مختار الصحاح

للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي

عني بترتيبه

محمود خاطر

دار الحديث



للشيخ الإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله تعالى

عُنِيَ بترتيبه

محمود خاطر

الناشر

دار الحديث

بجوار إدارة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى علىٰ جزيل نواله ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله .

وبعد فإن كتاب مختار الصحاح قد جمع من مفردات هذه اللغة العربية الشريفة وقيودها ما ترمى إليه حاجة المبتدئين فى طلب العلم وتحصيله ويبلغ بهم إلى الغاية فيما يرومونهُ من تحرير صيغ الألفاظ وأوزانها وتعريف مدلولاتها مما جعل لهُ بين جماعة المتأدبين وأهــل اللسان مكاناً غير مدفوع . وبه صعد صاحبهُ المقام الذى لم يبلغهُ سواهُ ممن تصدّوا لاختصار الصحاح كالزنجانى وابن الصائغ الدمشقى وغيرهمــا من كبار العلماء .

بيد أنّ الخوض فى هــذا الكتاب وتناوُل الغرض منهُ لا يستطيعهما إلا من تدبّر فنّ الصرف وأحاط علما بضروب الاشــتقاق ليقتدر علىٰ ردّ بعض الكلم إلىٰ بعض ويرجع منها إلىٰ صيغة هى أصل الصيغ تدرّجاً إلىٰ موضعها واستطلاعاً لمغزاها . علىٰ أن الاشتقاق وما يلحق أبنية المشتقات من عوارض الإدغام والإعلال وما يتّصل بهما من أشدّ الأمور التباسًا فى هــذه اللغة . فكثيراً ما تختلف على الناظر مظانُّهُ وتنفرج فيه مسافة الحدس لتعدّد وجوه التغييرات بين الأصل المشتقّ منــه والفرع المشتقّ ولتردّد الكلمات فيه بين أصلين حتى كان منهُ بعض المزيّة عنــد كثير من الباحثين والمستفيدين وأدّى بهم تقليب النظر فى سبيله إلىٰ الحيْرة والملال .

انظر كيف يتأتّى للمبتدئ إدراك أن الناقة تجمع علىٰ أنْوُق وأنهــم استثقلوا الضمة على الواو فقدّموها فقالوا أوْنق ثم عوّضوا من الواو ياء فقالوا أيْنق ثم جمعوها علىٰ أيانِق

حتّى إذا عرضت له الأيانِق وجدها فى مادة (ن و ق) وأن السَّيئة أصلها سَيوِئَة فيطلبها فى (س و أ) وأن السَّيِّد فى (س و د) لأن الأصل فيه سَيْوِد .

وأنّى يسهل عليه فى أول أمره أنّ الميزاب يطلب فى مادة (و ز ب) وتجاه الشىء فى (و ج ه) وتترىٰ فى (و ت ر) وأن السَّلسبيل فى (س ب ل) واضمحل وامضحل كليهما فى (ض ح ل) وأن السَّنة للعام فى (س ن ه) أو (س ن و) والسِنة للنُّعاس فى (و س ن) وأن قولهم عِمْ صباحا فى (ن ع م) وأيْم الله فى (ى م ن) إلى غير ذلك ممّا لا يُهْتَدَى إليه إلا بعد المزاولة وطول التدريب .

وجلى أن الإمام الرازى جرى على أسلوب الجوهرىّ فى إيراد الكلم باعتبار أواخرها وهو ما لا يخلو أيضا من الصعوبة فى بلوغ المراد منهُ . هذا وقد أتى على (المختار) من تحريف النَّسْخ والطبع ما تنكّرت معهُ صورتهُ ورثىٰ لهُ من أجله صاحب العطوفة الهمام « حسين فخرى باشا » ناظر المعارف العمومية وصاحب السعادة « يعقوب أرتين باشا » وكيلها المفضال فاستقر رأيهما على إعادة طبعه بنفقة المعارف وعهدا فى تصحيحه وضبطه إلى حضرة فضيلة الأستاذ الثقة اللغوىّ « الشيخ حمزة فتح الله » المفتش الأوّل للغة العربيــة فى النظارة ورغب سعادة الوكيل المشار إليــه أن يستتمّ الفائدة من الكتاب وأن يسهّل على الطلبة تناوله ، فرأى أن يكون على اعتبار الحرف الأوّل والثانى كما هو ترتيب المصباح للإمام الفيومىّ وأن تُرَدّ إلى كل مادة مشتقاتها التى يصعب على الطالب ردُّها إليها مع حذف ما لا ينبغى أن يطرق مسامع النشء بشرط المحافظة على أصل الكتاب وقد تم بحمد الله تعالى وفق المرام ؟

محمود خاطر

خطبة المؤلف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النِعم . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث إلى خير الأُمَم . وعلى آله وصحبه مَفاتيح الحكم ومصابيح الظُلَم . قال العبد المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله تعالى : هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبى نصر إسمعيل ابن حماد الجوهرى رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا وأوفرها تهذيبا وأسهلها تناولا وأكثرها تداولا وسميته (مختار الصحاح) واقتصرت فيه على مالا بدَّ لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو مُحَدِّث، أو أديب من معرفته وحفظه : لكثرة استعماله وجَرَيانه على الألْسن مما هو الأهم فالأهم خصوصا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبويّة ؛ واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ . وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ومما فتح الله تعالى به علىّ فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التى زدتها على الأصل . وكل ما أهمله الجوهرى من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها فانى ذكرته إما بالنّص على حَرَكاته أو بِرَدّه إلى واحد من المَوَازين العشرين التى أذكرها الآن إن شاء الله تعالى . إلّا مالم أجده من هذين النوعين فى أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فانى قَفَوت أثَرَه رحمه الله تعالى فى ذكره مُهْمَلًا لئلا أكون زائدا على الأصل شيئا بطريق القياس بل كل مازدته فيه نقلته من أصول اللغة الموثوق بها . وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع لا غير :

الباب الأول — فَعَل يفعُل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع . والمذكور منه سبعة موازين : نصر ينصر نصرا ، دخل يدخل دخولا ، كتب يكتب كتابة ، رد يردّ ردّا ، قال يقول قولا ، عدا يَعْدُو عدْوا ، سما يسمو سُمُوّا .

الباب الثانى — فعَل يفعِل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع ، والمذكور منه خمسة موازين : ضرب يضرب ضربا ، جلس يجلس جلوسا ، باع يبيع بيعا ، وعد يعد وعدا ، رمى يرمى رميا .

الباب الثالث — فعَل يفعَل بفتح العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : قطع يقطع قطعا ، خضع يخضع خضوعا .

الباب الرابع — فعِل يفعَل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارَع . والمذكور منه أربعة موازين : طَرِب يَطْرَب طَرَبا ، فهِم يفهم فَهْما ، سلِم يسلَم سلامة ، صَدِىَ يَصْدَى صدًى .

الباب الخامس — فعُل يفعُل بضم العين فى الماضى والمضارع والمذكور منه ميزانان : ظرُف يظرُف ظَرَافة ، سَهُل يَسْهُل سُهُولة .

الباب السادس — فعِل يفعِل بكسر العين فى الماضى والمضارع . كوثِق يثِق وُثوقا ونحوه ، وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانا نردّه إليه بل حيث جاء فى الكتاب نص على وزانه ووزان مصدره . وإنما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها لأنى اعتبرتها فوجدتها أكثر الأوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر .

قاعدة — اِعلم أن الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الأفعال الثلاثية أن فَعَـل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل بسكون العين إن كان

الفعل متعديا وعلىٰ وزن فُعُول إن كان الفعل لازما . مثاله من الباب الأوّل نصر نصرا ، قعد قعودا . ومن الباب الثانى ضرب ضربا ، جلس جلوسا . ومن الباب الثالث قطع قطعا ، خضع خضوعا . ومتى كان فعِل مكسور العين ويفعَل مفتوح العين كان مصدره علىٰ وزن فَعْل أيضا إن كان الفعل متعدّيا وعلىٰ وزن فَعَل بفتحتين إن كان لازما . مثاله فهِم فَهْما ، طَرِب طَرَبا . ومتى كان فعُل مضموم العين كان مصدره علىٰ وزن فَعَالة بالفتح أو فُعُولة بالضم أو فِعَل بكسر الفاء وفتح العين ، وفَعَالة هى الأغلب . مثاله ظَرف ظَرَافة ، سَهُل سهولة ، عَظُم عِظَما ، هذا هو القياس فى الكلّ . وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها إلا السماع والحفظ والسماع مقدَّم على القياس فلا يُصار إلى القياس إلا عند عدم السماع .

قاعدة ثانية — إعلم أن الأبواب الثلاثة الأوّل لا يكتفى فيها النصّ علىٰ حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضى فلا بدّ من النص على المضارع أيضا أو ردّه إلىٰ بعض الموازين المذكورة . وأما الباب الرابع والخامس فيكتفى فيهما النص علىٰ حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع . لأن مضارع فعِل بالكسر عند الإطلاق لا يكون إلا يفعَل بالفتح كذا اصطلاح أئمة اللغة فى كتبهم . لأن اجتماع الكسر فى الماضى والمضارع قليل وكذا اجتماع الكسر فى الماضى مع الضم فى المضارع قليل أيضا لأنه من تداخل اللغتين مثل فَضِل يفضُل ونحوه ، فمتى اتّفق نَصّوا عليه وبهما . ومضارع فَعُل بالضم لا يكون إلا يفعُل بالضم ففى الباب الرابع والخامس لا نذكر إلا الماضى المفيد والمصدر فقط طلبا للإيجاز . ومتى قلنا فى فعِل مضارع بالضم أو بالكسر فاعلم

أنّ ماضيَه مفتوح الوسط لامحالة . وكذا أيضا لانذكر مصدر الفعل الرباعى مع ذكر الفعل إلا نادرا لأن مصدره مُطّرد علىٰ وزن الإفعال بالكسر لايختلف . وكذا نُسْنِد كلّ فعْــل نذكره إلىٰ ضمير الغائب غالبا لأنه أخصر فى الكتابة إلا فى موضع يُفْضِى إلى اشتباه الفعل المتعدّى باللازم اشتباها لا يزول من اللفظ الذى نفسر به الفعل . أو يكون فى إسناده إلىٰ ضمير المتكلم فائدة معرفة كونه واويا أو يائيا نحو غزوت ورميت فيكون إسناده إلىٰ ضمير المتكلم دالا علىٰ مضارعه . أو يكون مُضَاعَفا فيكون إسناده إلىٰ ضمير المتكلم مع النص علىٰ حركة عين الفعل دالا علىٰ بابه نحو صَــدَدْت ومَسِسْت ونحوهما، أو فائدة أخرى إذا طلبها الحاذق وجدها فحينئذ نُسْنِده إلىٰ ضمير المتكلم ونترك الاختصار دفعا للاشتباه أو تحصيلا للفائدة الزائدة . وإنما نذكر فى أثناء المختصر لفظ الماضى مع قولنا : إنه من باب كذا لفائدة زائدة علىٰ معرفة بابه وهى كونه متعدّيا بنفسه أو بواسطة حرف الجر وأىّ حرف هو . وأما ماعدا الثلاثى من الأفعال فانا لم نذكر له ميزانا لأنه جار على القياس فى الغــالب فمتى عُرِف ماضــيه عُرِف مضارعه ومصدره إلا ما خرج مضارعه أو مصدره عن قياس ماضيه فانا ننبه عليه . وكذا أيضا لم نذكر الفعل المتعدّى بالهــمزة أو بالتضعيف بعد ذكر لازمه لأن لازمه متى عرف فقد عرف تعدّيه بالهمزة والتضعيف من قاعدة العربية ، كيف وأن تلك القاعدة مذكورة أيضا فى حرف الباء الجارّة من باب الألف اللينة فى هذا المختصر . فإن اتفق ذكر الفعل لازما أو متعدّيا بواســطه فذلك لفــائدة زائدة تختص بذلك الموضع غالبا .

قاعدة ثالثة — اعلم أنا متى ذكرنا مع الفعل مصـدرا بوزن التفعيل أو التفعل أو التَّفْعِلة أو ذكرنا مصدرا من هذه الأوزان الثلاثة وحده أو قلنا فَعَّـله فتَفَعَّل كان ذلك كله نصا علىٰ أن الفعل مُشَدَّد إذ هو القاعدة فيؤمَن الاشتباه فيه مع ذلك . وآلتزمنا في الموازين أنا متى قلنا في فعـل من الأفعـال إنه من باب ضرب أو نصر أو قطع أو غير ذلك من الموازين المعدودة فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا على التصريف المذكور عند ذكر الموازين لا علىٰ غيره إن كان للميزان تصريف آخر غير التصريف الذي ذكرناه . وأما الأسماء فانا ضبطنا كل آسم يشتبه على الأعمّ الأغلب إما بذكر مثـال مشهور عقيبه ، وإما بالنص علىٰ حركات حروفه التي يقع فيها اللبس ، وإن كان كثير مما قيدناه يستغني عن تقييده الخواصّ ولهذا أهمله الجوهري رحمه الله تعالىٰ لظهوره عنده . ولكنّا قصَدْنا بزيادة الضبط بالميزان أو بالنص عمومَ الانتفاع به وألّا يتطرّق إليـه بمرور الأيام تحريف النُّسَّاخ وتصحيفهم فان أكثر أصول اللغة إنما يقلّ الانتفاع بها ويَعْسُر لعلتين : إحداهما عُسْر الترتيب بالنسبة إلى الأعمّ الأغلب ، والثانية قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص علىٰ أنواع الحركات اعتمادا من مصنفيها علىٰ ضـبطها بالشكل الذي يعكسـه التبديل والتحريف عن قريب ، أو اعتمادا علىٰ ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف . وأنا أسأل الله تعالىٰ أن يجعل علمي وعملي خالصا لوجهه الكريم ، وينفعني وإياكم به إنه هو البر الرحيم .

باب الهمزة

* الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مَدَدتها وهى تؤنث مالم تُسَمَّ حرفا . والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد تكون الألف فى الأفعال ضمير الاثنين نحو فَعَلا و يفعلان وقد تكون فى الأسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان فإذا تحركت فهى همزة والهمزة قد تزاد فى الكلام للاستفهام نحو أزيدٌ عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فَصَلْتَ بينهما بألِف . قال ذو الرُّمة :

أيا ظبيةَ الوَعْساء بين جُلاَجِل
وبين النقا آأنتِ أم أُمُّ سالم

وقد ينادَى بها تقول أزيدُ أقبِل إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة * قلت : يريد أنها مقصورة من يَا أو من أيَا أو من هَيَا اللاتى ثَلاثتُها لنداء البعيد. قال وهى ضربان ألِف وصل وألِف قطع وكل ماثبت فى الوصل فهو ألف قطع ومالم يثبت فيه فهو ألف وصل ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون أصلية كألف أخَذ وأمر

* آ — (آ) حَرْفٌ يُمَدّ ويُقْصَر فاذا مددتَ نوَّنْتَ وكذا سائر حروف الهجاء والألِفُ يُنادَى بها القريب دون البعيد. تقول أَزَيدُ أَقْبِلْ بألِف مقصورة. والألِف من حروف المَدّ واللين واللّيِّنة تُسمى الألَف والمتحرِّكة تُسمَّى الهَمْزة وقد يُتجوّز فيها فيقال أيضا ألِفٌ وهما جميعا من حروف الزيادات . وقد تكون الألف ضمير الاثنين فى الأفعال نحو فَعَلَا ويفعَلَان وعَلَامةَ التَّثْنية فى الأسْماء نحو زَيْدان ورَجُلان

* آخِيَّة — فى أ خ ا

* آفَة — فى أ و ف

* آ ه — فى أ و ه
* آهة — فى أ و ه
* إبّان — فى أ ب ن
* أ ب ب — (الأَبّ) المَرْعَى
* أ ب د — (الأَبَد) الدهر والجمع (آباد) بوزن آمال و (أُبُود) بوزن فُلُوس و (الآبِد) أيضا الدائم
* أ ب ر — (أَبَرَ) الكَلْبَ أطعمه (الإبرة) فى الخُبْز. وفى الحديث «المؤمنُ كالكلب (المأبور)» وأَبَرَ نَخْلَه لَقَّحه وأصلَحه ومنه سِكَّةٌ (مَأْبورة) وبابهما ضرب. و(تأبير) النخل تلقيحه يقال نَخْلة (مُؤَبَّرة) بالتشديد كما يقال مَأبورة والاسم (الإبار) بوزن الإزار و (تأبَّر) الفَسيلُ قَبِل الإبَارَ
* إبْرَيْسم — فى ب ر س م
* إبريق — فى ب ر ق
* إبزيم — فى ب ز م
* أ ب ط — (الإبْط) بسكون الباء ماتحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع (آباط) و (تأبَّط) الشيء جَعلَه تحت إبْطه
* أ ب ق — (أَبَقَ) العَبْد يأبِق ويأبُق بكسر الباء وضمها أى هَرب
* أ ب ل — (الإبِل) لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لأن أسماء الجموع التى لا واحدَ لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وربما قالوا إبْل بسكون الباء للتخفيف والجمع (آبال) وإذا قالوا (إبلان) وغَنَمان فانما يريدون قَطيعين من الإبل والغَنَم. والنسبة الى الإبل (إبَليٌّ) بفتح الباء استيحاشا لتوالى الكسرات. قال الأخفش يقال جاءت إبلك (أبابيلَ) أى فرقا و «طَيْرًا أبابيل» قال: وهذا يجيء فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لاواحد له. وقال بعضهم واحده إبَّوْل مثل عِجَّوْل. وقال بعضهم واحده إبِّيل. قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا * قلت: نظيره وزنا ومعنى طير أبَاديد ونظيره وزنا فقط عَبَابِيد وعَبَاديد وهم الفِرَق من الناس

قال سيبويه لاواحد له . و(أَبَلَ) الرَّجُلُ عن امرأته يأبِل بالكسر آمتنعَ عن غِشْيانها و(تأبَّلَ) أيضا . وفى الحديث «لقد تأبَّلَ آدمُ عليه السلام على آبنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوّاء» و(الأَبَلة) بفتحتين الوخامَة والثِّقَل من الطعام . وفى الحديث «كُلُّ مالٍ أُدِّيَتْ زكاتُه فقد ذهبَتْ أَبَلَتُه» وأصله وَبَلَته من الوَبَال فابدلوا من الواو ألفا كقولهم أَحَد وأصله وَحَد . و(الأَبِيل) راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أَبِيلَ الأَبِيلين

* إبليس — فى ب ل س

* أ ب ن — (أَبَنَ) فلان يُؤْبَن بكذا أى يذكر بقبيح . وفى ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُؤْبَن فيه الحُرَم أى لاتُذكر . و(إبّانُ) الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كُلّ الفاكهة فى إبّانها أى فى وقتها

* ابْنٌ — فى ب ن ى

* أ ب ه — (الأُبَّهة) العَظَمة والكبر

* أُبَّهة — فى ا ب ه

* أ ب ا — (الإباء) بالكسر والمدّ مصدر قولك أبَى يأبَى بالفتح فيهما مع خُلُوّه من حروف الحلق وهو شاذ أى آمتنع فهو (آبٍ) و(أَبِيٌّ) و(أَبَيَانٌ) بفتح الباء و(تأبَّى) عليه آمتنع . وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية (أَبَيْتَ) اللَّعْنَ أى أبيت أن تأتى من الأمور ما تُلْعَن عليه . و(الأَبُ) أصله (أَبَو) بفتح الباء لأن جمعه (آباء) مثل قَفًا وأقفاء ورَحًا وأرحاء فالذاهب منه واوٌ لأنك تقول فى التثنية (أبوان) وبعض العرب يقول (أَبَان) على النقص وفى الإضافة (أَبَيْك) وإذا جمعته بالواو والنون قلت (أَبُون) وكذا أَخُون وحَمُون وهَنُون . قال الشاعر :

* بَكَيْن وفَدَّيْنَنا بالأَبِينا *

وعلى هذا قرأ بعضهم «وإلهَ أبِيك إبراهيم وإسمعيل وإسحق» يريد جَمْع (أَب) أى (ابينك) فحذف النون للاضافة . و(الأَبَوان) الأَبُ والأمّ . و(الأُبُوّة) مصدر الأَب

كالعُمُومة والخُؤُولة وقولهم ياأَبتِ افعَلْ جعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الإضافة ويقال (ياأبتِ) و(ياأبتَ) لغتان فمن فتح أراد النُّدبة فحذف ويقولون لا (أبَ) لك ولا (أبًا) لك وهو مدح وربما قالوا لا (أباك) لأن اللام كالمُقْحَمة

* إتأد — فى و ا د
* اتبس — فى ى ب س
* اِتَّجر بالدواء — فى وج ر
* اتجه — فى وج ه
* إتّدى — فى ود ى
* إتّزر — فى وزر
* اتّزع — فى وزع
* اتّسخ — فى وس خ
* اتّسع — فى وس ع
* اتّسق — فى وس ق
* إتّسم — فى وس م
* اتّصف — فى وص ف
* اتّصل — فى وص ل
* اِتّضح — فى وض ح
* اِتّطن — فى و ط ن
* اِتّعد — فى وع د
* اِتّفق — فى و ف ق
* اِتّقى — فى وق ى
* اِتّقد — فى وق د
* اتّكأ — فى وك أ
* اتّكل — فى وك ل
* اتّله — فى ول ه
* اتّهب — فى و ه ب
* اِتّهم — فى و ه م

* أ ت م — (المَأتم) عند العرب نساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع (المآتم) وعندالعامة المصيبة يقولون كُنَّا فى مأتم فلان والصواب كنا فى مَناحة فلان

* أ ت ن — (الأتان) الحِمارة ولا تقل أتانة وثلاث (آتُنٍ) مثل عَناق وأعْنق والكثير (أُتُن) و(أُتْن) ، و(الأَتُّون) بالتشديد المَوْقد والعامة تخففه وجمعه (أتاتين) وقيل هو مُوَلَّد

* أ ت ى — (الإتيان) المجيء وقد أتاه من باب رمى و (إتيانا) أيضا . و (أتاه) يأتوه أتوة لغة فيه . وقوله تعالى : «إنه كان وعده مأتيا» أى (آتيا) كما قال تعالى : «حجابا مستورا» أى ساترا . وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أتيته وتقول (أتيت) الأمر من (مأتاته) أى من (مأتاه) يعنى من وجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناة هذا الكلام تريد معناه وقرئ « يوم يأت » بحذف الياء كما قالوا لا أدر وهى لغة هذيل . وتقول (آتاه) على ذلك الأمر (مؤاتاة) إذا وافقه وطاوعه والعامة تقول (واتاه) . (وآتاه إيتاء) أعطاه و (آتاه) أيضا أتى به ومنه قوله تعالى : «آتنا غداءنا» أى ائتنا به . و (الإتاوة) الخراج والجمع (الأتاوى) و (تأتى له) الشيء تهيأ و (تأتى له) أى ترفق وأتاه من وجهه

* أ ث ث — (الأثاث) متاع البيت قال الفراء : لا واحد له . وقال أبو زيد : (الأثاث) المال أجمع : الإبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة (أثاثة)

* أ ث ر — (الأثر) بوزن الأمر فرند السيف و (المأثور) السيف الذى يقال إنه من عمل الجن . قال الأصمعى : وليس من (الأثر) الذى هو الفرند . و (أثر) الحديث ذكره عن غيره فهو (آثر) بالمد وبابه نصر ومنه حديث (مأثور) أى ينقله خلف عن سلف . وفى الحديث «أن النبي عليه الصلاة والسلام سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك » قال عمر رضى الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا أى مخبرا عن غيرى أنه حلف به يعنى لم أقل إن فلانا قال وأبى لا أفعل كذا . وقوله ذاكرا ليس من الذكر بعد النسيان بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا . وخرج فى (إثره) بكسر الهمزة أى فى أثره . و (الأثر) بفتحتين ما بقى من رسم الشيء وضربة السيف . وسنن النبي عليه الصلاة والسلام (آثاره) . و (استأثر) بالشيء

استبدّ به والاسم (الأَثَرة) بفتحتين . و(استأثر الله بفلان) إذا مات ورُجى له الغُفْرانُ . و(المأْثُرة) بفتح الثاء وضمها المكْرُمة لأنها تُؤْثَر أى يَذْكرها قَرْن عن قَرْن و(آثره) على نفسه من الإيثار . و(أَثَارَةٌ) من عِلْم بقيةٌ منه وكذا الأَثَرَة بفتحتين . و(التأثير) إبقاء الأَثَر فى الشىء

* أُثفيّة — فى ث ف ى

* أ ث ل — (الأَثْل) شَجَر وهو نوع من الطَّرْفاء الواحدة (أَثْلة) والجمع أثلات و(التَّأَثُّل) اتّخاذ أصل مال . وفى الحديث فى وصىّ اليتيم « أنه يأكل من ماله غير مُتَأَثِّلٍ مَالًا »

* أ ث م — (الإثْم) الذَّنْب وقد أثِم بالكسر إثْمًا ومَأْثَمًا إذا وَقَع فى الإثم فهو (آثِم) و(أَثِيم) و(أَثُوم) أيضًا وأَثَمَه الله فى كذا بالقصر يَأْثُمه ويَأْثِمه بضم الثاء وكسرها أَثَامًا عَدَّه عليه إثْمًا فهو (مأثوم) * قلت : قال الأزهرى : قال الفراء أَثَمه الله يأثمه إثْمًا وأَثامًا جازاه جَزَاءَ الإثم فهو مأثوم أى مَجْزِى جزاء إثْمِه و(آثَمَهُ) بالمدّ أوقعه فى الإثم و(أَثَّمه) تأثيمًا قال له أَثِمْتَ وقد تُسمَّى الخمر إثمًا وقال :

شَرِبتُ الإثْمَ حتّى ضَلَّ عَقْلِى
كَذَاكَ الإثم تذهبُ بالعقُولِ

و(تأثَّم) أى تَحَرَّجَ عن الإثم وكف . و(الأَثَام) جزاء الإثم . قال الله تعالى : «يَلْقَ أَثَامًا»

* أُجَاج — فى ا ج ج

* أ ج ج — (الأَجِيج) تَلَهُّب النار وقد (أَجَّتْ) تَؤُجُّ أجيجا و(أَجَّجها) غيرُها (فتأَجَّجَتْ) و(ائتَجَّتْ) وماء (أُجاجٌ) أى مِلْحٌ مُرٌّ وقد (أَجَّ) الماءُ يَؤُجُّ (أُجُوجا) بالضم . و(يَأْجُوج) و(مَأْجوج) يُهمَز ويُليَّن

* أ ج ر — (الأَجْرُ) الثَّوابُ و(أَجَرَه) اللهُ من باب ضرب ونصر و(آجره) بالمدّ (إيجارا) مِثْلُه . و(الأُجْرة) الكراء تقول (استَأْجَرْتُ) الرجل فهو يَأْجُرُنِى ثَمَانِىَ حِجَج أى يصير (أجيرى) و(أْتَجَر) عليه بكذا من

الأَجْر فهو (مُؤْتَجِرٌ) * قلت: معناه استُؤْجِر على العَمَل و (آجَرَه) الدارَ أكْرَاها والعامة تقول وَاجَرَه. و(الإجّار) السَّطْح. و(الآجُرُّ) الذى يُبْنَى به فارسىّ معرب

* اج ص — (الإجّاص) دَخِيل لأنّ الجيم والصاد لايجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب. الواحدة (إجّاصة) ولا تَقُل إنْجَاص

* أ ج ل — (الأَجَل) مدّة الشىء ويقال فعلت ذلك من أَجْلك بفتح الهمزة وكسرها أى من جَرَّاكَ و(آستأجلَه فأَجَّلَه) إلى مُدّة. و(الآجل) و(الآجلة) ضدّ العاجل والعاجلة و(أَجَلَ) عليهم شرًّا أى جَنَاه وهَيَّجه وبابه نصر وضرب. قال خَوَّات ابن جُبَيْر:

وأَهْلِ خِبَاء صالحٍ ذَاتُ بَيْنِهم
قد آحْتَرَبُوا فى عاجلٍ أَنَا آجِلُه

أى أنا جانيه. و(أَجَلْ) جَوَابٌ مِثْلُ نَعَمْ قال الأخفش: هو أحسن مِن نَعَمْ فى التصديق ونَعَمْ أحسن منه فى الآستفهام

* أ ج م — (الأَجَمة) من القَصب والجمع (أَجَمات) و(أَجَم) و(آجام) و(إجَام) و(أُجُم). و(الأُجُم) موضع بالشام بقُرْب الفَرَادِيس

* أ ج ن — (الآجِن) الماءُ المتغيِّر الطَّعم واللَّون وقد (أَجَنَ) الماءُ من باب ضرب ودخل وحكى اليزيدىّ (أَجِنَ) من باب طرب فهو (أَجِنٌ) على فَعِل. و(الإجّانة) واحدة (الأَجَاجين) ولا تَقُل إنجانة

* أ ح ح — (أَحَّ) الرجُلُ سَعَل وبابه ردّ

* أ ح د — (الأَحَد) بمعنى الواحد وهو أوّل العَدَد تقول أَحَدٌ واثنان وأَحَدَ عشر وإحْدَى عَشْرةَ. وأما قوله تعالى: «قل هو الله أَحَدٌ» فهو بَدَل من الله لأن النكرة قد تُبْدَل من المعرفة كقوله تعالى: «بالناصية ناصيةٍ» وتقول لا (أَحَد) فى الدار ولا تَقُل فيها أحدٌ. ويوم الأَحَد يجمع على (آحاد) بوزن آمال. وقولهم ما فى الدار أَحَد هو آسم لمن

يعقل يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى : «لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ من النساء» وقال : «فما منكم من أَحَدٍ عنه حاجزين» وجاءوا (أُحَادَ أُحَادَ) غير مصروفين لأنهما معدولان لفظا ومعنًى . و(أُحُد) بضمتين جَبَل بالمدينة ومعى عشرة (فأَحِّدْهُنَّ) بتشديد الحاء أى صيِّرْهُن أَحَدَ عشر . وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام «قال لرجل أشار بسَبَّابتيه فى التشهد أَحِّد أَحِّد»

* أَحَد — فى و ح د وفى أ ح د

* ا ح ن — (الإِحْنة) الحِقد وجمعها (إِحَن) ولا تقل حِنَة وقد (أَحِن) عليه بالكسر يأحَن إِحْنة

* أخٌ — فى أ خ ا

* أ خ ا — (الأَخُ) أَصْلُه أَخَوٌ بفتح الخاء لأَنه جُمِع على (آخاء) مثل آباء والذاهب منه واو لأنك تقول فى التثنية أَخَوَانِ وبعض العرب يقول أَخَانِ على النقص ويجمع أيضا على (إِخْوان) مثل خَرَب وخِرْبان * قلت : الخَرَب ذَكَر الحُبَارَى وعلى (إِخْوَة) بكسر الهمزة وضمها أيضا عن الفَرَّاء وقد يُتَّسع فيه فيُراد به الاثنان كقوله تعالى : «فان كان له إِخْوَةٌ» وهذا كقولك إنَّا فَعَلْنَا ونحن فَعَلْنا وأنتما اثنان . وأكثر مايستعمل (الإِخْوان) فى الأَصدقاء و (الإِخوة) فى الولادة وقد جمع بالواو والنون . قال الشاعر :

* وكنت لهم كَشَرِّ بنى الأَخِينا *

و(أَخٌ) بَيِّن (الأُخُوَّة) و(أختٌ) بيِّنة الأُخوّة أيضا و(آخاهُ مُؤَاخاةً) و إخَاءً والعامّة تقول وَاخاه . و(تآخَيَا) على تَفَاعَلا . و(تأخَّيْتُ) أخًا اى اتخذت أخا . و(تأخَّيتُ) الشىء أيضا مثل تحرَّيْتُه . و(الآخِيَّة) بالمدّ والتشديد واحدة (الأَوَاخِى) وهو مِثْل عُرْوة تُشَدّ إليها الدابّة وهى أيضا الحُرْمة والذِّمّة

* أُخْدود — فى خ د د

* أ خ ذ — (أخذ) تناول وبابه نصر و (الإِخْذ) بالكسر الاسم والأَمر منه (خُذْ)

وأصله أؤخذ إلا أنهم آستثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وكذا القول فى الأمر من أكل وأمر وشبهه . ويقال خُذ الخطام وخذ بالخطام بمعنًى . و(آخذه) بذنبه (مؤاخذة) والعامة تقول واخذه . و(الاتّخاذ) آفتعال من الأَخْذ إلا أنه أدْغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ثم لما كثر آستعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فَعِل يفعَل فقالوا (تَخِذ) يَتْخَذ . وقرئ «لتَخِذتَ عليه أجْرا» وقولهم أَخَذْتُ كذا يبدلون الذال تاء و يُدْغمونها فى التاء و بعضهم يظْهِر الذال وهو قليل . و(التَّأخاذ) كالتَّذْكار تَفْعَال من الأَخْذ . و (الإِخاذة) بالكسر شىء كالغَدير والجمع (إخاذ) بالكسر أيضا وجمع الإخاذ (أُخُذ) مثل كِتاب وكُتُب وقد يخفف فيقال أُخْذ . وفى حديث مسروق بن الأجدع «ماشبّهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلا الإخاذة تكفى الإخاذةُ الراكبَ وتكفى الإخاذة الراكبَين وتكفى الإخاذة الفئام من الناس»

* أ خ ر — (أخّره فتأخّر) و(آستأخر) أيضا و(الآخِر) بكسر الخاء بعد الأوّل وهو صفة تقول جاء (آخرا) أى (أخيرا) وتقديره فاعل والأنثى (آخرة) والجمع (أواخر) . و (الآخَر) بفتح الخاء أحد الشيئين وهو اسم على أفْعَل والأنثى (أُخْرَى) إلا أنّ فيه معنى الصفة لأنّ أفعل من كذا لايكون إلا فى الصفة وجاء فى (أُخْرَيات) الناس أى فى (أواخرهم) ولا أفْعلُه (أُخْرَى) الليالى أى أبدًا . وباعه (بأَخِرةٍ) بكسر الخاء أى بنَسِيئة وعرفه (بأَخَرة) بفتح الخاء أى أخيرا وجاءنا (أُخُرا) بالضم أى أخيرا . و(مُؤْخِر) العين بوزن مؤمن ما يَلِى الصُّدْغ ومُقْدِمها ما يَلى الأنْف و (مُؤْخِرة) الرَّحْل أيضا لغة قليلة فى (آخِرة) الرحل وهى التى يستند إليها الرّاكب ولا تقل (مُؤَخّرة) الرحل . و(مُؤَخَّر) الشىء بالتشديد ضدّ مُقَدّمه و(أُخَر) جمع أُخرى و (أُخرى) تأنيث آخَر وهو غير مصروف . قال الله تعالى : « فعِدّة من أيام أُخَر »

لأنَّ أَفعلَ الذى معه مِن لايُجمَع ولا يؤنَّث مادام نكرة. تقول مررت برجل أفضَلَ منك وبرجال أفضلَ منك وبامرأة أفضل منك فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثنَّيت وجمعت وأنَّثت تقول مررت بالرجل الأفضل وبالرجلين الأفضلَين وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفُضْلَى وبالنساء الفُضَل. ومررت بأفضلهم وبأفضلَيهم وبأفضليهم وبفُضْلاهنّ وبفُضَلِهنّ ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فُضْلَى حتَّى تصله بمِن أو تُدْخِل عليه الألف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخَر لأنه يؤنَّث ويُجمَع بغير مِنْ وبغير الألف واللام وبغير الإضافة. تقول مررت برجل آخَر وبرجالٍ أُخَر وآخَرين وبامرأة أُخْرَى وبنسوة أُخَر فلما جاء معدولا وهو صفة مُنِع الصرف وهو مع ذلك جَمْع فإن سمّيت به رَجُلا صَرَفته فى النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه

* أ د ب — (أَدُب) بالضم أَدَبًا بفتحتين فهو (أَدِيب) و (آستأدَبَ) أى (تأدَّبَ)

* أ د د — (الإِدّ) و (الإِدَّة) بالكسر والتشديد فيهما الداهية والأمر الفظيع ومنه قوله تعالى: «شيئًا إِدًّا» و (أُدَد) أبو قبيلة من اليَمَن والعرب تصرفه وجعلوه كثُقَب لا كعُمَر

* إدّة — فى أ د د

* أ د م — (الأَدَم) بفتحتين جَمْع (أَدِيم) وقد يُجْمَع على (آدِمَة) كرَغيف وأَرْغفة وربما سُمّى وجه الأرض (أديما) و (الأَدَمَة) باطِن الجلد الذى يَلِى اللحمَ والبَشَرَةُ ظاهِرُها و (الأُدْمة) السُّمْرة. و (الآدَمُ) من الناس الأَسْمَر والجمع (أُدْمَان). و (الآدم) من الإبل الشديد البياض وقيل هو الأبيض الأسود المقلتين يقال بعير (آدم) وناقة (أَدْمَاء) والجمع (أُدْم). و (آدَمُ) أبو البَشَر. و (الأُدْم) و (الإِدَام) ما (يُؤتَدَم) به تقول منه أَدَم الخُبْزَ باللَّحم من باب ضرب و (الأُدْم) الأُلفة

والاتفاق يقال (أَدَمَ) الله بينهما أى أصلح وألّف وبابه أيضا ضرب وكذا (آدم) الله بينهما فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى . وفى الحديث «لو نظرتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤدَم بينكما» يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتفاق

* أ د ا — (الأَدَاة) الآلة والجمع (الأَدَوات) وحكى اللحيانى قَطَع الله (أَدَيْه) بمعنى يَدَيه . و (أدّى) دَينه (تأدِيةً) قضاه والاسم (الأَدَاء) وهو (آدَى) للأمانة من فلان بالمدّ و (تأدّى) إليه الخَبَرُ أى انتهى . و (الإداوة) المِطْهَرة والجمع (الأداوى) بوزن المَطَايا

* إ ذ — (إذْ) كلمة تدلّ على ما مضَى من الزمان وهو اسم مبنىّ على السكون وحقُّه أن يكون مضافا إلى جملة تقول جئتك إذ قام زيدٌ وإذ زيدٌ قائم وإذ زيدٌ يقوم فإذا لم تُضف نُوّنت . قال أبو ذؤَيب :

نَهيتك عن طلابك أمَّ عَمرو
بعافية وأنتَ إذٍ صحيحُ

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ . وهو من حروف الجزاء إلا أنه لا يجازَى به إلا مع ما تقول إذْ ما تأتِنى آتِك وقد يكون للشىء توافقه فى حالٍ أنتَ فيها . ولا يليه إلا الفعل الواجب تقول بَيْنَا أنا كذا إذ جاء زيد (كذا ذكر فى باب الذال وقال فى باب الألف اللّيِّنة بعد الكلام على إذا الآتى ما نصه) :

وأما (إذ) فهى لما مَضَى من الزمان وقد تكون للمُفَاجأة مثل إذا ولا يليها إلا الفعل الواجب كقولك بينا أنا كذا إذ جاء زيد وقد تُزادان جميعًا فى الكلام كقوله تعالى : « وإذْ واعدْنا موسى » أى وَوَاعدنا وقول الشاعر :

حتّى إذا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

أى حتّى أسلكوهم لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كَفّ عن خَبَره لِعلْمِ السامع

* إ ذ ا — (إذَا) اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمَل إلا مضافة إلى جملة

تقول أجيئك إذا احمرّ البُسْر وإذا قدم فلان. والدليل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدَم فلان. وهى ظرف وفيها مُجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها الفعل كقولك إن تأتنى آتك. الثانى الفاء كقولك إن تأتنى فأنا أُحسن إليك. والثالث إذا كقوله تعالى: «وإنْ تُصبهُمْ سَيّئةٌ بما قدّمَتْ أيْديهمْ إذاهُمْ يَقْنطُون». وتكون للشىء توافقه فى حال أنت فيها نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام

* أ ذ ن — (أذِن) له فى الشىء بالكسر (إذْنا) و(أذِن) بمعنى عَلم وبابه طرِب. ومنه قوله تعالى: «فَأْذَنوا بحَرْب من الله ورسوله» وأذِنَ له استمَع وبابه طرِب. قال قَعْنَبُ بْنُ أمّ صاحب:

إنْ يَأذَنُوا رِيبةً طَارُوا بها فَرَحا
مِنّى وما أَذِنوا من صالح دَفَنُوا
صُمٌّ إذا سَمِعوا خيرا ذُكِرت به
وإن ذُكرت بشر عندهم أذِنوا

* قلت: ومنه قوله تعالى: «وأذِنَتْ لِرَبِّها وحُقّتْ» وفى الحديث «ما أذِن الله لشىء كأَذَنه لنبى يتغنى بالقرآن» و(الأذَانُ) الإعْلام وأذَانُ الصلاةِ معروف وقد أذَّن أذَانا و(المِئْذَنة) المَنارة و(الأُذُن) يُخَفَّف ويثقل وهى مؤنثة وتصغيرها (أُذَيْنَة) ورَجُلٌ (أُذُنٌ) اذا كان يَسمَع مَقَالَ كلّ أحَد يستوى فيه الواحد والجمع. و(آذَنَه) بالشىء بالمدّ أعلَمه به يقال (آذَن) و(تأذَّنَ) بمعنًى كما يقال أيقَنَ وتَيَقّنَ. ومنه قوله تعالى: «وإذْ تأذّن رَبُّك» * و(إذَن) حرفُ مُكافأةٍ وجوابٍ إذا قدّمتَه على الفعل المستقبل نصبتَ به لاغير كما لو قال قائل الليلةَ أَزُورك فقلت إذن أُكْرِمَك وإن أخّرتَه أَلْغيتَ كما لو قلت أُكرمُك إذَنْ. فإن كان الفعل الذى بعده فعلَ الحال لم يعمل فيه لأن الحال لاتعمل فيه العوامل الناصبة

* أ ذ ى — (آذاه) يُؤذيه (أذًى) و(أذاةً) و(أذية) و(تأذّى) به

* أ ر ب — (الإرْب) بالكسر العُضو وجمعه (آراب) بمدّ أوله و (أرْآب) بمدّ ثالثه. و(الإرْب) أيضا الدهاء وهو من العَقْل ومنه قولهم فلان (يُؤَارِب) صاحبَه إذا دَاهَاه ومنه (الأَرِيب) أيضا وهو العاقل . و (الإرْب) أيضا الحاجَة وكذا (الإرْبة) و (الأَرَب) بفتحتين و (المَأْرُبَة) بفتح الراء وضمها * قلت : ونقل الفارابيّ (مأرِبة) أيضا بالكسر وبابه طرب. و «غَيْرُ أولِى الإرْبة» فى الآية المَعْتُوه قاله سَعِيد بن جُبير رضى الله تعالىٰ عنه

* أ ر ث — (الإرث) الميراث وأصل الهمز فيه واو

* أ ر ج — (الأَرَج) و (الأَرِيج) تَوَهُّج ريح الطِيب تقول (أَرِج) الطِّيبُ أى فاح وبابه طرب و(أرِيجا) أيضا. و (أَرَّجَانُ) بَلَد بفارس وربما جاء فى الشعر بتخفيف الراء

* أرْجُوان — فى رج ا

* أ ر خ — (التَّأْرِيخ) و (التَّوْرِيخ) تعريف الوَقْت تقول (أرّخ) الكتابَ بيوم كذا و (ورَّخه) بمعنى واحد

* أرجان — فى أ ر ج

* أ ر ز — (الأرز) فيه ست لغات (أَرُزّ) بفتح الهمزة وبضمها إتباعا لضمة الراء و (أُرْز) و (أُرُز) كعُسْر وعُسُر و (رُزّ) و (رُنْز) . و (الأَرَزة) بفتحتين شَجَر الأَرْزَن و (الأَرْزة) بسكون الراء شَجَر الصَّنَوْبَر وفى الحديث « إن الإسلام (لَيَأْرِز) إلى المدينة كما تَأْرِز الحَيَّةُ إلى جُحْرها» أى ينضَمّ ويجتمع بعضه إلى بعض فيها

* أ ر ش — (الأَرْش) بوزن العَرْش دِيَة الجراحات

* أ ر ض — (الأَرْض) مؤنثة وهى آسم جنس . وكان حق الواحدة منها أن يقال أَرْضَة ولكنهم لم يقولوا والجمع (أَرَضَات) بفتح الراء و (أَرَضُون) بفتحها أيضا وربما سُكِّنَتْ وقد تُجْمَع على

(أُرُوض) وَ (آراض) كأَهْــل وآهَال. و(الأَرَاضِى) أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا أرْضًا. وكل ماسَفَل فهو أَرْضٌ و(أَرْضٌ أريضَة) أى زَكِيَّة بَيِّنة (الأَرَاضة). وقال أبوعمرو: (الأَرْض الأَرِيضة) المُعْجبة للعَين و(الأَرض) أيضا النُّفْضة والرِّعدة. قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زُلْزِلت الأرضُ: أزلزلت الأرضُ أمْ بِى أَرْض؟ و(الأَرَضة) بفتحتين دُوَيبَّــة تأكل الخشب يقال (أرِضت) الخَشَــبة على ما لم يُسَمَّ فاعله تُؤْرَض أَرْضا بالتسكين فهى (مَأْرُوضة) إذا أكلتها

* أ رف — (الأُرْفة) بوزن الغُرْفة الحَدُّ والجمع (أُرَف) كغُرَف وهى مَعَــالم الحدود بين الأرضين. وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنــه «(الأُرَف) تَقْطَع كُلَّ شُفْعَة» لأنه كان لايَرى الشفعةَ للجار

* أرق — (الأَرَق) السَّهَر وبابه طرب و(أَرَّقه) كذا (تأريقا) أسْهره و(الأَرَقان) لغة فى اليَرَقان وهو آفة تصيب الزرْع وداء يصيب الناس

* أ ر ك — (الأَرَاك) شَجَــر الواحدة (أَرَاكَة). و(الأَرِيكة) سَرِير مُنَجَّد مُزَيَّن فى قُبَّة أو بَيْت فاذا لم يكن فيــه سرير فهو حَجَلة وجمعها (أَرَائِك)

* أ ر م — قوله تعالى: «بعادٍ إِرَمَ ذات العِمَاد» فَمَنْ لم يُضِف جَعَل إرَمَ آسْمَه ولم يَصْرِفه لأنه جَعَل عادا آسْمَ أبيهم وإِرَمَ آسمَ القبيلة وجعَله بدلا منه. ومَن قرأ بالإضافة ولم يَصْرِفه جَعَله آسْمَ أُمِّهم أو آسمَ بَلْدة

* أرمنىّ — فى ر م ن

* أ رى — (الأَرْىُ) العَسَل. ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمَعْلَف آرِىٌّ وإنما (الآرِىُّ) مَحْبِس الدابة. وقد تُسَمَّى الآخِيَّةُ أيضا آرِيًّا والجَمْعُ (الأَوَارِى) يُخَفَّف ويُشَدَّد

* أَرْيَحِىّ و أَرْيَحِية — فى ر و ح

* أ ز ب — (المِئْزَاب) المِرْزاب ورُبَّما لم يُهْمَز وجَمْعه (مَآزِيبُ) بالمدّ

* أ ز ر — (الأَزْرُ) القوّة. وقوله تعالى: «اشْدُدْ به أَزْرِي» أي ظَهْرِي. و(آزَرَه) أي عاوَنه والعامة تقول وَازَرَه. و(الإزار) معروف يُذَكَّر ويُؤَنَّث و(الإزارة) مثله وجمع القلة (آزِرَة) كحِمَار وأَحْمِرة والكثير (أُزُر) كحُمُر ويُكَنَّى بالإزار عن المرْأة. و(المِئْزَر) الإزار كقولهم مِلْحَف ولِحَاف ومِقرم وقِرَام و(أَزَّره تأزيرا فتَأَزَّر) و(أتَّزَر إِزْرة) حَسَنة وهو كالجِلْسة والرِّكْبة. و(آزَر) اسم أعجمي

* أ ز ز — (الأَزِيز) صَوْت الرعد وصوت غَلَيَان القِدْر. وفى الحديث «أنه كان يُصَلِّي ولِجَوْفه أَزِيز كأَزِيز المِرْجَل من البُكَاء» و(الأَزُّ) التهييج والإغراء. ومنه قوله تعالى: «تَؤُزُّهم أَزًّا» أي تُغْرِيهم بالمعاصي

* أ ز ف — (أَزِف) الرَّحِيلُ دنَا وبابه طرِب. ومنه قوله تعالى: «أَزِفَت الآزِفَةُ» يعني القيامة

* أ ز ل — (الأَزَل) القِدَم يقال (أَزَلِيٌّ). ذَكَر بعض أهل العلم ان أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يَزَلْ ثم نُسِب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا يَزَلِيّ ثم أُبدلت الياء أَلِفا لأنها أَخَفُّ فقالوا أَزَلِيّ كما قالوا في الرُّمْح المَنْسوب الى ذي يَزَنَ أَزَنِيٌّ ونَصْلٌ أَثْرَبِيّ

* أ ز م — (الأَزْمة) الشِّدّة والقَحْط و(أَزَم) عن الشيء أَمسَك عنه وبابه ضرب. وفى الحديث «أنَّ عُمَر رضى الله عنه سَأَل الحرثَ بن كَلَدَة ما الدَّوَاءُ فقال (الأَزْم)» يعنى الحِمْيَةَ وكان طبيبَ العرب. و(المَأْزِم) المَضيق وكل طَريقٍ ضَيِّق بين جَبَلين مَأْزِم وموضع الحرب أيضا مَأْزِم ومنه سُمِّي الموضع الذي بين المَشْعَر وبين عَرَفَة مَأْزِمَيْن. الأَصْمَعِيُّ المَأْزِم في سَنَد مَضيق بين جَمْع وعَرَفة وفى الحديث «بَيْنَ المَأْزِمَيْن»

* أ ز ا — تقول هو (بإزائه) أي بحِذائه وقد (آزَيْتُه) ولا تَقُلْ وَازَاهُ

* استتاب — في ت و ب

* استسرّ — في س ر ر

* أ س د — (الأَسَد) جَمْعُه (أُسُود) و(أُسُد) بضمتين مقصور منه مُثَقَّل وأُسْد مخفَّف منه و (آسُدٌ) و (آسَادٌ) بِمَدّ أولهما كأَجْبُل وأَجْبال والأُنثى (أَسَدة) وأَرْضٌ (مَأْسَدَة) بوزن مَتْرَبَة أى ذات أُسْد و(أَسِد) الرجُلُ إذا رأى الأَسَدَ فَدَهِش من الخوف وأَسِد أيضا صار كالأَسَد فى أَخْلاقه وبابهما طَرِب . وفى الحديث « إذا دَخَلَ فهِدَ وإذا خرج أَسِدَ» و (ٱسْتَأْسَدَ) عليه اجْتَرَأَ و (الإِسَادة) بالكسر لغة فى الوِسَادة

* أ س ر — (أَسَرَ) قَتَبَه من باب ضرب شَدَّه بالإِسار بوزن الإزار وهو القِدّ ومنهُ سُمِّى (الأَسِيرُ) وكانوا يَشُدّونه بالقِدّ فَسُمِّىَ كُلُّ أَخِيذ أسيرا وإن لم يُشَدّ به و (أَسَرَه) من باب ضرب و (إِسَارًا) أيضا بالكسر فهو (أسير) و (مأسور) والجمع (أَسْرَى) و (أَسَارَى) . وهذا لَكَ (بأَسْرِه) أى بقِدّه يعنى جميعَه كما يقال بُرُمَّته . و (أَسَرَه) اللهُ خَلَقَه وبابه ضرب « وشَدَدْنا أَسْرَهم » أى خَلْقهم و (الأُسْر) بالضم ٱحتِباس البَوْل كالحُصْر فى الغائط و (أُسْرَة) الرَّجُل رَهْطُه لأنه يَتَقَوَّى بِهِم

* إسرائيل وإسرائين — فى س ر ا

* إسرافيل وإسرافين — فى س ر ف

* أ س س — (الأُسّ) بالضم أَصْل البِنَاء وكذا (الأَسَاس) و(الأَسَسُ) بفتحتين مقصور منه وجَمْعُ الأُسّ (إِسَاسٌ) بالكسر وجَمْعُ الأَسَاس (أُسُسٌ) بضمتين وجَمْعُ الأَسَس (آسَاسٌ) بالمدّ وقد (أَسَّسَ) البِنَاءَ (تأسيسا)

* أُسْطُوانة — فى س ط ن

* أُسْطُورة — فى س ط ر

* أ س ف — (الأَسَف) أَشَدُّ الحُزْن وقد (أَسِف) على مافاتَه و (تَأَسَّفَ) أى تَلَهَّفَ و (أَسِفَ) عليه أى غَضِب وبابهما طرب و (آسَفَهُ) أَغْضَبَهُ . و (يُوسُف) فيه ثلاث لغات ضَمّ السّين وفَتْحُها وكَسْرها وحُكِى فيه الهَمْز أيضا

* أس ل — (الأَسَل) الشَّوْك الطويل من شوك الشجَر وتسمَّى الرِّمَاح (أَسَلا) ورَجُلٌ (أَسِيل) الخَدّ اى لَيِّنُ الخَدّ طويله وكُلُّ مُسْتَرْسِل أَسِيلٌ وقد (أَسُلَ) من باب ظَرُف

* أ س م — يقال للأَسَد (أُسَامةُ) وهو معرفة. والاسْمُ يُذْكَرُ فى المعتلّ لأنّ الألف زائدة

* اسمٌ — فى س م ا

* أ س ن — (الآسِن) من الماء مثل الآجِن وقد (أَسَنَ) من باب ضرب ودخَلَ و(أَسِنَ) فهو (أَسِنٌ) من باب طرب لغة فيه

* أ س ا — (أَسَّاه تَأْسِيَةً) عزَّاه و(آساه) بماله (مؤاساة) أى جعله أُسْوتَه فيه و(وَاسَاه) لغة ضعيفة فيه. و(الأُسوَة) بكسر الهمزة وضمّها لغتان وهو ما (يَأْتسى) به الحَزِين يتعَزَّى به وجَمْعُها (إِسًى) بكسر الهمزة وضمها ثم سُمّى الصَّبْرُ أَسًى. و(أْتَسَى) به أى اقتدى به يقال لا تَأْتَسِ بمن ليس لك بأسْوَة أى لا تقتَدِ بمَن ليس لك بقُدْوَة و(تأَسَّى) به تعزَّى و(تآسَوْا) اى آسَى بعضُهم بعضا ولى فى فلان (إِسْوَة) بالكسر والضم أى قُدْوَة. و(الأَسَى) مفتوح مقصور المُدَاواة والعِلاج وهو أيضا الحُزْن و(الإِسَاء) مَكسور ممدود الدواء وهو أيضا الأطِبَّة جَمْعُ الآسى مثل الرِّعَاء جَمْعُ الرَّاعِى وقد (أَسَوْتُ) الجُرْح من باب عدا دَاوَيْته فهو (مَأْسُوّ) و(أَسِيٌّ) أيضا على فَعِيل. و(الآسِى) الطَّبِيب والجمع (أُسَاة) مثل رَامٍ ورُمَاة و(أَسِىَ) على مُصِيبةٍ من باب صَدِىَ أى حزن وقد أَسِىَ له أى حَزِن له

* أ ش ر — (الأَشَر) البَطَر وبابه طرب فهو (أَشِرٌ) و(أَشْرَانُ) وقَوْمٌ (أَشَارَى) بالفتح مثل سَكْرَان وسَكَارَى. و(تأْشِير) الأَسْنان تَحْزِيزها وتحدِيد أطرافها و(أَشَرَ) الخَشَبة (بالمِئْشار) مكسور مهموز وبابه نصر

* أ ش ش — (الأَشَاش) بالفتح مثل الهَشَاش وهو النشَاط والارتياح

وفى الحديث « أنّ عَلْقَمَةَ بنَ قَيْس كان إذا رأى من أصحابه بَعْضَ الأَشَاش وَعَظَهُم »

* أ ش ف — (الإِشْفَى) للإسْكاف بكسر الهمزة مقصور والجمع (الأَشَافى) بوزن الأثافى

* أ ص د — (الأَصِيدُ) لُغَة فى الوصيد وهو الفِنَاءُ و(آصَدْتُ) البابَ بالمدّ لغة فى أَوْصَدْتُه إذا أَغْلَقْتَه ومنه قرأ أبو عمرو (مُؤْصدة) بالهمزة

* أ ص ر — (أَصَرَه) حَبَسَه وبابه ضرب و(الإِصْرُ) بالكسر العَهْد وهو أيضا الذنْب والثِّقْل

* إصطاف — فى ص ى ف

* اصطبح — فى ص ب ح

* إصطبر — فى ص ب ر

* إ ص ط ب ل — (الإِصْطَبْل) للدواب قال أبو عمرو الإصطبل ليس من كلام العرب

* إصطدم — فى ص د م

* إصطرخ — فى ص ر خ

* إصطف — فى ص ف ف

* إصطفق — فى ص ف ق

* إصطفى — فى ص ف ا

* إصطلح — فى ص ل ح

* إصطلى — فى ص ل ا

* إصطنع — فى ص ن ع

* أ ص ل — (الأَصْلُ) واحدُ (الأُصول) يقال أَصلٌ (مُؤَصَّلٌ) و(ٱسْتَأْصَلَه) قَلَعه من أَصْله . وقولهم لا أَصْل له ولا فَصْلَ (الأَصْلُ) الحَسَب والفَصْلُ اللِّسَان . و(الأَصِيلُ) الوَقْتُ بَعْدَ العَصْر إلى المغرب وجَمْعُه (أُصُل) و(آصَال) و(أَصَائِل) كأنه جَمْع أَصِيلَة و(أُصْلان) أيضا مِثْل بَعِير وبُعْران وقد (آصَلَ) دَخَل فى الاصيل وجاء (مُؤْصلا) ورَجُلٌ (أَصِيلُ) الرأى أى مُحْكَم الرأى وقد (أَصُل) من باب ظَرُف . وَمجْدٌ (أَصِيل) ذُو (أَصَالة)

و (الأَصَلة) بفتحتين جنس من الحيَّات وهي أَخبثُها . وفى الحديث فى ذكر الدَّجَّال «كأنَّ رأسه أَصَلةٌ »

* إضطبع — فى ض ب ع

* اضطجع — فى ض ج ع

* اضطرب — فى ض ر ب

* اضطرّ — فى ض ر ر

* إضطرم — فى ض ر م

* اضطغن — فى ض غ ن

* إضطمر — فى ض م ر

* إضطمّ — فى ض م م

* اضمحلّ — فى ض ح ل

* إفرند — فى ف ر ن د

* إفريقية — فى ف ر ق

* أ ف ف — يقال (أفًّا) له و (أفَّة) أى قَذَرًا له . وأفّة وتفّة وقد (أفّف تأفيفا) إذا قال أفٍّ، قال الله تعالى : « فلا تَقُلْ لهما أُفٍّ» وفيها ستّ لغات أُفَّ أُفِّ أُفُّ أُفًّا أُفٍّ أُفٌّ . ويقال أفًّا وتُفًّا وهو إتْباع له

* أ ف ق — (الآفاقُ) النَّواحى الواحدُ (أُفُق) و (أُفْق) مثل عُسُر وعُسْر ورجل (أَفَقيّ) بفتح الهمزة والفاء إذا كان من (آفاق) الأَرض وبعضهم يقول (أُفُقيّ) بضمهما وهو القياس

* أ ف ك — (الإفك) الكَذِب وقد أفَكَ يأفِك بالكسر ورَجُل (أفّاك) أى كذّاب و (الأَفْك) بالفتح مصدر (أفَكَه) أى قلَبه وصَرَفه عن الشيء وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : «أجئتَنا لِتأْفِكَنا عمّا وجَدْنا عليه آباءَنا » و (ائتفكت) البَلْدة بأهلها انقلبت و (المؤتفكات) المُدُن التى قلبها الله تعالى على قوم لُوط . والمؤتفكات أيضا الرِّيَاح التى تختلف مَهَابُّها . و (المأفوك) المأفون وهو الضعيف العقل والرأى . وقوله تعالى : « يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِك » قال مجاهد يُؤْفَنُ عنه من أُفِن

* أ ف ل — (أَفَل) غاب وبابه دخل وجلس

* أقاح — فى ق ح ا

* أُقْحُوَان — فى ق ح ا

* أ ق ط — (الأَقِط) بوزن الكَتِف معروف ورُبّما جاء فى الشِّعْر (إِقْط) بوزن سقْط

* أَقّت — فى و ق ت

* أ ك د — (التأكيد) لغة فى التوكيد وقد (أَكّد) الشيءَ ووكَّده والواو أفصح

* أ ك ر — (الأَكَرة) بفتحتين جمع (أَكّار) بالتشديد

* أ ك ف — (إِكَافُ) الحِمَار ووِكافه والجمع (أُكُفٌ) وقد (آكَفَ) الحِمَارَ و (أَوْكَفَه) أى شَدّ عليه الإِكافَ

* أ ك ل — (أَكل) الطعام من باب نصر و (مَأْكَلًا) أيضا و (الأَكْلَةُ) بالفتح المَرّة الواحدة حتّى تشْبَعَ و بالضم اللُّقْمة الواحدة وهى أيضا القُرْصة . و (الإِكْلَةُ) بالكسر الحالة التى يُؤكَل عليها كالجِلْسة والرِّكْبة . و (الأُكُل) ثمر النَّخل والشجر وكل (مأكول) أُكُلٌ . ومنه قولُه تعالى: «أُكُلُها دائم» ورجل (أُكَلة) بوزن هُمَزة أى كثير الأكل ذكره فى — ش ر ب — و (آكَلَه إيكالا) أطعمه . و (آكَلَه مُؤاكَلَةً) أكل معه فصار أفعَل وفاعَل على صورة واحدة ولا تَقُل واكَلَه بالواو . ويقال (أَكلتِ) النارُ الحَطَبَ و (آكَلَها) غَيْرُها الحَطَبَ أطعَمَها إيّاه . و (المَأْكَل) الكَسْب و (المَأْكَلة) بفتح الكاف وضمها الموضع الذى منه تأكل يقال اتّخذتُ فلانا مأكلة . و (الأَكُولة) الشاة التى تُعزَل للأكل وتُسَمَّن وأما (الأَكِيلة) فهى (المأكولة) يقال هى أَكِيلة السَّبع وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعول لغلَبة الاسم عليه . و (الأَكِيل) الذى يؤاكلك وهو أيضا الآكِلُ وقد (ائتَكَلَتْ) أَسنانُه و (تأكَّلَتْ) وهو (يَسْتأكِل) الضُّعفاءَ أى يأخُذ أموالهم

* أ ل ا — (أَلَا) حَرْف يُفْتَتح به الكلام للتنبيه تقول أَلَا إنّ زيدا خارج كما تقول اعلم أنّ زيدا خارج * و (إِلّا) حرف استثناء

يُسْتَثْنَى به على خمسة أوجه : بعد الإيجاب وبعد النفى والمُفَرَّغ والمُقَـدَّم والمنقطع . ويكون فى استثناء المنقطع بمعنى لَكِنْ لأنَّ المستثنَى من غير جنس المستثنَى منه . وقد يوصف بإلا فان وَصَفتَ بهـا جَعَلتَها وما بعـدها فى موضع غَيْر وأتبَعتَ الاسمَ بعدها ماقَبْلَها فى الإعراب فقلتَ جاءنى القومُ إلا زيدٌ. كقوله تعالى : «لو كان فيهما آلِهةٌ إلا اللهُ لَفَسَدتا » وقول عَمْرو بن مَعْدِيكرِب

وكُلُّ أَخٍ مُفَـارِقه أخوه

لَعَمْرُ أبِيكَ إلا الفَرْقَدَانِ

كأنه قال غَيْرُ الفرقدين وأصْل إلّا الاستثناءُ والصِّفة عارضة وأصْل غَيْرِ الصِّفَةُ والاستثناء عارض . وقد تكون إلاّ عاطِفةً كالواو كقول الشاعر :

وأَرَى لها دارًا بأَغْدرة السِّـ

ـيدَان لم يَدْرُسْ لهـا رَسْمُ

إلّا رمادا هامِـدًا دَفَعَتْ

عنـــه الرِّيَاحَ خَوَالِدٌ سُحْمُ

يريد أَرَى لهـا دارًا ورَمادا

* أ ل ت — (ألَتَه) حَقَّه نَقَصَه وبابه ضرب

* أ ل س — (إلْيَاس) آسم أعجمىّ

* أ ل ف — (الأَلْف) عَـــدَد وهو مُذَكَّر يقال هـذا ألف واحدٌ ولا يقـال واحدة وهذا أَلْفٌ أَقْرَعُ أى تأَمّ ولا يقال قَرْعاء . وقال ابن السِّكّيت لوقلتَ هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز والجمع (أُلُوف) و(آلاف) . و (الإلْف) بالكسر (الأَلِيف) يقال حَنَّت الإلْف إلى الإلْف وجَمْعُ الأَلِيف (الأُلَف) كتَبِيع وتُبَّاع و (الأُلاف) جَمْعُ (آلِف) مثـل كافر وكُفَّار وفلان قد (أَلِف) هذا الموضعَ بالكسر يَأْلَفُه (إلْفا) بالكسر أيضا و (آلَفَـه) إيّاه غيرُه ويقـال أيضا آلَفْتُ الموضعَ أُولِفُه (إيلافا) و (آلَفْتُ) الموضع أُؤَالِفُه (مُؤَالَفَـة) و (إلافًا) فصار صورة أَفْعَلَ وفَاعَلَ فى المـاضى واحدا . و(أَلَّفَ) بين الشيئين (فتَأَلَّفَا) و(ائْتَلفا) ويقال أَلْف

(مُؤَلَّفَة) أى مُكَمَّلة . و(تألَّفه) على الإسلام ومنه (المُؤَلَّفَة) قلوبُهم . وقوله تعالى : «لإيلافِ قُرَيش إيلافِهم» يقول أهلكتُ أصحابَ الفيل لِأُولِفَ قُرَيشا مَكَّةَ ولِتُؤَلِّف قريشٌ رِحْلَةَ الشِتاء والصَّيف أى تجمَعَ بينهما إذا فرغوا من ذِه أَخَذُوا فى ذِه وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو

* أ ل ق — (تَأَلَّقَ) البرقُ لمَعَ و(أتلق) أيضا

* أ ل ل — (الإلُّ) بالكسر هو الله عزّ وجل وهو أيضا العهد والقَرَابة

* أ ل م — (الأَلَم) الوَجَع وقد أَلِمَ من باب طَرِب و (التألُّم) التوجُّع و (الإيلام) الإيجاع و (الأَلِيم) المُؤلِم كالسَّمِيع بمعنى المُسْمِع

* أ ل ه — (أَلَه) يَأْلَهُ بالفتح فيهما (إلاهَةً) أى عَبَد . ومنه قرأ ابن عباس رضى اللهُ تعالى عنهما « ويَذَرَكَ و (إلاهَتَكَ) » بكسر الهمزة أى وعبادَتَك وكان يقول إن فرعون كان يُعْبَد . ومنه قولنا اللهُ وأصله (إلاه) على فِعَال بمعنى مفعول لأنه مَأْلُوه أى مَعْبُود كقولنا إمام بمعنى مُؤْتَمٌّ به فلما أُدخلت عليه الألف واللام حُذفت الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لَمَا اجْتَمَعَتَا مع المُعَوَّض فى قولهم (الإلَه) وقُطِعَت الهمزةُ فى النِّداء للزُومها تفخيما لهذا الاسم . وسَمِعْتُ أبا عَلِىّ النحوىّ يقول إن الألف واللام عِوَضٌ . قال ويَدُلّ على ذلك استِجَازَتُهم لِقَطْع الهمزة الموصولة الداخلة على لامِ التعريف فى القَسَم والنِّداء وذلك قولُهم أَفَأَللهِ لَتَفْعَلَنَّ ويا أللهُ اغفرلى ألا ترى أنها لوكانت غيرَعِوَض لم تَثْبُتْ كما لم تثبت فى غير هذا الاسم . قال ولايجوز أن يكون للزوم الحرف لأنّ ذلك يوجب أن تُقْطَع همزةُ الذى والتى . ولا يجوز أيضا أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز فى ايْمُ اللهِ وايْمن الله التى هى همزة وصْل وهى مفتوحة . قال ولا يجوز أيضا

أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأنّ ذلك يوجب أن تُقْطَع الهمزة أيضا فى غير هذا مما يَكْثُر آستعمالُهم له فعلِمْنا أن ذلك لِمَعْنًى اختصَّتْ به ليس فى غيرها ولا شىءَ أَوْلى بذلك المعنى من أن يكون المعوَّضَ من الحرف المحذوف الذى هو الفاء . وجوَّز سِيبَوَيْه أن يكون أصلُهُ لَاهًا على ما نذكره بعدُ إن شاء الله تعالىٰ . و(إلَاهَةُ) آسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألِف واللام فقالوا الإلاهة وأنشدنى أبو علىّ :

* وأَعْجَلْنا الإلَاهة أن تَـئُوبَا *

وله نظائر فى دخول لام التعريف وسقوطها . من ذلك نَسر والنَّسْر آسم صَنَم وكأنَّهم سمَّوْها إلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إيّاها و(الآلِهة) الأَصنام سُمُّوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحِقّ لها وأسماؤُهم تَتْبَع اعتقاداتِهم لَا مَا عليه الشىءُ فى نَفْسه . و(التأليه) التعبيد و(التألُّه) التَّنَسُّك والتَّعَبُّد

وتقول (أَلِهَ) أى تَحَيَّرَ وبابُه طَرِب وأَصْلُه وَلِه يَوْلَهُ وَلَهًا

* أ ل ا — (أَلَا) من باب عَدَا أى قَصَّر وفلان لا (يَأْلُوك) نُصحا فهو (آلٍ) و(الآلاء) النِّعَم واحدها (أَلًى) بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل مِعًى وأمعاء . و(آلَى) يُؤْلِى (إيلاءً) حَلَف و(تألَّى) و(أْتَلَى) مثله * قلت : ومنه قوله تعالى : «ولا يَأْتَلِ أُولُو الفَضْل منكم» و(الأَلِيّة) اليمين وجمعها (أَلَايَا) و(الأَلْية) بالفتح أَلْية الشاة ولا تقل إلْيَة بالكسر ولا لِيَّة وتثنيتها أَلْيانِ بغير تاء

* إ ل ى — (إلى) حرف خافض وهو مُنْتَهًى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكُوفة إلى مكّة وجائزٌ أن تكونَ دخلتَها وجائز أن تكون بَلَغْتَها ولم تدخلها لأنّ النِّهاية تَشْمَل أَوَّلَ الحدّ وآخره وإنما تمتنع مُجَاوَزَتُه وربما آستُعمل بمعنى عِند قال الراعى :

* فقد سادَتْ إلىَّ الغَوَانِيا *

وقد تجيء بمعنى مع كقولهم الذَّوْدُ إلى الذود إبلٌ. وقال الله تعالى : «ولا تأكلوا أموالَهم إلى أموالِكم» وقال : «مَن أَنْصارِي إلى الله» وقال : «وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم»

* إلياس — في أ ل س

* أمانٍ وأمانِيّ — في م ن ا

* أ م ت — (الأَمْتُ) المكان المرتفع. وقال أبو عَمْرو : هو التِّلالُ الصِّغار. وقوله تعالى : «لا تَرَى فيها عِوَجا ولا أَمْتًا» أي انخفاضا وارتفاعا

* أ م د — (الأَمَدُ) بفتحتين الغاية كالمَدَى

* أ م ر — يقال أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ و(أموره) مستقيمة و (أَمَرَه) بكذا والجمع (الأَوَامِر). و (أَمَرَه) أيضا كَثَّره وبابهما نصر. ومنه الحديث «خَيْرُ المال مُهْرة (مَأْمُورة) أو سِكَّة مَأْبُورة» أي مُهْرة كثيرة النِّتاج والنَّسْل و (آمَرَه) أيضا بالمدّ أي كَثَّره و(أَمِرَ) هو كَثُر وبابه طَرِب فصار نظير عَلِم وأَعْلَمته. قال يعقوب: ولم يَقُل أحد غير أبي عُبَيدة (أَمَره) من الثلاثي بمعنى كَثَّره بل من الرباعي حتّى قال الأخفش : إنما قيل مأمورة للازدواج وأصله مُؤْمَرة كَمُخْرَجة كما قال للنساء ارجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْر مَأْجُوراتٍ للازدواج وأصله مَوْزُورات من الوِزْر. وقوله تعالى : «أَمَرْنا مُتْرَفِيها» أي أَمَرْناهم بالطاعة فَعَصَوْا وقد يكون من (الإِمَارة) * قُلْتُ : لم يُذْكَر في شيء من أصول اللغة والتفسير أنّ أَمَرْنا مُخَفَّفا مُتعدّيا بمعنى جَعَلهم أُمَرَاء. (والإِمْر) كالإِصْر الشديد وقيل العَجَب. ومنه قوله تعالى : «لقد جئتَ شيئا إِمْرا» و (الأَمِير) ذو الأَمْر وقد (أَمَر) يأمُرُ بالضم (إِمْرة) بالكسر صار أميرا والأنثى أميرة بالهاء. و (أَمُر) أيضا يَأْمُر بضم الميم فيهما (إِمَارة) بالكسر أيضا و (أَمَّره تأميرا) جَعَله أميرا و (تأمَّر) عليهم تَسَلَّط. و (آمَرَه) في كذا (مُؤامَرَة) شاوَره والعامّة تقول وَامَرَه و (أْتَمَرَ) الأَمْرَ أي امْتَثَله وائْتَمَرُوا به إذا هموا به وتشاوروا فيه

و(الائتمار) و(الاستئمار) المُشاوَرة وكذا (التآمُرُ) كالتَّفاعُل * قلت قوله تعالى: «وأتَمِروا بينكم بمعروف» أى لِيَأْمُرْ بعضُكم بعضا بالمعروف. و(الأَمَارة) و(الأَمَار) أيضا بفتحهما الوقت والعَلَامة

* أ م س — (أَمْسِ) اسم حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين. وأكثرُ العَرَب يَبْنِيه على الكسر مَعْرفةً ومنهم من يُعْرِبه معرفة وكُلُّهم يُعْرِبه نَكِرةً ومضافا ومُعَرَّفا باللام فيقول كُلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا ومَضَى أَمْسُنا وذَهَبَ الأَمْسُ المبارَك. وقال سِيبَوَيْهِ قد جاء فى ضرورة الشِّعر مُذْ أمسَ بالفتح. ولا يُصَغَّر أمس كما لا يصغر غَد والبارحة وكَيْفَ وأَيْنَ ومَتَى وأَىّ ومَا وعِنْد وأسماء الشهور والأسبوع غير يوم الجمعة

* أَمْسلة — فى س ى ل.

* إِمضحلّ — فى ض ح ل

* أ م ل — (الأَمَل) الرَّجاء يقال (أَمَل) خيره يَأْمُل بالضم أَمَلا بفتحتين و(أَمَّله) أيضا (تأميلا) و(تأمَّل) الشىء نظر إليه مستبينا له

* أ م م — (أُمّ) الشىء أَصْلُه ومكّة أُمّ القُرَى و(الأُمّ) الوالدة والجَمْع (أُمَّات) وأَصْل الأمّ أُمَّهَةٌ ولذلك تُجمَعُ على (أُمَّهات) وقيل الأُمَّهات للناس و(الأُمَّات) للبهائم ويقال ما كُنْتِ أُمًّا ولقد (أَمَمْتِ) بالفتح من باب رَدَّ يَرُدُّ (أُمُومَة) وتصغير الأم (أُمَيْمَة) ويقال يا (أُمَّتِ) لا تَفْعَلِى ويا أَبَتِ افْعَل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة ويوقف عليها بالهاء. ورئيسُ القَوم (أُمُّهم) وأُمُّ النجوم المَجَرَّة وأُمُّ الطريق مُعْظَمُه وأُمُّ الدِّمَاغ الجِلْدة التى تَجمعُ الدماغ ويقال أيضا أُمُّ الرأس. وقوله تعالى: «هنّ أُمُّ الكتاب» ولم يَقُلْ أُمّهات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لى مُعِين فتقول نحن معينك فتحكيه. وكذا قوله تعالى: «واجْعَلْنا للمُتّقين إماما» و(الأُمّة) الجماعة قال الأَخْفَش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع

. وكل جنس من الحيوان أُمَّة . وفى الحديث «لولا أنَّ الكِلابَ أمَّة من الأُمَم لأَمَرتُ بَقتْلها» والأُمَّة الطريقة والدِّين يقال فلان لاأُمَّةَ له أى لادينَ له ولانِحْلَةَ. وقوله تعالى: «كُنتمْ خيرَ أُمَّةٍ». قال الأَخفَش: يُريد أَهْل أُمَّة أى كنتم خير أهل دِين. والأُمَّة الحين قال اللهُ تعالى: «وادَّكَرَ بعْدَ أُمَّةٍ» وقال: «ولئِنْ أَخَّرنا عنهم العذاب إلى أُمَّة معدودة» و(الأَمُّ) بالفتح القَصْد يقال (أَمَّه) من باب رَدّ و(أَمَّمَه تأميما) و(تأمَّمَه) إذا قَصَدَه. و(أَمَّه) أيضا أى شَجَّه (آمَّةً) بالمدّ وهى الشَّجَّة التى تَبْلُغ أمَّ الدماغ حتّى يبقَ بينها وبين الدِّماغ جِلْد رقيق. و(أَمَّ) القَوْمَ فى الصلاة يَؤُمُّ مثل ردّ يردّ (إمامة) و(ائتَمَّ) به اقتدَى. و(الإمام) الصُّقْع من الأرض والطَّريق. قال اللهُ تعالى: «وإنَّهُما لَبِإمامٍ مبِينٍ» و(الإمام) الذى يُقتَدَى به وجَمْعُه (أَئمَّة) وقُرِئَ «فقاتلوا أَيِمَّةَ الكفر» وأَئمَّة الكُفر بهمزتين وتقول كان (أَمامَه) أى قُدَّامَهُ. وقوله تعالى: «وكلَّ شيءٍ أَحْصَيْناه فى إمامٍ مُبِينٍ» قال الحَسَنُ فى كتاب مبين. و(تأمَّمَ) اتخذ أمًّا * و(أَمْ) مُخَفَّفَة حرف عطف فى الاستفهام ولها موضعان هى فى أحدهما معادِلة لهَمْزة الاستفهام بمعنى أىّ وفى الأخرى بمعنى بَلْ وتمامه فى الأصل

* أ م ن — (الأَمَانُ) و(الأَمَانة) بمعنًى وقد (أَمِن) من باب فَهِم وسَلِم و(أَمَانًا) و(أَمَنة) بفتحتين فهو (آمِن) و(آمَنَه) غيره من (الأَمْن) و(الأَمَان). و(الإيمان) التصديق. واللهُ تعالى (المُؤمن) لأنه (آمَنَ) عبادَه من أَنْ يَظْلمهم. وأصل آمَنَ أَأْمَنَ بهمزتين لُيِّنَت الثَّانية ومنه المُهَيمِن وأصله مُؤأْمِن لُيِّنت الثانية وقُلِبَت ياء كراهة اجتماعهما وقلبت الأُولَى هاء كما قالوا أَرَاقَ الماءَ وهَرَاقه. و(الأَمْنُ) ضِدّ الخَوف و(الأَمَنة) الأَمْن كما مَرَّ ومنه قوله تعالى: «أَمَنَةً نُعَاسًا» والأَمَنة أيضا الذى يَثِق بكل أحد وكذا الأُمَنة بوزن الهُمَزة. و(أَمِنه) على

كذا و (أتمنه) بمعنى وقرئ «مالَكَ لاتأمَنّا علَى يُوسُفَ» بين الإدغام والإظهار. وقال الأخفش: والإدغام أحسن وتقول (أؤتُمِن) فلان على مالم يُسَمَّ فاعلُه فإن ٱبتدأتَ به صَيّرتَ الهمزةَ الثانيةَ واواً وتمامه فى الأصل. و (آستأمَنَ) إليه دخل فى أمانه. وقوله تعالى: «وهذا البَلَدِ الأمين». قال الأخفش: يريد البَلَد الآمِنَ وهو من الأَمْن. قال وقيل (الأمين المأمون). و (أمِينَ) فى الدُّعاء يُمَدّ ويُقْصَر وتشديدُ الميم خَطَأٌ وقيل معناه كذلك فَلْيَكُنْ وهو مَبْنِيّ على الفتح مثل أَيْنَ وكَيْفَ لاجتماع الساكنين وتقول منه (أمَّنَ) فلانٌ (تأمينا)

* أ م ه — (الأَمَهُ) النِّسيانُ وقد (أَمِهَ) من باب طرب وقرأ ٱبن عباس رضى الله تعالى عنهما «وآدَّكَرَ بعد أَمَه» وأما مافى حديث الزُّهرى أَمِهَ بمعنى أقرّ وآعترف فهى لغة غير مشهورة. و (الأُمّهة) أصل قولهم أمّ والجمع (أُمّهات) و (أُمّات)

* أ م ا — (الأَمَة) ضِدّ الحُرّة والجمع (إِمَاءٌ) و (آمٍ) بوزن عامٍ و (إِمْوَانٌ) بوزن إِخْوَان وهى (أَمَةٌ) بَيّنَة (الأُمُوَّة) * و (إمّا) بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أَوْ فى جميع أحكامها إلا فى وَجْهٍ واحد وهُوَ أنّكَ تبتدئ فى أَوْ متيقّنا ثم يُدْرِكُكَ الشّكّ وإمّا تبتدئ بها شاكّا. ولابُدّ من تكريرها تقول جاءنى إمّا زيد وإمّا عَمْرو. وقولهم فى المُجَازاة إمّا تَأْتِنِي أُكْرِمْك هى إنِ الشَّرطية وما زائدة. قال الله تعالى: «فإمّا تَرَيِنّ من البَشَرِ أحدا» * و (أمّا) بالفتح لافتتاح الكلام ولا بدّ من الفاء فى جوابه تقول أَمّا عبدُالله فقائم لتضمّنه معنى الجزاء كأنّكَ قُلْتَ مَهْما يَكُنْ مِن شيءٍ فعبدُ الله قائم * و (أَمَا) مُخَفَّف تحقيق للكلام الذى يَتْلُوه تقول أَمَا إنّ زيدا عاقل تعنِي أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز

* أ ن ت — رَجُلٌ (مَأْنُوتٌ) مَحْسُود و (أَنَتَه) حَسَدَه: وأَنَتَ يَأْنِتُ إذا أَنَّ

* أ ن ث — جَمْـعُ (الأُنْثَى إناث) وقد قيل (أُنُث) بضمتين كأَنَّهُ جَمْع إناث. و (الأُنْثَيَانِ) الخُصْيَتَانِ والأُذُنان أيضا

* أ ن س — (الإنْس) البَشَر والواحد (إنْسيّ) بالكسر وسكون النون و (أَنَسِي) بفتحتين والجمع (أَنَاسِيُّ). قال اللهُ تعالى: « وأَنَاسِيَّ كَثِيرا » وكذا (الأَنَاسِيَة) مثل الصَّـيارِفة والصَّيَاقِلة ويقال للمرأة أيضـا (إنسان) ولا يقال إنسانة. و إنسان العَين المثال الذى يُرَى فى السَّوَاد وجَمْعُه (أَنَاسِيّ) أيضا وتصغير إنسان (أُنَيْسِيَانٌ). قال ٱبن عباس رضى الله عنه: إنما سُمِّى إنسانا لأنه عهِد إليـه فَنَسِىَ. و (الأُنَاس) بالضم لغة فى (الناس) وهو الأصل و (ٱسْتَأْنَس) بفلان و (تَأَنَّس) به بمعنًى. و (الأَنِيسُ المؤانس) وكل ما يُؤْنَس به وما بالدار (أَنِيس) أى أَحَد و (آنسه) بالمدّ أبصره و (آنس) منه رُشْدا أيضا علمــه وآنس الصَّوتَ أيضـا سمعه و (الإيناس) خلاف الإيحاش وكذا (التأنيس) وكانت العرب تسمِّى يومَ الخميس (مُؤْنِسا). و (يُونُس) بضم النون وفتحها وكسرها ٱسم رجل وحُكِى فيه الهَمْز أيضا. و (الأَنَس) بفتحتين لغة فى الإنْس. والأَنَس أيضا ضدّ الوَحْشة وهو مصدر (أَنِس) به من باب طَرِب و (أَنَسة) أيضا بفتحتين وفيه لغة أخرى (أَنَس) به يأنِس بالكسر (أُنْسا) بالضم

* أ ن ف — (الأَنْف) جَمْعه (آنُفٌ) و (آنَافٌ) و (أُنُوفٌ). و (أُنُف) كُلّ شىء أَوَّلُه و رَوْضة (أُنُفٌ) بضمتين أى لم يَرْعَها أحدٌ كأنه (ٱستُؤْنِفَ) رعيُها. و (أَنِفَ) من الشىء من باب طرب و (أَنَفَـةً) أيضا بفتحتين أى ٱستَنْكَف و (أَنِف) البعيرُ ٱشـتكَىٰ أَنْفَه من البُرَة فهو (أَنِفٌ) مثـل تَعِبَ فهو تعِبٌ. وفى الحديث «المؤمن كالجَمَل الأَنِف إنْ قِيدَ ٱنْقادَ وإن أُنِيخَ على صَخْرة ٱستَنَاخ» وذلك للوَجَع الذى به فهو ذَلُول منقاد. و (الٱستئناف) و (الٱئتناف) الٱبتداء وقال كذا (آنِفا) وسالفا

* أ ن ق — شيء (أَنِيق) أى حَسَن مُعْجب و (تَأَنَّقَ) فى الأَمْر أى عَمِله بِنِيقة مثل تَنَوَّقَ

* أ ن ك — (الآنُكُ) الأُسْرُبُّ . وفى الحديث «مَن اسْتَمَع إلى قَيْنة صُبَّ فى أُذُنَيْه الآنُكُ» وأَفْعُل مِن أَبْنِية الجَمْع ولم يَجِئْ عليه الواحدُ إلّا آنُك وأَشُدّ

* أ ن ن — (أَنَّ) الرجل من الوَجَع يَئِنُّ بالكسر (أَنِينا) و(أُنَانًا) أيضا بالضم و(تَأْنَانًا) * و (إِنَّ) و (أَنَّ) حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخبَر . فالمكسورة منهما يؤكَّد بها الخبَر والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر وقد تُخَفَّفان فإذا خُفِّفَتا فان شئتَ أعملتَ وإن شئت لم تُعْمِل . وقد تُزاد على أنَّ كافُ التشبيه تقول كأَنَّه شَمْسٌ وقد تخفَّف كأن أيضا فلا تعمَل شيئا ومنهم من يُعمِلها . و(إِنِّى) و (إِنَّنِى) بمعنًى وكذا كأَنِّى وكأَنَّنِى ولكنِّى ولكنَّنِى لأنه كثُر استعمالُهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلِى الياءَ وكذا لَعَلِّى ولَعَلَّنِى لأنّ اللامَ قريبة من النون وإن زدتَ على إنّ ما صارت للتعيين كقوله تعالى : «إنّما الصَّدَقات للفقراء» الآية لأنّه يُوجب إثْبات الحُكْم للمَذْكور ونَفْيَه عمّا عَدَاه * و(أَنْ) تكونُ مع الفعل المُسْتَقْبَل فى معنى المَصْدر فتنصبه تقول أُرِيد أن تقومَ أى أريد قيامك فإن دخلَتْ على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدرٍ قد وَقَع إلّا أنّها لا تعمَل تقول أَعْجَبَنِى أَنْ قُمْتَ أى أعجبنى قيامُك الذى مَضَى . وأَنْ قد تكون مُخَفَّفة عن المُشَدّدة فلا تعملُ تقول بلغنى أَنْ زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : «ونُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُمُوها» فأما إِنْ المكسورة فهى حَرف للجَزاء يُوقِع الثانىَ من أجل وقوعِ الأوّل كقولك إِنْ تَأْتِنِى آتِكَ وإِنْ جئتَنِى أَكْرَمتُك وتكون بمعنى ما فى النَّفْى . كقوله تعالى : «إنِ الكافرون إلا فى غُرور» ورُبّما جُمِع بَيْنَهما للتأكيد كقوله :

* ما إِنْ رَأَيْنا مَلِكا أَغارا *

وقد تكون فى جواب القسَم تقول والله إنْ فعلت أى ما فَعَلتُ . وأما قول بْنُ قيس الرُّقَيَّات :

ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عــلا

كَ وقد كَبِرتَ فقلت إنَّهْ

أى إنَّه قد كان كما تَقُلْن . قال أبو عُبَيد : وهــذا آختصار من كلام العــرب يُكْتَفَى منه بالضمير لأنَّه قد عُلِم معناه . وأما قول الأَخفش : إنَّهْ بمعنى نَعمْ فانما يريد تأويله ليس أنَّه موضوع فى اللغة لذلك قال وهذه الهاء أدخلتْ للسكوت . قال وأنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ كقوله تعالى : «وما يُشْعِركم أنَّها إذا جاءت لا يُؤْمنون » وفى قراءة أُبَىّ لعلها . وأَنِ المفتوحة المُخَفَّفَة قد تكون بمعنى أَىْ كقوله تعالى : «وآنطَلَق المَلَأ منهم أَنِ آمْشُوا » وأَنْ قد تكون صــلَةً لِلَمَّا كقوله تعالى : «فَلَمَّا أَنْ جاء الْبَشِير» وقد تكون زائدة كقوله تعالى : «وما لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهم اللهُ» يريد وما لهم لا يُعَذِّبُهم الله . وقد تكون إن المُخَفَّفة المكسورة زائدةً مع ما كقولك ما إنْ يقوم زيدٌ وقد تكون مخفَّفة من الشــديدة وهــذه لا بدَّ من أن تدخُلَ اللامُ فى خَبَرها عِوضًا مما حُذف من التشديد كقوله تعالى : «إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عليها حافظٌ» وإنْ زيدٌ لَأَخُوكَ لِئَلا تلتَبِسَ بإنْ التى بمعنى ما للنفى * و (أَنَا) آسم مَكْنِيّ وهو للتكلم وحده وإنمــا بُنِي على الفتح فَرْقًا بينــه وبين أَنْ التى هى حرف ناصب للفعل والأَلِفُ الأخيرة إنمــا هى لبيان الحَركة فى الوقف فان توسطَت الكلامَ سقطَتْ إلَّا فى لغة رَديئة كقوله :

* أَنَا سَيفُ العَشِيرة فاعرفُونِى *

وتُوصَل بها تاءُ الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه تقول أنتَ وتُكْسَر للمؤنث وأَنتُم وأَنْتُنّ . وقد تدخل عليهــا كافُ التشبيه تقول أنتَ كأَنَا وأَنَا كأَنْتَ وكاف التشبيه لا تتصــل بالمُضْمَر وإنما تتصل بالمَظْهَر تقول أنت كزيد حُكى ذلك عن العَرَب ولا تقول أنت كى إلّا أنّ

لضمير المنفصل عندهم بمنزلة المُظهَر فلذلك حَسُن قولهم أنتَ كأنا وفارَقَ المتصل

* أ ن ى — (أَنَّى) معناه أَيْنَ تقول أَنَّى لك هذا أى من أينَ لك هذا . وهى من الظروف التى يُجازَى بها تقول أَنَّى تأْتِنِى آتِكَ معناه من أىّ جهة تأتنى آتك . وقد تكون بمعنى كَيْفَ تقول أَنَّى لك أَنْ تفتح الحصْنَ أى كيف لك ذلك . وأما أَنَا فقد سبق فى — أ ن ن —

* أ ن ا — (أَنَى) يَأْنِى كَرَمى يرمِى (إِنًى) بالكسر أى حَانَ و (أَنَى) أيضا أدرَكَ قال الله تعالى : «غَيرَ ناظرين إناه» وأنى الحَمِيمُ أيضا أى انتهى حَرُّه ومنه قوله تعالى : «حميم آنٍ» و (آناءُ) الليل ساعَاتُه . قال الأَخْفَشُ : واحدُها (إِنًى) مثل مِعًى وقيل واحدُها (إِنْىٌ) و (إِنْوٌ) يقال مضَى من الليل إِنْوَان وإِنْيَان . و (تأَنَّى) فى الأَمْر تَرَفَّقَ وتنظَّرَ و (اسْتَأْنَى) به انْتَظَرَ به يقال استَوْنِيَ به حَوْلا والاسم (الأَنَاة) بوزن القناة . والأَنَاة أيضا الحِلْم و (الإِناء) معروف وجَمْعُه (آنِيَةٌ) وجَمْعُ الآنيَة (أَوَانٍ) مثل سِقاء وأَسقية وأَساقٍ

* أ ه ب — (تأَهَّبَ) استَعَدَّ و (أُهْبة) الحَرْب عُدَّتُها وجَمْعُها (أُهَب) و (الإِهَابُ) الجلد مالَمْ يُدْبَغْ

* أ ه ل — (الأَهْل) أهل الرجُل وأهل الدار وكذا (الأَهْلة) والجمع (أَهْلات) و (أَهَلات) و (أَهَال) زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا لَيْلا على لَيَالٍ . وجاء فى الشِّعْر (آهَالٌ) مِثْلُ فَرْخ وأَفْرَاخ و (الإِهالَة) الودك و (المستأْهِل) الذى يأخذ (الإهالة) أو يأكلها وتقول فلان أهلٌ لكذا ولا تقل مستأْهِل والعامّة تَقُوله . وقد (أَهل) الرجلُ تزوج وبابه دَخَل وجلَس و (تأَهَّل) مِثْلُه . وقولهم مَرْحَبًا و (أَهْلا) أى أَتَيْتَ سَعَة وأَتيتَ أَهْلا فاسْتَأْنِسْ ولا تَسْتَوْحِشْ و (أَهَّله) اللهُ للخير (تأْهيلا)

* إِهْلِيلَج — فى ه ل ج

* أهة — في ا و ه

* أ و — (أوْ) حرف إذا دَخَل الخبَر دَلّ على الشّكّ والإبهام وإذا دخل الأَمْر والنّهى دل على التّخْيير أو الإباحة: فالشك كقولك رأيت زيدا أو عمرا . والإبهام كقوله تعالى: «وإنّا أو إيّاكم لَعلى هُدًى» والتخيير كقولك: كُلِ السَّمَكَ أو آشرَبِ اللّبَن أى لاتَجْمَعْ بينَهما . والإباحة كقولك جالِس الحَسَنَ أو ابْن سِيرِينَ . وقد تكون بمعنى إلَى نحو أن تقول لأَضْرِبَنّه أو يَتُوبَ وقد تكون بمعنى بَلْ فى تَوَسُّع الكَلَام قال الشاعر:

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشمس فى رَوْنَق الضُّحَى
وصورتِها أو أنتِ فى العينِ أَمْلَحُ

يُريد بَلْ أنتِ وقوله تعالى: «وأرسلناه إلى مائةِ ألفٍ أو يَزِيدون» بمعنى بل يزيدون وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لأنّ الله تعالى لايَشُكّ

* أوائل — فى و أ ل

* أ و ب — (آبَ) رَجَع وبابه قال و(أَوْبَةً) و(إيابًا) أيضا و(الأَوّاب) التائبُ و(المآبُ) المَرْجِعُ و(أَتابَ) بوزن آغتابَ مِثْلَ آبَ فعَلَ وآفتَعَلَ بمعنًى قال الشاعر:

وَمَنْ يَتّقِ فإنّ اللهَ مَعَه
ورِزْقُ الله مُؤْتابٌ وغادِى

* قلت: وفى أكثر النسخ و(آتّأَبَ) مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النّسّاخ والبيت يدل عليه وأيضا فان آتّأَبَ بمعنى آستَحْيَا وهو مذكور فى —وأب— فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقا له. قال: و(آبَت) الشمسُ لغة فى غابَتْ و«يا جبالُ (أَوِّبِي) معه» أى سَبِّحي

* أ و د — (أَوِدَ) الشيءُ آعْوَجّ وبابُه طرب و(تَأَوّد) تَعَوّج و(آده) الحِمْل أثقَلَه من باب قال فهو (مَئُودٌ) بوزن مَقُول

* أ و ز — (الإوَزّة) و(الإوَزّ) بكسر الهمزة فيهما البَطّ وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا (إوَزّون)

* أ و س — (الآسُ) بالمدّ شجر

* أوشاب — فى و ش ب وفى ب و ش

* أوصد — فى أ ص د وفى و ص د

* أ و ف — (الآفَةُ) العَاهَةُ وقد (إيفَ) الزَّرْعُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أى أصَابَتْه (آفَةٌ) فهو (مَئُوف) بوزن مَعُوف

* أوكف — فى و ك ف وفى أ ك ف

* أ و ل — (التأْوِيلُ) تفسير ما يَئُولُ إليه الشىءُ وقد (أوَّله) تأويلا و(تأوَّله) بمعنًى . و(آلُ) الرجل أهلُه وعِيالُه و(آلُه) أيضا أتْبَاعُه . و(الآلُ) الشخصُ والآلُ أيضا الذى تراه فى أوّلِ النهار وآخره كأنَّه يرفَع الشُّخوصَ وليس هو السَّراب . و(الآلةُ) الأدَاةُ وجَمْعُه (آلاتٌ) . و(الآلة) أيضا الجَنَازة . و(الإيَالَةُ) السِّياسة يُقال (آلَ) الأميرُ رَعِيّتَه من باب قال و(إيَالًا) أيضا أى سَاسَهَا وأحْسَنَ رعايتَها . و(آلَ) رَجَعَ وبابه قال يُقَال طُبِخ الشَّرابُ فآلَ إلى قَدْر كذا وكذا أى رَجع . و(الإيَّلُ) بضم الهمزة وكسرها الذَّكَر من الأوْعال . وأوّل موضعُه - وأل -

* أولو جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه واحدُهُ ذو و(أولَاتُ) للإناثِ واحدتُها ذَاتُ تقول: جاءنى (أولُو) الألْباب و(أولات) الأحْمال وأما (أولى) فهو ايضا جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه واحدُه ذَا للمذكَّر وذِهْ للمؤنث يُمَدّ ويُقْصَر فان قَصَرْتَه كَتَبْته بالياء وإن مَدَدتَه بَنَيْتَه على الكسر فقلتَ (أولاءِ) ويستوى فيه المُذَكَّر والمؤنَّث وتَدْخُل عليه هَا للتَّنْبيه فتقول (هؤُلَاءِ) . قال أبو زَيد: ومِنَ العرب مَن يقول هؤلاءِ قَوْمُك فيكسر الهَمْزة ويُنَوِّن أيضا . وتَدخل عليه كافُ الخطاب تقول: (أولئكَ) و(أولَاكَ) قال الكسَائى: مَن قال أولئك فواحدُهُ ذلك ومن قال أولَاكَ فواحدُه ذَاكَ . و(أولَالك) مثل أولئك وربّما قالوا أولئك فى غير العُقَلاء قال الشاعر:

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ منزلة اللِّوَى
والعَيشَ بعد أُولَئِكَ الأيَّامِ

وقال تعالى: « إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ أولئك كان عنه مَسْئُولا » وأما (الأُلَى) بوَزْن العُلَى فهو أيضا جَمْع لا واحدَ له مِن لفظه واحدُه الذى

* أ و م — (الأُوَام) بالضم حَرّ العَطش

* أ و ن — (الأَوَانُ) الحِينُ والجَمْع (آونة) مثل زَمَان وأزمنة يقال هو يفعل ذلك الأَمْرَ (آوِنةً) إذا كان يفعله مِرَارا ويَدَعُه مِرَارا . و(الإِوَانُ) و(الإيوان) بكسر أوّلهما الصُّفَّة العظيمة كالأَزَج ومنه إيوان كِسْرَى وجَمْع الإوانِ (أُون) مثل خِوانٍ وخُون وجمع الإيوان (إيوانات) و(أَوَاوِين) مثل دِيوَان ودَوَاوِين لأنّ أَصْلَه إوَّان فأُبْدِلَتْ مِن إحدَى الواوَيْنِ ياء

* أ و ه — قولُهم عند الشّكاية (أَوْه) مِنْ كذا ساكنةَ الواو إنما هو تَوَجُّع وربّما قَلَبُوا الواوَ ألفا فقالوا (آهِ) من كذا وربّما شَدَّدوا الواوَ وكَسَروها وسَكّنوا الهاء فقالوا (أَوِّهْ) وربما حذَفُوا مع التشديد الهاءَ فقالوا (أَوِّ) من كذا بِلَا مَدّ وبَعْضُهم يقول (آوَّهْ) بالمَدّ والتشديد وفَتْح الواو ساكنةَ الهاء لتطويل الصَّوت بالشّكاية وربّما أدْخَلُوا فيه التَّاءَ فقالُوا (أَوَّتَاهْ) يُمَدّ ولا يُمَدّ وقد (أَوَّه) الرجُلُ (تأويها) و(تأَوَّه تأَوُّها) إذا قال (أَوَّهْ) والاسمُ منه (الآهَةُ) بالمدّ. و(أَهَّ أَهَّةً) تَوَجَّعَ

* أ وّ — فى أ و ه

* أ و ى — (المَأْوَى) كُلُّ مكانٍ يَأْوِى إليه شىء لَيْلا أو نهارا وقد (أَوَى) إلى منزله يَأْوِى كَرَمَى يرمِى (أُوِيًّا) على فُعُول و(إِوَاءً) على فِعَال . ومنه قوله تعالى: « سآوِى إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِى من الماء » و(آوَاهُ) غَيْرُه (إيوَاءً) أَنْزَلَه به و(أَوَاه) أيضا فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنًى واحد عن أبى زيد . و(أوَى) إليه يَأْوِى كَرَمَى يرمِى (أَوْيَةً) و(إِيَّةً) تُقْلَبُ الواوُ ياءً لكسرة ماقبلها وتُدْغَم و(مَأْوِيَة) مخففة و(مأْوَاةً) أى رَقَّ له ورَقَى . و(ابن آوَى) حَيوانٌ يُسَمَّى بالفارسية شغال والجمعُ

(بَنَاتُ آوَى) وآوَى لا ينصرف لأنَّه أَفْعَل وهو معرفة

* إ ى ا — (إيَّا) اسم مُبْهَم ويتَّصل به جميعُ المُضْمَرات المتصلة المنصوبة تقول : (إيَّاك) و (إيَّاى) و (إيَّاه) و (إيَّانَا) ولا مَوضعَ لها من الإعراب فهى كالكاف فى ذلك والألِف والنون فى أنْتَ بل هى وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون بَيَان عن المقصود بالخطاب كشيءٍ واحدٍ من غير إضافة . وقال بعض النحويين : إنّ إيَّا مُضاف إلى ما بعده وتقول ضَرَبْت إيَّاى لأنه يصحّ أن تقولَ ضَرَبْتَنِي ولا تَقُلْ ضَرَبتُ إيَّاكَ لاستغنائك عنه بالكاف وتقول ضَرَبْتُك إيَّاك . وقد تكون للتحذير تقول إيَّاك والأسَدَ وهو بَدَلٌ من فعلٍ كأنك قلتَ بَاعِدْ . ويقال هِيَّاكَ مثل أَرَاقَ وهَرَاقَ وتقول إيَّاك وأَنْ تَفْعَلَ كذا ولا تَقُلْ إيَّاك أنْ تفعل كذا بلا واو

* أ ى د — (آدَ) الرجُلُ اشتَدّ وقوِيَ وبابُه بَاعَ و(الأَيْدُ) و(الآدُ) بالمدّ القُوَّة تقول من الأَيْد (أيَّده تأييدا) أى قوّاه والفاعل منه (مُؤَيِّد) وتصغيرُه مُؤَيِّد أيضا وتقول من الآدِ (آيَدَهُ) بوَزْن فَاعَلَه[1] فهو (مُؤْيِد) بوزن مُخْرِج و(تأيَّد) الشيءُ تَقَوَّى . ورَجُل (أَيِّدٌ) بوزن جَيِّد أى قَوِيّ قال الشاعر :

إذا القَوْسُ وَتَرَهَا أَيِّدٌ رَمَى فأصابَ الكُلَى والذُّرَا

يُريد إذا اللهُ تعالى وَتَّرَ القَوسَ التى فى السحاب رَمَى كُلَى الإبل وأسْنَمَتَهَا بالشَّحْم يَعْنِي من النَّبات الذى يكون من المَطَر

* أ ى س — (أَيِسَ) منه لغة فى يَئِسَ وبابُهما فهِمَ و(آيَسَه) منه غَيْرُه بالمدّ مثل (أَيْأَسه) وكذا (أَيَّسه) بتشديد الياء (تأييسا)

* أ ى ض — قولُهم فَعَل ذلك (أيْضا) قال ابن السِّكِّيت : هو مَصْدَرُ قولِك (آضَ) يَئِيض (أَيْضًا) أى عَادَ يقال آضَ إلى أهله أى رجع وآضَ بمعنى صَارَ

(١) عبارة الصحاح « آيدته على أفعلته الخ » وهى الصواب فتنبه .

* ا ى ك — (الأَيْكُ) الشَّجر الكَثير المُلتفّ الواحدةُ (أَيْكة) فَمَن قَرَأ «أصحابُ الأَيْكة» فهي الغَيْضة ومَن قرأ «أصحابُ لَيْكَةَ» فهي اسمُ القَرْية وقيل هُمَا مِثْلُ بَكّة ومَكّة

* أ ى ل — (إيلُ) اسم من أسماء الله تعالى عِبْرانِيّ أو سُرْيانيّ وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عَبْد الله وتَيْم الله

* أ ى م — (الأَيامَى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما (أَيِّم) سواء كان تزوج من قَبْلُ أو لم يتزوج. وامرأة أَيِّم بِكْرا كانت أو ثَيِّبا وقد (آمَت) المَرْأةُ من زَوْجها من باب باع و(أُيُوما) أيضا. وفى الحديث «أنه كان يَتَعَوَّذُ من (الأَيْمة)»

* أَيم الله — فى ى م ن

* أ ى ن — (آنَ أَيْنُه) أى حَانَ حينه و(آن) له أن يفعل كذا من باب باع أى حان مثلُ أَنَى وهو مقلوب منه. وأنشد ابن السِّكِّيت:

أَلَمّا يَئِنْ لى أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتِى
وأُقْصِرَ عن لَيْلَى بَلَى قد أَنَى لِيَا

فجمع بين اللغتين. و(أَيْنَ) سؤال عن مكان فاذا قلتَ: أين زيد فانما تَسْأل عن مكانه. و(أَيّانَ) معناه أيُّ حِينٍ وهو سؤال عن زمان مثل مَتَى قال الله تعالى: «أَيّانَ مُرْسَاهَا» و(إيّان) بكسر الهمزة لغة وبها قرأ السُّلَمِيُّ «إيّانَ يُبْعَثُون» و(الآنَ) اسم للوقت الذى أنت فيه ورُبّما فَتَحُوا اللامَ وحَذَفُوا الهمزتين فقالوا (لانَ) بمعنَى الآنَ

* أ ى ه — (إيهِ) اسمُ فعلِ الأمر ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل فإن وَصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلت إيهٍ حَدِّثنا. وقيل إيهِ أمر بالزيادة من الحديث المعهود وإيهٍ بالتنوين طَلَبُ حديثٍ مّا وإذا سَكَّتَّه وكَفَفْتَه قُلْتَ (إيهًا) عَنّا وإذا أردتَ التَّبْعِيدَ قلت (أَيْهًا) بفتح الهمزة بمعنى هَيْهاتَ. ومن العَرَب من يقول: (أَيْهَات) بمعنى هَيْهات وربما قالوا (أَيْهانِ) بكسر النون

* إيّة — فى أ و ى

* أ ى ا — (الآيَةُ) العَلَامة والجَمْعُ (آيٌ) و(آيَايٌ) و(آيَاتٌ) . وخرج القوم (بآيَتِهِمْ) أى بجَمَاعَتِهِم ومعنى (الآية) من كتاب الله جماعة حروف . و(أىٌّ) آسم مُعْرَب يُسْتَفْهَم به ويُجَازَى فيمن يَعْقِل وفيما لا يعقل تقول أيُّهُمْ أَخُوكَ وأيُّهُـمْ يُكْرِمْنِى أُكْرِمْه وهو مَعْرِفة للإضافة وقد تُترَك الإضافة وفيه معنـاها . وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج إلى صـلة تقول : أيُّهم فى الدار أَخُوكَ . وقد تكون نعتا للنَّكرة تقول: مررت برجلٍ أىِّ رجل وأيِّما رجل وما زائدةٌ . وتقول أىُّ امرأةٍ جاءَتْك وجاءَكَ وأيَّةُ امرأة جاءتك ومررت بجـارية أىِّ جارية وأيَّةِ جارية كُلُّ ذلك جائز. قال اللهُ تعـالىٰ : « وما تَدْرِى نفسٌ بأىِّ أرضٍ تَمُوتُ » وأىٌّ قد يُتَعَجَّب بها . قال الفَرَّاء : أىٌّ يعمَل فيـه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى: «لِنَعْلَمَ أىُّ الحِزْبَيْنِ أحْصَى » فرَفَعَ وقال : « وسَيَعْلَمُ الذين ظلموا أىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبون» فنصبه بمـا بعـده . وقال الكسائىّ تقول لأَضْرِبَنَّ أيُّهُم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيُّهم فى الدار ففرَّق بين الواقع والمُنْتَظَر. وتقول يأيُّها الرجلُ ويأيَّتُها المَرْأَةُ فأىّ آسم مُبهم مُفْرَدٌ مَعْرِفة بالنّداء مَبْنِىٌّ على الضَّمّ وهَا حَرْف تنبيه وهو عِوَضٌ مما كانت أىّ تُضَاف إليـه وتَرْفَعُ الرجل لأنه صِفة أىّ . وقد تدخل على أىّ الكافُ فتَنقُلُها إلى معْنَى كَمْ وقد سَبَق فى ـ ك ى ن ـ و(أيَا) من حروف النّداء يُنَادَى به القريبُ والبعيدُ تقول أيَا زَيْدُ أقبِلْ . وأَىْ مثال كَىْ حرفٌ ينـادَى به القريبُ دون البعيد تقول أىْ زيدُ أقبلْ . وهى أيضا كلمة تتقدّم التفسير تقول أىْ كَذَا بمعـنى يريد كذا كما أنّ. إى بالكسر كلمـة تتقـدّمُ القَسَمَ ومعناها بَلَى تقول : إى وَرَبِّى . إى والله

باب الباء

* ب ا — (الباء) حرف من حروف المُعجم والمكسورة حرف جَرّ وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن يكون مع استعانة تقول كَتَبْتُ بالقَلَمِ. وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: «كَفَى بالله شَهِيدًا» وحَسْبُكَ بزيد وليس زيد بقائم. والباء هى الأصل فى حروف القَسَم لدخولها على المُظْهَر والمُضْمَر تقول بالله لأَفْعَلَنَّ وبه لأفعلن. والباء حرف من عوامل الجر ويختص بالدخول على الأسماء وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كأنك ألصقتَ المُرُورَ به وكُلُّ فعل لا يتعدّى فلَكَ أن تعدّيه بالباء والهمزة والتشديد تقول طارَ به وأطَارَه وطيّره. وقد تكون زائدة كقولك بحَسْبِك كذا. وقوله تعالى: «وكَفَى برَبِّك هادِيًا ونَصِيرا» ورُبّما وُضِعَ موضعَ قولك مِنْ أجل. وقد يوضع موضعَ علَى كقوله تعالى: «ومنهم من إنْ تأْمَنْه بدينار» أى على دينار كما يوضَع على موضع الباء كقول الشاعر:

إذا رضِيَتْ عَلَيّ بَنُو قُشَيرٍ
لَعَمْرُ الله أعجبَنِى رِضَاهـا

أى رَضِيَتْ بِى * قلت: المعروف المشهور أنّ على فى هذا البيت بمعنى عَنْ

* ب أ ب أ — (بَأْبَأْتُ) الصَّبِيّ إذا قلت له بأَبِى أنتَ وأمى. وبأْبأَ الرجلُ أسرع. و(البُؤْبُؤُ) بالضم أصل الشيء وإنسان العين

* ب أ ر — (البِئْر) جَمْعُها فى القِلّة (أَبْؤُرٌ) كأَفْلُس و(أَبْآر) كأَجْمار ومن العَرَب مَن يَقْلب الهمزة فيقول (آبار) كآثار فاذا كَثُرت فهى (البِئَار) كالدِّيَار. و(بأَر) بِئْرًا بهمزة بعدَ الباء حَفَرها وبابه قطع

* ب أ س — (البَأْس) العذاب وهو أيضا الشّدّة فى الحَرْب تقول منه (بؤس)

الرجُل بالضم فهو (بَئِيس) كفعيل أى شُجَاع وعذابٌ بَئِيسٌ أيضا أى شديد (بئِس)الرجلُ بالكسر(بُؤسا) و (بئيسا) اشتدَّت حاجته فهو (بائِسٌ).و(بئيسٌ) آسم وضع موضع المصدر . و (بِئْسَ) كلمةُ ذَمّ وهى ضدّ نِعْم تقول بِئْسَ الرجل زيد و بئست المرأة هند. وهُمَا فعْلان ماضيان لايَتَصَرّفان لأنهما أُزِيلا عن موضعهما : فنِعْمَ مَنْقُول من قولك نَعِمَ فلانٌ إذا أصاب نِعْمة و بِئْس منقول من بَئِسَ فلان إذا أصاب بُؤْسا فنُقلا إلى المَدْح والذمّ فَشَابَها الحروف فلم يتَصرّفا . وفيهما أربع لغات نذكرها فى - ن ع م - إن شاء اللهُ تعالى. ولا (تبتئِسْ) أى لا تَحْزَنْ ولا تشتَكِ و (المُبْتَئِس) الكارِهُ والحزِين و (البَأْساء) الشدّة و (البُؤْسَى) ضِدّ النُّعْمَى

* بائقة — فى ب و ق

* بائنة — فى ب ى ن

* بادية — فى ب د ا

* بارية — فى ب و ر

* باقة — فى ب و ق

* ب ب ل — (بَابِلُ) آسم موضع بالعراق يُنسَب إليه السِّحْر والخَمْر . قال الأخفش لاينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف

* ب ت ت — (البَتُّ) القَطْع تقول (بَتَّهُ) يَبُتُّه ويَبِته بضم الباء وكسرها وهو شاذّ لأنَّ المُضَاعَف إذا كان مضارعه مكسورا لايكون متعدّيا . إلّا هذا وعَلّه فى الشراب يعُلّه ويعِلّه ونَمَّ الحَدِيثَ يَنُمّه ويَنِمّه وشدّه يشُدّه ويشِدّه وحَبَّه يَحِبُّه وهذه الكلمة وحدها على لغة واحدة وهى الكسر. وإنما سَهّل تعدّىَ هذه الأفعال إلى المفعول آشتراكُ الضم والكسر فيهن * قلت : ورَمَّه يرُمّه ويرِمّه ذَكَرَه فى - ر م م - فزاد المستثنَى على ما حصَره فيه . قال : و (بَتَّتَهُ تَبْتِيتا) شُدّد للمبالغة و (الآنبتات)الآنقطاع. ويقال لا أفعَلُه (بَتَّةً) ولا أفعله (آلبَتَّة) لكل

أمْرٍ لا رَجْعَةَ فيه ونَصْبُه على المصــدر . وقولهم تصدّق فلان صَدَقَة (بَتَاتا) وصَدَقَة (بَتّـــة) بَتْلَة أى انقطعَتْ عن صاحبها وبَانَتْه * قلت : كذا هو فى النسخ بنون بعدها تاء ولا أعرف له وجها ويحتمل أن يكون من تصحيف النسّاخ وكان أصــله وباتّه بتاءين مفاعلة من البَتّ . قال وكذا طَلَّقَها ثلاثا (بَتّـةً) ورَوَى بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم « لاصِيَام لِمَنْ لم يَبُتّ الصِّيَام من الليل » وقال ذلك من العَزْم والقطع بالنِّيَّة . و (البَتَات) بالفتح متـاع البيت . وفى الحـديث « ولا يؤخذ منكم عشر البَتَات »

* ب ت ر — (بَتَرَه) قَطَعَه قبـــل الإتمـام وبابه نصر و (الانبتار) الانقطاع و (الأبْتَر) المقــطوع الذَّنَب وبابه طَرِب وفى الحديث «ماهذه (البُتَيراء)» و (الأبْتَر) أيضـا الذى لا عَقِب له وكل أمرٍ انقطع من الخَيْر أثَرُه فهو (أبْتر)

* ب ت ع — (أَبْتَع) كلمةٌ يُؤَكَّد بها يقال جاءوا أجْمَعون أكْتَعون أبْتَعون

* ب ت ك — (البَتْك) القَطْع وبابه ضرب ونصر . و (بَتّــكَ) آذانَ الأنْعَـام قطعها شُدّد للكثرة

* ب ت ل — (بَتَــلَ) الشيءَ أبَانَهُ من غيره وبابه ضرب ومنه قولهم طَلَّقَها بَتَّة و (بَتْلة) . و (البَتُول) من النِّسَاء العَذْراء المُنْقَطِعة من الأزواج وقيــل هى المنقطعة إلى الله تعـالى عن الدنيـا . و (التَّبَتُّل) الانقطاع عن الدنيا إلى الله وكذا (التبتيل) ومنه قوله تعالى : « وَتَبَتَّلْ إليه تَبْتِيلا »

* ب ث ث — (بَثَّ) الخَبَرَ من باب ردّ وأبَثَّه بمَعْنًى أى نَشَره و(أَبَثَّه) سِرَّه أى أظْهرَهُ له و (البَثُّ) الحال والحُزْن

* ب ث ر — (البَثْر) الكثير يقــال كثير (بَثِير) و (البَثْر) و (البُثُور) خُراج صغار واحدتها (بَثْرة) وقد (بَثُرَ) وجهُــه بفتح الثاء وضمها وكسرها

* ب ث ق — (بَثَقَ) السَّيْلُ الموضعَ خَرَقه وشقَّه (فانْبَثَقَ) أى انفجَرَ وبابه نصر و(بِثْقا) أيضا بكسر الباء

* ب ث ن — (البَثَنِيَّةُ) حِنْطة منسوبة إلى موضع بالشام . قال أبو الغوث : كل حنطة تنبت فى الأَرض السهلة فهى بَثَنِيَّة خلاف الجَبَلية وهو فى حديث خالد رضى الله عنه

* ب ج ج — (البَجَّة) التى فى الحديث صنَم

* ب ج ح — (بَجَحَه فتَبَجَّح) أى فرَّحه ففرح

* ب ج س — (بَجَسَ) الماءَ (فانبجَسَ) أى فجَّره فانفجر و(بَجَسَ) الماءُ بنفسه يتعدَّى ويلزم وبابهما نصر

* ب ج ل — (التبجيل) التعظيم

* ب ح ت — (البَحْتُ) الصِّرف وخُبْزٌ بَحْتٌ ليس معه غيره

* ب ح ث — (بَحَثَ) عنه من باب قطع و(ابتحث) عنه أى فتّش

* ب ح ث ر — (بَحْثَرَه فتَبَحْثَرَ) أى بدَّده فتبدّد . وقال الفرَّاء : (بحثر) متاعه وبعثره أى فرَّقه وقَلَب بعضَه على بعض .
وقال أبو الجَرَّاح : بَحْثَرَ الشيءَ وبَعْثَرَه أى استخرجه وكَشَفه

* ب ح ح — فى صوته (بُحَّة) بالضم والتشديد يقال (بَحِحْتُ) بالكسر والفتح أَبَحُّ بالفتح فيهما (بَحَحا) ورَجُلٌ (أَبَحُّ) ولا يقال باحّ وامرأة (بَحّاء) . و(البَحْبَحَة) و(التَّبَحْبُح) التمكّن فى الحلول والمقام .
و(بُحْبُوحَة) الدار وَسَطُها بضم الباءين

* ب ح ر — (البَحْر) ضدّ البَرّ قيل سُمِّى به لعمقه واتّساعه والجمع (أَبْحُر) و(بِحَار) و(بُحُور) وكُلّ نَهْر عظيم بَحْرٌ ويُسَمَّى الفَرَسُ الواسع الجَرْى (بَحْرا) ومنه قول النبىّ عليه الصلاة والسلام فى مَنْدُوب فَرَس أبى طَلْحة « إن وجَدْناه لَبَحْرا » وماءٌ بَحْرٌ أى مِلْح و(أَبْحَرَ) الماءُ ملُح وأبحر الرجُلُ رَكِبَ البَحْر . و(بحرين) بَلَد والنسبة

إليـه بَحْرَانِىّ . و (بَحَرَ) أُذُنَ الناقة شقّها وخرقها وبابه قطع ومنه (البَحِيرة) وهى ٱبْنَةُ السائبة وحُكْمُها حكم أُمّها . و (تَبَحَّر) فى العِلْم وغيره تعمّق فيه وتوسّع

* ب خ ت — (البَخْتُ) الجَـدّ و (المَبْخُوت) المَجْدُود و (البُخْتِىّ) من الإبل جمعه (بَخَاتِىّ) غير مصروف ولك أن تُخَفِّف الياءَ فى الجَمْع والأُنثَى (بُخْتِيَّة)

* ب خ ت ر — (التَّبَخْتُر) فى المَشْى يقال فُلَان يَمْشِى (البَخْتَرِيَّة)

* بختريّة — فى ب خ ت ر

* ب خ خ — (بَخْ) بوزن بَلْ كلمة تقال عند المَدْح والرِضا بالشىء وتُكَرَّر للمبالغة فيقال (بَخْ بَخْ) فان وصَلْتَ خفضتَ ونوّنتَ فقلتَ (بَخٍ بَخٍ) وربمـا شُدّدت كالاسم فقيل بَخٌّ

* ب خ ر — (بُخَار) المـاء مايرتفع منه كالدُّخَان و (البخور) بالفتح ما (يُتَبَخَّر) به و (البَخَر) بفتحتين نَتْن الفَم وبابه طَرِب فهو (أَبْخَر)

* ب خ س — (البَخْس) النـاقص يقال شَرَاه بِثَمَنٍ بَخْسٍ وقد (بَخَســه) حَقَّه أى نَقَصه وبابه قطع ويقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لا (بَخْسَ) فيه ولا شَطَطَ

* ب خ ص — (بَخَص) عينَه قَلَعَها مع شَحْمَتِها وبابه قطع ولا تَقُلْ بخس

* ب خ ع — (بَخَعَ) نَفْسَه قَتَلَها غَمًّا وبابه قطع ومنه قولُه تعـالى : « فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نفْسَكَ عَلَى آثارِهِمْ »

* ب خ ق — (بَخَق) عَيْنَه عَوَّرهـا وبابه قطع و (البُخْنُق) خِرْقة تَقَنَّـعُ بهـا الجاريةُ وتَشُـدُّ طَرَفيها تحت حَنَكِها لتُوَقِّى الخِمَارَ من الدُّهْن أو الدُّهْنَ من الغُبَار

* ب خ ل — (البُخْل) و (البَخْل) بالفتح و (البَخَل) بفتحتين كُلُّه بمعنًى وقد (بَخِـل) بكذا من باب فَهِـم وطَرِب و (بُخْلا) أيضا بالضم فهو (باخل) و (بَخِيل) و (بَخَّـله) نَسَبه إلى البخل . ويقال : « الولَدُ (مَبْخَلَةٌ) مَجْبَنَة » * قلت : هذا

حديث عن النبيّ صلى اللهُ عليه وسلم .
و (البخّال) الشديد البخل

* ب د أ — (بدأ) به آبتدأ. و (بدأه) فَعَله آبتداء و (بَدَأ) اللهُ الخَلقَ و (أبدأهم) بمعنًى وباب الثلاثة قطع . و (البَـدِىءُ) بوزن البَديع البِئرُ التى حُفِرت فى الإسلام وليست بعاديّة . وفى الحديث « حَريم البئر البَدِىءِ خَمْسٌ وعشرون ذراعا »

* ب د د — (بدَّده) فرّقه وبابه ردّ و (التَّبـديد) التفريق ومنه شَمْل (مُبَدَّد) و (تبدَّد) الشيءُ تفرّق . و (البِدَّة) بوزن الشِّـدّة النَّصيب تقول منه (أَبَدَّ) بينَهـم العطاءَ أى أَعْطَى كُلَّ واحِدٍ منهم (بِدَّتَهُ) وفى الحديث « (أَبِدِّيهِـمْ) تَمْرةً تمرة » و(آستبدّ) بكذا تفرّد به . وقولهم لا (بُدّ) من كذا أى لا فِراق منه وقيل لاعِوَض

* ب د ر — (بدر) إلى الشيء أسرع وبابه دخل و (بَادَرَ) إليه أيضا و (تَبَادَرَ) القوم تَسَارعُوا و (آبْتَـدَرُوا) السّـلاح تَسَارعوا إلى أخذه . وسُمِّى (البَدْر) بَدْرا لِمُبَادَرتِهِ الشمس بالطلوع فى ليلتـه كأنه يَعجلهـا المَغِيبَ وقيـل سُمّى به لِتَمَامه . و(أبْدَرْنا) فنحن مُبْدِرون أى طَلَع لنا البَدْر. و (بَدْرٌ) موضع يذكَّر ويؤنَّث وهوآسم ماء. قال الشَّعْبىّ : بَدْرٌ بِئر كانت لرجل يُدعَى بَدْرا ومنه يَوم بَدرٍ . و (البَـدْرة) عشرة آلاف درهم و (البَادِرة) الحِـدّة و (بَدَرَتْ) منه (بَوَادِرُ) غضَبٍ أى خَطَأٌ وسَقَطاتٌ عند ما آحتدّ و (البادرة) أيضا البَدِيهة . و (البَيْدَر) بوزن خَيْبَر الموضع الذى يُدَاس فيه الطعامُ

* ب د ع — (أبدع) الشيءَ آختَرَعَهُ لاعلى مثال . واللهُ بَديع السموات والأرض أى (مُبْدِعهما) . و (البـديع) المُبْتَدِع و (المُبْتَدَع) أيضا و (البديع) أيضا الزِقّ وفى الحديث « إنّ تِهامةَ كبَدِيع العَسَل حُلْوٌ أوّلُه حُلْوٌ آخِرُه » شَبَّهها بِزِقّ العسـل لأنه لا يتغيّر بخلاف اللّبَن . و (أبدع) الشاعرُ جاء بالبـديع وشىءٌ (بِدْعٌ) بالكسر أى مُبْتَدَع

وفلانٌ (بِدْع) فى هذا الأمر أى بديع ومنه قوله تعالى: «قُل ما كُنتُ بِدْعًا من الرُّسُل» و (البِدْعة) الحَدَث فى الدِّين بعدَ الإكمال و (آستبدعه) عدَّه بَديعا و (بدَّعه تبْديعا) نَسَبه إلى البِدْعة

* ب د ل — (البَديل) البَدَل و (بَدَلُ) الشىء غَيْرُه يقال بَدَلٌ و (بِدْل) كشبهٍ وشِبْه ومَثَل ومِثْل . و (أبْدَل) الشىءَ بغَيْره و (بدَّله) اللهُ تعالى من الخَوف أمْنًا و (تبديل) الشىء أيضا تغييره وإن لم يأت (ببَدَله) و (آستبدَل) الشىء بغَيْره (وتبدَّله) به إذا أخذه مكانه (والمُبَادلة التبادل) . و (الأبْدَال) قَومٌ من الصالحين لاتَخْلو الدُّنيا منهم إذا مات واحدٌ منهم أبْدَلَ اللهُ تعالى مكانَه بآخَرَ . قال آبن دُرَيد : الواحدُ (بَديل)

* ب د ن — (بَدَنُ) الإنسان جَسَدُه وقوله تعالى: «فاليَومَ نُنجِّيك ببَدَنك» قيل معناه بجَسَدٍ لارُوح فيه . قال الأخفش: وأما قول من قال بِدِرْعك فليسَ بشىء . و (البَدَنُ) أيضا الدِّرْع القصيرة . و (البَدَنة) ناقة أو بَقرة تُنْحَر بمكة سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُسَمِّنونها والجَمْعُ (بُدْن) بالضم . و (بَدُن) الرجل من باب ظَرُف و (بُدْنا) أيضا بوزن قُفْل أى سَمِن وضَخُم فهو (بَادِن) . و (البُدُن) بضمتين مثل البُدْن وهو السِّمَن . و (بدَّن تبدينا) أسَنَّ . وفى الحديث «إنّى قد بدَّنْتُ فلا تُبادِرونى بالركوع والسجود»

* ب د ه — (بَدَهه) أمْرٌ فجأه وبابه قطع وبدهه بأمر إذا آستقبله به و (بادَهَه) فَاجَأه والآسمُ (البَدَاهة) و (البَديهة)

* ب د ا — (بدا) الأمْر من باب سما أى ظَهَر . وقرئ « الذينَ هُمْ أرَاذِلُنا بَادِئَ الرأى » أى فى ظاهر الرأى ومَن همزه جَعَله من بَدَأت ومعناه أوّل الرأى . وبَدَا القوم خرجوا إلى (باديتهم) وبابه عدا و (بَدَا) له فى هذا الأمر (بَدَاءٌ) بالمدّ أى نَشَأ له فيه رأىٌ وهو ذو (بَدَوات) . و (البَدْو) (البادية) والنسبة اليه (بَدَوِىّ)

وفى الحديث « مَنْ بَدَا جَفَا » أى مَنْ نَزَل البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب و(البِداوة) بفتح البـاء وكسرها الإقامة فى البادية وهو ضـد الحضَارة قال ثعلب : لا أعرف الفتح إلا عن أبى زيد وحْدَهُ والنسبة إليها (بَدَاوِىّ). و(بادَاهُ) بالعداوة جاهَرَه بهـا و(تبدَّى) الرجلُ أقام بالبادية و(تبادَى) تشَـبهَ بأهل البادية وأهل المدينة يقولون (بَدِينَا) بمعنى بدأنا

* ب ذ أ — (بَذَأْتُ) الرَّجُلَ والموضعَ كَرِهْتُـــه

* ب ذ ر — (بذر) البذْرزرعه وبابه نصر. و(تبذير) المـال تفريقه إسرافا

* ب ذ ل — (بَذَلَ) الشيءَأعطاهوجادَ بِهِ وبابه نصر. و(البِذْلة) و(المِبْذَلة) بكسر أولها ما يُمْتَهَنُ من الثِّياب و(آبتذالُ) الثوب وغيرِه آمتهانُه و(التبذُّل) تَرْكُ التَّصاوُن

* ب ذ ا — البـذاء بالمـد الفُحْش وفلان (بَذِىٌّ) اللِّسان والمرأةُ بَذِيَّة

* ب ر أ — (بَرِئَ) منه ومن الدَّين والعَيب من باب سَـلِم وبَرِئَ من المرض بالكسر (بُرْءًا) بالضم وعند أهل الحجاز (بَرَأ) من المرض من باب قطع. وبرأ اللهُ الخَلْقَ من باب قطع فهو (البارئ). و(البَرِيّة) الخَلْق تَرَكوا هَمْزها إن لم تكن من البَرَى. و(أبرأه) من الدَّيْن و(برّأه تبرئةً) و(تبرَّأ) من كذا فهو (بَرَاء) منه بالفتح والمدّ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع لأنَّه مصدر كالسَّماع و(برِىءٌ) يُثَنَّى ويُجْمَع على وِزان فُقَهاء وأَنْصباء وأَشْراف وكِرَام وجمع السلامة أيضا وهى بريئة وهما بريئتان وهن بريئاتٌ و(برايا) ورجـل برىءٌ و(بُرَاء) بالضم والمـدّ. و(بَارَأ) شَريكَه فارقَه وبَارَأ الرجلُ آمرأته و(آسـتبرأ) الجـاريةَ وآستبرأ ما عنده. و(البَرَاء) بالفتح أول ليلة من الشهر

* ب ر ث ن — (البراثن) من السِّبَاع والطير كالأصابع من الإنسـان والمِخْلَبُ ظُفُر البُرْثُن

* ب ر ج — (بُرْج) الحصن رُكْنُه وجَمْعُهُ (بُرُوج) و (أَبْرَاج) ورُبَّمَا سُمِّى الحصنُ به. ومنه قوله تعالى: «ولو كُنْتُمْ فى بُرُوجٍ مُشَيَّدة» والبُرْج أيضا واحدُ (بُرُوج) السماء. و (التَّبَرُّج) إظْهار المرأة زِينَتَهَا ومَحَاسِنَهَا للرجال

* ب ر ج س — (البُرْجاس) غَرَض فى الهواء يُرْمَى فيه وأظنُّه مُوَلَّدا

* ب ر ج م — (البُرْجُمَة) بالضم واحِدَةُ (البَرَاجِم) وهى مَفَاصل الأَصَابع التى بَيْنَ الأَشَاجِع والرَّوَاجِب وهى رءوس السُّلَامَيَات مِنْ ظَهْرِ الكَفِّ إذا قَبَضَ القابض كَفَّهُ نَشَزَتْ وارْتَفعتْ

* ب ر ح — (البارِحَةُ) أقرب ليلة مَضَتْ وهى من (بَرِح) أى زال تقول لقيتُه البارحةَ ولقيته البارحةَ الأُولَى. و (بُرَحَاءُ) الحُمَّى وغيرِها بالضم والمَدّ شدّة الأَذَى تقول منه (بَرَّحَ) به الأَمْر (تبريحا) أى جَهَدَه وضربه ضربا (مُبَرِّحا) بتشديد الراء وكسرها و (تَبَارِيح) الشَّوق تَوَهُّجه ولا أَبْرَحُ أَفْعَلُ كذا أى لا أزالُ أفعله

* ب ر د — (البَرْد) ضدّ الحَرّ و (البُرُودة) ضدّ الحَرارة وقد (بَرُدَ) الشىءُ من باب سَهُل و (بَرَده) غيرُه من باب نصر فهو (مَبْرود) و (بَرَّده) أيضا (تبريدا) ولا يقال أَبْرَدَه إلا فى لغة رديئة وقولهم: لا (تُبَرِّد) عن فلان أى إن ظَلَمَك فلا تَشْتِمْه فَتَنْقُص من إثْمه. وهذا (مَبْرَدة) للبَدَن بوزن مَتْرَبة. قال الأصمعىّ: قلت لأعرابىّ: مايَحْمِلُكم على نَومة الضُّحَى؟ قال إنها مَبْرَدَة فى الصيف مَسْخَنة فى الشتاء. و (بَرَدَ) الحديدَ (بالمِبْرَد) و (البُرَادَة) بالضم ماسَقَط منه و (بَرَدَ) عينَه (بالبَرُود) كَحَلَهَا به و (بَرَدَ) له عليه كذا أى وَجَب وثبت مثل ذَابَ وله عليه أَلْف (بارِدٌ). وسَمُوم بارِدٌ أى ثابتٌ لا يزول. و (البَرْد) النَّوم ومنه قوله تعالى: «لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدا» والبَرْد أيضا الموتُ وباب الخمسة نصر. و (البَرَدَة) بفتحتين

التُّخَمَة وفي الحديث «أَصْل كُلّ داء البَرَدة» و (البَرَد) حَبّ الغَمام تقول منه (بُرِدَتْ) الأَرضُ والقومُ أيضا على ما لم يُسَمّ فاعله وسحابٌ (بَرِدٌ) بكسر الراء و (أَبرُد) أي صار ذا بَرَد وسحابة (بَرِدة) أيضا (١) . و (البَرُود) بفتح الباء البارد وهو أيضا كل ما بَرَّدْتَ به شيئاً نحو بَرُود العين وهو كُحْل . و (البُرْد) من الثياب جَمْعُه (بُرُودٌ) و (أَبْراد) و (البُرْدة) كِساء أَسْوَد مُرَبَّع فيه صِغَر تلبَسه الأعراب والجمع (بُرَد) بفتح الراء . و (البَريد) المُرَتَّب يقال حُمِل فلان على البريد . والبريد أيضا اثنا عشر ميلا . وصاحب البريد قد (أَبْرَدَ) إلى الأمير فهو (مُبْرِدٌ) والرسول (بَرِيد) * قلت: قال الأزهريّ: قيل لدابة البريد بريدٌ لسيره في البريد . وقال غيره : البريد البغلة المرَتَّبة في الرِّباط تعريب بريده دم ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت به المسافة

* ب ر ذ ع — (البَرْذَعَة) بالفتح الحِلْس الذي يلقى تحت الرَّحْل

* ب ر ذ ن — (البِرْذَوْنُ) الدابّة قال الكِسائيّ : الأنثى من (البَرَاذِين) بِرْذَوْنَة

* ب ر ر — (البِرّ) ضِدّ العُقُوق وكذا (المَبَرَّة) تقول (بَرِرْتُ) والِدِي بالكسر أَبَرُّه (بِرًّا) فأَنا (بَرٌّ) به و (بَارٌّ) وجَمْعُ البَرّ (أَبْرار) وجَمْع (البَارّ بَرَرَة) وفلان (يَبَرُّ) خالقَه و (يَتَبَرَّره) أي يُطيعه * قلت : لا أعلم أحدًا ذَكَر (التَّبَرُّر) بمعنى الطاعة غيرَه رحمه الله . والأُمّ (بَرَّة) بولدها . و (بَرّ) في يمينه صَدَق وبَرَّ حَجُّه بفتح الباء وبُرَّ حجُّه بضمها وبَرَّ اللهُ حَجَّه يَبَرُّ بالضم فيهما بِرًّا بالكسر في الكُلّ و (تَبَارُّوا) تفاعَلُوا من البِرّ وفي المَثَل «لا يَعرِف هِرًّا مِنْ (بِرّ)» أي لا يعرف مَن يَكْرَهه ممن يَبَرُّه . وقال ابن الأَعرابيّ: الهِرّ دعاء الغَنَم والبِرّ سَوْقُها . و (البَرّ) ضِدّ البَحْر و (البَرِّيَّة) الصَّحْراء والجمع (البَرارِيّ) و (البَرِّيتُ) بوزن فَعْلِيت البَرِّيَّة . و (البَرْبَرة) صَوْتٌ وكلام في غَضَب تقول منه (بَرْبَر) فهو (بَرْبَار) . و (بَرْبَر)

(١) عبارة الصحاح «أي ذو بردة» وهو وصف فالأولى حذف صار لأنه موهم .

جيلٌ من الناس وهم (البَرَابرة) والهاء للعُجمة أو النَّسَب وإن شئت حذفتها . و (البُرّ) جَمع (بُرَّة) من القَمح ومَنَع سيبويه أن يُجْمَع البُرّ على (أبْرار) وجَوَّزه المُبَرِّد قياسا و (أبَرّ) اللهُ حَجَّه لغة فى بَرّه أى قَبِله وأبَرّ الرجلُ على أصحابه أى عَلَاهُم وأبَرّ الرجل رَكِبَ البَرّ

* ب ر ز — (بَرَزَ) خرَج وبابه دَخَل و(أبرزه) غَيرُه . و(البِراز) بالكسر (المبارزة) فى الحَرْب وهو أيضا أى البِراز كناية عن الغائط و (المَبْرَز) بوزن المَذْهَب المُتوضَّأ و (البَرَاز) بالفتح الفَضاء الواسع و (تبرّز) الرجلُ خرج إلى البَرَاز للحاجة . و (برّز) الشيءَ (تبريزا) أظهره وبَيَّنه و (برّز) أيضا فاق على أصحابه

* ب ر ز خ — (البَرْزَخ) الحاجز بينَ الشيئين وهو أيضا ما بين الدنيا والآخرة من وقت المَوْت إلى البَعْث فمن مات فقد دخل البَرْزخ

* ب ر س م — (البِرسام) بالكسر علّة معروفة وقد (بُرْسِم) الرجلُ على مالم يُسَمّ فاعِلُه فهو (مُبَرْسَم) * قلت : فى التهذيب (البَرْسام) بالفتح . و (الإبريسم) معرّب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها . قال ابن السِّكّيت : هو الأَبْرَيْسم . وقال غيره هو الإِبْرَيْسَم . وقال ابن الأعرابىّ هو الإِبْرِيسَم بكسر الهمزة والراء وفتح السين . وقال وليس فى كلامهم إفْعِيلِل بالكسر ولكن إفْعِيلَل مثل إهليلَج وإبْرِيسَم

* ب ر ص — (البَرَص) دَاء معروف وبابه طَرِب فهو (أبْرَص) و(أبرصه) اللهُ . وسَامُّ (أبْرَص) من كِبَار الوَزَغ وهو معرفة تعريف جنس وهما اسمان جُعِلا واحدا فان شئتَ أعربتَ الأوّلَ وأضفته إلى الثانى وإن شئت بنَيتَ الأوّلَ على الفتح وأعربتَ الثانى بإعراب مالا ينصرف . وتثنيته سَامّا أبْرَص وجمعه

سَوَامٌّ أبرص أو سَـــوامّ ولا تَقُلْ أبرص أو بِرَصَة بوزن عِنَبة أوأَبارِص ولا تَقُلْ سَامّ

* ب ر ع — (بَرَعَ) الرجلُ فاق أصحابَه فى العِلم وغيره فهو(بارِعٌ) وبابه خَضَـع وظَرُف وفَعَلَ كذا (مُتَبَرِّعا) أى مُتَطَوِّعا

* ب ر غ ث — (الـبُرْغوث) بضم الباء معروف

ب ر ق — (بَرَقَ) السَّيفُ وغيرهُ تَلألأَ وبابه دخل والاسم (البَرِيق) . و(البَرْقُ) واحد (بُرُوق) السحاب يقال (بَرْقُ) الخُلَّب وبَرْقُ خُلَّبٍ بالإضـافة فيهما وبَرْقٌ خُلَّبٌ بالصفة وهو الذى ليس فيه مطر وقد سبق الكلام فى بَرَقَت السماء و(أَبْرَقَتْ) فى - رعد - و (البُرَاق) دابّة ركبها النبيُّ صلى اللهُ عليـه وسلم ليلة المِعْراج . و(بَرِقَ) البَصَرُ من باب طَرِب إذا تحـيَّر فلم يَطْرِف فاذا قلتَ بَرَقَ البَصر بالفتح فانما تعنى (بَرِيقه) إذا شَخَص و (بَرَّقَ) عينَه (تبريقا) إذا وسـعها وأَحدّ النَّظَر . و(الإبْرِيق) واحد(الأباريق) فارسىّ معرّب . و(الأَبْرَق) غَلْظٌ فيه حجارةٌ ورَمْل وطِينٌ مختلطـة وكذا (البَرْقاء) و (البُرْقة) بوزن الغُرْفة . و (البارِق) سَحَاب ذو بَرْق والسحابَةُ (بارِقة) . و(الإسْتَبْرَقُ) الدِّيباج الغليظ فارسىّ معرَّب وتصغيره (أُبَيْرِق)

* ب ر ق ش — (بَرْقَشَ)الشىءَ نَقَشَه بألوانٍ شَتَّى وأَصْلُه من أبى (بَرَاقِش) وهو طائر يتَلَوَّن ألوانا

* ب ر ق ع — (البُرْقع) بفتح القاف وضمّهـا للدَّوابّ ونسـاء الأعراب وكذا (البُرْقوع) و (بَرْقَعَه فتبرقَعَ) أى أَلْبَسـه البُرقعَ فلبِسَه

* ب ر ك — (بَرَكَ) البَعيرُ من باب دخل أى اسْتَنَاخَ و (أَبْرَكَه) صاحِبُه فبَرَكَ وهو قليـل والأكثر أَنَاخَه فاسـتَنَاخ . و (البِرْكَة) كالحَوْض والجمعُ (البِرَك) قيل سُمِّيت بذلك لإقامة المـاء فيهـا وكل شىء ثَبَت وأقام فقد (بَرَك) . و(البَرَكة) النَّماء والزيادة و(التَّبْريك) الدعاء بالبَرَكة . ويقال

(بارك) الله لك وفيك وعليك وباركك . ومنه قوله تعالى: «أَن بُورِكَ مَن فى النار» و(تَبَارَك) اللهُ أى بَارَك مثل قاتَل وتقاتَل إلّا أنّ فاعَل يتعدّى وتفاعَل لايتعدّى و(تبرّكَ) به تيمّن به

* ب ر م — (بَرِم) به من باب طَرِب و(تبرّمَ) به أى سَئِمه و(أَبْرَمَه) أَمَلَّه وأَضْجره وأبرمَ الشيءَ أحكمَه. و(المُبْرَم) من الثياب المفتولُ الغَزْل طاقين ومنه سُمّى المُبْرَم وهو جنس من الثياب . و(البِرَام) بالكسر جمع (بُرْمة) وهى القِدْر

* ب ر ن — (البَرْنِيّ) ضَرْب من التَمْر و(البَرْنِيّة) إناءٌ من خَزَف. و(يَبْرِينُ) موضع يقال رَمْل يبرين

* ب ر ن س — (البُرْنُس) قَلَنْسُوَةٌ طويلة وكان النُسّاك يَلْبَسونها فى صَدْر الإسلام و(تَبَرْنَس) الرجلُ لَبِسه

* ب ر ه — أتت عليه (بُرْهة) من الدهر بضمّ الباء وفتحها أى مُدّة طويلة من الزمان . قال الأَصْمَعِىّ (بَرَهُوتُ) على مثال رَهَبُوت بئر بحَضْرَمَوْت يقال فيها أرواح الكفّار . وفى الحديث «خير بئر فى الأَرض زَمْزَمُ وشَرّ بئر فى الأرض بَرَهُوتُ» ويقال بُرْهُوت مثل سُبْرُوت

* ب ر ه م — (إبراهيم) اسم أعجمىّ وفيه لغات (إبْرَاهَام) و(إبْرَاهَم) و(إبراهِم) بحذف الياء . وتصغير إبراهيم (أُبَيْرِه) عند المُبَرّد وعند سيبويه (بُرَيْهِم) وهو حَسَن والقياس هو الأوّل. وعند بعضهم (بُرَيْه). و(البَرَاهِمة) قوم لايجوّزون على الله تعالى بعثة الرُسُل

* ب ر ه ن — (البُرْهان) الحُجّة وقد (بَرْهَنَ) عليه أى أقام الحجة

* ب ر ا — (البَرَى) التُّرَاب و(البَرِيّة) الخَلْق وأصله الهمزة والجمع (البرايا) و(البَرِيّات). وقد (بَرَاه) اللهُ أى خَلَقه وبابه عدا وفلان (يُبَارِى) فلانا أى يعارضه ويَفْعل مِثْل فعله وهما (يَتَبَارَيان) . و(انْبَرَى) له

اعترض له و (البَرَاية) النُّحاتة وما بَرَيْتَ من العُود وكذا (البُرَاء). و(المِبْرَاة) الحَدِيدة التى يُبْرَى بها و(بَرَيْتُ) القَلَمَ من باب رمى

* بَرِيت — فى ب ر ر

* بَرِيَّة — فى ب ر ر

* بَرِيَّة — فى ب ر أ وفى ب ر ا

* ب ز ر — (البِزْر) بِزْر البَقْل وغيره ودُهْن. البَزْر والبِزْر وبالكسر أفصح . و (الأَبْزَار) و (الأَبَازِير) التَّوابل

* ب ز ز — (بَزَّه) سَلَبَه وبابه ردّ وفى المَثَل «مَنْ عَزَّ بَزَّ» أى مَن غَلَب سَلَب و (ابْتَزَّه) اسْتَلَبه. و(البَزّ) من الثياب أَمْتِعة (البَزّاز) و(البِزّة) بالكسر الهيئة

* ب ز غ —(بَزَغت) الشمسُ طلَعت وبابه دخل . و(المِبْزَغ) بالكسر المِشْرَط و (بَزَغَ) الحاجمُ والبَيْطارُ أى شَرَطا وبابه قطع

* ب ز ق — (البُزَاق) البُصَاق وقد (بزق) من باب نصر

* ب ز م — (الإِبْزِيم) الذى فى رأس المِنْطقة وجَمْعه (أَبَازِيم)

* ب ز ا — (البَازِى) واحدُ (البُزَاة) التى تَصيد

* ب س أ — (بَسَأْت) بالشىء بَسْأً أنِسْت به

* ب س ر — (البُسْر) أوّلُه طَلْع ثم خَلال بالفتح ثم بَلَح بفتحتين ثم بُسْر ثم رُطَب ثم تَمْر الواحدة(بُسْرة) و(بُسُرة) والجمع (بُسُرات) و (بُسُر) بضم السين فى الثلاثة . و(أَبْسَر) النَّخْل صار ما عليه بُسْرا. و(البَسْر) خَلْط البُسْر مع غيره فى النبيذ وبابه نصر وفى الحديث « لا (تَبْسُروا) ولا تَثْجُروا » و(بَسَر) الرجُل وجهَه كَلَح وبابه دخل يقال عَبَس وبَسَر . و(البَاسُور) واحدُ (البَوَاسير) وهى عِلّة تَحْدُث فى المَقْعدة وفى داخل الأنف أيضا

* ب س س —(البَسّ) اتّخاذ(البسيسة) وهو أن يُلَتّ السَّويق أو الدقيق أو الأقط

المَطْحون بالسَّمْن أو بالزَّيت ثم يُؤْكَل ولا يُطبَخ وهو أشدّ من اللَّتّ بَلَلاً وبابه رَدَّ و(بَسَّ) الإبلَ و (أبسَّها) زَجَرها وقال لها (بِسْ بِسْ) وفى الحديث « يخرج قوم من المدينة إلى اليَمَن والشام والعِراق (يبِسُّون) والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون » * قلت : هكذا هو مضبوط فى الصحاح والتهذيب وشرح الغريبين (يبِسون) بكسر الباء . وذكر البيهقىّ فى مصادره أنّه من باب رَدّ يردّ . و (البَسُوس) بفتح الباء اسم امرأة من العرب هاجت بسببها الحربُ أربعين سنةً بين العرب فضُرِب بها المثل فى الشُّؤْم فقالوا : أشأَم من البَسوس وبها سُمِّيت حَرْبُ البَسوس

* ب س ط — (بَسَط) الشىءَ بالسين والصاد نَشَره وبابه نصر و (بَسْطُ) العُذرِ قَبُوله . و(البَسْطة) السَّعَة . و(انبسط) الشىءُ على الأرض . و(الانبساط) تَرْكُ الاحتشام يقال (بَسَطتُ) من فلان (فانبسط) . و (البِساط) مايُبْسَط . ومكان (بَسِيط) أى واسع ويَدٌ (بِسْطٌ) بوزن قِسْط أى مُطلَقة وفى قراءة عبد الله « بَل يَدَاهُ بِسْطان »

* ب س ق — (البُسَاقُ) البُصَاق وقد (بَسَق) من باب نصر . وبَسَق النَّخْل طال وبابه دخل . ومنه قوله تعالى : « والنَّخْلَ باسقَات »

* ب س ل — (البَسَالة) الشَّجَاعة وقد (بَسُل) من باب ظَرُف فهو (بَاسِلٌ) أى بَطَلٌ وقَوْمٌ (بُسْل) كبازِل وبُزْل . و (أبْسَله) أسْلَمَه للهَلَكة فهو (مُبْسَل) وقوله تعالى : « أن تُبْسَل نَفْسٌ بما كَسَبت » قال أبو عبيدة أن تُسْلَم . و (المُستبسِل) الذى يُوَطِّن نَفْسَه على الموت أو الضرب وقد (استَبْسَل) أى استقْتَل وهو أن يَطْرَح نَفْسَه فى الحَرْب ويريد أن يَقْتُل أو يُقْتَل لا مَحَالة

* ب س م — (التَّبَسُّم) دون الضَّحك وقد (بَسَم) من باب ضرب فهو (باسم)

و (ٱبْتَسَمَ) و (تبسّم) . و (المَبْسِم) بوزن المجلس الثَّغر . ورجُل (مبسام) و (بَسّام) كثير التبسُّم

* ب س م ل — (بَسْمل) الرجلُ إذا قال باسم الله يقال قد أكثرت من (البسملة) أي من قول باسم الله

* ب س ن — (بَيْسانُ) موضعٌ بنواحي الشام

* ب ش ر — (البَشَرة) و (البَشَر) ظاهر جلد الإنسان والبَشَر الخَلْق . و (مُباشرة) الأمور أن تليها بنفسك و (بَشَرَ) الأديمَ أخذ بَشَرَته وبابه نصر . و (بَشَره) من البُشْرى وبابه نصر ودخل و (أَبْشَره) أيضا و (بَشّره تبشيرا) والاسم (البِشَارة) بكسر الباء وضمها ويقال (بَشَره) بكذا بالتخفيف (فأَبْشَرَ إبشارا) أي سُرّ وتقول أَبْشِرْ بخير بقطع الألف . ومنه قوله تعالى : «وأَبْشِروا بالجنة» و (بَشِر) بكذا (استبشر) به وبابه طَرِب و (بَشَرني) فلان بوجه حَسَن أي لقيني فلان وهو حَسَنُ (البِشْر) أي طَلْق الوَجْه . و (بُشْرَى) إذا سَمَّيتَ به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له بخلاف فاطمةَ وطَلْحة ونحوهما . و (البشارة) المطْلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشرّ إذا كانت مُقَيَّدة به كقوله تعالى : «فبشِّرْهم بعذاب أليم» و (تَبَاشَرَ) القومُ بَشَّر بعضُهم بعضا و (التَّبَاشِير) البُشْرَى وتباشير الصُّبح أوائله وكذا أوائل كل شيء ولا فعل له . و (البَشير) (المبشِّرُ) . و (المُبَشِّرات) الرِّياح التي تُبَشِّر بالغَيث . و (البَشارة) بالفتح الجمال تقول منه رَجُلٌ (بَشِير) وامرأة (بَشِيرة)

* ب ش ش — (البَشَاشة) طَلاقة الوجه وقد (بَشَّ) به يَبَشّ بالفتح . ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ أي طَلْق الوجه

* ب ش ع — شيء (بَشِع) أي كَرِيهُ الطَّعْم يأخذ بالحَلْق بَيِّن (البَشاعة) و (استبشع) الشيءَ عَدّه بَشِعا

* ب ش م — (البَشَمُ) التُّخَمَة يقال (بَشِمَ) من الطعام من باب طَرِب و(أبشمه) الطعام و(بَشِم) أيضا من فلان أى سَئِم منه . و(البَشَام) شجر طَيِّب الرِّيح يُسْتاك به

* ب ص ر — (البَصَر) حاسّة الرُّؤية و(أبصره) رآه و(البَصِير) ضدّ الضَّرير و(بَصُر) به أى عَلِم وبابه ظَرُف وبُصْرا أيضا فهو (بَصِير) . ومنه قوله تعالى : «بَصُرْتُ بما لم يَبْصُروا به» . و(التَّبَصّر) التأمّل والتعرّف . و(التبصير) التعريف والإيضاح . و(المُبْصِرة) المضيئة . ومنه قوله تعالى : «فلما جاءتهم آياتُنا مُبْصِرةً» قال الأخفش معناه أنها تُبَصِّرهم أى تجعلهم (بُصَراء) . و(المَبْصَرة) بوزن المَتْرَبة الحُجّة و(البَصْرة) حجارة رِخْوة إلى البياض ماهى وبها سُمِّيت البَصْرة و(البَصْرَتان) البَصرة والكوفة و(بصر تبصيرا) صار إلى البصرة . و(البصيرة) الحُجّة و(الاستبصار) فى الشىء . وقوله تعالى : «بَلِ الإنسان على نَفْسه بَصيرة» قال الأخفش جَعَله هو (البصيرة) كما تقول للرجل : أنتَ حُجّة على نَفْسك . و(البِنْصِر) الإصْبَع التى تلى الخِنْصِر والجَمْع (البَنَاصِر) . و(البُصْر) بوزن البُسْر جانب كل شىء وحرفه وفى الحديث «بُصْر كل سماء مسيرة كذا» يريد غِلَظَها . و(بُصْرَى) موضع بالشام تُنْسَب إليها السيوف . قال الشاعر :

* صفائح بُصْرَى أخْلَصَتْها قُيُونُها *

* ب ص ص — (البَصِيص) البَرِيق وقد (بَصَّ) الشىءُ لَمَعَ يَبِصُّ بالكسر (بَصِيصا) . و(بَصْبَصَ) الكَلْبُ و(تَبَصْبَصَ) أى حَرّك ذَنَبه و(التَّبَصْبُص) التَّمَلُّق

* ب ص ع — (أبْصَعُ) كلمة يُؤكَّد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالى تقول أخَذْتَه أجْمَعَ أبْصَعَ والأُنْثَى جَمْعاء و(بَصْعاء) وجاء القوم أجمعون (أبصعون) ورأيت النِّسْوة جُمَعَ (بُصَعَ) وهو تأكيدٌ مُرَتَّب لايُقَدَّم على أجْمع

* ب ص ق — (البُصاق) البُزاق وقد (بَصَق) من باب نصر ويقال لحجرٍ أبيض يتلألأ بُصَاقةُ القَمَرِ

* ب ص ل — (البَصَل) معروف الواحدة (بَصَلة)

* ب ض ع — (البِضاعة) بالكسر طائفة من مالك تَبْعثُها للتجارة تقول (أَبْضَعَ) الشيءَ و(آستَبْضَعَه) أي جعله بِضاعة وفي المَثَل : (كمُسْتَبْضِع) تمرٍ إلى هَجَر وذلك أنّ هَجَرَ مَعْدِن التمر. و(الباضعة) الشجّة التي تَقْطَع الجِلْدَ وتَشُق اللَّحمَ وتُدمِي إلا أنه لا يَسِيل الدّمُ فان سال فهي الدّامية. و(بِضْعٌ) في العَدَد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث إلى التسع تقول بِضْعُ سنين وبِضْعَةَ عَشَرَ رجُلا وبِضْعَ عَشْرةَ آمرأة فاذا جاوَزْتَ لفظَ العَشْر ذهَبَ البِضْع لا تقول بضع وعشرون و(البَضْعة) بالفتح القِطْعَة من اللَّحم والجمع (بَضْع) مثل تَمْرة وتَمْر وقيل (بِضَع) مثل بَدْرة وبِدَر. و(بَضَعَ) الجُرْحَ شقَّه وبابه قطع و(المِبْضَع) بالكسر ما يُبْضَع به العِرْق والأَديم. وبئر (بُضاعة) يُكْسَر ويُضَم

* ب ط أ — (بَطُؤ) بالضم (بُطْئًا) بضم الباء فهو (بَطِيء) بالمد و(أبطأ) فهو (مُبْطِئ) ولا تَقُل أَبْطَيْتُ وما (أبطأ) بك وما (بَطّأ) بك مشدّدا بمعنًى و(تَبَاطَأَ) في مَسِيره

* ب ط ح — (بَطَحَه) ألقاه على وجهه وبابه قطع. و(الأَبْطَح) مَسِيلٌ واسِع فيه دُقَاق الحصَى والجمع (الأَبَاطِح) و(البِطَاح) بالكسر. و(البَطِيحة) و(البَطْحاء) كالأَبْطَح ومنه بَطْحاء مكّة

* ب ط خ — (البِطِّيخ) و(البِطِّيخة) بكسر أولهما و(أَبْطَخَ) القومُ كثُر عندهم البطيخ. و(المَبْطَخة) بوزن المَتْرَبة موضع البطيخ وضمُّ الطاء لغة فيها

* ب ط ر — (البَطَر) الأَشَر وهو شدّة المَرَح وبابه طَرِب و(أبطره) المال

يقال (بِطرْتَ) عَيْشَكَ كما قالوا رشِدت أَمْرَك وقد فسرناه فى - ر ش د -

* قلت : لم يفسره فى - ر ش د - وإنما فسره فى - س ف ه -

* ب ط ر ق — (البِطْريق) بكسر الباء القائد من قُوّاد الرُّوم وهو معرَّب والجمع (البَطارِقة)

* ب ط ش — (البَطْشة) السَّطْوة والأَخْذُ بالعُنْف وقد (بَطَش) به من باب ضرب ونصر و(بَاطَشَه مُبَاطشة)

* ب ط ط — (بَطّ) القَرْحَةَ شَقَّها وبابه رَدّ . و(البَطّ) من طير الماء الواحدة (بَطّة) وليست الهاء للتأنيث وإنما هى لواحدٍ من جنسٍ يقال هذه بطة للذَّكَر والأنثى جميعا مثل حَمامة ودَجاجة

* ب ط ق — (البِطاقة) بالكسر رُقَيْعة تُوضَع فى الثوب فيها رَقْم الثَّمَن بلغة أهل مصر قيل سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُشَدّ بطاقة من هُدْب الثَّوْب

* ب ط ل — (الباطل) ضدّ الحقّ والجمع (أباطِيل) على غير قياس كأنّهم جَمَعوا إِبْطِيلا . وقد (بَطَل) الشيءُ من باب دخل و(بُطْلا) أيضا بوزن صُلْح و(بُطْلانا) بوزن طُغْيان . و(البَطَل) الشُّجاع والمرأة بَطَلة وقد (بَطُل) الرجل من باب سَهُل وظَرُف أى صار شجاعا . و(بَطَل) الأجيرُ (يَبْطُل) بالضم (بَطَالة) بالفتح أى تعطّل فهو (بَطّال)

* ب ط م — (البُطْم) الحَبّة الخَضْراء

* ب ط ن — (البَطْن) ضدّ الظَّهْر وهو مذكّر وعن أبى عُبَيدة أن تأنيثه لغة . و(البَطْن) أيضا دون القَبِيلة . و(بُطْنان) الجَنّة وَسَطُها . و(بَطَنَ) الوادىَ دَخَله وبَطَن الأمرَ عَرَف باطنَه وبابهما نصر ومنه (البَاطِنُ) فى صفة الله تعالى . و(بَطَن) بفلان صار من خواصّه وبابه دخل وكتب . و(بُطِن) الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعله اشتكى بَطْنَه و(بَطِن) من باب طرب عَظُم بَطْنُه من الشِّبَع . و(البِطَان) لِلْقَتَب الحِزام الذى

يُجعَل تحت بطن البعير يقال ٱلتقَت حَلقتَا البِطانِ للأمْرِ إذا اشتَدّ . و(بطانة) الثوب بالكسر ضدّ ظِهارته . وبِطانة الرجل أيضا ولِيجَتُه و(أبْطَنَه) جَعَله من خَواصّه و(بَطّن) الثوبَ (تبطينا) جعل له بِطانة و (ٱستبطنَ)الشيءَ * قلت : ٱستبطن الشيءَ دَخَل فى بطنه تقول منه ٱستبطنَ الوادىَ ونحوه واستبطنَ الشيءَ أَخفاه وٱستبطنَ الشيءَ طَلَب مافى بطنه . وقال الأزهرى : و (تبطّنَ) الكَلَأَ جوّل فيه . و (البِطْنة) الامتلاء الشديد من الطعام يقال ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصَة تَتْبَعُها . و (البَطِنُ) الذى لايُهِمّه إلّا بَطْنُه . و (المَبْطون) العَليل البَطْن . و(المِبْطان) الذى لايَزال عظيمَ البَطْن من كَثرة الأكل و(المُبَطَّن) الضامرُ البَطْن والمرأة مُبَطَّنَة و (البَطِين) العظيم البطن والبَطِين أيضا البَعيد يقال شأْوٌ بطين

* ب ط ا — (الباطية) إناء وأظنه معرّبا

* ب ع ث — (بَعَثه) و (ٱبتعثه) بمعنًى أى أرسَلَه (فانْبَعَث) و (بَعثه) مِنْ مَنامه أهَبّه وأيقَظه وبَعَثَ المَوْتَى نَشَرَهم وباب الثلاثة قطع

* ب ع ث ر — بَعثَر سبق تفسيره فى - ب ح ث ر - وقوله تعالى : «بُعْثِر مافى القبور» أثير وأُخرج قاله أبو عبيدة

* ب ع ج — (بَعَج) بَطْنَه بالسِّكِّين شَقّه فهو (مبعوجٌ) و (بَعِيج) وبابه قطع

* ب ع د — (البُعْد) ضدّ القُرْب وقد (بَعُد) بالضم بُعْدا فهو (بَعِيد) أى (مُتَباعِدٌ) و(أبْعَدَه) غيره و (باعَدَه) و(بعّده تبعيدا) . و (البَعَد) بفتحتين جمع باعِدٍ كخَادِم وخَدَم . والبَعَدأيضا الهَلَاكُ و (بَعِدَ) وبابه طرب فهو (باعِد) . و(ٱستَبْعَد) أى (تباعَد) و (ٱستبعدَه) عَدّه بعيدا . وما أنتَ عَنّا (ببَعيد) وما أنتم مِنّا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع . وقولهم كَبَّ الله (الأبْعَدَ) لِفِيه أى ألْقاهُ علىٰ وجهه . والأبْعَدَ أيضا الخائن الخائف . و(الأباعِد) ضدّ الأقارب

و(بَعْدُ) ضِدّ قَبْل وهما اسمان يكونان ظَرْفين إذا أضيفا وأصلهما الإضافة فمتى حَذَفْتَ المضافَ إليه لِعِلْم المُخَاطَب بَنَيْتَهما على الضَّمّ لِيُعْلَمَ أنهما مبنيّان إذ كان الضم لايدخلهما إعرابا لأنهما لايَصلُح وقوعُهما موقِعَ الفاعل ولا موقع المبتدإ والخبر . وقولهم أمّا بَعْدُ هو فَصْل الخطاب

* ب ع ر — (البَعير) يَشْمَل الجَمَل والنَّاقَةَ كالإنسان للرجل والمرأة وإنما يُسَمَّى بعيرا إذا أَجْذَع والجَمْع (أبْعِرة) و(أبَاعِر) و(بُعْران) . و(البَعْرة) واحدة (البَعْر) و(الأَبْعار) وقد (بَعَر) البعيرُ والشاةُ من باب قطع

* ب ع ض — (بَعْضُ) الشيء واحدُ (أبعاضه) وقد (بَعَّضه تبعيضا) أى جَزَّأه (فتبعَّضَ) . و(البَعُوض) البَقّ الواحدة (بعوضة)

* ب ع ق — فى الحديث «إنّ الله تعالى يَكْرَه (الانبعاقَ) فى الكلام فرحِمَ اللهُ عبدا أوْجَزَ فى كَلامه» وهو الانصباب فيه بشدّة . و(التبعيقُ) الشقّ وفى الحديث «(يُبَعِّقون) لِقَاحَنا» أى يَنْحَرُونها

* ب ع ل — (البَعْل) الزَّوج والجَمْع (البُعُولة) ويقال للمرأة أيضا (بَعْل) و(بَعْلة) كزَوْج وزَوْجة . و(البَعْل) أيضا العِذْىُ وهو ماسَقَتْه السماء. وقال الأَصْمَعِىّ : العِذْىُ ماسَقَتْه السماء والبَعْل ما شَرِب بعُروقه من غيرسَقْىٍ ولا سماء . وفى الحديث «ماشَرِبه بَعْلًا ففيه العُشْر» والبَعْل اسم صَنَمٍ كان لِقوم إلْيَاسَ عليه السلام * قلت : صوابه وبعل اسم صنم بغيرالألف واللام كما قال. و(بَعْلَبَكّ) اسم بَلَد والقول فيه كالقول فى سام أَبْرَص وقد ذكرناه فى — ب ر ص —

* بعلبك — فى ب ك ك وفى ب ع ل

* ب غ ت — (بَغَته) أى فاجَأه ولَقِيَه (بَغْتَةً) أى بفَجْأة و(المُبَاغتة) المُفَاجأة

* ب غ ث — قال الفراء : (بُغَاث) الطَّير بفتح الباء وضمها وكسرها شرارها

وما لا يَصيد منها ثم قيل هو جمع (بُغَاثة) وهى آسم للذكر والأنثى مثل نعامة ونعام . وقيل هو فَرْد وجمعه (بِغْثان) كغَزَال وغِزْلان

* ب غ د ذ — (بَغْـداذ) (وبَغْداد) (وبغدان) بالنون مُعَرَّب يُذَكَّر ويؤنث

* ب غ ض — (البُغْض) ضدّ الحُبّ وقـد (بَغُض) الرجل من باب ظَرُف أى صـار (بَغيضا) و(بَغّضـه) الله إلى الناس (تبغيضا فأبغضوه) أى مَقَتُوه فهو (مُبْغَض). و(البَغْضاء) شدّة البُغْض وكذا (البِغْضة) بالكسر . وقولهم : (ما أَبْغَضَـه) لى شـاذّ (والتَّباغُض) ضدّ التَّحابّ

* ب غ ل — (البَغْل) واحِدُ (البغال) والأنثى (بَغْلة) . و(البَغّال) بالتشديد صاحب البَغـــل

* ب غ ى — (البَغْى) التَّعدّى و(بَغَى) عليه آســتطال وبابه رَمَى وكلّ مجـاوزة وإفراط على المقـدار الذى هو حَدّ الشىء فهو (بَغْىٌ) . و(البُغْية) بكسر الباء وضمها الحاجة و(بَغَى) ضالَّته يَبْغِيها (بُغَاءً) بالضم والمدّ و(بُغَاية) بالضم أيضا أى طَلَبها وكلّ طَلِبَة (بُغَاءٌ) و(بَغَى) له و(أبغاهُ) الشىءَ طَلَبه له . وقولهم : ينبغى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال (بَغَاه فانبغى) كما يقال كسره فانكسر. و(آبتغيتُ) الشىء و(تبغّيته) طَلَبْتُه مثل بَغَيته . و(تَبَاغَوْا) أى بَغَى بعضُهم على بعض

* ب ق ر — (البَقَر) آســم جنس و(البقرة) تقع على الذَّكر والأنثى والهـاء للإفراد والجَمْعُ البقرات . و(الباقر) جماعة البَقَر مع رُعاتها وأهل اليَمَن يُسَمُّون البقرة (باقُورة) وكَتَب النبىّ عليه الصلاة والسلام فى كتاب الصدَقة لأهْل اليَمَن « فى ثلاثين باقورةً بقرة » و(التَّبَقُّر) التوسُّع فى العِـلْم ومنه محمد (البَاقِر) لتبقُّره فى العِلْم

* ب ق ع — (البُقْعة) من الأرض واحدة (البِقاع) و(البـاقعة) الدَّاهية . و(البَقِيع) موضعٌ فيـه أُرُوم الشَّجَر من

ضُروب شَتَّى وبه سُمِّي بَقِيع الغَرْقَد وهى مَقْبُرة بالمدينة . والغُرَاب (الأَبْقع) الذى فيه سَوَادٌ وبياض . و(بُقْعَانُ) الشام الذى فى الحديث خَدَمُهم وعبيدهم

* ب ق ق — (البَقَّة) البَعُوضة والجمع (البَقّ) ورجل (بَقَاق) بالتخفيف و(بَقَاقة) كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذا (البَقْبَاق) و(أَبَقَّ) الرجُلُ كَثُر كَلامُه . و(البَقْبَقة) حكاية صوت يقال (بَقْبَق) الكُوزُ

* ب ق ل — (البَقْلُ) معروف الواحدة (بَقْلة) والبقلة أيضا الرِّجْلة وهى البقلة الحَمْقاء و(المَبْقَلة) موضع البَقْل وقيل كُلّ نَبَات اخْضَرّت له الأرض فهو (بَقْلٌ) . و(بَقَل) وَجْهُ الغلام خرجت لِحْيته وبابه دخل ولا تَقُل بقّل بالتشديد . و(أَبْقَلَت) الأرض أخرجَتْ بَقْلها . و(البَاقِلّا) إذا شَدّدتَ اللامَ قَصَرْتَ وإذا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ الواحدة (باقِلّاة) أو (باقِلَاءة) . وقولهم فى المَثَل: أَعْيَا من (بَاقِل) هو اسم رجُل من العرب وكان اشترى ظَبْيا بأحد عشر درهما فقيـل له : بكم اشتريته ففتح كفيه وفرّق أصابعَه واخرجَ لِسَانَه يشير بذلك إلى أحد عشر فانفلتَ الظّبيُ فضربوا به المَثَل فى العِيّ . وقول الراجز :

* ولم تَذُق من البُقُول فُسْتُقَا *

ظَنّ هذا الأعرابيّ أن الفستق من البَقْل هكذا يروى بالباء وأنا أظنه بالنّون لأن الفستق من النُّقْل لا من البَقْل

* ب ق م — (البَقَّم) صِبْغ معروف وهو العَنْدَم . وقلت لأبى علىّ الفَسَوىّ : أَعَرَبِيٌّ هو ؟ فقال معرّب

* ب ق ى — (بَقِيَ) الشيءُ بالكسر (بَقَاء) وكذا (بَقِيَ) الرجلُ زمانا طويلا أى عاش و(أبقاه) اللهُ و(بَقِي) من الشيء (بَقِيّةٌ) و(الباقِية) تُوضَع موضع المَصْدر. قال الله تعالى : «فهل تَرَى لهم مِن بَاقِيَة» أى من بقاء . و(أَبْقَى) على فلان إذا أَرْعَى عليه ورَحِمه يقال لا أَبْقَى الله عليك إن أَبْقَيْتَ علىّ

وفى الحديث « (بَقَيْنَا) رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » بفتح القاف أى انتظرناه . و (بَقّاه تبقية) و (أبقاه) و (تبقّاه) كُلُّه بمعنًى و (استبقى) من الشىء ترَكَ بعضه و (استبقاه) استحياه وطَيِّئٌ تقول (بَقَا) و (بَقَتْ) مكانَ بَقِيَ وبَقِيَتْ وكذا أَخواتها من المعتلّ

* ب ك أ — (بكَأَتِ) الناقة والشاة (بَكْئًا) فهى (بَكِيئَةٌ) إذا قَلَّ لَبَنُها

* ب ك ت — (التَّبْكيت) كالتَّقريع والتعنيف . و (بَكَّته) بالحُجَّة (تَبْكيتا) غلبه

* ب ك ر — (البِكْر) العَذْراء والجمع (أبْكار) والمصدر (البَكَارة) . و (البِكر) أيضا المرأة التى وَلَدَت بطْنا واحدا و بِكْرُها وَلَدُها والذَّكَرُ والأُنثى فيه سواء وكذا البِكر من الإبل . و (البَكْر) بالفتح الفَتِيّ من الإبل والأُنثى بَكْرة . و (بَكْرة) البئْر ما يُسْتَقَى عليها وجَمْعُها (بَكَر) وهو من شواذّ الجمع لأن فَعْلَة لاتُجْمَع على فَعَل إلا أحرفا : مثل حَلْقة وحَلَق وحَمْاة وحَمًا وبَكْرة و بَكَر وتجمع على بَكَرات أيضا . ويقال جاءوا على (بَكْرة) أبيهم أى جاءوا كلُّهم . وأتيته (بُكْرَةً) أى (باكرا) فان أردت بكرة يوم بعينه قلت أتيته (بُكْرَةَ) غيرَ مصروف . و (بَكَر) من باب دخل و (بَكَّر تبكيرا) و (أبكر) و (ابتكر) و (باكَر) كله بمعنًى ولا يقال بَكُر بضم الكاف ولا بَكِر بكسرها . وقال أبو زيد (أبْكر) الغَدَاءَ . و (بكَّر) على الحاجة من باب دخل و (أبْكَره) غيرُه . وكلُّ مَنْ بادَر إلى شىء فقد أبكر إليه و بكَّر تبكيرا أَتَى أىَّ وقتٍ كأن يقال بكِّروا بصلاة المغرب أى صَلُّوها عند سقوط القُرْص . وقوله تعالى : « بالعَشِيّ والإبْكار » جَعَلَ (الإبكار) وهو فعل يدلّ على الوقت وهو البُكْرة كما قال : « بالغُدُوّ والآصال » جَعَلَ الغُدُوَّ وهو مصدر يدُلّ على الغَدَاة . و (البَاكُورة) أوّل الفاكهة . و (ابتكر) الشىءَ استولَى على (باكورته) وفى حديث الجمعة « مَن (بَكَّر) و (ابْتَكَر) » قالوا بكَّر فلان أسرعَ وابتكر

أدرك الخطبةَ من أوّلها وهو من الباكورة وضَرْبةٌ (بِكْرٌ) أى قاطعة لا تُثَنَّى. وفى الحديث «كانت ضَرَباتُ علىّ (أبْكارا) إذا آعتلَى قَدّ وإذا آعترض قطّ»

* ب ك ك — (بَكّ) زَحَمَ و(البَكّ) مصدر بمعنى الدّقّ و(بكّ) عُنُقَه دَقّها وبابهما رَدّ. و(بكّة) آسم بَطْن مَكّة سميت بذلك لآزدحام الناس. وقيل سميت بذلك لأنها كانت تَبُكّ أعناقَ الجَبابرة. و(بَعْلَبَكّ) بَلَدٌ وهما كلمتان جُعلتا واحدة وقد ذكرنا إعرابه فى حَضْرَمَوت والنسبة إليه (بَعْلِيّ) وإن شئتَ (بَكّيّ)

* ب ك م — رَجُل (أبْكَمُ) و(بَكِيم) أى أخْرَسُ بيّن (البَكَم) وبابه طَرِب

* ب ك ى — (بَكَى) يبكى بالكسر (بُكاء) وهو يُمَدّ ويُقْصَر فالبُكاء بالمدّ الصّوت وبالقصر الدّموع وخروجها. و(بَكّاه) و(بكَى) عليه بمعنًى و(بَكّاه تَبْكِيةً) مثله. و(أبكاه) إذا صنع به ما يُبْكيه و(باكاه فبكاه) إذا كان (أبكى) منه ومنه قوله:

الشَّمْسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكى عليك نجومَ الليل والقَمَرا

قلت: أورد رحمه الله هذا البيت فى - ك س ف - وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة وهُنا جعلها منصوبة بقوله تبكى وفيه نظر. و(آسْتَبْكاه) و(أبكاه) بمعنًى و(تباكَى) تكلّف البُكاء. و(البَكِيّ) بفتح الباء الكثير البُكاء. و(البُكِيُّ) بضم الباء جَمْع (باكٍ) مثل جالس وجُلوس إلا أنّ الواو قُلبت ياء

* ب ل ج — (البُلُوج) الإشْراقُ يقال (بَلَج) الصُّبْحُ أى أضاء وبابه دخل و(آنْبَلَج) و(تَبَلّج) مِثْلُه وتَبَلّج فلان أيضا أى ضَحِك وهَشّ. و(الأبْلَجُ) المُضِىء المُشْرِقُ يقال صُبْحٌ أبْلَج بيّن (البَلَج) بفتحتين وكذا الحَقّ إذا آتّضح يُقال الحقّ (أبْلَجُ) والباطل لَجْلَج. و(البُلْجة) بوزن الضَّرْبة والفُرْجة

تَفَاوُتُ مابين الحاجبَيْن يقال رَجُلٌ (أَبْلج) بيّن البَلَج إذا لم يكن مَقْرونا . وفى حديث أُمّ معْبَد فى صفة النبيّ صلى الله عليه وسلم «أَبْلَجُ الوَجْهِ» أى مُشْرِقُه ولم تُرِدْ بَلَجَ الحاجب لأنّها تَصِفُه بالقَرَن كذا قال أبو عُبَيْد

* ب ل ح — (البَلَح) بفتحتين قَبْل البُسْر لأنّ أوّل التَّمْر طَلْعٌ ثم خَلَال ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تَمْرٌ الواحدة (بَلَحة) و(أَبْلَح) النَّخْلُ صار مَاعليه بَلَحا

* ب ل د — (البَلَد) و(البَلْدة) بمعنًى والجَمْع (بِلاد) و(بُلْدان) . و(البَلَادة) بالفتح ضدّ الذّكاء وبابه ظَرُفَ فهو بَلِيد

* ب ل س — (أَبْلَسَ) من رحمة الله أى يَئِسَ ومنه سمى (إبليسُ) وكان آسمه عَزَازيل . و(الإبْلاس) أيضا الانكسار والحُزن يقال (أَبْلَسَ) فلان إذا سَكَت غمّاً

* ب ل ط — (البلَاط) بالفتح الحِجارة المفروشة فى الدار وغيرها . و(البلُّوط) معروفٌ

* ب ل ع — (بَلِع) الشىءَ من باب فَهِم و(آبتلعَه) و(أَبْلَعتُ) الشىءَ غيرى . و(البَالُوعة) ثَقْب فى وَسَط الدار وكذا (البَلُّوعة) والجمع (البَلَالِيع)

* ب ل ع م — (البُلْعُم) بالضم و(البُلْعوم) مَجْرَى الطعام فى الحَلْق وهو المَرِىء و(البَلْعمة الابتلاع) . و(البَلْعَم) الرجُلُ الكثير الأَكْلِ الشَّديدُ (البَلْع) للطعام

* ب ل غ — (بَلَغ) المكانَ وصل إليه وكذا إذا شارف عليه ومنه قوله تعالى : «فإذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنّ» أى قارَبْنَه . و(بَلَغ) الغُلَامُ أدرَك وبابهما دخل . و(الإبلاغ) و(التبليغ) الإيصال والاسمُ منه (البَلَاغ) والبَلَاغ أيضا الكِفاية . وشىء (بالِغ) أى جَيِّدٌ . و(البَلَاغة) الفَصَاحة و(بَلُغ) الرجل صار (بليغا) وبابه ظَرُف . و(البَلَاغات) كالوشايات . و(البُلَغِينُ) الداهية وهو فى حديث عائشة رضى الله عنها . و(بَالَغ)

فى الأَمْر إذا لم يُقَصِّر فيه و (البُلْغة) ما يُتَبَلَّغ به من العَيْش و (تَبَلَّغ) بكذا أى اكتفى به

* ب ل غ م — (البَلْغَم) أحدُ الطبائع الأربع

* ب ل ق — (البَلَق) سواد و بياض وكذا (البُلْقة) بالضم يقال فَرَسٌ (أَبْلق) وفرس (بَلْقاء) وقد (ابْلَقَّ ابلِقّاقا). و (البَلْقاء) مدينة بالشأم. و (بَلَق) البابَ من باب نصر و (أَبلَقه) فتحه كلَّه (فانبَلَق)

* ب ل ق ع — (البَلْقَع) و البَلْقَعة الأرض القَفْر التى لاشىء بها يقال «اليَمين الفَاجرة تَذَرُ الدِّيار (بَلَاقِع)» * قلت : هو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ب ل ل — (البِلّة) بالكسر النَّداوَة و (البِلُّ) المُبَاح . ومنه قول العباس بن عبدالمُطَّلِب فى زَمْزَم : «لا أُحِلُّها لمُغْتَسِل وهى لشارِبٍ حِلٌّ و بِلٌّ» أى مُبَاح وقيل أى شِفاء من قولهم (بَلَّ) الرجلُ و (أَبَلّ) إذا بَرَأ وعلى القولين ليس بإتباع. و (بِلالُ) ابن حَمامةَ مؤذِّنُ النبىّ صلى الله عليه وسلم من الحَبَشة. و (البَلَل) النَّدى. و (البَلْبَلة) و (البَلْبال) الهَمّ ووَسْواس الصَّدْر. و (البُلْبُل) طائر و (بَلَّ) من مَرَضه يَبِلّ بالكسر (بَلًّا) اى صَحّ وكذا (أَبَلّ) و (اسْتَبَلّ) . و (بَلَّه) نَدَّاه وبابه ردّ و (بَلَّله) شُدِّد للمبالغة (فابتَلّ) هو. و (بَلَّ) رَحِمَهُ وَصَلها. وفى الحديث «بُلُّوا أَرْحامَكم ولو بالسَّلام» أى نَدُّوها بالصِّلة . و (بَلْ) حرف عطف وهو للإضراب عن الأوّل للثانى كقولك ماجاءنى زيدٌ بَلْ عَمْرو وما رأيت زيدا بل عمرا وجاءنى أخوك بل أبوك تعطف به بعد النَّفْى والإثبات جميعا وربما وضعوه موضع رُبَّ كقول الراجز :

* بَلْ مَهْمَهٍ قطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَه *

يعنى رُبَّ مَهْمَهٍ كما يُوضَع الحرف موضع غيره اتساعا. وقوله تعالى: «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فى عِزَّةٍ وشِقَاقٍ» قال الأخفش عن بعضهم: إنَّ بَلْ هُنا بمعنى إنَّ فلذلك صار القَسَم عليها

* ب ل ه — رجُلٌ (أبلَه) بيّن (البَلَه) و(البَلاهة) وهو الذى غَلَبت عليه سلامة الصَّدْر وبابه طَرِب وسَلِم و(تَبلّه) أيضا والمرأة (بَلْهاء) . وفى الحديث « أكثر أهل الجَنّة (البُلْه) » يعنى البُلْه فى أمر الدُّنيا لقلّة اهتمامهم بها وهم أكْيَاس فى أمر الآخرة . و(تَبَالَه) أرى مِنْ نفسه ذلك وليس به . و(بَلْهَ) بمعنى دَعْ وهى مَبْنِيَّة على الفتح وقيل معناها سِوَى . وفى الحديث « أعدَدْت لعبادى الصالحين ما لا عَيْنٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سَمِعت ولا خَطَر على قلب بَشَر بَلْهَ ما اطَّلَعْتُم عليه »

* ب ل ا — البَلِيَّة و (البلوى) و(البَلاء) واحد والجمع (البَلَايا) . و(بَلَاهُ) جَرَّبه واخْتَبَره وبابه عدا وبَلَاه الله اخْتَبَره يَبْلُوه (بَلَاء) بالمدّ وهو يكون بالخير والشَّرّ و (أَبْلَاه إبلاء) حَسَنًا و (ابْتَلَاه) أيضا . وقولهم لا (أُبَالِيه) أى لا أكترِثُ وإذا قالوا لم أُبَلْ حذفوا الألف[1] تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أَدْرِ . و (بَلِيَ) الثوب بالكسر (بِلًى) بالقصر فإن فتحت باء المصدر مَدَدْته و (أَبلاه) صاحبُه . يقال للمُجِدّ (أَبْلِ) ويُخْلِفُ اللهُ . و (بَلَى) جَواب للتحقيق توجب ما يقال لك لأنها تَرْكٌ للنَّفْى وهى حرف لانها ضدّ لا

* ب م م — (البَمّ) الوتَر الغليظ من أوتار المِزْهَر

* ب ن د — (البَنْـد) العَلَم الكبير فارسىّ معرّب وجمعه (بُنُود)

* ب ن د ق — (البُنْدُق) الذى يُرمَى به الواحدةُ (بُنْدُقة) بضم الدال أيضا والجمع (البَنَادق)

* ب ن ق — (بَنِيقة) القَميص لَبِنَتُه

* ب ن ن — (البَنَانة) واحدة (البَنَان) وهى أطراف الأصابع ويقال بَنَان مُخَضَّبٌ لأن كلّ جَمْع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فانه يُوَحَّد ويُذَكَّر

* ب ن ى — (بَنَى) بيتًا وبَنَى على أهله يَبْنِى زَفّها (بِناء) فيهما والعامّة تقول

(١) كذا فى الصحاح واعترضه ابن برى بأن حذف الألف لالتقاء الساكنين وانظر اللسان .

بَنَى بأهله وهو خطأ * قلت: وهو رحمه الله قد قاله بالباء فى ـ ع ر س ـ وكأنّ الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قُبَّة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله (بانٍ) و(ابْتَنَى) دَارًا و(بَنَى) بمعنًى. و(البُنْيان) الحائط. و(البَنِيّة) على فَعِيلة الكَعْبة يقال لا وَرَبِّ هذه البَنِية ما كان كذا وكذا. و(البُنَى) بالضمّ مقصور البِنَاء يقال (بُنْيَة) و(بُنًى) و(بِنْيَة) و(بِنًى) بكسر الباء مقصور مثل جِزْيَة وجِزًى. وفلان صحيح (البِنْيَة) أى الفطْرة. و(الابْنُ) أصْلُه بَنَوٌ فالذاهب منه واو كالذاهب من أب وأخ ويقال ابنٌ بيّن (البُنُوَّة) وتصغيره بُنَىّ ويا (بُنَىَّ) ويا (بُنَىِ) لغتان مثل يا أبَتَ ويا أبَتِ مؤنّثه بِنت. ويقال رأيت (بَنَاتَك) بالفتح يُجْرونه مُجْرى التاء الأصلية. وبُنَيَّات الطريق هى الطُرُق الصِغار تَتَشَعَّب من الجادّة. و(البَنَاتُ) التَّمَاثيلُ الصغار تلعب بها الجوارى. وفى حديث عائشة رضى الله عنها «كنتُ ألْعَبُ مع الجَوَارِى بالبَنَات» وتقول هذه (ابْنَةُ) فلان و(بِنْت) فلان بتاء ثابتة فى الوَقف والوَصل ولا تَقُل ابِنْت لأنّ الألِف إنما اجْتُلِبَتْ لسُكون الباء فاذا حرّكتها سَقَطَتْ والجَمْعُ (بَنَات) لاغير. و(تَبَنَّيْتُ) فلانا اتّخَذْتُه ابنا

* ب ه أ — (بَهَأْت) بالرجُل و(بَهِئْتُ بَهْئًا) و(بُهُوءا) أنِسْتُ به ومَا (بَهَأْت) له أى مافطِنْت. و(البَهَاء) من الحُسْن يأتى فى المعتل

* بهاء — فى ب ه ا وفى ب ه أ

* ب ه ت — (بَهَتَه) أخَذَه بَغْتَةً وبابه قطع. ومنه قوله تعالى: «بل تأتيهم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهم» وبَهَتَه أيضا قال عليه مالم يفعله فهو (مَبهوت) وبابه قطع و(بَهَتا) أيضا بفتح الهاء و(بُهْتانا) فهو (بَهّات) بالتّشديد والآخر (مبْهوت). و(بَهِت) بوزن عَلِم أى دَهِشَ وتَحير و(بَهُت) بوزن ظَرُف مثله. وأفصح منهما (بُهِت) كما قال الله تعالى: «(فبُهِت) الذى كَفَر» لأنه يقال رجل (مَبْهوت) ولا يُقال باهِتٌ ولا (بَهِيتٌ)

* ب ه ج — (البَهْجَة) الحُسن وبابه ظَرُف فهو (بَهِيج). و(بَهِجَ) به فرح وسُرّ وبابه طَرِب فهو (بَهِجٌ) بكسر الهاء و(بَهِيج) أيضا. و(بَهَجَه) الأمْرُ من باب قطع و(أبْهَجَه) أي سَرّه و(الابْتِهاج) السُّرور

* ب ه ر — (بهره) غلبه وبابه قطع . و(البُهْر) بالضم تتابُع النَّفَس وبالفتح المصدر يقال (بَهره) الحِمْل أي أوقع عليه البُهر بالضم (فانْبَهَر) أي تتابع نَفَسُه . و(البَهار) بالفتح العَرار الذي يقال له عَين البَقَر وهو بَهار البَرّ وهو نَبْت جَعْد له فُقّاحة صَفراء تَنْبُت أيام الربيع يقال لها العَرارة. و(بَهَر) القَمَرُ أضاء حتّى غَلَب ضوءُه ضوءَ الكواكب يقال قمر (باهرٌ). و(بَهَر) الرجُل بَرَع وبابهما قطع

* ب ه ر ج — (البَهْرَج) الباطل والرَّديءُ من الشيء يقال دِرْهَم بَهْرَج

ب ه ش — (البَهْش) بوزن العَرْش المُقْل مادام رَطْبا . وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال : « إن أبا مُوسَى لم يكن من أهل البَهْش» أي من أهل الحجاز لأن المُقْل ينبت بالحجاز

* ب ه ط — (البَهَطّة) بوزن المجزّة ضرب من الأطعمة: أرُزٌّ وماء وهو مُعَرّب

* ب ه ظ — (بَهَظَه) الحِمْل أثقله وعجز عنه فهو (مَبْهُوظٌ) وبابه قطع وأمرٌ (باهِظٌ) أي شاق

* ب ه ق — (البَهَق) بياض يَعترِي الجلد يُخالِف لونَه ليس من البَرَص

* ب ه ل — (المُباهَلَة) المُلاعنة و (الابْتِهال) التضرع وقيل في قوله تعالى : «ثم نَبْتَهِلْ» أي نُخْلِص في الدعاء. و (البُهْلول) من الرجال بالضم الضَّحّاك

* ب ه م — (البِهام) جمع بَهْم و(البَهْم) جمع (بَهْمَة) وهي وَلَد الضَّأن ذكرا كان أو أنثى والسِّخال أولاد المَعْز فاذا اجتمعت البِهام والسِّخال قيل لهما جميعا بِهام وبَهْم

أيضا . وأمْرٌ (مُبْهَم) لا مَأْتَى له . و (أبهم) الباب أغلقه . والأسماء (المُبْهَمة) عند النحويين هى أسماء الإشارات . و (اسْتبْهَمَ) عليه الكلامُ استغلق . وفى الحديث «يُحشَر الناس حُفَاةً عُراةً (بُهْمًا)» أى ليس معهم شىءٌ وقيل أصحّاء . و (الإبهام) الإصْبَع العُظْمَى وهى مؤنثة وجَمْعُها (أبَاهِيمُ) . و (البَهِيمة) واحدة (البَهَائم) . والفَرَس (البهيم) هو الذى لا يَخْلِط لونَه شىءٌ سوَى لونه والجمع (بُهُم) كرغيف ورُغُف

* ب ه ا — (البَهَاء) الحُسْن تقول (بَهِىَ) الرجل بالكسر بَهَاء و (بَهُوَ) أيضا بالضم بهاء فهو (بَهِىٌّ) . و (البَهْو) البَيْت المُقَدَّم أمام البُيوت . و (المُبَاهاة) المُفَاخَرة و (تَبَاهَوْا) أى تفَاخَروا . وقولهم «(أبْهُوا) الخَيْلَ» أى عَطّلُوها وهو فى الحديث

* ب و أ — (تَبَوَّأ) منزلا نَزَله و (بَوَّأ) له منزلا و (بَوَّأه) منزلا هَيَّأه ومَكّن له فيه . و (البَوَاء) بالفتح والمد السَّوَاء يقال دَمُ فلان بَوَاءٌ لِدَم فلان إذا كان كُفُؤا له . وفى الحديث «أمَرهم أن (يَتَباءَوْا)» والصحيح أن (يَتَبَاوَءوا) بوَزْن يَتَقَاوَلُوا . و (بَاءُوا) بغضَب من الله رَجَعُوا به وكذا (باءَ) بإثمه من باب قال . وتقول باءَ بحَقّه أقرّ

* ب و ب — (تَبَوَّب بَوَّابا) اتّخذه وهذا من (بَابَتِك) أى يَصْلح لك

* ب و ح — (أبَاحه) الشىءَ أحَلَّه له و (المُبَاح) ضد المَحْظور و (اسْتَبَاحَه) استأصَله و (باحَ) بسره أظْهَره وبابه قال

* ب و ر — (البُور) الرَّجُل الفاسدُ الهالكُ الذى لا خيرَ فيه وامْرَأة بُورٌ أيضا وقوم بُورٌ هَلْكَى . قال الله تعالى : «وكُنْتم قوْمًا بُورا» وهو جَمع (بائر) مثل حائل وحُول . وقيل إنه لغه لا جَمع لبائر كما يقال أنت بَشَر وأنتم بَشَر . و (بارَ) فلان يَبُور (بَوَارا) بالفتح هَلَك و (أبَارَه) اللهُ أهلكه . ورجل حائرٌ (بائرٌ) إذا لم يَتّجه لشىء وهو إتْباع لحائر . و (البَوْر) كالنُّور الأرض التى لم تُزرَعْ

وهو فى الحديث» و (بار) المَتَاع كَسَدَ وبار عَمَلُه بَطَل . ومنه قوله تعالى: «ومَكْرُ أولٰئك هُو يَبُور» وبابهما ما ذُكِر . و (البَارِيَاء) و (البُورِياء) بالمدّ فيهما التى من القَصَب . وقال الأصمعى البُورِياء بالفارسية وهو بالعربية (بَارِىّ) و (بورِىّ) و (بارِيَّة) بتشديد الياء فى الكل

* ب و ز — (البَازُ) لغة فى (البَازِى) والجمعُ (أبواز) و (بِيزَان) وجَمْع البازى (بُزَاة)

* ب و س — (البَوْس) التَّقْبِيلُ فارسى معرّب وبابه قال

* ب و ش — (البَوْش) بالفتح الجَمَاعة من الناس المختلِطين و (الأوشاب) جَمْعٌ مقلوب منه . و (البَوْشِىُّ) الفقير الكثير العِيَال

* ب و ع — (البَاعُ) قَدْر مَدّ اليدين و (باع) الحَبْل من باب قال إذا مَدَّ به باعَه كما تقول شَبَرَه من الشِّبْر

* ب و غ — (تبوَّغ) الدَّم و (تبيغ) بصاحبه فَغَلَبَه و (تَبَوَّغ) الدَّمُ بصاحبه فقَتَله . وفى الحديث «عليكم بالحِجامة لا (يَتَبَيَّغ) بأحدكم الدَّمُ فَيَقْتُلَه» أى لا يَتَهَيَّج . وقيل أصله يَتَبَغَّى من البَغْى فقُلِب مثل جَذَبَ وجَبَذَ

* ب و ق — (البُوق) الذى يُنْفَخ فيه و (البائقة) الدَّاهية . وفى الحديث «لا يدخُل الجنةَ مَن لا يَأمن جارُه (بَوَائِقه)» قال قتادة أى ظُلْمَه وغَشْمَه . وقال الكسائى: غَوَائِلَه وشَرَّه . و (البَاقَةُ) من البَقْل حُزْمةٌ منه

* ب و ل — (البَوْل) واحدُ (الأبوال) وقد (بالَ) من باب قال وأخَذَه (بُوَالٌ) بالضم أى كَثْرة بَوْل . ويقال الشَّرَاب (مَبْوَلة) بالفتح . و (المِبْوَلة) بالكسر كُوزٌ يُبَال فيه . و (البال) القَلْبُ يقال ما يَخْطُر فلان بِبَالِى . والبال رَخَاء النَّفْس يقال فلان رَخِىُّ البال . والبال الحَالُ يقال مَا بَالُكَ

* ب و م — (البُوم) و (البُومة) طائر يقع على الذَّكَر والأنثى حتّى تقول صَدًى أو فَيَّاد فيختص بالذَّكَر

* ب و ن — (البَانُ) ضَربٌ من الشَّجَر واحده (بَانَة)

* بَوْن — في ب ى ن

* ب ى ت — جَمع (البَيْت بُيُوت) و (أبْيات) و (أبَابِيت) عن سيبَوَيْه مِثْل أقْوال وأقَاوِيل . وتصغيره (بُيَيْت) و (بِيَيْت) بضم أوّله وكسره والعامة تقول بُوَيت . و (البيت) أيضا عِيَال الرَّجُل . وقول الشاعر :

وبَيْتٍ على ظَهر المَطِيّ بَنَيْتُه

بأسْمَرَ مَشْقوقِ الخَيَاشِيم يَرْعُفُ

يعنى بَيْتَ شِعْر كَتَبه بالقَلَم . و (البائت) و (البَيُوت) الغَابُّ يقال خُبْزٌ بائت . و (بات) الرجُل يَبِيت . ويَبَات (بَيْتُوتَة) و (بات) يَفْعَل كذا إذا فَعَلَه لَيْلا . و (بَيَّت) العَـدُوّ أوقَعَ بهم لَيْلا والاسم (البَيَات) و (بَيَّت) أمْرًا دَبَّره لَيْلاً . ومنه قوله تعالى : «إذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضَى منَ القَوْل »

* ب ى د — (البَيْداء) بوزن البَيْضاء المَفَازة والجمع (بِيدٌ) بوزن بِيض . و (بَادَ) هَلَك وبابه باع وجلس و (أباده) اللهُ أهْلَكه . و (بَيْـدَ) كغَير وَزْنا ومعنىً يقـال هو كَثير المـال بَيْدَ أنه بَخِيلٌ

* ب ى س — (بَيْسَانُ) موضع تُنْسَب اليه الخَمْرُ

* بيسان — في ب س ن وفي ب ى س

* ب ى ض — (البَيَـاض) لَوْن (الأبْيَض) وقد قالوا بَيَاض و (بياضة) كما قالوا منزل ومنزلة . وقد (بَيَّض) الشيء (تَبْيِيضا) (فابيضَّ ابْيِضاضًا) و (ابْيَاضَّ ابْيِيضاضا) . وجَمع الأبْيَض (بِيضٌ) و (بَايَضَه فباضَه) من باب باع أى فاقَه في البَيَاض ولا تَقُل يَبُوضُه . وهذا أشَدّ (بَيَاضا) من كذا ولا تقل أبْيَض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجّون بقول الراجز :

جَارِيَةٌ فى دِرْعها الفَضْفَاضِ
أبيضُ من أختِ بنى إبَاضِ

قال المُبَرِّد ليس البيتُ الشاذُّ حُجَّةً على الأصل المُجْمَع عليه . وأما قول الآخر:

إذا الرِّجالُ شَتَوْا واشْتَدَّ أَكْلُهُمُ
فأنتَ أَبْيَضُهم سِرْبالَ طَبَّاخِ

فيحتمل ألّا يكون أفعل الذى تَصْحَبه مِنْ للتفضيل وإنما هو كقولك: هو أحسَنُهم وَجْها وأَكْرَمُهم أبًا تريدهو حَسَنُهم وجها وكريمهم أبا فكأنهُ قال: فأنت مُبْيَضُّهم سِرْبَالًا فلَمَّا أضافه انتصَبَ ما بعده على التمييز . و (الأبْيَضُ) السَّيف وجَمْعُه(بِيضٌ) . و (البِيضان) من الناس ضِدّ السُّودَان . قال ابن السِّكِّيت : (الأَبْيضانِ) اللَّبَن والماء . و (البَيْضة) واحدة (البَيْض) من الحَديد و (بَيض) الطائر . و (البَيْضة) أيضا الخُصْية . وبَيْضة كل شىء حَوْزَتُه وبيضة القوم ساحَتُهم . و (باضت) الطائرة فهى (بائض) وَدُجاجَة (بَيُوض) إذا أكْثَرَت البَيْض والجمع (بُيُض) مثل صَبُور وصُبُر ويقال (بِيضٌ) فى لغة من يقول فى الرُّسُل رُسْل وإنما كسرت الباء لتَسْلَم الياءُ

✱ ب ى ع — (باع) الشىءَ يبيعه (بَيْعًا) و (مَبِيعا) شَرَاه وهو شاذ وقياسه (مَبَاعا) و (باعه) أيضا اشتراه فهو من الأضداد . وفى الحديث «لا يَخْطُب الرجل على خِطبة أخيه ولا يَبِعْ على بَيْع أخيه» أى لا يَشْتَرِ على شراء أخيه فإنما وقع النَّهْىُ على المشترى لا على البائع . والشىءُ (مَبِيع) و (مَبْيُوع) مثل مَخِيط ومَخْيُوط . ويقال للبائع والمشترى (بَيِّعان) بتشديد الياء و (أَبَاع) الشىء عَرَضه للبيع . و (الابْتِياع) الاشتراء ويقال (بِيعَ) الشىءُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه بكسر الباء ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول (بُوع) الشىء وكذا تقول فى كِيلَ وقِيلَ وأشباههما . و (بايَعَه) من البَيْع والبَيْعة جميعا و (تبايَعا) مثله و (اسْتَباعَه) الشىءَ سأله أن يبيعَهُ منه . و (البِيعَة) كنيسةُ للنصارى

* ب ى ن — (البَيْن) الفِرَاقُ و بابه باع و (بَيْنونةً) أيضا . والبَيْن الوَصْل وهو من الأضداد . وقُرِئَ «لقد تَقَطَّعَ بَيْنُكُم» بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تَقَطَّعَ وَصْلُكم والنَّصْبُ على الحَذْف يريد مَا بَيْنَكم . و (البَوْنُ) الفَضْل والمَزِيّة وقد (بانه) من باب قال وباع و بَيْنَهُما (بَوْنٌ) بعيد و (بَيْنٌ) بعيد والواو أفصح فأما بمعنى البُعد فيقال إن بينهما (بَيْنًا) لا غير . (والبَيَان) الفَصَاحة واللَّسَن . وفى الحديث «إنّ من البيان لَسحرا» وفلان (أَبْيَنُ) من فلان أى أفصح منه وأَوْضَحُ كلاما . و (البَيَان) أيضا ما (يَتَبَيَّن) به الشئُ من الدَّلَالة وغيرها . و (بانَ) الشئُ يَبِينُ (بيانا) اتّضح فهو (بَيِّن) وكذا (أبان) الشئُ فهو (مُبِين) و (أَبَنْتُه) أنَا أى أَوْضَحْتُه و (استبانَ) الشئُ ظهر و (اسْتَبَنْتُه) أنا عَرَفته و (تَبَيَّن) الشئُ ظهر و (تَبَيَّنْتُه) أنَا تتعدى هذه الثلاثة وتلزم . و (التَّبْيِين) الإيضاح وهو أيضا الوضوح وفى المثل : قد (بَيَّن) الصبح لِذِى عَيْنَين أى تبيّن . و (التِّبْيان) مصدر وهو شاذّ لأنّ المصادر إنما تجىء على التَّفْعال بفتح التاء كالتَّذْكار والتَّكْرار والتَّوْكاف ولم يجئ بالكسر إلا (التِّبْيان) والتِّلْقاء . وضَرَبه (فأبانَ) رأسَه من جَسَده أى فَصَلَه فهو (مُبِين) . و (المُبَايَنَةُ) المُفَارقة و (تَبَايَن) القومُ تَهَاجَروا . وتَطْليقة (بائنة) وهى فاعلة بمعنًى مفعولة . وغُراب (البَيْن) هو الأبْقَع وقال أبو الغَوْث هو الأحمر المِنْقارِ والرِّجْلين فأما الأسود فهو الحاتِم فانه يَحْتِم بالفِراق . و (بَيْن) بمعنى وسْط تقول جَلَسَ بين القَوم كما تقول جلس وَسْطَ القوم بالتخفيف وهو ظَرْف فان جَعَلْتَه اسمًا أَعْرَبْتَه تقول لقد تقطّع بَيْنُكُم برفع النون . وهذا الشئُ (بَيْنَ بَيْنَ) أى بين الجَيِّد والرَّدِىء . و (بَيْنَا) فَعْلَى أُشْبِعَت الفتحة فصارت أَلِفًا و (بَيْنَمَا) زِيدَت عليه ما والمعنى واحد تقول بَيْنَا نحن نَرْقبه أتَانَا أى أتانا بين أوقات رَقْبَتِنَا

إيّاه . وكان الأصمعيّ يخفض بعد بَيْنا إذا صَلَح فى موضعه بَيْنَ . وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر

* ب ى ا — قولهم حَيّاكَ اللهُ وَبيّاكَ مَعْنى حَيّاكَ مَلّكك ومعنى بَيّاك اعتمدَك بالتَّحيّة قاله الأصمعىّ . وقال ابن الأعرابى : معناه جاء بك . وقال الأحمر : معناه بَوّأكَ منزلا تُرِكَ هَمْزه وقُلِبت واوُه ياء للازدواج . واستحسن الفَرّاء قولَ الأحمر . وفى الحديث أن معناه أضحكك . وقيل إنه إتباع . وردّه أبو عَبيدَة وقال لو كان إتباعا لَمَا كان بالواو

باب التاء

* ت ا — (التاء) حَرْف من حروف الزيادات وهى تُزاد فى المُسْتَقْبَل للمُخاطَب تقول أنتَ تفعل . وتدخل فى أمْر الغائبة تقول لِتَقُمْ هِنْدٌ ورُبّما أدخلوها فى أمْر المُخاطب كما قرئ قوله تعالى : « فبذلك فَلْتَفْرَحُوا» . قال الأخفش : إدخال اللام فى أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افْعَلْ بخلاف الغائب فانه متعذّر فيه» وتدخل أيضا فيما لم يُسَمَّ فاعله فتقولُ فى زُهِى الرجلُ يُزْهَى يا رَجلُ ولْتُعْنَ بحاجتى و (التاء) فى القَسَم بَدَلٌ من الواو والواوُ بَدَلٌ من الباء يقال تاللهِ لقد كان كذا ولا تدْخل فى غير هذا الاسم . وقد تُزاد للمؤنث فى أوّل المستقبل وفى آخر الماضى تقول هى تَفْعل وفَعَلَت فان تأخّرت عن الاسم كانت ضميرا وإن تقدّمت كانت[1] علامة . وقد تكون ضميرَ الفاعل فى قولك فَعَلْتُ ويستوى فيه المذكّر والمؤنث فان خاطَبْتَ مذكّرا فَتَحْتَ وإن خاطبتَ مؤنثا كَسَرْتَ . ونسبة القصيدة التى قوافيها على التاء تَاوِيّة

و (تا) اسم يُشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكّر وتِهْ مثل ذِهْ وتانِ للتثنية وأُلَاء للجمع ويدخل عليها ها للتنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء . وإذا خاطبتَ جئتَ

(١) اعترضه ابن برى وقال «تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت» فتنبه .

بالكاف فقلتَ تيـنـكَ وتِلْكَ وتَاك وتَلْكَ بفتح التـاء وهى لغة رديئةٌ وللتثنية تَانِكَ وتَانِّك بالتشـديد والجمـع أولئكَ وأُولَالكَ وأُولَالِكَ فالكاف لمن تخاطبه فى التـذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تُشير اليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فإن حفِظتَ هذا الأَصلَ لم تُخطِئْ فى شيء من مسـائله . وتدخل ها على تِيكَ وتَاكَ تقول هاتِيك هِندٌ وهَاتَاك هِندٌ ولا تدخل ها على تِلكَ لأن اللامَ عِوَض من ها التنبيه وتالِك لُغَةٌ فى تِلْك

* ت أ ت أ — رَجُـل (تَأْتَاءٌ) على فَعْلَال وفيه (تَأْتَأَةٌ) يتردَّد فى التاء إذا تكلَّم

* تُؤَدة — فى وأد

* ت أ م — (أَتْأَمَتِ) المـرأةُ إذا وضَعَت اثنين فى بطنٍ فهى (مُتْئِمٌ) والوَلَدَانِ (تَوْءَمَانِ) يقال هذا (تَوْءمٌ) هذا على فَوْعَل وهذه (تَوْءَمَة) هذه والجمع (تَوَائِم) مثل قَشْعَم وقَشَاعِم و(تُؤَام) أيضا بوزن

حُطام وإذا كان فى الآدميين لا يمتنع جَمْع مذكَّره بالواو والنون كما يُجْمَع مؤنّثُه بالتاء

* ت ب ب — (التَّبَـاب) بالفتح الخُسران والهَلَاك تقول منه (تَبَبْتَ) يارجل تَتِبّ بالكسر تَبَابا . و(تَبَّت) يَدَاه و(تَبًّا) له منصوب على المصـدر بإضمار فِعْلٍ أى أَلزَمَه اللهُ هلاكا وخُسْرانا . و(اسْتَتَبّ) الأمْرُ تَهَيَّأَ واستقام

* ت ب ر — (التِّبر) ما كـان من الذَّهب غيرَ مضروب فاذا ضُرِب دَنَانيرَ فهو عَيْنٌ ولا يُقـال تِبْرٌ إلا للذَّهب وبعضـهم يقوله للفضّة أيضا . و(التَّبَار) بالفتح الهَلَاك و(تَبَّره تَتْبِـيرا) كَسَّره وأهْلكَه وهؤلاء (مُتَبَّرٌ) ما هُمْ فيه أى مُكَسَّر مُهْلَك

* ت ب ع — (تَبِعَـه) من باب طَرِب وسَلِم إذا مَشَى خَلْفَه أو مَرَّ به فمضَى معه وكذا (اتَّبعه) وهو افْتَعَل و(أَتْبَعَه) على أَفْعَل إذا كان قد سَبَقَه فلَحِقه وأَتْبَـع غيرَه يقـال أَتْبَعْتُـه الشيءَ فتَبِعه . وقال

الأخفش : (تَبِعه) و (أَتْبعه) بمعنًى مثل رَدِفه وأَرْدفه . ومنه قوله تعالى: «إلا من خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَه شِهابٌ ثاقِبٌ» و (التَّبَعُ) يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى : «إِنَّا كُنَّا لكم تَبَعًا» وجَمْعُه (أَتْباع) و (تابَعَه) على كذا (مُتابَعَةً) و (تِبَاعًا) بالكسر و (التِّبَاع) أيضا الوِلَاء . و (تابَع) الرجُل عَمَلَه أى أَحْكَمَه وأَتْقَنَه . وفى حديث أبى وَاقِد اللَّيْثِيِّ « تابَعْنَا الأعمالَ فلم نَجِد شيئًا أبلغ فى طَلَب الآخرة من الزُّهْد فى الدُّنيا » أى أَحْكَمْناها وعَرَفْناها . و (تَتَبَّع) الشيءَ تَطَلَّبه مُتَتَبِّعا له وكذا (تَتَبَّعه) بتشديد الباء أيضا . و (التِّبَاعة) بالكسر مثل التَّبِعة و (التَّبِعة) ما اتُّبِع به ذكره الفارابى فى الديوان و (التَّبِيع) التابع . وقوله تعالى « ثُمَّ لا تَجِدُوا لكم عَلَينا به تَبِيعًا » قال الفرَّاء أى ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع . والتَّبِيعُ وَلَدُ البقرة فى أول سَنَة والأُنثى تَبِيعة والجمع (تِباع) بالكسر و (تَبائع) مثل أَفِيل وأَفَائل . وقولهم مَعَه (تابِعة) أى من الجِنّ

* ت ب ل — (التَّابَل) بفتح الباء وكسرها واحد (تَوَابِل) القِدر

* ت ب ن — (التِّبْن) معروف الواحدة تِبْنة و (التَّبْن) بالفتح مصدر (تَبَنَ) الدَّابَّةَ أى عَلَفَها تِبْنا وبابه ضرب . و (تَبَّنَ تَتْبِينا) أَدَقَّ النَّظَر وهو فى حديث سالم بن عبد الله رضى الله عنهما . و (التَّبَّان) الذى يبيع التِّبْنَ وإن جعلته فَعْلانَ من التَّبّ لم تصرفه . و (التُّبَّان) بالضم والتشديد سَرَاوِيلُ صغير مقدار شِبْر يَستر العَوْرة المُغَلَّظة وقد يكون للمَلَّاحين

* [1] ت ج أ — (تَجَأْجَأ) أى نَكَص

* ت ج ر — (تَجَر) من باب نصر وكتب وكذلك (اتَّجر اتِّجارا) وجَمْع (التَّاجر تَجْرٌ) كصاحب وصَحْب و (تِجَار) بكسر التاء و (تُجَّار) بالضم والتشديد

(١) كذا فى أكثر النسخ وليس هذا موضعه .

* ت ح ف — (التُّحْفة) ما أتحفتَ به الرجلَ من البِرّ واللَّطف وكذا (التُّحَفَة) بفتح الحاء والجمع (تُحَف)

* ت خ خ — (التَّخُّ) بالفتح العَجين الحامض وقد (تَخَّ) يتِخُّ بالكسر (تُخوخة) بضم التاء و (أتَخَّه) صاحِبه

* ت خ م — (التَّخْم) بالفتح منتهى كل قرية أو أرض وجمعه (تُخُوم) كفَلْس وفُلُوس. وقال الفرّاء: تُخُوم الأرض حُدُودها وقال أبو عَمْرو: هي (تَخُوم) الأرض والجمع (تُخُم) مثل صَبُور وصُبُر. و (التُّخَمَة) أصلها الواو فتُذكَر في — وخ م —

* ت ر ب — (التُّرَاب) و (التَّوْراب) و (التَّوْرَب) و (التَّيْرَب) و (التَّيْرَاب) و (التَّرْباء) بفتح التاء و (التُّرْب) و (التُّرْبة) بضم التاء فيهما كُلُّه بمعنًى. وجَمْعُ التُّراب (أتْرِبة) و (تِرْبان) بكسر التاء و (تَرِب) الشيءُ أصابه التُّرَاب وبابه طَرِب ومنه تَرِب الرجل أي افتقر كأنه لَصِق بالتراب و (تَرِبَتْ يداه) دعاء عليه أي لا أصاب خيرا و (تَرَّبه تتريبا فتَتَرَّب) أي لطَّخه بالتراب فتَلَطَّخ و (أتربه) جعل عليه التراب. وفي الحديث «أتْرِبُوا الكتاب فانه أنجح للحاجة» وأتْرَبَ الرجلُ استغنى كأنه صار له من المال بقدر التراب. و (المَتْرَبة) المَسْكَنة والفَاقة ومِسْكينٌ ذو مَتْرَبة أي لاصِقٌ بالتراب. و (التِّرْب) بالكسر اللِّدَة وجَمْعُه (أتْراب) و (التَّرِيبة) واحدة (التَّرائب) وهي عِظام الصَّدْر

* ت ر ت ر — (التَّرْتَرة) التحريك وفي الحديث «تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه»

* ت ر ج — (الأُتْرُجَّة) و (الأُتْرُجّ) بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما وحكى أبو زيد (تُرُنْجَة) و (تُرُنْج)

* ت ر ح — (التَّرَح) ضدُّ الفَرَح وبابه طَرِب

* ت ر س — (التُّرْس) جمعه (تِرَسة) بوزن عِنَبة و (تِرَاس) بالكسر ورجل (تارِس) ذو تُرْس و (تَرّاس) صاحب تُرْس.

و (التَّتَرُّس) التَّسَتُّر بالتُّرس وكذا (التَّتْرِيس) و (المِتْرَس) خَشَبَةٌ توضع خَلْفَ الباب

* ت ر ع — (تَرِع) الإناءُ أى امتلأ وبابه طَرِب و (أتْرَعَه) غيرُه وحَوْضٌ (تَرَعٌ) بفتحتين أى مُمْتَلِئٌ وجَفْنة (مُتْرَعة). و (التُّرْعة) بوزن الجُرْعة الباب . وفى الحديث «إنَّ مِنْبَرِى هذا على تُرْعة من (تُرَع) الجَنَّة» وقيل (التُّرعة) الرَّوْضَة وقيل الدَّرجة . والترعة أيضا أفواه الجَدَاول

* ت ر ف — (أتْرَفَتْه) النِّعمة أطْغَتْه

* ت ر ق — (التِّرْيَاق) بكسر التاء دواء السُّموم فارسىّ معرَّب . و (التَّرْقُوَة) العَظْم الذى بين ثُغْرة النَّحْر والعَاتِق ولا تُضَمّ التاء

* ترقوة — فى ت ر ق

* ت ر ك — (ترك) الشىءَ خَلّاه وبابه نصر و (تارَكَه) البيعَ (مُتاركةً) . و (تَرِكَةُ) المَيِّت تُرَاثُه المَتْروك . و (التُّرْك) جِيلٌ من الناس

* ت ر ه — (التُّرَّهَات) الطُّرُق الصِّغار غير الجَادَّة تَتَشَعَّب عنها الواحدة (تُرَّهَةٌ) فارسىّ معرّب ثم آستعير فى البَاطِل

* ترياق — فى ت ر ق

* ت س ع — (التُّسْع) بالضم جُزْء من تسعة وكذا (التَّسِيع). و (التَّاسُوعاء) باليوم قبْل يوم العاشُوراء وأظنّه مُوَلّدا . و (تَسَعَ) القومَ من باب قطع إذا أَخَذ تُسْعَ أموالِهم أوكان لهم تاسِعا . و (أتْسَع) القومُ صاروا (تسْعة)

* تَضَيَّع — فى ض ى ع وفى ض و ع

* تعالَ — فى ع ل ا

* ت ع س — (التَّعْس) الهَلَاك وأصْلُه الكَبّ وهو ضِدّ الآنتعاش وقد (تَعَس) من باب قطَع و (أتعسه) الله . ويقال (تَعْسًا) لفلان أى ألزمه الله هَلَاكًا

* ت ع ع — (التَّعْتَعة) فى الكَلَام التَّرَدُّد فيه من حَصَرٍ أو عِىّ

* ت ف أ — (تَفِئ تَفَأً) إذا غضِب واحْتَدّ

* ت ف ث — (التَّفَثُ) فى المَنَاسك ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشَّارب وحَلْق الرأس والعَانَة ورَمْى الجِمَار ونَحْر البُدْن وأشباه ذلك

* ت ف ل — (التَّفْل) شبيه بالبَزْق وهو أقل منه . أوّله البَزْق ثم التَّفْل ثم النَّفْث ثم النَّفْخ . وقد (تَفَل) من باب ضرب ونصر

* ت ف ه — (التَّافِه) الحَقِير اليَسِير وقد (تَفِه) من باب طَرِب . وفى الحديث فى ذِكْر القُرآن « لا يَتْفَهُ ولا يَتَشَانُّ » * قلت لايتفَه أى لا يصير حقيرا ولا يَتَشَانُّ أى لا يُخْلِق على كثرة الردّ من قولهم تَشَانّت القِرْبة أى أخْلَقَتْ وصارت شَنًّا

* ت ق ن — (إتْقان) الأمْر إحْكامه

* ت ك ك — (التِّكّة) واحدة التِّكَك

* ت ل د — (التَّالِد) و (التِّلاد) و(الإتْلادُ) بالكسر فيهما و (التَّلاد) بالفتح المَالُ القديم الاصلىّ الذى وُلِد عندك وهو ضدّ الطارف . وفى الحديث « هُنَّ من تِلَادِى » يعنى السُّوَر أى من الذى أخذته من القرآن قديما . و (التَّلِيد) بوزن الولِيد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمِل صغيرا فنبت ببلاد الإسلام . ومنه حديث شُرَيْح فى رجل آشتَرى جارِيَةً وشَرَط أنها مُولدة فوجدَهَا تَلِيدةً فرَدَّها . والمُوَلَّدة مثل (التِّلاد) وهى التى وُلِدَت عندك

* ت ل ع — (التَّلْعَة) بوزن القَلْعة ما ارتفَع من الأرض وما آنْهَبط وهو من الأضداد عن أبى عُبَيْدة

* ت ل ف — (التَّلَف) الهَلَاك وبابه طَرِب ورجل (مِتْلافٌ) أى كثير الإتلاف لماله

* ت ل ل — (التَّلّ) واحد (التِّلَال) و (التَّلِيل) العُنُق . (وتَلْتَله) زَعْزعه وأقْلَقه وزَلْزله . و (تَلَّه) لِلجَبِين صرَعه كما تقول كَبَّه لوَجْهه

* ت ل ا — (تِلْو) الشيء الذى يَتْلوه وتِلْو الناقة وَلَدُها الذى يتلوها . و (تلا)

القرآن يَتْـلُوه (تِلَاوة) و (تَلَوْت) الرجلَ تَبِعتهُ وبابه سما وجاءت الخَيـل (تَتَالِيًا) أى مُتَتَابعة.

* ت م ر — (التَّمْـر) اسم جنس الواحدةُ (تَمْرة) وجَمْعُها (تَمَرات) بفتح الميم وجَمع التَّمْر (تُمُور)و (تُمْرانٌ) بالضم ويُرَاد به الأنواع لأنّ الجنس لا يُجْمَع فى الحقيقة. و (التَّـامِر) الذى عنده التَّمْر يقال رجُلٌ تامِرٌ ولَابِنٌ أى ذُو تمْـر ولَبَن. والتَّـامِر أيضا مُطعِم التَّمْر وبابه ضرب. و (التَّمَّـار) بالفتح والتشديد بائعه. و (التَّمْـرِىّ) مُحِبّه و (المُتْمِر) الكثير التَّمْر يقال (أتْمَر) فلان إذا كَثُر عنده التَّمر. و (المَتْمور) المُزَوَّدتمرا

* ت م م — (تَمّ) الشىءُ يَتِمّ بالكسر (تَمَاما) و (أتَمّه) غيرُه و (تَمَّمه) و (اسْتَتَمّه) بمعنًى و (أتَمّت) الحُبْلى فهى (مُتِمٌّ) إذا تَمّت أيامُ حَمْلها »وولَدَتْ (لتَمَـام)و(تِمَام) ووُلِدَ المولودُ لتمَـام وتِمام وقمر تمَـام وتِمامٌ إذا تم ليلةَ البَـدْر. و (لَيْلُ التِّمَام) مكسور لا غير وهو أطول ليلة فى السنة. و (التَّميمة) عُوذَة تُعَلَّق على الانسان. وفى الحـديث « مَن عَلَّق تميمةً فلا أتَمّ اللهُ له » قيل هى خَرَزة وأما المَعَاذات إذا كُتِب فيهـا القرآن وأسمـاء الله تعالى فلا بأس بها. و (التَّمْتَام) الذى فيه (تَمْتَمة) وهو الذى يتردّد فى التاء و (تَتَامُّوا) أى جاءوا كلّهم وتَمّوا

* ت ن أ — (تَنَأ) بالبَلَد (تُنُوءًا) إذا قَطَنَه و (التَّانِئ) من ذلك وهم (تِنَاء) البَلَد والاسم (التِّنَاءَةُ)

* ت ن ر — (التَّنُّور) الذى يُخْـبَز فيه. وقوله تعالى: « وفَارَ التَّنُّور » قال علىّ رضى الله تعـالى عنـــه وكرم الله وجهه: هو وَجْه الأرض

* ت ن ف — (التَّنُوفة) المَفَازة

* ت ن ن — (التِّنِّين) ضرب من الحَيّات

* تَنُّور — فى ت ن ر

* ت ه م — (تِهامَةُ) بَلَد والنسبة إليه (تِهَامِىّ) و (تَهَام) أيضا: إذا فتحت التاء

لم تُشَدَّد كما قالوا رَجُل يَمَانٍ وشآمٍ وقَوْم تَهَامُون كما قالوا يَمَانُونَ . وقال سيبويه منهم من يقول (تَهَامِيّ) ويَمَانِيّ وشَآمِيّ بالفتح مع التشديد . و (أَتْهَمَ) الرجلُ صار إلى تِهامة و (التُّهَمَة) أصْلُها الواو فَتُذْكَر فى — و ه م —

* تهمة — فى و ه م

* ت و ب — (التَّوْبة) الرجوع عن الذَّنْب وبابه قال و (تَوْبَةً) أيضا . وقال الأخفش : (التَّوْب) جَمع تو بة كعَوْمة وعَوْم

* قلت : لم يذكر الجوهرى فى — ع و م — معنى العَوْمة ولا وجدته فى غير الصحاح من أصول اللغة التى عندى ولكن له نظير أشهر من هذا وهو دَوْمة ودَوْم وهو شَجَر المُقْل . قال و (المَتَاب) التَّوْبة و (تابَ) اللهُ عليه وَفَّقه لها . وفى كتاب سيبويه (التَّتْوِبة) التَّوْبة وهى بوزن التَّبْصِرة و (اسْتَتَابَه) سَأَلَه أن يَتُوب

* ت و ت — (التُّوتُ) الفِرْصاد ولا تَقُل التُّوث

* ت و ج — (التَّـاجُ) الإكليـل و (تَوجه فَتَتَوَّج) أى أَلْبَسَـه التَّاج فَلَبِسه

* ت و ر — (التَّوْر) إِنَاء يُشْرب فيه

* ت و ق — (تاقت) نَفْسه إلى الشيء اشتاقت إليه وبابه قال و (تَوَقَانًا) أيضا بفتح الواو أيضا

* تَوَّه — فى ت ى ه

* ت و ى — (التَّـوُّ) الفَرْد . وفى الحـديث « الطَّـوَاف تَوٌّ والسَّعْىُ تَوٌّ والاسْتِجْمَار تَوٌّ » و (التَّوَى) مقصورا هلاك المـال وبابه صَدِىَ فهو (تَوٍ)

* ت ى ر — (التَّيَّار) الموج وفَعَـل ذلك (تَارَةً) بعـد تَارَة أى مرّة بعد مرّة والجَمْع (تارات) و (تِيَر) كعِنَب وربمـا قالوا فَعَله (تارًا) بعد تارٍ بحذف الهاء

* تِيْرَاب — فى ت ر ب

* ت ى س — (التَّيس) من المَعْـز والجمـع (تُيُوس) و (أَتْيَاس) وفى فلان (تَيْسِـيَّة) ونَاسٌ يقولون (تَيْسُوسِيَة) وكَيْفُوفِيَة ولا أدرى ما صحَّتُهما

* ت ى ع — (التِّيعة) بالكسر بوزن البِيعة أربعون من الغَنَم . وفى الحديث « فى التِّيعة شاةٌ »

* ت ى م — (التِّيمة) بالكسر الشَّاةُ التى يَحْلُبها الرجل فى منزله وليست بسائمة . وفى الحديث « التِّيمة لأهلها » و (التَّيْماء) الفَلَاة . وتَيْماءُ اسم موضع

* ت ى ن — (التِّين) الذى يُؤكَل الواحدة تِينةٌ . وقوله تعالى : « والتِّينِ والزَّيْتُونِ » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هو تِينُكُم وزَيْتُونُكم هذا وقيل هما جَبَلان

* ت ى ه — (تاه) يَتِيه (تيها) تكبَّر وهو أَتْيَهُ الناس و (تاه) فى الأرض يَتِيه (تَيْها) و (تَيَهَانًا) ذَهَب مُتَحيِّرا و (تَيَّه) نَفْسَه و (تَـوَّه) نفسَه بمعنًى أى حَيَّرها وطوَّحها . وما (أَتْيَهَه) و (أَتْوَهَه) . و(التِّيه) المَفَازة يُتَاه فيها

باب الثاء

* ث أ ب — (الأَثْأَب) شَجَرٌ الواحدة أَثْأَبة و (الثُّؤَباء) كالرُّقَباء . وفى المَثَل : أَعْدَى من الثُّؤَباء . و (تَثَاءَبْتُ) بالمَدّ ولا تَقُل تَثَاوَبْت

* ث أ ث أ — (ثَأْثَأْت) بالإِبل إذا أَرْوَيْتَها وعن القوم دَفَعْت عنهم و (تَثَأْثَأْت) منه هِبْتَه و (أَثْأَتُّه) بسَهْمٍ رَمَيْتُه

* ث أ ر — (الثَّأْر) كالفَلْس و (الثُّؤْرة) كالحُمْرة الذَّحْل يقال (ثَأَر) القتيل و بالقتيل أى قَتَل قاتِلَه وبابه قطع و (ثُؤْرَةً) أيضا بوزن صُفْرة

* ث أ ل — (الثُّؤْلُول) واحدُ الثَّآلِيل

* ثُؤْلول — فى ث أ ل

* ثاب — فى ث و ب

* ثاخ — فى ث و خ

* ثار — فى ث و ر

* ث ب ت — (ثبت) الشىءُ من باب دخَل و (ثَبَاتًا) أيضا و (أَثْبَتَه) غَيْرُه

و(ثَبّته)أيضا و(أثْبَتَه)السُّقْم إذا لم يفارِقه . وقوله تعـالى : « لِيُثْبِتُوكَ» أى يَجْرحُوكَ جِرَاحة لا تقوم معها . و (تَثَبّت) فى الأمْر و (اَسْتَثْبَتَ) بمعنًى ورجل (ثَبْت) بسكون البـاء أى (ثابتُ) القَلْب ورجل له (ثَبَت) عند الحَمْلَة بفتح البـاء أى ثَبَات . وتقول لا أحْكُم بكذا إلا بثَبَت بفتح الباء أى بحُجّة و (الثّبِيت) الثابت العَقْل

* ث ب ج — (الثَّبَج) بفتحتين ما بين الكاهِل إلى الظَّهْر وقيـــل ثَبَجُ كلِّ شىء وَسَــطه و (الأَثْبَج) العَرِيض الثَّبَج وقيل الناتِئُ الثَّبَج وهو الذى صُغّر فى الحديث : « إن جاءت به أُثَيْبِجَ »

* ث ب ر — (المُثَـابرة) على الأمْر المُوَاظبة عليـــه . و (ثَبِيرٌ) جَبَـلٌ بمكة و (الثُّبُور) الهَلاك والخُسْران أيضا

* ث ب ط — (ثَبَّـطه) عن الأمْر تَثْبيطا شَغَله عنه

* ث ج ج — (ثَجّ) المـاءَ والدَّمَ سَيَّلَه وبابه رَدَّ ومَطَرٌ (ثَجّاج) أى مُنْصَبٌّ جدّا و (الثَّجّ) أيضا سَــيَلان دماء الهَدْى وهو لازم تقول منــه (ثَجَّ) الدمُ يَثِج بالكسر (ثَجَاجًا) بالفتح * قلت : وقد نَقَـــل الأزهرى عن أبى عُبَيْد مثلَ هذا

* ث ج ر — (الثَّجِير) ثُفْل كل شىء يُعصَر والعامة تقوله بالتاء . وفى الحــديث «لا (تَثْجُروا)» أى لا تَخْلِطوا ثَجِير التَّمر مع غيره فى النبيذ

* ث خ ن — (ثَخُن) الشىءُ من باب ظَرُف أى غَلُظ وصَلُب فهو (ثَخِيـــن) و (أثْخَنَتْه) الجــراحة أوْهَنَتْه يقـال أثْخَنَ فى الأرض قتْلا

* ث د أ — (الثُّنْدُوَة) للرجُل بمنزلة الثَّدْى للمرأة قال الأصمعى : هى مَغْرِز الثَّدْى وقال ابن السِّكّيت : هى اللَّحْم الذى حَوْل الثَّـدْى إذا ضَمَمت أولَهـا هَمَزْت فتكون فُعْـلُلَة وإذا فتحت لم تهمز فتكون فَعْلُوَة مثل قَرْنُوَة وعَرْقُوَة

(١) لم يذكر هذا المصدر فى الصحاح ولا فى غيره مما بأيدينا من كتب اللغة .

* ث د ن — فى حديث ذى الثُّدَيَّة أنه (مثدَّن) اليد قيل معناه مُخْدَج . قال أبو عبيد : إن كان كما قيل إنه من (الثُّنْدُوة) تشبيها له به فى القِصَر والاجتماع فالقياس أن يقال إنه (مُثَنَّد) إلا أن يكون مقلوبا

* ث د ا — (الثَّدْىُ) يذكَّر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضا والجمع (أَثْدٍ) و(ثُدِىّ) بضم الثاء وكسرها قال ثعلب (الثَّنْدُوَة) بفتح الثاء غير مهموز بوزن التَّرْقُوَة وهى مَغْرِز الثَّدْى فاذا ضممت الثاء همزت . وقال أبو عبيدة : كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُوَة وسِيَةَ القَوْس والعرب لا تهمز واحدا منهما

* ث ر ب — (الثَّرْب) شَحْم قد غَشِىَ الكَرِش والأمعاء رَقِيق و (التَّثْريب) التعيير والاستقصاء فى اللَّوم و (ثَرَّب) عليه (تثريبا) قَبَّح عليه فعلَه . و (يثرِب) مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ث ر د — (ثَرَد) الخبزَ كَسَره من باب نصر فهو (ثَرِيدٌ) و (مثرود) والاسم (الثُّرْدة) بوزن البُرْدة

* ث ر ق ب — (الثُّرْقُبِيَّة) ثياب بِيض من كَتَّان مِصْر

* ثروة — فى ث ر ى

* ث ر ى — (الثَّرَى) التراب النَدِىّ و (الثَّراء) بالمد كَثْرة المال و (الثُّرَيَّا) النَّجم . و (الثَّرْوة) كثرة العَدَد . قال ابن السِّكِّيت : يقال إنه لذو ثَرْوة وذو ثَراء أى إنه لَذُو عَدَد وكثرةِ مال . و (أثرَى) الرجل كَثُرَتْ أمْوالُه

* ث ط أ — (ثَطِئ ثَطَأً) حَمُق

* ث ط ط — رجُلٌ (أثطُّ) أى كَوْسَج بيِّن (الثطط) من قَوْمٍ (ثُطّ) بالضم ورجل (ثَطٌّ) بالفتح من قوم (ثطاط) بالكسر

* ث ع ب — (الثُّعْبان) ضرب من الحيَّات طُوال وجمعه (ثَعَابِين) (وَثَعَبْتُ) الماءَ فَجَّرْتُه و (الثَّعْبُ) مَسِيلُ الماء فى الوادى وجمعه (ثُعْبانٌ)

* ث ع ل ب — (الثَّعْلَب) ذَكَرُه (ثُعْلُبَانٌ) بضم الثـاء وأنثاه (ثَعْلبة) وأَرْضٌ (مُثَعْلِبة) بكسر اللام ذات (ثَعالِبَ)

* ث ع ع — (ثَعَّ) الرَّجُلُ قَاءَ وبابه ردّ . وفى الحـديث « (فَثَعَّ ثَعّـة) فخرج مِن جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَد »

* ث غ ر — (الثَّغر) ما تقـدّم من الأسنان وهو أيضا موضع المَخَافة من فُرُوج البُلدان . و (الثُّغْرة) الثُّلْمة

* ث غ ا — (الثُّغَاء) صَـوْتُ الشاةِ والمَعْز وما شاكلهما . و (الثَّـاغِيــةَ) الشّاة والرَّاغية البَعير

* ث ف أ — (الثُّفَّاءُ) على مِثال القُرَّاء الخَرْدَل الواحدة (ثُفَّاءة) وقيل حَبُّ الرَّشاد

* ث ف ر — (ثَفَر) الدابةِ بفتحتين . و (أَثْفَرها) شَدَّ عليها الثَّفَر . و (اسْتَثْفَر) بثوبه رَدَّ طَرَفَه بَيْن رجليه الى حُجْزته

* ث ف ل — (الثُّفْل) بالضم ماسَفَل من كل شيء

* ث ف ى — (الأُثْفِيّـة) مايُوضَع عليـه القِدْر والجَمْع (الأَثَافِى) وإن شئت خففت و (ثَفَّى) القِدْرَ (تَثْفِيَةً) وضَعَها على (الأَثَافِى) و (أَثْفَاها) جعل لها أَثَافِىَ

* ث ق ب — (الثَّقْب) بالفتح واحدُ (الثُّقُوب) و (الثُّقْب) بالضم جَمْع (ثُقْبة كالثُّقَب) بفتح القاف * قلت : ونظيره دُلْبة ودُلَب ونُقْبة ونُقَب . قال (والمِثْقَب) بكسر الميم مايُثْقَب به وبابه نصر و (ثَقَبَت) النارُ اتَّقَدَت وبابه دخل و (ثَقَابة) أيضا بالفتح و (أَثْقَبَها) أَوْقَدَها و (ثَقَّبها تثقيبا) أَذْكاها وشِهَابٌ (ثاقِبٌ) أى مُضِىءٌ . و (الثَّقُوب) بفتح الثاء ماتُشْعَل به النار من دُقَاق العِيدَان

* ث ق ف — (ثَقُف) الرَّجُل من باب ظَرُف صار حاذقا خَفِيفًا فهو (ثَقْفٌ) مثل ضَخُم فهو ضَخْم ومنه (المُثَاقَفة) و (ثَقِف) من باب طَرِب لغـة فيه فهو (ثَقِفٌ) و (ثَقُفٌ) كعَضُد . و (الثِّقاف) ماتُسَوَّى به

الرِّمَاح (وتثقيفُها) تَسْوِيَتُها و (ثَقِفه) من باب فهِم صَادَفَه . وخَلٌّ (ثِقِّيف) بالكسر والتشديد أى حامِضٌ جدّا مثل بَصَل حِرِّيف

* ث ق ل — (الثِقْل)واحدُ (الأثقال) كحِمْلٍ وأحْمال ومنه قولهم أعْطِه ثِقْلَه أى وَزْنه . وقوله تعالى: « وأَخْرَجت الأرضُ أثقالَها » قالوا أجْسَادَ بنى آدم و (الثِقَل) ضدّ الخفة وقد (ثَقُل) الشيءُ بالضم فهو (ثَقِيل) و (الثَّقَل) بفتحتين مَتَاع المُسَافر وحَشَمُه و (الثَّقَلانِ) الإنْس والجن . و (التَّثْقيل) ضدّ التخفيف وقد (أثْقله) الحِمْل وأثقلَت المرأةُ فهى (مُثْقِل) أى ثَقُل حَمْلُها فى بطنها . قال الأخفش أى صارت ذات ثِقْل كأتْمر أى صار ذا تَمْر . و (المِثْقال) واحد (مثاقيل) الذهب و (مِثْقال) الشىء ميزانُه من مِثْله

* ثِقَة — فى و ث ق

* ث ك ل — (الثُّكْل) بوزن القُفْل فِقْدانُ المَرْأةِ وَلَدَها وكذا (الثَّكَل) بفتحتين وامرأةٌ (ثَاكل) و (ثَكْلَى) . و (ثَكِلَته) أُمُّه بالكسر (ثُكْلا) و (أثكله) اللهُ أُمَّه

* ث ل ب — (ثَلَبَه) صرح بالعَيب فيه وتَنَقَّصه وبابه ضرب . و (المَثَالِب) العُيُوب الواحدة (مَثْلَبَة) بفتح اللام

* ث ل ث — يوم (الثَّلاثاء) بالمد ويُضَم ويُجْمَع (ثَلاثَاوَات) و (الثَّلِيث الثُّلُث) وأنكره أبو زيد . و (ثُلاثُ) بالضم و (مَثْلَثُ) بوزن مَذْهَب غير مصروفين للعَدْل والصفة . و (ثَلَثَ) القومَ من باب نصر أخَذَ ثُلُثَ اموالهم . و (ثَلَثَهم) من باب ضَرَب إذا كان (ثالِثَهم) أو كَمَّلهم ثلاثة بنفسه * قلت : فى التهذيب وغيره وكَمَّلهم بغير ألف . قال وكذلك إلى العَشَرة إلا أنك تفتح أرْبَعُهم وأسْبَعُهم وأتْسَعُهم فى المعنيين جميعا لمكان العين . و (أثْلَثَ) القوم صاروا ثلاثة وأرْبَعوا صاروا أربعة وهكذا إلى العشرة . و (المُثَلَّث) من الشَّراب الذى طُبِخ حتى ذَهَب ثُلثاه منه

* ث ل ج — أَرْضٌ (مَثْلُوجة) أصابها (ثَلْج) وقد (أَثْلَجِ) يومُنا و(ثَلَجَتْنا) السماءُ من باب نصر كما تقول مَطَرَتْنا و (ثَلِجَتْ) نَفْسُه اطْمَأَنَّت وبابه دَخَل وطَرِب

* ث ل ط — (ثَلَط) البَعِيرُ إذا أَلْقَى بَعْرَه رقيقا . وفي الحديث « إنهم كانوا يبْعَرون بَعْرًا وأنتم تَثْلِطُون ثَلْطا »

* ث ل ل — (الثُّلَّة) بالضم الجماعة من الناس

* ث ل م — (الثُّلْمة) الخَلَل في الحائط وغيره وقد (ثَلَمه) من باب ضرب (فانْثَلَم) و (تَثَلَّم) و (ثَلَّمه) أيضا مُشَدّدا للكثرة . وفي السَّيف (ثَلْم) وفي الإناء ثَلْم إذا انكسر من شَفَتِه شيءٌ . و (ثَلِمَ) الشيءُ من باب طَرِب فهو (أَثْلَم)

* ث م أ — (ثَمَأْتُ) القومَ أطعمتُهم الدسم و (ثَمَأَت) رأسَه شَدَخْتُه وثَمَأْت الخبزَ ثَرَدْتُه

* ث م د — (الثَّمْد) و(الثَّمَد) بسكون الميم وفتحها الماء القليل الذي لا مادّة له . و (ثَمُود) قَبِيلة يُصْرف ولا يُصْرف . و (الإِثْمِد) حَجَر يُكْتَحَل به

* ث م ر — (الثَّمَرة) واحدة (الثَّمَر) و (الثَّمرات) وجَمْع الثَّمَر (ثِمَار) كجَبل وجِبَال وجَمْع الثِّمَار (ثُمُر) مثل كِتَاب وكُتُب وجَمْع الثُّمُر (أَثْمار) كعُنُق وأعناق . و (الثُّمُر) أيضا المَالُ (المُثَمَّر) يُخَفَّف ويُثَقَّل وقرأ أبو عَمرو «وكان له (ثُمُر)» وفَسَّره بأنواع الأموال . و (أَثْمَرَ) الشَّجَرُ طَلَع ثَمَرُه وشَجَرٌ (ثَامِر) إذا أدرك ثَمَرُه وشجرة (ثَمْراء) ذات ثَمَر . و (أَثْمَر) الرجلُ كَثُر مالُه و (ثَمَّر) اللهُ مالَه (تَثْمِيرا) كَثَّره و (ثَمَّرُ) السِّياطِ عُقَد أطرافها

* ث م م — (الثُّمَام) نَبْت ضعيف له خوص أو شبيه بالخُوص وربما حُشِي به وسُدَّ به خَصَاص البُيُوت الواحدة (ثُمَامة) .

* و (ثُمَّ) حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما أدخلوا عليه التاء كما قال :

ولقـد أمرُّ على اللئيم يسُبُّنِي

فمضيتُ ثُمَّتَ قُلتُ لا يَعْنِينِي

وثَم بمعنى هُنَاك وهو للبعيد بمنزلة هنا للقريب

* ث م ن — تقول (ثمانية) رجال و (ثماني) نِسْوَة وثماني مائة باثبات الياء فى الإضافة كما تقول قاضى عبدالله وتَسْقُطُ مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لأنَّه ليس بجمع فيجرى مجرى جَوارٍ وسَوارٍ فى ترك الصرف . وما جاء فى الشِّعْر غيرَ مصروف فهوعلى توهم أنه جَمْعٌ . وقولهم الثَّوب سَبْعٌ فى (ثمانٍ) كانَ حقُّه أن يقالَ فى (ثمانية) لأن الطُّول يذْرع بالذراع وهى مؤنثة والعَرْض يُشبر بالشِّبْر وهو مذَكَّر . وإنما أنثوه لَمَّا لَمْ يأتُوا بذكر الأشبار كقولهم صُمنا من الشهر خَمسا والمراد بالصوم الأيام فلو ذكروا الأيام لزم تذكير العدد بإلحاق التاء . وأما قوله :

ولقد شَرِبتُ ثمانيا وثمانيا

وثمانَ عشْرَةَ واثْنَتين وأربعَا

فكان حَقه أن يقول وثمانِيَ عشرة وإنما حذف الياءَ من ثماني عشرة على لغة من يقول طِوَال الأيْدِ . و (ثَمَنَتُ) القومَ من باب نصر أخَذْت ثُمُن أموالهم ومن باب ضرب إذا كُنتَ (ثامِنَهم) و (أثْمَن) القومُ صاروا (ثمانية) وشيءٌ مُثَمَّن بالتشديد جُعِل له ثمانية أركان . و (الثَّمَن) ثمن المبيع يقال (أثْمَنْتُ) الرَّجُل مَتَاعه وأثمنت له و (الثَّمين الثُّمن) وهو جزء من ثمانية وشيء (ثَمين) أى مُرْتَفِع الثَّمَن

* الثُّنْدُوَة — فى ث د ا

* ث ن ى — (الثِّنَى) مقصوراً الأمْر يُعَاد مَرَّتين . وفى الحديث « لا ثِنَى فى الصَّدَقة » أى لا تؤخذ فى السَّنة مرتين . و (الثُّنْيا) بالضم اسم من (الاستثناء) وكذلك (الثَّنْوى) بالفتح . وجاءوا (مَثْنَى مَثْنَى) أى اثنين اثنين و (مَثْنى وثُنَاء) غير مصروفين كَمَثْلَث وثُلاث وقد سبق تعليله فى — ث ل ث — . وفى الحديث

« من أشراط الساعة أنْ تُوضع الأَخْيار وتُرفَع الأَشْرَار وأن تُقْرَأ (المَثْناة) على رُءُوس النَّاس فلا تُغيَّر » قيل هى التى تسمَّى بالفارسية دُوبَيْتِى وهو الغِنَاء. وكان أبو عُبَيد يذهب فى تأويله إلى غير هذا * قلت : ذكر فى التهذيب أن الحديث عن عبد الله ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وفسَّره لمَّا سُئِل عنه بما آستُكْتِب من غير كتاب الله تعالى. وقال أبو عُبَيْدة : قيل إن الأَحْبار والرُّهْبان بعد موسى عليه الصلاة والسلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المَثْناة. فكأن عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما كَرِه الأَخْذَ عن أهل الكتاب ولم يُرِدْ به النَّهْىَ عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَّته . وكيف يَنْهَى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه؟ . و (ثَنَى) الشىءَ عَطَفَه وبابه رمَى و (ثناه) أيضا كَفَّه وثناه صرفه عن حاجته وثناه صار له ثانيا و (ثنّاه تَثْنِية) جَعَلَه آثنين . و (الثَّنِيَّة) واحدة (الثَّنَايا) من السِّنّ وهى أيضا طريق العَقَبة . و (الثَّنِىّ) الذى يُلْقِى ثَنِيَّتَه ويكون ذلك فى الظِّلْف والحافِرِ فى السَّنَة الثالثة وفى الخُفّ فى السنة السادسة والجَمْعُ (ثُنْيان) و (ثِنَاء) والأنثى (ثَنِية) والجمع (ثَنِيَّات) . و (آثْنانِ) من عَدَد المُذَكَّر و (آثْنَتَان) للمُؤَنَّث و (ثِنْتانِ) أيضا بحذف الألف. وألِفُهما ألِفُ وَصْل وقد تُقْطَع فى الشِّعْر . و (يوم الإثنين) لا يثنى ولا يُجْمَع لأنه مُثَنًّى فإن جَمَعْتَه قلت . (أثانين) وقولهم هو (ثانِى آثنين) أى أَحَدُ الاثنين وكذا ثالِثُ ثلاثة بالإضافة إلى العشرة ولا يُنَوَّن فان آختلفا : فان شِئتَ أَضَفْتَ وإن شئت نَوَّنت فقلت هذا ثانِى واحد وثانٍ واحدًا وكذا الباقى . و (آنْثَنَى) آنعطَفَ و (أَثْنَى) عليه خيرا والاسم (الثَّناء) و (أَثْنَى) أَلْقَى ثَنِيَّتَه و (تَثَنَّى) فى مَشْيه . و (المَثانِى) من القرآن ما كان أقَلّ من المِئِين وتُسَمَّى فاتحةُ الكتاب (مَثانِىَ) لأنها تُثْنَى فى كل

ركعة ويُسمَّى جميعُ القرآن (مَثانِىَ) أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب

* ث و ب — قال سيبويه : يقال لصاحب (الثِّياب ثَوَّاب). و (ثاب) رَجَع وبابه قال و (ثَوَبَانا) أيضا بفتح الواو و (ثابَ) الناسُ اجتمعوا وجاءوا وكذلك الماء . و (مَثابُ) الحَوْض وَسَطُه الذى يَثُوب إليه الماء و (أثابَ) الرجُلُ رَجَع إليه جسمُه وصَلَح بَدَنُه . و (المَثَابة) الموضِع الذى يُثَاب إليه مَرَّةً بعدأخرى ومنه سُمِّىَ المنزل (مَثَابة) وجَمْعُه مَثَابُ * قلت : نظيره غَمَامة وغَمَام وحَمَامة وحَمَام . و (الثَّواب) و (المَثُوبة) جزاء الطاعة * قلت : هما مطلق الجزاء كذا نَقَله الأزهرىّ وغيره . ويَعْضُده قوله تعالى : « هل ثُوِّبَ الكُفَّار أى جُوزُوا لأنَّ ثَوَّبَه بمعنى أثَابَه . وقوله تعالى : «بِشَرٍّ من ذلك مَثُوبَةً » . و (التَّثْويب) فى أذان الفَجْر أن يقول المُؤَذِّن : الصلاةُ خَيْرٌ من النَّوْم . ورجلٌ (ثَيِّب) وامرأة ثَيِّب قال ابن السكِّيت وهو الذى دَخَل بامرأةٍ وهى التى دُخِل بها تقول منه (ثَيَّبَت) المرأةُ بفتح الثاء (تثييبا)

* ث و خ — (ثَاخَت) قَدَمه أى خاضت وغابت

* ث و ر — (ثار) الغُبَار سَطَع وبابه قال و (ثَوَرَانا) أيضا وأثاره غَيْرُه . و (ثَوَّر) الشَّرَّ (تثويرا) هَيَّجه وأظهره . و (ثَوَّرَ) القرآنَ أيضا أى بَحَث عن عِلْمه . و (الثَّوْر) من البَقَر والأنثى (ثَوْرَة) والجمع (ثِوَرَة) كعِنَبَة و (ثِيَرَة) و (ثِيرانٌ) كجِيرَة وجِيرَانٍ و (ثِيَرَة) أيضا كعِنَبَة . و (ثَوْرٌ) جَبَل بمكَّة وفيه الغَارُ المذكور فى القرآن . وفى الحديث « حَرَّم ما بينَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ » قال أبو عبيدة : أصل الحديث حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى أُحُد لأنه ليس بالمدينة جَبَل يقال له ثَوْر . وقال غيره إلى بمعنى مَعَ كأنَّهُ جَعَل المَدِينةَ مُضَافة إلى مَكَّة فى التحريم . و (الثَّوْر) بُرْجٌ فى السماء

* ث و ل — (الثَوَل) بفتحتين جُنُون يصيب الشاةَ فلا تَتْبَع الغَنَمَ وتَسْتَدِيرُ فى مَرْتَعها وشاةٌ (ثَوْلاء) وتَيْسٌ (أَثْوَلُ)

* ث و م — (الثُّومُ) معروف

* ث و ى — (ثَوَى) بالمَكان يَثْوِى بالكسر (ثَوَاءً) و(ثُوِيًّا) أيضا بوزن مُضِى أى أقام به . ويقال (ثَوَى) البَصْرة وثَوَى بالبصرة و(أَثْوَى) بالمكان لغــة فى ثَوَى وأَثْوَى غيرَه يتعدَّى ويَلْزَم و(ثَوَّى) غيْرَه أيضا (تَثْوِيَةً)

* ثَيِّب — فى ث و ب

باب الجيم

* ج أ جأ — (جُؤْجُؤ) الطائر والسَّفينة صَدْرهما والجمع (الجآجئ) . قال الأموىّ : (جَأْجَأْت) بالإبل إذا دَعَوْتَها لتَشْرَب فقلتَ (جِئْ جِئْ) والاسم (الجِيءُ) مثــل الجِيع وأصلُه جِئْءٌ قلبت الهمزة الأولى ياءً

* ج أ ذ ر — (الجُؤْذَر) و(الجُؤْذُر) بفتح الذال وضمها وَلَدُ البَقَرة الوَحْشِــية والجمعُ (جآذِر)

* ج أ ر — (الجُؤَار) كالخُوَار يقــال جأَر (الثَّوْرُ) يَجْأَرُ جُؤَارًا أى صاح . وقرأ بعضهم « عِجْلًا جَسَــدًا لَهُ جُؤَارٌ » بالجيم و(جَأَرَ) إلى الله تَضَرع بالدعاء

* ج أ ى — فى حديث علىّ رضى الله تعالى عنــه «لأَنْ أَطَّلِىَ[1] بِجِواءِ قِدْرٍ أَحَبُّ إلىَّ من أنْ أَطَّلِىَ بالزَّعْفَران» وهو وعاء القِدر أو شىءٌ تُوضَع عليه من جِلْدٍ أو خَصَفَة

* جاء — فى ج ى أ

* جائحة — فى ج و ح

* جائزة — فى ج و ز

* جال — فى ج و ل

* جاه — فى ج و ه

* ج ب أ — (أَجْبَأَ) الزَّرْعَ باعَهُ قبل أنْ يَبْدُوَ صَلَاحُه . وجاء فى الحــديث بلا هَمْز « مَنْ (أَجْبَى) فقد أَرْبَى وأصله الهمزُ

(١) الحديث يناسب مادة جبا وجوى وذكر الصحاح له فى هذه المادة استطرادىّ كما يظهر بمراجعته .

* ج ن ب — (الجَبّ) البئر التى لم تطْوَ * قلت : معناه لم تُبْنَ بالحجارة

* ج ب ت — (الجِبْتُ) كلمة تقع على الصَّنَم والكاهِن والسَّاحِر ونحو ذلك . وفى الحديث « الطِّيَرَة والعِيَافة والطَّرْق من الجِبْتِ »

* ج ب ذ — (جَبَذَ) الشيءَ مثل جَذَبه مَقْلوب منه وبابه ضَرب

* ج ب ر — (الجَبْرُ) أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِن فَقْر أو تُصْلِحَ عَظْمَه مِن كَسْر وبابه نصر . و(جَبَرَ) العَظْمُ بنفسه أى (انْجَبَرَ) وبابه دخل و (اجْتَبَرَ) العَظْمُ مثل انجبر . و (جَبَرَ)اللهُ فلانا (فاجتبر) أى سَدّ مَفَاقِرَه و (أَجْبَرَه)على الأمر أكْرَهه عليه . و(الجُبَار) بوزن الغُبَار الهَدَرُ يقال ذَهَب دَمُه جُبَاراً . وفى الحديث « المَعْدِن جُبَار » أى إذا انْهَار على مَن يَعْمَل فيه فَهَلَك لم يُؤْخَذ به مُسْتَأجِرُه . و (الجَبَّار) بالفتح مُشَدّدا الذى يَقْتُل على الغَضَب . و (المُجَبِّر) بوزن المُكَبِّر الذى يَجْبر العِظَام المكسورةَ و (تَجَبَّر) الرجُلُ تكَبَّر . و (الجَبْر) ضدّ القدر قال أبو عبيد : هو كلام مُوَلَّد والجَبَرِيَّة بفتح الباء ضدّ القَدَرِية . ويقال أيضا فيه (جَبْرِيَّة) و (جَبَرُوَّة) و (جَبَرُوت) و (جَبُّورَة) بوزن فَرُّوجَة أى كِبْر و (الجِبِّير) كالسِّكِّيت الشديد التَّجَبُّر . و (الجِبَارة) بالكسر و (الجَبِيرة) العِيدَان التى تُجْبَر بها العِظَامُ . و (جَبْرَئِيلُ) آسمٌ يقال هو جبر أضيف الى ايل وفيه لغات : (جَبْرَئِيل) بوزن جَبْرَعِيل يُهْمَز ولا يُهْمَز و (جَبْرَئِل) بوزن جَبْرَعِل و (جِبْرِيل) بكسر الجيم و (جَبْرِين) بفتح الجيم وكسرها

* جبرئل وجبريل وجبرين — فى ج ب ر

* ج ب س — (الجِبْس) بوزن الدِّبْس الجَبَان القَدْم

* ج ب ل — (الجَبَل) واحد الجِبال و (جَبَلَه) اللهُ أى خَلَقه و (أَجْبَلَ) القَوْم صاروا الى الجِبال و (الجِبْلَة) بوزن القِبْلَة

الخِلْقة. ويقال مالٌ جِبْل وحَىٌّ جِبْل بوزن شِبْل أى كثير. و (الجَبْل) الجَماعة من الناس وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى: «ولقد أضلّ منكم جِبِلا كثيرا» قرئ جُبْلا بوزن قُفْل وجَبْلا بوزن عَدْل وجِبِلّا بكسرتين مشدّدة اللام وجُبُلا بضمتين مشدّد اللام ومخففها. و (الجِبِلّة) الخِلْقة ومنه قوله تعالى: «والجِبِلّة الأوّلين» وقرأها الحَسن بضم الجيم والجمع (الجِبِلّات)

* ج ب ن — (الجُبْن) الذى يؤكل و (الجُبْنة) أخص منه. و (الجُبْن) أيضا صفة الجَبان و (الجُبُنّ) بضمتين لغة فيهما وبعضهم يقول (جُبُنّ) و (جُبُنَّة) بالضم والتشديد. وقد (جَبَن) الرجُل يَجْبُن بالضم (جُبْنا) فهو (جَبَان) و (جَبُن) أيضا من باب ظَرُف فهو (جَبِين) وآمرأةٌ (جَبَان) كقولهم آمرأة حَصَانٌ ورَزَانٌ و (أجْبَنَه) وجَدَه جَبَانا. و (جبّنه تجبينا) نَسَبه إلى (الجُبْن) ويقال الوَلَد (مَجْبَنة) مَبْخَلة لأنه يُحبّ البَقاءُ والمالُ لأجله. و (الجَبّان) و (الجَبّانة) بالتشديد الصَّحْراء. و (الجَبِين) فوق الصُّدْغ وهما جَبِينَانِ عن يَمين الجَبْهة وشمالها

* ج ب ه — (الجَبْهة) للإنسان وغيره والجبهة أيضا الخَيْل. وفى الحديث «ليس فى الجَبْهة صَدقة» و (جَبَهه) بالمَكْروه آستقبَلَه به وبابه قطع

* ج ب ا — (الجَابِيَة) الحَوْض الذى يُجْبَى فيه الماء للإبل أى يجمَع والجمع (الجَوَابى). ومنه قوله تعالى: «وجِفان كالجَوَابى» والجابية أيضا مدينة بالشام. و (جَبَى) الخَراج يجبى (جِبَاية) و (جَبَا) يَجْبُو (جِبَاوة) لغة فيه. و (الإجْباء) بَيْعُ الزَّرْع قبْلَ أن يَبْدُوَ صَلَاحُه وفى الحديث «مَن أجْبَى فقد أرْبَى» وأصله الهَمْز وقد سَبَق فى ج ب أ — و (التَّجْبِيَة) أن يقومَ الإنسان قيامَ الراكع وهو فى حديث آبن مسعود رضى الله تعالى عنه. و (اجْتَبَاه) أى آصطَفاه

* ج ث ث — (الجُثّة) شخص الإنسان قاعدًا أو نائمـا و(جثّه) من باب ردّ قلعه و(اجتثّه) اقتلعه

* ج ث م — (جثَم) الطائر تلبّد بالأرض وبابه دخَل وجلَس وكذا الإنسان. أبو زيد (الجُثمان) الجُسمان يقـال ما أحسن جُثمانَ الرَّجُل وجُسمانَه أى جَسدَه. وقال الأصمعيّ: الجُثمان الشّخص والجُسمان الجسم

* ج ث ا — (جثا) على رُكبتيه يجثى (جُثِيّا) ويجثو (جُثُوّا) وقوم (جُثِيّ) مثـل جلس جلوسا وقومٌ جُلُوس. ومنـه قوله تعـالى: «ونذَرُ الظالمين فيها جُثِيّا» بضم الجيم وكسرها أيضا إتباعا للثاء

* ج ح ج ح — (الجَحجاح) بالفتـح السّـيّد والجمع (الجَحاجِح) وجمع الجحـاجح (جحاجِحة)

* ج ح د — (الجُحود) الإنكار مع العلم يقـال (جَحده) حقّه وجحَده بحقـه وبابه قَطَع وخَضَع. و(الجَحد) قلة الخَير

* ج ح ر — جمعُ (الجُحر جِحَرَة) كعِنَبة و(أجحار). و(الجُحْرانُ) الجحر. وفى الحديث «إذا حاضت المرأةُ حَرُمَ الجُحْرانُ»

* ج ح ش — (الجَحش) وَلَد الحمـار وجمعُه (جِحاش) بالكسر و(جِحشان) بوزن غلمـان والأُنثى (جَحشة). ويقال للرجل إذا كان يستبِدّ برأيِه (جُحَيش) وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحدِه وهو ذم

* ج ح ظ — (جحظت) عينُـه من باب خضع عظُمتْ مُقلتُها ونتأَتْ والرَّجلُ (جاحظ)

* ج ح ف — (أجحَف) به ذَهَب به. و(الجُحفةُ) موضعٌ بين مكّة والمدينـة وهى ميقات أهل الشام وكان اسمُها مَهيَعة فاجحَف السَّيلُ بأهلها فسُمّيت جُحفة

* ج ح ف ل — (الجحفـل) الجَيش و(الجَحفَلة) للحافر كالشَّفَة للإنسان

* ج ح م — (الجَحيم) اسم من أسماء النـار وكُلُّ نار عظيمة فى مَهواة فهى جحيم

من قوله تعالى: « قالوا ابْنُوا له بُنْيانًا فألْقُوه فى الجَحِيم» و (أَجْحَم) عن الشىء كَفّ عنه مثل أَجْحَمَ

* ج ح ن — (جَيْحُونُ) نَهر بَلْخ و (جيحان) نهرٌ بالشام

* ج خ ف — فى حديث ابن عمر رضى الله عنه « أنه نام وهو جالس حتّى سمع (جَخِيفَه) » أى غَطِيطَه

* ج خ ا — فى الحديث « أنّه عليه الصلاة والسلام (جَخَّى) فى سُجُوده » أى خَوَّى ومَدَّ ضَبْعَيْه وتَجَافى عن الأرض

* ج دب — (الجَدْب) ضِدّ الخِصْب ومكانٌ (جَدْب) أيضا و (جَدِيبٌ) بَيّنُ (الجُدُوبة) وبابه سَهُل . وأرْضٌ (جَدْبة) وأرْضٌ (جُدُب) بضمتين * قلت : يوجد فى بعض النسخ على الحاشية صوابه وأرَضُون(جُدُوبٌ)والصحيح ما فى الأصل كذا نقله الأزهرىّ فى التهذيب عن ابن شُمَيل . و (أجْدَبَ) القومُ أصابَهم الجَدْبُ و (الجَدْب) أيضا العَيْب وبابه ضَرَب . وفى الحديث « أنه جَدَب السَّمَر بعد العِشاء» أى عابَهُ . و (الجُنْدُب) بفتح الدال وضمها ضَرْب من الجَرَاد

* ج د ث — (الجَدَث) بفتحتين القَبْر وجَمْعه (أجْدُث) و (أجْدَاث)

* ج د د — (الجَدّ) أبو الأبِ وأبو الأُمّ . والجَدّ أيضا الحَظّ والبَخْت والجَمْع (الجُدُود) تقول منه (جُدِدْتَ) يافلان على ما لم يُسَمّ فاعلُه أى صِرت ذا جَدّ فأنت (جَدِيد) حَظِيظ و (مَجْدود) مَحْظوظ . و (جَد) بوزن حَدّ و(جَدِّىٌّ) بوزن مَكِّىّ . وفى الدعاء : ولا يَنْفَع ذَا (الجَدّ) منك الجَدُّ أى لاينفع ذا الغِنَى عندك غِنَاه وإنما ينفعه العَمَل بطاعتك ومِنْك معناه عِنْدك . وقوله تعالى : « جَدُّ رَبِّنا » أى عَظَمَةُ رَبّنا وقيل غِنَاه . وفى حديث أنس « كان الرجل منا إذا قرأ البَقَرة وآل عِمْرَان جَدّ فينا » أى عَظُم فى أعيننا . تقول من

العَظَمة ومن الحَظّ أيضا (جَدِدتَ) يارَجُلُ بالكسر (جَدًّا) بالفتح . و (الجَادَّة) مُعْظَم الطريق والجمعُ (جَوادّ) بتشديد الدال . و (الجِدّ) بالكسر ضد الهَزْل تقول منه (جَدّ) فى الأمر يَجِدّ ويَجُدُّ و (أجَدّ) أى عَظُمَ . و (الجِدّ) أيضا الاجتهاد فى الأمر تقول منه (جدّ) يجِدّ ويَجُدّ بكسر الجيم وضمها و (أجَدّ) فى الأمر أيضا يقال إن فلانا (لجَادّ مُجِدّ) باللغتين وفلان مُحْسِن (جِدّا) بالكسر لاغير . وقولهم فى هذا خَطَرٌ (جِدٌّ) عَظِيمٌ أى عظيمٌ جدّا . و (الجُدّة) بالضم الطريقة والجمع (جُدَد) . قال الله تعالى : «ومِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ» أى طرائق تُخَالِف لَونَ الجَبَل . و (جَدَّ) الشيءُ يجِدّ (جِدّة) بكسر الجيم فيهما صار (جديدا) وهو نَقِيض الخَلَق و (جَدّ) الشيءَ قَطَعَه وبابه رَدّ . وثَوبٌ (جَدِيد) وهو فى معنى مَجْدُود يُرَاد به حين جَدَّه الحائك أى قطَعه . قال الشاعر :

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَن يَبِيدا
وأمسَى حَبلُها خَلَقا جَدِيدا

أى مَقْطوعا ومنه قيل مِلْحَفَة جَدِيد بلا هاء لأنها بمعنى مَفْعُولة وثِيابٌ (جُدُد) بضمتين مثل سَرِير وسُرُر . و (تَجَدّد) الشيءُ صار جَدِيدا و (أجَدّه) و (جَدّده) و (اسْتَجَدّه) أى صَيّره جَدِيدا . و (الجَدِيدانِ) الليلُ والنهارُ وكذا (الأجَدّان) . و (جَدّ) النَّخْلَ أى صَرَمَه وبابه ردّ و (أجَدّ) النخلُ حَانَ له أن يُجَدّ وهذا زَمَن (الجِدَاد) و (الجَدَاد) بفتح الجيم وكسرها

* ج د ر — (الجَدْر) كالفَلْس و (الجِدَار) الحائط وجَمْع الجدار (جُدُر) وجَمْعُ الجَدْر (جُدْران) كبَطْن وبُطْنان . و (الجُدَرِيّ) بضم الجيم وفتح الدال و (الجَدَرِيّ) بفتحهما لغتان تقول منه (جُدِّر) الصَّبِيُّ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مُجَدَّر) . وهو (جَدِير) بكذا أى خَلِيق وهو جدير أن يفعل كذا . و (جَدَّر) الكتاب

أمَرَّ القلَمَ على ما دَرَس منه ليتبيَّن وكذا الثَّوبُ إذا أعاد وَشْيَه بعد ما ذهب وأظنُّه مُعـــرَّبا

* ج د ع — (الجَدْع) قَطْع الأنف وقَطْعُ الأُذُن أيضا وقَطْعُ اليَـد والشَّفَة وبابه قطع تقول (جَدَعه) فهو (أجْدَعُ) بيّن (الجَدَع) والأُنْثَى (جَدْعَاءُ) وأما قَوْل أبى الحرَق الطُّهَوىّ وهو من أبيات الكتاب :

يَقُول الخَنا وأبْغَضُ العُجْم ناطقًا
إلى رَبّنا صَوْتُ الحِمَارِ (اليُجَدَّعُ)

قال الأخْفَشُ: أراد الذى يُجَدَّع كما تقول هو اليَضْرِبُك. وقال ابن السَّرَّاج لمَّا احتاج إلى رَفْـع القَافِيَة قَلَب الاسمَ فعلاً وهو من أقبح ضرورات الشعر

* ج د ف — قال ابن دُرَيد : (مِجداف) السَّـفِينة بالدال والذال لغتان فصيحتان» و(الجَدَف) القَبْر بإبدال الثاء فاءً والجَدَف أيضا ما لا يُغَطَّى من الشَّراب. وهو فى حديث عُمَر رضى الله عنـه حين سأل المفقودَ الذى استهوته الجِنّ : ما كان طَعَامُهـم فقال الفُولُ وما لم يُذْكَرْ اسْمُ الله عليه وما كان شَرَابُهم فقال الجَدَف. وقيل هو نَبَات يكون باليَمَن لا يَحْتَاج الذى يأكله أن يَشْرَب عليـه المـاء . و (التَّجْديف) الكُفْر بالنِّعم وقيل هو استقلال ما أعطاه الله . وفى الحــديث « لا (تُجَدِّفُوا) بِنِعَم الله »

* ج د ل — (الجَــدْل) العُضْــو و(الأجْدَل) الصَّقْر . و(جادَلَه) خاصَمَه (مُجَادلة) و(جِدَالا) والاسم (الجَدَل) وهو شِدّة الخُصُومة . و(الجَنْدَل) الحِجارة و(الجَدْوَلُ) النَّهْرُ الصَّغِير

* جدول — فى ج د ل

* ج د ى — (الجَدْى) من وَلَد المَعْز وثلاثةُ (أجْدٍ) فاذا كَثُرت فهى (الجِدَاء) ولا تَقُل الجَدَايا ولا الجِـدَى بكسر الجيم و(الجَـدَا) بالقصر و(الجَدْوَى) العَطِيّة

و (جَدَاه) و (آجتداه) و (آستجداه) أى طَلَب جَدْوَاه و (أَجْدَاه) أعطاه (الجَدْوَى) وما (يُجْدِى) عنك هذا أى ما يُغْنِى

* ج ذ ب — (الجَذْب) المَدّ (جَذَبه) و (جَبَذه) على القَلْب وبابه ضرب و (آجتذبه) أيضا . وبَيْنِى وبَيْن المنزل (جَذْبة) أى بُعْد

* ج ذ ذ — (جَذّه) كَسَره وقَطَعه وبابه ردّ و (الجُذَاذ) بضم الجيم وكسرها ما كُسِر منه والضّمّ أفصح وعطاءٌ غَيرُ (مَجْذوذ) » أى غير مقطوع . و (الجُذَاذَاتُ) القُرَاضَاتُ

* ج ذ ر — (جَذْر) كُلّ شىء أَصْلُه بفتح الجيم عن الأصمعىّ وبكسرها عن أبى عَمْرو . وفى الحديث « إنّ الأمانَة نَزَلَت فى جَذْر قُلُوب الرّجال »

* ج ذ ع — (الجَذَع) بفتحتين قَبْل الثَّنِىّ والجمع (جُذْعان) و (جِذَاع) بالكسر والأنثى (جَذَعة) والجمع (جَذَعات) و (جِذَاع) أيضا . تقول منه لوَلَد الشاة فى السّنة الثانية ولوَلَد البَقَرة والحافِر فى السنة الثالثة وللإبل فى السنة الخامسة (أَجْذَعَ) و (الجَذَع) آسم له فى زَمن ليس بسِنّ تَنْبُت ولا تَسْقُط . وقيل فى وَلَد النَّعْجَة إنه يُجْذِع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر . و (الجِذْع) واحد (جُذُوع) النَّخْل و (الجَذَعَمَة) الصَّغِير . وفى الحديث « أَسْلَمَ والله أَبُو بَكْر وأَنَا جَذَعَمَة » وأَصْلُه جَذَعة والميم زائدة

* جذعمة — فى ج ذ ع

* ج ذ ف — (المِجْذَاف) ما تُجْذَفُ به السفينة بالذال والدال

* ج ذ ل — (الجَذَل) الفَرَح وبابه طَرِب فهو (جَذْلان)

* ج ذ م — (جَذِم) الرجل صار (أجذم) وهو المَقْطُوع اليَد وبابه طَرِب . وفى الحديث « مَنْ تَعَلّم القرآن ثم نسيه لَقِىَ الله وهو أَجْذَم » والجمع (جَذْمى) مثل حَمْقَى . و (الجُذَام) داء وقد (جُذِم) الرجل بضم الجيم فهو (مجذوم) ولا يقال أَجْذَم

* ج ذ ا — (الجُذْوة) الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها والجمع (جِذًى) و(جُذًى) و(جَذًى) . قال مجاهد فى قوله تعالى : «أو جَذْوَةٍ من النَّارِ» أى قطعة من الجمر . قال وهى بلغة جميع العرب . وقال أبو عبيدة : (الجذوة) القطعة الغليظة من الخَشَب كان فى طَرَفها نار أولم يكن . وفى الحديث «مثل الأَرْزة (المُجْذِيَة) على الأرض» أى الثابتة

* ج ر أ — (الجُرْأة) كالجُرْعة و(الجُرَة) كالكُرَة الشجاعة و(الجرىء) بالمد المِقْدَام وقد (جَرُؤ) من باب ظَرُف و(جَرَّأه) عليه تَجْرِئَةً فاجْترأ)

* جرائك — فى ج ر ى

* جرامقة — فى (ج ق)

* ج ر ب — (الجَرَب) معروف (جَرِب) بالكسر فهو (أَجْرَب) وبابه طَرِب وقوم (جُرْب) و(جَرْبَى) وجمع الجُرْب (جِراب) بالكسر . والجِرَاب أيضا معروف والعامة تفتحه والجمع (أَجْرِبة) و(جُرُبٌ) أيضا . و(الجَرِيب) من الطعام والأرض مقدارٌ معلومٌ وجَمْعُه (أَجْرِبة) و(جُرْبان) * قلت: (الجريب) مِكْيَالٌ وهو أربعة أَقْفِزة والجَرِيب من الأرض مَبْذَر الجَرِيب الذى هو المِكْيَال نقلهما الأزهرىّ . و(المُجَرَّب) بفتح الراء الذى قد جَرَّبَتْه الأمورُ وأَحْكَمَتْه فان كَسَرْتَ الراءَ جعلتَه فاعلا إلا أن العَرَب تَكَلَّمَتْ به بالفتح . و(الجِرْبة) بالكسر مَزْرَعة . (وجُرَابٌ) بالضم اسم ماء بمكة

* ج ر ح — (جَرَحه) من باب قطع والاسم (الجُرْح) بالضم والجمع (جُرُوح) ولم يقولوا جِرَاح إلا فى الشِّعْر . و(الجِرَاح) بالكسر جَمْع (جِراحة) بالكسر أيضا . ورجل (جَرِيح) وامرأة جَرِيح ورجال ونِسْوة (جَرْحَى) . و(جَرَح) اكْتَسَبَ وبابه أيضا قَطَع و(اجترح) مثْلُه . و(الجَوارح) من السِّبَاع والطَّيْر ذَوَاتُ الصَّيْد . وجوارح الإنسان أعضاؤه التى يَكْتَسِب بها

* ج ر د — (الجريد) الذى يُجَرَّد عنه الخُوص الواحدة (جَرِيدة) ولايُسَمَّى جَرِيدا مادام عليه الخُوصُ وإنما يُسَمَّى سَعَفا. و(الجُرَادة) بالضم ماقُشِرعن الشيء. و(التَّجْرِيد) التَّعْرِيَةُ من الثِّياب و(التَّجَرُّد) التَّعَرِّى . و(تَجَرَّد) للأمر أى جَدّ فيه. و(انْجَرَد) الثوب أى انسحق ولانَ . و(الجَرَاد) معروف وهو اسم جِنس والواحدة (جَرَادة) الذكر والأنثى فيه سواء ونظيرُه البَقَرة والحمامة

* جردقة — فى (ج ق)

* ج ر ذ — (الجُرَذ) كالصُّرَد ضَرْب من الفَأر والجمع (الجِرذان) بالكسر .

* ج ر ر — (الجَرّة) من الخَزَف والجمع (جَرّ) و(جِرار) و(الجِرِّىّ) بوزن الذِّمِّىّ ضربٌ من السَّمَك و(جَرّ) الحَبْلَ وغيرَه من باب ردّ. و(المَجَرَّة) التى فى السماء سُمّيت بذلك لأنها كأثر المَجَرّ. و(جَرّ) عليهم (جَرِيرة) أى جَنَى عليهم جِناية . و(الجارّة) الإبل التى تُجَرّ بأزِمَّتها فاعِلة بمعنى مفعولة مثل عِيشة راضية وماء دافِق . وفى الحديث «لاصَدَقَة فى الإبل الجارّة» وهى رَكائب القَوْم لأن الصَّدقة فى السَّوائم دون العَوامل. وحارٌّ (جارٌّ) إتْباع . وتقول كان ذلك عامَ كذا وهَلُمَّ (جَرًّا) إلى اليوم وفَعَلْت كذا مِن (جَرّاك) أى من أَجْلك ولا تَقُلْ مِجْرَاكَ . و(اجْتَرّه) أى جَرّه . واجْتَرّ البَعيرُ من الجِرّة وكُلُّ ذى كَرِش يَجْتَرّ . و(انْجَرّ) الشَّىءُ انجذَب

* ج ر ز — أرضٌ (جُرُز) وجُرْز كعُسُر وعُسْر لا نَبَاتَ بها و(جَرْز) و(جَرَز) كنَهْر ونَهَر كُلُّه بمعنى

* ج ر س — (الجَرْس) بفتح الجيم وكسرها الصَّوْتُ يقال سمعت جَرْس الطَّيْر إذا سمعتَ صوتَ مَنَاقيرها على شىء تأكُلُه . وفى الحديث «فيَسْمَعون جَرْس طَيْر الجَنَّة» وجَرْس الحَلْىِ أيضا صَوْتُه و(أَجْرَس) الطائرُ إذا سُمِع صَوْتُ جَرْسِه[1]

(١) عبارة الصحاح «إذا سمع صوت مره» وكذلك هو فى القاموس واللسان وكذلك القول فى الحلى فتنبه .

مَرَّة وأَجْرَس الحَلْيُ إذا سُمِع صوت جَرْسه . و (الجَرَس) بفتحتين الذى يُعَلَّق فى عُنُق البعير والذى يُضْرَب به أيضا . وفى الحديث «لاتَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقةً فيها جَرَس»

* ج ر ش — (جَرَش) الشئَ لم يُنْعِم دَقَّه فهو (جَرِيش) وبابه نَصَر ومِلْح جَرِيش لم يُطَيَّب و (جُرَاشة) الشيء بالضَّم ماسَقط منه جَرِيشا إذا أُخذ مادقّ منه

* ج ر ع — (جَرِع) الماءَ من باب فَهِم وجَرَع من باب قطع لغة فيه أنكرها الأصمعىّ . و (الجَرْعاء) بوزن الحَمْراء رملة مُسْتَوِية لاتنبت شيئا و (الجُرْعة) من الماء بالضم حُسْوةٌ منه و (جَرَّعه) غُصَص الغَيْظ (تجريعا فتجرعه) أى كَظَمه

* ج ر ف — (جَرَف الطِّينَ) كَسَحه وبابه نصر ومنه سُمِّي (المِجْرَفة) . و (الجُرُف) بضم الراء وسكونها ما تَجَرَّفَتْه السُّيولُ وأكلته من الأرض ومنه قوله تعالى : «على شَفَا جُرُفٍ هارٍ» وقد (جَرَّفَتْه) (السُّيول) تَجْرِيفًا و (تَجَرَّفَتْه)

* ج ر ل — (الجِرْيال) الخَمْر وهو دون السُّلاف فى الجَوْدة وقيل جريال الخمر لونُها كما أنّ جِريال الذَّهَب حمرته

* ج ر م — (الجُرْم) و (الجريمة) الذنْب تقول منه (جَرَم) و (أَجْرَم) و (اجْتَرَم) . و (الجِرْم) بالكسر الجَسَد و (جَرَم) أيضا كَسَب وبابهما ضرب . وقوله تعالى : «ولا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآنُ قَوْمٍ» أى لا يَحْمِلَنَّكُم ويقال لايكسبنَّكم . و (تَجَرَّم) عليه أى ادَّعى عليه ذَنْبا لم يفعله . وقولهم (لاجَرَمَ) قال الفَرَّاء : هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة لا بُدَّ ولا مَحَالة فجَرَتْ على ذلك وكَثُرت حتّى تَحَوَّلَتْ إلى معنَى القَسَم وصارت بمنزلة حَقًّا فلذلك يُجَاب عنها باللام كما يُجَاب بها عن القَسَم ألا تراهم يقولون لاجَرَمَ لآتِيَنَّك قال وليس قول من قال جَرَمْتُ حَقَقْتُ بشيء

* جرموق — فى (ج ق)

* ج ر ن — (الجُرْن) و(الجَرِين) موضع التَّمْر الذى يُجَفَّف فيه. و(جَيْرُون) باب من أبواب دِمَشْق

* جُرَة فى — ج ر أ

* ج ر ى — (جرى) الماء وغيره من باب رَمى و(جَرَيانا) أيضا وما أَشَدَّ (جِرْيَةَ) هذا الماء بالكسر. وقوله تعالى : «باسم الله مُجْراها ومُرْسَاها» هما مصدارن من (أَجْرَيْتُ) السَّفِينَة وأَرْسَيْتُ و(مَجْراها) ومَرْساها بالفتح من جَرَت السفينة ورَسَتْ. و(الجِرَايَة) الجارى من الوظائف. و(الجَرْو) بكسر الجيم وضمها وَلَد الكَلْب والسِّبَاع والجَمْع (أَجْرٍ) و(جِرَاء) وجَمْعُ الجِراء (أَجْرِيَة). و(الجِرْوُ) و(الجِرْوة) الصغير من القِثّاء. وفى الحديث «أُتِيَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بأَجْرٍ زُغْب» وكَلْبَةٌ (مُجْرٍ) و(مُجْرِيَة) مَعَها (جِرَاؤُها). و(جَارِيَةٌ) بَيِّنة (الجَرَايَة) بالفتح و(الجَرَاء) و(الجِراء) بالفتح والكسر. و(الجارية) أيضا الشَّمْس والجارية السفينة. و(جَارَاه مُجَاراة وجِرَاء) جَرَى معه و(جاراه) فى الحديث و(تجارَوْا) فيه. و(الجَرِيّ)[1] الوكيل والرسول وقد (جَرَّى جَرِيًّا) و(اسْتجرَى) أيضا أى وَكَّل وكِيلا وأرسل رسولا. وفى الحديث «قُولوا بقولكم ولا يَسْتَجرِيَنَّكُمُ الشَّيْطانُ»

* قلت: قال الأزهرى: قدم على النبيّ عليه الصلاة والسلام رَهْطُ بنى عامرٍ فقالوا أنتَ والِدُنا وأنت سَيِّدُنا وأنتَ الجَفْنة الغَرَّاء فقال قولوا بقولكم. الحديث، أى تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكم ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تنطقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان، والعَرَب تدعو السَّيِّدَ المِطْعَام جَفْنَةً لمُلابَسته لها والغَرَّاء التى فيها وَضَحُ السَّنَام. وسُمِّى الوكيل (جَرِيًّا) لأَنَّهُ يَجْرِى مَجْرَى مُوَكِّله. وقولهم فَعَلْتُ ذاك من (جَرَاك) ومن (جَرَائك) أى من أجلك لغة فى (جَرّاك) بالتشديد ولا تَقُل مِجراك

* ج ز أ — (جزأه) من باب قطع و(جَزَّأه تجزئة) قَسَّمه (أجزاء) و(جَزَّ)

(١) أى وفتحها انظر الصحاح .

به من باب قطع اكتفى و (أجزأه) الشىء كفاه و (أجزأت) عنه شاة لغة فى جزت أى قضت . و (اجتزأ) به و (تجزأ) به اكتفى

* ج ز ر — (الجزور) من الإبل يقع على الذكر والأنثى وهى تؤنث والجمع (الجزر) بضمتين . و (جزر) السباع بفتحتين اللحم الذى تأكله يقال تركوهم جزرا بفتح الزاى إذا قتلوهم . و (الجزر) أيضا هذه الأرومة التى تؤكل الواحدة (جزرة) . وقال الفراء : (الجزر) بكسر الجيم لغة فيه . و (الجزيرة) واحدة (جزائر) البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض . و (الجزيرة) موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات . وأما جزيرة العرب فقال أبو عبيدة : هى ما بين حفر أبى موسى الأشعرى إلى أقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة . و (جزر) الجزور إذا نحرها وجلدها وبابه نصر و (اجتزرها) أيضا . و (المجزر) كالمجلس موضع جزرها . وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه « إياكم وهذه (المجازر) فان لها ضراوة كضراوة الخمر » . قال الأصمعى : يعنى ندى القوم لأن الجزور إنما تنحر عند جمع الناس * قلت : قال الأزهرى : أراد بالمجازر المواضع التى تنحر فيها الإبل لبيع لحومها وتذبح البقر والشاة . وتجمع المجازر مواضع الجزر والجزر الواحدة (مجزرة) و (مجزرة) وإنما نهاهم عن المداومة على شراء اللحمان وأكلها وأن لها عادة كعادة الخمر فى إفساد المال والإسراف فيه . و (جزر) الماء نضب وبابه ضرب ونصر و (الجزر) ضد المد وهو رجوع الماء إلى خلف

* ج ز ز — (جز) البر والنخل والصوف من باب رد و (الجز) بالكسر ما يجز به وهذا زمن (الجزاز) بفتح الجيم وكسرها أى زمن الحصاد وصرام النخل . و (أجز) البر والنخل والغنم حان له أن

يُجَزّ . و(الجُزَازة) بالضم ماسَقط من الأَديم وغيره اذا قُطع

* ج ز ع — (جَزَع) الوادى قَطَعه عَرْضا وبابه قطع و(الجَزْع) أيضا الخَرَز اليَمانِىّ وهو الذى فيه بياض وسواد تُشَبَّه به الأَعْيُن . و(الجِزْع) بالكسر مُنْعَطَف الوادى . و(الجَزَع) ضدالصَّبْر وبابه طَرِب وقد (جَزِع) من الشىء و (أجزعه) غيره

* ج ز ف — (الجَزْف) بوزن الضَّرب أَخْذُ الشىء (مجازفة) و(جِزافا) فارسى معرّب

* ج ز ل — (الجَـزْل) ما عَظُم من الحَطَب ويَبِس . و(الجَزِيل) العَظيم وعَطاءٌ (جَزْلٌ) و(جَزِيل) و(أَجْزَل) له من العطاء أى أكْثَرَ . واللَّفْظ (الجَزْل) ضدّ الرَّكيك

* ج ز م — (جَزَم) الشىءَ قطعه ومنه جَزْم الحرف وهو فى الإعراب كالسُّكون فى البِناء وبابه ضرب

* ج ز ى — (جزاه) بمـا صنع يَجْزِيه (جَزَاء) و(جازاه) بمعنًى و(جَزَى) عنه هذا أى قَضَى ومنه قوله تعالى : « لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْس شيئا » ويقال (جَزَت) عنه شاة . وفى الحديث « تَجْزِى عنك ولا تجزى عن أَحَدٍ بَعْدك » أى تَقْضِى وبنو تميم يقولون(أَجْزَأَتْ)عنه شاةٌ بالهمز. و(تَجَازَى) دَيْنَه أى تَقَاضَاهُ فهو (مُتَجَازٍ) أى مُتَقَاضٍ . و(الجِزْيَة) مايُؤْخَذ من أهل الذِّمَّة والجَمْعُ (الجِزَى) مثل لِحْيَة ولِحًى

* ج س د — (الجَسَد) البَدَن تقول منه (تَجَسَّد) كما تقول من الجسم تَجَسَّم . و(الجَسَد) أيضا الزَّعْفران ونحوه من الصِّبْغ . وقيل فى قوله تعالى : « عِجْلا جَسَدًا » أى أحمر من ذَهب

* ج س ر — (الجِسْر) بكسر الجيم وفتحها واحد (الجُسُور) التى يُعْبَر عليها و(جَسَر) على كذا أَقْدَمَ يَجْسُرُ بالضم (جَسَارة) بالفتح و(تَجاسَر) أيضا . والجَسُور بالفتح المِقْدَام

* ج س س — (جَسّه) بيده أى مَسّه وبابه ردّ و(اجْتَسّه) أيضا مثله و(جَسّ) الأَخْبارَ و (تَجَسسها) تفحص عنها ومنه (الجاسوس)

* ج س م — أبو زيد (الجِسْم) الجَسَد وكذا (الجُسْمان)و (الجُثْمان) . وقال الأَصْمَعِىّ : الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشَّخْص . وقال : جماعةُ جِسْم الإنسان أيضا يقال له الجُسمان مثل ذئْب وذُؤْبان . وقد (جَسُم) الشىءُ أى عَظُم فهو (جَسيم) و (جُسَام) بالضم وبابه ظَرُف . و (الجِسَام) بالكسر جمع (جَسيم) وتجسّم من الجِسْم . و (جاسم) قرية بالشام

* ج ش أ — (تَجشّأ تجشُّؤا) و(جَشّأ تَجْشِـئَة) بمعنى تَجَشّأ والاسم (الجُشَأَة) كالهُمَزة و (الجُشَاء) أيضا بالضم والمدّ

* ج ش ر — مال (جشَرٌ) بفتحتين يرْعَى فى مكانه ولا يَرْجع الى أهله . وجَشَرَ دَوَابَّه أخرجها إلى الرَّعْى ولا تَرُوح وبابه نصر وخَيْل (مُجَشَّرة) بالحِمَى بوزن مُضَمَّرة أى مَرْعيّة

* ج ش ش — (جَشّ) الشىءَ من باب ردّ دقّه وكَسَره والسَّوِيقُ (جَشِيشٌ) و (الجَشِيشَةُ) ماجُشّ من البُرّ وغيره (جشّ) البُرَّ و (أَجَشَّه) إذا طَحنه طَحْنا جليلا فهو (جَشيش) و (مَجْشُوش)

* ج ش ع — (الجَشَع) أشدّ الحِرْص وبابه طَرِب فهو (جَشِعٌ) و (تَجَشَّع) أيضا مثــله

* ج ش م — (جَشِم) الأمرَ من باب فَهِـمَ و (تَجشَّمه) أى تكلّفه على مَشَقّة و (جَشّمه) الامرَ (تَجْشِيما) و (أَجْشَمَه أى كلّفه إياه

* ج ش ن — (الجَوْشَن) الصـــدر والجَوْشَنُ أيضا الدِّرْع

* ج ص ص — (الجَصُّ) بفتح الجيم وكسرها مايُبْنَى به وهو مُعَرّب و (الجَصّاص) الذى يَتّخذه و (جَصّص) دَارَه (تجصيصا)

* ج ظ ظ — (الجَظّ) بالفتح الرجل الضخم . وفى الحديث « أَهْلُ النار كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ »

* ج ع ج ع — (الجَعْجَعة) صَوْتُ الرَّحى . وفى المَثَل : أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرَى طِحْنًا بكسر الطاء أى دَقِيقا

* ج ع د — شَعْرٌ (جَعْد) بوزن فَلْس بَيِّن (الجُعُودة) وقد (جَعُد) الشَّعرُ من باب سَهُل و(جعّده) صاحبُهُ (تجعيدا) . و(الجَعْدُ) أيضا مُطْلَقًا الكريمُ . و(جَعْدُ) اليَدَينِ وجَعْدُ الأَنَامِلِ هو البَخِيل وربما أُطلِق فى البخيل أيضا ولم تُذكَر معه اليَدُ

* ج ع س — (الجَعْس) الرَّجِيع وهو مُوَلَّد . والعَرَب تقول (الجُعْمُوس) بزيادة الميم يقال رَمَى (بجعَاميس) بطنِه

* ج ع ف ر — (الجَعْفَر) النَّهْرُ الصَّغِير

* ج ع ل — (جَعَل) كذا من باب قطع و(مَجْعَلا) أيضا بوزن مَقْعَد و(جَعَله) نَبِيًّا صَيَّره . وجَعَلوا الملائكةَ إِنَاثًا سَمَّوهم . و(الجُعْل) بالضمّ ماجعل للإنسان من شىء على فِعْل وكذا (الجِعالة) بالكسر و(الجَعِيلة) أيضا . و(الجُعَل) دُوَيبَة و(اجْتَعَل) بمعنى جَعَل

* ج ف أ — (الجُفَاء) مانَفَاه السَّيْل . وقوله تعالى : « فَيَذْهَبُ جُفَاءً » بالضم والمدّ أى بَاطِلًا . و(جَفَأَ) القِدْرَ كَفَأَها وأَمَالَها فَصبّ ما فيها ولا تَقُل أَجْفَأَها . وأما الذى فى الحديث «فَأَجْفَئُوا قُدُورَهم بما فيها» فلغة مجهولة

* ج ف ر — (الجَفْر) من أولاد المَعْز ما بلغ أربعة أشهر و(جَفَر) جَنْباه اتَّسعا وفُصِل عن أمّه والأُنثى (جَفْرة)

* ج ف ف — قال ابن عباس رضى الله عنهما « لا نَفَلَ فى غَنِيمة حتّى تُقْسَم (جُفَّةً) » أى كُلُّها و(جَفّ) الثَّوبُ وغيره يَجِفّ بالكسر (جَفَافا) و(جُفُوفا) أيضا ويَجَفّ بالفتح لغة فيه حَكَاها أبو زَيد ورَدّها الكسائىّ و(جَفّفه) غيرُه تجفيفا

* ج ف ل — (جَفَل) أَسْرع وبابه جلس و (الجافِـل) المُنْزَعِج و (أَجْفَل) القومُ هَرَبُوا مُسْرِعين

* ج ف ن — (الجَفْنُ) جَفْن العَين والجَفْن أيضا غِمْد السَّيف . والجَفْنة كالقَصْعة وجَمْعُها (جِفَان) و (جَفَنات) بالتحريك وقولهم :

* وعِنْد (جُفَيْنَةَ) الخَبَرُ اليَقينُ *

قال ابن السِّكّيت : هو اسم خَمّار ولا تَقُل جُهَينة . وقال أبو عُبَيد فى كتاب الأمثال : هذا قول الأَصْمَعِيّ . وقال هشام بن الكلبيّ : هو جهينة . قال أبو عبيد : وكانَ ابنُ الكَلْبي بهذا العلم أَكْبَرَ من الأَصْمَعى

* ج ف ا — (الجَفَاء) ممدود ضدُّ البِرّ وقد (جفوته) أجفوه (جَفَاءً) فهو (مَجْفُوٌّ) ولا تقُل جَفَيْته . و (تجافى) جَنْبُه عن الفِرَاش أى نَبَا و (استَجْفاه) عَدَّه (جَافِيا)

* ج ق — الجيم والقـاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العـرب إلا أن يكون مُعَرَّبا أو حكاية صوت . مثل (الجَرْدَقة) وهى الرَّغيف . و (الجُرْموق) الذى يُلْبَس فوق الخفّ . و (الجَرَامقة) قَوْمٌ بالمَوْصِل أصلهم من العَجَم . و (الجَوْسَق) القَصْر . و (جِلِّقٌ) بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشأم . و (الجُوالِق) وعاءٌ والجَمْعُ الجَوَالِق بالفتح و (الجَوَالِيق) أيضا وربما قالوا (الجَوَالِقات) ولا يُجَوِّزه سيبويه . و (الجُلاهِق) البُنْدُق ومنه قوس الجُلَاهِق . و (جَلَنْبَلَق) حكاية صوت باب ضَخْم فى حال فَتْحه وإِصْفاقه . و (المَنجَنيق) التى تُرْمَى بها الحجارة معرّبة وأصلها بالفارسية من جى نيك أى ما أَجْوَدَنِى وهى مؤنثة وجَمْعُها (منجنيقات) و (مَجَانيق) وتصغيرها (مُجَيْنِيق) . (والجَوْقَة) الجماعة من الناس

* جلاهق — فى (ج ق)

* ج ل ب — (جَلَبَ) المَتَـاعَ وغيره من باب ضرب ويجلُب (جَلَبًا) بوزن يطلب طلبا مثله . و (جلب) الشيءَ إلى نفسه

و (ٱجتلبه) . و (جَلَبَ) على فرسه يَجْلُب (جَلَبًا) بوزن يَطلب طلَبًا صاح به من خَلْفه واستحثّه للسَّبْق وكذا (أَجْلَبَ) عليه وأَجْلَبوا تَجَمَّعوا . (والجِلْبَاب) الملحفَة والجمع (الجَلَابيب) . و (الجَلَب) و (الجَلَبَة) بفتح اللام فيهما الأصوات

* ج ل د — (الجَلَد) بفتحتين لغة فى الجِلْد عن ٱبن الأَعرابى كَشَبَه وشِبْه ومَثَل ومِثْل وأنكره ٱبن السِّكّيت . و (جَلَّد) جَزُوره (تَجْليدا) وهو كَسَلْخ الشاة وقلّما يقال سَلَخ الجَزُور . و (جلَدَه) ضَرَبه وبابه ضرب . و (الجَلَد) بفتحتين الصَّلَابة و (الجَلَادة) وبابه ظرف وسَهُل و (جَلَدًا) أيضا و (مَجْلُودًا) فهو (جَلْد) و (جَلِيد) وقَوْمٌ (جُلْد) بوزن قُفْل و (جُلَدَاء) بوزن فُقَهاء و (أَجْلَاد) . و (التَّجَلّد) تَكَلّف الجَلَادة و (الجَلِيد) الضَّريب والسَّقِيط وهو نَدًّى يَسْقُط من السماء فَيَجْمُد على الأرض

* ج ل س — (جَلَس) يجلِس بالكسر (جلوسا) و (أجلسه) غيره وقَوْمٌ (جُلُوس) . و (المَجْلِس) بكسر اللام موضع الجلوس وبفتحها المصدر . ورجل (جُلَسَةٌ) بوزن هُمَزَة أى كثير (الجلوس) . و (الجِلْسة) بالكسر الحالَة التى يكون عليها (الجالس) و (جالَسَه) فهو (جِلْسُه) و (جَلِيسه) كما تقول خِدْنُه وخَدِينُه و (تجالسوا) فى المجالس

* ج ل ف — قولهم أَعْرَابِىٌّ (جِلْف) أى جَافٍ

* جِلِق — فى (ج ق)

* ج ل ل — (الجُلّ) واحد (جِلَال) الدَّوَابّ وجَمْع الجِلال (أجلّة) . و (جُلُّ) الشىء مُعْظمه ويقال مَالَه دِقٌّ ولا جِلٌّ أى مَاله دَقيق ولا جليل . و (جَلَال) الله عَظَمته وقولهم فَعَلْته مِنْ (جَلَالك) أى من أَجْلك . و (الجَلَّالة) البَقَرة التى تَتبع النَّجَاسات . وفى الحديث « نهى عن لَحْم الجَلّالة » و (الجليل) العَظِيم . و (الجُلْجُل) واحد (الجَلَاجل) وصَوْته (الجَلْجَلة) . و (تجلجل)

فى الأرض ساخَ فيها ودَخَل . وفى الحديث «إنّ قارُون خرج على قومه يَتَبَخْتَر فى حُلّة فأَمَرَ اللهُ الأرضَ فأَخَذَتْه فهو يَتَجَلْجَل فيها إلى يَوْم القِيامة» و(جَلَّ) البَعْرَ اِلْتَقَطه وبابه ردّ ومنه سميت الدابّة التى تأكل العَذِرة (الجَلّالة) . و(جَلّ) فلان يَجِلّ بالكسر (جَلالة) أى عَظُم قَدْره فهو(جَليل)و(أَجَلّه) فى المرتبة . و(تَجْليل) الفَرَس إلْباسُه الجُلّ

* ج ل م — (الجَلَم) الذى يُجَزُّ به وهما جَلَمان

* ج ل م د — (الجَلْمَد) بالفتح و(الجُلْمُود) الصَّخْر

* جَلَنْبَلَق — فى (ج ق)

* ج ل ه م — فى حديث أبى سُفْيان « ما كِدْتَ تَأْذَنُ لِى حتى تَأْذَنَ لحِجارة (الجُلْهُمَتَين)» قال أبوعبيد : أَراد جانِبَى الوادى والمعروف الجَلْهَتان . قال ولم أسمع بالجُلْهُمَة إلا فى هذا الحديث وما جاءت إلّا ولها أَصْل

* جلهة — فى ج ل ه م

* ج ل ا — (الجَلِىّ) ضِدّ الخَفِى و(الجَلِيّة) الخَبَر اليقين . وٱسْتُعمل فلان على (الجَالية) أى على جِزْية أهل الذمة . و(الجَلَاء) بالفتح والمدّ الأمر الجَلِىّ تقول منه جَلَا لى الخَبَرُ يَجْلُو (جَلَاء) أى وَضَح . و(الجَلَاء) أيضا الخُروج من البَلَد والإخراج أيضا وقد (جَلَوْا) عن أوطانهم و(جَلَاهم) غَيرُهم يتعدّى ويَلزم وبابهما كما قبلهما . ويقال أيضا (أَجْلَوْا) عن البَلَد وأَجْلَاهم غيرُهم يتعدّى ويَلزم . وأَجْلَوْا عن القَتِيل لا غير أى ٱنْفَرَجُوا . و(جَلا) أى أوضحَ وكَشَفَ وجَلَا بَصَرَه بالكُحْل من باب عدا و(جِلاءً) أيضا بالكسروالمدّ . و(جَلا) هَمَّه عنه أَذْهَبَه وجَلَا السَّيفَ أى صَقَله يجْلو (جِلاء) فيهما بالكَسْر والمدّ . و(جَلَا) العَرُوسَ يَجْلُوها (جِلاء) و(جِلْوة) أيضا بالكسر فيهما و(ٱجْتَلَاها) بمعنًى أى نظر إليها (مَجْلُوّة) . و(الجِلاء) أيضا كُحْل . و(جَلّى) السَّيفَ

(تجلية) كشَفَه و (تجلّى) الشيء تكَشَّف و(انجلى) عنه الهمّ انكشف

* ج م ح — (جَمَح) الفَـرَسُ اعتزّ فارسَه وغَلَبَه وبابه خضع و (جِماحا) أيضا بالكسر فهو فرَس (جَمُوح) بالفتح. و (جَمَح) أسرعَ . ومنه قوله تعالى : «وهم يَجْمَحُونَ »

* ج م د — (الجَمْد) بوزن الفَلْس ما جَمَدَ من الماءَ وهو ضدُّ الذَّوْب وهو مصدر سُمّى به . و(الجَمَد) بفتحتين جَمْع (جامد) كخادِم وخَدَم و (جَمَد) الماءُ أى قام وبابه نَصَر ودَخَل . و(جُمَادَىٰ) الأُولىٰ وجُمَادَىٰ الآخرة بفتح الدّال فيهما

* ج م ر — (الجَمْرُ) جَمْع (جَمْرة) من النار. والجمرة أيضا واحدة (جمرات) المَنَاسك وهى ثلاث جمرات يُرْمَيْنَ بالجِمَار و (الجَمْرة) الحَصَاة. و (المِجْمَرة) بكسر الميم واحدة (المَجَامِر) وكذا (المُجْمَرُ) بكسر الميم وضمها: فبالكسر اسم الشيء الذى يُجعل فيه الجَمْر وبالضم الذى هُيِّئَ له الجمر * قلت : كان صوابه الذى هُيِّئَ للجمر يقال (أَجْمَرْتُ) النارَ (مُجْمَرًا) بضم الميم. و(الجُمَّار) بالضّم والتشديد شَحم النَّخْل و(جَمَّر) النخلة (تجميرا) قطع (جُمَّارَها) . و(جَمَّر) أيضا رمَى (الجِمَارَ). و(جَمَّر) شَعرَه أيضا جَمَعه وعَقَده فى قَفَاه ولم يُرْسِله . وفى الحديث «الضَّافِر والمُلَبِّد و (المُجَمِّر) عليهم الحَلْقُ» و (الاستجمارُ) الاستنجاء بالأحجار

* ج م ز — (الجَمْز) ضَرْبٌ من السَّيْر أشَدُّ من العَنَق وقد (جَمَز) البَعيرُ من باب ضَرَب و (الجَمَّاز) بالفتح والتشديد البعير الذى يَركَبه (المُجَمِّز) * قلت : وفى الديوان و(الجَمَّازة) ناقة المُجَمِّز ولم يذكر فيه (الجَمَّاز). وحِمارٌ (جَمَزَى) بالقصر أى سريعٌ والناقةُ تَعْدُو (الجَمَزَى) بالقصر أيضا وكذا الفَرَس. و (الجُمَّيْز) بوزن العُلَّيق شبيه بالتِّين

* ج م س — (الجاموس) واحدُ (الجواميس) فارسى معرّب

* ج م ش — (الجَميشُ) المَكان الذى لانَبْت فيه . وفى الحـديث «بِجَبْتِ الجَميش»

* ج م ع — (جَمَع) الشئَ المتفرق (فاجتمع) وبابه قطـع و(تَجَمَّعَ) القوم آجتمعوا من هُنا وهُنا . و(الجَمْع) أيضا آسم لجماعة الناس ويُجمع على (جُمُوع) والمَوْضع (مَجْمَع) بفتح الميم الثانية وكسرها . و(الجَمْع) أيضا الدَّقَل . و(جَمْعٌ) أيضا المُزْدَلِفةُ لاجتماع الناس بها . و(جُمْع) الكَفِّ بالضم وهو حينَ تَقْبِضُها يُقَال ضَرَبه بِجُمْع كَفِّه . ويوم (الجُمُعَة) بسكون الميم وضمها يوم العَرُوبة ويُجْمع على (جُمُعات) و(جُمَع) . والمسجد (الجامع) وإن شئت قلت مسجدُ الجامِع بالإضافة كقولك حَقّ اليَقين والحَقّ اليَقين بمعنى مسـجد اليوم الجـامع وحقّ الشىء اليقين لأن إضافة الشئ إلى نفسه لاتجوز إلا على هذا التقدير . وقال الفرّاء : العرب تضـيف الشىء إلى نفســه لآختـلاف اللفظين . و(أَجْمَعَ) الأَمْرَ إذا عَزَم عليه والأَمْرُ (مُجْمَعٌ) ويقال أيضا (أَجْمِـع) أَمْرَك ولا تَدَعْه مُنْتَشِرا . قال الله تعالى : «فَأَجْمِعوا أَمْرَكُمْ وشُرَكاءَكُمْ» أى وآدْعُوا شركاءكم لأنه لا يقالُ أَجْمَع شركاءَه وإنمـا يقال جَمَع . و(المَجْمُوع) الذى جُمِـع من هاهنا وهاهنا وإن لم يُجْعل كالشىء الواحد . و(آسْتَجْمَع) السَّيْلُ آجْتَمَعَ من كل موضع . و(جُمَعُ) أيضا جَمْع جَمْعاء فى توكيـد المؤنث تقول رأيتُ النِّسْوة جُمَعَ غير مصروف وهو معرفة بغير الألف واللام وكذا ما يجرى مجراه من التواكيـد لأنه توكيد للعرفة . وأخذ حَقَّه (أَجْمَع) فى توكيد المذكَّر وهو توكيدٌ مَحْضٌ وكذلك (أَجْمَعُون) و(جَمْعَاء) و(جُمَــع) وأَكْتَعون وأَبْتَعُون وأَبْصَعُون لايكون تابعا إلا تأكيدا لما قبله لايُبْتَدَأ ولا يُخْبر به ولاعنه ولايكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التوا كيـد آسما مَرّة وتأكيدا أُخْرى مثل نَفْسه وعَيْنه

وكُلّه و(أجْمَعُون) جَمْعُ أَجْمَع و(أَجْمَع) واحدٌ في معنَى جَمْع وليس له مُفْرد من لفظه والمُؤَنَّث (جَمْعَاء) وكان ينبغي أَنْ يَجْمعوا جَمْعاء بالألف والتاء كما جَمَعُوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا في جَمْعِها (جُمَعُ) ويقال جاء القَومُ (بأجْمُعِهم) بفتح الميم وضمها أيضا كما يقال جاءوا بأَكْلُبِهم جمع كَلْب. و(جَميع) يؤكد به أيضا يقال جاءوا جميعا أي كُلّهم. والجميع ضدّ المُتَفَرِّق * قلت: ومنه قوله تعالى: «جميعا أو أشْتَاتا» والجميع الجَيْشُ. والجميع الحَيّ المجتمع * قلت: ومن أحدهما قوله تعالى: «أم يقولون نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِر» و(جِمَاع) الشيء بالكسر جَمْعُه تقول جِمَاع الخِباء الأَخْبِية ويقال الخَمر جِمَاع الإثم. و(جَمَّع) القومُ (تجميعا) شَهِدوا الجُمعة وقَضَوْا الصَّلاة فيها. و(جَمَّعَ) فلان أيضا مالاً وعدّده و(جامَعه) على أَمرِ كذا اجتَمَع معه

* ج م ل — (الجَمَل) من الإبِل الذَّكَر والجَمْع (جِمَال) و(أَجْمَال) و(جِمَالات) و(جَمَائل). وقال ابن السِّكِّيت: يُقال للإبِل الذُّكورِ خاصّة (جِمالة) وقُرِئَ «كأنه جِمَالة صُفْر» والجَمّالة أصحابُ الجِمَال كالخَيَّالة والحَمّارة. و(الجَمَال) الحُسْن وقد (جَمُل) الرجُلُ بالضم (جَمَالا) فهو (جَميل) والمرأةُ (جَميلة) و(جَمْلاء) أيضا بالفتح والمدّ. و(الجُمْلة) واحدة الجُمَل و(أَجْمَل) الحسَابَ ردّه إلى الجُمْلة وأَجْمَل الصَّنيعةَ عند فلان وأَجْمَل في صَنيعِه. وأَجْمَلَ القومُ كَثُرت جِمَالُهم. و(المُجَامَلة) المُعَاملة بالجَميل. وحساب (الجُمَّل) بتشديد الميم. والجُمَّل أيضا حَبْل السفينة الذي يقال له القَلْس وهو حِبَال مجموعة وبه قرأ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: «حتّى يَلِجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخِيَاط» و(جَمَّله تجميلا) زَيَّنه و(التَّجَمّل) تكَلُّف الجَميل و(تَجَمّل) أيضا أي أَكَلَ (الجَميل) وهو الشَّحْم المُذَاب. قالت امرأة لابنتها: تجملي وتَعَفَّفي

أى كُلِى الشَّحْمَ وَاشْرَبِى العُفَافَةَ وهى ما بقى فى الضَّرع من اللَّبن

* ج م م — (جَمَّ) المَالُ وغيرُه إذا كَثُرَ يَجِمُّ بالكسر والضم (جُموما) فيهما . و (الجَمّ) الكثير . قال الله تعالى : «وتُحِبُّون المَال حُبًّا جَمًّا» و (الجُمَّة) بالضم مُجْتَمَع شَعر الرَّأس . و (الجَمَام) بالفتح الرَّاحَةُ يقال (جَمَّ) الفَرَسُ يَجِمّ ويَجُمّ جَمَاما إذا ذهب إعْيَاؤُه و (أجمّ) الفَرَسُ و (جُمّ) أيضا على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فيهما أى تُرِك رُكوبُه . ويقال (أَجْمِم) نَفْسك يوما أو يومين . و (الجَمَّاء) الغفير جَمَاعَة الناس وقد سَبَق فى — غ ف ر — وشاةٌ (جَمَّاء) لاقَرْنَ لها . ويقال إنّى (لأَسْتَجِمّ) قَلْبى بِشَىء من اللَّهو لأَقْوى به على الحق . و (جَمْجَمَ) الرجُلُ و (تَجَمْجَمَ) إذا لم يُبَيِّن كَلَامَه . و (الجُمْجُمَة) القَدَح من خَشَب والجُمْجُمَة عَظْم الرأس المشتَمِل على الدِّمَاغ . و (الجَمِيمُ) النَّبْتُ الذى طَالَ بعضَ الطُّول ولم يَتِمّ

* ج م ن — (الجُمَانة) حَبَّة تُعْمَل من الفضَّة كالدُّرَّة وجمعُه (جُمَان)

* ج م ه ر — فى حديث موسى بن طلحة «(جَمْهِرُوا) قَبْرَه (جَمهرة)» أى اجْمَعوا عليه التراب ولا تُطَيِّنوه . و (جُمْهور) الناس جُلُّهم

* ج ن ب — (الجَنْب) معروف . قَعَد إلى جَنْبه وإلى (جَانِبه) بمعنًى . و (الجَنْب) و (الجانب) و (الجَنَبَة) الناحية . والصاحب (بالجَنْب) صاحبُك فى السَّفَر . والجارُ الجُنُب جَارُك من قَوم آخَرين و (جانَبَه) و (تَجَانَبَه) و (اجْتَنَبه) كله بمعنًى . ورجل (أجنَبِيّ) و (أجْنَبُ) و (جُنُب) و (جانب) بمعنًى . و (جَنَبَه) الشيء من باب نصر و (جنَّبه) الشيء (تجنيبا) بمعنًى أى نَحَّاه عنه . ومنه قوله تعالى : «واجْنُبْنى وبَنِىَّ أن نَعْبُدَ الأَصْنَام» و (الجَنَاب) بالفتح الفِنَاء وما قَرُب من مَحَلَّة القوم . و (الجَنِيبُ) القَرِيب وبابه ظَرُف ورجل (جُنُب) من (الجَنَابة)

سَوَاءٌ فَرْدُه وجَمْعه ومُؤَنَّثُه وربّما قالوا في جَمْعه (أَجْنَاب) و (جُنُبُون) تقول منه (أَجْنَبَ) و (جَنُبَ) أيضا من باب ظَرُف. و (الجَنُوب) الريح المُقَابلة للشَّمَال

* ج ن ح — (جَنَحَ) مَالَ وبابه خضَع ودَخَل و (جُنُوح) اللَّيل إقْبالُه. و (الجَوَانِح) الأضلاع التي تحت التَّرَائب وهي مِمَّا يَلِي الصَّدْر كالضُّلُوع مما يَلِي الظهر الواحدة (جانحة). و (جَنَاح) الطائر يَدُه وجَمْعُه (أَجْنِحَة). و (الجُنَاح) بالضم الإثم. و (جنح) الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه

* ج ن د — (الجُنْد) الأعوان والأنصار وفلانٌ (جَنَّد الجُنودَ تَجْنيدا). وفي الحديث « الأَرْوَاحُ (جُنُود مُجَنَّدة) »

* جندب — في ج د ب

* جندل — في ج د ل

* ج ن ز — (الجِنَازة) بالكسر واحدة الجَنَائز) والعامّة تفتحه ومعناه الميت على السرير فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونَعْش * قلت : هذا مناقض لما ذكره من تفسير النعش في — ن ع ش —

* ج ن س — (الجِنْس) الضَّرْب من الشيء وهو أعمّ من النوع ومنه (المُجَانسة) و (التَّجْنيس). وعن الأصمعيّ أن قول العامّة : هذا (مُجَانِس) لهذا مولّد

* ج ن ف — (الجَنَف) المَيْل وقد (جَنِف) من باب طَرِب. ومنه قوله تعالى : « فَمَنْ خافَ من موصٍ جَنَفًا أو إثمًا » و (تَجَانَف) لإثم مَالَ

* ج ن ن — جَن عليه اللَّيلُ و (جَنّه) اللَّيْل يَجُنّه بالضم (جُنُونا) و (أَجَنّه) مثله. و (الجِنّ) ضدّ الإنس الواحد (جِنِّيّ) قيل سميت بذلك لأنها تُتَّقَى ولا تُرَى. و (جُنّ) الرَّجُل (جنونا) و (أَجَنّه) اللهُ فهو (مجنون) ولا تَقُل مُجَنّ وقولهم للجنون (ما أَجَنّه) شاذ لأنه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسلول ما أسَلّه فلا يُقَاس عليه.

و (أَجَنّ) الشيءَ في صدره أكنّه . و (أَجنّت) المرأةُ ولدًا و (الجَنين) الولَدُ مادام في البَطْن وجَمْعُه (أَجِنّة) . و (الجُنّة) بالضم ما آستَتَرتَ به من سلاح والجُنة السُّترة والجمع (جُنَن) و (آستَجَنّ) بجُنّة آستتَرَ بسُتْرة . و (المِجَنّ) بالكسر التُّرْس وجَمْعُه (مَجَانّ) بالفتح . و (الجَنة) البُسْتان ومنه (الجَنّات) والعرب تسمّي النَّخيل (جَنّة) . و (الجَنَان) بالفتح القَلْب . و (الجِنَّة) الجِنّ . ومنه قوله تعالى : « من الجِنَّة والناس أجمعين » والجِنّة أيضا الجُنُون ومنه قوله تعالى : « أم به جِنّة » والاسم والمصدر على صورة واحدة . و (الجَانّ) أبو الجِنّ والجَانّ أيضا حيّة بيضاء و (تجنّن) و (تَجَانَنَ) و (تجانّ) أَرَى من نَفْسه أنّه مَجْنون . وأَرْض (مَجَنّة) ذاتُ جِنّ و (الاَجتنان) الاستتار . و (المَنْجَنُون) الدُّولاب التي يُستَقَى عليها ويقال (المَنْجَنِين) أيضا وهي مؤنثة

* ج ن ى — (جَنَى) الثَّمرة من باب رَمَى و (آجتَنَاها) بمعنى آلتَقَط . * قلت : وفي الديوان وبعض نسخ الصحاح (جَنَى) الثَّمرة جَنًى و (الجَنَى) مايُجْتنَى من الشَّجر يقال أَتَانا (بجَنَاة) طَيِّبة . ورُطَبٌ جَنِيٌّ حين جُنِي . و (جَنَى) عليه يجْنِي (جِنَايَة) . و (التَّجَنّي) مثل التَّجرُّم وهو أن يَدَّعي عليه ذَنْبا لم يفعله

* ج ه د — (الجُهْد) بفتح الجيم وضمها الطَّاقة وقرئ بهما قوله تعالى : « والذين لايَجِدُون إلا جُهْدَهم » والجَهْد بالفتح المشَقّة يقال (جَهَد) دابّته و (أَجْهَدَها) إذا حَمَل عليها في السَّيْر فوق طَاقَتِها و (جَهَد) الرجلُ في كذا أي جَدّ فيه وبالغ وبابهما قَطَعَ . و (جُهِد) الرجل على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَجْهود) من المَشَقّة . و (جاهَدَ) في سبيل الله (مُجَاهَدة) و (جِهَادا) و (الاَجْتهاد) و (التَّجَاهُد) بَذْل الوُسْع و (المَجْهود)

* ج ه ر — رآه (جَهْرَةً) وكَلَّمَه جَهْرَة وقال الأَخْفَش في قوله تعالى : «حَتَّى نَرَى

الله جَهْرة» أى عياناً يكشف ما بيننا و بينه. و (الأَجْهَر) الذى لا يُبْصر فى الشمس. و (جهر) بالقول رفع به صَوْتَه و بابه قَطَع و (جهْوَرَ) أيضا ورجل (جَهْوَرِيّ) الصوت و (جهِير) الصوت. و إِجْهار الكلام إعلانه و (المُجاهرة) بالعداوة المُبادأة بها. و (الجَوْهَر) معرَّب الواحدة (جوهرة)

* ج ه ز — (أَجْهَزَ) على الجريح أسرع قَتْلَه وتَمَّمه. و (جِهاز) العَروس والسفر بفتح الجيم وكسرها و (جَهَّز) العروس والجيش (تجهيزا) و (جهَّزه) أيضا هيأ جهاز سفره و (تجهَّز) لكذا تَهيّأ له

* ج ه ش — (الجَهْش) أن يَفْزَع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصَّبِيّ يفزَع إلى أمه وقد تهيأ للبكاء ويقال (جَهَش) إليه من باب قطع. وفى الحديث «أصابنا عَطَش فَجَهَشْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» وكذا (الإجهاش)

* ج ه ل — (الجَهْل) ضد العلم وقد (جَهِل) من باب فَهِم وسَلِم و (تجاهَل) أَرَى من نَفْسه ذلك وليس به. و (آستَجْهَله) عَدّه جاهلا وآستخَفّه أيضا. و (التَّجْهيل) النِّسبة إلى الجَهْل. و (المَجْهَلة) بوزن المَرْحلة الأمر الذى يَحْمِل على الجَهْل ومنه قولهم: الوَلَد مَجْهَلة. و (المَجْهَل) المَفازة لا أَعْلامَ فيها

* ج ه م — رَجُلٌ (جَهْم) الوَجْه أى كالح الوجه وقد جَهُم الرجل من باب سَهُل أى صار باسرَ الوجه. و (الجَهام) بالفتح السَّحاب الذى لا ماءَ فيه

* ج ه ن — (جُهَينة) قبيلة. وفى المَثَل وعند جُهَيْنة الخَبَر اليقين قال آبن الأعرابى والأصمعى: وعند جُفَينة

* ج ه ن م — (جَهَنَّم) من أسماء النار التى يعذّب بها اللهُ عبادَه ولا يُجْرَى للمعرفة والتأنيث. وقيل هو فارسىّ معرَّب

* جهينة — فى ج ه ن وفى ج ف ن

* جِوَاء — فى ج أ ى

* جُوَالِق و جَوَالِيق — ف (ج ق)

* ج و ب — (أجابه) و (أجاب) عن سؤاله والمصدر (الإجابة) والأسم (الجَابَة) كالطاعة والطَّاقَة . يقال اساءَ سَمْعا فأساءَ إجَابَةً .و (الإجَابة) و (الأستجابة) بمعنى ومنه (آستجاب) اللهُ دعاءَه . و (المُجَاوبة) و (التَّجَاوُب) التَّحَاوُر . و (جَابَ) خَرَق وقَطَع وبابه قال . ومنه قوله تعالى : «وثَمُودَ الَّذِين جَابُوا الصخْر بالْوَادِ» و (جُبْت) البِلاد بضم الجيم وكسرها من باب قال وباع و (آجْتَبْتُهَا) قطعتها

* ج و ح — (جاحَ) الشيء آسْتَأْصَلَه وبابه قال ومنه (الجائحة) وهى الشِّدَة التى تجتاح المال من سَنَةٍ أو فِتْنة يقال (جاحتهم) الجائحة و (آجتاحتهم) . و (جاحَ) اللهُ مالَه من باب قال أيضا و (أجَاحَه) بمعنًى أى أهلكه بالجائحة

* ج و د — شيءٌ (جيِّد) والجَمْع (جِيَاد) و (جَيائِد) بالهمزة على غير قياس . و (جَادَ) بمـاله يَجُود (جُودًا) فهو (جَوَادٌ) وقَوم (جُودٌ) بوزن هُود و (أجْوَاد) بالفتح و (أجَاوِد) بوزن مَسَاجد و (جُوَدَاء) بوزن فُقَهاء وكذا آمْرَأة (جوادٌ) ونِسْوة (جُودٌ) أيضا . و (جاد) الشيءُ يجود (جُوْدة) بفتح الجيم وضمها أى صار جَيِّدا . و (الجُودِىّ) جَبَل بأرض الجزيرة آستوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام . وقرأ الأعمش : «وآستوتْ على الجُودِى» بتخفيف الياء . و (أجاد) الشيءَ (فجاد) و (جَوّده) أيضا (تجويدا) . وشاعرٌ (مِجْواد) بالكسر أى يجيد كثيرا . و (أجاد) النَّقْدَ أعطاه (جِيَـادا) و (آستجاده) عَدّه جَيِّدا . و (الجِيد) العُنُق والجمع (أجياد)

* ج و ر — (الجَوْر) المَيْل عن القَصْد وبابه قال تقول (جار) عن الطريق وجار عليه فى الحكم . و (جُورُ) آسْمُ بَلَد يذكّر ويؤنّث . و (الجار) المُجاور تقول (جاوَرَه مجاورة) و (جِوَارا) بكسر الجيم وضمهـا

والكسر أفصح و (تجاوَرُوا) و (اجتوروا) بمعنًى . و (المُجَاورة) الاعتكاف فى المسجد. وامرأة الرجل (جَارَتُه) و (استجاره) من فلان (فأجارَه) منه . وأجارَه اللهُ من العذاب أنقذه

* ج و ر ب — جمع (الجَوْرَب جَوارِبُ) و (جَوَارِبة) . و (جَوْرَبه فتَجَوْرَبَ) أى ألبَسَهُ الجَوْرَب فلَبِسَه

* ج و ز — (جاز) المَوْضعَ سَلَكه وسار فيه يجوز (جَوَازا) و (أجازه) خَلَّفه وقطَعه و (اجْتَاز) سَلَك. و(جاوزَ) الشيء إلى غيره و (تجاوَزه) بمعنًى أى (جَازَه). و (تجاوزَ) اللهُ عنه أى عَفَا. وجَوَّز له ما صَنَع تجويزا و (أجاز) له أى سوّغ له ذلك . و (تَجَوّز) فى صَلَاته أى خَفَّف . وتَجَوّز فى كَلَامه أى تَكَلَّم بالمَجَاز . وجَعَل ذلك الأمر (مَجَازا) إلى حاجته أى طريقا ومَسْلَكا . ويقال اللهم (تَجَوّزْ) عَنِّي وتَجَاوَزْ عَنِّي بمعنًى . و (الجَوْز) فارسىّ معرّب الواحدة (جَوْزَة) والجمع جَوْزات وأرض (مَجَازة) بالفتح فيها أشجار (الجَوْز) . و (أجازه بجائزة) سَنِيَّة أى بعَطَاء

* ج و س — (جَاسُوا) خِلال الدِّيار أى تَخَلَّلُوها فطَلَبوا ما فيها كما يَجُوس الرَّجل الأَخْبار أى يطلُبها وبابه قال و (اجْتَاسُوها) مثله

* جوسق — فى (ج ق)

* ج و ع — (الجُوع) ضِدُّ الشِّبَع تقول (جاع) يجوع (جُوعا) و (مَجَاعة) أيضا بالفتح . و (الجَوْعة) بالفتح المَرّة الواحدة وقومٌ (جِيَاع) و (جُوَّع) بوزن سُكَّر . وعَامُ (مَجَاعةٍ) و (مَجْوَعة) بسكون الجيم (وأجاعه) و (جَوَّعه) بمعنًى . و (تجوّع) تَعَمّد (الجُوع)

* ج و ف — (جَوْف) الإنسان بَطْنُه و (الأَجْوَاف) جَمْعُه . و (الأَجْوَفان) البَطْنُ والفَرْج . و (الجائفة) الطَّعنة التى تبلغ الجَوْف . والتى تخالط الجَوْف. والتى تَنْفذ أيضا . و (الجَوَف) بفتحتين مصدر

قولك شيءٌ (أَجْوَفُ) وشيءٌ (مُجَوَّف) أي أجوف وفيه (تجويف)

* جَوْقة — في (ج ق)

* ج و ل — (جَالَ) من باب قال و(جَوَلانا) أيضا بفتح الواو. و(الجَوْلانُ) بسكون الواو جَبَل بالشام. و(الإجَالة) الإدارة. و(التَّجْوَال) التَّطْوَاف و(جَوّل) في البلاد بالتشديد أي طَوّف. و(تجاوَلُوا) في الحَرْب جال بعضهم على بعض

* ج و ن — (الجَوْنُ) الأَبْيَض والجَوْن أيضا الأَسْود وهو من الأضداد وجَمْعُه (جُونٌ). و(الجُونة) بالضم جُونة العَطّار وربما همز * قلت: قال الأزهري: الجونة سُلَيْلَة مستديرة مُغَشّاة أَدَمًا تكون مع العَطّارين

* ج و ه — (الجاه) القَــدْر والمنزلة وفلان ذو جاهٍ وقد (أَوْجَهه) و(وَجّهه توجيها) أي جَعَله (وجيها)

* ج و ي — (الجَوّ) ما بين السَّماء والأرض وهو أيضا ما اتّسع من الأوْدِيَة و(الجَوَى) الحُرْقة وشدّة الوَجد وقد (جوِي) من باب صَدِيَ فهو (جَوٍ) و(اجتَوَيْتُ) البلَدَ إذا كَرِهْتَ المُقَامَ به وإن كنت في نَعْمة

* ج ي أ — (المَجِيْءُ) و(المجِيءُ) الإتيــان يقال جاء يجيء مَجيئا و(جَيْئة) كَصَيحة والاسم (الجِيئة) كشِيعة و(أجاءه) بالمَدّ جاءَ بِهِ وأجاءهُ إلى كذا أَلْجَأَه واضطرّه. وتقول الحمد لله الذي (جاء) بك أو الحمد لله إذ جئت ولا تقول الحمد لله الذي جئت

* ج ي ر — (جَيْرِ) بكسر الراء يمينٌ للعرب ومعناها حَقًّا

* ج ي ش — (الجيش) واحد (الجُيُوش) و(جَيّش) فلان (تجييشا) أي جَمع الجُيُوش و(استجاشه) طلب منه جَيْشا

* ج ي ف — (الجِيفة) جُثّة المَيت إذا أَراحَ تقول منه (جَيّف تجييفا) والجَمْعُ (جِيَف) ثم (أجْياف)

* ج ي ل — (جِيلٌ) من الناس أي صِنفٌ: التُّركُ جِيلٌ والرُّوم جيلٌ

باب الحاء

(الحاء) حرف هجاء يمد ويقصر

* حائجة — فى ح و ج

* حائط — فى ح و ط

* حاجة — فى ح و ج

* حافة — فى ح و ف

* حانة — فى ح ى ن

* حانوت — فى ح ى ن

* حاوى — فى ح ى ا

* ح ب ب — (حبة) القلب سويداؤه وقيل ثمرته . و (الحبة) بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت . وفى الحديث «فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل» و (الحبة) بالضم الحب يقال حبة وكرامة . و (الحب) بالضم الخابية فارسى معرب . والحب أيضا المحبة وكذا (الحب) بالكسر . والحب أيضا الحبيب ويقال (أحبه) فهو (محب) و (حبه) يحبه بالكسر فهو (محبوب) . و (تحبب) إليه تودد وامرأة (محبة) لزوجها و (محب) أيضا . و (الاستحباب) كالاستحسان * قلت : (استحبه) عليه أى آثره عليه واختاره . ومنه قوله تعالى : «فاستحبوا العمى على الهدى» واستحبه أحبه ومنه (المستحب) و (تحابوا) أحب كل واحد منهم صاحبه . و (الحباب) بالكسر (المحابة) والموادة . و (الحباب) بالضم الحب . والحباب أيضا الحية . وحباب الماء بالفتح معظمه وقيل نفاخاته التى تعلوه وهى اليعاليل . و (الحبب) بالفتح تنضد الأسنان

* ح ب ر — (الحبر) الذى يكتب به وموضعه (المحبرة) بالكسر . و (الحبر) أيضا الأثر . وفى الحديث «يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره» قال الفراء : أى لونه وهيئته . وقال الأصمعى : هو الجمال والبهاء وأثر النعمة . و (تحبير) الخط والشعر وغيرهما تحسينه . و (الحبر) بالفتح

(الحُبور) وهو السُّرور و (حَبَرَه) أى سَرَّه وبابه نَصَر و (حَبْرة) أيضا بالفتح . ومنه قوله تعالى : « فَهُم فى رَوْضَةٍ يُحْبَرون » أى يُسَرّون ويُنَعَّمون و يُكْرَمون . و (الحِبْر) فالكسر والفتح واحدُ (أحْبار) اليهود والكسر أفصح لأنه يُجمع على أفعال دون فُعول . وقال الفرّاء : هو بالكسر . وقال أبو عُبَيد : هو بالفتح . وقال الأصمعى : لاأدرى أهو بالكسر أو بالفتح . وكَعْب الحِبْر بالكسر منسوب إلى الحِبْر الذى يُكتب به لأنه كان صاحبَ كُتُب . والحِبَرة كالعِنَبة بُرْدٌ يَمَانٍ والجمع (حِبَر) كعنب و (حِبَرات) بفتح الباء

* ح ب س — (الحَبس) ضدّ التَّخلية وبابه ضَرَب و (احتَبَسه) بمعنى حَبَسه و (احتَبَس) أيضا بنفسه يتعدى ويلزم و (تحبّس) على كذا (حبس) نفسه عليه . و (الحُبْسة) بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصَّمت حُبْسة . و (أحبَس) فَرَسا فى سبيل الله أى وَقَف فهو (مُحْبَس) و (حَبِيس) و (الحُبْس) بوزن القُفْل ماوُقِف

* ح ب ش — الحَبَش و (الحَبَشة) بفتحتين فيهما جنس من السُّودان والجمع (حبشان) كَحَمل وحُملان . و (حُبَيش) طائر معروف جاء مصغرا كالكُمَيت والكُعَيت

* ح ب ط — (حَبِط) عَمَلُه بَطَل ثوابُه وبابه فَهِم و (حُبُوطا) أيضا و (أحْبَطَه) اللهُ . و (الحَبَط) بفتحتين أن تأكل الماشيةُ فَتُكْثِر حتَّى تنتفخ لذلك بُطُونُها ولا يَخْرج عنها ما فيها . وقيل هو أن ينتفخ بَطْنُها عن أكل الذُّرَق وهو الحَنْدَقُوق . وفى الحديث « وإن ممَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يَقْتُل حَبَطًا أو يُلِم »

* ح ب ق — عِذْق (الحُبَيْق) ضَرْبٌ من الدَّقَل رَدِىءٌ وهو مصغر . وفى الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام نَهى عن لَوْنَين من التَّمْر الجُعْرورِ ولَوْن الحُبَيْق » يعني فى الصَّدَقة

* ح ب ك — (الحِبَاك) و(الحَبِيكة) الطريقة فى الرَّمل ونحوه وجمع الحِباك (حُبُك) وجمع الحَبِيكة (حَبَائِك) . وقوله تعالى : « والسماء ذات الحُبُك » قالوا طرائق النُّجوم . وقال الفراء : (الحُبُك) تَكَسُّر كل شيء كالرَّمل إذا مَرَّت به الريح الساكنة والماء القائم إذا مَرَّت به الريح . ودِرْع الحديد لها حُبُك أيضا والشَّعْرة الجَعْدة تَكَسُّرها حُبُك . وفى حديث الدَّجَّال «أن شَعره حُبُك» و (حَبَك) الثوب أجادَ نَسْجه وبابه ضرب . وقال ابن الأعرابى : كُلُّ شيء أحكمتَه وأحسنتَ عَمَلَه فقد (احتبكْتَه) . وفى الحديث « أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تَحْتَبِك تحت الدِّرع فى الصَّلَاة» أى تَشُدّ الإزَارَ وتُحكمه

* ح ب ل — (الحَبْل) الرَّسَن ويُجمع على (حِبَال) و (أَحْبُل) . و (الحَبْل) العَهْد والحَبْل الأَمَان وهو مثل الجِوَار . والحَبْل الوصال . و (حَبْل الوريد) عِرْق فى العُنُق و (الحبلة) بوزن المُقْلَة ثَمَر العِضاه . وفى حديث سعد « لقد رأيتُنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لَنَا طَعَام إلا الحُبْلَة ووَرَق السَّمُر » . و (الحَبَل) بالفتح الحَمْل وقد (حَبِلَت) المرأةُ من باب طرِب فهى (حُبْلَى) ونِسْوةٌ (حَبَالَى) و (حَبَالَيَات)(1) بفتح اللام فيهما . (وحَبَلُ الحَبَلَة) نِتَاج النِّتاج وولد الجَنين . وفى الحديث « نَهى عن حَبَل الحَبَلَة » و (الحِبَالة) التى يُصاد بها . و (الحَابُول) الكَرّ وهو الحَبْل الذى يُصعَد به النَّخل

* ح ب ا — (حَبَا) الصبىُّ على اسْتِه زَحَفَ وبابه عدا . و (حَبَاه) يَحْبُوه (حَبْوة) بالفتح أعطاه . و (الحِبَاء) العطاء و (حَابَى) فى البَيْع (مُحَابَاة)

* ح ت ت — (الحَتّ) حَتُّك الوَرَق من الغُصْن والمَنِىّ من الثَّوب ونحوه وبابه ردّ * قلت : قال الأزهرى : الحَتّ الفَرْك والحَكّ والقَشْر . قال الجوهرى : و (حَتَّى)

(1) قال ابن برى صوابه حبليات .

بوزن فعلى وهى حرف تكون جارّة كإلى فى انتهاء الغاية وعاطفة كالواو وحرف ابتداء يُستأنف بها ما بعدها كقوله :

* حتّى ماءُ دِجلةَ أشكَلُ *

وقولهم (حتّامَ) أصله حتّى ما حذفت ألف ما الاستفهامية تخفيفا. وكذا الكلام فى قوله تعالى: «فَبِمَ تُبَشِّرُونَ» و «فِيمَ كُنتُم» و «عَمَّ يتساءلون» ونحو ذلك

* ح ت ف — (الحتف) الموت والجمع (حُتُوف) ومات فلان (حَتْفَ أنفِه) إذا مات من غير قتل ولا ضرب. ولا يُبنَى منه فعل

* ح ت م — (الحَتْم) إحكام الأمر. والحتم أيضا القضاء وجمعه (حُتُوم). و(حَتَمَ) عليه الشىءَ أوجبه. و باب الكلّ ضرب. و(الحاتِمُ) القاضى. والحاتِمُ الغُراب الأسود لأنه يحتِم عندهم بالفراق

* ح ث ث — (حَثَّه) على الشىء من باب ردّ و (استحثّه) أى حضه (فاحتثّ) و (حثَّثَه تحثيثا) و (حَثْحَثَه) بمعنًى. وولّى (حَثِيثا) أى مُسرِعا حَرِيصا و (تحاثّوا) تحاضّوا

* ح ث ل — (الحُثالة) بالضم ما يسقط من قِشر الشعير والأرُز والتمر وكلّ ذى قُشارة إذا نُقّى. وحُثالة الدُّهن ثُفله فكأنه الردىء من كل شىء

* ح ث ا — (حَثَا) فى وجهه التراب من باب عدا ورمى و (تحثاءً) أيضا

* ح ج ب — (الحِجاب) السِّتر و (حَجَبَه) منعه عن الدخول و بابه نصر ومنه (الحَجْب) فى الميراث. و(المحجوب) الضرير. و(حاجِبُ) العين جمعه (حواجب) و (حاجِب) الأمير جمعه (حُجّاب) و (حواجب) الشمس نواحيها و (احتجب) الملك عن الناس

* ح ج ج — (الحَجّ) فى الأصل القصد وفى العُرف قصد مكّة للنُّسُك و بابه ردّ فهو (حاجّ) وجمعه (حُجّ) بالضم كبازِل و بُزْل و (الحِجّ) بالكسر الاسم و (الحِجّة) بالكسر

أيضا المَرّة الواحدة وهى من الشواذ لأن القياس الفتح . والحِجّة بالكسر أيضا السَّنَة والجمع (الحِجَج) بوزن العِنَب . و(ذو الحِجّة) بالكسر شهر الحج وجَمْعُه ذَوَاتُ الحِجّة ولم يقولوا ذَوُو على واحده . و(الحَجِيج) الحُجّاج جَمْع حَاجّ مثل غازٍ وغَزِيّ وعادٍ وعَدِيّ من العَدْو بالقَدَم وامرأةٌ (حاجّة) ونِسْوَةٌ (حَوَاجٌّ) بَيْتِ الله بالإضافة إن كُنّ قد حَجَجْن وإن لم يكن قد حَجَجْن قلت حَوَاجُّ بَيْتَ الله بنصب البيت لأنك تريد التنوين فى حواج إلا أنه لا ينصرف كما تقول هذا ضاربُ زيد أَمْس وضاربٌ زيدًا غدًا فتَدُلّ بحذف التنوين من ضاربٍ على أنّه قد ضَرَبه وبإثباته على أنه لم يضربْه . و(الحُجّة) البُرْهان و(حَاجّه فحَجّه) من باب ردّ أى غَلَبَه بالحُجّة . وفى المَثَل : لَجَّ فَحَجَّ فهو رَجُل (مِحْجَاج) بالكسر أى جَدِل و(التَّحَاجّ) التَّخَاصم و(المَحَجّة) بفتحتين جَادّةُ الطريق

* ح ج ر — (الحَجَر) جَمْعُه فى القِلّة (أحْجَار) وفى الكَثْرة (حِجَار) و(حِجَارة) كجَمَل وجِمَالة وذَكَر وذِكَارة وهو نادر . و(الحَجَرَان) الذهب والفِضّة . و(حَجَر) القاضى عليه مَنَعَه عن التَّصَرُّف فى ماله وبابه نَصَر . و(حِجْر) الإنسان بكسر الحاء وفتحها واحدُ (الحُجُور) . و(الحِجْر) بكسر الحاء وضمها وفتحها الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن قوله تعالى : « وحَرْثٌ حِجْرٌ » ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأَوْا ملائكة العذاب : «حِجْرًا مَحْجُورا» أى حَرَامًا مُحَرَّمًا يَظُنّون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولون فى الدار الدنيا لمَن يخافونه فى الشهر الحرام . و(الحُجْرة) حَظِيرة الإبل ومنه حُجْرة الدار تقول (احْتَجَر حُجْرة) أى اتّخذها والجَمْع (حُجَر) كغُرْفة وغرف و(حُجُرات) بضم الجيم . و(الحِجْر) العقل قال الله تعالى : «هل فى ذلك قَسَمٌ لذى حِجْر» والحِجْر أيضا حِجْر الكَعْبة وهو ماحَوَاه الحَطِيم المُدَار

بالبيت جانبَ الشمال. والحِجْرُ أيضاً منازل ثمود ناحيةَ الشام عند وادى القُرَى. ومنه قوله تعالى: «كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ المرسلين» والحِجْر أيضاً الأنثى من الخيل و(مَحْجِر) العين بوزن مَجْلِس ما يَبْدُو من النِّقاب. و(الحَنْجَرة) بالفتح و(الحُنْجُور) بالضم الحُلْقوم

* ح ج ز — (حَجَزَه) منَعَه (فانْحَجَز) وبابه نَصَرَ و(الحَجَزة) بفتحتين الظَّلَمَة وهو فى حديث قَيْلَة. و(الحِجَاز) بلاد و(احتجَزَ) القومُ و(انْحَجَزُوا) أيضاً أتَوُا الحجازَ. و(حُجْزَة) الإزار معقده بوزن حُجْرة وحُجْزة السَّراويل أيضاً التى فيها التِّكَّة

* ح ج ف — يقال للتُّرْس إذا كان من جُلُودٍ ليس فيه خَشَبٌ ولا عَقَب (حَجَفَة) ودَرَقَة والجمع (حَجَفٌ)

* ح ج ل — (الحِجْل) بفتح الحاء وكسرها القَيْد وهو الخَلْخَال أيضاً و(التَّحْجِيل) بَيَاض فى قوائم الفَرَس أوفى ثلاث منها أو فى رِجْلَيه قَلَّ أو كَثُر بعد أن يُجاوِزَ الأرساغ ولا يُجاوِز الرُّكْبتين والعُرْقُوبين لأنها مواضع (الأَحْجال) وهى الخَلاخيل والقُيُود. يقال فَرَس (مُحَجَّل) وقد (حُجِّلَتْ) قَوائمُه على مالم يُسَمَّ فاعلُه مُشَدّدة وإنَّها لَذَاتُ (أَحْجال) الواحدُ (حَجْل). و(الحَجَلان) بفتح الجيم مِشْيَةُ المُقَيَّد يقال (حَجَل) الطائرُ يَحْجُل بالضم والكسر (حَجَلانا) وكذا إذا نَزَا فى مِشْيَته كما يَحْجُل البَعيرُ العَقِير على ثلاث والغلامُ على رِجْل واحدة أو على رِجْلين. و(الحَجَلة) بفتحتين واحدة (حِجَال) العَرُوس وهى بَيْت يُزَيَّنُ بالثِّياب والأَسِرَّة والسُّتُور و(الحَجَلة) أيضاً القَبَجة والجمع (حَجَل) و(حِجْلان) و(حِجْلَى)

* ح ج م — (حَجْمُ) الشىء حَيْدُه يقال ليس لمِرْفَقه حَجْم أى نُتُوء. و(الحَجْم) أيضاً فِعْل (الحاجِم) وبابه نَصَر والاسم (الحِجَامة) بالكسر. و(المِحْجَم) و(المِحْجَمة) قارُورتُه وقد (احتجَمَ) من الدم. و(الحِجَام) بالكسر شىءٌ يُجْعَل فى خَطْم البَعير كيلا يَعَضّ تقول

منه (حَجَم) البعيرَ من باب نَصر إذا جَعَل على فِيه (حِجَاما) وذلك إذا هاج . وفى الحديث « كالجمل (المَحْجُوم) » و(حَجَمه) عن الشيء من باب نَصر (فأحْجَم) أى كَفَّه عنه فكَفّ وهو من النوادر مثل كَبَّه فأكبّ

* ح ج ن — (المِحْجَن) كالصَّوْلجان و (حَجَنْتُ) الشيءَ من باب نَصر و (آحتَجَنْتُه) إذا جَذَبْتَه بالمِحجَن إلى نفسك . و (الحَجُون) بفتح الحاء جَبَل بمكّة وهى مَقْبُرة

* ح ج ا — (الحِجَا) العَقْل

* ح د أ — (الحِدَأة) الطائر المعروف وجَمْعُها (حِدَأ) كعِنَبة وعِنَب

* ح د ب — (الحَدَب) ما آرتفع من الأرض و (الحَدَبة) بفتح الدال أيضا التى فى الظَّهر وقد (حَدِب) ظَهْرُه من باب طَرِب فهو (حَدِبٌ) و (أحْدَوْدَب) مثله و (أحْدَبه) الله فهو (أحْدب) بيّن (الحَدَب)

* ح د ث — (الحديث) الخَبَر قليله وكثيره وجَمْعُه (أحاديث) على غير القياس . قال الفرّاء : نرى أن واحد الأحاديث (أُحْدُوثة) بضم الهمزة والدال ثم جعلوه جَمْعا للحديث . و (الحُدُوث) بالضم كَوْن الشيء بعد أن لم يكُن وبابه دَخَل و (أحْدَثه) الله (فحَدَث) . و (الحَدَث) بفتحتين و (الحُدْثى) بوزن الكُبْرى و (الحادِثة) و (الحَدَثان) بفتحتين كله بمعنًى . و (آستحدَث) خبرا وجَد خبرا جديدا . ورجل (حدَث) بفتحتين أى شَابٌّ فان ذَكَرْتَ السِّنّ قلت (حديث) السِّن وغِلْمانٌ (حِدْثانٌ) أى أحْداثٌ . و (المُحَادَثة) و (التَّحادُث) و (التَّحدُّث) و (التَّحديث) معروفات . و (الأُحْدوثة) بوزن الأُعْجوبة ما يُتَحَدَّث به . و (المُحَدَّث) بفتح الدال وتشديدها الرجل الصادق الظَّنّ

* ح د د — (الحَدّ) الحاجز بين الشيئين وحَدُّ الشيء منتهاه وقد (حَدّ) الدارَ من باب ردّ و (حَدّدها) أيضا (تحديدا) .

و (الحَدّ) المَنْع ومنه قيل للبوّاب (حدّاد) وللسّجان أيضا إمّا لأنّه يمنَع من الخروج أو لأنه يُعالج الحديدَ من القُيود . و (المَحْدُود) الممنوع من البَخْت وغيره و (حَدّه) أقام عليه الحَدّ من باب ردّ أيضا وإنما سُمّى حَدًّا لأنه يَمْنع عن المُعاودة . و (أَحَدّت) المرأة امتنعت عن الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها فهى (مُحِدّ) وكذا (حَدّت) تَحُدّ بضم الحاء وكسرها (حدادا) بالكسر فهى (حادّ) ولم يَعرف الأصمعىّ إلا الرباعىّ أى أَحدّت . و (المُحَادّة) المخالفة ومَنع مايجب عليك وكذا (التّحادّ) . و (الحَدِيد) معروف سمّى به لأنه مَنيع و (حَدّ) كل شىء نِهايَتُه وحَدّ الرجل بأسه . و (حد) السَّيْفُ يَحِدّ بالكسر (حدّة) أى صار (حادًّا) و (حديدا) وسُيوف (حِدَاد) وألسنة حداد بالكسر فيهما . والحِدَاد أيضا ثياب المأتم السود . و (الحِدّة) مايعترى الإنسانَ من النَّزَق والغضب تقول (حَدَدْتُ) على الرجل أَحِدّ بالكسر (حِدّة) و (حَدًّا) أيضا عن الكسائىّ . و (تَحْدِيد) الشّفْرة و (إحدادُها) و (استحْدادها) بمعنًى . و (أَحَدّ) النَّظَر إليه و (احتدّ) من الغَضَب فهو (مُحتَدّ)

* ح د ر — (الحَدُور) بالفتح الهُبوط وهو المكان الذى (تَنْحدر) منه و (الحُدور) بالضم فِعْلُك . و (حَدَر) السَّفينةَ أرسلَها إلى أسْفل وبابه نَصر ولا يُقَال (أَحْدرها) . و (حَدَر) فى قراءته وفى أذانه أَسْرَعَ وبابه نَصر . و (الانحدار) الانْهباط والموضع (مُنْحَدَر) بفتح الدال . و (تحَدّر) الدمعُ تنَزّل

* ح د س — (الحَدْس) الظَّنّ والتَّخْمين وبابه ضرب يقال هو يَحْدِس أى يقول شيئا برأيه . و (الحِنْدِس) بكسر الحاء والدال اللّيلُ الشديد الظُّلْمة

* ح د ق — (حَدَقة) العين سَوادُها الأعظمُ والجمع (حَدَق) و (حِداق) . و (التحديق) شدّة النظر . و (الحَدِيقة) الرَّوْضة ذات الشَّجر . قال الله تعالى :

«وحَدَائِقَ غُلْبا» وقيل الحديقة كل بُسْتان عليه حَائِط . و (حَدَّقوا) به (تحـديقا) و (أحدقوا) به أحاطوا به

* حدَة — فى وح د

* ح د ا — (الحَدْو) سَـوْق الإبل والغِناءُ لها وقد (حَدَا) الإبلَ من باب عدا و (حُدَاءً) أيضا بالضم والمدّ . و (تحدّيت) فلانا إذا بارَيْتَــه فى فعل ونازعته الغَلَبة . وقولهم (حادِى عَشَر) مقلوب من واحد لأن تقـدير واحد فاعل فأخّر الفـاء وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ما قبلهـا وقدّم العين فصار تقديره عالفا

* ح ذ ر — (الحَـذَر) و (الحِـذْر) التَّحرُّز وقد (حَذِره) وبابه طَرِب ورجل (حَذُر) بكسر الذال وضمهـا أى مُتيقّظ مُتَحرِّز والجمع (حَذِرُون) و (حَذَارَى) بفتح الراء . و (التحذير) التَّخويف . و (الحِذَارُ) بالكسر (المُحَـاذَرةُ) وقرئ قوله تعـالى : وإنّا « لجَميعٌ حاذِرُون » و (حَذِرون) و (حَذُرون) أيضا بالضم ومعنى (حاذرون) مُتأَهِّبون ومعنى (حذرون) خائفون

* ح ذ ف — (حَذْف) الشىء إسْقاطُه و (حَذَفه) بالعَصا رماه بها و (حَذَف) رأسه بالسـيف إذا ضربه فقطع منـه قطعة . (والحَذَف) بفتحتين غَنَم سُود صِغار من غَنم الحِجـاز الواحدة (حَذَفة) بفتحتيـن . وفى الحديث : «كأنّها بَنَات حَذَف»

* ح ذ ف ر — (حَذَافِير) الشىء أعاليه ونَوَاحيه الواحد (حِذْفار) بالكسر

* ح ذ ق — (حَذَق) الصّبىُّ القرآنَ والعَمَلَ إذا مَهَر وبابه ضَرَب و (حِذْقا) و (حِذاقًا) بكسر أولها و (حَذاقة) أيضـا بالفتح . (وحَذِق) بالكسر (حِذْقا) لغة فيه وفلان فى صَنْعَته (حاذِق) باذِق وهو إتْباع . و (حَذَق) الخَـلُّ حَمُض وبابه جلَس وحَذَق فاه الخَلُّ حَمَزه . و (حَذْلَق) الرجلُ و (تحذْلق) بزيادة اللازم إذا أظهر الحِذْق فادّعى أكثر مما عنده

* ح ذ ل — (الحُذْل) بوزن القُفْل حاشية الإزار والقميص . وفى الحديث : « هاتِى حُذْلَكِ بِجْعَل فيه المالَ »

* ح ذ م — كل شىء أسرعتَ فيه فقد (حَذَمْتَه) يقال (حَذَم) فى قراءته . وقال عُمَر رضى الله عنه : إذا أذَّنتَ فترسَّلْ وإذا أقَمْتَ (فاحْذِمْ) . و(حَذَامِ) اسمُ امْرأة مثل قَطامِ

* ح ذ ا — (حذا) النعْلَ بالنعل أى قدَّر كلَّ واحدة منهما على صاحبتها و(حَذَاه) قعد بِحِذائه وبابهما عدا . و(الحِذاءُ) النَّعْل و(احْتَذَى) انْتَعل . و(الحذاء) أيضا ما وَطِئ عليه البعيرُ من خفه والفرسُ من حافره . وفى الحديث : « معها حِذاؤُها وسِقاؤُها » وحذاء الشىء إزاؤُه يقال جَلَس بحذائه و (حاذاه) أى صارَ بحذائه و (احتذى) مثاله اقتدى به

* ح ر ب — (الحَرْب) مُؤَنَّثة وقد تُذَكَّر . و (المحراب) صَدْر المجلس ومنه محراب المسجد . والمحراب أيضا الغُرْفة . وقوله تعالى : « فَخَرجَ على قَوْمه من المِحْراب » قيل من المسجد

* ح ر ث — (الحَرْث) كَسْب المال وجَمْعُه (أحْراث)(١) وبابه نَصَر . وفى الحديث : «أُحْرُث لِدُنْيَاكَ كأنَّك تَعِيشُ أبدًا » * قلت تمام الحديث «واعْمَلْ لآخرتك كأنك تَمُوت غدًا » كذا نَقَله الفارابىّ فى الديوان . و(الحَرْث) أيضا الزَّرْع وبابه نصر وكتب . و (الحَرَّاث) الزَّرَّاع وقد (حَرَث) و (احْتَرَث) مثل زَرَع وازْدَرَع . ويقال احْرُث القرآنَ أى ادرُسْه وبابه نصر * قلت : قال الأزهرىُّ قال الفَرّاء : (حَرَثْتُ) القرآنَ إذا أطَلْتَ دِراستَه وتَدَبُّرَه . قال الأزهرىُّ : و (الحَرْث) تفتيشُ الكتاب وتَدَبُّرُه ومنه قول عبد الله رضىَ الله عنه : أَحْرُثُوا هذا القرآنَ ، أى فَتِّشُوه

* ح ر ج — مَكانٌ (حَرِج) و (حَرَج) بكسر الراء وفتحها أى ضَيِّقٌ كثير الشجر

(١) الصواب إسقاطه راجع أصول اللغة .

وقرئ بهما قوله تعالى : «ضَيِّقًا حَرَجًا» و(حَرِج) صَدْرُه من باب طَرِب أي ضاق . و (الحَرَج) أيضا الإثْمُ . و (الحِرْج) بوزن العِلْج لغة فيه و(أَحْرَجَه) آثَمَه و (التَّحْرِيج) التَّضْييق . و (تَحَرَّج) أي تَأَثَّمَ و (حَرِج) عليه الشيءُ حَرُم من باب طَرِب

* ح ر د — (حَرَد) قصَدَ وبابه ضَرَب وقوله تعالى : «وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرِينَ» أي على قَصْدٍ وقيل على مَنْع . و (الحَرَد) بالتحريك الغَضَب . قال أبو نصر صاحب الأصمعيّ : هو مخفَّفٌ . فَعَلَى هذا بابُهُ فَهِم . وقال ابن السِّكِّيت : وقد يُحَرَّك . فعلى هذا بابه طَرِب وهو (حارِد) و (حردان) . و (الحُرْدِيّ) من القَصَب بوزن الكُرْدِي نَبَطِيّ مُعَرَّب والجمع (حَرادِيّ) بالفتح ولا يقال الهُرْدِيّ

* ح ر ذ ن — (الحِرْذَوْن) بكسر الحاء دُوَيْبَّة وقيل هو ذَكَر الضَّبّ

* ح ر ر — (الحَرّ) ضدّ البَرْد و (الحَرارة) ضدّ البُرودة . و (الحَرَّة) أرضٌ ذات حجارة سُود نَخِرة كأنَّها أُحْرِقَت بالنار والجمع (الحِرار) بالكسر و (الحَرّات) و (حَرُّون) أيضا جمعوه بالواو والنون كما قالوا أَرَضُون و (إحَرُّون) كأنَّه جَمْع إِحَرَّة . و (الحَرّانُ) العَطْشان والأُنْثَى (حَرَّى) كَعَطْشَى . و (الحُرّ) ضدّ العَبْد و (حُرُّ) الوَجْه مابَدَا من الوَجْنة . وساقُ حُرٍّ ذَكَر القَمارِيّ . و (أَحْرار) البُقُول بالفتح ما يُؤْكَل غيرَ مطبوخ . و (الحُرّة) الكَرِيمة يقال ناقة (حُرّة) و (الحُرّة) ضدّ الأَمَة . وطِينٌ (حُرّ) لارَمْلَ فيه ورَمْلة (حُرّة) لاطِين فيها والجمع (حَرائِر) . و (الحَرِيرة) واحدة (الحَرِير) من الثِّياب وهي أيضا دَقِيق يُطبَخ بلَبَن . و (الحَرُور) بالفتح الرِّيح الحارّة وهي بالليل كالسَّمُوم بالنهار . قال أبو عبيدة : (الحَرُور) بالليل وقد يكون بالنهار والسَّمُوم بالنَّهار وقد يكون بالليل . و (حَرّ) العَبْدُ يَحَرّ (حَرارا) بالفتح أي عَتَق و (حَرّ) الرجل يَحُرّ (حُرِّيَّة) بالضم

من حُرِّيَّة الأصلِ. و(حَرّ) الرَّجُل يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح عَطِش هـذه الثلاثة بكَسْر العَين في الماضي وفتحها في المضارع. وأما (حَرّ) النهارُ ففيه ثلاث لغات: تقول حَرَرْتَ يا يَوْمُ بالفتح تَحُرّ بالضم حَرًّا وحَرَرْتَ بالفتح تَحِرّ بالكسر حَرًّا وحَرِرْتَ بالكسر تَحَرُّ بالفتح حَرًّا. و(الحَرَارة) و(الحُرُور) مصدران كالحَرّو (أَحَرّ) النَّهارُ لغة فيه. قال الفَرّاء: رجل (حُرٌّ) بَيِّنُ (الحُرُورة) بفتح الحاء وضمها. و(تَحْرير) الكِتَاب وغيره تَقْويمه. وتحرير الرَّقَبَة عِتْقُها. وتحرير الوَلَد أن تُفْرِدَه لطاعة الله وخِدْمة المَسْجد

* ح ر ز — (الحِرْز) الموضع الحَصِين يقال هـذا (حِرْزٌ حَرِيز) ويُسَمَّى التَّعويذُ (حِرْزا). و(احْتَرَز) من كذا و(تَحَرَّز) منه أي تَوَقَّاه

* ح ر س — (حَرَسَه) حَفِظه وبابه كَتَب و(تَحَرَّس) من فُلان و(احترَس) منه بمعنًى أي تَحَفَّظ منه. و(الحَرَس) بفتحتين حَرَسُ السُّلطان وهم (الحُرَّاس) الواحد (حَرَسِيّ) لأنه صار اسمَ جِنْس فنُسِب إليه ولا تقل (حارس) إلاّ أن تَذْهَبَ به إلى معنى الحِرَاسة دون الجنس.

* ح ر ش — (التَّحْريش) الإغراء بين الناس وبين الكِلاب أيضا

* ح ر ص — (الحِرْص) الجَشَع وقد (حَرَص) على الشيء يَحْرِص بالكسر (حِرْصا) فهو حَرِيص. و(الحَرْص) الشَّق. و(الحارِصة) الشَّجَّة التي تَشُقّ الجِلْد قليلا وكذا (الحَرْصة) بوزن الضَّرْبة

* ح ر ض — رجل (حَرَضٌ) بفتحتين أي فاسد مَرِيض يُحْدِث في ثيابه * قلت: قوله في ثيابه قيد انفرد بذكره لا تظهر فيه فائدة زائدة وواحدُه وجَمْعُه سواء. قال أبو عبيدة: هو الذي أَذَابَه الحُزْن والعِشْق وهو في معنى (مُحْرَض) وقد (حَرِض) من باب طَرِب و(أَحْرَضه) الحبّ أي أفسده. و(التَّحْريض) على القتال الحَثّ والإحْماء

عليه . و (الحُرُض) بسكون الراء وضمها الأُشْنَانُ و (المِحْرَضة) بالكسر إناؤه

* ح ر ف — (حَرْفُ) كل شيء طَرَفُه وشَفِيره وحَدُّه . و (الحَرْف) واحد (حُرُوف) التَّهَجِّي . وقوله تعالى : « ومنَ النَّاس مَنْ يعبُد اللهَ على حَرْفٍ» قالوا : على وَجه واحد . وهو أن يعبده على السَّرَّاء دون الضَّرَّاء . ورَجُل (مُحَارَف) بفتح الراء أى مَحْدود مَحْروم وهو ضدُّ المُبَارك . وقد (حُورِف) كَسْبُ فلان إذا شُدِّد عليه فى معاشه كأنه مِيل برزقه عنه . وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه « مَوْت المُؤْمن عَرَق الجَبِين تَبْقَى عليه البَقِيَّةُ من الذُّنُوب فَيُحارَف بها عند المَوْت » أى يُشَدَّد عليه لتُمَحَّص عنه ذنوبُه . و (الحُرْف) بوزن القُفْل حَبُّ الرَّشَاد ومنه قيل شيءٌ (حِرِّيف) بالكسر والتشديد للذى يلذَع اللسانَ (بحَرَافته) وكذلك بَصَل حِرِّيف بالكسر ولا تقل حَرِّيف . و (الحُرْف) أيضا الأسم من قولك رجل (مُحَارَف) أى منقوص الحظّ لاينْمِى له مال وكذا (الحِرْفة) بالكسر . وفى حديث عمر رضى الله عنه « لَحِرْفة أحدِهم أشدُّ عَلَيّ من عَيْلَتِه » والحِرْفة أيضا الصِّناعة و (المُحْتَرِف) الصانع وفلان (حَرِيفى) أى مُعَامِلِى . و (تَحْرِيف) الكَلام عن مواضعه تغييرُه . وتحريف القَلَم قَطُّه (مُحَرَّفا) . ويقال (انْحَرَف) عنه و (تَحَرَّف) و (احْرَوْرَف) أى مَالَ وعَدَل

* ح ر ق — (الحَرَق) بفتحتين النَّارُ وهو أيضا احْتِراقٌ يُصيب الثَّوبَ من الدَّقّ وقد يُسَكَّن و (أحْرَقه) بالنار و (حَرَّقه) شُدِّد للكثرة و (تَحَرَّق) الشيءُ بالنار و (احْتَرَق) والأسم (الحُرْقة) و (الحَرِيق) . و (حَرَق) الشيءَ بالتخفيف بَرَدَه وحَكَّ بعضَه ببعض . وقرأ عليّ رضى الله عنه : « لَنَحْرُقَنَّه» أى لنَبْرُدَنَّهُ . و (الحُرَاق) و (الحُرَاقة) ما تقع فيه النار عند القَدْح والعامّة تقوله بالتشديد .

و (الحَرَّاقة) بالفتح والتشديد ضَرْب من السُّفُن فيها مَرَامِى نيران يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْر

* ح ر ك — (الحَرَكة) ضدّ السُّكُون و (حَرَّكه فتحرَّك) وما به (حَرَاك) أى حَرَكة . وغُلَامٌ (حَرِكٌ) أى خفيف ذَكِىّ . و (الحَارِك) من الفَرَس فُرُوع الكَتِفَيْنِ وهو الكَاهِلُ .

* ح ر م — (الحُرْم) بوزن القُفْل الإحرام . قالت عائشة رضى الله عنها : « كُنتُ أطيِّب رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحِلِّه وحُرْمه » أى عند إحرامه . و (الحُرْمة) مالا يَحِلّ انتهاكُه وكذا (المَحْرُمة) بضم الراء وفتحها وقد (تَحَرَّم) بصُحْبته . و (حُرْمة) الرَّجُل (حُرَمُه) وأهْلُه ورَجُل (حَرَام) أى (مُحْرِم) والجمع (حُرُم) مثل قَذَال وقُذُل . ومن الشُّهور أربعة حُرُم أيضا وهى : ذو القَعْدة وذو الحِجّة والمُحَرَّم ورَجَب ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ . وكانت العرب لا تستحِلّ فيها القتالَ إلّا حَيَّانِ خَثْعَم وطَيِّئ فانهما كانا يَسْتَحِلَّان الشُّهورَ . و (الحَرَام) ضدّ الحَلَال وكذا (الحِرْم) بالكسر وقرئ : « وحِرْمٌ على قَرْية أهلكْناها » وقال الكِسَائى : معناه واجِبٌ . و (الحِرْمة) بالكسر الغُلْمة . وفى الحديث « الذين تدركهم الساعة تُبْعَث عليهم الحِرْمة ويُسْلَبُون الحَيَاء » ومَكّةُ (حَرَمُ) الله . و (الحَرَمان) مَكّةُ والمدينةُ . و (الحَرَم) قد يكون الحَرَام مثل زَمَن وزَمَان . و (المُحَرَّم الحَرَامُ) ويقال هُوَ ذُو (مَحْرَم) منها إذا لم يَحِلّ له نكاحُها . و (المُحَرَّم) أوّل الشُهور . و (التَّحْرِيم) ضدّ التحليل . و (حَرِيم) البِئْر وغيرِها ما حَوْلَها من مَرَافِقها وحُقُوقها . (وحَرُمَ) الشىءُ بالضم يَحْرُم (حُرْمة) و (حَرُمت) الصَّلاة على الحائض (حُرْما) و (حَرِمَتْ) أيضا من باب فَهِم لغة فيه و (حَرَمَه) الشىءَ يَحْرِمه (حَرِمًا) بكسر الراء فيهما مثل سَرَقه يَسْرِقه سَرِقا و (حِرْمَة) و (حَرِيمة) و (حِرْمانا) و (أحْرَمه) أيضا إذا مَنَعه إيّاه . و (أحْرَم) الرَّجلُ دَخَل

فى الشهر الحرام . وأَحْرَم بالحَجّ والعُمْرة لأنّه يَحْرُم عليه ما كان حلالا من قبل كالصَّيْد والنِّساء . و(الإحرام) أيضا بمعنَى التَّحْريم يقال (أَحْرَمَه) و(حَرَّمه) بمعنًى . وقوله تعالى : «للسَّائل والمَحْروم» . قال آبن عباس رضى الله عنهما : هو المُحَارَف

* ح ر م ل — (الحَرْمَل) معروف

* ح ر ن — فَرَسٌ (حَرُونٌ) لا يَنْقاد وإذا آشتدّ به الجَرْىُ وَقَفَ وقد (حَرَنَ) من باب دَخل و(حَرُن) بالضم صار (حَرُونا) والأسم (الحِرَان) . و(حَرّان) آسم بلَد وهو فَعّال ويجوز أن يكون فَعْلان والنسبة إليه (حَرْنَانِىٌّ) والقياس (حَرّانىٌّ) على ماعليه العامة

* ح ر ا — (التَّحَرِّى) فى الأشياء ونحوها طَلب ماهو (أَحْرَى) بالآستعمال فى غالب الظنّ أى أَجْدَر وأَخْلَق . وآشتقاقُه من قولك هو (حَرًى) أن يفعلَ كذا أى جدِيرٌ وخليق وفلان (يَتحرَّى) كذا أى يتوخَّاه ويقصده . وقوله تعالى : «فأولئك تَحَرَّوْا رَشَدا» أى تَوَخَّوْا وعَمَدُوا . و(حِرَاء) بالكسر والمدّ جَبَل بمكة يُذَكَّر ويُؤَنَّث فإن أُنِّث لم يُصْرَف

* ح ز ب — (حِزْب) الرَّجُل أصحابُهُ . والحِزْب أيضا الوِرْد ومنه (أَحْزَابُ) القُرآن و(الحِزْب) أيضا الطائفة . و(تحزَّبوا) تَجَمَّعوا . و(الأَحْزاب) الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

* ح ز ر — (الحَزْر) التَّقْدير والخَرْص تقول (حَزَر) الشىءَ من باب ضَرَب ونَصَر فهو (حازِرٌ) . و(حَزْرة) المَالِ خِيَارُه بوزن حَضْرَة يقال هذا حَزْرة نفسى أى خَيْرُ ماعندِى والجمع (حَزَرات) بفتح الزاى . وفى الحديث : «لاتأخُذوا من حَزَرات أَنْفُس النَّاس شيئا» يعنى فى الصَّدَقة . و(حَزِيرَانُ) بالرومية آسم شهر قبل تَمُّوز

* ح ز ز — (حَزَّه) قَطَعه وبابه ردّ و(آحْتَزَّه) أيضا . و(الحَزّ) القَرْض فى الشىء

والواحدة (حَزَّة) وقد (حَزَّ) العُودَ من باب ردّ أيضا . وفى الحديث «الإثمُ (حَوَازُّ) القُلُوب» يعنى ماحَزَّ فيها وحَكّ ولم يطمئن عليه القَلْب . و (حُزَّة) السَّرَاويل بالضم حُجْزَته . وفى الحديث : «آخِذٌ بحُزَّته» أى بعُنُقه وهو على التّشبيه . و (الحَزَاز) الهِبْرِيَة فى الرأس الواحدة (حَزَازة). والحَزَازة أيضا وجَع فى القَلْب من غَيْظ ونحوه

* ح ز ق — (الحِزْق) و (الحِزْقة) جماعةٌ من الناسِ والطَّيرِ والنَّخْلِ وغيرِها . وفى الحديث «كأنّهما حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافّ» و (الحازق) الذى ضاق عليه خُفّه يقال لا رَأْىَ لِحَاقِنٍ ولا لِحَازِقٍ

* ح ز م — (حَزَم) الشيءَ شدّه وبابه ضَرَب . و (الحَزْم) أيضا ضَبْط الرَّجل أَمْرَه وأَخْذُه بالثِّقَة وقد (حَزُم) الرجلُ من باب ظَرُف فهو (حازم) و (احْتَزَم) و (تَحَزَّم) بمعنًى أى تَلبَّبَ وذلك إذا شَدَّ وَسَطَه بحَبْل . و (الحُزْمة) من الحَطَب وغيره . و (حِزَام) الدابّة معروف وقد (حَزَم) الدابةَ من باب ضرب ومنه (حِزَام) الصَّبىّ فى مَهْده . و (مَحْزِم) الدابة بوزن مَجْلِس ما جَرَى عليه حِزَامُها . و (الحَيْزوم) وَسَط الصَّدْر وما يُضَمّ عليه الحِزَام . وحَيْزُوم اسم فَرَسٍ من خَيْل المَلَائكة

* ح ز ن — (الحُزْنُ) و (الحَزَنُ) ضدّ السُّرور وقد (حَزِن) من باب طَرِب و (حُزْنا) أيضا فهو (حَزِنٌ) و (حَزِين) و (أَحْزَنه) غيرُه و (حَزَنه) أيضا مثل أَسْلَكه وسَلَكه و (مَحْزون) بُنِى عليه . و (حَزَنه) لغةُ قُرَيش و (أَحْزَنَه) لغة تَمِيم وقُرِئ بهما . و (احْتَزَنَ) و (تَحَزَّنَ) بمعنًى . وفلان يَقْرأ (بالتَّحْزِين) إذا أَرَقّ صَوْتَه به . و (الحَزْن) ماغَلُظ من الأَرض وفيها (حُزُونة)

* ح ز ا — (حُزْوَى) بالضمّ اسم نَجْمة من نُجَم الدَّهْنَاء وهى رَمْلة لها جُمْهُور عظيم تَعْلُو تلك الجَمَاهير

* ح س ب — (حَسَبَه) عَدّه وبابه نَصر وكَتَب و (حِسَابا) أيضا بالكسر

و(حُسْبانا) بالضم والمَعْدود (مَحْسوب) و(حَسَبٌ) أيضا فَعَلٌ بمعنى مَفْعول كَنَفَض بمعنى مَنْفوض ومنه قولهم لِيَكُنْ عَمَلُك بحَسَب ذلك بالفتح أى عَلَى قَدْره وعَدَده . و(الحَسَبُ) أيضا ما يَعُدّه الإنسانُ من مَفَاخِرِ آبائه وقيل حَسَبُه دِينُه وقيل مالُه والرَّجُل (حَسيب) وبابه ظَرُف . قال ابن السِّكِّيت : (الحَسَب) والكَرَم يكونان بدون الآباء والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالآباء. و(حَسْبُك) دِرْهَم أى كَفَاك وشَيْءٌ (حِسَابٌ) أى كافٍ . ومنه قوله تعالى : « عَطَاءً حِسَاباً » و(الحُسْبانُ) بالضم العَذَاب أيضا و(حَسِبْتُه) صالحا بالكسر (أَحْسِبُه) بالفتح والكسر (مَحْسَبةً) بكسر السين وفتحها و(حِسْبَانًا) بالكسر ظَنَنْتُه

* ح س د — (الحَسَد) أن تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمة المَحْسود إليكَ وبابه دَخَل . وقال الأَخْفش : وبعضهم يقول يَحْسِده بالكسر حَسَدًا بفتحتين و(حَسادة) بالفتح.و(حَسَده) على الشيء وحَسَده الشيءَ بمعنًى . و(تَحَاسَد) القوم وقومٌ (حَسَدَةٌ) كَحَامل وحَمَلة

* ح س ر — (حَسَر) كُمَّه عن ذراعه كَشَفه وبابه ضَرَب و(الانْحِسارُ) الانكشافُ.و(حَسَر) البَعيرُ أَعْيا و(حَسَره) غيرُه و(اسْتَحْسَر) أيضا أَعْيا * قلت : ومنه قوله تعالى : « مَلُومًا مَحْسُورا » وقوله : « ولا يَسْتَحْسِرون » و(حَسَر) بَصَرُه كَلّ وانقطع نَظَرُه من طُول مَدًى وما أشبه ذلك فهو (حَسِير) و(مَحْسور) أيضا وبابه جَلَس . و(الحَسْرة) أشدّ التَّلَهُّف على الشيء الفائت تقول (حَسِر) على الشيء من باب طَرِب و(حَسْرةً) أيضا فهو (حَسِير) و(حَسَّره) غيرُه (تَحْسِيرا) . و(التَّحَسُّر) أيضا التَّلَهُّف ورَجُل (مُحَسَّر) بوزن مُكَسَّر أى مُؤْذًى . وفى الحديث « أصحابه مُحَسَّرون »

أى مُحَقَّرون . وبَطْنُ (مُحَسِّر) بكسر السين وتشديدها موضعٌ بِمِنًى

* ح س س — (الحِسّ) و(الحَسِيس) الصوتُ الخفِيّ . ومنــه قوله تعــالى : « لايَسْــمَعُون حَسِيسها » و(حَسُّوهم) آستأصلوهم قتــلًا وبابه ردّ . ومنــه قوله تعالى : « إذ تَحُسُّونَهُم بإذْنِه » و(حَسَّ) الدابّةَ فَرْجَنَها وبابه أيضا ردّ و(المِحَسَّةُ) بكسر الميم الفِرْجَوْن. و(الحَوَاسّ) المَشَاعِر الخَمس وهى السَّمع والبَصَر والشَّمُّ والذَّوْقُ واللَّمس و(أَحَسَّ) الشيءَ وَجَد حِسَّــه . قال الأَخْفَش : أَحَسَّ معناه ظَنّ ووَجَد . ومنه قوله تعالى : «فلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى منهم الكُفْرَ» و(حَسّان) آسم رَجُل : إن جَعلتَه فَعْلان من الحِسّ لم تُجْرِه وإن جعلتَه فَعّالا من الحُسْن أَجْرَيتَه لأنّ النون حينئذ أصلية

* ح س ك — (الحَسَك) حَسَــكُ السَّعْدان . والحَسَك أيضــا ما يُعمَل من الحديد على مثاله وهو من آلات العسكر

* ح س م — (حَسَمه) قَطَعــه من باب ضَرَب (فانْحَسم) . وفى الحــديث «أنه أُتِىَ بسَارِق فقال آقْطَعُوه ثم آحْسِمُوه» أى آكْوُوه بالنار لينقطِع الدَّمُ. وفى حديث آخر «عليكم بالصَّــوم فانه (مَحْسَمَة) للعِرْق ومَذْهَبَةٌ للأَشَر» وقيــل فى قوله تعــالى : «وثمانيةَ أيامٍ حُسُوما» أى مُتَتابعة . وقيل (الحُسُوم) الشُّــؤْم ويقال الليالى الحُسُوم لأنهــا تَحْسِم الخيرَ عن أهلها . و(الحُسَام) السَّيفُ القاطع. و(حِسْمَى) بالكسر آسمُ أرض بالبــادية وهو فى حديث أبى هُرَيرَة رضى الله عنه

* ح س ن — (الحُسْن) ضــدّ القُبْح والجَمع (مَحَاسِن) على غير قياس كأنه جَمْعُ (مَحْسَن) وقد (حَسُن) الشيءُ بالضم (حُسْنا) ورجل (حَسَن) وآمرأة (حَسَــنة) وقالوا آمرأة (حَسْناء) ولم يقولوا رجل أَحْسَن . وهو آسمٌ أُنِّث من غير تذكير كما قالوا غُلَام أَمْرَد ولم يقولوا جَارِيَة مَرْداء فذكّروا من

غير تأنيث . و (حَسَّن) الشيءَ (تحسينا) زيّنه . و (أحْسَن) إليه وبه وهو يُحْسِن الشيءَ أي يَعْلَمه ويَسْتحسنه أي يعدّه (حَسَنا) . و (الحَسَنة) ضدّ السَّيِّئة . و (المَحَاسِن) ضدّ المَساوِى . و (الحُسْنَى) ضدّ السُّوءى . و (حَسَّان) اسم رَجُل إن جَعَلْتَه فعّالا من الحُسْن أجْرَيتَه وإن جعلته فَعْلان من الحَسّ وهو القتل أو الحِسّ بالشيء لم تُجْرِه

* ح س ا — (حَسَا) المَرَق من باب عدا و (الحَسُوّ) على فَعُول طعام معروف وكذا (الحَسَاء) بالفتح والمد يقال شَرِب (حَسُوًّا) و (حَسَاء) ورجل (حَسُوّ) أيضا كثير الحَسْو . وحَسَا (حَسْوَة) واحدة بالفتح . وفى الإناء (حُسْوة) بالضم أي قَدْر ما يُحْسَى مَرّة و (أحْسَيْتُه) المَرَق (فحَسَاه) و (احْتَساه) بمعنًى . و (تَحَسَّاه) حَسَاه فى مُهْلة

* ح ش د — (حَشَدوا) اجتَمَعُوا وبابه ضرب وكذا (احْتَشَدوا) و (تَحَشَّدوا) وعندى (حَشْد) من الناس بوزن فَلْس أي جَماعة وأصله المصدر

* ح ش ر — (الحَشَرة) بفتحتين واحدة (الحَشَرات) وهى صِغَار دَوَاب الأَرض . و (حَشَر) الناسَ جَمَعهم وبابه ضَرب ونَصر ومنه (يوم الحَشْر) . وقال عِكْرِمة فى قوله تعالى : « وإذا الوُحُوش حُشِرت » حَشْرُها مَوْتُها . و (المَحْشِر) بكسر الشين موضع الحَشْر . و (الحاشِر) اسم من أسماء النبيّ عليه الصلاة والسلام . قال عليه الصلاة والسلام : « لِي خَمْسَةُ أسماء أنا محمد وأَحْمَدُ والماحِي يَمْحو اللهُ بِي الكُفْرَ والحاشِرُ أَحْشُر الناسَ على قَدَمِي والعَاقِبُ »

* ح ش ش — (الحَشّ) بفتح الحاء وضمها البُسْتان وهو أيضا المَخْرَج لأنهم كانوا يَقْضُون حوائجهم فى البَسَاتين والجمع (حُشُوش) . و (الحَشِيش) ما يَبِس من الكَلإِ ولا يقال له رَطْبًا حَشِيشٌ . و (المَحَشّ) بفتحتين المكانُ الكثير الحشيش . و (المِحَشّ)

بكسر الميم ما يُقْطَع به الحشيش . والوِعَاء الذى يُجْعَل فيــه الحشيش يُفْتح ويُكْسَر والفتح أجْوَد . و(حَشَّ) الحَشِيشَ قَطَعَه وبابه ردّ و(أحْتَشَــه) طَلَبَــه وجَمَعَه . و(الحُشَّاش) بالتشديد الذين (يَحْتشُّونه) . و(حَشَّ) فَرَسَه أَلْقَى له حَشِيشا وبابه أيضا ردّ . وفى المَثَل : أَحُشُّك وتَرُوثُنِى . ولو قيل أُحُسُّك بالسين لم يَبْعُد . و(أَحَشَّتِ) المرأةُ فهى (مُحِشٌّ) إذا يَبِس وَلَدُهافى بَطْنها . وفيه لغــة أخرى جاءت فى الحديث (حَشَّ) وَلَدُها فى بَطْنها . قال أبو عُبَيد : وبعضهم يقول (حُشَّ) بضم الحاء

* ح ش ف — (الحَشَفُ) أَرْدَأُ التَّمْر وفى المَثَل : أَحَشَفًا وسُوءَ كِيلَة

* ح ش م — أبو زيد (حَشَمه) من باب ضَرَب و(أَحْشَمَه) بمعنًى أى آذاه وأَغْضَبَه . آبن الأعرابى حَشَمَه أَخْجَلَه وأَحْشَمه أَغْضَبه والآسم (الحِشْمة) وهو الآسْتِحْياء . و(أَحْشَمَه) و(آحْتَشَم) منه بمعنًى . و(حَشَمُ) الرجلِ خَدَمُه ومَن يَغْضَب له سُمُّوا بذلك لأنّهم يغضَبون له

* ح ش ا — (حَشَا) الوسادةَ وغيرَها من باب عدا . والحائض (تَحْتَشِى) بالكُرْسُف لتَحْبِس الدَّمَ . و(الحَشَا) ما آضطَمَّتْ عليه الضُّلُوع والجمع (أَحْشاء) . و(حُشْوَة) البطن بكسر الحاء وضمها أَمْعَاؤُه . و(الحَاشِية) واحدة (حَوَاشِى) الثَّوب وجَوَانِبه . وعَيْشٌ رَقِيق الحَوَاشِى أى رَغْد . و(الحَشِــيّة) واحدة (الحَشَايا) * قلت : قال الأزهرىّ : (الحَشِيّة) الفِرَاش المَحْشُوّ . و(الحَشْو) ما حَشَوْتَ به فِــرَاشًا أو غيرَه ويقــال (حَاشَاكَ)و(حَاشَى لَكَ)والمعنى واحد. ويقال حَاشَى لله) أى مَعَاذَ الله . وقرئ حاشَ لله بلا ألف آتبــاعا للكتاب ، وإلا فالأصــل حاشى بالألف . و(حَاشَى) كلمة يُسْتَثْنَى بها وقد تكون حَرْفا وقد تكون فِعْلًا فإن جَعَلْتَها فعــلا نَصَبْتَ بهــا فقلت ضَرَبْتُهم حَاشَى زيدا وإن جَعَلْتَهــا حَرْفا خَفَضْتَ بهــا .

وقال سِيبَوَيْهِ : حاشى لاتكون إلّا حَرْفَ جَرّ لأنها لو كانت فِعْلا لجاز أن تكون صِلَة لِمَا كما يجوز ذلك فى خَلَا فلمّا آمتنع أن يقال جاءنى القوم ماحاشى زيدا دل على أنها ليست فِعْلا . وقال المُبَرِّد قد يكون فعلا وآستدل بقول النّابغة :

ولاأَرَى فاعلا فى النـاس يُشْبِهُه
وما أُحَاشِى من الأَقْوَام مِن أَحَد

فَتَصَرُّفه يدُلُّ على أنه فِعْـلٌ . ولأنه يقال حَاشَى لِزيد وحرف الجرّ لايجوز أن يدخل على حرف الجرّ. ولأنّ الحَذْف يدخلها كقولهم حاشَ لزيد والحذف إنما يقع فى الأسماء والأفعال لافى الحروف

* ح ص ب — (الحَصْبَاء) بالمدّ الحَصَى ومنه (المُحَصَّب) وهو مَوْضِعُ الجِمَار بِمِنى . و (الحَاصِب) الريح الشديدة تُثِير الحَصْباء . و (الحَصَبُ) بفتحتين ماتُحْصَب به النارَ أى تُرْمى وكلّ ماأَلْقَيْتَه فى النار فقد (حصبْتَها) به وبابه ضَرَب

* ح ص د — (حَصَد) الزَّرْعَ وغيْره أى قطَعَه وبابه ضَرَب ونَصَر فهو (مَحْصُود) و (حَصِيد) و (حَصِيدة) و (حَصَدٌ) بفتحتين . و (حَصَائِدُ) الأَلْسِنَة الذى فى الحديث هو ما قِيل فى الناس باللسان وقُطِع به عليهم . و (المِحْصَد) المِنْجَل وَزْنا ومَعْنًى و (أَحْصَدَ) الزَّرْعُ و (اسْتَحْصَدَ) أى حانَ له أن (يُحْصَد) وهذا زَمَن (الحَصَاد) بفتح الحاء وكسرها

* ح ص ر — (حَصَره) ضيّق عليه وأحاط به وبابه نصَر . و (الحصِير) الضَّيق البَخِيل . والحَصِير البَارِيَّةُ والحصير أيضا المَحْبِس . قال الله تعالى : « وجَعَلْنا جَهنَّمَ للكافرين حَصِيرا » و (الحَصَر) العِيّ وهو أيضا ضِيقُ الصَّدْرِ يقال (حَصِر) صَدْرُه أى ضاق وبابهما طَرِب . وأما قوله تعالى : « حَصِرَتْ صُدُورُهم » فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضى حالًا . ولم يُجَوِّزه سِيبَوَيْه إلّا مَعَ قَدْ وجَعَل حَصِرت صُدُورُهم على جهة الدعاء عليهم

وكل من آمتنع من شيء فلم يَقْدر عليه فقد حَصِرَ عنه ولهذا قيل حَصِر فى القراءة وحَصِر عن أهله. و(الحُصْر) بالضم آعتقال البَطْن. قال آبن السِّكِّيت: (أحْصَرَه) المَرَضُ أى مَنَعه من السَّفَر أو من حاجة يريدها. قال الله تعالى: «فإن أُحْصِرتم» قال وقد (حَصَره) العَدُوّ يَحْصُرونه أى ضَيَّقوا عليه وأحاطوا به وبابه نَصَر. و(حَاصَرُوه) أيضا (مُحَاصَرَةً) و(حِصَارًا). وقال الأخفش: (حَصَرْتُ) الرَّجلَ فهو (محصور) أى حَبَسْته. و(أحْصَره) بَوْلُه أو مَرَضُه أى جَعَله يَحْصُر نَفْسه. وقال أبو عَمْرو: (حَصَره) الشيءُ و(أحْصَره) حَبَسَه

* ح ص ر م — (الحِصْرِم) أوّلُ العنَب

* ح ص ص — (الحِصَّة) بالكسر النَّصيب و(أحَصَّه) أعطاه نَصيبَه. و(تَحَاصَّ) القَومُ أى آقْتَسَمُوا حِصَصًا وكذا (المُحَاصَّة). و(حَصْحَصَ) الشيءُ بَانَ وظَهَر يقال الآن حَصْحَصَ الحَقُّ. و(الحُصَاص) بالضم شِدَّة العَدْو. وفى حديث أبى هريرة «إن الشَّيطانَ إذا سَمِع الأذَانَ مَرَّ ولَهُ حُصَاصٌ»

* ح ص ف — (الحَصَف) الجَرَب اليابس

* ح ص ل — (حَصَّل) الشيءَ (تحصيلا). و(حاصِل) الشيء و(مَحْصُوله) بَقِيَّتُه. و(تحصيل) الكلام رَدُّه إلى محصوله. و(الحَوْصلة) واحدة (حواصِل) الطَّيْر وقد (حَوْصَلَ) أى مَلأَ حوصَلَتَه يقال حَوْصِلِي وطِيرى

* ح ص ن — (الحِصْن) واحد (الحُصُون) يقال (حِصْنٌ حَصِينٌ) بَيِّن (الحَصَانة). و(حَصَّن) القريةَ (تحصينا) بَنَى حَوْلَها. و(تحصَّنَ) العَدُوّ. و(أحْصَن) الرَّجُل إذا تَزَوّج فهو (مُحْصَن) بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفْعَلَ فهو مُفْعَل. و(أحْصَنَت) المرأةُ عَفَّتْ وأحْصَنها

زَوْجُها فهى (مُحْصَنة) و (مُحْصِنة) . قال ثعلب : كل امرأة عفيفة فهى مُحْصَنة ومُحْصِنة وكل امرأة متزوجة فهى مُحْصَنة بالفتح لا غير . وقرئ « فاذا أُحصِنَّ » على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أى زُوِّجْنَ . و(حَصُنَت) المرأةُ بالضم (حُصْنًا) بوزن قُفْل أى عَفَّت فهى (حاصِنٌ) و (حَصَانٌ) بالفتح و (حَصْناء) أيضا بَيِّنة الحَصَانة . وفَرَسٌ (حِصَان) بالكسر بَيِّن (التَّحْصين) و (التَّحَصُّن) وقيل إنما سمى حِصانا لأنه ضَنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة ثم كَثُرَ ذلك حتَّى سَمَّوْا كلَّ ذَكَرٍ من الخيل حِصانا . و (أبو الحُصَين) كُنْيَة الثَّعْلب

* ح ص ا — (الحَصَاة) واحدة (الحَصَى) وجَمْعُها (حَصَيَات) كبَقَرة وبَقَرات . و(حَصَاة) المِسْك قطعة صُلْبة تُوجد فى فأرة المسك . وأرضٌ (مَحْصَاة) ذات حَصًى . و(أحْصى) الشيءَ عَدَّه

* ح ض ب — (الحَضَب) لغة فى الحَصَب وهى قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما

* ح ض ر — (حَضْرَةُ) الرَّجُل قُرْبُه وفِنَاؤُه . وكَلَّمه بحَضْرة فلان و (بمَحْضَر) فلان أى بمَشْهَد منه . و (الحَضَر) بفتحتين خلاف البَدْو . و(المَحْضَر) السِّجِلّ . و(الحاضِر) ضدّ البَادى و (الحاضِرة) ضدّ البَادِية وهى المُدُن والقُرَى والرِّيفُ والباديةُ ضدّها . يقال فلان من أهل الحاضرة وفلان من أهل البادية وفلان (حَضَرِىّ) وفلان بَدَوِىّ وفلان (حاضِر) بموضع كذا أى مُقِيم به . و (الحِضَارة) بالكسر الإقامة فى الحَضَر عن أبى زيد . وقال الأصمعى : هو بالفتح . و(الحُضُور) ضدّ الغَيْبة وبابه دَخَل . وحكى الفرّاء (حَضِر) بالكسر لغة فيه يقال حَضِر القاضىَ امرأةٌ . قال : وكُلُّهم يقولون يحضُر بالضم * قلت : وفى الديوان جَعَل هذه اللغة من باب فَعِلَ يفعُل . ويقال : اللَّبَن (مُحْتَضَر) و (مَحْضُور) فغَطِّ إناءَك

أى كثير الآفة وإنّ الجنّ تحضُره . والكُنُف محضورة . وقوله تعالى : « وأعوذُ بك ربّ أن يحضُرونِ » أى أن تُصيبنى الشياطينُ بسُوء . وقومٌ (حُضورٌ) أى حاضرون وهو فى الأصل مصدر . و(حَضْرَمَوْتُ) اسم بَلَد وقبيلة أيضا . وهما اسمان جُعلا واحدا فان شئت بَنَيت الاسمَ الأوّلَ على الفتح وأعربت الثانىَ بإعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حَضْرَمَوْتُ . وإن شئتَ أضَفت الأوّلَ إلى الثانى فقلت هذا حَضْرُمَوْتٍ أعربتَ حَضْرًا وخَفَضْتَ موتًا . وكذا القولُ فى سامّ أبْرَص ورامَ هُرْمُز والنِّسبة إليه (حَضْرَمِىّ)

* ح ض ض — (حَضّه) على القتال حَثّه وبابه ردّ و (حضّضَه تحضيضا) حَرّضه . و(التّحَاضّ) التّحَاثّ و (المُحاضّة) أن يَحُثّ كل واحد منهما صاحبَه . وقرئ : « ولا تُحاضُّون على طَعام المِسْكين » و (الحَضيض) القَرار من الأرض عند مُنْقَطَع الجَبَل . وفى الحديث «أنه أهدى لمَلِك رسول الله صلى الله عليه وسلم هَدِيّة فلم يَجِدْ شيئا يَضَعُه عليه فقال ضَعْه بالحَضيض فإنّما أنا عَبْدٌ آكُلُ كما يأكُلُ العَبيد» يعنى ضَعه بالأرض . و(الحُضُض) بضم الضاد الأولى وفتحها دواء معروف

* ح ض ن — (الحِضْن) مادون الإبط إلى الكَشْح . و(حَضَن) الطائرُ بَيْضَه من باب نَصر ودَخَل إذا ضَمّه إلى نَفْسه تحتَ جَنَاحه . و (حضنت) المرأةُ ولَدَها (حِضَانة) . و (حاضنةُ) الصّبىّ التى تقوم عليه فى تَرْبيته . و(احتَضَنَ) الشىءَ جعله فى حِضْنه

* ح ط أ — (حَطَأه) ضَرَب ظَهْره بيده مَبْسوطة . وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فحَطَأنى حَطْأةً وقال اذهب فادْعُ لى فلانا »

* ح ط ط — (حَطّ) الرَّحْل والسَّرْج والقَوسَ من باب ردّ . وحَطّ أى نَزَل . و (المَحَطّ)

المنزل . و(انحطَّ) السِّعرُ وغيرُه و(استحطَّه) من الثَّمن شيئا . و(الحطيطة) كذا وكذا من الثمن . وقوله تعالى : « وقولوا حِطَّة » أى حُطَّ عنا أوزارَنا . وقيل هى كلمة أُمِر بها بنو إسراءيل لو قالوها لحُطَّت أوزارُهم

* ح ط م — (حَطَمه) من باب ضرب أى كَسَره (فانحطَمَ) و (تحطَّم) و (التَّحطيم) التَّكْسير . و(الحُطَمة) من أسماء النار لأنها تحطِم ماتَلْقَى . ورجل حُطَمَةٌ أيضا أى كثير الأكل . قال ابن عباس رضى الله عنهما : (الحَطِيم) الجَدْر يعنى جِدَار حِجْر الكَعْبة . و (الحُطَام) ماتَكَسَّر من اليَبِيس

* ح ظ ر — (الحَظْر) الحَجْر وهو ضدّ الإباحة و (حَظَره) فهو (محظور) أى مُحَرَّم وبابه نصر . و(الحِظَار) و (الحَظِيرة) تُعْمَل للإبل من شَجَر لتقيها البَرْدَ والريح . و (المُحْتَظِر) بالكسر الذى يعمَلها وقرئ : « كهَشِيم المُحتَظِر» فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به

* ح ظ ظ — (الحَظّ) النَّصيب والجَدّ تقول (حَظَّ) الرجل يَحَظّ بالفتح (حَظًّا) أى صار ذا حَظّ من الرزق فهو (حَظٌّ) و (حَظِيظ) و (محظوظ) و (حَظِّىّ) بوزن مَكِّىّ ذكره فى — ج د د — و(الحُظُظ) بضم الظاء الأولى وفتحها لغة فى الحُضُض وهو دواء . والحُضَظ بالضاد مع الظاء لغة فيه

* ح ظ ل — (الحَنْظَل) الشَّرْى الواحدة (حَنْظلة)

* ح ظ ا — (حَظِيَتْ) المرأةُ عند زوجها بالكسر تَحْظَى (حُظْوَة) بكسر الحاء وضمها و (حِظَة) أيضا وهى (حَظِيَّة) وإحْدَى (حَظَايَاهُ) . وفى المَثَل : إلَّا حَظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ . يقول إن أخطأتك الحظوة فيما تَطلب فلا تأل أن تتودّد إلى الناس لعلك تدرك بعض ماتريد . وأصله فى المرأة تَصْلَف عند زَوْجها * قلت : قال الأزهرى : هو من أمثال الناس تقول إن لم أحْظَ عند زَوْجى فلا آلُو فيما يُحْظِينى عنده بإتيانى

إلى مايَهْواه . ورجُلٌ (حَظِيٌّ) إذا كان ذا (حُظْوة) ومنزلة وقد (حَظِى) عند الأمير يَحْظَى (حظْوَة) و(آحْتَظَى) بمعنى

* ح ف د — (الحَفْد) السُّرْعة وبابه ضَرَب و(حَفَدَانًا) أيضا بفتح الفاء ومنه قولهم فى الدعاء وإليك نَسْعَى ونَحْفِد . و(أَحْفَدَه) حَمَلَه على الحَفْد والإسراع وبعضُهم يَجْعَل أَحْفَدَ أيضا لازما . و(الحَفَدة) بفتحتين الأَعْوَان والخَدَم وقيل الأَخْتَان وقيل الأَصْهار وقيل وَلَد الوَلَد واحِدُهُمْ (حَافِد)

* ح ف ر — (حَفَر) الأرضَ من باب ضَرَب و(آحْتَفَرها) . و(الحُفْرة) بالضم واحدة (الحُفَر) . وقوله تعالى : «أَئِنا لَمَرْدُودُونَ فى الحَافِرة» أى فى أَوّل أَمْرِنا

* ح ف ز — (حَفَزه) دَفَعه مِن خَلْفه وبابه ضَرَب . والليلُ يَحْفِز النهارَ أى يَسُوقه ورأيته (مُحْتَفِزا) أى مُسْتَوْفِزا . وفى الحديث عن علىّ رضى الله تعالى عنه «إذا صَلَّت المرأةُ فَلْتَحْتَفِزْ» أى تَتَضَامّ إذا جلست وإذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجُلُ

* ح ف ش — (الحِفْش) بوزن الحِفْظ البَيْتُ الصَّغير وهو فى الحديث وقيل معنى قوله «هَلّا قَعَد فى حِفْش أُمِّه» أى عندَ حِفْشِ أُمِّه

* ح ف ظ — (حَفِظ) الشيءَ بالكسر حِفْظا حَرَسه وحفظه أيضا آستَظْهَرَه . و(الحَفَظَة) الملائكةُ الذين يكتُبون أعمالَ بَنِى آدَمَ . و(المُحافظة) المُرَاقَبة . و(الحِفَاظ) و(المُحافظة) أيضا الأَنَفَة . و(الحَفِيظ) المُحَافِظ . ومنه قوله تعالى : «وما أَنَا عليكم بحَفِيظ» ويقال (آحْتَفِظْ) بهذا الشيء أى آحْفَظْه . و(التَّحَفُّظ) التَّيَقُّظ وقلّة الغَفْلة . و(تَحَفَّظ) الكتابَ آستظهره شيئا بعد شيء . و(حفّظه) الكتاب (تحفيظا) حَمَله على حِفْظه . و(آستَحْفَظه) كذا سَأَله أَنْ يَحْفَظه

* ح ف ف — (حَفَّتِ) المرأةُ وجْهها من الشَّعَر من باب رَدّ و (حِفَافًا) أيضا بالكسر و(احْتَفَّت)مِثْلُه . و(المِحَفَّة) بالكسر مَرْكَبٌ مِن مَرَاكِب النساء كالهَوْدَج إلّا أنّها لاتُقَبَّب كما تُقَبَّب الهَوَادِج . و(حَفُّوا) حَوْلَه أى أَطَافُوا به واسْتَدَارُوا . قال الله تعالى : «وتَرَى الملائكة حَافِّين مِن حَوْلِ العَرْش» و (حَفَّه) بالشيء كما يُحَفّ الهَوْدَجُ بالثِّيَاب . و(حَفّ) شارِبه ورأسَه أى أَحْفَاه وباب الثلاثة رَدّ

* ح ف ل — (حَفَل) القومُ من باب ضرب و (احْتَفَلوا) اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا . وعنده (حَفْل) من الناس أى جَمْع وهو فى الأصل مصدر . و(مَحْفِل) القوم و (مُحْتَفَلُهم) مُجْتَمَعُهم . و (حَفَله) جَلَاه (فتحفَّلَ) و(احْتَفَلَ). و(حَفَل) كذا بَالَى به يقال لاتَحْفِلْ به . و(الحُفَالة) مثل الحُثَالة وهو الرَّذْل من كل شيء . و (التَّحْفيل) مثل التَّصْرِيَة وهو أن لا تُحْلَب الشاةُ أياما ليجتمع اللبَن فى ضَرْعها للبيع والشاةُ (مُحَفَّلة) ومصَرَّاةٌ . ونَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التَّصْرِية والتَّحْفيل

* ح ف ن — (الحَفْنة) مِلْءُ الكَفَّين من طعام ومنه إنَّما نَحْنُ حَفْنَةٌ مِن حَفَنَات الله أى يَسِيرٌ بالإضافة إلى مُلْكه ورَحْمته . و (حَفَنْتُ) الشيءَ من باب ضَرَب إذا جَرَفْتَه بكِلْتا يَدَيْكَ ولا يكون إلا مِنَ الشيء اليابس كالدَّقِيق ونحوه . و (حَفَن) له (حَفْنَةً) أى أعطاه قليلا و (احْتَفَن) الشيءَ لِنَفْسه أَخَذَه

* ح ف ا — (حَفِيَ) بالكَسْر (حِفْوَةً) و (حِفْيَةً) و (حِفَايَةً) بكسر الحاء فى الكُلّ و (حَفَاءً) أيضا بالمَدّ فهو (حَافٍ) أى صار يمشى بِلَا خُفّ ولا نَعْل . و (حَفِيَ) من باب صَدِيَ فهو (حفٍ) أى رَقَّتْ قَدَمُه أو حافِرُه من كَثْرة المَشْى . و(حَفِيَ) به بالكسر (حَفَاوَةً) بفتح الحاء فهو (حَفِيٌّ) أى بالَغَ فى إكْرامه وإلْطافه والعِنَايَة بأَمْره .

و (الحَفِىّ) أيضا المُسْتَقْصِى فى السؤال * قلت: ومن الأول قوله تعالى: «إنه كانَ بِى حَفِيًّا» ومن الثانى قولُه تعالى: «كأنّك حَفِىٌّ عنها» و (أحْفَى) شارِبَه آستَقْصَى فى أخْذِه. وفى الحديث «أنه أمَرَ أنْ تُحفَى الشّوارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى»

* ح ق ب — (الحُقْب) بالضمّ وسكون القاف ثمانون سَنَة وقيل أكثر من ذلك وجَمْعُه (حِقَاب) مثل قُفّ وقِفَاف. و (الحِقْبة) بالكسر وسكون القاف واحِدَة (الحِقَب) وهى السِّنُون. و (الحُقُب) بضمتين الدّهر وجَمْعُه (أحْقاب)

* ح ق د — (الحِقْد) الضِّغْنُ والجمعُ (أحقاد) وقد (حَقَد) عليه يَحْقِد بالكسر (حِقْدا) بكسر الحاء و (حَقِد) من باب طَرِب لغة فيه ورَجُلٌ (حَقود) بفتح الحاء

* ح ق ر — (الحَقير) الصّغير الذّليل وبابه ظَرُف. و (حَقَره) غيرُه من باب ضرب آسْتَصْغَرَه وكذا (آحْتَقَره) و (آسْتَحْقَرَه) و (حَقّره تحقيرا) صَغّره و (المُحَقَّرات) الصَّغائر

* ح ق ف — (الحِقْف) المُعْوَجّ من الرَّمْل والجَمْع (حِقَاف) و (أحْقَاف). وفى الحديث «أنه مَرّ بظَبْى (حَاقِف) فى ظِلّ شجرة» وهو الذى آنحَنَى وتَثَنّى فى نَوْمه. و (الأحقاف) دِيَار عَادٍ. قال الله تعالى: «وآذكُرْ أخا عادٍ إذْ أنْذَرَ قَوْمَه بالأحْقَاف»

* ح ق ق — (الحَقّ) ضدّ الباطل والحَقّ أيضا واحد (الحُقُوق). و (الحُقّة) بالضم معروفة والجمع (حُقٌّ) و (حُقَق) و (حِقَاق). و (الحِق) بالكسر ما كان من الإبل آبنَ ثلاث سِنِين وقد دخل فى الرابعة والأنثى (حِقّة) و (حِقٌّ) أيضا سُمّى بذلك لآستحقاقه أن يُحمَل عليه وأن يُنْتَفَع به والجمع (حِقَاق) ثم (حُقُقٌ) بضمتين مثل كِتَاب وكُتُب. و (الحاقّة) القيامَة سُمّيت بذلك لأن فيها حَوَاقّ الأمور. و (حَاقّه)

خاصمه وادّعى كُلّ واحد منهما الحَقّ فاذا غَلَبَه قيلَ (حَقّه) . و(التَّحاقّ) التَّخاصُم و(الاحْتِقاق) الاختصام ولايقال إلا لاثنين و(حَقّ) حِذْرَهُ من باب ردّ و(أحَقّه) أيضا إذا فَعَلَ ماكانَ يَحْذَرُه . و(حَقّ) الأَمْرَ من باب ردّ أيضا و(أحَقّه) أى (تَحَقّقه) وصار منه على يَقِين . ويقال (حُقّ) لك أن تَفْعَلَ هذا وحَقِقْتَ أن تفعلَ هذا بمعنًى وحُقّ له أن يَفْعَلَ كذا وهو (حَقِيق) به و(مَحْقُوق) به أى خَلِيق به والجمع (أحِقّاء) و(مَحْقُوقُونَ) . و(حقّ) الشيءُ يَحِقّ بالكسر (حَقًّا) أى وجَب و(أحَقّه) غيرُه أوجبَه و(استَحَقّه) أى استوجَبَه . و(تَحَقّقَ) عنده الخَبَرُ صحّ و(حَقّق) قولَه وظَنَّه (تحقيقا) أى صَدَّقه . وكلام (مُحَقّق) أى رَصين . و(الحَقِيقة) ضدّ المَجاز و(الحقيقة) أيضًا مايَحُقّ على الرجل أن يحميه . وفلان حامى الحقيقة ويقال الحقيقة الرّاية . و(الحَقْحَقَة) أرفَعُ السَّيْر وأتعَبُه للظَّهر . وفى حديث مُطَرِّف « شَرّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ » وقيل هو السَّيْرُ فى أوّل اللّيل وقد نُهِى عن ذلك

* ح ق ل — (الحَقْل) الزَّرْع إذا تَشَعّبَ وَرَقُه قبل أن تَغْلُظ سُوقُه تقول منه (أحْقَلَ) الزَّرْعُ . و(الحَقْل) أيضا القَرَاح الطّيّب الواحدة (حَقْلة) . و(المُحَاقلة) بَيعُ الزرع فى سُنْبُله بالبُرّ وقد نُهِى عنه

* ح ق ن — (حَقَنَ) دَمَه مَنَعَ أن يُسْفَك وحقن بَولَه وأنكرالكسائى (أحْقَنَ) وبابهما نَصَر . و(الحاقِن) الذى به بَولٌ شديد يقال لا رَأْىَ لِحَاقِنٍ . و(الحاقنة) النُّقْرة بين التَّرْقُوَة وحَبْلِ العَاتق والذّاقِنَةُ طَرَفُ الحُلْقوم . ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « تُوُفِّىَ رسولُ الله عليه الصلاة والسلام بَيْنَ سَحْرِى ونَحْرِى وبَيْنَ حَاقِنَتِي وذَاقِنَتِي » ويُروى شَجْرِى وهومابين اللَّحْيَيْنِ . وقيل الحاقِنة ماسَفَلَ من البَطْن

و(الحُقْنــة) ما يَحْتقِن به المَرِيضُ من الأدوية وقد (آحْتَقَنَ)

* ح ق ا — (الحَقْو) بالفتح الإزار. والحَقْو أيضا الخَصْر وشَدّ الإزَار

* ح ك ر — (إحتِكارُ) الطَّعام جَمْعُه وحَبْسُه يَتَرَبّص به الغَلَاءَ

* ح ك ك — (حَكّ) الشيءَ من باب ردّ و(آحْتَكّ) بالشيءِ حك نَفْسَه عليه وهو (يَتحَكّك) به أى يَتَمَرّس ويَتَعَرّض لِشَرّه. و(الحِكّة) بالكسر الجَرَب. و(الحُكَاكَة) بالضم ماسَقَط من الشيءِ عند الحَكّ

* ح ك م — (الحُكْم) القَضَاء وقد (حَكَم) بينَهم يَحْكُمُ بالضم (حُكْمًا) و(حَكَم) له وحَكَم عليه. و(الحُكْم) أيضا الحِكْمَة من العِلْم. و(الحَكِيم) العَالِمُ وصاحِبُ الحِكْمَة. والحَكِيم أيضا المُتْقِن للأمور وقد (حَكُم) من باب ظَرُف أى صار حكيما و(أحكَمَه فاسْتَحْكَمَ) أى صار (مُحْكَمًا). و(الحَكَم) بفتحتين الحَاكِم. و(حَكّمه) فى ماله (تحكيما) إذا جَعل إليــه الحُكْم فيه (فاحْتَكَمَ) عليه فى ذلك. وآحتكَمُوا إلى الحاكم و(تَحَاكَمُوا) بمعنًى. و(المحاكَمَةُ) المُخَاصَمَة إلى الحاكم. وفى الحديث «إنّ الجَنّة للمُحَكَّمِين» وهم قَوْمٌ من أصحــاب الأُخْدُود حُكِّموا وخُيِّروا بيرَ القَتْل والكُفْر فاختاروا الثَّبَاتَ على الإسلام مع القَتْل

* ح ك ى — (حَكَى) عنــه الكَلَام يَحْكِي (حِكَايَةً) و(حَكَا) يَحْكُو لُغَة. وحَكَى فِعْـلَه و(حَاكَاه) إذا فَعَل مثْـل فِعْله. و(المُحَاكَاة) المُشَاكَلة يقــال فلان يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنا ويُحَاكِيها بمعنًى.

* ح ل أ — يقــال (حَلَّأَ) السَّوِيقَ (تَحْلِئَةً) قال الفَــرّاءُ: قد هَمَزُوا ماليس بمهموز لأنّه من الحلوَاء

* ح ل ب — (الحَلَب) بفتح اللام اللَّبَن المَحْلُوب وهو أيضا المصدر تقول منه (حَلَب) يَحْلُب بالضم (حَلَبا) و(آحْتَلَب) أيضا فهو (حَالِب) وهم (حَلَبةٌ) بفتحتين.

و (الحَلُوب) و (الحَلُوبة) ما يُحْلَب . و (الحليب) اللَّبَن المحلوب . و (حَلَبْتُه) و (حَلَبْتُ) له ماشِيَتَه و (أَحْلَبْتُه) أَعَنْتُه على الحَلَب . و (المِحْلَبُ) بكسر الميم الإناءُ يُحْلَب فيه . و (تَحَلَّبَ) العَرَقُ و (انْحَلَبَ) أى سالَ . و (الحَلْبة) كالضَّرْبة خَيْلٌ تُجمَع للسِّبَاق من كل أَوْب أى من كل ناحية لا من إِسْطَبْل واحد . وأَسْوَدُ (حُلْبُوب) كعُصْفور أى حالِكٌ .

* ح ل ج — (حَلَج) القُطْنَ من باب ضَرب ونَصر فهو (حَلَّاج) والقُطْنُ (حَلِيج) و (مَحْلوج) . و (المِحْلَج) بوزن المِبْضَع و (المِحْلَجة) ما يُحْلَج عليه . و (المِحْلاج) بوزن المِفْتاح ما يُحْلَج به

* ح ل ز ن — (الحَلَزُون) بفتح الحاء واللام دُوَيْبّة تكون فى الرِّمْث

* ح ل س — (حِلْس) البَيْتِ كِسَاءٌ يُبْسَط تحت حُرِّ الثِّياب . وفى الحديث «كُنْ حِلْسَ بيتِك» أى لا تبرَح

* ح ل ف — (حَلَفَ) يَحْلِف بالكسر (حَلِفا) بكسر اللام و (مَحْلوفا) وهو أحد ماجاء من المصادر على مَفْعول و (أَحْلَفَه) و (حَلَّفه) و (اسْتَحْلَفَه) كُلُّه بمعنًى . و (الحِلْف) بوَزْن الحِقْف العَهْد يكون بين القوم وقد (حالَفه) أى عاهَده و (تَحالَفُوا) تَعاهَدُوا . وفى الحديث «أنه حالَفَ بين قُرَيش والأَنْصار» يعنى آخَى بينَهم لأَنه لاحِلْفَ فى الإسلام . و (الحَلِيف) المُحالِف والمَوْلَى . و (الحَلْفاءُ) نَبْتٌ فى الماء قال أبو زيد : واحدتها (حَلَفَة) كقَصَبَة وطَرَفة . وقال الأصمعىّ : (حَلِفة) بكسر اللام . وذُو (الحُلَيْفَة) مَوضِعٌ

* ح ل ق — (الحَلْقة) بالتسكين الدُّرُوع وكذا حَلْقة الباب وحَلْقة القَوْم والجَمْعُ (الحَلَق) بفتحتين على غير قياس . وقال الأصمعىّ : الجمع (حِلَق) كبَدْرة وبِدَر وقَصْعة وقِصَع . وحكى يونس عن أبى عَمْرو ابن العَلاء (حَلَقة) فى الواحد بفتحتين

والجمعُ (حَلَق) و (حلَقات) . قال ثعلب : كُلُّهم يُجيزه على ضَعْفه . قال أبو عمرو الشَّيْبانى : ليس فى الكلام حَلَقة بالتحريك إلا فى قولهم هؤُلاء قَوْمٌ (حَلَقةٌ) للذين يَحْلقون الشَّعرَ جَمْع (حَالِق) . و (الحَلْق) الحُلقُوم والجمعُ (الحُلُوق). و (تحليق) الطَّائر ارتفاعُه فى طَيرَانِه . وفى الحديث حين قيل له إنّ صَفيَّةَ حائضٌ: «عَقْرَى (حَلْقَى) مأأراها إلاّ حَابِسَتَنا» . قال أبو عبيد : هو عَقْرًا حَلْقا بالتنوين. والمُحدِّثون يقولون عَقْرَى حَلْقَى ومعناه عَقرها اللهُ وحَلَقها يعنى عقر جَسَدها و (حَلَقها) أى أصابها الله بوجع فى حَلْقها كما يقال رَأَسَهُ وعَضَدَهُ وصَدَرَهُ إذا ضَرَبَ رأْسَه وعَضُدَه وصَدْرَه. وحَلَق رأْسَه من باب ضرب وحَلَّقوا رءوسَهُم شُدِّدللكَثْرة. و(الاحْتِلاق) الحَلْق ويقال (حَلَقَ) مَعَزَه ولا يقال جزَّهُ إلاّ فى الضأْن . وعنْزٌ (محلوقة) وشعْر (حَليق) ولِحيَةٌ حَليق ولا يقال حَليقة . و (تحلّق) القومُ جلَسُوا حَلْقةً حَلْقةً. و (الحَوْلَقَة) قَوْلُ لاحَوْلَ ولا قُوّةَ إلا بالله العَلىّ العظيم

* ح ل ق م — (الحُلقوم) الحَلْق

* ح ل ك — (حَلَكَ) الشىءُ يَحْلُك بالضم حُلُوكة اشتدَّ سَوَادُه و (احْلَوْلَكَ) مثْلُه . و (الحَلَك) بفتحتين السَّوَادُ يقال أَسْوَدُ مثْل حَلَكِ الغُرَاب وهو سواده ومثْلُ حَنَك الغراب وهو منْقاره. وأَسود (حَالِكٌ) وحانِكٌ بمعنًى . و (الحَلَكوك) بفتح اللام الشديدُ السَّوادِ

* ح ل ل — (حَلّ) العُقْدةَ فَتَحَها (فانْحَلّت) وبابه رَدَّ يقال ياعاقدُ اذْكُرْ حَلًّا. و (حَلّ) بالمكان من باب رد و (حُلُولا) و (مَحَلًّا) أيضا بفتح الحاء . و(المَحَلّ) أيضا المَكَانُ الذى يُحَلّ به و (حَلَلْتُ) القومَ وحَلَلْتُ بهم بمعنًى. و (الحَلّ) دُهْنُ السِّمْسِم. (والحِلّ) بالكسر الحَلال وهو ضدّ الحَرام ورَجُلٌ حِلٌّ من الإحْرام أى حَلَالٌ يقال هو حِلّ وهو حِرْم * قلت : لم يذكر

الجوهرىّ فى — ح ر م — أن الحِرْم بمعنى المُحْرِم وذكر الأزهرىّ فى — ح ل ل — أنه يقال رَجُلٌ حِلٌّ وحَلَال وحِرْمٌ وحَرَامٌ ومُحِلٌّ ومُحْرِمٌ . والحِلّ أيضا ما جَاوَزَ الحَرَمَ وقَوْمٌ (حِلَّةٌ) أى نُزُول وفيهم كَثْرةٌ . والحِلّة أيضا مصدرُ قولِك حَلَّ الهَدْىُ . و (المَحَلّة) مَنْزِل القَوم . وقوله تعالى : « حَتَّى يبلغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » هو الموضع الذى يُنْحَر فيه . ومَحِلّ الدَّيْن أيضا أَجَلُه . و (الحُلَل) بُرودُ اليَمَن و (الحُلَّة) إزارٌ ورِداء ولا تُسَمَّى حُلّة حَتَّى تكون ثَوْبَين . و (الحَلِيل) الزَّوجُ و (الحَلِيلةُ) الزَّوْجة . وهما أيضا مَنْ يُحَالُّكَ فى دار واحدة . و (الإحْلِيل) مَخْرَجُ اللَّبَن من الضَّرْع والثَّدْي . و (حَلّ) له الشىءُ يَحِلّ بالكسر (حِلًّا) بكسر الحاء و (حَلَالا) وهو (حِلٌّ) بِلٌّ أى طَلْق . و (حَلّ) المحرِم يَحِل بالكسر (حَلَالا) و (أحل) بمعنًى . و (حَلّ) الهَدْىُ يحِلّ بالكسر (حِلّة) بكسر الحاء و (حُلولا) أى بَلَغَ المَوضعَ الذى يَحِلّ فيه نَحْرُه . و (حَلّ) العَذابُ يحِلّ بالكسر (حَلَالا) أى وَجَب ويَحُلّ بالضم (حُلُولا) أى نَزَل . وقُرِئَ بهما قولُه تعالى : « فَيَحِلّ عليكم غَضَبي » وأما قوله تعالى : « أو تَحُلُّ قريبا مِن دَارِهم » فبالضم أى تنْزِل . و (حَلّ) الدَّيْنُ يحِلّ بالكسر (حُلُولًا) و (حَلّت) المرأةُ تَحِلّ بالكسر (حَلالا) أى خَرَجَت مِن عِدَّتها . و (أحَلّه) أنْزَلَه وأحَلّ له الشيءَ جَعَلَه حَلَالا له . وأحَلّ المُحْرِم لغة فى حَلّ . وأحَلّ أيضا خَرَج إلى الحِلّ أوخرج من مِيثاقٍ كانَ عليه . وأَحَلّ دَخَل فى شهور الحِلّ كأَحْرَم دخل فى شهور الحُرُم . و (المُحَلِّل) فى السَّبْق الداخِلُ بين المُتَراهِنين إنْ سبَق أَخَذ وإن سُبق لم يَغْرَمْ . و (المُحَلِّل) فى النِّكاح الذى يتزوّج المُطَلَّقة ثلاثا حَتَّى تحِلّ للزوج الاول . و (آحْتَلّ) نزل . و (تَحَلّل) فى يَمِينه آسْتَثْنَى و (آستَحَلّ) الشيءَ عَدّه حَلَالا . و (التَّحْلِيل) ضدّ التحريم وقد (حَلّله تَحْلِيلا) و (تَحِلَّةً)

كقولك عَزّزه تَعزيزا وتَعِزّةً . وقولهم فَعَلَه (تَحِلَّةَ) القَسَم أى فَعَله بقَـدْر ما حلّت به يَمِينُه ولم يُبَالِـغ . وفى الحديث « لايموت لمؤمن ثلاثة أولادٍ فتَمَسّه النّـارُ إلّا تَحِلةَ القَسَم » أى قَدْرَ ما يُبِرُّ اللهُ تعالى قَسَمه فيه لقوله تعالى : «وإنْ مِنكُمْ إلاّ وَارِدُها كان على رَبّك حَتْما مَقْضِيًّا» و (الحُلاحِل) بالضم السَّيّد الرَّكِين والجَمْعُ (الحَلاحِل) بالفتح

* ح ل م — (الحُـلُمُ) بضم اللام وسكونها ما يراه النائم وقد (حَلَمَ) يَحْلُمُ بالضم (حُلْمًا) و (حُلُمًا) و (آحتلَمَ) أيضا . و (حَلَمَ) بكذا وحَلَمَ كذا بمعنًى أى رآه فى النَّـوْم . و (الحِلْم) بالكسر الأَناةُ وقد (حَلُم) بالضم (حِلْما) و (تَحَلَّمَ) تكلَّف الحِلْمَ و (تحَالَمَ) أَرَى من نَفْسه ذلك وليس به . و (الحَلَمَة) رأْسُ الثَّدْيِ وهما حَلَمَتَان . والحَلَمَة أيضا القُرَاد العظيم وجَمْعُها (حَلَم) . و (حَلّمَه تحليما) جَعَله حَلِيما . و (الحَالُوم) لَبَن يُغلَظ فيصير شَبِيها بالجُبْن الرَّطْب وليس به

* ح ل ا — (الحُلْو) ضِـدّ المُرّ وقد (حلا) الشيءُ يَحْلو (حَلاوَةً) و (آحْلَوْلَى) أيضـا وقد جاء آحْلَوْلَى مُتَعَـدّيا فى الشِّعْر ولم يجيء آفْعَوْعَل متعديا إلا هــذا وقولهمُ آعْرَوْرَيْتُ الفَرَس * قلت قال الأزهرى : (آحْلَوْلَيْتُ) الشيءَ آستَحْلَيْتُه و (أَحْلَيْت) الشيءَ جعلتُـه حلْوا . و (حَالَاه) طَايَبَه . و (تحالَت) المرأةُ أظهرَتْ حَلَاوةً وعُجْبا . وفى الحديث «نهى عن (حُلْوانِ) الكاهِن» وهو ما يُعْطَى على الكَهَانة . و (حُلْوان) آسم بَلَد . و (الحَلْيُ) حَلْيُ المرأةِ وجَمْعُـه (حُلِيٌّ) مثل ثَدْيٍ وثُدِيّ وقد تُكْسر الحَاء . وقرئ «من حُلِيِّهم» بضم الحاء وكسرها . و (حِلْيَة) السَّيْف جَمْعها (حِلًى) مثل لِحية ولِحًى وربمـا ضم . و (حِلْيَـة) الرجل صِفَتُه . و (حَلَيْتُ) المـرأةَ من باب رمى و (حَلَوْتها) من باب عدا جَعَلْتُ لها حَلْيا . و (حَلِيَ) فلان بعَيْنِي وفى عَيْنِي وبصَدْرى وفى صَدْرى بالكسر (حَلَاوة) إذا أعجبك

وكذا (حَلا) بعيني وفى عيني يَحْلُو (حَلاوة). وقال الأَصْمعِيّ : (حَلِيَ) فى عيني بالكسر و(حَلا) فى فَمِي بالفتح . و(حَلِيَت) المرأةُ (حَلْيا) بسكون اللام صارت ذات حَلْيٍ فهى (حَلِيَة) و(حَالِيَة) ونِسْوَةٌ (حَوالٍ) و(حَلّاها) غيرها (تَحْلِيَة) ومنه سَيْفٌ (مُحَلًّى). و(حَلَّيتُ) الرجلَ (تَحْلِية) وصَفْتُ حِلْيَتَه . و(حَلِيت) الشيءَ أيضا فى عين صاحبه. وحَلَّيت الطَّعَام أيضا جَعَلْتُه حُلْوا وربما قالوا حَلَّأْتُ السَّوِيق فَهَمَزُوا ماليس بمهموز كما مر فى — ح ل أ — و(ٱسْتَحْلَاه) من الحَلَاوة كٱستجاده من الجَوْدة. و(تَحَلَّى) بالحَلْي تزيّن به. وقولهم لم يَحْلَ منه بطائل أى لم يَسْتَفِد كبيرَ فائدةٍ ولا يُتَكَلَّم به إلا مع الجَحْد. و(الحَلْواء) الذى يُؤْكَل يُمَدُّ ويُقْصَرُ

* ح م أ — (الحَمَأ) بفتحتين و(الحَمْأة) بسكون الميم الطِينُ الأَسْوَدُ. و(الحَمْءُ) كُلُّ مَن كان من قِبَلِ الزَّوْج كالأخ والأب ومثله (حَمًا) كقَفًا و(حَمُو) كأَبُو و(حَمٌ) كأبٍ والجَمْعُ (أَحْمَاء)

* ح م د — (الحَمْد) ضِدُّ الذَّمّ وبابه فَهِم (ومَحْمَدة) بوزن مَتْرَبة فهو (حَمِيدٌ) و(مَحْمُودٌ) و(التَّحْمِيد) أبلَغ من الحَمْد. والحَمْد أعمّ من الشُّكْر. و(المُحَمَّد) بالتشديد الذى كَثُرَتْ خِصالُه المَحْمُودة . و(المَحْمَدة) بفتح المِيمَين ضدّ المَذَمّة * قلت : المَحْمَدة ذكرها الزَّمَخْشَرِيّ فى مَصَادِرِ المُفَصَّل بكسر الميم الثانية . وذكر صاحب الدِّيوان أنّ المَحْمَدة والمَحْمِدة والمَذَمّة والمَذِمّة لُغَتَانِ فيهما . و(أَحْمَدَه) وجَدَه مَحْمُودا . وقولهم (العَوْدُ أَحْمَدُ) أى أكثر حَمْدا . ورجُلٌ (حُمَدة) بوزن هُمَزَة أى يُكثِر حَمْدَ الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها . و(محمود) ٱسم الفيلِ المذكور فى القرآن

* ح م ر — (الحُمْرة) لَوْنُ الأحمر وقد (ٱحْمَرَّ) الشيءُ و(ٱحْمَارَّ) بمعنًى ورجل (أَحْمَر) والجَمْع (الأَحَامِر) فإن أردتَ

المَصْبُوغَ بالحُمْرة قلت أَحْمر والجمع (حُمْر). وأهلَكَ الرجالَ (الأَحْمَرَانِ) اللَّحْمُ والخَمْرُ فاذا قلت الأحَامِرَة دخَل فيه الخَلُوقُ. ويُقَال: أَتانِى كلُّ أَسْوَدَ منهم وأَحْمَر. ولا يُقَال وأَبْيَض ومعناه جميع الناس عَرَبُهم وعَجَمُهم. و (مَوْتٌ أحْمَرُ) يُوصَف بالشِّدّة. ومنه الحديث «كُنَّا إذا ٱحْمَرَّ البَأْسُ» وسَنَةٌ (حَمْراء) شديدة. و (الحِمَارُ) العَيْرُ والجَمْعُ (حَمِير) و (حُمُر) كقُفْل و (حُمُر) بضمتين و (حُمُرات) أيضا و (أَحْمِرة) وربما قالوا للأُتانِ (حِمَارة). و (اليَحْمُور) حِمَارُ الوَحْش. و (الحَمَّارة) أصحابُ الحَمِير فى السَّفَر الواحدُ (حَمَّار) مثل جَمَّال وبَغَّال

* ح م ز — (حَمُزَ) الرَّجُلُ من باب ظرف أى ٱشْتَدّ فهو (حَمِيز) الفُؤَاد و (حَامِزُه). وفى حديث ٱبن عباس رضى الله عنه «أفضل الأَعْمَال (أَحْمَزُها)» أى أَمْتَنُها وأَقْوَاها

* ح م س — (الأَحْمَسُ) الشَّدِيد الصُّلْبُ فى الدِّين والقِتال. و (الحَمَاسة) بالفتح الشَّجَاعة. و (الأَحْمَس) أيضا الشُّجَاع

* ح م ص — (حِمْص) بَلَدٌ يذَكَّر ويؤَنَّث. و (الحِمَّص) معروف. قال ثَعْلب: الأختيار فَتْح المِيم. وقال المُبَرِّد: هو (الحِمِّص) بكسر الميم ولم يأت عليه من الأَسْماء إلا حِلِّز وهو القَصير وجِلِّق ٱسم موضع بناحية الشام.

* ح م ض — (الحُمُوضة) طَعْمُ الحامض وقد (حَمُضَ) الشىءُ من باب سَهُل ونَصَر فهو (حامِض) وهو نادر لما سنذكره فى - ف ر ه - و (الحُمَّاض) نَبْتٌ له نَوْر أَحْمَر

* ح م ط — يقال أَصَبْتُ (حَمَاطَةَ) قلبه أى سَوَادَه. و (الحَمَاط) نَبْت. و (الحَمَاطة) وجَعٌ فى الحَلْق. و (الحِمْطَاط) دُودٌ يكون فى العُشْب مَنْقُوش

* ح م ق — (الحُمْق) بسكون الميم وضمها قلّة العَقْل وقد (حَمُقَ) من باب ظَرُف فهو (أَحْمَق) و (حَمِقَ) أيضا بالكسر

(حُمْقا) فهو (حَمِقٌ) وآمرأةٌ (حَمْقَاءُ) وقوم ونسوة (حُمُقٌ) و(حَمْقَى) و(حَمَاقَى). و(البَقْلة الحَمْقَاء) الرِّجْلة. و(أحمقه) وجده أَحْمَق و(حَمَّقَه تحميقا) نَسَبه إلى الحُمْق و(حامَقَه) ساعَدَه على حُمْقه و(آستَحْمَقه) عَدَّه أَحْمَق. و(تَحَامَق) تكلَّف الحَماقة

* ح م ل — (حَمَل) الشيءَ على ظَهْره و(حَمَلَت) المرأةُ والشَّجَرةُ الكلُّ من باب ضرب * قلت: وقوله تعالى: «فإنّه يَحْمِل يوم القيامة وِزْرًا» لا آختصاص له بالمحمول على الظَّهر. وقوله تعالى: «وساءَ لهم يَوْم القِيَامة حِمْلا» لادلالة فيه على المصدر لأنه آسم للمحمول. وكذا قوله تعالى: «حَمْلًا خَفيفًا» لادلالة فيه على المصدر لأنه آسم للمحمول أيضا. فاستشهاد الجوهرىّ رحمه الله تعالى بالآيتين فيه نظر. وقال الأزهرىّ: (حَمَل) الشيءَ يحمله (حَمْلا) و(حُمْلانا). و(الحَمْل) ماتَحْمِل الإناثُ فى بطونها. والحَمْل مايُحْمَلُ على الظَّهر. وأما حَمْل الشَّجَرة فقيل ماظَهَر منه فهو حِمْل وما بَطَنَ فهو حَمْل. وقيل كُلُّه حَمْل لأنه لازم غير بائن. قال آبن السِّكِّيت: الحَمْل بالفتح ماكان فى بَطْن أو على رأس شجرة والحِمْل بالكسر ماكان على ظَهْر أو رأس. قال الأزهرىّ: وهذا هو الصَّواب وهو قول الأَصْمَعِىّ. ويقال آمرأة (حامِل) و(حامِلة) إذا كانت حُبْلَى فمن قال حامِل قال هذا نَعْت لا يكون إلا للإناث ومن قال حاملة بَنَاهُ على حَمَلت فهى حَامِلة وأنشد:

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ
أَنَى ولكُلِّ حَامِلةٍ تَمَامُ

فاذا حَمَلَتِ المرأةُ شيئا على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير لأن الهاء إنما تَلْحَق للفَرْق فما لا يكون لِلْمُذَكَّرِ لاحاجة فيه إلى عَلَامة التأنيث فان أُتِى بها فإنما هو على الأَصل. هذا قول أهل الكوفة. وقال أهل البصرة: هذا غير مستمر لأن

العَرَبَ تقول رَجُلٌ أيِّمٌ وامرأة أيِّمٌ ورجل عانِسٌ وامرأة عانِسٌ مع الاشتراك . وقالوا امرأة مُصْبِيَة وكَلْبَة مُجْرِيَة مع الاختصاص . قالوا والصَّوَاب أن يقال : إن قولهم حَامِل وطَالِق وحَائِض ونحوها أوصافٌ مذكرة وُصِف بها الإناث كما أن الرَّبْعة والرَّاوِية والخُجَأَة أوصافٌ مؤنثةٌ وُصِف بها الذكور . وذكر ابن دُرَيد أن حَمْل الشَّجَرة فيه لغتان الفتح والكسر * قلت : وكذا ذكر ثعلب فى الفصيح . و (الحَمَلة) بفتحتين جَمْعُ حَامِل يقال هُمْ حَمَلة العَرْش وحَمَلة القرآن . و (حَمَل) عليه فى الحَرْب (حَمْلة) . و (حَمَل) على نفسه فى السَّيْر أى جَهَدها فيه . و (حَمَل) به (حَمَالة) بالفتح أى كَفَل . وحَمَل إدْلاله و (احتَمَل) بمعنًى . و (الحَمَل) بفتحتين الخَرُوف والجمع (حُمْلان) . و (الحَمَل) أيضا أوّل البُرُوج . و (أحْمَلَه) أعانه على الحَمْل و (استَحْمَلَه) سأله أن يَحْمِله . و (حَمَّله) الرِّسالةَ (تحميلا) كَلَّفه حَمْلَها و (تَحَمَّل) الحَمَالَةَ حَمَلها و (تحمَّلوا) و (احتَمَلُوا) بمعنًى أى ارتَحَلُوا . و (تحامَل) عليه مَالَ . وتحامَل على نفسه تكلَّف الشىءَ على مَشَقة . و (المَحْمِل) بوزن المَجْلِس واحدُ (مَحَامِل) الحاجّ . و (المِحْمَل) بوزن المِرْجَل علاقةُ السَّيْف وهو السَّيْر الذى تَقَلَّده المُتقَلِّد وكذا (الحِمَالة) بالكسر والجمعُ (الحَمَائل) بالفتح . هذا قول الخليل . وقال الأصمعىّ : (حمائل) السَّيْف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها (مِحْمَل) بوزن مِرْجَل . و (الحَمُولة) بالفتح الإبل التى تَحْمِل وكذا كلّ ما احتَمَل عليه الحَىُّ من حِمَار وغيره سواء كانت عليه الأحمال أو لم تَكُنْ . وفَعُولٌ تدخُله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به . والحُمُولة بالضم الأحمال . وأما (الحُمُول) بالضم بلا هاء فهى الإبل التى عليها الهَوَادج سواء كان فيها نِسَاء أو لم يكُن

* ح م ل ق — (حِمْلَاقُ) العَين باطِن أجفانها الذى يُسَوِّده الكُحْل . وقيل هو

ما غطّته الأجفانُ من بياض المُقلة . و (حَمْلَقَ) الرجلُ فتح عينه ونظرَ نظرًا شديدا

* ح م م — (الحَمّة) العين الحارّة يَسْتَشْفِي بها الأعِلاّءُ والمَرْضَى . وفى الحديث «العالِمُ كالحَمّة» و(حَمّ) الماءَ سخّنه وبابه رَدّ . وحَمّ الماءُ بنفسه صار حارًّا يَحَمُّ بالفتح (حَمَمًا) بفتحتين . و(حُمّ) الشيءُ و(أُحِمّ) على ما لم يُسَمّ فاعِلُه فيهما أى قُدِّر فهو (محموم) . و(حُمّ) الرجلُ أيضا من الحُمّى و(أحَمّه) اللهُ فهو (محموم) وهو من الشواذّ . و(الحَميم) الماءُ الحارُّ وقد (آستحمّ) أى اغتسل بالحميم . هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسال آستحمامًا بأىّ ماءٍ كان . و(أحمّه) غسّله بالحميم . و(حَميمُك) قريبك الذى تهتم لأمره . و(حمّمه تحميما) سخّم وجهه بالفحم . و(الحُمَم) الرَّماد والفحم وكل ما آحترق من النار الواحدة (حُمَمَة) . و(حَمْحَم) الفرسُ و(تحمحم) وهو صوتُه إذا طَلَب العَلَف . و(اليَحْمُوم) الدُّخان . و(الحَمِيمة) واحدة (الحمائم) وهى كرائم المال يقال أخذ المُصَدِّق حمائم الإبل أى كرائمها . و(الحِمَام) بالكسر قَدَر المَوْت . و(حُمَة) العقرب مخففة والهاء عوض وقد ذكر فى المعتلّ . و(الحَمَام) عند العَرَب ذوات الأطواق نحو الفَوَاخِت والقَمارِىّ وساق حُرّ والقَطَا والوَرَاشِين وأشباه ذلك الواحدة (حَمَامة) يقع على الذّكر والأنثى والهاء للإفراد لا للتأنيث . وعند العامة أنها الدَّوَاجِنُ فقط . وجمع الحَمامة (حَمَام) و(حَمَامات) و(حَمَائم) وربما قالوا (حَمَام) للواحد . و (الحَمّام) مشدّدا واحد (الحَمّامات) المَبْنِيّة . واليَمَام الحَمَام الوَحْشِىّ وهو ضَرْب من طَيْر الصحراء هذا قول الأصمعى . وقال الكِسائى : الحَمَام هو البَرّىّ واليَمام هو الذى يألف البُيُوت . و (الحامّة) الخاصّة يقال كيف الحامّة والعامّة . و(آل حم) سُوَر فى القرآن قال آبن مسعود رضى الله عنه : آل حم ديباج

القرآن . قال الفرّاء : وأما قول العامة (الحَوَامِيم) فليس من كلام العرب . وقال أبو عبيد : الحواميم سُوَر فى القرآن على غير القياس وأنشد :

* وبالحَوَامِيمِ التى قد سُبِّعَتْ *

قال والأَوْلَى أن تُجْمَع بذَوَات حَم

* ح م ى — (حَمَاه) يحميه (حِمَايَة) دَفَع عنه وهذا شىء (حِمًى) أى محظور لايُقْرب . و (أَحْمَيْتُ) المَكَانَ جَعَلتُه حِمًى . وفى الحديث « لا حِمَى إلّا لله ولرسوله » و (حَمَاة) المرأةِ أُمّ زَوْجها لا لغة فيها غير هذه بخلاف (الحَم) على ماذكرناه فى ـ ح م أ ـ وأصل حم حَمَوٌ بفتحتين . و (الحَامِى) الفَحْل من الإبل الذى طال مُكْثه عندهم . ومنه قوله تعالى : « ولا وَصِيلةٍ ولا حَامٍ » . قال الفرّاءُ : إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِه فقد حَمَى ظَهْرَه فلا يُرْكَب ولا يُجَزّ له وَبَر ولا يُمْنَع من مَرْعًى . وفلان (حَامِى الحقيقة) وقد فسرناه فى ـ ح ق ق ـ وجمعه (حُمَاة) و (حَامِية) . و (حُمَةُ) العَقْرب سُمّها وضَرُّها . و (حُمَيّا) الكَأْس أوّل سَوْرَتها و (حُمُوَّة) الأَلَم سَوْرَتُه . و (حَمَيْت) المريضَ الطعام (حِمْية) و (حِمْوة) بكسر أوّلها و (احتميتُ) من الطعام (احتماءً) . و (الحَمِيّة) العَار والأَنَفَةُ و (حَامَى) عنه (مُحَامَاةً) و (حِمَاءً) . و (حَمِيَ) النهارُ بالكسر والتنّورُ أيضا (حَمْيًا) فيهما اشتدّ حَرُّه . وحَكَى الكِسَائِى اشتدّ (حَمْيُ) الشَّمس و (حُمُوُّها) بمعنًى . و (أَحْمَى) الحديدَ فى النار فهو (مُحْمًى) ولا تَقُلْ حَمَاه . و (تَحَامَاه) الناسُ أى تَوَقّوه واجتَنَبُوه

* ح ن أ — (الحِنَّاء) معروف وهو مشدّد ممدود و (حَنَّأ) رأسه بالحِنّاء (تَحْنِئَةً) و (تَحْنِيئا) بالمدّ خَضَبَه

* ح ن ت م — (الحَنْتَم) الجَرّة الخضراء

* ح ن ث — (الحِنْث) الإثم والذَّنْب . وبَلَغ الغُلامُ الحِنْثَ أى بلغ المعصية والطاعةَ بالبلوغ . والحِنْثُ الخُلْف فى اليمين تقول (أَحْنَثَه) فى يمينه (فحَنِثَ) وتقول

منهما (حَنِثَ) بالكسر (حِنثا) بكسر الحاء.
و (تَحَنّث) تَعَبّد واعتزل الأصنام مثل
تَحَنّف. وتَحَنّث أيضا من كذا أى تأثّم منه

* ح ن ذ — (حَنَذ) الشاة شَوَاها
وجَعَل فوقها حجارةً مُحْماة لِتُنْضِجها فهى
(حَنِيذ) وبابه ضَرَب

* ح ن ش — (الحَنَش) بفتحتين
كُلّ مايُصَاد من الطير والهَوَام والجمع
(الأَحْنَاش). و (الحَنَش) أيضا الحَيّة وقيل
الأفعى

* ح ن ط — (الحِنْطة) البُرّ والجمع
(حِنَطٌ) بوزن عِنَب وبائعه (حَنّاط)
بالتشديد. و (الحَنُوط) بالفتح ذَرِيرة وقد
(تَحَنّط) به و (حَنّطَ) الميتَ (تحنيطا).
و (الحِناطة) بالكسر حِرْفة الحَنّاط

* ح ن ف — (الحَنِيفُ) المسلم
و (تَحَنّف) الرّجلُ أى عَمِل عَمَلَ الحَنِيفيّة
ويقال اختَتَن ويقال اعتزل الأصنام وتعبّد

* ح ن ق — (الحَنَق) الغيظ والجمع
(حِنَاق) كجَبَل وجِبَال وقد (حَنِق) عليه من
باب طَرِب فهو (حَنِق) أى اغتاظ

* ح ن ك — (حَنَكَ) الفَرَسَ جَعَل
فى فيه الرَّسَنَ وبابه نَصَر وضَرَبَ وكذا
(احْتَنَكه) واحْتَنَكَ الجَرَادُ الأرضَ أكَل
ما عليها وأتَى على نَبْتها. وقوله تعالى حا كيا
عن إبليس: «لَأَحْتَنِكَنّ ذُرّيّتَه». قال
الفَرّاء: لَأَسْتَوْلِيَن عليهم. و (الحَنَك) المِنْقار
يقال أَسْوَدُ مِثْل حَنَك الغُراب وأَسْوَدُ
(حانِكٌ) مثل حالِك. و (الحَنَك) ماتحتَ
الذّقَن من الإنسان وغيره

* ح ن ن — (الحَنِين) الشَّوْق وتَوَقانُ
النَّفْس وقد (حَنّ) إليه يَحِنّ بالكسر (حَنِينا)
فهو (حانّ). و (الحَنَان) الرَّحمة وقد (حَنّ)
عليه يَحِن بالكسر (حَنانا). ومنه قوله
تعالى: «وحَنَانًا من لَدُنّا» وعن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما: ما أدرى ما الحَنان.
و (الحَنّان) بالتشديد ذو الرحمة و (تَحَنّن)
عليه تَرَحّم. والعرب تقول (حَنَانَك) يارب

و(حَنَانَيْك) ياربّ بمعنًى واحد أى رَحْمَتك، و (حَنَّةُ) الرَّجُلِ آمرأَتُه . و (حُنَيْن) موضع يذكَّر ويؤنَّث : فإن قَصدتَ به البَلَدَ والموضعَ ذكَّرْته وصَرَفْته . كقوله تعالى : «ويومَ حُنَيْنٍ» وإن قصدتَ به البلدةَ والبُقْعة أنَّثْته ولم تصرفه كما قال الشاعر :

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أَزْرَهُ
بِحُنَيْنَ يومَ تَوَاكُلِ الأَبْطَالِ

وقولهم : رَجَعَ (بِخُفَّىْ حُنَيْنٍ) مَثَل فى الخَيْبَة وتمامُه فى الأَصْل . و(الحِنّ) بالكسر حَىٌّ من الجِنّ . وقيل خَلْق بينَ الجِنّ والإنس

* ح ن ا — (الحَنِيَّـة) القَوْس و (حَنَيْتُ) ظَهْرِى وحَنَيْتُ العُودَ عَطَفْتُه وبابه رَمَى و(حَنَوْته) أيضا من باب عَدَا . ورجل (أَحْنَى) الظَّهْرِ وآمرأة (حَنْيَاءُ) و(حَنْوَاء) أي فى ظَهْرِها آحْدِيداب . و(حَنَا) عليه عَطَفَ وبابه سَمَا وعَدَا و(تَحَنَّى) عليه أي تَعَطَّفَ مثل تَحَنَّنَ . و(آنْحَنَى) الشيءُ آنْعَطَفَ

* ح و ب — (الحُوبُ) بالضم و(الحَابُ) الإثم وقد (حَابَ) بكذا أى أَثِمَ وبابه قال وكَتَب و(حَوْبة) أيضا بفتح الحاء

* ح و ت — (الحُوتُ) السَّمَكة والجمع (الحِيتَانُ) * قلت : وهكذا قال الأزهرى . ويُؤَيِّد كونَه مُطْلَق السَّمَكة قوله تعالى : «نَسِيَا حُوتَهُمَا» والمنقول فى الحديث الصحيح أنها كانت سَمَكة فى مِكْتَل وما ظَنُّك بِزَوَّادة آثنين خصوصا موسى وصاحبه ؟ وأدَلّ من هذا قولُه تعالى : «إذ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهم» . وأما قولُه تعالى : «فالتَقَمَه الحُوتُ» فانّه يدُلّ على صحة إطلاق الحُوتِ على السَّمَكة الكبيرة لا عَلَى حَصْرِ مُسَمَّى الحُوت فيها كما يَظُنّه العامّة . وقال آبن فارس : الحُوتُ العظيم من السَّمَك

* ح و ث — (حَوْث) لغة فى حَيْث

* ح و ج — جمعُ (الحاجة حَاجٌ) و (حَاجَاتٌ) و (حِوَجٌ) بوزن عِنَبٍ

و (حَوَائج) على غير قيـاس كأنهم جمعوا حائجـة وأنكره الأصمعي وقال هو مُولَّد . و (الحَوْجَاء) بوزن العرجاء الحَاجَة . و (حاج) الرَّجل أيضـا أى (احتَـاجَ) وبابه قال و (أحوَجَهُ) غَيْرُه . و (أحْوَجَ) أيضا بمعنى احتَـاجَ

* ح و ذ — فى الحـديث « المؤمنُ خَفيفُ (الحَـاذِ) » أى خفيف الظَّهر . و (استَحوَذَ) عليه الشَّيطانُ أى غَلَب . وقوله تعالى : «ألَمْ نَستَحوِذْ عليكم» أى ألَم نغْلِبْ على أموركم ونَستَوْلِ على مَوَدَّتِكم

* ح و ر — (حَارَ) رَجَعَ وبابه قال ودَخَل . وفلان (حائر) بائر يعنى هو هالكٌ أو كاسدٌ . و (الحَوَرُ) بفتحتين جُلُودٌ حُمْر تُغَشَّى بها السِّلال الواحدة (حَوَرَة) بفتحتين أيضا . و (الحَوَر) أيضا شدّة بياض العَيْن فى شدّة سوادها . وامرأة (حَوْرَاءُ) بَيِّنَة (الحَوَر) يقال (احْوَرَّتْ) عَيْنُه (احْوِرارًا) . قال الأصمعي : ما أدرى ما الحَوَر فى العين . وقال أبو عمرو : (الحَوَر) ان تَسْوَدّ العين كُلُّها مثل أعيُن الظباء والبَقَر . قال : وليس فى بنى آدَمَ حَوَر وإنمـا قيـل للنساء حُور العُيُون تشبيها بالظِّبـاء والبقر . و (تحوير) الثِّياب تَبْييضُها . ومنه قيل لأصحاب عيسى عليـه السـلام (الحَوَارِيُّون) لأنهم كانوا قَصَّارِينَ . وقيل (الحَوَارِىّ) النـاصر . قال النبيّ عليه الصَّلاة والسـلام « الزُّبَير ابن العَوَّام ابن عَمَّتى وحَوَارِىّ من أُمَّتى » و (الحُوَّارَى) بالضم وتشديد الواو مقصور ما حُوِّر من الطَّعَام أى بُيِّض . وهذا دقيق حُوَّارَى . و (حَوَّره فاحْوَرَّ) أى بَيَّضَـه فابْيَضَّ . و (الحُـوَار) بالضم ولَدُ النَّـاقَة ولا يزال حُوَارًا حَتَّى يُفْصَل فاذا فُصِـل عن أمّه فهو فَصيل وثلاثَةُ (أحْورة) والكثيرُ (حِيران) و (حُورَان) أيضا . و (حَوْرَانُ) بالفتح وسـكون الواو موضع بالشام . و (المُحَاوَرَة) المُجَـاوَبة و (التَّحَاوُر) التجاوب

* ح و ز — (الحَوْزُ) الجَمع وبابه قال وكَتَب وكل من ضَمّ شـيئا إلى نَفْسه فقد (حازَهُ) و(احتازه) أيضا . و (الحَيِّز) بوزن الهَيِّن ما انضمّ إلى الدّار من مَرَافقها وكلُّ ناحيةٍ (حَيِّزٌ). و (الحَوْزَة) بوزن الجَوْزة النّاحيةُ . (وانْحاز) عنه عَدَل . وانحاز القَوْمُ تَرَكُوا مَرْكَزهم إلى آخَر

* ح و ش — (حَاشَ) الصَّـيْدَ جاءه من حَوَالَيه لِيَصْرِفَه إلى الحِبَالَة وبابه قال وكذا (أَحَاشَه) و (أحوشَه) . و (احْتَوَشَ) القومُ الصَّيدَ إذا أنفرَه بعضُهم على بعض . واحْتَوَشَ القومُ على فلان جعَلُوه وسْطَهم . و (حَاشَ) الإبِلَ جَمَعَها وسَاقَها . و (انْحاش) عنه نَفَر . ويقال (حَاشَ لله) أى تَنْزِيها له ولا يقـال حَاشَ لَكَ قياسا عليـه وإنمـا يقال (حَاشَاكَ) و (حَاشَى لَكَ) . و (حُوشِيُّ) الكَلامِ وَحْشِيُّه وغَرِيبُه

* ح و ص — (الحَوَص) بفتحتين ضِيقٌ فى مُؤْخِر العَيْن والرجلُ (أحْوَصُ) والمرأة (حَوْصَاء) وبابه طَرِب . وقيل هو الضِّيق فى إحدَى العَينين

* ح و ض — (الحَـوْض) واحد (الأَحْوَاض) و (الحِيَاض) و (حاض) الرجلُ اتخذَ حَوْضا وبابه قال . و (اسْتَحْوَضَ) المـاءُ اجتَمَعَ

* ح و ط — (الحائط) واحدُ الحيطَان و (حَوَّطَ) كَرْمَه (تحويطا) بَنَى حوْله حائطا فهو كَرْم (مُحَوَّط) ومنه قولهم أَنَا (أُحَوِّط) حَوْلَ ذلك الأمر أى أَدُورُ . و (حَاطَه) كَلأَه ورَعَاه وبابه قال وكَتب و (حِيطَة) أيضا بالكسر . والحِمَار يَحُوط عَانَتَـه أى يَجْمَعُهـا . و (احْتَاط) لِنَفْسه أَخَذَ بالثِّقَة (وأَحَاطَ) به عِلْمَه وأَحَاطَ به عِلْما . و (أَحَاطَتِ) الخَيل به و (احتاطت) به أى أَحْدَقَت به

* ح و ف — (حَافَتَا) الوادى جَانِبَاه

* ح و ك — (حَاكَ) الثَّوبَ نَسَـجَه وبابه قال و (حِيَاكَة) أيضا فهو (حائك) وقَوْمٌ (حَاكَةٌ) و (حَوَكَةٌ) أيضا بفتح الواو

ونِسْوة (حَوَائِك) والمَوْضع (مَحَاكَةٌ)

* ح و ل — (الحَوْل) الحِيلة وهو أيضا القُوَّة وهو أيضا السَّنَة و (حال) عليه الحَوْل مَرّ . و (حالَتِ) الدارُ وحَالَ الغلامُ أتى عليه حَوْلٌ . وحالت القَوْسُ و (آسْتَحَالَت) بمعنًى أى آنقلبَت عن حَالها وآعْوَجَّت وباب الكُلّ قال . و (حَالَتِ) الناقةُ تَحُولُ (حُؤُولا) بالضم و (حِيالاً) بالكسر ضربَهَا الفَحْل فَلَمْ تَحمِل وهى إبِلٌ (حِيَالٌ) وكذا النَّخْل . و (حَالَ) عن العَهد يَحُول (حُؤُولا) آنقلَب . و (حَالَ) لَوْنُه تغيّر وآسْوَدّ وبابه قال . وحَالَ الشىءُ بَيْنِى وبينه يحول (حَوْلا) و (حُؤُولا) أى حَجَز . و (حَالَ) إلى مكان آخر يَحُول (حَوْلا) و (حِوَلا) بكسر الحاء وفتح الواو أى تَحَوَّل . يقال قَعَدَ (حَوْلَه) و (حَوَالَه) و (حَوْلَيْهِ) و (حَوَالَيْه) ولا تَقُل حوالِيه بكسر اللام وقعد (حِياله) وبِحِيَالِه أى بإزائه . (والحُول بالضم الحِيَال) و (الحُول) أيضا جَمع (حائل) من النوق . و (الحالة) واحدة (حالِ) الإنسان و (أَحْوَاله) . و (الحَالُ) الطِّينُ الأَسْود . وفى الحديث أن جبريل عليه السلام قال: « أَخَذْتُ من حَالِ البَحْر فَحَشَوْت فَمَه » يعنِى فِرعَوْنَ . و (التَّحوّل) التَّنقُّل من مَوْضع إلى مَوْضع والآسم (الحِوَل) . ومنه قوله تعالى : « لايَبْغُونَ عنها حِوَلا »

* قلت : ذكر الأزهرىّ عن الزَّجّاج أن الحِوَل مَصْدَرٌ كالصِّغَر . و (التَّحَوُّل) أيضا الآحتيال من الحِيلة . و (أَحَالَ) الرجلُ أتى بالمُحَال وتكلّم به . وأحال عليه الحَوْل أى حَال . وأحالت الدارُ و (أَحْوَلَتْ) أَتَى عليها حَوْلٌ وكذا الطعام وغيره فهو (مُحِيل) . و (أَحَالَ) عليه بدَينه والآسم (الحَوَالة) . و (أَحَالَ) الرجلُ بالمكان و (أَحْوَل) أقام به حَوْلا . و (حَاوَل) الشَّىءَ أرادَه و (حَوَّله فَتَحَوَّل) و (حَوَّل) أيضا بنفسه يتعدّى ويلزم . و (المَحَالة) بالفتح الحِيلة . وقولهم لا مَحَالة أى لا بُدَّ . وهو (أَحْوَل) منه

أى أكثر منه حيلة وما أَحْوَلَه . ورجل (حُوَّلٌ) بوزن سُكَّر أى بَصيرٌ بتحويل الأمور وهو حُوَّلٌ قُلَّبٌ . و (آحْتَالَ) من الحِيلة . وآحْتَال عليه بالدَّين من الحَوالة . ورجل (أَحْوَل) بيِّن الحَوَل وقد (حَوِلت) عينُه من باب طَرِب . و (آستحال) الكلام لَمّا أَحَاله أى صار (مُحَالا) . والأَرض (المستحِيلة) فى حديث مجاهد المُعْوَجَّة

* ح و م — (حَامَ) الطائرُ وغيرُه حَوْل الشىء دَارَ وبابه قال و (حَوَمانا) أيضا بفتح الواو . و (حَوْمَةُ) القتال مُعْظَمه . و (حَامٌ) أَحَدُ بَنِى نُوح وهو أَبُو السُّودَان

* ح و ا — (الحَوَايَا) الأَمْعاء جَمْع (حوِيّة) . و (الحِوَاءُ) جماعة بُيُوت من الناس مجتمعة والجَمْع (الأَحْوِيَة) وهى من الوَبَر . و (الحُوَّة) لَونٌ يخالط الكُمْتة مثل صَدَإِ الحديد . وقال الأصمعىّ : الحُوَّة حُمْرَة تضرب إلى السَّوَاد . والحُوَّة أيضا سُمْرَة الشَّفَة يقال رَجلٌ (أَحْوَى) وآمرأة (حَوَّاء) .

و (حَوَاه) يحويه (حَيًّا) و (آحتواه) مثلُه . و (آحتَوَى) على الشىء آستولَى عليه . و (تحوّت) الحيّة تجمّعت وآستدارَت . وبَعِير (أَحْوَى) إذا خالط خُضْرتَه سَوادٌ وصُفْرةٌ

* قلت : قال الأزهرىّ فى قوله تعالى : « فَجَعَلَه غُثَاءً أَحْوَى » قال الفَرّاء : الغُثَاء اليَبِيس و (الأَحْوَى) المُسْوَدّ من القِدَم . قال : ويجوز أن يكون مُؤَخَّرا معناه التقديم تقديره أَخْرَجَ المَرْعَى أَحْوَى أى أَسْوَدَ من الخُضْرة فجعله غُثَاءً بعد خُضْرته

* ح ى ث — (حَيْثُ) ظَرْف مكان بمنزلة حِينَ فى الزمان وهو آسمٌ مبنىّ وإنّما حُرّك آخرُه لآلتقاء الساكنين : فمن العرب من يَبْنِيه على الضم تشبيها بالغايات لأنه لم يستعمَل إلا مضافا إلى جملة . تقول أَقُومُ حَيْثُ يَقُوم زيدٌ ولا تَقُل حيث زيد وتقول حيثُ تكون أكون . ومنهم من يبنيه على الفتح آستثقالا للضم مع الياء . وهو من الظروف التى لا يجازَى بها إلا مع ما .

تقــول حَيْثُمَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ بمعنى أَيْنَمَا . وقوله تعـالى : «ولا يُفلِح السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى» قرأ ابن مسعود رضى الله عنـه أَيْنَ أَتَى . والعَرَب تقول جِئتُ من أَيْنَ لاتَعلم أى من حيث لاتَعْلَم

* ح ى د — (حَادَ) عنه يحيد (حَيْدة) و(حُيُودًا) و(حَيْدُودَةً) أَىْ مَالَ عنه وعَدَل

* ح ى ر — (حَارَ) يَحَـار (حَيْرة) و (حَيْرا) بسكون الياء فيهما تَحَيَّر فى أَمْره فهو (حَيْرانُ) وقومٌ (حَيَارَى) . و (حَيَّره فَتَحَيَّرَ). ورجل (حائِر) بائر إذا لم يَتَّجِه لشيء. و (الحِيرَةُ) بالكسر مدينة بقُرْب الكوفة

* ح ى س — (الحَيْس) الخَلْط ومنه سُمِّى الحَيْس وهو تَمْر يُخْلَط بسَمْنٍ وأَقِطٍ. و (حاسَ) الحَيْسَ اتَّخذه وبابه باع

ح ى ص — (حاصَ) عنه عَدَلَ وحَادَ وبابه باع و(حُيُوصا) و (مَحِيصا) و(مَحَاصا) و(حَيَصانا) بفتح الياء. يقال ماعَنْه (مَحِيصٌ) أى مَحِيدٌ ومَهْرَب . و (الانْحِياص) مِثْله

* ح ى ض — (حاضت) المرأةُ من باب باع و (مَحِيضا) أيضا فهى (حَائِضٌ) و (حَائِضة) أيضا عن الفَرّاء ونِسَـاء (حُيَّض) و (حَوَائِض) . و (الحَيْضة) المَرّة الواحدة . و (الحِيضَة) بالكسر الاسم والجَمع (الحِيَض) . و (الحِيضة) بالكسر أيضا الخِرْقة التى تَسْتَثْفِر بها المرأةُ . قالت عائشة رضى الله عنها : لَيْتَنِي كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاة. وكذا (المَحِيضة) والجَمْع (المَحَايض) . و (اسْتُحِيضَتِ) المرأة استمرَّ بهـا الدَّمُ بعد أيامها فهى (مُسْتَحاضة) . و (تَحَيَّضَتْ) قَعَـدت أيام حَيْضهـا عن الصَّلاة . وفى الحديث «تَحَيَّضِى فى عِلْم الله سِتًّا أو سَبْعا»

* ح ى ف — (الحَيْف) الجَوْر والظُّلْم وقد (حاف) عليه من باب باع

* ح ى ق — (حَاقَ) به الشىء أحاط به وبابه باع . ومنه قوله تعالى : «ولا يَحِيق المَكْر السَّيِّئُ إِلّا بِأَهْلِه» وحاق بهم العَذَاب أَحَاطَ بهم ونَزَل

* ح ى ل — (الحِيلة) اسْمٌ من الاحتِيَال وهو من الواو وكذا (الحِيَل) و(الحَوْل). يقال لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ لغة في حَوْل. وهو (أَحْيَل) منه أي أكثر حِيلةً. وما (أَحْيَله) لغة في مَا (أَحْوَلَه). ويقال مَالَه حِيلَةٌ ولا (مَحَالَةٌ) ولا (احْتِيَالٌ) ولا (مَحَالٌ) بمعنًى واحدٍ

* ح ى ن — (الحِينُ) الوَقْتُ يقال حِينَئِذٍ وربَّما أدخلوا عليه التَّاء فقالوا (تَحِين) بمعنى حِين. و(الحِين) أيضا المُدَّة. ومنه قوله تعالى: «هل أتى على الإنسان حِين من الدَّهر» و(حَانَ) له أن يَفعَلَ كذا يَحِين (حِينا) بالكسر أي آنَ. و(حانَ حِينُه) أي قَرُبَ وَقْتُه. وعَامَلَه (مُحَايَنَةً) مثل مُسَاوَعة. و(أَحْيَنَ) بالمكان أقام به حِيناً. وفلان يفعل كذا (أَحْيَانا) وفي (الأَحَايِين). و(الحَيْنُ) بالفتح الهَلَاك وقد (حَانَ) الرجلُ أي هلك وبابه باع و(أَحَانَه) اللهُ. و(الحَانَاتُ) المواضع التي تُبَاعُ فيها الخَمْر. و(الحَانِيَّة) الخمر منسوبة إلى الحَانة وهو حَانوت الخَمَّار. و(الحَانُوت) معروف يذكَّر ويؤنث وجَمْعُه حَوَانِيت

* ح ى ا — (الحَيَاة) ضدّ المَوْت و(الحَيّ) ضدُّ المَيِّت. و(المَحْيَا) مَفْعَل من الحَيَاة تقول مَحْيَايَ ومَمَاتِي. و(الحَيّ) واحدُ (أَحْيَاءِ) العَرَب. و(أحياه) الله (فَحَيِيَ) و(حَيَّ) أيضا والإدغام أكثر. وقُرِئَ: «ويَحْيَى مَنْ حَيَّ عن بَيِّنة» وتقول في الجمع حَيُوا مخففا. و(اسْتَحْيَاه) و(اسْتَحْيَا) منه بمعنًى من الحياء. ويقال (اسْتَحَيْتُ) بياء واحدة وأصله اسْتَحْيَيْت فأعلّوا الياءَ الأولى وألقَوْا حَرَكتها على الحاء فقالوا اسْتَحَيْت لَمَّا كَثُر في كلامهم. وقال الأخفش: اسْتَحَى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الأصل. وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أَدْرِ في لا أَدْرِي. وقوله تعالى: «ويَسْتَحْيُون نِسَاءَكُم». وقوله تعالى: «إن الله لا يَسْتَحْيِي

أن يَضربَ مَثَلا » أى لا يَسْتَبِق و (الحَيَّة) تقال للذَّكَر والأنثى والهـاء للإفراد كَبَطّة ودَجَاجة . على أنَّه قد رُوِىَ عن العَرَب رأيت (حَيًّا) على (حَيّة) أى ذَكَرا على أنثى . وفلان حَيّة أى ذَكَر . و (الحَاوِى) صَاحِبُ الحَيّات . و (الحَيَا) مقصور المطر والخِصْب و (الحَيَاءُ) ممدود الاسْتِحْيَاء . و (الحَيَوانُ) ضدُّ المَوَتان و (المُحَيَّا) الوجْه و (التَّحِيّة) المُلْك ويقال (حَيَّاكَ اللهُ) أى مَلَّكك . و (التَّحِيَّات) لله أى المُلْك . والرجل (مُحَيٍّ) والمرأة (مُحَيِّيَةٌ) فاعِلٌ مِن حَيَّا . وقولهم (حَيَّ عَلَى الصَّلاة) أى هَلُمَّ وأَقْبِلْ وهو آسمٌ لِفِعْـل الأَمْر والعَـرَب تقول حَيَّ على الثَّرِيد

باب الخـاء

* خ ب أ — (خَبَأَه) من باب قطَعه ومنه (الخَـابِيَة) إلا أنهـم تَرَكُوا هَمْزها . و (الخَبْءُ) ما خُبِئَ . وخَبْءُ السماء القَطْر وخَبْءُ الأرض النَّبَاتُ . و (آخْتَبَأ) آسْتَتَر

* خ ب ب — (الخَبّ) بالفتـح والكسر الرَّجُل الخَدّاع تقول منه (خَبِبْتَ) يارَجُلُ بالكسر (خِبًّا) بالكسر أيضا . و (الخَبَبُ) ضَرْبٌ من العَـدْو وبابه رَدّ و (خَبَبًا) و (خَبِيبا) أيضا

* خ ب ت — (الإخْبَاتُ) الخُشُوع يقال (أخْبَتَ) لله تعالى

* خ ب ث — (الخَبِيثُ) ضِـدّ الطَّيِّب وقد (خَبُث) الشيء بالضم (خَبَاثَة) و (خَبُث) الرَّجُلُ بالضم أيضا (خُبْثا) فهو (خَبِيث) أى خِبّ رَدِىءٌ . و (أخْبَثَه) عَلَّمه الخُبْثَ وأفْسَدَه . و (أخْبَثَ) الرَّجُلُ آتَّخذ أصْحَـابا خُبَثَاءَ فهو (خَبِيث مُخْبِث) بكسر الباء و (مَخْبَثَان) بوزن زَعْفَران . و (المَخْبَثَة) بوزن المَتْرَبة المَفْسَدَة ومنـه قول عَنْتَرة :

* والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ *

و (خَبَثُ) الحَدِيد وغيره بفتحتين ما نَفَاه الكِيرُ . و (الأَخْبَثَان) البَوْل والغَائِط

* خ ب ر — (الخَبَر) واحد الأخبار و(أخْبَرَه) بكذا و(خَبَّره) بمعنًى . و (الاستخبار) السؤال عن الخَبَر وكذا (التَّخَبُّر) . و (المَخْبَر) بوزن المَصْدَر ضد المَنْظَر وكذا (المَخْبُرَة) بضم الباء وهو ضد المَرْآة. و (خَبَر) الأَمْرَ عَلِمه وبابه نَصَر والاسم (الخُبْر) بالضم وهو العلم بالشيء . و (الخَبِير) العالِم . والخبير الأَكَّار ومنه (المُخَابَرَةُ) وهي المُزَارَعة ببعض ما يَخْرُجُ من الأرض . و (الخَبِير) النَّبَات . وفي الحديث «نَسْتَخْلِبُ الخَبِير» أي نَقْطَع النَّبَات ونأكله . و (خَبَرَه) إذا بَلَاه و (اخْتَبَرَه) وبابه نَصَر و (خِبْرة) أيضا بالكسر . يقال صَدَّقَ الخَبَرَ الخُبْرُ . وأما قول أبي الدَّرْدَاء : وجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْ تَقْلَهْ . فيريد بذلك أنك إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهم فأَخْرَجَ الكلامَ على لَفظ الأَمْر ومعناه الخَبَرُ . و (خَيْبَرُ) موضع بالحجاز

* خ ب ز — (الخُبْز) معروف والخَبْز بالفتح المصدر وقد (خَبَز) الخُبْزَ و (اخْتَبَزَه) . و (خَبَزَ) القومَ أَطْعَمَهم الخُبْزَ وبابهما ضَرَبَ . ورجل (خَابِزٌ) ذو خُبْزٍ كلابِنٍ وتامِرٍ . و (الخَبَّاز) بوزن القَفَّاز و (الخُبَّازَى) مشدد مقصور نَبْتٌ معروف .

* خ ب ص — (الخَبِيص) معروف و (الخَبِيصَة) أَخَصُّ منه

* خ ب ط — (خَبَطَ) البعيرُ الارضَ بيده ضَرَبها . ومنه قيل : خَبْطُ عَشْوَاءَ . وهي النَّاقَةُ التي في بَصَرها ضَعْفٌ تَخْبِط إذا مَشَتْ لا تَتَوَقَّى شيئا . وخَبَطَ الشجرةَ ضَرَبها بالعَصا لِيَتَسَاقَطَ وَرَقُها وبابهما ضَرَب . و (الخُبَاط) بالضم كالجُنُون وليس به تقول منه (تَخَبَّطه) الشَّيْطانُ أي أَفْسَده

* خ ب ل — (الخَبْل) بسكون الباء الفَسَاد وبفتحها الجِنُّ يقال به خَبَل أي شيءٌ من الأرض وقد (خَبَلَه) من باب ضرب و (خَبَّله تخبيلا) و (اخْتَبَله) إذا أَفْسَد عَقْله أو عُضْوَه . ورجل (مُخَبَّل) بالتشديد كأنه قُطعت أَطْرافه . و (الخَبَال)

الفَساد . وأما الذى فى الحديث « مَن قَفَا مؤمنا بما ليس فيه وَقَفَه الله فى رَدْغة الخبَال حتّى يجيءَ بالمَخْرَج منه » فيقال هو صَديد أهل النار . وقوله «قَفَا» أى قَذَف والرَّدْغة الطِّينَة

* خ ب ن — (الخُبْنة) ما تَحْمِله فى حِضْنِك . وفى الحديث « ولا يَتّخِذْ خُبْنَةً»

* خ ب ا — (الخابية) الحُبُّ وأصلها الهمز لأنها مِن خَبَأْتُ إلا أنهم تركوا هَمْزَها وقد سبق فى - خ ب أ - و(الخِبَاء) واحدُ (الأخْبِيَة) مِن وَبَر أو صُوف ولا يكون من شَعَر وهو على عَمُودَين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بَيْت . و(اسْتَخْبَيْنا) الخِبَاء أى نَصَبْناه ودَخَلْنا فيه . و(خَبَت) النارُ من باب سَمَا أى طَفِئَتْ و(أخْبَاها) غَيْرُها

* خ ت ر — (الخَتْر) الغَدْر وبابه ضَرَب يقال (خَتَرَه) فهو (خَتّار)

* خ ت ل — (خَتَلَه) من باب ضَرَب و(خَاتَله) خَدَعَه . و(التَّخَاتُل) التّخَادُع

* خ ت م — (خَتَم) الشيءَ من باب ضَرَب فهو (مَخْتوم) و(مُخَتَّم) شدّد للمبالغة . و(خَتَم) الله له بخير . وخَتَم القرآنَ بلَغ آخِرَه . و(اخْتَتَم) الشيءَ ضدُّ افْتَتَحه . و(الخَاتَم) بفتح التاء وكسرها و(الخَيْتام) و(الخَاتَام) كُلّه بمعنًى والجمع (الخَوَاتِيم) و(تَخَتَّم) لَبِس الخَاتَمَ . و(خاتِمةُ) الشيء آخِرُه . ومحمد صلى الله عليه وسلم خَاتَم الأَنبياء عليهم الصلاة والسلام . و(الخِتَام) الطِّين الذى يُخْتَم به . وقوله تعالى : « خِتامُه مِسْك » أى آخِرُه لأنّ آخر مايَجِدُونه رائحةُ المِسْك .

* خ ت ن — (الخَتَن) كُلُّ مَن كان مِنْ قِبَل المَرْأة مثل الأبِ والاخ وهُمُ (الأَخْتَانُ) هكذا عند العرب . وأما العامّة فخَتَنُ الرجل عندهم زَوْج ابْنَته . و(خَتَنَ) الصّبيَّ من باب ضَرَب ونَصَر والاسم (الخِتَانُ) و(الخِتَانَةُ) . و(الخِتَان) أيضا موضع القَطْع من الذكَر . ومنه قوله عليه

الصَّلاة والسلام « إذا الْتَقَى الخِتَانَان » وقد تُسمَّى الدَّعْوة للخِتان خِتَانا

* خ ث ر — (الخُثُورة) ضدّ الرِّقّةوقد (خَثَر) اللَّبَنُ بالفتح يَخْثُرُ بالضم (خُثُورة) . وقال الفَرَّاء : (خَثُر) بالضم لغة فيه قليلة . قال وسمع الكسائى (خَثِر) بالكسر

* خ ث ى — (الخِثْىُ) للبَقر والجَمْع (أَخْثاء) مثل حِلْس وأحلاس و (خَثَى) البَقَرُ من باب رمى

* خ ج ل — (الخَجَل) التَّحيُّر والدَّهَش من الاستحياء وقد (خَجِل) من باب طَرِب . و (الخَجَل) أيضا سُوء احْتِمال الغِنَى . وفى الحديث « إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ » أى أَشِرْتُنَّ وبَطِرْتُنَّ . ورجُلٌ (خَجِلٌ) وبه (خَجْلة) أى حَيَاء . و (الخَجِلُ) بكسر الجيم المكان الكثير العُشْب المُلْتَفّ وهو فى حديث أبى هُرَيْرَة رضى الله تعالى عنه

* خ د ج — (خَدَجَت) الناقة (تَخْدِج) بالكسر (خِدَاجا) بالكسر فهى (خَادِجٌ) والوَلَدُ (خَدِيج) بوزن قَتِيل إذا أَلْقته قَبْل تمام الأَيَّام وإن كان تَامّ الخَلْق . وفى الحديث « كُلُّ صَلَاة لايُقْرَأ فيها بأم الكِتَاب فهى (خِدَاج) » أى نُقْصان . و (أَخْدَجَت) النَّاقَةُ إذا جاءت بوَلَدِها نَاقِصَ الخَلْق . وإن كانت أيامُه تَامّة فهى (مُخْدِجٌ) والوَلَدُ (مُخْدَجٌ)

* خ د د — (المِخَدّة) بالكسر لأنها توضَع تحت الخَدّ . و (الأُخْدُود) بالضم شَقٌّ مُسْتَطِيل فى الأرض

* خ د ر — (الخِدْر) السِّتْر وجاريةٌ (مُخَدَّرة) إذا لَزِمَت الخِدر . و (الخَدَر) فى الرِّجْل وبابه طَرِب

* خ د ر س — (الخَنْدَرِيسُ) بفتح الخاء والدال الخَمْر

* خ د ش — (الخُدُوش) الكُدُوح وقد (خَدَش) وجْهَه من باب ضَرَب و (خَدَّشه) شُدِّد للمبالغة أو للكثرة

* خ د ع — (خَدَعه) خَتَلَه وأراد به المَكْرُوه من حيثُ لا يَعلم وبابه قَطَع و(خِدْعا) أيضا بالكسر مثل سَحَره يَسْحَره سِحْرا والاسم (الخَدِيعة). و(خَدَعه) فانْخَدَع و(خادعه مُخَادعة). وقوله تعالى: «يُخادِعُونَ اللهَ» أى يخادِعون أولياءَ الله. و(المُخْدَع) بضم الميم وكسرها الخِزَانة وأَصْلُه الضمُّ إلّا أنهم كَسَروه آستثقالا. والحرب (خَدْعة) و(خُدْعة) بالضم والفتح أفصح و(خُدَعة) أيضا بوزن هُمَزة. ورَجُلٌ (خُدَعَةٌ) بفتح الدال أى يَخْدَع النّاسَ و(خُدْعَةٌ) بسكونها أى يَخدَعُه الناسُ

* خ د م — (خَدَمه) يَخْدُمه بالضم (خِدمة). و(الخادِم) واحدُ (الخَدَم) غلاما كان أو جاريةً. و(أخدَمه) أعطاه خادما. وفى الحديث «فَضَّ (خَدَمَتَكم)» بفتحتين أى فَرَّق جَمْعَكم

* خ د ن — (الخِدْن) و(الخَدِين) الصَّدِيق. ومنه قوله تعالى: «ولا مُتَّخِذاتِ أَخْدَانٍ»

* خ ذ ف — (الخَذْف) بالحَصَى الرَّمْيُ به بالأصابع

* خ ذ ل — (خَذَله) يَخْذُله بالضم (خِذْلَانًا) بكسر الخاء تَرَكَ عَوْنَه ونُصْرَته

* خ ر أ — (الخُرْء) بالضم العَذِرة والجمع (خُرُوء) كجُنْد وجُنُود

* خ ر ب — (الخَرِبَ) الموضع بالكسر (خَرَابًا) فهو (خَرِبٌ) ودَارٌ (خَرِبة) و(أَخْرَبَها) صاحبُها. و(خَرَّبوا) بيُوتَهم شُدِّد لِفُشُوِّ الفعل أو للمبالغة. و(الخَرُّوب) بوزن التَّنُّور نَبْت معروف. و(الخُرْنوب) بوزن العُصفور لغة ولا تَقُل الخَرْنُوب بالفتح

* خ ر د ل — (الخَرْدَل) معروف الواحدةُ (خَرْدلة)

* خ ر ج — (خَرَج) من باب دَخَل و(مَخْرَجا) أيضا. وقد يكون (المَخْرَج) موضع الخُرُوج يقال خرج مَخْرَجا حَسَنًا وهذا مَخْرَجُه. و(المُخْرَج) بالضم يكون مصدر أَخْرَجَ ومفعولا به وآسمَ مكانٍ وآسمَ زمان

تقول (أخرجه) مُخْرَجَ صِدقٍ وهذا (مُخْرَجُه). و (الاَسْتِخْراج) كالاَسـتنباط و (الخَرْج) و (الخَرَاج) الإتَاوَةُ وجَمْعُ الخَرْج (أخْرَاجٌ) وجَمْعُ الخَرَاج (أخْرِجَةٌ) كزَمان وأزْمِنة و (أخَارِيجُ) أيضا * قلت : وقـرئ قوله تعـالى : « أَمْ تَسْأَلُهُم خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْر» وأَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجا . وكذا قوله تعالى : « فهل نَجْعَلُ لك خَرْجًا » وخَرَاجًا و (الخَرْج) أيضا ضِدُّ الدَّخْل و (خَرَّجه) فى كذا (تَخْرِيجا فَتَخَرَّج) . و (الخُـرْج) المعروف جَمْعُه (خِرَجَةٌ) مثل جُحْر وجِحَرة

* خ ر ر — (الخَـرِير) صَوْت المـاء وقـد (خَرّ) يَخِرّ بالكسر (خَرِيرا) وعَيْنٌ (خَرّارة) . و (خَرّ) لله ساجدا يَخِرّ بالكسر (خُرُورا) أى سَقَط . و (الخَرْخَرة) صَوْتُ النـائم والمُخْتَنِق يقـال (خَرّ) عنـد النَّوم و (خَرْخَر) بمعنًى

* خ ر ز — (خَرَز) الخُفّ وغيرَه من باب نَصر فهو (خَرّاز) و (المِخْـرَز) بوزن المِبْضَع مايُخْرَز به . و (الخَرَز) بفتحتين الذى يُنْظَم الواحدة (خَرَزة) . و (خَرَزُ) الظَّهر أيضا فقَـاره

* خ ر س — (خَرِس) مِن باب طَرِب فهو (أخْرَس) و (أخْرَسَه) الله . والنِّسْبة إلى (خُرَاسَانَ خُرْسِىٌّ) و (خُرَاسِىٌّ) و (خُرَاسَانِىٌّ)

* خ ر ص — (الخَرْص) حَزْر ما على النَّخْل من الرُّطَب تَمْرا وقد (خَرَص) النَّخْلَ . و (الخَرْص) أيضا الكَذِب وبابهما نصَر . و (الخَرّاص) الكَذّاب و (تَخَرَّص) أيضـا كَذَب . و (الخُرْص) بضم الخاء وكسرها الحَلْقة من الذَّهَب والفِضّة

* خ ر ط — (خَرَط) العُـودَ قَشَره وبابه ضَرَب ونَصر وخَرْط الوَرَق حَتُّـه وهو أَنْ يَقْبِض على أعلاه ثم يُمِرّ يَدَه عليـه إلى أَسْـفله . وفى المَثَـل : دُونَه خَرْطُ القَتَاد . و (انْخَرَط) جِسْمُه دَقّ . و (خَرَط) الحَدِيدَ خَرْطا طَوَّله كالعَمُود . ورجُلٌ

(مَخْرُوطُ) اللِّحْيَةِ ومَخْرُوط الوجْه أى فيهما طُولٌ مِن غَيْرِ عَرْض . و(الخَرِيطة) بالفتح وِعَاءٌ مِن أَدَم وغَيْرِه تُشْرَج على ما فيها

* خ ر ط م — (الخُرْطُومُ) الأَنْف

* خ ر ع — (الخَرَع) بفتحتين الرَّخَاوَة فى الشيء وقد (خَرِع) الرجل من باب طَرِب أى ضَعُف فهو (خَرِعٌ) . و(الخَرْع) الشَّقّ يقال (خَرَعه فانْخَرَع) . و(اخْتَرَع) كذا أى اشْتَقّه وقيل أَنْشَأَهُ وابْتَدَعه

* خ ر ف — (المَخْرَفة) بوزن المَتْرَبَة الطَّرِيق وهو فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه . و(الخُرُوفُ) الحَمَل . و(الخَرِيف) أحد فصول السنة (تُخْتَرَف) فيه الثِّمَار أى تُجْتَنَى والنِّسْبة إليه (خَرْفِىّ) و(خَرَفِىّ) بسكون الراء وفتحها . و(خُرَافَةُ) اسم رَجُلٍ من عُذْرَةَ اسْتَهْوَتْه الجِنُّ فكان يُحَدِّث بما رأى فكَذَّبوه وقالوا : حديث خُرَافة . ويروى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : «خُرَافَةُ حَق» والراء فيه مخفَّفة ولا تَدْخله الألف واللام لأنه مَعْرفة إلّا أنْ تُرِيدَ به الخُرَافاتِ الموضوعةَ مِن حديث اللَّيْل . و(خَرَف) الثِّمَارَ اجْتَنَاها وبابه نَصر والثَّمَر (مَخْرُوف) و(خَرِيف) . و(الخَرَف) بفتحتين فَسَاد العَقْل من الكِبَر وبابه طَرِب فهو (خَرِف)

* خ ر ف ج — عَيْشٌ (مُخَرْفَج) أى واسع . وفى الحديث «أنه كَرِه السَّرَاوِيلَ المُخَرْفَجَةَ» قالوا هى التى تَقَع على ظُهُور القَدَمين

* خ ر ق — (خَرَق) الثَّوْبَ و(خَرَّقه فانْخَرَق) و(تَخَرَّق) و(اخْرَوْرَق) ويقال فى ثوبه (خَرْق) وهو فى الأصل مَصْدَر . و(خَرَق) الأرضَ جَابَها وبابُهما ضَرَب . و(اخْتِراق) الرِّياح مُرُورُها . و(التَّخَرُّق) لغة فى التَّخَلُّق من الكذب . و(الخِرْقَة) القِطْعة من خِرَق الثَّوب . و(المِخْرَاق) المِنْديل يُلَفّ لِيُضْرَب به عَرَبىّ صَحِيح . وفى حديث علىّ رضى الله عنه «البرق

(مَخَارِيق) الملائكة » وأما (المَخْرَقة) فكلمة مُوَلّدة . و (الخَرَق) بفتحتين مَصْدر (الأَخْرَق) وهو ضدّ الرَّفِيق وبابه طَرِب والاسْمُ (الخُرْق) بالضم

* خ ر م — (خَرَم) الخَرْز أَثْناهُ وبابه ضَرَب وما خَرَم منـه شيئا أى ما نَقَص وما قَطَع . و (الأَخْرَمُ) الذى قُطعت وَتَرَةُ أَنْفه أو طَرَفُ أَنْفِه قَطْعا لا يبلُغ الجَدْعَ . والأَخْرَمُ أيضا المَثْقوب الأُذُن وقد (انْخَرَم) ثَقْبُـه أى انْشَق فاذا لم يَنْشَـق فهو أَخْرَمُ وبابهما طَرِب . و (اخْتَرَمهـُـم) الدهْرُ و (تَخَرَّمهم) أى اقْتَطَعهُم واسْـتأْصَلَهم . وتَخَرَّم أيضا دَانَ بِدِينِ (الخُرَّمِية) وهم أصحاب التَّنَاسُخ والإِبَاحَة

* خ ر ن ق — (الخَوَرْنَق) اسمُ قَصْرٍ بالعراق بَنَاه النُّعمان الأَكبروهوفارسيّ معرّب

* خ ز ر — (الخَـيْزُرَان) بضم الزاءِ شَجر وهو عُرُوقُ القَنَاة والجَمْعُ (خَيَازِرُ) . و (الخَيْزُرَانَةُ) السُّكَّانُ

* خ ز ز — (الخَزُّ) واحد (الخُزُوز) من الثِّياب

* خ ز ع ب ل — (الخُزَعْبِيـلُ) الأَبَاطِيل و (الخُزَعْبِيلَة) ما أَضْحَكْتَ به القَوْم يقال هَاتِ بَعْض (خُزَعْبِيلاتِك)

* خ ز ف — (الخَزَف) الجَرُّ

* خ ز م — (خَزَم) البَعِيرَ (بالخِزَامة) وهى حَلَقة مِن شَـعْر تُجْعَل فى وَتَرة أَنْفِـه يُشَـدُّ فيها الزِّمَام . ويقال لكل مثقوب (مَخْزُومٌ) . والطَّيْرُ كلُّها مَخزومة لأَنَّ وَتَرَات أُنُوفها مَثْقُوبَةٌ . و (الخُزَامَى) خِيرِيُّ البَرِّ

* خ ز ن — (خَزَن) المـالَ جَعَـله فى (الخِزانة) و (اخْتَزَنَه) أيضا و (خَزَن) السِّرَّ كَتَمه و (اخْتَزَنَه) أيضا وبابهما نَصَر . و (المَخْزَن) مايُخْزَن فيه الشيءُ . و (الخِزَانَةُ) واحدة (الخَزَائِن)

* خ ز ى — (خَزِىَ) بالكسر (خِزْيًا) بكسر الخاء أى ذَلّ وهَانَ . وقال ابن السِّكِّيت : وَقَعَ فى بَلِيَّـة و (أَخْزَاه) اللهُ .

و (خَزِىَ) بالكسر (خَزَايةً) بالفتح أى آستحيا فهو (خَزْيانُ) وقومٌ (خَزَايا) وآمْرأة (خَزْيا)

* خ س أ — (خَسَأ) الكَلْبَ طَرَدَه من باب قَطَع وخَسَأَ هو بنفسه من باب خَضَع و (آنْخَسَأ) أيضا . و (خَسَأ) البَصَرُ سَدِر من باب قَطَع وخَضَع

* خ س ر — (خَسِر) فى البَيْع بالكسر (خُسْرا) بالضم و (خُسْرَانًا) أيضا . و (خَسَر) الشيءَ نَقَصَه وبابه ضَرَب و (أَخْسَره) مثله . وقوله تعالى : «قُلْ هَلْ أُنبِئُكُم بالأَخْسَرِينَ أَعْمالا» قال الأَخفش : واحِدُهم (الأَخْسَر) مثل الأَكْبر . و (التَّخْسِير) الإهْلاك . و (الخَسَار) و (الخسارة) و (الخَيْسَرى) بفتح الخاء فى الثلاثة الضَّلال والهَلاك

* خ س س — (الخَسِيس) الدَّنِىء وقد (خَسَّ) يَخَسّ بالفتح (خِسَّةً) و (خَسَاسة) و (آسْتَخَسَّه) عَدّهُ خَسِيسا . و (الخَسّ) بالفتح بَقْلَة

* خ س ف — (خَسَف) المكانُ ذَهَب فى الأرض وبابه جلس . وخسف اللهُ به الارضَ من باب ضَرَب أى غاب به فيها . ومنه قوله تعالى : «فخَسَفْنا به وبِدَاره الأَرْضَ» وخَسَفَ هو فى الأرض وخُسِفَ به وقُرِئَ «لخُسِفَ بِنَا» على مالم يُسَمّ فاعِلُه . وفى حرف عبد الله لآنْخُسِفَ بنا كما يقال آنْطُلِق بنا . و (خُسُوف) القَمَر كُسُوفه . قال ثعلب : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وخَسَفَ القَمَرُ هذا أَجْوَدُ الكَلَام

* خ ش ب — جَمْع (الخَشَبة خَشَبٌ) بفتحتين و (خُشُب) بضمتين و (خُشْب) كقفْل و (خُشْبان) كغُفْران . و (الأَخْشَبان) جَبَلَا مَكَّةَ . وفى الحديث «لا تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَباها» وكُلُّ جَبَل خَشِن عظيم فهو (أَخْشَب) . وجَبْهَةٌ (خَشْباءُ) أى كَرِيهة يابسة . و (الخَشِب) بكسر الشين الخَشِن وقد (آخْشَوْشَب) صار خَشِنا . وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه

«اَخْشَوْشِبُوا» وهو الغِلَظ واَبتذال النَّفس في العَمَل والاَحْتِفَاء في المَشْى ليَغلُظَ الجَسَدُ

* خ ش ش — (الخِشَاش) بالكسر الحَشَرات وقد يُفتح. و(الخَشْخَشَة) صَوتُ السِّلاح ونحوه وقد (خَشْخَشَه فتَخَشْخَش). و (الخَشْخَاش) نَبْت معروف

* خ ش ع — (الخُشُوع) الخُضُوع وبابهما واحد يقال (خَشَع) و (اَختَشَع) و (خَشَعَ) ببَصَره أى غضّه . و (الخُشْعة) بوزن الجُمْعة أَكَمَة مُتَواضعة . وفى الحديث « كانت الأرض خُشْعَةً على الماءِ ثم دُحِيَتْ» و (التَّخَشُّع) تَكَلُّفُ الخُشُوع

* خ ش ف — (الخُشَّاف) الخُفَّاش . ويقال الخُطَّاف

* خ ش م — (الخَيْشُوم) أَقصَى الأنف ورجل (أخشَمُ) بَيِّن (الخَشَم) وهو دَاءٌ يَعتَرِى الأنفَ

* خ ش ن — (الخُشُونَةُ) ضدّ اللِّين وقد (خَشُن) الشيءُ من باب سَهُل فهو (خَشِنٌ) و (اَخْشَوْشَنَ) الشيءُ اَشتَدَّتْ خُشُونَتُه وهو للمبالغة مثل أَعْشَبَت الأرضُ واَعشَوْشَبَتْ . واخشَوْشَنَ الرجُلُ تَعَوَّد لُبْسَ الخَشِن . و (الأَخْشَنُ) مثل الخَشِن . وفى الحديث « أُخَيْشِنُ فى ذاتِ الله » . و (خاشَنَه) ضِدُّ لَايَنَهُ . و (خَشَّنَ) صَدْرَه (تخشينا) أَوْغَرَه * قلت : معنَى أوْغَره أَحْمَاه من الغَيْظ

* خ ش ى — (خَشِىَ) بالكسر (خَشْيَةً) أى خَافَ فهو (خَشْيَانُ) والمرأة (خَشْيَا) . وهذا المكان (أَخْشَى) من ذاك أى أَشَدُّ خَوْفا . وقول الشاعر :

ولقَدْ خَشِيت بأَنَّ مَنْ تَبِع الهُدَى
سَكَن الجِنَانَ مع النَّبِىِّ محمد

قالوا مَعْناه عَلِمْتُ . وقوله تعالى : «فَخَشِينَا أن يُرهِقَهُما طُغيانا وكُفرا» قال الأَخْفَشُ : مَعْنَاه كَرِهْنَا

* خ ص ب — (الخِصْب) بالكسر ضدّ الجَدْب يقال بَلَدٌ خِصْبٌ و (أَخْصَابٌ)

أيضا وَصَفُوه بالجَمْع كأَنَّهم جعلُوا الواحد أَجْزاءً وله نظائر. وقد (أَخْصَبَت) الأَرْضُ ومَكانٌ (مُخْصِب) و (خَصِيب)

* خ ص ر — (الخَصْر) وَسَط الإنسان وكَشْحٌ (مُخَصَّر) أى دَقِيق و (الخَاصِرة) الشَّاكِلة . و (الخَصَر) بفتحتين البَرْدُ وقد (خَصِر) الرجل إذا آلَمَه البَرْدُ فى أَطْرافه . وخَصِر يَوْمُنا اشْتَدّ بَرْدُه . وماءٌ (خَصِرٌ) بارِدٌ بكسر الصاد وبابُ الكُلّ طَرِب . و (الخِنْصِر) بكسر الخاء والصاد الإِصْبَع الصُّغْرَى والجَمْعُ (الخَناصِر) . و (المِخْصَرَة) بكسر الميم كالسَّوْط وكلّ ما اخْتَصَر الإنسانُ بيده فأَمْسَكَه من عَصا ونحوها . و (خاصَرَه) أَخَذَ بيده فى المَشْي. و (اخْتِصارُ) الطريق سُلُوكُ أَقْرَبِه . واخْتِصار الكَلام إيجَازُه

* خ ص ص — (خَصَّه) بالشيء (خُصُوصا) و (خُصوصيّة) بضم الخاء وفتحها والفتح أفصح و (اخْتَصَّه) بكذا خَصَّه به. و (الخَاصَّة) ضدّ العَامّة . و (الخُصّ) البَيْتُ من القَصَب . و (الخَصاصَة) و (الخَصَاص) الفَقْر

* خ ص ف — (خَصَفَ) النَّعْلَ خَرَزَها . وقوله تعالى : «وطَفِقَا يَخْصِفَان عليهما من وَرَق الجَنَّة» أى يُلْزِقانِ بَعْضَه ببعض لِيَسْتُرَا به عَوْرَتَهما

* خ ص ل — (الخَصْل) فى النِّضَال الخَطَر الذى يُخاطَر عليه و (تَخَاصَل) القَوْمُ تَرَاهَنُوا فى الرَّمْي. يقال أَحْرَزَ فلان (خَصْلَه) وأصاب خَصْلَهُ إذا غلب . و (الخَصْلَة) بالفتح الخَلّة و بالضم لَفِيفَةٌ من شَعَر

* خ ص م — (الخَصْم) معـروف يَسْتَوِى فيه المُذَكَّر والمُؤنّث والجَمْعُ لأنّه فى الأَصْل مَصْدَرٌ . ومِنَ العَرَب مَنْ يُثَنِّيه ويَجْمَعُه فيقول : خَصْمَانِ و (خُصُوم) . و (الخَصِيم) أيضا الخَصْم والجمع (خُصَمَاءُ) و (خَاصَمَه مُخَاصَمَة) و (خِصَاما) والاسم (الخُصُومة) . و (خاصَمَه فَخَصَمَه) من باب

ضَرَب أى غَلَبَه فى الخُصُومة وهو شاذّ وقياسُه أن يكونَ من باب نَصَر لمَا يُعْرَف فى الأصل . ومنه قراءَةُ حَمْزة : « وهم يَخْصِمُونَ » وأما مَن قرأَ « يَخِصِّمُون » أراد يَخْتَصِمُون فقَلَب التاءَ صادا وأدْغم ونَقل حَرَكَته إلى الخاء . ومنهم مَن لاينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنَين لأنّ الساكنَ إذا حُرِّكَ حُرِّك بالكسر . وأبو عَمْرو يَخْتَلِسُ حَرَكةَ الخاء اختلاسا وأما الجَمع بين الساكنَين فيه فَلَحنٌ . و(الخَصِم) بكسر الصاد الشديد الخُصُومة . و(الخُصْم) بالضم جانب العِدْل وزَاوِيَتُه و(خُصْم) كل شىء جانبُه وناحيته . و(اختَصَم) القومُ و(تَخَاصَموا) بمعنًى

* خ ص ى — (الخُصْيَةُ) واحدةُ (الخُصَى) وكذا (الخِصية) بالكسر . وقال أبو عبيد : سَمِعْتُه بالضم ولم أسمعه بالكسر وسَمِعت (خُصْيَاهُ) ولم يقولوا (خُصْى) للواحد . وقال أبو عمرو : (الخُصْيَتَان) البَيْضتان و (الخُصْيَانِ) الجِلْدتان اللَّتان فيهما البَيْضتان . وقال الأموىّ : الخُصْية البَيْضة فاذا ثَنَّيْتَ قُلْتَ خُصْيَانِ ولَمْ تُلْحِقه التاءَ وكذا الأَلْيَةُ إذا ثَنَّيْتَها قلتَ أَلْيَانِ بغير تاء وهُمَا نادرانِ . و(خَصَيْتُ) الفَحْلَ أَخْصِيه (خِصَاءً) بالكسر والمَدّ إذا سَلَلْتَ خُصْيَتَيْه والرَّجُل (خَصِىٌّ) والجَمْع (خِصْيانٌ) و (خِصْيَة)

* خ ض ب — (الخِضَاب) مايُخْتَضَب به وقد (خَضَبَه) من باب ضَرَب و (اخْتَضَبَ) بالحِنَّاء ونحوه وكَفٌّ (خَضِيب) . و (المِخْضَب) المِرْكَن

* خ ض د — (خَضَد) الشَّجَر قَطَع شَوْكه وبابه ضَرَب فهو (خَضِيد) و (مَخْضُود)

* خ ض ر — (الخُضْرة) لَوْن الأَخْضَر . و (اخْضَرَّ) الشَّىءُ (اخْضِرَارا) و (اخْضَوْضَرَ) و (خَضَّره) غَيْرُه (تَخْضِيرا) وربما سَمَّوا الأَسْوَدَ (أخْضَرَ) . وقوله تعالى : « مُدْهَامَّتَانِ » قالوا خَضْرَاوَان لأنَّهما

يَضربان إلى السَّوَاد من شِدّة الرِّيّ . وسُمِّيَتْ قُرَى العِرَاق سَوَادًا لِكَثْرة شَجرِها . و (الخُضْرة) فى أَلْوانِ الإبل والخَيْل غُبْرة تُخالِطُها دُهْمَة يقال فَرَس أَخْضَر. والخُضرة فى أَلْوان النـاس السُّمْرَة . و (الخَضْراء) السَّماء . وفى الحـديث « إيّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَن» يعنى المرأةَ الحَسْنَاءَ فى مَنْبِت السُّوءِ لأنّ ما يَنْبُت فى الدِّمْنَـة وإن كان ناضِرًا لا يكون تامِرًا . ويقال الدُّنيـا حُلْوَةٌ (خَضِرَةٌ) . و (المُخَاضَرة) بَيعُ الثِّمار قَبلَ أَنْ تَبْدُوَ صَلاحُها وهى خُضْرٌ بَعْـدُ وقد نُهِى عنه . ويَدخل فيه بَيعُ الرِّطَـاب والبُقُول وأَشـباهِها ولهذا كَرِهَ بعضُهم بَيع الرِّطَاب أَكْثَرَ من جَزَّةٍ واحدة . وقوله تعـالى : «فأَخرَجْنا منه خَضِرًا» . قال الأخفش : يُريد به الأَخضَر. ويُقال ذَهَب دَمُه (خِضْرًا مِضْرًا) أى هَدَرًا . و (خَضِرٌ) مثـل كَبِد صاحب موسىٰ عليه السـلام ويقـال (خِضْر) بوزن كِتْف وهو أفصح

* خ ض ر م — (المُخَضْرَم) الشاعرُ الذى أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإسلامَ مثل لَبِيد

* خ ض ض — (الخَضْخَضَة) تحريك المـاءِ ونحوه وقد (خَضْخَضَه فتَخَضْخَضَ)

* خ ض ع — (الخُضُوع) التَّطَامُن والتَّوَاضُع يقال (خضَع) يَخْضَع بفتح الضاد فيهما (خُضُوعا) و (اخْتَضَع) . و(أَخْضَعَتْنى) إليه الحاجةُ . ورَجُل (خُضَعَة) بوزن هُمَزة يَخْضَع لكل أَحَد

* خ ض ل — شَىْءٌ (خَضِـل) أى رَطْب . و (الخَضِل) النَّبَاتُ النـاعم و (اخْضَـلَّ) الشىء (اخْضِـلالا) . و (اخْضَوْضَلَ) أى ابْتَلّ

* خ ض م — (الخَضْم) الأَكْل بجميع الفَمِ وبابه فَهِم . و(الخِضَمّ) بوزن الهِجَفّ الكثير العطاء

* خ ط أ — (الخَطَأ) ضدّ الصَّوَاب وقد يُمَـدُّ . وقرئ بهما قوله تعـالى : « إلا خَطَأً » و (أَخْطَأ) و (تَخَطَّأ) بمعنًى

ولا تَقُل أخْطَيْتُ وبعضهم يقوله . و (الخِطْءُ) الذَّنب وهو مصدر (خَطِئَ) بالكسر والأسم (الخَطيئة) ويجوز تشديدها والجمع (الخَطَايا) . أبو عبيدة (خَطِئَ) و(أخْطَأ) بمعنًى ومنه المَثَل: معَ (الخَوَاطِئ) سهْمٌ صائبٌ . الأمَوِىّ (المخطئ) مَن أراد الصَّوابَ فصار إلى غيره و (الخَاطِئ) مَن تَعَمَّد مالا ينبغى . و(تَخَطَّأ) له فى المسألة أخْطَأَ

* خ ط ب — (الخَطْب) سَبَبُ الأمْر تقول ما خَطْبُكَ * قلت : قال الأزهرىّ : أىْ مَا أمْرُكَ وتقول هذا خَطْبٌ جَليل وخَطْبٌ يَسِيرٌ وجمْعُه (خُطُوب) آنتهى كلام الأزهرىّ . و (خاطَبَه) بالكلام (مُخَاطبة) و(خطَابا) . و(خطَب) على المِنْبَر (خُطْبة) بضم الخاء و(خَطَابَةً). و(خَطَبَ) المرأةَ فى النِّكاح (خطبة) بكسر الخاء (يَخْطُبُ) بضم الطاء فيهما و (آخْتَطَبَ) ايضا فيهما . و (خَطُب) من باب ظَرُف صار (خَطيبا) . و(الخَطَّابية) من الرَّافضة يُنْسَبُون إلى أبى الخَطَّاب وكان يأمر أصحابه أنْ يَشْهَدُوا على من خَالَفَهم بالزور

* خ ط ر — (الخَطَر) بفتحتين الإشْراف على الهَلَاك يقال (خَاطَرَ) بنَفْسه . و (الخَطَر) السَّبَقُ الذى يُتَرَاهَنُ عليه و (خَاطَرَه) على كذا . و(خَطَرُ) الرجل أيضا قَدْرُه ومَنْزِلَتُه . وخَطَرَ الرُّمْحُ يَخطِر بالكسر (خَطَرَانًا) آهْتَزَّ ورُمْحٌ (خَطَّار) بالتشديد ذو آهْتِزازٍ . وقيل (خَطَرانُ) الرُّمْح آرتفاعُه وآنخفاضُه للطَّعْن . ورَجل (خَطَّار) بالرُّمح بالتشديد أى طَعَّان . و (خَطَرَ) الرجُل أيضا آهتَزَّ فى مَشْيه وتَبَخْتَرَ وبابُه كالذى قَبْلَه . ورجل (خَطِير) أىْ له قَدْرٌ وخَطَرٌ وقد (خَطُر) من باب سَهُل . و(خَطَر) الشيءُ بِبَالِهِ من باب دَخَل و (أخْطَره) اللهُ بباله

* خ ط ط — (الخَطُّ) واحد (الخُطُوط) و (الخَطّ) أيضا مَوْضعٌ باليَمامة وهو خَطّ

هَجَر تُنْسَبُ إليه الرِّمَاح الخَطِّيّة لأنّها تُحمَل من بلاد الهِند فتُقَوَّم به . و (خَطَّ) بالقَلَم كَتَب وبابه نَصر وكِساءٌ (مُخَطَّط) فيه خُطُوط . و (الخِطّة) بالكسر الأرْضُ التى يَخْتَطّها الرَّجُلُ لنَفْسه وهو أن يُعَلِّم عليها عَلامة بالخَطّ ليعلَمَ أنّه قد اخْتَازَها لِيَبْنِيَها دارًا . ومنه (خِطَطُ) الكوفة والبَصْرة . و (اخْتَطّ) الغُلَامُ نَبَتَ عِذَارُه . و (الخُطّة) بالضم الأمْر والقِصّة وهو فى حديث قَيْلَةَ . و (الخُطّة) أيضا من الخَطّ كالنُّقْطة من النَّقط

* خ ط ف — (الخَطْفُ) الاسْتِلاب وقد (خَطِفه) من باب فَهِم وهى اللغة الجَيِّدة . وفيه لغة أخرى من باب ضرب وهى قليلة رديئة لا تكادُ تعرَف . و (اخْتَطَفه) و (تَخَطَّفَه) بمعنًى . و (الخُطَّاف) طائر . والخُطّاف أيضا حَديدة حَجْناء تكون فى جانبَى البَكْرة فيها المِحْوَر وكلُّ حَديدة حَجْناءَ خُطّافٌ . والخَطّاف الذى فى الحديث بالفتح هو الشَّيْطان يَخْطَف السَّمْعَ يَسْتَرِقُه . وبَرْقٌ (خاطِف) لِنُور الأبْصار

* خ ط ل — (الخَطَل) المَنْطِق الفاسِدُ المُضطَرِب وقد (خَطِلَ) فى كلامه من باب طَرِب و (أخْطَلَ) أى أفْحَش

* خ ط م — (الخِطَام) الزِّمَام و (الخِطْمِىّ) بالكسر الذى يُغْسَل به الرَّأْس * قلت : ذكر فى الديوان أن فى الخَطْمِىّ لغتين فتح الخاء وكسرها

* خ ط ا — (الخُطْوة) بالضم ما بين القَدَمين وجَمْع القلّة (خُطُوَات) بضم الطاء وفتحها وسكونها والكثيرُ (خُطًى) . و (الخَطْوَة) بالفتح المرّة الواحدة والجَمْع (خَطَوات) بفتح الطاء و (خِطَاء) بالكسر والمدّ مثل رَكْوَة ورِكَاء . و (خَطَا) من باب عَدَا و (اخْتَطَى) أيضا بمعنًى . و (تَخَطّاه) تجاوَزَه . يقال : تَخَطّى رِقَابَ النَّاس

* خ ف ت — (خَفَت) الصَّوْتُ سَكَنَ وبابه جَلَس . و (المُخَافَتة) و (التَّخَافُت) و (الخَفْتُ) بوزن السَّبْت إسْرار المَنْطق

* خ ف ر — (الخفير) المجير تقول خفر الرَّجُلَ أى أجاره وكان له خفيرا يمنعه وبابه ضَرَب وكذا (خَفَّره تخفيرا) . و(تخفَّر) بفلان آستجار به وسأله أن يكونَ له خفيرا . و(أخفَره) نقض عهده وغدر . وأخفره أيضا بعث معه خفيرا والاسم (الخُفرة) بالضم وهى الذّمة . يقال وَفت خُفرتُك وكذا (الخُفارة) بالضم والكسر . و(الخَفَر) بفتحتين شدة الحياء وبابه طَرِب وجارية (خَفِرَة) بكسر الفاء و(مُتَخفِّرة)

* خ ف س — (الخُنفَسَاءُ) بفتح الفاء ممدودة والأنثى (خُنفَسَاءَةٌ) و(الخُنفَس) لغة فيه والأنثى (خُنفَسة)

* خ ف ش — (الخُفَّاش) بوزن العُنَّاب واحد (الخفافيش) التى تطير بالليل. و(الخَفَش) بفتحتين صِغَر العين وضعفٌ فى البَصَر خِلْقَةً والرَّجل (أخفَش) وقد يكون الخفش عِلَّةً وهو الذى يُبصر الشىءَ بالليل ولا يُبصره بالنَّهار ويُبصره فى يوم غَيْم ولا يُبصره فى يوم صاحٍ

* خ ف ض — (الخفض) الدَّعة يقال عَيْشٌ (خافِضٌ) وهم فى خَفْض من العَيْش . و(خَفَضَ) الصَّوْتَ غَضَّه وبابه ضَرَب يقال خَفِّض عليكَ القَوْلَ وخَفِّض عليك الأَمْرَ أى هَوِّن . و(الخَفض) الجَرُّ وهما فى الإعراب بمنزلة الكسر فى البِنَاء فى مُوَاضَعات النَّحْويين . و(الانْخفاض) الانحطاط . والله يَخْفِضُ مَن يَشاءُ ويَرْفَع أى يَضَع

* خ ف ف — (الخُفّ) واحد (أخْفَاف) البَعير وهو أيضا واحدُ (الخِفَاف) التى تُلْبَس . و(التَّخفيف) ضِدُّ التَّثقيل و(آستَخَفَّه) ضدّ آستَثْقَله . و(آستَخَفَّ) به أهانَه . و(خَفَّ) الشىءُ يَخِفّ بالكسر (خِفَّةً) صار (خَفيفا) . و(أخَفَّ) الرَّجلُ خَفَّتْ حالُه . وفى الحديث « إنَّ بَيْنَ أيدينا عَقَبةً كَئُودًا لا يَجُوزُها إلَّا المُخِفُّ »

* خ ف ق — (خَفَقَت) الرَّايَةُ اضطربت وكذا القَلْبُ والسَّراب وبابه نصر و(خَفَقَ) يَخفِق بالكسر (خَفَقانًا) بفتحتين أيضا. ويقال (خَفَقَ) البَرْقُ أيضا (خَفْقًا) و(خَفَقَت) الريح (خَفَقانًا) وهو حَفيفُها أى دَوِىّ جَرْيِها . و(خَفَقَ) الرَّجُلُ حَرَّكَ رَأْسَه وهو نَاعِسٌ . وفى الحديث « كانت رُءوسهم تَخفِق (خَفْقَة) أو خَفْقَتين » و(الخَافِقان) أُفُقا المَشرِق والمَغرِب لأنّ اللّيْلَ والنهار يَخفِقان فيهما

* خ ف ى — (خَفَاه) من باب رمى كَتَمه وأظهره أيضا وهو من الأضداد . و(أَخْفَاه) سَتَره وكَتَمه وشىءٌ (خَفِىٌّ) أى خافٍ وجَمْعُه (خَفَايا) . و(خَفِىَ) عليه الأَثَرُ يَخْفَى (خَفاءً) . ويقال أيضا بَرِح الخَفَاءُ أى وَضَحَ الأَمْرُ . و(الخَوَافِى) مادُون الرِّيشَات العَشْر من مُقَدَّم الجَناح . و(اسْتَخْفَى) منه تَوَارَى ولا تَقُل اخْتَفَى الشىءُ . و(اخْتَفَيْتُ) الشَّىءَ اسْتَخْرَجْتُه و(المُخْتَفِى) النَّبَّاش لأنه يَسْتَخْرِجُ الأَكْفَانَ . وقوله تعالى : «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا» أى أُزِيلُ عَنْها خِفَاءَها أى غِطَاءها كقولهم أَشْكَيْتُه أى أَزَلْتُه عما يَشْكُوه * قلت : وأصل (الخِفَاء) بالكسر والمدّ الكِسَاءُ الذى يُغَطَّى به السِّقَاءُ . وقرئَ أَخْفِيها بالفتح

* خ ق ق — (الأُخْقُوق) لغة فى الأُخْدُود . وفى الحديث « فوَقَصَتْ به نَاقَتُه فى (أَخَاقِيقِ) جِرْذَانٍ» وهى شُقُوقٌ فى الأرض . ولا يَعرِفه الأَصْمَعِىّ إلا باللام

* خ ل أ — (خَلَأَت) النَّاقةُ حَرَنَتْ وبَرَكَتْ من غير عِلّةٍ وهو فى حديث سُرَاقة

* خ ل ب — (الخِلَابَة) الخَدِيعة باللِّسان وبابه كَتَب و(اخْتَلَبَه) أيضا ورَجُلٌ (خَلَّابٌ) و(خَلَبُوتٌ) أى خَدَّاع كَذّاب . والبَرْقُ (الخُلَّبُ) والسَّحَاب الخُلَّب الذى لا مَطَرَ فيه كأنه خَادِعٌ . ومنه قيل لمن يَعِد ولا يُنجِز : إنما أنت كَبَرْقٍ خُلَّب . ويقال

أيضا بَرْق خُلَّب بالإضافة . و (المِخْلَبُ) بكسر الميم للطائر والسِّباع كالظُّفُر للانسان . و(خَلَبَ) النَّبَاتَ من باب نَصَرَ و(اَسْتَخْلبه) قَطَعه . وفى الحديث « نَسْتَخْلِب الخَبِير » أى نَقْطع النَّبَات ونأْكُلُه

* خ ل ج — (خَلَجَتْ) عَيْنُه من باب جَلَس ودخَل و (اَخْتَلَجت) طارت و(تَخَالَجَ) فى صَدْرِى منه شيء أى شَكَكْتُ . و (الخَلِيج) منَ البَحْر شَرْمٌ منه وهو أيضا النَّهْر وقيل جانِبَاه خَليجَاه والجمع (خُلُج) بضمتين . و (الخَلَنْجُ) شَجَرٌ فارسيٌ مُعَرَّب والجَمْع (الخَلَانِج) بوزن المَعَالِم

* خ ل د — (الخُلْد) دَوَام البَقاء وبابه دخَلَ و (أَخْلده) اللهُ و (خَلَّده تَخْليدا) . و(الخُلْد) بوزن القُفْل ضَرْبٌ من الجِرْذَان أعْمَى . و(أَخْلَدَ) إلى فلان رَكَن إليه . ومنه قوله تعالى : «ولكنَّه أَخْلَدَ إلى الأَرض» و (الخَلَد) بفتحتين البَالُ يقال وقع ذلك فى خَلَدى أى فى قَلْبى

* خ ل س — (خَلَسَ) الشيءَ من باب ضَرَب و (اَخْتَلَسه) و (تَخَلَّسه) أى اَسْتَلَبَه والاسم (الخُلْسة) بالضم يقال : الفُرْصة خُلْسة

* خ ل ص — (خَلَص) الشَّيْءُ صار (خَالِصًا) وبابه دَخَلَ . و (خَلَص) إليه الشيءُ وَصَل . و(خَلَّصه) من كذا (تَخْليصا) أى نَجَّاه (فتَخَلَّص) . و(خُلَاصة) السَّمْن بالضم ماخَلَص منه وكذا(خِلَاصَته)بالكسر . و(أخلص) السَّمْنَ طَبَخَه . و(الإِخْلَاص) أيضا فى الطاعة تَرْكُ الرِّيَاء وقد (أَخْلَصَ) لله الدِّينَ . و (خَالَصَه) فى العِشْرة صَافَاه . وهذا الشيء (خَالِصَةٌ) لك أى خَاصَّة . و (اَسْتَخْلَصَه) لنَفْسه اَسْتَخَصَّه

* خ ل ط — (خَلَط) الشَّيءَ بغيره من باب ضَرَب (فاَخْتَلَطَ) و (خَالَطَه مُخَالَطَةً) و (خِلَاطًا) بالكسر . و (اَخْتَلَطَ) فُلَانٌ أى فَسَد عَقْلُه . و(التَّخْلِيط) فى الأَمْر الإِفْسَاد فيه . و (الخَلِيط) المُخَالِط كالنَّدِيم

المُنَادم والجَلِيس المجالِس وهو واحِدٌ وجَمْع وقد يُجْمَع على (خُلَطاء) و (خُلُط) بضمتين . وفى الحـديث « لا (خِلاطَ) ولا وِرَاطَ» قيل هو كقوله : لا يُجْمَـع بَيْنَ مُتَفَرِّق ولا يُفَرَّق بَيْنَ مُجْتَمِـع خَشْيَةَ الصَّـدَقة . و(الخُلْطة) بالضم الشَّرِكة و بالكسر العِشْرة . و(الخِلْط) بالكسر واحِدُ(أخلاط)الطِّيب . ونُهِى عن الخليطين فى الأنبِــذة وهو أن يُجْمَـع بين صِنفَين : تمرٍ وزَبِيب أوعِنَبٍ ورُطَبٍ

* خ ل ع — (خَلَع) ثَوْبَهُ ونَعْلَه وقَائِدَه وَخَلَع عليـه (خِلْعة) كله من باب قَطَع . وخَلَع امرأَتَه (خُلْعا) بالضم . و(خُلِـع) الوالى عُزِل . و(خَالَعت) المرأةُ بَعْلَها أَرَادَتْه على طَلَاقهـا بِبَدلٍ منها له فهى (خالِـعٌ) والاسم (الخُلْعـة) بالضم وقد (تخَالَعَـا) و (اخْتَلَعَتْ) فهى (مُخْتَلِعة)

* خ ل ف — (خَلْف) ضِدّ قُدّام . والخَلْف أيضا القَرْن بعد القَرْن يقال هؤلاء خَلْفُ سـوء لِنَاس لاحِقِين بنـاسٍ أكثَرَ منهـم . والخَلْف أيضا الرَّدِىء من القَوْل يقال : سَكَتَ أَلْفًا ونَطَق خَلْفا . أى سكت عن ألف كَلِمَـة ثم تكلم بخطإ . والخَلْف أيضا الاستقاء . والخَلْف أيضا ساكن اللام ومفتوحها ما جاء من بَعْـدُ يقال هو خَلْف سـوء من أبيـه وخَلَف صِدْق من أبيـه بالتحريك إذا قام مقامه . قال الأخفش : هُمَا سَوَاءٌ : منهم مَن يحرّك ومنهم مَن يُسكِّن فيهما جميعا إذا أضاف ومنهـم من يقول خَلَف صِـدْق بالتحريك ويُسَكِّن الآخَر للفرق بينهما . و(الخَلَف) أيضا بالتحريك ما استَخْلَفْتَه من شىء . و(الخُلْف) بالضم الاسم من (الإخلاف) وهو فى المُسْتَقْبَل كالكَذِب فى الماضى . و(الخِلْفَة) اختلافُ اللَّيل والنهار . ومنه قوله تعـالى : «وهو الذى جَعَل اللَّيلَ والنَّهـارَ خِلْفَةً» والخِلْفة أيضا نَبْتٌ يَنْبُتُ بَعْدَ النَّبات الذى يَتَهشَّم . و (خِلْفَة) الشَّجر ثَمَر يخرُج بعد الثَّمَر الكثير .

وقال أبو عبيد: الخِلْفَة ما نَبَتَ في الصَّيف. و(الخَلِف) بوزن الكَتِف المَخَاض وهي الحَوامل من النُّوق الواحدة (خَلِفة) بوزن نَكِرة. وقوله تعالى: «رَضُوا بأنْ يَكُونُوا معَ الخَوَالِفِ» أي مع النِّساء. و(الخِلِّيفَى) بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا الخِلَافَةُ. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: «لو أُطيق الأَذَانَ مَعَ الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ». و(الخَلِيفة) السُّلطان الأعْظَم وقد يؤنث وأنشد الفرّاء:

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْه أُخْرَى
وأَنْتَ خَلِيفَةٌ ذَاكَ الكَمَالُ

والجَمْعُ (الخَلَائف) جاءوا به على الأصل مثل كَرِيمة وكَرَائم وقالوا أيضا (خُلَفاء) من أجل أنه لا يَقَع إلّا عَلَى مُذَكَّر وفيه الهَاءُ جَمَعُوه على إسْقاط الهاء كَظَرِيف وظُرَفَاء لأنّ فَعِيلة بالهاء لا يُجْمَع على فُعَلاء. و(خَلَفَ) فلانٌ فلانا إذا كان خَلِيفَتَه يقال خَلَفَه في قَوْمه من باب كَتَب ومنه قوله تعالى: «اخْلُفْنِي في قَوْمِي» و(خَلَفَه) أيضا جاء بَعْدَه. و(خَلَفَ) فَمُ الصائم تغيّرت رائحتُه وكذا اللَّبَنُ والطَّعَامُ إذا تَغَيَّر طَعْمُه أو رِيحُه وبابه دَخَل. و(أَخْلَفَ) فُوه لغة في خَلَف. ويقال لِمَنْ ذَهَب له مال أو وَلَد أو شَيْءٌ يُسْتَعَاض: أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ أي رَدَّ عليك مِثْلَ ما ذَهَب. فإن كان قد هَلَكَ له وَالِدٌ أو وَالِدَة ونحوهما ممّا لا يُسْتَعَاض قيل: خَلَفَ اللهُ عليك بغير ألف أي كان اللهُ خَلِيفَةَ مَنْ فَقَدْتَه عليك. ويقال (أَخْلَفَه) ما وعَدَه وهو أن يقول شيئا ولا يَفْعله في المستقبل. و(أَخْلَفَ) فلان لِنَفْسه إذا كان قد ذَهَب له شيء فجَعَل مَكَانَه آخر. وأَخْلَفَ النَّبَاتُ أَخْرَجَ الخِلْفَة. و(اسْتَخْلَفَه) جَعَله خَلِيفَته وجَلَس (خَلْفَه) أي بَعْدَه. و(الخِلَافُ) المُخَالَفَةُ. وقوله تعالى: «فَرِحَ المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ الله» أي مُخَالَفَة رسول الله عليه السلام. وقيل خَلْفَ رسول الله. وشَجَرُ الخِلَاف معروف

ومَوضِعهُ (المَخلَفَةُ) بوزن المَتْرَبة . و(خَلَفه) وراءَه (فتخلّفَ) عنه أى تأخّر

* خ ل ق — (الخَلْق) التَّقدير يقال خَلَقَ الأديمَ إذا قدَّره قبل القطع وبابه نَصَر . و(الخَلِيقة) الطَّبيعة والجمع (الخلائق) . و(الخَلِيقة) أيضا الخلائق يقال هم خَلِيقة الله وهم خَلْقُ الله وهو فى الأصل مصدر . و(الخِلْقة) الفِطْرة وفلانٌ (خَليق) بكذا أى جَديرٌ به . ومُضْغَة (مُخَلَّقة) تامّة الخَلْق . و(خَلَقَ) الإفكَ من باب نَصَر و(اختَلَقَه) و(تَخَلَّقه) افتراه . ومنه قوله تعالى : «وتَخْلُقُونَ إفكا» و(الخُلُق) بسكون اللام وضمها السَّجِيّةُ وفلان (يَتَخَلَّق) بغير خُلُقه أى يتكلّفه . و(الخَلَاق) النَّصيب . ومنه قوله تعالى : « لا خَلَاقَ لهم فى الآخِرَة » ومِلحَفَةٌ (خَلَقٌ) وثوبٌ خَلَقٌ أى بالٍ يستوِى فيه المُذكّر والمُؤنّث لأنه فى الأصل مصدرٌ (الأخْلَق) وهو الأملس والجمع (خُلْقَان) . و(خَلُقَ) الثَّوبُ بَلِىَ وبابه سَهُل و(أخْلَق) أيضا مثله و(أخْلَقه) صاحبه يتعدَّى ويلزَم . و(الخَلُوق) بالفتح ضَرْبٌ من الطِّيب و(خَلَّقه تَخْليقا) طَلَاه به (فتخلَّق)

* خ ل ل — (الخَلّ) معروفٌ و(الخَلّة) بالفتح الخَصْلة وهى أيضا الحاجة والفقر . و(الخُلّة) بالضم الخَليل يستوى فيه المُذكّر والمؤنّث لأنه فى الأصل مصدرُ قولك خَليلٌ بيِّن (الخُلّة) و(الخُلُولة) وجمعُه (خِلَال) كقُلّة وقِلال . و(الخِلّ) الوُدُّ والصَّديق . و(الخَلَل) الفُرجة بين الشيئين والجمعُ (خِلَال) كجَبَل وجِبال . وقرِئ بهما قوله تعالى : « فترى الوَدْقَ يَخرُجُ من خِلَالِه » و(خَلَلِه) وهى فُرَجٌ فى السَّحاب يَخرُج منها المطر . و(الخَلَل) أيضا الفَساد فى الأمر . و(الخِلَال) العُود الذى (يُتَخَلَّل) به وما يُخَلّ به الثَّوبُ أيضا والجمعُ (الأَخِلّة) . و(الخِلَال) أيضا (المُخَالّة) والمُصادقة . و(الخَليل) الصَّديق والأنثى خَليلَة . و(الخُلَالة) بالضم

ما يقع من التخلل . وفصيل (مخلول) أى مهزول وهو فى حديث الصدقة . و(خلّ) كساءه على نفسه بالخلال من باب ردّ . و(أخلّ) الرجل بمركزه تركه . و(اختلّ) إلى الشيء احتاج إليه . ومنه قول ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : عليكم بالعلم فإن أحدكم لايدرى متى يختلّ إليه . أى متى يحتاج الناس إلى ماعنده . واختلّ جسمه هزل . و(تخلّل) بعد الأكل بالخلال وتخلّل القوم دخل بين خللهم وخلالهم . و(الخلخال) واحد (خلاخيل) النساء و(الخلخل) لغة فيه أو مقصور منه . و(تخليل) اللحية والأصابع فى الوضوء فإذا فعل ذلك قال (تخللت) * قلت : لم يذكر (اختلّ) الأمر بمعنى وقع فيه الخلل

* خ ل ا — (خلا) الشيء من باب سما . و(خلوت) به (خلوة) و(خلاء) و(خلا) إليه اجتمع معه فى (خلوة) . قال الله تعالى : «وإذا خلوا إلى شياطينهم» وقيل إلى بمعنى مع كما فى قوله تعالى : «من أنصارى إلى الله» . وقوله تعالى : «وإن من أمة إلا خلا فيها نذير» أى مضى وأرسل . وتقول أنا منك (خلاء) أى براء لايثنى ولا يجمع لأنه مصدر وأنا منك (خلىّ) أى برىء فيثنى ويجمع لانه اسم . و(الخلاء) بالمد المتوضأ . والخلاء أيضا المكان الذى لاشيء به . و(الخلية) الناقة تطلق من عقالها ويخلّى عنها . ويقال للمرأة أنت خلية كناية عن الطلاق . والخلية أيضا السفينة العظيمة . وهى أيضا بيت النحل الذى تعسّل فيه . و(خلا) كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر . تقول جاءونى خلا زيدا تنصب إذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءنى من زيد . وإذا قلت خلا زيد جررت فهى عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشى وعند بعضهم مصدر مضاف . وأما ماخلا فلا يكون فيما بعدها إلا النصب : تقول

جاءونى ماخلا زيدا . وقولهم افعل كذا و(خلاك) ذمٌّ أى أعذرت وسقط عنك الذمُّ . و(الخلىّ) الخالى من الهمّ وهو ضد الشجىّ . والقرون (الخالية) هم المواضى . و(الخلى) مقصور الرطب من الحشيش الواحدة (خلاةٌ) و(خليتُ) الخلى قطعته وبابه رمى و(اختليتُه) أيضا . و(المخلى) ما يقطع به الخلى . و(المخلاة) ما يجعل فيه الخلى و(أخلت) الأرض كثر خلاها . و(خلا) له الشىء و(أخلى) بمعنى و(أخليتُ) المكانَ صادفتُه خاليا . و(أخلى) الرجل أى خلا وأخلى غيره يتعدى ويلزم وأخلى عن الطعام خلا عنه . و(خاليتُ) الرجل تاركته و(تخلّى) تفرّغ . و(خلّى) عنه و(خلّى) سبيلَه (تخليةً) فيهما فهو (مخلًّى) ورأيته مخلّيا * قلت: وهذا نادرٌ أن يكون الاسم المقصور فى حالة النصب بخلافه فى حالة الرفع والجر كالمنقوص

* خ م د — (خمدت) النار سكن لهبها ولم يطفأ جمرها بخلاف همدت وبابه دخل و(أخمدها) غيرها

* خ م ر — (خمرة) و(خمرٌ) و(خمورٌ) مثل تمرة وتمر وتمور يقال (خمرة) صرف . قال ابن الأعرابى: سميت (الخمر) خمرا لأنها تُركت (فاختمرت) و(اختمارها) تغيّر ريحها . وقيل سميت بذلك لمخامرتها العقلَ . و(الخمّير) الدائم الشرب للخمر . و(الخمار) بقية السكر تقول رجل (خمِرٌ) بوزن كتِف و(مخمور) . و(اختمرت) المرأة لبست (الخمار) . و(الخمير) و(الخميرة) ما يجعل فى العجين تقول (خمر) العجينَ أى جعل فيه الخمير وبابه ضرب ونصر . و(التخمير) التغطية يقال خمّر إناءك . و(المخامرة) المخالطة . و(استخمره) استعبده . ومنه حديث معاذ « من استخمر قوما أولُهم أحرار » أى أخذهم قهرا وتملّك عليهم

* خ م س — (الخمسة) عددٌ وجاء فلان خامسا و(أخمس) القوم أى صاروا

خَمْسَةٌ . و (يَوْمُ الخَمِيس) جَمْعُه (أَخْمِسَاء) و(أَخْمِسة). و (الخَمِيس) الجَيْشُ لأنَّهم خَمْسُ فِرَق: المُقَدِّمة والقَلْب والمَيْمنة والمَيْسَرَة والسَّاقُ. والخَمِيس أيضا الثَّوْب الذى طُولُه خَمْس أَذْرُع . ومنه حديث مُعَاذٍ «آئتُونِى بكل خَمِيسٍ أو لَبِيسٍ» كأنَّه عَنَى الصَّغِيرَ من الثِّياب . والخَمِيس أيضا الخُمْس ذكره فى - ث ل ث - وقال وأنكره أبو زيد . و (خَمَسَ) القومَ من باب نَصَر أَخَذَ خُمْسَ أموالهم . و (خَمَسَهم) من باب ضَرَب إذا كان خامِسَهم أو كملهم خمسةً بنَفْسه . وشىء (مُخَمَّس) أى له خَمْسة أَرْكان . وحَبْل (مَخْمُوسٌ) أى مِن خَمْسِ قُوًى . وتقول عندى خَمْسَةُ دَرَاهِمَ برفع الهاء وإن شئت أَدْغَمتَ التَّاءَ فى الدال. فان عَرَّفْتَ الدراهمَ لَزِمَ رَفْعُ الهاء ولم يَجُزْ الإدْغام لأنَّ اللَّامَ أُدْغِمَتْ فى الدال فلا يُمْكِن إدغامُ التاء فيها . وتقول (خَمْسَةُ) الأَشْبارِ و (خَمْسُ) القُدُور فتَعرِف الثانِىَ فى المذكَّر والمؤنَّث . وتقول هذه الخَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بجرّ الدراهم وإن شئت رَفَعْتَها وأَجْرَيْتَها مُجْرَى النَّعْت وكذا إلى العَشَرة . وقولهم فُلَانٌ يَضْرِب (أَخْمَاسًا لأَسْدَاس) أى يَسْعَى فى المَكْر والخَدِيعة

* خ م ش — (الخُمُوش) بالضم الخُدُوش وقد (خَمَشَ) وجْهَه من باب ضَرَب ونَصَر

* خ م ص — (الأَخْمَص) ما دَخَل من باطن القَدَم فلم يُصِب الأرضَ . و (الخَمْصَة) بالفتح الجَوْعة يقال : ليس للبِطْنة خَيْرٌ من خَمْصَةٍ تَتْبَعُها . و (المَخْمَصَة) المَجَاعة وهى مَصْدر كالمَغْضَبة والمَعْتَبة . وقد (خَمَصَه) الجُوعُ من باب نَصَر و (مَخْمَصَةً) أيضا

* خ م ط — (الخَمْط) ضَرْبٌ مِن الأَرَاك له حَمْلٌ يُؤْكَل . وقُرِئَ : «ذَوَاتَىْ أُكُلِ (خَمْطٍ)» بالإضافة

* خ م ع — (خَمَع) فى مِشْيَتِه أى ظَلَع وبابُه قَطَع وخَضَع . وبه (خُمَاعٌ) بالضم أى ظَلَع

* خ م ل — (الخَمْل) الهُدْب والخَمْل أيضا الطِّنْفِسَة . و(الخَمِيلة) الشَّجر المُجْتَمِع الكَثِيف وقيل هي رَمْلة تُنْبِت الشَّجَر . و(الخَامِل) السَّاقِط الذي لا نَبَاهَة له وبابه دَخَل

* خ م م — لَحْمٌ (خَامٌّ) ومُخِمٌّ أي مُنْتِنٌ وقد (خَمَّ) اللَّحْمُ يَخِمُّ بالكسر (خُمُوما) أي أَنْتَنَ وهو شِوَاءٌ أو طَبِيخ و(أَخَمَّ) أيضا مثله . وقَلْبٌ (مَخْمُوم) أي نَقِيٌّ مِن الغِلِّ والحَسَد

* خ م ن — (التَّخْمِين) القَوْلُ بالحَدْس . و(الخُمَّانُ) من الرِّماح الضعيف . و(خُمَّان) الناس خُشَارَتُهم أي الدُّونُ منهم

* خ ن ث — (خَنَّثَه تَخْنِيثا فتَخَنَّثَ) أي عطَفَه فتَعَطَّفَ

* خ ن ج ر — (الخَنْجَر) سِكِّين كبير

* خ ن ز — (خَنِزَ) اللَّحْمُ أَنْتَنَ وبابه طَرِب . و(الخُنْزُوَانَةُ) بوَزْن الأُسْطُوَانة التَّكَبُّر يقال هو ذُو (خُنْزُوَانَات)

* خ ن س — (خَنَسَ) عنــه تَأَخَّر وبابه دَخَل و(أَخْنَسَه) غَيْرُهُ أي خَلَّفَه ومَضَى عنــه . و(الخَنَّاسُ) الشَّيْطان لِأَنَّهُ يَخْنُس إذا ذُكِر اللهُ عَزَّ وجَلَّ . و(الخُنَّسُ) الكَوَاكب كُلُّها لأَنَّها تَخْنُسُ في المَغِيب أو لأَنَّها تَخْفَى نَهَارا . وقيــل هي الكواكب السَّيَّارة دون الثَّابِتة . وقال الفَرَّاءُ : إنّ المُرَاد بهــا في القرآن زُحَل والمُشْتَرِي والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطَارِدُ لِأَنَّها تَخْنُسُ في مَجْراها وتَكْنِسُ أي تَسْتَتِر كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ في الكِنَاس . سُمِّيَتْ خُنَّساً لِتَأَخُّرِها لأَنَّهــا الكَوَاكبُ المُتَحَيِّرة التي تَرْجِع وتَسْتَقِيم . وخَنَسَ يكُونُ مُتَعَــدِّيا ولازما . و(خَنَسْتُه فخَنَسَ) أي أَخَّرْتُه فتَأَخَّر وقَبَضْتُهُ فانقبَضَ . ومنه الحديث : « وخَنَسَ إِبْهَامَه » أي قَبَضَها وبعضهم لا يَجْعَلُه مُتَعَــدِّيا إِلّا بالأَلِف فيقول (أَخْنَسَهُ)

* خ ن ص — (الخِنَّوْص) بوَزْن البِلَّوْر وَلَدُ الخِنْزِير والجمع (الخَنَانِيص)

* خ ن ف — (الخَنِيف) منَ الثِّيَاب بوزن العَنِيف أَبيَضُ غَلِيظٌ يُتَّخَذ من كَتَّان. وفى الحديث « تَخَرَّقَتْ عنّا (الخُنُفُ) »

* خنفسة وخنفساء — فى خ ف س

* خ ن ق — (الخَنِق) بكسر النون مصدر (خَنَقه) يَخْنُقه بالضم و (خَنَّقه) أيضا (تخنيقا) ومنه (الخُنَاق) بالتشديد. و(اَخْتَنَق) هو و (اَنْخَنَقَت) الشاةُ بنَفْسِها فهى (منخَنِقَة) . و(الخِناق) بالكسر حَبْلٌ يُخْنَق به . و (المِخْنَقَة) بالكسر القِلَادة

* خ ن ن — (الخُنَّة) كالغُنَّة و (الأخن) كالأغَنّ

* خ ن ا — (الخَنَا) الفُحْش وقد (خَنِيَ) عليه من باب صَدِىَ و (أَخْنَى) عليه فى مَنْطِقِه أى أَفْحَش وأَخْنَى عليه الدَّهْرُ أَتَى عليه وأَهْلَكَه

* خ و خ — (الخَوْخة) واحدة (الخَوْخ) . . (الخَوْخَة) أيضا كَوَّةٌ فى الجِدَار تؤدى الضَّوْءَ

* خ و ر — (خَارَ) الثَّوْرُ يَخُور (خُوَارا) صاح . ومنه قوله تعالى : «فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا له خُوَارٌ » و (خَارَ) الحَرُّ والرَّجُلُ يَخُور (خُؤُورَةً) بوزن فُعُولة ضَعُف وانْكَسر. و (الخَوَر) بفتحتين الضَّعْف تقول (خَوِرَ) يَخْوَرُ (خَوَرًا) ورَجُلٌ (خَوَّار) بالتشديد والجمع (خُورٌ) بوزن طُورٍ

* خ و ز — (الخُوزُ) بوزن الكُوز جِيلٌ من الناس

* خ و ص — (الخُوص) ورَقُ النَّخْل الواحدة (خُوصَة) و (الخَوَّاص) بائِع الخُوص

* خ و ض — (خَاضَ) المَاءَ من باب قال و (خِيَاضا) أيضا بالكسر والموضع (مَخَاضَة) وهو ما جازَ النَّاسُ فيه مُشَاةً ورُكْبَانًا وجمعها (مَخَاضٌ) و (مَخَاوِض) و (أَخَاضَ) فى المَاء دَابَّتَه . و (خَاضَ) الغَمَرَاتِ اقْتَحَمَها وخَاضَ القَوْمُ فى الحديث و (تَخَاوَضُوا) أى تَفَاوَضُوا فيه

* خ و ط — (الخُوطُ) الغُصْن الناعِم لِسَنَةٍ . يقال خُوطُ بَانٍ الواحدة خُوطَة

* خ و ف — (خَافَ) يَخَاف (خَوْفا) و(خِيفَة) و(مَخَافة) فهو (خَائف) وقَوْمٌ (خُوَّفٌ) على الأصل و(خُيَّفٌ) على اللفظ والأمر منه خَفْ بفتح الخاء . و(الخِيفَة) الخَوْف . و(الإخَافَة) التَّخْوِيف يقال وَجَعٌ (مُخِيفٌ) أى يُخِيف مَن رآه وطريق (مَخُوف) لأنَّه لا يُخِيف وإنما يُخِيف فيه قاطِعُ الطَّرِيق . و(تَخَوَّفْتُ) عليه الشَّىءَ أى خِفْت . و(تَخَوَّفَه) أى تَنَقَّصه . ومنه قوله تعالى : «أو يَأْخُذَهُم على تَخَوُّف»

* خ و ل — (خَـوَّله) اللهُ الشَّىءَ (تَخْوِيلا) مَلَّكه إيَّاه . و(التَّخَوُّل) التَّعَهُّد . وفى الحـديث «كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنـا بالمَوْعِظَة مَخَافَةَ السَّآمة» . وكان الأَصْمَعِىّ يقول : يَتَخَوَّنُنا بالنون أى يَتَعَهَّدنا . و(خَوَلُ) الرَّجُل حَشَـمُه الواحد (خَائِل) . وقد يكون الخَوَل واحدا وهو اسْمٌ يَقَع على العَبْـد والأَمَة . قال الفرّاء : هو جمع خَائِل وهو الراعى . وقال غيره : هو مأخوذ من التَّخْوِيل وهو التَّمْلِيك . و(الخَـالُ) أخو الأُمّ و(الخَالَة) أُخْتُها ومَصْدَرُه (الخُؤُولَة)

* خ و م — (الخَامَةُ) الغَضَّة الرَّطْبَة من النَّبَات . وفى الحـديث «مَثَل المُؤْمِن مَثَل الخَـامَة مِنَ الزَّرْع تُمِيلُها الرِّيحُ مَرَّةً هكذا ومَرَّةً هكذا»

* خ و ن — (خَانَه) فى كذا من باب قال و(خِيَانَةً) و(مَخَانَةً) و(اخْتَانَه) . قال الله تعالى : «تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُم» أى يَخُون بَعْضُكم بَعْضـا * قلت : هذا التفسـير لا يناسب سَبَبَ نزول الآية ولم اجِدْه لغيره . ورجل (خَائِنٌ) و(خَائِنَةٌ) أيضا والهـاء للمبالغة مثـل عَلَّامَة ونَسَّابة وقَوْمٌ (خَوَنَةٌ) بفتحتين . و(خَوَّنَه تَخْوِينا) نَسَبَه إلى الخِيَانة . و(الخِوَانُ) بالكَسْر الذى يُؤْكَل عليه مُعَرَّب * قلت : والضَّم لغة فيه

نقلها الفارابىّ وقال والكسر أفصح . وثلاثةُ (أَخْوِنة) والكثير (خُونٌ) ساكن الواو . و (الخَان) الذى للتجار

* خ و ى — (خَوَت) الدارُ تَخْوِى (خَوَاءً) أَقْوَتْ وكذا إذا سَقَطت . ومنه قوله تعالى : « فَتِلْكَ بُيُوتُهم خَاوِيةً » أى خالية وقيل ساقطة. كما قال تعالى : « فهى خاوِيةٌ على عُرُوشِهَا » أى ساقِطةٌ على سُقوفها . و (الخَوِيَّةُ) طَعَامٌ يُتَّخَذُ للنُّفَسَاء . و (خَوَّى) الرَّجُلُ (تَخْوِيةً) إذا جَافَى بَطْنَهُ عن فَخِذَيْه فى سُجُوده

* خ ى ب — (خَابَ) يخِيب (خَيْبَة) إذا لم ينَلْ ماطَلَب . وفى المَثَل : الهَيْبَة خَيْبَة .

* خ ى ر — (الخَيْر) ضِدُّ الشّرِ وبابه باع تقول منه (خِرْتَ) يارَجُل فأَنْتَ (خَائِر) و (خَارَ) الله لَكَ . وقوله تعالى : « إنْ تَرَكَ خَيْرًا » أى مَالًا . و (الخِيَار) بالكسر خلاف الأَشْرَار وهو أيضا الأَسْمُ مِن الأَختيار وهو أيضا القِثَّاء وليس بعربىّ . ورجُلٌ (خَيِّرٌ) و (خَيْرٌ) مثل هَيِّن وهَيْن وكذا آمرأةٌ (خَيِّرة) و (خَيْرة) . قال الله تعالى : « أولئك لهم الخَيْرَات » جمع خيرة وهى الفاضلة من كلّ شىء . وقال : « فيهنّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ » قال الأخفش : لمّا وُصِفَ به فقيل فلانٌ خَيْرٌ أَشْبَهَ الصِّفَات فأَدْخَلُوا فيه الهَاء لِلْمُؤَنَّث ولم يريدوا به أَفْعَلَ . فإنْ أَرَدْتَ معْنَى التَّفْضِيل قُلْتَ فُلَانَةُ خَيْرُ الناس ولا تَقُل خَيْرة ولا أَخْيَر ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع لأَنّه فى مَعْنَى أَفْعَل . وأمّا قول الشاعر :

* أَلَا بَكَرَ النَّاعى بِخَيْرَىْ بَنِى أَسَدْ *

فإنما ثنّاه لأنّه أراد خَيِّرَىْ بالتشديد فخففه مثل مَيِّت ومَيْت وهَيِّن وهَيْن . و (الخِير) بالكسر الكَرَم . و (الخِيرة) بوَزْن المِيرة الأَسْم من قولك (خَارَ) اللهُ لك فى هـذا الأَمْر أى آخْتَار . و (الخِيَرَةُ) بوزن العِنَبَة الأَسْمُ من قولك (آختارَ) اللهُ تعالى يقال مُحَمَّد (خِيَرَة) الله من خَلْقه وخِيرة الله أيضا بالتسكين . و (الأخْتِيَارُ) الأصْطِفَاءُ وكذا

(التَّخَيُّر) . وتصغير (مُخْتَار مُخَيِّر) كُمَغَيِّر . و (الاسْتِخَارة) طلب الخِيَرة يقال (اسْتَخِر الله يَخِرْ لَكَ . و (خَيَّرَه) بين الشيئين أى فَوَّضَ إليه الخِيَار

* خيزران — فى خ ز ر

* خ ى س — (الخِيسُ) بالكسر مَوضع الأَسَد

* خ ى ش — (الخَيْش) ثيابٌ من أردإ الكَتَّان

* خ ى ط — (الخَيْطُ) السِّلْكُ وجمعُهُ (خُيُوط) و (خُيُوطة) مثل فَحْل وفُحُول وفُحُولة . و (المِخْيَط) بوزن المِبْضَع الإبرة وكذا (الخِيَاط) . ومنه قوله تعالى : « حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِيَاط » . و (الخَيْط) الأسود الفَجْر المُسْتَطِيل وقيل سَوَادُ اللَّيْل والخَيْط الأَبْيَضُ الفَجْر المُعْتَرِض . و (خَاطَ) الثَّوْبَ يَخِيطه (خِيَاطة) فهو (مَخِيطٌ) و (مَخْيُوط)

* خ ى ف — (الخَيْف) ما انْحَدَر عن غِلَظ الجَبَل وارتفع عن مَسِيل الماء ومنه سُمِّى مسجد الخَيْف بِمِنًى وقد (أَخَافَ) القومُ إذا أَتَوْا خَيْفَ مِنًى فنزلوه . وفَرَسٌ (أَخْيَفُ) بَيِّنُ (الخَيَف) إذا كانت إحدَى عَيْنَيه زرقاء والأخرى سَوْدَاء وكذلك هُوَ من كل شَيْءٍ . ومنه قيل النَّاسُ (أَخْيَافٌ) اى مُخْتَلِفون . وإِخْوَةٌ أَخْيَافٌ إذا كانت أُمُّهُم واحدةً والآباءُ شَتَّى

* خيفة — فى خ و ف

* خ ى ل — (الخَيَال) و (الخَيَالة) الشَّخْصُ والطَّيْفُ أيضا . و (الخَيْل) الفُرْسان . ومنه قوله تعالى : « واجلِب عليهم بخَيْلِك ورَجِلِك » أى بفُرْسَانِك ورَجَّالَتِك . والخَيْل أيضا (الخُيُول) . ومنه قوله تعالى : « والخَيْلَ والبِغَالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها » و (الخَيَّالة) أصحاب الخيول . و (الخَالُ) الذى يكُونُ فى الخَدّ وجمعه (خِيلان) . و (الخال) أَخُو الأُمّ وجمعه (أَخْوَال) * قلتُ : ذَكَرَ الخَالَ الذى هو أخو الأمّ فى -خ و ل- وفى -خ ى ل-

وهو من أحدهما فى الظَّاهر لا منهما. ورجل (أَخْيَلُ) كَثِيرُ (الخِيلان). و (الخالُ) و (الخُيَلاءُ) بضم الخاء وكسرها الكِبْر تقول منه: (اخْتَال) فهو ذُو (خُيَلاء) وذُو (خالٍ) وذو (مَخِيلة) أى ذو كِبْر. و (خالَ) الشىءَ ظَنَّه يَخالُه (خَيْلًا) و (خِيلَة) و (مَخِيلة) و (خَيْلُولَة) وهو من باب ظَنَنْت وأَخواتها. وتقول فى مُسْتَقْبَله (إِخالُ) بكسر الهمزة وهو الأفصح وبنُو أَسَد تقول (أَخالُ) بالفتح وهو القياس. و (أَخالَ) الشىءُ اشْتَبَهَ يقال هذا أَمْرٌ لا يُخِيلُ. و (خُيِّل) إليه أنَّه كذا على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه من (التَّخْيِيل) والوَهم. و (تَخَيَّل) له أنه كذا و (تَخايَل) أى تَشَبَّه يقال (تَخَيَّله فتَخَيَّل) له كما يقال تَصَوَّره فتَصَوَّر له وتَبَيَّنه فتَبَيَّن له وتَحَقَّقَه فتَحَقَّق له. و (الأَخْيَل) طائرٌ وهو يَنْصرِف فى النَّكِرة إذا سُمِّيتَ به ومنهم مَن لا يَصْرِفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الأصْل صِفَةً من التَّخَيُّل.

* خ ى م — (الخَيْمة) بيْتٌ تَبْنِيه الأَعراب مِن عِيدانِ الشَّجَر والجمع (خَيْمات) و (خِيَمٌ) مثل بَدْرات وبِدَر و (الخَيْم) مثل الخَيْمة والجمع (خِيام) مثل فَرْخ وفِراخ. و (خَيَّمه) جَعَله كالخَيْمة. و (خَيَّمَ) أيضا بالمكان أقامَ به و (تَخَيَّمَ) بمكانٍ كذا ضَرَب خَيْمَتَه به

باب الدال

* د أ ب — (دَأَب) فى عَمَله جَدَّ وتَعِب وبابه قَطَع وخَضَع فهو (دائب) بالألف لا غير. و (الدَّائبانِ) اللَّيْلُ والنَّهارُ. و (الدَّأْبُ) بسكون الهمزة العادَةُ والشَّأْنُ وقد يُحَرَّكُ

* د أ م — (الدَّأْماء) البَحْرِ

* دَاءٌ — فى د و أ

* دائرة — فى د و ر

* دارَى — فى د ر أ

* دارة — فى د و ر

* دَارِيٌّ — فى د و ر وفى د ر ن

* د ب ب — (دَبَّ) يدِبّ بالكسر (دَبًّا) و (دَبِيبا) وكُلُّ ماشٍ على الأَرْض (دَابَّةٌ) . وقولهم : أَكْذَبُ مَنْ (دَبّ) ودَرَجَ أى أَكْذَبُ الأَحْيَاء والأَموات . و (مَدِبّ) السَّيْل بكسر الدَّال وفتحها موضعُ جَرْيِه وكذا (مَدَبّ) النَّمْل فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذا المَفْعل من كل ما كان على فَعَل يَفْعِل كضَرَب يَضْرِب

* د ب ج — (الدِّيبَاج) بالكسر فارسيٌّ مُعَرَّب وجَمْعُه (دَيَابيج) وإن شِئت (دَبَابِيج) بباء قَبْل الألِف بنقطة واحدة . و (الدِّيباجتان) الخَدَّان

* د ب ح — (دَبَّح) الرَّجُل (تَدْبِيحا) إذا بَسَط ظَهْرَه وطَأْطَأَ رأسه فيكون رأسُه أَشَد انْحطاطا مِنْ أَلْيَتَيْه . وفى الحديث « انه نهى ان يدبِّح الرجُل فى الرُّكُوع كما يدَبِّح الحِمَار»

* د ب ر — (الدُّبْر) و (الدُّبُر) مُخَفَّفا ومُثَقَّلا الظَّهْر . قال الله تعالى : «ويُوَلُّون الدُّبُر» جَعَله للجَماعة . كما قال : «لاَ يَرْتَدُّ إليهم طرفهم» والدُّبْر والدُّبُر أيضا ضِدّ القبل . و (الدَّبَرة) بفتحتين الهَزِيمة فى القتال وهى اسم من (الإدْبار) . ويقال شَرُّ الرَّأْي (الدَّبَرِيُّ) بوَزْن الطَّبَرِيّ وهو الذى يَسْنَح أَخيرًا عند فَوْت الحَاجة . يقال فُلاَن لا يُصَلِّى الصَّلاَةَ إلّا دَبَرِيًّا بفتحتين أى فى آخر وقتها والمُحَدِّثون يقولون دُبْرِيًّا بوزن قُمْرِيّ . وقَطَعَ اللهُ (دَابِرَهم) أى آخرَ مَنْ بَقِيَ منْهم . و (الدَّبِير) ما أَدْبَرْتَ به عن صدرك عند الفَتْل والقَبِيلُ ما أقبلتَ به إلى صَدْرك يقال فلان ما يَعْرِف قَبِيلا من دَبِير . و (الدَّبَار) بالفتح الهلاك . وفلان يأتى الصَّلاَةَ (دِبَارا) بالكسر أى بَعْدَ ما ذَهَبَ الوقْتُ . و (الدَّبُورُ) الرِّيحُ التى تُقَابِل الصَّبَا . و (دَبَر) النَّهارُ ذَهَبَ وبابه دَخَل و (أَدْبَر) مثْلُه . قال اللهُ تعالى : « واللَّيْلِ إذا دَبَر» أَى تَبِع النَّهارَ وقرئ أَدْبَر . و (دَبَر) الرَّجُلُ

وَلّى وشَيَّخَ . و (دبَرَت) الرِّيحُ تحوّلَت دَبُوراً و (أدْبَرَ) القَومُ دَخَلوا فى رِيحِ الدَّبُور . و (الإدْبارُ) ضِدُّ الإقْبال و (دَابَرَه) عَادَاه . و (الأسْتِدبار) ضِدّ الأستِقبال . و (التدبِير) فى الأمْرِ النَّظَرُ إلى ماتَئُول إليه عَاقِبَتُه و (التَّدَبُّر) التَّفكُّر فيه . و (التَّدْبِير) أيضا عِتق العَبْد عن دُبُرٍ فهو (مُدَبَّر) . و (تَدَابَرُوا) تَقَاطَعُوا . وفى الحديث « لا تَدَابَرُوا »

* د ب س — (الدِّبْسُ) ما يَسِيل من الرُّطَب

* د ب غ — (دَبَغَ) إهَابَه وبابه نَصَر وكَتَبَ و (دِبَاغًا) أيضا بالكسر . وفى الحديث «دِبَاغُها طَهُورُها» . و (الدِّبَاغ) أيضا مايُدْبَغ به ويقال الجِلْدُ فى الدِّبَاغ وكذا (الدِّبْغُ) بالكسر أيضا

* د ب ق — (الدِّبْق) بالكسر شىءٌ يَلْتَصِق كالغِرَاء تُصَاد به الطَّيرُ

* د ب ل — (دَبْلُ) الأرض إصْلاحُها بالسِّرْجِين ونحوه وبابه نَصَر كذا ذكر هنا وفى التهذيب . وأما فى الديوان وغيره فجعله من باب دَخَل وأرْضٌ (مَدْبُولَةٌ) وكلُّ شىءٍ أصْلَحْتَه فقد (دَبَلْتَه) ودَمَلْتَه . و (الدُّبَيْلَة) الدَّاهِيةُ وهى مُصَغَّرة للتَّكْبِير يقال (دَبَلَتْهم) الدُّبَيْلَةَ أى أصَابَتْهم الدَّاهِيةُ

* د ب ى — (الدَّبَى) الجرادُ قَبْل أنْ يطير الواحدة (دَبَاةٌ) . و (الدُّبَّاء) بالضمّ والتشديد والمَدّ القَرْع الواحدةُ (دُبَّاءَةٌ)

* د ث ر — (الدِّثَار) بالكسر كُلُّ ما كان من الثِّياب فوقَ الشِّعَار وقد تَدَثَّر أى تَلَفَّفَ فى الدِّثَار . و (دَثَر) الرَّسْم دَرَسَ وبابه دَخَل و (تَدَاثَر) أيضا

* د ج ج — (الدُّجَّة) بوزن الحُجَّة شِدَّة الظُّلْمة وليلةٌ (دَيْجُوجٌ) مُظْلِمة ولَيْلٌ (دَجُوجِىّ) بفتح الدال فيهما . وفى الحديث «هؤلاء (الدَّاجّ) ولَيْسُوا بالحَاجّ» قيل الدَّاجّ بتشديد الجيم الأعْوان والمُكَارُونَ . و (الدَّجاجَ) معروف وفتح

الدال أفصح من كسرها الواحدة (دَجَاجة) ذكرا كان أو أنثى والهاء للإفراد كحَمامة وبَطّة ألا ترى قول جرير:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أرَّقني
صَوتُ الدَّجاج وضَرْبٌ بالنَّوَاقِيس

إنما يَعْنِي زُقَاءَ الدُّيُوك

* د ج ر — (الدَّيْجُور) الظَّلام وليلة دَيْجُورٌ مُظْلِمة

* د ج ل — (الدَّجَّالُ) المَسِيح الكَذَّاب و(دِجْلَةُ) نَهْرُ بَغْدَادَ . قال ثعلب : تقول عَبَرْتُ دِجْلَةَ بغير ألف ولام

* د ج ن — (الدَّجْنُ) إلْبَاسُ الغَيْم السَّماء وقد (دَجَنَ) يَوْمُنا من باب نَصَر. و(الدُّجُنَّةُ) من الغَيْم المُطْبِق تَطْبِيقا الرَّيَّانُ المُظْلِم الذى ليس فيه مَطَرٌ. يُقال يَوْمٌ (دَجْنٍ) ويوم (دُجُنَّةٍ) وكذا اللَّيْلَةُ على الوجهين بالوَصْف والإضَافة . و(الدَّجْنُ) أيضا المطر الكَثِيرُ و(الدُّجْنَةُ) بالضم الظُّلْمة . و(المُدَاجَنة) كالمُدَاهَنة

* د ج ى — (الدُّجَى) الظُّلْمة وقد (دَجَا) اللَّيْلُ من باب سَمَا وليلةٌ (داجيةٌ) وكذا (أدْجَى) اللَّيل و(تَدَجَّى) . و(دَيَاجِى) اللَّيْلِ حَنَادِسه كأنه جَمْعُ دَيْجَاةٍ . قال الأصْمَعِيّ : (دَجا) اللَّيْلُ إنما هو أَلْبَسَ كُلَّ شَيء وليس هو من الظُّلْمة . قال: ومنه قولهم دَجَا الإسلامُ أى قَوِيَ وأَلْبَسَ كُلَّ شيء . و(المُدَاجاة) المُدَارَاةُ ويقال (دَاجَاه) إذا دَارَاه كأنه سَاتَره العَدَاوَةَ

* د ح ر — (دَحَرَه) طَرَدَه وأَبْعَدَه وبابه خَضَع

* د ح ر ج — (دَحْرَجه دَحْرَجَةً) و(دِحْرَاجًا) بكسر الدال و(المُدَحْرَج) المُدَوَّر

* د ح ض — (دَحَضَتْ) حُجَّتُه بَطَلَتْ وبابه خَضَع و(أدْحَضَها) اللهُ . و(دَحَضَتْ) رِجْلُه زَلِقَتْ وبابه قَطَع . و(الإدْحَاضُ) الإزْلَاق

* د ح ل — (الدَّاحُولُ) ما يَنْصبه صائدُ الظِّبَاء من الخَشَب

* د ح ا — (دَحَا) الشَّيْءَ بَسَطه وبابه عَدَا . ومنه قوله تعالى : «والأرْضَ بعدَ ذلك دَحَاها» ودَحَا المطرُ الحَصَى عن وَجْه الأرْض . و (دِحْيَةُ) الكَلْبِيّ بالكسر هو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فى صُورَته وكان من أجْمل النَّاس . و (مَدْحَى) النَّعَامةِ موضعُ بَيضها و (أُدْحِيُّهَا) موضِعُها الذى تُفَرِّخ فيه

* د خ خ — (الدُّخّ) بالضم لغة فى الدُّخَان

* د خ ر ص — (الدِّخْرِيص) بالكسر واحد (دَخَارِيص) القَمِيص

* د خ س — (الدُّخَس) بوزن الصُّرَد دابة فى البَحْر يُنَجِّي الغَرِيقَ يُمَكِّنُه مِنْ ظَهْرِه لِيَسْتَعِينَ على السِّبَاحة ويُسَمَّى الدُّلْفِينَ بوزن المُنْجِين

* د خ ل — (دَخَل) يَدْخُل (دُخُولا) و (مَدْخَلا) بفتح الميم يقال دخل البَيْتَ والصحيح فيه أنّ تقديرَه دخَل فى البيت فلما حذُف حَرْف الجَرّ انْتصَبَ انْتصابَ المفعول به لأنّ الأمْكنَةَ على ضَرْبَيْنِ مُبْهَم ومَحْدود . فالمُبْهَم كالجهات السِت وما جَرَى مَجْراها مِثْل عِنْد ووَسْط بمعنى بَيْن وقُبَالَة فهذا وما أشبهه يكون ظرفا لأنه مُبهَم ألَا تَرَى أنَّ خَلْفَكَ قد يكون قُدَّاماً لغيرك وكذا الباقى . والمَحْدُودُ الذى له شَخْصٌ وأقْطار تَحُوزه : كالجَبَل والوَادِى والسُّوق والدَّارِ والمَسْجِد ونحوها لا يكون ظرفا فلا تقول قعدتُ الدَّارَ ولا صَلّيت المَسْجِدَ ولا نِمْتُ الجَبَلَ ولا قُمْتُ الوَادِىَ وما جاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجَرّ مثل دَخَلَ البَيْتَ ونَزَلَ الوَادِىَ وصَعِدَ الجَبَلَ . و (ادَّخَل) على افْتَعَلَ مثل دَخَل وجاء فى الشِّعْر (انْدَخَل) وليس بالفصيح . و (تَدَخَّل) دَخَل قليلا قليلا و (تَدَاخَلَنِى) منه شىءٌ . و (الدَّخْل) ضدّ الخَرْج . والدَّخْل أيضا العَيْب والرِّيبَة . ومن كلامهم :

تَرَى الفِتْيَانَ كالنَّخْل
وما يُدْرِيك بالدَّخْل

وكذا (الدَّخَلُ) بفتحتين . يقال هذا الأمر فيه دَخَلٌ ودَغَل بمعنًى . وقوله تعالى : «ولا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُم دَخَلا بَيْنَكُمْ» أى مَكْرا وخَدِيعَة . و(المَدْخَل) بفتح الميم الدُّخُول وموضع الدُّخول أيضا تقول دَخَل مَدخَلًا حَسَنًا ودَخَل مَدْخَلَ صِدْقٍ . و(المُدْخَل) بضم الميم الإدْخال والمَفْعُول أيضا من أَدْخَلَ تقول : أَدْخَلَه مُدْخَلَ صِدْقٍ . و(دَخِيل) الرَّجُل الذى يُدَاخِله فى أمُوره ويَخْتَصّ به . و(الدَّوْخَلَّة) ما يُنْسَج من الخُوص ويُجعَل فيه الرُّطَب بتشديد اللام وتخفيفها

* دخ ن — (دُخَان) النار معروفٌ وجَمْعُه (دَوَاخِن) كعُثَان وعَوَاثِن على غير قياس و(دَخَنَت) النارُ ارتفعَ دُخَانُها وبابه دَخَل وخَضَع و(ادَّخَنَتْ) مثله . و(دَخِنَت) النارُ إذا فَسَدَتْ بإلْقاء الحَطَب عليها حتّى هَاجَ دُخَانُها . و(دَخِنَ) الطبيخُ إذا تَدَخَّنَت القِدْر وبابهما طَرِب . و(الدُّخن) الجَاوَرْس . و(الدُّخْنَة) كالذَّرِيرة تُدَخَّنُ بها البُيُوت

* د د — (الدَّدُ) مُخَفَّفٌ اللَّهْو واللَّعِب . وفى الحديث «ما أنَا من دَدٍ ولا الدَّد منّى»

* د د ن — (الدَّيْدَن) الدَّأْبُ والعَادة

* د د ا — (الدَّدَا) اللَّعب

* د ر أ — (الدَّرْء) الدَّفع وبابه قَطَع و(دَرَأَ) طلع مُفَاجَأَةً وبابه خَضَع ومنه كَوْكَبٌ دِرِّيءٌ كسِكِّيت لِشِدّة تَوَقُّدِه وتَلَأْلُؤِه و(دُرِّىٌّ) بالضم مَنْسُوبٌ إلى الدُّرّ . وقُرِئَ (دُرِّيءٌ) بالضّم والهَمْز و(دَرِّيءٌ) بالفَتْح والهَمْز . و(تَدَارَأْتُم) و(ادَّارَأْتُمْ) تَدَافَعْتُمْ واخْتَلَفْتُمْ . و(المُدَارَأَةُ) المُخَالَفَةُ والمُدَافعة . وأما (المُدَارَاة) فى حُسْن الخُلُق فَتَهْمِزُ وتَلِينُ . يُقَال (دَارَأه) و(داراه) أى لاَيَنَهُ واتَّقَاهُ

* د ر ب — (الدُّرْبَة) عادَةٌ وجَرَاءَةٌ على الحَرْب وكلِّ أَمْر وقد (دَرِبَ) بالشىْء بالكسر اعْتَادَه وضَرِىَ به ورجل (مدرَّب)

و (مُدَرَّب) كَمُجَرَّب ومُجَرِّب وقد (دَرَّبَتْه) الشَّدَائِدُ حتّى قَوِيَ ومَرَنَ عليها

* د ر ج — (دَرَجَ) من باب دَخَل و (انْدَرَج) أى مات . و (دَرَّجَه) إلى كذا (تَدْرِيجا) و (اسْتَدْرَجَه) بمعنى أدْنَاهُ منه على التَّدْرِيج (فَتَدَرَّجَ) . و (المَدْرَجة) بوزن المَتْرَبة المَذْهَب والمَسْلَك . و (الدَّرَجة) المِرْقَاةُ والجَمْعُ (الدَّرَجُ) . و (الدَّرَجة) أيضا المَرْتَبة والطَّبَقَة والجمع (الدَّرَجَات) . و (الدَّرْجُ) بسكون الراء وفتحها الذى يُكْتَب فيه ومنه قولهم أنفَذْتُه فى دَرْج كِتَابِى بسكون الراء أى فى طَيِّه . و (الدراج) و (الدُّرَّاجَةُ) بالضم والتشديد ضَرْبٌ من الطَّيْر ذَكَرًا كانَ أوأُنْثَى . وأَرْضٌ (مَدْرَجَةٌ) بوزن مَتْرَبة أى ذَاتُ دُرَّاج

* د ر د — رَجُلٌ (أدْرَدُ) بيّن (الدَّرَد) أى ليس فى فَمه سِن والأُنثَى (دَرْدَاءُ) وبابه طَرِب . وفى الحديث « أُمِرْتُ بالسِّوَاكِ حتّى خِفْتُ (لَأَدْرَدَنَّ) » أرادَ بالخوف الظَّن . و (دُرْدِىُّ) الزَّيْت وغَيْره ما يَبْقَى فى أَسْفله . و (دُرَيد) تصغير (أدْرَد) مُرَخَّما

* د ر ر — (الدَّرّ) اللَّبَن يقال فى الذَّمّ لَادَرَّ دَرُّه أى لا كَثُرَ خَيْرُه . ويقال فى المدح لله تعالى دَرُّه أى عَمَلُه ولله دَرُّهُ من رَجُلٍ . و (الدُّرَّة) اللُّؤْلُؤَة والجَمْعُ (دُرٌّ) و (دُرَّات) و (دُرَر) . والكَوْكب (الدُّرِّىُّ) الثَّاقِبُ المُضِىءُ نُسِب إلى الدُّرّ لبَيَاضه وقد تُكْسَر الدال فيقال دِرِّىٌّ مثل سُخْرِيّ وسِخْرِيّ ولُجِّيّ ولِجِّيّ . و (الدِّرَّة) بالكسر التى يُضْرَب بها . و (الدِّرَّة) أيضا كَثْرة اللَّبَن وسَيَلَانُه والجمع (دِرَر) . وسَمَاءٌ (مِدْرَار) تَدُرّ بالمَطَر . و (دَرَّ) الضَّرْعُ باللَّبَن يَدُرّ بالضم (دُرُورًا) و (أدَرَّتِ) الناقةُ فهى (مُدِرّ) أى دَرَّ لَبَنُها والريحُ تُدِرّ السَّحَابَ و (تَسْتَدِرُّه) أى تَسْتَحْلِبُه . و (الدَّرْدَارُ) بفتح الدال ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَر

* د ر ز — (الدَّرْز) واحِدُ (دُرُوز) الثَّوْب فارسىٌّ معرّب ويقال للقَمْل والصِّئْبان بَنَات الدُّرُوز

* د ر س — (دَرَسَ) الرَّسْمُ عفَا وبابه دَخَل و(دَرَسَتْه) الرِّيحُ وبابه نَصر يتعدّى ويلزم و(دَرَسَ) القُرْآنَ ونَحْوَه من باب نَصر وكَتَب . ودَرَسَ الحِنْطَة يَدْرُسُها بالضم (دِرَاسًا) بالكسر . وقيل سُمِّي (إِدْرِيسُ) عليه السلام لكَثْرة دِرَاسَتِه كتابَ الله تعالى وٱسْمُه أَخْنُوخُ بخاءين معجمتين بوزن مَفْعول . و(دَارَسَ) الكُتُبَ و(تَدَارَسَها) . و(دَرَسَ) الثَّوْبُ أَخْلَقَ وبابه نَصر

* د ر ع — (دِرْعُ) الحَديد مُؤَنَّثة . وقال أبو عُبَيدة : يُذَكَّر ويُؤَنَّث . ودِرْع المرأة قَميصُها وهو مذكَّر تقول (ٱدَّرَعَت) المرأةُ و(دَرَّعَها) غيرُها (تَدرِيعا) أي أَلْبَسَها الدِّرْعَ . و(المِدْرَع) بوزن المِبْضَع و(المِدْرعة) واحد . و(الدُّرَّاعَةُ) واحدة (الدَّرَارِيع) و(ٱدَّرَعَ) الرجلُ أيضا لَبِس الدِّرْعَ و(تَدَرَّعَ) لَبِس الدِّرْعَ والمِدْرَعةَ أيضا وربَّما قيل (تَمَدْرَعَ) إذا لَبِس المِدْرعة وهي لُغة ضعيفة . ورَجُل (دَارِعٌ) عليه دِرْع كأنَّهُ ذُو دِرْع مثل لَابِنٍ وتَامِر

* د ر ق — (الدَّرَقة) الحَجَفَةُ والجمع (دَرَق) . و(الدِّرْياق) لغة في التِّرْيَاق . و(الدَّوْرَق) مِكْيَال للشراب وأَرَاه فَارِسِيًّا مُعَرَّبا

* د ر ك — (الإِدْرَاك) اللُّحُوق * قلت : صوابه اللَّحَاق يقال مَشَى حتَّى أَدْرَكه وعاش حتَّى أَدْرَكَ زَمانَه . و(أَدْرَكَه) بِبَصره أي رآه . و(أَدْرَكَ) الغُلامُ والثَّمَرُ أي بَلَغ . و(ٱسْتَدْرَكَ) ما فات و(تَدَارَكَه) بمعنًى . و(تَدَارَكَ) القَومُ تَلَاحَقُوا أي لَحِق آخرُهم أَوَّلَهم . ومنه قوله تعالى : «حَتَّى إذا ٱدَّارَكُوا فيها جَميعًا» وأصله تَدَارَكُوا فَأُدْغِم . وقولُهم (دَرَاكِ) أي أَدْرِكْ وهو ٱسمٌ لِفعْل الأَمر . و(الدَّرَكُ) التَّبِعة يُسَكَّن ويُحَرَّك يقال ما لَحِقك من دَرَكٍ فَعَلَيَّ خَلَاصُه . و(دَرَكاتُ) النارِ منازل أهلها . والنَّارُ دَرَكاتٌ والجَنَّةُ دَرَجات والقَعْرُ الآخِر دَرَكٌ

ودَرْكٌ . و (الدِّرَاكُ) بالكسر المُدَارَكَةُ يقال (دَارَكَ) الرجلُ صَوْتَه أى تابَعه . و (الدَّرَّاكُ) بالتشديد الكثيرُ الإدراك وقلّما يَجيء فَعَّالٌ من أَفْعَلَ إلّا أَنّهم قالوا حَسَّاسٌ دَرَّاكٌ لغة أو آزدواجٌ

* د ر ك ل — (الدِّرْكِلَةُ) بكسر الدال والكاف لُعبة للعَجَم وضَرْب من الرَّقْص أيضا . وفى الحديث «أنه مَرَّ على أصحاب الدِّرْكِلَة فقال جِدُّوا يا بَنى أَرْفَدَةَ حتّى تَعْلَمَ اليَهُودُ والنَّصارَى أَنَّ فى دِينِنا فُسْحَةً»

* د ر ن — (الدَّرَن) الوَسَخ وقد (دَرِنَ) الثوبُ من باب طَرِب فهو (دَرِنٌ) . و (دَارِينُ) آسم فُرْضَةٍ بالبَحْرَيْنِ يُنْسَبُ إليها المِسْكُ يقال مِسْك دَارِينَ والنسبة إليها (دَارِىّ)

* د ر ه م — (الدِّرْهَم) فارسىّ مُعَرَّب وكسر الهاء لغة فيه وربما قالوا (دِرْهَام) وجمع الدِّرْهَم (دَرَاهِم) وجمع الدِّرْهَام (دَرَاهِيمُ)

* د ر ى — (دَرَاه) و (دَرَى) به أى عَلِم به من باب رَمَى و (دِرَايةً) و (دُرْيَةً) أيضا بضم الدال وكسرها . ويقولون لَا (أَدْرِ) بحذف الياء تخفيفا لكثرة الآستعمال كما قالوا لم أُبَلْ ولم يَكُ . و (أَدْرَاه) أَعْلَمه . وقرئ «ولا أَدْرَأَكُمْ به» والوجه فيه تَرْك الهَمْز . و (مُدَارَاة) الناس يُهْمَز ويُلَيَّن وهى المُدَاجَاة والمُلَايَنَة

* د س ر — (الدِّسَار) بالكسر واحد (الدُّسُر) وهى خُيُوطٌ تُشَدّ بها ألواحُ السَّفِينة . وقيل هى المَسَامير . قال الله تعالى: «على ذَاتِ أَلْوَاحٍ ودُسُرٍ» و (دُسْر) أيضا مُخَفَّفا . و (الدَّسْر) الدَّفْع وبابه نصر . قال آبن عباس رضى الله تعالى عنه فى العَنْبَر: إنما هو شيءٌ (يَدْسُرُه) البَحْر دَسْرًا أى يَدْفَعه

* د س س — (دَسَّ) الشيءَ فى التُّرَاب أَخْفَاه فيه وبابه رَدّ

* د س ع — (الدَّسْعة) الدَّفْعَةُ . وفى الحديث «أَلَم أَجْعَلْكَ (تَدْسَع)» أى تُعْطى الجَزِيل

* د س م — (الدَّسَم) معروفٌ تقول منه (دَسِم) الشيءُ من باب طَرِب . و (تَدْسِيمُ) الشيءِ جَعْل الدَّسَمِ عليه

* د س ا — (دَسَّاها) أَخْفَاها وأصله (دَسَّسَها) فَأُبْدِل من إحدى السينين ياء

* د ش ت — (الدَّشْت) الصَّحْراء

* د ع ب — (الدُّعَابَةُ) المِزَاحُ وقد دَعَبَ يَدْعَبُ كقَطَع يَقطَع فهو (دَعَّاب) بالتشديد . و (المُدَاعَبة) المُمَازحة

* د ع ث ر — (الدَّعْثَرة) بفتح الدال الهَدْم و (المُدَعْثَر) المَهْدُوم . وفى الحديث «لاتَقتُلوا أَوْلَادَكم سِرًّا إنَّه لَيُدْرِك الفارسَ (فيُدَعْثِرُه)» أى يَهْدِمه ويُطَحطِحُه يعنى إذا صار رَجلًا

* د ع ج — (الدَّعَج) بفتحتين شدّة سوَاد العَين مع سَعَتِها وعَيْنٌ (دَعْجاءُ) بالمد وبابه طَرِب

* د ع ر — (الدَّعَر) بفتحتين و (الدَّعارَة) بالفتح الخُبْثُ والفِسْق وبابه طَرِب وسَلِم فهو (دَاعِر) وهى (دَاعِرة)

* د ع ع — (دعَّه) دَفَعه وبابه ردّ ومنه قوله تعالى: «فذَلِكَ الَّذى يَدُعُّ اليَتِيم»

* د ع ك — (الدَّعْك) الدَّلْك وبابه قَطَع وقد (دَعَك) الأَدِيمَ والخَصْمَ أى لَيَّنه . و (تَدَاعك) الرَّجُلان فى الحَرْب أى تَمرَّسا

* د ع م — (دَعَم) الشيءَ من باب قَطَع . و (الدِّعَامة) بالكسر عِمَاد البَيْت وقد (ادَّعَم) إذا اتَّكأَ عليها

* دعة — فى و د ع

* د ع ا — (الدَّعْوة) إلى الطَّعَام بالفتح . يقال كُنَّا فى دَعْوة فلان و (مَدْعاة) فلان وهو مصدر والمراد بهما الدعاء إلى الطَّعام . و (الدِّعْوة) بالكسر فى النَّسَب و (الدَّعوى) أيضا هذا أكثر كلام العرب . وعَدِيُّ الرِّبَاب يَفتحون الدَّالَ فى النَّسب ويكسرونهـا فى الطَّعَام . و (الدَّعِيُّ) مَن تَبَنَّيْتَه . ومنه قوله تعالى : «وما جَعَل

أدعياءكم أبناءكم» . و(ادَّعَى) عليه كذا والاسم (الدَّعْوَى) . و(تَدَاعَت) الحيطان للخراب تهادمت . و(دعاه) صاح به و(استدعاه) أيضا . و(دعوتُ) الله له وعليه أدعوه (دُعاءً) . و(الدَّعوة) المرَّة الواحدة و(الدُّعاءُ) أيضا واحدُ (الأَدْعية) وتقول للمرأة : أنت تَدْعين وتَدْعُوين وتَدْعُين بإشمام العين الضمَّة وللجماعة أَنْتُنَّ تَدْعُونَ مثل الرجال سَوَاء . و(داعية) اللبن ما يُترك في الضرع ليَدْعُوَ ما بعده . وفي الحديث «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَن»

* دغ دغ — (الدَّغْدَغة) معروفة

* دغ ر — (الدَّغرة) بفتح الدال أَخْذُ الشيء اختلاسًا . ومنه الحديث «لا قَطْعَ في الدَّغرة» وأصل (الدَّغْر) الدَّفْعُ وبابه قطع . وفي الحديث : «عَلَامَ تَعْذِبْنَ أَوْلَادَكُنّ بالدَّغْر» وهو أن تُرفع لَهَاةُ المَعْذور

* دغ ل — (الدَّغَل) بفتحتين الفساد مثل الدَّخَل

* دغ م — (أَدْغَمْتُ) الفرسَ اللِّجَامَ أي أدخلته في فيه ومنه (إدغام) الحُروف يقال (أَدْغَم) الحرف و(ادَّغَمه)

* دف أ — (الدِّفْءُ) نِتَاج الإبل وألبانها وما يُنتفع به منها. قال الله تعالى: «لَكُمْ فيها دِفْءٌ» . وفي الحديث «لَنَا من دِفْئِهم ما سَلَّمُوا بالمِيثَاق» . وهو أيضا السُّخُونة اسمٌ من دَفِئَ الرجلُ من باب سَلِم وطَرِب وهو أيضا ما يُدْفِئ ورَجُل (دَفِئٌ) بالقصر و(دَفْآنُ) بالمد وامرأةٌ (دَفْأَى) ويَوْمٌ دَفِيءٌ بالمد وبابه ظَرُف ولَيْلَةٌ (دفيئة) أيضا وكذا الثوبُ والبَيْتُ

* دف ت ر — (الدَّفْتَر) الكُرَّاسة

* دف ر — (الدَّفْر) النَّتْنُ خاصَّة يقال دَفْرًا له أي نَتْنًا ومنه قيل للدُّنْيَا أُمّ دَفْرٍ وهو اسمٌ والمصدرُ بفتح الفاء وبابه طَرب . ويقال للأَمَة يا (دَفَارِ) بكسر الراء أي دَفِرَةُ مُنْتِنة

* د ف ع — (دَفَع) إليه شيئا و(دَفَعه فَانْدَفَع) وبابهما قَطَع و(انْدَفَعَ) الفَرَس أى أَسْرَع فى سَيْره وانْدَفَعُوا فى الحديث . و(المُدَافعة) المُمَاطلة و(دَافَع) عنه و(دَفَع) بمعنًى . تقول منه (دَافَع) اللهُ عنك السُّوءَ (دِفَاعًا) و(اسْتَدْفَعَ) اللهَ الأسْوَاءَ أى طَلَب منه أن يَدْفَعَها عنه . و(تَدَافَعَ) القَوْمُ فى الحَرْب أى دَفَع بعضُهم بعْضا . و(الدُّفْعَة) من المَطَر وغيره بالضم مثل الدُّفْقة . والدَّفْعَة بالفتح المَرّة الواحدة

* د ف ف — (الدُّفُّ) بالضم الذى يُضَرب به والفَتْح لغة فيه . و(دَافَّهُ) (مُدَافَّةً) و(دِفَافًا) أَجْهَزَ عليه وهو فى حديث خالد بن الوليد

* د ف ق — (دَفَقَ) المَاءَ صَبَّه وبابه نَصر فهو مَاءٌ (دافِقٌ) أى مَدْفُوقٌ كسِرٌّ كَاتِمٌ أى مكْتُوم . و(الانْدفاقُ) الانْصباب . و(التَّدَفق) التَّصَبُّب . وجاء القوم (دُفْقَةً) واحدة بالضم أى جاءوا بمَرّة واحدة

* د ف ل — (الدِّفْلَى) نَبْت مُرٌّ يكون واحدًا وجمعًا يُنَوَّن ولا يُنَوَّن : فمَن جعَل أَلِفَه لِلإلحاق نَوّنَه فى النَّكِرة ومَن جعَلها للتأنيث لم يُنَوِّنه

* د ف ن — (دَفَنْتُ) الشَّىءَ من باب ضَرب فهو (مَدْفون) و(دَفِينٌ) و(ادَّفَنَ) الشىءُ على افْتَعَل و(انْدَفَنَ) بمعنًى . ودَاءٌ (دَفِين) لا يُعْلَم به . و(التَّدَافُنُ) التَّكَاتُم يقال : لو تَكَاشَفْتُمْ ماتَدَافَنْتُم . أى لو انْكَشَف عَيْبُ بعضِكم لبعض

* د ف ا — (أَدْفَيْتُ) الجَرِيحَ أَجْهَزْتُ عليه . وفى الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم أُتِى بأسِيرٍ يُوعَك فقالَ لِقَوْم اذهَبُوا به فأَدْفُوه» وأَرَاد الدِّفْءَ منَ البَرْد فذهبوا به فقَتَلُوه فوَدَاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . و(الدَّفْوَاءُ) الشَّجرة العظيمةُ . وفى الحديث «أنه أَبْصَرَ شجرةً دفْوَاءَ تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطٍ» : لأنه كان يُنَاط السِّلاحُ بها وتُعْبَد من دون الله عز وجل .

* د ق ع — (الدَّقْعاء) بوزن الحَمْراء التُّراب يقال دَقِعَ الرَّجُلُ بالكسر أى لَصِق بالتُّراب ذُلًّا . و (الدَّقَع) بفتحتين سُوءُ آحتِمَال الفَقْر . وفى الحديث « إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ » أى خَضَعْتُنَّ ولَزِقْتُنَّ بالتُّراب . وفَقْرٌ (مُدْقِع) أى مُلْصِقٌ بالدَّقْعاء

* د ق ق — (الدَّقِيق) ضِدُّ الغليظ وكذا (الدُّقَاق) بالضم و (الدِّق) بالكسر ومنه حُمَّى الدِّق . وقولهم أَخَذَ جِلَّه ودِقَّه أى كثيره وقليلَه وقد (دَقَّ) الشَّىْءَ يَدِق بالكسر (دِقَّةً) صار (دقيقا) و (أَدَقَّه) غَيْرُه و (دَقَّقَه تَدْقيقا) . و (المُدَاقَّة) فى الأَمْر التَّدَاقّ و (آسْتَدَقَّ) الشىءُ صار دقيقا و (دَقَّ) الشىءَ (فانْدَقّ) وبابه رَدّ . و (التدقيق) إنعام الدق . و (الدَّقيق) الطحين . و (المِدَقّ) و (المِدَقَّة) ما يُدَقّ به وكذا (المُدُقّ) بضمتين وهو أَحد ماجاء من الأَدَوَات التى يُعْمَل بها على مُفْعُل بالضم

* د ق ل — (الدَّقَل) أَرْدَأُ التَّمْر

* د ك ك — (الدَّكّ) الدَّق وقد (دَكَّه) إذا ضربه وكَسَره حَتَّى سَوَّاه بالأرض وبابه ردّ . ومنه قوله تعالى : « فدُكَّتَا دَكَّةً واحدةً » . قال الأخفش : هى أَرْضٌ (دَكٌّ) والجمع (دُكُوك) . قال الله تعالى : « جَعَلَه دَكًّا » قال : ويحتمل أن يكون مَصْدرا كأنه قال دَكَّه دَكًّا . أو أراد جعَلَه ذَا دَكٍّ فحَذَف ذَا . وقُرِئَ « دَكَّاءَ » بالمدّ أى جَعَلَه أَرْضًا دَكَّاءَ فحذف الأرض لأنَّ الجَبَل مذكَّر فلا لَبْس . و (الدَّكْدَاك) من الرَّمْل ما ٱلْتَبَد منه بالأرض ولم يَرْتَفِع وهو فى حديث جَرير . و (الدَّكَّة) بالفتح و (الدُّكَّان) الذى يُقْعَد عليه ونَاسٌ يجعلون النُّونَ أَصْلِيَّةً

* د ك ن — (الدُّكْنة) لَوْنٌ يَضْرِب إلى السَّوَاد وقد (دَكِن) الشَّىْءُ من باب طَرِب فهو (أَدْكَنُ) . و (الدُّكَّان) واحد (الدَّكَاكِين) وهى الحَوَانِيت فارسىّ معرب

* د ل ب — (الدُّلْب) شَجَرٌ الواحدة (دُلْبة) . و (الدُّولاب) واحد (الدَّوَالِيب)

فارسيّ معرّب * قلتُ : الدُّولابُ بفتح الدال نص عليه فى المُغرِب

* د ل ج — (أَدْلَجَ) سـار من أوّل اللَّيل والاسمُ (الدَّلَجُ) بفتحتين و (الدُّلْجة) و (الدَّلجة) بوزن الجُرْعة والضَّرْبة . و (ادَّلَجَ) بتشـديد الدال سَارَ من آخِرِه والاسم أيضا (الدُّلْجة) و (الدَّلْجة)

* د ل س — (التَّدْليس) فى البَيـع كِتْمانُ عَيْب السِّلْعة عن المُشتَرِى

* د ل ف — (الدُّلْفِينُ) بضم الدال وكسر الفاء دابّة فى البحر تُنجي الغَرِيق

* د ل ق — (الانْدِلاقُ) التقدُّم وكل ما نَدَر خارجا فقد (انْدَلَق) . و (الدَّلَق) بفتحتين دُوَيْبّة فارسيّ معرّب

* د ل ك — (دَلَكَ) الشيءَ من باب نَصَر و (دَلَكَت) الشَّمْسُ زَالَتْ وبابه دخَل . ومنه قوله تعالى : « أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ» وقيل (دُلُوكها) غُرُوبها . و (الدَّلُوك) بالفتح مايُدْلَكُ به من طيب وغيره و (تَدَلَّك) الرَّجلُ دَلَكَ جَسَدَه عند الاغتسال

* د ل ل — (الدَّليل) ما يُسْتَدَلُّ به والدَّليـل الدَّال أيضـا وقد (دَلَّه) على الطَّريق يَدُلّه بالضم (دَلالةً) بفتـح الدال وكسرها و (دُلُولةً) بالضم ،والفتح أعلَى . ويقـال (أَدَلَّ) فَأَمَـلَّ والاسم (الدَّالَّة) بتشديد اللام . وفلان (يُدِلّ) بفلان أى يَثِق به . قال أبو عبيد : (الدَّلّ) قريبُ المعنَى من الهَدْي وهُمـا من السَّكِينة والوَقَار فى الهيئة والمَنْظَر والشَّمائِل وغيرذلك . وفى الحـديث « كان أصحابُ عبد الله يَرْحَلُون إلى عُمَر رضى الله تعـالى عنـه فَيَنْظُرُون إلى سَمْتِـه وهَدْيه ودَلّه فَيَتَشَبَّهُون به» . و (تَدَلْدَل) الشيءُ تحرّكَ مُتَدَلِّياً

* د ل م — (الدَّيْلَم) جِيلٌ من الناس

* د ل هـ م — لَيْلَةٌ (مُدْلَهِمَّةٌ) أى مظلمة

* د ل ا — (الدَّلْو) التى يُسْتَقى بهـا وجمعها فى القلّة (أَدْلٍ) وفى الكثرة (دِلاءٌ)

و(دُلِيٌّ) كفُعُول . و(الدَّالِيَةُ) المَنْجَنُون تُدِيرُها البقَرة والنَّاعُورة يُدِيرها الماء . و(دَلَا) الدَّلْوَ نَزَعها وبابه عَدَا و(أَدْلَاهَا) أَرْسَلَها فى البِئْر . وقد جاء فى الشِّعْر (الدَّالِى) بمعنى المُدْلِى . و(دَلَّاه) بغُرُورٍ أَوْقعَه فيما أراد من تَغْرِيره وهو من إدلاء الدَّلْوِ . و(دَلَوْت) بفلان إليك أى آسْتَشْفَعْتُ به إليك . وفى حديث عمر رضى الله عنه لمّا آسْتَسْقَى بالعبّاس رضى الله تعالى عنه : «و(دَلَوْنا) به إليك مُسْتَشْفِعِين» و(تَدَلَّى) من الشَّجَرة وقوله تعالى : «ثم دَنَا فَتَدَلَّى» أى تَدَلَّلَ كقوله تعالى : «ثُمَّ ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» أى يَتَمَطَّط . و(أَدْلَى) بحُجّته أى آحْتَجَّ بها وهو يُدْلِى بِرَحِمه أى يَمُتّ بها وأَدْلَى بِمَالِه إلى الحاكم دَفَعه إليه . ومنه قوله تعالى : «وتُدْلُوا بِهَا إلى الحُكَّام» يعنى الرِّشْوَة

* دم — فى د م ا

* د م ج — (دَمَجَ) الشىءُ دَخَل فى غيره وآسْتَحْكَمَ فيه . وبابه دَخَل وكذا (آنْدَمَجَ) و(آدَّمَجَ) بتشديد الدال . و(أَدْمَجَ) الشىءَ لَفَّه فى ثَوْبه

* د م ر — (الدَّمَار) الهَلَاك يقال (دَمَّرَه) الله (تَدْميرا) و(دَمَّرَ) عليه بمعنًى . ودَمَرَ أى دخل بغير إذْنٍ . وفى الحديث «من سَبَقَ طَرْفُه آسْتِئْذَانَه فقد دَمَر» وبابه دخل . و(تَدْمُر) بلد بالشأم

* د م س — (الدِّيمَاس) بالكسر السَّرَب . وفى حديث المسيح «أنه سَبْط الشَّعْر كثيرُ خِيلَانِ الوَجْهِ كأنه خَرَج من دِيمَاس» يعنى فى نَضْرته وكَثْرة ماءِ وجهه كأنه خرج من كِنٍّ لأنه قال فى وصفه كأن رأسَه يَقْطُر ماءً

* د م ش ق — (دِمَشْق) بوزن حِضَجْر قَصَبَةُ الشَّأم

* د م ع — (الدَّمْعُ) دَمْع العَين و(الدَّمْعَة) القَطْرة منه و(دَمَعَت) العين من باب قَطَع ودَمِعت من باب طَرِب

لغة . و(الدَّامِعَة) من الشِّجاج بَعْدَ الدَّامِيَة
قال أبو عُبَيد : الدَّامِيَة هى التى تَدْمَى من
غير أن يَسِيل منها دَمٌ فإذا سال منها دَمٌ
فهى الدَّامِعَة بالعين المهملة . و (المَدَامع)
المآقِى وهى أَطْرَاف العين

* د م غ — (الدِّمَاغُ) واحدُ (الأَدْمِغَة)
وقد (دَمَغَه) من باب قَطَع شَجَّه حتّى
بَلَغَتِ الشَّجَّة الدِّماغَ واسْمُها (الدَّامِغَة)
وهى عاشِرة الشِّجَاج

* د م ك — (المِدْمَاكُ) السَّافُ من
البِنَاء

* د م ل — (انْدَمَل) الجُرْحُ تَمَاثَل
و (الدُّمَّل) واحدُ (دَمَامِيل) القُرُوح

* د م ل ج — (الدُّمْلُج) و (الدُّمْلُوج)
بضم الدال واللام فيهما المِعْضَد

* د م م — (الدَّمِيم) القَبِيح و (دَمْدَمَ)
الشىءَ أَلْزَقَه بالأَرْض وطَحْطَحَه . ودَمْدَمَ
الله عليهم أَهْلَكَهُمْ

* د م ن — (الدِّمْنَة) آثار النَّاس
وما سَوَّدُوا وجَمْعُها دِمَنٌ وقد (دَمَّنَ) القَوْمُ
الدَّارَ (تَدْمِينا) . وفلان (يُدْمِن) كذا أى يُدِيمه .
ورَجُلٌ (مُدْمِنُ) خَمْرٍ أى مُدَاوِمٌ شُرْبَها

* د م ا — (الدَّمُ) أَصْلُه دَمَوٌ
بالتَّحْرِيك وتَثْنِيَتُهُ دَمَيَان وبعْضُ العَرَب
يقول دَمَوَان . وقال سيبويه : أَصْلُه دَمْىٌ
بوزن فَعْل . وقال المُبَرِّدُ : أصله دَمَىٌ
بالتحريك فالذاهب منه الياء وهو الأَصَحّ
وحُجَّة كُلٍّ واحدٍ مذكورة فى الأَصْل .
وتصغيرُ الدَّمِ (دُمَىّ) وجَمْعُه (دِمَاء) . و(دَمِىَ)
الشىءُ من باب صَدِى تَلَوَّث بالدَّمِ فهو
(دَمٍ) . و (الدُّمْيَة) الصَّنَم والجمع (الدُّمَى)
وهى الصُّورة من العَاج ونحوه . وجاء فى الشِّعْر
الدُّمَى بمعنى الثِّيَاب التى فيها التَّصاوِيرُ .
و (سَاتِيدَمَا) اسمُ جَبَل كأَنَّهما اسْمَان
جُعِلا واحدًا قيل سُمِّى بذلك لأنه لَيْس
من يَوْمٍ إلَّا ويُسْفَك عليه دَمٌ . و(الدَّامِيَة)
الشَّجَّة التى تَدْمَى ولا تَسِيلُ . و (دَمُ)
الأَخَوَيْن العَنْدَم

* د ن أ — (الدَّنِىءُ) بالمدّ الخسيس الدُّونُ وقد (دَنَأَ) يَدْنَأُ بالفتح فيهما (دَنَاءَةً) بالفتح والمدّ و(دَنُؤَ) أيضا من باب سَهُل . و (الدَّنِيئة) بالمدّ النَّقِيصة

* د ن س — (الدَّنَس) بفتحتين الوسَخ وقد (دَنِسَ) الثَّوبُ تَوَسَّخ وبابه طَرِب و (تَدَنَّس) أيضا و (دَنَّسَه غيرُه (تَدْنِيسًا)

* د ن ف — (الدَّنَف) بفتحتين المَرَض المُلَازِم ورجلٌ (دَنَفٌ) أيضا وامرأة دَنَف وقومٌ دَنَف يستوى فيه المذكّر والمؤنث والتثنية والجمع . فان قلتَ رَجُل دَنِفٌ بكسر النون قلتَ امرأةٌ دَنِفة فأنَّثْتَ وثنَّيْتَ وجمَعْتَ . وقد (دَنِفَ) المَريضُ من باب طَرِب أى ثَقُل و (أدْنَف) مثله و (أدْنَفَه) المَرَضُ يتعدّى ويلزم فهو (مُدْنِفٌ) و (مُدْنَفٌ)

* د ن ق — (الدَّانِق) بفتح النون وكسرها سُدس الدّرهم و (المُدَنِّق) المُسْتَقصِى . قال الحَسَن : لا (تُدَنِّقوا) (فيُدَنَّق) عليكم

* د ن ن — (الدَّنُّ) واحدُ (الدِّنَان) وهى الحِبَابُ . و (الدَّنْدَنة) أن تَسْمَع من الرَّجُل نَغْمة ولا تفْهَم ما يقول . وفى الحديث « حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ »

* د ن ا — (دَنَا) منه من باب سما وسُمِّيَت (الدُّنْيا) لدُنُوِّها والجمع (الدُّنَا) مثل الكُبْرَى والكُبَر وأصلُه دُنَوٌ حُذِفَت الواو لاجتماع الساكنين والنِّسْبة إليها (دُنْيَاوِىّ) وقيل (دُنْيَوِى) و(دُنْيِىّ) . و(دَانَى) بين الأمْرَيْنِ قارَبَ وبينهما (دَنَاوةٌ) أى قَرَابة أو قُرْب . و(الدَّنِىّ) القَرِيبُ غير مهموز و (الدَّنِىءُ) بمعنَى الدُّون مهموز وقد سبق فى - د ن أ - وفى الحديث « إذا أكلتم (فدَنُّوا) » أى كُلُوا ممّا يَلِيكم . و(تَدَنَّى) فلانٌ أى دَنَا قليلا قليلا و (تَدَانَوْا) دَنَا بعضُهم من بعض

* د ه ر — (الدَّهْر) الزمان وجَمْعُه (دُهُور) وقيل (الدهر) الأبَد . وفى الحديث « لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الدَّهْرَ هوَ اللهُ »

لأنهم كانوا يُضيفون النَّوازِلَ إليه فقيل لهم لا تَسُبُّوا فاعِلَ ذلك بِكُمْ فإنّ ذلك هو الله تعالى . و(الدُّهْرِىّ) بالضم المُسِنّ وبالفتح المُلْحِد . قال ثعلب : كِلاهُما مَنسوب إلى الدَّهْر وهُمْ رُبَّما غَيَّروا فى النَّسَب كما قالوا سُهْلِىّ للمَنْسُوب إلى الأرض السَّهْلة

* د ه ش — (دَهِش) الرَّجُلُ تحيَّر وبابه طَرِب و(دُهِش) أيضا على مالم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَدْهُوش) و(أَدْهَشَه) اللهُ

* د ه ق — (أَدْهَقَ) الكَأْسَ مَلَأَها وكَأْس (دِهاقٌ) ممتلئة . و(الدَّهْمَقة) لِينُ الطَّعام وطِيبُه ورِقَّتُه . ومنه حديث عمر رضي الله عنه « لَوْ شِئْتُ أَنْ (يُدَهْمَقَ) لِى لَفَعَلْتُ ولكنَّ الله عابَ قَوْما فقال أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ فى حَياتِكم الدُّنْيا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِها »

* د ه ق ن — (الدِّهْقان) معرَّب : إنْ جَعَلْتَ النونَ أَصليةً صَرَفته وإن جَعلْتَها زائدة لم تَصْرِفْه

* د ه ل ز — (الدِّهْلِيز) بالكسر مابينَ الباب والدّارِ فارسىّ مُعَرَّب والجمعُ (الدَّهالِيز)

* د ه م — (دَهِمَهُم) الأَمْرُ غَشِيَهم وبابه فَهِمَ وكذا دَهِمَتْهم الخَيْل و(دَهَمَهم) بفتح الهاء لغة . و(الدُّهْمة) السَّواد يقال فَرَس (أَدْهَم) وبَعِيرٌ أَدْهَم وناقة (دَهْماء) و(ادْهَامّ) الشيءُ (ادْهِيمامًا) أى اسْوَدّ . قال الله تعالى : «مُدْهَامَّتَان» أى سَوْداوَان مِنْ شِدّة الخُضْرة من الرِّيّ . والعَرَب تقول لكل أَخْضَرَ أَسْوَدُ . وسُمِّيَتْ قُرَى العِراق سَوادًا لِكَثْرة خُضْرَتها . والشاةُ (الدَّهْماء) الحَمْراء الخالصةُ الحُمْرة . ويقال للقَيْد (الأَدْهَم)

* د ه ن — (الدُّهْن) معروف و(الدِّهان) الأَدِيم الأَحْمر . ومنه قوله تعالى : « فَكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهان » أى صارت حمراء كالأَديم من قولهم فَرَسٌ وَرْدٌ والأُنثى وَرْدة . و(الدِّهان) أيضا جمع (دُهْن) وقد (دَهَنَه) من باب نَصَر وقَطَع

و (تَدَهَّنَ) هو و (ٱدَّهَنَ) أيضا على ٱفْتَعَل إذا تَطَلَّى بالدُّهن . و (المُدْهُنُ) بالضم لاغير قَارُورَة الدُّهن وهو أَحدُ ماجاء على مُفْعُل بالضم مما يُستَعمل من الأَدوات وجَمْعُه (مَدَاهِن) . و (المُدْهُن) أيضا نُقْرة فى الجَبَل يَستَنْقِع فيها الماءُ وهو فى حديث الزُّهْرِىّ . و (المُدَاهَنَةُ) كالمُصَانعة و (الإدْهانُ) مثْلُه . كقوله تعالى : «وَدُّوا لَو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ» وقال قوم (دَاهَنَ) أَىْ وَارَبَ و (أَدْهَنَ) أى غَشّ . و (الدَّهْناء) مَوْضِعٌ ببلاد تميم يُمَدّ ويُقْصر

* د ه ن ج — (الدَّهَنَجُ) بفتح الهاء جوهرٌ كالزُّمُرّذ

* د ه ى — (الداهية) الأَمر العَظِيمُ و (دَوَاهِى) الدَّهْر ما يُصيب الناس من عظيم نُوَبِه . ويقال (دَهَتْه) دَاهِيَةٌ (دَهْواء) و (دَهْياء) وهو توكيد لها . و (الدَّهْىُ) ساكن الهاء و (الدَّهَاء) ممدود النُّكْر وجَوْدَةُ الرَّأى يقال رجلٌ (دَاهِيَةٌ) بيِّن (الدَّهْىِ) و (الدَّهاء) . ويُقَالُ مَا (دَهَاكَ) أى ما أَصَابَكَ

* د و أ — (الدَّاءُ) المَرَض تقول منه (دَاءَ) يَدَاءُ مِثْل خَافَ يَخَاف (دَاءً بالمدّ) والجمعُ (أَدْوَاء)

* د و ا ء — فى دوى

* د و ح — (الدَّاحُ) نَقْشٌ يُلَوَّح به للصِّبيان يُعَلَّلُون به . يقال الدُّنيا (دَاحَة) و (الدَّوْحة) الشَّجَرة العَظِيمة مِنْ أىّ شَجَرٍ كان والجمع (دَوْح)

* د و خ — (دَاخَ) الرَّجُلُ ذَلَّ وبابه قال و (دَوَّخه) غَيرُه

* د و د — (الدُّودُ) جمع (دُودَة) وجمع الدُّود (دِيدَانٌ) بالكسر . وتَصْغِير الدُّودة (دُوَيْد) وقياسه دُوَيْدَة . و (دَادَ) الطعامُ يَدَادُ (دَوْدًا) بوزن خَافَ يَخَاف خَوفا و (أَدَادَ) و (دَوَّدَ تَدْوِيدًا) كُلُّه بمعنًى أى وَقَع فيه السُّوس . و (دَاوُد) ٱسْمٌ أَعْجَمِىّ لا يهمز

* د و ر — (الدار) مؤنثة . وقوله تعالى: «ولنعم دار المتقين» يذكر على معنى المثوى والموضع كما قال: «نعم الثواب وحسنت مرتفقا» فأنث على المعنى * قلت: التأنيث فى حسنت ليس على المعنى بل على لفظ الأرائك إن أريد بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء أو على لفظ الجنات إذا أريد بالمرتفق المنزل . وجمع القلة (أدؤر) بالهمز وتركه والكثير (ديار) كجبل وأجبل وجبال و (دور) أيضا كأسد وأسد . و (الدارة) أخص من الدار . والدارة أيضا الدائرة حول القمر وهى الهالة . ويقال مابها (ديار) أى أحد وهو فيعال من درت . و (دار) يدور (دورا) بسكون الواو و (دورانا) بفتحها و (أداره) غيره و (دور) به . و (تدوير) الشىء جعله مدورا . و (المداورة) كالمعالجة . و (الدوارى) الدهر يدور بالإنسان أحوالا . و (الدارى) العطار وهو منسوب إلى (دارين) فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل إليها مسك من ناحية الهند . وفى الحديث «مثل الجليس الصالح مثل الدارى إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه» و (الدائرة) واحدة (الدوائر) وهى أيضا الهزيمة يقال عليهم (دائرة) السوء . و (دير) النصارى جمعه (أديار) و (الديرانى) صاحب الدير

* د و س — (داس) الشىء برجله من باب قال وداس الطعام يدوسه (دياسة) (فانداس) والموضع (مداسة) بالفتح . و (المدوس) بوزن المعول مايداس به

* د و ف (داف) الدواء وغيره يدوفه بله بماء أو غيره فهو (مدوف) و (مدووف) وكذلك مسك مدوف أى مبلول وقيل مسحوق

* د و ل — (الدولة) فى الحرب أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع (الدول) بكسر الدال . و (الدولة) بالضم فى المال

يقال صارَ الفَىْءُ دُولةً بينَهم يتَداوَلُونَه يكون مَرَّةً لهذا ومرة لهذا والجمع (دُوَلاتٌ) و(دُوَل). وقال أبو عبيد: (الدُّولة) بالضم اسم الشَّىْءِ الذى يُتَداوَل به بعَيْنِه و(الدَّولة) بالفتح الفِعْلُ. وقال بعضهم: هُمَا لُغَتَان بمعنًى واحدٍ. وقال أبو عَمْرو بن العَلَاء: الدُّولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحَرْب. وقال عِيسَى بن عُمَر: كلتاهما تكون فى المال والحَرْب سواء. وقال يُونُس: والله ما أدرى ما بينهما. و(أدالَنا) اللهُ مِن عَدُوِّنا من الدَّوْلَة. و(الإدالَةُ) الغَلَبةُ يقال اللهمَّ (أدِلْنِى) على فُلَانٍ وانصُرْنى عليه. و(دَالَت) الأيامُ أى دَارَتْ واللهُ (يُدَاوِلُها) بَيْنَ الناس. و(تَدَاوَلَتْه) الأَيْدى أخذَتْه هذه مَرَّةً وهذه مَرَّةً

* د و م — (دام) الشىءُ يَدُوم ويَدَام (دَوْما) و(دَوَامًا) و(دَيْمُومَةً) و(دَامَ) الشَّىْءُ سَكَن. وفى الحديث «نَهَى أن يُبَالَ فى الماء (الدَّائم)» وهو الساكن. و(الدُّوَّامَةُ) بالضم والتشديد فَلْكَةٌ يَرْمِيها الصَّبىُّ بخَيْط فتَدُومُ على الأرض أى تَدُور. و(الدَّوْمُ) شَجر المُقْل. و(المُدَام) و(المُدَامة) الخَمْر. و(استدام) الرجلُ الأَمْرَ إذا تأَنَّى به وانْتَظر. و(المُدَاوَمَة) على الأَمْر المُوَاظبة عليه. وقولهم: ما (دَامَ) معناه الدَّوام لأنَّ ما اسْمٌ مَوْصُولٌ بِدَامَ ولا يُستعمَل إلّا ظَرْفا كما تُستَعْمَل المَصادر ظُروفا تقول: لاأجلِسُ مادُمْتَ قائما أى دَوَامَ قِيامِك كما تقول وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحَاجِّ

* د و ن — (دُونَ) ضِدّ فَوْق وهو تَقْصِير عن الغَاية وتكون ظَرْفا. و(الدُّونُ) الحَقِير. قال الشاعر:

إذا مَا عَلَا المَرْءُ رامَ العُلَا
وَيَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كَانَ دُونَا

ويُقَال: هذا دونَ ذاكَ أى أقْرَبُ منه. ويقال فى الإغْراء بالشَّىْءِ (دُونَكَهُ). و(الدِّيوَان) بالكسر وقد (دَوَّنْتُ) الدَّواوين (تَدْوينا)

* دو — في د و ى

* د و ى — (الدَّوَاء) ممدود وَاحدُ (الأَدْوِيَة) وكسر الدال لغة فيه . وقيل الدِّواء بالكسر إنَّما هو مَصْدَر (دَاوَاهُ مُدَاوَاةً) و (دِوَاءً) . و (الدَّوَى) مقصور المَرَض وقد (دَوِيَ) من باب صَدِيَ أي مَرِضَ و (أدوَاه) غَيْرُه أَمْرَضَه و (دَاوَاه) عالجه يقال فلان يُدْوِى ويُدَاوِى . و (تَدَاوَى) بالشَّيْءِ تَعَالَجَ به . و (دَوِيّ) الرِيح حفيفها وكذا دَوِيّ النَّحْل والطائر . و (الدَّوَاة) بالفتح ما يُكتَب منه والجمع (دَوًى) مثل نَوَاةٍ ونَوًى و (دُوِيٌّ) على فُعُول جمع الجمع مثل صَفَاةٍ وصفًا وصُفِيّ وثلاثُ دَوَيات إلى العَشر . و (الدَّوُّ) و (الدَّوِّيُّ) و (الدَّوِّيَّة) المَفَازَة

* د ى ص — (الدَّائِص) اللِّصّ والجمع (الدَّاصَة)

* د ى ك — (الدِّيك) معروف وجمعه (دِيَكَة) و (دُيُوك)

* د ى م — (الدِّيمَة) المَطَرُ الذى ليس فيه رَعْد ولا بَرْق أَقلُّه ثُلُث النهار أو ثُلُث اللَّيل وأَكْثَره ما بَلَغَ من العِدَّة والجمع (دِيَم) ثم يُشَبَّه به غيرُه . وفى الحديث « كان عَمَلُه دِيمَةً » ومَفَازَة (دَيْمُومَة) أى دائمة البُعْد

* د ى ن — (الدَّيْنُ) واحدُ (الدُّيُون) وقد (دَانَه) أَقْرَضَه فهو (مَدِينٌ) و (مَدْيُونٌ) و (دَانَ) هُوَ أى ٱسْتَقرَض فهو (دَائِن) أى عَلَيه دَيْنٌ وبابهما بَاعَ * قلت : فصار دَانَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الإقراض والاسْتِقْراض وكذا الدائنُ . ورَجُلٌ (مَدْيونٌ) كَثُر ما عليه من الدَّيْنِ و (مِدْيان) أى عَادَتُه أن يَأخذ بالدَّيْن ويستقرِض . و (أَدَانَ) فلان باع إلى أَجَل تقول منه (أَدِنّي) عَشَرة دراهم . و (ٱدَّانَ) بالتشديد ٱستقرَضَ وهو ٱفْتَعَل . وفى الحديث « ادَّانَ مُعْرِضًا » أى ٱسْتَدَانَ والمُعْرِض ذُكِر تفسيره في — ع ر ض — و (تَدَايَنُوا) تَبَايَعُوا بالدَّيْن . و (ٱسْتَدَانَ)

آستَقْرَضَ . و (دَايَنْت) فلانا إذا عَامَلتَه فأعطيتَه دَيْنا وأخذتَ منه بِدَيْن . و (الدِّين) بالكسر العَادَة والشَّأْنُ و (دَانَه) يَدِينه (دِينًا) بالكسر أَذَلَّه وآستَعْبَدَه (فَدَانَ) . وفى الحديث « الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَه وعَمِل لما بَعْدَ المَوْت» . و (الدِّين) أيضا الجَزَاء والمُكَافَاة يقال (دَانَه) يَدِينه (دِينًا) أى جَازاه . يقال : كما (تَدِينُ تُدَانُ) أى كما تُجَازِى تُجَازَى بفِعْلِك وبحَسَب ماعَمِلْت . وقوله تعالى : «إنّا لَمَدِينُون» أى لَمَجزِيُّونَ مُحَاسَبُون ومنه (الدَّيَّان) فى صفة الله تعالى . و (المَدِين) العَبْد و (المَدِينَةُ) الأَمَة كأنهما أَذَلَّهما العملُ . و (دَانَه) مَلَكه وقيل منه سمى المِصْرُ (مَدِينة) . و (الدِّين) أيضا الطَّاعة تقول (دَانَ) له يَدِينُ (دِينًا) أى أطاعه ومنه (الدِّين) والجَمْعُ (الأَدْيَانُ) ويقال (دَانَ) بكذا (دِيَانَةً) فهو (دَيِّنٌ) و (تَدَيَّن) به فهو (مُتَدَيِّن) و (دَيَّنه تَدْيِينا) وَكَلَه إلى دِينِه

باب الذال

* ذ أ ب — (الذِّئب) يُهمَزُ ويُلَيَّن وأصلُه الهمز والأُنثى (ذِئْبَة) وأرضٌ (مَذْأَبَةٌ) كَثِيرَةُ ذَاتُ (ذِئاب) . و (ذَؤُبَ) الرَّجُل من باب ظَرُف صار كالذِّئب خُبْثًا ودَهَاءً

* ذ أ ر — (ذَئِر) آجترأ . وفى الحديث « ذَئِرَ النِّسَاءُ على أزْوَاجِهِنَّ » بكسر الهمزة أى نَفَرْنَ ونَشَزْنَ وآجْتَرَأْنَ

* ذ أ م — (الذأم) العَيْبُ يُهْمَز ولا يهمز يقال (ذَأَمَه) من باب قَطَع إذا عَابَه وحَقَّره فهو (مَذْءُوم)

* ذ ا — (ذا) آسمٌ يُشَار به إلى المذكَّر و (ذِى) بكسر الذال للمؤنث تقول ذِى أَمَةُ الله فإن أَدْخَلْتَ عليها هَا التَّنْبِيه قلت هذا زيدٌ وهٰذى أَمَةُ الله وهذه أيضا بتحريك الهاء . وتثنية ذَا ذَانِ لأنه لايصح آجتماع الألِفَين لسكونهما فتسقط إحداهما : فمَنْ أَسْقَط أَلِف ذا قرأ « إنّ هٰذَيْن لَسَاحِرَان»

فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ «إنّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ» لأن ألف ذَا لا يقع فيها إعراب . وقيل إنها على لغة بَلْحرث ابن كَعب . والجمع أُولاءِ من غير لفظه . فإن خاطَبْتَ جئتَ بالكاف، فقُلْتَ (ذاكَ) و (ذلكَ) فاللامُ زائدة والكافُ للخطاب وفيها دَليلٌ على أنّ ما يُومأ إليه بعيدٌ ولا مَوضعَ لها من الإعراب . وتُدْخِلُ هاَ عَلَى ذَاكَ فتقول (هَذَاكَ) زيدٌ ولا تُدْخلُها على ذلكَ ولا على أُولَئِكَ كما لَم تُدْخلها على تِلْكَ . ولا تُدْخِل الكافَ على ذِى للمؤنث وإنما تُدْخلُها على تَا تَقُول تِيكَ وتِلْكَ ولا تَقُلْ ذِيكَ فإنّه خَطَأٌ . وتقول فى التَّثْنِيَة (ذَانِك) فى الرَّفْع و (ذَيْنِك) فى النَّصب والجَرّ وربما قالوا (ذَانِّكَ) بالتشديد وللمؤنث تانكَ وتانّكَ أيضا بالتشديد والجمعُ أولئك . وحُكْم الكاف سَبَق فى - تا -

* ذ ب ب — (الذَّبُّ) المَنْع والدَّفْع وبابه ردّ . و (الذُّبَابَة) بالضمّ وتشديد الباء ونون قبل الهاء واحدةُ (الذُّبَاب) ولا تَقُلْ ذِبّانة بالكسر وجَمْع الذُّباب فى القلّة (أَذِبّة) والكثيرُ (ذِبَّان) كغُرَاب وأَغْرِبَة وغِرْبان . أبو عبيدة : أَرْضٌ (مَذَبّة) بفتحتين ذَاتُ ذُبَاب . الفرّاء: أَرْضٌ (مَذْبُوبة) كموحُوشَة من الوَحْش . و (المِذَبّة) بكسر الميم مايُذَبُّ به الذُّبَابُ . و (الذَّبْذَب) كالمُذْهَب الذَّكَر . و (المُذَبْذَب) المُتَرَدّد بين أَمْرَين

* ذ ب ح — (الذَّبْح) معروف وبابه قَطَع . والذِّبْح بالكسر مايُذْبَح . ومنه قوله تعالى : «وفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ» . و (الذَّبِيح) المَذبوح والأُنثَى (ذَبِيحة) وإنما جاءت بالهاء لِغَلَبَة الاسم عليها . و (تَذَابَحَ) القَوْمُ ذَبَح بعضُهم بعضا يقال التَّمادُح (التَّذابُح) . و (المَذَابِحُ) المَحَاريب سُمّيَتْ بذلك للقَرَابين . و (الذُّبَحَة) بوزن الهُمَزة وَجَعٌ فى الحَلْق قاله أبو زيد والعامّة تُسَكّن الباء * قلت : الذُّبْحَة فى الديوان بسكون الباء . ونَقَل الأزهرى عن الأصمعى

أنه بسكون الباء . وعن أبي زيد أنه بفتحها

* ذ ب ر — (الذَّبْر) الكِتَابةُ وبابه ضَرَب ونَصر وأنشد الأصمعيّ لأبي ذُؤَيْب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدوا
ةِ يَذْبُرُها الكَاتِبُ الحِمْيَرِي

* قلت : قال الأزهريّ : قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكِتَاب و (ذَبَرْتُه) كَتَبْتُه . وقال الأصمعيّ : زَبَرْتُ الكِتابَ كَتَبْتُه وذَبَرْتُه قَرَأْتُه * قلت : و (الذَّبْر) بمعنى القراءة أَشَدّ مُنَاسَبَةً في البيت

* ذ ب ل — (الذَّبْل) بفتح الذال شيءٌ كالعَاج وهو ظَهْرُ السُّلَحْفَاة البَحْرِيّة يُتَّخَذُ منه السِّوَارُ . و (الذُّبَالة) الفَتيلة والجمعُ (الذُّبَال) . و (ذَبَلَ) البَقْلُ أي ذَوَى وبابه نَصر ودَخَل و (ذَبُلَ) بالضم أيضا فهو (ذَابِلٌ) فيهما . وفاعِلٌ من باب فَعُل بضم العَيْن غريب

* ذ ح ل — (الذَّحْل) الحِقْدُ والعَدَاوةُ يقال طَلَب بذَحْلِه أي بثَأْرِه والجمعُ (ذُحُول)

* ذ خ ر — (الذَّخِيرة) واحدةُ (الذَّخَائِر) وقد (ذَخَر) يَذْخَر بالفتح فيهما (ذُخْرًا) بالضم و (ادَّخَره) مثلُه . و (الإذْخِر) نَبْتٌ الواحدة (إذْخِرة)

* ذ ر أ — (ذَرَأَ) خَلَق وبابه قَطَع ومنه (الذُّرِّيَّة) وهي نَسْل الثَّقَلَين تركوا هَمْزها والجمع (الذَّرَارِيّ) بتشديد الياء . وفي الحديث «(ذَرْءَ) النَّار» أي أنهم خُلِقوا لها . ومَن قاله «ذَرْوَ النار» بغير همز أراد أنهم يُذْرَوْنَ في النَّار . ومِلْحٌ (ذَرْءَانِيٌّ) و (ذَرَءَانِيٌّ) بسكون الراء وفتحها مع المدّ فيهما أي شديد البَيَاض ولا تَقُل (أنْذَرَانِيّ)

* ذ ر ح — (الذُّرَّاح) بوزن التُّفَّاح و (الذُّرُّوح) بوزن السُّبُّوح دُوَيْبَّة حَمْراء مُنَقَّطة بسَوادٍ وهي من السُّمُوم والجمع (الذَّرَارِيح) وقال سيبويه : واحدُ الذَّرَارِيح (ذُرَحْرَحٌ) بوزن مُدَحْرَج وليس عنده

فى الكلام فُعُول أصْلًا وكان يَقُول سَبُّوح وقَدُّوس بفتح أوّلهما

* ذ ر ر — (الذَّرّ) جَمْع (ذَرَّة) وهى أصْغَر النَّمْل ومنه سُمّى الرَّجُلُ (ذَرًّا) وكُنِّى أَبُو ذَرّ . و(ذُرِّيَّة) الرَّجُــلِ وَلَدُه والجَمْع (الذَّرَارِىّ) و(الذُّرِّيَّات) . و(ذَرّ) الحَبَّ والمِلْح والدَّوَاءَ فَرَّقه من باب ردّ ومنه (الذَّرِيرة) و(الذُّرُور) بالفتح لغة فى(الذَّرِيرة) ويُجْمع على (أذِرَّة) بوزن أَسِرَّة

* ذُرِّيَّة — فى ذ ر أ

* ذ ر ع — (ذِرَاعُ) اليَدِ يذكَّر ويؤنَّث . والذراع مايُذْرع به . و(ذَرَعَ) الثَّوْبَ وغيره من باب قَطَع . ومنه أيضا (ذَرَعه) القَىْءُ أى سَبَقه وغلَبه . وضاق بالأمر (ذَرْعا) أى لم يُطقه ولم يَقْوَ عليه . وأصْلُ (الذَّرْع) بَسْطُ اليَدِ فكأنَّكَ تُرِيد مَدَّ يَدِه إليه فلم يَنَلْه وربما قالوا ضاقَ به (ذِرَاعا) . وقولهم الثَّوْب سَبْعٌ فى ثمانية إنما قالوا سَبْعٌ لأن الأَذْرُع مؤنّثة . قال سيبويه : (الذِّرَاع) مؤنثة وجَمْعُها (أذْرُع) لاغير وإنما قالوا ثمانية لأن الأشْبَارَ مذكّرة . و(التَّذْرِيع) فى الشَّىْء تَحْرِيك الذِّرَاعَين . و(الذَّرِيعَةُ) الوَسِيلة وقد (تَذَرَّع) فُلَان بِذَرِيعةٍ أى تَوَسَّل بوَسِيلة والجَمْع (الذَّرَائِع) . وقَتْلٌ (ذَرِيع) أى سَرِيع . و(أَذْرِعات) بكسر الراء موضعٌ بالشام يُنْسَب إليه الخَمْر وهى مَعرِفة مَصروفة مِثْل عَرَفات . قال سيبويه : ومِنَ العَرَب من لا يُنَوِّن أَذْرِعاتِ فيقول هذه أَذْرِعاتُ ورأيتُ أَذْرِعاتِ بكسر التاء بغير تنوين والنِّسْبة إليها (أَذْرَعِىّ)

* ذ ر ف — (ذَرَفَ) الدَّمْعُ سَالَ وبابه ضَرَب و(ذَرَفَانًا) أيضا بفتح الراء ويقال (ذَرَفَتْ) عَيْنُه أى سَالَ دَمْعُها

* ذ ر ق — (ذَرَقَ) الطائرُ خَرْؤُه وبابه ضَرَب ونَصر

* ذ ر ا — (الذَّرَا) بالفتح كُلُّ ما آستَذْرَيْتَ به يقال أنا فى ظِلّ فُلَان وفى (ذَرَاه) أى فى كَنَفه وسِتْره ودِفْئه

و(ذُرَا) الشيء بالضم أعاليه الواحدة (ذُرْوَة) بكسر الذال وضمها . و(ذَرَوْتُ) الشَّىْءَ طَيَّرْتُه وأَذْهَبْتُه وبابه عَدَا . و(الذَّارِيَاتُ) الرِّيَاحُ و(ذَرَتِ) الرِّيحُ التُّرَابَ وغَيْرَه من باب عَدَا ورَمَى أي سَفَتْه ومنه قولهم (ذَرَى) النَاسُ الحِنْطَةَ . و(اسْتَذْرَى) بالشجرة اسْتَظَلَّ بها وصار فى دِفْئِها . و(اسْتَذْرَى) بفلان الْتَجأَ إليه وصار فى كَنَفه . و(تَذْرِية) الأَكْدَاس معروفة . و(المِذْرَى) خَشَبَةٌ ذَاتُ أطراف يُذَرَّى بها الطَّعَامُ ويُنَقَّى بها الأَكْدَاس ومنه (ذَرَّى) تُرَابَ المَعْدِن إذا طَلَب منه الذَّهَبَ . و(الذُّرَة) حَبٌّ معروف . و(أَذْرَتِ) العَيْنُ دَمْعَها صَبَّتْه

* ذ ع ر — (ذَعَره) أَفْزَعَه وبابه قَطَع والاسْمُ (الذُّعْر) بوزن العُذْر وقد (ذُعِر) فهو (مَذْعُور)

* ذ ع ن — (أذعَنَ) له خَضَع وذَلّ

* ذ ف ر — (الذَّفَر) بفتحتين كُلّ رِيح ذَكِيَّة مِن طِيب أو نَتْن يقال مِسْكٌ (أذْفَرُ) بَيِّن الذَّفَر وبابه طَرِب . ورَوْضة (ذَفِرة) بكسر الفاء . و(الذَّفَر) أيضا الصُّنَان ورجل (ذَفِرٌ) بكسر الفاء أى له صُنَانٌ وخُبْثُ رِيح

* ذ ق ن — (ذَقَنُ) الإنسان مَجْمَع لَحْيَيْه

* ذ ك ر — (الذَّكَر) ضِدُّ الأُنْثى وجَمْعُه (ذُكُور) و(ذُكْرَانٌ) و(ذِكَارة) كَحَجَر وحِجَارة . وسَيْفٌ (ذَكَرٌ) و(مُذَكَّر) أى ذُو مَاء . وقال أبو عبيد : هى سُيُوفٌ شَفْرَتُها حَدِيدٌ ذَكَرٌ ومُتُونُها حديد أَنِيثٌ يقولُ الناسُ إنَّها من عَمَل الجنّ . ويقال: ذَهَبَتْ (ذُكْرَةُ) السَّيْف و(ذُكْرَة) الرَّجُل أى حِدَّتُهما . و(التَّذْكِير) ضدّ التأنيث . و(الذِّكْر) و(الذِّكْرَى) و(الذُّكْرَة) ضدّ النِّسْيان تقول ذَكَرْتُه ذِكْرَى غير مُجْرَاة واجْعَلْه مِنك على (ذُكْرٍ) و(ذِكْر) بضم الذال وكسرها بمعنى . و(الذِّكْر) الصِّيتُ

والثَّناء . قال الله تعالى : « صٓ والقُرْآنِ ذى الذِّكْرِ » أى ذى الشَّرف . و (ذَكَره) بعد النِّسْيان وذكره بِلسانه وبِقَلْبه يَذْكُره (ذِكْرًا) و(ذُكْرة) و (ذِكْرَى) أيضا و (تَذَكَّر) الشىءَ و(أذْكَره) غَيْرُه و (ذَكَّره) بمعنًى . و (ادَّكَرَ) بعد أمَةٍ أى ذَكَره بعدنِسْيان وأصْلُه (اذْتَكَر) فأُدْغِم . و (التَّذْكِرة) ما (تُسْتَذْكَرُ) به الحاجَةُ

* ذ ك ا — (الذَّكاء) ممدود حِدَّة القَلْب وقد (ذَكِىَ) الرَّجُل بالكسر (ذَكاءً) فهو (ذَكِىّ) على فَعِيل . و (التَّذْكية) الذَّبْح . و (تَذْكِيَة) النارِ رَفْعها و (ذَكَتِ) النارُ تَذْكو (ذَكًا) مقصور اشْتَعَلَتْ و (أذْكاها) غيرها

* ذ ل ق — (ذَلِق) اللِّسانُ من باب طَرِب أى ذَرِب يعنى صار حادًّا . ويقال أيضا (ذَلُق) اللسانُ بالضم (ذَلْقا) بوزن ضَرْب فهو (ذليق) بَيِّن (الذَّلاقة)

* ذ ل ل — (الذُّلُّ) ضِدُّ العزّ وقد (ذَلَّ) يَذِل بالكسر (ذُلًّا) و (ذِلَّة) و (مَذَلَّة) فهو (ذَليل) وَهُم (أذِلّاء) و(أذِلَّة) . و(الذِّلّ) بالكسر اللِّينُ وهو ضِدّ الصُّعُوبة يقال دابة (ذَلُول) بَيِّنَةُ (الذِّلّ) من دَوابّ (ذُلُل) . و (أذَلَّه) و (ذَلَّله تَذْليلا) و (اسْتَذَلَّه) كُلُّه بمعنًى . وقوله تعالى : « وذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلا » أى سُوِّيَتْ عَناقِيدُها ودُلِّيَتْ . و (تَذَلَّل) له أى خَضَع

* ذ م م — (الذَّمّ) ضِدّ المَدْح وقد (ذَمّه) من باب رَدّ فهو (ذَميم) . و (الذِّمام) الحُرْمة . وأهْلُ (الذِّمّة) أهل العَقْد . قال أبو عبيد : الذِّمة الأمان فى قوله صلى الله عليه وسلم : « ويَسْعَى بِذِمَّتِهِم أدْناهُم » و (أذَمّه) أجاره وأذَمّه وجَدَه (مَذْمومًا) . و (أذَمّ) الرجُلُ أتَى بما يُذَمّ عليه . وفى الحديث « ما يُذْهِبُ عنى (مَذَمَّة) الرَّضاع فقال غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ » يعنى بمَذَمة الرَّضاع بفتح الذال وكسرها ذِمامَ المُرْضِعة . وقال النَّخَعِىّ فى تفسيره : كانوا

يستحبون عند فصال الصبي أن يأمروا للظئر بشيء سوى الأجر فكأنه سأل أي شيء يُسقط عني حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا . والبخل (مَذَمَّة) بفتح الذال لا غير أي مما يُذَم عليه وهو ضد المَحْمَدة . و (اسْتَذَمَّ) الرجلُ إلى الناس أتى بما يُذَمّ عليه . و (تَذَمَّمَ) أي استنكف يقال لو لم أترك الكذب تأثُّما لتركته تذمُّما . ورجل (مُذَمَّم) أي مذموم جدا

* ذ م أ — (الذَّمَاء) ممدود بقية الروح في المذبوح

* ذ ن ب — (التَّذْنُوب) كالمفعول البُسر الذي بدا به الإرطاب من قِبَل ذَنَبه وقد (ذَنَّبَت) البُسرة بفتح الذال (تذنيبا) فهي (مُذَنِّبة) . و (الذَّنُوب) النصيب وهو أيضا الدلو الملأى ماء . وقال ابن السكيت : التي فيها ماء قريب من المِلْء تؤنث وتذكر ولا يقال لها وهي فارغة ذَنُوب

* ذ ه ب — (الذَّهَب) رُبَّما أُنِّثَ وشيء (مُذَهَّب) و (مُذْهَب) أي مُمَوَّه بالذهب . و (ذَهَب) يَذْهَب (ذَهَابا) و (ذُهُوبا) و (مَذْهَبا) بفتح الميم أي مرَّ

* ذ ه ل — (ذَهَل) عن الشيء نسيه وغفل عنه وبابه قطع وذَهِل أيضا بالكسر (ذُهُولا)

* ذ ه ن — (الذِّهن) الفِطنة والحفظ و (الذَّهَن) بفتحتين مثله

* ذُو بمعنى صاحب فلا يكون إلا مُضافا فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام . ولا يجوز إضافته إلى مُضمر ولا إلى زيد ونحوه . تقول : مررت برجلٍ ذي مالٍ وبامرأةٍ (ذاتِ) مالٍ وبرجلين (ذَوَيْ) مالٍ بفتح الواو . قال الله تعالى : « وأشهِدوا ذَوَيْ عدلٍ منكم » وبرجالٍ ذَوِي مالٍ بالكسر وبنسوة (ذَوَاتِ) مال ويا ذواتِ المال بكسر التاء في موضع النصب كتاء مُسلمات . وأصل ذُو (ذَوَى)

مثل عَصًا وأما قولهم (ذَاتَ) مَرّةٍ و (ذَا) صَبَاح فهو ظَرْف زَمَان غيرُ مُتَمَكِّن تقول لقِيتُه ذَاتَ يَوْمٍ وذَاتَ لَيْلة وذَاتَ غَدَاة وذَاتَ العِشَاء وذَاتَ مَرّة وذَا صَبَاح وذَا مَسَاء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذاتَ شَهْر ولا ذاتَ سَنَة . وقولهم : كانَ ذَيْتَ وذَيْتَ مِثل كَيْتَ وكَيْتَ

* ذ و ب — (ذَابَ) ضِدّ جَمَد وبابه قال و (ذَوَبَانًا) أيضا بفتح الواو ويقال (أَذَابه) غيرُه و (ذَوَّبه) بمعنًى . و (ذَابَ) له عليه مِن الحَقّ كذا أى وجَبَ وثَبَت

* ذ و د — (الذَّوْدُ) من الإبل ما بَيْنَ الثَّلاث إلى العَشْر وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير (أَذْواد) . وفى المَثَل الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ أى إذا جَمَعْتَ القليلَ مع القليل صار كثيرا فإلَى بمعنى معَ . و (ذَادَهُ) عن كذا يَذُوده (ذِيَادًا) بالكسر أى طَرَده . و (ذَادَ) الإبِلَ من باب قال أى سَاقَها وطَرَدها و (ذَوّدها تَذْويدا) مثله

* ذ و ق — (ذَاقَ) الشَّيْءَ من باب قال و (ذَوَاقا) بفتح الذال و (مَذَاقا) و (مَذَاقة) أيضا وما ذَاقَ (ذَوَاقا) بالفتح أيضا أى شَيْئًا . و (ذَاقَ) ما عند فلان أى خَبَره . و (أَذَاقَهُ) اللهُ وَبَالَ أَمْرِه . و (تَذَوّقه) ذَاقَه شيئا بعد شيء . وأَمْرٌ (مُسْتَذَاقٌ) أى مُجَرَّب معلوم . و (الذَّوَّاق) المَلُول

* ذ و ى — (ذَوَى) البَقْلُ يَذْوِى بالكسر (ذُوِيًا) مضموم مشدد فهو (ذَاوٍ) أى ذَبَل . قال ابن السِّكِّيت : ولا يُقَال ذَوِىَ بكسر الواو . وقال يونس : (ذَوِىَ) بكسر الواو لغة و (أَذْوَاه) الحَرُّ أَذْبَله

* ذِيَادٌ — فى ذ و د

* ذ ى ت — أبو عبيدة كانَ مِنَ الأَمْرِ (ذَيْتَ) و (ذَيْتَ) أى كَيْتَ وكَيْتَ

* ذ ى ع — (ذَاعَ) الخَبَرُ انْتَشَر وبابه باع و (ذُيُوعا) و (ذَيْعُوعة) و (ذَيَعَانًا) بفتح

الياء و (أذاعه) غيرُه أفشاه . و (المِذْيَاعُ) بالكسر الذى لايكتُم السِّرّ . وفى الحديث «لَيْسُوا (بالمَذَاييع)»

* ذ ى ل — (الذَّيل) واحِدُ (أذيال) القَمِيص و (ذُيُولِهِ) و (الإذَالة) الإهَانة يقال (أذَال) فَرَسَه وغُلَامَه . وفى الحديث «نَهَى عن (إذالة) الخَيْل» وهو امْتِهانُها بالعَمَل والحَمْل عليها

* ذ ى م — (الذَّيْم) و (الذّام) العَيْب وفى المَثَل : لاتَعْدَم الحَسْنَاءُ (ذَامًّا)

باب الراء

* ر أ س — جَمْع (الرَّأس) فى القِلّة (أرْؤُس) وفى الكثرة (رُءُوس) . و (رَأَسَ) فلان القومَ يَرْأَسُهم بالفتح (رِيَاسَةً) فهو (رَئِيسُهم) ويقال أيضا (رَيِّس) بوَزْن قَيِّم . وبائع الرُّءُوس (رَءَّاس) والعامّة تقول روّاس . و (رَأْس) عَيْن موضِعٌ والعامة تقول رأس العَين . وتقول أعِدْ عَلَيَّ كلامَك مِن رَأْس ولا تَقُل من الرَّأس والعامّة تَقُوله

* ر أ ف — (الرَّأْفة) أشَدُّ الرَّحْمة وقد (رَؤُف) به بالضم (رَأْفةً) و (رَآفة) و (رَأَف) به يَرْأَف مثل قَطَع يَقْطَع (رَأْفًا) بفتح الهمزة و (رَئِف) به من باب طَرِب كلُّه من كلام العرب فهو (رَءُوف) على فَعُول و (رَؤُفٌ) أيضا على فَعُل

* ر أ م — (الأرْءَامُ) الظِّبَاء البِيض الخالصة البَيَاض واحِدُها (رِئْم) وهى تَسْكن الرَّمْل

* رِئَة — فى رَ أ ى

* ر أ ى — (الرُّؤْية) بالعَين تتعدّى إلى مفعول واحد وبمعنَى العِلْم تتعدّى إلى مفعولين و(رَأَى) يَرَى (رَأْيًا) و (رُؤْيَة) و (رَاءَةً) مثل رَاعَة . و (الرَّأْيُ) معروف وجَمْعُه (آراءٌ) و (أرْءَاءٌ) أيضا مقلوب منه و (رَئِيٌّ) على فَعِيل مثل ضَأْن وضَئِين . ويقال به (رَئِيٌّ) من الجنّ أى مَسٌّ . ويقال

(رَأَى) فى الفِقْه (رَأْيا) . وقد تَرَكَت العَربُ الهَمْز فى مُسْتَقْبَله لكَثْرته فى كلامهم. وربما ٱحتاجت إلى هَمْزه فهَمَزَتْه قال الشاعر:

* ومَن يَتَمَلَّ العَيْشَ يَرْءَ ويَسْمَعُ *

وقال آخر:

أُرِى عَيْــنَىَّ مالم تَرْأَيَاهُ

كِلانَا عالِمٌ بالــتُّرَّهَاتِ

وربما جاء مَاضِيه بغير همز . قال الشاعر:

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أو سَمِعْت بِرَاعٍ

رَدَّ فى الضَّرْعِ ماقَرَى فى الحِلَابِ

ويروى فى العِلَابِ . وإذا أَمَرْتَ منــه على الأَصْل قلتَ إِرْءَ وعلى الحذف رَهْ . و (أَرَيْتُه) الشىءَ (فرآه) وأَصْله (أرأَيْتُه) . و (ٱرْتَآهُ) وهو ٱفْتَعَل من الرَّأْى والتدبير. وفلان (مُرَاءٍ) وقَومٌ (مُراءُون) والأسم (الرِّيَاء) يقال فَعَل ذلك (رِيَاءً) وسُمْعة . و (تَرَاءَى) الجَمْعَــانِ رَأَى بَعْضُهم بَعْضًا . وفلان (يَتَراءَى) أى يَنْظُر إلى وجهه فى المِرْآة وفى السَّيْف . و (الرِّئَة) السَّحْر مهموزة

ويُجْمَعُ على (رِئِين) والهــاءُ عِوَض من الياء تقول منه (رَأَيْتُــه) أى أَصَبْتُ رِئَتَــه . و (التَّرِيَّةُ) الشَّىْءُ الخَفِىّ اليَسِير من الصُّفْرة والكُدْرة . وقوله تعالى : «هُمْ أَحْسَن أَثَاثًا ورِئْيًــا» مَن هَمَزه جَعَــله من المَنْظَرِ مِنْ رَأَيْت وهو ما رَأَتْه العَــين مِن حَالةٍ حَسَنة وكِسْوَةٍ ظاهِرة . ومَن لم يَهْمِزه : فإما أن يكونَ على تخفيف الهَمْزة أو يكونَ من رَوِيَتْ أَلْوَانُهُــم وجُلُودهم رِيًّا أى ٱمْتَلأَتْ وحَسُنَتْ . وتقول للمرأة أَنتِ تَرَيْن وللجماعة أَنْتُنَّ تَرَيْن لافرْق بينهما إلا أن النُّون التى فى الواحدة علامة الرفع والتى فى الجمع إنَّمــا هى نون الجَمَاعة. وتقول أنتِ تَرَيْنَنِى وإن شئتَ أَدْغَمْتَ فقلتَ أَنتِ تَرَيِنِّى بتشديد النون مثل تَضْرِبنِّى . وسَامَرَّى المدينةُ التى بَنَاها المُعْتَصِم وفيها لغات : سُرَّ مَنْ رَأَى . وسَرَّ مَنْ رَأَى . وسَاءَ من رَأَى . وسَامَرَّى . (والمِرآة) بكسر الميم التى يُنْظَر فيها وثَلَاث (مَرَاءٍ) والكثير (مَرَايا) . و (المَرْءَاة) بفتح

المـــيم المَنْظر الحَسَن يقال آمرأة حَسَنة المَرْءاة و (المَرْأى) كما يقال حسنة المَنْظرة والمَنْظَر وفلان حَسَن فى(مَرْءاة) العَين أى فى المَنْظر . وفى المَثَل : تُخْبِر عن مَجْهوله مَرْءاتُه . أى ظاهِرُه يَدُلّ على بَاطِنه . و (الرُّواء) بالضم حُسْن المنظَر ويقال (رَاءَى) فلان النَّاسَ يُرائيهم (مُراءاةً) و (رَايَأَهُم مُرَايَأَةً) على القَلْب بمعنًى . و (رأَى) فى منَامه (رُؤْيَا) على فُعْلَى بلا تنوين . وجَمْعُ الرُّؤيا (رُؤًى) بالتنوين بوزن رُعًى . وفلان منّى (بمَرْأًى) ومَسْمَعٍ أى حيثُ أَرَاه وأَسْمَع قَوْله

* رائحة — فى روح

* راحة — فى روح

* راية — فى روى

* ر ب ب — (رَبُّ) كل شىء مالِكُه و (الرَّبُّ) آسم من أَسماء الله تعالى ولا يقال فى غيره إلا بالإضافة . وقد قالوه فى الجاهلية لِلْمَلِك . و (الرَّبَّانِيّ) المُتَأَلِّهُ العارف بالله تعالى . ومنه قوله تعالى : « ولٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّين » و (رَبَّ) وَلَدَه من باب ردّ و (رَبَّبه) و (تَرَبَّبه) بمعنًى أى رَبَّاه . و (رَبِيبُ) الرَّجُلِ آبن امرأته من غيره وهو بمعنَى (مَرْبوب) والأُنثى (رَبيبة) . و (الرُّبُّ) الطِّلَاء الخاثِر وزَنْجَبِيل (مُرَبَّب) معمول بالرُّبّ كالمُعَسَّل ماعُمِل بالعَسَل و (مُرَبًّى) أيضا من التَّرْبية . و (رُبَّ) حَرْف خافض يختصّ بالنكرة يُشَدّد ويخفَّف وتدخل عليه التاء فيقال (رُبَّتْ) وتدخل عليه ما ليَدْخُلَ على الفعل كقوله تعالى : «رُبَمَا يَوَدُّ الذين كَفَرُوا» وتدخل عليه الهاء فيقالُ رُبَّهُ رَجُلًا . و (الرِّبِّىُّ) بالكسر واحد (الرِّبِّيِّينَ) وهم الأُلُوف من الناس . ومنه قوله تعالى : « رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ» و(الرَّبْرَب) قَطِيعٌ مِن بَقَر الوحش . و(الرَّبَاب) بالفتح السَّحاب الأبيض وقيل هو السَّحَاب المَرْئِيّ كأنه دُون السحَاب سواء كان أبيض أو أسود واحدته (رَبَابة) وبه سُمِّيت المرأَةُ (الرَّباب)

* ر ب ث — (رَبَثَه) عن حاجته حَبَسه وبابه نَصر و (الرَّبِيثة) بوزن العَجيبة الأمرُ يَحْبِسك . وفى الحديث « إذا كان يومُ الجمعة بعَث إبليسُ جنودَه إلى النّاس فأخَذُوا عليهم (بالرَّبَائث) » أى ذَكَّروهم الحوائج التى ترْبُثهم

* ر ب ح — (رَبِح) فى تجارته بالكسر (رِبْحا) اسْتَشَفّ . و (الرِّبْح) و (الرَّبَح) بفتحتين مثل شِبْه وشَبَه اسم ما رَبِحه وكذا (الرَّبَاح) بالفتح وتجارةٌ (رابحة) أى يُرْبَح فيها . و (أرْبَحَه) على سِلْعته أعطاه (رِبْحًا) وباع الشَّىء (مُرابحةً)

* ر ب ص — (التَّرَبُّص) الانتظار و (المُتَرَبِّص) المُحتكِر

* ر ب ض — (رَبَضُ) المدينة بفتحتين ما حَوْلها . و (رُبُوض) الغنم والبقر والفَرس والكَلب مثل بُروك الإبل وجُثُوم الطَّير وبابه جلَس و (أرْبَضها) غَيْرُها . و (المَرَابِض) للغنم كالمَعاطن للإبل واحدها (مَرْبِض) بوزن مَجْلِس . و (الرُّوَيْبِضة) الذى فى الحديث الرَّجُلُ التَّافِه الحقير . و (الرابِضة) بقيّة حَمَلَة الحُجّة لا تخلو منهم الأرض وهو فى الحديث * قلت : لم أجد الرابضة فى التهذيب ولا فى شرح الغريبين بهذا المعنى

* ر ب ط — (رَبَطه) شَدّه وبابه ضَرَب ونَصر والموضع (مَرْبِط) بكسر الباء وفتحها و (ارتبَط) بمعنى ربط . و (الرِّباط) بالكسر ما تُشَدّ به الدابة والقِرْبةُ وغيرُهما والجمعُ (رُبْط) بسكون الباء . و (الرِّبَاطُ) أيضا (المُرابَطة) وهى مُلازَمة ثَغر العَدُو . و (الرِّبَاط) أيضا واحدُ (الرِّباطات) المَبْنية و (رِبَاط) الخيل مُرَابَطَتُها . ويقال (الرِّباط) الخيلُ الخَمْس فما فوقها

* ر ب ع — (الرَّبْع) الدار بعَيْنها حيث كانت وجَمْعها (رِبَاع) و (رُبُوع) و (أرْبَاع) و (أرْبُعٌ) . و (الرَّبْع) أيضا المَحَلّة . و (الرُّبْع) جُزْء من أرْبَعة ويُثَقَّل

مثل عُشْر وعُشُر . و (الرِّبْع) بالكسر فى الحُمّى أن تأخذ يوما وتَدَع يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع . يُقَالُ (رَبَعَتْ) عليه الحُمّى وقد (رُبِعَ) الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَرْبوع) . و (الرَّبيع) عند العرب رَبيعَانِ ربيع الشُّهُور وربيع الأزْمنة . فَرَبيع الشهور شَهْرانِ بعد صَفَر ولا يقال فيه إلّا شهر رَبيع الأوَّل وشهر ربيع الآخِر. وأما ربيع الأزمنة فربيعان : الربيع الأوّل وهو الذى تأتى فيه الكَمْأة والنَّوْرُ وهو ربيع الكَلإ . والربيع الثانى وهو الذى تُدْرِك فيه الثِّمَارُ وفى الناس من يُسَمّيه الربيع الأوّل . وسَمِعت أبا الغَوْث يقول : العرب تجعل السَّنَة سِتَّة أَزْمِنَة : شَهْران منها الربيع الأوّل وشَهْران صَيْف وشَهْران قَيْظ وشَهْرانِ الربيع الثانى وشَهْران خريف وشَهْران شِتاء . وجَمْع الربيع (أربعاء) و(أربِعة) مثل نَصيب وأنْصِباء وأنْصِبة . و(المَرْبَع) منزل القوم فى الربيع خاصة

تقول هذه (مَرابِعُنا) ومَصَايِفُنا أى حَيْثُ نَرْتَبِع ونَصِيف . والنسبة إلى الرَّبيع (رِبْعِىّ) بكسر الراء . و (رَبَع) القَوْمَ من باب قطع صار رابِعَهم أو أخذ رُبْع الغَنِيمة . وفى الحديث « ألم أَجْعَلْك تَرْبَع » أى تأخذ المِرْبَاع . قال قُطْرب : (المِرباع) الرُّبْع والمِعْشار العُشْر ولم يُسْمَع فى غيرهما . (وَرَبَعَ) الحَجَر و (ارْتَبَعَه) أى أشاله . وفى الحديث « مَرَّ بقَوْمٍ يَرْبَعُون حَجَرا » ويَرْتَبِعُون . والنسبة إلى (ربيعة رَبَعِىّ) بفتحتين . وعامَلَه (مُرَابَعَة) كما يقال مُصَايَفَة ومُشَاهرة . و (الرَّبْعَةُ) بالتسكين جُؤْنَة العَطَّار . ورجلٌ (رَبْعَة) أى مَرْبوع الخَلْق لا طويل ولا قصير وامرأةٌ رَبْعَة أيضا وجَمْعُهُما جميعا (رَبَعات) بالتحريك وهو شاذ لأنّ فَعْلَة إذا كانت صفة لا تُحَرَّك فى الجمع وإنما تُحَرَّك إذا كانت اسما ولم يكن موضعَ العين واوٌ ولا ياء . و (ارْتَبَع) البَعِيرُ و (تَرَبَّع) أى أكل الرَّبيعَ و (ارْتَبَعْنا)

بموضع كذا أقمنا به فى الربيع و (تَرَبَّعَ) فى جُلوسه . و (التَّربيع) جَعْل الشَّىْءِ (مُرَبَّعا) . و (رُبَاعُ) بالضم مَعْدُول عن أَرْبَعةٍ أَرْبَعةٍ . و (الرَّبَاعِيَةُ) بوزن الثَّمَانِية السِّنُّ التى بين الثَّنِيَّة والنَّاب والجمع (رَبَاعِيَات) ويقال للذى يُلْقِى رَبَاعِيَتَه (رَبَاعٍ) بوزن ثَمَانٍ فإذا نَصَبْتَ أَتْمَمْتَ فقلت : رَكِبْتُ بِرْذَوْنًا رَبَاعِيًا . والغَنَم (تُرْبِعُ) فى السَّنَة الرابعة . والبَقَرُ والحافِرُ فى الخامسة . والخُفُّ فى السابعة . تقول فى الكُلِّ (أَرْبَعَ) أى صار رَبَاعِيًا . وأَرْبَعَ إبلَه بمكان كذا أى رَعَاها فى الربيع . وأَرْبَعَ القَوْمُ صاروا أَرْبَعة . وأَرْبَعُوا أى دَخَلوا فى الرَّبِيع . وأَرْبَعُوا أى أقاموا فى المَرْبَع عن الارتياد والنُّجْعة . وأَرْبَعَت عليه الحُمَّى لغة فى رَبَعَتْ وقد أَرْبَع لغة فى رَبَع فهو (مُرْبِع) . وفى الحديث « أَغِبُّوا فى عيادة المريض و (أَرْبِعُوا) إلا أن يكونَ مَغْلُوبا » قوله وأَرْبِعُوا أى دَعُوه يومين وأْتُوه اليَوْمَ الثالث : و (المِرْبَاع) ما يَأْخُذُه الرَّئيس وهو رُبْع المَغْنَم . و (الأَرْبِعاء) من الأيام وحُكِى فيه فَتْحُ الباء والجمع (أَرْبِعَاوات) . و (اليَرْبُوع) واحدُ (اليرابيع)

* ر ب ق — (الرِّبْق) بالكسر حبل فيه عِدَّةُ عُرًا تُشَدُّ به البَهْم الواحدة من العُرَا (رِبْقَة) . وفى الحديث « خَلَع رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقِه » والجمع (رِبَق) و (أَرْبَاق) و (رِبَاق) . وفى الحديث « لكُمُ العَهْدُ مالم تأكُلُوا الرِّبَاق »

* ر ب ا — (رَبَا) الشَّىْءُ زاد وبابه عَدَا . و (الرَّابِيَة) ما ارتفع من الأرض وكذا (الرُّبْوَةُ) بضم الراء وفتحها وكسرها و (الرَّبَاوة) أيضا بفتح الراء . و (الرَّبْوُ) النَّفَسُ العالى يقال (رَبَا) من باب عدا إذا أَخَذَه الرَّبْوُ . قال الفراء فى قوله تعالى : « فَأَخَذَهُم أَخْذَةً رَابِيَةً » أى زائدة كقولك (أَرْبَيْتُ) إذا أَخَذْتَ أكثرَ مما أَعْطَيْتَ . و (رَبَّاه تَرْبِيَةً) و (تَرَبَّاه) أى غَذَّاه وهذا

لكل ما يَنْمِى كالوَلَد والزَّرْع ونحوه . وزَنْجَبِيل (مُرَبًّى) و (مُرَبَّبٌ) أى معمول بالرُّبّ وقد مرّ فى – ر ب ب – و (الرِّبَا) فى البَيع وقد (أربَى) الرَّجُلُ و (الرُّبْيَة) مخفَّفة لغة فى الرِّبَا وهو فى حديث صُلْح أَهْل نَجْرَان . قال الفرّاء : هو (رِبْيَة) مخففة سَمَاعا من العرب والقياس (رُبْوَة) بالواو . و (الأُرْبِيَّةُ) بالضم والتشديد أصْلُ الفَخِذ وهما أُرْبِيَّتَانِ .

* رت ب — (الرُّتْبَة) و (المَرْتَبَة) المَنْزِلة و (رتَبَ) الشىءُ ثَبَتَ وبابه دخل . وأَمْرٌ (رَاتِبٌ) أى دائم ثابت

* رت ت — (الرُّتَّة) بالضم العُجْمة فى الكَلَام ورَجُلٌ (أرتّ) بيِّن (الرَّتَت) وفى لِسَانه (رُتَّة) و (أرَتَّه) اللهُ (فَرَتَّ)

* رت ج — (أَرْتَجَ) البابَ أَغْلَقَهُ و (أُرْتِجَ) على القارِئ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه إذا لم يَقْدِر على القراءة كأنّه أُطْبِق عليه كما يُرْتَجُ البابُ وكذا (ارْتُتِج) عليه على مالم يُسَمَّ فاعلُه أيضا ولا تَقُل ارْتُجَّ بالتشديد . و (الرَّتَج) بفتحتين البابُ العَظِيمُ وكذا (الرِّتَاج) بالكسر ومنه رِتَاجُ الكَعْبة . وقيل الرِّتَاج البابُ المُغْلَق وعليه بابٌ صغيرٌ

* رت ع — (رَتَعت) الماشيَة أَكَلَت ماشاءت وبابه خَضَع . ويقال خَرَجْنَا نَلْعَب ونَرْتَع أى نَنْعَم ونَلْهُو والمَوْضِع (مَرْتَع)

* رت ق — (الرَّتْقُ) ضِدّ الفَتْق وقد (رَتَق) الفَتْقَ من باب نَصَر (فارْتَتَق) أى ٱلتَأَم . ومنه قوله تعالى : « كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا »

* رت ل — (التَّرْتِيل) فى القِراءة التَّرَسُّل فيها والتَّبيِينُ بغَير بَغْى

* رت م — (الرَّتِيمة) خَيْطٌ يُشَدُّ فى الإصْبع لتُسْتَذْكَرَ به الحاجةُ وكذا (الرَّتَمَة) بسكون التاء . تقول منه (أَرْتَمَه) إذا شَدّ فى إصبعه (الرَّتِيمة) . قال الشاعر :

إذا لم تَكُنْ حَاجَاتُنا فى نُفُوسكُمْ
فلَيسَ بمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائم

(والرَّتَمة) بفتحتين ضَرْبٌ من الشَّجر والجمع (رَتَم). وكان الرَّجُل إذا أرادَ سفرًا عَمَدَ إلى شجرةٍ فشَدَّ غُصْنَين منها فإن رَجعَ ووجدهما على حالها قال إن أَهْـلَه لم تَخُنْه و إلا فقد خَانَته . قال الشاعر :

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إنْ هَمَّتْ بِهِمْ
كَثْرَةُ ماتُوصِي وتَعْقَادُ الرَّتَمْ

* ر ت ا — (الرَّتْوة) الخَطْوة . وفى حديث معـاذ « إنه يتقـدَّم العُلَمَـاءَ يوم القيامة بِرَتْوة » أى بخطوة وقيل بدرجة . وفى الحـديث « إنّ الحَزِيرَةَ (تَرْتُو) فُؤَادَ المَرِيض » أى تَشُـدّه وتُقَوِّيه * قلت : الخَزِيرُ والخَزِيرة لَحْمٌ يُقَطَّع صغَارًا على ماء كَثير فاذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق

* ر ث ث — (الرَّثّ) بالفتح البَـالى وجمعه (رِثَاثٌ) بالكسر وقد (رَثَّ) يَرِثُّ بالكسر (رَثَاثَة) بالفتح . و (أَرَثّ) الثَّوبُ أَخْلَق و (ٱرْتُثَّ) فُلَانٌ على مالم يُسَمَّ فاعله حُمِلَ من المعركة (رَثِيثا) أى جريحا و به رمَقٌ

* ر ث ا — (رَثَيْتُ) المَيِّتَ من باب رَمَى و (مَرْثِيَة) أيضا و (رَثَوته) من باب عَدَا إذا بَكَيْته وعَدَدت مَحَاسِنَه وكذا إذا نَظَمْتَ فيه شِـعْرا . و (رَثَى) له رَقَّ من الباب الأَوّل بمَصْدَرَيْه وربما قالوا رَثَأْتُ الميتَ بالهمزة على خلاف الأَصْـل على ما سيأتى ذكره فى - ل ب أ -

* ر ج أ — (أَرْجَأَه) أَخَّره . وقـوله تعالى : « وآخَرُونَ مُرْجَئُون لِأَمْرِ اللهِ » أى مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يُنْزِل فيهم ما يُرِيدَ ومنه (المُرْجِئَـة) كالمُرجِعة ويقال أيضا (المُرْجِيَّـة) بالتشـديد لأَنّ بعضَ العَرَب يقـول (أَرْجَيْت) وأَخْطَيْت وتَوَضَّيْت فلا يَهمز

* ر ج ب — (رَجِبَه) هَابَه وعظَّمه وبابه طَرِب ومنـه سُمِّيَ (رَجَب) لأنهم كانوا يُعَظِّمونه فى الجاهلية بتَرْك القتال فيه وجمعه (أَرْجَاب) فإذا ضَمُّوا إليه شَـعْبَانَ قالوا (رَجَبَان)

* رج ج — (رَجَّهُ) حَرَّكه وزلزَلَه وبابه رَدَّ . و (ٱرتَجَّ) البَحْر وغَيْرُه ٱضطرب . وفي الحديث « من رَكِب البَحْر حين يَرْتَجّ فلا ذِمّة له » وبابه رَدّ[1] . و (تَرَجْرَجَ) الشيءُ جاءَ وذَهب

* رج ح — (رَجَح) الميزانُ يَرْجُحُ ويَرجَح بالضم والفتح (رُجْحَانا) فيهما أى مَالَ . و (أرْجَحَ) له و (رَجَّحَ) (تَرْجِيحا) أى أعطاه (رَاجِحًا) . و (الأُرْجُوحَة) بضم الهمزة معروفة

* رج ز — (الرِّجْز) القَذَر مثل الرِّجْس وقُرِئَ : « والرُّجْزَ فاهْجُرْ » بكسر الراء وضمها . قال مجاهد : هو الصَّنَم . وأما قوله تعالى : « رِجْزًا من السَّماءِ » فهو العَذَابُ . و (الرَّجَز) بفتحتين ضَرْبٌ مِنَ الشِّعْر وقد (رَجَزَ الرَّاجِزُ) من باب نَصر و (ٱرتَجَزَ) أيضا

* رج س — (الرِّجْس) القَذَر . وقال الفرَّاء في قوله تعالى : « ويَجْعَل الرِّجْسَ على الَّذِينَ لايَعْقِلون » إنه العقَاب والغَضَب وهو مضارع لقوله الرِّجْز . قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للأَسَد الأَزَد . و (النَّرْجِس) مُعَرَّب والنون زائدة

* رج ع — (رَجَعَ) الشيء بنفسه من باب جَلَس و (رَجَعَه) غيره من باب قطع وهُذَيْل تقول (أرْجَعَه) غَيْرُه بالألف . وقوله تعالى : « يَرْجِعُ بَعْضُهم إلى بَعْض القَوْلَ » أى يَتَلاوَمُون . و (الرُّجْعَى) الرُّجُوع وكذا (المَرْجِع) . ومنه قوله تعالى : « إلَى رَبِّكم مَرْجِعُكُمْ » وهو شاذ لأن المَصادِر من فَعَل يَفْعِل إنما تكون بالفتح . وفلان يُؤْمِن (بالرَّجْعَةِ) أى بالرُّجُوع إلى الدُّنيا بعد المَوْت . وله على ٱمْرَأَته (رِجْعَة) بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح . و (الرَّاجع) المرأةُ يَمُوتُ زَوْجُها فترجع إلى أهلها وأما المُطَلَّقة فهى المَرْدُودة . و (الرَّجْعُ) المطر . قال الله تعالى : « والسَّماءِ ذَاتِ الرَّجْعِ » وقيل معناه ذات النَّفع . و (الرَّجِيع) الرَّوْث

(١) زائد من قلم الناسخ فالصواب إسقاطه كما لا يخفى .

وذُو البَطْن . وقد (أَرْجَعَ) الرَّجل وهَذا (رَجِيع) السَّبُع و(رَجْعه) أيضا . وكل شىء يُرَدَّد فهو (رَجِيع) لأن معناه مَرْجُوع أى مَرْدُود . و (المُرَاجعة) المُعَاوَدَة يقال (رَاجَعَه) الكلامَ . و (تَرَاجَعَ) الشىءُ إلى خَلْف . و(ٱسْتَرْجَعَ) منه الشَّىْءَ أى أخَذَ منه ما كان دَفَعه إليه . وٱسْتَرْجع عند المُصِيبَة أى قال : إنّا لله وإنّا إليه راجعُون وكذا (رَجّع تَرْجِيعا) . و (التَّرْجِيعُ) فى الأَذَانِ معروف . وتَرْجِيع الصَّوتِ تَرْدِيدُهُ فى الحَلْق كقراءة أصحاب الأَلْحَان

* رج ف — (الرَّجْفَـةُ) الزَّلْزَلة وقد (رَجَفَتِ) الأَرضُ من باب نَصر . و(الرَّجَفان) بفتحتين الاَضْطِراب الشديد . و (الإرْجاف) واحد أَرَاجِيف الأَخبار . وقد (أَرْجَفُوا) فى الشىء أى خَاضُوا فيه

* رج ل — (الرِّجْـلُ) واحدة (الأَرْجُل) . و(الرِّجْلة) بَقْلة تُسَمَّى الحَمْقَاءَ لأَنَّها لاتَنْبُت إلا فى مَسِيل . ومنه قولهم : هوأَحْمَقُ من رِجْلَة . والعامة تقول من رِجْلِهِ بالإضافة . و (الأَرْجَلُ) من الخَيْل الذى فى إحدَى رِجْلَيْه بَيَاضٌ ويُكْرَه إلا أَنْ يَكُونَ به وَضَحٌ غيرُه . والأَرْجَل أيضا من الناس العظيمُ الرِّجْل . و (المِرْجَل) بكسر الميم قِدْر من نُحَاس . و (الرَّاجِل) ضدّ الفارس والجمع (رَجْل) كصَاحِب وصَحْب و (رَجَّالَة) و (رُجَّال) بتشديد الجيم فيهما . و (الرَّجْلَانُ) أيضا الراجل والجمع (رَجْلَى) و (رِجَال) مثل عَجْلان وعَجْلَى وعِجَال . وٱمرأةٌ (رَجْلَى) مِثْل عَجْلَى ونسوةٌ (رِجالٌ) مثل عِجَال . و (الرَّجُل) ضدّ المرأة والجمع (رِجَال) و (رِجَالات) مثل جِمَال وجِمَالات و (أَرَاجِل) ويقال للمرأة (رَجُلة) . ويقال كانت عَائِشَةُ رضى الله تعالى عنها رَجُلَةَ الرَّأى . وتصغير الرَّجُل (رُجَيْل) و (رُوَيْجِل) أيضا على غير قياس كأنه تصغير رَاجِل . و (الرُّجْلة) بالضم مَصْدر الرَّجُل و (الرَّاجِل) و (الأَرْجَل) يقال رَجُل بَيِّن (الرُّجْلَة)

و (الرُّجُولة) و (الرُّجُوليَّة) و (رَاجِلٌ) جَيِّد (الرُّجْلة) . وفَرَسٌ (أَرْجَلُ) بَيِّنُ (الرَّجَل) و (الرُّجْلة) . وشَعْرٌ (رَجَلٌ) و (رَجِلٌ) بفتح الجيم وكسرها لَيْسَ شَدِيدَ الجُعُودة ولا سَبْطا تَقُولُ منه (رَجَّل) شَعَره (تَرْجِيلا) * قلت : (تَرْجِيل) الشَّعْر تَجْعِيده وترجيله أيضا إرسَالُه بمَشْطِه . و (ارْتِجَالُ) الخُطْبة والشعْر ٱبْتِداؤُهما من غير تَهْيِئَة قبلَ ذلك . و (تَرَجَّل) مَشَى رَاجِلا

* رج م — (الرَّجْم) القتل وأَصْلُه الرَّمْيُ بالحِجَارة وبابه نَصَر فهو (رَجِيم) و (مَرْجوم) . و (الرُّجْمَة) كالعُجْمة واحدة (الرُّجم) و (الرِّجَام) وهي حِجَارة ضِخَام دون الرِّضَام وربما جُمِعَت على القَبْر ليُسَنَّمَ . وقال عبدالله بن مُغَفَّلٍ في وَصِيَّته : لا (تُرَجِّموا) قَبْرِي أي لا تَجعَلوا عليه الرُّجَم أراد بذلك تَسْوِيةَ قبره بالأرض وألّا يكونَ مُسَنَّما مُرْتفعا كما قال الضحاك في وصيته : ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا . والمُحَدِّثون يقولون : لا (تَرْجُمُوا) قَبْرِي بالتخفيف والصحيح أنه مشدَّد . و (الرَّجْم) أن يتكلم الرَّجُلُ بالظَّنّ قال الله تعالى : « رَجْمًا بالغَيْبِ » ومنه الحديث (المُرَجَّم) . و (تَرَاجَمُوا) بالحجارة تَرَامَوْا بها . و (تَرْجَمَ) كلامَه إذا فَسَّره بلِسَانٍ آخَر ومنه (التَّرْجَمَان) وجَمْعُه (تَرَاجِم) كزَعْفَرَانٍ وزَعَافِر . وضَمُّ الجيم لغة وضمّ التَّاء والجيم مَعًا لُغَةٌ

* رج ا — (أَرْجَيْتُ) الأمرَ أَخَّرْتُه يُهمَز ويُلَيَّن . وقرئ : «وآخَرون مُرْجَوْن لأمر الله» و «أَرْجِئْه وأَخاه» فإذا وصَفْتَ به قلت رَجُلٌ (مُرْجٍ) وقَوْمٌ (مُرْجِيَةٌ) فاذا نَسَبْتَ إليه قلت رجل (مُرْجِيٌّ) بالتشديد كما سبق في - رج أ - و (الرَّجَاء) من الأَمَل ممدود يقال (رَجَاه) من باب عَدَا و (رَجَاءً) و (رَجَاوَةً) أيضا و (تَرَجَّاه) و (ارْتَجَاه) و (رَجَّاه تَرْجِية) كله بمعنًى . وقد يكون (الرَّجْو) و (الرَّجَاء) بمعنى الخَوْف قال الله تعالى : « مَا لَكُمْ

لا تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا » أى لا تخافون عظمةَ الله . وقال أبو ذُؤَيْب :

* إذا لَسَعَتْه النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها *

أى لم يَخَفْ ولم يُبَالِ . و (الرَّجَا) مقصور نَاحية البئر وحَافَتَاها وكلُّ ناحية رَجًا وَهُمَا رَجَوَانِ والجَمْعُ (أرجَاء) قال الله تعالى : « والمَلَكُ على أَرْجَائِها » و (الأُرْجُوَانُ) صِبْغٌ أَحْمَرُ شـديد الحُمْرة قال أبو عُبَيد : هو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ قال والبَهْرَمان دُونه . وقيل إن الأُرْجُوان معرَّب وهو بالفارسية أُرْغُوان . وهو شجرٌ له نَوْرٌ أَحْمَرُ أَحْسَن مايكونُ . وكل لَوْنٍ يُشْبِهه فهو أُرْجُوَانٌ

* رح ب — (الرُّحْب) بالضم السعَة يقال منه : فلان رُحْبُ الصَّدْر . و (الرَّحْب) بالفتح الواسعُ وبابه ظَرُفَ و (رُحْبًا) أيضا بالضم . وقولهم (مَرْحَبًا) وأَهْلًا أى أتيتَ سَعَةً وأتيتَ أَهْلًا فاستَأْنِسْ ولا تَسْتَوْحِشْ . و (رحَّبَ) به (تَرْحِيبا) قال له مَرْحَبًا . و (الرَّحِيب) الواسِع ومنه فلان رَحِيبُ الصَّدْر . و (رَحُبَت) الدَّارُ من الباب السابق و (أَرْحَبَتْ) بمعنى اتَّسَعت . و (رَحَبَة) المَسْجد بفتح الحاء ساحته وجمعها (رَحَبٌ) و (رَحَبَات)

* رح ض — (رَحَضَ) يَدَه وثَوْبَه غَسَلَه وبابه قَطَع والثَّوْبُ (رَحِيضٌ) و (مَرْحُوض) . و (المِرْحَاض) المُغْتَسَل وجمعه (مَرَاحِيضُ) وهو فى الحديث

* رح ق — (الرَّحِيقُ) صَفْوَةُ الخَمْر

* رح ل — (الرَّحْل) مَسْكَن الرَّجُل وما يَسْتَصْحِبُه من الأَثَاث . و (الرَّحْل) أيضا رَحْلُ البَعِير وهو أَصْغَر من القَتَب والجمع (الرِّحَال) وثلاثة (أَرْحُل) . و (رَحَل) البعيرَ شَدَّ على ظهره الرَّحْلَ وبابه قَطَع . و (رَحَلَ) فلان و (ارْتَحَلَ) و (تَرَحَّل) بمعنًى والاسم (الرَّحِيل) . و (الرِّحْلة) بالكسر الارتِحَال يقال دَنَتْ رِحْلَتُنَا . و (أَرْحَلَه) أعطاه راحِلَةً . و (الرَّاحِلَة) الناقةُ التى تصلح

لأَنْ تُرْحَلَ . وقيل الرَّاحِلَة المَرْكَبُ من الإبِل ذَكَرًا كان أو أُنثى . و (المَرْحَلَة) واحدة (المَرَاحِل)

* رح م — (الرَّحْمَة) الرِقَّة والتَّعَطُّف و (المَرْحَمَة) مِثْلُه وقد (رَحِمَه) بالكسر (رَحْمَةً) و (مَرْحَمَةً) أيضا و (تَرَحَّمَ) عليه . و (تَرَاحَمَ) القومُ (رَحِم) بعضهم بعضا . و (الرَّحَمُوتُ) من الرَّحْمَة يقال : رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوتٍ . أى لأَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ من أَنْ تُرْحَم . و (الرَّحِم) القرابة والرِّحْم أيضا وزن الجِسْم مثله . و (الرَّحْمٰنُ الرحيم) آسمان مُشْتَقَّان من الرَّحمة ونظيرُهما نَدِيم ونَدْمانٌ وهما بمعنًى ويجوز تكرير الاسْمَيْنِ إذا آختلَف آشتقاقُهما على جهة التأكيد كما يقال فلانٌ جَادٌّ مُجِدّ إلا أنَّ الرَّحْمن آسمٌ مُخْتَصٌّ بالله تعالى لا يجوز أن يسمَّى به غيره ألا تَرَى أنه سبحانه وتعالى قال : « قُل آدْعُوا اللهَ أَوِ آدْعُوا الرَّحْمٰنَ » فَعادَلَ به الاسمَ الذى لا يَشْرَكُهُ فيه غيرُهُ . وكان مُسَيْلِمة الكَذَّاب يقال له (رَحْمَان) اليَمَامة . و (الرَّحِيم) قد يكون بمعنى المَرْحُوم كما يكون بمعنَى الرَّاحِم . و (الرُّحْم) بالضم الرَّحْمَة قال الله تعالى : « وأَقْرَبَ رُحْمًا » و (الرُّحُم) بضمتين مثله

* رح ى — (الرَّحَى) معروفة وهى مُؤَنَّثة وتَثْنِيَتُها رَحَيَانِ ومَن مَدّ قال (رَحَاء) ورَحَاءان (وأَرْحِيَة) مثل عَطَاء وعَطَاءان وأَعطِية وثلاثُ (أَرْحٍ) والكثير (أَرْحَاء) . و (رَحَى) القَومِ سَيِّدُهُمْ . ورَحَى الحَرْب حَوْمَتُها . و (الرَّحَى) الضِرس و (الأَرْحَاء) الأَضْرَاس

* رخ ص — (الرُّخْص) ضدّ الغَلَاء وقد (رَخُص) السِّعْر بالضم (رُخْصًا) و (أَرْخَصَه) اللهُ فهو (رَخِيص) و (آرْتَخَص) الشيءَ آشْتَرَاه رَخِيصا و (آرْتَخَصَه) أيضا عَدَّه رَخِيصا . و (الرُّخْصَة) فى الأَمْر خِلَافُ التَّشْديد فيه وقد (رُخِّص) له فى كذا (تَرْخِيصا فَتَرَخَّص) هو فيه أى لم

يَسْتَقْصِ . و (الرَّخْص) النّاعم يقال هو (رَخْص) الجَسَد بَيِّن (الرَّخَاصَة) و (الرُّخُوصة)

* رخ م — (الرَّخَمَة) طائر أَبْقَع يُشْبِه النَّسْر فى الخِلْقة وجمعه (رَخَم) وهو للجنس . وكلامٌ (رَخِيم) أى رَقِيقٌ . و (التَّرْخِيم) التَّلْيِين وقيل الحَذْف . ومنه تَرْخِيم الأسم فى النِّداءِ وهو أن يُحْذَف من آخره حرف أو أكثرُ . و (الرُّخَام) حجر أبيضُ رِخْوٌ

* رخ ا — شىءٌ (رِخْوٌ) بكسر الراء وفتحها أى هَشٌّ . و (أَرْخَى) السِّتْرَ وغيره أرسله و (اسْتَرْخَى) الشىءُ و (تَرَاخَى) السَّماءُ أبطأ المطرُ . ورجلٌ (رَخِيُّ) البَال أى واسعُ الحالِ بَيِّن (الرَّخَاء) بالمدّ . و (رُخَاءٌ) بضم الرَّاء الرِّيح اللَّيِّنَة

* ردأ — (الرَّدِىء) بالمدّ الفاسد وبابه ظَرُف و (أَرْدَأَه) أفسده وأَرْدَأه أيضا أعانه . و (الرِّدْء) العَوْن

* ردد — (رَدَّه) عن وجهه يَرُدُّه (رَدًّا) و (رِدَّة) بالكسر و (مَرْدُودا) و (مَرَدًّا) صَرَفه . قال الله تعالى : « فَلَا مَرَدَّ لَه » و (رَدَّ) عليه الشىءَ إذا لم يَقْبَلْه وكذا إذا خَطَّأَه . و (رَدَّه) إلى منزله و (رَدَّ) إليه جوابا رَجَع . وشىءٌ (رَدٌّ) أى رَدِىءٌ و (رَدَّدَه تَرْدِيدا) و (تَرْدَادًا) بفتح التاء (فَتَرَدَّدَ) . و (الارْتِداد) الرُّجوع ومنه (المُرْتَدّ) و (الرِّدَّة) بالكسر اسمٌ منه أى الارْتِداد . و (اسْتَرَدَّه) الشىءَ سأله أن يَرُدَّه عليه . و (الرِّدِّيدَى) مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها الرَّدُّ وفى الحديث « لا رِدِّيدَى فى الصَّدَقَة » و (رَادَّه) الشىءَ أى رَدَّه عليه وهما يَتَرَادَّان البَيْع من الرَّدّ والفَسْخ . وهذا الأمر (أَرَدُّ) عليه أى أَنْفَع . وهذا أَمْرٌ لا (رَادَّةَ) له أى لا فائدةَ له ولا رُجُوع

* ردع — (رَدَعَه) عن الشىء (فارْتَدَع) أى كَفَّهُ فكَفَّ وبابه قَطَع

* ردغ — (الرَّدَغَة) بفتح الدال وسكونها الماءُ والطِّين والوَحَل الشديد

* ر د ف — (الرِّدف المُرتَدِف) وهو الذي يركب خَلف الرَّاكب و (أردَفَه) أركَبَه خَلفَه . وكل شيء تَبِع شيئا فهو (رِدفُه) . و(الرِّدف) أيضا الكَفَل والعَجُز و (الرَّديف) المُرتَدِف و (رَدِفَه) بالكسر أي تَبِعَه . يقال نزل بهم أمر فَرَدِف لهم آخَرُ أعظَمُ منه قال الله تعالى : « تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ » و (أردَفه) مِثلُه نظيرُه تَبِعَه وأَتبَعَه . وهذه دابَّة لا (تُرادِف) أي لا تَحمِل رَدِيفا . و (آستَردَفَه) سَأَله أن يُردِفَه و (التَّرادُف) التَّتابُع

* ر د م — (رَدَم) الثُّلمةَ سَدَّهَا وبابه ضرب . و (الرَّدم) أيضا الآسم وهو السَّد

* ر د ن — (الرُّدنُ) بالضمّ أَصل الكُمّ يقال : قميصٌ واسِعُ الرُّدن والجمع (الأَردَان) . و (المِردَن) المِغزَل . و (الأُردُنّ) بالضم والتشديد آسم نَهر وكُورة بأَعلَى الشَّام . والقَنَاةُ (الرُّدَينِيَّةُ) والرُّمح (الرُّدَينِيُّ) زَعَمُوا أنه مَنسُوب إلى آمرأة سَمهر تُسَمَّى (رُدَينَةَ)

وكانا يُقَوِّمان القَنَا بِخَطِّ هَجَر

* ر د ى — (رَدَى) في البِئر يَردِي بالكسر و (تَرَدَّى) إذا سَقَط فيها أو تَهَوَّر من جَبَل . و (الرِّدَاء) الذي يُلبَس وتَثنِيَته رِدَاءان ورِدَاوَانِ و (تَرَدَّى) و (آرتَدَى) أي لَبِس الرِّدَاءَ و (رَدَّاه) غَيرُه (تَردِيَة) . و (رَدِيَ) من باب صَدِي أي هَلَكَ و (أَردَاه) غَيرُه

* ر ذ ذ — (الرَّذَاذُ) بالفتح المَطَر الضَّعيف يقال منه (أَرَذَّت) السَّماءُ

* ر ذ ل — (الرَّذل) الدُّونُ الخَسِيس وقد (رَذُل) من باب ظَرُف فهو (رَذلٌ) و (رُذَال) بالضم من قوم (رُذُول) و (أرذَال) و (رُذَلَاء) . و (أرذَلَه) غَيرُه و (رَذَلَه) أيضا فهو (مَرذُول) . و (رُذَالُ) كُلّ شيء رَدِيئُهُ

* ر ز ا — (الرُّزء) و (المَرزِئَة) و (الرَّزِيئة) بالمدّ و (الرَّزِيَّة) المُصِيبة والجمع (الرَّزَايَا) وقد (رَزَأته رَزِيئَةٌ) أي أصابَته مُصِيبة .

* ر ز ب — (المِرْزَابُ) لغة في المِيزَاب غير فصيحة . و (الإِرْزَبَّة) التي يُكْسَر بها المَدَر فإن قُلْتَها بالميم خَفَّفْتَ الباء و (الإِرْزَبّ) القَصِير

* ر ز د ق — (الرُّزْدَاقُ) لغة في تعريب الرُّسْتَاق

* ر ز ز — (الرَّزَّة) الحديدة التي يُدْخَل فيها القُفْل و (رَزَّ) البابَ أَصْلَح عليه (الرَّزَّة) وبابه رَدّ . و (الرُّزّ) بالضم لغة في الأُرْز

* ر ز ق — (الرِّزْق) ما يُنْتَفَع به والجمع (الأَرْزَاق) و (الرِّزْق) أيضا العَطَاء مصدر قولك (رَزَقَه) اللهُ يَرْزُقه بالضم (رِزْقًا) * قلت : قال الأزهريّ : يقال (رَزَق) اللهُ الخَلْقَ (رِزْقًا) بكسر الراء والمصدر الحقيقي (رَزْقا) والاسم يُوضَع موضِع المصدر . و (ٱرْتَزَق) الجُنْدُ أَخَذوا أَرْزَاقَهم . وقوله تعالى : « وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ » أي شُكْرَ رِزقكم كقوله تعالى : « وَٱسْأَلِ القَرْيَةَ » يعني أَهْلَها . وقد يُسَمَّى المَطَرُ (رِزْقًا) ومنه قوله تعالى : « وما أَنْزَلَ اللهُ من السَّماءِ من رِزْقٍ فَأَحْيَا به الأرضَ » وقال : « وفي السَّماءِ رِزْقُكم » وهو ٱتِّساعٌ في اللغة كما يقال التَّمْرُ في قَعْر القَلِيب يعني به سَقْيَ النَّخْل . ورجل (مَرْزُوق) أي مَجْدُود

* ر ز م — (رَزَمَ) الشيءَ جَمَعَه وبابه نَصَر و (الرِّزْمة) بكسر الراء الكَارَة من الثِّياب وقد (رَزَّمها تَرْزِيمًا) إذا شَدَّها رِزَمًا . و (المُرَازمة) في الأَكْل المُوَالاة كما يُرَازِم الرَّجُل بين الجَرَاد والتَّمْر . وفي الحديث « إذا أَكَلْتُم (فَرَازِمُوا) » يُرِيد مُوَالَاةَ الحَمْد * قلت : قال الأزهريّ : رُوِيَ عن عمر رضي الله عنه أنه قال : « إذا أكلتم فرازِمُوا » . قال الأَصْمَعِيّ : المُرَازَمَةُ في الطَّعام المُعَاقَبة : يأكُل يومًا لحمًا ويومًا عَسَلًا ويوما لَبَنًا ونحو ذلك لا يَدُوم على شيء واحِد . وقال ٱبن الأعرابيّ : معناه ٱخْلِطُوا الأَكْلَ بالشُّكْر فقُولوا بَيْنَ اللُّقَم : الحمدُ لله . وقيل المرازمة أن يأكل

اللَّيِّن واليابِسَ والحُلْوَ والحَامِضَ والمَأْدُومَ والجَشِبَ فكأنَّه قال : كُلُوا سائغا مع جَشِبٍ غيرِ سائغٍ

* ر ز ن — (الرَّزَانة) الوَقار وقد (رَزُن) الرَّجُل من باب ظَرُف فهو (رَزِينٌ) أى وَقُور. و (رَزَنْتُ) الشيءَ من باب نَصر إذا رَفَعْتَه لتَنظُر ما ثِقلَه مِن خِفتِه وشيءٌ (رَزِينٌ) أى ثقيل. و (الرَّوْزَنَة) الكُوَّة وهى مُعَرَّبة

* رزيَّة — فى ر ز أ

* ر س ب — (رَسَبَ) الشيءُ فى الماء سَفَل وبابه دَخَل

* ر س ت ق — (الرُّسْتاق) فارسيّ معرَّب ويقال (رُسْداق) أيضا وهو السَّوَاد والجَمْعُ (الرَّسَاتِيق)

* ر س خ — (رَسَخَ) الشيءُ ثبت وبابه خَضَع وكُلُّ ثابتٍ راسِخٌ ومنه (الرَّاسِخون) فى العِلْم

* ر س س — (رَسُّ) الحُمَّى و(رَسِيسُها) واحد وهو أَوَّلُ مَسِّها . و (الرَّسُّ) أيضا البِئْر المَطْوِيَّة بالحِجَارة . والرَّسُّ أيضا اسمُ بئرٍ كانت لبَقِيَّةٍ من ثَمُود

* ر س غ — (الرُّسْغ) من الدَّوَابِّ بسكون السين وضَمِّها المَوْضع المُسْتَدِق الذى بين الحَافِر ومَوْصِل الوَظِيف من اليَدِ والرِّجْل

* ر س ل — قولُهم اَفْعَلْ كذا وكذا على (رِسْلِكَ) بالكسر أى اتَّئِدْ فيه كما يقال على هِينَتِك. ومنه الحديث «إلَّا مَن أَعْطَى فى نَجْدَتِها و (رِسْلِها)» يريد الشِّدَّةَ والرَّخاء. يقول : يُعْطِى وهى سِمَانٌ حِسَانٌ يَشْتَدُّ على مالِكِها إخراجُها فَتِلْكَ نَجْدَتُها ويُعْطِى فى رِسْلِها وهى مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٌ. و (الرِّسْل) أيضا اللَّبَنُ . و (رَاسَلَه مُرَاسَلَةً) فهو (مُرَاسِلٌ) و (رَسِيلٌ) . و (أَرْسَله) فى (رِسَالة) فهو (مُرْسَلٌ) و (رَسُولٌ) والجَمْع (رُسْلٌ) و (رُسُلٌ) . و (المُرْسَلاتُ) الرِّيَاح . وقيل الملائكةُ . و (الرَّسُول) أيضا الرِّسَالة . وقوله تعالى : « إنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ »

ولم يقل رسولا ربّ العالمين لأنّ فعولا وفعيلا يستوى فيهما المذكّر والمؤنّث والواحد والجمع مثل عدوّ وصديق . و (رسيل) الرّجل الذى يراسله فى نضال أو غيره . و (استرسل) الشّعر صار سبطا واسترسل إليه انبسط واستأنس و (ترسّل) فى قراءته اتّأد

* ر س م — (الرّسم) الأثر و (رسم) الدار ما كان من آثارها لاصقًا بالأرض . و (الرّوسم) بالسين والشين خشبة فيها كتابة يختم بها الطّعام وقد (رسم) الطّعام من باب نصر أى ختمه . وكذا رسم له كذا (فارتسمه) أى امتثله . وارتسم الرّجل كبّر ودعا . قال الشاعر :

* وصلّى على دنّها وارتسم *

و (رسم) على كذا وكذا أى كتب وبابه أيضا نصر

* ر س ن — (الرّسن) الحبل وجمعه (أرسان) . و (رسن) الفرس شدّه بالرّسن وبابه نصر و (أرسنه) أيضا

* ر س ا — (رسا) الشّىء ثبت وبابه عدا و (مرسى) أيضا بفتح الميم . و (رست) السّفينة وقفت على الأنجر وبابه عدا وسما * قلت : قال الأزهرىّ فى ـ ن ج ر ـ الأنجر مرساة السّفينة وهو اسم عراقىّ وربما قالوا فلان أثقل من أنجر . وذكر الأزهرى رحمه الله صورة عمله فى التهذيب . وقوله تعالى : «باسم الله مجراها ومرساها» سبق فى ـ ج ر ى ـ و (المرساة) التى ترسى بها السّفينة تسمّيها الفرس لنكر . و (الرّواسى) من الجبال الثّوابت الرّواسخ واحدتها (راسية)

* ر ش ح — (رشح) أى عرق وبابه قطع وتقول : لم يرشح له بشىء أى لم يعطه شيئا . وفلان (يرشّح) للوزارة بفتح الشين (ترشيحا) أى يربّى لها ويؤهّل

* ر ش د — (الرّشاد) ضدّ الغىّ تقول (رشد) يرشد مثل قعد يقعد (رشدًا) بضم الراء وفيه لغة أخرى من باب طرب .

و (أَرْشَدَه) اللهُ . والطريقُ (الأَرْشَد) مثل الأَقْصَد . وتقول هو (لِرِشْدَةٍ) ضدُّ قولهم لِزِنْيَــةٍ * قلت : هو بكسر الراء والزاء وفتحهما أيضا

* ر ش ش — (الرَّشّ) للماء والدَّم والدَّمع وقد (رَشَّ) المكانَ من باب ردّ و (تَرَشَّش) عليه الماءُ انتضح . و (الرَّشُّ) المَطَرُ القليل والجمع (رِشَاشٌ) بالكسر . و (رَشَّتِ) السماءُ و (أَرَشَّتْ) جاءت بالرَّش . و (الرَّشَاش) بالفتح ما تَرَشَّش من الدَّمِ والدَّمْع

* ر ش ف — (الرَّشْفُ) المَصُّ وقد (رَشَفه) من باب ضَرَب ونَصرو (ارْتَشَفَه) أيضا . وفى المَثَل : الرَّشْفُ أَنْقَعُ أى إذا (تَرَشَّفت) الماءَ قليلا قليلا كان أَسْكَنَ للعَطَش

* ر ش ق — (الرَّشــق) الرَّمْىُ وقد (رَشَقَه) بالنَّبْل من باب نَصَر . ورَجُل (رَشيق) أى حَسَن القَدِّ لَطِيفُه وقد (رَشُق رشَاقة) من باب ظَرُف

* ر ش م — (رَشَم) الطَّعَامَ خَتَمه وبابه نَصَر . و (الرَّوْشَم) بالشين والسين اللَّوْح الذى تُختَم به البَيَادِرُ

* ر ش ن — (الرَّاشِن) الذى يَأْتِى الوَلِيمَة ولم يُدْعَ إليها وهو الذى يُسَمَّى الطُفَيْلِىّ . وأما الذى يَتَحيَّن وقتَ الطعام فيدْخُل على القوم وهم يَأْكُلون فهو الوَارِش . و (الرَّوْشَن) الكُوَّة

* ر ش ا — (الرِّشَاءُ) الحَبْــلُ وجمعه (أَرْشِيَة) . و (الرِّشْوة) بكسر الراء وضمها والجمع (رُشًا) بكسر الراء وضمها وقد (رَشَاه) من باب عَدَا . و (ارْتَشَى) أَخَذ الرِّشْــوَة و (اسْتَرْشَى) فى حُكْمِه طَلَب الرشْوَةَ عليه و (أَرْشَاه)[1] أَعْطَاه الرشْوَة . و (أَرْشَى) الدَّلْو جَعَل لها رِشاءً

* ر ص د — (الرَّاصِدُ) للشىءِ الرَّاقب له وبابه نَصَرو (رَصَدًا) أيضا بفتحتين و (التَّرَصُّد) التَّرَقُّب . و (الرَّصَــد) أيضا بفتحتين القَوْمُ يَرْصُدون كالحَرَس يستوِى

(١) قد تفرّد بهذا البناء عن الأصل وغيره لحرره .

فيه الواحدُ والجمع والمؤنث ورُبَّما قالوا (أَرْصَاد). و (المَرْصَد) بوزن المَذْهَب موضعُ الرَّصَد. و (أَرْصَدَه) لكذا أَعَدَّه له. وفى الحديث «إلّا أَنْ أُرْصِدَه لِدَيْنٍ عَلَيَّ» و (المِرْصَاد) بالكسر الطَّرِيق

* ر ص ص — (رَصَّ) الشَّيْءَ أَلْصَق بَعضَه على بعض وبابه رَدَّ ومنه: بُنْيَانٌ (مَرْصُوص). و (رَصَّصَه تَرْصِيصا) مِثْلُه. و (تَرَاصَّ) القَوْمُ فى الصَّف أى تَلَاصَقُوا. و (الرَّصَاص) بالفتح معروف والعامّة تقوله بالكسر. وشيءٌ (مُرَصَّص) مَطْلِيٌّ به

* ر ص ع — (التَّرْصِيع) التَّرْكِيب. وتاجٌ (مُرَصَّع) بالجَوَاهِر وسَيْفٌ مُرَصَّع أى مُحَلًّى (بالرَّصَائِع) وهى حَلَق يُحَلَّى بها الواحدةُ (رَصِيعة)

* ر ص ف — (رَصَف) قَدَمَيْهِ ضَمَّ إحداهما إلى الأُخْرَى وبابه نَصَر. و (تَرَاصَفَ) القَومُ فى الصف قام بعضهم إلى لِزْق بعض. وعَمَلٌ (رَصِيفٌ) وجَوَابٌ رَصِيف أى مُحْكَم رَصِين. و (رُصَافَةُ) مَوْضع

* ر ص ن — (الرَّصِين) المُحْكَمُ الثَّابِتُ وقد (رَصُن) من باب ظَرُف

* ر ض ب — (الرُّضَاب) بالضم الرِّيق. و (الرَّاضِب) ضَرْبٌ من السِّدْر والسَّحُّ من المَطَر

* ر ض خ — (رَضَخ) له أعطاه قليلا وبابه قَطَع

* رضرض — فى ر ض ض

* ر ض ض — (الرَّضّ) الدَّقُّ الجَرِيش وبابه رَدَّ فهو (رَضِيضٌ) و (مَرْضُوض). و (الرَّضْرَاض) مادَقَّ من الحَصَى. و (رُضَاض) الشيءِ بالضم فُتَاتُه. وكُلّ شيءٍ كَسَّرْته فقد (رَضْرَضْته)

* ر ض ع — (رَضِعَ) الصَّبِيُّ أُمَّه بالكسر (رَضَاعًا) بالفتح ولغة أهل نَجْد من باب ضرب و (أَرْضَعَتْه) أُمُّه. وآمْرَأَةٌ (مُرْضِعٌ) أى لَهَا وَلَدٌ تُرْضِعُه فإن وَصَفْتَها

(بإرْضَاع) الولَدَ قلت (مُرضِعَةٌ) وهو أَحى من (الرَّضَاعَة) بالفتح و (ٱرْتَضَعَت) العَنْزُ أى شَرِبَتْ لبَنَ نَفْسِها . قال الفَرَّاء : (المُرْضعةُ) الأمُّ و (المُرْضِع) التى معَهَا صَبِيٌّ تُرْضِعُه . ولو قيل فى الأمّ بغير هاء لاختِصَاصه بالإناث كحَائِض وطامِث جازَ ولو قيل لغير الأمّ مُرْضِعة جاز أيضا . قال الخليل : (المُرْضِعة) الفاعِلَة للإرْضاع و (المُرْضِع) ذاتُ (الرَّضِيع)

* ر ض ا — (الرِّضْوَانُ) بكسر الراء وضَمّها الرِّضَا و (المَرْضاة) مثلُه . و (رضِيتُ) الشيءَ و (ٱرْتَضَيْتُه) فهو (مَرْضِيٌّ) و (مَرْضُوٌّ) أيضا على الأصل . و (رَضِيَ) عنه بالكسر (رِضًا) مقصور مَصْدَرٌ مَحْضٌ والاسْمُ (الرِّضَاء) ممدود عن الأخفش . وعِيشةٌ (رَاضِية) أى (مَرْضِيَّة) لأنّه يقال (رُضِيَتْ) مَعِيشَتُه على مالم يُسَمَّ فاعلُه ولا يقال رَضِيَتْ . ويقال (رَضِيَ) به صاحِبًا وربما قالوا رَضِيَ عليه فى معنى رَضِيَ به وعنه . و (أَرْضَيْتُه) عَنّى و (رَضَّيْتُه) أيضا (تَرْضِيَةً فَرَضِيَ) و (تَرَضَّاه أرضاه) بَعْدَ جَهْد و (ٱسْتَرْضَيْتُه فَأَرْضَانِى) . و (رَضْوَى) جَبَلٌ بالمدينة

* ر ط ب — (الرَّطْب) بالفتح خلاف اليَابِس . (رَطُب) الشَّىْءُ من باب سَهُل فهو (رَطْب) و (رَطِيبٌ) . وغُصْنٌ رَطيب أى ناعِم . و (الرُّطْب) بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضا الكَلَأُ . و (الرَّطْبَة) بالفتح القَضْب خاصّة مادام رَطْبا والجمع (رِطَاب) . و (الرُّطَبُ) مِن النَّخْل[1] ومن التَّمْر معروف وجَمْعُه (أرْطَاب) و (رِطَاب) وجَمْعُ (الرُّطَبة) رُطَبات و (رُطَب) . و (أَرْطَبَ) البُسْرُ صارَ رُطَبا وأَرْطَبَ النَّخْلُ صار ما عليه رُطَبا . و (رَطَّبه تَرْطِيبا) أَطْعَمَه الرُّطَب

* ر ط ل — (الرِّطْل) بفتح الراء وكَسْرِها نِصْف مَنًا

* ر ط ن — (الرَّطَانَة) بفتح الراء وكسرها الكَلَامُ بالأَعْجَمِيّة تقول (رَطَن)

(١) قوله من النخل ليس فى الأصل ولعله زائد من قلم الناسخ .

له من باب كَتَب و (رَطَانة) أيضا بالفتح و (رَاطَنَه) أيضا إذا كلّمه بها . و (تَرَاطَن) القومُ فيما بَيْنَهم

* رع ب — (الرُّعْب) الخَوْفُ . (رَعَبَه) يَرْعَبُه كقَطَعه يقْطَعُه (رُعْبًا) بالضم أفزعَه ولا تقل أَرْعَبه

* رع د — (الرَّعْد) الصَّوْت الذى يُسْمَع من السَّحَاب و (رَعَدَت) السَّماءُ وبَرَقت وبابه نَصَر و (أَرْعَدَت) السماء وأَبْرَقت أيضا وأنكر الأصمعىّ الرُّباعىّ فيهما . و (الارْتِعَادُ) الاضطِراب تقول (أَرْعَدَه فَارْتَعَدَ) والاسم (الرِّعْدَة) بالكسر . و (أُرْعِدَ) الرَّجُلُ على مالم يُسَمَّ فَاعِلُه أَخَذَتْه الرِّعْدة وأُرْعِدَتْ أيضا فَرَائِصُه عند الفَزَع . و (الرَّعَّاد) بالفتح والتشديد ضَرْبٌ من سَمَك البَحر إذا مَسَّه الإنسانُ خَدِرت يَدُه وعَضُدُه حَتَّى يَرْتَعِد مادام السَّمَكُ حَيًّا * قلت : وفى الديوان هو سَمَك فى البَحْر إذا صَادَهُ الرجُلُ (ارْتَعَدَ) مادام هو فى حِبَالَتِه

* رع ز — (المِرْعِزَّى) بكسر الميم والعين وتشديد الزاء مقصور الزَّغَب الذى تحت شَعْر العَنْز وكذا (المِرْعِزَاءُ) بكسر الميم والعين مخفف ممدود ويجوز فتح الميم . وقد تحذف الألف فيقال مِرْعِزٌ

* رع ش — (الرَّعَش) بفتحتين الرِّعْدة وبابه طَرِب وقد (رَعِش) و (ارْتَعَش) أى ارْتَعَد و (أَرْعَشَه) اللهُ

* رع ع — (تَرَعْرَع) الصَّبِىُّ أى تَحَرَّكَ ونَشَأَ . و (الرَّعَاع) الأَحْدَاث الطَّغَام

* رع ف — (الرُّعَاف) الدَّمُ يَخْرُج من الأَنْف وقد (رَعَف) يَرْعُف كنَصَر يَنْصُر ويَرْعَف أيضا كيَقْطَع . و (رَعُف) بضم العين لغة فيه ضعيفة . و (رَاعُوفة) البِئْر صَخْرة تُتْرَك فى أسْفَلِه ليَجْلِس عليها المُنَقِّى لها . وقيل هى حَجَر يكون على رَأْس البِئْر يقوم عليه المُسْتَقِى . وفى الحديث: أنه عليه الصلاة والسلام حين سُحِر جُعِل سِحْرُه فى جُفِّ طَلْعَة ودُفِن تحتَ رَاعُوفَة البِئْر

* رع ن — (الرُّعُونة) الحمق والاسترخاء ورَجُل (أرعَن) وامرأةٌ (رَعناء) بيّنا الرُّعونة و(الرَّعَن) أيضا وما أرْعَنَه وقد (رَعُن) من باب سَهُل و(رَعَنًا) أيضا بفتحتين

* رِعَةٌ — فى و رع

* رع ى — (الرِّعْىُ) بالكسر الكلأ وبالفتح المَصْدَر . و (المَــرْعَى) الرَّعْىُ والموضــع والمصدر . وفى المَثَل : مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان . وجمــع (الرَّاعى رُعَاة) كقَاضٍ وقُضَاة و(رُعْيَانٌ) كَشَابّ وشُبَّان و(رِعَاء) كجائــع وجِيَاع . و(رَاعَى) الأمرَ نظرَ الأمرَ إلى أين يَصيرُ. و(رَاعَاه) لاحظه. وراعاه من (مُرَاعَاة) الحُقُوق و(اسْتَرْعَاه) الشىء (فَرَعَاه) . وفى المثل : مَن (اسْتَرْعَى) الذِّئبَ فقــد ظَلَمَ . و (الرَّاعى) الوَالِى و (الرَّعِيَّــة) العامّة يقــال ليس المَرْعِىُّ كالرَّاعى . وقد (ارْعَوَى) عن القَبيح أى كَفَّ . و (أرْعَاه) سَمْعَه أصْغَى إليه . ومنه قوله تعالى : «رَاعِنا» . قال الأخفش : هو فَاعِلْنَا من المُرَاعاة على معنى أَرْعِنا سَمْعَك ولكن الياءُ ذَهَبت للأمر . قال : ويقال رَاعِنًا بالتنوين على إعمال القول فيــه كأنه قال لاتقُولُوا حُمْقًا ولا تقولوا هُجْرًا وهو من الرُّعُونة . و (رَعَى) الأميرُ رَعِيَّته (رِعَايةً) وكذا(رَعَى) عليه حُرْمَتَه (رِعَاية) . و(رَعَيْت) الإبلَ و (رَعَت) الإبلُ (رَعْيًــا) فيهما و (مَرْعًى) أيضا و (ارْتَعَت) الإبلُ مثل رَعَتْ . و (رَعَى) النُّجُومَ رَقَبها (رِعْيَةً) بالكسر . قالت الخنساء :

* أَرْعَى النُّجُومَ وماكُلِّفْتُ رِعْيَتَها *

و (أَرْعَى) اللهُ المَــاشِيَةَ أَنْبَتَ لها ماتَرْعَاهُ

* رغ ب — (رَغِب) فيه أَرَادَه وبابه طَرِب و (رَغِبَه) أيضا و(ارْتَغَب) فيه مثله و (رَغِب) عنه لم يُرِدْه . ويقال (رَغَّبَه) فيه (تَرْغيبا) و (أَرْغَبَه) فيه أيضا

* رغ د — عيشَةٌ (رَغْدٌ) بوزن فَلْس و (رَغَدٌ) بوزن فَرَس أى واسعة طَيِّبَة وبابه طَرِب وظَرُف

* رغ س — (الرَّغْسُ) بوزن الفَلْس النَّمَاءُ والخَيْر . وفى الحديث « إنّ رَجُلا (رَغَسَه)اللهُ مالا »أى أكْثَر له وبارَكَ له فيه

* رغ ف — (الرَّغِيفُ) من الخُبْز جَمْعُه (أرْغِفَة) و (رُغُفٌ) بضمتين و (رُغْفَانٌ)

* رغ م — (الرَّغَام) بالفتح التُّرَاب . و (أرْغَم) الله أَنْفَه أَلْصَقَه (بالرَّغَام) . ومنه حديث عائشة رضىالله عنها فى الخِضاب: «آسْلِتِيه و (أَرْغِمِيه) » * قلت : معناه أَهِينِيه وآرْمِى به فى التُّراب . (والمُرَاغَمَة) المُغَاضَبَة يقال (رَاغَمَ) فلان قَوْمَه إذا نابَذَهم وخرج عليهم . و (رَغِمَ) فلان من باب قَطَع (رَغْمًا) بالحركات الثلاث فى راء المصدر إذا لم يَقْدِر على الآنْتِصاف و (مَرْغَمَة) أيضا . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » . وتقول : فَعَل ذلك على (الرَّغْم) من أَنْفِه . و (رَغِمَ) أَنْفِى لله عزَّ وجلَّ * قلت : معناه ذَلَّ وآنْقَاد لِأنْ أَمَسّ به التُّراب . و (المُرَاغَمُ) المَذْهَب والمَهْرَب . ومنه قوله تعالى: «يَجِدْ فى الأَرْضِ مُرَاغَمًا كثيرا » . قال الفراءُ : المُراغَم المُضْطَرَب والمَذْهَب فى الأرض

* ر غ ا — (الرُّغاءُ) صَوْت ذَوَات الخُفّ وقد (رَغَا) البعيرُ يَرْغُو (رُغَاءً) بالضم والمدّ أى ضَجَّ . و (الرُّغْوَة) زُبْدُ اللَّبَن بفتح الراء وضمها وكسرها . و (تَرَاغَتِ) الإبل إذا رَغَا واحدٌ هنا وواحدٌ هُنَا . وفى الحديث « إنهم والله تَرَاغَوْا عليه فقَتَلُوه » (الرَّاغِية) النَّاقة * قلت : وذكر فى - ث غ ا - أنها البَعِير وهو أَعَمّ

* رف أ — (رَفَأَ) الثَّوب أَصْلَحَه وبابه قَطَع وربما لم يُهْمَز. قال النبيّ عليه الصلاة والسلام : «مَن آغْتَابَ خَرَق ومَن آسْتَغْفَرَ رَفَأَ » ذكره فى - ن ص ح -

* رف ت — (الرُّفَات) الحُطَام تقول (رُفِتَ) الشَّىْءُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَرْفُوت)

* ر ف ث — (الرَّفَثُ) الفُحْش من القَوْل وقد (رَفَثَ) يَرْفُثُ (رَفَثًا) مثل طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا و (أَرْفَثَ) أيضا

* ر ف د — (الرِّفْد) بكسر الراء العَطَاء والصِّلَةُ وبفتحها المَصْدَر. و (رَفَدَه) أعطاه ورَفَدَه أعانه وبابهما ضَرَب و (الإرْفَاد) أيضا الإعْطَاء والإعَانة و (الرِّفادة) بالكسر خِرْقة يُرْفَد بها الجُرْح وغيرهُ. وبَنُو (أَرْفِدَةَ) الذين في الحديث جِنْسٌ من الحَبَش يَرْقُصُون

* ر ف س — (رَفَسه) ضربه برِجْله وبابه ضَرَب

* ر ف ض — (رَفَضه) تَرَكه وبابه نَصَر ويَرْفِضُ أيضا بالكسر (رَفَضا) بفتحتين. فهو (رَفِيض) و (مَرْفوض). و (الرَّافِضة) فرقة من الشِّيعة. قال الأصمعيّ: سُمُّوا بذلك لتَرْكهم زَيْدَ بْنَ عَلِيّ

* ر ف ع — (الرَّفْع) ضِدُّ الوَضْع و (رَفَعه فارْتَفَع) وبابه قَطَع. و (الرَّفْع) في الإعراب كالضَّمّ في البناءِ وهو من أَوْضَاع النحويين. و (رَفَع) فلان على العامل رَفِيعَةً وهو ما يَرْفَعُه من قِصَّتِه ويُبَلِّغها. وفي الحديث «كُلُّ (رافِعَةٍ) رَفَعَتْ عَلَيْنا من البَلَاغ» أي كُلُّ جَماعة مُبَلِّغة تَبْلُغ عَنَّا فَلْتُبَلِّغْ أَنِّي قد حَرَّمْتُ المَدِينَة. و (رَفْعُ) الزَّرْع أن يُحْمَلَ بعد الحَصَاد إلى البَيْدَر. يقال هذه أيام (رِفَاع) بالفتح والكسر. وقال الأصمعيّ: لم أسمع الكسر. و (الرَّفع) تَقْرِيبُك الشَّيْءَ. وقوله تعالى: «وفُرُشٍ مَرْفُوعة» قالوا مُقَرَّبة لهم ومن ذلك (رَفَعْتُه) إلى السُّلْطان ومصدرُه (الرُّفْعان) بالضم. وقال الفَرَّاء: (مَرْفُوعة) أي بعضها فوق بعض. وقيل معناه نِسَاءٌ مُكَرَّمَاتٌ من قولك والله يَرْفَع مَنْ يَشاءُ ويَخْفِضُ

* ر ف ف — (الرَّفّ) شِبْهُ الطَّاق والجمع (رُفُوف). و (الرَّفْرَف) ثِيابٌ خُضْرٌ يُتَّخَذ منها المَحَابِسُ الواحدة (رَفْرَفَة). و (رَفْرَف) الطائرُ إذا حَرَّك جَنَاحَيْه حَوْلَ الشيءِ يريد أن يَقَع عليه

* ر ف ق — (الرِّفق) ضِدُّ العُنف وقد (رَفَق) به يَرْفُق بالضم (رِفقًا) و (رَفَق) به و (أرفقَه) و (تَرَفَّق) به كله بمعنًى . و (أرفقَه) أيضا نَفَعه . و (الرُّفقة) الجَماعة تُرَافِقُهم فى سَفَرك بضم الراء وكسرها أيضا والجمع (رِفَاق) . تقول منه (رَافقَه) و (تَرَافقُوا) فى السَّفر . و (الرَّفيق المُرَافِق) والجمعُ (الرُّفَقَاء) فاذا تفرقوا ذَهَبَ اسم الرُّفقة ولا يَذهب اسمُ الرَّفيق وهو أيضا واحدٌ وجَمع كالصَّديق . قال الله تعالى : « وحَسُنَ أولئك رَفيقًا » . و (الرَّفيق) أيضا ضِدُّ الأخرق . و (المِرْفَق) و (المَرْفِق) مَوصِل الذراع فى العَضُد وكذلك المِرفَق والمَرفِق من الأمر وهو ما ارْتَفَقْتَ به وانتَفعتَ . فمَن قرأ : « ويُهَيِّئْ لكم مِن أمرِكُم مِرفقا » جَعَله مثل مِقطَع . ومَن قرأ : « مَرْفِقا » جعَله اسْمًا مثل مَسجِد . ويجوز مَرْفَقًا أى رِفقًا مثل مَطلَع ومَطلِع ولم يُقرأ به . و (مَرافِقُ) الدار مَصابُّ الماء ونحوها . و (المِرْفَقةُ) بالكسر المِخدّة وقد (تَمَرْفَق) إذا أَخَذ مِرْفَقةً . باتَ فلان (مُرْتَفِقًا) أى مُتَّكِئا على مِرفَق يَده

* ر ف ل — (رَفَل) فى ثيابه أطالَها وجَرَّها مُتَبَختِرا من باب نَصَر فهو (رَفِلٌ) وكذا (أرْفَل) فى ثيابه

* ر ف ه — (الإرْفَاهُ) التَّدهُّنُ والتَّرجُّل كُلَّ يومٍ وقد نُهِى عنه . ورَجُلٌ (رَافِهٌ) أى وَادِعٌ وهو فى (رَفاهَة) من العَيْش أى سَعَة و (رَفاهِيَة) أيضا و (رُفَهْنِيَة) . و (رَفَّه) عن غَريمك أى نَفَّس عنه

* ر ف ا — (رَفَوت) الثوبَ من باب عَدا يُهمز ولا يهمز . ورَفَوتُ الرَّجلَ سَكَّنْتُه من الرُّعب . و (المُرَافَاةُ) الاتِّفاق . و (الرِّفاء) الالتِحام والاتِّفاقُ . ويقال (رَفَّيْتُه تَرْفِيَةً) إذا قلت للمُتَزَوِّج : (بالرِّفاء) والبَنين . وإن شئتَ كان معناه بالسُّكون والطُّمأنينة مِن قَولِهِم : (رَفَوتُ) الرَّجلَ إذا سَكَّنْتَه

* ر ق أ — (رَقَأَ) الدَّمْعُ والدَّمُ سَكَن وبابه قَطَع . و(الرَّقُوء) بالفتح والمدّ ما يُوضَع على الدَّمِ فيَسكُن . وفي الحديث «لا تَسُبُّوا الإبِلَ فإن فيها رَقُوءَ الدَّمِ» أي إنها تُعْطَى في الدِّيَات فتُحْقَن بها الدماءُ

* ر ق ب — (الرَّقِيب) الحافظ والمنتظِر وبابه دَخَل و(رِقْبَةً) أيضا و(رِقْبانًا) أيضا بكسر الراء فيهما. و(رَاقَبَ) الله تعالى أي خافَهُ و(التَّرَقُّب) و(الارْتِقَاب) الانْتِظار . و(أرْقَبَهُ) دَارًا أَوْ أَرْضا أعطاه إيَّاها وقال هي للباقي مِنَّا والاسم منه (الرُّقْبَى) وهي من (المراقبة) لأن كلَّ واحد منهما يَرْقُبُ مَوْتَ صاحبه . و(الرَّقَبَة) مُؤَخَّر أَصْل العُنق وجمعُها (رَقَبٌ) و(رَقَبات) و(رِقَاب) . و(الرَّقَبة) أيضا المَمْلوك

* ر ق د — (الرُّقَاد) بالضم النَّوم وبابه نَصَر ودَخَل و(رُقادا) أيضا وقَوْمٌ (رُقُود) أي (رُقَّد) بوزن سُكَّر . و(الرَّقْدة) بالفتح النَّومة . و(المَرْقَد) بوزن المَذْهَب المَضْجَع و(أرْقَدَه) أنَامَه . و(المُرْقِد) دَوَاء يُرْقِد من يَشْرَبُه

* ر ق ش — (الرَّقْش) كالنَّقْش و(رَقَّش) كَلامَه (تَرْقِيشا) زَوَّقه وزَخْرَفه . وحَيَّةٌ (رَقْشاءُ) فيها نُقَطُ سَوَادٍ وبَيَاض

* ر ق ص — (رَقَص) من باب نَصَر فهو (رَقَّاص) و(رَقَّصَت) المرأةُ وَلَدَها (ترقيصا) و(أرْقَصَتْه) أيضا أي نَزَّتْهُ

* ر ق ط — (الرُّقْطة) بوزن النُّقْطة سَوَاد يَشُوبُه نُقَطُ بياض ودَجَاجةٌ (رَقْطَاءُ)

* ر ق ع — (الرُّقْعة) بالضم واحدة (الرِّقاع) التي تُكْتَب. و(الرُّقعة) أيضا الخِرْقة تقول منه رَقَعَ الثَّوْبَ بالرِّقاع وبابه قَطَع. و(تَرْقِيع) الثوب أن تُرَقِّعه في مَوَاضِع و(اسْتَرْقَعَ) الثَّوْبُ حان له أن يُرْقَع و(رُقْعة) الثَّوْب أَصْلُه وجَوْهَرُه . و(الرَّقِيع) سماء الدُّنْيَا وكذلك سائر السموات . وفي الحديث «من فَوْق سَبْعة (أرْقِعَة)»

يخبر به على لفظ التذكير كأنه ذهب به إلى السقف . و(الرَّقيع) أيضا و(المَرْقَعان) بالفتح الأحمق . وقد (رَقُع) من باب ظَرُف و(أرْقَعَ) الرجلُ جاء (بِرَقاعة) وحُمْق

* ر ق ق — (الرِّق) بالكسر من المِلْك وهو العُبوديّة . و(الرَّق) بالفتح ما يُكتَب فيه وهو جِلْدٌ رقيق ومنه قوله تعالى : « فى رَقّ مَنْشُور » و(الرَّقّة) بالفتح أيضا اسمُ بَلَد . و(الرُّقاق) بالضمّ الخُبزُ الرَّقيق قال ثعلب: تقول عندى غُلامٌ يَخبِز الغَليظَ و(الرَّقيقَ) فان قلتَ يَخبِز الجَرْدَقَ قلتَ : و(الرُّقاقَ) لأنهما اسمان . و(الرَّقيق) ضدّ الغَليظ والثَّخين وقد (رَقّ) الشئُ يَرِقّ بالكسر (رِقّةً) و(أرَقّه) غيرُه و(رَقّقه ترْقيقا) . و(تَرْقيق) الكَلام تَحسينُه . و(تَرَقّق) له أى رَقَّ له قلبُه . و(اسْتَرَقَّ) الشئُ ضدّ اسْتَغْلَظ . واسْتَرَقَّ مَملوكَه و(أرَقّه) وهو ضدُّ أعْتَقَه . و(الرَّقيق) المَمْلوك واحدٌ وجَمْعٌ . و(مَرَاقُّ) البَطْن بفتح الميم وتشديد القاف مارَقّ منه ولَانَ ولا واحدَ له . و(تَرَقْرَق) الشَّئُ تَلألأَ ولَمَع . و(رَقْراقُ) السَّحابِ ماتَلألأَ منه أى جاءَ وذَهَبَ وكلُّ شيءٍ له تَلألُؤٌ فهو (رَقْراقٌ) . و(رَقْرَقَ) الماءُ (فترَقْرَق) أى جاء وذهب وكذا الدَّمْع إذا دَارَ فى الحِمْلاق

* ر ق م — (الرَّقْم) الكِتابة . قال الله تعالى : « كِتَابٌ مَرْقُومٌ » . وقولهم : هو يَرْقُم الماءَ أى بَلَغ مِن حِذقه بالأُمور أنْ يَرْقُم حيث لايَثبُت الرَّقْم . و(رَقْمُ) الثوب كِتَابُه وهو فى الأصل مصدر وقد (رَقَم) الثَّوبَ والكِتابَ من باب نَصَر و(رقّمه) أيضا (ترقيما) . و(الرَّقْمة) جانبُ الوادى وقيل الرَّوْضةُ . و(الأرْقَم) الحَيّة التى فيها سَوادٌ وبياض . و(الرَّقيم) الكِتَاب . وقوله تعالى : « أنّ أصْحابَ الكَهْفِ والرَّقيم » قيل هو لَوْحٌ فيه أسماؤُهم وقِصَصُهم . وعن ابن عباس رضى الله عنهما : ما أدْرِى ما الرقيمُ أكِتَابٌ أم بُنْيَانٌ ؟

* رِقَةٌ — فى و ر ق

* ر ق ى — (رَقِىَ) فى السُّلَّم بالكسر (رَقْيًا) و (رُقِيًّا) و (آرْتَقَى) مِثْلُه . و (المَرْقَاة) بالفتح والكسر الدَّرجة : فمَن كَسَر شَبَّهها بالآلة التى يُعمَل بها ومَن فَتح جعَلها موضِعَ الفِعْل . و (تَرَقَّى) فى العِلْم رَقِىَ فيه دَرَجةً دَرَجة . و (الرُّقْيَــة) معروفة والجمع رُقًى . و (آسْتَرقاه فرَقَاه) يَرْقِيه (رُقْيَةً) بالضم فهو (رَاقٍ)

* ر ك ب — قال آبن السِّكِّيت : يقال مَرَّ بنَــا (راكِبٌ) إذا كان على بَعير خاصَّة . فاذا كان على فَرَس أو حِمَار قلت مَرَّ بنــا فَارِسٌ على حِمَار . وقال عُمَارَةُ : راكِبُ الحمار حَمَّار لافارِسٌ . و (الرَّكْبُ) أصحاب الإبل فى السَّفَر دون الدَّوابِّ وهم العَشَرة فما فَوقَها و (الرُّكْبَانُ) الجماعة منهم . و (الرِّكَابُ) الإبِل التى يُسَار عليها الواحدة رَاحِلة ولا واحد لها من لَفْظها . والرُّكَّاب جمع راكِب مثل كَافر وكُفَّار . و (المَرْكَب) واحدُ (مَرَاكب) البَحر والبَرّ . و (الرَّكُوبُ) و (الرَّكُوبة) بفتــح الراء فيهما مايُرْكَب . وقرأَتْ عائشــةُ رضى الله عنها « فَمِنْهــا رَكُوبَتُهم » . و (آرْتِكاب) الذُّنوب إتْيانُها

* ر ك د — (رَكَد) المــاءُ سَكَن وبابه دَخَل وكذا الرِّيحُ والسَّفِينة

* ر ك ز — (رَكَز) الرُّمْحَ غَرَزَه فى الأرض وبابه نَصَر . و (مَرْكَز) الدائرة وَسَــطُها . و (مَرْكَز) الرَّجُل موضِعُه يقال أخَلَّ فلان بمَرْكَزِه . و (الرِّكْز) الصَّوْتُ الخَفِىُّ ومنــه قوله تعــالى : « أو تَسْــمَعُ لَهُمْ رِكْزًا » و (الرِّكَاز) بالكسر دَفِينُ أهل الجــاهلية كأنَّه رُكِزَ فى الأرض . و (أرْكَز) الرَّجُلُ وَجَد الرِّكَاز

* ر ك س — (الرَّكْس) رَدُّ الشَّىْءِ مَقْــلُوبا وبابه نَصر و (أرْكَســه) مثْلُه . وقوله تعالى : « والله أرْكَسَهُمْ بِمَــا كَسَبُوا » أى رَدَّهم إلى كُفْرِهم . و (الرِّكْس) بالكسر الرِّجْس

* ر ك ض — (الرَّكْض) تحريك الرِّجل ومنه قوله تعالى: «ارْكُضْ بِرِجْلِكَ» وبابه نَصَرَ. و(رَكَضَ) الفرس برِجله استحثّه ليَعْدُوَ ثم كَثُرَ حتّى قيل رَكَضَ الفَرَسُ إذا عَدَا وليس بالأصل والصَّواب رُكِضَ الفرس على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَرْكُوضٌ). وفي حديث الاستحاضة «هي (رَكْضَة) من الشَّيْطان» يريد الدَّفعَة. و(رَكَضَه) البَعيرُ إذا ضَرَبه برِجله ولا يُقال رَمَحَه

* ر ك ع — (الرُّكُوع) الانْحِناءُ وبابه خَضَع ومنه رُكُوع الصلاة. و(رَكَع) الشَّيْخُ انْحَنَى من الكِبَر

* ر ك ك — (رَكَّ) الشَّيْءُ يَرِكُّ بالكسر (رِكَّةً) و(رَكاكَةً) رَقَّ وضَعُف فهو (رَكِيك) ومنه قولهم: اقْطَعْه مِن حَيْثُ رَكَّ. والعامة تقول من حيث رَقَّ. و(اسْتَرَكَّه) اسْتَضْعَفَه. وفي الحديث «أنه عليه السلام لَعَن (الرُّكاكَة)» وهو الذي لا يَغار على أهله

* قلت: في غَرِيب أبي عُبَيد والهَرَوِيّ: الرُّكاكَة مضموم مُخَفَّف. وفي المجمل مضموم مشدَّد. وفي التهذيب مفتوح مخفف ضَبْطًا لا نَصًّا. وسَكْرانُ (مُرْتَكٌّ) إذا لم يُبَيِّن كَلامَه

* ر ك م — (رَكَم) الشَّيْءَ إذا جَمَعه وألْقَى بعضَه على بعض وبابه نَصَر و(ارْتَكَم) الشيءُ و(تَراكَم) اجتمعَ. و(الرُّكام) الرمل (المُتَراكِم) والسَّحابُ ونحوه

* ر ك ن — (رَكَن) إليه من باب دَخَل ورَكِن أيضًا بالكسر (رُكونا) أي مَالَ إليه وسَكَن. قال الله تعالى: «ولا تَرْكَنُوا إلى الَّذِينَ ظَلَمُوا» وحكَى أبو عَمْرو: (رَكَن) من باب خَضَع وهو على الجمع بين اللُّغَتَين. ورُكْنُ الشيءِ جانبه الأقْوَى. وهو يَأوِي إلى (رُكْن) شَديد أي إلى عِزّ ومَنَعة. وجَبَلٌ (رَكِينٌ) له أرْكانٌ عالِيَة. و(المِرْكَن) بالكسر الإجّانة التي تُغْسَل فيها الثِّياب. ورجُلٌ (رَكِينٌ) أي وَقُور

بيّن (الرَّكانة) وقد (رَكُن) من باب ظَرُف. و (رُكَانة) بالضم اسمُ رَجُل من أهل مَكّة وهو الذى طَلَّق امرأتَه البَتَّة فحلَّفه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه لم يُرِد الثلاثة

* ر ك ا — (الرَّكْوَةُ) الّتِي لِلْماء وجمعها (رِكَاء) و (رَكَوَات) بفتح الكاف

* ر م ح — جمع (الرُّمْح رِمَاح) . و (رَمَحه) طَعَنه بالرُّمح من باب قطَع . ورَجُل (رَامِحٌ) ذُو رُمْح ولا فِعْلَ له كَلَابِنٍ وتَامِرٍ . و (رَمَحه) الفَرَسُ والحِمَارُ والبَغْلُ ضَرَبه بِرِجْله من باب قَطَع أيضا . و (الرَّمَّاح) بالفتح والتشديد الذى يَتَّخِذُ الرِّمَاحَ وصَنْعَتُه (الرِّمَاحة) بالكسر

* ر م د — (الرَّمَاد) بالفتح معروف و (الرِّمْدِدَاءُ) مِثْلُه . و (التَّرْمِيد) جَعْل الشيء فى الرَّمَاد . و (الرَّمَد) فى العَين وبابه طَرِب فهو (رَمِدٌ) و (أَرْمَدُ) . و (أرمدَ) اللهُ عَيْنَه فهى (رَمِدَة)

* ر م ز — (الرَّمْزُ) الإشارة والإيماء بالشَّفَتَين والحاجب وبابه ضَرَب ونَصَر

* ر م س — (رَمَس) المَيِّتَ دَفَنه وبابه نَصَر و (أَرْمَسَه) أيضا . و (الرَّمْس) بوزن الفلْس تُرَاب القَبْر وهو فى الأصل مصدر . و (المَرْمَسُ) بوزن المَذْهب مَوْضِعُ القَبْر

* ر م ص — (الرَّمَص) بفتحتين وَسَخٌ يجتمع فى المُوقِ . فإن سَالَ فهو غَمَصٌ . وإن جَمَد فهو رَمَصٌ . وقد (رَمِصَت) عَيْنُه من باب طَرِب فهو (أَرْمَصُ)

* ر م ض — (الرَّمَضُ) بفتحتين شدّة وَقْع الشَّمْس على الرَّمْل وغيره والأَرْضُ (رَمْضَاءُ) بوَزْن حَمراء وقد (رَمِض) يومنا اشتدَّ حَرُّه وبابه طَرِب وأَرْضٌ (رَمِضَة) الحِجَارة . و (رَمِضت) قَدَمُه أيضا من الرَّمْضَاء أى احْتَرَقَتْ . وفى الحديث «صلاة الأَوَّابِينَ إذا رَمِضَتِ الفِصَالُ من الضُّحَا» أى إذا وجد الفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْس

منَ الرَّمْضاء يقول صلاةُ الضُّحا تلك الساعة. و(أَرْمَضَتْه) الرَّمْضاءُ أَحْرَقَتْه. وشهر (رَمَضانَ) جمعه (رَمَضانات) و(أَرْمِضاء) بوزن أَصْفِياء. قيل إنهم لما نَقَلُوا أسماءَ الشُّهُور عن اللُّغة القديمة سَمَّوْها بالأزمنة التي وقعتْ فيها فوافَقَ هذا الشهرُ أيَّامَ رَمَضِ الحَرّ فَسُمِّيَ بذلك

* ر م ق — (رَمَقه) نَظَر إليه وبابه نَصَر. و(الرَّمَق) بقيَّة الرُّوح

* ر م ك — (الرَّمَكة) بفتحتين الأُنْثَى من البَرَاذِين وجمعها (رِمَاك) و(رَمَكات) و(أَرْماك) مثل ثِمار وأَثْمار. و(يَرْمُوكُ) موضع بناحية الشَّام ومنه يَوْمُ اليَرْمُوك

* ر م ل — (الرَّمْل) واحد (الرِّمَال) و(الرَّمْلة) أخصّ منه. و(رَمْلةُ) مدينة بالشَّام. و(الرَّمَل) بفتحتين الهَرْوَلة و(رَمَل) بينَ الصَّفَا والمَرْوَة يَرْمُل بالضم (رَمَلًا) و(رَمَلانا) بفتح الراء والميم فيهما. و(الأَرْمَل) الرَّجُلُ الذى لا امْرَأةَ له و(الأَرْمَلة) المَرْأة التى لا زَوْجَ لها وقد (أَرْمَلَت) المرأةُ ماتَ عنها زَوجُها

* ر م م — (رَمَّ) الشَّيْءَ يَرُمُّه بضم الراء وكسرها (رَمًّا) و(مَرَمَّةً) أَصْلَحَه. و(رَمَّه) أيضا أَكَلَه. وفى الحديث «البَقَر تَرُمُّ من كل شَجَر». و(اسْتَرَمَّ) الحائطُ حانَ له أن يُرَمَّ وذلك إذا بَعُد عَهْدُه بالتَّطْيِين. و(الرُّمَّة) بالضم قِطْعة من الحَبْل بالِيَة والجمع (رُمَم) و(رِمام) وبها سُمِّى ذُو الرُّمَّة. ومنه قولهم: دَفَعَ إليه الشَّيْءَ (بِرُمَّته). وأصْلُه أنَّ رَجُلا دَفَع إلى رجل بَعِيرا بحَبْل فى عُنُقه فقيل ذلك لكُلّ مَن دَفَع شيئا بجُمْلَته. و(الرِّمَّة) بالكسر العِظَام البالية والجمع (رِمَم) و(رِمام) وقد (رَمَّ) العَظْمُ يَرِمُّ (رِمَّةً) بكسر الراء فيهما أى بَلِيَ فهو (رَمِيم). وإنما قال اللهُ تعالى: «مَن يُحْيِي العِظَامَ وهى رَمِيمٌ» لأنَّ فَعِيلا وفَعُولا قد يستوى فيهما المُذَكَّر والمؤنث والجمع مثل رَسُول وعَدُوّ وصَدِيق. و(الرِّمّ) بالكسر الثَّرَى يقال جاءه بالطِّم

والرِّمّ إذا جاء بالمال الكثير. و(يَرَمْرَم) جبل وربما قالوا يَلَمْلَم

* ر م ن — (الرُّمَّان) معروف الواحدةُ (رُمَّانة) فإن سمّيتَ به لم تَصرفه عند الخليل وتصرفه عند الأخفش. و(إِرْمِينِيَة) بالكسر كُورَة بناحية الرُّوم والنِّسبة إليها (أَرْمَنِيّ) بفتح الميم

* ر م ى — (رَمَى) الشيءَ من يديه يَرْميه (رَمْياً) ألقاهُ (فارْتمى) و(رَمَى) بالسَّهم (رَمْياً) و(رِماية) و(راماهُ مُراماةً) و(رِماءً) و(ارْتَمَوْا) و(تَرامَوْا). ابنُ السِّكِّيت (رَمَى) عن القَوس وعليها ولا تَقُل رَمَى بها. قال ويقال خَرَج (يَترمَّى) أي يَرمِي في الأغراض وأُصولِ الشَّجَر وخَرج (يَرْتَمِي) أي يَرمِي القَنص. ويقال للمرأة أنت تَرمين وأنتنّ تَرمين لا فَرْقَ بينهما إلا ما قد سَبق في تَزْيَنَ. و(الرَّماءُ) بالفتح والمدّ الرِّبا. وهو في حديث عُمَر رضي الله تعالى عنه. و(تَرامَى) الجُرْح إلى الفساد. ويقال طَعَنه (فأرْماه) عن فَرَسه أي ألقاه و(أَرْمَى) الحَجَر من يَدِه ألقاه. و(الرَّمِيَّةُ) الصَّيدُ يُرْمَى يقال بِئْسَ الرَّمِيَّة الأَرْنَبُ أي بِئس الشَّيْءُ مما يُرْمَى الأرْنَبُ. وفي الحديث «لو أنّ أحَدَهم دُعِيَ إلى مِرْماتَيْن لأَجابَ وهو لا يُجيب إلى الصَّلاة» قيل (المِرْماةُ) هنا الظِّلْف. وقال ابو عبيد: هو ما بين ظِلْفَي الشَّاة وقال لا أدري ماوجْهُه إلّا أنّه هكذا يُفسَّر

* ر ن ح — (تَرَنَّحَ) تَمايَلَ من السُّكر وغيره

* ر ن د — (الرَّنْد) شجر طَيِّب الرائحة من شجر البادية وربما سَمَّوْا العُودَ رَنْدا. قاله الأصمعيّ. وأنكر أن يكون الرَّنْدُ الآسَ

* ر ن ز — (الرُّنْز) بالضم لغة في الأُرْز كأنهم أبدلوا من إحدى الزّايَيْن نُوناً

* ر ن ف — (أَرْنَفت) النّاقةُ بأذُنَيْها أرْخَتْهما من الإعياء. وفي الحديث «كان إذا نَزَل عليه الوَحْي وهو على القَصْواء

تَذرِفُ عيناها وتُزنِفُ بأذنيها من ثِقَلِ الوَحْيِ »

* ر ن ق — ماءٌ (رَنْقٌ) بالتسكين أى كَدِرٌ و (الرَّنَقُ) بفتحتين مصدر (رَنِقَ) الماءُ من باب طَرِب و (أرنقه) غيره و(رَنَّقه) أى كَدَّره وعيشٌ (رَنِقٌ) أى كَدِرٌ. و (رَوْنَقُ) السَّيفِ ماؤُه وحُسْنُهُ ومنه رَونَق الضُّحَى وغيرها

* ر ن م — (الرَّنَم) بفتحتين الصوتُ وقد (رَنِم) من باب طَرِب و(ترنَّم) إذا رَجَّع صَوْتَه و (التَّرنيم) مثله . و (ترنَّم) الطائرُ فى هَديره وترنَّم القوسُ عند الإنباض

* ر ن ن — (الرَّنَّة) الصَّوْتُ يقال (رنَّت) المرأةُ (تَرِنُّ) بالكسر (رَنِينا) و (أرنَّت) أيضا صاحَتْ . وفى كلام أبى زُبَيْدٍ الطائى : شَجْراؤُه مُغِنَّه وأطْيارُه مُرِنَّه . وأرنَّت القوسُ صوَّتَتْ

* ر ن ا — (رنَا) إليه أدامَ النظرَ وبابه سَمَا فهو (رانٍ)

* ر ه ب — (رَهِبَ) خاف وبابه طَرِب و (رَهْبةً) أيضا بالفتح و (رُهْبا) بالضم . ورَجُلٌ (رَهَبوت) بفتح الهاء أى (مَرْهوب) يقال . رَهَبُوتٌ خيرٌ مِن رَحَمُوت . أى لأنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أنْ تُرْحَم . و (أرهَبَه) و (اسْتَرْهَبَه) أخافَه . و (الرَّاهِب) معروف ومصدرُه (الرَّهْبة) و (الرَّهْبانيَّة) بفتح الراء فيهما . و (التَّرَهُّبُ) التعبُّدُ

* ر ه ج — (الرَّهَجُ) بفتحتين الغُبار

* ر ه ط — (رَهْطُ) الرَّجُلِ قومُه وقَبيلتُه . و (الرَّهْطُ) ما دُونَ العَشَرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى : « وكان فى المَدينَة تِسعةُ رَهْطٍ » فجَمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع (أرْهُط) و (أرْهَاط) و (أرَاهِطُ) كأنه جمع (أرْهُط) و (أرَاهِيط)

* ر ه ف — (أرْهَفَ) سيفه رَقَّقه فهو (مُرْهَف)

* ر ه ق — (رَهِقَه) غَشِيَه وبابه طَرِب ومنه قوله تعالى : «ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهم قَتَرٌ ولا ذِلَّة» وفى الحديث «إذا صَلَّى أحدكم إلى الشيء فَلْيَرْهَقْه» أى فَلْيَغْشَه ولا يبْعُد منه . ويقال (أرْهَقَه) طُغْيانا أى أغْشَاه إياه . وأرْهَقَه إثْما حَتَّى رَهِقَه أى حَمَّله إثْما حتَّى حَمَلَه . وأرْهَقَه عُسْرا كَلَّفَهُ إياه يقال لا تُرْهِقْنِي لا أرْهَقَكَ اللهُ أى لا تُعْسِرْنِي لا أعْسَرَك اللهُ . و (رَاهَقَ) الغُلَام فهو (مُرَاهِق) أى قَارَبَ الاحتلامَ . وقوله تعالى : «فلا يَخَافُ بَخْسا ولا رَهَقا» أى ظُلْما . وقوله تعالى : «فزَادُوهم رَهَقا» أى سَفَهًا وطُغْيانا . ورَجُلٌ (مُرَهَّقٌ) إذا كان يُظَنّ به السُّوءُ . وفى الحديث «أنه صلى على آمرأةٍ (تُرَهَّق)» أى تُتَّهَمُ وتُؤْبَنُ بشَرّ

* ر ه ل — (رَهِلَ) لحمه آضطرب واسْتَرْخَى وبابه طَرِب

* ر ه م — (المَرْهَم) الذى يُوضَع على الجِرَاحات مُعَرَّب

* ر ه ن — (الرَّهْن) معروف وجَمْعُه (رِهَان) مثل حَبْل وحِبَال . وقال أبو عمرو ابن العلاء : (رُهُن) بضم الهاء قال الأخفش : وهى قبيحة لأنه لا يُجْمَع فَعْل على فُعُل إلا قليلا شاذًّا . قال : وذكر أنهم يقولون سَقْفٌ وسُقُف قال : وقد يكون (رُهُن) جمعَ (رِهان) مثل فِرَاش وفُرُش . وقد (رَهَنْت) الشَّيْءَ عِنْدَهُ و (رَهَنْتُه) الشيءَ من باب قَطَع و (أرْهَنْتُه) الشيءَ أيضا . قال الأصْمعى : لا يجوز أرْهَنْتُه . و (رَهَن) الشَّيْءُ دام وثَبَتَ فهو (رَاهِن) وبابه أيضا قَطَع . و (المُرْتَهِن) الذى يَأْخُذ الرَّهْنَ . والشيءُ (مَرْهُونٌ) و (رَهِينٌ) والأنثى (رَهِينة) . و (رَاهَنْتُه) على كَذَا (مُرَاهَنَةً) خَاطَرْتُه . و (الرَّهِينة) واحدة (الرَّهَائِن) و (أرْهَنْتُ) لهم الطَّعَامَ والشَّرَابَ أدَمْتُه لَهُم وهو طَعامٌ (رَاهِنٌ)

* ر ه ا — أبو عبيدة (رَهَا) بين رِجلَيه فتح وبابه عدا . ومنه قوله تعالى : « واترك البحر رهوًا » . وفى الحديث «أنه قضى أنْ لا شُفعة فى فِناءٍ ولا طريقٍ ولا مَنقَبةٍ ولا رُكحٍ ولا رَهوٍ» . و (الرَّهو) الجَوبةُ تكون فى مَحلّة القوم يسيل فيها ماءُ المطر وغيره . و (رَهَا) البحرُ سكن وبابه عدا * قلت : المَنقَبة الطريق بين الدارين . والرُّكح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاءً لا بناءَ فيه

* روأ — (روَّأ) فى الأمر (ترويئةً) و (ترويئًا) بالمدّ نظر فيه ولم يَعجَل والاسم (الرَّوِيَّة) تركوا همزها

* رُواء — فى رأى وفى روى

* روب — (الرائبُ) اللبن الخاثر مُخِضَ أو لم يُمخَض تقول منه (راب) يروب (رَوبًا) . و (رُوبةُ) اللبن بالضم خميرةٌ تُلقَى فيه من الحامض ليروب . وقومٌ (رَوبَى) أى خُثَراء الأنفس مختلطون من شدّة السير

وقيل من السُّكر بسبب شُرب (الرائب) . قال بِشر :

فأمّا تميمٌ تميمُ بن مُرٍّ
فألفاهُمُ القومُ (رَوبَى) نِيَامَا

واحدُهم (رَوبانُ) وقيل رائب كهالكٍ وهَلكَى

* روث — (الرَّوثة) واحدةُ (الرَّوث) و (الأرواث) وقد (راثَ) الفرسُ من باب قال

* روج — (راجَ) الشىءُ يروجُ (رَواجًا) بالفتح أى نَفَق و (روَّجه) غيره (ترويجًا) نفَّقه وفلان (مُرَوِّجٌ) بكسر الواو

* روح — (الرُّوح) يذكَّر ويؤنَّث والجمع (الأرواح) . ويُسمَّى القرآنُ وعيسى وجبرائيلُ عليهما السلام رُوحًا والنِّسبة إلى الملائكة والجنّ (رُوحانِىّ) بضم الراء والجمع رُوحانيّون . وكذا كل شىء فيه رُوح رُوحانى بالضم . ومكانٌ (رَوحانِىّ) بفتح الراء طيّب . وجمعُ الرِّيح (رِياح) و(أرياح) وقد تُجمَع على (أرواح) . و (الرِّيح) أيضا

الغَلَبة والقُوّة ومنه قوله تعالى : « وتَذْهَبَ رِيحُكم » . و (الرَّوْح) بالفتح من (الاسْتِراحة) وكذا (الرَّاحَة) . و (الرَّوْح) أيضا و (الرَّيْحانُ) الرَّحمةُ والرِّزْق . و (الرَّاحُ) الخمرُ . والرَّاحُ أيضاً جمع (راحة) وهى الكَفّ . ووجَدتُ (رِيحَ) الشىءِ و (رائِحَتَه) بمعنًى . والدُّهْنُ (المُرَوَّح) بتشديد الواوِ المُطَيَّب . وفى الحديث « أنه أَمَرَ بالإثْمِد المُرَوَّح عند النَّوْم » و (أراحَ) اللحْمُ أنْتَنَ . و (أراحهُ) اللهُ (فاسْتَراحَ) . و (الرَّوَاح) ضدُّ الصَّبَاح وهو اسم للوقت من زَوال الشمس إلى الليْل وهو أيضا مَصْدر راحَ يَرُوح ضِدّ غَدَا يَغْدُو . وسَرَحَت الماشيَةُ بالغَدَاة و (رَاحَتْ) بالعَشِيّ تَرُوحُ (رَوَاحا) أى رَجَعَت . و (المُرَاح) بالضم حيث تأوِى إليه الإبلُ والغَنَم باللَّيْل . و (المَرَاح) بالفتح المَوْضع الذى يَرُوح منه القَوْم أو يَرُوحون إليه كالمَغْدَى من الغَداة . و (المِرْوَحَة) بالكسر ما يُتَرَوَّح بها والجمع (المَرَاوِح) . و (أَرْوَحَ) الماءُ وغيره تغيَّرتْ رِيحهُ و (تَرَوَّح) الماءُ إذا أخَذَ رِيحَ غيره لِقُرْبِه منه . و (رَاحَ) الشىءَ يَرَاحُه ويَرِيحُه أى وَجَد رِيحَه . ومنه الحديثُ : « مَنْ قَتَل نَفْسا مُعَاهَدَةً لم يَرِحْ رائحةَ الجَنَّة » جَعَله أبو عبيد من راحَ يَرَاح ففَتَح الراء وجعله أبو عمرو من راحَ يرِيح فكسَرها . وقال الكِسَائِىّ : لم يُرِح بضم الياء وكسر الراء جعَله من (أرَاحَ) بمعنى راحَ أيضا . وقال الأصْمَعىّ : لاأَدْرِى هو من رَاحَ أو من أَراحَ . و (الارْتِياحُ) النَّشَاط . و (اسْتَراح) من الرَّاحَة . و (المُسْتَرَاح) المَخْرَج . و (الأَرْيَحِىّ) الواسعُ الخُلُق . وأخذَتْه (الأَرْيَحِيَّة) أى ارْتاحَ للنَّدَى . و (الرَّيْحانُ) نَبْتٌ معروف وهو الرِّزْق أيضا كما مَرَّ . وفى الحديث « الوَلَدُ مِن رَيْحانِ الله تعالى » . وقولُه تعالى : « والحَبُّ ذُو العَصْفِ والرَّيْحان » العَصْفُ ساقُ الزَّرْع والرَّيْحان وَرَقه عن الفَرّاء

* رود — (الإرادةُ) المَشيئةُ . و (راوَده) على كذا (مُراوَدةً) و (رِوادًا) بالكسر أى أرادَه . و (رادَ) الكَلأَ أى طَلَبَه وبابه قال و (رِيادًا) أيضا بالكسر . و (اِرْتادَ) (اِرْتِيادًا) مِثْلُه . وفى الحديث «إذا بالَ أحَدُكُم فلْيَرْتَدْ لِبَوْلِه» أى فلْيَطْلُبْ مكانًا لَيِّنًا أو مُنْحَدِرًا . و (الرائد) الذى يُرْسَل فى طَلَب الكَلإِ . و (المَراد) بالفتح المَكانُ الذى يُذْهَب فيه ويُجاء . و (المِرْوَد) بالكسر المِيلُ . وفلان يَمْشِى على (رُودٍ) بوزن عُودٍ أى على مَهَل وتصغيره (رُوَيْد) . يقال (أَرْوَدَ) فى السَّيْر (إرْوادًا) و (مُرْوَدًا) بضم الميم وفتحها أى رَفَق . وقولُهم: الدَّهرُ (أَرْوَدُ) ذُو غِيَرٍ أى يَعْمَل عَمَلَه فى سُكُون لا يُشْعَر به . وتقول (رُوَيْدَكَ) عَمْرًا أى أَمْهِلْه وهو مُصَغَّرٌ تَصْغِيرَ التَّرْخِيم مِنْ (إرْوادٍ) مصدر أَرْوَدَ يُرْوِدُ

* روز — (رازَه) جَرَّبَه وخَبَره وبابه قال

* روض — (الرَّوْضَة) مِنَ البَقْل والعِنَب والعُشْب وجمعها (رَوْض) و (رِياض) . و (راضَ) المُهْرَ يَرُوضُه (رِياضًا) و (رِياضَةً) فهو (مَرُوضٌ) وناقة (مَرُوضةٌ) و (رَوَّضَهُ) أيضا مُشَدَّدًا للمُبالغة وقَوْمٌ (رُوَّاضٌ) و (راضَةٌ) . وناقةٌ (رَيِّض) بالتشديد أوّل ما رِيضَتْ وهى صَعْبة بَعْدُ الذكَرُ والأنثى فيه سواء وكذا غُلامٌ رَيِّضٌ . و (رَوَّضَ) القَراحَ (تَرْوِيضًا) جعله رَوْضَةً . و (أراضَ) المكانُ و (أَرْوَضَ) أى كَثُرَتْ رِياضُه . ويقال اِفْعَلْ ذلك مادامَتِ النَّفْسُ (مُسْتَرِيضة) أى مُتَّسِعة طَيِّبة . وفلان (يُراوِض) فلانًا على أمرٍ كذا أى يُدارِيه لِيُدْخِلَه فيه.

* روع — (الرَّوْع) بالفتح الفَزَع و (الرَّوْعة) الفَزْعة . و (الرُّوع) بالضم القَلْب والعَقْل يقال وَقَع ذلك فى رُوعِى أى فى خَلَدى وبالِى . وفى الحديث «إن الرُّوحَ الأمينَ نَفَثَ فى رُوعِى»

و (رَاعَه) من باب قال (فارْتَاع) أى أَفْزَعه فَفَزِع و (رَوَّعَه تَرْوِيعا) . وقولهم لا (تُرَعْ) أى لا تَخَفْ . و (راعَه) الشَّىْءُ أَعْجَبَه وبابه قال . و (الأَرْوَعُ) من الرجال الذى يُعجِبُك حُسْنُه

* روغ — (رَاغ) الثَّعْلَبُ وبابه قال و (رَوَغانا) أيضا بفتحتين والاسمُ منه (الرَّوَاغ) بالفتح و (أَرَاغ) و (ارْتَاغ) أى طَلَب وأراد . و (رَاغَ) إلى كذا مالَ إليه سِرًّا وحَادَ . وقوله تعالى : « فَرَاغَ عليهم ضَرْبًا باليَمِين » أى أَقْبَلَ . قال الفَرَّاء : مال عليهم . وفلان (يُرَاوِغُ) فى الأَمْر (مُرَاوَغة)

* روق — (الرَّوْق) و (الرِّوَاق) سَقْف فى مُقَدَّم البَيْت . والرَّوْق أيضا الفُسْطَاط يقال ضرب فلان رَوْقَه بموضع كذا إذا نزَلَ به وضرب خَيْمَتَه . وفى الحديث « حِينَ ضَرَب الشَّيْطانُ رَوْقَه ومدَّ أَطْنَابَه » والرِّواق أيضا سِتْرٌ يُمَدُّ دونَ السَّقْف يقال بَيْتٌ (مُرَوَّق) . و (راقَه) الشىءُ أَعْجَبَه . و (راقَ) الشَّرَابُ صَفا وبابهما قال . و (الرَّاوُوق) المِصْفاة وربما سَمَّوا الباطِيَةَ رَاوُوقا . و (إرَاقَةُ) الماءِ ونحوه صَبُّه

* رول — (الرُّوَال) بالضم اللُّعَاب يقال فُلانٌ يَسِيل رُوالُه

* روم — (رَامَ) الشَّىْءَ طَلَبَه وبابه قال . و (رَوْم) الحَرَكة الذى ذَكَره سيبويه مُسْتَقْصًى فى الأصل . و (المَرَام) المَطْلَب . و (رامَةُ) اسم موضع بالبادِية وفيه جاء المثل : * تَسْأَلُنِى بِرَامَتَينِ سَلْجَمَا * و (رَامَ هُرْمُز) بَلَد . و (الرُّوم) جِيلٌ مِن وَلَد الرُّوم بن عِيصُو يقال (رُومِىّ) و (رُومٌ) مِثْل زَنْجِىّ وزَنْج

* روى — (الأُرْوِيَّة) بالضم والكسر الأُنْثَى من الوُعُول وثلاثُ (أَرَاوِىّ) على أَفَاعِيل فاذا كثرت فهى (الأَرْوَى) على أَفْعَل بغير قياس . و (أَرْوَى) أيضا اسم

امرأة . و (الرَّيَّان) ضدُّ العطشان والمَرْأَةُ (رَيَّا) . و (رَيَّان) اسم جَبَل ببلاد بنى عامر . و (الرَّوِيَّة) التَّفَكُّر فى الأمر جَرَتْ فى كلامهم غيرَ مَهْمُوزة . و (رَوِىَ) من الماء بالكسر (رِوًى) بوزن رِضًا و (رَيًّا) بكسر الراء وفتحها و (ٱرْتَوَى) و (تَرَوَّى) كلُّه بمعنًى . و (رَوَى) الحَدِيثَ والشِّعْرَ يَرْوِى بالكسر (رِوَايَةً) فهو (رَاوٍ) فى الشِّعرِ والماء والحديثِ من قَوْمٍ (رُوَاة) . و (رَوَّاهُ) الشِّعْرَ (تَرْوِيَةً) و (أرواه) أيضا حَمَله على (رِوَايته) . وسُمِّى يومُ (التَّرْوِيَة) لأنهم كانُوا يَرْتَوُون فيه من الماء لِمَا بعْدُ . و (رَوَّى) فى الأمْرِ (تَرْوِيَةً) نَظَر فيه وفكَّر يُهْمَز ولا يُهْمَز . وتقول : أَنْشِد القَصِيدةَ ياهذا ولا تَقُل ٱرْوِهَا . إلّا أَنْ تَأْمُرَه بِرِوايَتِها أى باسْتِظْهارها . و (الرَّايَة) العَلَم . و (الرَّاوِيَةُ) البَعِير أو البَغْل أو الحمار الذى يُسْتَقَى عليه . والعامَّة تُسَمِّى المَزَادَةَ رَاوِيَةً وهو جائز ٱستعارةً والأَصْل ماذكرناه . ورَجُل له (رُواء) بالضم أى مَنْظَر * قلت : قد ذُكِر الرُّواء فى - رأى - أيضا وهو من احد الفصلين ظاهر لا منهما . ورَجُل (رَاوِيَةٌ) للشِّعْر والهاء للمبالغة . وقَوْمٌ (رِواء) من الماء بالكسر والمدّ . و (الرَّوِىّ) حَرْف القافية يقال : قَصِيدَتَانِ على رَوِيٍّ واحِدٍ . والرَّوِىّ أيضا سَحَابةٌ عظيمةُ القَطْر شَدِيدَة الوَقْع مِثْل السِّىّ . ويقال : شَرِبَ شُرْبًا رَوِيًّا

* روية — فى روى وفى روأ

* ر ى ب — (الرَّيْبُ) الشَّكُّ والاسم (الرِّيبَة) وهى التُّهَمَة والشَّكّ . و (رَابَنِى) فلان من باب باع إذا رأيتَ منه مايَرِيبُك وتَكْرَهُه و (ٱسْتَرَبْتُ) به مثله . وهُذَيل تقول (أرابَنِى) . و (أَرَابَ) الرَّجُل صار ذَا رِيبَة فهو (مُرِيب) . و (ٱرْتَابَ) فيه شَكَّ . و (رَيْبُ) المَنُون حَوادِثُ الدَّهْر

* ر ى ث — (رَاثَ) علَىَّ خَبَرُه أبطأ وبابه باع . وفى المَثَل : رُبَّ عَجَلَة وَهَبَتْ (رَيْثًا)

* ريح — فى روح

* ريحان — فى روح

* ر ى ش — (الرِّيشُ) للطائرالواحدة (رِيشَة) ويُجمع على (أَرْيَاش) . و (رَاشَ) السَّهمَ أَلْزَقَ عليــه الرِّيشَ فهو (مَرِيشٌ) بوزن مَبِيع وبابه باع . و (راشَ) فلانًا أَصْلَحَ حالَه وهو على التشبيه . و (الرِّيشُ) و (الرِّيَاش) بمعــنًى وهو اللِّبَاس الفاخِر ومنــه قوله تعــالى : « ورِيشًا ولِبَــاسُ التَّقْوَى » وقيل (الرِّيش) و (الرِّيَاش) المــالُ والخِصب والمَعَاش

* ر ى ط — (الرَّيْطَــة) المُلَاءَةُ إذا كانت قِطعةً واحدة ولم تكن لِفْقَيْنِ والجمع (رِيَط) و (رِيَاط)

* ر ى ع — (الرَّيْعُ) بالفتح النَّمَــاء والزِّيادة . وأَرْضٌ (مَرِيعَــة) بالفتــح بوزن مَبِيعة أى مُخْصِبَة . و (رَيْعَانُ) كلِّ شيْءٍ أَوَّلُه ومنــه رَيْعانُ الشَّـبَاب . وفَرَسٌ (رائــع) أى جَوَادٌ . و (الرِّيعُ) بالكسر المُرْتَفِع من الأرض وقيل الجَبَــل ومنه قوله تعالى : « أَتَبْنُون بِكُلِّ رِيعٍ آيةً تَعْبَثُون »

* ر ى ف — (الرِّيف) أَرْضٌ فيهــا زَرْع وخِصْب والجمع (أَرْيَاف)

* ر ى ق — (الرِّيقُ) الرُّضاب وجمعه (أَرْيَاق)

* ر ى م — أبو عمرو : (مَرْيَم) مَفْعَل مِن (رامَ) يَرِيم أى بَرِح يقال لَا (رِمْت) أى لا بَرِحْتَ وهو دعاء بالإقامة أى لازِلْتَ مُقِــيمًا

* ر ى ن — (الرَّيْن) الطَّبَع والدَّنَس يقال (رَانَ) ذَنْبُــه على قَلْبه من باب بَاعَ و (رُيُونًا) أيضا أى غَلَب . قال أبو عبيدة فى قوله تعالى : « كَلَّا بَلْ رانَ على قُلُوبهم ما كانوا يَكْسِبون » أى غَلَب . وقال الحَسَن رضى الله عنــه : هو الذَّنْب على الذَّنْب حَتَّى يَسْوَادَّ القَلْب . وقال أبو عبيد : كُلُّ ما غَلَبَك فقد (رَانَ) بك و (رَانَك) و (رَانَ)

عَلَيْكَ . و(دِينَ) بالرَّجُل إذا وقَعَ فيما لا يَسْتَطِيع الخُرُوجَ منه ولا قِبَلَ له به وهو فى حديث عمر رضى الله عنه . وقيل دِينَ به انْقُطِع به

* رَيِّس — فى ر أ س

* رَيِّض — فى روض

باب الزاى

* ز أ ر — (الزَّئِير) كالصَّرِير صَوْتُ الأسَد فى صَدْره وبابه ضَرَب و(زَئِيرا) أيضا فهو (زَائِر) . وفيه لغة أخرى من باب طَرِب فهو (زَئِر) و(تَزَأَّرَ) الأسَدُ أيضا (تَزَؤُّرا)

* ز أ ن — كَلْبٌ (زِئْنِيٌّ) بالهمز وهو القَصِير ولا تَقُل صِينيّ و(الزُّؤَان) بالضم الذى يُخَالِط البُرَّ

* ز ب ب — (زَبَّب) عِنَبَه (تَزْبِيبا) جَعَله (زَبِيبا) يقال تَكَلَّم فلان حَتَّى (زَبَّبَ) شِدْقَاه أى خَرَج الزَّبَدُ عليهما

* ز ب د — (الزَّبَدُ) زَبَدُ الماء والبَعِير والفِضَّة وغيرها و(أَزْبَدَ) الشَّرابُ . وبَحْرٌ (مُزْبِدٌ) أى مائجٌ يَقْذِف بالزَّبَد . و(الزُّبْد) معروف و(زَبَدَه) من باب نَصَر أَطْعَمَه الزُّبْدَ . وزَبَدَه من باب ضرب رَضَخَ له من مالٍ . وفى الحديث « إنَّا لا نَقْبَل (زَبْدَ) المُشْرِكين » أى رِفْدَهُم

* ز ب ر — (الزُّبْرة) بالضم القِطْعة من الحَدِيد والجمع (زُبَر) قال الله تعالى : « آتُونِى زُبَرَ الحَدِيد » و(زُبُر) أيضا بضم الباء قال الله تعالى : « فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهم زُبُرًا » أى قِطَعًا . و(الزَّبْر) الزَّجر والانتهار وبابه نَصَر . والزَّبْر أيضا الكِتَابة وبابه ضَرَب ونَصَر . و(الزِّبْر) بالكسر الكتاب والجمع (زُبُور) كقِدْرٍ وقُدُور . ومنه قرأ بعضهم : « وآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورا » و(المِزْبَر) كالمِبْضَع القَلَم . و(الزَّبُور) الكِتَابُ وهو فَعُول بمعنى مفعول من زَبَرَه والزَّبُور أيضا كِتَابُ داودَ عليه السلام .

و (الزُّنْبُور) بضم الزاء الدَّبْر وهى تُؤنَّث والجمع (الزَّنابير) . و (الزِّئْبِر) بكسر الزاء والباء مهموز ما يَعْلُو الثوب الجديدَ مثل ما يَعْلُو الخزّ . وضَمّ الباء لغة فيه .

* ز ب ر ج د — (الزَّبَرْجَد) بوزن السَّفَرْجَل جَوْهَرٌ معروف

* ز ب ع — (الزَّوْبعة) الإعصارُ . ويقال : أُمُّ زَوْبعَةَ وهى ريح تُثِير الغُبَار فيرتفع إلى السماء كأنه عَمُودٌ

* ز ب ق — (انْزَبَق) دَخَل وهو مقلوب انْزَقَب . و (الزَّنْبَق) دُهن اليَاسَمِين و (الزِّئْبَق) فارسىّ معرّب وقد عُرِّب بالهمزة ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزِّئْبِر . ودِرهمٌ (مُزَأْبَقٌ) والعامّة تقول مُزَبَّقٌ

* ز ب ل — (الزِّبل) السِّرْجِينُ وموضعه (مَزْبَلَة) بفتح الباء وضمها . و (الزَّبِيل) معروف فاذا كَسَرْتَه شَدَّدْتَ فقلت (زِبِّيل) أو (زِنْبِيل)

* ز ب ن — (الزَّبَانِيَة) عند العرب الشُّرَط وسُمِّى بذلك بعض الملائكة لدَفْعِهم أَهْلَ النار . وأصل (الزَّبْن) الدَّفع . قال الأخفش قال بعضهم : واحدهم (زَبَانِىٌّ) . وقال بعضهم (زَابِنٌ) . وقال بعضهم (زِبْنِيَة) مثل عِفْرِيَة . قال : والعرب لاتكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحدَ له مثل أَبَابِيل وعَبَادِيد . و (زُبَانَيَا) العَقْرب قَرْنَاهَا . و (المُزَابَنَة) بَيْع الرُّطَب فى رُءُوس النَّخْل بالتَّمْر ونُهِى عن ذلك لأنه بَيْع مُجَازَفة من غير كَيْل ولا وَزْن ورُخِّصَ فى العَرَايَا . وأما (الزَّبُون) للغَبِى والحَرِيف فليس من كلام أهل البادية

* ز ب ا — (الزُّبْيَة) الرَّابِيةُ لا يَعلوها الماءُ . وفى المَثَل : قد بَلَغ السَّيْلُ (الزُّبَى) . و (الزُّبْيَة) أيضا حُفْرَة تُحْفَر للأَسَد سميت بذلك لأنهم كانوا يَحْفِرونها فى موضع عالٍ

* ز ج ج — (الزُّجُّ) بالضم الحَدِيدة التى فى أَسْفَل الرُّمْح والجَمْع (زِجَجَة) بوزن عِنَبة (وزِجَاج) بالكسر لاغير . و (الزَّجَجُ)

بفتحتين دِقَّةٌ فى الحاجبَيْنِ وطولٌ والرجل (أَزَجُّ) . وجمع (الزُّجَاجة) (زُجَاج) بضم الزاى وكسرها وفتحها

* زج ر — (الزَّجْر) المَنْع والنَّهى و (زَجَره فَنْزَجر) و (ازْدَجَره) (فازدجَر) . و (الزَّجْر) أيضا العِيافة وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن تقول (زَجَرْتُ) أنْ يكون كذا وكذا . و (زَجَر) البَعيرَ ساقه وباب الثلاثة نَصَر

* زج ل — (الزَّجَل) بفتحتين الصَّوْتُ يقال سَحَابٌ (زَجِلٌ) أى ذو رَعْد . و (الزَّنْجَبِيل) معروف . والزنجبيل أيضا الخمر

* زج ا — (زَجَّى) الشَّىْءَ (تَزْجِيَةً) دفعه برِفْق . يقال كيف تُزجِّى الأَيَّامَ أى كيفَ تُدَافِعُها . و (تَزَجَّى) بكذا اكتَفَى به . و (أَزْجَى) الإبلَ ساقها . و (المُزْجَى) الشَّىْءُ القليل وبِضَاعةٌ (مُزْجَاة) قليلة . والرِّيحُ تُزْجِى السَّحَابَ والبقرةُ تُزْجِى وَلَدَها أى تَسُوقُه

* زح ح — (زَحْزَحه) عن كذا باعَدَه و (تَزَحْزَحَ) تَنَحَّى

* زح ر — (الزَّحِير) اسْتِطْلَاق البَطْن وكذا (الزُّحَار) بالضم . و (الزَّحِير) أيضا التَّنَفُّس بشِدّة . يقال (زَحَرَت) المرأة عند الوِلَادة وبابه ضَرَب وقَطَع

* زحزح — فى زح ح

* زح ف — (زَحَف) إليه مَشَى وبابه قَطَع و (تَزَحَّف) إليه تَمَشَّى

* زح ل — (زَحَل) عن مكانه تَنَحَّى وتَبَاعَدَ وبابه خَضَع و (تَزَحَّل) مِثْلُه . و (زُحَلُ) نَجْمٌ من الخُنَّس لا ينصرف مثل عُمَر

* زح ل ق — (الزَّحْلَقة) كالدَّحْرَجَة وقد (تَزَحْلَق)

* زح م — (الزَّحْمَة الزِّحَام) يقال (زَحَمَه) يَزْحَمه بفتح الحاء فيهما (زَحْمَةً) و (أَزْحَمه) أيضا و (ازْدَحَم) القومُ على كذا و (تَزَاحَمُوا) عليه

* زخ خ — (زَخَّه) دَفَعه فى وَهْدةٍ . وفى حديث أبى موسى «مَنْ يَتَّبِعِ القُرْآنَ يَهْبِطْ به على رِيَاضِ الجَنَّة ومن يَتَّبِعْهُ القُرْآنُ يَزُخُّ فى قَفَاه حَتَّى يَقْذِفَ به فى نَارِ جَهَنَّم »

* زخ ر — (زَخَر) الوادِى آمتدَّ جِدًّا وارْتَفع . وبَحْرٌ (زَاخِرٌ) وبابه خَضَع

* زخ ر ف — (الزُّخْرُفُ) الذهَب ثم يُشَبَّه به كُلُّ مُمَوَّهٍ مُزَوَّرٍ . و (المُزَخْرَف) المُزَيَّن

* ز ر ب — (الزَّرَابِىّ) النَّمَارِق * قلت : النَّمَارِق الوسائد وهى مذكورة قَبْلَ آيَةِ الزَّرَابِىّ فكيف يكون الزَّرَابِىّ النَّمَارِقَ وإنما هى الطَّنَافِس المُخْمَلَةُ والبُسُط

* ز ر د — (زَرِدَ) اللُّقْمَة بَلِعهَا وبابه فَهِم وكذا (آزْدَرَدَ) . و (الزَّرْدُ) كالسَّرْد وَزْنًا ومَعْنًى وهو تَدَاخُلُ حِلَقِ الدِّرْع بعضِها فى بعض . و (الزَّرَد) بفتحتين الدِّرْع المَزْرُودة و (الزَّرَّاد) بتشديد الراء صَانِعها . و (زَرُود) بوزن ثَمُود موضعٌ

* ز ر د م — (الزَّرْدَمَة) موضع (الازْدِرام) وهو الابْتِلاع

* ز ر ر — (الزِّرّ) بالكسر واحد (أَزْرَار) القَمِيص . و (الزَّرُّ) بالفتح مصدر (زَرَّ) القَمِيصَ إذا شَدَّ أَزْرَارَه وبابه ردّ يقال آزْرُرْ عليك قَمِيصَك وزُرَّه وزُرُّه وزُرِّه بفتح الراء وضمها وكسرها . و (أَزْرَرْت) القَمِيص إذا جعلتَ له أَزْرَارًا (فَتَزَرَّرَ) . و (الزُّرْزُورُ) بوزن الهُدْهُد طائر وقد (زَرْزَرَ) أى صَوَّت

* ز ر ج ن — (الزَّرَجُون) بالتحريك الخَمْر . وقيل الكَرْم . قال الأَصْمَعِىّ : هى فارسية مُعَرَّبة أى لَوْنُ الذَّهَب . وقال الجَرْمِىّ : هو صِبْغٌ أَحْمَر

* ز ر ع — (الزَّرْع) واحِدُ (الزُّرُوع) وموضعه (مَزْرَعَة) و (مُزْدَرَع) . و (الزَّرْع) أيضا طَرْح البَذْر . والزَّرْع أيضا الإِنْبَات يقال (زَرَعَه) الله أى أَنْبَتَه . ومنه قوله تعالى : «أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ»

وبابهما قطع . و (ٱزدرع) فلان أى ٱحترث . و (المزارعة) معروفة

* ز ر ف — (الزرافة) بضم الزاى وفتحها مخففة الفاء دابة

* ز ر ق — رجل (أزرق) العين بين (الزرق) بفتحتين والمرأة (زرقاء) . وقد (زرقت) عينه من باب طرب والاسم (الزرقة) . وتسمى الأسنة (زرقا) للونها . و (زرق) الطائر ذرق وبابه ضرب ونصر . و (زرقت) عينه نحوى إذا ٱنقلبت وظهر بياضها . و (المزراق) رمح قصير و (زرقه) بالمزراق رماه به وبابه نصر . ونصل (أزرق) بين (الزرق) أى شديد الصفاء . ويقال للماء الصافى (أزرق) . و (الزورق) ضرب من السفن

* ز ر م — (زرم) البول بالكسر ٱنقطع و (أزرمه) غيره . وفى الحديث «لا تزرموه» أى لا تقطعوا عليه بوله

* ز ر م ق — (الزرمانقة) جبة صوف . وفى الحديث «أن موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة» يعنى جبة صوف . وقال أبو عبيد: أراها عبرانية . قال: والتفسير هو فى الحديث. وقيل: هو فارسى معرب وأصله اشتربانه أى متاع الجمال

* ز ر ى — (زرى) عليه فعله عابه يزرى بالكسر (زراية) بوزن حكاية و (تزرى) عليه أيضا . وقال أبو عمرو: (الزارى) على الإنسان الذى لا يعده شيئا وينكر عليه فعله . و (الإزراء) التهاون بالشىء يقال (أزرى) به إذا قصر به و (ٱزدراه) أى حقره

* ز ط — (الزط) جيل من الناس الواحد (زطى)

* ز ع ج — (أزعجه) أقلقه وقلعه من مكانه و (ٱنزعج) هو

* ز ع ر — (الزعر) قلة الشعر وبابه طرب فهو (أزعر) . و (الزعارة) بتشديد

الراء شَرَاسَةُ الخُلُق ولا فِعْلَ له . و(الزُّعْرُور) كالعُصْفُور السَّيِّئُ الخُلُق والعامّة تقول رجل (زَعِرٌ) وفيه (زَعَارّة) . و (الزُّعْرُور) أيضا ثمرة معروفة

* زع زع — (الزَّعْزَعَة) تحريك الشيء يقال (زَعْزَعَه فتَزَعْزَع) . وريحٌ (زَعْزَعَان) و(زَعْزَعٌ) و(زَعْزَاعٌ) والجمع (زَعَازِعُ) أى تُزَعْزِعُ الأشياء

* زع ف ر — (الزَّعْفَرَانُ) جَمْعُه (زَعَافِر) كتَرْجُمان وتَرَاجِم وصَحْصَحَان وصَحَاصِح . و(زَعْفَرَ) الثوب صبغه به

* زع ق — (الزَّعْق) الصِّيَاح وقد (زَعَقَ) به من باب قطَع والماءُ (الزُّعَاق) المِلْحُ

* زع م — (زَعَمَ) يَزْعُمُ بالضم (زَعْمًا) الحركات الثلاث على زاى المصدر أى قال . و(زَعَمَ) به كَفَلَ وبابه نصر و(زَعَامَةً) أيضا بفتح الزاى . و(الزَّعِيم) الكَفِيل . وفى الحديث « الزَّعِيم غَارِمٌ » و (الزَّعَامة) أيضا السِّيَادة و (زَعِيم) القَوْم سَيِّدهم

* زغ ب — (الزَّغَب) بفتحتين الشُّعَيْرَات الصُّفْر على رِيش الفَرْخ

* زف ت — (الزِّفْت) كالقِير * قلت : قال الأزهرى : الزِّفْت القِيرُ وجَرَّةٌ (مُزَفَّتَة) أى مَطْلِيَّة بالزِّفت

* زف ر — (الزَّفِير) أوّلُ صَوْت الحِمَار والشَّهِيقُ آخِرُه لأنَّ الزَّفِير إدْخال النَّفَس والشَّهِيق إخْرَاجُه . وقد (زَفَر) يَزْفِر بالكسر (زَفِيرا) والاسم (الزَّفْرة) والجمع زَفَرات بفتح الفاء لأنه اسم لا نعت . ورُبَّما سَكَّنها الشاعر للضرورة

* زف ف — (زَفَّ) العَرُوسَ إلى زَوْجها من باب ردّ و (زِفَافًا) أيضا بالكسر و(أَزَفَّها) و(ازْدَفَّها) بمعنًى . و (زَفَّ) القَوْمُ فى مَشْيِهم يَزِفُّون بالكسر (زَفِيفا) أسْرَعوا ومنه قوله تعالى : «فأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّون»

* زفيف — فى و ز ف وفى ز ف ف

* زق م — (الزَّقُّوم) اسم طَعام لهم فيه تَمْرٌ وزُبْد . و(الزَّقْم) أَكْلُه وبابه نَصَر .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : لمّا نزل قوله تعالى : «إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ» قال أبو جَهْل : التَّمْرُ بالزُّبْد (نَتَزَقَّمُه) أى نَتَلَقَّمُه فأنزل اللهُ تعالى : «إنها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أَصْلِ الجَحِيم» الآية

* زق ق — (الزِّقُّ) السِّقَاءُ وجَمْعُ القِلَّة (أَزْقَاق) والكثير (زِقَاق) و (زُقَّانٌ) مثل ذِئَاب وذُؤْبان . و (الزُّقَاق) السِّكة يُذَكَّر ويُؤَنَّث وجَمْعُه (زُقّان) و (أزِقَّة) مثل حُوَار وحُورَان وأَحْوِرة . و (زَقَّ) الطائرُ فَرْخَه أطْعَمَه بِفيه وبابُه رَدّ . و (الزَّقْزَقَة) تَرْقِيصُ الطّفل

* زك ر — (الزُّكْرَة) بالضم زُقَيْقٌ للشَّرَابِ و (تَزَكَّرَ) بَطنُ الصَّبِيّ امْتَلأَ . و (زَكَرِيّا) فيه ثَلاثُ لغاتٍ : المَدُّ والقَصر وحَذْف الأَلِف . فإن مَدَدْتَ أو قَصَرْتَ لم تَصْرِف وإن حذفتَ الأَلِف صَرَفْتَ

* زك م — (الزُّكَام) معروف وقد (زُكِمَ) الرَّجُل على مالم يُسَمَّ فاعلُه و (أَزْكَمَه) اللهُ فهو (مَزْكُومٌ) بُنِيَ عَلَى زُكِمَ

* زك ا — (زَكَاةُ) المال معروفة و (زَكَّى) مالَه (تَزْكِيَةً) أدّى عنه زكاتَه و (زَكَّى) نَفْسَه أيضا مدَحَها . وقوله تعالى : «وتُزَكِّيهم بها» قالوا : تُطَهِّرُهم بها . و (زَكَّاه) أيضا أخَذَ زكاتَه . و (تَزَكَّى) تَصَدَّق . و (زَكَا) الزَّرْعُ يَزْكُو (زَكَاءً) بالفتح والمَدّ أى نَمَا . وغُلامٌ (زَكِيٌّ) أى (زَاكٍ) وقد (زكا) من باب سَمَا و (زَكَاءً) أيضا

* زل ج — مَكَانٌ (زَلْجٌ) و (زَلَجٌ) مِثْل فَلْس وفَرَس أى زَلَقٌ و (التَّزَلُّجُ) التَّزَلُّق

* زل ف — (أَزْلَفَه) قَرَّبه و (الزُّلْفة) و (الزُّلْفَى) القُرْبة والمَنْزِلة ومنه قوله تعالى : «وَمَا أَمْوَالُكُم ولا أَوْلَادُكُم بالَّتِي تُقَرِّبُكُم عِنْدَنا زُلْفَى» وهى اسم المَصْدر كأنه قال : بالّتى تقرِّبكم عندنا إزْلَافا . و (الزُّلْفة) أيضا الطائفة من أول الليل

والجمع (زُلَف) و(زُلُفات) . و(مُزْدَلِفَةُ) موضعٌ بمكة

* ز ل ق — مَكانٌ (زَلَق) بالتحريك أى دَحْضٌ وهو فى الأصل مصدرُ (زَلِقَتْ) رِجْلُه من باب طَرِب و(أَزْلَقَها) غيرُه . و(المَزْلَق) و(المَزْلَقَة) الموضع الذى لا تَثْبُتُ عليه قَدَم وكذلك (الزَّلَّاقَةُ) . وقوله تعالى : «فتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا» أى أرضًا مَلْسَاءَ ليس بها شَىْءٌ . و(زَلَقَ) رَأسَه حَلَقَه وبابه ضَرَب وكذلك (أَزْلَقَه) و(زَلَّقَه) . و(الزُّلَّيْق) بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها ضَرْب من الخَوْخ أَمْلَس

* ز ل ل — (زَلَّ) فى طِينٍ أو مَنْطِق يَزِلُّ بالكسر (زَلِيلا) . وقال الفراء : (زَلَّ) يَزَلُّ بالفتح (زَلَلًا) والاسم (الزَّلَّة) . و(اسْتَزَلَّه) غيرُه (أَزَلَّه) . و(زَلْزَلَ) اللهُ الأرضَ (زَلْزَلَةً) و(زِلْزَالًا) بالكسر (فتَزَلْزَلَتْ) هى و(الزَّلْزَال) بالفتح الاسْمُ . و(الزَّلَازِل) الشَّدائدُ . و(المَزِلَّة) بفتح الزاى وكسرها المَكانُ الدَّحْض وهو موضع (الزَّلَل) . ومَاءٌ (زُلَالٌ) أى عَذْب . و(أَزَلَّ) إليه نِعْمَةً أَسْداها . وفى الحديث «مَنْ أُزِلَّت إليه نِعْمَةٌ فلْيَشْكُرْها» و(الزَّلِيَّةُ) واحدة (الزَّلَالِىّ)

* ز ل م — (الزَّلَم) بفتحتين القِدْحُ وكذا (الزُّلَم) بضم الزاى والجمع (الأَزْلَام) وهى السِّهام التى كان أهل الجاهليَّة يَسْتَقْسِمُونَ بها

* ز م ر — (الزُّمْرَة) بالضم الجماعة و(الزُّمَر) الجماعات . و(المِزْمار) واحدُ (المَزامِير) وقد (زَمَر) الرَّجُل من باب ضَرَب ونَصَر فهو (زَمَّار) ولا يُقال (زامِر) ويُقال للمرأة (زامِرَة) ولا يقال (زَمَّارة)

* ز م ر ذ — (الزُّمُرُّذ) بضم الراء وتشديدها الزَّبَرْجَد وهو معرَّب

* ز م ع — قال الخليل : (أَزْمَعَ) على الأَمْر ثَبَتَ عليه عَزْمَه . وقال الكِسائىّ : يقال أَزْمَعَ الأَمْرَ ولا يقال أَزْمَعَ عليه . وقال الفَرَّاء : يقال أَزْمَعَ الأَمْرَ وأزمع

عليه كما يقال أَجْمَعَ الأَمْرَ وأَجْمَعَ عليه . و (الزَّمَع) بفتحتين الدَّهَش وقد (زَمِعَ) أى خَرِقَ مِن خَوْفٍ وبابه طَرِب

* ز م ل — (الزَّامِلة) بَعِيرٌ يَسْتَظْهِر به الرَّجُلُ يَحْمِل مَتَاعَه وطَعَامَه عليه . و (المُزَامِلة) المُعَادِلة على البَعِير و (زَمَّلَه) فى ثَوبِه لَفَّه . و (تَزَمَّل) بثيابه تَدَثَّر

* ز م م — (الزِّمَام) الخَيْط الذى يُشَدّ فى البُرَة أو فى الخِشَاش ثم يُشَدّ فى طَرَفه المِقْوَدُ وقد يُسَمَّى المِقْوَدُ زِماما و (زَمّ) البَعِيرَ خَطَمَه وبابه رَدَّ . وزَمّ أى تقدّم فى السَّيْر . وزَمّ بأَنْفِه تَكَبَّرَ فهو (زَامٌّ) . و (الزَّمْزَمَة) صَوْت الرَّعْد عن أبى زيد وهى أيضا كَلامُ المَجُوس عند أَكْلِهم . و (زَمْزَمُ) اسم بِئْرٍ مكة

* ز م ن — (الزَّمَن) و (الزمان) اسمٌ لِقليل الوَقْت وكثيره وجمعه (أزمان) و (أَزْمِنة) و (أَزْمُن) . وعامَلَه (مُزَامَنَةً) من الزَّمَن كما يقال مُشاهَرة من الشَّهْر . و (الزَّمَانة) آفَةٌ فى الحيوانات ورجُلٌ (زَمِنٌ) أى مُبْتَلًى بَيِّن الزَّمانة وقد (زَمِن) من باب سلِم

* ز م ه ر — (الزَّمْهَرِير) شدّة البَرْد .

* قلت : وقال ثعلب : الزمهرير أيضا القَمَر فى لغة طَىّ وأنشد :

وَلَيْلَةٍ ظَلامُها قد اعْتَكَرْ
قَطَعْتُها والزَّمْهَرِيرُ ما زَهَرْ

وبه فسر بعضهم قوله تعالى : «ولا زَمْهَرِيرًا» أى فيها من الضِّياء والنُّور ما لا يحتاجون معه إلى شمس ولا قمر

* ز ن أ — (زَنَأَ) فى الجَبَل صَعِدَ وبابه قَطَع وخَضَع و (الزَّنَاء) بوزن القَضاء الحاقِنُ . وفى الحديث « نَهَى أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وهو زَنَّاءٌ »

* ز ن ج — (الزَّنْجُ) جِيلٌ من السُّودان وهم (الزُّنُوجُ) . قال أبو عمرو : (زَنْج) و (زِنْج) و (زَنْجِىّ) و (زِنْجِىّ) بفتح الزاى وكسرها فى الكُلّ

* ز ن خ — (زَنِخَ) الدُّهْنُ تَغَيَّرَ فهو (زَنِخٌ) وبابه طَرِب

* ز ن د — (الزَّنْد) مَوْصِلُ طَرَفِ الذِّراع فى الكَفّ وهما زَنْدانِ : الكُوعُ والكُرْسوع . والزَّنْد أيضا العُود الذى يُقْدَحُ به النار وهو الأعْلَى و (الزَّنْدَةُ) السُّفْلى فيها ثَقْب وهى الأنْثَى فاذا ٱجتَمَعا قيل زَنْدانِ ولم يُقَل زَنْدَتان والجمع (زِناد) بالكسر و(أزْنُد) و(أزْناد) . وثوب (مُزَنَّد) بتشديد النون أى قليل العَرْض

* ز ن د ق — (الزِّنْديق) من الثَّنَوِيَّة وهو فارسىٌّ معرّب وجمعه (زَنادِقة) وقد (تَزَنْدَقَ) والاسم (الزَّنْدَقة)

* ز ن ر — (الزُّنَّار) للنَّصارى

* ز ن ق — (الزِّناق) تحت الحَنَك فى الجلد وقد (زَنَق) فَرَسَه من باب ضرب . و (الزِّناق) أيضا من الحُلِىِّ المِخْنَقة

* ز ن م — فى الحديث « الضائنة (الزَّنَمَة) » أى الكريمة . و(الزَّنيم) المُسْتَلْحَق فى قَوْم ليس منهم لا يُحْتاج إليه فكأنه فيهم (زَنَمَة) وهى شىءٌ يكون للعَنْز فى أُذُنهم كالقُرْط . وهى أيضا شىءٌ يُقْطَع من أُذُن البَعير ويُتْرَك مُعَلَّقا . وقوله تعالى : «عُتُلٍّ بعد ذلك زَنيم » . قال عِكْرِمَةُ : هو اللَّئيم الذى يُعْرَف بِلُؤْمه كما تُعْرَف الشّاةُ بِزَنَمَتِها

* ز ه د — (الزُّهْد) ضِدّ الرَّغبة تقول (زَهِدَ) فيه وزَهِدَ عنه من باب سَلِم و(زُهْدًا) أيضا و (زَهَدَ) يَزْهَد بالفتح فيهما (زُهْدا) و (زَهادة) بالفتح لُغَة فيه . و (التَّزَهُّد) التَّعَبُّد . و (التَّزْهيد) ضِدُّ التَّرْغيب . و (المُزْهِد) بوزن المُرْشِد القليل المال . وفى الحديث «أفضل الناس مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ »

* ز ه ر — (زَهْرة) الدُّنيا بالسكون غَضارَتُها وحُسْنُها . وزَهْرَةُ النَّبْت أيضا نَوْرُه وكذلك (الزَّهَرة) بفتحتين . و (الزُّهَرة) بفتح الهاء نَجْمٌ . و (زَهَرتِ) النارُ أضاءت وبابه خَضَع و (أزْهَرَها)

غيرُها . و (الأزْهَر) النَّيِّر ويُسمَّى القمَرُ الأزْهَرَ . و (الأَزْهَرَان) الشَّمسُ والقَمَر . ورجُلٌ (أزْهَر) أى أبيَضُ مُشرِقُ الوجه والمرأةُ (زَهْراء) . و (أزْهَرَ) النَّبتُ ظَهر زَهْرُه . و (المِزْهَرُ) بالكسر العُودُ الذى يُضْرَب به . و (الازْدِهار) بالشَّىْءِ الاحتفاظُ به . وفى الحديث « (ٱزْدَهِرْ) بهذا » أى ٱحتفِظْ به

* ز ه ق — (زَهَقَت) نَفْسه خَرَجَت ومنه قوله تعالى : « وتَزْهَقَ أنفُسُهم وهُمْ كافرون» . وزهَقَ الباطِلُ أى ٱضمَحَلّ وبابهما خضع وزهِقَت نفسُه بالكسر (زُهوقا) لغة فيه عند بعضهم

* ز ه م — (الزُّهْمة) الرِّيحُ المُنْتِنة . و (الزَّهَم) بفتحتين مصدر (زَهِمَتْ) يَدُه من (الزُّهومة) فهى (زَهِمة) أى دَسِمَة وبابه طَرِب

* ز ه ا — (الزَّهْوُ) البُسْرُ المُلَوَّن يقال إذا ظَهَرت الحُمْرة والصُّفْرة فى النَّخْل فقد ظهر فيه الزَّهْو . وأهل الحجاز يقولون (الزُّهْو) بالضم . وقد (زَهَا) النخل من باب عَدَا و (أزْهَى) أيضا لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمعىّ . و (الزَّهْو) أيضا المَنْظر الحَسَن يقال (زُهِىَ) شىءٌ لِعَيْنَيْكَ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه . و (الزَّهْوُ) أيضا الكِبْر والفَخْر وقد (زُهِىَ) الرجل فهو (مَزْهُوٌّ) أى تَكَبَّر . وللعَرب أحْرُفٌ لا يتكلمون بها إلّا على سبيل المَفْعول به وإن كانت بمعنى الفاعل مثل قولهم : زُهِىَ الرَّجُلُ . وعُنِىَ بالأمْرِ . ونُتِجَت النَّاقَةُ والشاة وأشباهها . وحَكَى ٱبن دُرَيد (زَهَا) يَزْهُو (زَهْوًا) أى تكَبَّر غيرَ مجهول ومنه قولهم ماأزْهَاهُ! لأنّ مالم يُسَمَّ فاعلُه لا يُتَعَجَّب منه . و (زَهَاه) و (ٱزْدَهَاه) ٱسْتَخَفَّه وتهاوَنَ به . ومنه قولهم : فُلانٌ لا يُزْدَهَى بِخَديعَة . وقَوْلُهم هم (زُهَاءُ) مائة أى قَدْرُ مائة . وحكى بعضهم (الزَّهْوُ) البَاطل والكَذب

* زوج — (الزَّوْجُ) البعْلُ والزوج أيضا المَـرأةُ قال اللهُ تعـالى : « اسْكُنْ أنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ» ويقال لها (زَوْجَة) أيضا . قال يُونُس: ليس مِن كلام العَرَب (زَوَّجَهُ) بامْرَأة بالباء ولا (تَزَوَّجَ) بامرأةٍ بل بحَذْفِها فيهما . وقوله تعالى: «وزوَّجناهُمْ بحُورٍ عِينٍ » أى قَرَنَّاهُمْ بهنّ من قوله تعالى: «احْشُرُوا الذينَ ظَلَموا وأزْواجَهُم» أى وقُرَناءَهُم . وقال الفَـرَّاء : (تَزَوَّجَ) بامرأةٍ لغة . وامْرَأة (مِزْواجٌ) بكسر الميم أى كثيرة التَّزَوُّج . و (التَّزاوُجُ) و (المُزَاوَجة) و (الازْدِواج) بمعنًى . و (الزَّوْجُ) ضـدّ الفَرْد وكل واحدٍ منهما يسمَّى زَوْجا أيضا يقال للاثْنَيْنِ هُمَـا زَوْجَانِ وهُمَا زَوْج كما يقال هُمَا سِيَّانِ وهُمَا سَواءٌ . وتقول عندى زَوْجا حَمَام يعنى ذَكَرا وأُنثى وعندى زَوجا نَعْل . قال الله تعالى : «من كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَـيْنِ» وقال : « ثَمَـانِيَةَ (أزواجٍ) » وفسَّرَها بثمَـانية أفرادٍ

* زود — (الزَّادُ) طَعامٌ يُتَّخَذُ للسَّفَر و (زَوَّده فتَزَوَّد) . و (المِزْوَدُ) بالكسر ما يُجعَل فيه الزادُ . والعرَب تُلَقِّب العَجَم برقاب المَزَاوِد

* زور — (الزُّور) الكَذِب . والزَّوْر بالفتح أعْلَى الصَّـدْر وهو أيضـا الزائرون يقال رجُلٌ (زائِر) وقَوْمٌ (زَوْر) و (زُوَّار) مثل سافِر وسَـفْر وسُفَّار ونِسْوةٌ (زَوْرٌ) أيضا و (زُوَرٌ) مثل نَوْمٍ ونُوحٍ وزائرات . و (الزَّوْراءُ) دِجْلة بَغْدادَ . وقد (ازْوَرَّ) عن الشيء (ازْوِرارًا) أى عدَل عنـه وانحرَف و (ازْوارَّ) عنه (ازْوِيرارًا) و (تَزاوَرَ) عنه (تَزاوُرًا) كُلُّه بمعنًى . وقُرِئَ : « تَزَّاوَرُ عن كَهْفِهِمْ » وهو مُدْغَم تَتَزاوَرُ . و (زارَه) من باب قال وكَتَبَ و (زِوَارةً) بضم الزاى و (الزَّوْرة) المَرّة الواحدة . و (اسْتَزارَه) سَأله أن يَزُورَه . و (تَزاوَرُوا) زارَ بعضُهم بعضـا . و (ازْدارَ) افْتَعَلَ من الزِّيَارة . و (التَّزوِيرُ) تزيينُ الكَذِب و (زَوَّرَ) الشَّيْءَ (تزوِيرا) حَسَّنَه وقَوَّمَه . و (المَزار) الزيارة

ومَوْضع الزيارة أيضا . و (الزِّيرُ) من الأَوْتار الدَّقيق و (الزِّيار) بالكسر ما (يُزَيَّرُ) به البَيْطار الدَّابَّة أى يَلْوِى به جَحْفَلَتَها

* ز و ق — (الزَّاوُوقُ) الزِّئْبَق فى لغة أهل المدينة . وهو يَقع فى (التَّزاويق) لأنَّه يُجْعَل مع الذَّهب على الحديد ثم يُدْخَل فى النار فيَذْهَب منه ويَبْقَى النهب ثم قيل لكلِّ مُنَقَّش (مُزَوَّق) وإن لم يكن فيه الزِّئْبَق . و (زَوَّق) الكلامَ والكِتابَ حَسَّنه وقَوَّمه . و (زِيقُ) القَميص ما أحاطَ بالعُنُق

* زول — (الازْدِيالُ) الإزالةُ و (المُزاوَلةُ) كالمُحاوَلة والمُعالَجَة و (تَزاوَلُوا) تَعالَجُوا . و (زَالَ) الشَّىْءُ من مكانه يَزُول (زَوَالًا) و (أَزَالَه) غيرُه و (زَوَّلَه تَزْوِيلا فانْزَالَ) . وما (زَالَ) فلانٌ يَفْعَل كذا

* ز و ن — (الزِّوان) بالكسر حَبٌّ يُخالِطُ البُرَّ و (الزُّوَان) بالضم مثلُه . وقد يهمز المضموم كما مَرَّ

* ز و ى — (الزَّاوِيَة) واحدةُ (الزَّوَايَا) و (زَوَى) الشَّىْءَ يَزْوِيه (زَيًّا) جَمَعَه وقَبَضَه . وفى الحديث « زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ فأُرِيتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها » و (انْزَوَت) الجِلْدة فى النار اجْتَمَعَتْ وتَقَبَّضَتْ . و (الزِّىّ) اللِّبَاس والهَيْئَة . و (زَوَى) الرَّجُلُ ما بَيْنَ عَيْنَيْه وزَوَى المالَ عن وارثه . و (الزَّاىُ) حَرْفٌ يُمَدّ ويُقْصَر ولا يُكْتَب إلّا بياء بعد الألف

* ز ى ت — (زَاتَ) الطعامَ جَعَل فيه (الزَّيْتَ) فهو طَعامٌ (مَزِيتٌ) و (مَزْيُوتٌ) . و (زَاتَ) القَوْمَ جَعَل أُدْمَهُم الزَّيْتَ وبابهما بَاعَ . و (زَيَّتَهُم تَزْيِيتا) زَوَّدَهم الزَّيْتَ . وهم (يَسْتَزِيتُون) بوزن يَسْتَعِينُون أى يَسْتَوْهِبُون الزَّيْتَ

* ز ى ح — (زَاحَ) بَعُد وذَهَبَ وبابه بَاعَ و (أَزَاحَه) غيرُه

* ز ى د — (الزِّيَادة) النُّمُوُّ وبابه باع و (زِيَادَةً) أيضا و (زَادَه) اللهُ خيرا * قلت : يقال (زَادَ) الشَّىْءُ وزادَه غيرُه فهو لازمٌ

ومُتَعَدٍّ إلى مفعولين . وقولك زادَ المــالُ درهَمًــا والبُرُّ مُدًّا فدرهَمًــا ومُدًّا تميــيزٌ اهـ كَلامى . و (المَزِيدُ) بكسر الزاى الزِّيادة و (اسْتَزَادَه) اسْتَقْصَره . و (تَزَيَّدَ) السِّعْرُ أى غَلَا و (التَّزَيُّدُ) فى الحديث الكَذب . و (المَزَادَة) بالفتح الرَّاوِيةُ والجمع (مَزَادٌ) و (مَزَايِدُ)

* ز ى غ — (الزَّيْغ) المَيْل وبابه باع . و (زَاغَ) البَصَرُ كَلَّ و (زَاغَتِ) الشمسُ مالَتْ وذلك إذا فَاءَ الفَيْءُ .

* ز ى ف — دِرهَمٌ (زَيْفٌ) و (زَائِف) وقد (زَافَتْ) عليــه الدَّراهم و (زَيَّفَها) غَــيرُه

* ز ى ل — (زِلْتُ) الشَّئَ من مكانه من باب باع لغــة فى (أزَلْتُه) . و (زَيَّلَه فَتَزَيَّلَ) أى فرَّقه فَتَفَرَّقَ ومنه قوله تعالى : «فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُم» و (المُزَايلة) المُفَارَقة يقــال (زَايَلَه مُزَايَلَةً) و (زِيَالًا) أى فَارَقــه . و (التَّزَايُلُ) التَّبَايُن

* ز ى ن — (الزِّينــةُ) ما يُتَزَيَّنُ به ويَوْمُ الزِّينَة يوم العيد . و (الزَّيْنُ) ضــدُّ الشَّــيْن و (زَانَه) من باب باع و (زَيَّنَه تَزْيِينا) مِثلُه . والحَجَّام (مُزَيِّنٌ) . و (تَزَيَّنَ) و (ازْدَانَ) بمعنًى . ويقال (أزْيَنَتِ) الأَرضُ بِعُشْبِها و (ازَّيَّنَتْ) مِثْــلُه وأصْلُه تَزَيَّنَتْ فَأُدْغِم

باب السين

* السين حرف من حَرُوف المُعْجَم وهى من حروف الزِّيادات . وقد تُخَلِّص الفعْل للاَسْــتِقبال تقول سَيَفْعَل . وقوله تعــالى : «يس» كقوله : «الــمَّ» و «حم» فى أوائل السُّوَر . وقال عِكْرِمة : معناه يا إنْسان لأنَّه قال : «إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلين»

* س أ ر — (السُّؤْر) جَمْعه (أسْآر) وقد (أسْأَر) يُقال : إذا شَرِبْتَ فَأسْئِرْ . أى أَبْقِ شَيْئًا من الشَّراب فى قَعْر الإناء . والنَّعْتُ

منه (سَئّار) على غير قياس لأنّ قياسَه مُسْئِر ونظيرُه أَجْبَرَه فهو جَبّار

* س أ ل — (السُّؤل) ما يَسْأَله الإنسانُ وقرئ: «أوتيتَ سُؤلَكَ ياموسى» الهَمْز وبغيره . و(سَأَلَهُ) الشَّيْءَ وسأَلَهَ عن الشيء (سُؤَالا) و(مَسْأَلة) . وقوله تعالى : «سَأَلَ سَائِلٌ بعَذَاب وَاقِع» أى عَنْ عذاب واقع . قال الأَخْفَش : يقال خَرَجْنا نَسْأَلُ عن فُلان وبفلان . وقد تُخَفَّف هَمْزته فيقال سَالَ يَسَالُ والأَمْر منه سَلْ ومن الأوّل اسْأَلْ . ورَجُل (سُؤَلَةٌ) بوزْن هُمَزَة كثيرُ (السُّؤَال) . و(تَسَاءَلُوا) سَأَلَ بعضُهم بعضًا

* س أ م — (سَئِم) من الشيء من باب طَرِب و(سآما) بالمدّ و(سَآمَةً) أى ملّهُ ورَجُلٌ (سَئُومٌ)

* سائبة — فى س ى ب

* سائمة — فى س و م

* ساحة — فى س و ح

* ساعة — فى س و ع

* س ب أ — (سَبَأ) اسم رَجُل يُصْرَف ولا يصرف

* س ب ب — (السَّبُّ) الشَّتْم والقَطْع والطَّعْن وبابه رَدَّ و(التَّسَابّ) التَّشَاتُم والتَّقَاطُع . وهذا (سُبَّةٌ) عليه بالضم أى عارٌ يُسَبُّ به . ورجل سُبَّة يَسُبُّه الناسُ . و(سُبَبة) كهُمَزة يَسُبُّ الناسَ . و(السَّبَب) الحَبْل وكُلُّ شيء يُتَوصَّل به إلى غيره . و(أَسْبَاب) السماءِ نَوَاحِيها

* س ب ت — (السَّبْت) الراحة والدَّهْر وحَلْق الرَّأس وضَرْب العُنُق ومنه يسمَّى يَوْم السَّبْت لانقطاع الأيّام عنده وجَمْعُه (أَسْبُت) و(سُبُوت) . و(السَّبْت) أيضا قِيَام اليَهُود بأَمْر سَبْتِها ومنه قوله تعالى : «يومَ سَبْتِهِم شُرَّعا ويَوْمَ لا (يَسْبِتُون)» وبابُ الأربعة ضَرَبَ . و(أَسْبَتَ) اليَهُودِيّ دَخَل فى السَّبْت . و(السُّبَات) النَّوْمُ وأَصْلُهُ الرَّاحَةُ ومنه

قوله تعالى : «وجَعَلْنا نَوْمَكُم سُبَاتا» وبابه نَصر و (المَسْبُوت) المَيْتُ والمَغْشِيّ عليه

* س ب ج — (السَّبَج) بفتحتين الخَرَزُ الأَسْود

* س ب ح — (السِّبَاحة) بالكسر العَوْمُ وقد (سَبَح) يَسْبَح بالفتح فيهما . و (السَّبْح) الفَرَاغ . والسَّبْح أيضا التَّصَرّف فى المَعَاش وبابهما قَطَع . وقيل فى قوله تعالى : «سَبْحًا طَوِيلًا» أى فَرَاغا طويلا . وقال أبو عبيدة : مُتَقَلَّبا طويلا . وقيل هو الفَرَاغ والمَجِىء والذَّهَاب . و(السُّبْحة) خَرَزات يُسَبَّح بها . وهى أيضا التَّطَوُّع من الذِّكر والصلاة تقول منه قَضَيْتُ سُبْحتِي . و (التَّسْبِيح) التَّنْزِيه . و(سُبْحَانَ) الله معناه التنزيه لله وهو نَصْب على المصدر كانه قال أُبَرِّئُ الله من السُّوء بَرَاءَةً . و(سُبُحاتُ) وجهِ الله تعالى بضمتين جلالَتُه . و (سُبُّوح) من صفات الله تعالى . قال ثعلب : كل اسم على فُعُّول فهو مفتوح الأوّل إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الذُّرُّوح . وقال سيبويه : ليس فى الكلام فُعُّول بالضم وقد مَرّ فى - ذ ر ح -

* س ب ح ل — (سَبْحَلَ) الرَّجُل قال سبحان الله

* س ب خ — (السَّبَخة) بفتح الباء واحدة (السِّبَاخ) . وأَرْضٌ (سَبِخَةٌ) بكسر الباء ذاتُ سِبَاخ * قلت : أرضٌ سَبِخة أى ذَاتُ مِلْح ونَزّ . ويقال (سَبَّخ) اللهُ عنه الحُمّى (تسبيخا) أى خَفَّفها . وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضى الله عنها حِينَ دَعَت على سَارِقٍ سَرَقَها : لاتُسَبِّخى عنه بدُعَائِك عليه» أى لا تُخَفِّفى عنه إثْمَه . و (السَّبْخ) بوزن الفَلْس الفَرَاغ والنَّومُ وقَرَأ بعضُهم : «إنّ لَكَ فى النَّهار سَبْخًا طَوِيلا» أى فَرَاغا

* س ب د — مَالَه (سَبَدٌ) ولا لَبَدٌ بفتح الباء فيهما أى قَلِيلٌ ولا كَثِير . والسَّبَد

من الشَّعر واللَّبَدُ من الصُّوف. و (التَّسْبِيد) تَرْكُ الأَدْهَان . وفى الحديث « قَدِمَ ابْنُ عباس رضى الله عنه مَكَّةَ (مُسَبِّدا) رَأْسَه»

* س ب ر — (سَبَرَ) الجُرْحَ نَظَر ما غَوْرُه وبابه نَصَر و (المِسْبار) بالكسر مايُسْبَر به الجُرْح. و (السِّبَار) بالكسر أيضا مثله . وكُلُّ أَمْرٍ رُزْتَه فقد (سَبَرْتَه) . و (السَّبْرَة) بفتح السين الغَدَاةُ البَارِدة . وفى الحديث «إِسْبَاغُ الوُضُوء فى السَّبَرات» و (السِّبْرُ) بكسر السين الهَيْئَة يقال : فلان حَسَن الحِبْرِ والسِّبْر. إذا كان جَمِيلا حَسَنَ الهَيْئَة

* س ب ط — شَعْرٌ (سَبِطٌ) بفتح البـاء وكسرها أى مُسْتَرْسِل غير جَعْد وقد (سَبِط) شعْرُه من باب طَرِب . ورَجُلٌ (سَبِطُ) الشَّعَرِ و (سَبِط) الجِسْم و (سَبْط) الجسم أيضا مثل فَخِذ وفَخْذ إذا كان حَسَنَ القَدّ والاستِواء . و (السِّبْط) واحدُ (الأَسْبَاط) وهم وَلَدُ الوَلَد . والأَسْبَاط من بنى إسرائيل كالقَبَائل من العَرَب وقوله تعالى : « وقَطَّعْنَاهُم اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا » إنما أَنَّث لأنه أراد اثْنَتَىْ عشْرة فِرْقَة ثم أخبر أن الفِرَق أسباط وليس الأَسْبَاط بتفسير وإنما هو بَدَل من اثنتى عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحدًا مُنَكَّرًا كقولك اثْنَى عَشَر دِرْهَمًا ولا يَجُوز دَرَاهِمَ . و (السَّابَاط) سَقِيفة بين حائطين تَحْتَها طَرِيق والجمع (سَوَابِيط) و (سَابَاطَات) . و (السُّبَاطة) بالضم الكُنَاسة . و (سُبَاط) اسم شهر بالرُّومِيَّة

* س ب ع — (السُّبْع) جُزْءٌ من سَبْعة و (سَبَعَ) القَوْمَ صار (سابِعَهم) أو أَخَذ سُبْعَ أَمْوَالِهِم وبابه قَطَع . و (السَّبُع) بضم الباء واحدُ (السِّبَاع) و (السَّبُعَة) اللَّبُؤَة . وأَرْضٌ (مَسْبَعَة) بوزن مَتْرَبة ذاتُ سِبَاعٍ . و (السَّبِيع) السُّبْع . و (الأُسْبُوع) من الأَيَّام . وطافَ بالبيت أُسْبُوعا أى سَبْعَ مرات . وثلاثة (أسابيع) . و (سَبَّع)

الشَّيْءَ (تَسْبِيعا) جَعَلَه سَبْعة . وقولهم وَزْنُ (سَبْعةٍ) يَعْنُونَ به سَبْعَةَ مَثاقِيلَ

* س ب غ — شَيْءٌ (سَابِغ) أى كامِلٌ وَافٍ . و (سَبَغَت) النِّعمة اتَّسعتْ وبابه دَخَل و (أَسْبَغَ) اللهُ عليه النعمة أَتَمَّها . و (إِسْبَاغُ) الوُضوءِ إِتْمَامُه . وذَنَبٌ (سابِغ) أى وافٍ . و (السَّابِغة) الدِّرع الوَاسِعَة

* س ب ق — (سَابَقَه فَسَبَقَه) من باب ضَرَب و (اسْتَبَقَا) فى العَدْوِ أى (تَسَابَقَا) . وقيل فى قوله تعالى: «إنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ» أى نَنْتَضِل . و (السَّبَق) بفتحتين الخَطَر الذى يُوضَع بين أَهل السِّبَاق . و (مِسْبَاقَا) البَازِى قَيْدَاهُ من سَيْرٍ أو غَيْرِه

* س ب ك — (سَبَكَ) الفِضَّةَ وغيرَها أَذَابَها وبابه ضَرَب والفِضَّة (سَبِيكة) وجَمْعُها (سَبَائِك) . و (السُّنْبُك) طَرَفُ مُقَدَّم الحَافِر وجَمْعُه (سَنَابِك) . وفى الحديث «تُخْرِجُكُم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الارض» شَبَّه الأرضَ التى يَخْرُجون إليها بالسُّنْبُك فى غِلَظه وقِلَّةِ خَيْرِه

* س ب ل — (السَّبَل) بالتَّحْرِيك السُّنْبُل وقد (أَسْبَلَ) الزَّرْعُ خَرَجَ سُنْبُلُه . و (أَسْبَلَ) المَطَرُ والدَّمْعُ هَطَل . وأَسْبَلَ إِزَارَه أَرْخَاهُ . و (السَّبَل) دَاءٌ فى العَيْن شِبْه غِشَاوَةٍ كأَنَّها نَسْجُ العَنْكَبُوت بعُرُوقٍ حُمْرٍ . و (السَّبِيل) الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث قال الله تعالى : «قُلْ هَذِه سَبِيلِى» وقال : «وإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا» . و (سَبَّل) ضَيْعَتَه (تَسْبِيلا) جَعَلها فى سَبِيل الله . وقوله تعالى : «يا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مع الرَّسُولِ سبِيلا» أى سَبَبًا ووُصْلَةً . و (السَّابِلَة) أَبْنَاءُ السَّبِيل المختلفة فى الطُّرُقات . و (السَّبَلَة) الشَّارِب والجمع (السِّبَال) . و (السُّنْبُلَة) واحدةُ (سَنَابِل) الزَّرْع وقد (سَنْبَلَ) الزَّرْعُ خَرَجَ سُنْبُلُه . و (سَلْسَبِيلُ) اسْمُ عَيْنٍ فى الجَنَّة قال الله تعالى : «عَيْنًا فيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلا» .

قال الأَخفش : هى مَعرِفَةٌ ولكنْ لمّا كانَتْ رَأْسَ آيةٍ وكانت مفتوحةً زِيدَتْ فيها الألف كما قال الله تعالى : « كانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرَ »

* س ب ه ل — جاء الرجل يَمْشِى (سَبَهْلَلًا) إذا جاءَ وذَهَبَ فى غيرِ شَىْءٍ . وقال عُمَر رضى اللهُ تعالى عنه : إنّى لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدكم سَبَهْلَلًا لا فى عَمَلِ دُنْيَا ولا فى عَمَلِ آخِرَة

* س ب ا — (السَّبْىُ) و (السِّبَاء) الأَسْر وقد (سَبَيْتُ) العَدُوَّ أَسَرْتُه وبابه رمى و (سِبَاءً) أيضا بالكسر والمدّ و (اسْتَبَيْتُه) مثلُه . و (السَّابِياء) النِّتَاج . وفى الحديث « تِسْعَةُ أَعْشِراءِ البَرَكَة فى التِّجَارة وعُشْرٌ فى السَّابِياء »

* س ت ت — تقول عندى (ستة) رجالٍ ونِسْوةٍ بالجَرّ أى ثلاثة رجال وثلاث نِسْوة . فإن قلت ونسوةٌ بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نِسوَة . وكذا كلُّ عَدَدٍ احْتَمَل أن يُفْرَد منه جَمْعان مما زاد على الستة فلك فيه الوَجهانِ . فأما إذا كان عدد لا يَحْتَمِل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفعُ لا غير . تقول عندى خمسةُ رِجالٍ ونسوةٌ ولا يكون للجرّ مَساغ * قلت : قال الأزهرىّ : وهذا قول جميع النَّحْوِيين

* س ت ر — (السِّتْر) جمعُه (سُتُور) و (أَسْتار) و (السُّتْرة) ما يُستَر به كائنًا ما كان وكذا (السِّتَارة) والجمع (السَّتائر) . و (سَتَر) الشَّىْءَ غَطّاه وبابه نَصر (فاسْتَتَر) هو و (تَسَتَّر) أى تَغَطَّى . وجارية (مُسَتَّرة) أى مُخَدَّرة . وقوله تعالى : « حِجابا مَسْتُورا » أى حِجابا على حِجاب فالأوّل مَسْتُور بالثانى أراد بذلك كَثافَةَ الحِجَاب لأنه جَعَل على قُلُوبِهم أَكِنَّةً وفى آذانهم وَقْرًا . وقيل هو مَفْعُول بمعنًى فاعل كقوله تعالى : « إنّه كان وَعْدُه مَأْتِيًّا » أى آتِيًا . ورَجلٌ (مَسْتُور) و (سَتِير) أى عَفِيفٌ والمرأة

(سَتِيرة) . و (الإِسْتَارُ) بالكسر فى العدد أَرْبَعَةٌ . والإِسْتار أيضا وَزْنُ أربعةِ مَثَاقِيل ونِصْف

* س ت ق — دِرْهَمٌ (سُتُّوق) بفتح السين وضمّها أى زَيْف بَهْرَج وكُلّ ما كان على هذا المِثال فهو مفتوح الأوّل إلّا أربعة أَحْرُف جاءت نَوَادِر وهى : سُبُّوح وقُدُّوس وذُرُّوح وسُتُّوق فإنها تُضَمّ وتُفْتَح

* س ج د — (سَجَد) خَضَع ومنه (سُجود) الصَّلَاة وهو وَضْع الجَبْهة على الأَرض وبابه دَخَل والاسم (السِّجْدَة) بكسر السين . وسورة (السَّجْدة) بفتح السين . و (السَّجَّادَةُ) الخُمْرة * قلت : الخُمْرة سَجَّادة صغيرة تُعْمَل مِن سَعَف النَّخْل وتُرَمَّل بالخُيُوط . و (المَسْجِد) بكسر الجيم وفتحها معروف . قال الفَرَّاء : ما كان على فَعَل يَفْعُل كدَخَل يَدْخُل فالمَفْعَل منه بفتح العين اسْمًا كان أو مَصْدرا تقول دَخَل مَدْخَلا وهذا مَدْخَلُه إلّا أَحْرُفا من الأَسْماء أَلْزَموها كَسْرَ العَين : منها المَسْجِد والمَطْلِع والمَغْرِب والمَشْرِق والمَسْقِط والمَفْرِق والمَجْزِر والمَسْكِن والمَرْفِق مِنْ رَفَق يرفُق والمَنْبِتُ من نَبَتَ يَنْبُت والمَنْسِك من نَسَك يَنْسُك فجعلوا الكَسْرَ علامة للاسم ورُبَّما فَتَحه بَعْضُ العَرَب فى الاسم . وقد رُوِى مَسْكَن ومَسْكِن وسَمِعنا المَسْجَد والمسجِد والمطلَع والمطلِع والفتْحُ فى كلّه جائز وإنْ لم نَسْمَعْه . وما كان من باب فَعَل يفعِل كجَلَس يَجْلِسُ فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفَرْق بينهما تقول : نَزَل مَنْزَلا بفتح الزاى يعنى نُزُولا وهذا منزِله بالكسر أى دَارُه . وهذا الباب مخصوص بهذا الفَرْق وغيْرُه من الأبواب يكون المَكان والمَصدَر منه كلاهُما مفتوح العَين إلا ما استَثْنَاه . و (المَسْجَد) بفتح الجيم جَبْهَة الرَّجل حيثُ يُصيبُه أثَر السُّجُود . والآرابُ السَّبعةُ (مَسَاجِدُ)

* س ج ر — (سَجَر) التَّنورَ أَحْمَاه و (سَجَر) النَّهْرَ مَلَأَهُ ومنه البَحْرُ (المَسْجور) وبابهما نَصَر. و (السَّجُور) بالفتح مايُسْجَر به التَّنُور . و (السَّاجُور) خَشَبة تُجْعل فى عُنُق الكَلْب يقال كَلْبٌ (مُسَوْجَر)

* س ج س ج — يومٌ (سَجْسَج) بوزن جَعْفَر لا حَرَّ فيه ولا بَرْد . وفى الحديث « الجَنَّة سَجْسَجٌ »

* س ج ع — (السَّجْعُ) الكلام المُقَفَّى والجمع (أَسْجَاع) و (أَسَاجِيعُ) وقد (سَجَع) الرجل من باب قطع و (سجع) أيضا (تسجيعا) وكَلامٌ (مُسَجَّع) . و (سَجَعَت) الحَمَامَة هَدَرَتْ . وسَجَعَت الناقةُ مَدَّتْ حَنِينَها على جهةٍ واحدة

* س ج ل — (السَّجْل) مُذَكَّر وهو الدَّلْو إذا كان فيه ماءٌ قَلَّ أو كَثُر ولا يقال لها وهى فارغة سَجْل ولا ذَنُوبٌ والجمع (سِجَال) * قلت : قال الأزهرى والفارابى وغيرهما : (السَّجْل) الدَّلْو المَلْأَى . و (السِّجِلّ) الصَّكّ وقد (سَجَّل) الحاكم (تسجيلا) . وقوله تعالى : « حِجارةً من سِجِّيل » قالوا هى حجارة من طِين طُبِخَت بنار جَهَنَّم مكتوب فيها أسماءُ القَوْم لقوله تعالى فى آية أُخرى : «لِنُرْسِل عليهم حِجارَةً من طِين » و (السَّجَنْجَل) المِرآةُ وهو رُومِىّ مُعَرَّب

* س ج م — (سَجَم) الدَّمْعُ سَالَ وبابُه دَخل و (سِجَاما) أيضا بالكسر و (انْسَجَم) و (سَجَمَت) العينُ دَمْعَها وعينٌ (سَجُومٌ)

* س ج ن — (السِّجْن) الحَبْس وقد (سَجَنه) من باب نَصَر * قلت : يُقال : ليس شىءٌ أَحَقَّ بِطُول سِجْنٍ منْ لِسانٍ . نَقَله الفارابىّ . و (سِجِّينٌ) مَوْضِع فيه كِتَابُ الفُجَّار . وقال ابن عَبَّاس رضى الله عنهما : هو دَوَاوِينُهم . قال أبو عبيدة : هو فِعِّيل من السِّجْن

* س ج ا — (السَّجِيَّة) الخُلُق والطَّبِيعة وقد (سَجَا) الشىءُ من باب سَمَا

سَكَن ودَام . وقوله تعالى : « والليل إذا سَجى » أى دَام وسَكَن . ومنه البَحْر (السَّاجى) وطَرْفٌ (سَاجٍ) أى سَاكِن . و(سَجَّى) الميتَ (تَسْجِية) أى مَدَّ عليه ثَوْبا

* س ح ب — (السَّحَابة) الغَيْمُ وجَمْعُها (سحاب) و (سُحُب) بضمتين و (سَحَائِب) .

* س ح ت — (السُّحْت) بسكون الحاء وضمها الحَرَام و(أَسْحَتَ) فى تجارته إذا اكتسبَ السُّحْتَ و(سحته) من باب قَطَع و (أَسْحَتَه) أيضا استأصلَه . وقُرِئَ : « فيُسْحِتَكم بعَذاب » بضم الياء

* س ح ج — (سَحَجَ) جلْدَه (فانْسَحَجَ) أى قَشَرَه فانقشر وبابه قَطَع . وبوَجْهِه (سَحْج) بوزن فَلْس أى قَشْر

* س ح ح — (سَحَّ) المَاءَ صَبَّه وسَحَّ المَاءُ بنَفْسِه سَال من فَوْقُ وكذا المَطَر والدَّمع وبابهما رَدّ

* س ح ر — (السُّحْر) بالضم الرِّئَة والجمع (أسحار) كبُرْد وأبْراد وكذا (السَّحْر) بالفتح وجمعه (سُحُور) كفَلْس وفُلُوس . وقد يُحَرَّك لمكان حرف الحلْق فيقال (سَحْر) و (سَحَر) كنَهْر ونَهَر . و (السَّحَر) قُبَيْل الصُّبْح تقول لَقيتُه سَحَرًا إذا أردتَ به سَحَرَ لَيْلَتِك لم تَصْرفه لأنه مَعْدُولٌ عن الألف واللام وهو معْرِفة وقد غَلَبَ عليه التَّعْرِيفُ من غير إضافة ولا ألف ولام . وإن أردت به نَكِرَةً صَرَفْتَه قال الله تعالى : « إلّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بسَحَرٍ » و (السُّحْرة) بالضم السَّحَر الأعْلَى تقول أتيْتُه بسَحَرٍ وبسُحْرة . و (أَسْحَرْنا) سِرْنا وقتَ السَّحَر . وأَسْحَرْنا صِرْنا فى السَّحَر . و (اسْتَحَر) الدِّيكُ صاحَ فى السَّحَر . و (السَّحُور) بالفتح ما (يُتَسَحَّر) به . و (السِّحْر) . الأُخْذَةُ وكل ما لَطُفَ مَأْخَذُه ودَقّ فهو سِحْر . وقد (سَحَرَه) يَسْحَرُه بالفتح (سِحْرا) بالكسر . و (السَاحِرُ) العالِم . و (سَحَره) أيضا خَدَعه وكذا إذا عَلَّله و (سَحَّره تَسْحيرا) مثله . وقوله تعالى :

« إنما أنت من المُسَحَّرين » قيل المُسَحَّر) المخلوق ذا (سَحْرٍ) أى رِئَةٍ وقيل المُعَلَّل

* س ح ق — (سَحَقَ) الشىءَ (فانْسَحَقَ) أى سَهَكَه وبابه قَطَع . و(السَّحْق) أيضا الثَّوبُ البالى . و(السُّحْق) بالضم البُعْد يقال سُحْقًا لَهُ . و(السُّحُق) بضمتين مثلُه وقد (سَحُقَ) الشىءُ بالضم (سُحقا) بوزن بُعْد فهو (سَحِيق) أى بَعِيدٌ و(أَسْحَقَه) الله أَبعَده . و(أَسْحَقَ) الثَّوبُ أَخلَقَ وبَلِيَ . و(إسْحَاقُ) اسمُ رَجُلٍ فإن أردتَ به الاسم الأعْجَمىَّ لم تَصرفه فى المعرفة لأنَّه غُيِّر عن جِهَتِه فوَقَع فى كلام العرب غيرَ معروف المَذهب . وإن أردتَ المصدَر منْ قولك أَسْحَقَه السَّفَرُ إسْحَاقًا أى أبْعَدَه صَرَفْتَه لأنَّه لم يَتغيَّر . و(السِّمْحَاق) قشْرةٌ رَقيقةٌ فَوْقَ عَظْم الرَّأس وبها سُمِّيَت الشَّجَّة إذا بَلَغَتْ إليها سِمْحَاقًا

* س ح ل — (السَّحْل) الثَّوب الأبيَض من الكُرْسُف من ثياب اليَمَن . وكُفِّن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب (سَحُوليَّة) كُرْسُف . ويقال (سَحُول) موضع باليَمَن وهى تُنْسَبُ إليه . و(السُّحَالة) بالضم ما سَقَط من الذَّهَب والفِضَّة ونحوهما كالبُرَادة . و(السَّاحِلُ) شاطئ البَحْر قال ابن دُرَيْد : هو مَقْلوب وإنما الماءُ سَحَله أى قَشَره وكَشَطَه

* س ح م — (السُّحْمَة) السَّوَاد و(الأَسْحَمُ) الأَسْوَد

* س ح ن — (السَّحَنة) بفتحتين الهَيْئة وقد تُسَكَّن

* س ح ا — (المِسْحَاة) كالمِجْرَفة إلا أنَّها من حديد

* س خ ت — (السُّخْت) بسكون الخاء الشَّديد وهو معروف فى كلام العرب وهم رُبَّما استعملُوا بعضَ كلام العَجَم باتفاق وَقَع بين اللغتين كما قالوا للمِسْح بوزن المِلْح بَلَاسٌ وللصَّحْراء دَشْت

* س خ ر — (سَخِرَ) منه من باب طرب و(سُخُرًا) بضمتين و(مَسْخَرًا) بوزن مَذْهَب . وحكى أبو زيد (سُخْرًا) به وهو أردأ اللغتين . وقال الأخفش : سَخِرَ منه وبه وضَحِكَ منه وبه وهَزِئَ منه وبه كُلٌّ يقال والاسمُ (السُّخْرِيَّة) بوزن العُشْرِيَّة و(السُّخْرِيّ) بضم السين وكسرها وقرئ بهما قوله تعالى : «لِيَتَّخِذَ بعضُهم بعضًا سُخْرِيًّا» . و(سَخَّرَه) (تسخيرا) كَلَّفه عَمَلًا بلا أجرة وكذا (تَسَخَّرَه) . و(التَّسْخِيرُ) أيضا التذليل . ورجلٌ (سُخْرَةٌ) كسُفْرة يُسْخَر منه و(سُخَرَةٌ) كهُمَزَة يَسْخَر من الناس

* س خ ط — (السَّخَط) بفتحتين و(السُّخْط) بوزن القُفْل ضدُّ الرِّضا وقد (سَخِطَ) أي غضب وبابه طَرِب فهو (سَاخِطٌ) و(أَسْخَطَه) أغضبه و(تَسَخَّطَ) عَطَاءَه استقلّه

* س خ ف — (السُّخْف) بوزن القُفْل رِقَّة العقل وبابه طَرِب فهو (سَخِيف)

* س خ ل — يقال (السَّخْلَة) لِوَلَد الغَنَم من الضَّأْن والمَعْز ساعةَ وَضْعِه ذَكَرًا كان أو أنثى وجَمْعه (سَخْل) بوزن فَلْس و(سِخَال) بالكسر

* س خ م — (السُّخْمَةُ) السَّوَاد و(الأَسْخَم) الأَسْوَد و(السُّخَام) بالضم سَوَاد القِدْر . و(سَخَّمَ) اللهُ وَجْهَه (تسخيما) أي سَوَّده

* س خ ن — (السُّخْن) الحَارّ وقد (سَخَن) يَسْخُن بالضم (سُخُونة) و(سَخُنَ) أيضا من باب سَهُل . و(تَسْخِين) الماء و(إسْخَانه) بمعنًى . وماءٌ (مُسَخَّن) و(سَخِين) وأنشد ابن الأعرابي :

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما المَاءُ خالَطَها سَخِينَا

قال : وقَوْل من قال : جُدْنا بأموالنا ليس بشيء * قلت : قد ذكر رحمه الله في — س خ ى — ضِدَّ هذا . وماءٌ (سُخَاخِين) على فُعَاعِيل بالضم وليس في كلام

العرب غيره . ويومٌ (سُخْنٌ) و(ساخِن) و(سُخْنانٌ) أى حارّ وليلةٌ (سُخْنة) و(سُخْنانة). و(سُخْنَة) العَيْن ضدُّ قُرَّتها وقد (سَخِنَتْ) عينُه تسْخَن مثل طَرِب يطْرَب (سُخْنة) فهو (سَخِينُ) العَين و(أسْخَنَ) الله عينَه أى أبكاه . و(التَّساخين) الخِفَاف . وفى الحديث « أنه عليه السلام أمَرَهم أنْ يمْسَحُوا على المَشَاوِذ والتَّساخِين » ولا واحدَ لها مثل التَّعاشيب * قلت : التَّعاشيب العُشْب المُتفرِّق

* س خ ا — (السَّخاء) الجُود وقد (سَخَا) يسْخُو و(سَخِيَ) بالكسر (سَخاءً) فيهما . قال عَمْرو بن كُلْثوم :

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما المَاءُ خالَطَها سَخِينا

أى جُدْنا بأمْوالنا . وقولُ مَن قال سَخِينا من السُّخُونة نُصِبَ على الحال ليس بشَيْء * قلت : قد ذكر رحمه الله تعالى فى — س خ ن — ضدّ هذا . و(سَخُوَ) الرجل من باب ظَرُف صار (سَخِيًّا) وفلان (يَتَسَخَّى) على أصحابه أى يتكلَّف السَّخاء

* س د د — (التَّسْديد) التَّوفيق (للسَّداد) بالفتح وهو الصَّواب والقَصْد من القول والعَمَل . و(المُسَدَّد) الذى يَعْمَل بالسَّداد والقَصْد وهو أيضا المُقَوَّم . و(سَدَّد) رُمْحَه (تسديدا) ضدّ عَرَّضه و(سَدَّ) قولُه يَسِدُّ بالكسر (سَدادًا) بالفتح صار سَدِيدا وأمْرٌ (سَدِيدٌ) و(أسَدُّ) أى قاصدٌ . و(اسْتَدَّ) الشَّيْءُ اسْتَقام . قال الشاعر :

أُعَلِّمُه الرِّمايةَ كُلَّ يوم
فلمّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَمَانِي

قال الأصمعى : اشتدّ بالشين المعجمة ليس بشَيْء . و(السَّدَد) بفتحتين الاستقامة والصَّواب مثلُ (السَّداد) بالفتح . و(سِدَاد) القارُورة والثَّغْر[1] : موضع المَخَافة بالكسر لاغير . ومنه قوله :

* لِيَوْم كَرِيهةٍ وسِدَاد ثَغْر *

(١) ليست فى عبارة الصحاح وهو تفسير للثغر فتنبه .

وهو سَدُّه بالخَيل والرِّجال. وأما قولُهم: فيه (سِدَاد) منْ عَوَز وَسَدَادٌ من عَيْش أى ماتُسَدُّ به الخَلَّة فيكسر ويفتح والكسر أفصح. و(سَدّ) الثُّلْمةَ ونحوها من باب رَدّ أى أصْلَحَها وأوْثقها. و(السُّدُّ) بالفتح والضم الجَبَل والحاجز * قلت: وفى الدِّيوان وقال بعضهم: السُّدّ بالضم ماكان من خَلْق الله وبالفتح ماكان من عَمَل بنى آدم. و(انْسَدَّتْ) عيونُ الخُرَز و(انْسَدّت) بمعنًى. و(السُّدّة) بالضم باب الدّار. وفى الحديث «الشُّعْث الرُّءُوس الّذين لاتُفْتَح لهم (السُّدَد)»

* س د ر — (السِّدْر) شَجَر النَّبق الواحدة (سِدْرَةٌ) والجمع (سِدْرات) بسكون الدال و(سِدَرات) بفتح الدال وكسرها و(سِدَر) بفتح الدال. و(السَّدِير) نَهر وقيل قَصر. و(السَّادِر) المُتَحيّر وهو أيضا الذى لايَهْتَمّ ولا يُبالى ماصَنَع. وقول على رضى الله تعالى عنه:

* أَكِيلُكُم بالسَّيف كَيْلَ (السَّنْدَره) *

قيل هو مِكْيال ضَخْم

* س د س — (سُدُس) الشئ بسكون الدال وضمّها جزءٌ من ستة وبعضهم يقول للسُّدُس (سَدِيسٌ) كما يقال للعُشْر عَشِير. و(أسْدَس) القومُ صاروا ستة. و(سَدَس) القومَ من باب نَصَر أخَذ سُدُس أموالِهم و(سَدَسَهُم) من باب ضَرَب إذا كان (سَادِسَهم). و(السُّنْدُس) البُزْيُونُ

* س د ل — (سَدَل) ثَوْبَه أرْخاه وبابه نَصَر وشَعْرٌ (مُنْسَدِل)

* س د م — (السَّدَم) بفتحتين النَّدَم والحُزْنُ وبابه طَرِب ورجُل (سَادِمٌ) نَادِمٌ و(سَدْمانُ) نَدْمان وقيل هو إتْباع

* س د ن — (السَّادِن) خادم الكَعْبة وبَيْتِ الأصنام والجمع (السَّدَنة) وقد (سَدَنَ) من باب نَصَر وكَتَب

* س د ى — (السَّدَى) بفتح السين ضِدّ الُّلحْمة و(السَّدَاة) مثْلُه تقول منه

(اسْدَى) الثَّوبَ. و (السُّدَى) بالضم المُهْمَل يقـال إبِلٌ سُـدًى أى مهمَلة وبعضهم يقول (سَدًى) بالفتح. و (أَسْدَاها) أَهْمَلها. و (السَّادِى) السادس بابدال السين ياء

* س ر ب — (السَّارِب) الذَّاهِب على وجهه فى الأرض ومنـه قوله تعالى: «وسَارِبٌ بالنَّهار» أى ظاهِرٌ وبابه دَخَل. و (السِّرْب) بالكسر النَّفْس يقـال فلان آمِنٌ فى سِرْبه أى فى نَفْسه وهو أيضا القَطيع من القَطَا والظِّبَاء والوَحْش والخَيل والحُمُر والنِّسَـاء. و (السَّرَب) بفتحتين بَيت فى الأرض. و (انْسَرَب) الحيَوان و (تَسَرَّب) دَخَل فيه * قلت: ومنه قوله تعـالى: «فاتَّخَذَ سَبِيلَه فى البَحْر سَرَباً» و (السَّراب) الذى تراه نِصْـفَ النَّهـار كأنَّه ماء

* س ر ب ل — (السِّرْبال) القميص و (سَرْبَلَه فَتَسَرْبَلَ) أى أَلْبَسَه السِّرْبالَ

* س ر ج — (السَّرْج) معروف وقد (أَسْرَجْتُ) الدَّابةَ. و (السِّرَاج) معروف. و (المَسْرَجة) بوزن المَتْرَبة التى فيها الفَتِيلة والدُّهْن

* س ر ج ن — (السِّرْجِين) بالكسر معرَّب لأنه ليس فى الكلام فَعْلِيل بالفتح ويقال سِرْقِين أيضا

* س ر ح — (السَّرْح) بوزن الشَّرْح المـالُ السائم و (سَرَح) المـاشيةَ من باب قَطَع و (سَرَحَتْ) بنفسها من باب خَضَع. تقول سَرَحَتْ بالغَداة ورَاحَتْ بالعَشِيِّ. يقال مالَه (سارِحة) ولا رائحة أى شىءٌ. و (تَسرِيح) المَرْأَة تَطْلِيقُها والاسم (السَّراح) بالفتح. و (تَسْرِيح) الشَّعْر إرْسالُه وحَلُّه قَبْلَ المَشْط. و (السَّرْحُ) أيضا شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالٌ الواحدة (سَرْحة). و (السِّرْحانُ) بالكسر الذِّئب وجمعه (سَرَاحِينُ) والأُنثى (سِرْحانة)

* س ر د — دِرْعٌ (مَسْـرُودَة) و (مُسَرَّدة) بالتشديد: فقيل سَرْدُها نَسْجُها

وهو تداخل الحَلَق بعضها فى بعض. وقيل (السَّرْدُ) الثَّقْب و (المَسْرُودة) المثقوبة . وفلان (يَسْرُد) الحديث إذا كان جيّد السِّياق له . و (سَرَد) الصَّومَ تابعَه . وقولهم فى الأشهر الحُرُم: ثلاثةٌ (سَرْدٌ) أى متتابعة وهى ذو القَعْدة وذو الحِجة والمحرّم وواحدٌ فَرْدٌ وهو رَجب . و (سَرْدُ) الدِّرع والحديثِ والصَّومِ كلُّه من باب نَصر

* س ر د ق — (السُّرادِق) واحدُ (السُّرادِقات) التى تُمَدُّ فوق صَحْن الدار وكلُّ بيت من كُرْسُف أى قُطن فهو (سُرادق) يقال بيتٌ (مُسَرْدَق)

* س ر ر — (السِّرّ) الذى يُكتَم وجمعه (أسرار) . و (السَّريرة) مثله وجمعها (سَرائر) . و (السُّرّ) بالضم ماتقطَعه القابلةُ من (سُرّة) الصبى تقول عَرَفْتُ ذلك قبل أن يُقْطَع (سُرّك) ولا تقل سُرَّتك لأنّ (السُّرّة) لا تُقْطَع وإنما هى الموضع الذى قطع منه السُّر . و (السَّرَر) بفتح السين وكسرها لغة فى السُّرّ يقال قُطِع (سَرَر) الصّبى و (سِرَره) وجمعه (أسِرّة) وجمع (السُّرّة سُرَر) وسُرّات . و (سَرّ) الصبىَّ قَطَع سَرَرَه وبابه ردّ . وأما قول أبى ذُؤَيب :

بآية ما وقفَتْ والرِّكا
بُ بين الحَجُون وبين (السَّرَر)

فإنما عَنَى به المَوْضعَ الذى سُرّ فيه الأنبياءُ عليهم السلام وهو على أربعة أميال من مكّة . وفى بعض الحديث أنه بالمأزِمَيْن من مِنًى كانت فيه دَوْحة قال ابن عمر رضى الله تعالى عنه : سُرَّ تحتَها سبعون نَبِيًّا أى قُطعت سُرَرُهم . و (السُّرِّيّة) الأَمَةُ التى بَوَّأتَها بيتًا وهى فُعْلِيّة منسوبة إلى السِّرّ وهو الإخفاء لأنّ الإنسان كثيرا ما يُسِرُّها ويَسْتُرها عن حُرّته . وإنما ضُمّت سينُه لأنّ الأبنية قد تُغَيَّر فى النَّسب خاصّة كما قالوا فى النسبة إلى الدَّهر دُهْرِىّ وإلى الأرض السَّهْلة سُهلِىّ بضم

أوّلها والجمع (السَّرارِىّ) . وقال الأخفش: هى مُشْتقّة من السُّرور لأنه يُسَرُّ بها يقال (تَسَرَّرَ) جارِيةً و(تَسَرَّى) أيضا كما قالوا تَظَنَّنَ وتَظَنَّى . و(السُّرور) ضِدُّ الحُزْن وقد (سَرّه) يَسُرُّه بالضم (سُرُورا) و(مَسَرَّةً) أيضا كَمَبَرّة . و(سُرَّ) الرَّجلُ على مالم يُسَمَّ فاعله فهو (مَسْرُور) . وجمعُ (السَّرِير أَسِرّة) و(سُرُر) بضم الراء وبعضهم يفتحها آستثقالا لاجتماع الضَّمتين مع التضعيف . وكذا ماأشبهه من الجموع نحو ذَليل وذُلُل . وقد يُعبَّر بالسَّرير عن المُلْك والنِّعمة . و(سَرَرُ) الشَّهر بفتحتين آخر ليلة منه وكذا (سِرارُه) بفتح السين وكسرها وهو مشتقّ من قولهم : (آسْتَسَرّ) القَمَرُ أى خَفِى لَيلةَ (السِّرار) فربَّما كان ليلة وربّما كان ليلتين . و(السِّرَر) كالعِنَب بالكسر ماعلى الكَمْأة من القُشور والطِّين وجمعه (أسرار) . و(السِّرَر) أيضا واحدُ (أسرار) الكَفِّ والجبهة وهى خطوطُهما وجمع الجمع (أسارِيرُ) . وفى الحديث « تَبْرُق أَسَارِير وَجْهه » و(السِّرار) بالكسر لغة فى السِّرر وجمعه (أَسِرّة) كحِمار وأَحْمِرة . و(سَرّه) طَعَنه فى سُرّته . و(السَّرّاء) الرَّخاء وهو ضِدّ الضَّرّاء . و(أَسَرَّ) الشَّىْءَ كَتَمه وأَعْلَنَه وفُسِّر بهما قوله تعالى : « وأَسَرُّوا النَّدامةَ » وأَسَرَّ إليه حَديثًا أى أَفْضَى إليه به . وأَسَرَّ إليه المَوَدَّة وبالمودّة . و(سارّه) فى أُذُنه (مُسارَّةً) و(سِرارا) بالكسر و(تَسارُّوا) تَناجَوْا

* سُرِّيَّة — فى س ر ر وفى س ر ا

* س ر ط — (سَرِطَ) الشَّىْءَ بَلِعَه وبابه فَهِم و(آسْتَرَطه) آبْتَلَعه . وفى المَثَل: لاتكن حُلْوًا فتُسْتَرَط ولا مُرًّا فتُعْقَ . أى تُرْمى من الفَم للمَرارة . وقولهم: الأَخْذُ (سُرَّيْطَى) والقَضاءُ ضُرَّيْطَى . أى يَسْتَرِط ما يَأْخُذ من الدَّيْن فإذا تَقاضاه صَاحِبُه أَضْرَطَ به . وحُكِى الأَخْذ (سُرَّيْط) والقَضاء ضُرَّيْط . و(السِّرِطْراط) الفالُوذ . و(السِّراط)

لغــة فى الصراط . و (السرطان) من خَلْق المـاء

* س ر ع — (السُّرْعة) ضـدُّ البُطْء تقول منــه (سَرُع) بالضم (سِرَعا) بوزن عِنَب فهو (سَرِيعٌ) وعجِبت مِن (سُرْعته) ومن (سِرَعه) . و(أسْرَع) فى السَّيْر وهو فى الاصــل مُتَعَدّ . و (المُسَارَعة) الى الشَّىْء المُبَادَرة إليه . و(تَسَرَّع) الى الشَّر و(سَارَعُوا) إلى كذا و(تَسَارَعُوا) إليه بمعنًى

* س ر ف — (السَّرَف) بفتحتــين ضـدّ القَصْد . والسَّرَف أيضا الضَّرَاوَة . وفى الحديث « إن لِلَّحْم سَرَفا كسَرَف الخَمْر» . وقيــل هو من الإِسْرَاف . و (الإِسْرَاف) فى النَّفَقة التَّبْــذِيرُ . و (إِسْرَافِيل) آسمٌ أعْجَمى كأنَّهُ مُضاف الى إيل . و(إسْرَافِين) لغة فيه كما قالوا جبْرِين وإسْماعين وإسْراءين

* س ر ق — (سَرَق) منه مالًا يَسْرِق بالكسر (سَرَقًا) بفتحتين والاسم (السَّرِق) و (السَّرِقة) بكسر الراء فيهما وربمـا قالوا (سَرَقَه) مالًا . و (سَرَّقه تَسْرِيقا) نَسَبه الى السَّرِقة . وقرئ « إنّ آبْنَكَ (سُرِّق) » و (آسْتَرَق) السمْعَ أى سَمِــع مُسْتَخْفيا . ويقال هو (يُسَارِق) النَّظَر إليه إذا آهْتَبَل غَفْلَتَه لِيَنْظُر إليه

* س ر م د — (السَّرْمَدُ) الدّائِم

* س ر و ل — (السَّرَاوِيل) معروف يذكَّر ويؤنث والجمــع (السَّرَاوِيلات) . قال سِــيبَوَيْهِ : (سَرَاويل) واحدَةٌ وهى أعجمية أعربت فأشبهَت مِن كلامهم مالا يَنْصَرف فى مَعْــرفة ولا نَكرة فهى مصروفة فى النَّكرة . قال : وإن سَمَّيت بها رجلا لم تَصْرِفْها وكذا إن حَقَّرتَها آسم رجل لأنها مؤنثة على أكثَر من ثلاثة أحرف نحو عَنَاق . ومن النَّحْوِيين من لا يصرفه أيضا فى النَّكرة ويزعم أنه جَمْــعُ (سِرْوال) و (سِرْوَالة) ويُنْشد :

* عليه منَ اللُّؤم سِرْوَالَةٌ *

ويَحْتَجّ فى تَرْك صَرْفه بقول آبن مُقْبِل :

* فَتًى فَارِسِيٌّ فى سَرَاوِيلَ رَامِحُ *
والعَمَلُ على القول الأوّل والثانى أقوى . و (سَرْوَله) أَلْبَسَه السَّرَاوِيلَ (فَتَسَرْوَلَ) . وحَمَامَةٌ (مُسَرْوَلَة) فى رِجْلَيها رِيشٌ .

* س ر ا — (السَّرْوُ) شَجَرٌ الواحدة (سَرْوة) . و (السَّرْوُ) أيضا سَخَاء فى مُرُوءة . وقد (سَرَا) يَسْرُو و (سَرِىَ) بالكسر (سَرْوا) فيهما و (سَرُوَ) من باب ظَرُف أى صَارَ (سَرِيًّا) وجمع السَّرِىّ (سَرَاة) وهو جَمْعٌ عَزِيزٌ أَنْ يُجْمَع فَعِيل على فَعَلَة ولا يُعْرف غيره . و (تَسَرَّى) تَكَلَّف السَّرْوَ . وتَسَرَّى الجارية أيضا من السُّرِّيَّة . قال يعقوبُ : أصله تَسَرَّر من السُّرُور فأبدلوا من إحدى الرَّاءات ياء كما قالوا تَقَضَّى من تَقَضَّضَ . و (السَّرِىّ) أيضا نَهْرٌ صغير كالجَدْوَل . و (السَّرِيّة) قطعة من الجَيْش يقال خَيْرُ (السَّرَايا) أَرْبَعمِائَة رَجُل . و (انْسَرَى) عنه الهَمُّ انكَشَفَ و (سُرِّىَ) عنه مثلُه . و (سَرَاةُ) كُلّ شَىْء أَعْلَاه . وسَرَاة الفَرَس أَعْلَى ظَهْره ووَسَطه والجَمْع (سَرَوَات) . وفى الحديث «ليس للنِّسَاء سَرَوَاتُ الطَّرِيق» أى ظَهْرُه ووَسَطُه ولكنَّهن يَمْشِينَ فى الجَوَانِب . و (السَّارِيَةُ) الأُسْطُوَانة . والسارِية السَّحَابة التى تَأْتِى لَيْلًا . و (سَرَى) يَسْرِى بالكسر (سُرًى) بالضم و (مَسْرًى) بالفتح و (أَسْرَى) أى سارَ ليلا وبالألف لغة أهل الحجاز وجاء القرآنُ بهما جميعا * قلت : يريد قولَه تعالى : «سُبْحَانَ الذى أَسْرَى بعَبْدِه» وقوله تعالى : «واللَّيْلِ إذا يَسْرِ» . ويقال (سَرَيْنَا سَرْيَةً) واحدة والأسم (السُّرْيَة) بالضم و (السُّرَى) أيضا . و (أَسْرَاه) و (أَسْرَى) به مِثْلُ أَخَذَ الخِطَامَ وأَخَذ بالخِطام . وإنما قال الله تعالى: «سُبْحَانَ الذى أَسْرَى بعَبْدِه لَيْلًا» وإن كان السُّرَى لايكون إلا بالليل تأكيدا كقولهم: (سِرْت) أَمْسِ نَهَارًا والبَارِحَةَ ليلا . و (السِّرَايَة) بالكسر سُرَى اللَّيْل وهو مصدر قليل

النَّظير . و(إسْرَاءِيل) آسم قِيلَ هو مضاف إلى إيل . قال الأَخْفَش : هو يُهمَز ولا يُهْمَز . قال : ويقال إسْرَاءِين بالنون كما قالوا جِبْرِين وإسْمَاعِين

* س ط ح — (سَطْحُ) كُلِّ شيء أَعْلَاه . و(سَطَحَ) اللهُ الأَرْضَ بَسَطَها من باب قَطَع . و(تَسْطِيحُ) القَبْر ضد تَسْنِيمه . و(السَّطِيح) و(السَّطِيحة) بكسر الطَّاء فيهما المَزَادة . و(المِسْطَح) بفتح الميم وكسرها المَوْضع الذى يُبْسَط فيه التَّمْرُ ويُجَفَّف

* س ط ر — (السَّطْر) الصَّف مِنَ الشَّيْء يقال بَنَى سَطْرا وغَرَس سَطْرا . و(السَّطْر) أيضا الخَطّ والكتابة وهو فى الأصل مصدر وبابه نَصَر و(سَطَرًا)(١) أيضا بفتحتين والجَمْع (أَسْطار) كَسَبَب وأَسْباب وجَمْعُ الجَمْع (أَسَاطِير) . وجَمْع السَّطْر (أَسْطُر) و(سُطُور) كأَفْلُس وفُلُوس . و(الأَسَاطِير) الأَبَاطِيل الواحد (أُسْطُورة) بالضمّ و(إِسْطَارة) بالكسر . و(اسْتَطَرَ) كَتَب مثل سَطَر . و(المُسَيْطر) والمُصَيْطر المُسَلَّط على الشَّيْء لِيُشْرِف عليه ويَتَعهَّد أَحْوَاله ويَكْتُب عَمَله قال الله تعالى : « لَسْتَ عَلَيهم بِمُسَيْطِرٍ » و(المِسْطَار) بالكسر ضَرْبٌ من الشَّراب فيه حُمُوضة

* س ط ع — (سَطَع) الغُبَار والرَّائحة والصُّبْح آرْتَفَع وبابه خَضَع

* س ط ل — (السَّطْل) معروف و(السَّيْطَل) مثْلُه

* س ط م — (السِّطَام) حَدّ السَّيْف . وفى الحديث « العَرَبُ سِطَامُ النَّاس » أى حَدُّهُم

* س ط ن — (الأُسْطُوَانة) معروفة

* س ط ا — (السَّطْو) القَهْر بالبَطْش وقد (سَطَا) به من باب عَدَا . و(السَّطْوة) المَرة الواحدة والجَمْع سَطَوات

(١) لعله والسطر أيضا بفتحتين أى أن السطر والسطر يطلقان على الخط الخ انظر الصحاح .

* س ع ت ر — (السَّعْتَرُ) نَبْت وبعضُهم يكتُبُه بالصَّاد فى كُتُب الطِّبّ لئَلَّا يَلْتبس بالشَّعير

* س ع د — (السَّعْد) اليُمْن تقول (سَعَدَ) يومنا من باب خَضَع . و(السُّعُودة) ضدّ النُّحُوسة . و(اسْتَسْعَدَ) برؤْيَة فلان عَدَّه سَعيدا . و(السَّعادة) ضدّ الشَّقاوة تقول منه (سَعِدَ) الرجلُ من باب سَلِم فهو (سَعيد) و(سُعِدَ) بضم السين فهو (مَسْعُود) . وقرأ الكسَائى : « وأمّا الَّذِينَ سُعِدُوا » بضم السين . و(أسْعَدَه) اللهُ فهو (مَسْعود) ولا يقال مُسْعَد . و(الإسْعَاد) الإعانة و(المُسَاعَدَة) المُعَاوَنة . وقولُهم : لَبَّيْك و(سَعْدَيْكَ) أى إسْعَادًا لك بعدَ إسْعاد . و(السَّعْدانُ) بوزن المَرْجَان نَبْتٌ وهو من أفضَل مَرْعَى الإبِل . وفى المثل : مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان. و(سَاعِدَا) الإنْسان عَضُدَاه وساعِدَا الطير جناحَاه

* س ع ر — (سَعَر) النارَ والحَرْب هَيَّجها وألْهَبَها وبابه قَطَع . وقُرِئَ : « وإذَا الجَحِيم سُعِرَتْ » و(سُعِّرَت) مُخَفَّفًا ومُشَدَّدا والتّشديد للمبالغة . و(اسْتَعَرَت) النّار و(تَسَعَّرَت) تَوَقَّدَتْ . و(السَّعِير) النارُ . وقوله تعالى : « إنَّ المُجْرِمِين فى ضَلَالٍ وسُعُر » قال الفَرّاء : فى عَنَاء وعَذَاب . و(السُّعر) أيضا الجُنُون . وقوله تعالى : « وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » قال الأَخْفَشُ : هو مِثْل دَهِين وصَرِيع لأنّك تقول (سُعِرَتْ) فهى (مَسْعُورة) . و(السِّعْر) واحد (أسْعَار) الطَّعَام . و(التَّسْعِير) تقدير السِّعْر

* س ع ط — (السَّعُوط) بالفتح الدَّوَاء يُصَبّ فى الأنْف وقد (أسْعَطَه فاسْتَعَطَ) هو بنَفْسه . و(المُسْعُط) بضم الميم والعين الإنَاء الذى يُجْعَل فيه السَّعُوط . وهو أحَدُ ماجاء بالضم مما يُعْتَمَل به

* س ع ف — (السَّعَفة) بفتحتين غصن النَّخْل والجمع (سَعَف) . و(أسْعَفَه) بحاجته قضاها له . و(المُسَاعَفَة) المُؤاتاة والمُساعَدة

* س ع ل — (سَعَل) يَسْعُل بالضم (سُعَالا) . و(السِّعْلاة) أخْبَث الغِيلَانِ وكذا (السِّعْلاء) يُمَدّ ويُقْصَر والجمع (السَّعَالَى)

* سعة — فى وس ع

* س ع ى — (سَعَى) يَسْعَى (سَعْيًا) أى عَدَا . وكذا إذا عَمِل وكَسَب . وكُلُّ من وَلِىَ شيئًا على قومٍ فهو (سَاعٍ) عليهم . وأكْثَرُ ما يُقال ذلك فى (سُعَاة) الصَّدَقة يقال (سَعَى) عليها أى عَمِلَ عليها وهُم (السُّعَاة) . و(المَسْعَاة) واحدَةُ المَسَاعِى فى الكَرَم والجُود . و(سَعَى) به إلى الوالى (سِعَايَةً) وَشَى به و(سَعَى) المُكَاتَبُ فى عتق رَقَبته (سِعَايَةً) أيضا و(اسْتَسْعَيْتُ) العبدَ فى قيمته

* س غ ب — (السَّغَب) الجُوعُ وبابه طَرِب فهو (ساغب) و(سَغْبَانُ) وامْرَأةٌ (سَغْبَى) . و(المَسْغَبَة) المَجَاعة

* س ف ح — (سَفْحُ) الجَبَل بوزن فَلْس أسْفَلُه . وسَفَحَ الماءَ هَرَاقَه و(سَفَحَ) دَمَه سَفَكَه وبابهما قَطَع ورَجُلٌ (سَفَّاحٌ)

* س ف د — (السَّفُّود) بوَزْن التَّنُّور الحَدِيدة التى يُشْوَى بها اللَّحْمُ

* س ف ر — (السَّفَر) قَطْعُ المَسَافة والجمع (أسْفار) . و(السَّفَرة) الكَتَبَة قال الله تعالى : « بأيْدِى سَفَرَةٍ » . قال الأخْفش : واحدُهُم (سَافِرٌ) مثل كَافِر وكَفَرة . و(السِّفْر) بالكسر الكِتَاب والجَمْع (أسْفار) قال اللهُ تعالى : « كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أسْفارا » و(السُّفْرَة) بالضم طَعَام يُتَّخَذُ للمُسَافِر . ومنه سُمِّيَت السُّفْرة . و(المِسْفَرَة) بالكسر المِكْنسة . و(السَّفِير) الرسول المصلحُ بين القوم

والجمع (سُفَرَاءُ) كفَقيه وفُقَهاء و (سَفَر) بَيْنَ القوم يَسْفِر بكسر الفاء (سِفَارَةً) بالكسر أى أصْلَح . و (سَفَر) الكتاب كَتَبَه . و (سَفَرَت) المَرْأةُ كَشَفَتْ عن وجْهها فَهِى (سَافِر) . و (سَفَر) البَيْتَ كَنَسَه وباب الثلاثة ضَرَب . وسَفَر خَرج إلى السَّفَر وبابُه جَلَس فهو (سافِر) . وقَوْمٌ (سَفْرٌ) كصَاحِب وصَحْب و (سُفَّار) كرَاكِب ورُكَّاب . و (السَّافِرة) المُسَافرون و (سافَر مُسافَرة) و (سِفَارًا) . و (أسْفَرَ) الصُّبْحُ أضاء . وفى الحديث « أسْفِرُوا بالفَجْر فإنه أعْظَمُ للأَجْر » أى صَلُّوا صَلاَةَ الفَجْر مُسْفِرِين وقيل طَوِّلوها إلى الإسفار . و (أسْفَر) وجْهُه حُسْنًا أشْرَق

* س ف رج ل — (السَّفَرْجَلُ) معروف والجمع (سَفَارِج)

* س ف ط — (السَّفَط) واحد (الأَسْفاط) . و (الإسْفَنْط) ضَرْبٌ من الأَشْرِبة فارسىّ معرّب قال الأصمعىّ : هو بالرُّومِيَّة

* س ف ع — (سَفَعَ) بنَاصِيَتِه أى أخَذ . ومنه قولُه تعالى : « لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَة » و (سَفَعَتْه) النارُ والسَّمُوم إذا لَفَحَتْه لَفْحًا يسيرا فغَيَّرت لَوْنَ البَشَرة وبابهما قَطَع

* س ف ف — (سَفَّ) الدَّوَاءَ يَسَفُّه بالفتح (سَفًّا) و (اسْتَفَّه) أيضا إذا أخَذَه غيرَ مَلْتُوت وكذا السَّوِيق . وكلُّ دواء يُؤخَذ غيرَ مَعْجُون فهو (سَفُوف) بفتح السين . و (سُفَّةٌ) من السَّوِيق بالضم أى حَبَّة وقُبْضَةٌ منه . و (أُسِفَّ) وَجْهُه النَّؤُورَ إذا ذُرَّ عليه . وفى الحديث « كأنَّما أُسِفَّ وجْهُه » أى تَغَيَّر كأنه ذُرَّ عليه شَىْءٌ غَيَّره . و (الإسفاف) شدّة النَّظَر وحِدَّته . وفى الحديث « أنّ الشَّعْبىَّ كَرِه أن يُسِفَّ الرجُل النَّظرَ إلى أمِّه وابْنَته وأخْتِه » . و (السَّفْسَاف) الرَّدِىءُ من كلِّ شىء والأَمْرُ

الحقير . وفى الحديث «إنّ الله تعالى يحبُّ مَعَالِيَ الأُمُور ويكْرَه سَفْسَافَها» ويُرْوَى ويُبْغِض

* س ف ق — (سَفَق) البابَ من باب ضرب و (أَسْفَقه) ردّه (فانْسَفَق) وثَوْبٌ (سَفِيقٌ) أى صَفِيق وقد (سَفُق) من باب ظَرُف . ورجُل (سَفِيق) الوَجْه أى وقِحٌ

* س ف ك — (سَفَك) الدّمَ والدّمعَ هَراقَه وبابه ضَرَب . و (السَّفَّاكُ) السَّفَّاح وهو القادِر على الكَلَامِ

* س ف ل — (السُّفْل) بضم السين وكسرها و (السُّفُول) بالضم و (السَّفَال) بالفتح و (السُّفالة) بالضم ضدّ العُلْو بضم العين وكسرها والعُلُوّ بالضم والتشديد والعَلَاء بالفتح والمدّ والعُلَاوَة بالضم . يقال : قَعَد بسُفَالة الريح وعُلَاوَتِها . والعُلَاوة حيثُ تَهُبّ والسُّفالة بإزاء ذلك . و (السَّافِل) ضدّ العالى وبابه دخَل . و (السَّفَالَة) بالفتح النَّذَالة وقد (سَفُل) من باب ظَرُف . و (السِّفْلَة) بكسر الفاء السُّقَّاط من النَّاس يقال هو من السِّفْلَة ولا تقُل هو سِفلة لأنها جمعٌ . والعامّة تقول : رَجُلٌ سَفِلَة من قوم سَفِل . وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سِفْلة الناس فينقُل كَسْرَة الفاءِ إلى السين

* س ف ن — (السَّفِينة) معروفة و (السَّفَّان) صَاحِبُها و (السَّفِين) جمع سفينة . قال ابن دُرَيْد : سَفِينة فَعِيلة بمعنى فاعِلة كأنَّها (تَسْفِنُ) الماءَ أى تَقْشِرُه

* س ف ه — (السَّفَه) ضدُّ الحِلْم وأصْلُه الخِفَّة والحَرَكة . و (تَسَفَّه) عليه إذا أَسْمَعه . و (سَفَّهه تَسْفِيها) نَسَبه إلى السَّفَه و (سافَهه مُسافَهة) يقال (سَفِيه) لايَجِدُ (مُسافِها) . وقولهم : (سَفِهَ) نَفْسَه وغَبِنَ رَأْيَه وبَطِرَ عَيْشَه وأَلِمَ بطْنَه ووَفِقَ أَمْرَه ورَشَدَ أَمْرَه كان الاصلُ سفِهت

نَفْسُ زيد ورَشِــدَ أمْرُه فلما حُوّل الفعلُ إلى الرَّجُل آنتَصَب ما بعدَه بوقوع الفعل عليــه لأنه صار فى معنَى (سَــفَّه) نَفْسَه بالتشديد . هذا قول البَصْريين والكِسَائى . ويُجوز عندهم تقديمُ هـذا المَنصوب كما يجوز غُلامَه ضَرَبَ زَيْدٌ . وقال الفَرَّاء : لَمَّــا حُوّل الفعْلُ منَ النَّفس إلى صَاحِبِها خرجَ ما بعــده مُفَسّرا لِيَدُلَّ على أن السَّفَه فيه . وكان حُكْمُه أن يكون سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسا لأنَّ المُفَسّر لا يكون إلاَّ نَكِرة ولكنه تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كنَصْب النكرة تشبيها بهـا ولا يجوز عنــده تقديمُــه لأنَّ المُفَسِّر لا يتقدّم . ومثْلُه قولُهم : ضِقْتُ به ذَرْعا وطِبْتُ به نَفْسًا والمعْــنَى ضاقَ ذَرْعى به وطابت نَفْسى به . و (سَفُه) الرجلُ صار (سَفِيها) وبابه ظَرُفَ و (سَــفَاهًا) أيضا بالفتح و (سَفِهَ) أيضا من باب طرب . فاذا قالوا سَفِهَ نفسَه وسَفِهَ رَأْيَهُ لم يقولوه إلا بالكسر لأن فَعُل لا يكون متعدّيا

* س ف ى — (ســفَت) الرِّيحُ التُّرابَ أذْرَتْه فهو (سَــفِىٌّ) كَصَفِىّ وبابه رَمَى . و (سُفيان) آسمُ رجُلٍ يُكْسَر ويُضَمُّ

* س ق ب — (السَّقَب) بفتحتين القُــرْب وبابه طَرِب . وفى الحــديث « الجارُ أحَقُّ بسَــقَبِه » ويُرْوى بالصاد المهملة والمعنى واحدٌ

* س ق ر — (سَقَرُ) آسم من أسماء النَّــار .

* س ق ط — (سَقَط) الشَّىْءُ من يده من باب دَخَل و (أسْــقَطه) هو . و (المَسْقَط) بوزن المَقْعَد السُّقُوط . وهذا الفعل (مَسْقَطَةٌ) للإنسان من أعْيُن الناس بوزن المَتْرَبة . و (المَسْقِط) بوزن المَجْلِس الموضع يقال هذا مَسْقِطُ رأْسِه أى حيثُ وُلِدَ . و (ساقَطه) أى أسقطه قال الخليل : يقال (سَقَط) الوَلَد من بَطْن أُمّه ولا يقال وَقَع . و (سُقِط) فى يده أى نَدِم ومنــه قوله تعالى : « ولَمَّــا سُقِطَ فى أيْديهم » .

قال الأخفش : وقرأ بعضهم سَقَط بفتحتين كأنه أضمر النَّدم . وجوَّز (أُسْقِط) في يَدَيْه . وقال أبو عمرو : لا يقال أُسْقِط بالألف على مالم يُسَمَّ فاعله . و (السَّاقط) و (السَّاقِطَة) اللَّئيم في حَسَبه ونَفْسه وقوم (سَقْطَى) بوزن مَرضَى و (سُقَّاط) مضموما مشدّدا . و (تَساقَط) على الشَّيْء أَلْقَى نَفْسَه عليه . و (السَّقْطة) بالفتح العَثْرة والزَّلَّة وكذا (السِّقاط) بالكسر . و (سَقْط) الرَّمْل مُنْقَطَعُه . وسَقْطُ الوَلَد ما يَسْقُط قبل تَمَامه . وسَقْطُ النار ما يَسْقُط منها عند القَدْح . وفي الكلمات الثلاث ثلاثُ لُغات : كَسْر السين وضَمُّها وفتحُها . قال الفَرَّاء : سَقْط النار يذكَّر ويؤنث . و (أَسْقَطَت) النَّاقةُ وغيرها أي أَلْقَت وَلَدَها . و (السَّقَط) بفتحتين رَدِيءُ المَتَاع . والسَّقَط أيضا الخَطَأ في الكتابة والحساب . يقال : (أَسْقَط) في كلامه وتكلَّم بكلام فما (سَقَطَ) بحَرْف وما (أَسْقَطَ) حَرْفًا عن يعقوب قال : وهو كما تقول دَخَل به وأَدْخَلَه وخَرج به وأَخرجه وعَلا به وأَعلاه . و (السَّقِيط) الثَّلْج والجَليد . و (تَسَقَّطَه) أي طَلَب سَقَطَه . و (السَّقَّاط) مفتوحا مشدَّدا الذي يبيع السَّقَط من المَتَاع . وفي الحديث «كان لا يَمُرُّ بسَقَّاط ولا صاحِبِ بِيعةٍ إلَّا سلَّم عليه» والبِيعة من البَيْع كالرِّكْبة والجِلْسة من الرُّكوب والجلُوس

* س ق ع — (السُّقْع) بوزن القُفْل لغة في الصُّقْع . وخطيبٌ (مِسْقَع) مثل مِصْقَع

* س ق ف — (السَّقْف) للبيت والجمع (سُقُوف) و (سُقُف) بضمتين عن الأخفش كرَهْن ورُهُن وقرئ : «سُقُفًا من فِضَّةٍ» . وقال الفَرَّاء : سُقُف إنما هو جمع (سَقِيف) مثل كَثِيب وكُثُب . وقد (سَقَف) البيتَ من باب نصر . و (السَّقْف) السَّماء .

و (السَّقَف) بفتحتين طُولٌ فى انحناء يقال رجُلٌ (أَسْقَفُ) بيِّن (السَّقَف) قال ابن السِّكِّيت : ومنه اشْتُقّ (أُسْقُفُّ) النَّصارى لأنه يَتخاشع وهو رئيس من رؤسائهم فى الدِّين

* س ق م — (السَّقام) المَرَض وكذا (السُّقْم) و (السَّقَم) مثل الحُزْن والحَزَن. وقد (سَقِم) من باب طَرِب فهو (سَقِيم) . و (المِسْقام) الكثير السَّقَم

* س ق ى — (السِّقاءُ) يكون للَّبَن والماءِ والقِرْبةُ تكون للماء خاصة و (سَقَاهُ) من باب رَمَى و (أَسْقَاه) قال له سَقْيًا . و(سقاه) اللهُ الغَيْثَ و (أَسْقَاه) والاسم (السُّقْيَا) بالضم . وقيل (سَقَاه) لِشَفَتِه و (أَسْقَاه) لِماشِيَته وأَرْضِه . و (المَسْقَوِيّ) من الزَّرْع ما يُسْقَى بالسَّيْح وهو بالفاء تصحيف . والمَظْمَئِيُّ ما تَسْقِيه السَّماء . و (المَسْقاة) بالفتح موضع الشُّرْب ومَن كَسَرها جَعَلها كالآلة لسَقْيِ الدِّيك .

و (سَقَى) بَطْنُه من باب رَمَى و (اسْتَسْقَى) أى اجتمع فيه ماءٌ أَصْفَر * قلت : و (الاسْتِسْقاء) أيضا طَلَب السُّقْيِ . و (السِّقْيُ) بالكسر الحَظّ من الشِّرْب يقال كَمْ سِقْيُ أَرْضِك . و (سَقَّاهُ) الماءَ شُدِّد للكَثْرة . وسَقَّاه أيضا قال له سَقَاك اللهُ وكذا (أَسْقَاه) . و (المُسَاقاة) أَنْ يَسْتَعْمِل رَجُلٌ رَجُلًا فى نَخِيل أو كُرُوم لِيَقُوم بإصْلاحها على أن يكون له سَهْمٌ مَعْلوم مما تُغِلّه . و (تَساقَى) القَوْمُ سَقَى كُلّ واحدٍ منهم صاحِبَه . و (اسْتَقَى) من البِئْر و (اسْتَسْقَى)(1) فى القِرْبة و (سَقَى) فيها * قلت : أى جَعَل فيها الماءَ . و (سِقَايَةُ) الماءِ معروفة . والسِّقَايَةُ التى فى القرآن قالوا : الصُّوَاع الذى كان المَلِكُ يَشْرَب فيه

* س ك ب — (سَكَب) الماءَ صَبَّه وبابه نَصَر وماءٌ (مَسْكُوب) أى جارٍ على وَجْه الأرض من غير حَفْر . و(سَكَب) الماء

(1) عبارة الصحاح واللسان واستقى فى القربة فتنبه .

بنَفْسه ٱنصَبّ و بابه دَخَل و (تَسْكابا) أيضا و (ٱنْسَكب) مثلُه . وماءٌ (أسْكُوبٌ) بضم الهَمْزة وماءٌ (سَكْب) أى مسكُوبٌ وُصف بالمَصْدر كماءٍ صَبٍّ وماءٍ غَوْرٍ

* س ك ت — (سكت) بابه دَخَل ونَصَر و (سُكَاتا) أيضا بالضم . و (سكَتَ) الغَضَبُ سكَن . و (السُّكْتة) بالضم كلُّ شَىْءٍ (أسْكَتَّ) به صَبِيًّا أو غيرَه و بالفتح دَاءٌ . و (السِّكِّيت) بالكسر والتشديد و (السَّاكُوت) الدائم (السُّكُوت) . و (السُّكَيْت) بوزن الكُمَيْت آخِرُ خَيل الحَلْبة وقد يُشَدَّد كافُه .

* س ك ر — (السَّكْران) ضدّ الصَّاحى والجمع (سَكْرَى) و (سُكَارَى) بفتح السين وضمها والمَرْأَةُ (سَكْرَى) ولُغَةٌ فى بنى أَسَد (سَكْرَانة) . و (سَكِر) من باب طَرِب والاسْمُ (السُّكْر) بالضم و (أسْكَرَه) الشَّرابُ . و (المِسْكِير) كثير السُّكْر و (السِّكِّير) بالتشديد الدائم السُّكْر . و (التَّساكُرُ) أن يُرِىَ من نَفْسه ذلك وليس به . و (السَّكَر) بفتحتين نَبِيذ التَّمْر وفى التنزيل : « تَتَّخِذُونَ مِنه سَكَرًا » و (سَكْرَة) المَوْت شِدَّتُه . و (سَكَر) النَّهْرَ سَدَّه وبابه نَصَر . و (السِّكْر) بالكسر العَرِم وهو المُسَنَّاة . وقوله تعالى : « سُكِّرت أَبْصارُنا » أى حُبِسَت عن النَّظَر وحُيِّرَتْ . وقيل غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ . وقرأها الحَسَنُ مُخَفَّفة وفَسَّرَها سُحِرت . و (السُّكَّر) فارسىّ معرّب واحدته سُكَّرة

* س ك ف — (الإسْكَاف) واحدُ (الأَسَاكِفة) و (الأُسْكُوف) لغة فيه . وقَوْلُ مَنْ قال : كل صانع عند العَرَب إسْكَافٌ فغير معروف . وقول الشَّمّاخ :

* وشُعْبَتَا مَيْس بَرَاها إسْكَافْ *

إنّما هو على التَّوَهُّم كما قال آخر :

* ولم تَذُقْ مِنَ البُقُول فُسْتُقَا *

و (أُسْكُفَّة) البَاب عَتَبَتُه

* س ك ك — (السَّكّ) المِسْمَار . و (آسْتَكَّتْ) مَسَامعُه أى صَمَّتْ وضَاقَتْ . و (السِّكَّة) حديدة تُحْرَثُ بها الأَرضُ . والسِّكَّة أيضا الطَّريقة المُصْطَفَّة من النَّخل ومنه قولهم : «خَيْرُ المَال مُهْرَةٌ مَأْمُورة أو سِكَّة مَأْبُورة» أى مُلَقَّحَة * قلت : هـذا حديثٌ ذكره المُحَدِّثون وأَئِمَّـة اللُّغَة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . والجوهرى أيضـا ذَكَره فى — أ م ر — وقال وفى الحديث . وكان الأَصمعيّ يقول : السِّكَّة هنـا الحـديدة التى يُحْرَث بهـا ومأبورة مُصْلَحة . قال : ومعنى هـذا الكلام خَيْر المـال نِتَاجٌ أو زَرْعٌ . والسِّـكَّة أيضـا الزُّقَاق . وسِـكَّة الدَّرَاهِم هى المَنْقُوشة . و (السُّكُّ) من الطِّيب عَرَبِيّ

* س ك ن — (سَكَن) الشَّيْءُ من باب دَخَل و (السَّكِينة) الوَدَاع والوَقَار . و (سَكَنَ) دارَه يَسكنُها بالضم (سُكْنَى) و (أَسْكَنَها) غَيْرَه (إِسْـكَانا) والاسم من هذا (السُّكْنَى) كالعُتْبَى آسمٌ من الإعتاب . و (السُّكَّان) جَمْع (سَاكِن) . و (السُّكان) أيضا ذَنَب السَّفِينة . و (المَسْكِنُ) بكسر الكاف المَـنْزِل والبَيْت وأَهْـلُ الحِجـاز يفتَحون الكَافَ . و (السَّـكْن) بوزن الجَفْن أهل الدَّار . وفى الحديث « حَتَّى إنَّ الرُّمَّانة تُشْبِـع السَّكْنَ » و (السَّكَن) بفتحتين النار . والسَّكَن أيضا كُلُّ ماسَكَنْتَ إليه . و (المِسْكِين) الفَقِير وتَمَـام الكلام فيـه سبق فى — ف ق ر —[1] وقد يكون بمعنى الذِّلَّة والضَّعْف يقـال (تَسَـكَّنَ) و (تَمَسْكَنَ) كما قالوا تَمَـدْرَع وتَمَنْدَل من المِدْرعة والمِنْديل وهو شاذّ وقياسه تَسَكَّن وتَدَرَّع وتَنَـدَّل مِثْل تَشَـجَّع وتَحَـلَّم . وفى الحـديث «لَيْسَ المسكينُ الذى تَرُدُّه اللُّقمةُ واللُّقْمَتَان وإنَّمـا المسـكين الذى لايَسْأَل ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى » والمَـرْأة (مِسْكِينَةٌ) و (مِسْكِين) أيضا . وإنما قيل بالهاء ومِفْعِيل ومِفْعال يَسْتَوِى فيهما الذَّكَر

(١) هذا على حسب الترتيب الأصلى .

والأُنثَى تَشبيها بالفَقيرة . وقَومٌ (مَسَاكِينُ) ومِسْكِينُونَ أيضا وإنما قالوا هذا من حيث قِيلَ للإناث مِسكِينَات لأجْل دُخُول الهاء . وفى الحديث «ٱستَقِرُّوا على (سَكِنَاتِكم) فقد ٱنقَطَعت الهِجْرة» أى على مَوَاضِعكم وفى مَسَاكِنِكم . و(السِّكِّين) معروفٌ يذكَّر ويُؤَنَّث والغَالِب عليه التذكير

* س ل أ — (سَلَأَ) السَّمْنَ من باب قطع و(ٱستَلَأَه) طَبَخه وعَالَجَه والاسْمُ (السِّلَاء) كالكِسَاء

* س ل ب — (سَلَب) الشَّىْءَ من باب نَصَر . و(الاسْتِلاب) الاخْتِلاس . و(السَّلَب) بفتح اللام المَسْلُوب وكذا (السَّلِيب) . و(الأُسْلُوب) الفَنّ

* س ل ت — (السُّلْت) بوزن القُفْل ضَرْبٌ من الشَّعير لَيْس له قِشر كأنَّه الحِنْطة . ورأسٌ (مَسلُوت) ومَحْلُوت ومَسْبُوت ومَحْلُوق بمعنًى

* س ل ج — (سلِجَ) اللُّقْمةَ من باب فَهِم و(سَلَجانا) أيضا بفتح اللام أى بَلِعَها ومنه قولهم : الأخْذُ سَلَجَان والقَضاءُ لَيَّان . أى إذا أَخَذ الرَّجُلُ الدَّيْنَ أَكَلَه ثم ماطَلَ وقتَ القَضاء

* س ل ح — (السِّلَاح) مُذَكَّر لأنه يُجْمَع على (أَسْلِحة) وهو بِنَاءٌ مَخْصُوصٌ بجمع المُذَكَّر : كحِمَار وأَحْمِرة ورِدَاء وأَرْدِية . ويجُوز تأنيثه . و(تَسَلَّح) الرجلُ لَبِس السِّلَاح . ورجل (سَالِح) مَعَه سِلَاحٌ . و(المَسْلَحة) بوزن المَصلَحة قَوْمٌ ذَوُو سِلاح . والمَسْلَحة أيضا كالثَّغْر والمَرْقَب. وفى الحديث « كَانَ أَدْنَى (مَسَالِح) فارِس إلى العَرَب العُذَيْب » و(السُّلاح) بالضم النَّجْوُ وقد (سَلَح) من باب قَطَع

* س ل ح ف — (السُّلَحْفاء) بفتح اللام واحدة (السَّلَاحف) و(السُّلَحْفِيَة) لُغَة فيه

* س ل خ — (سَلَخ) جلد الشاة من باب قَطَع ونَصر . و (المَسْلُوخ) الشّاةُ التى سُلخ عنها الجلد . و (سَلَخْتُ) الشّهرَ إذا أمْضَيْتَه وصِرْتَ فى آخره . و (آنْسَلَخ) الشّهرُ من سَنَته والرَّجل من ثِيَابه والحَيَّة من قِشرها والنَّهارُ منَ اللَّيْل

* س ل س — شيءٌ (سَلِسٌ) أى سَهْل . ورَجُل (سَلِسٌ) أى لَيِّن مُنْقَاد بيِّن (السَّلَس) و (السَّلاسة) . وفلان (سَلِسُ) البَوْل إذا كان لا يَسْتَمْسِكه

* س ل ط — (السَّلاطَةُ) القَهْر وقد (سَلَّطه) اللهُ عليهم (تَسْليطا فتَسلّط) عليهم . و (السُّلْطان) الوَالى وهو فُعْلان يُذَكَّر ويُؤنَّث والجمع (السَّلاطين) . و (السُّلْطان) أيضا الحُجّة والبُرهان ولا يُجمع لأن مَجراه مَجْرَى المَصْدَر . وامْرَأة (سَلِيطَة) أى صَخّابة . ورجلٌ (سَلِيطٌ) أى فَصيح حَديد اللِّسَان بيِّنُ السَّلاطة و (السُّلُوطة) يقال هو (أسْلَطُهم) لِسَانا . و (السَّلِيط) بوزن البَسيط الزَّيْتُ عند عامّة العَرَب وعند أهل اليَمَن دُهْن السِّمْسم

* س ل ع — (السِّلْعة) المَتَاع . وهى أيضا زِيَادة تَحْدُث فى البَدَن كالغُدّة تَتحرَّك إذا حُرِّكَتْ . وقد تكون من حِمّصة الى بِطِّيخة

* س ل ف — (سَلَف) الأرْضَ من باب نَصر سَوّاها (بالمِسْلَفة) وهى شىءٌ تُسَوَّى به الأرْض . وفى الحديث «أرْضُ الجَنّة (مَسْلُوفة)» قال الأصْمَعىّ : هى المُسْتَوِية أو المُسَوّاة . و (سَلَف) يَسْلُف بالضم (سَلَفا) بفتحتين أى مَضَى . والقَوْمُ (السُّلّاف) المُتَقَدّمون . و (سَلَف) الرَّجُل آباؤه المتقدّمون والجمع (أسْلاف) و (سُلّاف) . و (السَّلَف) بفتحتين أيضا نَوع من البُيُوع يُعَجَّل فيه الثَّمَن وتُضْبَط السِّلْعة بالوَصْف إلى أجَل مَعْلوم وقد (أسْلَف) فى كذا و (آسْتَسْلف) منه دَرَاهِمَ و (تَسَلَّف فأسْلَفه) . و (سَلِف)

الرَّجُل زَوْجُ أخت امْرأَته وكذا (سِلْفُه) مثل كَبِد وكِبْد . و (السَّالِفَة) نَاحية مُقَدَّم العُنُق من لَدُنْ مُعَلَّق القُرْط إلى قَلْتِ التَّرْقُوَة . و (السُّلاف) ماسَالَ من عَصير العنَب قَبْلَ أنْ يُعصَر وتُسَمَّى الخمر سُلَافا . و (سُلَافَةُ) كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُه أوَّلُه

* س ل ق — (سلقَه) بالكلام آذاه وهو شِدَّة القَوْل باللِّسان قال الله تعالى : « سَلَقُوكم بأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ » و (سلَق) البَقْلَ أو البَيْضَ أغلَاه بالنار إغْلاءَةً خفيفة وبابُ الكُلّ ضَرَب . و (السِّلْق) النَّبْت الذى يُؤكَل . و (تَسَلَّق) الجِدَارَ تَسَوَّرَه . و (سَلُوق) قَرْيَة باليَمَن تُنْسَب إليها الدُّرُوع والكِلَاب (السَّلُوقِيَّة) . وقيل (سَلُوق) مدينة اللَّان تُنْسَب إليها الكِلَاب السَّلُوقِيَّة

* س ل ك — (السِّلْك) بالكسر الخَيْط وبالفَتح مَصدر (سَلَك) الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ (فانْسَلَكَ) أى أدْخَلَه فيه فَدَخل وبابه نَصَرَ قال الله تعالى : « كَذلك سَلَكْنَاه فى قُلُوب المُجْرِمين » و (أسْلَكَه) فيه لغة . ولم يَذْكُر فى الأصل (سَلَكَ) الطَّريق إذا ذَهَب فيه وبابه دَخَل وأَظُنُّه سَها عن ذكْره لأنَّه مِمَّا لا يُتْرَك قَصْدًا

* س ل ل — (سَلَّ) الشَّيْءَ من باب رَدّ وسَلَّ السَّيْفَ و (أسَلَّه) بمعنًى . و (سَلَّة) الخُبْز معروفة . و (المِسَلَّة) بالكسر الإبْرَة العَظِيمة وجَمْعُها (مَسَالّ) . و (السَّلِيل) الوَلَد والأنْثَى (سَلِيلة) . و (السُّلَال) بالضم السِّلّ يقال (أسَلَّه) الله فهو (مَسْلول) وهو من الشَّوَاذّ . و (سُلَالَةُ) الشيء ما (اسْتُلَّ) منه والنُّطْفَة (سُلَالَةُ) الإنسان . و (انْسَلَّ) من بَيْنِهم خَرَج و (تَسَلَّل) مِثْلُه . و (تَسَلْسَلَ) الماءُ فى الحَلْق جَرَى . و (سَلْسَله) غَيْرُه صَبَّه فيه . وماءٌ (سَلْسَلٌ) و (سَلْسَال) و (سُلَاسِلٌ) بالضم سَهْلُ الدُّخُول فى الحَلْق لعُذُوبته وصَفَائه . وقيل معنى (يَتَسَلْسَل) أنه إذا جَرَى أو ضَرَبَتْه الرِّيحُ يَصير

كالسِّلْسلة . وشَيْءٌ (مسَلْسَلٌ) مُتَّصِلٌ بَعْضُه بِبَعْض ومنه (سِلْسِلة) الحَديد

* س ل م — (سَلْم) آسم رجُلٍ و (سَلْمَى) آسم آمرأة . و (سَلْمَانُ) اسم جَبَل وآسم رَجُل . و (سَالِم) آسم رجل ./و(السَّلَمُ) بفتحتين السَّلَف . والسَّلَم أيضا (الأَسْتِسْلام) . و (السَّلَم) أيضا شَجَرٌ من العِضَاهِ الواحدة سَلَمة . و(سَلَمَةُ) أيضا آسم رَجُل . و (السُّلَّم) بفتح اللام وَاحِدُ (السَّلَالِيم) التى يُرْتَقَى عليها . و (السِّلْم) السَّلَام . وقرأ أبو عَمْرو : « أدْخُلوا فى السِّلْمِ كافَّةً » وذهب بمعناها إلى الإسلام . و (السِّلْم) الصُّلْح بفتح السين وكسرها يُذَكَّر ويؤنَّث . والسِّلْم المُسَالِم تقولُ أنَا سِلْمٌ لمن سَالَمَنِي . و (السَّلامُ السَّلَامة) . و (السَّلامُ) الأَسْتِسْلام . والسَّلام الأَسمُ من التسليم . والسَّلام آسمٌ من أسْمَاءِ الله تعالى . والسَّلامُ البراءةُ منَ العُيُوب فى قَوْل أُمَيَّة . وقرئ « وَرَجُلًا سَلَمًا » و (السُّلامَيَاتُ) بفتح المِيم عِظام الأَصَابِع واحدها (سُلَامَى) وهو آسم للواحد والجمع أيضا . و (السَّلِيم) اللَّدِيغ كأنهم تفاءَلُوا له بالسَّلَامة وقيل لأنه أُسْلِمَ لِمَا به . وقَلْبٌ سلِيم أى سَالِم . و (سَلِم) فلان من الآفات بالكسر (سَلَامةً) و (سلَّمه) اللهُ منها . و (سَلَّم) إليه الشَّيْءَ (فتَسَلَّمه) أى أخذه . و (التَّسْلِيم) بَذْل الرِّضَا بالحُكْم . والتَّسْليم أيضا السَّلام . و(أَسْلَمَ) فى الطَّعام أَسْلَفَ فيه . وأَسْلَم أمْرَه إلى الله أى سَلَّم . وأَسْلَمَ دَخَل فى (السَّلْم) بفتحتين وهو الأَستِسْلام و (أَسْلَمَ) مِن الإسلام . وأَسْلَمَه خَذَله . و (التَّسَالُم) التَّصالُحُ . و (المُسالَمَة) المُصالحَة . و (آسْتَلَمَ) الحَجَر لَمَسَه إما بالقُبْلة أو باليَد ولا يُهْمَز وبعضُهم يَهمِزه . و (آسْتَسْلَمَ) أي آنْقادَ

* س ل ا — (سَلَا) عنه من باب سَمَا و (سَلِيَ) عنه بالكسر (سُلِيًّا) مثله .

و (السَّلْوَى) طائر قال الأخفش : لم أسمع له بواحد. قال : ويُشْبِه أن يكون واحدُه أيضا سَلْوَى كما قالوا دِفْلَى للواحد والجمع . والسَّلْوَى أيضا العَسَل . و (سَلَّاه) من هَمِّه (تَسْلِيَة) و (أَسْلَاهُ) أى كَشَفَه عنه . و (السُّلْوانَةُ) بالضم خَرَزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المَطَر فَشَرِبَهُ العاشقُ سَلَا واسم ذلك الماء (السُّلْوان) بالضم أيضا . وقيل : السُّلْوان دَواء يُسْقاه الحَزِين فيَسْلُو . والأطبَّاء يُسَمُّونه المُفَرِّح

* س م ت — (السَّمْتُ) الطَّريق وهو أيضا هَيْئة أهل الخَيْر. و (التَّسْمِيت) بوزن التَّشْمِيت ذِكْرُ اسم الله تعالى على الشَّيْء . و (تَسْمِيتُ) العاطِس أن يقول له : يَرْحَمُك الله بالسِّين والشِّين جميعا . قال ثَعْلَبٌ : الاختيار بالسين . وقال أبو عبيد : الشِّينُ أَعْلَى فى كلامهم وأكْثَر

* س م ج — (سَمُج) قَبُح وبابه ظَرُف فهو (سَمْج) بالسكون مِثْل ضَخْم فهو ضَخْم وسَمِجٌ بالكسر مثل خَشِن فهو خَشِن و (سَمِيج) مثل قَبِح فهو قَبِيح. وقومٌ (سِمَاج) بالكسر مثل ضِخَام

* س م ح — (السَّماح) و (السَّماحة) الجُود (سَمَح) به يَسْمَح بالفتح فيهما (سَمَاحا) و (سَمَاحة) أى جادَ . و (سَمَح) له أى أعْطاه . و (سَمُح) من باب ظَرُف صار (سَمْحا) بسكون الميم . وقومٌ (سُمَحاء) بوزن فُقَهاء وامرأة (سَمْحة) بسكون الميم ونِسوة (سِمَاح) بالكسر . و (المُسَامَحة) المُسَاهَلة و (تَسامَحوا) تَساهَلوا

* س م د — (السَّامِد) اللَّاهى وبابه دَخَل . و (تَسْمِيدُ) الأرض جَعْل السَّماد فيها . و (السَّماد) بالفتح سِرْجِين ورَمَاد

* س م د ع — (السَّمَيْدَع) بفتح السين السَّيِّد المُوَطَّأ الأكْناف ولا تَقُل السُّمَيْدَع بضم السين

* س م ر — (السَّمَر) و (المُسَامَرة) الحديث باللَّيل وبابه نَصَر و (سَمَرًا) أيضا

بفتحتين فهو (سامِرٌ) . و (السّامِرُ) أيضا (السُّمَّار) وهم القَوم يَسْمُرون كما يقال للحُجَّاج حاجٌّ . و (التَّسْمِير) بمعنى التَّشمير وهو الإرْسَالُ . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه « ما يُقِرُّ رَجُلٌ أنّه كان يَطَأُ جَارِيتَه إلّا أَلْحَقْتُ به وَلَدَها فمَن شاء فَلْيُمْسِكْها ومَن شاء فَلْيُسَمِّرْها » قال الأصمعىّ : أرادَ التَّشْمِير بالشين فحَوّله إلى السين . و (السُّمْرة) لَونُ (الأَسْمَر) تقول منه (سَمُر) بضم الميم وكسرها (سُمْرة) فيهما . و (اسْمارَّ اسْمِيرارًا) مِثْلُه . و (السَّمْراء) بالمدّ الحِنْطة . و (الأَسْمَرانِ) المَاءُ والبُرُّ وقيل الماءُ والرّيحُ . و (السَّمُرة) بضم الميم من شجر الطَّلْح والجمع (سَمُر) بوزن رَجُلٍ و (سَمُرات) و (أَسْمُر) فى القلّة . و (المِسْمار) معروف تقول (سَمَر) الشىءَ من باب نَصَر و (سَمَّره) أيضا (تَسْميرا) . و (السُّمَيْرِيّة) ضَرْبٌ من السُّفُن

* س م ط — (السِّمْط) الخَيط مادام فيه الخَرز وإلّا فهو سِلْك . والسِّمْط أيضا واحد (السُّموط) وهى السُّيور التى تُعلّق من السَّرج . و (سَمَّط) الشىءَ (تسميطا) علّقه على السُّموط . و (المُسَمَّط) من الشّعْر ما قُفِّىَ أَرْباعُ بُيُوته و (سُمّط) فى قافية مخالفة . يقال قصيدةٌ (مُسَمَّطة) و (سِمْطِيّة) كقول الشاعر :

وشَيْبَةٍ كالقِسْم * غَيَّرَ سُودَ اللِّمَم
داوَيْتُها بالكَتَم * زُورًا وبُهْتانا

ولامْرِئ القَيْس قصيدتان سِمْطِيَّتان إحداهما :

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَه
أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَه
فَجَعْتُ به فى مُلْتَقَى الحَىّ خَيْلَه
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّير تَحْجُلُ حَوْلَه
كأنّ على سِرْباله نَضْحَ جِرْيال

و (السِّماطان) من النَّخْل والناس الجانبان يقال مَشَى بَيْنَ السِّماطَين . و (سَمَط) الجَدْىَ نَظَّفَه من الشَّعر بالماء الحارّ

لِيَشْوِيه وبابه ضَرَب ونَصَر فهو (سَمِيطٌ) و(مَسْموطٌ)

* س م ع — (السَّمْع) سَمْع الإنسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى: «خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم وعلى سَمْعِهِم» لأنه فى الأصل مصدر قولك (سَمِعَ) الشىء بالكسر (سَمْعًا) و(سَمَاعا) وقد يُجْمَع على (أسْماع) وجمع الأسْماع (أسامع). وفَعَلَه رِياءً و(سُمْعةً) أى لِيَراهُ الناسُ وليَسْمَعُوا به. و(اسْتَمَع) له أى أصْغَى و(تَسَمَّع) إليه و(اسَّمَّع) إليه بالإدغام. وقُرِئَ «لا يَسَّمَّعونَ إلى المَلإِ الأعْلَى» ويقال تَسَمَّعَ إليه و(سَمِعَ) إليه وسَمِع له كلُّه بمعنًى. لقوله تعالى: «لا تَسْمَعُوا لهذا القُرْآن» وقرئ: «لا يَسْمَعُون إلى الملإ الأعلى» مخففا. و(تَسامَع) به الناسُ و(أسْمَعَه) الحديثَ. و(سَمَّعَه) أى شَتَمَه. وقوله تعالى: «واسْمَعْ غيرَ مُسْمَعٍ» قال الأخفش: أى لا سَمِعْتَ. وقوله تعالى: «أسْمِعْ بهم وأبْصِرْ» أى ماأبْصَرَهم وما أسْمَعَهم على التَعَجُّب. و(المُسْمِعة) المُغَنِّية. و(سَمَّع) به (تسميعا) أى شَهَّره. وفى الحديث «من فعل كذا سَمَّع اللهُ به (أسامِعَ) خَلْقِه يومَ القيامة» و(سَمَّعه) الصَّوْتَ (تسميعا) و(أسْمَعَه). و(السَّامِعة) الأُذُن وكذا (المِسْمَع) بالكسر. و(السَّمِيع) السامع) و(السَّمِيع) أيضا (المُسْمِع)

* س م ق — (السُّمَّاق) بالتشديد معروف

* س م ك — (سَمَكَ) اللهُ السَّماءَ رَفَعها وبابه نَصَر. وسَمَكَ الشَّىْءُ ارْتَفَع وبابه دَخَل. و(سَمْك) البَيْت بالفتح سَقْفُه. و(السَّمَك) معروف واحدتُه (سَمَكة) وجمع السَّمَك (سِمَاك) و(سُمُوك)

* س م ل — (السَّمَل) الخَلَق من الثِياب و(سَمَل) الثوبُ من باب دَخَل و(أسْمَل) أى أخْلَق. و(سَمْل) العين فَقْؤُها بحديدة مُحْماة

* س م م — (السَّم) الثقب ومنه سَمّ الخياط بفتح السين وضمها وكذا السُّم القاتل يفتح ويضم ويُجمع على (سُموم) و(سِمَام) . و(مَسامّ) الجسد ثُقَبُه . و(سَمَّه) سَقاه السمّ . و(سَمّ) الطَّعَامَ جَعل فيه السم وبابهما رَدّ . و(السَّامَّة) الخاصة يقال كيف السامّة والعامّة . والسامّة أيضا ذات السمّ . و(سامُّ) أبْرَص من كبار الوَزَغ . و(السَّمُوم) الريحُ الحارّة تُؤنَّث وجَمْعُها (سَمَائِم) قال أبو عبيدة : (السَّمُوم) بالنَّهَار وقد تكون بالليل والحَرُور باللَّيل وقد تكون بالنَّهار . و(السِمْسِم) حَبّ الحَلّ

* س م ن — (السَّمْن) معروف وجَمْعُه (سُمْنَانٌ) كعَبْد وعُبْدان . و(سَمَنَ) الرَّجُلُ الطَّعَامَ من باب نَصَر لَتَّه بالسَّمْن فهو طَعَام (مَسْمُون) و(سَمِين) أيضا . و(السَّمَّانُ) إن جَعلْتَه بائعَ السَّمْن انْصَرَفَ وإن جَعَلْتَه من السَّمّ لم يَنْصرف في المعرفة . و(سَمَّن) القومَ (تَسْمِينا) زَوَّدَهم السَّمْنَ . و(التَّسْمِين) في لُغَة أهل الطَّائِف واليَمَن التَّبْرِيد . و(السَّمِين) ضِدّ المَهْزُول وقد (سَمِن) من باب طَرِب فهو (سَمِين) و(تَسَمَّن) مِثْلُه و(سَمَّنَه) غيرُه (تَسْمِينا) . وفي المَثَل : سَمِّن كَلْبَك يَأْكُلك . و(السُّمْنة) بالضم دَوَاء تُسَمَّن به النِّسَاءُ . و(اسْتَسْمَنَه) عَدَّه سَمِينا . واسْتَسْمَنَه طَلَب منه هِبَةَ السَّمْن . و(السُّمَانَى) طائِر . ولا يقال سُمَّانَى بالتشديد . الواحدة (سُمَانَاةٌ) والجمع (سُمَانَيَات) . و(السُّمَنِيَّة) بضم السين وفتح الميم فِرْقة من عَبَدة الأَصْنام تقول بالتَّنَاسُخ وتُنْكِر وُقُوع العِلْم بالأخبار

* س م ه ر — (السَّمْهَرِيَّة) القَنَاة الصُّلْبة . وقيل : هي مَنْسُوبة إلى (سَمْهَر) اسم رَجُل كان يُقَوِّم الرِّمَاحَ يقال رُمْح (سَمْهَرِيّ) ورِمَاح (سَمْهَرِيَّة)

* س م ا — (السَّمَاء) يُذَكَّر ويُؤَنَّث وجَمْعُه (أَسْمِيَة) و(سَمَوَات) . و(السَّمَاء)

كُلُّ ما عَلَاكَ فَأَظَلَّكَ ومنـه قِيل لسَقف البيت سماء . والسَّماء المطر يقال : ما زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاء حَتَّى أَتَيْنَـا كم . و (السُّـمُوّ) الأَرْتفَـاع والعُلُوّ يقال منــه (سَمَوْت) و (سَمَيْتُ) مِثْـل عَلَوْت وعَلَيْت وسَلَوْت وسَـلَيْت عن ثَعْلب . وفلان لا يُسَـامَى وقَدْ عَلَا مَنْ (سَامَاه) . و (تَسَامَوْا) أى تَبَارَوْا . و (السَّمَاوَةُ) مَوْضع بالبادية ناحيةَ العَوَاصم . و (سَمَّيْتُ) فلانًا زيدًا وسَمَّيته بزَيد بمعنًى و (أَسْمَيْتُه) مِثْلُه (فَتَسَمَّى) به . وهو (سَمِيُّ) فُلَانٍ إذا وافَقَ اَسْمُهُ اَسْمَ فلان كما تقول هو كَنِيُّه . وقوله تعـالى : « هل تَعْـلم له سَمِيـًّا » أى نَظيرا يَسْتَحِق مِثْــلَ اَسْمِه وقيـــل مُسَامِيـًا يُسَامِيه . و (الأَسْم) مُشْتَق مِن سَمَوْت لأَنَّه تَنْوِيهٌ ورِفعـة وتَقْدِيره اَفْعٌ والذَّاهِبُ منـه الوَاوُ لأَنَّ جَمْعه (أَسْمـاء) وتَصْغِيره (سُمَيٌّ) . واَخْتُلِف فى تقدير أَصْلِه : فقال بعضهم : فِعْـل وقال بعضهم فُعْـل و (أَسْمَـاء) يكون جَمْعًـا لهما كَجِـذْع وأَجْذَاع وقُفْـل وأَقْفَال وهذا لاتُدْرَك صيغَتُه إلا بالسَّمْع . وفيــه أَرْبَع لُغَات : (إِسْم) بكسر الهمزة وضمهـا و (سِمٌ) بكسر السين وضمها و (سُمًـا) مضموم مقصور لغة خامسة . وأَلِفُه أَلِف وَصْل ورُبَّمـا قَطَعَها الشَّاعر للضَّرورة وجَمْعُ الأَسْمـاء (أَسَامٍ) . وحَكَى الفَرَّاء : أُعيذُك (بأَسْمَاوَاتِ) الله تعـالى

* س ن ح — (سَنَح) لِى رَأْىٌ فى كذا أى عَرَض وبابه خَضَع

* س ن د — فُلَانٌ (سَنَدٌ) أى مُعْتَمَد . و (سَـنَدَ) إلى الشَّيْء من باب دَخل و (اَسْتَنَدَ) إليه بمعنًى و (أَسْـنَدَ) غَيْرَه . و (الإِسْناد) فى الحديث رَفْعُه إلى قَائِله . وخُشُبٌ (مُسَنَّدة) شُدِّد للكَثْرة . و (سِـنْد) بالكسر بِلَادٌ تقول (سِنْدِىٌّ) للواحد و (سِنْدٌ) للجمَاعة مثل زِنْجِىّ وزِنْج

* س ن ر — (السِّـنَّوْر) واحدُ (السَّنَانِير)

* س ن ط — (السِّنَاط) بالكسر الكَوْسَج الذى لا لِحْيَةَ له أصلا وكذا (السُّنُوط) و (السِّنُوطِيّ)

* س ن م — (السَّنَام) واحدُ (أَسْنِمَة) الإبِل . و (تَسَنَّمه) أى عَلاه . وقوله تعالى: «ومِزَاجُه من تَسْنِيم» قالوا هو مَاءٌ فى الجَنَّة سُمّى بذلك لأنّه يَجْرِى فَوْقَ الغُرَف والقُصُور . و (تَسْنِيم) القبر ضدّ تَسْطِيحه

* س ن ن — (السَّنَن) الطَّرِيقة يُقال آستقامَ فُلان على سَنَن واحد . ويقال آمْضِ على (سَنَنِك) و (سُنَنِك) أى على وَجْهك . وتَنَحَّ عن (سَنَن) الطّريق و (سُنَنه) و (سِنَنه) ثلاث لغات . و (السُّنَّة) السِّيرة . والحَمَأ (المَسْنُون) المُتغيِّر المُنْتِنُ . و (سَنَّ) السِّكِّينَ أحدّه وبابه رَدّ . و (المِسَنّ) حَجَر يُحَدَّد به وكذا (السِّنَان) . والسِّنَان أيضا سِنَان الرُّمْح وجَمْعه (أَسِنَّة) . و (السَّنُونُ) شىءٌ يُسْتَاكُ به و (آستَنّ) الرَّجُل إذا آستَاكَ به . و (السِّنّ) واحدة (الأَسْنَان) وجَمْعُ الأَسْنَان (أَسِنَّة) مثل قِنّ وأَقْنَان وأَقِنَّة . وفى الحديث « إذا سَافَرْتم فى الخِصْب فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها » أى أَمْكِنُوها من المَرْعَى * قلت : الرُّكُبُ جَمع رَكُوب مثل زَبُور وزُبُر وعَمُود وعُمُد . و (السِّنّ) مُؤَنَّثة وتصغيرها (سُنَيْنة) . وقد يُعَبَّر (بالسِّنّ) عن العُمْر . و (سِنَّة) من ثُومٍ أى فَصّ منه . و (سِنّ) القَلَم موضع البَرْى منه يقال : أطِلْ سِنَّ قَلَمك وسَمِّنْها وحَرِّف قَطَّتَك وأَيْمِنْها . و (أَسَنَّ) الرَّجل كَبِر . و (المُسَانُّ) من الإبل ضِدُّ الأَفْتَاء

* س ن ه — (السَّنَة) واحدة (السِّنين) . وفى نُقْصانها قولان : احدهما الواو والآخر الهَاء . وأصلُها (السَّنْهَة) بوزن الجَبْهَة وتصغيرُها (سُنَيَّة) و (سُنَيْهَة) . وآستأجره (مُسَانَاةً) و (مُسَانَهةً) فإذا جَمَعْتَها بالواو والنون كَسَرْتَ السِّين

وبعضهم يَضُمُّها . ومنهم من يقول (سِنينٌ) ومِئِينٌ بالرفع والتنوين فيعربه إعراب المفرد * قلت : وأكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويُلزم الياءَ إذ ذاك . وقوله تعالى : «ثَلَثَمِائَةٍ سِنِينَ» قال الأخفش : إنه بَدَلٌ مِن ثلاث ومن المائة أى لَبِثُوا ثَلَثَمِائَةٍ من السِّنين . قال : فإن كانت السِّنون تفسيرًا للمائة فهى جَرٌّ وإن كانت تفسيرا للثَّلاث فهى نَصْب . وقوله تعالى: «لَمْ يَتَسَنَّهْ» أى لم تُغَيِّره السِّنُون . و(التَّسَنُّه) التَّكَرُّج الذى يَقَعُ على الخُبْز والشَّراب وغيره يقال خُبْز (مُتَسَنِّهٌ)

* سِنة — في و س ن

* سَنة — في س ن ه وفي س ن ا

* س ن ا — (السَّنا) مقصور ضَوْء البَرْق . والسَّنَا أيضا نَبْتٌ يُتَدَاوَى به . و(السَّنَاء) من الرِّفْعة ممدود . و(السَّنِيُّ) الرَّفيع و(أَسْنَاهُ) رَفَعه . و(سَنَّاه تَسْنِية) فَتَحه وسَهَّلَه . الفَرَّاءُ : (تَسَنَّى) تَغَيَّر . وقال أبو عَمْرو : لم يَتَسَنَّ أى لم يَتَغَيَّر من قوله تعالى : «من حَمَإٍ مَسْنُون» أى مُتَغَيِّر فَأَبْدَلَ مِن إحْدَى النُّونَات يَاءً مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ . و(المُسَنَّاة) العَرِم . و(السَّانِيَة) النَّاضِحة وهى الناقة التى يُسْتَقَى عليها . وفى المَثَل : سَيْر (السَّوَانى) سَفَرٌ لا يَنْقطع . و(السَّنَة) إذا قُلْتَه بالهاء وجَعَلْتَ نُقصانَه الواوَ فهو من هذا الباب . تقول (أَسْنَى) القَوْمُ إذا لَبِثُوا فى موضع سَنَةً

* س ه ب — (أَسْهَب) أَكْثَر الكَلام فهو (مُسْهَب) بفتح الهاء . ولا يُقال بكسر الهاء وهو نادر

* س ه د — (السُّهاد) الأَرَق وبابه طَرِب . و(سَهَّده تَسْهِيدا) فهو (مُسَهَّد)

* س ه ر — (السَّهَر) الأَرَق وبابه طَرِب فهو (سَاهِر) و(سَهْرَان) و(أَسْهَرَه) غَيْرُه . ورجُلٌ (سُهَرة) كهُمَزة أى كثير السَّهَر . و(السَّاهِرة) وجه الأرض

* س ه ل — (السَّهْلُ) ضدّ الجَبَل وأرضٌ (سَهْلَةٌ) والنِّسبة إلى السَّهْل (سُهْلِيٌّ) بالضم على غير قِيَاس . و (أَسْهَلَ) القَوْمُ صاروا إلى السَّهل ورجُلٌ (سَهْلُ) الخُلُق . و (السُّهولة) ضِدُّ الحُزُونة وقد (سَهُل) الموضِع بالضم (سُهُولة) . و (أَسْهَل) الدَّوَاءُ طَبِيعَتَه . و (التَّسْهيل) التَّيْسِير . و (التَّسَاهل) التَّسَامُح . و (اسْتَسْهَلَ) الشَّيْءَ عَدَّه سَهْلًا . و (سُهَيْلٌ) نجم

* س ه م — (السَّهْم) واحد (السِّهام) . والسَّهْم أيضا النَّصِيب والجمع (السُّهْمانُ) . و (المُسَهَّم) البُرْد المُخَطَّط . و (ساهَمَه) قارَعَه و (أَسْهَمَ) بَيْنَهم أَقْرَع و (اسْتَهَمُوا) اقْتَرَعوا و (تَسَاهَمُوا) تَقارَعُوا

* س ه ا — (السُّها) كوكَب خَفِيٌّ يَمْتَحِنُ النَّاسُ به أَبْصارَهم . و (السَّهْو) الغَفْلة وقد (سَهَا) عن الشيء من باب عَدَا وسَمَا فهو (سَاهٍ) و (سَهْوانُ)

* س و أ — (ساءَه) ضِدُّ سَرَّه من باب قال و (مَسَاءَةً) بالمَدّ و (مَسائِيَةً) بكسر الهمزة والاسم (السُّوءُ) بالضم . وقرئ : « عليهم دائِرةُ السُّوء » بالضم أى الهَزِيمة والشَّرّ وقرئ بالفتح من (المَساءة) . وتقول هو رَجُلُ (سَوْءٍ) بالإضافة ورجُلُ (السَّوْءِ) ولا تقول الرَّجل السَّوْء . وتقول الحَقُّ اليَقِينُ وحَقُّ اليَقين لأن السَّوْء غير الرَّجُل واليَقين هو الحَقُّ ولا يقال رجل السُّوء بالضم . و (السُّوءَى) ضِدّ الحُسْنَى وهى فى الآية النَّارُ . و (السَّيِّئة) أَصْلُها سَيْوِئَة قُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمت . وقيل فى قوله تعالى : « من غَيْرِ سُوءٍ » من غير بَرَص

* س و ج — (السَّاجُ) ضَرْبٌ من الشَّجَر وهو أيضا الطَّيْلَسانُ الأَخْضَر وجمعه سِيجَان بوزن تِيجان

* س و ح — (سَاحَةُ) الدار بَاحَتُها والجمع (ساحٌ) و (سَاحَاتٌ) و (سُوحٌ) بوزن رُوح

* س و د — (سَادَ) قَوْمَه من باب كَتَب و (سُودَدًا) أيضا بالضم و(سَيْدُودَةً) بالفتح فهو (سَيِّد) والجمع (سَادَة) . و (سَوَّده) قومُه بالتشديد . وهو (أَسْوَد) من فلان أى أَجَلُّ منه . وتقول : هو (سَيِّد) قومِه إذا أردتَ الحَالَ فان أردتَ الاستقبالَ قلت (سائدُ) قومِه وسائدٌ قومَه بالتنوين . و (السَّواد) لَوْنٌ تقول منه (اسْوَدَّ) الشَّىْءُ (اسْوِدادًا) و (اسْوادّ اسْوِيدَادًا) . وتصغير (الأَسْوَد أُسَيِّد) و(أُسَيْوِد) أى قد قارَبَ السَّواد . وتصغير التَّرخيم (سُوَيْد) . و (الأَسْوَدان) التَّمْر والماءُ . و (الأَسْوَد) العظيم من الحَيَّات وفيه (سواد) والجمع (الأَساوِد) لأنه اسم ولو كان صفةً لَجُمِع على فُعْل . و (ساوَدَه) (فساده) من سَوَاد اللَّون والسُّودَدِ جميعا . و (السَّيِّد) من المَعز المُسِنّ . وفى الحديث «ثَنِيُّ الضَّأْنِ خَيْرٌ من السَّيِّد من المَعز» و (السَّوَادُ) أيضا الشَّخص . و (سَوَادُ) الأَمير ثَقَلُه . وسَوَاد البَصْرة والكُوفة قُراهُما . وسَواد القَلْب حَبَّتُه وكذلك (أَسْوَدُه) و (سَوْداؤُه) و (سُوَيْداؤُه) . و (سَواد) الناسِ عَوامُّهُم

* س و ر — (السُّورُ) حائط المَدينة وجمعه (أَسْوار) و(سِيران) . و (السُّور) أيضا جمع (سُورَة) مثل بُسْرة وبُسْر وهى كلّ مَنْزِلة من البِنَاء . ومنه سُورَة القرآن لأنها مَنْزِلة بعدَ مَنْزِلة مَقْطُوعة عن الأُخْرَى والجمع (سُوَر) بفتح الواو ويجوز أن يُجْمَع على (سُورَات) بسكون الواو وفتحها . وجمع (السِّوار أَسْوِرة) وجمع الجمع (أَسَاوِرَة) وقُرِئَ : «فَلَوْلا أُلْقِيَ عليه أَسَاوِرَةٌ مِن ذَهَب» وقد يكون جمع أَساوِرَ قال الله تعالى : «يُحَلَّوْن فيها مِنْ أَساوِرَ من ذَهَب» . وقال أبو عمرو : واحدُها (إِسْوَارٌ) . و (سَوَّرَه تَسْويرا) أَلْبَسَه السِّوار (فَتَسَوَّرَه) . وتَسَوَّر الحائطَ تَسَلَّقَه . و (سَوْرَة) الغَضَب وُثُوبُه .

وسَورة الشراب وُثُوبه فى الرأس . وسَوْرة الحُمَةِ وُثُوبها . وسَورَة السُّلطان سَطوَته واعْتِداؤه

* س و س — (سَاسَ) الرَّعِيّة يَسُوسها (سِيَاسَة) بالكسر . و (السُّوس) دُود يَقَع فى الصُّوف والطَّعام . و (ساسَ) الطعامُ يَسَاسُ (سَوْسًا) بوزن قَوْل إذا وقَعَ فيه السُّوس . وكذا (أَسَاسَ) الطَّعامُ و (سَوَّسَ تَسْوِيسا)

* س و ط — (السوط) الذى يضرَب به والجمع (أَسْوَاط) و (سِيَاط) . و (سَاطَه) ضَرَبه بالسَّوط وبابه قال . وقوله تعالى : « فَصَبَّ عليهم رَبُّكَ سَوْطَ عَذَاب » أى نَصِيب عَذَاب ويقال شِدَّته لأَنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْط . و (السَّوْطُ) أيضا خَلْطُ الشَّىْءِ بعضِه ببعض ومنه سُمِّىَ (المِسواط) . و (سَوَّطه تسويطا) خَلَطَه وأكْثرَ ذلك

* س و ع — (السَّاعة) الوَقت الحاضر والجمع (السَّاعُ) و (الساعات) . وعامَلَه (مُسَاوَعةً) من السَّاعة كما تقول مُيَاوَمَة من اليوم ولا يُستعمَل منهما إلَّا هذا . و (السَّاعة) القيامة . و (سُواعٌ) بالضم اسم صَنَم كان لقوم نُوح عليه السلام

* س و غ — (ساغَ) الشَّرابُ سَهُلَ مَدْخَلُه فى الحَلْق وبابه قالَ . و (ساغه) غيرُه وبابه قال وباع يتعدّى ويَلزَم والأَجْود (أساغَه) غيرُه قال الله تعالى : « يَتَجَرَّعُه ولا يَكَادُ يُسِيغُه » . و (ساغ) له ما فَعَلَ أى جَاز و (سَوَّغَه) له غيرُه (تَسْوِيغا) أى جَوَّزه

* س و ف — (المَسَافة) البُعْد وأصْلُها من السَّوْف وهو الشَّمُّ : كان الدليلُ إذا حَصَلَ فى فَلاةٍ أَخَذَ التُّرابَ فشَمَّه ليَعْلَمَ أعَلَى قَصْد هو أَمْ على جَوْر ثم كثُرَ استعمالُهم لهذه الكلمة حتَّى سَمَّوُا البُعْدَ مَسَافةً . و (السَّافُ) كل عِرْق من الحائط . قال سيبويه : (سَوْفَ)

كلمة تنفيس فيما لم يكن بَعْدُ أَلاَ تَرَى أنك تقول (سَوَّفْتُــه) إذا قلتَ له مَرَّةً بعـد مرة سـوف أَفْعَـلُ . ولا يُفْصَـل بينها وبين الفِعْل لأنها بمنزلة السين فى سَيَفْعل . وقولُهم فلانٌ يَقْتاتُ (السَّوْفَ) أى يَعيش بالأمانِىّ . و (التَّسْوِيفُ) المَطْلُ

* س و ق — (السَّاقُ) سَاقُ القَـدم والجمع (سُوق) مثل أَسَد وأُسْد و (سيقان) و (أَسْوُق) . و (سَاقُ) الشَّجرة جِذْعُها . وساقُ حُرٍّ ذَكَرُ القَمارِىّ . وقوله تعـالى : «يَوْمَ يُكْشَفُ عن سَاقٍ» أى عن شِدّة كما يقال: قامت الحَرْبُ على ساق . و (سَاقَةُ) الجَيْش مُؤَخَّرُه . و (السُّوق) يُذَكَّرُ ويؤنث و (تَسَـوَّقَ) القومُ باعُوا وآشْـتَرَوْا . و (السُّوقة) ضدّ المَلِك يستوى فيـه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . وربما جُمِـع على (سُوَق) بفتح الواو . و (ساقَ) المـاشِيةَ من باب قَالَ وقَامَ فهو (سائق) و (سَوَّاق) شُدِّد للمبالغـة و (آسـتاقها فانساقَت) . و (ساقَ) إلى آمْرأته صَدَاقَها . و (السِياق) نزع الروح . و (السَّوِيق) معروف

* س و ك — (السِّوَاك المِسْـواك) قال أبوزيد : جمعُـه (سُوُك) بضم الواو مثل كِتَاب وكُتُب و (سَوَّك) فاهُ (تَسْويكا) . وإذا قلتَ (آسْـتَاك) أو (تَسَـوَّك) لم تَذْكُر الفَمَ

* س و ل — (سَوَّلَت) له نَفْسُه أمْرًا زَيَّنَتْه له

* س و م — (السُّومة) بالضم العَلامة تُجْعَـل على الشَّاة وفى الحَرْب أيضا تقول منه (تَسَوَّم) . وفى الحديث «تَسَوَّمُوا فإنَّ الملائكة قد تَسَوَّمَت» والخَيْلُ (المُسَوَّمة) المَرْعِيَّةُ . والمسَوَّمة أيضا المُعَلَّمة . وقوله تعالى : «مُسَوِّمِين» قال الأخفش : يكون مُعَلَّمِين ويكون مُرْسَلين من قولك : (سَوَّم) فيها الخَيْلَ أى أَرْسَلَها . ومنه (السَّائمة) . وإنما جاء بالياء والنون لأن الخَيل سُوِّمت وعليها رُكْبانُها * قلت : فى الإشْـكال

الذى ذكره الجوهرىّ نظر. وقوله تعالى: «حجارةً من طينٍ مُسَوَّمةً» أى عليها أمثالُ الخواتيم . و(السَّامُ) المَوْتُ . و (سامٌ) أحدُ بنى نُوح عليه السَّلامُ وهو أبو العرب. و (السَّوَامُ) و (السائم) بمعنًى وهو المَالُ الراعى . و (سَامَت) المـاشيةُ أى رَعَت وبابه قال فهى (سائمة) وجمع (السَّائم) و (السَّائمة سَوائِمُ) و (أسامَها) صاحبُها أخْرَجَها إلى المَرْعى . قال الله تعالى : «فيه تُسِيمُونَ» و (السَّوْمُ) فى المبَايعة. تقول منه (سَاوَمَه سِوامًا) بالكسر و (اسْتامَ) عَلَىَّ و (تَسَاوَمْنَا) و (سُمْتُه) بعيرَه (سِمَةً) حَسَنَةً وإنّه لغالِى (السِّيمَة) . و (سَامَه) خَسْفًا أى أَوْلَاهُ إيَّاهُ وأَرَادَه عليه . و(السِّيمَى) مقصور من الواو. قال الله تعـالى : «سِيمَاهُمْ فى وُجُوهِهِمْ». وقد يجىء (السِّيماءُ) و (السِّيمِيَاءُ) ممدُودَيْن

* س و ا — (السَّوَاء) العَدْل . قال الله تعالى : « فانبِذْ إليهم عَلَى سَوَاءٍ » وسَوَاءُ الشَّىْءِ وَسَطُه. قال الله تعـالى : « فى سَوَاءِ الجحيم » وَسَوَاءُ الشَّىْءِ غَيْرُه . قال الأعْشَى :

* وما عَدَلَتْ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا *

قال الأخْفَش : (سِوَى) إذا كان بمعنى غَيْر أو بمعنى العَدْل يكون فيه ثلاثُ لُغَات: إن ضَمَمْت السِّين أو كَسَرْتَ قَصَرتَ . وإذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ تقول مَكَانًا (سُوًى) و (سِوًى) و (سَوَاء) أى عَدْلٌ وَوَسَطٌ فيما بَيْنَ الفَرِيقَين * قلت : ومنه قوله تعالى: « مَكَانًا سُـوًى » وتقول مررتُ برَجُل (سُوَاك) و (سِوَاكَ) و (سَوَائِكَ) أى غيرك. وهُمَا فى هذا الأَمْر (سَوَاءٌ) وإنْ شئْتَ (سَوَاءان) وهُمْ (سَوَاءٌ) للجميع وهم (أَسْوَاء) وهُمْ (سَوَاسِيَة) مثل ثمَانية على غير قياس . الفَرَّاء: هذا الشَّىْءُ لا يُسَاوِى كذا ولم يَعرِف هذا لا يَتَسَوَّى كذا . وهذا لا (يُساوِيه) أى لا يُعَـادِلُه . و (سَوَّيْتُ) الشَّىْءَ (تَسْوِيَةً فاستَوَى) . وقَسَمَ الشَّىْءَ بينهما (بالسَّوِيَّة) .

ورجل (سَوِىّ) الخَلْق أى (مُسْتَوٍ) و(اَسْتَوَى) من اعْوِجاج . وٱستوى على ظَهْر دَابَّته أى ٱستقرَّ . و(ساوَى) بَيْنَهما أى سَوَّى . و(اَسْتَوَى) إلى السَّماء قَصَد . وٱسْتَوَى أى ٱسْتَوْلَى وظهر. قال الشاعر :

قد ٱسْتَوَى بِشْرٌ على العِرَاقِ

مِنْ غيرِ سَيْفٍ ودَمٍ مُهْرَاقِ

وٱسْتَوَى الرجلُ ٱنتهى شَبَابُه . وقَصَدَ (سِوَى) فُلانٍ أى قَصَدَ قَصْدَه . قال :

* ولأَصْرِفَنَّ سِوَى حُذَيْفَةَ مِدْحَتِى *

و(اَسْتَوَى) الشَّىءُ ٱعْتَدَلَ والاسمُ (السَّوَاءُ) يقال : سواءٌ علىَّ أقمت أم قعدتَ . وفى الحديث « إذا (تَساوَوْا) هَلَكُوا » * قلت : قال الأزهرىّ قولُهم : لا يزال الناسُ بخير ما تَبَايَنُوا فإذا تَساوَوا هَلَكُوا أصلُه أنَّ الخير فى النادرِ من النَّاسِ فإذا ٱسْتَوَوا فى الشَّر ولم يكن فيهم ذُو خَير كانوا من الهَلْكَى . ولم يَذْكر أنه حديث . وكذا الهَرَوِىّ لم يذكره فى شرح الغَرِيبين .

وقوله تعالى : « لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ » أى تَسْتوِى بِهِم

* س ى ب — (السَّائِبة) النَّاقَة التى كانت تُسَيَّب فى الجاهلية لِنَذْرٍ أو نحوه . وقيل هى أُمُّ البَحِيرة : كانَت النَّاقَةُ إذا وَلَدَتْ عَشَرة أَبْطُنٍ كُلُّهُنَّ إناثٌ (سُيِّبَتْ) فلم تُرْكَبْ ولم يَشْرَبْ لَبَنَها إلَّا وَلَدُها أو الضَّيفُ حَتَّى تَمُوت فإذا ماتت أكَلَها الرجالُ والنساءُ جميعا وبُحِرَت أُذُن بِنْتِها الأخيرة فتُسَمَّى البَحِيرة . وهى بمَنْزِلة أُمِّها فى أنَّها (سَائِبَة) وجمعُها (سُيَّب) مثل نائِحَة ونُوَّح ونائمة ونُوَّم . و(السَّائِبَةُ) أيضا العَبْد : كان الرجل إذا قال لِعَبْده أنتَ سائبة عَتَق ولا يكون وَلاؤُه له بل يَضَع مالَه حيثُ شاءَ وقد ورَد النَّهْىُ عنه . و(السَّيَاب) البَلَح و(السَّيَابة) البَلَحة

* س ى ح — (سَاحَ) الماء جَرَى على وَجْه الأرض وبابه بَاعَ و(السَّيْح) أيضا الماء الجارى . و(سَاحَ) فى الأرض يَسِيح

(سَيْحًا) و(سُيُوحا) و(سِيَاحَةً) و(سَيَحانا) بفتح الياء أى ذَهَب . وفى الحديث «لاسِياحةَ فى الإسلام» و(المِسْياح) بالكسر الذى يَسِيح فى الأرض بالنميمة والشر . وفى الحديث «لَيْسُوا (بالمَسَاييح) ولا بالمَذَاييع البُذُر» . و(سَيْحانُ) بوزن رَيْحان نَهر بالشَّام . و(ساحِينُ) بكسر الحاء نهر بالبَصْرة . و(سَيْحُون) نهر بالهِند

* س ى ر — (سَارَ) من باب بَاعَ و(تَسْيارا) و(مَسيرا) أيضا يقال: بارَكَ اللهُ فى مَسِيرك أى فى (سَيْرك) . و(سارت) الدَّابَّة و(سارَها) صاحِبُها يتعدّى ويَلْزَم . و(السِّيرة) الطَّرِيقة يقال (سار) بهم سِيرة حَسَنة . و(التَّسْيار) بالفتح تَفْعال من السَّيْر . و(سايَره) أى جارَاه (فتَسايَرا) . وبينهما (مَسِيرة) يوم . و(سَيَّره) من بَلَده أخرجه وأجْلاه . و(السَّيَّارة) القَافلة . و(السَّيْر) الذى يُقَدّ من الجِلْد وجمعه (سُيُور) . و(سائر) النـاس جَمِيعُهم . و(سَارُ) الشيء لغة فى سائِره

* س ى ع — (السِّيَاع) بالكسر الطِّين بالتِّبْن الذى يُطَيَّن به تقول منه (سَيَّع) الحائِطَ (تَسْييعا) . و(المِسْيعة) المالَجَة

* س ى ف — (السَّيْف) جمعه (أسْياف) و(سُيُوف) ورجُل (سائِف) أى ذوسَيْف و(سَيَّاف) أى صَاحِبُ سَيْف . و(المُسايَفة) المُجالَدة و(تَسايَفُوا) تَضَارَبُوا بالسَّيْف

* س ى ل — (السَّيْل) واحد (السُّيُول) و(سَالَ) الماءُ وغيرُه من باب بَاعَ و(سَيَلانا) أيضا . و(مَسِيل) المـاء مَوضع سَيْله والجمع (مَسَايِل) ويُجْمَع أيضا على (مُسُل) بضمتين و(أمْسِلة) و(مُسْلان) على غير قياس . و(السِّيلان) بكسر السين وسكون الياء مايدخل من السَّيف والسِّكِّين فى النِّصاب

* سيمى وسِيمِياء وسِمَة — فى س و م

* س ى ن — طُورُسِيناءَ جبل بالشأم وهو طُورٌ أضيف إلى سِيناءَ وهى شَجَر وكذا (طُورُ سِينِين) . قال الأخفش : سِينِين شَجَر واحدتها سِينِينة . قال : وقرئ « طُورسَيْناء » وسِينَاء بالفتح والكسر الفتح أجود فى النَّحو . وقال أبو علىّ : إنما لم يُصْرف لأنه جُعِل ٱسْمًا للبُقْعة

* س ى ا — (السِّيَّان) المِثْلان والواحِدُ (سِىٌّ) . ولا (سِيَّما) كلمة يُسْتَثْنَى بها وهو سِىّ ضُمّ إليه مَا . ولَكَ فى المُسْتَثْنَى بها الرَّفْعُ والجَرُّ

* سيئة — فى س و أ

* سيِّد — فى س و د

* سِيَّما — فى س ى ا

باب الشين

* الشِّين حَرْف من حُرُوف المُعْجَم

* ش أ ف — (الشَّأفة) قَرْحة تَخْرُج فى أسْفَل القَدَم فتُكْوَى فتَذْهَب . يقال فى المثل : ٱسْتَأْصَل اللهُ شَأْفَتَه أى أذْهَبَه اللهُ كما أذْهَبَ تِلْكَ القَرْحة بالكَىّ

* ش أ م — (الشَّأْم) بِلادٌ يُذَكَّر ويؤنث. ورجلٌ (شَأْمىٌّ) و (شَآم) على فَعَال و (شَآمِىّ) أيضا حكاه سيبويه . ولا تَقُل شَأْم . وما جاء فى ضرورة الشِّعر فَمَحْمُول على أنه ٱقْتُصِر من النِّسْبة على ذِكْر البَلَد . وٱمْرأةٌ (شَأْمِيَّة) و (شَآمِيَة) مُخَفَّفة الياء . و (المَشْأَمة) المَيْسَرة . و (الشُّؤْم) ضدّ اليُمْن يقال رجل (مَشْئوم) و (مَشْؤُوم) . ويقال ما أشْأَمَ فلانًا . والعامّة تقول ما أيْشَمَه . وقد (تَشَاءَمَ) به بالمَدّ . و (تَشَأَّمَ) الرجلُ ٱنْتَسَبَ إلى الشَّأْم مثل تَكَوَّف . و (أشْأَمَ) أتَى الشَّأْم

* شار وشارة — فى ش و ر

* شاة و شاهة — فى ش و ه

* ش أ ن — (الشَّأْن) الأمْر والحالُ . والشَّأْنُ أيضا واحدُ (الشُّؤُون) وهى مَوَاصِل قَبائل الرأس ومُلْتَقاها ومنها تَجِىءُ الدُّموع

* ش أ و — (الشَّأْوُ) الغاية والأَمد . وعَدَا (شَأْوًا) أى طَلَقًا . و (الشَّأْو) أيضا السَّبْقُ يقال (شَآهُمْ شَأْوًا) أى سَبَقَهم

* ش ب ب — (الشَّباب) جمع (شابّ) وكذا (الشُّبَّان) . و(الشَّباب) أيضا الحَداثة وكذا (الشَّبيبة) وهو خلاف الشَّيْب . تقول (شَبَّ) الغلام يَشِب بالكسر(شَبابا) و(شبيبة) . وآمرأةٌ (شابَّةٌ) و (شَبَّةٌ) بمعنًى . و (الشِّباب) بالكسر نَشاط الفَرَس ورَفْع يديه جميعا تقول (شَبَّ) الفرسُ يَشِبّ بالكسر (شَبِيبًا) ويَشُبّ بالضم (شِبابا) بالكسر أى قَمَص ولَعِب . و (شَبَّ) النارَ والحَرْبَ أَوْقَدَها وبابه رَدّ و (شُبوبا) أيضا بضم الشين . و (الشَّبُوبُ) بالفتح ما تُوقَد به النار

* ش ب ث — (التَّشَبُّث) بالشَّيْء التَّعَلُّق به و (الشَّبَثَة) العَلاقة

* ش ب ح — (الشَّبَح) بفتحتين الشَّخص وقد تُسَكَّن باؤه

* ش ب ر — (الشِّبْر) بالكسر واحد (الأَشْبار) . و (الشَّبْر) بالفتح مصدر شَبَر الثَّوبَ من باب ضَرَب ونَصر وهو من الشِّبْر كما تقولُ بُعْتُه من البَاع

* ش ب ط — (الشَّبُّوط) بوزن التَّنُّور ضَرْبٌ من السَّمك

* ش ب ع — (الشِّبَع) ضدُّ الجُوع يقال (شَبِع) خُبْزًا ولَحْمًا ومن خُبْزٍ ولَحْمٍ وبابه طَرِب . و (الشِّبْع) بوزن الذِّرْع آسمُ ما أَشْبَعَك من شَيْء . ورجُلٌ (شَبْعانُ) وآمرأة (شَبْعَى) . و (أَشْبَعه) من الجُوع و (أَشْبَع) الثَّوبَ من الصِّبْغ . و (المُتَشَبِّع) المُتَزَيِّن بأكثر مما عنده يَتَكَثَّر بذلك ويَتَزَيَّن بالباطل . وفى الحديث « المتشَبِّع بما لا يَمْلِك كَلَابِس ثَوْبَىْ زُورٍ » وعندى (شُبْعةٌ) من طَعام بالضم أى قَدْرُ ما يُشْبَع به مرَّةً

* ش ب ق — (الشَّبَق) شِدّة الغُلْمة وبابه طَرِب

* ش ب ك — (الشَّبْكُ) الخَلْط والتَّداخُل ومنه (تَشْبِيك) الأَصابع . و(الشُّبَّاكة) واحدة (الشَّبابِيك) المُشبَّكة من الحَدِيد . و(الشَّبَكَة) التى يُصاد بها وجَمْعُها (شِباك) . و(اشْتَبَكَ) الظَّلامُ اخْتَلَط

* ش ب ل — (الشِّبْل) وَلَدُ الأَسَد والجمع (أَشْبُل) و (أَشبال)

* ش ب م — (الشَّبَم) بفتحتين البَرْد وقد (شَبِم) الماءُ من باب طَرِب فهو (شَبِمٌ)

* ش ب ه — (شِبْهٌ) و(شَبَهٌ) لغتان بمعنًى . يقال هذا شِبْهُه أى شَبِيهُه وبينهما (شَبَهٌ) بالتحريك والجمع (مَشابِهُ) على غير قياس كما قالوا مَحاسِن ومذاكير. و(الشُّبْهة) الالتباس . و(المُشْتَبِهات) من الأمور المُشْكِلات . و(المُتَشابِهات) المُتَماثِلات . و(تَشَبَّه) فُلانٌ بكذا . و(التَّشبيه) التَّمْثِيل . و (أَشْبَه) فلانا و(شابَهَ) . و(اشْتَبَه) عليه الشىءُ . و (الشَّبَهُ) و (الشِّبْه) ضَرْبٌ من النُّحاس يقال كُوزُ شَبَهٍ وشِبْه بمعنًى

* ش ب ا — (شَباةُ) كل شَىْءٍ حَدُّ طَرَفه والجمع (الشَّبا) و (الشَّبَوات)

* ش ت ت — أَمْرٌ (شَتٌّ) بالفتح أى مُتَفَرِّق تقول (شَتَّ) الأَمْرُ يَشِتُّ بالكسر (شَتًّا) و(شَتاتًا) بفتح الشين فيهما أى تَفَرَّق و (اسْتَشَتَّ) و (تَشَتَّت) مثله . و(شَتَّتَه تَشْتِيتا) فَرَّقه . وقَومٌ (شَتَّى) وأَشْياء شَتَّى . وجاءوا (أَشْتاتًا) أى متفرّقين واحدُهُم (شَتٌّ) بالفتح . و (شَتَّانَ) ما هما وشَتَّانَ ما زَيدٌ وعَمْرو أى بَعُدَ ما بينهما . قال الأَصْمَعِىّ : لايقال شتّان ما بينَهما قال . وقول الشاعر :

* لَشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى *

ليس بحُجَّةٍ لأَنَّه مُوَلَّد وإنما الحُجَّة قول الأَعْشَى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِى على كُورِها
وَيَوْمُ حَيَّانَ أخى جَابِرِ

* ش ت ر — (الشَّتَر) بفتحتين انْقلابٌ فى جَفْن العَيْن وقد (شَتِر) الرَّجل من باب طَرِب فهو (أشْتَرُ) و(شُتِر) أيضا على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه

* ش ت م — (الشَّتْم) السَّبُّ وبابه ضَرَب والاسم (الشَّتِيمة) . و(التَّشاتُم) التَّسابّ . و(المُشاتمة) المُسابَّة

* ش ت ا — (الشِّتاء) معروف . قال المُبَرِّد هو جمع (شَتْوة) وجمع الشِّتاء (أشْتِيَة) والنِّسْبة إلى الشِّتاء (شِتْوِىّ) و(شَتَوِىّ) مِثْل خَرْفِىّ وخَرَفِىّ . و(شَتَا) بموضع كذا من باب عَدَا أقامَ به الشِّتَاء و(تَشَتَّى) مِثْلُه . و(أشْتَى) القومُ دَخَلوا فى الشِّتاء . وعامَله (مُشَاتَاةً) من الشِّتاء . وهذا الشيءُ (يُشَتِّينى تَشْتِيَةً) أى يَكْفِينى لِشتَائِى

* ش ث ث — (الشَّثُّ) بالفتح نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح مُرُّ الطَّعْم يُدْبَغ به

* ش ج ج — (الشِّجَاجُ) بالكسر جمع (شَجَّة) تقول (شَجَّه) يَشُجُّه بضم الشين وكَسْرها (شَجًّا) فهو (مَشْجُوجٌ) و(شَجِيجٌ) و(مُشَجَّج) أيضا إذا كَثُر ذلك فيه . ورجُلٌ (أشَجّ) بَيِّن (الشَّجَّة) إذا كان فى جَبِينه أثَر الشَّجَّة

* ش ج ر — (الشَّجَرُ) و(الشَّجَرة) ما كان على ساق مِن نَبَات الأرض وأرْضٌ (شَجِيرة) و(شَجْرَاءُ) بوزن صَحْرَاء أى كَثيرةُ (الأشْجار) . ووادٍ (شَجِيرٌ) ولا يقال وَادٍ أشْجَر . وواحدُ (الشَّجْرَاء شَجَرة) ولم يَأْتِ مَن الجمع على هذا المثال إلّا أحْرُف يَسِيرة: شَجَرة وشَجْرَاء وقَصَبة وقَصْباء وطَرَفة وطَرْفاء وحَلَقَة وحَلْفاء . وقال الأصمَعِىُّ : واحد الحَلْفاء حَلِفَةٌ بكسر اللام . وقال سِيبَوَيْه : كل واحد من هذه الأربعة واحدٌ وجَمْعٌ . و(المَشْجَر) بوزن المَذْهب موضِع الشَّجَر وأرْضٌ (مَشْجَرَةٌ) بوزن مَتْرَبة . وهذه الأرض أشْجَرُ من هذه أى أكْثَر شَجَرًا . و(شَجَر) بَيْن القَوْم أى

اخْتَلف الأَمْرُ بينَهم وبابه نَصر ودَخَل . و (آشْتَجر) القَوْمُ و (تَشَاجَرُوا) تنازَعُوا و (المُشاجَرة) المُنازعة

* ش ج ع — (الشَّجَاعَة) شِـدّة القلب عند البَأس وقد (شَجُعَ) الرَّجُلُ من باب ظَرُف فهو (شُجاع) وقومٌ (شِجْعة) و (شِجْعانٌ) نظير غُلام وغِلْمة وغِلْمان . ورجلٌ (شَجِيعٌ) وقومٌ (شُجْعانٌ) مثل جَرِيب وجُرْبان و(شُجَعاء) كفَقيه وفُقَهاء. وآمرأة (شُجاعة) . وقال أبو زيد : لاتُوصَف به المرأة . وقيل: رجلٌ (شِجَاعٌ) بالكسر وقَومٌ (شَجْعَة) بالفتح و (شَجَعة) بفتحتين . و (الأَشْجَع) من الرِّجال مِثْل الشُّجاع . وقيل : الذى فيه خِفَّة كالهَوَج لقُوّته . و (شَجَّعه تشجيعا) قال له إنّك شُجاع أو قَوَّى قَلْبَه . و (تَشَجَّعَ) تكَلَّف الشَّجاعَة

* ش ج ن — (الشَّجَن) الحُزْن والجمع (أشْجان) وقد (شَجِنَ) من باب طَرِبَ فهو (شَجِنٌ) و (شَجَنه) غَيْرُه من باب نَصر و (أشْجَنَه) أيضا أى أَحْزَنَه . و (الشَّجْن) كالفَلْس واحدُ (شُجُون) الأَوْدِية وهى طُرُقها . ويقال : الحديث ذُو شُجُونٍ أى يَدْخُل بَعْضُه فى بَعْض . و (الشِّجْنة) بكسر الشّين وضمّها عُرُوق الشَّجَر المُشْتَبِكة . ويقال : بَيْنِي وبَيْنَه شِجْنَةُ رَحِمٍ أى قَرَابة مُشْتَبِكة . وفى الحديث « الرَّحِمُ شِجْنَة من الله تعالى » أى الرَّحِم مُشْتَقَّة من الرَّحمن . والمعنَى أنها قَرَابَةٌ من الله تعالى مُشْتَبِكة كآشْتِباك العُرُوق

* ش ج ا — (الشَّجْو) الهَمُّ والحُزْن. وقد (شَجَاه) حَزَنه وبابه عَدَا . و (أشْجاه) أَغَصَّه . وتقول منهما جميعا (شَجِيَ) من باب صَدِيَ . و (الشَّجَا) مايَنْشَب فى الحَلْق من عَظْم وغَيره . ورَجُلٌ (شَجٍ) أى حَزِين وآمْرأة (شَجِيَة) على فَعِلَة . ويقال : وَيْلٌ (للشَّجِى) من الخَلِيّ . قال المبرِّد : يَاءُ الخَلِيّ مشدّدة ويَاءُ الشَّجِى مُخَفَّفة. قال : وقد شُدِّد فى الشِّعْر وأنشد :

* نام الخَلِيُّونَ عن لَيْل الشَّجِيِّينَا *
فان جَعَلْتَ الشَّجِيَّ فَعِيلا مِنْ (شَجَاه) الحُزْن فهو (مَشْجُوّ) و (شَجِيٌّ) كَانَ بالتشديد لاغير

* ش ح ح — (الشُّحّ) البُخْل مع حِرْص وقد (شَحِحْت) بالكسر تَشَحّ و (شَحَحْت) بالفتح تَشُحّ وتَشِحّ بالضم والكسر . ورَجُلٌ (شَحِيح) وقَوْمٌ (شِحَاح) بالكسر و (أَشِحَّة) . و (تَشَاحّ) الرَّجُلان على الأَمْر لا يُرِيدان أَنْ يَفُوتَهُما

* ش ح ذ — (شَحَذ) السِّكِّينَ حَدَّه وبابه قَطَع

* ش ح ط — (الشَّحْط) البُعْد وبابه قطع وخَضَع يقال (شَحَط) المَزَار و (أَشْحَطه) أَبْعَـدَه

* ش ح م — (الشَّحْم) مَعْـرُوف و (الشَّحْمة) أخصّ منه . وشَحْمَة الأُذُن مُعَلَّق القُرْط . ورَجُل (مُشْحِم) كثيرُ الشَّحْم فى بَيْتِه . و (شَحِيم) أى سَمِين وقد (شَحُم) من باب ظَرُف . و (شَحَمَ) فُلَانٌ أصحابَه أَطْعَمَهُم الشَّحْمَ وبابه قَطَع فهو (شَاحِم) . و (الشَّحَّام) بائِعُه . ورَجُل (شَحِمٌ) يَشْتَهِى الشَّحْم وبابه طَرِب

* ش ح ن — (شَحَن) السفينةَ مَلأَها وبابه قَطَع ومنه قوله تعالى : « فى الفُلْك المَشْحُون » . و (الشَّحْناء) العَدَاوَةُ وكذا (الشِّحْنَة) بالكسر . وعَدُوٌّ (مُشَاحِن)

* ش خ ب — (الشَّخْب) جَرَيَانُ اللَّبَن فى الإِنَاء وقْتَ الحَلْب وبابه قَطَـع ونَصَر . وقولهم : عُرُوقُه (تَنْشَخِب) دَمًا أى تَنْفَجِر

* ش خ ر — (الشَّخِير) رَفْع الصَّوْت بالنَّخْر . و (شَخَر) الحِمَـارُ يَشْخِر بالكسر (شَخِـيرا)

* ش خ ص — (الشَّخْص) سَوَادُ الإِنْسان وغَيْرِه تَرَاه مِنْ بَعِيد وجَمْعُـه فى القِلَّة (أَشْخُص) وفى الكَثْرة (شُخُوص) و (أَشْخَاص) . و (شَخَص) بَصَرُه من باب خَضَـع فهو (شَاخِص) إذا فَتَح عَيْنَيْـه

وجَعَل لا يَطْرِف . و (شَخَص) من بَلَد إلى بَلَد أى ذَهَب وبابه خَضَع أيضا و (أَشْخَصه) غيرُه

* ش د خ — (الشَّدْخ) كَسْر الشَّىْء الأجْوَف وبابه قَطَع و (شَدَخ) رَأْسه (فَانْشَدَخ)

* ش د د — شَىْءٌ (شَدِيد) بَيّن الشِّدّة بالكسر وقد (اشْتَدّ) . و(شَدَّ) عضُدَه قوّاه و (شَدّه) أَوْثَقه يَشُدّه ويَشِدّه بالضم والكسر (شَدًّا) فيهما . وقوله تعالى : « حَتّى يَبْلُغَ أَشُدَّه » أى قُوّته وهو مابَيْنَ ثمانِى عَشْرَة سَنَةً إلى ثلاثين . وهو واحدٌ جاء على بِنَاءِ الجَمْع مثل آنُك وهو الأُسْرُبُّ . لا نظير لهما . وقيل هو جَمْع لا واحدَ له من لَفْظه مثل آسَالٍ وأَبَابِيل وعَبَادِيد ومَذَاكير . وقال سيبويه : واحدُه (شِدّة) بالكسر وهو حسن فى المَعْنَى لأنه يُقال بَلَغَ الغُلَام شِدَّته ولكن لا تُجْمَع فِعلة على أَفْعُل . وأما أَنْعُم فإنما هو جَمْعُ نُعْم من قولهم : يَوْمُ بُؤْس ويَوْمُ نُعْم . وقيل واحده (شَدٌّ) مثل كَلْب وأَكْلُب وقيل شِدٌّ مثل ذِئْب وأَذْؤُب وكلاهما قِيَاس . كما قيل واحدُ الأَبَابيل إِبَّوْلٌ قياسا على عِجَّوْل وليس هو شيئا سُمِع من العرب

* ش د ق — (الشِّدْق) جَانِبُ الفَمِ وجَمْعه (أَشْدَاقٌ)

* ش د ن — (شَدَن) الغَزَالُ من باب دخل فهو (شادِنٌ) إذا قَوِىَ وطَلَع قَرْنَاهُ واسْتَغْنَى عن أُمّه . و (الشَّدَنِيّات) من النُّوق مَنْسُوبة إلى مَوْضِع باليَمَن

* ش د ه — (شُدِه) الرَّجُلُ (شَدْها) فهو (مَشْدُوه) دُهِش والاسم (الشُّدَهُ) و (الشُّدْهُ) كالبَخَل والبُخْل . وقال أبو زيد : (شُدِه) الرجل شُغِل لا غير

* ش د ا — (الشَّادِى) المُغَنِّى وقد (شَدَا) شِعْرا أو غِنَاءً إذا غَنَّى به وتَرَنَّم وبابه عَدا

* ش ذ ذ — (شَذَّ) عَنْهُ أى انْفَرَد

عن الجُمْهُورِ ونَدَرَ يَشُذُّ بالضم والكسر (شُذُوذا) فهو (شَاذّ) و (أَشَذَّه) غَيْرُه

* ش ذ ر — (الشَّذْر) من الذَّهَب بوزن البَحْر ما يُلْقَطُ من الذَّهَب من المَعْدن من غير إذَابَةِ الحِجارة. القِطعة منه (شَذْرة). و (الشَّذْر) أيضا صِغَار اللُّؤْلُؤ

* ش ذ ا — (الشَّذا) حِدَّةُ ذَكَاءِ الرائحة

* ش ر ب — (شَرِب) المـاءَ وغيرَه بالكسر (شُرْبا) بضم الشين وفتحها وكسرها. وقُرِئَ: «فشارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ» بالوجوه الثلاثة. قال أبوعبيدة: (الشَّرْب) بالفتح مَصْدر وبالضم والكسر آسمـانِ. و (الشَّرْبَة) من المـاء مايُشْرَب مَرَّةً وهى المَرَّةُ من الشُّرْب أيضا. و (الشِّرْب) بالكسر الحَـظُّ من المـاء. و (الشَّرْب) بالفتح جَمْعُ (شارِب) كَصَاحِب وصَحْب. و (المِشْربة) بكسر المـيم إناءٌ يُشْرَب فيــه و (المَشْرَبة) بفتح الميم المَشْرعة. وفى الحديث «مَلْعُونٌ مَن أحَاطَ على مَشْــرَبة»

و (المَشْرَب) يكون مَصْــدَرا ومَوْضِــعا. و (أُشْرِب) فى قَلْبِه حُبَّه أى خالطَه ومنــه قوله تعالى: «وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ» أى حُبَّ العجل. ورَجُلٌ أُكَلَة (شُرَبة) بوزن هُمَزَة أى كثـير الأكلِ والشُّرْب. و (تَشَرَّب) الثَّوْبُ العَرَق أى نَشِفَه

* ش ر ح — (الشَّــرْح) الكَشْف تقول (شَرَح) الغامِضَ أى فَسَّره وبابه قَطَع. ومنه (تَشْرِيحُ) اللَّحم والقِطْعة منه (شَرِيحة) وكُلُّ سَمِينٍ من اللحم مُمْتَـدّ فهو شَرِيحة و (شَرِيح). و (شَرَح) اللهُ صَدْره لِلإسلام (فانْشَرَح) وبابه أيضا قَطَع

* ش ر خ — (الشَّارِخ) الشَّابّ والجمع (شَرْخ) كَصَاحِبٍ وصَحْب. وفى الحديث «اُقْتُـلوا شُيوخَ المشركين واسْتَحْيُوا شَرْخَهم» وشَرْخُ الأَمْرِ والشَّـبَاب أوّلُه بوزن فَلْس

* ش ر د — (شَرَد) البَعِيرُ نَفَر وبابه دخَل و (شِرادًا) أيضا بالكسر فهو (شارِدٌ)

و (شُرُود) . وجمع الشارد (شُرَّدٌ) مثل خادِم وخُدَّم . وجمع (الشَّرُود شُرُدٌ) مثل زَبُورٍ وزُبُر . و (التَّشْرِيد) الطَّرْد . ومنه قوله تعالى : «فشَرِّدْ بِهِم مَن خَلْفَهم» أى فَرِّق وبَدِّدْ جمْعَهم . و (الشَّرِيدُ) الطَّرِيد

* ش ر ذ م — (الشِّرْذِمة) الطائفة من الناس والقِطْعة من الشَّىْء

* ش ر ر — (الشَّرُّ) ضدّ الخَيْر يقال (شَرِرْتَ) يارجُلُ بفتح الراء وكسرها لغتان (شَرًّا) و (شَرَارًا) و (شَرارةً) بفتح الشين فى الكُلّ . وفلان (شَرُّ) النّاسِ ولا يقال أشَرُّ الناس إلا فى لغة رديئة . وقومٌ (أشْرار) و (أشِرّاء) كأشِدّاء . قال يُونُس : واحد (الأشْرار) رجُلٌ (شَرٌّ) كزَنْد وأزْناد . وقال الأخفشُ : واحدُها (شَرِير) كيَتِيم وأيْتَام . ورجُلٌ (شِرِّير) بوزن سِكِّيت أى كثير الشَّرّ . و (شِرَّةُ) الشَّباب حِرْصُه ونَشَاطُه . و (الشِّرة) بالكسر مصدر الشَّرّ أيضا . و (الشَّرارة) بالفتح واحدةُ (الشَّرار) وهو ما يَتَطايَرُ من النّار وكذا (الشَّرَرة) والجمع (شَرَر) . و (المُشَارّة) المُخَاصَمةُ

* ش ر س — رجُلٌ (شَرِسٌ) أى سَيِّئُ الخُلُق وبابه طَرِب وسَلِم

* ش ر ط — (الشَّرْط) معروف وجمعُه (شُروط) وكذا (الشَّرِيطة) وجمعُها (شَرائِط) . وقد (شَرَط) عليه كذا من باب ضَرَب ونَصَر و (اشْتَرَط) أيضا . و (الشَّرَط) بفتحتين العلامة . و (أشْراط) السّاعة علاماتُها . و (أشْرَط) فُلان نفسَه لأمرٍ كذا أى أعْلَمَها له وأعَدّها . قال الأصْمَعِىّ : ومنه سُمِّىَ (الشُّرَط) لأنهم جَعلوا لأنْفُسِهم عَلامةً يُعْرَفون بها الواحدُ (شُرْطةٌ) و (شُرْطِىّ) بسكون الراء فيهما . وقال أبو عُبَيْد : سُمُّوا شُرَطًا لأنهم أعدُّوا من قولِهم (أشْرَط) من إبله وغَنَمه أى أعَدّ منها شيئا للبَيْع . و (الشَّرِيط) حَبْلٌ يُفْتَل من الخُوص . و (المِشْرَط) كالمِبْضَع وزْنًا

ومعنًى و(المِشْراط) مِثْلُه . وشَرَط الحاجِمُ بَزَغ وبابه ضَرَب ونَصَر

* ش ر ع — (الشَّرِيعة مَشْرَعة) الماء وهى مَوْرِد الشَّارِبة . و(الشَّرِيعة) أيضا ما شَرَع اللهُ لِعباده من الدِّينِ وقد (شَرَع) لهم أى سَنَّ وبابه قَطَع . و(الشَّارِعُ) الطَّرِيق الأَعْظم . و(شَرَع) فى الأَمر أى خاضَ وبابه خَضَع . و(شَرَعَت) الدَّوابّ فى الماء دَخَلَت وبابه قَطَع وخَضَع فهى (شُروع) و(شُرَّع) و(شَرَّعها) صاحِبُها (تَشْرِيعا) . وقولهم : النَّاس فى هذا الأمر (شَرَعٌ) أى سواء يُحرَّك ويُسَكَّن وَيَسْتَوِى فيه الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنَّث . و(الشِّرْعة) الشَّرِيعة ومنه قوله تعالى : « لِكلٍّ جعَلْنا مِنكُمْ شِرْعةً ومِنْهاجًا» و(الشِّراع) بالكسر شِراع السَّفِينة . و(أَشْرَع) بَابًا إلى الطريق أى فَتَحه . وحِيتانٌ (شُرَّعٌ) أى (شارِعات) من غَمْرَة الماء إلى الجَدِّ

* ش ر ف — (الشَّرَف) العُلوّ والمكان العالى . وجَبَلٌ (مُشْرِف) أى عالٍ . ورجلٌ (شَرِيف) والجمع (شُرَفاء) و(أَشْراف) مثل يَتِيم وأَيْتام . وقد (شَرُف) من باب ظَرُف فهو (شَرِيفٌ) اليوم و(شارِفٌ) عن قليل أى سَيَصِير شريفا ذَكَره الفَرّاء . و(شَرَّفه) اللهُ (تشريفا) . و(شَرَفه) أى غَلَبه بالشَّرَف فهو (مَشْروف) وبابه نَصَر . وفلان (أَشْرَفُ) من فلان . و(شُرْفة) القَصْر واحدة (الشُّرَف) كغُرْفة وغُرَف . و(تشرَّف) بكذا عَدَّه شَرَفا . و(أَشْرَف) المكانَ عَلاه . وأَشْرَف عليه اطَّلَع عليه مِن فَوْقُ وذلك الموضع (مُشْرَفٌ) . و(المَشْرَفِيَّة) سُيُوفٌ منسوبة إلى (مَشارِف) وهى قُرًى مِن أرض العَرب تَدْنُو مِن الرِّيف . يقال سَيْفٌ (مَشْرَفِىّ) . ولا يقال مَشارِفِى لأَن الجمع لا يُنْسَب إليه إذا كان على هذا الوَزْن . و(شارَف) الشَّىءَ أَشْرَف عليه . وشارَف الرجُلُ غيرَه فاخَره أَيُّهما أَشْرَف

* ش ر ق — (الشَّرْق المَشْرِق) وهو أيضا الشَّمْس يقال طَلَع الشَّرْقُ . و(المَشْرِقانِ) مَشْرِقا الصَّيف والشِّتاء . و(المَشْرُقَة) موضِع القُعُود فى الشمس بفتح الراء وضمها و(تَشَرَّق) جَلَس فيها . و(شَرَقَتِ) الشَّمْسُ طَلَعَت وبابه نَصَر ودَخَل . و(أَشْرَقَتْ) أضاءَتْ . وأَشْرَق وجْهُ الرجُل أى أضاء وتَلأْلأَ حُسْناً . و(الشَّرَق) بفتحتين الشَّجَا والغُصَّة وقد (شَرِق) من باب طَرِب أى غَصَّ . وفى الحديث «يُؤَخِّرون الصَّلاَةَ إلى (شَرَق) المَوْتَى» أى إلى أنْ يَبْقَ من الشَّمس مِقدارُ مايَبْقَ من حَياةِ مَن شَرِق بِرِيقه عند المَوْت . و(تَشْرِيق) اللَّحْم تَقْدِيدُه . ومنه سُمِّيَتْ أيامُ التَّشريق وهى ثلاثةُ أيام بعدَ يَوْم النَّحْر: لأنَّ لُحُوم الأضاحِى تُشَرَّق فيها أى تُشَرَّر فى الشَّمس . وقيل: سميت بذلك لقولهم: (أَشْرِق) ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِير. وقيل سميت بذلك لأنَّ الهَدْىَ لا يُنْحَر حَتَّى تُشْرِق الشَّمْسُ . و(التَّشْرِيق) أيضا الأخْذ فى ناحيةِ المَشْرِق يقال : شَتَّانَ بين (مُشَرِّقٍ) ومُغَرِّب

* ش ر ك — جمع (الشَّرِيك شُرَكاء) و(أَشْرَاكٌ) مثل شَرِيف وشُرفاء وأشْراف. والمرأةُ (شَرِيكة) والنساء (شَرائِك) . و(شارَكَه) صارَ شَرِيكَه . و(اشْتَرَكا) فى كذا و(تَشارَكا) . و(شَرِكَهُ) فى البيع والميراث يَشْرَكُه مثل عَلِمَه يَعْلَمُه (شَرِكَة) والاسم (الشِّرْك) وجمعه (أشْراك) كَشِبْر وأشْبار . و(الشِّرْك) أيضا الكُفْر وقد (أَشْرَكَ) بالله فهو (مُشْرِك) . وقوله تعالى : «وأَشْرِكْه فى أَمْرِى» أى اجْعَلْه شَرِيكى فيه . و(أشْرَكَ) نَعْلَه و(شَرَّكَه تَشْرِيكا) أى جَعَل لها (شِراكاً) . و(الشَّرَك) بفتحتين حِبالَة الصَّائد الواحدةُ (شَرَكَةٌ)

* ش ر م — (التَّشْرِيم) التَّشْقِيق وهو فى حديث عُمَر رضى الله عنه

* ش ر ه — (الشَّرَهُ) غَلَبَةُ الحِرْص وقد (شَرِه) من باب طَرِب فهو (شَرِهٌ)

* ش ر ى — (الشِّرَاء) يُمَدّ ويُقْصَر وقد (شَـرَى) الشَّىْءَ يَشْرِيه (شِرًى) و (شِرَاءً) إذا بَاعَه وإذا (آشْتراه) أيضاً وهو من الأَضْـداد قال الله تعالى : « ومِنَ النَّـاس مَنْ يَشْرِى نَفْسَـه آبتغاء مَرْضاةِ الله » أى يَبيعها . وقال تعـالى : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ » أى بَاعُوه . ويُجْمَع (الشَّرَى) على (أَشْرِيَةٍ) وهو شاذٌّ لأَنَّ فعَلًا لايُجْمَع على أفعِلة . و (شَرِىَ) جِلْدُه من باب صَـدِىَ من (الشَّرَى) وهو خُرَاجٌ صِغَارٌ لهـا لَذْعٌ شَـديدٌ فهو (شَرٍ) على فَعِلٍ . و (الشِّرْيانُ) بفتح الشـين وكسرها واحِدُ (الشَّرايِينِ) وهى العُرُوق النَّابِضـة ومَنْبَتُها من القَلْب . و (المُشْتَرِى) نَجْمٌ

* ش ز ر — نَظَر إليه (شَزْرا) وهو نظَرُ الغَضْبان بِمُؤْخِرِ عَيْنِه

* ش س ع — (الشِّسْعُ) واحِـدُ (شُسُوع) النَّعل التى تُشَـدّ إلى زمامها . و (الشَّاسِع) و (الشَّسُوع) بالفتح البَعِيد

* ش ط أ — (شَطْءُ) الزَّرْع والنباتِ فِرَاخُه وقال الأَخْفَش طَرَفُه . وقد (أَشْطأَ) الزرعُ خَرَجَ (شَطْؤُه) . و (شاطِئُ) الوادِى شَـطُّه وجانبُهُ ويقـال (شَاطِئُ) الأَوْدِية ولا يُجْمَع

* ش ط ر — (شَطْر) الشَّىْءِ نِصفُه وجمعـه (أَشْطُر) . و (شَاطَره) مالَه إذا ناصَفَه . وقَصَدَ (شَـطْره) أى نَحْوَه . ومنه قوله تعالى : «فَوَلُّوا وُجُوهَكُم شَطْرَه» و (الشَّاطِر) الذى أَعْيَـا أَهْلَه خُبْثًا وقد (شَطَر) يَشْطُر بالضم (شَطَارَة) و (شَطُرَ) أيضا من باب ظَرُف

* ش ط ط — (شَطَّت) الدَّارُ تَشُطُّ بضم الشين وكسرها (شَطًّا) و (شُـطُوطا) بَعُدَتْ . و (أَشَطَّ) فى القَضِيَّة أى جارَ . وأَشَطَّ فى السَّوْم و (اشْتَطَّ) أى أَبْعَد . و (الشَّطُّ) جانِبُ النَّهْر . و (الشَّطَط) بفتحتين مُجاوَزَة

القَدْر فى كل شَىْء . وفى الحديث «لها مَهْر مِثلها لَا وَكْس ولا شَطَطَ» أى لا نُقصانَ ولا زيادة

* ش ط ن — (الشَّطَن) بفتحتين الحَبْل وقال الخليل هو الحَبْل الطَّويل وجمعه (أشْطان) . و (الشَّيْطان) معروف وكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ من الإنس والجنّ والدَّوابّ شَيْطانٌ. والعَرَب تُسَمّى الحَيّة شَيْطانا . وقوله تعالى : « طَلْعُها كأنَّه رُءُوس الشَّياطِين» قال الفرَّاء فيه ثلاثة أوجه : أحدُها أنه شَبَّه طَلْعها فى قُبْحِه برُءوس الشَّياطين لأنها مَوْصُوفة بالقُبْح . الثانى أنَّ العَرَب تُسَمّى بعضَ الحَيَّاتِ شَيْطاناً وهو ذُو عُرْف قَبِيح . الوَجْه الثالث قيل إنه نَبْتٌ قَبِيح يُسَمَّى رُءوس الشَّياطين . والشَّيْطان نُونُه أصْلية وقيل إنَّها زائدة : فإن جَعَلْتَه فَيْعالًا من قولهم (تَشَيْطَن) الرجلُ صَرَفْتَه . وإنْ جَعَلْتَه من تَشَيَّط لم تَصْرِفْه لأنه فَعْلان

* ش ط ا — (شَطَا) اسْمُ قَرْيَةٍ بناحية مِصْرَ تُنْسَب إليها الثِّياب (الشَّطَوِيَّة)

* ش ظ ظ — (الشِّظَاظُ) بالكسر العُودُ الذى يُدْخَل فى عُرْوة الجُوَالِق . و (شَظَّ) الجُوالِقَ شَدّ عليه شِظَاظَه وبابه ردّ و (أَشَظَّه) جعَلَ له شِظاظا

* ش ظ ى — (الشَّظِيَّة) الفِلْقة من العَصَا ونحوها والجمع (الشَّظايا) يقال (تَشَظَّى) الشىءُ إذا تطاير شَظايا

* ش ع ب — (الشَّعْب) بوزن الكَعْب ما (تَشعَّب) مِن قَبائِل العَرَب والعَجَم والجمع (شُعُوب) . وهو أيضا القَبِيلة العَظِيمة . وقيل أكْبَرُها الشَّعْب ثم القَبِيلة ثم الفَصِيلة ثم العِمارة بالكسر ثم البَطْن ثم الفَخِذ . و (شَعَبَ) الشَّىْءَ فَرَّقه . و (شَعَبَه) أيضا جَمَعَه من باب قَطَع وهو من الأضْداد . وفى الحديث « ماهَذِه الفُتْيَا التى شَعَبَتْ بها النَّاس » أى فَرَّقَتْهم . و (الشُّعْبة) واحدةُ

(الشُّعَب) وهى الأغصان . وجمع (شَعْبان شَعْبانات)

* ش ع ث — (الشَّعَثُ) بفتحتين انتشارُ الأمر يقال: لَمَّ اللهُ (شَعَثَك) أى جَمع أمرَك المُنتشر. و(الشَّعث) أيضا مصدر (الأشْعَث) وهو المُغْبَرُّ الرأس وبابه طَرِب

* ش ع ر — (الشَّعْر) للإنسان وغيره وجمع الشَّعْر (شُعُور) و(أشْعار) الواحدة (شَعْرة) . ورجل (أشْعَرُ) كثير شَعْر الجَسَد وقومٌ (شُعْر) . وواحدة (الشَّعير) شَعيرة . و(شَعيرة) السكّين الحديدة التى تدخل فى السِّيلان لتكون مِساكًا للنّصْل . والشَّعيرة أيضا البَدَنة تُهْدَى . و(الشَّعائر) أعمالُ الحَجّ وكلُّ ما جُعِل عَلَما لطاعة الله تعالى قال الأصمعى: الواحدة (شَعيرة). قال: وقال بعضهم: (شِعارة). و(المَشاعر) مواضع المَناسك. و(المَشْعَر) الحرام أحدُ (المَشاعر) وكسر الميم لغة . والمَشاعر أيضا الحَواسّ. و(الشِّعار) بالكسر ما ولِىَ الجَسَد من الثِّياب . وشِعارُ القوم فى الحرب عَلامتُهم ليَعْرِف بعضُهم بعضًا . و(أشْعَرَ) الهَدْىَ إذا طَعَن فى سَنامه الأيمن حتّى يَسيلَ منه دمٌ ليُعْلَم أنّه هَدْىٌ . وفى الحديث « أشْعَرَ أميرُ المؤمنين » و(شَعَر) بالشّىء بالفتح يَشْعُر (شِعْرا) بالكسر فَطِن له . ومنه قولهم: ليتَ (شِعْرى) أى ليتنى علمتُ . قال سيبويه : أصله شِعْرة لكنهم حَذَفوا الهاءَ كما حذفوها من قولهم ذَهَب بعُذْرها وهو أبوعُذْرها . و(الشِّعْر) واحدُ (الأشعار) وجمعُ (الشّاعر شُعَراء) على غير قياس . وقال الأخفش : (الشّاعر) مثل لابِن وتامِر أى صاحب شِعْر وسُمّى شاعرا لفِطْنته . وما كان شاعرًا (فشَعُر) من باب ظَرُف وهو يَشْعُر . و(المُتَشاعِر) الذى يَتَعاطَى قولَ الشِّعْر . و(شاعَره فشَعَره) من باب قطَع أى غلَبه بالشِّعْر . و(استَشْعَر) خوفا أضْمَره. و(أشْعَره فشَعَر) أى أدْراه فدَرَيه

و(أشعَرَه) ألبسَه الشِّعَارَ . وأشعرَ الجنينُ و(تَشَعَّر) نَبَتَ شَعْرُه . وفى الحديث « ذكاةُ الجنينِ ذكاةُ أُمِّه إذا أشعرَ » و(الشَّعْراء) بوزن الصَّحْراء الشَّجَرُ الكثير. و(الشِّعْرَى) كَوكب وهُما شِعْرَيانِ : العَبُورُ والغُمَيْصاءُ. تزعُم العَرَب أنَّهما أُختا سُهَيل

* ش ع ع — (شُعَاعُ) الشَّمس مايُرَى مِن ضَوْئِها عند ذُرُورها كالقُضْبان وقد (أشَعَّت) الشمسُ نَشَرَت شُعاعَها . ومنه حديثُ ليلة القَدْر « إن الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِن غدِ يَوْمِها لا شُعاعَ لها» الواحدة (شُعاعة) . و(شَعْشَع) الشَّرابَ مَزَجَه

* ش ع ف — (شَعفه) الحُبُّ يَشْعَفُه بفتح العين فيهما (شَعَفًا) بفتحتين أحْرَقَ قلبَه وقيل أمْرَضَه . وقرأ الحَسَنُ : « قد شَعَفَهَا حُبًّا» قال: بَطَنَها حُبًّا. وقد (شُعِفَ) بكذا على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَشْعُوف)

* ش ع ل — (الشُّعْلة) من النَّار واحدةُ (الشُّعَل) . و(المَشْعَلة) واحدةُ (المَشَاعِل) . و(أشْعَل) النارَ فى الحَطَب أضْرَمَها (فاشْتَعلَت) هى أى اضْطَرَمَت. و(اشْتَعَل) رَأْسُه شَيْبًا

* ش ع ا — غارة (شَعواءُ) أى فاشِيَةٌ مُتَفَرِّقة

* ش غ ب — (الشَّغْب) بالتسكين تَهْييج الشَّرّ ولا يقال شَغَبٌ بالتَّحْريك

* ش غ ر — (شَغَر) البلدُ خَلَا من النَّاس وبابه قَطَع . و(الشِّغار) بالكسر نِكاحٌ كان فى الجاهلية وهو أنْ يقول الرَّجُلُ لآخَر: زَوِّجْنى ابْنَتَك أو أُخْتَك على أنْ أُزَوِّجَك ابنتى أو أُخْتِى على أنَّ صَدَاقَ كل واحدةٍ منهما بُضْعُ الأُخْرى كأنهما رَفعا المَهْرَ وأخْلَيا البُضْعَ عنه. وفى الحديث « لاشِغَارَ فى الإسلام »

* ش غ ف — (الشَّغاف) بالفتح غِلافُ القَلْب وهو جِلْدةٌ دُونَه كالحِجاب يقال (شَغَفه) الحُبّ أى بلَغَ شَغَافَه وبابه بابُ شَعَف وقد ذُكِر فيه . وقرأ ابن

عباس رضى الله عنهما « قد شَغَفَها حُبًّا » وقال دَخَل حُبُّه تحت الشَّغاف

* ش غ ل — (شُغْل) بسكون الغين وضَمِّها و(شَغْل) بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين فصارت أربعَ لغات والجمع (أشْغال) . و (شغله) من باب قَطَع فهو (شَاغِل) ولا تَقل أشْغَلَه لأنها لغة رديئة . و(شُغْلٌ شاغِلٌ) توكيد له كلَيْل لَائِل . ويقال (شُغِلْتُ) عنك بكذا على مالم يُسَمَّ فاعِلُه و(اشْتَغَلْتُ). وقد قالوا ماأشْغَلَه وهو شاذ لأنه لا يُتَعَجَّب مما لم يُسَمَّ فاعِلُه * قلت : تعليله يُوهِم أنه إذا سُمِّيَ فاعله يجوز وليس كذلك فإنك لو قُلتَ : ضربَ زيدٌ عمرا وقلت ما أَضْرَب عَمْرا لم يَجُز لأنَّ التَعجُّب إنما يجوز من الفاعل لا من المَفْعُول

* ش غ ا — السِّنُّ (الشَّاغِيَة) هى الزائدة على الأَسْنَان وهى التى تُخالف نِبْتَتُها نِبْتَةَ غيرِها من الأَسْنان . يقال رَجُلٌ (أَشْغَى) وامرَأة (شَغْوَاءُ) وقد (شَغِيَ) من باب صَدِيَ

* ش ف ر — (الشَّفْرة) بالفتح السِّكِّين العَظِيم . و(الشُّفْر) بالضم واحد (أشفار) العَيْنِ وهى حروف الأَجْفان التى يَنْبُت عليها الشَّعر وهو الهُدْب . وحَرْف كُلّ شيء (شُفْره) و(شَفِيره) كالوَادِي ونَحْوِه. و(المِشْفَر) من البَعِير بوزن المِغفر كالجَحْفَلَة من الفَرَس

* ش ف ع — (الشَّفع) ضدُّ الوَتْر. يقال : كان وَتْرا (فَشَفَعه) من باب قَطَع . و(الشُّفعة) فى الدَّار والأَرض . و(الشَّفيع) صَاحب الشُّفعة وصَاحب (الشَّفَاعة) . و(الشَّافِعُ) الشَّاة التى مَعَها وَلَدُها . وفى الحديث « أنه بعث مُصَدِّقا فَأَتَاه بشَاةٍ شَافِع فلم يأْخُذها فقال ائتنى بمُعْتَاط» و(استَشْفَعه) إلى فُلان سَأَله أن يَشْفَع له إليه . و(تَشَفَّع) إليه فى فلان (فَشَفَّعه) فيه (تشفيعا)

* ش ف ف — (شَفَّ) عليه ثَوْبُهُ يشِفّ بالكسر (شَفِيفا) أى رَقّ حتّى يُرَى ما تحته و (شُفُوفا) أيضا . وثَوبٌ (شَفٌّ) بفتح الشين وكسرها أى رَقيقٌ . و (الاشتفاف) شُرْبُ كُلِّ ما فى الإناءِ وهو فى حديث أُمّ زَرْع . و (شَفّه) الهم هزله وبابه رَدّ

* ش ف ق — (الشَّفَق) بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمس وحُمْرَتُها فى أول اللَّيل إلى قريب من العَتَمة . وقال الخليل : الشَّفَقُ الحُمْرة من غُروب الشَّمس إلى وقت العشاء الأخيرة فإذا ذَهب قِيلَ غابَ الشَّفَقُ . وقال الفَرّاء : سَمِعت بعضَ العَرَب يقول: عليه ثَوب كأنّه الشَّفق وكانَ أحْمَر . و (الشَّفقة) الاسم مِن (الإشفاق) . و (أشْفَقَ) عليه فهو (مُشْفِقٌ) و (شَفِيق) . و (أشْفَق) منه حَذِرَه وأصلُهما واحدٌ ولا يُقَال شَفِق . وقال ابن دُرَيْد (شَفِقَ) و (أشفق) بمعنًى واحد . وأنكره أهلُ اللُّغَة

* شفة — فى ش ف ه

* ش ف ه — (الشَّفَة) أَصْلُها شَفَهَة لأنّ تصغيرها (شُفَيْهَة) وجَمْعها (شِفَاه) بالهاء . وزَعَم بَعْضُهم أنّ النَّاقص من الشَّفَة وَاوٌ لأنّه يُقَال فى الجَمْع (شَفَوَات) ولا دَليلَ على صِحّته[1] . و (المُشَافَهَة) المُخاطبة من فِيكَ إلى فِيه

* ش ف ى — يُقَال للرَّجُل عند مَوْته وللقَمَر عند امّحاقه وللشمس عند غروبها ما بَقِيَ منه إلّا (شَفًى) أى قليلٌ . وشَفَى كُلّ شىء حَرْفُهُ قال الله تعالى : «وكُنْتُمْ عَلَى شَفَى حُفْرَة» و (شَفَاه) اللهُ من مَرَضه يَشْفيه (شِفَاءً) و (أشْفَى) على الشَّىْء أشْرَفَ عليه . وأشْفَى المَرِيضُ على المَوْت . و (اسْتَشْفَى) طَلَب الشِّفَاءَ و (تَشَفَّى) مِن غَيْظه . و (الإشْفَى) الذى للأَسَاكفة قال ابن السِّكّيت : الإشْفَى ما كانَ للأَسَاقِى والمَزَاوِد وأشْبَاهِها والمِخْصَف للنِّعَال

(١) عبارة الصحاح «لانه يقال فى الجمع شفوات . ورجل أشفى إذا كان لا تنضم شفتاه ... ... ولا دليل على صحته» وبه تعلم ما فى المختار من السقط . تأمل .

* ش ق ح — (أَشْقَحَ) النَّخْلُ و(شَقَّح) (تَشْقِيحا) أَزْهَى . ونُهِى عن بَيْعِه قَبْلَ أَنْ يُشَقِّح

* ش ق ر — (الشُّقْرة) لَوْنُ الأَشْقر وبابه طَرِب و(شُقْرَةً) أيضا وهى : فى الإنسان حُمْرة صافِية وبَشَرَتُه مائِلة إلى البَيَاض . وفى الخَيْل حُمْرة صافية يَحْمَرُّ معها العُرْف والذَّنَب فإن اسْوَدَّا فهو الكُمَيْتُ . وبَعِيرٌ (أَشْقَر) أى شَدِيدُ الحُمْرة

* ش ق ص — (الشِّقْص) بالكسر القِطْعة من الأَرْض والطائفة مِنَ الشَّىْء

* ش ق ق — (الشُّقُّ) واحِد (الشُّقُوق) وهو فى الأصل مصدر . وتقول بِيَد فُلان وبِرِجْله شُقُوق . ولا تَقُل شُقَاق وإنما (الشُّقَاق) دَاءٌ يَكُون بالدَّوَابّ وهو (تَشَقُّق) يُصِيب أَرْسَاغَها وربما ارْتَفَع إلى أَوْظِفَتِها . و(الشِّقّ) بالكسر نِصْف الشىء . والشِّق أيضا النَّاحِيَة من الجَبَل . وفى حديث أُمّ زَرْع « وجَدَنِى فى أَهْل غُنَيْمة بِشِق » . وقال أبو عُبَيد : هو اسْمُ موضع . والشِّق أيضا (المَشَقَّة) ومنه قوله تعالى : « إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُس » وهذا قد يُفْتَح . و(الشُّقَّة) من الثِّياب . والشُّقَّة أيضا السَّفَر البَعِيد يقال (شُقَّةٌ شَاقَّةٌ) وربما قَالُوه بالكسر . و(الشَّقِيق) الأَخ . و(شَقَائق) النُّعمان معروف واحدُه وجَمْعُه سَوَاء . وإنما أُضِيف إلى النُّعمان لأنه حَمَى أَرْضا فَكَثُر فيها ذلك . و(الشَّقِيقة) وجَعٌ يَأْخُذ نِصْفَ الرَّأْس والوَجْه . و(شَقَّ) الشَّىْءَ (فانْشَقَّ) وبابه رَدّ . و(شَقَّ) فُلانٌ العَصَا أى فَارَق الجَمَاعة . و(المُشَاقَّة) و(الشِّقَاق) الخِلَافُ والعَدَاوة . و(شَقَّ) عليه الشَّىْءُ من باب رَدّ و(مَشَقَّة) أيضا والاسم (الشِّقّ) بالكسر . و(اشْتِقَاق) الحَرْف من الحَرْف أَخْذُه منه . و(شَقَّق) الحَطَب وغَيْرَه (فَتَشَقَّق) . والعُصْفُور (يُشَقْشِق) فى صَوْته

* ش ق ا — (الشَّقَاءُ) و(الشَّقَاوة)

بالفتح ضدّ السّعادة . وقرأ قتادة «شِقَاوتُنَا» بالكسر وهى لغة . وقد (شَقِيَ) بالكسر (شَقَاء) و (شَقَاوة) أيضا و (أشْقَاه) اللهُ فهو (شَقِيٌّ) بيّن (الشِّقْوة) بالكسر وفتحه لُغَة

* ش ك ر — (الشُّكْر) الثَّناءُ على المحسن بما أوْلاكَهُ منَ المَعْروف . وقد (شَكَره) يَشْكُره بالضم (شُكْرا) و (شُكْرَانا) أيضا . يقال (شَكَرَه) وشَكَرَ لَهُ وهو باللام أفصح . وقوله تعالى : « وَلَا شُكُورا » يحتمل أن يكون مَصْدرا كقعَد قُعُودا وأن يكون جَمْعا كَبُرْد وبُرُود وكُفْر وكُفُور . و (الشُّكْرَانُ) ضِدّ الكُفْران . و (تَشَكَّر) له مثل شَكَر له

* ش ك س — رَجُل (شَكْس) بوزن فَلْس أى صَعْب الخُلُق وقَوْمٌ (شُكْسٌ) بوزن قُفْل وبابهُ سَلِم . وحَكَى الفرّاء رَجُلٌ (شَكِسٌ) بكسر الكاف وهو القِيَاس * قلت : قوله تعالى : «شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ» أى مختلفون عَسِرُو الأَخْلَاق

* ش ك ك — (الشَّكّ) ضدّ اليَقِين وقد (شَكَّ) فى كذا من باب رَدّ . و (تَشَكَّك) و (شَكَّكه) فيه غَيْرُه

* ش ك ل — (الشَّكْل) بالفتح المِثْل والجَمْع (أَشْكال) و (شُكُول) يقال هذا أشْكَلُ بكذا أى أَشْبَهُ . وقولهُ تعالى : « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِه » أى على جَدِيلَتِه وطَرِيقته وجِهته . و (الشِّكَال) العِقَال والجَمْع (شُكُلٌ) . وفى الحديث «أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كره الشِّكَال فى الخَيْل » وهو أن تكونَ ثَلاثُ قَوَائِم مُحَجَّلة وواحدة مُطْلَقة أو ثلاثُ قَوَائِم مُطْلَقة ورِجْلٌ مُحَجَّلة . ولا يكون الشِّكَال إلّا فى الرِّجل . والفَرَسُ (مَشْكول) وهو مَكْرُوه . و (أَشْكَلَ) الأَمْرُ الْتَبَس . و (شَكَلَ) الطائرَ والفَرَسَ بالشِّكَال من باب نَصَر وكذا (شَكَلَ) الكتابَ إذا قَيَّده بالإعراب . ويقال أيضا (أَشْكَلَ) الكتابَ كأنّهُ أزَالَ به

إشكالَه والتباسَه . و (المُشاكلة) المُوافقة و (التَّشاكُل) مثله

* ش ك م — (الشُّكْم) بالضم الجَزاءُ وقد (شَكَمه) يَشْكمه بالضم (شُكْمًا) بضم الشين أى جَزاه . وفى الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم آحْتَجَمَ ثم قال (آشْكُمُوه)» أى أعطُوه أجْرَه . و (الشَّكِيم) و (الشَّكِيمة) فى اللِّجام الحَديدة المُعْتَرِضة فى فَمِ الفَرَس التى فيها الفَأس والجمع (شَكائِمُ) . وفلان شَديد (الشَّكِيمَة) إذا كان شَديد النَّفْس أَنِفًا أبِيًّا

* ش ك ا — (شكاه) من باب عَدَا و (شِكَايَةً) بالكسر و (شَكِيَّةً) و (شَكَاةً) بالفتح أى أخْبَر عنـــه بسُوءِ فَعَله به فهو (مَشْكُوٌ) و (مَشْكِيٌّ) والاسم (الشَّكْوَى) . و (أشكاه) فَعَل به فِعلًا أحْوجه إلى أنْ يَشْكُوَه . وأشكاه أيضا أعْتَبَه من شَكْواه ونَزَع عَن شِكايته وأزالَه عَمَّا يَشْكُوه وهو من الأضْداد . و (آشْتَكاه) مثل شَكاه . و (اشْتَكَى) عُضوا من أعْضائه و (تَشَكَّى) بمعنًى . و (المِشْكاة) الكَوَّة التى ليست بنافِذَة . و (الشَّكْوَةُ) جِلْدُ الرَّضيع وهو للَّبَن و (آشْتَكَى) اتَّخَذَ (شَكْوَةً)

* ش ل ج م — (الشَّلْجَم) الذى يُؤكَل وهو معروف وقال أعرابىّ :

* تَسْأَلُنى برامَتَين شَلْجَمَا *

* ش ل ل — (شَلَّ) الثوبَ خاطَه خِياطة خفيفة وبابه رَدّ . و (الشَّلَل) فَسادٌ فى اليَـد وقد (شَلَّتْ) يمينُه تَشَـلُّ بالفتح (شَلَلًا) و (أشَـلَّها) اللهُ تعالى . يقـال فى الدعاء : لا تَشْلَلْ يَدُك ولا تَكْلَلْ . وقد (شَلِلْتَ) يارجل بالكسر صِرْتَ (أشَـلَّ) والمرأةُ (شَلَّاءُ)

* ش ل ا — (الشِّـلْو) العُضْو من أعضاء اللَّحْم . وفى الحديث: «آئتني بِشِلْوِها الأيْمَن» . و (أشْلاء) الإنسانِ أعْضاؤه بعـد البِلَى والتَّفَرُّق . قال ثَعْلَب : وقَوْل الناس أشْلَيْتُ الكَلْب على الصَّيد خَطَأ .

وقال أبو زيد: (أَشْلَيْتُ) الكَلْبَ دَعَوْتُه . وقال ابن السِّكِّيت: يقال أوسَدْتَ الكلبَ بالصَّيد وآسَدْتُه إذا أغْرَيْتَه به. ولا يقال أشْلَيْتُه إنما الإشْلَاء الدُّعاء . وقول زِيَاد الأَعْجَم:

أتَيْنا أبا عَمْرو فأشْلَى كِلَابَه
علينا فكِدْنا بينَ بَيْتَيْه نُؤْكَل

ويروى فأغْرَى كِلَابَه

* ش م ت — (الشَّمَاتَةُ) الفَرَح بِبَلِيَّة العَدُوِّ وبابه سَلِم . و(تَشْمِيتُ) العاطس الدعاءُ له . وكُلُّ داعٍ بخير فهو (مُشَمِّتٌ) ومُسَمِّتٌ بالسين

* ش م خ — الجِبالُ (الشَّوَامِخُ) الشَّوَاهِق وقد (شَمَخ) الجَبَلُ من باب خَضَع . وقد شَمَخ الرجلُ بأنفه تَكَبَّر

* ش م ر — (الشَّمْر) الاختِيال في المَشْي وبابه ضَرَب و(شَمَّر) إزارَه (تَشْمِيرا) رَفَعه . يقال (شَمَّر) عن ساقه . وشَمَّر في أمْره أي خَفَّ . و(انْشَمَر) للأمر و(تَشَمَّر) أي تَهَيَّأ . و(التَّشْمِير) الإرْسال من قولهم: (شَمَّر) السَّفِينَة أي أرسَلَها وشَمَّر السَّهْمَ أي أرسَلَه

* ش م ز — (اشْمَأَزَّ) الرجُلُ (اشْمِئْزَازًا) انْقَبَض . وقيل ذُعِر

* ش م س — جمع (الشَّمْس شُمُوس) كأنهم جَعَلُوا كُلَّ ناحية منها شَمْسًا . كما قالوا للفَرِق مفارق . وتَصْغيرُها (شُمَيْسَة) . و(شَمَس) يومُنا من باب نَصَر إذا كان ذا شَمْس و(أَشْمَس) أيضا . و(شَمَس) الفرسُ مَنَع ظَهْره وبابه دَخَل و(شِمَاسًا) أيضا بالكسر فهو فَرَس (شَمُوس) وبه (شِمَاس) . ورجلٌ (شَمُوس) أي صَعْب الخُلُق . ولا تَقُل شَمُوص . وشيءٌ (مُشَمَّس) عُمِل في الشَّمْس

* ش م ط — (الشَّمَط) بفتحتين بَيَاضُ شَعْر الرأس يُخالِط سَوادَه . والرجل (أَشْمَط) وقومٌ (شُمْطانٌ) مثل أسْوَد وسُودان . وقد (شَمِط) من باب طَرِب والمرأة (شَمْطاءُ) بوزن حَمْراء

* ش م ع — (الشَّمَع) بفتحتين الذى يُستَصبَح به. قال الفَرَّاء : هذا كلام العَرب والمُوَلَّدُون يُسَكِّنونه. و(الشَّمَعة) أَخَصُّ منه . و (المَشْمَعة) بوزن المَتْرَبة اللَّعِبُ والمِزاح . وفى الحديث «مَن تَتَبَّعَ المَشْمَعة» أى مَن عَبِثَ بالناس « أصارَه اللهُ إلى حالة يُعبَث به فيها »

* ش م ل — (شَمِلَهم) الأَمْر بالكسر (شُمولا) عَمَّهم . وفيه لغة أخرى من باب دَخَل ولم يَعرِفْها الأَصمَعِىّ . وأَمْرٌ (شامِلٌ) . وجَمَعَ الله (شَمْلَه) أى ماتَشَتَّت من أَمْرِه . وفَرَّق اللهُ شَمْلَه أى ما اجتَمَع مِن أَمْرِه . و (الشَّمَل) بفتحتين لغة فى الشَّمْل . و (الشَّمْلة) كساءٌ يُشتَمَلُ به . و (الشَّمال) الرِّيح التى تَهُبّ من ناحية القُطْب وفيها خمس لغات : (شَمْل) بالتسكين و (شَمَل) بفتحتين و (شَمالٌ) و (شَمْأَلٌ) و (شَأْمَلٌ) مقلوب منه . وربما جاء (شَمْأَلّ) بتشديد اللام . وجمعُ (الشَّمال شمالات) و (شَمائِل) أيضا على غير قياس كأنهم جَمَعُوا شِمالة مثل حِمالة وحَمائِل . وغَدِيرٌ (مشمول) تَضرِبُه رِيحُ (الشَّمال) حَتّى يَبرُد . ومنه قيل للخَمْر (مشمولة) إذا كانت باردة الطَّعْم . و (الشَّمُول) الخَمْر . واليَدُ (الشِّمال) خلاف اليمين والجمع (أَشْمُل) مثل أَعْنُق وأَذْرُع لأنها مُؤَنَّثة و (شَمائِل) أيضا على غير قياس . قال الله تعالى : « عن اليمين والشَّمائِل » و (الشِّمال) أيضا الخُلُق والجمع (الشَّمائِل) . و (شَمَلَت) الريحُ تَحَوَّلَتْ شَمالا وبابه دَخَل . و (أَشْمَل) القومُ دخلوا فى رِيح الشَّمال فإنْ أردتَ أنها أصابَتْهم قُلْتَ (شُمِلُوا) فهم (مَشمُولون) . و (اشْتَمَل) بثَوبه تَلَفَّف . و (اشتِمالُ) الصَّمّاءِ أن يُجَلِّلَ جَسَدَه كلَّه بالكساء أو الإزار

* ش م م — (شَمَّ) الشَّىءَ يَشَمُّه بالفتح (شَمًّا) و(شَمِيما) أيضا و (شَمّ) من باب ردّ لغة فيه . و(أَشَمَّه) الطِّيبَ (فشَمَّه) و(اشْتَمَّه) بمعنًى . و (تَشَمَّم) الشَّىءَ شَمَّه فى مُهْلة .

و (الشَّمَمُ) ٱرتفـاعٌ فى قَصَبة الأَنْف مع استواء أعلاه ورجل (أَشَمُّ) الأَنْف . وجَبل أَشَمّ أى طويل الرأس بَيِّنُ الشَّمَم فيهما . و (إِشْمام) الحَرْف مُسْتَقْصًى فى الأصل . و (المَشْموم) المِسْك

* ش ن أ — (الشَّـانِئُ) المُبْغِض وقد (شَنِئه) بالكسر (شُنْئًا) بسكون النون والشـين مفتوحة ومكسورة ومضـمومة و (مَشْنَأً) كَمَعْلَم و (شَنَآنًا) بسكون النون وفتحها وقرئ بهما

* ش ن ب — (الشَّنَب) الحِـدَّة فى الأَسْنان . وقيل بَرْد وعُذُوبة . وٱمرأة (شَنْباءُ) بَيِّنة الشَّنَب

* ش ن خ ف — رَجُلٌ (شِنَّخْفٌ) بوزن جِرْدَحْل أى طويل . وفى الحديث « إنك مِن قَوْمٍ شِنَّخْفِينَ »

* ش ن ر — (الشَّنار) بالفتح العَيْب والعَـارُ

* ش ن ع — (الشناعة) الفظاعة وقد (شَنُع) الشيءُ من باب ظَرُف فهو (شَنيع) و (أَشْنَع) والأسم (الشُّنْعة) بالضم . و (شَنَّع) عليه (تشنيعا) * قلت : قال الأزهرىُّ : شَنَّع على فلانٍ أَمْرَه تشنيعا

* ش ن ف — (الشَّـنْف) القُرْط الأَعْلَى والجمع (شُنُوف) كفَلْس وفُلُوس . و (شَنَّف) المرأةَ (فتَشَنَّفَت) هى مِثْـل قَرَّطها فتقَرَّطَت

* ش ن ق — (الشَّنَق) فى الصَّدقة ما بيْن الفَرِيضَتَيْــن . وفى الحـديث « (لاشِناقَ) » أى لا يُؤْخَذُ من الشَّـنَق حَتَّى تَتِمّ

* ش ن ن — (شَنَّ) عليهـم الغارة أى فَرَّقَها عليهــم من كل وجه وبابه ردّ و (أَشَنَّها) أيضا . و (الشَّنّ) و (الشَّنَّة) القِرْبة الخَـلَقُ وجَمْع الشَّنّ (شِنَان) وفى المَثَـل : لايُقَعْقَعُ لى (بالشِّـنَان) . و (الشَّنان) بالفتح البُغْض لغة فى (الشَّنآن) . و (شَنٌّ) حَىٌّ من عَبْد القَيْس . وفى المَثَل :

وافَق شَنٌّ طَبَقَة . و (الشِّنْشِنة) الخُلُق والطبيعة

* ش ه ب — (الشُّهْبة) فى الألوان البَياض الغالب على السَّواد . و (الشِّهاب) شُعْلة نارٍ ساطعةٌ وجمعُه (شُهُب) بضمتين و (شُهْبان) كحِساب وحُسْبان

* ش ه د — (الشَّهادة) خَبَر قاطعٌ . تقول (شَهِد) على كذا من باب سَلِمَ وربما قالوا (شَهْدَ) الرجُلُ بسكون الهاء تخفيفا . وقولهُم : أشهَدُ بكذا أى أحلِف . و (المُشاهَدةُ) المُعاينة . و (شَهِدَه) بالكسر (شُهودا) أى حَضَره فهو (شاهِدٌ) وقومٌ (شُهُود) أى حُضُور وهو فى الأصل مصدر و (شُهَّدٌ) أيضا مِثْل راكعٍ ورُكَّع . و (شَهِد) له بكذا أى أدَّى ما عِنده من الشهادة فهو (شاهِدٌ) والجمع (شَهْدٌ) مِثْل صَاحِب وصَحْب وسافِر وسَفْر وبعضُهم يُنكِره وجَمْعُ الشَّهْد (شُهود) و (أشْهاد) . و (الشَّهِيد) الشاهد والجمع (الشُّهَداء) . و (أشْهَدَه) على كذا (فشَهِد) عليه . و (اسْتَشْهَدَه) ساله ان يَشْهَدَ . و (الشَّهِيد) القَتِيل فى سبيل الله تعالى وقد (اُسْتُشْهِد) فلان على ما لم يُسَمَّ فاعلُه والاسم (الشَّهادة) . و (التَّشَهُّد) فى الصلاة معروف . و (الشُّهْد) بفتح الشين وضمها العَسَل فى شَمَعها والجمع (شِهاد) بالكسر * قلت : إنما قال فى شَمَعها لأنّ العَسَل يُذَكَّر ويؤنث ولكن الأغْلَبُ عليه التأنيث على ما نَذْكُره فى ع س ل

* ش ه ر — (الشَّهر) واحدُ (الشُّهور) و (أشْهَرْنا) أى أتَى علينا شهر . قال ابن السِّكِّيت : أشْهَرْنا فى هذا المكان أقَمْنا فيه شَهْرا وقال ثعلب : أشْهَرْنا دَخَلْنا فى الشَّهْر . و (المُشاهَرة) من الشَّهْر كالمُعاوَمة من العَام . و (الشُّهْرَة) وضُوح الأمْر تقول (شَهَرْتُ) الأمْرَ من باب قَطَع و (شُهْرَةً) أيضا (فاشْتَهَر) و (اشْتَهَرْتُه) أيضا (فاشْتَهَر) و (شَهَّرْتُه) أيضا (تَشْهيرا) .

ولفُلان فَضيلة (اشتَهَرها) الناسُ . و(شَهَرَ) سَيْفَه من باب قَطَع أى سَلَّه

* ش ه ق — (الشَّاهِق) الجَبَل المُرتفِع . و(شَهِيق) الحِمار آخرُ صَوْتِه وزَفيرُه أوّلُه وقد (شَهَق) بالفتح يَشْهَق بالفتح والكسر (شَهِيقا) فيهما . وقيل (الشَّهِيق) رَدُّ النَّفَس والزَّفيرُ إخراجُه . و(الشَّهْقة) كالصَّيْحة يقال (شَهَق) فُلان (شَهْقةً) فمات

* ش ه ل — (الشُّهْلة) فى العَيْن أن يَشُوبَ سوادَها زُرْقةٌ وعَيْنٌ (شَهْلاءُ) ورجلٌ (أشْهَل) العَيْن بيِّنُ (الشَّهَل)

* ش ه م — (شَهُمَ) من باب ظَرُف فهو (شَهْمٌ) أى جَلْدٌ ذَكِىُّ الفُؤاد

* ش ه ا — (الشَّهْوة) معروفة وطَعامٌ (شَهِىٌّ) أى مُشْتَهًى * قلت : هو فَعِيل بمعنى مَفعول مِن (شَهِيتُ) الشَّىْءَ إذا (اشْتَهَيْتَه) . ورجلٌ (شَهْوانُ) للشَّىء (وشَهِيتُ) الشىء بالكسر (أشْهاهُ شَهْوة) اشْتَهَيْتُه . و(تَشَهَّى) عليه كذا . وهذا شىء (يُشَهِّى) الطَّعامَ أى يَحمِل على اشْتِهائه

* ش و ب — (الشَّوْب) الخَلْط وبابه قال . و(الشَّائبةُ) واحدة (الشَّوائِب) وهى الأقْذار والأدْناس

* ش و ذ — (المِشْوَذ) كالمِقْود العِمامة وفى الحديث « أمَرَهُم أن يَمْسَحوا على (المَشَاوِذ) والتَّساخِين »

* ش و ر — (أشار) إليه باليَد أوْمَأ وأشار عليه بالرَّأى . و(شارَ) العَسَلَ اجْتَناها وبابه قال و(اشْتارَها) أيضا و(أشَارَها) لغة فيه نَقَلها أبو عَمرو وأنكرها الأصمعىّ . و(الشَّوار) بالفتح مَتاع البَيْت والرَّحْل بالحاء . و(الشَّارَة) اللِّباس والهَيْئة . و(المِشْوار) بالكسر المكان الذى تُعْرَض فيه الدَّوابّ للبَيْع . ويقال : إيّاك والخُطَب فإنها مِشْوارٌ كثيرُ العِثار . و(المَشْوَرة) (الشُّورَى) وكذا (المَشُورة) بضم الشين . تقول (شاوَرَه) فى الأمْر و(اسْتَشاره) بمعنًى

* ش و ش — (التَّشويش) التَّخليط وقد (تَشَوَّش) عليه الأَمْرُ

* ش و ص — (الشَّوْص) الغَسْل والتَّنظيف وبابه قال يقال هو يَشُوصُ فَاهُ بالسِّوَاك

* ش و ط — عَدَا (شَوْطا) أى طلقاً. وطاف بالبيت سبعة (أشواط) من الحَجَر إلى الحَجَر شَوْط

* ش و ظ — (الشُّواظ) بضم الشين وكسرها اللَّهَبُ الذى لا دُخَانَ له

* ش و ف — (شَاف) الشَّىْءَ جَلاه وبابه قال. ودِينارٌ (مَشُوف) أى مَجْلُوّ. و(تَشَوَّفَت) الجارية تَزَيَّنَتْ. و(شِيفَتْ) تُشاف (شَوْفًا) زُيِّنَتْ. و(تَشَوَّف) إلى الشَّىْءِ تَطَلَّع

* ش و ق — (الشَّوْق) و(الاشْتِيَاق) نِزَاعُ النَّفس إلى الشَّىْءِ يقال (شاقَه) الشَّىْءُ من باب قال فهو (شائِق) وذلك (مَشُوقٌ) و(شَوَّقَه تَشْوِيقًا) أى هَيَّج شَوْقَه

* ش و ك — (الشَّوْكَة) واحدة (الشَّوْك) وشَجَر (شائِكٌ) ذو شَوْك وشَجَرة (شَاكَةٌ) كثيرة الشَّوْك. و(شاكَتْه) الشَّوْكَة أى دَخَلَت فى جَسَده. و(شَاكَ) الرجلَ غيرَه أَدْخَلَ فى جَسَده شَوْكَةً وبابهما قال. و(شِيكَ) الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه يُشَاكُ (شَوْكا). و(الشَّوْكَةُ) شِدَّة البَأْس. والحَدُّ فى السِّلاح. و(شَوَّكَ) الحائطَ (تَشْويكا) جَعَل عليه الشَّوْك. وشَجَرة (مُشْوِكَةٌ) وأرْضٌ مُشْوِكة كثيرة الشَّوْك. و(شَوْكة) العَقْرَب إبْرَتُها

* ش و ل — (شُلْتُ) بالجَرَّة بالضم أَشُول بها (شَوْلًا) رَفَعْتُها ولا تَقُل شِلْت بالكسر. ويقال أيضا (أَشَلْتُ) الجَرَّةَ (فانْشَالَتْ) هى. و(شَالَ) الميزانُ ارْتَفَعَت إحدَى كِفَّتَيْه. و(شَوَّال) أوّل أشهر الحجّ والجمع (شَوَّالات) و(شَوَاوِيلُ)

* ش و ه — (شَاهَت) الوُجُوهُ قَبُحت وبابه قال و(شَوَّهه) اللهُ (تَشْوِيها)

فهو (مُشَوَّه) . وفَرَس (شَوْهاء) صفة محمودة فيها قيل : المراد به سَعَة أشداقها ولا يقال للذَّكَر أشْوَه . و (الشَّاةُ) من الغنم تُذَكَّر وتُؤنَّث . وفلان كثير الشَّاةِ والبَعير وهو في معنى الجمع لأنَّ الألف واللام للجنس . وأصل الشَّاة شاهة لأنَّ تصغيرها (شُوَيْهة) والجمع (شِيَاهٌ) بالهاء تقول ثلاثُ شِياهٍ إلى العَشْر فإذا جاوَزَتِ العَشْر فبالتاء فإذا كثُرَتْ قيل هذه (شاء) كثيرةٌ . وجمع (الشاءِ شَوِيٌّ)

* ش و ى — (شَوَى) اللَّحمَ يَشْوِيه (شَيًّا) والاسم (الشِّواء) والقطعة منه (شِواءةٌ) . و (اشْتَوَى) اتَّخذَ شِوَاءً وقد (انْشَوَى) اللحم ولا تَقُل اشْتَوَى . و (أشْوَيْتُ) القومَ أطْعَمْتُهم شِوَاءً . و (الشَّوَى) جمعُ (شَواةٍ) وهى جِلْدَة الرَّأس

* ش ى أ — (المَشِيئة) الإرادة تقول منه : (شاء) يَشَاءُ (مَشيئة) * قلت : وفى ديوان الأدب : (المَشِيئة) أخَصّ من الإرادة

* ش ى ب — (الشَّيْبُ) و (المَشيب) واحدٌ وبابه بَاعَ و (مَشِيبًا) أيضا فهو (شَائِبٌ) . وقال الأصمعىّ : (الشَّيْبُ) بياض الشَّعْر . و (المَشِيبُ) دُخول الرجُلِ فى حَدّ الشَّيبِ من الرجال . و (الأشْيَبُ) المُبْيَضّ الرأس وجمعُه (شِيبٌ)

* ش ى ح — (الشِّيحُ) نَبْتٌ . و (المَشْيُوحاء) بالمَدّ وسكون الشين الأرضُ التى تُنْبِت الشِّيحَ

* ش ى خ — جَمْعُ (الشَّيخ شُيُوخ) و (أشْياخ) و (شِيَخَة) بوزن عِنَبة و (شِيخَان) بوزن غِلْمان و (مَشْيَخة) بفتح الميم والياء بوزن مَتْرَبة و (مَشايخ) و (مَشْيُوخاء) بالمدّ وسكون الشين والمرأةُ شَيْخَة . وقد (شاخَ) الرجلُ يَشِيخُ (شَيْخُوخَةً) و (شَيَخًا) أيضا بفتح الياء . وتَصْغير الشَّيْخ (شُيَيْخ) بضم الشين وكسرها ولا تَقُل شُوَيْخ

* ش ى د — (الشِّيدُ) بالكسر كُلّ

شَيْءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ منْ جصّ أو بَلاطٍ . و (شادَه) جَصَّصَــه من باب باع . و (المَشِيدُ) بالتخفيف المَعْمُول بالشِّيد . و (المُشَيَّد) بالتشـديد المُطَوَّل . وقال الكسائىّ : المَشِـيد للواحد ومنــه قوله تعالى : «وَقَصْرٍ مَشِيد» و (المُشَيَّد) للجمع ومنه قوله تعالى: «فى بُرُوجٍ مُشَيَّدة»

* ش ى ز — (الشِّـيزُ) بالكسر و (الشِّيزى) مكسور مقصور خَشَب أَسْوَد تُتَّخَذ منه قِصَاعٌ

* ش ى ص — (الشِّيصُ) بالكسر و (الشِّيصاء) بالكسر والمدّ التَّمْرُ الذى لا يَشْتَدُّ نَواه وإنما (يَتَشَيَّصُ) إذا لم تُلقح النَّخْل

* ش ى ط — (شاطَ) هَلَكَ وبابه باعَ و (أشاطه) غيرُه أهْلَكه . و (شاطَ) السَّمْنُ والزيتُ نَضِج حتّى احْتَرَق . و (شاطَت) القِدْرُ احْترَقَتْ ولَصِق بها الشَّىْءُ و (أشاطَها) هو وبابُ الكُلّ بَاعَ

* ش ى ع — (شاعَ) الخَبَرُ يَشِيع (شُيُوعَةً) ذَاعَ . وسَهْمٌ (مُشَاعٌ) و (شَائِعٌ) أى غيرُ مَقْسوم . و (أشاعَ) الخَبرَ أذاعَه . و (شَيَّعَه) عند رَحيله (تَشْيِيعا) . و (شِيعَةُ) الرَّجل أتْباعه وأنصارُه . و (تَشَيَّعَ) الرَّجلُ ادَّعَى دَعْوَى (الشِّيعة) . وكُلُّ قوم أمْرُهُم واحِدٌ يَتْبَع بعضُهم رَأْىَ بَعْض فهُمْ (شِيَع) . وقوله تعالى : «كما فُعِل بأشْياعِهم مِنْ قَبْلُ» أى بأمْثالهم مِنَ الشِّيَع المَاضية

* ش ى م — (الشَّامُ) جمع (شامَة) وهى الخـالُ وهى من اليـاء تقول رَجُلٌ (مَشِيم) و (مَشْيُوم) مِثل مَكِيل ومَكْيُول . و (الأشْيَمُ) الرَّجُلُ الذى به شَامَةٌ وجَمْعُـه (شِـيمٌ) . و (المَشِيمَةُ) الغِرْس والجَمـع (مَشَايِم) مِثل مَعَايِش . و (شَامَ) مَخايِلَ الشَّىْءِ تَطَلَّعَ نَحْوَها بِبَصَره مُنْتَظِراً له . وشَام البَرْقَ نَظَر إلى سَحابتـه أيْنَ تُمْـطِر وبابهما باعَ . و (الشِّيمَةُ) الخُلُق

* ش ى ن — (الشَّيْنُ) ضِـدُّ الزَّيْن وقد (شَانَه) من باب بَاعَ

باب الصاد

* ص أ ب — (الصُّؤَابة) بالهمزة بَيْضة القمْلة وجمْعُها (صؤاب) و(صِئْبَانٌ) وقد (صَئِب) رأْسُه من باب طَرِب . و(أَصْأَب) أيضا أى كَثُر (صِئْبانُه)

* ص ب أ — (صَبَأ) خَرَج مِن دِينٍ إلى دِينٍ وبابه خَضَع . وصَبَأَ أيضا صارَ (صَابِئا) . و(الصابئون) جِنْس مِن أهل الكِتَاب

* ص ب ب — (صَبَّ) الماء (فانْصَبَّ) أى سَكَبَه فانْسَكَب وبابه رَدّ . و(الصَّبَابة) بالفتح رِقَّة الشَّوْق وحَرَارته . والصُّبَابة بالضم بَقِيَّة الماءِ فى الإناء

* ص ب ح — (الصُّبْح) الفَجر * قلت : وهو أيضا اسمٌ منَ (الإصْبَاح) ذَكَره فى — م س ا — و(الصَّبَاح) ضدّ المَسَاءِ وكذا (الصَّبِيحة) تقول منه : (أَصْبَحَ) الرجلُ و (صَبَّحه) اللهُ (تَصْبِيحًا) . و (صَبَّحْتُه) قُلْتُ له : عِمْ صَبَاحًا بكسر العين . وصَبَّحْتُه أيضا أَتَيْتُه صَبَاحا . و (أَصْبَحَ) فلان عالما أى صَارَ . وفُلَان يَنَامُ (الصُّبْحَة) بفتح الصاد وضمها مع سكون الباء فيهما أى يَنَام حِينَ يُصْبِح تقول منه (تَصَبَّح) الرَّجُل . و(المَصْبَح) بوزن المَذْهَب موضِع (الإصْباح) ووَقْتُه أيضا * قلت : وكذا (المُصْبَح) بضم الميم ذَكَره فى — م س ا — و (الصَّبُوح) الشُّرْب بالغَدَاة وهو ضدّ الغَبُوق تقول منه : (صَبَحَه) من باب قَطَع . و(اصْطَبَح) الرجل شَرِب (صَبُوحا) فهو (مُصْطَبِحٌ) و (صَبْحَانُ) والمَرْأَةُ (صَبْحَى) مثل سَكْرَان وسَكْرَى . و (المِصْباح) السِّراج وقد (اسْتَصْبَح) به إذا أَسْرَجه . والشَّمْعُ مِمَّا (يُصْطَبَح) به أى يُسْرَج به . و (الصَّبَاحة) الجَمَال وبابه ظَرُف فهو (صَبِيح) و (صُبَاحٌ) بالضم

* ص ب ر — (الصَّبْر) حَبْس النَّفْس عن الجَزَع وبابه ضَرَب و(صَبَره) حَبَسه .

قال الله تعالى : « وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ » . وفى حديث النبيّ عليه الصلاة والسلام فى رَجُل أَمْسَكَ رَجُلًا وقَتَله آخَرُ قال : « ٱقتُلوا القَاتِلَ و (ٱصبِروا الصَّابِرَ) » أى ٱحْبِسُوا الذى حَبَسه للَموت حتَّى يَموت . و (التَّصَبُّر) تَكَلُّفُ الصَّبْرِ . وتقول (ٱصْطَبَر) وٱصَّبَر ولا تَقُل ٱطَّبَر . و (الصَّبِر) بكسر الباء الدَّوَاءُ المُرّ ولا يُسَكَّن إلا فى ضرورة الشِّعْر . و (الصُّبْرَة) واحِدَة (صُبَر) الطَّعَام . واشْتَرَى الشيءَ (صُبْرَة) أى بلا وَزْن ولا كَيْل . و (الصَّنَوْبَر) بوزن السَّفَرْجَل شَجَرٌ وقيل ثَمَره . و (الصِّنَّبْر) بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء يَومٌ من أَيَّام العَجُوز

* ص ب ع — (الإِصْبَعُ) يُذَكَّر ويُؤَنَّث وفيه خمس لغات : (إِصْبَع) و (أُصْبَع) بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما و (إِصْبِع) بإتباع الكسرة الكسرةَ و (أُصْبُع) بإتباع الضمة الضمةَ و (أَصْبِع) بفتح الهمزة وكسر الباء

* ص ب غ — (الصِّبْغ) و (الصِّبْغ)[1] و (الصِّبْغة) ما يُصْبَغُ به وجَمْع الصِّبْغ (أَصْباغ) . و (الصِّبْغ) أيضا ما يُصْبَغ به من الإِدَام ومنه قوله تعالى : « وصِبْغٍ للآكِلِين » والجَمْع (صِبَاغ) قال الراجز :

تَزَجَّ من دُنْيَاكَ بالبَلَاغ
وبَاكِرِ المِعْدَة بالدِّبَاغ
بِكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَاغ
بالمِلْح أوْمَا خَفَّ من صِبَاغ

و (صَبَغَ) الثَّوبَ من باب قَطَع ونَصَر . و (صِبْغَةُ) الله دِينُه وقيل أصله من (صَبْغ) النَّصَارَى أَوْلَادَهم فى مَاءٍ لَهُم

* ص ب ن — (الصَّابُون) مَعْروف

* ص ب ا — (الصَّبِيّ) الغُلَام والجَمْع (صِبْيَة) و (صِبْيَانٌ) ويُقَال صَبِيٌّ بَيِّن (الصِّبَا) و (الصَّبَاءِ) إذا فَتَحْت مَدَدْت وإذا كَسَرْت قَصَرت . والجارية (صَبِيَّة) والجَمع (الصَّبَايَا) مِثْل مَطِيَّة ومَطَايَا .

(١) عبارة الصحاح « الصِّبْغ والصبغة » [أى بالكسر فيهما] ما يصبغ به الخ . وكذلك فى القاموس والمصباح وغيرهما فما فى المختار لعله من زيادة الناسخ . تأمل .

و (الصَّبَا) أيضا من الشَّوْق يقال منه (تَصَابَى) . و (صَبَا) يَصْبُو (صَبْوة) و (صُبُوًّا) أى مَالَ إلى الجَهْل والفُتُوّة . و (صَبِىَ صِبَاءً) مِثل سَمِع سَمَاعًا أى لَعِب مع الصِّبْيان . و (الصَّبَا) رِيحٌ ومَهَبُّها المُسْتَوِى أَنْ تَهُبَّ مِن مَطْلَع الشَّمْس إذا اسْتَوى اللَّيْلُ والنَّهارُ ومُقَابِلَتُها الدَّبُور كما مَرَّ فى د ب ر. تقول منه (صَبَت) من باب سَمَا

* ص ح ب — (صَحِبه) من باب سَلِمَ (صَحَابَةً) و (صُحْبة) أيضا بالضم وجَمْع (الصَّاحِب صَحْب) كَرَاكِب ورَكْب و (صُحْبَة) كفَارِه وفُرْهة و (صِحَابٌ) كجائع وجِياع و (صُحْبانٌ) كشَابّ وشُبَّان . و (الأصْحاب) جَمْع (صَحْب) كفَرْخ وأفْراخ . و (الصَّحَابة) بالفتح (الأصْحاب) وهى فى الأصْل مصدر * قلت : لم يُجْمع فاعِلٌ على فَعَالة إلّا هذا الحَرْف فقط . وجَمْع الأصْحاب (أصاحيب) . وقولهم فى النداء: يا (صاحِ) أى ياصاحِبى ولا يجوز تَرْخِيم المضاف إلّا فى هذا وحْدَه لأنّه سُمِع من العَرَب مُرَخَّما . و (أَصْحَبَه) الشَّىْءَ جَعَلَه له صاحبًا . و (اسْتَصْحَبه) الكِتَابَ وغيرَه وكُلُّ شىءٍ لَاءَم شيئا فقد اسْتَصْحَبه

* ص ح ح — (الصِّحَّة) ضدّ السَّقَم وقد (صَحَّ) يَصِحّ بالكسر و (اسْتَصَحَّ) مثل صَحّ و (صَحَّحه) اللهُ (تصحيحا) فهو (صَحِيح) و (صَحَاحٌ) بالفتح . وكذا (صَحِيحُ) الأَدِيم و (صَحَاحُه) بمعنًى أى غير مقطوع . و (أَصَحَّ) القومُ فهم مُصِحُّونَ إذا كانَتْ قد أصابَتْ أموالَهم عَاهَةٌ ثم ارْتفعَت . وفى الحديث « لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَة على (مُصِحّ)» ويقال السَّفَر (مَصَحَّة) بفتحتين

* ص ح ر — (الصَّحْراء) البَرِّيَّة وهى غير مصروفة وإن لم تكن صِفةً للتأنيث ولزوم التأنيث كبُشْرَى تقول (صَحْراء) واسِعة . ولا تَقُل (صَحْراءَةٌ) فَتُدْخِل تأنيثا على تأنيث . والجمع (الصَّحَارَى) بفتح الراء

و (الصَّحْراوات) وكذلك جمع كلّ فَعْلاء إذا لم تكن مُؤنّث أفعَل مثل عَذْراء وخَبْراء ووَرْقاء اسم رَجُل . وبعضُ العرب يقول (الصَّحَارِى) بكسر الراء وهذه (صَحارٍ) كما تقول جَوارٍ. و(أَصْحَرَ) الرجلُ خَرَج إلى الصَّحراء

* ص ح ف — (الصَّحْفَة) كالقَصْعة والجمع (صِحَاف) قال الكِسَائى : أعْظَم القِصاع الجَفْنَة ثم القَصْعَة تَلِيها تُشْبِع العَشَرة ثم الصَّحْفَة تُشْبِع الخمسة ثم المِئْكَلة تُشْبِع الرجُلين والثلاثة ثم (الصُّحَيْفة) تشبع الرجل . والصَّحِيفة الكِتَاب والجمع (صُحُف) و(صَحائف) . و(المُصْحَف) بضم الميم وكسرها وأصْلُه الضَّمّ لأنه مأخوذ من (أُصْحِف) أى جُمِعَت فيه الصُّحُف

* ص ح ن — (صَحْن) الدار وَسَطُها . و (الصِّحْناء) بالكسر إدامٌ يُتَّخَذ من السَّمَك يُمَدّ ويُقصر و (الصِّحناءَةُ) أخصُّ منه

* ص ح ا — (صَحَا) مِنْ سُكْره مِنْ باب عَدَا فهو (صاحٍ) . و (الصَّحْو) أيضا ذَهَابُ الغَيم والَيوْم (صاحٍ) . و (أَصْحَتِ) السماءُ انْقَشَع عنها الغَيْم فهى (مُصْحِيَة) وقال الكِسَائى : فهى (صَحْو) ولا تَقُل مُصْحِيَة . و (أَصْحَيْنا) أى أصْحَتْ لنا السَّماءُ

* ص خ خ — (الصَّاخَّة) الصَّيْحَة تصِمُّ لِشِدَّتها تقول : (صَخَّ) الصَّوتُ الأُذُنَ من باب رَدّ ومنه سُمّيت القيامة (الصاخَّة)

* ص خ ر — (الصَّخْر) الحِجارة العِظام وهى (الصُّخُور) يقال (صَخْر) بسكون الخاء وفتحها والواحدة (صَخْرة) بسكون الخاء وفتحها أيضا

* ص د أ — (صَدَأ) الحَدِيد وَسَخُه وبابه طَرِب فهو (صَدِئٌ) بوزن كَتِف

* ص د ح — (صَدَح) الدِّيكُ والغُراب (صاحَ) وبابه قَطَع

* ص د د — (صَدّ) عنه يَصُدّ بضم الصاد (صُدُودا) أعْرَض . و (صَدّه) عن الأَمْر مَنَعه وصَرَفه عنه من باب رَدّ

و (أَصَدَّه) لغة . و (صَدَّ) يَصُدّ ويَصِدّ بالضم والكسر (صَدِيدا) ضَجَّ . و (الصَّدَد) القُرْب يقال : دارِى صَدَدَ داره أى قُبالتَها وهو نَصْب على الظَّرْف . و(صَدَّاء) بالفتح والتشديد والمدّ اسْمُ رَكِيّة عَذْبة الماءِ . وفى المَثَل : ماءٌ ولا كَصَدَّاء . وقُلْتُ لأَبِى علِىّ النَّحْوِىّ هو فَعّـلاء من المُضَاعف فقال نَعَم . وبعضُهم يقول (صَدْءَاء) بالهمز بوزن حَمْراء وسألتُ عنه فى البادية رَجُلا من بَنِى سُلَيم فلم يَهْمِزه . و (صَدِيد) الجُرْح ماؤُه الرقيقُ المُخْتَلِط بالدَّمِ قبل أن تَغْلُظ المِدّة تقول منه : (أصَدَّ) الجُرْحُ أى صار فيه المِدّة

* صَدَّاء — فى ص د د

* ص د ر — (الصَّدْر) واحدُ (الصُّدُور) وهو مُذَكَّر . وإنما قال الأعْشَى :

* كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناة من الدَّمِ *

حَمْلا على المعنى لأنّ صَدْر القَنَاة من القَناة . وهو كقولهم : ذَهَبَت بعضُ أصابعه لأنّهم يُؤَنّثون الاسْمَ المُضافَ إلى المُؤَنّث . و (صَدْرُ) كُلّ شىء أَوّله . و (المَصْدُور) الذى يَشْتَكِى صَدْرَه . و (الصَّدَر) بفتح الدال الاسْمُ مِن قَوْلك : (صَدَرَ) عن الماءِ وعن البِلاد من باب نَصَر ودَخَل . و(أَصْدَره فَصَدَر) أى رَجَعه فَرَجَع والمَوْضع (مَصْدَر) ومنه (مَصادِر) الأفعال . و (صادَرَه) على كذا . و (صَدَّر) كِتَابَه (تَصْدِيرا) جَعَل له صَدْرا . و(صَدَّره) أيضا فى المَجْلِس (فَتَصَدَّر)

* ص د ع — (الصَّدْع) الشَّقّ وقد (صَدَعه فانْصَدَع) وبابه قَطَع * قلت : ومنه قوله تعالى : « والأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ » . و (صَدَع) بالحَقّ تَكَلَّم به جِهَارًا . وقوله تعالى : « فاصْدَعْ بما تُؤْمَر » قال الفَرّاء : أرادَ فاصْدَع بالأَمْر أى أَظْهِر دِينَك . و (تَصَدَّعَ) القومُ تَفَرّقوا . و (الصُّدَاعُ) وَجَعُ الرَّأس .

و (صُدِّع) الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعلُه (تَصْديعا)

* ص د غ — (الصُّدْغ) ما بين العَين والأُذن . ويسمَّى أيضا الشَّعْر المتدلى عليه صُدْغًا يقال صُدْغ مُعَقْرَب

* ص د ف — (صَدَف) عنه أعْرَض وبابه ضَرَب وجَلَس . و (أَصْدَفه) عنه كذا أمالَه عنه . و (صَدَفُ) الدُّرَّة غشاؤُها الواحدة (صَدَفة) . و (الصَّدَف) بفتحتين وبضمتين أيضا مُنْقَطَع الجَبَل المُرْتفع . وقرئ بهما قوله تعالى : « بيْنَ الصَّدَفَيْنِ » و (صادَف) فُلانا وجَدَه

* ص د ق — (الصِّدْق) ضدّ الكَذب وقد (صَدَق) فى الحديث يَصدُق بالضم (صِدْقا) . ويقال أيضا : (صَدَقه) الحديثَ و (تَصادَقا) فى الحديث وفى المَوَدّة . و (المُصَدِّق) الذى يُصَدِّقُكَ فى حديثك والذى يأخذ (صَدقات) الغَنم . و (المُتَصدِّق) الذى يُعطى الصَّدَقة . ومررت برجُل يَسأل ولا تقُل يَتَصدَّق والعامّة تقوله وإنما المُتَصَدِّق الذى يُعْطى . وقوله تعالى : « إنّ المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات » بتشديد الصّاد أصْلُه المتصدّقين فقُلبت التاءُ صادا وأُدْغمت فى مثلها . و (الصَّداقة) و (المُصادقة) المُخالّة . والرجُل (صَديق) والأنثى (صَديقة) والجمع (أَصْدِقاء) . وقد يقال للجمع والمُؤنّث (صَديق) . و (الصِّدِّيق) بوزن السِّكِّيت الدائمُ التَّصْديق وهو أيضا الذى يصَدِّق قولَه بالعَمَل . وهذا (مِصداق) هذا أى ما يُصَدِّقُه . و (الصَّدَقة) ماتَصَدَّقْتَ به على الفُقَراء . و (الصِّداق) بفتح الصاد وكسرها مَهْر المَرْأة وكذا (الصَّدُقة) ومنه قوله تعالى : « وآتُوا النِّسَاءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلة » و (الصُّدْقة) وزن الغُرْفة مثْلُه . و (أَصْدَق) المرأةَ سَمّى لها صَداقًا . و (الصُّنْدوق) بضم الصاد وجمْعُه (صَناديق)

* ص د م — (صَدَمه) ضَرَبه بجَسَد

وبابه ضرب و (صادَمَه) و (تَصادَما) و (اَصْطَدَما) . وفى الحديث «الصَّبرُ عند (الصَّدْمة) الأولى» معناه أنّ كل ذى مَرْزِئَة قُصاراه الصَّبرُ ولكنه إنما يُحْمَدُ عند حِدَّتِها

* ص د ن — (الصَّيْدنانىُّ) الصَّيْدَلانى

* ص د ى — (الصَّدَى) ذَكَرُ البُوم . والصَّدَى أيضا الذى يُجيبك بمثل صَوْتك فى الجبال وغيرها وقد (أَصْدَى) الجَبَلُ . و (التَّصْدِيَة) التَّصْفيق . و (تَصَدَّى) له تَعَرَّض وهو الذى يَسْتَشرِفُه ناظرا إليه * قلت : وقيل أصله تَصَدَّد من الصَّدَدِ وهو القُرْب فقُلبت إحدَى الدالات ياءً كما قالوا تَقَضَّى وتَظَنَّى من تَقَضَّضَ وتَظَنَّنَ . و (الصَّدَى) أيضا العَطَشُ وقد (صَدِىَ) بالكسر (صَدًى) فهو (صَدٍ) و (صادٍ) و (صَدْيانُ) وامرأة (صَدْيَا)

* ص ر ح — (الصَّرح) القَصْر وكل بناء عالٍ وجمعُه (صُرُوح) . و (الصَّرِيحُ) كُلُّ خالِص . و (التَّصْرِيح) ضِدّ التَّعْرِيض و (صَرَّح) بما فى نفسه (تصريحا) أى أظْهَرَه

* ص ر خ — (الصُّراخ) بالضم الصوْت وقد (صَرَخ) يَصْرُخ بالضم (صَرْخة) و (اَصْطَرَخ) مِثْلُه . و (التَّصَرُّخ) تكلُّف الصراخ ويقال : التَّصَرُّخ بالعُطاس حُمْق . و (المُصْرِخ) بوزن المُخْرِج المغيث و (المُسْتَصْرِخ) المُسْتغيث تقول (اَسْتَصْرَخه فأَصْرَخَه) . و (الصَّرِيخُ) صَوْتُ المُستصرِخ . و (الصَّرِيخ) أيضا (الصارخ) وهو أيضا المُغيث والمُسْتَغيث وهو من الأَضْداد

* ص ر خ د — (صَرْخَد) موضع نُسِبَ إليه الشَّراب فى الشِّعْر

* ص ر ر — (الصَّرَّة) بالفتح الصَّيْحة . والصُّرَّة للدَّراهم . و (صَرَّ) الصُّرَّة شَدَّها . وصَرَّ النَّاقةَ شَدَّ عليها (الصِّرارَ) بالكسر وهو خَيْطٌ يُشَدُّ فوقَ الخِلْف والتَّوْدِية لِئَلا يَرْضَعَها وَلَدها وبابهما رَدّ . و (الصَّرّ)

بالكسر بَرْد يَضرب النَّباتَ والحَرْثَ . ورجلٌ (صَرُورةٌ) بفتح الصاد و (صَارُورة) و (صَرُورِىٌّ) إذا لم يَحُجّ . وامرأة (صَرُورة) لم تَحُجّ . و (أصَرّ) على الشَّىْءِ أقامَ عليه ودامَ . و (صَرَّار) الليلِ بالفتح والتشديد الجُدْجُدُ وهو أكبرُ من الجُنْدُب وبعض العرب يُسَمّيه الصَّدَى . و (صَرَّ) القَلَمُ والبابُ يَصِر بالكسر (صَرِيرا) أى صَوّت و (صَرَّ) الجُنْدُب (صريرا) و (صَرْصَر) الأَخْطَبُ (صَرْصَرَة) كأنهم قَدَّرُوا فى صَوْتِ الجُنْدُب المَدّ وفى صَوْت الأَخْطَب الترجيع فحَكَوْه على ذلك . وكذا (صَرْصَر) البَازِى والصَّقْر . وريحٌ (صَرْصَرٌ) أى باردة وقيل أصلها صَرٌّ من الصِّرّ فأبدلوا مكانَ الراءِ الوُسْطَى فاءَ الفعل كقولهم : كَبْكَبوا . أصلُه كَبَّبُوا وتَجَفْجَفَ الثَّوْب أصلُه تَجَفَّفَ

* ص ر ط — (الصراط) و (السّراط) والزّراط الطريق

* ص ر ع — (صارَعه فصَرَعَه) من باب قَطَع فى لغة تميم . وفى لغة قيس (صِرْعًا) بالكسر . و (المَصْرَع) بوزن المَجْمَع مَصْدرٌ وموضع . ورجل (صُرَعة) بوزن هُمَزة أى يَصْرَع النَّاسَ . و (الصَّرْع) عِلّةٌ معروفة . و (التَّصْرِيع) فى الشِّعر تَقْفِيَةُ (المِصْراع) الأوّل وهو مأخوذ من (مِصْراع) الباب وهما مِصْراعان

* ص ر ف — (الصَّرْف) التَّوْبة يقال : لايُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ . قال يونس : الصَّرْف الحِيلَةُ ومنه قولهم : إنه ليَتَصرف فى الأمور . وقال الله تعالى : «فما يَسْتَطِيعُون صَرْفًا ولا نَصْرًا » و (صَرْفُ) الدَّهْر حَدَثانُهُ ونَوَائبُه . وشَرابٌ (صِرْفٌ) أى بَحْتٌ غير ممزوج . و (صَرِيفُ) البَكْرة صَوْتُها عند الاستقاء وقد (صَرَفَت) تَصْرِف بالكسر (صَرِيفا) وكذلك (صَرِيفُ) الباب وناب البعير . و (الصَّيْرَفِىّ الصَّرَّاف) من (المُصارفة) وقوم (صَيارِفة) والهاء للنسبة

وقد جاء فى الشعر (الصَّيَارِيف) يقال (صرَفْتُ) الدراهمَ بالدنانير. وبَيْنَ الدِّرْهمين (صَرْفٌ) أى فَضْل لجَوْدة فِضَّةِ أحدِهما. وفى الحديث «مَن طَلَبَ صَرْفَ الحديث» قال أبو عُبَيد: صَرْفُ الحديث تَزْيِينُه بالزيادة فيه. و(صَرَفْتُ) الرجُلَ عَنِّى (فانْصَرَف). و(المُنْصَرَف) المكان والمصدر أيضا. و(صَرَفَ) الصِّبْيان قَلْبَهم. وصَرَفَ اللهُ عنك الأذَى وباب الخمسة ضَرَب. وصَرَّفه فى أمرِه (فتَصَرَّف). و(ٱسْتَصْرَفْتُ) ٱللهَ المَكارِه

* ص ر م — (صَرَم) الشَّىْءَ قَطَعه. وصَرَم الرجُلَ قَطَع كلامَه. والاسم (الصُّرْم) بالضم. و(صَرَم) النَّخْلَ جَدَّه. وبابُ الثلاثة ضرب. و(أَصْرَمَ) النَّخْلُ حانَ له أن (يُصْرَم). و(الانْصِرام) الانقطاع و(التَّصَارُم) التَّقاطُع و(التَّصَرُّم) التقطُّع. و(الصَّرْم) الجلد فارسى مُعَرَّب. و(الصِّرام) بفتح الصاد وكسرها جِدَادُ النَّخْل. و(الصَّارِم) السَّيْفُ القاطع. ورجُل (صارِمٌ) أى جَلْدٌ شُجاعٌ وقد (صَرُم) من باب ظَرُف. و(الصَّرِيم) الليلُ المُظْلِم. والصَّرِيم أيضا الصُّبْح وهو من الأضداد. والصَّرِيم أيضا المَجْذُود المقطُوع قال الله تعالى: «فأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم» أى ٱحْتَرَقَتْ وٱسْوَدَّت. و(الصَّرِيمة) العَزِيمة على الشَّىْء

* ص ر ى — (صَرَّى) الشاةَ (تَصْرِيَةً) إذا لم يَحْلُبْها أيامًا حَتَّى يجتمِع اللبن فى ضَرْعها والشاةُ (مُصَرَّاةٌ). و(الصَّارِى) المَلَّاح

* ص ع ب — (الصَّعْب) نَقِيض الذَّلُول وٱمرأةٌ (صَعْبة). و(المُصْعَب) الفَحْل. و(أَصْعَبْتُ) الجَمل فهو (مُصْعَب) إذا تَرَكْتَه فلم تَرْكَبْه ولم يَمْسَسْه حَبْلٌ. و(صَعُب) الأمْرُ من باب سَهُل صار (صَعْبا) و(ٱسْتَصْعَب) أيضا

* ص ع د — (صَعِد) فى السُّلَّم بالكسر

(صُعُودا) و (صَعَّد) فى الجبل أو على الجبل (تَصْعِيدًا) قال أبو زيد : ولم يَعْرفوا فيه (صَعِد) بالتخفيف . وقال الأخفش : (أَصْعَد) فى الأرض أى مَضَى وسار . وأَصْعَدَ فى الوَادى و (صَعَّد) فيه أيضا (تَصْعِيدا) أى انْحَدر . وعذابٌ (صَعَدٌ) بفتحتين أى شَديد . و (الصَّعُود) بالفتح ضدّ الهَبُوط . والصَّعُود أيضا العَقَبة الكَئُود . و (الصَّعِيد) التراب وقال ثَعْلَب : هو وجه الأرض لقوله تعالى : « فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا » و (صَعِيد) مِصْر موضعٌ بها . و (الصَّعْدَة) القناةُ المُسْتَوِية تَنْبُتُ كذلك لا تحتاج إلى تَثْقِيف . و (الصُّعَدَاءُ) بضم الصاد والمدّ تَنَفُّس مَمْدُودٌ

* ص ع ر — (الصَّعَر) بفتحتين المَيَل فى الخَدّ خاصّة وقد (صَعَّر) خَدّه (تَصْعِيرا) و (صَاعَره) أى أماله من الكِبْر . ومنه قوله تعالى : «ولا تُصَعِّرْ خَدّكَ للنّاس»

* ص ع ق — (الصَّاعِقة) نارٌ تَسْقُط من السَّماء فى رَعْد شديد يقال : (صَعَقَتْهم) السَّماء من باب قَطَع إذا ألقَتْ عليهم الصَّاعِقَةَ . و (الصَّاعِقة) أيضا صَيْحَةُ العذاب . و (صَعِق) الرجلُ بالكسر (صَعْقَةً) غُشِيَ عليه و (تَصْعَاقا) أيضا . وقوله تعالى : « فَصَعِقَ مَن فى السَّموات ومَن فى الأَرْض » أى مَات

* ص ع ل ك — (الصُّعْلُوك) الفقير و (التَّصَعْلُك) الفَقْر

* ص ع ا — (الصَّعْوة) طائرٌ والجمع (صَعْوٌ) و (صِعَاء)

* ص غ ر — (الصِّغَر) ضدّ الكِبَر وقد (صَغُر) بالضم فهو (صَغِير) و (صُغَار) بالضم و (أَصْغَرَه) غيرُه و (صَغَّره تَصْغِيرا) . و (اسْتَصْغَره) عَدّه صَغِيرا وقد جُمِع الصَّغِير فى الشِّعْر على (صُغَرَاء) . و (الصُّغْرَى) تأنيث (الأَصْغَر) والجمع (الصُّغَر) قال سيبويه : لا يقال نِسْوة

(صُغَّرٌ) ولا قَوْم (أصاغِر) إلا بالألف واللام . قال : وسَمعنا العَرَب تقول (الأصاغِر) وإن شئت قلت (الأَصْغَرون). و (الصَّغار) بالفتح الذُّلّ والضَّيم وكذا (الصُّغر) كالصَّغَر وقد (صَغِرَ) الرجلُ من باب طَرِب فهو (صاغِر) . و (الصَّاغِر) أيضا الراضِى بالضَّيْم

* ص غ ا — (صَغا) مال وبابُه عَدَا وَسَما ورَمَى وصَدِىَ و (صُغِيًّا) أيضا * قلت : ومنه قوله تعالى : «فقد صَغَتْ قلُوبُكُما» وقوله تعالىٰ : «ولِتَصْغَى إليه أفئدةُ الذين لايُؤْمِنُونَ بالآخِرَة» و (أَصْغَى) إليه مالَ بِسَمْعه نحوَه وأَصْغَى الإناءَ أمالَه

* ص ف ح — (صَفْحُ) الشَّيْء ناحيَتُه وصَفْحُ الجَبَل مثل سَفْحه . و (صَفْحة) كل شيء جانِبُه . و (صَفائح) الباب أَلْوَاحُه . و (صَفَح) عنه أَعْرَض عن ذَنْبه وبابه قَطَع . وضَرَب عنه (صَفْحًا) أَعْرَض عنه وتَرَكه . و (تَصَفَّح) الشَّيْءَ نَظَرَ فى (صَفَحاته) . و (المُصافحة) و (التصافُح) الأخذ باليد . و (المُصَفَّح) بوزن المُصْحَف المُمالُ وفى الحديث « قَلْبُ المُؤمِن مُصْفَحٌ على الحَقِّ » و (التَّصْفِيح) مثل التَّصْفيق وفى الحديث « التَّسْبِيح للرجال والتَّصْفِيحُ للنِّساء » ويروى بالقاف أيضا

* ص ف د — (صفَدَه) شَدّه وأَوْثقه من باب ضَرَب وكذا (صَفَّده تَصْفِيدا) و (الصَّفَد) بفتحتين و (الصِّفاد) بالكسر ما يُوثَق به الأَسِير من قِدّ وقَيْد وغُلّ . و (الأَصْفاد) القُيُود واحدُها (صَفَد)

* ص ف ر — (الصُّفْرة) لَوْن الأَصْفَر وقد (اصفَرَّ) الشَّيْءُ و (اصفارَّ) و (صَفَّره) غيرُه (تَصْفيرا) . وأَهْلَكَ النِّساءَ (الأَصْفران) الذَّهَب والزَّعْفرانُ وقيل الوَرْسُ والزعفران . وبنُو (الأَصْفر) الرُّومُ وربما سَمَّت العربُ الأَسْوَدَ (أَصْفَر) . و (الصُّفْر) بالضم الذى يُعْمَل منه الأوانى

وأبو عُبيدة يقولُه بالكسر . و(الصِّفر) بالكسر الخالي يقال بَيْتٌ صِفْر من المَتَاع ورجُل صِفْر اليَدَين . وفى الحديث «إنّ أَصْفر البُيوت منَ الخَير البَيْتُ الصِّفْر من كِتَاب الله تعالى» وقد (صَفِرَ) من باب طَرِب فهو (صَفِرٌ) . و(أَصْفَرَ) الرَّجُل فهو (مُصْفِر) أي ٱفتقر . و(صَفَرٌ) الشَّهْرُ بعدَ المُحَرَّم وجمعه (أَصْفار) وقال ٱبن دريد : (الصَّفَرانِ) شهرانِ من السَّنَة سُمِّي أحدُهما فى الإسلام المُحَرَّم . و(الصَّفَر) بفتحتين فيما تَزْعُم العرب حَيَّة فى البَطْن تَعضُّ الإنسانَ إذا جاع واللَّذْع الذى يَجِدُه عند الجُوع من عَضِّه . وفى الحديث «لا صَفَرَ ولا هَامَةَ» و(صَفَرَ) الطائرُ يَصْفِر بالكسر (صَفِيرا) . و(الصُّفَارِيَّة) بوزن الغُرابِيَّة طائرٌ

* ص ف ع — (الصَّفْع) كلمة مُوَلَّدة والرجُل (صَفْعانٌ)

* ص ف ف — (الصَّفّ) واحدُ (الصُّفوف) و(صَافُّوهم) فى القتال . و(المَصَفّ) المَوْقِف فى الحَرْب والجمع (المَصافّ) . و(صُفَّةُ) الدار واحدةُ (الصُّفَف) . و(صَفَّ) القَوم من باب ردّ (فاصْطَفُّوا) أي أقامَهم (صفًّا) . و(صَفَّت) الإبلُ قَوائمَها فهى (صَافَّة) و(صَوافّ) . و(الصَّفْصَف) المُسْتوى من الأرض . و(الصَّفْصاف) شجر الخلاف

* ص ف ق — (الصَّفْق) الضَّرْب الذى يُسْمع له صوْت وكذا (التَّصْفيق) ومنه التصفيق باليد وهو التَّصْويت بها . و(صَفَق) له بالبَيع والبَيعة أي ضَرب يده على يده وبابه ضَرَب . ويقال رَبِحت (صَفْقَتُك) للشراء و(صَفْقَة) رابحة وصفقة خاسرة . و(صَفَق) البابَ رَدَّه و(أَصْفَقَه) أيضا . والرِّيحُ تَصْفِق الأشجارَ (فتَصْطَفِق) أي تَضْطَرِب . وثَوبٌ (صَفِيقٌ) ووجهٌ صَفِيقٌ بيِّن (الصَّفاقة) . و(تَصْفِيقُ) الشَّراب تحويلُه من إناء إلى إناء

* ص ف ن — (الصُّفْن) بالضم خَرِيطَةٌ تكون للرَّاعِى فيها طَعَامُهُ وزِنَادُهُ وما يَحْتَاج إليه . و (الصَّافِنُ) من الخَيْل القائم على ثلاث قَوائم وقد أقام الرابعة على طَرَف الحافِر . وقد (صَفَن) الفرسُ من باب جَلَس . و (الصَّافِن) الذى يَصُفُّ قَدَمَيه وجمعه (صُفون) وهو فى الحديث . و (صِفِّينُ) موضع كانت به وَقْعَة

* صِفة — فى و ص ف

* ص ف ا — (الصَّفاء) ممدود ضدُّ الكَدَر وقد (صَفا) الشَّرابُ يَصْفُو (صَفاء) و (صَفَّاه) غيرُه (تَصْفِيَةً) . و (صَفْوَةُ) الشىءِ خالِصُه يقال: محمد صلى الله عليه وسلم صَفْوَةُ الله من خَلْقه و (مُصْطَفاهُ) . أبوعبيدة: يقال له (صِفْوَةُ) مالِى بالحركات الثلاث فاذا نَزَعُوا الهاءَ قالوا (صَفْوُ) مالى بفتح الصاد لا غير . و (الصَّفَاةُ) صَخْرة مَلْساءُ والجمع (صَفًا) مقصورٌ و (أَصْفاءٌ) و (صُفِيٌّ) على فُعول . و (الصَّفْواء) الحِجارة وكذا (الصَّفْوانُ) الواحدة (صَفْوانة)

* قلت: ومنه قوله تعالى : «كَمَثَل صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ» و (الصَّفا) موضع بمكّة . و (المِصْفاة) الراوُوقُ . و (الصَّفِيُّ) (المُصَافِى) . و (الصَّفِيُّ) ما يَصْطَفِيه الرَّئِيسُ من المَغْنَم لنفسه قبل القسمة وهو (الصَّفية) أيضا والجمع (صَفايا) . و (أَصْفاهُ) الوُدَّ أَخْلَصَه له و (صافاه) و (تصافَيا) تَخَالَصا . و (اَصْطَفاه) اَخْتَارَه

* ص ق ر — (الصَّقْر) الطائر الذى يُصَادُ به . والصَّقْر أيضا الدِّبْس عند أهل المدينة

* ص ق ع — (الصُّقْع) بالضم النَّاحيةُ . و (الصَّقيع) الذى يَسْقُط من السماء بالليل شبيه بالثَّلج . وقد (صُقِعَت) الأرضُ فهى (مَصْقُوعة)

* ص ق ل — (صَقَل) السَّيْفَ وسَقَلَهُ أيضا (صَقْلا) من باب نَصَر و (صِقالًا) أيضا بالكسر فهو (صَاقِل)

والجمع (صَقَلة) بفتحتين. والصانع (صَيْقَل) والجمع (الصَّياقلة) . و (الصَّقيل) السَّيفُ . و (المِصْقلة) بالكسر ما يُصْقَل به السَّيف ونحوه

* ص ك ك — (صَكَّه) ضربه وبابه رَدّ ومنه قوله تعالى : « فصَكَّت وجْهَها » و (الصَّكُّ) كِتابٌ وهو فارسيٌّ معرّب والجمع (أَصُكّ) و (صِكاك) و (صُكوك)

* ص ل ب — (الصُّلْب) و (الصَّليب) الشديد وبابه ظَرُف . و (الصَّلْب) معروف وبابه ضَرَب و (صَلَّبه) أيضا شُدّد للكَثْرة . قال الله تعالى : « ولأُصَلِّبَنَّكُم فى جُذُوعِ النَّخْل » وجَمْع (الصَّليب صُلُب) بضمتين و (صُلْبان)

* ص ل ج — (الصَّوْلَجانُ) بفتح اللام المِحْجَنُ فارسيٌّ معرّب . وكذا كُلُّ كَلِمة فيها صادٌ وجيمٌ لأنّهما لا يَجْتَمِعان فى كَلِمة واحدة مِن كَلام العَرَب والجمع (الصَّوالِجة) بكسر اللام

* ص ل ح — (الصَّلاح) ضدّ الفَساد وبابه دَخَل . ونَقَل الفرَّاء صَلُح أيضا بالضم . وهذا يَصْلُح لك أى هو مِن بابَتِك . و (الصِّلاح) بالكسر مَصْدر (المُصالَحة) والاسم (الصُّلْح) يذكَّر ويؤنث . وقد (اصْطَلَحا) و (تَصالَحا) و (اصَّالَحا) بتشديد الصاد . و (الإصْلاح) ضدّ الإفساد . و (المَصْلحة) واحدةُ (المَصالِح) . و (الاسْتِصْلاح) ضدّ الاسْتِفْساد

* ص ل د — حَجَر (صَلْد) أى صُلْب أمْلَس . و (صَلَدَ) الزَّنْدُ من باب جلَس إذا صَوّت ولم يُخْرِج نارًا . و (أصْلَدَ) الرجلُ صَلَدَ زَنْدُه

* ص ل ع — رجل (أَصْلَع) بَيِّن (الصَّلَع) وهو الذى انْحَسَر شَعرُ مُقَدَّم رأسه وبابه طَرِب وموضِعُه (الصَّلَعة) بفتح اللام والصُّلْعة أيضا بوزن الجُرْعة

* ص ل ف — (صَلِفَت) المرأةُ إذا لم تَحْظَ عند زوجها وأبغضَها فهى (صَلِفَة)

وبابه طَرِب . وزعم الخليل أنّ (الصَلَف) مجاوَزَةُ قَدْر الظَّرْف والادِّعاء فوقَ ذلك تَكَبُّرا فهو رَجُلٌ (صَلِفٌ) وقد (تَصَلَّفَ)

* ص ل ق — (الصَّلْق) الصَّوْت الشَّديد وفى الحديث « لَيْسَ مِنَّا مَنْ (صَلَقَ) أو حَلَقَ » * قلت : معناه مَنْ رَفَع صوته أو حَلَقَ شَعْره عند حلُول المَصائب . قال الفَرَّاء : سَلَقُوكُم بِأَلْسِنةٍ و (صَلَقُوكم) لغتان . و (الصَّلائق) الخُبْز الرُّقاق

* ص ل ل — (الصِّلّ) بالكسر الحيّة التى لا تَنْفَع منها الرُّقْيَة . و (الصَّلْصال) الطِّين الحُرّ خُلِط بالرَّمْل فصار (يَتَصَلْصَلُ) إذا جَفَّ فاذا طُبِخ بالنار فهو الفَخَّار . و (صَلْصَلة) اللِّجام صَوْتُه إذا ضُوعِف * قلت : يعنى إذا ضوعِف الصوت . قال الأزهرىُّ : قال الليث : يقال (صَلَّ) اللِّجام إذا تَوَهَّمْتَ فى صَوْته حكايةَ صَوْتِ صلْ فإن توهّمت تَرْجيعا قلت (صَلْصَل) .

و (تَصَلْصَلَ) الحَلْىُ صَوَّتَ . و (صَلَّ) اللَّحْمُ يَصِلّ بالكسر (صُلولا) أَنْتَنَ مَطْبُوخا كان أو نِيئا و (أَصَلّ) مثلُه . وطِينٌ (صَلّال) و (مِصْلال) أى يُصَوِّت كما يُصَوِّت الفَخَّار الجَديد

* ص ل م — (الاصْطِلام) الاسْتِئْصال

* ص ل ا — (الصَّلاة) الدُّعاء . والصَّلاة من الله تعالى الرَّحْمة . والصَّلاة واحدة (الصَّلَوات) المَفْرُوضة وهو اسمٌ يوضَع موضِع المَصْدَر يقال (صَلَّى صلاة) ولا يقال تَصْلِيةً . و (صَلَّى) على النبىّ صلى الله عليه وسلم . وصَلَّى العَصَا بالنار لَيَّنَها وقَوَّمَها . و (المُصَلِّى) تالى السَّابِق يقال (صَلَّى) الفَرَسُ إذا جاء مُصَلِّيا وهو الذى يَتْلُو السَّابق لأنّ رأسه عند صَلاهُ أى مَغْرِز ذَنَبه . و (الصَّلايَة) بالتخفيف الفِهْر وكذا (الصَّلاءة) بالهمز . و (صَلَيْتُ) اللَّحْمَ وغيرَه من باب رَمَى شَوَيْتُه وفى الحديث « أنه أُتِى بشاةٍ (مَصْلِيَّة) » أى مَشْوِيَّة .

ويقال أيضا : (صَلَيْتُ) الرجلَ نارًا إذا أدخلته النار وجعلته يَصْلاها . فان ألقيته فيها إلقاءً كأنك تريد إحراقه قلت (أَصْلَيْتُه) بالألف و (صلَّيته تَصْلِية) وقرئ «ويُصَلَّى سَعيرا» . ومَن خفَّف فهو من قولهم (صَلِيَ) فلانٌ النارَ بالكسر يَصْلَى (صِلِيًّا) أى احترق . قال الله : «هُمْ أَوْلَى بها صِلِيًّا» و (اصْطَلَى) بالنار و (تَصَلَّى) بها . وفلانٌ لا (يُصْطَلَى) بناره إذا كان شجاعا لا يُطاق . و (المَصَالِي) الأشراكُ تُنْصَب للطير وغيرها . وفى الحديث «إنَّ للشيطان فُخُوخًا ومَصَالِيَ» الواحدة (مِصْلاةٌ) . وقوله تعالى : «وبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ» قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هى كنائس اليهود أى مواضع الصلوات

* ص م ت — (صَمَت) سكت وبابه نَصَر ودَخَل و (صُماتا) أيضا بالضم . و (أَصْمَتَ) مثله . و (التَّصْمِيتُ) التَّسْكِيت والسُّكُوت أيضا . ورجلٌ (صِمِّيتٌ) كسِكِّيت وزنًا ومعنًى . ويقال : ماله (صامت) ولا ناطق : فالصَّامت الذَّهب والفضَّة والنَّاطق الإبل والغنَم أى ليس له شىء * قلت : هذا التفسير أخصُّ ممَّا فسَّره به فى — ن ط ق —

* ص م خ — (الصِّماخ) بالكسر خَرْق الأُذُن . وقيل هو الأُذُن نَفْسُها . والسين لغة فيه

* ص م د — (الصَّمَد) السَّيِّد لأنه يُصْمَد إليه فى الحَوَائج أى يُقْصَد . يقال (صَمَده) من باب نَصَر أى قَصَده

* ص م ع — (الأَصْمَع) الصغير الأُذُن والأنثى (صَمْعاءُ) . وفى الحديث «أنَّ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كانَ لا يَرَى بأسًا بأنْ يُضَحِّى بالصَّمْعاء» . وثَرِيدة (مُصَمَّعة) إذا دُقِّقَتْ وحُدِّد رأسُها . و (صَوْمَعة) النَّصارى فَوْعَلة من هذا لأنَّها دقيقة الرأس

* ص م غ — (الصَّمْغ) واحد (صُمُوغ) الأشجار وأنواعُه كثيرة .

و (الصمغ) العَرَبى صَمْغ الطَّلح والقِطعةُ منه (صَمْغَة)

* ص م ل — رجل (صُمُلٌّ) بضَمَّتين وتَشديد اللام أى شَديد الخَلْق

* ص م م — (صِمَامُ) القَارُورة بالكسر سِدَادُها . وحَجر (أَصَمّ) أى صُلْب مُصْمَت . و (الصَّمَّاء) الداهيةُ . وفِتْنةٌ (صَمَّاءُ) شَديدة . ورجل (أَصَمّ) بيِّن (الصَّمَم) فى الكُلّ . ورَجَبٌ شَهْرُ الله (الأَصَمّ) قال الخليل : إنما سُمِّى بذلك لأنّه كان لا يُسْمَع فيه صَوْتُ مُسْتَغيث ولا حَرَكةُ قِتال ولا قَعقعة سِلَاح لأنه من الأشْهُر الحُرُم . قال أبو عُبَيْد : اشْتِمال (الصَّمَّاء) أن يُجَلِّلَ جَسَده بثَوْبه نحو شِمْلة الأَعْراب بأَكْسِيَتِهم وهو أن يَرُدّ الكِسَاءَ من قِبَل يمينه على يده اليُسْرَى وعاتِقه الأَيْسَر ثم يَرُدّه ثانيةً من خَلْفه على يده اليُمْنَى وعاتِقه الأَيْمَن فيُغَطِّيهما جميعا . وذَكر أبو عُبَيد أنّ الفُقَهاء يقولون : هو أَنْ يَشْتَمل بثوبٍ واحدٍ ليس عليه غيرُه ثم يَرْفَعه من أحد جانبَيه فيَضَعه على مَنْكِبه فيَبْدُو منه فَرْجُه . فإذا قُلْتَ : اشْتَمَل فُلَانٌ الصَّمَّاء كأنّك قلتَ اشْتَمَل الشِّمْلة التى تُعْرَف بهذا الاسم لأنّ الصَّمَّاء ضَرْب من الاشْتِمال . و (صَمِيم) الشىء خالِصُه . وصَمِيم الحَرّ وصَمِيم البَرْد أشدّه . و (الصَّمْصَامُ) و (الصَّمْصامة) السَّيْفُ الصَّارِم الذى لا يَنْثَنِى . و (صَمّم) فى السير وغيره أى مَضَى . و (أَصَمَّه) اللهُ (فصَمّ) يَصَمّ بالفتح (صَمَما) و (أَصَمّ) أيضا بمعنى صَمّ . و (تَصَامّ) أرَى من نَفْسه أنه أَصَمّ وليس به

* ص م ى — (أَصْمَيْتُ) الصَّيْدَ إذا رَمَيْتَه فقَتَلْتَه وأنتَ تَرَاه وفى الحديث «كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْمَيْتَ»

* ص ن ج — (صَنْجة) الميزان مُعَرَّب ولا تَقُل سَنْجة

* ص ن د — (الصِّنْديد) بوزن القِنْديل السَّيِّد الشُّجاع . و (الصَّنَاديدُ)

بالفتح الدَّوَاهى ومنه قولُ الحَسَن : نعوذُ بالله من صَناديد القَدَر

* ص ن د ل — (الصَّنْدل) شجر طَيِّب الرَّائحة . و (الصَّنْدلانىّ) لغة فى الصَّيْدلانى

* ص ن ر — (الصِّنَّارة) بالكسر والتشديد رَأْسُ المِغْزَل

* ص ن ع — (الصُّنْع) بالضم مصدر قولك (صَنَع) إليه معروفا . وصنع به (صَنيعا) قَبيحا أى فَعَل . و (الصِّناعة) بالكسر حِرْفةُ (الصَّانِع) وعَمَلُه (الصَّنْعة) . و (اصْطَنَع) عنده (صنيعة) . و (اصْطنَعَه) لِنَفْسه فهو (صنيعته) إذا اصْطَنعه وخرَّجه . و (التَّصنُّع) تكَلُّف حُسْن السَّمْت . و (تَصَنَّعَت) المرأةُ إذا (صَنَعَت) نَفْسَها . و (المُصَانَعة) الرِّشْوة وفى المَثَل : مَن (صانَعَ) بالمَالِ لم يَحْتَشِم من طَلَبِ الحَاجَة . و (المَصْنُعَة) بفتح الميم وضم النون وفتحها كالحَوْض يُجمَع فيه ماءُ المَطَر . و (المَصانِعُ) الحُصون . و (صَنْعاء) ممدودا قَصَبَة اليمن والنِّسبة إليه (صَنْعانىّ) على غير قياس

* ص ن ف — (الصِّنْف) النَّوعُ والضَّرب وفَتْحُ الصاد لغة فيه . و (تَصْنيف) الشىء جَعْلُه (أصنافا) وتَمْييزُ بعضها من بعض

* ص ن م — (الصَّنَم) واحدُ (الأَصنام) قيل إنه مُعَرَّب شَمَن وهو الوَثَن

* ص ن ن — (الصِّنُّ) يومٌ من أيام العَجُوز . و (الصُّنَانُ) ذَفَر الإبْط . وقد (أَصَنَّ) الرجُلُ أى صار له (صُنانٌ)

* صِنَّبْر — فى ص ب ر

* ص ن ا — إذا خرج نَخْلتان أو ثلاثٌ من أصْلٍ واحدٍ فكلُّ واحدة منهنَّ (صِنْوٌ) والاثنان صِنْوان والجمع (صِنوانٌ) برفع النون * قلت : ومنه قولُه تعالى : «صِنْوانٌ وغيرُ صِنْوان» . وفى الحديث «عَمُّ الرجُلِ (صِنْوُ) أبيه»

* ص ه ر — (الأَصْهار) أهْلُ بَيْت

المرأة عن الخليل . قال : ومن العرب مَن يجعل (الصِّهر) من الأَحْماء والأَخْتان جميعا . و (صَهَر) الشَّىْءَ (فانْصَهَر) أى أذابَه فَذَابَ وبابه قَطَع فهو (صَهِير)

* قلت : ومنه قوله تعالى : « يُصْهَر به مَا فى بُطونِهِم »

* ص ه ر ج — (الصِّهْرِيجُ) بكسر الصاد حَوضٌ يَجتَمع فيه المَاءُ والجمع (صَهَارِيجُ) بفتح الصاد

* ص ه ل — (الصَّهيل) صَوتُ الفَرَس وقد (صَهَل) يَصْهِلُ بالكسر (صَهِيلا) و(صُهالا) أيضا بالضم فهو فَرَسٌ (صَهَّال)

* ص ه — (صَهْ) مَبْنِىٌّ على السُّكُون وهو آسْمٌ لِفعْلِ الأَمْر ومعناه آسْكُتْ . تقول للرجل إذا أَسْكَتَّه : صَهْ . فإن وَصَلْتَ نَوَّنْتَ فقُلت صَهٍ صَهٍ . وقال المُبَرِّد : إذا قُلْتَ صَهٍ يارجُلُ بالتنوين فإنما تُريد الفَرْقَ بين التعريف والتنكير لأَنَّ التنوين تَنْكِيرٌ

* ص و ب — (الصَّوْب) نُزُول المَطَر وبابه قَالَ . و (الصَّيِّبُ) السَّحاب ذُو الصوْب . و (صابَهُ) المَطَر أى مُطِر . و (صَابَ) السَّهْمُ من باب بَاعَ لغة فى (أَصَاب) وفى المَثَل : مع الخَوَاطِئِ سَهْمٌ (صَائب) . و (الصَّوْب) لغة فى الصَّوَاب والصَّوابُ ضِدُّ الخَطَإِ . و (المُصَابُ) مفعول من (أصابَتْه) مُصيبة . و (المُصَابُ) أيضا الإصابة . ورجُل (مُصَابٌ) أى به طَرَف جُنُون . و(صَوَّبَه) قال له (أَصَبْتَ) . و (آسْتَصْوَبَ) فعْلَه و(آسْتَصاب) فعْلَه بمعْنًى . و (المُصيبةُ) واحِدةُ (المَصَائب) وأَجْمَعَت العَرَب على هَمْزِ المَصائب وأَصْلُها الواوُ ويُجْمَع أيضا على (مَصَاوِب) وهو الأَصْل . و (المَصُوبة) بوزن المَثُوبة لغة فى المُصيبة . و (الصَّابُ) بتخفيف الباء عُصارة شَجَرٍ مُرٍّ

* ص و ت — (الصَّوْت) مَعْرُوف و (صاتَ) الشَّىْءُ من باب قال و (صَوَّت)

أيضا (تَصويتا) و (الصَّائت) الصائح . ورجلٌ (صَيِّتٌ) بتشديد الياء وكسرها و (صَاتٌّ) أيضا أى شديد الصَّوْت . و (الصِّيتُ) بالكسر الذِّكْرُ الجَميلُ الذى يَنْتَشِر فى الناس دون القَبِيح يقال : ذَهَب صِيتُه فى الناس . وربما قالوا انْتشر (صَوْتُه) فى الناس بمعنَى صيتَه

* ص و خ — (أَصَاخ) له آسْتَمَع

* ص و ر — (الصُّورُ) القَرْن ومنه قوله تعالى : « يومَ يُنْفَخ فى الصُّور » قال الكَلبي : لا أَدْرِى ما الصُّور . وقيل هو جمع (صُورَةٍ) مثلُ بُسْرةٍ وبُسْرٍ أى يُنْفَخ فى صُوَرِ المَوْتَى الأَرْواحُ . وقرأ الحسن : « يوم يُنْفَخ فى الصُّوَرِ » بفتح الواو . و(الصِّوَرُ) بكسر الصاد لغة فى الصُّوَر جَمْع صُورَة . و (صَوَّره تَصْوِيرا) (فتَصَوَّر) و (تَصَوَّرْتُ) الشَّىْءَ تَوَهَّمْتُ (صُورتَه) فتصَوَّر) لى . و (التَّصاوِيرُ) التَّمَاثِيلُ . و(صارَه) أمالَه من باب قَالَ وبَاعَ . وقُرِئَ « فَصُرْهُنَّ إليك » بضم الصاد وكسرها قال الأَخفش : يعنى وَجِّهْهُنَّ . و (صارَ) الشَّىْءَ أيضا من البابين قطَعَه وفَصَله : فمن فَسَّره بهذا جَعَل فى الآية تقديما وتأخيرا تقديرُه : خُذْ إليك أربعَةً مَنَ الطَّيْر فَصُرْهُنَّ

* ص و ع — (الصاعُ) الذى يُكال به وهو أربعة أَمْدادٍ والجمع (أَصْوُعٌ) وإن شئْتَ أَبْدَلْت من الواو المضمومة همْزة . و (الصُّواعُ) لغة فى الصَّاع وقيل هو إنَاء يُشْرَب فيه

* ص و غ — (صَاغ) الشَّىْءَ من باب قال فهو (صائغ) و (صَوَّاغ) و (صَيَّاغ) أيضا فى لغة أهل الحِجاز . وعَمَلُه (الصِّيَاغة) وفلان (يَصُوغ) الكَذِبَ وهو آستِعارة وفى الحديث « كِذْبَةٌ كَذَبَها (الصَّوَّاغُون) »

* ص و ف — (الصُّوفُ) للشَّاة و (الصُّوفَة) أخَصُّ منه

* ص و ل — (صَالَ) عليه آسْتَطال وصَالَ عليه وَثَب وبابه قال و (صَوْلَةً)

أيضا يقال : رُبَّ قَوْلٍ أشدّ من صَوْلٍ . و (المُصاولة) المُواثَبة وكذلك (الصِيال) و (الصِيالة) . و (صَؤُل) البَعير بالهمز من باب ظَرُف إذا صار يَقْتُل الناسَ ويَعْدُو عليهم فهو جَمَل (صَئُولٌ)

* صوبجان — فى ص ل ج

* ص و م — قال الخليل : (الصَّوْم) قِيامٌ بِلا عَمَل . والصَّوْم أيضا الإمساك عن الطُّعْم وقد (صَامَ) الرجلُ من باب قَالَ و (صِيَامًا) أيضا . وقومٌ (صُوَّم) بالتشديد و (صُيَّم) أيضا . ورجلٌ (صَوْمانٌ) أى صائم . و (صامَ) الفَرَسُ قام على غير آعتلاف . وصامَ النَّهارُ قام قائمُ الظَّهيرة وآعتَدَل . و (الصَّوْم) أيضا رُكُود الرِياح . وقوله تعالى : « إِنّى نَذَرْتُ للرَّحْمٰنِ صَوْمًا » قال آبن عباس رضى الله تعالى عنهما : صَمْتًا . وقال أبو عبيدة : كُلُّ مُمْسِك عن طَعام أو كلامٍ أو سَيْرٍ فهو (صَائِم)

* ص و ن — (صَانَ) الشَّىْءَ من باب قال و (صِيانًا) و (صِيانة) أيضا فهو (مَصُون) ولا تَقُل مُصان . وثَوْبٌ (مَصُون) على النَّقْص و (مَصْوُون) على التَّمام . وجعل الثَّوْبَ فى (صُوَانِه) بضم الصاد وكسرها و (صِيانِه) أيضا وهو وِعاؤُه الذى يُصان فيه . و (الصَّوَّان) بفتح الصاد مشدَّدا ضَرْبٌ من الحِجارة الواحدة (صَوَّانة) . و (الصِّينُ) بلد . و (الصَّوانِى) الأَوَانِى مَنْسُوبات إليه

* ص و ى — (الصُّوَى) الأعْلام من الحِجارة الواحدة (صُوَّة) وفى الحديث «إنَّ للإسْلَام صُوًى ومنَارًا كمَنَارِ الطَّرِيق»

* ص ى ح — (الصِّيَاح) الصَّوْت وقد (صَاحَ) يَصِيح (صَيْحا) و (صيحةً) و (صِياحا) بكسر الصاد وضمها و (صَيَحَانا) بفتح الياء . و (المُصايَحة) و (التَّصايُح) أن يَصِيحَ القومُ بعضُهم ببعض . و (الصَّيْحَة) العذابُ . و (الصَّيْحانِىّ) بفتح الصاد وتشديد الياء ضَرْبٌ من تَمْر المدينة

* ص ى د — (صَادَه) يَصِيدُهُ ويَصَادُه (صَيْدًا اصْطادَه) . و(الصَّيْد) أيضا المَصِيدُ . وخرج فلان (يَتَصَيَّد) . و(المِصْيَد)و(المِصْيَدة) بالكسر ما يُصادبه . وكَلْبٌ (صَيُود) بالفتح وكِلَابٌ (صُيُدٌ) بضمتين و(صِيدٌ) أيضا بالكسر . و(صَيْداءُ) بالفتح والمَدّ اسم بَلَدٍ

* ص ى ر — (صار) الشَّىءُ كذا من باب بَاعَ و(صَيْرُورة) أيضا و(صار) إلى فلان (مَصِيرًا) كقوله تعالى : « وإلى الله المَصِير » وهو شاذٌّ . والقياس مَصَار مثل مَعَاش . و(صَيَّرَه) كذا (تَصْيِيرا) جعَلَه . و(الصِّير) بالكسر الصَّحْناة . والصِّير أيضا شَقُّ البَاب . وفى الحديث « مَنْ نَظَر من صِيرِ بَاب فَفُقِئَتْ عَيْنُه فهى هَدَرٌ » قال أبو عبيد: لم يُسْمَع هذا الحَرْفُ إلّا فى هذا الحديث

* ص ى ص — (الصَّيَاصِى) الحُصُون

* ص ى ف — (الصَّيْف) واحِدُ فُصول السَّنَة وهو بَعْدَ الرَّبيع الأوّل وقَبْل القَيْظ يقال : صَيْفٌ (صائِفٌ) وهو تَوكيدٌ له كما يُقال لَيْلٌ لائِلٌ . وشَىْءٌ (صَيْفِىّ) . ويَوم (صائِفٌ) أى حارٌّ ولَيْلَة (صائِفة) . وعَامَله (مُصَايَفَةً) أى أيَّامَ الصَّيْف مِثْل المُعَاوَمة والمُشاهرة والمُيَاوَمَة . و(صَافَ) بالمَكان أقَام به الصَّيْفَ و(اصْطَاف) مثلُه والمَوْضع (مَصِيفٌ ومُصْطَافٌ) . و(تَصَيَّفَ) من الصَّيْف كما تقول تَشَتَّى من الشِّتَاء

* صيب — فى ص و ب

* صيت — فى ص و ت

باب الضاد

* ضِئْزَى — فى ض ى ز

* ض أ ل — رَجُل (ضَئِيل) الجِسْم إذا كانَ صَغِيرَ الجسم نَحِيفًا وقد (ضَؤُل) بالهمز من باب ظَرُف

* ض أ ن — (الضَّائِن) ضدّ الماعِز والجمع (الضَّأن) والمَعْز كَرَاكِب ورَكْب وسَافِر وسَفْر و (ضَأَن) أيضا كحَارِس وحَرَس . وقد يُجْمَع على (ضَئِين) مثل غاز وغَزِيّ والأنثى (ضائِنة) والجمع (ضَوائِن). و (أَضْأَن) الرَّجُلُ كَثُر ضَأْنُه

* ض ب ب — (الضَّبَاب) جَمْع (ضَبَابة) وهى سَحَابة تَغْشَى الأرْضَ كالدُّخَان . تقول منه : (أَضَبَّ) يومُنا بتشديد الباء

* ض ب ث — (ضَبَث) بالشَّىء من باب ضَرَب قَبَض عليه بكَفِّه . و (مَضَابِثُ) الأَسَدِ مَخَالِبُه وفى الحديث « الخَطَايَا بَيْنَ (أَضْبَاثِهِم) » أى فى قَبَضَاتِهم

* ض ب ح — أبو عبيد: (ضَبَحَت) الخَيْل من باب قَطَع مثل ضَبَعَت وهو أنْ تَمُدَّ أَضْباعَها فى سَيْرِها وهى أَعْضَادُها . وقال غيرُه : (الضَّبْحُ) صَوتُ أنْفَاسِها إذا عَدَتْ

* ض ب ط — (ضَبَط) الشَّىءَ حَفِظَه بالحَزْم وبابه ضَرَب . ورجُلٌ (ضَابِط) أى حازِم

* ض ب ع — (الضَّبْع) العَضُد والجمع (أَضْباع) كفَرْخ وأَفْراخ . و (الضَّبُع) معروفة ولا تقل (ضَبْعة) لأنّ الذَّكَر (ضِبْعَانٌ) والجمع (ضَبَاعِين) مِثْل سِرْحان وسَرَاحِين والأُنْثَى (ضِبْعَانة) والجمع ضِبْعَانَات و(ضِبَاع) وهو جمعٌ للذَّكَر والأُنْثَى . و (الاضْطِباع) الذى يُؤْمَر به الطَّائف بالبَيْت أنْ يُدْخِل الرِّدَاءَ تَحْتَ إبْطِه الأيْمَنِ ويَرُدّ طَرَفَه على يَسَارِه ويُبْدِى مَنْكِبَه الأيْمَن ويُغَطِّى الأيْسَر سُمِّى بذلك لإبداء أحدِ (الضَّبْعَين) . وهو التَّأَبُّط أيضا عن الأصمعى

* ض ج ج — (أَضَجَّ) القومُ (إضْجَاجًا) جَلَبُوا وصاحُوا . فإنْ جَزِعوا من شىء وغُلِبوا قيل (ضَجُّوا) يَضِجُّون بالكسر (ضَجِيجا) و (الضَّجَّة) الجَلَبة

* ض ج ر — (الضَّجَر) القَلَق من

الغمّ وبابه طَرِب فهو (ضَجِر) ورجُــلٌ (ضَجُور) . و (أضجَره) فُلان فهو (مُضْجَر) وقوم (مَضَاجِيرُ) و (مَضَاجِرُ)

* ض ج ع — (ضَجَع) الرَّجُلُ وَضَع جَنْبَــه بالأرض وبابه قَطَع وخَضَــع فهو (ضَاجِع) و (اَضْطَجَع) مثله و (أضجَعَه) غيْرُه . و (ضَجِيعُك) الذى (يُضاجِعُك) . و (التَّضجيع) فى الأمر التقصير فيه

* ض ح ح — مَاءٌ (ضَحْضَاحٌ) بوزن خَلْخَال أى قريبُ القَعْر . و (الضِّحّ) بالكسر وتشــديد الحاء الشَّمس . وفى الحــديث « لا يَقْعُدنّ أحَدُكم بين الضِّحّ والظِّلّ فإنّه مَقْعَد الشيطان »

* ضحضاح — فى ض ح ح

* ض ح ك — (ضَحِك) بالكسر (ضَحِكا) بوزن عِلْم وفَهْم ولَعِب و (ضِحِكا) أيضــا بكسرتين . و (الضَّـحْكة) المَرّة الواحدة . و (ضَحِك) به ومنــه بمعــنى . و (تضَــاحك) الرجلُ و (اَسْـتَضْحَك) بمعنًى و (أضْحَكه) اللهُ . ورَجُلٌ (ضُحَكة) بفتح الحــاء كَثِيرُ الضَّحك . و (ضُحْكَةٌ) بسكونها يُضْحَكُ منــه . و (الأُضْحُوكة) ما يُضْحَك منه

* ض ح ل — (اَضْمَحَلّ) الشَّىءُ ذَهَب . و (اَمْضَحَلّ) بتقديم الميم لغة الكلابِيِّين

* ض ح ا — (ضَحْوة) النَّهــارِ بعــد طُلُوع الشَّمْس ثم بَعْده (الضُّــحا) وهى حينَ تُشْرق الشمسُ مقصــورة تُؤَنَّث وتُذَكَّر : فمَــنْ أنَّث ذَهَبَ إلى أنّهــا جمع (ضَحْــوة) ومَنْ ذَكَّر ذَهَبَ إلى أنّه اسمٌ على فُعَـــل كَصُرَد ونُغَر . وهو ظَرْفٌ غير مُتَمَكِّن مثــل سَحَر تقول : لقِيتُــه (ضُحًــا) إذا أردت به ضُحًا يَوْمِك لم تُنَوِّنه . ثم بعده (الضَّحَاء) مفتوح ممدود مذكَّر وهو عنــد ارتفاع النهار الأعْلَى تقول منه أقامَ بالنهار حَتَّى (أضْحَى) . كما تقول من الصباح أصْبَح . ومنه قول عمر رضى الله عنه : يا عبادَ الله (أضْحُوا) بصَــلَاة الضُّحَا يعــنى لا تُصَلّوها

إلّا إلى ارتفاع الضُّحَا . و (ضَاحِية) كلّ شَيْء ناحِيَتُه البَارزة . يقال هُمْ ينزِلون (الضَّواحى) . ومكانٌ (ضاحٍ) أى بارز. و (ضَحِيَ) للشَّمس بالكسر (ضَحَاءً) بالفتح والمدّ أى بَرَزَ لها . و (ضَحَى) يَضْحَى كسَعَى يَسْعَى (ضَحَاء) أيضا بالفتح والمدّ مثلُه . وفى الحديث «أنّ ابنَ عُمر رضى الله عنه رَأَى رَجُلا مُحْرِما قد استَظَلَّ فقال (أَضْحِ) لمن أَحْرَمْتَ له» كذا يَرْوِيه المُحَدِّثون بفتح الهمزة وكسر الحاء من أضْحَى . وقال الأَصْمَعىُّ : إنما هو (اِضْحَ) بكسر الهمزة وفتح الحاء من (ضَحِيَ) لأنّه إنّما أَمَرَهُ بالبُروز للشمس . ومنه قولُه تعالى : «وأنّك لا تَظْمَأُ فيها ولا تَضْحَى» . و (أَضْحَى) فُلانٌ يفعل كذا كما تقول ظَلَّ يفعلُ كذا . و (ضَحَّى) بشاةٍ من (الأُضْحِيَّة) وهى شَاة تُذْبَحُ يوم (الأَضْحَى) يقال (إِضْحِيَّة) بضم الهمزة وكسرها والجمع (أَضَاحِىُّ) (ضَحِيَّة) على فعيلة والجمع (ضَحَايَا) و (أَضْحَاة) والجمع (أَضْحًى) كأَرْطَاة وأَرْطًى وبها سُمِّى يَوْمُ (الأَضْحَى) . قال الفَرّاء: الأَضْحَى يُذَكَّر ويؤنَّث فمَنْ ذَكّر ذهب إلى اليوم

* ض خ م — (الضَّخْم) الغَلِيظ من كل شَيْء والأُنثى (ضَخْمة) والجمع ضَخْمات بالتسكين لأنّه صفة وإنما يُحرَّك إذا كان اسْمًا مِثْل جَفَنَات وتَمَرَات . وقد (ضَخُم) من باب ظَرُف . و (ضِخَما) أيضا بوزن عِنَب فهو (ضَخْم) و(ضُخَام) بالضم وقَوْمٌ (ضِخَام) بالكسر

* ض د د — (الضِّدُّ) و (الضَّدِيد) واحِدُ (الأَضْداد) . وقد يكونُ (الضِّدّ) جماعةً قال اللهُ تعالى : «ويَكُونُون عليهم ضِدًّا» . وقد (ضَادّه مُضَادَّةً) وهما (مُتَضَادّان) . ويُقَال لا (ضِدّ) له ولا (ضَدِيدَ) لَهُ أى لا نَظِيرَ لَهُ ولا كُفْءَ له

* ض ر ب — (ضَرَبه) يَضْرِبه (ضَرْبا) . و (ضَرَب) فى الأرض يضرِب (ضَرْبا) ومَضْرَبا بفتح الراء أى سَارَ لابْتِغاء

الرِّزق. يقال: إنّك فى ألف دِرْهَمٍ لَمَضْرَبًا أى ضَرْبًا. وضَرَبَ اللهُ مَثَلًا أى وَصَفَ وبَيَّن. وضَرَبَ الجُرْحُ (ضَرَبانًا) بفتح الراء. و(أضْرَبَ) عنه أعْرَضَ. و(تَضارَبا) و(اضْطَرَبا) بمعنًى. والمَوْج (يَضْطَرِبُ) أى يَضْرِب بَعْضُه بَعْضًا. و(الاضْطِراب) الحركة. و(اضْطَرَبَ) أمْرُه اخْتَلَّ. و(ضارَبَه) فى المَالِ من المُضارَبة وهى القِراض. و(الضَّرْب) الصِّنْف. ودرهمٌ (ضَرْبٌ) وُصِف بالمَصْدر

* ض ر ج — (تَضَرَّجَ) بالدَّمِ تَلَطَّخَ به. و(ضَرَّجَ) أنْفَه بِدَمٍ (تَضْرِيجًا) أى أدْماه

* ض ر ح — (الضَّرْح) التَّنْحِيَة والدَّفْع وبابه قَطَع فهو شَىْءٌ (مُضْطَرَحٌ) أى مَرْمِىٌّ فى ناحية. و(الضَّرِيح) البعيدُ. والشَّقّ فى وَسَط القبر. واللَّحْدُ الشَّقّ فى جانبه. وقد (ضَرَحَ) القبرَ من باب قَطَع أيضا إذا حَفَره.

* ض ر ر — (الضَّر) ضدّ النَّفع وبابه رَدَّ. و(ضارَّه) بالتشديد بمعنى (ضَرَّه) والاسمُ (الضَّرَر). و(ضَرَّةُ) المرأة امرأةُ زَوجِها. والبَأْساءُ و(الضَّرَّاء) الشِّدّة وهما اسمان مُؤَنَّثان من غير تذكير. و(الضُّرّ) بالضم الهُزَالُ وسُوءُ الحال. و(المَضَرَّة) خلاف المنفعة. و(الضِّرار) المُضارَّة) ورجُلٌ ذو (ضارورةٍ) و(ضَرُورة) أى ذو حاجةٍ. وقد (اضْطُرَّ) إلى الشَّىْءِ أى أُلْجِئَ إليه. ورجل (ضَرِير) بيِّن (الضَّرارة) بالفتح أى ذاهبُ البَصَر. و(الضَّرائر) المَحاوِيج وفى الحديث «لا (تُضارُّون) فى رُؤْيَتِه» وبعضهم يقول لا (تَضارُّون) بفتح التاء أى لا تَضامُّون

* ض ر س — (الضِّرْس) السِّنّ وهو مذكَّر مادام له هذا الاسم لأن الأسنان كلّها إناثٌ إلا الأضراس والأنياب. وربما جُمِع على (ضُروس) قال الشّاعر يَصِف قُرادا:

وما ذَكَرٌ فإن يَكْبَرْ فأُنثى

شَديد الأزْم ليس له ضُرُوس

لأنه إذا كان صغيرا كان قُرادا فإذا كَبِر سُمِّى حَلَمَة . و (الضَّرَس) بفتحتين كَلالٌ فى الأَسْنان وبابه طَرِب

* ض ر ط — (الضُّرَاط) بالضم الرُّدام. وقد (ضَرَط) يَضْرِط بالكسر (ضَرِطا) بكسر الراء . و (أضْرَطه) غيرُه و(ضَرَّطه) بمعنًى . وفى المَثَل : الأَخْذُ سُرَّيْطٌ والقَضاء (ضُرَّيط) وربما قالوا : الأخذ سُرَّيْطَى والقَضاء (ضُرَّيْطَى) وهو من قولهم : (أضْرَط) به و (ضَرَّط) به (تَضْرِيطا) أى هَزِئ به وحَكَى له بِفِيه فِعْل (الضَّارِط) ومعناه أنه يَسْتَرِط ما يأخذ من الدَّيْن فإذا تقاضَاه صاحبُه (أضْرَطَ) به

* ض ر ع — (الضَّرع) لكُلّ ذات ظِلْف أو خُفّ . و (الضَّرِيعُ) يَبِيس الشِّبْرِق وهو نَبْتٌ . و (ضرع) الرَّجُل يَضْرَع بالفتح فيهما (ضَراعة) خَضع وذَلَّ و (أضْرَعه) غيرُه وفى المَثَل : الحُمَّى (أضْرَعَتْنِى) إليك . و (تَضَرَّع) إلى الله أى ٱبْتَهَل . و (المُضَارَعة) المُشابَهَة

* ض ر غ م — (الضِّرْغام) الأسَد

* ض ر م — (الضِّرام) بالكسر اشْتِعَالُ النار فى الحَلْفاء ونحوها. وهو أيضا دُقاق الحطب الذى يُسْرِع ٱشْتِعَالُ النار فيه . و (الضَّرَمة) بفتحتين السَّعَفة أو الشِّيحة فى طَرَفها نارٌ. و (ضَرِمَت) النارُ من باب طَرِب و (تَضَرَّمَت) و (ٱضْطَرَمَت) أى ٱلْتَهَبَت و (أضْرَمَها) غيرُها و (ضَرَّمها) شُدِّدَ للمبالغة

* ض ر ا — (ضَرِىَ) الكلبُ بالصَّيْد بالكسر (ضَراوةً) بالفتح أى تَعوَّدَ . وكَلْبٌ (ضَارٍ) وكلبة (ضارِيةٌ) و (أَضْراه) صاحبه عَوَّدَه. وأضراه به أيضا أى أغراه و(ضَرَّاه) أيضا (تَضْرِية) . وقد (ضَرِىَ) الرجُل بكذا أيضا (ضَراوةً) ومنه قول عُمَر رضى الله عنه : إيَّاكم وهذه المَجازر فإنَّ

لهـا ضَراوةٌ كضَراوة الخمر . وقد سَبق في ‑ ج ز ر

* ض ع ع — (ضَعْضَعه) هَـدَمه حَتَّى الأرض . و (تَضَـعْضَعت) أركانه (اتَّضَعَت). و(ضَعْضَعه) الدهرُ (فتضَعْضع) أى خَضَع وذَلَّ . وفى الحديث «ماتَضَعْضَع امرؤ لآخَـرَ يُرِيدُ به عَرَض الدُّنيـا إلا ذهبَ ثُلُثَا دِينه »

* ض ع ف — (الضَّـعْفُ) بفتح الضاد وضمها ضدّ القُوّة وقد (ضَعُف) فهو (ضَعِيفٌ) و (أضْعَفَه) غيرُه وقومٌ (ضِعَاف) و (ضُعَفاءُ) و (ضَعَفَةٌ) أيضا بفتحتين مُخَفّفا . و (اسْتَضْعَفه) عَدّه ضَعِيفا . وذَكَر الخليلُ أَنّ التَّضْعِيفَ أن يُزَاد على أَصْـل الشَّىْء فَيُجْعَـل مِثْلَين أو أَكثر وكَذَلك (الإضْعاف) و (المُضَاعفة) يقال : (ضَعَّفَ) الشَّىْءَ (تَضْعِيفا) و (أضْعَفَه) و (ضَاعَفَه) بمعنًى . و (ضِعْفُ) الشَّىْءِ مِثْلُه و (ضِعْفَاه) مِثْلاه و (أَضعافه) أَمْثاله . وقوله تعالى : « إذًا لأَذَقْنَـاكَ ضِعْفَ الحَيَاة وضِـعْفَ المَمَـات » أى ضِعْفَ العَذَابَ حَيًّا ومَيِّتـا يَقُول : (أضْعَفْنا) لَكَ العَذابَ فى الدُّنيـا والآخرة . وقولُهم : وَقَعَ فُلَانٌ فى (أَضْعاف) كِتَابه يُرَاد به تَوْقِيعُه فى أَثْنَاء السُّـطُور أو الحاشِـية . و (أُضْـعِفَ) القَوْمُ أى ضُوعِف لَهُم . و (أَضْعَفْتُ) الشَّىْءَ فهو (مَضْعُوف) على غير قِيَاس

* ض غ ب س — (الضُّـغْبوس) بوزن العُصْفور . و (الضَّغَابِيس) صِغَار القِثَّاء وفى الحـديث « أُهْدِىَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضَغَابِيسُ »

* ض غ ث — (الضِّغْث) قُبْضَـة حَشِـيش مُخْتَلِطـة الرَّطْب باليـابس . و (أضْـغَاثُ) أَحْلَام الرُّؤْيا التى لايَصِحُّ تأوِيلُها لاخْتِلاطها

* ض غ ط — (ضَغَطه) زَحَمه إلى حَائِط ونحوه وبابه قَطَع ومنـه (ضَغْطة) القَـبْر بالفتح . وأما (الضُّـغْطة) بالضم

فهى الشِّدّة والمَشَقّة ويُقال: اللهم ٱرْفَعْ عنا هـذه الضُّغْطة . و (الضَّاغِط) كالرَّقِيب والأَمِين يقال أَرْسَلَه (ضَاغِطًا) على فلان سُمّى بذلك لتَضيِيقه على العَامِل ومنـه حديث مُعَاذ « كانَ عَلَيّ ضاغِطٌ »

* ض غ م — (الضَّيْغَم) الأَسَد

* ض غ ن — (الضِّغْن) و (الضَّغِينة) الحِقْدُ وقد (ضَغِنَ) عليه من باب طَرِب . و(تَضـاغَنَ) القومُ و (ٱضْطَغَنُوا) ٱنْطَوَوْا على الأَحْقاد

* ض ف د ع — (الضِّفْدِع) بوَزْن الخِنْصر واحِـدُ (الضَّـفَادِع) والأُنْثَى (ضِفْدِعة) . ونَاسٌ يقولون بفتـح الدالْ وأنـكَرَه الخَلِيل

* ض ف ر — (الضَّفْر) نَسْج الشَّعْر وغيره عَرِيضا وبابه ضَرب و (التَّضْـفِير) مثلُه . و (الضَّفِيرة) العَقِيصة . و (تَضافَرُوا) على الشَّىْءِ تَعاوَنُوا عليه

* ض ف ف — (الضَّفَف) بفتحتين كَثْرةُ العِيـال . وقال الحَسن « ما شَبِـع رَسُولُ الله عليه الصـلاة والسلاَم مِنْ خُبْز ولَحْم إلا على ضَفَف» قيل معناه تَناوُلا مع الناس . وقال الخليـل : الضَّفَف كَثْرةُ الأَيْدِى على الطَّعام . وقال أبو زيد وٱبن الأعرابىّ : هو الضِّـيق والشِّدّة . وقال الأصمعىّ : هو أنْ يكون المـالُ قليلا ومَن يَأكُلُه كثيرا . وقال الفَرّاء: هو الحاجَة . و (الضِّفّة) بالكسر جانب النهر

* ض ف ن — (الضَّيْفَنُ) ذُكِرَ مع الضَّيْف تأكيدًا للتَّبَعيةَ

* ض ف ا — (الضُّفُو) السُّبُوغ . وقد (ضَفَا) الشَّىْءُ من باب عَدَا وسَمَـا . وثَوْب (ضَافٍ) أى سَابِغٌ

* ض ل ع — (الضِّلَع) بوزن العِنَب واحد (الضُّلُوع) و (الأَضْلاع) وتَسْكِينُ اللام جائز . و(الضَّالِـعُ) الجائر . و (الضَّلْع) بوزن الضَّرْع المَيْلُ والجَنَف وبابه قَطَع . قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم :

« أعوذ بك من (ضَلَع) الدَّيْن » [1] أى ثِقَل الدَّيْن . يقال ضَلْعُك مع فلان أى مَيْلُك معــه وهَوَاكَ . وفى المثــل : لا تَنْقُش الشَّوْكَةَ بالشَّوْكَة فإنَّ ضَلْعَها معها : يُضرَب للرَّجُل يُخَاصِم آخر فيقول أجْعَــلْ بيْنى وبَيْنَك فلانا لِرَجُل يَهْوَى هَوَاه . و(تَضَلَّع) الرجُلُ امتلأَ شِبَعاً ورِيا

※ ض ل ل — (ضَلَّ) الشَّىءُ ضاعَ وهَلَكَ يَضِل بالكسر (ضَلالا) . و(الضَّالَّة) ما ضَــلَّ من البَهِيمــة للذَّكَر والأُنْثَى . وأرْضٌ (مَضَــلَّة) بفتح الضــاد وكسرها وفتح الميم فيهما أى يُضَلُّ فيها الطَّرِيق . وفلانٌ يَلومنِى (ضَلَّة) إذا لم يُوَفَّقْ للرَّشَاد فى عَذْله . ورجُلٌ (ضِلِّيلٌ) و(مُضَلَّل) أى ضَالٌ جدا . و(الضَّلال) ضِدّ الرَّشَاد وقد (ضَــلَّ) يَضِــلُّ بالكسر (ضَلالًا) و(ضَلالة) قال اللهُ تعــالى : « قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فإنَّمَــا أَضِلُّ على نَفْسِى » فهذه لغة نَجْدٍ وهى الفصيحة . وأهل العالية يقولون (ضَلِلْتُ) أضَلُّ بالكسر فيهما . و(أضَلَّه) أضاعَه وأهْلَكه . ابن السِّكِّيت : (أضْلَلْتُ) بَعِــيرى إذا ذَهَبَ منــك . و(ضَلَلْتُ) المَسْــجِد والدارَ إذا لم تَعرِف مَوْضِــعَهُما وكذا كُلُّ شَىءٍ مُقيمٍ لا يُهْتَدَى له . وفى الحديث « لَعَلِّى (أضِلُّ) اللهَ » يريد أَضِلُّ عنه أى أَخْفَى عليه من قوله تعالى : « أئذا ضَلَلْنا فى الأرض » أى خَفِينا ※ قُلْتُ : أَصْل الحــديث أنَّ بَعْضَ العُصَاة الخائنين قال لأَهْــله : إذا مِتُّ فأَحْرِقُونى ثم ذَرُّونِى فى الرِّيح لَعَلِّى أَضِــلُّ اللهَ تَعــالى . قال : و(أَضَلَّه) اللهُ (فَضَلَّ) تقول : إنك تَهْدِى (الضَّــالَّ) ولا تَهْــدِى (المُتَضَالَّ) . و(تَضْلِيل) الرجُلِ أن تَنْسُبَه إلى الضَّلال . وقوله تعــالى : « إنَّ المُجْرِمِين فى ضَلالٍ وسُعُرٍ » أى فى هَلَاكٍ

※ ض م خ — (تَضَمَّخ) بالطِّيب تَلَطَّخ به و(ضَمَّخه) غيره (تَضْمِيخا)

※ ض م د — (ضَمَد) الجُرْحَ من باب

(١) لم يذكر الحديث فى الصحاح والمروى ضلع بالتحريك فإيراده بين الكلام على الضلع بالتسكين غير مناسب . تأمل .

ضَرب شَدّه (بالضِّماد) و (الضِّمادة) وهى العصابة بالكسر فيهما . و (ضَمَّد) رأسَه (تَضْميدا) شَدّه بعصابة أو ثَوب غَير العِمامة

* ض م ر — (الضُّمْر) بسكون الميم وضمها الهُزال وخِفّة اللَّحْم . وقد(ضَمَر) الفرَس من باب دَخَل و (ضَمُر) أيضا بالضم (ضُمْرا) بوزن قُفْل فهو (ضامِرٌ) فيهما و (أضْمَره) صاحبُه و (ضَمَّره تضميرا فاضْطَمَر) هو وناقةٌ (ضامِرٌ) و (ضامِرَة) . و (تضمير) الفَرَس أيضا أن تَعلِفه حتى يَسْمَن ثم تَرُدّه إلى القُوتِ وذلك فى أربعين يوما وهذه المُدّة تُسَمَّى (المِضْمار) . والموضع الذى تُضَمَّر فيه الخَيْلُ أيضا مِضْمارٌ . و (أضْمَرَ) فى نَفْسه شيئًا والاسمُ (الضَّمير) والجمعُ (الضَّمائِر) . و(المُضْمَرُ) الموضع والمفعول . و (الضِّمارُ) ما لا يُرْجَى من الدَّيْنِ والوَعْدِ وكُلّ ما لا تكونُ منه عَلَى ثِقَة

* ض م م — (ضَمّ) الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ (فانْضَمّ) إليه وبابه ردّ و (ضامَّه) . و (تَضامّ) القَومُ انْضَمّ بعضُهم إلى بَعْض . و (اضْطَمّت) عليه الضُّلُوع أى اشْتَمَلَتْ

* ض م ن — (ضَمِن) الشَّيْءَ بالكسر (ضَمانًا) كَفَل به فهو (ضامِنٌ) و (ضَمِين) . و (ضَمّنه) الشَّيْءَ (تَضْمينا فَتَضَمَّنه) عنه مثل غَرَّمَهُ . وكُلّ شىء جَعَلْتَه فى وِعاء فقد (ضَمَّنْتَه) إيّاهُ . و (المُضَمَّنُ) مِن الشِّعْر (ما ضَمَّنْتَه) بَيْتًا . و (المُضَمَّنُ) من البَيْت مالا يَتِمّ معناه إلّا بالذى يَلِيه . وفَهِمت ما تَضَمَّنه كِتَابُك أى ما اشْتَمَل عليه وكان فى ضِمْنِه . وأنْفَذْتُه (ضِمْنَ) كِتَابِى أى فى طَيِّه . و (الضَّمانة) الزَّمانة . وقد (ضَمِن) الرَّجُلُ من باب طَرِب فهو (ضَمِنٌ) أى زَمِنٌ مُبْتَلًى وفى الحديث « من اكْتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه اللهُ ضَمِنًا » أى مَن كَتَب نَفْسَه فى دِيوان الزَّمْنَى . و (الضَّامنة) من النَّخيل ماتكون فى القَرْيَة وهو فى حديث حارِثَة . و (المَضامين) ما فى أصلاب الفُحُول

* ض ن ك — (الضَّنْك) الضِّيقُ

* ض ن ن — (ضنّ) بالشيء يَضَنّ بالفتح (ضِنًّا) بالكسر و (ضَنَانَةً) بالفتح أى بخِلَ فهو (ضَنِينٌ) به . وقال الفرّاء : (ضَنَّ) يضِنّ بالكسر (ضَنًّا) لغة . وفُلانٌ (ضِنِّى) مِن بين إخوانِى وهو شِبه الاختِصاص . وفى الحديث « إن لله ضِنًّا من خَلقه يُحْيِيهم فى عَافِيَةٍ ويُمِيتُهم فى عَافِيَةٍ » وهذا عِلْقُ (مَضَنَّة) بفتح الضاد وكَسْرها أى نَفِيسٌ مِمّا يُضَنُّ به

* ض ن ى — (الضَّنَى) المَرَضُ وبابه صدى فهو رجل (ضَنًى) و (ضَنٍ) يقال: تركته ضَنًى وضَنِيًا . و (أضنَاه) المَرَضُ أثقَلَه

* ض ه أ — (المُضَاهَأَةُ) المُشاكَلَةُ تُهْمَز وتُلَيَّن وقُرِئَ بهما

* ض ه ى — (المُضَاهاة) المُشاكَلَة تُهْمَز وتُلَيَّن وقُرِئَ بهما

* ض و أ — (الضَّوْءُ) و (الضُّوء) بالضم (الضِياء) و (ضاءت) النار تَضُوء (ضَوْءًا) و (ضُوءًا) و (أضَاءَتْ) أيضا وضَاءَتْ غيرَها يتَعَدّى ويَلْزَم

* ض و ر — (ضَارَهُ) أى ضَرّه وبابه قالَ وبَاعَ . و (التَّضَوُّر) الصِّيَاح والتَّلَوّى عند الضَّرْب أو الجُوع

* ض و ع — (ضَاعَ) المِسْكُ من باب قال تَحَرَّكَ فانْتَشَرَتْ رائِحَتُه . و (تَضَوَّع) أيضا . و (تَضَيَّع) مِثْلُه

* ض و ى — (الضَّوَى) الهُزَال وبابه صَدِىَ وغلامٌ (ضَاوِىٌّ) وَزْنُه فَاعُول أى نَحِيف وفيه (ضَاوِيَّة) وجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ . وفى الحديث « اغْتَرِبُوا لا (تُضْوُوا) » أى تَزَوَّجوا فى الأَجْنَبِيَّاتِ ولا تَتَزَوَّجُوا فى العُمُومة . وذلك أنّ العَرَب تَزعُمُ أنّ وَلَدَ الرَّجُل من قَرَابَتِه يَجِىءُ ضَاوِيًا نَحِيفا غيرَ أنّه يجىء كَرِيمًا على طَبْع قَوْمه

* ض ى ز — (ضَازَ) فى الحُكْمِ جارَ و (ضَازَه) حَقَّه نَقَصه وبَخَسه وبابهما بَاعَ . وقوله تعالى : « قِسْمَةٌ ضِيزَى » أى جائرة

وهى فُعلَى مثل طُوبَى وحُبلَى وإنما كسروا الضاد لتسلَمَ الياءُ لأنه ليس فى الكلام فِعلَى صِفَةً وإنما هو من بناء الأسماء كالشِّعْرَى والدِّفْلَى . ومن العَرب من يقول (ضِئْزَى) بالهـــمزة

* ض ى ع — (ضاعَ) الشَّىْءُ يَضِيعُ (ضِيَاعًا) و (ضَيَاعًا) بكسر الضاد وفتحها أى هَلَك . وفُلَانٌ بِدَار (مَضِيعَة) بوزن مَعِيشة . و (الإضاعة) و(التَّضيِيعُ) بمعنًى . و (الضَّيْعة) العَقَارُ والجمع (ضِيَاع) و (ضِيَع) كَبَدْرة وبِدَر وتصغير الضَّيْعة (ضُيَيْعَة) ولا تَقُلْ ضُوَيْعَة * قلت : قال الأزهرىّ : (الضَّـيْعة) عند الحاضرة النَّخل والكَرْم والأرض . والعَرب لا تعرف الضَّـيْعة إلّا الحِرْفة والصِّـنَاعة . و(تَضَيَّع) المِسْكُ لغة فى (تَضَوَّع) أى فَاحَ

* ضَيفن — فى ض ف ن وفى ض ى ف

* ض ى ف — (الضَّـيْف) واحِدٌ وجَمْع وقد يُجْمَع على (الأضْـياف) و (الضُّـيُوف) و (الضِّـيفَان) والمرأةُ (ضَـيْفٌ) و (ضَـيْفَة) . و (أضَافَ) الرَّجُلَ و (ضَيَّفَه تَضْيِيفا) أنْزَلَه به (ضَيْفا) و (ضَافَه ضِيَافَةً) إذا نَزَل عليه ضَيْفا وكذا (تَضَيَّفه) . و (تَضَيَّفَتِ) الشَّمْسُ مالَتْ الى الغُروب . و(أضَافَ) الشَّىْءَ إلى الشَّىْءِ أمَالَه . و (المُضَـاف) المُلْزَق بالقَوم . و (الضَّيْفَنُ) الذى يَجِىءُ مع الضَّيْف والنون زائدة . و (إضَافة) الأسْم إلى الأسْم مَعروفة والغَرَض منها التَّعريف والتَّخصيص . فلهذا لايَجُوز أن يُضَاف الشَّىْءُ إلى نفســه لأنَّه لايُعرِّفُ نَفْسَه إذْ لَوعَرَّفها لَمَا احْتِيجَ إلى الإضَـافة

* ض ى ق — (ضَـاقَ) الشَّىْءُ من باب بَاعَ و(ضِيقًا) بالكسر أيضا . و(الضَّيْق) أيضا تخفيف الضَّيِّق وقـد (ضَاقَ) عنه الشَّىْءُ يُقال : لايَسَعُنى شَىْءٌ ويَضِيقُ عنك . أى وأنْ يَضِيق عنك بل مَتَى وَسِعنى وَسِعَك هكذا فَسَّره فى — وس ع — وضَاقَ الرَّجُل

أى بَخِل . و(أَضاق) أى ذَهَب مالُه . و(ضَيَّق) عليه المَوْضِعَ . وقولهم (ضاقَ) به ذَرْعًا أى ضاقَ ذَرْعُه به . و (تَضايَقَ) القَوْمُ إذا لم يَتَّسِعُوا فى خُلُق أو مَكان

* ض ى م — (الضَّيْم) الظُّلْم وقد (ضَامَه) من باب بَاعَ فهو (مَضِيم) و (اسْتَضامه) فهو (مُسْتَضَام) أى مَظْلوم . وقد (ضُمْتُ) بضم الضاد أى ظُلِمْتُ على مالم يُسَمَّ فاعِله وفيه ثلاث لغات : (ضِيمَ) الرَّجُلُ و (ضُيم) بالإشمام و (ضُومَ) كما مَرَّ فى — ب ى ع —

باب الطــــاء

* طأمن — فى ط م ن

* طائفة — فى ط و ف

* ط ب ب — (الطَّبِيب) العَـالِم بالطِّبِّ وجمع القِلَّة (أَطِبَّــة) والكَثْرة (أطبَّاء) تقول منه : (طَبِبْتَ) يارَجُلُ بالكسر (طِبًّا) أى صِرْتَ طَبِيبًا . و (المُتَطَبِّب) الذى يَتَعَاطَى عِلْمَ الطِّب . و (الطُّبّ) بضم الطاء وفتحها لغتان فى (الطِّبّ) . وكل حاذِقٍ عند العرب (طَبِيبٌ)

* ط ب ر ز ذ — الأصمعى : سُكَّر (طَبَرْزَذٌ) وطَبَرْزَل وطَبَرْزَن ثلاثُ لُغَات مُعَرَّبات

* طَبَرْزَل وطَبَرْزَن — فى ط ب ر ز ذ

* ط ب خ — (طَبَخ) القِدْرَ واللَّحْمَ (فانْطَبخ) وبابه نَصَر . والموضِع (مَطْبَخ) بفتح الميم لاغير . و (اطَّبَخَ) بتشديد الطاء اتَّخَـذ (طبيخا) قال ابن السِّكِّيت : (الاطِّباخ) يكون اقْتِدَارًا واشْتِواء تقول هذه خُبْزَة جَيِّدة (الطَّبْخ) وآجُرَّةٌ جَيِّـدة الطَّبْخ . وتقول : هذا (مُطَّبَخُ) القَوم بتشديد الطاء وهذا مُشْتَوَاهم

* ط ب ع — (الطَّبْع) السَّجِيَّة التى جُبِلَ عليها الإنسان . وهو فى الأصل مصدر و (الطَّبِيعَة) مثْلُه وكذا (الطِّباع) بالكسر . و (الطَّبْع) الخَتْم وهو التأثير فى الطين ونحوه . و (الطَّابَع) بالفتح الخاتَم والكسر فيـه لغة و (طَبَع) على الكتاب خَتَم . وطَبَع السَّيْفَ

والدرهمَ عَمِلَهما وطَبَع من الطِّين جَرَّةً وباب الكُلِّ قَطَع

* ط ب ق — (الطَّبَقُ) واحد (الأَطباق). و (طَبَقاتُ) الناس مَراتبُهم. والسَّمٰوات (طِبَاقٌ) أى بعضُها فوق بعض. و (الطَّبَق) الحَالُ. وقوله تعالى: «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» أى حالا عن حال يوم القِيَامة. و (التَّطْبيق) فى الصَّلَاة جَعْلُ اليدين بين الفَخذَيْنِ فى الرُّكُوع. و (المطابقة) الموافقة و (التطابُق) الاتفاق. و (طابَقَ) بين الشيئين جعلَهما على حَذْوٍ وَاحِدٍ وأَلْزَقَهما. و (أَطْبَقوا) على الأَمْر أى اتَّفقوا عليه. و (أَطْبَق) الشَّىْءَ غطَّاه وجَعَلَه (مُطْبَقا فتَطَبَّق) هو ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَت السماءُ على الأرض ما فَعَلْتُ كذا. والحُمَّى (المُطْبِقة) بكسر الباء الدائمة التى لا تُفارق ليلا ولا نهارا. والطابَقُ الآجُرُّ الكبير فارسىٌّ مُعَرَّب

* ط ب ل — (الطَّبْل) الذي يُضْرَب به. و (طَبْل) الدراهم وغيرِها معروف

* ط ج ن — (الطَّيْجَن) و (الطَّاجَن) بفتح الجيم فيهما الطَّابَق يُقْلَى عليه وكلاهما مُعَرَّب لأَنَّ الطاء والجيم لايجتمعان فى أصل كلام العرب

* ط ح ل — (الطِّحال) معروف

* ط ح ل ب — (الطُّحْلُب) بضم الطاءِ واللامُ مضمومة ومفتوحة الأخضر الذى يَعْلُو المـاءَ وقد (طَحْلَب) الماءُ بوزن دَحْرَجَ وعينٌ (مُطَحْلِبة) بكسر اللام

* ط ح ن — (طَحَنَت) الرَّحَى البُرَّ ونَحْوَه و (طَحَن) الرجلُ أيضا من باب قَطَع. و (الطِّحْن) بالكسر الدقيق. و (الطَّاحُونة) الرَّحى. و (الطَّواحِن) الأَضْراس. و (الطَّحَّانُ) إن جَعلْتَه من الطَّحْن أَجْرَيْتَه وإن جعلته من الطَّحّ أو الطَّحا وهو المُنْبَسط من الأرض لم تُجْرِه

* ط ح ا — (طَحاه) بَسَطه مثل دَحاه وبابه عَدَا

* ط ر أ — (طَرَأَ) عليه طَلَع من بَلَد آخر وبابه قَطَع وخَضَع

ط ر ب — (التَّطْرِيب) فى الصَّوْت مَدُّه وتَحسِينُه . و(طَرْطَب) الحالِبُ للعَز دَعاها . و(الطُّرْطُبّ) بتشديد الباء الثَّدْىُ الطويلُ . و(الطَّرَب) خفَّة تُصيب الإنسانَ لشِدّة حُزْن أو سُرور وقد (طَرِبَ) بالكسر (طَرَبًا) و(أَطْرَبه) غيره و(تَطَرَّبه) بمعنى

* ط ر ح — (طَرَح) الشَّىْءَ وبالشَّىْءِ رماه وبابه قَطَع . و(اطَّرَحه) بتشديد الطاء أبعَدَه . و(مُطارَحة) الكلام معروف

* قلتُ : المُطارَحة إلقاءُ القَوْمِ المَسائلَ بعضهم على بعض . تقول (طارَحَه) الكلامَ مُتَعدِّيا إلى مفعولين

* طرجهارة — فى ط رج ه ل

* ط رج ه ل — (الطِّرْجِهالَةُ) كالفنْجانة معروفة وربما قالوا طِرْجِهارَة بالراء

* ط ر د — (طَرَده) أبعَدَه من باب نَصَر و(طَرَدًا) أيضا بفتحتين . ويقال (طَرَده) فذَهَب . ولا يقال فيه انْفَعل ولا افْتَعل إلّا فى لغة رديئة وهو (مطرود) و(طَريد) . و(أطْرَده) السلطان بالألف أمَر بإخراجه من بَلَده . قال ابن السِّكِّيت : (أطْرَد) الرَّجُلَ غيرَه صَيَّره (طَرِيدًا) و(طَرَدَه) نَفاه عنه وقال له اذْهبْ عنّا . و(اطَّرَد) الشَّىْءُ (اطِّرادًا) تَبِع بعضُه بعضا وجَرَى . تقول (اطَّرَد) الأمْرُ أى اسْتقامَ . والأنْهارُ (تَطَّرِد) أى تَجْرى

* ط ر ر — (الطُّرَّة) كُفَّة الثَّوْب وهى جانبُه الذى لا هُدْبَ له . و(طُرَّة) النَّهْر والوَادِى شَفِيرُه . وطُرَّة كل شَىء حَرْفُه والجمع (طُرَر) . و(الطُّرَّة) الناصية . وجاءوا (طُرًّا) أى جميعا . و(طَرَّ) النَّبْتُ من باب ردّ نَبَت ومنه طَرَّ شارِبُ الغُلام فهو (طارّ) . و(الطَّرُّ) الشَّقّ والقَطْع ومنه (الطَّرَّار) و(الطُّرْطُور) بضم الطاء قَلَنْسُوَة للأعراب طَوِيلة دَقِيقَةُ الرَّأس

* ط ر ز — (الطِّرَازُ) عَلَم الثّوب فارسيٌّ معرّب وقد (طَرَّزَ) الثّوبَ (تَطْرِيزًا) و (الطِّرْز) و (الطِّراز) الهَيْئة . قال حسّان ابن ثابِتٍ :

بِيضُ الوُجوه كَرِيمَةٌ أَحْسابُهُم
شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّراز الأَوَّل

أى من النَّمَط الأَوّل * قلت : قال الأزهرىّ : (الطِّرْز) الشَّكْل يقال : هذا طِرْز هذا أى شَكْلُه

* ط ر س — (الطِّرْس) بالكسر الصَّحِيفَة ويقال: هى التى مُحِيَت ثم كُتِبت وكذا الطِّلْس والجمع (أَطْرَاس) . و (طَرَسُوسُ) بفتحتين بَلَدٌ ولا يُخَفَّف إلا فى الشِّعْر لأن فَعْلُولا ليس من أبنيتهم

* ط ر ش — (الطَّرَش) بفتحتين أَهْوَنُ الصَّمَم ويقال هو مُوَلَّد

* ط ر ف — (الطَّرْف) العين ولا يُجْمع لأنّه فى الأصل مَصْدر فيكون واحدًا وجَمْعا قال الله تعالى : « لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفُهُم وأَفْئِدَتُهم هَوَاءٌ » . قال الأصمعىّ : (الطِّرْف) بالكسر الكَرِيم من الخَيْل . وقال أبو زيد : هو نَعْتٌ للذُّكُور خاصّة . و(الطَّرَف) النّاحِيَة والطائفةُ منَ الشَّىْء وفلانٌ كَرِيمُ الطَّرَفين يُراد به نَسَب أبيه وأُمّه . و(الطَّرْفاء) شَجَر الواحدة (طَرَفة) وبها سُمّى طَرَفَةُ بن العَبْد . وقال سيبويه : (الطَّرْفاء) واحدٌ وجَمْعٌ . و (المُطْرَف) بضم الميم وكسرها واحدُ (المَطارِف) وهى أَرْدِيَةٌ من خَزٍّ مُرَبَّعة لها أَعْلام وأَصْلُه الضّمّ . و (اسْتَطْرَفه) عَدَّه طَرِيفا . و (اسْتَطْرَفه) اسْتَحْدَثه . و (الطّارِفُ) و (الطَّرِيفُ) من المال المُسْتَحْدَث وهو ضدّ التّالد والتَّلِيد والاسْمُ (الطُّرْفَة) . و (أَطْرَفَ) الرجُلُ جاء بطُرْفة . و (طَرَف) بَصَرَه من باب ضَرَب إذا أَطْبَقَ أحدَ جَفْنَيه على الآخَر والمَرّةُ منه (طَرْفَة) يقال أَسْرَعُ من طَرْفة عَيْن . و (طَرَفَ) عَيْنَه أصابها بشىء فَدَمَعَتْ وبابه أيضا ضَرَب وقد

(طُرِفَتْ) عينهُ فهى (مَطْروفة) و (الطَّرْفة) أَيضا نُقْطة حمراء منَ الدَّم تَحْدُث فى العين من ضَرْبَةٍ وغيرها

* ط ر ق — (الطَّريق) السَّبِيل يذكَّر و يؤنَّث تقول الطَّـريق الأَعْظَم والطَّرِيق العُظْمَى والجمع (أطْرِقة) و (طُـرُق) . و (طَرِيقة) القَوْمِ أماثِلُهم وخِيارُهم يقال : هــذا رجُلٌ طَرِيقَةُ قومِه وهؤلاء طريقـة قوْمِهم و (طَرائِق) قَوْمهم أيضـا للرجال الأشراف . ومنه قوله تعالى : « كُنَّا طَرائِقَ قِـدَدًا » أى كُنَّا فِرَقًا مُخْتَلِفَـةً أهْواؤُنا . و (طَرِيقَةُ) الرجل مَذْهبُه يقال : مازال فلان على طَرِيقَـةٍ واحدةٍ أى حالةٍ وَاحِدَةٍ . و (الطَّرْق) بالفتح و (المَطْرُوق) مَاءُ السَّماء الذى تَبُول فيه الإِبِل وتَبْعَر . ومنه قولُ إبراهيمَ النَّخَعِيِّ : الوُضُوء بالطَّرْق أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيَمُّمِ . و (طَرَق) من باب دَخَل فهو (طَارِقٌ) إذا جاءَ ليلًا . و (الطَّارِق) أيضا النجمُ الذى يقـال له كَوْكب الصُّـبْح . و (الطَّرْق) أيضـا الضَّرْب بالحَصَى وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن و (الطُّرَّاق) المُتَكَهِّنُون و (الطَّوارِق) المُتَكَهِّنات . قال لَبِيد :

لَعَمْرُكَ ما تَدْرى الطَّوارِقُ بالحَصَى
ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صَانِـعُ

و (مِطْرَقةُ) الحَدَّاد مَعْروفة . و (أطْرَق) الرَّجُلُ أى سَكَت فلم يَتَكلَّم . وأطْـرَق أيضـا أرْخَى عَيْنَيْـه ينظر إلى الأرض . و (طَرَّق) له (تَطْريقا) من الطَّرِيق

* ط ر م — (الطَّـارِمة) بَيْتٌ مِن خَشَبٍ فارسىٌّ معرَّب

* ط ر م س — (الطُّرْمُوس) بوزن العُصْفور خُبْزُ المَلَّة

* ط ر ا — شىء (طَرِيٌّ) أى غَضٌّ بيِّنُ (الطَّرَاوَة) و (الطَّرَاءَة) . وقد (طَرُوَ)[1] يَطْرُو (طَراوةً) و (طَرِى) يطْرَى (طَراوة) و (طَراءة) . و (طَرَّيْتُ) الثَّوبَ (تَطْرِيةً) . و (أطْراهُ) مَدَحَه . و (الإِطْرِيَةُ) بكسر الهمزة والراء ضَرْبٌ من الطعام

(١) عبارة الصحاح « طرو اللحم وطرى طراوة وطراءة » ونحوه فى القاموس فلا فرق فى المصدر المهموز بين طرو وطرى كما يفيده كلامه . تأمل .

* ط س ت — (الطَّسْت) الطَّسُّ في لُغَة طَيِّئ

* ط س ج — (الطَّسُّوج) بوزن الفَرُّوج حبَّتان. والدَّانِق أربعة (طَسَاسِيجَ) وهما مُعرَّبان

* ط س س — (الطَّس) و(الطَّسَّة) لغة في (الطَّسْت) والجمع (طِساس) و(طُسُوس) و(طَسَّات)

* ط س م — (الطَّواسِيمُ) والطَّواسِينُ سُوَرٌ في القرآن جُمِعَت على غير قياس. والصَّوَاب أن تُجْمَع بذوات وتُضاف إلى واحِدٍ فيقال ذَواتُ (طسم) وذوات حم

* ط ع م — (الطَّعام) ما يُؤْكَل وربما خُصَّ بالطعام البُرّ. وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «كُنَّا نُخْرِج صَدَقَةَ الفِطْرِ على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَاعًا من طَعامٍ أو صَاعًا من شَعير» و(الطَّعْم) بالفتح ما يُؤَدِّيه الذَّوْقُ يقال: طَعْمُه مُرّ. والطَّعْم أيضا ما يُشْتَهَى منه يقال: ليس له طَعْم وما فلان بِذِي طَعْم إذا كان غَثًّا. و(الطُّعْم) بالضم الطَّعام وقد (طَعِم) بالكسر (طُعْمًا) بضم الطاء إذا أَكَلَ أو ذاقَ فهو (طَاعِمٌ) قال الله تعالى: «فإذا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا» وقال: «ومَن لَمْ يَطْعَمْهُ فإنَّهُ مِنِّي» أي ومَن لم يَذُقْه. ويقال: فلان قَلَّ (طُعْمُه) أي أَكْلُه. و(الطُّعْمَة) المَأْكَلَة يُقال: جَعَلْتُ هذه الضَّيْعَة طُعْمَةً لفلان. والطُّعْمَة أيضا وَجْه المَكْسَب يقال: فلان عفيف الطُّعْمة وخَبِيثُ الطُّعْمة إذا كان رَدِيءَ المَكْسَب. و(اسْتَطْعَمَه) سَأَله أن يُطْعِمه. وفي الحديث «إذا اسْتَطْعَمَكُمْ الإِمَامُ فَأَطْعِمُوه» يقول: إذا اسْتَفْتَح فافْتَحُوا عليه. و(أَطْعَمَت) النخلةُ أي أَدْرَكَ ثَمَرُها. و(اطَّعَمَت) البُسْرة بتَشْديد الطاء صَارَ لها طَعْمٌ وأَخَذَت الطَّعْمَ وهو افْتَعَلَ من الطَّعْم مثل اطَّلَبَ مِنَ الطَّلَب. ورَجُلٌ (مِطْعَم) بكسر الميم شديدُ الأَكْل و(مُطْعَم) بضم

المم مَرْزُوق . ورجل (مِطْعَام) كثيرُ (الإطْعَام) والقِرى . وقولهم : (تَطعَّمْ) تَطعَمْ أى ذُقْ حتَّى تَشْتَهِىَ وتأْكُل

* ط ع ن — (طَعَنه) بالرُّمْح و (طَعَنَ) فى السِّنِّ كلاهُما من باب نَصر . وطَعَن فيه أى قَدَح من باب نَصر و (طَعَنَانًا) أيضا بفتح العين كذا فى الصحاح . وفيه أيضا : والفَرّاءُ يُجيز فَتْحَ العين من يَطْعَن فى الكُلِّ . وقال الأزهرىُّ فى التهذيب : الطَّعَنَان قولُ اللَّيث . وأمّا غيرُه فَمَصْدَر الكُلِّ عنده الطَّعْن لاغير . وعَيْنُ المُضارع مضمومة فى الكُلّ عند الليث . وبعضُهم يَفْتح العينَ من مُضارِع الطَّعْن بالقول للفَرْق بينهما . وقال الكسائى : لَمْ أَسْمَعْ فى مضارع الكُلّ إلا الضم . وقال الفراء : سَمِعْتُ يَطْعَن بالرُّمْح بالفتح . وفى الدِّيوان ذَكَر الطعنَ بالرُّمْح و باللسان فى باب نَصَر . ثم قال فى باب قَطَع : و (طَعَن) يطعَن لغة فى طَعَن يَطْعُن بجَعْل كلّ واحدٍ منهما من البابَيْن . و (المِطْعَان) الرجُل الكَثير الطَّعْن للعَدُوّ وقوم (مطاعينُ) . وفى الحديث « لايكون المؤمن (طَعَّانًا) » يعنى فى أعْرَاض النَّاس . و (الطَّاعون) المَوْتُ من الوَبَاء والجمعُ (الطَّوَاعين)

* ط غ م — (الطَّغَام) أَوْغَادُ الناس الواحِدُ والجمعُ فيه سَواءٌ

* ط غ ا — (طَغَا) يَطْغَى بفتح الغين فيهما و يَطْغُو (طُغيانا) و (طُغْوَانا) أى جَاوَزَ الحَدّ . وكُلُّ مُجاوِزٍ حَدَّه فى العِصْيان (طَاغٍ) و (طَغِىَ) بالكسر مِثْلُه . و (أطْغَاه) المالُ جَعَلَه (طَاغِيًا) . و (طَغَى) البَحْرُ هَاجَت أَمْوَاجُه . وطَغَى السَّيْلُ جاء بماء كثير و (الطَّغْوَى) بالفتح مِثل (الطُّغْيَان) . و (الطَّاغِيَة) الصَّاعِقَة وقوله تعالى : « فأما ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بالطَّاغِية » يعنى صَيْحَة العَذَاب . و (الطَّاغُوت) الكاهِنُ . والشَّيْطَانُ . وكُلُّ رَأْسٍ فى الضَّلال . يكون واحدًا كقوله تعالى : « يُرِيدُون أَنْ يَتَحَاكَمُوا

إلَى الطَّاغُوت وقد أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا به » ويكُونُ جَمْعًا كقوله تعالى : « أَوْلِيَاؤُهم الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهم» والجمعُ (الطَّوَاغِيت)

* ط ف أ — (طَفِئَت) النَّارُ بالكسر (طُفُوءًا) و(انْطَفَأَتْ) بمعنًى و(أَطْفَأَهَا) غَيْرُها . و(مُطْفِئُ) الجَمْرِ يَوْم من أيَّام العَجُوز

* ط ف ح — (طَفَح) الإناءُ امْتَلأَ حَتَّى يَفِيضَ وبابه خَضَع و(أَطْفَحَه) غيره و(طَفَّحه تَطْفِيحًا) . و(طَفَح) السَّكْرَانُ فهو (طَافِحٌ) إذا مَلأَه الشَّرَاب

* ط ف ر — (الطَّفْرة) الوَثْبة وبابه جَلَس

* ط ف ف — (الطَّفِيفُ) القَلِيل و(طَفُّ) المَكُّوك ما مَلأَ أَصْبَارَه . وفى الحديث «كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاع لَم تَمْلَئُوه» وهو أن يَقْرُب أن يَمْتَلِئَ فلا يَفْعَل . و(التَّطْفِيف) نَقْصُ المِكْيَال وهو ألّا تَمْلأَه إلى أَصْبَارِه . و(طَفَّفَ) به الفَرَسُ وَثَبَ به وهو فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما

* ط ف ق — (طَفِق) يفعل كذا أى جَعَل يَفْعَل وبابه طَرِب . ومنه قوله تعالى : « وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما » وبعضُهم يقوله من باب جَلَس

* ط ف ل — (الطِّفْل) المَوْلُود وَوَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ أيضا طِفْلٌ والجَمْع (أَطْفَال). وقد يكون (الطِّفل) واحدًا وجَمْعًا مثل الجُنُب قال الله تعالى : « أو الطِّفْل الذين لم يَظْهَرُوا» . يقال منه (أَطْفَلَت) المَرْأَةُ . و(الطَّفَل) بفتحتين مَطَرٌ . و(الطُّفَيْلِيّ) الذى يَدْخُل وَلِيمَةً لم يُدْعَ إليها والعَرب تُسَمِّيه الوارش

* ط ف ا — (الطُّفْيُ) بالضم خُوصُ المُقْل الواحدة (طُفْيَةٌ) . وفى الحديث «اقْتُلوا من الحَيَّات ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرَ» كأنه شَبَّه الخَطَّين على ظَهْره بالطُّفْيَتَين. ورُبَّما قيل لهذه الحَيَّة طُفْية أى ذاتُ

طُفية . وهو من تَسْمية الشيء باسم ما يُجاوِرُه . و(طَفا) الشَّيْءُ فوقَ الماء علَا ولم يَرْسُب وبابه عَدَا وسَمَا

* ط ل ب — (طَلَبَه) يَطْلُبه بالضم (طَلَبًا) بفتحتين و(اطَّلَبَه) بتشديد الطاء. و(الطَّلَب) أيضا جمع (طالب) . و(التطلُّب) الطَّلَب مرةً بعد أخرى . و(الطِّلْبة) بكسر اللام الشَّيْءُ (المطلوب) . و(أَطْلَبَه) بوزن أَبْطَلَه أسعفه بما طَلَب. وأَطْلَبَه أيضا أحْوَجَه إلى الطَّلَب

* ط ل ح — (الطَّلْح) بوزن الطَّلْع شجرٌ عِظَامٌ من شجر العِضَاهِ الواحدة (طَلْحة) و(الطَّلْح) أيضا لغة فى الطَّلْع * قلت : جمهور المفسّرين على أن المراد من الطَّلْح فى القرآن المَوْز

* ط ل س — (طَلَس) الكِتَابَ مَحَاه (فتطلَّس) وبابه ضَرَب . و (الأَطْلَس) الخَلَق وكذا (الطِّلْس) بالكسر. يقال رجل (أطلس) الثوب . وذِئْبٌ أَطْلَس وهو الذى فى لونه غُبْرة إلى السَّواد . وكلُّ ما كان على لَوْنه فهو أطْلس . و(الطَّيْلَسان) بفتح اللام واحدُ (الطَّيَالِسة) والهاءُ فى الجمع للعُجْمة لأنه فارسىٌّ مُعَرَّب . والعامَّة تقوله بكسر اللام

* ط ل ع — (طَلَعَت) الشَّمْس والكَوْكَب من باب دَخَل و (مَطْلَعا) أيضا بكسر اللام وفتحها. و(المَطْلَعُ) أيضا بفتح اللام وكسرها مَوْضع طلوعها . و(طَلِع) الجبلَ بالكسر (طُلوعا) علاه . وفى الحديث « لا يَهِيدَنَّكُمُ (الطالِع) » يعنى الفَجْر الكاذب * قلت : أى لا تَكْتَرِثوا له فَتَمْتنعوا عن الأكل والشُّرب . و (اطَّلَع) على باطن أَمْره وهو افْتَعَل . و(طالَعَه) بكُتُبه . و (طالَع) الشَّيْءَ أى اطَّلَع عليه . و (تَطلَّع) إلى وُرود كتابه . و(الطَّلْعة) الرُّؤْية * قلت : ومنه قولهم أنا مُشْتاق إلى طَلْعَتِك . و(الطَّلْع) طَلْع النخلة و(أَطْلَع) النَّخْلُ أخرج (طَلْعه) . و (أَطْلَعه)

على سِرّه. و(استطلَع) رأيَه . و(المُطَّلَعُ) المَأْتَى يقال: أين مُطَّلَعُ هذا الأمر أى مأْتاه. وهو أيضا مَوْضِع (الاطِّلاع) من إشراف إلى انحِدار. وفى الحديث «مِنْ هَوْل المُطَّلَع» شَبَّهَ ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك . و(طُوَيْلِع) مُصَغَّرا ماءٌ لِبَنِى تَمِيم

* ط ل ق — رجُلٌ (طَلْق) الوَجْه و(طَلِيق) الوَجْه وقد (طَلُق) من باب ظرف ورجُلٌ (طَلْقُ) اليَدَيْن أى سَمْحٌ وامرأةٌ (طَلْقُ)(١) اليَدَيْن أيضا . ورجُل (طَلْقُ) اللِّسان و(طَلِيق) اللِّسان ولسانٌ (طَلْقٌ) و(طَلِيق) . و(الطَّلْق) وجع الولادة . وقد (طُلِقَت) تُطْلَق (طَلْقًا) على مالم يُسَمَّ فاعلُه . ويقال عَدَا الفرسُ (طَلَقًا) أو (طَلَقَيْنِ) أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . و(أطلق) الأسيرَ خلّاه وأطلق النّاقة من عِقَالها (فطلَقت) هى بالفتح . و(أطْلَق) يَدَه بالخير و(طَلَقَها) أيضا بالتَّخفيف . والطَّلِيق الأسيرُ الذى أُطْلِق عنه إساره وخُلِّىَ سَبِيلُه . و(الطِّلْق) بالكسر الحَلَال يقال هو لك (طِلْقًا) . و(الانْطِلاق) الذَّهابُ . و(اسْتِطْلاق) البَطْن مَشْيُه . و(طَلَّق) امرأتَه (تَطْلِيقا) و(طَلَقَت) هى (تَطْلُق) بالضم (طَلاقا) فهى (طالِقٌ) و(طالِقةٌ) أيضا . قال الأخفشُ : لا يقال طَلُقَت بالضم

* ط ل ل — (الطَّلُّ) أضعَفُ المَطَر وجمعه (طِلال) تقول منه (طُلَّت) الأرضُ و(طَلَّها) النَّدَى فهى (مَطْلُولة). و(الطَّلَلُ) ما شَخَص من آثار الدَّار والجمع (أطْلال) و(طُلُول). أبو زيد: (طُلَّ) دَمُه فهو (مَطْلُول) و(أُطِلَّ) دَمُه و(طَلَّه) اللهُ تعالى و(أطَلَّه) أهْدَره . قال : ولا يقال طَلَّ دَمُه بالفتح وأبو عُبَيْدة والكِسائىُّ يَقُولانه . وقال أبو عبيدة : فيه ثلاثُ لُغات : (طَلَّ) دَمُه و(طُلَّ) دَمُه و(أُطِلَّ) دَمُه . و(أَطَلَّ) عليه أشْرَف

(١) فى الصحاح واللسان «طلقة اليدين» بالتأنيث. تأمل .

* ط ل م — (الطُّلْمة) بالضم الخُبْزة وهى التى يُسَمِّيها الناسُ المَلَّة وليْسَتْ هى على ماذكرناه فى — م ل ل — وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام مَرَّ برَجُلٍ يُعالِج طُلْمَةً لأصْحابِه فى سَفَرٍ وقد عَرِقَ فقال لا يُصيبُه حَرُّ جَهنَّمَ أبدًا»

* ط ل ا — (الطَّلا) وَلَدُ ذَوات الظِّلْف. و(الطُّلَى) الأعْناق قال الأصمعىّ: واحدتُها (طُلْيَة). وقال أبو عمرو والفَرَّاء: واحدَتُها (طُلاةٌ). و(الطُّلاوة) بضم الطاء وفتحها الحُسْن يقال ماعليه طُلاوة. و(الطِّلاءُ) ماطبِخ من عَصيرِ العِنَب حتّى ذَهَب ثُلُثاه. وتسميه العَجَم المَيْبَخْتَج. وبعضُ العَرَب يُسَمّى الخَمْرَ الطِّلاءَ يريد بذلك تَحْسِينَ اسْمِها لا أنها الطِّلاءُ بعَيْنِها. والطِّلاءُ أيضا القَطِرانُ وكُلُّ ماطَلَيْتَ به. و(طَلاه) بالدُّهْن وغيره من باب رَمَى و(تَطَلَّى) بالدُّهْن و(اطَّلَى) به على افْتَعَل

* ط م ح — (طَمَح) بَصَرُه إلى شَيْءٍ ارْتَفَع وبابه خَضَع و(طِماحًا) أيضا بالكسر. وكُلُّ مرتَفِعٍ طامِحٌ. ورجُلٌ (طَمّاحٌ) بالفتح والتشديد أى شَرِهٌ

* ط م ر — (الطِّمْر) بالكسر الثَّوْبُ الخَلَق والجمع (أطْمار). و(الطُّومَار) واحدُ (الطَّوامِير). و(المَطْمُورة) حُفْرة يُطْمَر فيها الطَّعام أى يُخْبَأُ وقد (طَمَرها) من باب نَصَر أى مَلأَها

* ط م س — (الطُّمُوسُ) الدُّرُوسُ والانمِحاء وقد (طَمَس) الطريقُ من باب دخل وجلس وطَمَسه غيرُه من باب ضَرَب فهو مُتَعَدٍّ ولازِم. و(تَطَمَّس) الشَّيْءُ و(انْطَمَس) أى امَّحَى ودَرَس. وقوله تعالى: «رَبَّنا اطْمِسْ على أمْوالِهِم» أى غَيِّرْها كما قال: «من قَبْلِ أنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا»

* ط م ع — (طَمِع) فيه من باب طَرِب وسَلِم و(طَمَاعِيَة) أيضا فهو (طَمِع) بكسر الميم وضمها. و(أطْمَعَه) فيه غيرُه

* ط م م — جاء السَّيْلُ (فَطَمّ) الرَّكِيَّة أى دَفَنها وسَوَّاها. وكلُّ شىء كَثُر حتّى علا وغَلَب فقد (طَمّ) من باب رَدّ يقال : فَوْقَ كُلّ (طَامَّةٍ) طَامَّةٌ. ومنه سُمِّيت القيامة طَامَّةً. و(الطِّمُّ) بالكسر البَحْر يقال جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ أى بالمال الكثير

* ط م ن — (اِطْمَأَنَّ) الرَّجُلُ (اطْمِئْنانًا) و(طُمَأْنِينَةً) أى سَكَن وهو (مُطْمَئِنّ) إلى كذا وذاك (مُطْمَأَنّ) إليه. و(طَمْأَنَ) ظَهْرَه و(طَأْمَنَه) بمعنًى على القَلْب

* ط م ا — (طَمَا) المـاءُ من باب سَمَا و(طَمَى) يَطْمِى بالكسر (طُمِيًّا) بوزن مُضِيّ أيضا فهو (طَـامٍ) إذا ارْتَفَـع ومَلأ النَّهرَ

* ط ن ب — (الطُّنُب) بضمتين حَبْل الخِبَاء

* ط ن ب ر — (الطُّنْبُـور) بالضم فارسىٌّ مُعَرَّب و(الطِّنْبار) بالكسر لغة فيه

* ط ن ز — (الطَّنْز) السُّخْرِيَّة وبابه نَصَر فهو (طَنَّاز) بالتشـديد وأظُنّه مُوَلَّدًا أو مُعَرَّبا

* ط ن ف س — (الطِّنْفِسَـةُ) بفتح الطاء وكسرها واحدةُ (الطَّنافس)

* ط ن ن — (الطَّنِين) صَوْت الذُّباب والطَّسْت والبَطَّة تقول (طَنّ) يَطِنّ بالكسر (طَنِينا). و(الطُّنّ) بالضم حُزْمة القَصَب. والقَصَبَة الواحدة من الحُزْمة (طُنَّة)

* ط ه ر — (طَهُرَ) الشَّىْءُ بفتـح الهاء وضمها يَطْهُر بالضم (طَهَارةً) فيهما. والاسْمُ (الطُّهْر) بالضم. و(طَهَّره تطْهِيرا) و(تَطَهَّر) بالمـاء. وهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّـرُون أى يَتَنَزَّهُون من الأدْنَاس. ورجل (طَاهِرُ) الثِّياب أى مُنَزَّه. وثِيابٌ (طَهَارَى) بوزن حَيَارَى على غير قِيَاس كأنه جَمْعُ طَهْرَانَ. و(الطُّهْر) بالضم ضِـدُّ الحَيْض والمرأةُ (طاهرٌ) من الحَيْض و(طَـاهِرَة) من النَّجاسة ومنَ العُيُوب. و(الطَّهُور)

بفتح الطاء ما يُتَطَهَّر به كالفَطُور والسَّحُور والوَقُود قال اللهُ تعالى: «وأَنْزَلْنَا مِنَ السَّماء مَاءً طَهُورًا» * قلت: ونقل المُطَرِّزِىُّ فى المُغْرِب أَنَّ الطَّهُورَ بالفتح مصدر بمعنى التَّطَهُّر واسْمٌ لِمَا يُتَطَهَّر به وصِفَةٌ فى قوله تعالى: «وأَنْزَلْنا من السَّماء ماءً طَهُورا».

و (المَطْهَرَة) بفتح الميم وكسرها الإداوَةُ والفَتْحُ أَعْلَى والجمع (المَطَاهِر) ويُقال: السِّوَاكُ (مَطْهَرَةٌ) لِلْفَم بوزن مَتْرَبَة

* ط ه م — وَجْهٌ (مُطَهَّم) أى مُجْتَمِع مُدَوَّرٌ. ومنه الحديث فى وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يَكُن بالمُطَهَّم ولا بالمُكَلْثَم» أى لم يَكُنْ بالمُسْتَدِير الوَجْه ولا بالمُوَجَّن. ولكنه مَسْنُون الوَجْه * قلت: المُوَجَّن العَظِيم الوَجَنَات وهو المُكَلْثَم. والمَسْنُون الوَجْهِ الذى فى أَنْفِه وَوَجْهِه طُولٌ

* ط ه ا — (الطَّهْو) طَبْخ اللَّحْم وبابه عَدَا. ويَطْهَاه (طَهْيًا) لغة أيضا.

وفى الحديث «فما (طَهْوِى) إذَنْ» أى فما عَمَلِى إنْ لَمْ أُحْكِمْ ذلك. و(الطَّاهِى) الطَّبَّاخ

* طوبى — فى ط ى ب

* ط و ح — (طَاحَ) هَلَكَ وسَقَط وبابه قَالَ وبَاعَ. وكذا إذا تَاهَ فى الأرض. و (طَوَّحَه تَطْوِيحًا) تَوَّهَهُ وذَهَب به هُنَا وهُنَا (فَتَطَوَّح). و (طَوَّحَتْه الطَّوَائِح) أيضا قَذَفَتْه القَوَاذِف. ولا يُقال المُطَوِّحات. وهو من النَّوَادِر كقوله تعالى: «وأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ» على أَحَد التَّأْوِيلَيْن

* ط و د — (الطَّوْد) الجَبَل العظيم

* ط و ر — عَدَا (طَوْرَه) أى جاوَزَ حَدَّه. و(الطَّوْر) التَّارَةُ. وقوله تعالى: «وقَد خَلَقَكُم أَطْوَارًا» قال الأَخْفَشُ: طَوْرًا عَلَقَةً وطَوْرًا مُضْغَةً. والنَّاس (أَطْوار) أى أَخْيَافٌ على حَالَات شَتَّى. و(الطُّورُ) الجَبَل

* ط و ع — هو (طَوْعُ) يَدَيْه أى مُنْقَادٌ له و(الاسْتِطَاعة) الإطَاقَة. ورُبَّما قالوا

(اسطَاعَ) يَسْطِيعُ يحذفون التـاءَ استثقالاً لَهَا مَعَ الطـاء . وبعضُ العرَب يقول : (اسْتَاعَ) يَستِيع فَيَحْذِف الطَّاءَ . وبعضُ العَرَب (أَسْطَاع) يُسْطِيعُ بقطع الهمزة . و(التَّطَوُّع) بالشيء التبرُّع به . و(طَوَّعَتْ) له نَفْسُه قَتْلَ أخِيـه رَخَّصَتْ وسَهَّلَتْ . و(المُطَّوِّعة) الذين يَتَطَوَّعُون بالجهـاد . ومنه قوله تعـالى : « الذين يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ » وأَصْـلُه المُتَطَوِّعِين فأُدْغِم . و(المُطَاوَعَةُ) الموافَقَةُ . والنَّحْوِيُّون رُبَّمـا سَمَّوُا الفِعلَ اللَّازِم (مُطَاوِعًا)

* ط و ف — (طَافَ) حَوْلَ الشَّيْءِ من باب قَالَ و(طَوَفَانًا) أيضـا بفتحتين . و(تَطَوَّفَ) و(اسْتَطَافَ) كُلُّه بمعنًى . و (الطَّوْف) أيضا قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها ثُمَّ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بعْض فتُجْعَل كَهيئة السَّطْح يُركَبُ عليها في المـاء ويُحْمَلُ عليها ورُبَّمـا كان من خَشَب . و(الطَّائِف) العَسَسُ . وطَـائِفُ بِلادُ ثَقيف . و (الطَّائفة) من الشَّيْءِ قِطْعَةٌ منه . وقوله تعالى : «وليَشْهَدْ عَذَابَهُـما طَـائِفَةٌ من المُؤْمنينَ » قال ابن عَبَّـاس رضى الله عنهـما : الواحِد فما فَوْقَه . و(الطُّوفانُ) المَطَر الغالِبُ والمـاء الغالِب يَغْشَى كُلَّ شيء . قال الله تعالى : « فَأَخَذَهُم الطُّوفانُ وهم ظَـالِمُون » وقال الأخفش : واحدتُها في القياس طُوفانَةٌ . و (طَـوَّف) الرَّجُلُ أكْثَر (التَّطْوَافَ) . و (أطافَ) به أَلَمَّ به وقارَبَه

* ط و ق — (الطَّـوْقُ) واحـد (الأَطْواق) و (طَوَّقَه فتَطَوَّقَ) أى أَلْبَسَه الطَّوْق فَلَبِسَـه . و (المُطَوَّقة) الحَمَـامَة التي في عُنُقها طَوْقٌ . و (الطَّوْقُ) أيضـا (الطَّاقة) و (أطـاق) الشَّيْءَ (إطـاقةً) وهو في (طَوْقه) أى في وُسْعه . و (طَوَّقه) الشَّيْءَ كلَّفَـه إيَّاه . و (الطاقُ) ما عُقِدَ من الأَبْنِية والجمع (الطَّاقاتُ) و (الطِّيقَانُ) فارسيٌّ مُعَـرَّب . ويقال (طاقُ) نَعْـل و (طَاقَةُ) رَيْحان

* ط و ل — (الطُّول) ضدّ العَرْض. و(طـال) الشَّيْءُ يطول (طُولًا) امْتَـدَّ و(طَوَّله) غيره و(أطاله) أيضا. و(طاوَلَنى) فُلَانٌ (فطُلْتُه) أى كُنْتُ أطْوَلَ منـه من (الطُّول) و(الطَّوْل) جميعا وبابه قال. و(الطِّوَل) بوزن العِنَب الحَبْل الذى يُطَوَّل للدَّابة فتَرْعى فيه وهو (الطِّوِيلة) أيضا. و(الطُّوال) بالضم (الطَّوِيل) فإن أفْرَط فى (الطُّول) فهو (طُوَّال) بالتَّشـديد. و(الطِّـوال) بالكسر جَمْـع طَـوِيل. و(الأطاوِل) جمع (الأطْوَل). و(الطُّولَى) تأنيث (الأطْول) والجمع (الطُّوَل) مثـل الكُبْرَى والكُبَر. ويقال: هـذا أمْرٌ لا (طائِلَ) فيه إذا لم يكن فيه غَنَاءٌ ومَزِيّة. يقال ذلك فى التذكير والتأنيث ولا يتكلم به إلّا فى الجَحْد. و(الطَّوْل) بالفتح المَنّ يقال: (طال) عليه من باب قَالَ و(تطَوَّل) عليه أى امْتَنّ عليـه. و(طاوَلَه) فى الأمر أى ماطَلَه. و(أطالت) المرأةُ وَلَدت وَلَدًا طِوَالًا. وفى الحديث «إنّ القصيرة قد تُطِيـل». و(طَوَّل) له (تَطْويلا) أمْهلَه. و(اسْـتَطَال) عليه (تطـاول) وقد يكون (استطال) بمعنى طَالَ

* ط و ى — (طَواه) يَطْوِيه (طَيًّا) فانْطَوَى). و(الطَّوَى) الجُوعُ وبابه صَدِىَ فهو (طَاوٍ) و(طَيّانُ). و(طَوَى) يَطْوِى بالكسر (طَيًّا) إذا تَعَمَّد ذلك. وفُلانٌ (طَـوَى) كَشْحَه أى أعْرَضَ بُوِدّه. و(تَطَوَّت) الحَيَّة أى تَحَوَّت. و(طُوَى) بضم الطـاء وكسرها اسمُ موضـع بالشأم يُصْرَف ولا يُصْرَف: فمَن صَرَفه جعلَه اسمَ وَادٍ ومكانٍ وجعلَه نكرة. ومن لم يَصْرِفه جعـله بَلْدةً وبُقْعة وجعله معرفة. وقال بعضُهم: طُـوًى هو الشَّيْءُ المَثْنِيُّ وقال فى قوله تعالى: «المُقَدَّسِ طُوًى» طُوِىَ مرتين أى قُدِّس مرتين. وقال الحسن: ثُنِّيَت فيه البركةُ والتقديس مرتين. وذُوطُوًى بالضم موضع بمكّة. و(الطَوِيَّة) الضَّمير

* ط ى ب — (الطِّيبُ) ضِدُّ الخَبِيث . و (طَابَ) يَطِيبُ (طِيبَةً) بكسر الطاء و (تَطْيابًا) بفتح التاء . و (الاسْتِطابة) الاستنجاء . وقولهم : ماأَطْيَبَه وما أَيْطَبَه ! بمعنًى وهو مقلوب منه . وتقول : مابه من (الطِّيبِ) شيْءٌ ولا تَقُل من الطِّيبة . وتقول (أَطَايِبُ) الأطعمة ولا تَقُل مَطايِبُها . و (طايَبَه) مازَحَه . و (طُوبَى) فُعْلَى من الطِّيب قلبوا الياءَ واوًا لضمَّة ماقبلها . ويقال : (طُوبى) لكَ و (طُوباكَ) أيضا . و (طُوبَى) اسمُ شجرةٍ في الجنة . وسَبْيٌ (طِيَبَةٌ) صحيحُ السِّباء لم يكن من غَدْرٍ ولا نَقْضِ عَهْدٍ

* ط ى ر — (الطائرُ) جمعُه (طَيْر) كصَاحِب وصَحْب وجَمْعُ الطَّيرِ (طُيُور) و (أَطْيار) مثل فَرْخ وفُرُوخ وأفْراخ . وقال قُطْرُب وأبو عُبيدة : (الطَّيْر) أيضا قد يقع على الواحد . وقرئ « فيكون طَيْرًا بإذن الله» . و (طائرُ) الإنسان عَمَلُه الذى قُلِّدَه . و (الطِّيَرُ) أيضا الاسمُ من (التَّطَيُّر) ومنه قولُهُم : لاطَيْرَ إلَّا طَيْرُ الله كما يقال : لا أمرَ إلا أمرُ الله . وقال ابن السِّكِّيت : يقال : (طائرُ) الله لاطائرُكَ ولا تَقُل طَيْرُ الله . وأرضٌ (مَطَارَةٌ) بالفتح كثيرة الطَّيْر . وقولهم : كأنَّ على رُءُوسِهم (الطَّيْر) إذا سَكَنُوا من هَيْبَةٍ . وأصلُه أن الغُرابَ يَقَعُ على رأس البَعِير فيَلْقُط منه الحَلَمَةَ والحَمْنانَةَ فلا يُحَرِّكُ البعيرُ رأسَه لئلا يَنْفِرَ عنه الغُراب . و (طار) يَطِيرُ (طَيْرُورة) و (طَيَرَانًا) و (أَطَارَه) غيرُه و (طَيَّرَه) و (طايَرَه) بمعنًى . و (تَطايَرَ) الشَّيْءُ تَفَرَّق . وتَطايَرَ أيضا طَالَ . وفى الحديث «خُذْ ماتَطايَرَ من شَعْرِكَ» . و (اسْتَطار) الفَجْرُ وغيرُه انْتَشَر . و (اسْتُطِيرَ) الشَّيْءُ طُيِّرَ . و (تَطَيَّرَ) من الشَّيْءِ و بالشَّيْءِ والاسْمُ (الطِّيَرَة) بوزن العِنَبة وهو ما يُتَشاءَم به من الفَأْلِ الرَّدِيء . وفى الحديث « أنه كان يُحِبُّ الفألَ ويَكْرَه الطِّيرة » .

وقوله تعالى : «قالوا اطَّيَّرْنا بك» أصْلُه تَطَيَّرْنا فأدْغِمَ

* ط ى س — (الطَّاسُ) الذى يُشْرَب فيه . و (الطاوُس) طائر وتصغيره (طُوَيْس) بعد حَذْف الزيادات

* ط ى ش — (طاشَ) السَّهْمُ عن الهَدَف أى عَدَل و (أطاشَه) الرَّامى . و (الطَّيْش) أيضا النَّزَق والخِفَّة والرجُل (طَيَّاش) وبابهما بَاعَ

* ط ى ف — (طَيْفُ) الخَيالِ مَجِيئُهُ فى النَّوْم . تقول (طافَ) الخَيالُ من باب باع و (مَطافًا) أيضا . وقولُهم : (طَيْفٌ) مِنَ الشَّيْطان . كقولِهم لَمَمٌ مِنَ الشَّيْطان . وقُرِئَ : «إذا مَسَّهُمْ طَيْفٌ من الشَّيطان» و «(طَائِفٌ) من الشَّيطان» وهُما بمعنًى واحد

* ط ى ن — (الطِّينُ) معروف و (الطِّينة) أخَصُّ منه . و (طَيَّن) السَّطْحَ (تَطْيينا) . وبعضُهم يُنْكِره ويقول (طانَه) من باب بَاعَ فهو (مَطِينٌ) . و (الطِّينَة) الخِلْقة والجِبِلَّة . و (طَانَ) كِتَابَهُ خَتَمه بالطِّين من باب بَاعَ فهو (مَطِينٌ) أيضا . و (فِلَسْطِينُ) بكسر الفاء بَلَدٌ

باب الظاء

* ظ أ ر — (الظِّئْر) مكسور مهموز وجمعُه (ظُؤَار) بالضم كفُعَالٍ و (ظُئُورٌ) كفُلُوس و (أظْآرٌ) كأَحْمال

* ظ ب ى — (الظَّبْيُ) معروفٌ وثلاثةُ (أظْبٍ) والكثيرُ (ظِباءٌ) و (ظُبِيٌّ) على فُعُول مثل ثُدِىّ و (ظَبَيات) بفتح الباء

* ظ ر ف — (الظَّرْف) الوِعاء ومنه (ظُرُوف) الزَّمان والمَكان عند النَّحْوِيِّين . و (الظَّرْف) أيضا الكِيَاسَةُ وقد (ظَرُفَ) الرجُلُ بالضم (ظَرافَةً) فهو (ظَرِيف) وقَوْمٌ (ظُرفاءُ) و (ظِرَافٌ) . وقد قالوا (ظُرُوف) كأنَّهم جَمَعُوا (ظَرْفا) بعد حذف الزوائد . وزَعَمَ الخَلِيل أنه بمنزلة

مَذاكِير لم يُكَسَّر على ذَكَر . و (تَظَرَّفَ) تَكَلَّفَ الظَّرْفَ

* ظ ع ن — (ظَعَن) سَارَ وبابه قَطَع و (ظَعَنًا) أيضا بفتحتين . وقُرِئَ بهما قوله تعالى : «يَوْمَ ظَعْنِكُمْ» و (الظَّعِينة) الهَوْدَج كانت فيه امرأةٌ أَوْ لَمْ تكن والجمع (ظُعْن) و(ظُعُن) و (ظَعائِنُ) و(أظْعان). أبو زيد: لا يقال حُمُولٌ ولا (ظُعُنٌ) إلّا للإبِل التى عليها الهَوادِج كان فيها نِساءٌ أو لم يكن . و (الظَّعِينة) أيضا المرأةُ ما دامَتْ فى الهَوْدج فإذا لم تَكُنْ فيه فَلَيْست بظَعِينة

* ظ ف ر — جَمْعُ (الظُّفْر أظْفار) و(أُظْفُور)[1] بالضم و (أظافِيرُ) . ورجُلٌ (أظْفَر) بيّن (الظَّفَر) بفتحتين أى طَويل الأظْفار كرَجُل أشْعر طَويل الشَّعْر . و (الظَّفَرة) بفتحتين الجُلَيدةُ الّتى تُغَشِّى العَيْنَ ويقال لها (ظُفْر) بوزن قُفْل وقد (ظَفِرت) عينُه من باب طَرِبَ . و (الظَّفَر) أيضا الفَوْز وقد (ظَفِر) بعَدُوِّه من باب طَرِب أيضا . و (ظَفِرَه) أيضا مثل لَحِق به ولَحِقَه فهو (ظَفِرٌ) بوزن كَتِف . و (ظَفِر) عليه بمعنى ظَفِر به و(أظْفَر) بالتشديد بمعنى ظَفِر . و(أظْفَره) اللهُ بعَدُوّه و (ظَفَّره) (تظفيرا) . ورَجُلٌ (مُظَفَّر) أى صاحب دَوْلة فى الحَرْب . و (التَّظْفِيرُ) غَمْزُ الظُّفْر فى التُّفاحة ونَحْوِها

* ظ ل ف — (الظِّلْف) للبَقَرة والشَّاة والظَّبى واستُعِير للفَرَس

* ظ ل ل — (الظِّلّ) معروف والجمع (ظِلالٌ) . و (الظِلال) أيضا ما أظَلّك من سَحاب ونَحْوه . و(ظِلّ) الليل سوادُه وهو استعارة لأن الظِلّ فى الحقيقة ضَوْءُ شُعاع الشَّمْس دون الشُّعاع فإذا لم يكن ضَوْءٌ فهو ظُلْمة وليس بظِلّ . وظِلٌّ (ظَلِيلٌ) ومكانٌ ظَلِيلٌ أى دائمُ الظِّلّ . وفلانٌ يَعِيش فى (ظِلّ) فلانٍ أى فى كَنَفه. و(الظُّلّة) بالضّم كهيئة الصفّة . وقُرِئَ :

(١) كذا فى الأصل والصحاح والصواب أنه مفرد كأسبوع . حمزة .

« فى ظُلَلٍ على الأَرائِك مُتَّكئُونَ » و(الظُّلَّة) أيضا أوّل سَحابة تُظلّ. وعَذابُ يَوْمِ الظُّلَّة قالوا غَيْمٌ تحته سَمُوم. و(المِظَلَّة) بالكسر البيتُ الكبيرُ من الشَّعْر. وعَرْشٌ (مُظَلَّل) من الظِّلّ. و(أظَلَّتني) الشَّجرةُ وغيرُها. و(أظَلَّكَ) فلانٌ إذا دَنا منك كأنه ألْقَى عليك ظِلَّه ثم قيل أظَلَّكَ أمرٌ وأظلَّك شهرُ كذا أى دَنَا منك. و(آسْتَظَلَّ) بالشَّجرة آستَذْرَى بها. و(ظَلَّ) يَعْمَل كذا إذا عَمِلَه بالنَّهار دون اللَّيل تقولُ منه: (ظَلِلْتُ) بالكسر (ظُلولًا) بالضم ومنه قوله تعالى: « فظَلْتُم تَفَكَّهُون » وهو من شَوَاذّ التخفيف

* ظ ل م — (ظَلَمه) يَظْلِمُه بالكسر (ظُلْمًا) و(مَظْلِمَةً)(1) أيضا بكسر اللام. وأصل (الظُّلْم) وضع الشَّىْء فى غير موضعه. ويقال: مَنْ أشْبَهَ أباه فما ظَلَمَ. وفى المَثَل: مَن استَرْعَى الذِّئبَ فقد ظَلَمَ. و(الظُّلامة) و(الظَّلِيمة) و(المَظْلَمَة) بفتح اللام ما تَطْلُبُه عند (الظالِم) وهو اسمُ ما أخَذَه منك. و(تَظَلَّمه) أى ظَلَمه مالَه. و(تَظَلَّم) منه أى آشتَكَى ظُلْمَه و(تَظَالَم) القومُ. و(ظَلَّمه تَظْليما) نَسَبَه إلى الظُّلْم. و(تَظَلَّم) و(آنظَلَم) آحْتَمَل الظُّلْم. و(الظِّلِّيم) بوزن السِّكِّيت الكثير الظُّلْم. و(الظُّلْمة) ضدّ النُّور وضَمُّ اللام لغة وجمعُ الظُّلْمة (ظُلَمٌ) و(ظُلُمات) و(ظُلَمات) و(ظُلْمات) بضم اللام وفتحها وسكونها. وقد (أظلَمَ) اللَّيلُ. وقالوا: ما أظْلَمَه وما أضْوَأَه وهو شاذ. و(الظَّلام) أوّل اللَّيل. و(الظَّلْماء) الظُّلْمة ورُبَّما وُصِفَ بها يقال: ليلةٌ ظَلْماءُ أى (مُظْلِمة). و(ظَلِمَ) اللَّيلُ بالكسر (ظَلامًا) بمعنى (أظْلَم). وأظْلَم القومُ دَخلوا فى الظَّلام قال اللهُ تعالى: « فإذا هُم مُظْلِمُون ». و(الظَّلِيم) الذَّكَر من النَّعام. و(الظَّلْم) بالفتح ماءُ الأسْنانِ وبَرِيقُها وهو كالسَّواد داخل عَظْم السِّنّ من شِدّة البياض كفِرِنْد السَّيف وجمعُه (ظُلُوم)

(1) الذى فى القاموس أن مفتوح اللام مصدر والمكسور ما تَظَلَّمه الخ عكس ما هنا وأما الصحاح فلم يتعرض للضبط بالعبارة فتنبه.

* ظ م أ — (الظَّمَأ) العَطش وبابه طَرِب والاسمُ (الظِّمْءُ) بالكسر وهو (ظَمْآنُ) وهى (ظَمْأَى) وهُم (ظِمَاءٌ) بالكسر والمدّ

* ظ م ى — (المظْمِىُّ) من الزَّرع ما تَسْقيه السَّماءُ والمَسْقَوِىُّ ما يُسْقَى بالسَّيح وقد مَرَّ فى — س ق ى —

* ظ ن ن — (الظَّنّ) معروف وقد يوضع مَوْضِع العِلْم وبابه رَدَّ. وتقول (ظَنَنْتُك) زيدًا و(ظَنَنْتُ) زيدا إيَّاكَ تَضَعُ الضَّميرَ المُنفَصِلَ موضعَ المتَّصِلِ . و(الظَّنين) المُتَّهَم و(الظِّنَّة) التُّهَمةُ يقال منه : اطَّنَّه و(اظَّنَّه) بالطاء والظاء إذا اتَّهَمه . وفى حديث ابن سِيرِينَ« لم يَكُنْ علىٌّ رضى الله عنه (يُظَّنُّ) فى قَتْلِ عُثْمان رضى الله عنه» وهو يفتعل من يُظْتَنّ فأُدْغِمَ . و(مَظِنَّة) الشىء موضِعُه ومأْلَفُه الذى يظَنُّ كونُه فيه والجمع (المَظَانّ)

* ظ ن ى — (تَظَنَّى) من الظَّنّ فأَبْدَلَ من إحْدَى النونات ياء وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضَّض

* ظ ه ر — (الظَّهر) ضِدُّ البَطْن . وهو أيضا الرِّكَابُ . وهو أيضا طَريق البَرِّ. ويقال : هو نازلٌ بينَ (ظَهْرَيْهم) بفتح الراء و(ظَهْرانَيْهِمْ) بفتح النون . ولا تَقُلْ ظَهْرانِيهِمْ بكسر النون . و(الظُّهْر) بالضم بعدَ الزَّوال ومنه صَلاةُ الظُّهر . و(الظَّهيرة) الهاجِرَة . و(الظَّهير) المُعين ومنه قوله تعالى : «والمَلائِكَةُ بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ» وإنما لم يَجْمَعْه لِمَا ذَكَرْنا فى قَعيد . وقال الشاعر :

* إنَّ العَواذِلَ لَسْنَ لِى بأَمِيرِ *

أى بأُمَرَاء . و(الظِّهْرِىّ) الذى تَجْعَلُه بظَهْرٍ أى تَنْسَاه ومنه قوله تعالى : «واتَّخَذْتُمُوه وراءَكُم ظِهْرِيًّا» . و(الظَّاهِر) ضِدّ الباطِن . و(ظَهَر) الشَّىءُ تَبيَّنَ . وظَهَر على فُلان غَلَبَه وبابهما خَضَعَ . و(أَظْهَره) اللهُ على عَدُوِّه . و(أَظْهَر) الشَّىءَ بَيَّنَه .

وأَظْهَر سَارَ فى وقت الظُّهر. و(المُظَاهَرة) المُعاوَنة و(التَّظاهُر) التَّعاوُن و(آسْتَظْهَرَ) به آسْتَعانَ به . و(الظِّهارة) بالكسر ضدُّ البِطانة . و(الظِّهَار) قولُ الرَّجُلِ لامْرَأته : أنتِ علىّ كَظَهْر أُمّى وقد (ظَاهَرَ) من آمْرَأَته و(تَظَهَّر) منها و(ظَهَّر) منها (تَظهيرا) كُلُّه بمعنًى * قلت : تَرَك (تَظَاهَر) منها وهى مما قرئ به فى السَّبْعة وذَكَر ظَهَّر الذى من غَرَابته لم يُقْرَأ به فى الشَّواذّ أيضا . قال الأصمعىّ : أتانا فُلانٌ (مُظَهِّرا) بتشديد الهاء أى فى وَقْت الظَّهيرة . قال أبو عُبَيد : وقال غيرُه : أتانا فلان (مُظْهِرا) بالتَّخْفيف وهو الوَجْه

باب العين

العين حرف من حروف المعجم

* عادة — فى ع و د

* عاريّة — فى ع و ر

* عَامٌ — فى ع و م

* عَاهَةٌ — فى ع و ه

* ع ب أ — (عَبَأَ) الطيّبَ والمَتَاعَ هَيَّأه وبابه قَطَع و(عَبَّأه تَعْبِئة) مِثْلُه . و(العِبْءُ) بالكسر الحِمْل وجمعه (أَعْباء) . وما (عَبَأَ) به ما بَالَى به وبابه قَطَع

* ع ب ب — (العَبّ) شُرْب الماء من غَيرِ مَصّ كَشُرْب الحَمَام والدَّوَابّ وبابه ردّ وفى الحديث « الكُبَادُ من العَبّ »

* ع ب ث — (العَبَثُ) اللَّعِب وبابه طَرِب

* ع ب د — (العَبْد) ضِدُّ الحُرّ وجمعه (عَبِيد) مِثل كَلْب وكَلِيب وهو جَمْعٌ عَزِيز و(أَعْبُدٌ) و(عِبَادٌ) و(عُبْدَان) بالضم كتَمْر وتُمْران و(عِبْدَان) بالكسر كجَحْش وجِحْشَان و(عِبِدَّان) بالكسر وتشديد الدال و(عِبِدَّى) بالكسر وتشديد الدال مقصور وممدود و(مَعْبُوداء) بالمدّ

و(عُبُدٌ) بضمتين مِثل سَقْف وسُقُف ومنه قرأ بعضُهم «وعُبُدَ الطَّاغوتِ» بالإضافة . وقرأ بعضُهم «وعَبُدَ الطَّاغوتِ» بوزن عَضُد مع الإضافة أيضا أى خَدَمَ الطَّاغوتِ . قال الأخفش : وليس هذا بجمع لأنَّ فَعْلا لا يُجْمَع على فَعُل وإنما هو اسمٌ بُنِيَ على فَعُل مِثل حَذُرٍ ونَدُس . وتقول عَبْدٌ بَيِّنُ (العُبُودة) و (العُبُودِيَّة). وأصلُ العُبُودِيَّة الخُضُوع والذُّل . و(التَّعْبِيد) التَّذْلِيل يُقال طريقٌ (مُعَبَّدٌ) . و (التَّعْبِيد) أيضا (الاسْتِعْباد) وهو اتِّخاذ الشَّخص عَبْدًا وكذا (الاعْتِبَاد) . وفى الحديث «رَجُلٌ (اعْتَبَدَ) مُحَرَّرًا» وكذا (الإعْبَادُ) و(التَّعَبُّدُ) أيضا يقال (تَعَبَّدَه) أى اتَّخَذَه عَبْدا . و(العِبَادة) الطَّاعة . و(التَّعَبُّدُ) التَّنَسُّك . و(عَبِدَ) من باب طَرِبَ أى غَضِبَ وأَنِفَ والاسمُ (العَبَدَةُ) بفتحتين . قال الفرزدق :

* وأَعْبَدُ أن أَهْجُو كُلَيْبًا بِدَارِمِ *

قال أبو عمرو : قوله تعالى : «فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِين» مِن هذا . وقولُه تعالى : «فادْخُلِي فى عِبَادِى» أى فى حِزْبِى . و(العَبَادِلَةُ) عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاس وعَبْدُ الله ابن عُمَرَ وعَبْدُ الله بن عَمْرِو بن العَاص

* قلت : فَسَّر رَحِمَهُ اللهُ العَبَادِلَةَ فى باب الألِف اللَّيِّنة عند ذِكْرِ أَقْسَام الهاء بخلاف ما فَسَّر به هنا

* ع ب ر — (العِبْرة) بالكسر الاسْمُ من (الاعْتِبَار) وبالفتح تَحَلُّبُ الدَّمْع . و(عَبِرَ) الرَّجُلُ والمَرْأَةُ والعَيْنُ من باب طَرِبَ أى جَرَى دَمْعُه . والنَّعْتُ فى الكُلِّ (عَابِرٌ) . و(اسْتَعْبَرَتْ) عَيْنُه أيضا . و(العَبْرَان) البَاكِى . و(عُبْر) النَّهر بوزن عُذْر و(عِبْرُه) بوزن تِبْرٍ شَطُّه وجَانِبُه . و(العِبْرِى) بوزن المِصْرِىّ (العِبْرَانِىُّ) وهو لغة اليَهُود . و(المِعْبَر) بوزن المِبْضَع ما يُعْبَرُ عليه من قَنْطَرَةٍ أو سَفِينَةٍ وقال أبو عُبَيْد : هو المَرْكَبُ الذى يُعْبَرُ فيه . ورَجُلٌ (عَابِرٌ)

سَبِيلٍ أى مَارّ الطَّرِيق . و (عَـبَر) مَاتَ وبابه نَصر . وعَـبَر النَّهر وغيره وبابه نَصر ودَخَل . وعَبَر الرُّؤيَا فَسَّرها وبابه كَتَب و (عَبَّرها) أيضـا (تعبِـيرا) . و (عَبَّر) عَنْ فُلان أيضا إذا تَكَلَّم عنه واللِّسَانُ يُعبِّر عَمَّـا فى الضَّمِير . و (العَبِير) بوزن البَعِير أَخْلَاطٌ تُجْمَــع بالزَّعفَران عن الأَصْمَعِىّ . وقال أبو عُبَيـدَةَ : هو الزَّعفَرانُ وَحْده . وفى الحديث « أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنّ أَنْ تَتَّخِذَ تُومَتَيْنِ ثُمّ تَلْطَخَهُمَا بعَبِـيرٍ أو زَعْفَرَان » وفيه دَلِيلٌ على أَنّ العَبِيرَ غَيرُ الزَّعفَرَان

* ع ب س — (عَبَس) الرَّجُلُ كَلَح وبابه جَلَس . وعَبَّس وَجهَه شُدِّد للمُبَالَغة و (التَّعبُّس) التَّجهُّم . ويومٌ (عَبُوسٌ) أى شَدِيدٌ

* ع ب ط — ماتَ فُلَان (عَبْطَـةً) أى صَحِيحا شَـابًّا . و (العَبِيط) من الدَّم الخَالِصُ الطَّرِىّ .

* ع ب ق — (العَبَــقُ) مَصْــدَر (عَبِـقَ) به الطِّيبُ أى لَزِق وبابه طَرِب و (عَبَاقِيَةً) أيضـا

* ع ب ق ر — (العَبْقَر) بوزن العَنْبَر مَوضِـعٌ تَزْعُم العَرَبُ أنّه مِنْ أَرْض الجِنّ ثم نَسَبُوا إليه كُلَّ شَىْءٍ تَعَجَّبُوا مِن حِذْقه أو جَوْدَة صَنْعَته وقُوَّته . فَقَالوا (عَبْقَرِىٌّ) وهو واحِدٌ وجَمعٌ والأُنثَى (عَبْقَرِيَّة) . يُقَال ثِيَابٌ عَبْقَرِيَّة . وفى الحـديث « أنّه كَانَ يَسْجُد على عَبْقَرِى» وهو هَذِه البُسُط التى فِيها الأَصْبَاغ والنُّقُوش . حَتّى قَالُوا ظُـلْمٌ (عَبْقَرِىٌّ) . وهـذا عَبْقَرِىّ قَوْم للرَّجُلِ القَوِىّ . وفى الحديث «فَلَم أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَـرِيَّهُ » ثم خَاطَبَهُم اللهُ تعالى بمـا تَعَارَفُوه فَقَال : « وعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ » وقَرأ بعضُهم وعَبَاقِرِىّ وهو خَطَأٌ لأَنّ المَنْسُوب لايُجْمَع على نِسْبَتِه

* ع ب ل — رَجُل (عَبْل) الذِّرَاعَين أى ضَخْمُهما وفَرَس عَبْل الشَّوَى أى غَلِيظ القَوَائم وقد (عَبُل) من باب ظَرُف وامْرَأَةٌ

(عَبْلَة) أى تامّة الخَلْق والجمع (عَبْلات) و(عِبَال) مِثْل ضَخْمَات وضِخَام . و(عَبَل) الشَّجَرة حَتَّ وَرَقَها وبابه ضَرَب وفى الحديث «فى شَجَرة سُرٌ تحتَها سَبْعُون نَبِيًّا فهى لا تُسْرَفُ ولا تُعْبَلُ ولا تُجْرَد» أى لاتقع فيها سُرْفَةٌ ولا يَسْقُط ورَقُها ولا يأكُلُها الجَرَاد

* ع ب ا — (العَبَاءة) و(العَبَايَة) ضَرْب من الأكْسِية والجمع (العَبَاءات)

* ع ت ب — (عَتَبَ) عليه وجَدَ وبابه نَصَر وطَرِب و(مَعْتَبا) أيضا بفتح التاء. و(العَتَب كالعَتْب) والاسم (المَعْتِبة) بفتح التاء وكسرها . وقال الخليل : (العِتَاب) مُخَاطَبَة الإدْلَال ومُذَاكَرة المَوْجِدة و(عاتَبه مُعَاتَبة) و(عِتَابا) . و(أعْتَبه) سَرّه بعد ما سَاءه والاسمُ منه (العُتْبى) . و(ٱسْتَعْتَب) و(أعْتَب) بمعنًى . و(ٱسْتَعْتَب) أيضا بمعنى طَلَب أن يُعْتَب تقول ٱسْتَعْتَبه (فأعْتَبه) أى ٱسْتَرْضَاه فأرْضَاه . و(العَتَبُ) الدَّرَجُ وكُلُّ مِرْقَاة (عَتَبَةٌ) ويُجْمَع على(عَتَبَات) و(عَتَب) أيضا . و(العَتَبَة) أُسْكُفَّة الباب * قُلْت : قال الأزهرىُّ فى ـ ع ت ب ـ قال ٱبن شُمَيل : (العَتَبَة) فى الباب هى العُلْيا والأُسْكُفَّة هى السُّفْلَى . وقال فى ـ س ك ف ـ : قال اللَّيْثُ : الأُسْكُفَّة عَتَبَة الباب التى يُوطَأ عليها

* ع ت د — (العَتِيد) الحاضر المُهَيَّأ . وقد (عَتَّده تَعْتِيدًا) و(أعْتَده إعْتَادًا) أى أعَدَّهُ لِيَوْم . ومنه قوله تعالى : «وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً»

* ع ت ر — (العِتْر) بوَزْن التِبْر نَبْتٌ يُتَدَاوَى به كالمَرْزَنْجُوش . وفى الحديث «لابأس للمُحْرِم أن يَتَدَاوَى بالسَّنَا والعِتْر» . و(عِتْرةُ) الرَّجُل نَسْلُه ورَهْطُهُ الأَدْنَوْن . و(العَتْر) أيضا و(العَتِيرة) بوَزْن الذَّبِيحة شَاةٌ كانوا يَذْبَحُونها فى رَجَب لآلِهَتِهم

* ع ت ر س — (العَتْرَسَةُ) بوَزْن الهَنْدَسة الأَخْذُ بالشِّدَّة والعُنْف .

و(العِتْرِيس) بوزن العِفْرِيت الجَبَّار الغَضْبَان

* ع ت ق — (العِتْق) الكَرَم وهو أيضا الجَمَال وهو أيضا الحُرِّيَّة وكذا (العَتَاق) بالفتح و(العَتَاقة) تقول منه : (عَتَقَ) العَبْدُ يَعْتِق بالكسر (عِتْقًا) و(عَتَاقًا) أيضا و(عَتَاقة) فهو (عَتِيق) و(عَاتِق) و(أَعْتَقَه) مَوْلاهُ . وفُلانٌ مَوْلَى (عَتَاقة) ومَوْلًى (عَتِيقٌ) ومَوْلاةٌ (عَتِيقةٌ) ومَوَالٍ (عُتَقَاء) ونِسَاءٌ (عَتَائِق) وذلك إذا أُعْتِقْنَ . و(عَتُقَ) الشَّيْءُ من باب ظَرُفَ أى قَدُم وصَارَ عَتِيقا و(عَتَقَ) يَعْتُق أيضا كدَخَلَ يَدْخُل فهو (عَاتِق) ودَنَانِيرُ (عُتُقٌ) و(عَتَّقَه تَعْتِيقا) . و(المُعَتَّقَةُ) الخَمْرُ التى عُتِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى عَتُقَتْ . و(العَاتِقُ) الخَمْرُ العَتِيقة. وقيل التى لم يُفَضّ خِتَامُها أَحَدٌ . وجَارِيَةٌ (عَاتِقٌ) أى شَابَّةٌ أَوَّلَ ماأَدْرَكَتْ نَخُدِّرَتْ فى بَيْتِ أَهْلِها ولم تَبِنْ إلى زَوْجٍ أى لم تَنْقَطِع عنهم إليه . و(العَاتِق) موضع الرِّدَاء من المَنْكِب يُذَكَّر ويُؤَنَّث . و(العَتِيق) القَدِيم من كُلِّ شيء حَتَّى قَالُوا رَجُلٌ عَتِيق أى قَدِيم . وهو أيضا العَبْدُ المُعْتَق . وهو أيضا الكَرِيم من كُلِّ شَيْءٍ والخِيَار من كُلِّ شَيْءٍ . وفَرَسٌ عَتِيقٌ أى جَوَادٌ رَائِعٌ والجَمْعُ (عِتَاق) . وعِتَاقُ الطَّيْرِ الجَوَارِحُ منها . والبَيْتُ (العَتِيق) الكَعْبَة. وكان يُقَال لأبى بَكْرٍ الصِّدِّيق رضى الله تعالى عنه عَتِيقٌ لجَمَالِه. وقيل لِأَنَّ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال له : «أَنْتَ عَتِيقٌ من النَّار» وٱسْمُه عَبْدُ الله. وإنما قيل قَنْطَرَةٌ (عَتِيقَةٌ) بالهاء وقَنْطَرَةٌ جَدِيدٌ بِلا هَاءٍ لأَنَّ العَتِيقَة بمعنَى الفَاعِلة والجَدِيد بمعنَى المَفْعُولة لِيُفَرَّقَ بَيْنَ مَا لَهُ الفِعْل وبَيْنَ مَا الفِعْلُ واقِعٌ عَلَيه

* ع ت ل — (عَتَلَ) الرَّجُلَ جَذَبه جَذْبًا عَنِيفا وبابه ضَرَب ونَصَر. و(العُتُلّ) الغَلِيظ الجَافِى قال الله تعالى : «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلك زَنِيمٍ»

* ع ت م — (العَتَمَة) وَقْتُ صَلاة العِشاء . قال الخليل: العَتَمة الثُّلُث الأوَّلُ من اللَّيْل بعد غَيْبُوبة الشَّفَق . وقد (عَتَمَ) الليل من باب ضَرَب . و (عتمتُه) ظلامه و(أَعتَمنَا) من العَتَمة كأَصْبَحْنا من الصُّبْح و (عَتَّمَ تَعتِيمًا) سَارَ فى ذلك الوقت

* ع ت ه — (المَعْتُوهُ) النَّاقِصُ العَقْل وقد (عُتِه) فهو (مَعْتُوهٌ) بَيِّن (العَتَه)

* ع ت ا — (عَتَا) من باب سَمَا و (عُتِيًّا) أيضا بضم العين وكسرها فهو (عَاتٍ) وقَومٌ (عُتِيٌّ) . و (تَعَتَّى) مِثْلُ عَتَا ولا تَقُل عَتَيْتُ * قُلْتُ : العَاتِى المُجاوِز للحَدّ فى الاستِكبار والعَاتى الجَبَّار أيضا . وقيل العَاتِى هو المُبالِغُ فى رُكُوب المَعَاصى المُتَمَرِّدُ الذى لا يَقَع منه الوَعْظُ والتَّنْبِيهُ موْقِعًا . والجَوْهَرِىّ رحمه الله تعالى لم يفَسّره . و (عَتَا) الشَّيْخُ يَعتُو (عُتِيًّا) بضم العين وكسرها كَبِرَ ووَلَّى . و (عَتَّى) لغة هُذَيل وثَقِيف فى حَتَّى . وقُرِئَ : « عَتَّى حِين »

* ع ث ث — (العُثَّة) بوزن الحُقَّة السُّوسَة التى تَلْحَسُ الصُّوفَ وجَمْعُها (عُثٌّ) بالضم وقد (عَثَّت) الصُّوفَ من باب رَدّ

* ع ث ر — (العَثْرة) الزَّلَّة . وقد عَثَر فى ثَوبه يَعْثُر بالضم (عِثَارًا) بالكسر يقال (عَثَرَ) به فَرَسُه فَسَقَطَ . وعَثَرَ عليه اطَّلَعَ وبابه نَصَر ودَخَل و (أَعْثَرَه) عليه غَيرُه ومنه قوله تعالى : «وكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيهِم» و (العِثْيَر) بوزن المِنْبَر الغُبَارُ

* ع ث ا — (عَثَا) فى الأرض أفْسَدَ وبابه سَمَا . و (عَثِيَ) بالكسر (عُثُوًّا) أيضا و (عَثًى) بفتحتين قال الله تعالى : « ولا تَعْثَوْا فى الأَرْض مُفْسِدِينَ » * قلت : قال الأزهرىّ : القُرَّاءُ كُلُّهم مُتَّفِقُون على فَتْح الثاء دَلَّ على أَنَّ القُرآن نَزَل باللغة الثانية لا غير

* ع ج ب — (العَجَبُ) و (العُجَابُ) بالضَّم الأَمْرُ الذى يُتَعَجَّب منه . وكذا

(العُجّاب) بتشديد الجيم وهو أكثر . وكذا (الأُعْجُوبة) . و (التَّعاجيب) العجائب . ولا يُجمع (عَجَبٌ) ولا (عَجيب) . وقيل جمعُ عَجيب (عجائب) مثل أفيل وأفائل وتَبيع وتَبائع . وقولهم (أعاجيب) كأنه جمعُ (أُعْجُوبة) مثل أُحدُوثة وأحاديث . و (عَجِبَ) منهُ من باب طَرِب و (تعجّب) و (استعجب) بمعنًى . و (عجّبَ) غيرَه (تعجيبا) . و (أُعْجِبَ) بنفسه وبرأيه على ما لم يُسمَّ فاعله فهو (مُعْجَبٌ) بفتح الجيم والاسمُ (العُجْب) . (والعَجْب) بالفتح أصلُ الذَّنَب . وهو أيضا واحدُ (العُجُوب) وهي آخر الرَّمْل

* ع ج ج — (العجّ) رَفع الصَّوت وقد (عجّ) يعِجّ بالكسر (عَجيجا) . و(عجْعَجَ) صوّت مرّةً بعد أخرى . و (العَجاج) بالفتح الغُبار والدُّخان أيضا . و (العَجاجة) أخصّ منه . و (عجّت) الريحُ و (أعجّت) اشتدّت وأثارت الغُبار والدُّخان أيضا . ويومٌ (مُعِجٌّ) بكسر العين و (عَجّاجٌ) بالتشديد . و (عجّجت) البيتَ دُخانا (فتعجّج) . ونهرٌ (عجّاجٌ) بالتشديد أي لمائه صَوتٌ وكذا كُلُّ ذي صَوت من قوس وريح ونحوهما

* ع ج ر — (المِعْجر) بالكسر ما تَشُدُّه المرأةُ على رأسها يقال (اعتجرت) المرأةُ . و (الاعتجار) أيضا لَفُّ العِمامة على الرأس

* ع ج ر ف — فلان (يتعجرف) على فُلان إذا كان يركبُه بما يكرَه ولا يَهابُ شيئا * قلت : قال الأزهريُّ : (العَجْرفة) جَفوةٌ في الكَلام وخُرْقٌ في العَمَل . و(تعجرف) فلانٌ علينا أي تكبّر . ورجلٌ فيه (تعجرُفٌ)

* ع ج ز — (العَجُزُ) بضم الجيم مؤخّر الشيْء يُذكّر ويؤنّث وهو للرّجل والمرأة جميعا وجمعُه (أعجاز) . و (العَجيزة) للمرأة خاصّة . و (العَجْز) الضَّعف وبابه ضرب

و (مَعْجَزًا) بفتح الجيم وكسرها و (مَعْجَزة) بفتح الجيم وكسرها . وفى الحديث «لاتُلِثُّوا بِدَارِ مَعْجَزَةٍ » أى لاتُقِيمُوا بِبَلْدة تَعْجِزُون فِيها عن الاكتِساب والتعَيُّش . و (عَجَزَت) المرأةُ صارت (عَجُوزا) وبابه دَخَل وكذا (عَجَّزت تعجيزا) . و (عَجِزَت) من باب طَرِب و (عُجْزًا) بوزن قُفْل عَظُمَتْ (عَجِيزَتُها) . وامرأة (عَجْزاء) بوزن حَمْراء عَظِيمة العَجُز . و (أَعْجَزه) الشىءُ فاتَه . و (عَجَّزَه تعجيزا) ثَبَّطَه أو نسبه الى العَجْز . و (المُعجِزَة) واحِدة (مُعجِزَات) الأنبياء عليهم الصلاةُ والسلامُ . و (العَجُوز) المرأة الكَبِيرة ولاتقُل عَجُوزَة . والعامَّةُ تقُوله . والجمع (عَجَائِز) و (عُجُز) وفى الحديث « إنَّ الجَنَّةَ لا يَدْخُلُها (العُجُز) » . وأَيَّامُ (العَجُوز) عند العرب خَمْسَةُ أيام : صِن وصِنَّبْر وأُخَيُّهما وَبْرٌ ومُطْفِئُ الجَمْر ومُكْفِئُ الظَّعْن . وقال أبو الغَوْث : هى سبعة أيام وأنْشَدَنى لابن أحْمَر :

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعةٍ غُبْرِ
أَيَّامِ شَهْلَتِنا من الشَّهْرِ
فإذَا انْقَضَتْ أيَّامُها ومَضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِئِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّيًا عَجِلًا
وأتَتْكَ وَاقِدَةٌ من النَّجْرِ

* قلت : تَرْتِيبُها هو الترتيب المذكور فى الشِّعْر إلّا فى مُطْفِئِ الجَمرِ فإنه السَّادِسُ ومُكْفِئُ الظَّعْن هُوَ السَّابِع وهو الذى ذُكِر مُعَلِّلٌ مَكَانَه . و (أَعْجَازُ) النَّخْل أُصُولُها

* ع ج ف — (العَجَف) الهُزَال وبابه طَرِب فهو (أَعْجَفُ) والأُنْثَى (عَجْفَاءُ) و (عُجُفَ) بالضَّم لغةٌ والجمع (عِجَافٌ) بالكسر على غير قِيَاس لأنَّ أَفْعَلَ وفَعْلَاء لا يُجمَعُ على فِعَالٍ ولَكِنَّهُم بَنَوْه على سِمَانٍ والعَرَب قد تَبْنِي الشَّيْءَ على ضِدِّه كما قالوا

عَدُوَّة بِنَاءً على صَدِيقة وفَعُولٌ إذا كان بمعنَى فاعِلٍ لاتَدْخُلُه الهاء . و(أَعْجَفَه) هَزَلَه

* ع ج ل — (العِجْل) وَلَدُ البَقَرة وكذا (العِجَّوْل) والجمع (العَجَاجِيل) والأُنثَى (عِجْلة) . وبَقَرة (مُعْجِلٌ) ذات عِجْلٍ . و(العَجَلة) بفتحتين التي يَجُرُّها الثَّوْرُ والجمع (عَجَل) و(أَعْجَال) . و(العَجَل) و(العَجَلة) ضِدُّ البُطْءِ وقد (عَجِل) من باب طَرِب وعَجَلَةً أيضا . ورَجُل (عَجِلٌ) و(عَجُلٌ) بكسر الجيم وضَمِّها و(عَجُولٌ) و(عَجْلَانُ) وآمرأة (عَجْلَى) ونِسوَةٌ (عَجَالَى) و(عِجَالٌ) أيضا . و(العَاجِلُ) و(العَاجِلة) ضِدُّ الآجِل والآجِلَة . و(عَاجَلَه) بِذَنْبِه إذا أَخَذه به ولم يُمْهِلْه . وقوله تعالى : « أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكم » أي أَسَبَقْتُم . وتقول (أَعْجَلَه) و(عَجَّله تَعجِيلا) أي آستَحَثَّه . و(تَعجَّل) من الكِرَاء كذا . و(عَجَّل) له من الثَّمَن كذا (تَعجِيلا) أي قَدَّم . و(آستَعجَله) طَلَبَ عَجَلته . وكذا إذا تَقَدَّمه

* ع ج م — (العَجَم) بفتحتين النَّوَى وكُلُّ ما كان في جَوْف مَأْكُولٍ كالزَّبِيب ونحوه الواحد (عَجَمةٌ) مثل قَصَبة وقَصَب يقال : ليس لهذا الرمان (عَجَم) . والعامّة تقول عَجْم بالتَّسكين . و(العَجَم) أيضا ضِدُّ العَرَب الواحدُ (عَجَمِيٌّ) و(العُجْم) بالضم ضِدُّ العُرْب . وفي لِسَانه (عُجْمة) . و(العَجْماء) البَهِيمة وفي الحديث : « جُرْحُ العَجْماءِ جُبَار » وإنما سُمِّيَتْ عَجْماء لأنها لاتتكلّم . وكُلُّ مَنْ لا يَقْدِر على الكَلَام أَصْلا فهو (أَعْجَمُ) و(مُسْتَعجِم) . و(الأَعْجَم) أيضا الذي لا يُفصِحُ ولا يُبَيِّن كَلَامَه وإن كان من العَرَب والمرأةُ (عَجْماء) . و(الأَعْجَم) أيضا الذي في لسانه عُجْمَة وإن أَفْصَح بالعَجَمِيَّة . ورَجُلان (أَعْجَمانِ) وقومٌ (أَعْجَمُون) و(أَعَاجِم) قال الله تعالى : « ولو نَزَّلْنَاه على بَعْضِ الأَعْجَمِين » . ثم يُنْسَب إليه فيقال : لِسَانٌ (أَعْجَمِيٌّ) وكِتَابٌ أَعْجَمِيٌّ ولا يُقَال : رَجُلٌ أَعْجَمِي

فَيُنْسَب إلَى نَفسِه إلّا أَنْ يكون (أَعْجَمُ) و (أَعْجَمِيٌّ) بمعنًى مثل دَوَّار ودَوَّاريّ وجَمَل قَعْسَر وقَعْسَرِيّ. هذا إذا وَرَدَ وُرُودًا لا يُمْكِنُ رَدُّه . وصَلَاةُ النَّهار (عَجْماءُ) لأَنَّه لا يُجْهَر فيها بالقِراءة . و (العَجْمُ) العَضُّ . وقد (عَجَم) العُودَ من باب نَصَر إذا عَضَّه لِيَعْلَم صَلَابَتَه مِن خَوَرِه . و (العَجْم) النَّقْط بالسَّواد كالتاء عليها نُقْطَتَان يقال : (أَعْجَم) الحَرْفَ و (عَجَّمه) أيضا تَعْجِيما) ولا يُقال عَجَمه . ومنه حروف (المُعْجَم) وهي الحروف المُقَطَّعة التي يَخْتَصّ أَكْثَرُها بالنَّقط مِن بَيْنِ سائر حُروف الاسم . ومعناه حُروفُ الخَطّ المُعْجَم كقولهم مَسْجِدُ الجامع وصَلاةُ الأُولَى أي مَسجد اليَوْمِ الجامع وصَلَاةُ السَّاعة الأُولَى . وناسٌ يجعلون المُعْجَم بمعنى الإِعْجام مَصْدَرًا مثل المُخْرَج والمُدْخَل أي مِنْ شَأْن هَذِه الحُروف أن تُعْجَم . و (أَعْجَم) الكتابَ ضِدُّ أَعْرَبه . و (اسْتَعْجَم) عليه الكلامُ اسْتَبْهَم

* ع ج ن — (العَجِينُ) معروفٌ وبابه ضرب . و (اعْتَجَن) مثله . و (عَجَن) الرَّجُلُ أيضا إذا نَهَض مُعْتَمِدًا على الأرض من الكِبَر قال الشَّاعر :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وشَرُّ خِصَال المَرْءِ كُنْتُ وعَاجِن

* ع ج ا — (العَجْوَة) ضَرْبٌ من أَجْوَد التَّمْر بالمدينة ونَخْلَتها تُسَمَّى لِينَةً

* ع د د — (عَدَّه) أَحْصاه من باب رَدّ والاسم (العَدَد) و (العَدِيد) يقال : هم عَديد الحَصى . و (عَدَّه فاعْتَدَّ) أي صار (مَعْدودا) و (اعْتَدَّ) به . والأيام (المَعْدُودات) أيام التَّشْريق . و (أَعَدَّه) لأَمْرِ كذا هَيَّأَه له . و (الاسْتِعْدادُ) للأَمْر التَّهَيُّؤ له . و (عِدَّةُ) المرأة أيّامُ أَقْرائِها وقد (اعْتَدَّت) وانْقَضَت عِدَّتُها . وأَنْفَذَ (عِدَّةَ) كُتُب أي جَماعة كُتُب . و (العُدَّة) بالضم الاسْتِعْداد يقال : كُونُوا على عُدَّة . (والعُدَّة) أيضا ما أَعْدَدْتَه لحَوادِث الدَّهْر

من المَالِ والسِّلاحِ . قال الأَخْفَش : ومنه قولهُ تعالى : « جَمَعَ مالًا وعَدَّدَه » ويُقَال جَعَله ذا عَدَدٍ . و (مَعَدٌّ) أبو العرب وهو مَعَدُّ بن عَدْنَانَ . و (تَمَعْدَدَ) الرَّجُلُ تَزَيَّا بِزِيِّهِم . أو انْتَسَبَ إليهم . أو تَصَبَّرَ على عَيْشِهِم . وقال عُمَر رضى الله عنه : اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا . قال أبو عبيد : فيه قولان : أَحَدُهُما أنّه من الغِلَظ ومنه قيل للغُلَام إذا شَبَّ وغَلُظَ قد تَمَعْدَدَ . والثانى أنه من التَّشْبِيه يقال تَمَعْدَدُوا أى تَشَبَّهُوا بعَيْش مَعَدّ . وكانوا أهلَ قَشَفٍ وغِلَظٍ فى المَعَاش . يقول : كُونُوا مثلَهم ودَعُوا التَّنَعُّم وزِيَّ العَجَم قال : وهكذا هو فى حديث له آخر « عليكم باللِّبْسَة (المَعَدِّيَّة) » و (عَادَّتْه) اللَّسْعَة إذا أَتَتْه (لِعِدَادٍ) بالكسر أى لوَقْتٍ . وفى الحديث « مازَالَتْ أُكْلَة خَيْبَرَ تُعَادُّنِى فهذا أَوَانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِى » وفلانٌ فى (عِدَادِ) أَهْلِ الخَيْرِ بالكسر أى يُعَدُّ منهم

* ع د س — (العَدَس) حَبٌّ معروف

* ع د ل — (العَدْل) ضدّ الجَوْر يقال (عَدَل) عليه فى القَضِيَّة من باب ضَرَب فهو (عادِلٌ) . وبَسَطَ الوالى عَدْلَه و (مَعْدِلَتَه) بكسر الدال وفتحها . وفلانٌ من أَهْل (المَعْدَلة)(1) بفتح الدال أى من أهل العَدْل . ورَجُلٌ (عَدْلٌ) أى رِضًا ومَقْنَع فى الشَّهَادة . وهو فى الأصل مَصْدر . وقَوْمٌ (عَدْلٌ) و (عُدُول) أيضا وهو جَمْع عَدْلٍ . وقد (عَدُلَ) الرَّجُلُ من باب ظَرُف . قال الأَخْفَش : (العِدْل) بالكسر المِثْل و (العَدْل) بالفتح أَصْلُه مَصْدَر قولك : (عَدَلْتُ) بهذا (عَدْلًا) حَسَنًا . تَجْعَله اسْمًا لِلْمِثْل لتَفْرُقَ بَيْنَه وبين (عِدْل) المَتَاع . وقال الفَرَّاء : (العَدْل) بالفتح ما عَدَلَ الشَّىْءَ من غَيْر جِنْسه و (العِدْل) بالكسر المِثْل تقول : عندى عِدْل غُلَامك وعِدْل شاتك إذا كان غُلاما يَعْدِل غُلَامًا أو شاةً تَعْدِلُ شاةً . فإنْ أَرَدْت قيمَتَه من غَيْر جِنْسه

فَتَحتَ العَين. ورُبَّما كسرها بعض العَرب وكأنّه غَلطٌ منهم. قال: وأَجمَعوا على واحد (الأَعدَال) أنّه عِدْل بالكسر. و (العَدِيلُ) الذى يُعَادِلُك فى الوَزْن والقَدْر. و (عَدَل) عن الطَّريق جارَ وبابه جلَس و (انْعَدَل) عنه مثلُه. و (عَادَلْتُ) بيْن الشَّيئَين و (عَدَلْتُ) فلانا بفلان إذا سَوَّيتَ بينهما وبابه ضَرَب. و (تَعْدِيلُ) الشَّىْءِ تَقْوِيمُه يقال (عَدَّله تَعْدِيلا فاعْتَدَل) أى قَوَّمه فاستقام وكُلُّ مُثَقَّف (مُعَدَّلٌ). و (تَعْدِيل) الشُّهُود أَنْ تَقُولَ إنَّهم عُدُول. ولا يُقْبَلُ منها صَرْفٌ ولا (عَدْلٌ) فالصَّرف التَّوْبَة والعَدْلُ الفِدْيَة ومنه قوله تعالى: «وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ منها» أى وإنْ تَفْدِ كُلَّ فِداءٍ. وقوله تعالى: «أَوْ عَدْلُ ذلك صِيَامًا» أى فِدَاءُ ذلك. و (العَادِل) المُشْرِكُ الذى يَعْدِل بربِّه. ومنه قَوْل تلك المرأة للحَجَّاج: إنك لَقَاسِطٌ عادِلٌ

* ع د م — (عَدِمْتُ) الشَّىْءَ من باب طَرِب على غير قياس أى فَقَدْتُه. و (العَدَم) أيضا الفَقْر وكذا (العُدْم) بوزن القُفْل. ونَظِيرُهما الجُحْد والجَحَد والصُّلْب والصَّلَب والرُّشْد والرَّشَد والحُزْن والحَزَن. و (أَعْدَمَه) اللهُ. و (أَعْدَمَ) الرَّجُلُ افْتَقَر فهو (مُعْدِم) و (عَدِيم). و (العَنْدَمُ) البَقَّمُ وقيل دَمُ الأَخَوَيْن

* ع د ن — (عَدَنْتُ) بالبَلَد تَوَطَّنْتُه وبابه ضَرَب. وعَدَنَت الإبِلُ بمكان كذا لَزِمته فلم تَبْرح ومنه: «جَنَّاتُ (عَدْنٍ)» أى جَنَّاتُ إقامةٍ ومنه سُمِّى (المَعْدِن) بكسر الدال لأنَّ النَّاسَ يُقِيمون فيه الصَّيْف والشِّتاء. ومَرْكَزُ كُلِّ شَىْءٍ مَعْدِنُه. و (عَدَنُ) بَلَدٌ

* ع د ا — (العَدُوُّ) ضِدّ الوَلِىّ والجمع (الأَعْدَاء) يقال (عَدُوٌّ) بيِّن (العَدَاوة) و (المُعَادَاة) والأُنْثَى (عَدُوَّة). قال ابنُ السِّكِّيت: فَعُولٌ إذا كان بمعنى فَاعل كان مُؤَنَّثُه بغير هاءٍ نحو: رَجُل صَبُور

وآمرأة صبور إلّا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا : هذه عدُوّة الله . قال الفرّاء : وإنما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لأنّ الشيء قد يُبنى على ضدّه . و (العِدَا) بكسر العين الأعداء وهو جمعٌ لا نظير له . قال آبن السكّيت : يقال قومٌ عُدًا بكسر العين وضمّها أي أعداء . وقال ثعلب : يقال قومٌ أعداء وعِدًا بكسر العين فإن أدخلتَ الهاءَ قلتَ (عُداة) بالضمّ . و (العادي) العدوّ . و (تعادَى) القومُ من العداوة . و (العَدَاء) بالفتح والمدّ تجاوُزُ الحدّ في الظلم . يقال (عدا) عليه من باب سما و (عَدَاءً) بالمدّ و (عَدْوًا) أيضا ومنه قوله تعالى : « فيسبّوا اللهَ عَدْوًا بغير علم » وقرأ الحسنُ عُدُوًّا مثل سُمُوّ . و (عَدَا) فعلٌ يُستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاءني القومُ عدا زيدًا وما عدا زيدًا بنصب ما بعدها . و (عَدَاه) يعدوه (عَدْوًا) جاوزه . و (التعدّي) مجاوزة الشيء إلى غيره يقال (عدّاه تعدية فتعدّى) أي تجاوز . و (عَدِّ) عمّا ترى أي آصرف بصرك عنه . و (العُدْوان) الظلم الصُّراح وقد (عدا) عليه (عَدْوًا) و (عُدُوًّا) و (آعتدى) عليه و (تعدّى) عليه كلّه بمعنًى . و (عوادي) الدهر عوائقه . و (العُدْوة) بضم العين وكسرها جانبُ الوادي وحافته قال الله تعالى : « وهم بالعُدْوة القُصْوَى » قال أبو عمرو : هي المكان المرتفع . و (العَدْوَى) طلبك إلى والٍ ليُعْديَك على من ظلمك أي ينتقم منه يقال : (آستعديتُ) الأمير على فلان (فأعداني) أي آستعنتُ به عليه فأعانني والآسمُ منه (العَدْوَى) وهي المعونة . والعَدْوَى أيضا ما يُعْدِي من جَرَب أو غيره . وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره . يقال (أعدَى) فلانٌ فلانا من خُلُقه أو من علّة به أو من جَرَب . وفي الحديث « لا عَدْوَى » أي لا يُعدي شيءٌ شيئا . و (العَدْو) الحضر

تقول (عَدَا) يَعْـدُو (عَدْوًا) و(أَعْدَى) فَرَسَـه . وأَعْدَى فى مَنطقه أى جَارَ . ودَفَعْتُ عنك (عَادِيَةَ) فلانٍ أى ظُلْمَه وشَرَّه

* ع ذ ب — (العَذْب) المَاءُ الطَّيِّب وبابُه سَهُلَ

* ع ذ ر — (اِعْتَـذَر) من الذَّنْب . واعْتَـذَر أيضا بمعنَى (أَعْذَرَ) أى صَـارَ ذَا (عُذْر) . و(الاعْتِذَارُ) أيضا الافْتِضَاض . و(العُـذْرَة) بوزن العُسْرة البَكَارة . و(العَذْراء) بالمدّ البِكْر والجمع (العَذَارَى) بفتح الراء وكسرها و(العَـذْراوات) أيضا كما مَرَّ فى الصَّـحْراء . ويقـال فلان أَبُو (عُذْرِها) أى مُقْتَضُّها . و(العَذِرَة) فِناءُ الدّار سُمِّيَت بذلك لأنّ العَذِرة كانت تُلْقَى فى الأَفْنِيـة . و(عَذَرَهُ) فى فِعْله يَعْـذِره بالكسر (عُذْرًا) والاسمُ (المَعْـذِرة) بوزن المَغْفِرة و(العُـذْرَى) بوزن البُشْرَى و(العِـذْرة) بوزن العِبْرة . وقال مجاهـد فى قوله تعـالى : « ولَوْ أَلْقَى مَعَـاذِيرَه » أى ولو جَادَل عن نَفْسِه . و(عِذارُ) الدابة جمعه (عُذُر) بضمتين . و(عِذارُ) الرَّجُل شَعْرُه النَّابِتُ فى موضع العِـذار . ويقال للمُنْهَمِك فى الغَىّ : خَلَع عِذارَه . و(عَذَرَ) الرَّجُلُ من باب ضَرَب ونَصر كَثُرت عُيوبُه . و(أَعْذَرَ) أيضا . وفى الحديث « لَنْ يَهْلِكَ النّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا من أَنْفُسِهم » أى تَكْثُرَ ذُنُوبُهم وعُيُوبُهـم . قال أبو عُبَيـد : ولا أُراهُ إلّا من العُذْرِ أى يَسْتوجِبون العُقوبة فيكون لِمَنْ يُعَـذِّبُهم (العُـذْر) . وأَعْذَرَ أيضـا صار ذَا عُذْر . وفى المَثَل : أَعْذَر مَنْ أَنْذَر . قال أبو عبيدة : أَعْذَره بمعنى عَذَره . و(تَعَذَّر) عليه الأَمْرُ تَعَسَّر . وتَعَذَّر أيضا أى اعْتَذَر واحتَجّ لنَفْسِـه . «وجَاءَ المُعَذِّرُونَ من الأَعْراب» يُقْرأ مشدَّدا ومخفَّفا . (فالمُعَذِّرُ) بالتشديد قد يكون مُحِقًّا وقد يكون غيرَ مُحِق : فالمُحِق هو فى المعنى المُعْتَـذِر لأنّ له عُذْرًا ولكن التـاء قُلِبت ذالا وأُدْغِمت فى الذال ونُقِلَت حَرَكتُهـا

إلى العين كما قُرِئَ يَخَصّمون بفتح الخاء . وأما الذى ليس بمُحِقّ فهو (المُعَذِّر) على جهة المُفَعِّل لأنه المُمَرِّض والمُقصِّر يعتذر بغير عُذْرٍ . وقرأ ابنُ عباس « وجاء المُعْذِرُونَ » بالتخفيف من أعذر وقال : والله لهكذا أُنزِلَت . وكان يقول : لَعَنَ اللهُ المُعَذِّرين . كأنّ عنده أنّ المُعَذِّر بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُذْر اعتلالا من غير حقيقة والمُعْذِر بالتخفيف الذى له عُذْرٌ

* ع ذ ق — (العَذْقُ) بالفتح النَّخْلة بحَمْلها . و (العِذْقُ) بالكسر الكِباسةُ

* ع ذ ل — (العَذْلُ) المَلامةُ وقد (عَذَلَه) من باب نَصَر والاسم (العَذَل) بفتحتين ويقال (عَذَلَه فاعتَذَل) أى لامَ نفسَه وأعتَبَ . ورجُلٌ (عُذَلَة) بوزن هُمَزة يَعْذُل النّاسَ كثيرا مثل ضُحَكة وهُزَأة . و (العاذِل) العِرْق الذى يَسِيلُ منه دَمُ الاستحاضة . قال فيه ابن عباس رضى الله عنهما : ذلك العاذل يَغْذُو أى يَسِيل

* ع ذ ا — (العِذْى) بالكسر وسكون الذال الزَّرع الذى لا يَسْقيه إلّا ماءُ المطر

* ع ر ب — (العَرَب) جِيلٌ من النّاس والنسبة إليهم (عَرَبِيّ) وهم أهلُ الأمصار . و (الأعراب) منهم سُكّانُ البادية خاصة والنسبة إليهم (أعرابيٌّ) . وليس (الأعرابُ) جَمْعًا لعَرَب بل هو اسمُ جِنس . و (العَرَب) العارِبةُ الخُلَّص منهم أُخِذَ من لفظه كلَيْل لائل . ورُبّما قالوا (العَرَبُ العَرْباء) . و (تَعَرَّب) تَشَبَّه بالعَرَب . و (العَرَب المُسْتَعْرِبة) بكسر الراء الذين لَيْسُوا بخُلَّص . وكذا (المُتَعَرِّبة) بكسر الراء وتشديدها . و (العَرَبِيّة) هى هذه اللغة . و (العَرَب) و (العُرْب) واحدٌ كالعَجَم والعُجْم . والإبل (العِراب) بالكسر خلافُ البَخاتِيّ من البُخْت . والخَيْلُ العِرابُ خلافُ البَراذين . و (أعرَب) بحُجّته أفصح بها ولم يَتَّقِ أحدا . وفى الحديث « الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نفسها »

أى تُفْصِح . و (عَرَّبَ) عليه فعلَه (تعريبا) قبَّح . وفى الحديث «عَرِّبُوا عليه» أى رُدُّوا عليه بالإنكار . و (العَرُوبُ) من النِّساء بوزن العَرُوس المُتَحَبِّبة إلى زوجها والجمع (عُرُب) بضمتين

* ع ر ب د — (العَرْبَدة) سُوءُ الخُلُق . ورجل (مُعَرْبِدٌ) بكسر الباء يُؤذى نَدِيمَه فى سُكْره

* ع ر ب ن — (العُرْبُون) بوزن العُرْجُون و(العَرَبون) بفتحتين و (العُرْبان) بوزن القُرْبان الذى تُسَمِّيه العامّة الأَرْبون يقال : (عَرْبَنَه) إذا أعطاه ذلك

* ع ر ج — (عَرَجَ) فى السُّلَّم ارْتَقى . وعَرَج أيضا إذا أصابه شىءٌ فى رِجْله فَمَشى مِشْيَة (العُرْجان) وبابُهما دَخَل فإنْ كان خِلقةً فبابُ الثانى طَرِب فهو (أعْرَجُ) وهُم (عُرْجٌ) و (عُرْجانٌ) و(أعْرَجَهُ) اللهُ . وما أَشَدَّ عَرَجَهُ ولا تَقُل ماأَعْرَجَهُ لِأَنَّ ما كان لَوْنًا أو خِلقةً فى الجسد لايُقال منه ماأَفْعَلَه إلاّ مَعَ أَشَدّ أو نحوه . و (العَرَجانُ) بفتحتين مِشْيَةُ الأَعْرَج . و (التَّعْرِيج) على الشىءِ الإقامةُ عليه يُقال : (عَرَّجَ) فُلانٌ على المَنْزل (تعْرِيجًا) إذا حَبَسَ مَطِيّتَه عليه وأَقَامَ . وكذا (التَّعرُّج) تقول : مَالى عليه (عُرْجَةٌ) بوزن جُرْعَة ولا (عَرْجَةٌ) بوزن رَجْمَة ولا (تَعْرِيجٌ) ولا (تَعَرُّجٌ) . و (انْعَرَج) الشىءُ انْعطَف . و (مُنْعَرَج) الوَادِى بفتح الراء مُنْعطَفُه يَمْنةً ويَسْرةً . و (المِعْرَاج) السُّلَّم ومنه لَيْلةُ المِعْرَاج والجمع (مَعَارِجُ) و (مَعَارِيج) . قال الأَخْفَش : إنْ شئتَ جَعَلْتَ الوَاحِدَ (مِعْرَج) و (مَعْرَج) بكسر الميم وفتحها كما تقول مِرْقَاةٌ ومَرْقاة . و (المَعَارِج) أيضا المَصَاعِد

* ع ر ج ن — (العُرْجُون) أَصْلُ العِذْق الذى يَعْوَجّ ويُقْطَع منه الشَّمَارِيخُ فَيَبْقَى على النَّخْل يَابِسًا

* ع ر ر — فُلانٌ (عُرَّة) بالضم والتشديد و (عَارُورٌ) و (عَارُورَة) أى قَذَرٌ .

وهو (يَعُرُّ) قَوْمَه من باب ردّ أى يُدْخِل
عليهم مَكْرُوها يَلْطَخُهم به . و (المَعَرَّة) بوزن
المَبَرَّة الإثمُ . و (العَرَارُ) بالفتح بَهَارُ البَرِّ
وهو نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح الواحدة (عَرَارة) .
و (العَرِيرُ) بوزن الحَرير الغَرِيبُ وهو
فى الحديث . و (المُعْتَرُّ) الذى يَتَعَرَّض
للمَسْأَلة ولا يَسْأَل

* ع ر س — (العَرُوس) نعتٌ يَسْتَوى
فيه الرَّجُل والمَرْأَةُ مادَامَا فى إعْراسِهما .
يقال : رَجُلٌ عَرُوسٌ ورِجَالٌ (عُرُس)
بضمتين وامْرَأَةٌ (عَرُوس) ونِساء
(عَرَائس) . و (العِرْس) بالكسر امْرَأَةُ
الرَّجُل والجمع (أعْرَاس) . ورُبَّمَا سُمِّى
الذَّكَر والأُنْثَى (عِرْسَيْن) . و (ابْنُ عِرْس)
دُوَيْبَّةٌ يُجْمَعُ على بَنَات عِرْس . وكذلك
ابْنُ آوَى وابْنُ مَخَاض وابْنُ لَبُون وابنُ مَاء .
تقول : بنَات آوَى وبنَاتُ مَخَاض وبنات
لَبُون وبنَاتُ مَاء . وحَكَى الأَخْفَش :
بنَاتُ عِرْس وبنُو عِرْس وبنَاتُ نَعْش
وبنُو نَعْش . و (العُرْس) بوزن القُفْل طَعَامُ
الوَلِيمَة يُذَكَّر ويُؤَنَّث وجَمْعُه (أعْرَاس)
و (عُرُسَات) بضم الراء . وقد (أعْرَس)
فُلانٌ أى اتَّخَذ عُرْسًا . وأعْرَس بأَهْله
بَنَى بها . وكذا إذا غَشِيَها . ولا تَقُلْ عَرَّس
والعامَّة تقولُه * قلت : قوله بَنَى بها
هو أيضا مِمَّا تَقُوله العَامَّة وهو خَطَأٌ كذا
ذكره فى ب ن ى . و (التَّعْرِيس) نُزُول
القَوْم فى السَّفَر من آخر اللَّيْل يَقَعُون فيه وقعة
للاسْتِرَاحة ثم يَرْتَحِلُون و (أعْرَسُوا) فيه
لغة قليلة والمَوْضِعُ (مُعَرَّس) بالتشديد
و (مُعْرَس) بوزن مُخْرَج . و (العِرِّيس)
و (العِرِّيسَة) مَكْسُورَيْنِ مُشَدَّدَيْنِ مأْوَى
الأَسَد

* ع ر ش — (العَرْش) سَرِيرُ المَلِك .
و (عَرْش) البَيْت سَقْفُه . وقولهم : ثُلَّ عَرْشُه
على ما لم يُسَمَّ فَاعِلُه أى وَهَى أَمْرُه وذَهَب
عِزُّه . و (عَرَش) بَنَى بِنَاءً من خَشَب
وبابه ضَرَب ونَصَر . وكُرُوم (مَعْرُوشَات) .

و(العَرِيش) عَرِيش الكَرْم . وهو أيضا خَيْمَة من خَشَب وثُمَام والجمع (عُرُش) بضمتين كَقَلِيب وقُلُب . ومنه قيل لبُيُوت مَكَّة العُرُش لأنَّها عِيدَانٌ تُنْصَبُ ويُظَلَّلُ عَلَيها . وفى الحديث «تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم وفُلَانٌ كافرٌ بالعُرُش» ومن قال (عُرُوش) فواحِدُها (عَرْش) مثل فَلْس وفُلُوس . ومنه الحديث «إنَّ ٱبنَ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه كان يَقْطَع التَّلْبِيَة إذا نَظَر إلى عُرُوش مَكَّة» و(عَرَّش) الكَرْمَ بالعُرُوش (تَعْرِيشًا) . و(ٱعْتَرَش) العِنَبُ إذا عَلَا عَلَى العَرَاش

* ع ر ص — (العَرْصَة) بوزن الضَّربة كُلُّ بُقْعة بَيْنَ الدُّورِ واسِعَة ليس فيها بِنَاءٌ والجمع (العِرَاص) و(العَرَصَات)

* ع ر ض — (عَرَضَ) له كذا أى ظَهَر . و(عَرَضْتُه) له أَظْهَرتُه له وأَبْرَزْتُهُ إليه . يقال (عَرَضْتُ) له ثَوْبًا مَكَانَ حَقّه وثَوْبًا من حقه بمعنًى واحد . و(عَرَضَ) البَعِيرَ على الحَوْض وهو من المَقْلوب والمَعْنى عَرَضَ الحَوْضَ على البَعِير . وعَرَضَ الجارِيَةَ على البَيْع وعَرَضَ الكِتابَ . وعَرَضَ الجُنْد إذا أَمَرَّهُم عليه وَنَظَر ماحَالُهم و(ٱعْتَرَضَهم) . و(عَرَضَهُ عارِضٌ) من الحُمَّى ونَحْوِها . و(عَرَضَهم) على السَّيف قَتْلًا . كُلُّ ذلك من باب ضَرب . و(عَرَضَ) العُودَ على الإناءِ والسَّيْفَ على فَخِذه من باب ضَرَب ونَصر . و(المِعْرَض) بوزن المِبْضَع ثِيَابٌ تُجْلَى فيها الجَوَارِى . و(المِعْرَاض) السَّهم الذى لاريش عليه . و(العَرْض) بوزن الفَلْس المَتاع . وكُلُّ شَىْءٍ عَرْضٌ إلَّا الدَّراهم والدَّنَانير فإنَّهما عَيْنٌ . وقال أبو عُبَيْد : (العُرُوض) الأَمْتِعَة التى لا يَدْخلها كَيْلٌ ولا وَزْنٌ ولا تكون حَيَوانًا ولا عَقَارًا . و(العَرْضِىُّ) بسُكُون الراء جِنْسٌ مِنَ الثِّيَاب . و(العَرْض) ضِدّ الطُّول وقد (عَرُضَ) الشَّىْءُ من باب ظَرُف

و (عرَضًا) أيضا بوزن عنَب فهو (عَرِيضٌ) و (عُرَاضٌ) بالضم . و (العَرَض) بفتحتين ما يَعْرِض للإنسـان من مَرَض ونحوه . وعَرَضُ الدُّنيـا أيضا ما كان من مَالٍ قلَّ أو كَثُر . و (الإعْرَاض) عن الشَّئِ الصَّدُّ عنه . و (أعْرَض) الشَّئ جعَلَه عَرِيضا . و (عَرَضَ) الشَّئَ (فأَعْرَضَ) أى أظْهَرَه فظَهَر فهو كقولهم: كَبَّهُ فأَكَبَّ وهو من النَّوادر. وقوله تعالى: «وعرَضْنا جَهَنَّمَ يومَئذٍ للكَافِرِين» أى أبْرَزْنَاها حَتَّى نَظَرُوا إلَيْهَا (فأعْرَضَتْ) هى أى اسْتَبَانَت وظَهَرَتْ . وآدَّانَ فُلانٌ (مُعْرِضـا) بكسر الراء أى اسْتَدَانَ مِمَّنْ أمكَنَه ولم يُبالِ ما يكون من التَّبِعَة . و (اعْتَرَضَ) الشَّئُ صـار (عَارِضًا) كالخَشَـبة (المُعْترِضـة) فى النَّهْـر يُقـال (اعْتَرَضَ) الشَّئُ دونَ الشَّئِ أى حالَ دُونَه . و (اعْتَرَض) فُلان فلانا أى وقَعَ فيه . و (عَارَضه) أى جانَبَه وعدَل عنه . و(العارِضُ) السحابُ يعترض فى الأُفُق ومنـه قوله تعـالى : « هـذا عارِضٌ مُمْطِرُنا » أى مُمْطِرٌ لنـا لانه معْرفة لايجُوزأَنْ يكُون صفَةً لِعارِض وهو نَكِرة. والعَرَب إنَّمـا تَفْعل هذا فى الأسماء المُشْتَقَّة من الأفْعال دُونَ غَيْرِها فلا يجُوز أَنْ تَقُول : هذا رَجُلٌ غُلامُنـا . وقال أعْرابِىٌّ بَعْـدَ الفِطْر : رُبَّ صَائِمِه لن يَصُومَه وقائِمِه لن يَقُومه : فجَعَلَه نَعْتـا للنكِرَة وأَضـافَه إلى المَعْرِفة . و (عَارِضَا) الإنْسان صَفْحَتَا خَدَّيْه . وقولُهم : فُلانٌ خَفِيف (العَارِضَين) يُرَاد به خِفَّةُ شَعْر عارِضَيْه . و (عَارَضَه) فى المَسِير أى سَارَ حِيَالَه . وعارَضَـه بِمِثْل ما صَـنَع أى أَتَى إليـه بمثل ما أَتَى . و (عارَضَ) الكتابَ بالكتاب أى قَابَلَه . و (التَّعْرِيض) ضِدُّ التَّصْرِيح يقال (عَرَّضَ) لِفُلان وبِفُلان إذا قال قَوْلًا وهو يَعْنِيه . ومنه (المَعَارِيض) فى الكَلَام وهى التَّوْرِيَة بالشَّئِ عن الشَّئِ . وفى المَثَـل : إنَّ فى المَعَـارِيض لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِب.

أى سَعَةٌ . و(عَرَّضَه) لكذا (فتعرَّضَ) له . و(تعريض) الشئ جَعْلُه عريضًا . و(تعرَّض) لفلان تَصَدَّى له يقال تعرَّضتُ أسألُهم . و(العَرُوض) ميزان الشعر لأنه يُعَارَضُ بها . وهى مُؤَنَّثة ولا تُجمع لأنها اسمُ جِنْس . والعَرُوض أيضا اسم الجُزء الذى فى آخر النِّصْف الأوَّل من البَيْت ويُجمع على (أعَارِيض) على غير قياس كأنهم جمعوا إعْرِيضًا . وإن شئتَ جمعته على (أعَارِض) . و(عُرْضُ) الشئ بوزن قُفْل ناحيتُه من أىِّ وَجْه جِئْتَه . ورآه فى عُرْض الناس أيضا أى فيما بينهم . وفُلان من عُرْض الناس أى من العامّة . وفلان (عُرْضَةٌ) للنَّاس أى لا يزالُون يقعُون فيه . وجعلتُ فلانا عُرْضَةً لكذا أى نَصَبْتُه له . وقوله تعالى: «ولا تجعلُوا اللهَ عُرْضَةً لأَيْمانِكُمْ» أى نَصْبًا . ونَظَر إليه عن (عُرْض) و(عُرُض) مثل عُسْر وعُسُر أى من جانِب وناحِيَة . و(اسْتَعْرَضه) قال له اعرِض على ما عندَك . و(العِرْض) بالكسر رائحةُ الجَسَد وغيره طَيِّبة كانتْ أو خبيثة . يقال فلان طيِّب العِرْض ومُنْتِن العِرْض . والعِرْض أيضا الجَسَد . وفى صفة أهل الجَنَّة «إنّما هو عَرَقٌ يَسيل مِنْ (أعْراضِهم)» أى منْ أجْسادهم . و(العِرْض) أيضا النَّفس يقال: أكْرَمْتُ عنه عِرْضِى . أى صُنْتُ عنه نَفْسِى . وفلان نَقِىّ العِرْض أى بَرِىءٌ من أنْ يُشْتَمَ ويُعَابَ . وقيل عِرْضُ الرَّجُل حَسَبُه

* ع ر ط ز — (عَرْطَزَ) لغة فى عَرْطَسَ أى تَنَحَّى

* ع ر ف — (عَرَفه) يَعْرِفه بالكسر (مَعْرِفَةً) و(عِرْفانًا) بالكسر . و(العَرْف) الرِّيحُ طَيِّبةً كانَتْ أو مُنْتِنَةً . و(المَعْرُوف) ضِدُّ المُنْكَر و(العُرْف) ضِدُّ النُّكْر يُقال: أَوْلاهُ عُرْفا أى مَعْرُوفا . والعُرْف أيضا الاسم من الاعْتِراف . والعُرْف أيضا عُرْفُ

الفَرَس . وقوله تعالى : «والمُرْسَلاتِ عُرْفاً» قيل هو مُسْتَعارٌ من عُرْف الفرس أى يَتَتابَعون كَعُرْف الفَرَس . وقيل : أُرْسِلَت بالعُرْف أى بالمعروف . و(المَعْرَفَةُ) بفتح الراء الموضع الذى يَنْبُتُ عليه العُرْف . و(الأَعْرَاف) الذى فى القرآن قيل هو سُورٌ بينَ الجَنَّة والنَّار . ويقال يَوْمُ (عَرَفَةَ) غَيْر مُنوَّن ولا تَدْخُله الألِف واللَّامُ . و(عَرَفاتٌ) مَوضِعٌ بِمِنًى وهو اسْمٌ فى لَفْظ الجمع فلا يُجْمع . قال الفَرَّاء : لا واحِدَ لَهُ بِصِحَّة . وقَوْلُ الناس : نَزَلْنا عَرَفَةَ شَبِيهٌ بمُوَلَّد وليس بعَرَبِيٍّ مَحْض . وهو مَعْرِفة وإن كان جَمْعا لِأنَّ الأَماكِن لا تَزُول فصار كالشَّيْءِ الواحد وخالَفَ الزَّيْدِينَ تقول : هؤُلاءِ عَرَفاتٌ حَسَنَةً بنَصْب النَّعْت لأَنَّه نَكِرَةٌ . وهى مصروفة قال اللهُ تعالى : «فإذا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفاتٍ» قال الأَخْفَش : إنما صُرِفت لأن التَّاءَ صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لانه تذكيرُه وصار التَّنْوينُ بمنزلة النُّون فلما سُمِّى به تُرِكَ على حَالِه كما يُتْرَكُ مُسْلمون على حاله إذا سُمِّى به . وكذا القَوْلُ فى أَذْرِعاتٍ وعاناتٍ وعُرَيْتِنَاتٍ . و(العَارِفَةُ) المعروف . و(العَرِيفُ) و(العَارِفُ) بمعنًى كالعليم والعالم . و(العَرِيفُ) أيضا النَّقِيب وهو دون الرَّئِيس والجمع (عُرَفاء) وبابه ظَرُفَ[1] إذا صار عَرِيفًا . وإذا باشَرَ ذلك مدَّةً قلتَ (عَرَفَ) مثل كَتَبَ . و(التَّعْرِيف) الإعلام . والتَّعْرِيف أيضا إنْشَادُ الضَّالَّة . والتَّعْرِيف أيضا التَّطْيِيبُ من العَرْف . وقيل فى قوله تعالى : «عَرَّفَها لَهُم» أى طَيَّبَها لهم . و(التَّعْرِيف) أيضا الوقوف بعَرَفاتٍ . و(المُعَرَّفُ) المَوْقِف . و(الاعْتِراف) بالذَّنْب الإقْرارُ به . وربما وَضَعوا (اعْتَرَفَ) مَوْضِعَ (عَرَفَ) وبالعكس . و(تَعَرَّف) ما عِنْد فلان أى طَلَبَه حَتَّى عَرَفه . و(تَعارَفَ) القَوْمُ عَرَفَ بَعْضُهم بعضا

(١) عبارة الصحاح « وتقول منه عَرُف فلان بالضم عرافة ... أى صار عريفا » فتنبه .

* ع ر ق — (العَرَق) الذى يَرْشَحُ وقد (عَرِق) من باب طَرِب . وهو أيضا الزَّنْبِيل . و (عِرْق) الشَّــجَرة جمعه (عُرُوقٌ) . وفى الحديث «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا ميِّتةً فهى له وليس لِعِرْقٍ ظالِمٍ حَقٌّ » و (العِرْقُ) الظالِمُ أن يَجِيءَ الرجلُ إلى أرضٍ قد أحياها غيرُه فيَغْرِسَ فيها أو يَزْرَعَ ليستَوْجِبَ به الأرضَ . وذَاتُ (عِرْقٍ) موضعٌ بالبَادية . و (العِرَاقُ) بِلادٌ يُذَكَّر و يُؤنَّث وقيــل هو فارسىٌّ مُعَرَّب . و (العِراقان) الكُوفَةُ والبَصْرة . و (أَعْرَق) الرجلُ أى صار إلى العِرَاق

* ع ر ك — (عَرَك) الشَّىءَ دَلَكَه و بابه نَصَر . و (المُعْتَرَك) موضع الحَــرْب وكذا (المَعْـرَك) و (المَعْرَكة) و (المَعْرُكة) أيضًــا بضم الراء . و (العَرِيكة) الطبيعة وفلان لَيِّنُ العريكة أى سَلِسٌ ويقال: لانَت عريكتُه إذا آنكسرت نَخْوَتُه

* ع ر ك س — (عَرْكَس) الشَّىْءَ جَمَع بعضَه على بَعْض

* ع ر م — (العَرِم) المُسَنَّاة لا وَاحِدَ لهــا من لفظها وقيــل وَاحِدُها (عَرِمَةٌ) * قلت : ومنه قوله تعالى : « فَأَرْسَلْنا عليهم سَــيْلَ العَرِمِ » فى أحد الأقوال . وفى التهذيب : قيــل العَرِم السَّــيْلُ الذى لا يُطاق . وقيــل هو جَمْعُ (عَرِمةٍ) وهى السِّكْر والمُسَنَّاة . وقيل هو آسْم وَاد . وقيل هو آسْمُ الجُرَذِ الذى بَثَق السِّــكْر عليهم . وقيــل هو المطر الشــديد . و (العَرَمة) بفتحتين الكُدْسُ الذى جُمع بَعْد ما دِيسَ لِيُــذَرَّى . و (العَرَمْرَم) الجَيْش الكثير

* ع ر ن — (عِرْنِينُ) الأَنْف تحت مُجْتَمَع الحَــاجِبَين وهو أوّل الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم . و (عُرَيْنَةُ) بالضم آسْمُ قبيلةٍ يُنْسَب إليهم (العُرَنِيُّون) * قلتُ : قال الأزهرىّ : بَطْنُ (عُرَنَةَ) وادٍ بحذاء عَرَفَات . و (العَرِين) و (العَرِينة) مَأْوَى الأَسَــد الذى يَأْلَفُه يقال لَيْثُ عَرِينَــة . وأصلُ العَرِين جماعةُ الشَّجَر

* ع ر ا — (العَرَاءُ) بالمد الفضاء لا ستر به قال الله تعالى : «نَنْبِذَ بالعَرَاءِ» . و (عُرْوة) القميص والكوز معروفةٌ . و (عَرَاهُ) كذا من باب عَدَا و (آعْتَرَاه) أى غَشِيَه . و (العَرِيَّةُ) النَّخْلةُ يُعْرِيها صَاحِبُها رجلا محتاجا فيَجْعل له ثمرها عَامَها فيَعْرُوها أى يَأْتِيها فهى فَعِيلة بمعنى مفعولة . وإنما أُدْخلت فيها الهاء لأنها أُفرِدَت فصارت فى عِدَاد الأسماء كالنَّطِيحَةِ والأَكِيلَةِ . ولو جئْتَ بها مع النخلة قلتَ نخلةٌ (عَرِىٌّ) . وفى الحديث «أنه رخَّص فى (العَرايا) بعد نَهْيه عن المُزابَنَة» لأنه ربما تأذَّى بدخوله عليه فيَحتاج إلى أن يَشْتريَها منه بثَمَن فرُخِّص له فى ذلك . و (عَرِىَ) من ثيابه بالكسر (عُرْيا) بالضم فهو (عَارٍ) و (عُرْيانٌ) والمرأة (عُرْيانة) وما كان على فُعْلان فمؤنثه بالهاء . و (أعْراه) و (عَرَّاه تعرِيةً فتَعَرَّى) . وفرسٌ (عُرْىٌ) ليس عليه سَرْجٌ

* ع ز ب — (العُزَّاب) بالضم والتشديد الذين لاأزواجَ لهم من الرِّجال والنِّساء . قال الكِسائى : الرجلُ (عَزَبٌ) والمرأة (عَزَبَةٌ) والأسمُ (العُزْبة) كالعُزْلة و (العُزوبة) أيضا . و (عَزَب) بعد وغاب وبابه دَخَل وجَلَس . وفى الحديث « من قرأ القرآن فى أربعين ليلةً فقد (عَزَّبَ) » بالتشديد أى بَعُد عَهْدُه بما آبتدأه منه

* ع ز ر — (التَّعْزِيرُ) التوقير والتعظيم . وهو أيضا التأْديبُ ومنه التعزير الذى هو الضَّرْب دون الحَدّ . و (عُزَيْرٌ) آسمٌ ينصَرِف لخِفَّته وإن كان أعجميا كنُوحٍ ولوطٍ لأنه تصغير (عَزْر)

* ع ز ز — (العِزُّ) ضد الذُّل تقول منه (عَزَّ) يَعِزُّ (عِزًّا) بكسر العين فيهما و (عَزازة) بالفتح فهو (عزيز) أى قَوِىَ بَعْدَ ذِلّة . و (أعَزَّه) الله . و (عَزَّ) الشَّىْءُ أيضا بوزان ما مرّ فهو (عَزِيزٌ) إذا قَلَّ فلا يكاد يُوجَد . و (عَزَزْتُ) عليه بالفتح

كَرُمْتُ عليه . وقوله تعالى : « فَعَزَّزْنَا بِثَالِث» يُخَفَّفُ ويُشَدَّدُ أى قَوَّينا وشَدَّدْنا . و (تَعَزَّزَ) الرجلُ صار عَزِيزا . وهو (يَعْتَزُّ) بِفُلانٍ . و (عَزَّ) علىَّ أن تفعلَ كذا . وعَزَّ علىَّ ذاك أى حَقَّ وآشتَدَّ . وفى المَثَل : إذا عَزَّ أَخُوكَ فهُنْ . و (أَعْزِزْ) علىَّ بما أُصِبْتَ به وقد (أُعْزِزْتُ) بما أصابك على مالم يُسَمَّ فاعلُه أى عَظُم علىَّ . وجَمْع (العَزِيز عِزَازٌ) مثل كَرِيم وكِرَامٍ وقومٌ (أَعِزَّةٌ) و (أَعِزَّاءُ) . و (عَزَّه) غلبه وبابه رَدَّ . وفى المثل : مَنْ عَزَّ بَزَّ . أى مَن غَلَبَ سَلَبَ والاسمُ (العِزَّة) وهى القُوَّة والغَلَبة . و (عَزَّه) فى الخطاب و (عازَّه) أى غالَبه . و (اسْتُعِزَّ) بالعليل على مالم يسمَّ فاعلُه إذا آشتَدَّ وَجَعُه وغُلب على عقله . وفى الحديث «آسْتُعِزَّ بكُلْثُوم» و (العُزَّى) تأنيثُ (الأَعَزّ) وقد يكون الأَعَزّ بمعنى العزيز . و (العُزَّى) بمعنى العزيزة . والعُزَّى أيضا آسمُ صَنَم . وقيل : العُزَّى سَمُرَةٌ كانت لِغَطَفَانَ يَعبُدُونها وكانوا بَنَوْا عليها بيتا وأقاموا لها سَدَنةً فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالدَ آبنَ آلوليد فهدم البيتَ وأَحرق السَّمُرَة

* ع ز ف — (عَزَفَتْ) نَفْسُه عن الشَّىْء زَهِدَت فيه وآنصرَفَت عنه وبابه دَخَل وجَلَس . و (العَزِيف) صوتُ الجِنّ وقد (عَزَفَت) الجنّ تَعزِف بالكسر (عَزِيفًا) . و (المَعَازِف) المَلاهى . و (العَازِفُ) اللّاعبُ بها والمُغَنِّى . وقد (عَزَف) من باب ضَرَب

* ع ز ل — (آعْتَزَلَه) و (تَعَزَّلَه) بمعنًى والاسمُ (العُزْلة) يقال : العُزْلة عِبَادَةٌ . و (عَزَلَه) أفرزَه يقال : أنا عن هذا الأمر (بمَعْزِلٍ) . و (عَزَلَه) عن العمل نَحّاه عنه (فَعَزَل) . و (عَزَل) عن أَمَتِه وباب الثلاثة ضَرَب

* ع ز م — (عَزَم) على كذا أراد فِعْلَه وَقَطَعَ عليه وبابه ضَرَب و (عُزْما)

بوزن قُفْل و (عَزِيمًا) و (عَزِيمة) أيضا . قال الله تعالى : « ولم نَجِدْ له عَزْمًا » أى صَرِيمَةَ أمرٍ . و (اعْتَزَم) بمعنى (عَزَم) . و (عَزَمْتُ) عليك بمعنى أقسمتُ . و (العَزائمُ) الرُّقَى

* ع ز ا — (عزاه) إلى أبيه نَسَبَه إليه من باب عَدَا ورَمَى (فاعْتَزَى) . و (تَعَزَّى) أى انْتَمَى وانْتَسَبَ والاسمُ (العَزاءُ) . والعَزاء أيضا الصَّبر . يقال (عَزَّاه تَعْزِية فتعزَّى) . و (العِزَةُ) الفِرْقَةُ من الناس والجمع (عِزُون) بضم العين وكسرها . ومنه قولُه تعالى : «عن اليمِينِ وعن الشِّمَالِ عِزِين»

* ع س ب — (العَسْبُ) بوزن العَذْب كِرَاء ضِرَاب الفَحْل و (عَسْبُ) الفَحْل أيضا ضِرَابه وقيل ماؤه . و (اليَعْسُوب) بوزن اليَعْقُوب مَلِك النَّحْل

* ع س ج د — (العَسْجَد) الذهب

* ع س ر — (العُسْر) بسكون السين وضمها ضد اليُسْر . قال عيسى بن عُمَر : كل اسم على ثلاثة أحرف أوّلُه مَضْمُومٌ وأوسطُه ساكنٌ فمِنَ العرب مَن يُخَفِّفه ومنهم من يُثَقِّله : مثل عُسْر وعُسُر ورُحْم ورُحُم وحُلْم وحُلُم . وقد (عَسُر) الأمرُ بالضم (عُسْرًا) فهو (عَسِير) . و (عَسِرَ) عليه الأمرُ من باب طَرِب أى الْتَاثَ فهو (عَسِرٌ) . و (عَسَرَ) غريمَه طَلَب منه الدَّيْن على (عُسْرَته) وبابه ضَرَب ونَصَر . ورَجُل (أعْسَرُ) بيِّنُ (العَسَر) بفتحتين وهو الذى يَعْمَل بيَسَاره . وأما الذى يَعْمَل بكِلْتَا يَدَيْه فهو (أعْسَر) يَسَرٌ ولا تَقُلْ أعْسَر أيْسَر . وكان عُمَر رضى الله تعالى عنه أعْسَرَ يَسَرًا . وأعْسَر الرَّجُل أضَاق . و (المُعَاسَرَة) ضد المُيَاسَرة . و (التَّعَاسُر) ضد التَّيَاسُر . و (المَعْسُور) ضد المَيْسُور وهما مصدران . وقال سيبويه : هما صِفَتَان . ولا يجيءُ عنده المَصْدَر على وزن مَفْعُول البَتَّة . و (العُسْرَى) ضد اليُسْرَى

* ع س س — (عَسَّ) من باب ردَّ طَافَ بالليل و (عَسَسًا) أيضا وهو نَفْضُ الليل عن أهل الرِّيبة فهو (عَاسٌّ) وقومٌ (عَسَسٌ) كخادم وخَدَم وطَالِب وطَلَب. و (اعْتَسَّ) مثلُ (عَسَّ). و (عَسْعَسَ) الليلُ أقبلَ ظَلَامُه. وقوله تعالى: «والليل إذا عَسْعَسَ» قال الفرّاء: أجمعَ المُفَسِّرُون على أنّ مَعْنَى عَسْعَسَ أدبرَ قال: وقال بعض أصحابنا: إنّه دنَا من أوّله وأظْلَمَ

* ع س ف — (العَسْف) الأخذ على غير الطَّريق وبابه ضَرَب وكذا (التَّعَسُّف) و(الاعْتِسَاف). و (العَسُوفُ) الظَّلُوم. و (العَسِيفُ) الأجير. و (عُسْفَانُ) مَوْضِعٌ

* ع س ق ل — (عَسْقَلانُ) مَدينة وهي عَرُوسُ الشَّامِ

* ع س ك ر — (العَسْكَر) الجَيْش و (عَسْكَرَ) الرجل فهو (مُعَسْكِر) بكسر الكاف أي هيّأ العسكر. وموضع العَسْكَر (مُعَسْكَر) بفتح الكاف

* ع س ل — (العَسَل) يُذَكَّر ويُؤَنَّث تقول منه: (عَسَلَ) الطَّعَامَ أي عَمِلَه بالعَسَل وبابه ضَرَب ونَصر. وزَنْجَبِيلٌ (مُعَسَّلٌ) أي مَعْمُول بالعَسَل. و (العَاسِلُ) الذي يأخُذ العَسَلَ من بَيْت النَّحْل. والنَّحْلُ (عسَّالَةٌ). و (اسْتَعْسَلَ) طَلَبَ العَسَل. و(عَسَّلَه تَعْسِيلا) زَوَّدَه العَسَل. و (العَسَل) أيضا الخَبَبُ يقال: (عَسَل) الذِّئْبُ يَعْسِلُ بالكسر (عَسَلًا) و (عَسَلانًا) بفتحتين فيهما أي أعْنَقَ وأسْرَعَ. وكذا الإنْسانُ. وفي الحديث «كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَل» أي عَلَيْكَ بسُرْعة المَشْي. ومن الباب أيضا (عَسَلَ) الرُّمْحُ اهتزَّ واضطَرَب فهو (عَسَّالٌ)

* ع س ا — (عَسَا) الشَّيْءُ من باب سما و (عَسَاءً) بالمدّ أي يَبِسَ وصَلُب. و (عَسَا) الشَّيْخُ يَعْسُو (عُسِيًّا) وَلَّى وكَبِر مثل عَتَا. قال الخليل: و (عَسِيَ) بالكسر لغة فيه. و (عَسَى) من أفْعَال المُقَارَبة وفيه طَمَعٌ وإشْفَاقٌ. ولا يتصرّف لأنّه وقَعَ بلفظ

الماضى لما جاء فى الحال تقول: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرج وعَسَتْ هِنْدٌ أَنْ تَقوم. فزيد فاعلُ عَسَى وأن يَخْرُج مَفْعُولُها وهو بمعنى الخُروج إلّا أنّ خبره لا يكونُ اسْمًا لا يُقال عسى زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. وأمّا قولُهم: عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا فشاذٌّ نادرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الخَبَر. وقد يأتى فى الأمثال مالا يأتى فى غيرها. ورُبَّما شَبَّهُوا عَسَى بكادَ واسْتَعْمَلُوا الفعْلَ بَعْدَهُ بغير أنْ فقالوا عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ. ويقال عَسَيْتُ أنْ أَفعَل ذاك بفتح السين وكسرها. وقُرِئَ بهما قوله تعالى: «فَهَلْ عَسِيتُمْ» وتقول للنساء عَسَيْتُنَّ وللرجال عَسَيْتُمْ. ولا يقال منه يَفْعَل ولا فاعل: لما قُلْنا. وعَسَى من الله تعالى واجِبٌ فى جميع القرآن إلّا فى قوله تعالى: «عَسَى رَبُّه إنْ طَلَّقَكُنَّ أنْ يُبْدِلَه». وقال أبو عُبَيْدَة: عَسَى فى كلام العَرب رَجاءٌ ويَقِينٌ أيضا فجاءت فى القرآن على إحْدَى لُغَتَى العَرب وهو اليَقين

* ع ش ب — (العُشْب) الكَلأُ الرَّطْبُ ولا يُقال له حَشيش حتّى يَهِيجَ. يقال بَلَدٌ (عاشِبٌ) وماضيه (أَعْشَبَ) لاغير أى أَنْبَتَ العُشْبَ. وأَرْضٌ (مُعْشِبَةٌ) و(عَشِيبَةٌ) ومكانٌ (عَشِيبٌ). و(اعْشَوْشَبَتِ) الأَرْضُ أى كَثُرَ عُشْبُها وهو مُبالغة كاخْشَوْشَن

* ع ش ر — (عَشَرَة) رجال بفتح الشين و(عَشْر) نِسْوَة بسكونها. ومن العَرب مَنْ يُسكِّنُ العَيْنَ لِطُول الاسْم وكَثْرة حَرَكاته فتقول أحَدَ عَشْرَ وكذا إلى تِسْعَةَ عَشْرَ إلا اثْنَى عَشَرَ فانَّ العَيْنَ منه لاتُسكَّن لِسُكُون الأَلِف والياء قَبْلَها. وتقول إحْدَى عَشْرَةَ امْرأةً بكسر الشين وإنْ شئْتَ سَكَّنْتَ إلى تِسْع عَشْرة. والكَسْرُ لأَهْل نَجْد. والتَّسْكِين لأَهْل الحِجاز. ولِلمُذَكَّر أَحَدَ عَشَر بفتح الشّين لاغَيْرُ. و(عِشْرُون) اسْمٌ موضوع لهذا العَدَد وليس جَمْعا لعَشَرة. وإذا أَضَفْتَهُ أَسْقَطْتَ النُّونَ فقُلْتَ: هذه

عُشُورك وعِشْرِىّ . و (العُشْر) جُزْءٌ من عشرة وكذا (العَشِير) بوزن الشَّعير وجَمْعُه (أَعْشِرَاء) كَنَصيب وأَنْصِباء وفى الحديث «تِسْعَةُ أَعْشِرَاءِ الرِّزْقِ فى التِّجارة» و(مِعْشَار) الشَّىْءِ عُشْرُه. ولا يُقال المِفْعَال فى غير العُشْر . و (عَشَرَهُمْ) يَعْشُرهم بالضمّ (عُشْرًا) بضم العين أَخَذَ عُشْرَ أَمْوَالِهم ومنه (العَاشِر) و (العَشَّار) بالتشديد . و (عَشَرَهُمْ) من باب ضَرَب صار عاشِرَهُمْ . و (أَعْشَر) القَوْمُ صَارُوا عَشَرَة . و (المُعَاشَرَة) و (التَّعَاشُر) المُخَالَطَة والاسْمُ (العِشْرة) بالكسر . ويَوْمُ (عَاشُورَاءَ) و (عَشُورَاءَ) أيضا ممدودانِ . و (المَعَاشِر) جَماعاتُ النَّاس الواحِدُ (مَعْشَر) . و (العَشِيرة) القَبِيلة . و (العَشِير) المُعَاشِر . وفى الحديث «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ» يعنِى الزَّوْجَ . وقال الله تعالى : «وَلَبِئْسَ العَشِير» . و (عُشَارُ) بالضم معدُول عن عَشَرة عَشَرة يقال : جاء القَوْمُ عُشَارَ عُشَارَ أى عشرة عَشَرة . قال أبو عُبَيد : ولم يُسْمَع أَكْثَرُ من أُحَادَ وثُنَاءَ وثُلَاثَ ورُبَاعَ إلّا فى شِعْر الكُمَيت فانّه جاء عُشَار . و (العِشَارُ) بالكسر جَمْعُ (عُشَرَاء) كَفُقَهاء وهى النَّاقَةُ التى أَتَى عليها من وَقْتِ الحَمْل عَشَرَةُ أَشْهُر وتُجْمَع على (عُشَرَاوَات) أيضا بضم العين وفتح الشّين . وقد (عَشَّرَت) النَّاقَةُ (تَعْشِيرا) صارت عُشَرَاء

* ع ش ش — (العُشّ) الطائرِ موضعُه الذى يَجْمَعُه من دِقَاق العِيدانِ وغيرها وجَمْعُه (عِشَشَة) بوزن عِنَبَة و (عِشَاش) بالكسر وهو فى أَفْنَان الشَّجَر . فاذا كان فى جَبَل أوجِدَارٍ أونحوهما فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ . وإذا كان فى الأرض فهو أُفْحُوصٌ وأُدْحِىٌّ . وقد (عَشَّشَ) الطائرُ (تعشيشا) أى اتَّخَذ عُشًّا . وموضع كذا (مُعَشَّش) الطُّيُور * قلت : قال الأزهرىّ قال اللَّيْثُ : (العُشّ) للغُرَاب وغيره على الشَّجَر إذا كَثُف وضَخُم وقد فسّر

الجَوهرىُّ الوَكْرِى — وك ر — بما يُخَالِفُ تفسيرَه هُنَا

* ع ش ا — (العَشِىُّ) و (العَشِيَّة) من صَلاة المَغرب إلى العَتَمَة . و(العِشَاء) مكْسُور ممْدُود مِثْل العَشِىّ . و (العِشَاءان) المَغربُ والعَتَمة . وزَعَم قَوْمٌ أَنَّ العِشَاءَ من زَوَال الشَّمْس إلى طُلُوع الفجر

* قلت : قال الأزهرىُّ : (العَشِىُّ) ما بَيْن زَوَال الشَّمْس وغُروبها . وصَلاتَا العَشِىّ هُمَا الظُّهر والعَصْر . فإذا غَابَت الشَّمْسُ فهو (العِشَاء) . و (العَشَاء) مَفْتُوحٌ مَمْدُود الطَّعَام بعَيْنِه وهو ضِدّ الغَدَاء . و (العَشَا) مقصور مَصْدَر (الأَعْشَى) وهو الذى لا يُبْصِر باللَّيل ويُبْصِرُ بالنَّهار والمَرْأَةُ (عَشْوَاء) . و (أَعْشَاه) اللهُ (فَعَشِىَ) بالكسر يَعْشَى (عَشًا) . و (العَشْوَاء) النَّاقَةُ التى لا تُبْصِر أَمَامَها فهى تَخْبِط بِيَدَيْها كُلَّ شَىْء . ورَكِبَ فُلَان العَشْوَاء إذا خَبَط أمرَه على غَيْر بصيرة . وفلانٌ خَابِطٌ خَبْطَ عَشْوَاءَ . و (عَشَا) أى تَعَشَّى . و (عَشَاه) أى قَصَدَه ليلا . هذا هو الأَصْلُ ثم صَار كُلُّ قَاصِدٍ (عَاشِيًا) . و (عَشَا) إلى النَّار إذا اسْتَدَلَّ عليها بِبَصَر ضَعِيف . و (عَشَا) عنه أَعْرَضَ ومنه قَوْلُه تعالى : «ومَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَن» * قُلْتُ : وفَسَّر بَعْضُهم الآيةَ بضَعْفِ البَصَر يُقَال (عَشَا) يَعْشُو إذا ضَعُف بَصَرُه . و(عَشَاهُ) بالتخفيف أَطْعَمَه عَشَاءً . وبَابُ السِّتَّة عَدَا . و (عَشَّاه) أيضا (تَعْشِيَةً) أَطْعَمَهُ عَشَاءً

* ع ص ب — (عَصَّبَ) رَأْسَهُ (بالعِصَابة تَعْصِيبا) وباب الثُّلاثِىّ منه ضَرَب . و (عَصَبَةُ) الرَّجُل بَنُوه وقَرَابَتُه لأَبِيه سُمُّوا بذلك لأَنَّهُم (عَصَبُوا) به بالتخفيف أى أَحَاطُوا به : والأَبُ طَرَفٌ والابْن طَرَفٌ والعَمُّ جَانِبٌ والأَخُ جانِبٌ . و (العُصْبَةُ) من الرجال ما بَيْنَ العَشَرة إلى الأربعين . و (العِصَابَةُ) بالكسر الجماعة

من النـاس والخَيل والطّـيرِ . ويومٌ (عَصِيبٌ) و (عَصَبْصَبٌ) أى شديد تقول آعْصَوْصَبَ) اليَوْمُ

* ع ص ر — (العَصْر) الدّهْر وكذا (العُصْر) و (العُصُرُ) مثل عُسْر وعُسُر قال آمرؤ القَيْس :

* وهَل يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فى العُصُرِ الخَالى *

والجمع (عُصُور) . و (العَصْرانِ) اللّيْـلُ والنّهَارُ . وهما أيضا الغَدَاةُ والعَشِىّ ومنـه سُمّيَتْ صَلَاةُ (العَصْر) . و(العَصَر) بفتحتين الغُبَـار وهو فى الحـديث . و (المُعْتَصِرُ) و (العَاصِرُ) الذى يُصيب من الشَّىْءِ ويَأْخُذ منـه . قال أبو عبيدة ومنه قولُه تعـالى : « وفيـه يَعْصِرُونَ » يَنْجُونَ من (العصْرة) بوزن النُّصْرة وهى المَنْجاةُ . وقال أبو الغَـوْث : يَسْـتغلُّون وهو من عَصْر العِنَب . و (آعْتَصَر) مالَه آسْتَخْرَجَه من يَده . وفى الحديث «يَعْتَصِرُ الوالدُ على ولَده فى ماله » أى يَمْنَعُه إِيّاه ويَحْبِسُه عنـه .

و (عَصَر) العِنبَ من باب ضَـرَب و (آعْتَصَره فانْعَصَر) و (تَعَصّـر) . و (آعْتَصَر عَصِيرا) آتّخَذَه . و (العُصَارَةُ) بالضّم ما سَالَ من العَصْر وما بَقِىَ من الثُّفْل أيضـا بعـد العَصْر . و (المِعْصَرة) بكسر الميم ما يُعْصَر فيه العِنَبُ . و (المُعْصِرات) السّحَائب تَعْتَصِر بالمَطَر . و (عُصِر) القَوْمُ على ما لم يُسَمّ فاعلُه أى مُطِروا ومنـه قَرَأَ بعضُهم: «وفيه يُعْصَرُون» . و(الإعْصَارُ) رِيحٌ تُثِير الغُبَـارَ فيَرْتَفِع إلى السماء كأنّه عَمُـود ومنـه قولُه تعالى : « فأصابَها إِعْصَارٌ » وقيل هى رِيحٌ تُثِير سَحابا ذات رَعْدٍ وبَرْق . و (العُنْصُر) بضم الصاد وفتحها الأَصْلُ

* ع ص ع ص — (العُصْعُص) بالضم عَجْب الذَّنَب وهو عَظْمُه . يقال إنه أوّل ما يُخْلَق وآخِرُ ما يَبْلَى * قلت : قال الأزهرىّ قال آبن الأَعرابىّ : العَصْعَص أيضا بالفتح لغة فيه

* ع ص ف — (العَصْف) بَقْـلُ

الزَّرع عن الفَـرَّاء . وقال الحَسَنُ فى قوله تعـالى : « فَجَعَلَهُمْ كَعَصْـفٍ مَأْكُول » أى كَزَرْعٍ قد أُكِل حَبُّـه وبقى تِبْنُـــه .

و (عَصَفَت) الرِّيحُ اشْتَدَّت وبابه ضَرَب وجَلَس فهى رِيحٌ (عاصِفٌ) و (عَصُوفٌ) . ويومٌ (عاصفٌ) أى تَعْصِفُ فيــه الرِّيحُ وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كقولهم : ليلٌ نائمٌ وهَمٌّ ناصِبٌ . و (أَعْصَفَت) الرِّيحُ لغةُ بنى أَسَد فهى (مُعْصِفٌ) و (مُعْصِفةٌ)

* ع ص ف ر — (العُصْـفُر) بضم العين والفـاء صِبْغٌ وقد (عَصْفَرَ) الثوبَ (فَتَعَصْفَر) . و (العُصْفور) طائرٌ والأنثى (عُصْفورة) . و (عُصْفُورُ) القَتَبِ أحدُ أَوْتاده الأربعة . وفى الحديث «قد حُرِّمَت المدينـة أن تُعْضَـدَ أو تُخْبَطَ إلَّا لِعُصْفُورِ قَتَبٍ أو مَسَدِ مَحَالةٍ أو عَصًا حَدِيدَة»

* ع ص ل — (العُنْصُل) البصـلُ الــبَرِّىُّ

* ع ص م — (العِصْمَة) المَنْع يقال (عَصَمَهُ) الطَّعَام أى مَنَعَه من الجُوع . و (العِصْمة) أيضا الحِفْظ وقد (عَصَمه) يَعْصِـمه بالكسر (عِصْـمةً فانْعَصَم) . و (اعْتَصَم) بالله أى امْتَنَع بلُطْفه من المَعْصية . وقوله تعالى : « لا عَاصِمَ اليَوْمَ من أمْرِ اللهِ » يجوز أن يُراد لا مَعْصـومَ أى لا ذا عِصْمَةٍ فيكون فاعل بمعنى مفعول . و (المِعْصَمُ) موضعُ السِّوار من السَّاعد . و (اعْتَصَمَ) بكذا و (اسْتَعْصَم) به إذا تَقَوَّى وامْتَنع . وفى المَثَـل : كُنْ (عِصَامِيًّا) ولا تَكُنْ عِظامِيًّا يريدون به قوله :

نفسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا
وعَلَّمَتْـــه الكَرَّ والإقْدامَا

* ع ص ا — (العَصَا) مؤنَّثـة يقال عَصًا و (عَصَوانِ) والجمع (عُصِىّ) بكسر العين وضمها و (أَعْصٍ) مثل زَمَن وأَزْمُن . وقولُهـم : أَلْقَى (عَصاه) أى أقام وتَرَك الأَسْـفار وهو مَثَـل . وهـذه عَصاىَ قال الفَرَّاء : أوَّلُ لَحْنٍ سُمِـعَ بالعراق هذه

عَصَاتِى . ويقال فى الخوارج : قد شَقُّوا (عَصا) المسلمين أى اجتماعهم وائتلافهم . وانْشَقَّت العَصَا أى وقع الخلاف . وقولهم : لا تَرْفَعْ عَصاك عن أهلك يُراد به الأَدَب . و (عَصاه) ضَرَبه بالعَصَا وبابه عَدَا . و (العصيان) ضدّ الطاعة . وقد عَصاه من باب رَمَى و(معصيةً) أيضا و(عِصْيانًا) فهو (عاصٍ) و (عَصِىٌّ) و (عَاصَاه) مثْلُ عَصَاه و (اسْتَعْصَى) عليه

* ع ض ب — نَاقَةٌ (عَضْباءُ) مَشْقوقة الأُذُن . وهو أيضا لَقَب نَاقَة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مشقُوقَةَ الأُذن

* ع ض د — (العَضد) السَّاعدُ وهو من المِرْفَق إلى الكَتِف . وفيه أربعُ لُغَات : (عَضُد) بضم الضاد وكسرها وسكونها و(عُضْد) بوزن قُفْل . و(عَضَده) من باب نَصَر أعانَه . وعضَدَ الشَّجَرَ من باب ضَرَب قطَعَه . و (المُعَاضَدَةُ) المُعاونة و (اعْتَضد) به اسْتَعان . و (المِعْضَد) بالكسر الدُّمْلُج

* ع ض ض — (عَضّه) وعَضّ به وعَضّ عليه كُلّه بمعنًى وقد عَضّه يَعَضُّه بالفتح (عَضًّا) . وفى لغة بابُه رَدّ . و (أعَضّه) الشَّىْءَ (فعَضّه)

* ع ض ل — (العَضَلُ) جمعُ (عَضَلة) السَّاق . وكُلُّ لَحْمَة مجتمعة مُتَلئة مُكْتَنِزة فى عَصَبة فهى عَضَلة . وداءٌ (عُضَالٌ) وأمْرٌ عُضَالٌ أى شديد أعْيا الأَطبَّاء . و (أعْضَلَنى) فُلانٌ أعيانى أمْرُه . وقد (أعْضَل) الأمر اشْتَدّ واسْتَغْلَق . وأمْرٌ (مُعْضِل) لا يُهْتَدَى لوجهه . و(المُعْضِلات) الشَّدائد . و (عَضَل) أيِّمَه منعَها من التَّزْويج من باب ضَرَب ونَصَر

* ع ض ه — (العِضَاه) كلُّ شَجَر يَعْظُم وله شَوْكٌ واحدُها (عِضَاهَةٌ) و (عِضَهَةٌ) و (عِضَةٌ) بحذف الهاء الأَصلية كما حُذفت من الشَّفَة ثم قيل نُقصانُها الهاء وقيل

الواو . وقال الكِسَائىّ : العِضَةُ الكذِبُ والبُهْتان وجمعُها (عِضُون) مثــل عِزَة وعِزون قال الله تعـالى : « الَّذِينَ جعلوا القرآنَ عِضِينَ » قيــل نُقصانُه الواو وهو من عَضَوْته أى فَرَّقْته لأنَّ المشركين فَرَّقُوا أقَاوِيلَهم فيه : فجعلوه كَذِبا وسِحْرًا وكَهانة وشِـعْرًا . وقيــل نُقْصانه الهـاء وأصلُه عِضَهة لأن العِضَةَ والعِضِينَ فى لغة قُرَيْش السِّحْر يقولون للساحر (عاضِهٌ)

✻ عضة — فى ع ض ه وفى ع ض ا

✻ ع ض ا — (العُضْــو) بضم العين وكَسْرها واحدُ (الأعْضاء) . و (عَضَّى) الشَّاةَ (تَعْضِيةً) جَزَّأَها (أَعْضاءً) . و (عَضَّى) الشَّىْءَ أيضا فَرَّقه . وفى الحديث « لاتَعْضِيَةَ فى مِيراثٍ إلا فيما حَمَــلَ القَسْمَ » يعنى أنَّ مالايحتمل القَسْمَ كالحَبَّة من الجَوْهر ونحوها لايُفَرَّق وإن طَلَب بعضُ الورثة القَسْمَ فيه لأنَّ فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يُباع ثم يُقْسَم الثمنُ بينهم . وقولُه تعالى : « الذين جَعَلُوا القرآن عِضِــينَ » واحدتُها عِضَــةٌ ونُقْصانُها الواو والهـاء وقد ذكرناه فى — ع ض ه —

✻ ع ط ب — (العَطَب) الهَـلَاكُ وبابه طَــرِب . و (المَعَاطِب) المَهَـالِك واحِدُها (مَعْطَب) كَمَذْهب . و (العُطْبُ) و (العُطُب) القُطن و (العُطْبة) قِطْعة منه

✻ ع ط ر — (العِطْر) الطِّيبُ تقول (عَطِرَت) المــرأةُ من باب طَرِب فهى (عَطِرَةٌ) و (مُتَعَطِّرة) أى مُتَطَيِّبَة . ورجلٌ (مِعْطِيرٌ) بالكسر كثيرُ (التَّعَطُّر) وامرأةٌ (مِعْطِيرٌ) أيضا و (مِعْطارٌ)

✻ ع ط ر د — (عُطارِدُ) نَجم من الخُنَّس

✻ ع ط س — (العُطاس) بالضم من (العَطْسة) وقد (عَطَس) يَعْطُسُ بضم الطاء وكسرها . وربمــا قالوا عَطَس الصُّبحُ إذا انْفَلَق . و (المَعْطِسُ) بوزن المجلِس الأَنْفُ وربمــا جاء بفتح الطاء

✻ ع ط ش — (عَطِش) ضــدّ رَوِى

وبابُه طَرِب فهو (عَطْشان) وقومٌ (عَطْشَى) بوزن سَكْرَى و (عَطاشَى) بوزن حَبالَى و (عِطَاشٌ) بالكسر . وآمرأةٌ (عَطْشَى) ونِسْوَةٌ (عِطَاشٌ) . ومكانٌ (عَطِشٌ) بكسر الطّاءِ وضمّها قليلُ الماء

* ع ط ف — (عَطَف) مالَ . وعَطَف العُودَ (فانْعَطف) . و (عَطَف) الوِسَادَةَ ثَنَاها . وعَطَف عليه أشْفَق وبابُ الكُلّ ضَرَب . و (المِعْطَفُ) بكسر الميم الرِّداءُ وكذا (العِطَافُ) . و (تَعَطَّف) عليه أشْفَق . و (تَعاطَفُوا) عطَف بعضُهم على بعض . و (آستَعْطَفه) عليه (فعَطَف) . و (عِطْفَا) الرَّجُلِ جانِباه من لَدُن رأْسِه إلى وَرِكَيْه . وكذا عِطْفا كُلِّ شَيْءٍ جانِباه . وثَنَى (عِطْفَه) عنه أى أعرَض عنه . و (مُنعطَف) الوَادِى بفتح الطاء مُنْعَرَجُه ومُنْحَناه

* ع ط ل — (عَطِلَت) المرأةُ من باب طَرِب و (تَعَطَّلت) إذا خَلَا جِيدُها من القَلائِد فهى (عُطُل) بضمتين و (عَاطِلٌ) و (مِعْطالٌ) . وقد يُستعمَل العَطَل فى الخُلُوِ من الشَّيءِ وإن كان أصلُه فى الحَلْىِ يقال : (عَطِلَ) الرجُلُ من المال والأدَب فهو (عُطُلٌ) بضم الطاء وسكونها . و (تَعَطَّل) الرجلُ إذا بَقِى لاعَمَلَ له والاسمُ (العُطْلَة) . و (التَّعْطِيلُ) التَّفْرِيغ . وبِئْرٌ (مُعَطَّلةٌ) لِبُيُودِ أهلها . وفى الحديث عن عائشة رضى الله تعالى عنها فى آمرأة تُوُفِّيت فقالت : (عَطِّلوها) أى آنْزِعُوا حَلْيَها . و (المُعَطَّلُ) المَواتُ من الأرض . وإبِلٌ (مُعَطَّلَةٌ) لارَاعِىَ لها

* ع ط ن — (الأعْطانُ) و (المَعاطِن) مَبارِكُ الإبل عند الماء . ومَرابِضُ الغَنَم أيضا واحدها (عَطَنٌ) و (مَعْطَنٌ)

* ع ط ا — (أعطاه) مَالًا والاسمُ العَطاءُ . و (آستَعْطَى) و (تَعَطَّى) سَأَل (العَطاءَ) . ورجل (مِعْطاءٌ) كثير (الإعْطاء) وآمرأةٌ (مِعْطاءٌ) أيضا . ومِفْعال يستوى

فيه المذكر والمؤنث . و (العَطِيّة) الشَّيْءُ (المُعْطَى) والجمعُ (العَطَايا) . وقولُهم : ما أعطاه لِلْمَالِ شاذٌ كقولهم : ماأولاه للمعروف وما أكْرَمه لى لأنّ التعجُّبَ لايَدْخُل على أفْعَل وإنما يجوز منه ماسُمِعَ من العَرَب ولا يُقَاسُ عليه . و (المُعاطَاةُ) المُنَاوَلة . وفلانٌ (يَتَعاطَى) كذا أى يَخُوضُ فيه . وقيل فى قوله تعالى : « فَتعاطَى فَعَقَر » أى قامَ على أطْرافِ أصابعِ رِجليه ثم رَفَع يدَيْه فضَرَبها . وإذا أردتَ من زَيْدٍ أن يُعطِيَك شَيْئا قلتَ هل أنتَ (مُعْطِيَّهُ) بياء مفتوحة مشدّدة . وكذا تقول للجماعة : هل أنتم مُعْطِيُّهُ لأن النُّونَ سقطت للإضافة وقُلِبَت الواوُ ياءً وأُدْغِمت وفُتِحَتْ ياءَك لأنّ قبلَها ساكنا . وللاثنين : هل أنْتُما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء

* ع ظ م — (عَظُم) الشَّيْءُ بالضم يَعْظُم (عِظَمًا) بوزن عِنَب أى كَبُرَ فهو (عَظِيمٌ) و (عُظَامٌ) أيضا بالضم . و (عُظْمُ) الشَّيْءِ بوزن قُفْل أكثرُه و (مُعْظَمُه) . و (أعْظَم) الأمْرَ و (عَظَّمه تعظيما) أى فَخَّمه . و (التَّعْظِيم) التَّبْجِيل و (اسْتَعْظَمَه) عدَّه عظيما . و (اسْتعظَم) و (تَعَظَّم) تكَبَّر والاسمُ (العُظْم) بوزن القُفْل . و (تَعاظَمَه) أمْرٌ كذا . وتقولُ : أَصابَنَا مَطَرٌ لا يَتَعاظَمُه شَيْءٌ أى لايَعْظُم عنده شَيْءٌ . و (العَظِيمة) و (المُعَظَّمة) بفتح الظاء النازلةُ الشديدة . و (العَظَمة) بفتحتين الكِبْرِيَاءُ . و (العَظْم) واحدُ (العِظام)

* ع ف ر — (العَفَر) بفتحتين التُّرابُ و (عَفَرَه) فى التُّراب من باب ضَرَب و (عَفَّره) أيضا (تعفيرا) أى مَرَّغَه . و (التَّعْفير) أيضا التَّبْييض . وفى الحديث «أنّ امرأةً شَكَت إليه صلى الله عليه وسلم أنّ مالَها لا يَزْكُو فقال : ما ألْوانُها؟ فقالت: سُودٌ . فقال عليه السلام : عَفِّرِى» أى اسْتَبْدِلى أغناما بيضًا فإنّ البَرَكة فيها . و (الأعْفَرُ) الرَّمْل الأحْمر . والأعْفر أيضا

الأبيض وليس بالشديد البياض . و (العَفَارُ) بالفتح شجر تُقْدَح منه النَّارُ وتمامُه سبق فى — م رخ — و (العِفْر) بالكسر الخنزير الذَّكَر . وهو أيضا الرَّجُلُ الخبيث الدَّاهِى والمرأة (عِفْرة) . قال أبو عبيدة : (العِفْريت) من كُلِّ شَيْءٍ المُبالِغ يقال فلانٌ عِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ و(عِفْرِيَةٌ) نِفْرِيَةٌ . وفى الحديث « إنَّ اللهَ يُبغِض العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ الذى لا يُرْزَأُ فى أهلٍ ولا مالٍ » والعِفْرية المُصَحِّح والنِّفْرية إتْباعٌ . والعِفْرِيَةُ أيضا الدَّاهِيةُ . و(مَعَافِرُ) بفتح الميم حَىٌّ من هَمْدانَ لا يَنْصرِفُ معرفةً ولا نكرةً كمساجد وإليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ (المَعافِرِيَّة) تقول ثَوْبٌ (مَعافِرِىٌّ) فتصرفه

* ع ف ص — (العِفاص) بالكسر جلد يُلْبَسُه رَأْسُ القَارُورَة . و (العَفْصُ) الذى يُتَّخَذ منه الحِبْر مُوَلَّد ولَيْس مِن كَلَام أَهْلِ البادِيَة . ويقال طَعَامٌ (عَفِصٌ) وفيه (عُفُوصَةٌ) أى تَقَبُّضٌ

* ع ف ف — (عَفَّ) عن الحَرَامِ يَعِفُّ بالكسر (عِفَّةً) و (عَفًّا) و (عَفَافَةً) أى كَفَّ فهو (عَفٌّ) و (عَفِيفٌ) والمَرْأَةُ (عَفَّةٌ) و (عَفِيفَة) و (أَعَفَّهُ) اللهُ . و (اسْتَعَفَّ) عن المَسْأَلة أى عَفَّ . و (تَعَفَّفَ) تَكَلَّفَ (العِفَّةَ)

* ع ف ن — شَىْءٌ (عَفِنٌ) بَيِّنُ (العُفُونة) . وقد (عَفِنَ) من باب طَرِب و (عُفُونَةً) أيضا وقد (عَفِنَ) الحَبْلُ بَلِىَ من المَاءِ

* ع ف ا — (العَفَاء) بالفتح والمدّ التُّراب . قال صَفْوانُ بنُ مُحْرِز : إذا دَخَلْتُ بَيْتِى فأَكَلْتُ رَغِيفاً وشَرِبْتُ عليه مَاءً فعَلَى الدُّنْيا العَفَاءُ . و (عَفْوُ) المالِ مايَفْضُل عن النَّفَقة * قلت : ومنه قوله تعالى : « ويَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُون قُلِ العَفْوَ » * قلت : وأمَّا قوله تعالى : « خُذِ العَفْوَ » أى خُذ المَيْسُورَ من أخلاقِ الرِّجالِ ولا تَسْتَقْص عليهم . قال

ويقال : أَعْطَاهُ عَفْوَ مالِه يعني أَعْطاه بغير مَسْأَلَة . ويقال (أَعْفِنِي) من الخروج مَعَك أي دَعْنِي منه . و (اسْتَعْفَاهُ) من الخُرُوج معه أي سَأَلَه (الإعفاء) . و (عافاهُ) الله و (أَعْفَاه) بمعنًى والاسم (العَافِيَة) وهي دِفَاعُ الله عن العَبْد . وتُوضَع مَوْضِعَ المَصْدر يُقال (عَافَاهُ) اللهُ عافِيَةً . و (عَفَا) المَنْزِلُ دَرَس و(عَفَتْهُ) الرِّيحُ يتعدى ويلزم وبابهما عَدَا . وعَفَّتْه الرِّيحُ أيضا شُدِّد للمبالغة . و (تَعَفَّى) المَنْزِلُ مثْلُ عَفَا . و (عَفَا) عن ذَنْبه أي تَرَكَه ولم يُعَاقِبْه وبابه عَدَا . و (العَفُوُّ) على فَعُول الكثِيرُ العَفْو . و (عَفَا) الشَّعْرُ والنَّبْت وغيرُهما كَثُر وبابه سَمَا ومنه قوله تعالى : «حَتَّى عَفَوْا» أي كَثُرُوا . و (عَفَاه) غيرُه بالتَّخْفيف و (أَعْفَاه) إذا كَثَّره . وفي الحديث « أَمَرَ أن تُحْفَى الشَّوَارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى » و (عَفَاه) من باب عَدَا و (اعْتَفَاه) أيضا إذا أتاه يَطْلُب مَعْرُوفَه .

و (العُفَاةُ) طُلَّاب المعروف الواحدُ (عافٍ)

* ع ق ب — (عَاقِبَةُ) كُلِّ شيء آخِرُه . و (العَاقِبُ) مَن يَخْلُف السَّيِّد . وفي الحديث « أنا السَّيِّد والعَاقِبُ » يعني آخِر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . و (العَقِبُ) بكسر القاف مُؤَخَّر القَدَم وجمعُه (أعقاب) وهي مؤنثة . و (عَقِبُ) الرَّجُل أيضا وَلَدُه ووَلَدُ وَلَده وكذا عَقْبُه بسكون القاف وهي مؤنثة أيضا عن الأخفش . و (العُقُبُ) و (العُقْب) العَاقِبة مثل عُسُر وعُسْر ومنه قوله تعالى : «هو خَيْرٌ ثوابا وخَيْرٌ عُقْبًا» وتقول : جئتُ في عُقْب شهر رمضان وفي (عُقْبَانِه) بضم العين وسكون القاف فيهما إذا جئتَ بعد ما مَضَى كُلُّه . وجئتُ في (عَقِبه) بفتح العين وكسر القاف إذا جئتَ وقد بَقِيَت منه بقيَّة . و (العُقْبَة) بوزن العُلْبَة النَّوْبة . و (عاقَبْتُه) في الراحلة إذا رَكِبْتَ أنت مَرَّةً ورَكِب هو مَرَّة . و (أَعْقَبْتُه)

مِثْلُه . وهما (يَتعاقَبان) كاللَّيْل والنَّهار . و (العَقَبَة) واحدة (عَقَبات) الجِبال . و (العِقابُ) العُقُوبة و (عاقَبَه) بذَنْبه . وقوله تعالى : « فعاقَبْتُم » أى فغَنِمْتم . وعاقَبَه جاء بعَقِبه فهو (مُعاقِبٌ) و (عَقِيبٌ) أيضا . و (التَّعْقِيبُ) مِثلُه . ومنه (المُعَقِّبات) بتشديد القاف وكسرها وهم ملائكةُ اللَّيْل والنَّهار لأنهم يتعاقبون . وإنما أُنِّث لكثرة ذلك منهم كعلَّامة ونَسَّابة . وتقول : وَلَّى مُدْبِرًا ولم يُعَقِّب بتشديد القاف وكسرها أى لم يَعْطِف ولم يَنْتَظِر . و (التعقيب) فى الصَّلاة الجُلُوس بعد أن يَقْضِيَها لدُعاء أو مسألة . وفى الحديث « مَن عَقَّب فى صَلاة فهو فى الصَّلاة » و (أَعْقَبَه) بطاعته جازاه . و (العُقْبَى) جزاءُ الأمور . و (أَعقبَ) الرجلُ إذا مات وخَلَّف (عَقِبا) أى وَلَدا . وأَكَل أُكْلةً (أعقبَتْه) سُقْما أى أَوْرَثَتْه * قلتُ : ومنه قوله تعالى : « فأَعْقَبَهُمْ نِفاقًا » أى أَوْرَثَهم بُخْلُهم نِفاقًا . وأعقبَهم اللهُ أى جازاهم بالنِّفاق . و (تَعَقَّبَه) عاقَبَه بذنبه . و (اَعْتَقَبَ) البائعُ السِّلْعةَ حبَسَها عن المُشْتَرِى حَتَّى يَقْبِض الثَّمن . وفى الحديث « المُعْتَقِبُ ضَامِنٌ » يعنى إذا تَلِف عنده * قلت : قال الأزهرىُّ فى آخر — ع ق ب — : قال اَبن السِّكِّيت : فُلانٌ يسْعَى (عَقِبَ) آلِ فُلانٍ أى بَعْدَهم . ولم أجد فى الصِّحاح ولا فى التَّهذيب حجَّةً على صحَّة قَوْل النَّاس جاء فُلانٌ عقِبَ فلان أى بعده إلَّا هذا . وأما قَوْلُهم : جاء (عقيبَه) بمعنى بعده فليس فى الكتابَيْن جوازُه . ولم أرَ فيهما (عَقِيبًا) ظرفاً بل بمعنى المُعاقِب فقط كاللَّيْل والنَّهار عقيبانِ لا غير * قلت : يقال (عَقَّبَ) الحاكمُ على حُكْم مَن قَبْلَه إذا حَكَم بعد حُكْمه بغَيْره ومنه قوله تعالى : « لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه » أى لا أحدَ يَتعَقَّبُ حُكْمَه بنَقْض ولا تَغْيير

* ع ق د — (عَقَد) الحَبْلَ والبَيْعَ

والعهدَ (فانْعَقد). و (عَقَدَ) الرُّبُّ وغيرُه غَلُظَ فهو (عقِيد) وبابهما ضَرَب و (أعْقَدَه) غيرُه و (عَقَّدَه تعقيدا) . و (العُقْدَة) بالضم موضع العَقْد وهو ما عُقِـد عليه . والعُقْدة الضَّـيْعةُ . و (العِقْدُ) بالكسر القلادة . وكلامٌ (مُعقَّد) بالتَّشـديد أى مُغَمَّضٌ . و (اعْتَقَد) كذا بقَلْبِه . وليس له (مَعْقودٌ) أى عَقْـدُ رأى . و (المُعاقَدة) المُعَاهَدة و (تَعاقَد) القومُ فيما بينهم . و (المَعاقِد) مواضـع العَقْد . و (العَقِيـد) المُعَاقِد . و (العُنْقُود) بالضم واحِدُ (عناقيد) العِنَب و (العِنْقَادُ) بالكسر لغة فيه

* ع ق ر — (عَقَـره) جَرحه وبابه ضَرَب فهو (عقِير) وهم (عَقْرَى) كجَرِيح وجَرْحَى . وكلبٌ (عَقُورٌ) . و (التَّعقِير) أكثرُ من العَقْر . و (العَقَاقِير) أصول الأَدْوِية واحدُها (عَقَّـار) بوزن عَطَّار . و (العَقَار) بالفتح مخفَّفا الأرضُ والضِّياع والنَّخل . ويقال : فى البيت عَقَارٌ حَسَنٌ أى مَتَاعٌ وأَدَاةٌ : و (المُعْقِر) بوزن المُعْسِر الكثير العَقَار وقد (أعْقَر) . و (العُقَار) بالضم الخَمْـر سُمِّيت بذلك لأنها عَقَرت العَقْل أو (عاقَرت) الدَّنَّ أى لازمَتْـه . و (المُعاقَرة) إدْمانُ شُرْب الخَمْر . و (عَقَر) البَعيرَ والفرَسَ بالسَّيْف (فانعقر) أى ضَرَب به قوائمَه وبابه ضَرَب فهو (عَقِيرٌ) وخَيْلٌ (عَقْرَى) . و (عَقَـرَ) ظهْرَ البعير أدْبَرَه . و (عَقَـرَه) السَّرْجُ (فانْعقر) و (اعْتَقَر) وبابهما ضَرَب . و (العَقَرُ) بفتحتين أن تُسْلِمَ الرَّجُلَ قوائمُـه فلا يستطيع أن يُقاتِلَ من الفَـرَق والدَّهَش . وبابه طَرِب ومنه قول عُمَر رضى الله عنـــه : (فَعَقِـرْتُ) حَتَّى خَرَرْتُ إلى الأرض . و (أعْقَـرَه) غيرُه أدْهَشَـــه . و (العَـاقِرُ) المرأةُ التى لا تَحْبَل . ورجلٌ عاقِرٌ أيضا لا يُولَد له بَيِّنُ (العُقْر) بالضَّم . وقد (عَقَرت) المـــرأةُ تَعْقُر بالضم (عُقْرًا) بضم العين أى صارت عَاقِـــرًا

* ع ق ر ب — (العَقْرَب) مؤنثة والأنثى (عَقْرَبة) و(عَقْرَباء)[1] مفتوح ممدود غير مصروف والذكر (عُقْرُبان) بضم العين والراء. ومكانٌ (مُعقرِب) بكسر الراء أى ذو (عَقارِب) وأرضٌ (مُعَقْرِبة) أيضا. و بعضهم يقول أرضٌ (مَعَقَرةٌ) كَشَجَرة. وصُدْغٌ (مُعَقْرَب) بفتح الراء أى معطوف

* ع ق ص — (العَقِيصَةُ) الضَّفِيرة يقال لفُلانٍ عَقِيصَتَان. و(عَقْصُ) الشَّعرِ ضَفْرُه ولَيُّهُ على الرأس و بابه ضَرَب. ومنه قولهم لها (عِقْصَةٌ) وجمعه (عِقَصٌ) و(عِقاصٌ) بالكسر كرِهْمَة ورِهَم ورِهَام

* ع ق ف — (التَّعْقِيف) التَّعويجُ

* ع ق ق — (العَقِيقُ) و(العَقِيقَةُ) و(العِقَّة) بالكسر الشَّعْر الذى يُولَد عليه كُلُّ مولود من الناس والبهائم. ومنه سُمِّيت الشاةُ التى تُذْبَح عن المولود يوم أُسْبُوعِه (عَقِيقَةً). و(العَقِيقُ) ضربٌ من الفُصوص. وهو أيضا وادٍ بظَاهِر المدينة. و(عَقَّ) عن وَلَدِه من باب رَدَّ إذا ذَبَح عنه يومَ أُسْبُوعه. وكذا إذا حلَق عقيقتَه. و(عَقَّ) والدَه يَعُقّ بالضم (عُقُوقا) و(مَعَقَّة) بوزن مَشَقَّة فهو (عاقٌّ) و(عُقَقٌ) كعُمَر. وجمعُ عاقٍ (عَقَقَةٌ) مثل كافِرٍ وكَفَرة. وفى الحديث «ذُقْ (عُقَقُ)» أى ذُقْ جزاءَ فعلك ياعاقُّ * قلتُ: ونَقَل الأزهرىُّ عن ابن السِّكِّيت: (عَقَّ) والدَه من باب رَدّ. و(العَقْعَقُ) طائر معروف وصَوتُه (العَقْعَقةُ)

* ع ق ل — (العَقْلُ) الحِجْر والنُّهَى. ورَجُلٌ (عاقِلٌ) و(عَقُولٌ) وقد (عَقَلَ) من باب ضَرَب و(مَعْقُولًا) أيضا وهو مصدر. وقال سيبويه: هو صفة وقال إنَّ المصدر لا يأتى على وَزْنِ مفعول البَتَّة. و(العَقْل) أيضا الدِّيَة. و(العَقول) بالفتح الدَّواء الذى يُمسِكُ البَطْنَ. و(المَعْقِل) المَلْجأ وبه سُمِّى الرجل.

[1] عبارة المصباح نقلا عن الأزهرى « العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث و يقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى » . تأمل .

و(مَعقِلُ) بنُ يَسارٍ من الصَّحابة رضى الله عنهم يُنسَبُ إليه نَهْرٌ بالبَصْرة والرُّطَبُ (المَعْقِلِىّ) أيضا . و(المَعْقُلة) بضم القاف الدِّية وجمعُها (مَعاقِلُ) . و(العَقِيلَة) كريمة الحَىّ وكريمة الإبل . وعَقِيلة كُلّ شىء أكْرَمُه . والدُّرّةُ عَقِيلةُ البَحْر . و(العِقالُ) صَدَقةُ عامٍ . قال الشاعر يَهْجُو ساعيا :

سَعَى عِقالًا فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فكَيْفَ لو قد سَعَى عَمْرٌو عِقالَيْنِ

ويُكْرَه أن تُشْتَرى الصَّدَقةُ حَتَّى (يَعْقِلَها) السَّاعى * قلتُ : أى حَتَّى يَقْبِضَها كذا فَسَّره الأزهرىُّ . و(عَقَل) القتيلَ أعْطَى دِيَتَه . وعَقَل له دَمَ فُلانٍ إذا تَرَك القَوَدَ للدِّية . وعَقَل عن فلان غَرِم عنه جِنايَتَه وذلك إذا لزِمَتْه دِيَةٌ فأدّاها عنه . فهذا هو الفَرْق بين عَقَلَه وعَقَل له وعَقَل عنه وبابُ الكُلِّ ضَرَب . وفى الحديث «لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ عَمْدًا ولا عَبْدا» قال أبو حَنِيفةَ رحمه اللهُ : هو أنْ يَجْنِىَ العَبْدُ على حُرٍّ . وقال ابنُ أبى لَيْلَى رحمه الله : هو أن يَجْنِىَ الحُرُّ على عَبْد . وصَوَّبه الأصْمَعِىّ وقال : لو كان المعنى على ماقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لكان الكلامُ لا تَعْقِلُ العاقلة عن عَبْد . وقال : كَلَّمْتُ القاضِىَ أبا يُوسُفَ فى ذلك بحَضْرة الرَّشيد فلم يُفَرِّق بين عَقَلَه وعَقَل عنه حَتَّى فَهَّمْتُه . و(عَقَل) البعيرَ من باب ضَرَب أى ثَنَى وَظِيفَه مع ذِراعِه فشَدَّهما فى وَسَط الذِّراع . وذلك الحَبْلُ هو (العِقال) والجمع (عُقُلٌ) . و(عاقِلَةُ) الرَّجلِ عَصَبَتُه وهم القَرابةُ من قِبَل الأب الذين يُعْطُونَ دِيَةَ مَن قَتَلَه خطأً . وقال أهلُ العِراق : هم أصحاب الدَّواوين . والمرأةُ (تُعاقِلُ) الرجلَ إلى ثُلُث دِيَتِها أى تُوازِيه فاذا بلَغ ثُلُثَ الدية صارت دِيةُ المرأة على النصف من دية الرجل . و(عَقَل) الدَّواءُ بَطْنَه أمْسَكه وبابه ضَرَب . و(عاقَلَه فعَقَلَه) من باب نَصَر أى غَلَبه بالعَقْل . و(اعْتَقَل) رُمْحَه إذا وَضَعَه

بين سَاقه وركابه. وآعْتُقِل الرجلُ حُبِسَ. وآعتُقِل لسانُه إذا لم يَقْدِرْ على الكلام كلاهما بضم التاء. و(تَعَقَّل) تكلَّف العَقْلَ مثْلُ تَحَلَّمَ وتَكَيَّس. و(تعاقَل) أرَى من نَفْسِه ذلك وليس به

* ع ق م — (العَقام) بالفتح (العَقِيمُ). وهو أيضا الدَّاءُ الذى لا يُبْرَأُ منه وقياسُه الضمُّ إلَّا أنَّ المسموعَ هو الفتحُ. و(أَعْقَمَ) اللهُ رَحِمَها (فعُقِمَت) على مالم يُسَمَّ فاعِلُه إذا لم تَقْبَل الولد. الكِسَائِىُّ: رَحِم (مَعْقُومةٌ) أى مسدودة لاتَلِدُ ومصدرُه (العَقْمُ) و(العُقْمُ) بفتح العين وضمها. ويقال أيضا (عُقِمَتْ) مَفاصِلُ يديهِ ورجليه إذا يَبِسَت. وفى الحديث «(تُعْقَمُ) أَصْلاب الْمُشركين» ورجُلٌ (عَقِيمٌ) لايُولَدُ له. والْمُلْكُ عقيمٌ لأنَّ الرجُلَ قد يَقْتُلُ آبْنَه إذا خافَه على الْمُلْك. وريحٌ عَقِيمٌ لاتُلْقِح سَحابا ولا شَجرا. ويومُ القيامة يومٌ عَقِيمٌ لأنَّه لا يومَ بعده. وآمرأةٌ عقيمٌ ونِسوةٌ (عُقُمٌ) بضمتين وقد يُسَكَّنُ

* ع ق ا — (العِقْيانُ) الذَّهَبُ الخالص. قِيل هو ما يَنْبُت نَباتًا وليس مما يُحَصَّلُ من الحجارة. و(أَعْقَيْتَ) الشَّىْءَ أزَلْتَه من فِيكَ لِمَرارته. وفى الْمَثَل: لاتَكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقَى

* ع ك ب — (العَنْكَبُوتُ) معروف والغالب عليها التأنيث وجمعُها (عَنَاكِب)

* ع ك ر — (العَكْرَةُ) بوزن الضَّرْبة الكَرَّة. وفى الحديث «قُلْنَا يارسول الله نحن الفَرَّارون فقال أنتم العَكَّارون إنَّا فِئَةُ المسلمين» و(آعْتَكَر) الظلامُ آخْتَلَط. و(العَكَر) بفتحتين دُرْدِىُّ الزَّيْت وغيره. وقد (عَكِرَت) المِسْرَجةُ من باب طَرِب آجتَمع فيها الدُّرْدِىُّ. و(عَكَرُ) الشَّراب والماء والدُّهْنِ آخِرُه وخَاثِرُه. وقد (عَكِر) فهو (عَكِرٌ). و(أَعْكَرَه) غيرُه و(عَكَّره تعكيرا) جعل فيه العَكَر. وفى الحديث «لمَّا نَزَل

قوله تعالى: « اقْتَرَبَ للنَّاسِ حِسَابُهُمْ » تناهى أهلُ الضَّلالة قليلًا ثم عادوا إلى عِكْرِهم » بوزن ذِكْرِهم أى إلى أصل مذهبهم الرَّدِىء وأعمالِهم السُّوء

* ع ك ز — (العُكَّازة) مضموم مشدَّد عصًا ذاتُ زُجّ والجمع (العكاكيز)

* ع ك س — (العَكْس) رَدُّك الشَّىْءَ إلى أوله

* ع ك ش — (عُكَّاشَةُ) بنُ مِحْصَن من الصَّحابة . قال ثعلب: وقد يُخَفَّف

* ع ك ظ — (عُكَاظ) اسم سُوق للعَرَب بناحية مَكَّة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيُقيمون شهرا ويَتَبايَعون ويَتَناشَدُون الأشعارَ ويتفاخرون فلما جاء الإسلامُ هَدَم ذلك

* ع ك ف — (عَكَفَه) حَبَسَه ووقَفَه وبابه ضَرَب ونَصَر . ومنه قولُه تعالى : « والهَدْىَ مَعْكُوفًا » . ومنه (الاعتكاف) فى المسجد وهو الاحتِباس . و(عَكَف) على الشَّىْءِ أقْبَل عليه مُواظِبًا وبابه دَخَل وجَلَس قال الله تعالى : « يَعْكُفُونَ على أَصْنَامٍ لَهُم »

* ع ك ك — (العُكَّة) بالضم آنِيَةُ السَّمْن وجمعها (عُكَك) و(عِكَاك) . و(عَكَّةُ) اسم بلدٍ فى الثُّغور . وفى الحديث « طُوبَى لمن رأى عَكَّةَ »

* ع ك ل — (العِكَال) لغة فى العِقال

* ع ك م — (العِكْم) بالكسر العِدْل . و(عَكَم) المَتَاعَ شَدَّه وبابه ضَرَب . و(العِكَام) بالكسر الخَيْطُ الذى يُعْكَم به

* ع ك ن — (العُكْنة) الطَّىُّ الذى فى البَطْن من السِّمَن والجمع (عُكَن) و(أعْكَان)

* ع ل ج — (العِلْج) بوزن العِجْل الواحدُ من كُفَّار العَجَم والجمع (عُلُوج) و(أعْلاج) و(عِلَجَة) بوزن عِنَبة و(مَعْلُوجاء) بوزن مَحْموراء[1] . و(عالَجَ) الشىء (مُعالَجَةً)

(١) هى جماعة الحمير . فتنبه .

و(علاجًا) زاوله . و(عالِجٌ) موضع بالبادية وفيه رَمْلٌ

* ع ل س — (العَلَس) بفتحتين ضَرْبٌ من الحنطة تكون حَبَّتان في قِشْرٍ، وهو طَعَام أهل صَنْعَاء

* ع ل ف — (العَـلَف) للدَّوَابِّ والجمع (عِلافٌ) كجَبَل وجِبال . و(عَلَفَ) الدَّابَّة من باب ضرب . والموضع (مِعْلَف) بالكسر . و(العَلُوفَةُ) بالفتح و(العَلِيفة) النَّاقةُ أو الشَّاةُ تَعْلِفُها ولا تُرسِلُها فترْعَى

* ع ل ق — (العَـلَق) الدَّمُ الغليظ والقطعةُ منه (عَلَقَةٌ) . و(العَلَقَةُ) أيضا دُودَةٌ في الماء تَمَصُّ الدَّمَ والجمع (عَلَقٌ) . و(عَلِقَت) المرأةُ حَبِلَتْ . و(عَلِقَ) الظَّبْيُ في الحبالة . وعَلِقَت الدَّابَّةُ إذا شَرِبَت الماءَ فَعلِقَت بها (العَلَقَـةُ) وباب الكُلِّ طَرِب . و(عَلِقَ) به بالكسر (عَلُوقا) أي تَعَلَّق . و(عَلِق) يَفْعَل كذا مثل طَفِق . و(العِلْقُ) بالكسر النَّفِيسُ من كُلِّ شيءٍ وجمعه (أعْلاق) . وفي الحديث «أرْوَاحُ الشُّهَداءِ في حَوَاصِل طَيْرٍ خُضْرٍ (تَعْلُق) من ثَمَرِ الجَنَّـة» بضم اللام أي تَتَناوَلُ . و(المِعْلاقُ) و(المُعْلُوقُ) ماعُلِّقَ به من لَحْمٍ أو عنَبٍ ونحوه . وكُلُّ شَيْءٍ عُلِّقَ به شَيْءٌ فهو (مِعْلاقُه) . و(العِلاقة) بالكسر عِلاقة القَوْس والسَّوْط ونحوهما . و(العَلاقَةُ) بالفَتح عَلاقَةُ الخُصُومة . و(العُلَّيْقُ) بوزن القُبَّيْط نَبْتٌ يَتَعَلَّق بالشَّجَر . و(أعْلَقَ) أظْفارَه في الشَّيْءِ أنْشَبَها . و(الإعْلاقُ) أيضا إرْسالُ العَلَقِ على الموضع لِيَمَصَّ الدَّمَ . وفي الحديث «اللَّدُودُ أحَبُّ إلَيَّ منَ الإعْلاق» . و(عَلَّقَ) الشيءَ (تعليقا) . و(اعْتَلَقَه) أحَبَّه . و(المُعَلَّقَة) من النِّسَاء التي فُقِد زَوْجُها قال اللهُ تعالى : «فَتَذَرُوها كالمُعَلَّقَة» و(تَعَلَّقه) و(تَعَلَّق) به بمعنًى . وتَعَلَّقه أيضا بمعنَى عَلَّقَه تَعْلِيقا

* ع ل ق م — (العَلْقَم) شَجَرٌ مُرٌّ . ويقال للحَنْظَل ولِكُلِّ شَيْءٍ مُرٍّ عَلْقَمٌ

* ع ل ك — (العِلْكُ) الذى يُمْضَغ . وقد عَلَكَه من باب نَصر . و(عَلَكَ) الفَرَس اللِّجَامَ أيضا . وشَىْءٌ (عَلِكٌ) أى لَزِجٌ

* ع ل ل — بَنُو (العَلَّات) أَوْلادُ الرَّجُل من نِسوةٍ شَتَّى . سُمِّيَتْ بذلك لأنّ الذى تَزَوَّج أُخْرَى على أُولَى قد كانت قبلَها نَاهِلَ ثم (عَلَّ) من هذه . و(العَلَل) الشُّرْبُ الثانى يُقَال : عَلَلٌ بَعد نَهَل . و (عَلَّهُ) أى سَقَاه السَّقْيَةَ الثَّانِيَةَ . و (عَلَّ) هو بنَفْسه فهو مُتَعَدٍّ ولازِمٌ تقول فيهما : عَلَّ يَعُلُّ بضمّ العين وكسرها عَلًّا فيهما . و(العِلَّة) المَرَض . وحَدَثٌ يَشْغَل صَاحِبَه عن وجْهه كأنَّ تلكَ العِلَّة صارت شُغْلًا ثانيًا منَعه عن شُغْله الأَوّل . و(اعْتَلَّ) أى مَرِض فهو (عَلِيل) . ولا (أَعَلَّك) الله أى لَا أَصابَك (بعِلَّة) . و(اعْتَلَّ) عليه بعِلَّة . و(اعْتَلَّه) اعْتَاقَه عَنْ أَمْرٍ . واعْتَلَّهُ تَجَنَّى عليه . و (عَلَّلَه) بالشَّىْء (تَعْليلا) أى لَهَّاه به كما يُعَلَّلُ الصَّبىُّ بشَىْء من الطَّعَام يَتَجَزَّأُ به عن اللَّبَن . يقال : فُلانٌ يُعَلِّل نَفْسَه (بتَعِلَّةٍ) . و(تَعَلَّلَ) به أى تَلَهَّى به وتَجَزَّأَ . و (المُعَلِّل) يَوْمٌ من أيام العَجُوز لِأنَّه يُعَلِّلُ النَّاسَ بشَىْءٍ من تَخْفِيف البَرْد . و (العُلَالَة) بالضّمّ ما تَعَلَّلْتَ به . و (العِلِّيَّة) بالكسر الغُرْفَة والجمعُ (العَلَالِىّ) وقد ذُكِر أيضا فى المُعْتَلّ . و (عَلَّ) و (لَعَلَّ) لُغَتَان بمعنًى . يقال عَلَّكَ تَفْعَل وعَلِّى أَفْعَل ولَعَلِّى أَفْعل . ورُبَّما قالوا عَلَّنِى ولَعَلَّنِى . ويُقَال أَصْلُه عَلَّ وإنّما زِيدَت اللَّامُ تَوْكِيدا . ومَعْناهُ التَّوَقُّع لِمَرْجُوٍّ أو مَخُوف وفيه طَمَع وإشْفَاقٌ . وهو حَرْفٌ مثل إنَّ وأَخَواتها . وبعضهم يَخْفِض ما بَعْدَها فيقول : لَعَلَّ زيدٍ قائمٌ وعَلَّ زَيْدٍ قائم . و (اليَعَالِيلُ) نُفَاخَات تَكُونُ فَوْقَ المَاء

* عُلْبَة — فى ع ل ا

* ع ل م — (العَلَم) بفتحتين (العَلَامة) . وهو أيضا الجَبَل . و (عَلَم)

الثَّوْب والرَّاية . وعَلِمَ الشَّىْءَ بالكسر يَعْلَمُه (عِلْمًا) عَرَفه . ورَجُلٌ (عَلَّامَة) أى (عالِم) جِدًّا والهاءُ للمُبَالغة . و(آسْتَعْلَمَه) الخَبَر (فأَعْلَمَه) إِيَّاه . و(أَعْلَمَ) القَصَّارُ الثَّوْبَ فهو (مُعْلِم) والثَّوْبُ (مُعْلَم) . و(أَعْلَمَ) الفارِسُ جَعَل لِنَفْسه (عَلَامَةَ) الشُّجْعان . و(عَلَّمه) الشَّىْءَ (تعليما فتَعَلَّمَ) ولَيْس التَّشْدِيدُ هنا للتَّكْثِير بل للتَّعْدية . ويُقالُ أيضا (تَعَلَّمْ) بمعنَى آعْلَمْ . قال عَمْرو ابنُ مَعْدِيكَرِبَ :

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاس طُرًّا
قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الكُلَابِ

قال آبن السِّكِّيت : تَعَلَّمْتُ أَنَّ فُلانا خَارِجٌ أى عَلِمْتُ . قال : وإذا قيل لَكَ : آعْلَمْ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ قُلْت : قد عَلِمْتُ . وإذا قيل : تَعَلَّمْ أَنَّ زيدًا خارج لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ . و(تَعَالَمَه) الجَمِيعُ أى (عَلِمُوه) . والأَيَّام (المَعْلُومات) عَشْرٌ من ذِى الحِجَّة . و(المَعْلَمُ) الأَثَرُ يُسْتَدَلُّ به على الطَّرِيق . و(العَالَمُ) الخَلْقُ والجمعُ (العَوالِمُ) بكسر اللام . و(العَالَمُون) أَصْناف الخَلْق

* ع ل ن — (العَلَانِيَةُ) ضِدُّ السِّرِّ . يُقَال (عَلَنَ) الأَمْرُ من باب دَخَل وطَرِب . و(عُلْوَانُ) الكتَاب عُنْوانُه . وقد (عَلْوَنَ) الكتَّاب أى عَنْوَنَه

* علوان — فى ع ل ن وفى ع ل ا

* ع ل ا — (عَلَا) فى المَكان من باب سَمَا . و(عَلِىَ) فى الشَّرَف بالكسر (عَلَاءً) بالفَتْح والمَدّ و(عَلَا) يَعْلَى لُغَة فيه . وفُلَانٌ من (عِلْيَةِ) الناس وهو جَمْعُ (عَلِىّ) أى شَرِيف رَفِيع مِثْل صَبِى وصِبْيَة . و(عَلَاه) غَلَبَه . وعَلَاهُ بالسَّيْف ضَرَبه . و(عَلَا) فى الأَرْض تَكَبَّر وبابُ الثَّلاثة سَمَا . و(عُلْوُ) الدار بضم العين وكَسْرها ضِدّ سُفْلِها بضم السين وكَسْرها . و(العَلْيَاء) كُلُّ مكانٍ مُشْرِف . و(العَلَاء) و(العُلَا) الرِّفْعَةُ والشَّرَف وكذا (المَعْلَاة) والجمعُ (المَعَالِى) . و(العَالِيَةُ) مافَوْقَ نَجْد

إلى أَرض تِهـامَةَ وإلى ما وَرَاء مَكّة وهى الحجازُ وما وَالاَهَا . و(العُلِّيَّـة) بضم العَين الغُرْفة والجمع (العَلاَلىّ) . وقال بعضهم : هى (العِلِّية) بالكسر . و(المُعَلَّى) بفتح اللام السّابـعُ من سهام المَيْسر . و(اسْـتَعْلَى) الرجُلُ عَلاَ . و(اسْتَعْلاَهُ) عَلاَهُ و(اعْتَلاَهُ) مثله . و(تَعَلَّى) أى عَلاَ فى مُهْلة . و(تَعلَّت) المَرْأَةُ من نِفَاسِها أى سَـلِمَتْ . و(تَعَلَّى) الرَّجُل من علته . و(العَلِىّ) الرَّفيعُ . و(أعْلاَه) اللهُ رَفَعَه . و(عَالاَه) مثْلُه . و(التَّعَـالى) الارْتِفَاعُ تقُول منــه إذا أمَرت : (تَعَالَ) يارجُل بفتح اللام ولِلْـمَرْأَة تَعَالَىْ ولِلْمَرْأتَيْنِ تَعالَيَـا وللنِّسْوَة تَعَـالَيْنَ ولا يَجوز أنْ يُقال منه تَعَالَيْتُ . ولا يُنْهى عنه . ويقال : قد تَعَالَيْتُ وإلى أىّ شَىْءٍ أَتَعَالَى . وقولهم : (عَلَيْك) زَيْدًا أى خُذْه . و(عَلَى) حَرْفٌ خافضٌ يكون اسْمًـا وفعْلاً وحَرْفًا تقول : عَلَى زَيْدٍ ثَوبٌ . و(عَلاَ) زَيدًا ثوبٌ . وألِفه تُقْلَبُ مع المُضْـمَر ياءً تقول عَلَيْكَ وعَلَيْه . وبَعْضُ العرب يَتْرُكها على حالهـا فيقـول عَلاَكَ وعَلاَهُ . وقال الشّـاعر :

* غَدَتْ منْ عَلَيْه تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَما *

أى غَـدَتْ من فَوْقِه فهوَ هَاهُنا اسْمٌ لأنَّ حَرْفَ الجَـرِّ لا يَدْخُلُ على حَرْفِ الجـرّ . وقَوْلُهم : كانَ كذا علَى عَهْد فُلانٍ أى فى عَهْده . وقد تُوضَعُ مَوْضِعَ مِنْ كقوله تعالى : «إذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوفُون» أى مِنَ النـاس * قلت : وقد تُوضَـع موضع الباء ذَكَره مع شاهـده فى الباء من الباب الأخير . وتقول : (عَلَّ) زَيْدًا وعَلَّ بزيد معناه أَعْطِنِى زَيْدًا . و(عُلْوَانُ) الكِتَاب عُنْوانُه وقـد (عَلْوَنَ) الكِتَابَ عَنْوَنَه . و(العِلاَوَةُ) بالكسر ماعَلَّيْتَ به على البَعِير بعـد تَمَـام الوقر أو عَلَّقْتَه عليه كالسِّـقَاء والسَّـفُود والجمعُ (العَلاَوَى) بفتح الواو مثل إداوة وأَدَاوَى

* عَمِ صَبَاحًا — فى ن ع م

* ع م د — (العَمُودُ) عَمُود البَيْت وجَمْعُه فى القِلّة (أَعْمِدَةٌ) وفى الكَثْرة (عَمَدٌ) بفتحتين و (عُمُدٌ) بضمتين وقُرِئَ بهما قوله تعالى: «فى عُمُدٍ مُمَدَّدَة». وسَطَعَ (عَمُود) الصُّبْح. و (العِمَادُ) بالكسر الأَبْنِيَةُ الرَّفيعة تُذَكَّرُ وتُؤَنَّث والواحِدَة عِمَادَةٌ. و (عَمَدَ) للشَّيْءِ قَصَدَ له أى (تَعَمَّد) وهو ضِدُّ الخَطَإ. و (عَمَدَ) الشَّيْءَ (فانْعَمَدَ) أى أَقَامَه بعِمَادٍ يَعْتَمِدُ عليه وبابُهما ضَرَب. و (عَمِيد) القَوْمِ و (عَمِيدُهُم) سَيِّدهم. و (العُمْدة) بالضم ما يُعْتَمَد عليه. و (اعْتَمَد) على الشَّيْءِ اتَّكَأَ. واعْتَمَد عليه فى كذا اتَّكَلَ

* ع م ر — (عَمِرَ) الرَّجُلُ من باب فَهِمَ و (عُمْرا) أيضا بالضم أى عَاشَ زَمَانًا طَوِيلا. ومنه قولهم: أطال الله (عُمْرَك) بضم العين وفتحها. ولم يُسْتَعْمَل فى القَسَم إلا المفتوح منهما تقول: (لَعَمْرُ) الله فاللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لَعَمْرُ الله قَسَمِى أو لَعَمْرُ الله ماأُقْسِمُ به. فان لم تُدْخِل عليه اللامَ نَصَبْتَه نَصْبَ المَصَادِرِ فقُلْتَ عَمْرَ اللهِ ما فعلتُ كذا. وعَمْرَكَ اللهَ يعنى (بتَعْمِيرِك) اللهَ أى بإقرارك له بالبقاء. و (العُمْرة) فى الحَجّ وأصلُها من الزيارة والجمع (العُمَر). و (عَمَرْتُ) الخَرَابَ من باب كَتَب فهو (عَامِرٌ) أى (مَعْمُور) كماءٍ دَافِقٍ وعيشةٍ رَاضِية. و (العِمَارَةُ) أيضا القبيلة والعشيرة. ومكانٌ (عَمِيرٌ) أى عَامِرٌ. و (أَعْمَرَه) دَارًا أو أَرْضًا أو إبلا أعطاه إيَّاها وقال: هى لك عُمْرى أو عُمْرَك فاذا مِتُّ رجَعَتْ إلَىَّ والاسم (العُمْرَى). و (اعْتَمَره) زاره. و (اعْتَمَر) فى الحَجّ. واعْتَمَر تعَمَّم بالعِمَامَة. وقوله تعالى: «واسْتَعْمَرَكُم فيها» أى جَعَلَكم عُمَّارَها. و (عَمَّرَه) اللهُ (تَعْميرا) طَوَّلَ عُمْرَه. و (عُمَّار) البيوت سُكَّانُها من الجنّ. و (العُمَرانِ) أبو بكر وعُمَر

رضى الله عنهما . وقال قتادة: هما عُمَر بن الخَطّاب وعُمَر بن عبد العزيز

* ع م ش — (العَمَش) فى العين ضَعْف الرُّؤْية مع سيلانِ دَمْعها فى أكثر أوقاتها وبابه طَرِب فهو (أعْمَش) والمرأة (عَمْشاء)

* ع م ق — (العُمْق) بضم العين وفتحها قَعْر البئر والفَجّ والوَادِى . و(تَعْميق) البئر و(إعْماقُها) جَعْلُها (عَميقة) وقد (عَمُق) الرَّكىُّ من باب ظَرُف . و(عَمَّق) النَّظَر فى الأمور (تَعْميقا) . و(تَعَمَّق) فى كلامه تَنَطَّع

* ع م ل — (عَمِل) من باب طَرِب و(أعْمَلَه) غيرُه و(آسْتَعملَه) بمعنًى . وآسْتعملَه أيضا أى طَلَب إليه العَمَل . و(آعْتَمَل) آضطَرَب فى (العَمَل) . ورجُلٌ (عَمِلٌ) بكسر الميم أى مَطْبُوعٌ على العَمَل . ورجلٌ (عَمُولٌ) . و(عَامِلُ) الرُّمْح ما يَلِى السِّنانَ وهو دُونَ الثَّعْلَب . و(تَعَمَّل) فُلانٌ لِكذا . و(التَّعْميل) تَوليةُ العَمَل يقال (عَمَّله) على البَصْرة . و(العُمَالة) بالضم رِزْقُ (العامِل) * قلت : قال الأزهرىّ : يقال (آستَعْمَل) فلانٌ اللَّبِنَ إذا بَنَى به بِناءً * قلت : وقول الفقهاء ماءٌ (مُسْتَعْمَل) قِياسٌ على هذا وإلا فلا وجه لِصحّته غير هذا القياس

* ع م ل ق — (العَمالِيق) و(العَمالِقة) قومٌ مِن وَلَد (عِمْلِيق) بنِ لاوَذ بن إرَم بن سامِ بن نوح عليه السلام وهم أُمَمٌ تفرّقوا فى البِلاد

* ع م م — (العَمّ) أخو الأبِ والجمعُ (أعْمام) و(عُمومة) مِثْل بُعُولة . و(العُمُومة) مصدر (العَمّ) كالأُبُوّة والخُؤُولة . ويقال يابْنَ عَمِّى ويابْنَ عَمِّ ويابْنَ عَمَّ ثلاث لغات . و(عَمَّ) يَتَساءَلُونَ أصلُه عَمّا حُذِفَت منه أَلِفُ الآستفهام . وتقول هُما آبْنَا عَمٍّ . ولا تقل هما آبْنَا خالٍ . وتقول هُما آبْنَا خالة ولا تقل هما آبنا عمّة .

و (استعمَّه) اتّخذه عمًّا . و (تعمَّمه) دعاه عمًّا . و (العِمامة) واحدة (العمائم) و (عمَّمه تعميما) ألبسه العِمامة . و (عُمِّمَ) الرَّجُل سُوِّد لأن العمائم تيجانُ العرب كما قيل فى العَجَم تُوِّج . و (اعتمَّ) بالعمامة و (تعمَّم) بها بمعنًى . وفلانٌ حَسَنُ (العِمَّة) أى حسَنُ (الاعتمام) . و (العامة) ضدُّ الخاصَّة . و (عمَّ) الشَّىءُ يعُمُّ بالضم (عُموما) أى شَمِلَ الجماعة يقال عمَّهم بالعطيَّة

* ع م ن — (عُمَانٌ) مخفف بلدٌ . وأما الذى بالشام فهو (عَمَّانُ) بالفتح والتشديد

* ع م ه — (العَمَه) التحيُّر والتردُّد . وقد (عَمِه) من باب طَرِب فهو (عَمِهٌ) و (عامِهٌ) والجمع (عُمَّهٌ)

* ع م ى — (العَمَى) ذَهابُ البصَر وقد (عَمِىَ) من باب صَدِىَ فهو (أعْمَى) وقومٌ (عُمْىٌ) و (أعْماه) اللهُ . و (تعامَى) الرجُلُ أرى من نفسه ذلك . و (عَمِىَ) عليه الأمْرُ الْتبَس . ومنه قولُه تعالى : «فَعَمِيَتْ عليهم الأَنْباءُ» ورجُلٌ (عَمِى) القَلْبِ أى جاهِلٌ وامرأةٌ (عَمِيَةٌ) عن الصَّواب وعَمِيَةُ القلْب على فَعِلَة فيهما وقومٌ (عَمُونَ) . وفيهم (عُمِّيَّتُهم) أى جَهْلُهم * قلتُ : هو بتشديد الميم والياء يُعرَف من التهذيب . و (عَمَّيْتُ) معنى البيت (تَعْمِيَةً) ومنه (المُعَمَّى) من الشعْر . وقرئ : «فعُمِّيَت عليهم» بالتشديد . وقولهُم : ما أعْماه! إنما يُرادُ به ما أعْمَى قَلْبَه! لأنَّ ذلك يُنْسَب إليه الكثيرُ الضَّلال . ولا يُقال فى عَمَى العيون . ما أعْماه ! لأن مالا يَتَزيَّدُ لا يُتَعجَّبُ منه

* ع ن ب — (العِنَباء) بكسر العين وفتح النون والمدّ لغة فى (العِنَب)

* ع ن ب ر — (العَنْبَر) من الطِّيب

* ع ن ت — (العَنَت) بفتحتين الإثم وبابُه طَرِب ومنه قولُه تعالى : «عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم» . والعَنَت أيضا الوُقُوع فى أمْرٍ

شَاق وبابه أيضـا طَرِب . و(المُتعَنِّتُ) طالِبُ الزَّلَّة

* ع ن د — (عَنَـدَ) من باب جَلَس أى خالَف وردّ الحقّ وهو يَعْرِفُه فهـو (عنيدٌ) و(عَانِدٌ) . و(عانَدَه) (مُعانَدةً) و(عِنَادًا) بالكسر عارَضَـهُ . و(عِنْـدَ) حُضُورُ الشَّىْء ودُنُوُّه . وفيها ثلاثُ لُغات : كسرُ العـين وفتحُها وضمُّها . وهى ظَرْفٌ فى المكان والزَّمان تقول عند الحائط وعند اللَّيل . إلا أنها ظَرْف غيرُ مُتَمَكِّن . لا يقال عِندُك وَاسِعٌ بالرفع . وقد أَدْخَلوا عليها من حُرُوف الجَرّ مِنْ وَحْدَها كما أدخلوهـا على لَدُنْ قال الله تعالى : « رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا » وقال : « مِن لَدُنَّا » . ولا يقال : مَضَيْتُ إلى عِندك ولا إلى لَدُنْكَ . وقد يُغْرَى بها تقول عِنْدَك زَيْدًا أى خُذْه

* ع ن د ل — (العَنْـدَل) البُلْبُل . (يُعَنْدِلُ) أى يُصَوِّت . و(العَنْدَلِيبُ) طائِرٌ يُقَـالُ له الهَزَارُ * قلت : العَنْـدَلِيب مَوْضِعُه بابُ الباء فى — ع ن د ل ب — وقد ذَكَره فيه . فهو هُنَا زِيادة

* ع ن د ل ب — (العَنْدَلِيب) بوزن الزَّنْجَبِيـل طَائِرٌ يقال له الهَزار بفتح الهـاء وجَمْعُه (عَنادِل) . والبُلْبُل (يُعَنْدِلُ) أى يُصَوِّت * قلتُ : قوله والبُلْبُـلُ يُعَنْدِلُ مَوْضِـعُه باب اللام فى — ع ن د ل — وقد ذَكَره فيه فَذِكْرُه هنا ضَائِـعٌ

* عنـدليب — فى ع ن د ل وفى — ع ن د ل ب —

* ع ن ز — (العَـنْز) المـاعِزَةُ وهى الأُنْثَى من المَعز . و(العَـنَزَةُ) بفتحتـين أَطْوَلُ من العَصَا وأَقْصَرُ منَ الرُّمْح وفيهـا زُجٌّ كزُجّ الرُّمْح

* ع ن س — (عَنَسَت) الجَارِيةُ من باب دَخَل و(عِنَاسًا) أيضـا بالكسر فهى (عَانِسٌ) إذا طَالَ مُكْثُها فى مَنْزِل أَهْلِهـا بَعْدَ إدْرَاكِها حَتَّى خَرَجَتْ مِن عِدَاد الأبكار . هذا إذا لم تَتَزَوَّج . فإن تَزَوَّجَتْ

مَرّةً فلا يُقَال عَنَسَت . ويقال للرَّجل أيضا عانِسٌ والجمع (عُنْسٌ) و(عُنَّسٌ) كبَازِلٍ وبُزْلٍ وبُزَّلٍ . قال أبو زَيْد : و(عَنَّسَت) الجاريةُ أيضا (تَعْنِيسًا) . وقال الأصمعيّ : لايقال عَنَّسَتْ ولكن (عُنِّسَت) على مالم يُسَمَّ فاعِله و(عَنَّسها) أَهْلُها

* ع ن ف — (العُنْف) بالضم ضِدّ الرِّفْق تقول منه : عَنُفَ عليه بالضم (عُنْفا) و(عَنُف) به أيضا . و(التَّعْنِيف) التَّعْيير واللَّوْمُ . و (عُنْفُوانُ) الشَّيْءِ أوّلُه

* ع ن ق — (العُنُقُ) بضم النون وسكونها يُذَكَّر ويُؤَنَّث والجمع (أعْناق) . و(الأَعْنَقُ) الطَّويلُ العُنُق والأُنْثَى (عَنْقَاء) . و(العِنَاق المُعَانَقَة) وقد (عَانَقَه) إذا جَعَلَ يَدَيْه على عُنُقه وضَمَّه إلى نَفْسه و(تَعانَقَا) و(اعْتَنَقَا) . و(العَنَاق) بالفتح الأُنْثَى من وَلَد المَعْز والجمع (أَعْنُقٌ) و(عُنُوقٌ) . و(العَنْقَاءُ) الدَّاهِيَةُ . وأَصْلُ العَنْقَاء طائرٌ عَظِيمٌ معروف الاسم مجهول الجِسْم

* ع ن م — (العَنَم) بفتحتين شَجَرٌ لَيِّن الأغْصان تُشَبَّه به بَنَانُ الجَوارِى . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هو أَطْرَاف الخُرْنُوب الشَّامِيّ . وقَوْلُ النَّابغَة :

* عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانه لَمْ يَعْقِدِ *

يَدُلّ عَلَى أنّه نَبْتٌ لا دُودٌ

* ع ن ن — (عَنَّ) له كذا يَعِنّ بضم العَين وكَسْرها (عَنَنًا) أي عَرَضَ واعْتَرَضَ . و(العِنَان) للفَرَس وجَمْعُه (أَعِنَّة) . وشَرِكَةُ (العِنَان) أَنْ يَشْتَرِكَا في شَيْءٍ خاصّ دُونَ سَائِر أَمْوالِهِما كأنّه عَنَّ لهما شَيْءٌ فاشْتَرَيَاهُ مُشْتَرِكَيْن فيه . وعَنَّ الفَرَسَ حَبَسَه بعِنَانه وبابه رَدّ . و(عُنْوَانُ) الكِتَاب بالضم هى اللغة الفصيحة وقد يُكْسَر . ويقال أيضا عِنْوان و(عِنْيَان) . و(عَنْوَنَ) الكِتَابَ يُعَنْوِنُه و(عَنَّنَه) أيضا و(عَنَّاه) أَبْدَلُوا من إحْدَى

النونات ياء . و (العَنَانُ) بالفتح السَّحاب الواحدةُ (عَنَانة) . و (أعنانُ) السَّماء صَفَائحها وما اعترض من أقطارها كأنَّه جمع عَنَن . قال يونُس : لَيْسَ لمنقوص البيان بهاء ولو حكَّ بيافوخه أعنان السَّماء. والعامّة تقول عنان السماء . و (عَن) معناها ما عدا الشيء تقول: رَمَى عن القوس لأنه بها قذف سهامه عنها . وأطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفًا به تاركًا له وقد جاوزه . وتقع من موقعها إلّا أنَّ عَنْ قد تكون اسمًا يدخل عليه حرف جرّ تقول : جئتُ من عن يمينه أى من ناحية يمينه . وقد توضع عن موضع بعد قال :

* لقحتْ حربُ وائل عن حِيَال *

أى بعد حيال . وربما وُضع موضع عَلَى . قال :

لَاهِ ابنُ عمِّك لا أفضلتَ فى حَسَبٍ
عَنِّى ولا أنتَ ديَّانى فتخزونى

* عنوان — فى ع ن ن وفى ع ن ا

* ع ن ا — (عنَا) خضع وذلّ وبابه سَمَا ومنه قوله تعالى : «وعَنَت الوُجُوهُ للحَيّ القيُّوم» و(العَانى) الأسيرُ يقال: (عنَا) فلان فيهم أسيرًا من باب سَمَا أى أقام على إساره فهو (عانٍ) وقومٌ (عُناة) ونِسوةٌ (عوانٍ) . و (عَنَى) بقوله كذا أى أراد (يعنى) (عِنَايةً) . و (مَعنى) الكلام و (مَعنَاته) واحدٌ تقول : عرفتُ ذلك فى معنى كلامه وفى مَعناة كلامه وفى مَعْنِيّ كلامه . و (عَنِيَ) بالكسر (عَناءً) أى تَعب ونَصب . و (عنَّاه) غيرُه (تعنية) و (تعنَّاه) أيضا (فتعنّى) . و (عُنِيَ) بحاجته يُعنَى بها على ما لم يُسمَّ فاعلُه (عِنايةً) فهو بها (مَعْنيّ) على مفعول . وإذا أمرتَ منه قُلتَ لِتُعْنَ بحاجتى . وفى الحديث «منْ حُسْن إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُه ما لا يَعْنيه» أى ما لا يهمّه . و (عَنْوَنَ) الكتابَ و (علْوَنَه) والاسمُ (العُنْوان) . و (المُعاناة) المُقاساة . يقال (عاناه) و (تعنّاه) و (تعنَّى) هو

* ع ه د — (العَهْد) الأمانُ واليَمِينُ والمَوْثِقُ والذِّمّة والحِفَاظ والوَصِيّة . و (عَهِد) إليه من باب فَهِم أى أَوْصاه . ومنه اشْتُقّ (العَهْدُ) الذى يُكْتَب للوُلاة . وتقول عَلَيَّ عَهْدُ الله لأَفْعَلَنّ كذا . و (العُهْدَة) كِتَابُ الشِّرَاء . وهى أيضا الدَّرَكُ . و (العَهْدُ) و (المَعْهَدُ) المَنْزل الذى لا يَزَال القَوْمُ إذا انْتَأَوْا عنه رَجَعُوا إليه . والمَعْهَد أيضا المَوْضعُ الذى كُنْتَ تَعْهَدُ به شَيْئًا . و (المَعْهُود) الذى عُهِدَ وعُرِفَ . و (عَهِده) بمَكان كذا من باب فَهِم أى لَقِيَه . و (عَهْدِى) به قَرِيبٌ . وفى الحديث «إنَّ كَرَم (العَهْد) منَ الإيمان» أى رِعايَةَ المَوَدَّة . و (التَّعَهُّدُ) التَّحَفُّظ بالشَّىْء وتَجْدِيد العَهْد به . و (تَعَهَّد) فلانا وتَعَهَّد ضَيْعَتَه وهو أَفْصح من (تعاهَد) لأنَّ (التَّعَاهُد) إنَّما يكُون بين اثْنَيْن . و (المُعَاهَد) الذِّمِّىّ

* ع ه ن — (العِهْنُ) الصُّوفُ

* ع و ج — (عَوِجَ) من باب طَرِب فهو (أَعْوَجُ) والاسْمُ (العِوَجُ) بكسر العين : فما كان فى حائِط أو عُودٍ ونَحْوِهما ممَّا يَنْتَصِب فهو (عَوَجٌ) بفتح العين . وما كان فى أَرْض أو دِينٍ أو مَعَاشٍ فهو (عِوَج) بكسر العين . و (أَعْوَجُ) اسْمُ فَرَس نُسِبَ إليه (الأَعْوَجِيَّات) وبَنَات (أَعْوَجَ) . وليس فى العَرَب فَحْلٌ أَشْهر ولا أَكْثَر نَسْلًا منه . و (عَاجَ) بالمَكَان أَقَامَ به وبابُه قال . وعَاج غَيْرَه به يتعدَّى ويَلْزَم . و (اعْوَجَّ) الشَّىْء (اعْوِجَاجًا) فهو (مُعْوَجّ) بوزن مُحْمَرّ وعَصًا (مُعْوَجَّة) أيضا . و (عَوَّجه فتَعَوَّج) . و (العَاجُ) عَظْم الفِيلِ الواحِدة (عَاجَةٌ). قال سيبويه : يُقال لِصاحب العَاج (عَوّاج) بالتشديد

* ع و د — (عَادَ) إليه رَجَع وبابه قال و (عَوْدَةً) أيضا . وفى المَثَل : (العَوْدُ) أَحْمَد . و (المَعَاد) بالفتح المَرْجِع والمَصِيرُ والآخرة مَعَادُ الخَلْق . و (عُدْتُ) المَرِيضَ

أَعُودُه (عِيادةً) بالكسر . و (العَادَة) مَعْرُوفة والجمع (عَادٌ) و(عَادَات) تقول منه : (عَادَ) فلانٌ كذا من باب قال و (اعْتَادَه) و (تَعَوَّدَه) أى صار عادةً له . و (عَوَّد) كَلْبَه الصَّيْدَ (فَتَعَوَّدَه) . و(اسْتَعَادَه) الشَّيْءَ (فَأَعَادَه) سَأَله أن يَفْعَله ثانيًا . وفُلانٌ (مُعِيدٌ) لهذا الأمرِ أى مُطِيق له . و (المُعَاوَدَة) الرُّجُوعُ إلى الأَمْرِ الأَوَّل . و (عاوَدَتْه) الحُمَّى . و (العَائِدَة) العَطْفُ والمَنْفَعة يقال : هذا الشَّيْءُ (أَعْوَدُ) عليك من كذا أى أنفع . وفلانٌ ذُو صَفْحٍ و(عَائِدَة) أى ذو عَفْوٍ وتَعَطُّف . و(العُودُ) من الخَشَب واحِدُ (العِيدَان) . و(العُودُ) الذى يُضْرَب به . والعُودُ الذى يُتَبَخَّر به . و (عَادٌ) قَبِيلة وهُمْ قَوْمُ هُودٍ عليه الصلاة والسلام . وشَيْء (عَادِيٌّ) أى قَدِيمٌ كَأَنَّه مَنسوب إلى عادٍ . و (العِيدُ) واحِدُ (الأَعْيَاد) وقد (عَيَّدُوا تَعْيِيدا) أى شَهِدوا العِيدَ

* ع و ذ — (عَاذَ) به من باب قال و(اسْتَعَاذ) به لَجَأَ إليه وهو (عِيَاذُه) أى مَلْجَؤُه . و (أَعَاذَ) غَيْرَه به و (عَوَّذه) به بمعنًى . وقولُهم : (معاذَ) الله أى أَعُوذُ بالله (مَعَاذًا) . و (العُوذَة) و (المَعَاذَةُ) و(التَّعْوِيذ) كُلُّه بمعنًى . وقَرَأْتُ (المُعَوِّذَتَين) بكسر الواو

* ع و ر — (العَوْرَةُ) سَوْءَةُ الإنسان وكُلُّ ما يُسْتَحْيَا منه والجمع (عَوْرات) بالتَّسكين . وإنَّما يُحَرَّك الثانى من فَعْلَة فى جَمْع الأسماء إذا لم يَكُنْ يَاءً أَوْ وَاوًا . وقَرَأَ بعضُهم : «عَوَرَاتِ النِّسَاءِ» بفتح الواو . ورجُلٌ (أَعْوَرُ) بَيِّنُ (العَوَرِ) . وبابه طَرِب وجَمْعُه (عُورَان) والاسمُ (العَوْرَة) سَاكِنًا . و (عَارَت) العَيْن تَعَارُ و (عَوِرَت) أيضا بكسر الواو . و(عُرْتُ) عَيْنَه أَعُورُها و(أَعْوَرْتُها) أيضا و (عَوَّرْتُها تَعْوِيرا) . و (العَوْرَاء) بوزن العَرْجاء الكَلِمة القَبِيحة وهى السَّقْطَةُ . و (العَوَارُ)

بالفتح العَيْبُ يُقالُ سِلْعة ذَات عَوَار. وقد يُضَمّ. و(العَارِيَّة) بالتشديد كأَنَّها مَنْسوبة إلى العَارِ. لأَنَّ طَلَبَها عَارٌ وعَيْبٌ. و(العَارَةُ) أيضا العَارِيَّةُ وهم (يَتَعَوَّرُون) العَوارِيَّ بَيْنَهم (تَعَوُّرًا). و(آسْتَعَارَه) ثَوْبًا (فَأَعَارَه) إيَّاه. و(عَاوَرَ) المَكايِيلَ لغة في (عَايَرَها). و(آعْتَوَرُوا) الشَّيْءَ تَدَاوَلُوه فيما بَيْنهم وكذا (تَعَوَّرُوه تَعَوُّرا) و(تَعَاوَرُوه)

* ع و ز — (أَعْوَزَه) الشَّيْءُ إذا آحْتاجَ إليه فلم يَقْدِرْ عليه. و(الإِعْوازُ) الفَقْر. و(المُعْوِز) الفَقِير. و(عَوِزَ) الشَّيْءُ من باب طَرِبَ إذا لم يُوجَد. وعَوِزَ الرَّجُلُ أيضا آفْتَقَر. و(أَعْوَزَه) الدَّهْرُ أَحْوَجَه

* ع و ص — (العَوِيصُ) من الشِّعْر مايَصْعُب آستِخراجُ معناه. وقد (أَعْوَصَ) الرَّجلُ

* ع و ض — (العِـوَضُ) واحِدُ (الأَعْواض). تقول منه (عاضَه) و(أَعاضَه) و(عَوَّضَـه تَعْوِيضا) و(عاوَضَـه) أى أعطاه العِوَض. و(آعْتَاضَ) و(تَعَوَّضَ) أَخَذَ العِوَض. و(آسْتَعَاضَ) أى طَلَب العِوَض

* ع و ط — (آعتاطَت) النَّاقَة إذا كانت لم تَحْمِل سَنَوات. وفى الحديث «أنه بَعَث مُصَدِّقًا فأُتِىَ بِشاةٍ شَافِعٍ فلم يَأْخُذْها وقال آئْتِنِى (بمُعْتاطٍ)» والشافع التى معها وَلَدُها

* ع و ق — (عاقَه) عن كذا حَبَسه عنه وصَرَفه وبابُه قال وكذا (آعْتاقَه). و(عَوَائِقُ) الدَّهْرِ الشَّواغِلُ من أَحْداثه. و(التَّعَوُّق) التَّثَبُّط. و(التَّعْوِيقُ) التَّثْبِيط. و(يَعُوقُ) آسم صَنَم كان لقَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ. و(العَيُّوق) نَجْمٌ أحمر مُضِيءٌ فى طَرَف المَجَرَّة الأَيْمَن يَتْلُو الثُّرَيَّا لايَتَقَدَّمُه

* ع و ل — (العَـوْلُ) و(العَوْلَةُ) و(العَوِيلُ) رَفْعُ الصوت بالبكاء تقول منه (أَعْوَلَ إعْوالا). وفى الحديث «المُعْوَلُ عليه يُعَذَّب» و(عَوَّلَ) عليه

(تَعْوِيلا) أَدَلَّ عليه دالَّةً وَحَمَل عليه يقال : عَوِّلْ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ أى ٱسْتَعِنْ بِي كأنه يقول : ٱحمِلْ علىَّ ما أَحْبَبْتَ . وماله فى القَوْم من (مُعَوِّل) . و(عالَ عِيالَه) قاتَهم وأنفق عليهم وبابه قال و (عِيالَةً) أيضا . يقال (عالَه) شَهْرا إذا كَفاه مَعاشَه . و(عالَ) الميزانُ فهو (عائِلٌ) أى مالَ ومنه قوله تعالى : « ذلك أَدْنَى أن لا تَعُولُوا » . قال مجاهدٌ : لا تَميلُوا ولا تَجُورُوا يقال : (عالَ) فى الحُكْم أى جارَ ومالَ . و(عالَه) الشَّىْءُ غَلَبَه وثَقُلَ عليه . ومنه قولهم : (عِيلَ) صَبْرِى أى غُلِبَ . و(عالَ) الأمْرُ ٱشْتَدَّ وتَفاقَم . وعالَتِ الفَرِيضَةُ ٱرتَفَعَت وهو أن تَزِيدَ سِهامًا فيَدخلُ النقصان على أهل الفرائض . قال أبو عبيد : أَظُنّه ماخوذا من المَيْل وذلك أَنَّ الفَرِيضَة إذا عالت فهى تَميل على أهل الفريضة جميعا فَتَنْقُصُهم . وعال زَيْدٌ الفرائضَ و(أعالَها) بمعنًى . فعالَ مُتَعَدٍّ ولازمٌ . ومِنْ (عالَ) الميزانُ فما بعدَه كُلُّ ذلك بابُه قال . و (المِعْوَل) الفَأْسُ العَظِيمة التى يُنْقَر بها الصَّخْر والجمع (المَعَاوِل)

* ع و م — (العَوْم) السِّباحة وبابه قال . يقال : العَوْمُ لا يُنْسَى . وسَيْرُ الإبل والسَّفِينَة عَوْمٌ أيضا . و (العَامُ) السَّنَة و (عاوَمَه معاوَمَةً) كما تقول مُشاهَرةً . ونَبْتٌ (عامِىٌ) أى يابِسٌ أَتَى عليه عامٌ . وقيل : (المُعاوَمَة) المَنْهِىّ عنها أن تَبيعَ زَرْعَ عَامِك

* ع و ن — (العَوَانُ) النَّصَفُ فى سِنِّها من كل شَىْء والجمع (عُونٌ) . و (العَوَان) من الحَرْب التى قُوتِل فيها مَرَّةً بعد مَرَّة كأنهم جعلوا الأولَى بِكْرا . وبقرةٌ عَوَانٌ لا فارضٌ مُسِنَّة ولا بِكْر صغيرة . و (العَوْن) الظَّهِيرُ عَلَى الأمْر والجمع (الأعوانُ) . و (المَعُونة) الإعانة يقال : ماعنده مَعُونة ولا (مَعَانةٌ) ولا (عَوْنٌ) . قال الكِسائى : و (المَعُون) أيضا المَعُونة . وقال الفَرَّاء :

هو جمعُ مَعُونةٍ . ويقال : ما أَخْلانى فُلانٌ من (مَعاوِنِه) وهو جمع مَعُونةٍ . ورجلٌ (مِعْوانٌ) كثيرُ المَعُونة للناس . و(اسْتعان) به (فأعانَه) و(عاوَنَه) . وفى الدعاء : رَبِّ (أعِنّى) ولا تُعِنْ علىَّ . و(تَعاوَن) القومُ أعان بعضُهم بعضًا . و(اعْتَوَنُوا) أيضا مثلُه . و(العَانَةُ) القطيع من حُمُر الوَحْش والجمع (عُونٌ) . و(عَانَةُ) قريةٌ على الفُرات تُنْسَب إليها الخَمْر

* ع و ه — (العَاهَةُ) الآفَةُ . يقال (عِيهَ) الزَّرعُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَعُوهٌ)

* ع و ى — (عَوَى) الكَلْبُ والذِّئْبُ وابْنُ آوَى يَعْوِى بالكسر (عُواءً) بالضم والمدّ أى صَاحَ . وهو (يُعاوِى) الكِلاب أى يُصايِحُها . و(العَوّاء) مُشـدَّد ممدود الكَلْبُ يَعْوِى كثير

* ع ى ب — (العَيْبُ) و(العَيْبَة) أيضا و(العَابُ) بمعنًى . و(عابَ) المَتاعُ من باب باعَ و(عَيْبَةً) و(عابًا) أيضا صار ذا عَيْبٍ . و(عابَه) غيرُه يتعدّى ويلزم فهو (مَعِيبٌ) و(مَعْيُوب) أيضا على الأصل . وما فيه (مَعابَةٌ) و(مَعَابٌ) بفتح ميمهما أى عَيْبٌ وقيل موضع عَيْبٍ . و(المَعِيبُ) مِثْل (المَعاب) . و(المَعايِبُ العُيوب) . و(عَيَّبَه تَعْييبا) نَسَبَه إلى العَيْب . و(عَيَّبَه) أيضا جَعَله ذا عَيْب و(تَعَيَّبَه) مِثْلُه

* ع ى ث — (العَيْثُ) الإفساد يقال (عاثَ) الذِّئْبُ فى الغَنَم وبابه باعَ

* ع ى ر — (العَيْر) الحِمار الوَحْشىُّ والأَهْلىّ أيضا والأُنْثَى (عَيرة) . و(عَيْرٌ) جَبَلٌ بالمدينة . وفى الحديث « أنه حَرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ » وفُلانٌ (عُيَيْرُ) وَحْدِه بضم العين وكسرها أى مُعْجَبٌ برأيِه . وهو ذمٌّ . ولا تَقُل عُوَير وحده . و(عارَ) الفَرَسُ انْفَلَتَ وذَهَبَ هاهنا وهاهنا من مَرَحِه و(أعارَه) صاحبُه فهو (مُعارٌ) . ومنه قولُ الطِّرِمّاح :

* أحَقُّ الخَيْل بالرَّكْض المُعارُ *

قال أبو عُبَيْدَة : والناسُ يَرْوُنَه من العَارِيَّة وهو خَطَأٌ . وفرسٌ (عَيَّارٌ) بالتشديد أى يَعِيرُ هاهنا وهاهنا من نَشاطه . ويسمَّى الأَسَد عَيَّارًا لمجيئه وذَهابِه فى طلب صَيْده. ورجلٌ عَيَّارٌ أى كثير التَّطواف والحركة ذَكِىٌّ . و (عَيَّرَه) كذا من (التَّعْيِير) أى التَّوبيخ . والعامّة تقول عَيَّره بكذا . و(العارُ) السُّبَّة والعَيْب. و(عَايَرَ) المكاييلَ والمَوَازِينَ (عِيارًا) ولا تَقُل عَيَّرَ. و(المِعْيارُ) بالكسر (العِيَارُ) . و (العِير) بالكسر الإبلُ التى تَحْمِل المِيرَةَ

* ع ى س — (العِيسُ) بالكسر الإبل البِيضُ التى يُخالِط بَيَاضَها شَىْءٌ من الشُّقْرة واحدها (أَعْيَسُ) والأُنثى (عَيْسَاء) بَيِّنَة (العَيَس) بفتحتين . ويقال هى كَرَائِم الإبِل . و (عِيسَى) ابن مَرْيَمَ عليه السلام اسمٌ عِبْرَانِىٌّ أو سُرْيَانِىٌّ والجمع العِيسَوْنَ بفتح السين ورأيتُ العِيسَيْنَ ومررتُ بالعِيسَيْنَ . وأجاز الكوفيُّون ضَمَّ السين قبل الواو وكَسْرها قبل الياء . ولم يُجِزْه البَصْرِيُّون . وكذا القولُ فى مُوسَى . والنِّسْبة إليهما (عِيسَوِىٌّ) ومُوسَوِىٌّ و (عِيسِىٌّ) ومُوسِىٌّ

* ع ى ش — (العَيْش) الحَيَاةُ وقد (عَاشَ) يَعِيش (مَعَاشًا) بالفتح و (مَعِيشًا) بوزن مَبِيت . كُلُّ واحد منهما يَصْلُح أن يكونَ مَصْدرًا واسْمًا كمَعَاب ومَعِيب ومَمَال ومَمِيل . و (أعاشَهُ) اللهُ عِيشَةً راضِيَةً . و (المَعِيشَة) جَمْعُها (مَعَايِش) بلا همز إذا جَمَعْتَها على الأَصل . وأصلُها مَعْيِشَة وتَقْدِيرُها مَفْعِلَة والياء متحركة أَصْلِيَّة فلا تَنْقَلِب فى الجمع هَمْزَةً . وكذا مَكَايِلُ ومَبَايِعُ ونحوُهما . وإن جمعْتَها على الفَرْع هَمَزْتَ وشَبَّهْتَ مَفْعِلَة بِفَعِيلَة كما هُمِزت المَصَائب لأَنَّ الياء ساكنة . وفى النحويين مَنْ يَرَى الهَمْزَ لَحْنًا . و (التَّعَيُّش) تَكَلُّف أَسْباب المَعِيشَة . و (عَائِشَةُ) مَهْمُوزة . ولا تَقُل عَيْشَة

* ع ى ف — (عَافَ) الرَّجُلُ الطَّعَامَ والشرابَ يَعَافُه (عِيَافَةً) كَرِهَهُ فلم يَشْرَبْهُ فهو (عَائِف)

* ع ى ل — (العَيْلَةُ) و (العَالَةُ) الفَاقة . يقال (عَالَ) يَعِيل (عَيْلَةً) و (عُيُولا) إذا افْتَقَر فهو (عَائِلٌ) . ومنه قوله تعالى : « وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » . و(عِيَال) الرَّجُل مَنْ يعُوله وواحد العِيَال (عَيِّلٌ) كَجَيِّد والجمع (عَيَائِل) مثْلُ جَيَائِد . و (أَعَال) الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِيَالُهُ فهو (مُعِيلٌ) والمَرْأَةُ (مُعِيلة) . قال الأَخْفَشُ : أى صَارَ ذَا عِيالٍ

* ع ى م — (العَيْمَة) شَهْوة اللَّبَن وقال ابْنُ السِّكِّيت : هى إِفْرَاطُ شَهْوَته . وقد (عَامَ) الرَّجُلُ يَعِيم ويَعَام (عَيْمة) فهو (عَيْمَانُ) وامْرَأَةٌ (عَيْمَى) . و (أَعَامَهُ) اللهُ تَرَكَه بغير لَبَن

* ع ى ن — (العَيْن) حاسّة الرُّؤْيَة وهى مُؤَنَّثة وجَمْعُها (أَعْيُن) و (عُيُون) و (أَعْيَان) وتصغيرها (عُيَيْنَة) . و (العَيْنُ) أيضا عَيْنُ المَاء وعَيْنُ الرُّكْبَة . ولكُل رُكْبَة عَيْنَانِ وهُما نُقْرَتَانِ فى مُقَدَّمِها عند السَّاق . والعَيْنُ عَيْنُ الشَّمْس . والعَيْن الدِّينَارُ . والعَين المَالُ النَّاضُّ . والعَين الدَّيْدَبَانُ والجَاسُوسُ . وعَيْنُ الشَّىْءِ خِيَارُه . وعَيْنُ الشَّىْءِ نَفْسُه يقال : هُوَ هُوَ بعَيْنِه . ولا آخُذُ إلا دِرْهَمِى بعَيْنِه . ولا أَطْلُب أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ أى بَعْدَ مُعَايَنَة . ورَأْسُ عَيْنٍ بَلْدة . وعَيْنُ البَقَر جِنْسٌ من العِنَب يَكُونُ بالشَّام . و (أَعْيَانُ) القَوْم أَشْرَافُهم . وبَنُو الأَعْيَان الإِخْوَةُ من الأَبَوَيْنِ . وفى الحديث «أَعْيَانُ بَنِى الأُمِّ يَتَوارَثُون دُونَ بَنِى العَلَّات » وفى المِيزَان عَيْنٌ إذا لم يكُن مُسْتَوِيًا . ويقال أَنْتَ عَلَى عَيْنِى فى الإكْرَام والحفْظ جَمِيعا . قال الله تعالى : « ولِتُصْنَعَ على عَيْنِى » و (تَعَيَّنَ) الرَّجُلُ المالَ أصابه بعَيْنٍ . وتَعَيَّن عليه الشَّىْءُ لَزِمه بعَيْنِه . وحَفَر حَتَّى (عَانَ) من باب باع أى بَلَغ العُيُونَ . والمَاءُ (مَعِين) و (مَعْيُون) .

و (أَعْيَنْتُ) المَاءَ مثله . و (عَانَ) المَاءُ والدَّمع يَعِين (عَيَانًا) بفتحتين أى سَالَ . و (عَانَهُ) من باب بَاعَ أَصَابَه بعَيْنِه فهو (عَائِنٌ) وذاك (مَعِينٌ) على النَّقص و (مَعْيُون) على التَّمَام . و (تَعْيِينُ) الشَّيْء تَخْلِيصُه منَ الجُمْلة . و (عَيَّنَ) اللُّؤْلُؤَة (تَعْيِينا) ثَقَبها . و (عَايَنَ) الشَّيْءَ (عِيَانًا) رآه بعَيْنه . ورَجُلٌ (أَعْيَنُ) وَاسِعُ العَيْن بَيِّن العَيَن والجمع (عِينٌ) والمرأَةُ (عَيْنَاءُ) . و (العِينَة) بالكسر السَّلَف . و (اعْتَانَ) الرَّجُلُ اشْتَرى بنَسيئة

* ع ى ا — (العِيّ) ضدّ البَيَان . وقد (عَيَّ) فى مَنطقه فهو (عَيٌّ) على فَعْل . و (عَيِيَ) يَعْيَا بوزن رَضِيَ يَرْضَى فهو (عَيِيٌّ) على فَعِيل . ويقال أيضا (عَيَّ) بأَمْرِه و (عَيِيَ) إذا لم يَهْتَدِ لوَجْهه . والإدْغَامُ أَكْثَر . و (أَعْيَاه) أَمْرُه . وتقول فى الجَمع (عَيُوا) مُخَفَّفا كما مرّ فى حَيُوا . ويقال أيضا (عَيُّوا) مشدّدا . و (أَعْيَا) الرَّجُلُ فى المَشْى فهو (مُعْيٍ) . ولا يُقال عَيَّان و (أَعْيَاه) الله كلاهُما بالألف . و (أَعْيَا) عليه الأَمْرُ و (تَعَيَّا) و (تَعَايَا) بمعنًى . ودَاءٌ (عَيَاءٌ) أى صَعْبٌ لا دَوَاءَ له كأنه أَعْيَا الأَطبَّاء . و (المُعَايَاة) أَنْ تَأْتِيَ بشَيْءٍ لا يُهْتَدَى له

باب الغين

الغَيْنُ من حروف المُعْجَم

* غابة — فى غ ى ب

* غ ب ب — (الغِبّ) بالكسر فى سَقْيِ الإبِلِ وفى الحُمَّى يَوْمٌ ويَوْمٌ . والغِبّ فى الزيَارة قال الحَسَن : فى كُلِّ أُسْبُوع يُقَال «زُرْ غِبًّا تَزدَدْ حُبًّا» * قُلْتُ : وهو حَديثٌ مَرْوِيٌّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وغِبُّ كلّ شَيْء بالكسر عاقِبَته و (أَغَبَّنَا) فلانٌ أَتانا غِبًّا . وفى الحديث «أَغِبُّوا فى عِيَادة المريض وأَرْبِعُوا» يقول : عُدْ يَوْمًا ودَعْ يَوْمًا أو دَعْ يَوْمَين وعُد اليَوْم الثالث

* غ ب ر — (الغُبَار) و (الغَبَرة) بفتحتين واحدٌ . و (الغُبْرة) لَوْنُ (الأَغْبر) وهو شَبِيهٌ بالغُبَار . وقد (اَغْبَرَّ) الشئُ (اَغْبِرَارًا) . و(الغَبْرَاء) الأَرْضُ . و(الغُبَيْرَاء) بوزن الحُمَيْرَاء معروفٌ . والغُبَيْرَاء أيضا شَرَابٌ تتخِذه الحَبَش من الذُّرة يُسْكِرُ . وفى الحديث « إيَّاكُمْ والغُبَيْرَاءَ فإنَّها خَمْر العَالَم » و(غَبَرَ) الشَّىْءُ بَقِىَ . وغَبَرَ أيضا مَضَى . وهو من الأَضْداد وبابه دَخَل . و (أغْبَرَ) و (غَبَّرَ تغبيرا) أثَارَ الغُبَارَ

* غ ب ش — (الغَبَش) بفتحتين البَقِيَّةُ منَ اللَّيْلِ وقيل ظُلْمة آخِرِ اللَّيْل

* غ ب ط — (الغِبْطة) بالكسر أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَال (المَغْبُوط) منْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهَا عنه وليس بحَسَد . تقول : (غَبَطَه) بما نَالَ من باب ضَرَب و(غِبْطَةً) أيضا (فاغْتَبَطَ) هُوَ . ومِثْلُه مَنَعَه فامْتَنَع وحَبَسَه فاحْتَبَس . و(المُغْتَبِط) بكسر الباء المَغْبُوط قال أبو سعيد: الاَسمُ (الغِبْطة) وهى حُسْنُ الحَال . ومنه قولهُم : اللَّهُمَّ (غَبْطًا) لاهَبْطًا . أى نَسْأَلُكَ الغِبْطَةَ ونَعُوذ بك أَنْ نَهْبِطَ عن حَالِنَا

* غ ب ق — (الغَبُوقُ) الشُّرْب بالعَشىّ وقد (غَبَقَه) من باب نصر (فاغْتَبَقَ) هو

* غ ب ن — (غَبَنَه) فى البَيْع خَدَعَه وبابه ضَرَب وقد (غُبِنَ) فهو (مَغْبون) . و(غَبِنَ) رأْيَه من باب طَرِب إذا نَقَصه فهو (غَبِينٌ) أى ضَعِيفُ الرَّأْى وفيه (غَبَانة) وإعرابه مذكور فى سَفِهَ نَفْسَه . و (الغَبِينة) من (الغَبْن) كالشَّتِيمة من الشَّتْم . و(التَّغَابُن) أَنْ يَغْبِنَ القَوْمُ بعضُهم بعضا . ومنه قيل : يَوْمُ التَّغَابُن ليَوْم القِيَامَة لأَنَّ أَهْلَ الجَنَّة يَغْبِنُون أهلَ النَّار

* غ ب ا — (غَبِيتُ) عن الشَّىْء بالكسر و (غَبِيتُه) أيضا (غَبَاوَةً) فيهما إذا لم تَفْطُن له . و (غَبِىَ) عَلَىَّ الشَّىْءُ بالكسر (غَبَاوة) إذا لم تَعْرِفْهُ . و (الغَبِىّ) على فَعِيل القليلُ الفِطْنة . و (تَغابَى) تَغافَلَ

* غ ت م — (الغُتْمة) العُجْمة و (الأَغْتَم) الذى لا يُفْصح شيئًا والجمع (غُتْم) ورجلٌ (غُتْمِىٌّ)

* غ ث ث — (الغَثِيثُ) و(الغَثُّ) بالفتح اللَّحم المَهْزولُ . وهو أيضا الحديث الرَّدِىءُ الفاسد . تقول منهما : (غَثَّ) يغِثُّ بالكسر (غَثاثة) و (غُثوثة) فهو (غَثٌّ)

* غ ث ر — (الغَيْثَرة) سَفِلة النَّاس . وفى الحديث « رَعَاعٌ (غَثَرةٌ) » هكذا يُرْوَى . ونَرَى أصله غَيْثَرةٌ حذفت منه الياءُ

* غ ث ا — (الغُثَاء) بالضم والمدّ مايَحْمله السَّيْلُ من القُماش . وكذلك (الغُثَّاء) بالتشديد . و (الغَثَيان) خُبْث النفس وقد (غَثَتْ) نفسُه من باب رمى و(غَثَيانا) أيضا بفتح الثاء

* غ د د — (الغُدَدُ) التى فى اللَّحم واحدتُها (غُدَدة) و (غُدَّة)

* غ د ر — (الغَدْرُ) تَرْكُ الوَفَاء وبابه ضرب فهو (غادرٌ) و (غُدَر) أيضا بوزن عُمَر . وأكثر مايُستعمَل الثانى فى النِّداء بالشَّتْم فيقال ياغُدَرُ . و(غادَرَه) تَرَكه . و (الغَدِيرُ) القِطْعة من الماء يُغادِرُها السَّيْل . وهو فَعِيل فى معنى مُفاعَل من غادَرَه أو مُفْعَل من (أَغْدَرَه) بمعنى تَرَكه . وقيل هو فَعِيل بمعنى فاعِل لأنه يَغْدِر بأهله أى يَنْقَطِعُ عند شِدّة الحاجة إليه والجمع (غُدْران) و (غُدُرٌ) بضمتين . و (الغَدِيرةُ) واحدة (الغَدائر) وهى الذَّوائبُ

* غ د ف — (الغُدَافُ) غُرابُ القَيْظ . و(أَغْدَفَ) الصَّيَّاد الشَّبكة على الصَّيْد أرخاها . وفى الحديث « إنّ قَلْبَ المؤمِن أشدُّ ارْتِكاضًا من الذَّنْب يُصيبُه من العُصفور حين يُغْدَفُ به »[1]

* غ د ق — الماءُ (الغَدَقُ) بفتحتين الكثير . وقد (غَدِقَتْ) عينُ الماء أى غَزُرَت وبابه طَرِب

* غ د ا — (الغَدُ) أصلُه غَدْوٌ حذفوا الواوَ بِلا عِوَض . و (الغُدْوَةُ) مابين صلاة

(١) أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت اه من اللسان .

(الغَدَاةِ) وطُلُوعِ الشَّمْس . يقال أتيتُه (غُدْوَةَ) غَيْرَ مصروف لأنها مَعْرِفَة مِثل سَحَر إلا أنها من الظُّروف المتمكّنة والجمع (غُدًا) . ويقال : آتيكَ (غَداةَ غَدٍ) والجمع (الغَدَوات) . وقولُهم : إنِّي لآتيه (الغَدَايا) والعَشَايا هو لازْدِواج الكلام كما قالوا : هَنَأَنِي الطَّعَامُ ومَرَأَنِي وإنما هو أَمْرَأَني . و(الغُدُوُّ) ضِدّ الرَّواح وقد (غَدا) من باب سَما . وقولُه تعالى : « بالغُدُوِّ والآصال » اى بالغَدَوات . فعَبَّر بالفعل عن الوَقْت كما يقال : أتاه طُلُوعَ الشَّمْس أى وقت طلوعها . و(الغَداء) الطَّعامُ بعينه وهو ضدّ العَشَاء . و(الغادِيَة) سَحابة تَنْشأ صباحا . و(الاغْتِداء) الغُدُوُّ . و(غَدّاه فتَغَدَّى)

* غ ذ ا — (الغِذاء) ما (يُغْتَذَى) به من الطَّعَام والشَّرَاب . يقال (غَذَوْتُ) الصَّبِيَّ باللَّبَن من باب عدَا أى رَبَّيْتُه . ولا يقال غذَيْتُه بالياء مخففا . ويقال (غَذَّيْتُه) مُشَدَّدا

* غ ر ب — (الغُرْبة الاغْتِراب) تقول (تَغَرَّبَ) و(اغْتَرَب) بمعنى فهو (غَرِيبٌ) و(غُرُبٌ) بضمتين والجمع (الغُرَباء) . والغُرَباء أيضا الأَبَاعِدُ . و(اغْتَرَب) فُلانٌ إذا تَزَوَّج إلى غير أقاربه . وفى الحديث «اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا» وتفسيره مذكور فى - ض و ى - و(التَّغْرِيب) النَّفْيُ عن البَلَد . و(أَغْرَبَ) جاء بِشَيْءٍ غَرِيبٍ . وأَغْرَبَ أيضا صار غَرِيبًا . وأَسْوَدُ (غِرْبِيبٌ) بوزن قِنْدِيل أى شديد السَّواد . فاذا قلتَ : (غَرَابِيبُ) سُودٌ كان السُّودُ بَدَلا من غَرابِيب لأنَّ توكيد الألْوان لا يَتَقَدَّم . و(الغَرْبُ) و(المَغْرِب) واحد . و(غَرَب) بَعُد . يقال (اغْرُبْ) عنِّي أى تَباعَدْ . و(غَرَبَتِ) الشَّمْسُ وبابُهُما دَخَل . و(الغَرْبُ) بوزن الضَّرْب الدَّلْوُ العظيمة . و(غَرْبُ) كُلِّ شَيْءٍ أيضا حدُّه . و(الغارِب) ما بين السَّنام إلى العُنُق ومنه قولهم : حَبْلُكِ

على غاربِك : أى اذهَبى حَيثُ شِئتِ . وأصلُه أن النَّاقةَ إذا رَعَت وعليها الخطام أُلقِىَ على غارِبها لأنها إذا رأته لم يَهنِئْها شَىْءٌ

* غ ر ب ل — (الغِربال) معروف و (غَرْبَلَ) الدَّقيقَ وغيرَه

* غ ر ث — (الغَرْثانُ) بوزن العَطْشانِ الجائعُ والمرأةُ (غَرْثَى) وبابه طَرِب

* غ ر د — (الغَرَدُ) بفتحتين التَّطْرِيب فى الصَّوْت والغِناء . يقال (غَرِد) الطَّائرُ من باب طَرِب فهو (غَرِدٌ) و (غَرَّد تَغْرِيدا) و (تَغَرَّد تَغَرُّدًا) مِثْلُه

* غ ر ر — (الغُرَّةُ) بالضم بياض فى جَبْهة الفَرس فوقَ الدِّرهم . يقال فرسٌ (أَغَرُّ) . و (الأَغَرُّ) أيضا الأبيض . وقومٌ (غُرَّانٌ) ورجلٌ (أَغَرُّ) أيضا أى شريف . وفلانٌ (غُرَّةُ) قومه أى سيِّدهم . وغُرَّةُ كُلِّ شَىْء أوَّلُه وأَكرَمُه . و (الغُرَّة) العَبْد والأَمَة . وفى الحديث « قضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الجَنِين بغُرَّةٍ » وكأنه عبَّر عن الجسم كلِّه بالغُرَّة . ورَجُلٌ (غِرٌّ) بالكسر و (غَرِيرٌ) أى غيرُ مُجَرَّب . وجَارِيَةٌ (غِرَّة) و (غَرِيرة) و (غِرٌّ) أيضا بَيِّنَةُ (الغَرارة) بالفتح . وقد (غَرَّ) يَغِرُّ بالكسر (غَرَارَةً) بالفتح والاسم (الغِرّة) بالكسر . والغِرّة أيضا الغَفْلة . و (الغارُّ) بالتشديد الغافِلُ تقول منه (اغْتَرَّ) الرَّجُلُ . واغْتَرَّ بالشَّىْء خُدِعَ به . و (الغَرَرُ) بفتحتين الخَطَر . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن بَيْع الغَرَر وهو مثْل بيع السَّمَك فى الماء والطَّيْر فى الهواء . و (الغَرُور) بالفتح الشَّيْطانُ ومنه قولُه تعالى : «ولا يَغُرَّنَّكم بالله الغَرُورُ» . والغَرور أيضا ما (يُتَغَرْغَر) به من الأدوية . و (الغُرور) بالضم ما (اغْتُرَّ) به من مَتاع الدُّنيا . و (الغِرار) بالكسر نُقْصانُ لَبَن النَّاقة . وفى الحديث « لاغِرارَ فى الصَّلاة » وهو

ان لا يُتِمَّ رُكُوعَها وسجودَها . و(الغِرَارَةُ) بالكسر واحدة (غَرَائِرِ) التِّبْنِ وأظنــه مُعَرَّبا . و(غَرَّه) يَغُرُّهُ بالضم (غُرورا) خَدَعه يقال : ما غَرَّك بفُلانٍ أى كيف اجْتَرأْتَ عليه . و(التَّغْرِير) حَمْل النَّفْسِ على الغَرَرِ . وقد (غَرَّر) بنفسه (تَغْرِيرًا) و(تَغِرَّة) بكسر الغين . و(الغَرْغَرَةُ) تَرَدُّد الرُّوح فى الحَلْق

* غ ر ز — (غَــرَزَ) الشَّىْءَ بالإبْرة وبابه ضَرَب . و(الغَرِيزَة) بوزن الغريبة الطبيعة والقريحة

* غ ر س — (غَرَس) الشَّجَرَ من باب ضَرَب . و(الغِرَاسُ) بالكسر فَسِيلُ النَّخْل . وهو أيضا وَقْتُ (الغَرْس)

* غ ر ض — (الغَرَضُ) الهَدَفُ الذى يُرْمَى فيه . وفَهِم (غَرَضَه) أى قَصْدَه

* غ ر ف — (غَرَف) الماءَ بيده من باب ضَرَب (واغْتَرَف) منه . و(الغَرْفَة) بالفتح المَرّة الواحدةُ . وبالضم اسمٌ للمفعول منه لأنه مالم يُغْرَفْ لا يُسَمَّى غُرفة والجمع (غِرَافٌ) كنُطْفة ونِطَاف . و(المِغْرَفَة) بالكسر ما يُغْرَف به . و(الغُرْفة) العِلِّيَّــة والجمع (غُرُفات) بضم الراء وفتحها وسكونها و(غُرَف)

* غ ر ق — (غَرِقَ) فى المــاء من باب طَـــرِب فهو (غَرِقٌ) و(غَارِقٌ) و(أغْرَقه) غيرُه و(غَرَّقه) فهو (مُغَرَّق) و(غريق) . ولِجامٌ (مُغَرَّقٌ) بالفضة أى مُحَلًّى . و(التَّغْرِيق) أيضا مُطْلَق القَتْل . و(أغْرَقَ) النَّازِعُ فى القَوْسِ أى اسْتَوْفَى مدَّها * قلتُ : ومنــه قولُه تعــالى : « والنَّــازِعَاتِ غَرْقا » و(الاسْــتِغْرَاقُ) الاسْتِيعاب . و(الغُرْنَيْقُ) بضم الغين وفتح النون من طَيْرِ المــاء الطويلُ العُنُق

* غ ر ق أ — (الغِرْقِئُ) قشر البَيْض تحت القَيْض

* غ ر ق د — (الغَرْقَد) بوزن الفَرْقَد شَجَرٌ . وبَقِيعُ الغَرْقَد مَقْبُرة بالمدينة

* غ ر م — (الغَرامُ) الشَّرُّ الدائم والعذاب وقولُه تعالى : « إن عَذَابَها كان غَرَاما» قال أبو عبيدة : أى هَلاكًا ولزامًا لهم . ورجلٌ (مُغْرَمٌ) من (الغُرْم) والدَّيْن . وقد (أُغرِمَ) بالشَّئِ أى أولع به . و (الغَرِيمُ) الذى عليه الدَّيْنُ يقال : خُذْ من غَرِيمِ السُّوءِ ماسَنَح . وقد يكون الغَرِيمُ أيضا الذى له الدَّيْن قال كُثَيِّر :

قَضَى كُلُّ ذِى دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَه
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

و (أغرمَه) و (غَرَّمَه تغريما) بمعنًى . و (الغَرَامَةُ) ما يَلزم أداؤه وكذا (المَغْرَم) و (الغُرم) . وقد (غَرِمَ) الرَّجلُ الدِّيَةَ بالكسر (غُرْما)

* غ ر ا — الغِرَاء الذى يُلصَق به الشيء، وهو من السَّمَك. إذا فتحْتَ الغينَ قصَرْت وإذا كسَرْتَها مددْتَ . تقول منه : (غَرَوْتُ) الجلد من باب عَدَا أى ألْصقتُه بالغراء . و (أغرَيْتُ) الكَلْبَ بالصَّيْد وأغريتُ بينهم والاسْمُ (الغَرَاة) . و (غَرِىَ) به من باب صَدِىَ أى أولِع به والاسم (الغَرَاءُ) بالفتح والمدّ . و (الغَرْوُ) العَجَبُ . وقد (غَرَا) أى عَجِب وبابه عَدَا . وقولُهم : (لا غَرْوَ) أى لا عَجَبَ

* غ ز ر — (الغَزَارَةُ) الكَثْرة وبابه ظَرُف فهو (غَزِيرٌ)

* غ ز ز — (غَزَّةُ) أرضٌ بمشارف الشَّام بها قَبرُ هَاشِم جَدّ النبىّ عليه الصلاة والسلام . و (الغُزُّ) جِنسٌ من التُّرْك

* غ ز ل — (الغَزَالُ) الشَّادِنُ حين يتحرّك وجمعه (غِزْلَةٌ) و (غِزلانٌ) مثل غِلْمة وغِلْمان . و (غَزَالَةُ) الضُّحى أوّله . يقال جاء فُلانٌ فى غَزالة الضُّحَى . وقيل الغَزالة الشَّمْسُ أيضا . و (غَزَلت) المرأة القُطْنَ من باب ضَرَب و (اغْتَزَلَتْه) مثْلُه . و (الغَزْل) أيضا (المَغْزُول) . و (المُغْزَل) بضم الميم وكسرها ما يُغْزَل به قال الفرّاء :

والأصلُ الضم لأنه من (أغْزِل) أى أُدِيرَ وفُتِــلَ . و (أغْزَلَت) المــرأة أدارت المُغْــزَل . ورجلٌ (غَزِلٌ) أى صاحبُ غَزَل وق . (غَزِل) من باب طَرِب

* غ ز ا — (غَزَوْت) العدُوَّ من باب عَدَا والاسمُ (الغَزاةُ) ورجلٌ (غَازٍ) وجمعهُ (غُزاة) كقَاض وقُضَــاةٍ و (غُزَّى) كسابق وسُــبَّق و (غَزِيٌّ) كحاجّ وحَجيج وقَاطِنٍ وقَطِيــن و (غُزَّاء) كفاســق وفُسَّــاق . و (أغْزَاهُ) جَهَّزه للغَــزْو . وَ (مَغزَى) الكلام بفتح المــيم والزاى مَقْصَدُه . وعَرَفْتُ ما (يُغْزَى) من هذا الكلام أى ما يُراد

* غ س ق — (الغَسَق) أوَّل ظُلْمة اللَّيــل وقد (غَسَقَ) الليلُ أظْــلَم وبابه جَلَس . و (الغَــاسِقُ) اللَّيــلُ إذا غاب الشَّفَقُ . وقوله تعــالى : «ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذَا وَقَبَ» قال الحَسَنُ : هو الليــل إذا دَخَل وقيل إنه القمر . و (الغَسَّاقِ) البارد المُنْتِن يُخَفَّف ويُشَــدَّد . وقرئ بهما قوله تعالى : « إلَّا حَمِيمًا وغَسَّاقًا »

* غ س ل — (غَسَل) الشَّيْءَ من باب ضَرَب والاسمُ (الغُسْــل) بضم السين وسكونها . و (الغِسْل) بالكسر ما يُغْسَل به الرأْس من خِطْمِيّ وغيره . قال الأخفش: ومنه (الغِسْلِين) وهو ما (انْغَسَل) من لُحُومِ أهل النَّار ودمائهم . وزِيدَ فيه الياءُ والنونُ . و (اغْتَسَل) بالمــاء . و (الغَسُولُ) المــاءُ الذى يُغْتَسَل به وكذا (المُغْتَسَل) ومنــه قولُه تعالى : «هَذَا مُغْتَسَل بَارِدٌ وشَرابٌ» والمُغْتَسَل أيضا الذى يُغْتَسَل فيه . و (المَغْسَل) بفتح السين وكسرها مَغْسَــل المَوْتَى والجمع (المَغَاسِل) . و (الغُسَالة) ما غَسَلْتَ به الشَّيْءَ . وشَيْءٌ (غَسِيلٌ) و (مَغْسُولٌ) . ومِلْحَفَةٌ (غَسِيلٌ) ورُبَّمــا قالوا (غَسِيلة) يُذْهَب بها مَذْهَبَ النُّعُوت نحو النَّطِيحة . ويُقَال لِحَنْظَلَة بن الراهب (غَسِيلُ) الملائكة لأنَّه اسْتُشْهِد يومَ أُحُد فَغَسَّلَته المَلائكةُ

* غ ش ش — (غَشَّه) يَغُشُّه بالضم (غِشًّا) بالكسر وشىءٌ (مَغْشُوشٌ) . و (استَغَشَّه) ضِدُّ اسْتَنْصَحَهُ

* غ ش م — (الغَشْمُ) الظُّلْم وبابه ضَرَب

* غ ش ا — (الغِشَاءُ) الغطاء . وجَعَل عَلَى بَصَرِه (غُشْوَةً) بفتح الغين وضمها وكسرها و (غِشَاوةً) بالكسر أى غطاءً . ومنه قوله تعالى : «فأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ» . و(الغَاشِيَةُ) القيامة لأنَّها تَغْشَى بأفزاعها . والغَاشِية غَاشِية السَّرج . و (غَشَّاه تغشِيَةً) غطَّاه . و (غَشِيَه) بالسَّوط ضَرَبه . وغَشِيَه (غِشْيَانًا) جَاءَه . و (أغْشَاه) إيَّاهُ غَيْرُه . و (غُشِيَ) عليه بضم الغين (غَشْيَةً) و (غَشْيًا) و (غَشَيَانا) بفتحتين فهو (مَغْشِيّ) عليه . و (اسْتَغْشَى) بثَوْبه و (تَغَشَّى) به أى تَغَطَّى به

* غ ص ب — (الغَصْبُ) أخْذُ الشَّىءِ ظلمًا وبابه ضَرَب تقول : (غَصَبَه) منه . وغَصَبه عليه . و (الاغْتِصاب) مِثْلُه . والشَّىْءُ (غَصْبٌ) و (مَغْصُوب)

* غ ص ص — (الغُصَّةُ) الشَّجَى والجمعُ (غُصَصٌ) . و (الغَصَصُ) بفتحتين مَصْدر (غَصِصْتُ) بالطَّعام بالكسر أغَصّ (غَصَصًا) فأنَا (غَاصٌّ) به و (غَصَّانُ) . و (أغَصَّنِي) غَيْرِى . والمَنْزِل (غَاصٌّ) بالقَوْمِ مُمْتَلِئٌ بهم

* غ ص ن — (الغُصْنُ) غُصْنُ الشَّجَر وجمعه (أغْصَانٌ) و (غُصُونٌ) و (غِصَنَةٌ) مثل قُرْط وقِرَطَة . و (غَصَنَ الغُصْنَ) قَطَعَه وبابه ضَرَب . وأبُو (الغُصْنِ) كُنْيَة جُحَى

* غ ض ب — (غَضِبَ) عليه من باب طَرِب و (مَغْضَبَةً) أيضا كَمَتْرَبة . ورَجُلٌ (غَضْبَانُ) وامْرَأَةٌ (غَضْبَى) . وفى لغة بَنِى أسَدٍ (غَضْبَانَةٌ) ومَلآنَةٌ وأشباهُهُما . وقومٌ (غَضَبَى) و (غَضَابَى) كسَكْرَى وسَكَارَى . ورجلٌ (غُضُبَّةٌ)

بضم الغين والضاد وتشديد البـاء يَغْضَبُ سَرِيعا . و (غَضِب) لفُلانٍ إذا كان حيًّا وغضِب به إذا كان ميّتا . و (غاضَبَه) راغمَه . وقوله تعالى : « (مُغَاضِبًا) » أى مُراغِما لقومه . وامرأةٌ (غَضُوبٌ) أى عَبُوسٌ و (الغَضْبُ) الأحمر الشديد الحُمْرة يقال أحمرُ غَضْبٌ

* غ ض ض — (غَضّ) طَـرْفَه خَفَضَه . وغَضَّ من صَوْته . وكُلُّ شَيْءٍ كفَفْتَـه فقد غَضَضْتَه وبابُ الكُلّ رَدّ . والأَمْرُ منه فى لغـة أهل الحجـاز اُغْضُضْ من صَوْتِك . وفى لغـة أهل نجـد غضّ طَـرْفَك بالإدغام . وظَبْيٌ (غَضِـيضُ) الطَّرْف أى فاتِرُه . وغَضُّ الطَّرْف احتمالُ المكروه . وشَيْءٌ (غَضٌّ) و (غَضِيضٌ) أى طَرِيٌّ تقول منـه (غَضِضْتَ) بكسر الضاد وفتحها (غَضاضة) و (غَضوضة) . وكلُّ نَاضِرٍ (غَضٌّ) نحو الشَّباب وغيره . و (غَضّ) منه أى وضَع ونَقَص من قَدْره وبابه رَدّ . ويقال : ليس عليه فى هـذا الأمر (غَضَاضَة) أى ذِلّة ومَنْقَصة

* غ ض ف ر — (الغَضَنْفَرُ) الأَسَدُ

* غ ض ى — (الغَضَى) شَجَـرٌ . و (الإغْضاء) إدْناءُ الجُفُون

* غ ط س — (الغَطْس) فى المـاء الغَمْسُ فيـه وقد (غَطَسَه) فى المـاء من باب ضَرَب . و (المَغْنَطِيس) بوزن الزَّنْجَبِيل حَجَرٌ يجْذب الحديد وهو مُعَرَّب

* غ ط ش — (أَغْطَشَ) اللهُ اللَّيْـلَ أظْلَمَه . وأَغْطَشَ اللَّيْلُ أيضا بنفسه

* غ ط ط — (غَطَّه) فى المـاء مَقَله وغوَّصَـه فيـه وبابه ردّ . و (انْغَطَّ) هو فى المـاء . و (غَطِيطُ) النَّائم والمَخْنوق نَخِيرُه

* غ ط ى — (الغِطَاءُ) ما يُتَغَطّى به و (غَطَّاه تَغْطِية) و (غَطَاه) أيضا من باب رَمَى مثلُه

* غ ف ر — (الغَفْر) التَّغْطيةُ و بابه ضَرَب . و (المِغْفَرُ) بوزن المِبْضَـعِ زَرَدٌ

يُنْسَج على قَدْر الرأس يُلْبَس تحت القَلَنْسُوَة و (اسْتَغْفَرَ) الله لذَنْبِه ومن ذَنْبه بمعنًى (فغَفَر) له من باب ضَرَب و (غُفْرانًا) و (مَغْفِرة) أيضا . و (اغْتَفَر) ذنبه مِثْلَه فهو (غَفُورٌ) والجمع (غُفُر) بضمتين . وقولُهم : جاءوا جَمَّاءَ (غَفيرًا) ممدودا والجَمَّاءَ (الغفيرَ) أى جاءوا بجماعتهم الشَّريف والوَضيع ولم يَتخَلَّفْ أحَدٌ وكانت فيهم كَثْرة . والجَمَّاءُ الغَفيرُ اسمٌ نُصِبَ نَصْبَ المصَادر كقولك : جاءوا جميعا وطُرًّا وقَاطِبَةً وكَافَّةً . والألف واللامُ فيه مثْلُها فى أوْرَدَهَا العِراكَ أى أوْرَدَها عِراكًا

* غ ف ص — (غَافَصَه) أخَذَه على غِرَّة

* غ ف ل — (غَفَلَ) عن الشَّىْء من باب دَخَل و (غَفْلَةً) أيضا و (أغْفَلَه) عنه غيرُه و (أغْفَلَ) الشَّىْءَ تَرَكَه على ذُكْرٍ . و (تَغافَلَ) عنه و (تَغَفَّلَه) اهْتَبَلَ غَفْلَتَه . و (المُغَفَّلَة) فى الحديث جانِبَا العَنْفَقة

* غ ف ا — (أغْفَى) نَامَ . قال ابن السِّكِّيت : ولا تَقُل غَفَا

* غ ل ب — (غَلَبَ) من باب ضَرَب (غَلَبَةً) و (غَلَبًا) أيضا بفتح اللام فيهما . و (غالَبه مُغالَبةً) و (غِلابًا) بالكسر . و (تَغَلَّب) على البَلَد اسْتَوْلَى عليه قَهْرًا . و (الغَلَّابُ) بالتشديد الكثيرُ الغَلَبة . و (المُغَلَّب) بفتح اللام وتشديدها (المَغْلُوب) مِرارًا . و (تَغْلِبُ) بكسر اللام أبو قَبِيلَة . والنِّسْبة إليه (تَغْلَبِىّ) بفتح اللام استيحاشا لتَوالى الكسرتين مع ياء النَّسَب . وربما قالوه بالكسر لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين ففارَقَ النِّسْبة إلى نَمِر * قلت : يعنى أنَّ فى نَمِرٍ حَرْفًا واحدا غير مكسور فلم يَنْسُبوا إليه بالكسر بل بالفتح فقط . قال : وحَديقة (غَلْبَاءُ) بوزن حَمْراء أى مُلْتَفَّة و (حدائقُ) غُلْبٌ . و (المَغْلَبَة) و (الغُلُبَّة) القَهْر

* غ ل ت — (غَلِتَ) مثل غَلِطَ وَزْنًا

ومعنًى وبابه طَرِب . وقال أبو عَمْرو : (الغَلَتُ) فى الحساب والغَلَطُ فى القَوْل

* غ ل س — (الغَلَس) بفتحتين ظُلْمة آخِر اللَّيْلِ . و (التَّغْليس) السَّيْرُ بغَلَس . يقال (غَلَّسْنا) الماءَ أى وردْناه بغَلَس . وكذا إذا فعلنا الصَّلاةَ بِغَلَس

* غ ل ص م — (الغَلْصَمَةُ) رأسُ الحُلْقوم وهو الموضع النَّاتِئُ فى الحَلْق

* غ ل ط — (غَلِطَ) فى الأمْر من باب طَرِب . و (أغْلَطَه) غيرُه . والعرب تقول (غَلِط) فى مَنْطقه وغَلِتَ فى الحساب وبعضُهم يجعلُهما لغتين بمعنًى . و (غالَطَه) (مُغالَطة) . و (غَلَّطه تغليطا) قال له غَلِطْتَ . و (الأُغْلُوطَةُ) بالضم ما يُغَلَّط به من المسائل . وقد نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الأُغْلوطات

* غ ل ظ — (غَلُظَ) الشَّيْءُ بالضم (غِلَظًا) بوزن عِنَب صار (غليظا) وكذا (اسْتَغْلَظَ) . ورجلٌ فيه (غِلْظة) بكسر الغين وضمِّها وفتحِها و (غِلاظَةٌ) أيضا بالكسر أى فَظَاظَةٌ . و (أغْلَظَ) له فى القَوْل . و (غَلَّظ) عليه الشَّيْءَ (تغليظا) . ومنه الدِّيَةُ (المُغَلَّظة) وايمِينُ المغلَّظة . و (أغْلَظَ) الثَّوْبَ اشتراه غليظا . و (اسْتَغْلَظَه) تَرَكَ شِرَاءَه لِغِلَظِه

* غ ل ف — (الغِلافُ) غلاف السَّيف والقارُورَة . و (غَلَفَ) الشَّيْءَ جعلَه فى الغِلاف . وبابه ضَرَب . و (أغْلَفَه) جعل له غِلافا . وأغْلَفَه أيضا جعلَه فى الغِلاف . و (تَغَلَّفَ) الرَّجُلُ بالغالِية و (غَلَفَ) بها لِحْيَتَه من باب ضَرَب . وقَلْبٌ (أغْلَفُ) كأنَّما أُغْشِيَ غلافا فهو لا يَعِي قال اللهُ تعالى : « وقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ » . ورجلٌ (أغْلَفُ) بيِّنُ (الغَلَف) أى أقْلَف . وسَيْفٌ (أغْلَفُ) وقَوْسٌ (غَلْفَاءُ) . وكذا كُلُّ شَيْءٍ فى غِلاف فهو (أغْلَفُ)

* غ ل ق — (أَغْلَق) البَابَ فهو

مُغْلَقٌ)والاسم (الغَلَقُ).و(غَلَقَه) لغةٌ رديئةٌ متروكة . و(غَلَّقَ) الأبوابَ شُدِّدَ للكثرة وربما قالوا (أغْلَقَ) الأبوابَ . و(الغَلَق) بفتحتين (المِغْلاق) وهو مايُغْلَقُ به البابُ. و (غَلِقَ) الرَّهنُ من باب طَرِب استحقَّهُ المُرْتَهِنُ وذلك إذا لم يُفْتَكَّ فى الوقت المشروط .وفى الحديث « لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ» و (اسْتَغْلَق) عليه الكلامُ أى ارْتُتِجَ عليه . وكلامٌ (غَلِقٌ) أى مُشْكِلٌ

* غ ل ل — (الغُلَّة) واحدةُ (الغُلَّات) . و (الغِلالَة) شِعارٌ يُلبَس تحت الثَّوب وتحت الدِّرْع أيضا . و (الغِلّ) بالكسر الغِشُّ والحِقْد أيضا . وقد (غَلَّ) صَدْرُه يَغِلُّ بالكسر (غِلًّا) إذا كان ذا غشّ أو ضِغْنٍ أو حِقْدٍ . و(الغُلُّ) بالضم واحِدُ (الأَغْلالِ) يقال فى رَقَبَتِه (غُلٌّ) من حَديد . ومنه قيل للمرأة السَّيِّئة الخُلُق : غُلٌّ قَمِلٌ . وأصلُه أنَّ الغُلَّ كان يكونُ من قِدّ وعليه شَعْر فيَقْمَلُ . و (غَلَّ) يَدَهُ إلى عُنُقه من باب رَدَّ . وقد (غُلَّ) فهو (مَغْلُولٌ) . و (الغُل) أيضا و (الغُلَّة) و (الغَلِيلُ) حرارةُ العَطَش . و (غَلَّ) من المَغْنَم يَغُلُّ بالضم (غُلولا) خانَ و (أَغَلَّ) مثْلُه . وقال ابن السِّكِّيت : لم نَسْمع فى المَغْنَم إلَّا (غَلَّ) . وقُرِئَ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أن يَغُلَّ » ويُغَلَّ . قال : فمعنى يَغُلّ يَخُون.و« يُغَلّ» يحتمل معْنَيَيْن : أَحدهما يُخان يعنى يؤخَذ من غنيمته.والآخر يُخَوَّن أى يُنْسَب إلى الغُلُولِ . قال أبو عُبيد : (الغُلُولُ) من المَغْنَم خاصَّةً لا من الخيانة ولا من الحِقْد : لأنه يقال من الخيانة (أغَلَّ) يُغِلُّ ومن الحِقْد (غَلَّ) يَغِلُّ بالكسر ومن الغُلول (غَلَّ) يَغُلُّ بالضم . و (أغَلَّ) الرَّجُل خَانَ . وفى الحديث «لا (إغْلالَ) ولا إسْلالَ» أى لاخِيانةَ ولا سَرِقةَ.وقيل لارِشْوَة . وقال شُرَيْحٌ: ليس على المُسْتعير غيرِ (المُغِلّ) ضَمانٌ . وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ لايُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ

مؤمن » ومَن رواهُ يَغِلّ فهو من الضِّغْنِ . و (أَغَلَّت) الضِّياعُ مِن (الغَلّة) . و (أَغَلَّ) القومُ بلغت غَلّتهم . وفلانٌ (يُغِلُّ) على عياله بالضم أى يأتيهم بالغَلّة . و (آستَغَلَّ) عَبْدَه كلَّفه أن يُغِلّ عليه . و (آستغلال المُسْتَغَلّات) أخْذُ غَلّتها * قلتُ : قال الأزهرىُّ : (تَغَلْغَلَ) فى الشئ دَخَل فيه

* غ ل م — (الغُلام) معروف وجمعه (غِلْمة) و (غِلْمانٌ) . ويقال (غُلامٌ) بَيِّنُ (الغُلُومة) و (الغُلوميّة) والأنثى (غُلامة) . قال يصف فرسًا :

* تُهان لها الغُلامة والغُلامُ *

* غ ل ى — (غَلَت) القِدْرُ من باب رمى و (غَلَيانًا) أيضا بفتحتين . ولا يقال (غَلِيَت) . قال أبو الأسود الدُّؤَلى :

ولا أقولُ لِقدْرِ القوم قَدْ غَلِيَت

ولا أقولُ لبابِ الدّارِ مَغْلُوقُ

أى أَنِّى فَصيحٌ لاأَلحَنُ . و (غَلا) فى الأمر جاوز فيه الحَدّ وبابه سَمَا . وغَلا السِّعْرُ يَغْلُو (غَلاءً) . و (غَلا) بالسَّهم رَمَى به أبْعَدَ ما يَقدِر عليه وبابه عَدَا . و (الغَلْوَة) الغايةُ مقْدار رَمْية . و (غالَى) باللّحم آشتراه بثمن (غالٍ) و (أَغْلَى) به أيضا . و (الغَالِيَة) من الطِّيب قيل : أوّلُ من سمّاها بذلك سُلَيمانُ بن عبد المَلِك تقول منه (تَغَلَّى) بالغَالِية . و (الغُلَواء) الغُلُوّ وهو أيضا سُرعة الشَّباب وأوّلُه

* غ م د — (غَمَد) السَّيْفَ من باب ضَرَب ونَصر جعَله فى (غِمْده) فهو (مَغْمود) و (أَغْمَدَه) أيضا فهو (مُغْمَد) . وهما لغتان فَصيحتان . و (تَغَمّده) اللهُ برحمته غَمَرَه بها

* غ م ر — (الغَمْر) بوزن الجَمْر الكَثير وقد (غَمَره) الماءُ أى عَلاه وبابه نَصر . و (الغَمْرة) بوزن الجَمْرة الشِّدّة والجمع (غُمَر) بفتح الميم كنَوْبة ونُوَب . و (غَمَرات) الموت شَدائدُه . ورجُلَ (غُمْرٌ) بسكون الميم وضمّها أى لم يُجرِّب الأمور وبابه ظَرُف والأنثى (غُمْرَةٌ) بوزن عُمْرة .

و (الغُمْرة) أيضا طِلاءٌ يُتَّخَذ من الوَرْس. وقد (غَمَّرت) المرأةُ وجهَها (تغميرا) أى طَلَت به وجهها ليَصْفُوَ لونُها و (تَغَمَّرت) مثله. و (الغامِرُ) من الأرض ضدُّ العامر. وقيل هو مالم يُزْرَع مما يحتمل الزراعة. وإنما قيل له غامرٌ لأن الماءَ يبلُغُه فيغمُره فهو فاعل بمعنى مفعول كَسِرٍّ كاتم وماءٍ دافق. وإنما بُنِيَ على فاعِل ليُقابَلَ به العامر. ومالا يَبْلُغُه الماءُ من مَواتِ الأرض لا يقال له غامرٌ. و (الاْنغِمار) الاْنغِماس فى الماء

* غ م ز — (غَمَزَ) الشيءَ بيده و (غَمَزَه) بعينه. قال الله تعالى: «وإذا مَرّوا بهم يَتَغامَزون» ومنه (الغَمْز) بالناس. و (غَمَزَت) الدابةُ من رِجْلها وباب الثلاثة ضرب. وليس فى فلان (غَمِيزةٌ) أى مَطْعَنٌ

* غ م س — (غَمَسَه) فى الماء مَقَلَه فيه وبابه ضرب. و (انْغَمَس) و (اغْتَمَس) بمعنًى. واليمين (الغَمُوس) التى تَغْمِس صاحِبَها فى الإثم

* غ م ص — (غَمِصَه) اسْتَصْغره ولم يَرَه شيئا. و (غَمَصَ) النِعمة أى لم يَشْكُرها وبابهما فهم. و (الغَمَص) بفتحتين الرَّمَص. وقد (غَمِصت) عينُه من باب طرب

* غ م ض — (الغامِض) من الكلام ضد الواضح وبابُه سَهُل. و (غَمَّضه) المتكلم (تغميضا). و (تغميض) العين (إغماضُها). و (غَمَّض) عنه إذا تَساهَل عليه فى بيع أو شراء و (أغمَض) أيضا قال الله تعالى: «إلّا أنْ تُغمِضُوا فيه» يقال: أَغمِضْ لى فيما بِعْتَني أى زِدْنِى منه لرَداءته أو حُطَّ عنّى من ثمنه. و (انْغِماض) الطَّرف انْغِضاضُه

* غ م ط — (غَمَطَ) النِعمة من باب فهِم وضرب لم يَشْكُرْها. يقال: غَمِط عَيْشَه أى بَطِرَه وحَقَره. و (غَمْطُ) الناس

الاحتقار لهم والازدراء بهم . وفى الحديث «إنما ذلك من سَفَه الحق وغَمْط الناس»

* غ م م — (الغَمّ) واحدُ (الغُموم) تقول منه (غَمّه فاغتمّ) . وتقول (غَمّه) أى غطّاه (فانْغَمّ) . و(الغُمّة) الكُرْبة . ويقال أمرٌ (غُمّة) أى مُبهَم مُلتبِس . قال الله تعالى : «ثمّ لا يكنْ أمرُكم عليكم غُمّةً» قال أبو عبيدة : مجازُها ظُلْمة وضِيقٌ وهمٌّ . و(غَمّ) يومُنا من باب رَدّ فهو يومٌ غَمٌّ إذا كان يأخذ بالنفس من شدّة الحرّ . و(أغمّ) يومُنا مثلُه . وليلةٌ (غَمٌّ) أيضا أى (غامّةٌ) وُصِفت بالمصدر كقولهم ماءٌ غَوْرٌ . و(غُمّ) عليه الخبرُ على ما لم يُسَمّ فاعلُه أى اسْتعجَمَ مثلُ أُغْمِىَ . ويقال أيضا (غُمّ) الهلالُ على الناس إذا سَتَرَه عنهم غَيمٌ أو غيرُه فلم يُرَ . و(الغَمام) السَّحابُ الواحدة (غَمامة) وقد (أغمّت) السماءُ أى تغيّمت

* غ م ى — (أُغْمِىَ) عليه بضم الهمزة فهو (مُغْمًى) عليه . و(غُمِىَ) عليه بضم الغين فهو (مَغْمِىّ) عليه على مفعول . و(أُغْمِىَ) عليه الخبرُ أى استعجم مثل غُمّ . ويقال صُمْنا (للغُمَّى) بضم الغين وفتحها إذا غُمّ عليهم الهلالُ وهى ليلة الغُمَّى

* غ ن م — (الغَنَم) اسم مؤنّث موضوع للجنس يقَع على الذُّكور والإناث وعليهما جميعا . وإذا صغّرتَها ألحقتَها الهاءَ فقلتَ (غُنَيْمة) لأنّ أسماءَ الجُموع التى لا واحدَ لها من لَفْظها إذا كانت لغير الآدميّين فالتأنيث لها لازم . يقال له خمسٌ من الغنَم ذكور فتؤنّث العدد وإن عَنيتَ الكِباش إذا كان يَليه الغنم لأنّ العدد يَجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللّفظ لا على المعنى . والإبلُ كالغنَم فى جميع ما ذكرناه . و(المَغْنَم) و(الغَنِيمة) بمعنًى وقد (غَنِم) بالكسر (غُنْما) . و(غنّمه تغنيما) نفّله . و(اغتنمه) و(تغنّمه) عدّه غنيمة

* غ ن ن — (الغُنَّة) صوتٌ في الخَيشوم. و(الأَغَنّ) الذي يتكلم من قِبَل خَياشِيمه يقال طَيرٌ (أغَنّ) . وواد أغَنُّ أي كثير العُشْب: لأنه إذا كان كذلك ألِفَه الذِّبَّان وفي أصواتها (غُنَّة) . ومنه قيل للقَرْية الكثيرة الأهْل والعُشب (غَنَّاء) . وأما قولهم: وادٍ (مُغِنّ) فهو الذي صارفيه صوتُ الذُّباب ولا يكون الذُّباب إلا في وادٍ مخصب مُعْشِب

* غ ن ى — (غَنِيَ) به عنه بالكسر (غُنْيَةً) بالضم . و(غَنِيَت) المرأة بزَوْجها (غُنيانا) بالضم (اسْتغنت). و(غَنِيَ) بالمكان أقام به . و(غَنِيَ) أيضا عاش وبابهما صَدِيَ . و(أغْنَيْتُ) عنك (مُغْنَى) فلان و(مُغْناة) فلان بضم الميم وفتحها فيهما أي أجْزَأتُ عنكَ مُجْزَأه . وما (يُغْني) عنك هذا أي ما يُجْزِئ عنك وما يَنْفَعُك . و(الغانية) الجارية التي غَنِيَتْ بزَوْجها. وقد تكون التي غَنِيَتْ بحُسْنها وجَمالها . و(الأُغْنِيَّة) كالأُحْجِيَّة (الغِناء) والجمع (الأغاني) تقول منه (تَغَنَّى) و(غَنَّى) بمعنًى . و(الغَناء) بالفتح والمد النَّفْعُ . وبالكسر والمد السَّماع . وبالكسر والقَصر اليَسار . تقول منه (غَنِيَ) بالكسر (غِنًى) فهو (غَنِيّ) . و(تَغَنَّى) أيضا أي (اسْتَغْنَى) و(تَغانَوا) اسْتَغْنَى بعضهم عن بعض . و(المَغْنَى) مقصور واحد (المَغاني) وهي المواضع التي كان بها أهْلُوها

* غ ه ب — (الغَيْهَب) الظُّلْمة والجمع (الغَياهب) يقال فَرَسٌ (غَيْهَب) إذا اشتد سَواده . و(الغَهَب) بفتحتين الغَفْلة وفي الحديث «سُئِل عَطاءٌ عن رجل أصاب صيدًا غَهَبا قال: عليه الجزاءُ» . قال ابو عبيد: يعني غَفْلةً من غير تَعَمُّد

* غ و ث — (غَوَّث) الرَّجُلُ (تغويثا) قال (واغَوْثاه) والاسْمُ (الغَوْث) بالفتح و(الغُوات) بالضم والفتح قال الفَرَّاء: يقال أجاب الله دُعاءَه و(غُواثه) وغَوَاثَه

ولم يَأْتِ فى الأصوات شىء بالفتح غيرُه. وإنما يأتى بالضم كالبُكاء والدُّعاء أو بالكسر كالنِّداء والصِّياح . و (اَسْتغاثَه فأغاثَه) والاسم (الغِياث) بالكسر . و (يَغُوثُ) صَنَم من أصْنام قوم نوح ذُكِر فى ن س ر

* غ و ر — (غَوْر) كل شىء قَعْـرُه يقال فلان بعيد (الغَوْر) . والغَوْر أيضا المُطْمئِنّ من الأرض . والغَوْرُ تِهامةُ وما يَلِى اليَمَن . وماءٌ (غَوْرٌ) أى غائرٌ وُصِف بالمصدر كقولهم ضَرْبٌ وماءٌ سَكْبٌ . و (الغارُ) و (المَغَار) و (المَغَارة) كالكَهْف فى الجَبل . وجمع (الغار) (غِيران) وتصغيره (غُوَيْرٌ) . و (الغارُ) ضَرْبٌ من الشجر . و (الغارة) الاسمُ من (الإغارة) على العدُوّ . و (غار) أتى الغَوْرَ فهو (غائر) وبابه قال ولا يقال أغارَ . وزعم الفَرَّاء أنَّ (أغارَ) لغة . و (غارَ) الماءُ سَفَل فى الأرض وبابُه قال ودخل . وكذا بابُ (غارت) أى عينُه دَخلَت فى رأسه . وغارَت عينُه تغار لغة فيه . و (أَغارَ) على العدوّ (إغارةً) و (مُغارا) بالضم . وكذا (غاوَرهم مُغاوَرةً) . و (مغـيرةُ) اسمُ رجل وقد تُكْسَر مِيمُه . و (التغوير) إتيانُ الغَور يقال (غَوَّر) و (غارَ) بمعنًى

* غ و ص — (الغَوْصُ) النُّزول تحت الماء . وقد (غاصَ) فى الماء من باب قال . و (الغَوَّاص) بالتشديد الذى يَغُوص فى البحر على اللؤلؤ وفِعْلُه (الغِيَاصة)

* غ و ط — قولُهم أتَى فلان (الغائِطَ) أصــلُ الغائط المطمئنّ من الأرض الواسع . وكان الرجل منهم إذا أراد أن يَقْضِيَ الحاجةَ أتَى الغائِطَ وقَضَى حاجتَه فقيل لِكل مَن قَضَى حاجتَه قد أتَى الغائِطَ يُكْنَى به عن العَذِرة . وقد (تَغَوَّط) وبالَ . و (الغُوطة) بالضم موضِعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر وهى (غُوطة) دِمَشْق

* غَوْغاء — فى غ و ى

* غ و ل — (غَالَه) الشىءُ من بابه

قال و(اْغتالَه) إذا أخذَه من حيث لم يدْرِ . وقوله تعالى : « لا فيها غَوْلٌ » أى ليس فيها (غائلةُ) الصُّداع : لأنه قال فى موضع آخَر: « لا يُصَدَّعُون عنها » . وقال أبو عبيدة : (الغَوْل) أن تَغْتالَ عقولَهم . و (الغُول) بالضم من السَّعالِى والجمع (أَغْوال) و (غِيلانٌ) . وكلّ ما اغْتالَ الإنسان فَأَهلَكَه فهو (غُولٌ) . والغضب غُولُ الحِلْم لأنه يَغتالُه ويَذْهَب به يقال : أيّةُ غُولٍ (أَغْوَلُ) من الغضب . و (اْغتالَه) قتَله غِيلة . وأصلُه الواوُ

* غ و ى — (الغَىُّ) الضَّلالُ والخَيْبة أيضا . وقد (غَوَى) يَغْوِى بالكسر (غَيًّا) و (غَوايةً) أيضا بالفتح فهو (غاوٍ) و (غَوٍ) و (أغْواه) غيرُه فهو (غَوِىٌّ) على فعيل قال الأَصمعىّ : ولا يقال غيرُه . و (الغَوْغاءُ) من الناس الكثيرُ المختلِطون

* غياث — فى غ و ث

* عياصة — فى غ و ص

* غاض — فى غ ى ض

* غ ى ب — (الغَيْبُ) ما غابَ عنك تقول (غاب) عنه من باب باع و (غَيْبةً) أيضا و (غَيْبوبةً) و (غُيُوبا) و (غَيابا) بالفتح و (مَغيبًا) . وجمع الغائب (غُيَّبٌ) و (غُيَّابٌ) بتشديد الياء فيهما و (غَيَبٌ) بفتحتين مخففا . و (غَيابةُ) الجُبّ قَعرُه . و (غابت) الشمسُ (غِيابةً) هَبَطت . و (المُغايَبة) خلاف المخاطبة . و (اغْتابَه اغْتيابا) وَقَع فيه والاسمُ (الغِيبة) بالكسر وهى أن يَتكلم خلْفَ إنسان مَستُور بما يَغُمُّه لَوْ سَمِعه . فإن كان صِدقًا سُمّى غِيبةً وإن كان كذبا سُمّى بُهْتانًا . و (الغابةُ) الأَجَمةُ بفتح الهمزة والجيم وجمعُها (غابٌ) . و (تَغَيَّب) عنى فلان . وجاء فى الشِّعر تَغَيَّبَنِى

* غ ى ث — (الغَيْثُ) المَطَر و (غاثَ) الغيثُ الأرضَ أصابها . وغاثَ اللهُ البِلادَ وبابهما باع . و (غِيثَت) الأرضُ تُغاثُ (غَيْثًا) فهى أرضٌ (مَغيثة)

و (مَغيوثة) . وربما سُمّى السحابُ والنباتُ (غَيْثا)

* غ ى د — (الغَيَد) بفتحتين النُّعومة وامرأةٌ (غَيْداءُ) و (غادةٌ) أى ناعمة . و (الأَغْيَد) الوَسْنان المائل العُنُق

* غ ى ر — (الغِيَرَ) بوزن العِنَب الاسمُ من قولك (غَيَّرْتُ) الشىءَ (فتَغيَّر)

* قلت : ومنه غِيَرُ الزمان . وقال الأزهرىّ : قال الكسائى هو اسمٌ مُفْرَدٌ مذكَّر وجمعُه (أغيار) . وقال أبو عَمْرو : هو جمع (غِيرة) . و (الغَيْرةُ) بالفتح مصدر قولك (غارَ) الرجُل على أهله يَغار (غَيْراً) و (غَيْرةً) و (غاراً) ورجل (غَيُور) و (غَيْرانُ) وامرأة (غَيُورٌ) و (غَيْرَى) . و (تَغايَرت) الأشياءُ اختلفت . و (غَيْرٌ) بمعنى سوًى والجمع (أغيار) وهى كلمة يُوصَف بها ويُستثنى . فإن وَصَفْتَ بها أتْبَعْتَها إعرابَ ما قبلَها . وإن استثنيتَ بها أعرَبْتَها بالإعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد إلّا . وذلك أنّ أصلَ (غَيْر) صفةٌ والاستثناءُ عارضٌ . قال الفَرّاء : بعضُ بنى أسَد وقُضاعةَ يَنْصِبون غَيرا إذا كان فى معنى إلّا تمّ الكلامُ قَبْلَها أو لم يَتِمّ . فيقولون : ماجاءنى غيرَك وما جاءنى أحدٌ غيرَك . وقد يكونُ غيرٌ بمعنى لا فتَنْصِبُها على الحال كقوله تعالى : « فمن اضطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ » كأنه قال فمن اضطُرَّ جائعا لا باغيا . وكذا قولُه تعالى : « غيرَ ناظِرين إناه» وقوله تعالى : « غيرَ مُحِلّى الصَّيْد »

* غ ى ض — (غاضَ) الماءُ قَلَّ ونَضَب وبابه باع . و (انْغاضَ) مِثْلُه . و (غِيضَ) الماءُ فُعِل به ذلك . و (غاضَه) اللهُ يتعدّى ويَلْزَم و (أغاضَه) اللهُ أيضا . وقوله تعالى : « وما تَغيض الأرْحامُ » أى ماتَنْقُص . و (غَيَّضَ) الدّمْعَ (تغييضا) نَقَصه وحَبَسه . ويقال : (غاضَ) الكرامُ أى قَلُّوا . وفاضَ اللِّئامُ أى كَثُروا . و (الغَيْضة) بالفتح الأَجَمة وهى مَغيض

ماء يجتمع فيَنْبُت فيه الشجر والجمع (غياض) و (أغياض)

* غ ى ظ — (الغَيْظ) غَضَبٌ كامنٌ للعاجز. تقول (غاظَه) من باب باع فهو (مَغيظ) ولا يقال أغاظَه. و (غايَظَه فاغتاظ) و (تَغَيَّظَ) بمعنًى

* غ ى ل — (الغِيل) بالكسر الأَجَمَة. وموضعُ الأسد غِيلٌ وجَمْعُه (غُيُول) قال الأصمعي: (الغِيل) الشجر المُلْتَفّ. و (الغِيلة) بالكسر (الاغتيال). يقال قتَله (غِيلةً) وهو أن يَخْدَعه فيَذْهَب به إلى موضع فيَقْتُلَه فيه. ويقال أيضا: أَضَرَّت الغِيلة بولد فلان إذا أُتِيَتْ أُمُّه وهي تُرْضِعُه. وكذا إذا حَمَلَت وهي تُرْضِعُه. وفي الحديث «لقد هَمَمْتُ أنْ أَنْهَى عن الغِيلة» و (الغَيْلُ) اسمُ ذلك اللَّبَن. وقد (أغالت) المرأةُ وَلَدَها فهي (مُغيل) و (أغْيَلَت) أيضا إذا سَقَت وَلَدَها الغَيْل فهي (مُغْيِلٌ). و (أغالَ) فلانٌ وَلَدَه إذا غَشَى أُمَّه وهي تُرْضِعُه. و (الغَيْل) أيضا الماءُ الذي يَجْرِي على وجه الأرض. وفي الحديث «ما سُقِيَ بالغَيْل ففيه العُشْرُ وما سُقِيَ بالدَّلْو ففيه نِصفُ العُشْر». وفلان قليل (الغائلة) و (المَغالة) بالفتح أي الشَّر. و (الغوائل) الدَّواهي. وأمّ (غَيْلانَ) شجرُ السَّمُر

* غ ى م — (الغَيْم) السَّحابُ و (غامت) السماءُ تَغيم (غيومة) (؟) و (أغامت) و (أغْيَمَت) و (تَغَيَّمَت) كلُّه بمعنًى. و (أغْيَمَ) القومُ أصابهم غَيْمٌ

* غ ى ن — (غِينَ) على كذا أي غُطِّي عليه ومنه الحديثُ «إنّه (لَيُغَانُ) على قلبي». و (الأَغْيَن) الأخضر. وشجرةٌ (غَيْناءُ) أي خضراء كثيرة الوَرَق مُلْتَفَّةُ الأغصان والجمع (غِينٌ). و (الغَيْنة) الغَيْضة. وقيل هي الأشجار المُلْتَفَّة بلا ماء فإن كانت بماء فهي الغَيْضة

* غ ى ا — (غَايَةُ) البئرِ قَعْرُها مِثل الغَيابة . وهى أيضا كل شىء أظَلَّكَ فوقَ رأسك كالسَّحابة والغُبْرة بالضم والظُّلْمــة ونحوها . وفى الحــديث « تجىء البقرةُ وآلُ عِمرانَ يوم القيـامة كانهما غَمَـامتان أو غَيَايتان » و(الغايةُ) مَدَى الشىء والجمعُ (غاىٌ) كساعةٍ وساع

* غىّ — فى غ و ى

باب الفـــاء

(الفـاء) من حروف العطف . ولهـا ثلاثة مواضِــعَ يُعْطَف بهـا وتَدُل على الترتيب والتعقيب مع الاشــتراك تقول : ضربت زيدًا فعَمْرًا . والموضع الثـانى أن يكون ماقَبْلَها عِلَّةً لِـما بعدها وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشـتراك تقول : ضَرَبَه فَبَكَى وضربه فأوْجَعَــه إذا كان الضرب علةً للبكاء والوَجَع . والموضــع الثـالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك : إنْ تَزُرْنِى فانتَ مُحْسِن . فما بعـدَ الفاء كلامٌ مســتأنَفٌ يَعْمَل بعضُـــه فى بعض : لأنَّ قولك : أنتَ مبتدأ ، مُحْسِنٌ خبره والجمـلة صارت جوابا بالفـاء . وكذا القولُ إذا جئتَ بها بعـد الأمر والنهى والاســتفهام والنَّفى والتمنِّى والعَرْض . إلَّا أنك تَنْصب ما بعــد الفاء فى هذه الأشياء السِّتّة بإضمار أنْ تقول : زرنِى فَأحسِنَ إليك[1] لَمْ تَجْعل الزيارَة علةً الإحْســان ولكنَّك قُلْتَ ذَاكَ مِن شأنِى أبدًا أنْ أُحْسن إليك عَلى كُلّ حالٍ .

* ف أ ت — (اَفْتَأَتَ) بِرأيه انْفَرَد به واسْتَبَدَّ . وهذا سُمِع مهموزا كذا نَقَله الثِّقاتُ

* ف أ د — (الفُؤَاد) القَلْب وجمعه (أفئِــدَة)

* ف أ ر — (الفَأر) مَهْــمُوزا جَمْع (فَأرة) . وفَأرَةُ المِسْك النافِجَةُ

* ف أ س — (الفَأس) مَهْمُوزا واحدُ

---

(١) قال ابن برى « تقول زرنى فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل » الخ ويتضح المقام فتنبه .

(الفُؤُوس) . و (فَأْسُ) اللِّجَام الحَدِيدَةُ القَائِمَة فى الحَنَك

* ف أ ل — (الفَأْلُ) أَنْ يكون الرَّجُل مريضا فيَسْمَعَ آخَرَ يقول يا سَالِم أَو يكون طالبًا فيَسْمع آخَرَ يقول يَاوَاجِد . يقال (تَفَأَّلَ) بكذا بالتشديد . وفى الحديث « أنه كان يُحِبُّ الفَأْلَ ويَكْرَهُ الطِّيَرَةَ »

* فئة — فى ف ى أ وفى ف أ ى

* ف أ ى — (الفِئَةُ) الطَّائِفَة والجَمْعُ (فِئُونَ)

* فائدة — فى ف ى د

* فاقةٌ — فى ف و ق

* فالوذج وفالوذق — فى ف ل ذ

* فاه — فى ف و ه

* ف ت أ — ما (أَفْتَأَ) يَذْكُرُه وما (فَتِئَ) وما (فَتَأَ) أى مَا زَالَ وما بَرِحَ . ويختص بالجَحْد . وقوله تعالى: « تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ » أى ما تَفْتَأُ

* ف ت ت — (فَتَّهُ) كَسَرَه وبابه ردّ . و (التَّفَتُّتُ) التكَسُّر . و (الأنْفِتات) الأنْكِسار . و (فُتَاتُ) الشىء مَاتَكَسَّر منه . و (الفَتُوت) و (الفَتِيت) من الخُبْز

* ف ت ح — (فَتَح) البابَ (فانْفَتَح) وبابه قطع . و (فَتَّح) الأبوابَ شُدِّد للكَثْرة (فتَفَتَّحَتْ) . و (اسْتَفْتَحَ) الشَّىءَ و (افْتَتَحَه) بمعنًى . و (الاسْتِفْتاح) الاسْتِنْصار . و (المِفْتَاح) مِفتاحُ الباب وكُلِّ مُسْتَغْلِق والجمع (مَفَاتِيحُ) و (مَفَاتِحُ) أيضا . و (فَاتِحَة) الشَّىْءِ أَوَّلُه . و (الفَتَّاح) الحاكِمُ تقول : (افْتَحْ) بيْنَنَا أى احْكُمْ . و (الفَتْحُ) النَّصْر وبابهما أيضا قطع

* ف ت ر — (الفَتْرة) الانْكِسَار والضَّعْف . وقد (فَتَر) الحَرّ وغيرُه من باب دخل و (فَتَّره) اللهُ (تَفْتِيرا) . و (الفَتْرة) مابَيْنَ الرَّسولَين من رُسُل الله عز وجل . وطَرْفٌ (فَاتِر) إذا لم يكُن حَدِيدا . و (الفِتْر) بوزن الفِطْر مابَيْنَ طَرَف الإبْهام والسَّبَّابة إذا فَتَحْتَهما

* ف ت ش — (فَتَشَ) الشيءَ (فَتْشا) و(فَتَّشَه تفتيشا) مثلُه

* ف ت ق — (فَتَقَ) الشيءَ شَقَّه وبابه نصر و(فَتَّقه تفتيقا) مثلُه (فانفَتَقَ) و(تَفَتَّق). و(فَتَقَ) المِسْكَ بغيره آستخْرَاجُ رائحته بشيء تُدخلُه عليه . قال الشاعر :

* كما فَتَقَ الكافُورَ بالمِسْك فاتقُه *

ورَجُل (فَتِيق) اللِّسَان أى حديد اللِّسَان

* ف ت ك — (الفَاتِك) الجَرِيء. و(الفَتْكُ) القتْل على غِرَّة بفتح الفاء وضمها وكسرها . وقد (فَتَكَ) به يَفْتُك ويفتِك بالضم والكسر . وفى الحديث « قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ لايَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

* ف ت ل — (الفَتِيلة) الذُّبَالَة . و(الفَتِيل) ما يكون فى شَقِّ النَّوَاة . وقيل هو مايفْتَل بين الإصبعَين من الوَسَخ . و(فَتَلَ) الحَبْلَ وغيْرَه باب من ضرب

* ف ت ن — (الفِتْنَة) الآختِبَار والآمتِحان . تقول (فَتَنَ) الذَّهَبَ يَفْتِنه بالكسر (فِتْنَةً) و(مَفْتُونا) أيضا إذا أَدْخَلَه النَّارَ لِيَنْظُر ماجَوْدَتُه . ودينارٌ (مَفْتُون) أى مُمْتَحَنٌ . وقال اللهُ تعالى : «إنَّ الذين فَتَنُوا المُؤْمِنِين والمُؤْمِنات» أى حَرَّقُوهُمْ . ويُسَمَّى الصائغُ (الفَتَّان) وكذا الشَّيطان . وفى الحديث « المؤمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ يَسَعُهُما المَاءُ والشَّجَرُ ويَتَعَاوَنان على (الفَتَّان) » يُرْوَى بفتح الفاء على أنه واحدٌ وبضمها على أنه جَمْعٌ . وقال الخليل : (الفَتْن) الإحراقُ قال الله تعالى : « يَوْمَ هُمْ على النارِ يُفْتَنُون » و(آفْتُتِنَ) الرجُلُ و(فُتِنَ) فهو (مَفْتُونٌ) إذا أَصَابَتْه (فِتْنَة) فَذَهَبَ مالُهُ أو عقْلُه . وكذا إذا آخْتُبِر . قال اللهُ تعالى : «وفَتَنَّاكَ فُتُونا» . و(الفُتُون) أيضا (الافْتِتَانُ) يَتَعَدَّى ويَلْزَمُ . و(فَتَنَتْهُ) المَرْأَةُ دَلَّهَتْه و(أَفْتَنَتْه) أيضا . وأَنكرَ الأَصْمَعِيّ أَفْتَنَتْهُ بالألف . و(الفاتِنُ) المُضِلّ عن الحَقّ . قال الفَراء : أهل الحِجَاز يقولون :

«ما أنتُم عليه بفَاتِنين» وأهلُ نجد يقولُون (بمُفْتِنين) من أَفْتَنْتُ . وأمّا قولُهُ تعالى : «بأيِّكُم المَفْتُونُ» فالباء زائدة كما فى قوله تعالى : «وكَفَى بالله شهيدا» و(المَفْتُون) الفِتْنَة وهو مصدر كالمَعْقُول والمَحْلُوف . ويكون أَيُّكُم مُبْتَدأ والمَفْتُون خبره . وقال المازِنى : المَفْتُون رُفع بالابتداء وما قَبْله خَبَرُه كقولهم : بِمَنْ مُرُورُك وعلى أَيِّهِم نُزُولُك . لأنّ الأوّلَ فى معْنَى الظَّرف . و(فَتَنَهُ تفْتينا) فهو (مُفَتَّن) أى مَفْتُونٌ جِدًّا

* ف ت ى — (الفَتَى) الشابّ و(الفَتَاةُ) الشابّة . وقد (فَتِيَ) بالكسر (فَتَاءً) بالفتح والمدّ فهو (فَتِيُّ) السِّنّ بيِّن (الفَتَاء) . و(الفَتَى) أيضا السَّخِىّ الكَريم يقال : هو فَتًى بَيِّنُ (الفُتُوَّة) . وقد (تَفَتَّى) و(تَفَاتَى) والجمعُ (فِتْيَان) و(فِتْيَة) و(فُتُوٌّ) كفُعُول و(فُتِىٌّ) كعُصِىّ بالضّم . و(اسْتَفْتَاه) فى مسألة (فَأَفْتَاهُ) والاسمُ (الفُتْيَا) و(الفَتْوَى) . و(تَفَاتَوْا) إليه ارْتَفَعُوا إليه فى الفُتْيَا

* ف ج أ — (فَاجَأَهُ مُفَاجَأَةً) و(فِجَاءً) بالكسر والمدّ و(فَجِئَه) بالكسر (فُجَاءَةً) بالضم والمدّ و(فَجَأَه) بالفتح أيضا

* ف ج ج — (الفَجّ) بالفتح الطَّريق الواسع بَيْنَ الجَبَلَيْن والجمعُ (فِجَاج) بالكسر . و(الفِجّ) بالكسر البِطِّيخ الشّامِىّ الذى يُسَمِّيه الفُرْس الهِنْدِىّ . وكلُّ شىء من البِطِّيخ والفَوَاكه لم يَنْضَج فهو فِجّ بالكسر

* ف ج ر — (فَجَرَ) الماءَ (فانْفَجَرَ) أى بَجَسَهُ فانْبَجَس وبابه نصر . و(فَجَّرَه) (تفجيرًا فتَفَجَّر) شُدِّد للكَثْرة . و(الفَجْرُ) فى آخر اللَّيل كالشَّفَق فى أوّله وقد (أَفْجَرْنا) كأَصْبَحْنا من الصُّبح . و(فَجَرَ) فَسَقَ . وفَجَرَ كَذَبَ وبابُهما دخل وأَصْلُه المَيْل . و(الفَاجِر) المائِل

* ف ج ع — (الفَجِيعة) الرَّزِيَّة .

وقد (فَجَعَتْه) المُصيبة أى أَوْجَعَتْه . وبابه قطع و (فَجَّعَتْــه) أيضـا (تفجيعا) . و(تَفَجَّع) له أى توجَّع

* ف ج ل — (الفُجْل) معـروف الواحدة (فُجْلة)

* ف ج ا — (الفَجْوَة) الفُرجة والمُتَّسع بيْنَ الشَّيْئَين * قلت : ومنه قوله تعالى : «وهُمْ فى فَجْوَةٍ مِنْه»

* ف ح ش — كُلُّ شيء جَاوَزَ حده فهو (فَاحِش) . وقـد (فَحُش) الأَمْرُ بالضم (فُحْشا) و (تَفَاحَش) . و (أَفْحَش) عليه فى المَنْطِق أى قال (الفُحْش) فهو (فَحَّاش) . و (تَفَحَّش) فى كلامه

* ف ح ص — (الفَحْصُ) البَحْث عن الشيء وقـد (فَحَص) عنـه من باب قطع و (تَفَحَّص) و (افْتَحَص) بمعنًى . و (الأُفْحُوص) بوزن العُصْفُور مَجْثِمُ القَطَاة لأَنَّهـا تَفْحَصُه وكذا (المَفْحَص) بوزن المَذْهَب . يقال ليس له مَفْحَص قَطَاة .

وفى الحديث «فَحَصُوا عن رُءوسِهِمْ» كأَنَّهم حَلَقُوا وَسَطَها وتركُوها مِثْـل (أفَاحِيص) القَطَا

* ف ح ل — (الفَحل) معروف والجمعُ (الفُحُول) و (الفِحَال) و (الفِحَالة) . و (الفَحْل) أيضا حَصِير يُتَّخَذ من (فُحَّال) النَّخْل وهو ما كان من ذُكُوره فَحْلا لإِناثه . وفى الحـديث «أنه صـلى الله عليه وسـلم دَخَل على رجُل منَ الأَنْصار وفى نَاحِيـة البَيْت فَحْلٌ منْ تِلْكَ الفُحُول فَأَمَرَ بنَاحِيَةٍ منه فَرُشَّتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيه» . و (اسْـتَفْحَلَ) الأَمْرُ تَفَاقَم . وامْرَأَةٌ (فَحْلَةٌ) أى سَلِيطَة

* ف ح م — (الفَحْم) معـروف الواحدةُ (فَحْمة) وقدْ يُحَرَّك مثل نَهْر ونَهَر . قال :

* قد قَاتَلُوا لو يَنْفُخُون فى فَحَمْ *

و (الفَحِيم) أيضا الفَحْم . و (فَحْمة) العشاء ظُلْمَته . وشَـعْر (فَاحِمٌ) أى أَسْـوَد .

و (فحّم) وجْهَه (تفحيما) سوّده . و (أفحَمَه) أسْكَتَه فى خُصومَةٍ أو غيْرِها

* ف ح ا — (فَحْوَى) القَوْل معناهُ ولَحْنُه يُقَال : عَرَفْتُ ذلك فى فَحْوَى كَلَامه و (فَحْواء) كَلَامه مَقْصُورا وممْدُودا . وفى الحديث «مَنْ أَكَلَ (فِحًا) أَرْض لَمْ يَضُرّه ماؤُها» يعنى البَصَل

* ف خ خ — (الفَخّ) المِصْيَدة والجمعُ (فِخَاخ) بالكسر و (فُخُوخ) بالضم

* ف خ ذ — (فَخِذٌ) مثْل كَتِف و (فَخْذ) كَفَلْس و (فِخْذ) كَعِرْق . و (الفَخِذ) فى العَشَائر سَبَق فى ش ع ب و (التَّفْخِيذ) المُفَاخَذة * قلت : لَمْ أَجِد المُفَاخَذَة فيما عِنْدى من الأُصُول . وأما الّذى فى الحديث «بَاتَ (يُفَخِّذ) عَشِيرَتَه» أى يَدْعُوهم فَخِذًا فَخِذًا

* ف خ ر — (الفَخْر) بسكون الخاء وفتحها (الافْتِخار) وعَدُّ القَدِيم وبابه قطع و (فَخَرًا) بفتحتين . و (افْتَخَر) أيضا و (تَفَاخَر) القومُ . و (الفَخير) (المُفَاخِر) كالخَصِيم المُخَاصِم . و (الفِخِّير) بوزن السِّكِّيت الكثير الفَخْر . و (فَاخَرَه) فَفَخَرَه من باب قطع[1] و (فَخَرًا) أيضا بفتحتين أى كان أكْرَم منه أبًا وأمًّا . و (المَفْخَرة) بفتح الخاء وضمها المَأْثَرة . و (الفَخَّار) الخَزَف . و (الفاخِر) الشىء الجَيِّد

* ف خ م — رجل (فَخْم) أى عَظِيم القَدْر . و (التفخيم) التعظيم . وتَفْخِيم الحَرْف ضِدُّ إمالته

* ف د ح — (فَدَحَه) الدَّيْنُ أَثْقَلَه وبابه قَطَع . وفى حديث ابْن جُرَيْج أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : «وعلى المسلمين ألّا يتركوا (مَفْدوحًا) فى فِداء أو عَقْل» . وفى حديث غيره : «مُفْرَحًا» بالراء . وأَمْرٌ (فادِحٌ) إذا عَالَ الإنسانَ وبَهَظه . ولم يُسْمَع (أَفْدَحَه) الدَّيْن ممن يُوثَق بعربيّته

(١) صرّح فى القاموس بأنه من باب نصر وهو قياس المغالبة . فتنبه .

* ف د د — (الفَـديد) الصَّوت . وقد (فَدَّ) الرجل يَفِـدّ بالكسر (فَـديدا) ورجل (فَدّاد) بالفتح والتشديد أى شديد الصوت . وفى الحـديث « إنّ الجفَـاء والقسوةَ فى الفَـدادين » وهم الذين تَعـلو أصواتُهم فى حُروثِهم ومَوَاشيهم

* ف د م — (الفِدام) بالكسر ما يُوضَع فى فَم الإبْريق ليُصَفَّى به ما فيه . و(الفَدّام) بالفتح والتشديد مثلُه . ومنه رجل (فَدْم) أى عَيِيٌّ ثقيل بيِّن (الفَدَامة) و(الفُدُومة)

* ف د ن — (الفَـدّانُ) آلةُ الثَّورين للحَرْث . وقال أبو عَمْـرو : هى البَقَر التى تَحرُث والجمع (الفَدادينُ) مُخفَّف

* ف د ى — (الفِداء) بالكسر يُمَدّ ويُقْصَر وبالفتح يُقْصَر لا غير . و(فَدَاه) و(فاداه) أعْطَى فِداءَه فأنقَذَه . و(فَداه) بنفسـه و(فَدّاه تفدية) قال له : جُعِلْتُ فِدَاك . و(تَفادَوْا) فَدَى بعضُهم بعضا . و(افتَدَى) منه بكذا . و(تَفادَى) فلان من كذا تحاماه وانْزَوَى عنه . و(الفِدْية) و(الفِدى) و(الفِداء) كلُّه بمعنًى

* ف ذ ذ — (الفَذّ) الفَرْد . والفَذّ أيضـا أوّلُ سِـهام المَيْسِر وهى عشرة : أوّلُها الفَذّ ثم التَّوْءَمُ ثم الرَّقيب ثم الحِلْس ثم النافِس ثمّ المُسْبِل ثم المُعَـلَّى . وثلاثةٌ لا أنْصِـباءَ لهـا وهى : السَّـفِيح والمَنِيح والوَغْد

* ف ر أ — (الفَرَأ) بوزن الكَلَإ الحِمـار الوَحْشىّ . وفى المثل : كُلُّ الصَّيد فى جوف (الفَرَا) وجمعـه (فِراء) كجَبل وجبال وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا : أنكَحْنا الفَرَا فسَنَرَى

* فرا — فى ف ر أ

* ف ر ت — (الفُـرات) المـاءُ العَـذْب يقـال ماءٌ فُراتٌ ومياه فُراتٌ . والفرات نَهر الكوفة . و(الفُراتان) الفُراتُ ودُجَيْلٌ * قلت : قال الأزهرى : دُجَيْلٌ نَهرٌ صغير يتخلّج من دجْلَة

* ف ر ث — (الفَرْث) بوزن الفَلْس السِّرْجِين مادام فى الكَرِش والجمع (فُروث) كفُلوس . و (أفْرَثَ) الكَرِش شَقَّها وألْقَى ما فيهـا

* ف ر ج — (الفَـرَج) من الغَمِّ . تقول (فَرَّجَ) اللهُ غَمَّه (تفريجا) و (فَرَجَه) أيضـا من باب ضرب . و (الفَـرْجة) بالفتح التَّفَصِّى من الهَمّ قال الشاعر :

رُبَّما تَكْرَه النُّفوس من الأمْـ
ـرِ لَهُ فَرْجــةٌ كَحَلِّ العِقال

و (الفُرْجة) بالضم فُرْجة الحائط وماأشْبَهَه . يقال : بينهما فُرْجة أى انْفراج . وفى الحديث « لايُتْرَك فى الاسـلام (مُفْرَجٌ) » قال الأصْمَعىّ : هو بالحاء . وأنْكر الجيمَ . وقال أبو عبيـد : قال محمد بن الحسن : يُروى بالجـيم والحاء ومعناه بالجيم القتيـل يوجَد بأرْض فلاة لاعند قرية . يقول : يُودَى من بيت المـال . وقال أبو عبيدة : هو الذى لا يُوالى أحدا فإذا جَنَى جنـاية كانت فى بيت المـال لأنّه لا عاقلةَ له . و (الفَرُّوجة) بالفتح واحدةُ (الفَراريج) . ودَجاجةٌ (مُفْرِجٌ) ذاتُ فَراريج

* ف ر ح — (فَـرِح) به سُرَّ . و (الفَرَح) أيضا البَطَر ومنه قوله تعالى : « إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحين » وبابهما طَرِب . و (أفْرَحه) و (فَرَّحه تفريحا) أى سَرَّه يقـال : ما يَسُرُّنى بهـذا الأمر (مُفْرِحٌ) بكسر الراء و (مَفْروح) به ولا تَقُلْ مفروح . و (أفْرَحه) الدَّيْن أثْقَـلَه . وفى الحـديث « لايُتْرَك فى الإسـلام (مُفْرَح)» قال الازهرىّ : هو المَفْدوح . وقال الأصْمَعىّ : هو الذى أثْقَلَه الدَّين . يقول يُقْضَى عنه دَيْنُه من بيت المـال ولا يُتْرَك مَدينا . وأنـكر قولَهم مُفْرَج بالجيم . و (المِفْراح) بالكسر الذى يَفْرَح كلّمـا سَرَّه الدَّهر . و (المُفَرِّح) دَواء معروف

* ف ر خ — (الفَرْخ) وَلَد الطـائر والأُنثى (فَرْخةٌ) وجَمْعُ القـلّة (أفْرُخ)

و (أفراخ) والكثرة (فراخ) . و (أفرخ) الطائرُ و (فرَّخ تفريخا) * قلت : معناه صار ذا فراخ

* ف ر د — (الفَرْدُ) الوِتْرُ والجمعُ أفراد و (فُرادَى) بالضم على غير قياس كأنه جمع فَرْدان . و (الفريد) الدُّرُّ إذا نُظم وفُصِّل بغيره . وقيل (فرائد) الدُّرّ كِبارها . ويقال جاءُوا (فُرادًا) و (فُرادَى) مُنوَّنًا وغيرَ مُنوَّن أى واحدا واحدا . و (فَرَد) بمعنى (انْفَرد) (يفْرُد) بالضم (فَرادةً) بالفتح . و (تفرَّد) بكذا و (استَفْرَده) انْفَرد به

* ف ر د س — (الفِـرْدَوْسُ) البُسْتان . قال الفَـرَّاء : هو عربىّ . والفِردَوس أيضا حَديقة فى الجنة . و (فِرْدَوس) اسم رَوْضة دُون اليمامة . و (الفراديس) موضع بالشلم

* ف ر ر — (فَرَّ) يفِرُّ بالكسر (فِرارا) هَرَب و (أفَرَّه) غيرُه . ورجل (فَرٌّ) بوزن بَرّ أى (فارٌّ) وكذا الاثنان والجمع والمؤنث . وفى الحـديث « هذان فُرٌّ قُرَيش أفَلا أَرُدُّ على قُرَيْش فُرَّها » . وقد يكون (الفَرّ) جمع (فارّ) كراكب وركْب وصاحب وصَحْب . و (افْتَرّ) ضاحكا أى أبْدَى أسْنانه . وفَرَسٌ (مِفَرٌّ) بكسر الميم يَصْلُحُ للفِرار عليه . و (المَفَرُّ) الفِرار ومنه قوله تعالى : « أَيْنَ المَفَرُّ » و (المَفِرّ) بكسر الفاء الموْضع

* ف ر ز — (فرَز) الشىءَ عَزَله عن غيره ومَيَّزه وبابه ضرب و (أفْرَزه) أيضا . و (فارَزَ) شَريكَه فاصَلَه وقاطَعه . و (إفْرِيز) الحائط مُعرَّب . ومنه ثوبٌ (مَفْرُوز)

* ف ر ز د ق — (الفَـرَزْدَق) جمع (فَرَزْدَقة) وهى القِطْعَة من العَجين وبه سُمِّى (الفَرَزْدَق) واسْمُه هَمَّام

* ف ر س — (الفَرَس) يَقَع على الذَّكَر والأُنْثَى . ولا يُقال للانثى (فرَسَة) . وتصغير الفَرَس (فُرَيس) فإن أَرَدْتَ الأنثَى خاصّة لم تَقُل إلّا (فُرَيسة) بالهاء والجمع (أفْرَاس) .

وراكبُه (فارِس) أى صاحبُ فَرَس وهو مِثل لابنٍ وتامرٍ . ويُجمَع على (فَوارِس) وهو شاذٌّ لا يُقاس عليه. لأنّ فَواعِل إنّما هو جَمع فاعلَة كضارِبَة وضَوارِب. أو جَمع فاعِل صِفَةً لِمُؤنثٍ كحائِض وحَوائِض. أو صِفَةً أو ٱسْمًا لغير الآدمىّ كبازِلٍ وبَوازِل وحائِط وحَوائِط. فأمّا مُذكَّر مَنْ يَعقِل فلا يُجمَع عليه إلّا فَوارِس وهَوالِك ونَواكِس. قال ٱبنُ السِّكِّيت : إذا كان الرَّجل على حافِرٍ بِرْذَوْنًا كانَ أو فَرَسا أو بَغْلا أو حِمارا قلت مَرَّ بنا (فارِسٌ) على بَغْلٍ ومَرَّ بنا فارِسٌ على حِمار . وقال عُمارة : صاحبُ البَغْل بَغّال لا فارِس. وصاحبُ الحِمار حَمّار لا فارِس . و(فَرَس) الأَسَدُ (فريسته) من باب ضرب أى دَقَّ عُنُقَها و (ٱفترَسها) مِثْلُه . قال ٱبن السِّكِّيت : و(فَرَس) الذئبُ الشّاةَ . وقال النَّضرُ بنُ شُمَيْل : يُقال أَكَل الذئبُ الشّاةَ ولا يُقال ٱفترَسها. وأبو (فِراس) كُنية الأسد . و(فارِسٌ) هُمُ الفُرْس . والفُرْسانُ الفَوارِس . و(الفِراسَة) بالكسر الاسمُ مِن قولك (تَفرَّسْتُ) فيه خَيْرا . وهو يَتَفرَّس أى يَتَثَبَّت ويَنْظُر. تقول منه رجُل (فارِسُ) النَّظَر . وفى الحديث « ٱتقوا فِراسَة المُؤمن » و (الفَراسَةُ) بالفتح و (الفُرُوسَة) و (الفُرُوسِيَّة) كُلُّها مَصْدَر قولك رجُلٌ (فارِسٌ) على الخَيْل . وقد (فَرُس) من باب سَهُل وظَرُف أى حَذَق أَمْرَ الخَيْل

* ف ر س خ — (الفَرْسَخ) واحِدُ (الفَراسِخ) فارسىّ معرّب

* ف ر ش — (الفِراش) واحِدُ (الفُرُش) وقد يُكنَى به عن المرْأة . و (فَرَش) الشىء يَفرُشه بالضم (فِراشا) بالكسر بَسَطه . و (الفَرْش) بوزن العَرْش (المَفْرُوش) مِن مَتاع البَيْت . وهو أيضا صِغارُ الإبل ومنه قوله تعالى : « حَمُولةً وفَرْشًا » . قال الفَرّاء : ولم أسمع له بجَمع . قال : ويحتمل أن يكون

مَصْدَرًا سُمِّيَ به من قولهم : (فَرَشَها) اللهُ (فَرْشًا) أى بَثَّها بَثًّا : و(اَفْتَرَش) الشيءُ انْبَسَطَ . و(اَفْتَرَشَه) وطِئَه . و(اَفْتَرَش) ذِرَاعَيْه بَسَطَهُما على الأرض . و(تَفْرِيشُ) الدارِ تَبْلِيطُها . و(فَرَاشَةُ) القُفْل بالتخفيف ما يَنْشَبُ فيه يقال : أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ . و(الفَرَاشَة) التي تَطِير وتَتَهافَتُ في السِّرَاج . وفى المَثَل : أَطْيَشُ من فَرَاشَة والجَمع (فَرَاش)

* ف ر ص — (الفُرْصة) النُّهْزَة . يقال وَجَد فُلان فُرْصة وانْتَهَز فلانٌ الفُرْصَة أى اغْتَنَمها وفازَ بها . و(اَفْتَرَصَها) أيضا اغْتَنَمها . و(الفَرْصُ) القَطْع . و(المِفْرَاص) الذى يُقْطَع به الفِضَّة . و(الفَرِيصَة) لَحْمَة بَيْن الجَنْب والكَتِف لا تَزَالُ تُرْعَد من الدَّابَّة وجَمْعُها (فَرِيصٌ) و(فَرَائِص) . وفى الحديث أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم قال : « إِنِّى لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثائِرًا (فَرِيصُ) رَقَبَتِه قائِمًا على مُرَيَّتِه يَضْرِبُها » . قال أبو عُبَيْد : كَأَنَّه أَرادَ عَصَبَ الرَّقَبَة وعُرُوقَها لأنَّها هى التى تَثُور فى الغَضَب

* ف ر ص د — (الفِرْصاد) بالكسر التُّوتُ الأَحْمَر خاصَّة

* ف ر ض — (الفَرْض) الحَزُّ فى الشيء . والفَرْض أيضا ما أَوْجَبَه اللهُ تعالى سُمِّى بذلك لأنَّ له مَعالِمَ وحُدُودا . وقوله تعالى : « لَأَتَّخِذَنَّ من عِبادِك نَصِيبًا مفْرُوضا » أى مُقْتَطَعًا مَحْدُودا . و(التَّفْرِيض) التَّحْزِيز وقُرِئَ : « سُورَةٌ أَنْزَلْناها وفَرَّضْناها » بالتشديد أى فَصَّلناها . و(فُرْضَة) النَّهر بضم الفاء ثُلْمَته التى يُسْتَقَى منها . وفُرضة البَحْر أيضا مَحَطُّ السُّفُن . و(فَرَضَ) له فى العَطاء وفَرَض له فى الديوان من باب ضرب . و(فَرَضَت) البَقَرةُ أى كَبِرَت وطَعَنَتْ فى السِّنّ ومنه قوله تعالى : « لا فَارِضٌ ولا بِكْرٌ » وبابه جلس وظرُف . و(الفَارِض) و(الفَرَضِىّ)

بفتحتين الذى يعرف الفرائض . و(فرَض) اللهُ علينا كذا و(افترَض) أى أوجب والاسمُ (الفريضة) . وسُمّى العلمُ بقسمة المواريث (فرائض) . وفى الحديث «أفرضُكم زيدٌ» و(الفريضة) أيضا مافُرِض فى السائمة من الصَّدقة

* ف ر ط — (فرَطَ) فى الأمر قصَّر فيه وضيَّعه حتى فات . و(فرَّط) فيه (تفريطا) مثله . و(فرَط) عليه أى عجِل وعدَا ومنه قوله تعالى : «أنْ يفرُط علينا» . وفرَطَ إليه منه قولٌ سبَق . وفرَط القومَ سبقَهم إلى الماء فهو (فارِط) والجمعُ (فُرَّاط) بوزن كُتّاب . وبابُ الكُلّ نصَر . و(أفرطَه) تركه ومنه قوله تعالى : «وأنّهم مُفرطُون» أى متروكون فى النار أى منسيُّون . و(أفرطَ) فى الأمر جاوَز فيه الحدّ والاسمُ منه (الفرْط) بالتسكين يقال : إياكَ والفرْط فى الأمر . و(الفرَط) بفتحتين الذى يتقدّم الواردة فيهيِّئ لهم الأرسانَ والدِّلاء ويَمْدُرُ الحياضَ ويَستقى لهُم . وهو فَعَلٌ بمعنى فاعِل مثل تَبَع بمعنى تابع . يقال رجُل (فرَطٌ) وقومٌ فرَط أيضا . وفى الحديث «أنا فرَطُكم على الحوض» ومنه قيل للطفل الميت : اللَّهمّ اجعلْه لنا فرَطًا أى أجرًا يتقدّمنا حتى نَرِدَ عليه . وأمرٌ (فُرُطٌ) بضمتين أى مُجاوَزٌ فيه الحَدّ . ومنه قوله تعالى : «وكانَ أمرُه فُرُطًا»

* ف ر ط س — (فُرْطوسة) الخنزير بضم الفاء والطاء أنفُه

* ف ر ع — (فرْعُ) كُلّ شىء أعلاه . و(الفرْع) أيضا الشعْر التامّ . و(الفرَع) بفتحتين أوّل ولَد تُنتجه الناقة كانُوا يذبَحونه لآلهتهم فيتبرّكون بذلك . وفى الحديث «لا فرَعَ ولا عَتيرة» و(الأفرَع) ضدّ الأصْلَع . وكان النبىّ صلّى الله عليه وسلم أفرَعَ . و(تفرَّعت) أغصانُ الشجرة كثُرَت

* ف رع ن — (فِرْعَوْنُ) لَقَبُ الوَليد بن مُصْعَب ملِك مصر . وكُلُّ عاتٍ فِرْعَوْنٌ . والعُتَاةُ (الفَراعِنَة) . وقد (تَفَرْعَنَ) . وهو ذُو (فَرْعَنَــة) أى دَهَاءٍ ونُكْر . وفى الحديث «أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هذه الأمّة»

* ف رغ — (فَرَغَ) مِنَ الشُّغْل من باب دَخَل و(فَرَاغًا) أيضا . و(تَفَرَّغَ) لكذا . و(ٱسْتَفْرَغَ) مَجْهُودَه فى كذا أى بَذَلَه . و(فَرِغ) المـاءُ بالكسر (فَرَاغًا) أى ٱنْصَبَّ و(أَفْرَغَه) غيرُه . وحَلْقَــة (مُفْرَغَة) أى مُصْمَتَةُ الجوانِب . و(تَفْرِيغ) الظُّرُوف إخلاؤُها

* ف رف خ — (الفَرْفَخ) البَقْــلَةُ الحَمْقَاء الَّتِى يقال لهـا البَرْبَهْن

* ف ر ق — (فَرَق) بيْنَ الشَّيْئَيْن من باب نصر و(فُرْقَانًا) أيضا . و(فَرَّق) الشىءَ (تَفْرِيقا) و(تَفْرِقة فانْفَرَق) و(ٱفْتَرَق) و(تَفَرَّق) . وأَخَذَ حَقَّه منه (بالتَّفارِيق) . وقوله تعـالى : «وقرآنا فرقنـاه» : من خفَّفَ قال بيَّنـاه من (فَرَق) يَفْرُق . ومن شَدّد قال أَنْزَلْنـاه (مُفَرَّقا) فى أيّام . و(الفَرَق) مِكْيال معروف بالمدينــة وهو ستة عشر رِطْلا وقد يُحَرَّكُ والجمع (فُرْقان) . وهذا الجَمْع يكون لها جميعا كبَطْن وبُطنان وحَمَلٍ وحُمْلان . و(الفُرْقانُ) القرآنُ . وكُلُّ ما فُرِّق به بين الحقّ والباطل فهو فرقان . فلهذا قال الله تعالى : «ولقد آتينا موسى وهٰرون الفُــرْقانَ» . و(الفُرْقة) الاسم من قولك : (فارَقَه مُفارَقة) و(فِراقا) . و(الفاروق) ٱسمٌ سُمِّى به عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنــه . و(المَفْرِق) بكسر الراء وفتحها وسَــطُ الرأس وهو الموضــع الذى يُفْرَق فيــه الشَّعْر . وكذا (مَفْرِق) الطريق و(مَفْرَقه) ولاجمع له[1] وهو الموضع الذى يَنْشَعب منه طريقٌ آخر . وقولهم : للمَفْرِق (مَفَارِق) كأنهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرِقا فجَمَعوه على ذلك . و(الفَرَق) الخَوْف وقد (فَرِق) منه من باب طَرِب .

(١) ليس فى عبارة الصحاح . وفى القاموس «وجمعه مفارق» . وأما بقية العبارة فلا تفيد نفى الجمع .

ولا يقال فَرِقَه . وآمرأةٌ (فَرُوقةٌ) ورجل فَرُوقة أيضا ولا جَمْع له . وديكٌ (أفْرَق) بيّن (الفَرَق) وهو الذى عُرْفُه (مفروق) . ورجل (أفْرَق) وهو الذى ناصيتُه أو لِحيتُه كأنها مفروقة . ويقال هو أبيَنُ من (فَرَق) الصُّبح بفتحتين لغــة فى فَلَق الصبح . و (الفِرْق) الفِلْق من الشىء إذا آنفلَق . ومنه قولُه تعالى : «فآنفلق فكان كلُّ فِرْق كالطَّوْد العظيم» و (الفِرقة) الطائفــةُ من النــاس . و (الفَرِيق) أكثَرُ منهم . وفى الحديث «أفاريقُ العَرب» وهو جمعُ (أفْراق) و (أفْراق) جمعُ (فِرْقة) . و (أفْرَق) المريض من مرضــه والمحموم من حُمّــاهُ أى أقْبَلَ . و (إفْرِيقِيَّةُ) آسمُ بلاد

✽ ف ر ق د — (الفَرْقَد) وَلَد البقرة . و (الفَرْقَدانِ) نجمان قريبان من القُطْب

✽ ف ر ق ع — (الفَرْقَعة) تنقيض الأصابع وقد (فَرْقَعها فتَفَرْقَعت)

✽ ف ر ك — (فَرَك) الثوبَ والسُّنْبُلَ بيَــده من باب نصر . و (أفْرَكَ) السُّنْبُلُ صار (فَرِيكا) وهو حين يَصْلُح أن يُفْرَك فيُؤْكَل

✽ ف ر ن — (الفُرْن) الذى يُخْبَز عليه (الفُرْنِىّ) وهو خُبْز غليظ نُسِب إلى موضعه وهو غير التَّنُّور

✽ ف ر ن د — (فِرِنْدُ) السـيف بكسرتين و (إفْرِنْدُه) بكسر الهمزة والراء رُبَدُه ووَشْيه

✽ ف ر ه — (الفارِه) الحاذق بالشىء . وقــد (فَرُه) مــن باب ظَرُف وسَهُل و (فَراهِيَةً) أيضــا فهو (فارِهٌ) وهو نادر مثل حامض وقياسه فَرِيهٌ وحَمِيضٌ مثــل صَغُرَ فهو صغير وعظُم فهو عظيم ✽ قلت : قال الأزهرىّ : قوله تعالى : «فارِهين» أى حاذقين و (فَرِهين) أى أشِرين بَطِرين . وقال أيضا : (الفارِه) من الناس المَليح الحَسَن ومن الدَّوابّ الجَيِّد السَّيْر . وقال غيرُه : الحَسَن الوجه . قال الجوهرىّ :

ويقـال للبِرْذَوْنِ والبغل والحمـار (فارِهٌ) بيّن (الفُرُوهة) و(الفَرَاهة) و(الفَرَاهِيَة) وبراذينُ (فُرهـةٌ) مثل صاحب وصُحبـة و (فُرُهٌ) أيضا مثل بازل وبُزُل . ولا يُقال للفَرَس فارِهٌ ولكن رَائِعٌ وجَوَاد . و (فَرِه) من باب طَرِب أشِرَ وبَطِر . وقوله تعالى : « وتَنْحِتُون من الجبال بيُوتا فَرِهِين » مَن قرَأه كذلك فهو من هذا ومَن قرأ « فارهين » فهو من (فَرُه) بالضم

* ف ر ا — (الفَرْوُ) معروف والجمع (الفِراء) و (آفْتَرَى) الفَرْوَ لَبِسه . و (فَرَى) الشَّيْءَ قَطَعَه لإصلاحه وبابه رمى . وفَرَى كذبا خلَقَه . و (آفْتَرَاه) آخْتَلَقَه والاسمُ (الفِرْيَة) . وقولُه تعالى : « شيئا فَرِيًّا » أى مصنوعا مُختلَقا وقيل عظيما . و (أفْرَى) الأَوْداجَ قَطَعَها . وأفرَى الشَّيْءَ شَـقَّه (فانْفَرَى) و (تَفَرَّى) أى آنْشَق يقـال : تَفَرَّى الليلُ عن صبحه . و (أفْرَى) الذئبُ بَطْن الشاة . الكِسَـائى : أفْرَى الأَديم قَطَعَه على جهة الإفسـاد و (فَرَاه) قَطَعَه على جهة الإصلاح

* ف ز ر — (الفَزْر) بالفتح الفَسْخُ فى الثوب وقد (تَفَـزَّر) الثوبُ إذا تَقطَّع وبَلِيَ . و (فَزَر) الشَّيْءَ صَدَعَه من باب نصر

* ف ز ز — (اِسْـتَفَزَّه) الخوفُ آسْتَخَفَّه . وقَعَد (مُسْتَفِزًّا) أى غيرَ مُطمئن

* ف ز ع — (الفَـزَع) الذُّعْر وهو فى الأصل مصدر وربما جُمع على (أفْزاع) . تقول (فَزِع) إليه وفَزِع منـه كلاهما من باب طَرِب . ولا تَقُل (فَزِعَه) . و (المَفْزَع) بوزن المَجْمَع المَلْجأ . وفلان مَفْزَعٌ للناس يَسْتوى فيه الواحد والجمع والمؤنَّث أى إذا دَهَمهم أمْرٌ فَزِعوا إليه . و (الفَزَع) أيضا الإغاثة قال النبيُّ صلى الله عليـه وسـلم للأَنْصار : « إنّكم لَتَكْثُرُون عنـد الفَزَع وتَقِلُّون عند الطَّمَع » و (الإفْزاع) الإخافة والإغاثة أيضـا يقال : فَزِعَ إليه (فأفْزَعَه) أى لجَأَ إليه فأغاثَه . وكذا (التفزيع)

ن الأضداد يقال (فزّعه) أى أخافه
و (فزّع) عنه أى كشف عنه الخوف .
ومنه قوله تعالى : «حتّى إذا فُزّع عن
قلوبهم» أى كُشِف عنها الفزع

* ف س ح — (الفُسْحة) بالضم
السّعة ومكانٌ (فَسِيح) . و (فَسَح) له
فى المجلس وسّع له وبابه قطع . و (انْفَسَح)
صَدْرُه انْشَرح . و (تَفَسّحوا) فى المجلس
و (تَفاسَحوا) أى تَوَسّعوا

* ف س خ — (الفَسْخ) النّقض
وبابه قطع يقال (فَسَخ) البيعَ والعزمَ
(فانفَسَخ) أى نَقَضه فانْتَقَض .
و (تَفَسّخَت) الفَأْرةُ فى الماء تقطّعت

* ف س د — (فَسَد) الشىءُ يفسُد
بالضم (فسادا) فهو (فاسد) . و (فَسُدَ)
بالضم أيضا (فَسادًا) فهو (فَسِيد)
و (أفسَده ففَسَد) ولا تقل انفسد .
و (المَفْسَدة) ضدّ المَصْلَحة

* ف س ر — (الفَسْر) البيانُ وبابه
ضرب و (التفسير) مثلُه . و (اسْتَفْسَره)
كذا سأله أن (يُفَسّره)

* ف س ط — (الفُسْطَاط) بَيْتٌ
من شَعر . وفيه لُغَات : (فُسْطَاط)
و (فُسْتَاط) و (فُسّاط) بتشديد السين .
وكسرُ الفاءِ لغةٌ فيهنّ فصارت ستّ لُغَات .
و (فُسْطَاط) مدينَة مِصْر

* ف س ق — (فَسَقَت) الرُّطَبة
خَرَجَت عن قِشْرها . و (فَسَق) عن
أَمْرِ رَبِّه أى خَرَجَ . قال ابن الأعرابىّ :
لم يُسْمَع قطُّ فى كلام الجاهلية ولا فى شِعرهم
(فاسِقٌ) قال : وهذا عَجَبٌ وهو كلام
عَرَبىّ . و (الفِسّيق) الدائم (الفِسْق) .
و (الفُوَيْسِقة) الفَأْرة

* ف س ك ل — (الفِسْكل) بكسر
الفاء والكاف الذى يجىء فى الحَلْبة آخِرَ
الخَيْل . ومنه قيل رجلٌ فِسْكل إذا كان
رَذْلًا . والعامّة تقول فُسْكُل بضمّهما .
قال أبو الغَوث : أوّلُها المُجَلِّى وهو السّابق

ثم المُصَلِّي ثم المُسَلِّي ثم التَّالى ثم العَاطِف ثم المُرْتَاح ثم المُؤَمَّل ثم الحَظِيّ ثم اللَّطِيم ثم السُّكَيْت وهو الفِسْكِل والقاشُورُ

* ف س ل — (الفَسْل) من الرِّجال الرَّذْل و (المَفْسُول) مثله وبابه ظَرُف وسَهُل فهو (فَسْلٌ)

* ف س ا — (فَسَا) من باب عدا والاسمُ (الفُسَاء) بالمد . و (الفَسُوُّ) على فَعُول الكثير (الفَسْو) . وفى المثل : ما أَقْرَبَ مَحْسَاهُ منْ (مَفْسَاهُ)

* ف ش ش — (فَشَّ) الزِّقَّ أَخْرَجَ ما فيه من الرِّيح وبابه ردّ . و (انْفَشَّت) الرِّياح خَرَجَت عن الزِّقِّ ونحوه

* ف ش ل — (الفَشِل) الرَّجُل الضَعِيف الجَبَانُ والجمع (أَفْشَال) وقد (فَشِل) من باب طَرِب أى جَبُنَ

* ف ش ا — (فَشَا) الخَبَرُ ذَاعَ وبابه سما . و (الفَوَاشِي) كُلُّ شيء مُنْتَشِر من المَال كالغَنَم السَّائِمَة والإبل وغيرها . وفى الحديث « ضُمُّوا فَوَاشِيَكُم حَتَّى تذهب فَحْمَةُ العِشاء »

* ف ص ح — رَجُل (فصيح) وكلام فَصِيح أى بَلِيغ . ولِسَانٌ فَصِيح أى طَلْقٌ . ويُقَال : كُلُّ ناطِقٍ فَصِيح ومالا ينطِق فهو أَعْجَمُ . و (فَصُحَ) العَجَمِيّ جادَتْ لُغَتُه حتَّى لا يَلْحَنَ وباب الكُلّ ظَرُفَ . و (تفَصَّح) فى كَلَامه و (تَفَاصَح) تكَلَّف الفَصَاحَةَ . و (أَفْصَحَ) العَجَمِيّ إذا تَكَلَّم بالعَرَبية

* ف ص د — (الفَصْد) قَطْع العِرْق وبابه ضرب وقد (فَصَد) و (افْتَصَد)

* ف ص ص — (فَصُّ) الخاتَم بالفَتح . والعامّة تَقُولُه بالكسر . وجَمْعُه (فُصُوص) . و (فَصُّ) الأَمْرِ أيضا مَفْصِلُه . و (الفِصْفِصة) بكسر الفاءيْن الرَّطْبَةُ وأَصْلُها بالفَارِسية إسْفَسْت

* ف ص ع — (فَصَعَ) الرُّطَبَةَ عصَرَها لتَنْقَشِر . وفى الحديث « أَنَّهُ نَهَى عن فَصْع الرُّطَبَة »

* ف ص ل — (الفَصْل) واحدُ (الفُصُول) . و (فَصَلَ) الشيء (فانْفَصَلَ) أى قَطَعَه فانْقَطَع وبابه ضرب . و (فَصَل) من النَّاحية خَرج وبابه جلس . وفَصَلَ الرَّضِيعَ عن أمّه يَفْصِلُه بالكسر (فِصالا) و (افْتَصَلَه) أى فَطَمَه . و (فاصَلَ) شَريكَه . و (المَفْصِل) بوزن المَجْلِس واحِدُ (مَفَاصِل) الأعْضاء . و (المِفْصَل) بوزن المِبْضَع اللِّسَان . وفى الحديث «مَنْ أنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الأجْرِ كذا» فتفسيره أنَّها الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إيمانِه وكُفره . و (الفَصِيل) وَلَدُ النَّاقة إذا فُصِل عن أمّه والجمعُ (فُصْلان) و (فِصَال) . و (فَصِيلَةُ) الرجُل رَهْطُه الأدْنَوْنَ . يُقال جاءُوا بفَصِيلَتِهم أى بأجْمَعِهم . وعِقْدٌ (مُفَصَّلٌ) أى جُعِل بَيْنَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْنِ خَرَزَةٌ . و (التَّفْصِيل) أيضا التَّبْيِين . و (فَصَّلَ) القَصَّابُ الشَّاةَ (تَفْصِيلا) أى عَضَّاها . و (الفَيْصَل) الحاكم وقيل القَضاء بَيْنَ الحَقّ والباطل

* ف ص م — (فَصَم) الشيء كَسَره مِنْ غيرِ أنْ يَبِينَ تقول : فَصَمه من باب ضرب (فانْفَصَم) قال الله تعالى : «لَا انْفِصَامَ لَهَا» و (تَفَصَّم) مِثْل انْفَصَم

* ف ص ا — (تَفَصَّى) تَخَلَّص من المَضِيق والبَلِيَّة . والاسم (الفَصْية) بالفتح وسكون الصاد . وهو فى حديث قَيْلَة . وما كِدتُ أتَفَصَّى من فُلان أى ما كِدْت أتَخَلَّص منه . و (تَفَصَّى) مِن الدُّيُون خَرَجَ منها وتَخَلَّص

* ف ض ح — (فَضَحه فافْتَضَح) أى كَشَفَ مَساوِيَه وبابه قطع والاسم (الفَضِيحة) و (الفُضُوح) أيضا بضمتين

* ف ض خ — (الفَضِيخ) شَرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر وحْدَه من غيرِ أنْ تَمَسَّه النَّارُ

* ف ض ض — (الفَضّ) الكسر بالتَّفْرِقة وبابه رَدّ . و (فَضّ) خَتْم الكتاب . وفى الحديث «لا يَفْضُضِ اللهُ

فَاكَ » ولا تَقُلْ لا يُفْضِض بضم الياء . و (اَنْفَضَّ) الشيءُ انكَسَرَ . و (فَضَّ) القَومَ (فانْفَضُّوا) أى فَرَّقَهُم فتَفَرَّقُوا . وكُلُّ شيء تَفَرَّق فهو (فَضَضٌ) بفتحتين . وأما (الفِضَض) بكسر الفاء فجَمْعُ (الفِضَّة) والفضَّة معروفة . ولِجَامٌ (مُفَضَّض) أى مُرَصَّع بالفِضَّة

* ف ض ل — (الفَضْل) و (الفَضِيلة) ضدّ النَّقْص والنَّقِيصة . و (الإفْضَال) الإحْسَان . ورجُل (مِفْضَال) وامرأة (مِفْضَالَةٌ) على قَوْمِها إذا كانت ذَاتَ فَضْل سَمْحَة . و (أَفْضَلَ) عليه و (تَفَضَّل) بمعنًى . و (المُتَفَضِّل) الذى يَدَّعِى الفَضْلَ على أقْرانِه ومنه قوله تعالى : « يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّل عَلَيْكُم » و (أفْضَلَ) منه شَيْئا و (اَسْتَفْضَل) بمعنًى . و (فَضَّله) على غيره (تفضيلا) أى حَكَمَ له بذلك أو صَيَّره كذلك . و (فَاضَلَهُ) (فَفَضَلَهُ) من باب نصر أى غَلَبَه بالفَضْل . و (الفَضْلة) و (الفُضَالة) ما فَضَل من الشيء . و (فَضَل) منه شيء من باب نصر . وفيه لغة ثانية من باب فهم . وفيه لغة ثالثة مركبة منهما : فَضِل بالكسر يَفْضُل بالضم وهو شاذٌّ لا نظِيرَ له

* ف ض ا — (الفَضَاء) السَّاحة وما اتَّسَع من الأَرْض . وقد (أَفْضَى) خَرَجَ إلى الفَضَاء . وأَفْضَى إلَيه بسِرِّه . وأَفْضَى بيده إلى الأَرْض مَسَّها بباطِن رَاحَته فى سُجُوده

* ف ط ر — (أَفْطَر) الصَّائم والاسم (الفِطْر) . و (فَطَّره) غيرُه (تَفْطِيرا) . ورَجُل (مُفْطِر) وقَوْمٌ (مَفَاطِيرُ) مثل مُوسِر ومَيَاسِير . ورَجُلٌ (فِطْرٌ) وقَوْمٌ فِطْرٌ أى مُفْطِرون . وهو مَصْدَرٌ فى الأَصْل . و (الفَطُور) بالفتح ما يُفْطَر عَلَيه وكذا (الفَطُورِىّ) كأنَّه مَنْسُوب إليه . و (فَطَرت) المرأةُ العَجِين حتى اَسْتَبَانَ فيه (الفُطْر) بالضم . و (الفِطْرة) بالكسر

الخلقة . و(الفَطْر) الشَّقّ يقال : (فَطَرَه فانْفَطَر) . و(تَفَطَّر) الشيء تشقّق . و(الفَطْر) أيضا الابتداء والاختراع . وباب الأربعة نصر . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه : كُنْتُ لا أدْرِي ما فَاطِرُ السَّمَوات حَتَّى أتَانِي أعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمانِ في بئر فقال أحَدُهُما أنَا (فَطَرْتُها) أي ابْتَدَأتُها . و(الفَطِير) ضدّ الخمير وهو العَجين الذي لم يَخْتَمِرْ . وكُلّ شيء أعْجَلْتَه عن إدْرَاكِه فهو فَطِير . يقال : إيَّاكَ والرَّأيَ الفَطِيرَ . ويقال : عِنْدِي خُبْزٌ خَمِيرٌ وحَيْسٌ فَطِيرٌ أي طَرِيّ .

* ف ط س — (الفَطَس) بفتحتين تَطَامُنُ قَصَبة الأنْف وانْتِشَارُها وبابه طَرِب فهو (أفْطَسُ) والاسمُ (الفَطَسَة) بفتحتين لأنَّه كالعَاهة . و(فَطَس) مات وبابُه جلس

* ف ط م — (فِطامُ) الصَّبيّ فِصالُه عن أمّه . يُقَال (فَطَمَت) الأُمُّ وَلَدَها تَفْطِمه بالكسر (فِطَاماً) فهو (فَطِيم) . و(فَطَمْتُ) الرجُل عَن عَادَته

* ف ط ن — (الفِطْنَة) كالفَهْم تقول (فَطِن) للشيء يَفْطُن بالضم (فِطْنَةً) و(فَطِن) بالكسر (فِطْنَةً) أيضا و(فَطَانَةً) و(فَطَانِيَة) بفتح الفاء فيهما . ورَجُلٌ (فَطِنٌ) بكسر الطاء وضمها

* ف ظ ظ — (الفَظّ) مِن الرِّجال الغَلِيظ وقد (فَظّ) يَفَظّ بالفتح (فَظَاظَة) بفتح الفاء

* ف ظ ع — (فَظُع) الأمْرُ من باب ظرف فهو (فَظِيع) أي شَدِيد شَنِيع جاوَزَ المِقْدَار . وكذا (أفْظَعَ) الأمْرُ فهو (مُفْظِع) . و(أفْظَعَ) الشيءَ و(اسْتَفْظَعَه) وجَدَه فَظِيعا

* ف ع ل — (الفَعْل) بالفتح مَصْدَر (فَعَل) يَفْعَل وقرأ بعضهم « وأوْحَيْنَا إلَيْهِمْ فَعْلَ الخَيْرَاتِ » . و(الفِعْل) بالكسر الاسمُ والجمع (الفِعَال) مثل قِدْح وقِدَاح .

و (الفَعال) بالفتح الكَرَم . والفَعال أيضا مصدرُ (فَعَل) كالذَّهاب . وكانتْ منه (فَعْلَةٌ) حَسَنَة أو قَبِيحة . و (فَعَل) الشيءَ (فانْفَعل) مثل كَسَره فانكَسَر

* ف ع م — (أفْعَمَ) الإناءَ مَلأَه

* ف ع ا — (الأَفْعَى) حَيَّةٌ وهو أَفْعَلُ تقول هذه أَفْعًى بالتنوين . وكذا أَرْوًى والجمع (أفَاعٍ) . و (الأُفْعُوانُ) ذَكَرَ الأَفَاعِى . وأَرْضٌ (مَفْعاةٌ) ذَاتُ أَفَاعٍ

* ف ق أ — (فَقَأ) عَيْنَه بَخَقَها وبابه قطع . و (فَقَّأها تَفْقِئَةً) مثْلُه . و (تَفَقَّأ) الدُّمَّلُ والقَرْحُ

* ف ق د — (فَقَدَه) من باب ضرب و (فُقْدَانًا) أيضا بكسر الفاء وضمها و (افْتَقَدَه) مثْلُه . و (تَفَقَّدَه) طَلَبَه عند غَيْبَتِه

* ف ق ر — ذُو (الفَقَار) اسمُ سَيف النبى عليه الصلاةُ والسلام . و (الفَاقِرة) الدَّاهِيَة يقال : (فَقَرَتْه) الفَاقِرة أى كَسَرَتْ (فَقَارَ) ظَهْره . قال ابن السِّكِّيت : (الفَقِير) الذى لَهُ بُلْغَة من العَيْش والمسكين الذى لا شيْءَ له . وقال الأَصْمعِىّ : المسكينُ أحسَنُ حالا منَ الفَقِير . وقال يُونُس : الفَقِير أحسنُ حالا من المسكين . قال : وقُلْت لأَعْرَابِىّ : أَفَقِيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مِسكين . وقال ابن الأعرابِىّ : الفقير الذى لا شيءَ له والمِسْكين مِثْلُه . و (الفُقْر) بالضم لغة فى الفَقْر كالضُّعف والضَّعْف . و (أفْقَره) اللهُ (فافتَقَر) . و (الفقير) أيضا المكسور فَقَارِ الظَّهر . وسَدَّ اللهُ (مَفاقِرَه) أى أَغْنَاه وسَدَّ وُجوهَ فَقْره . وقولُهم : ما أَغْناه وما أَفْقَرَه شاذٌّ لأنه يقال فى فعلهما (افْتَقَرَ) واسْتَغْنَى فلا يَصِحّ التَّعجُّبُ منه

* ف ق س — (فَقَسَ) الطائرُ بَيْضَه أَفْسَدَها وبابه ضرب

* ف ق ع — (الفُقُوع) مصدر قولك أصفرُ (فاقِعٌ) أى شديد الصفْرة وقد (فَقَع)

لَوْنُهُ من باب خضع ودخل . وبَقَرةٌ صفراءُ فاقعٌ لونُها أى لونُها فاقع . و(الفُقّاع) الذى يُشْرَب . و(الفَقاقيع) النُّفّاخات التى ترتفع فوقَ الماء كالقوارير . و(فقّع) أصابعه (تفقيعا) فرقعها

* ف ق م — (الفُقْم) بالضم اللَّحْىُ وفى الحديث «مَن حَفِظَ ما بينَ فُقْمَيه» أى ما بَيْنَ لَحْيَيْه . و(تَفاقَم) الأَمْرُ عَظُمَ

* ف ق ه — (الفِقْهُ) الفَهْم وقد (فقِهَ) الرجل بالكسر (فِقْهًا) وفلان لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَه . و(أَفْقَهْتُه) الشيءَ . هذا أصلُه . ثم خُصَّ به علمُ الشريعة . والعالِمُ به (فَقِيهٌ) . وقد (فقُه) من باب ظرُف أى صار فقيها . و(فقّهه) اللهُ (تفقيها) . و(تَفَقَّه) إذا تعاطَى ذلك . و(فاقَهَهُ) باحَثَه فى العِلْم

* ف ك ر — (التَّفَكر) التأمُّل والاسمُ (الفِكْر) و(الفِكْرة) والمصدر (الفَكْر) بالفتح وبابه نصر . و(أَفْكَرَ) فى الشيء و(فكّر) فيه بالتشديد و(تَفَكَّرَ) فيه بمعنًى . ورجل (فِكِّير) بوزن سِكِّيت كثيرُ التَّفَكُّر

* ف ك ك — (فَكَّ) الشَّيْءَ خَلَّصَه وكُلُّ مُشْتَبِكَيْنِ فصَلَهُما فقد فَكَّهما . و(فكّكه) أيضا (تفكيكا) . و(الفَكُّ) اللَّحْى يقال : مقتَلُ الرجلِ بَيْنَ فَكَّيْه . و(فَكَّ) الرَّهْنَ خَلَّصَه و(افْتَكّه) أيضا . و(فَكَاكُ) الرَّهْنِ بفتح الفاء وكسرها مايُفْتَكّ به . و(فَكَّ) الرَّقَبةَ أعتَقَها وباب الثلاثة رَدَّ . و(انْفَكَّت) رَقَبَتُه من الرِّقّ . وما (انْفَكَّ) فلان قائما أى مازال قائما . وسَقَط فلان فانْفَكّت قَدَمُه أو إصبَعُه إذا انْفَرجَت وزالت

* ف ك ه — (الفاكهة) معروفة وأجناسُها (الفَواكه) . و(الفاكِهانِيُّ) الذى يَبيعُها . و(الفُكاهة) بالضم المِزاح . وبالفتح مصدرُ (فَكِه) الرجُل من باب سلم فهو (فَكِهٌ) إذا كان طيبَ النفس مَزّاحا . و(الفَكِهُ) أيضا البَطِرُ الأَشِرُ .

وقُرِئَ : « ونَعمةٍ كانوا فيها فَكِهِينَ » أى أشِرِين و« (فاكِهِين) » أى ناعِمِين . و(المُفاكَهة) المُمازَحة . و(تفكّه) تعجّب . وقيل تندّم . قال الله تعالى : « فظَلْتُم تفكّهون » أى تندمون . وتفكّه بالشىءِ تمتّع به

* ف ل ت — (أفلَتَ) الشىءُ و(تفلّتَ) و(انفلَتَ) بمعنًى و(أفلَتَه) غيرُه

* ف ل ج — (الفَلْج) بوزن الفَلْس الظَّفَر والفَوْز . و(فَلَج) على خَصْمه من باب نصر . وفى المَثَل : مَن يأتِ الحَكَمَ وحدَه يَفْلُج . و(أفلَجه) الله عليه والاسمُ (الفُلْج) بالضم . و(أفلَجَ) الله حُجّتَه قوّمها وأظهرَها . و(الفَلَج) فى الأسنان بفتحتين تباعُد ما بين الثنايا والرَّباعيات وبابه طرب . ورجل (أفلَجُ) الأسنان وامرأة (فَلْجاء) الأسنان . قال ابن دُرَيْد : لا بُدَّ من ذِكْر الأسنان . و(الفالِج) رِيحٌ . وقد (فُلِج) الرجلُ بضم الفاء فهو (مفلوج)

* ف ل ح — (الفَلاح) الفَوْزُ والبَقاء والنَّجاة . وهو اسمٌ . والمصدر (الإفْلاح) . ويقول الرجل لامرأته : (استَفْلِحى) بأمرِكِ أى فُوزى به . وقول الشاعر :

* ولكن ليس للدُّنيا فَلاحُ *

أى بَقاء . و(الفَلاح) أيضا السُّحور : وهو الأَكْلُ فى السَّحَر . وفى الحديث « حتى خِفْنا أن يَفُوتَنا الفَلاح » يعنى السُّحور . وقيل : إنما سُمّى بذلك لأنَّ به بقاءَ الصَّوم . وحَىَّ على الفَلاح أى أَقْبِل على النَّجاة . و(فَلَح) الأرضَ شقّها للحَرث من باب قطع . ومنه سُمّى الأَكّار (فَلّاحا) . و(الفِلاحة) بالكسر الحِراثة . وفى المَثَل : الحَديدُ بالحديد (يُفْلَح) أى يُشَقّ ويُقطع

* ف ل ذ — (الفالُوذ) و(الفالوذَق) مُعَرَّبان . قال يعقوب : ولا تَقُل الفالُوذَج

* ف ل س — جَمْعُ (الفَلْس) فى القِلّة (أفْلُس) وفى الكثير (فُلوس) . وقد (أفْلَس) الرجلُ صار (مُفْلِسا) كأنما صارت دراهمُه

(فلوساً) وزُيوفا . كما يقال أخبثَ الرجل إذا صار أصحابُه خُبثاء . وأقطف إذا صارت دابتُه قَطوفا . ويجوز أن يراد به أنه صار إلى حالٍ يقال فيها ليس معه (فَلْس) . كما يقال أقهر الرجل أى صار إلى حال يُقْهَر عليها . وأذَلَّ الرجل صار إلى حال يَذِلّ فيها . و(فَلَّسَه) القاضى (تفليسا) نادى عليه أنَّه أفلس

* ف ل ع — (فَلَع) الشيءَ شَقَّه وبابه قطع و(فَلَّعَه) أيضا (تفليعا) . و(تَفَلَّعَتْ) قَدَمُه تَشَقَّقت وهى (الفُلوع) واحدُها (فَلْع) بفتح الفاء وكسرها

* ف ل ق — (فَلَق) الشيءَ شَقَّه وبابه نصر وضرب و(فَلَّقه تفليقا) مثله يقال فَلَقَه (فانْفَلَق) و(تَفَلَّق) . وفى رِجله (فُلوق) أى شُقُوق . ويقال : كَلَّمَنى من (فِلْقٍ) فيه بسكون اللام . و(الفَلَق) بفتحتين الصُّبح بعينه . يقال : (فَلَقَ) الصبحَ (فالِقُه) . وقولُه تعالى : «قُلْ أعوذ بربّ الفَلَق» قيل هو الصُّبح وقيل هو الخَلْق كُلّه . و(الفِلْق) بوزن الرزق الدَّاهِيَة والأَمْرُ العَجيب . تقول منه : (أَفْلَقَ) الرَّجُلُ و(افْتَلَق) . وشَاعِرٌ (مُفْلِقٌ) . و(الفِلْقة) بالكسر أيضا الكِسْرة يقال : أَعْطِنِى فِلْقَةَ الجَفْنَة وهى نِصْفُها . و(الفُلَّيْق) بالضم والتشديد ضَرْب من الخَوخ يَتَفَلَّق عن نَوَاه . و(الفَيْلَق) الجَيْش والجمعُ (الفَيَالِق)

* ف ل ك — (فَلْكَة) المِغْزَل بالفتح سُمِّيَتْ بذلك لاسْتِدَارَتِها . و(الفُلْك) السَّفينة واحدٌ وجَمْع يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال اللهُ تعالى : «فى الفُلْك المَشْحُون» فأَفْرَدَ وذَكَّر . وقال تعالى : «والفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فى البَحْر» فأَنَّث ويَحْتَمِل الإفْرَادَ والجَمع . وقال تعالى : «حتى إذا كُنْتُمْ فى الفُلْك وجَرَيْنَ بِهِم» فجَمَعَ وكأنَّه يَذْهَب بها إذا كانت واحدةً إلى المَرْكَب فيُذَكَّر وإلى السفينة فيُؤَنَّث . وكان سيبويه

يقول : الفُلْك التى هى جَمْع تَكْسير للفُلْك التى هىَ واحدٌ . ولَيْس مثْل الجُنُب الذى هو واحدٌ وجَمْعٌ والطِّفْل وما أَشْبَهَهُما من الأسماء : لأنَّ فُعْلًا وفَعَلا يَشْتَرِكان فى شىء واحد مثْل العُرْب والعَرَب والعُجْم والعَجَم والرُّهْب والرَّهَب فلمّا جازَ أَن يُجْمَعَ فَعَل على فُعْل مثل أَسَد وأُسْد لَمْ يَمْتَنع أَنْ يُجْمع فُعْل على فُعْل . و (الفَلَكُ) واحد (أفلاك) النُّجوم قال : ويجوز أَنْ يُجْمَعَ على فُعْل مثْل أَسَد وأُسْد وخَشَب وخُشْب

* ف ل ل — (تَفَلَّلَتْ) مَضارب السَّيْف أى تكَسَّرَتْ . و (فَلَّ) الجَيْشَ هَزَمَه وبابه ردّ يقال : (فَلَّه فانْفَلَّ) أى كَسَرَه فانكسر . ويقال : مَن قَلَّ ذَلَّ ومَنْ أَمِرَ فَلَّ . و (الفُلْفُل) بالضم حَبٌّ معروف . وشَرابٌ (مُفَلْفَلٌ) يَلْذَع كَلَذْع الفُلْفُل

* ف ل ن — (فُلانٌ) كِنَايةٌ عن اسم سُمِّى به المُحَدَّث عَنْه خاصّ غَالب . ويُقال فى غير الناس (الفُلان) و (الفُلانة) بالألف واللام

* ف ل ا — (الفَلاةُ) المَفَازة والجَمْع (الفَلا) و (الفَلَوات) . و (الفَلُوّ) بتشديد الواو المُهْر والأنثى (فَلُوَّة) . و (الفِلْو) بوزن الجِرْو مثْل الفَلُوّ . و (فَلَى) رأْسه من القَمْل وبابه رمى و (تَفَالى) هو . و (اسْتَفْلَى) رأْسه أى اشْتَهى أن يُفْلَى . و (فَلَى) الشّعْر تدَبّره واسْتَخرج معَانيَه وغَريبَه وبابه أيضا رمى

* ف م — (الفَم) أصلهُ فَوْهٌ نَقَصت منه الهاءُ فَلَمْ تَحْتَمل الواوُ الإعرابَ لِسكونها فَعُوِّض منها الميم * قلت : قال فى — ف و ه — : إنّ الميم عِوَضٌ عن الهاء لا عن الواو وهو مُناقِضٌ لقوله هنا . وفيه لُغَات : فَتْحُ الفاءِ فى كُلّ حال وضَمّها فى كل حال وكَسْرها فى كل حال . ومنهم من يُعْربه من مكانَين

فيقول هذا فُمٌ ورأيت فَمًا ومررت بِفِمٍ . وأمّا تشديدُ الميم فيجوز فى الشِّعْر

* ف ن د — (الفَنَد) بفتحتين الكَذِب . وهو أيضا ضُعْف الرَّأْى من الهَرَم والفعلُ منهما (أَفْنَدَ) ولا يُقَال عَجُوزٌ (مُفْنِدَة) لأَنّها لم تكُنْ فى شَبِيبتها ذَاتَ رَأْيٍ . و(التَّفْنِيد) اللَّوم وتَضْعيف الرَّأْى

* ف ن ك — (الفَنَك) الذى يُتَّخَذ منه الفَرْو . و (الفَنِيك) طَرَف اللَّحْيَيْن عندَ العَنْفَقَة . وفى الحديث « إذا تَوضَّأْت فلا تَنْسَ الفَنِيكَيْن » يعنى جَانِبَى العَنْفَقَة عن يَمِين وشِمال وهما المَغْفَلَة

* ف ن ن — (الفَنُّ) واحدُ (الفُنُون) وهى الأَنْواعُ . و (الأَفَانِين) الأَسَالِيب وهى أَجْنَاس الكَلَام وطُرُقه . ورجُل (مُتَفَنِّن) أى ذُو فُنُون . و (أَفْتَنَّ) الرَّجُل فى حَدِيثه وفى خُطْبَته بوزن اشْتَقَّ جاء بالأَفَانِين . و (الفَنَنُ) الغُصْن وجَمْعُه (الأَفْنَان) ثم (الأَفَانِين)

* ف ن ى — (فَنِيَ) الشيءُ بالكسر (فَنَاءً) . و (تَفَانَوْا) أفْنَى بَعْضُهم بَعْضًا فى الحَرْب . و (فِنَاء) الدَّار ما امْتَدَّ من جَوانِبِها والجَمْعُ (أَفْنِيَة)

* ف ه د — (الفَهْد) معروف والجَمْعُ (فُهُود) . و (فَهِدَ) الرجُل من باب طَرِب أَشْبَه الفَهْد فى كَثْرَة نَوْمه وتَمَدُّده . وفى الحديث « إذا دَخَل فَهِدَ وإذا خَرَج أَسِدَ »

* ف ه م — (فَهِم) الشيءَ بالكسر (فَهْمًا) و (فَهَامة) أى علمه . وفُلانٌ (فَهِمٌ) . و (اسْتَفْهَمَه) الشيءَ (فَأَفْهَمَه) و (فَهَّمه تفهيمًا) . و (تَفَهَّمَ) الكَلَامَ فَهِمَهُ شيئًا بَعْدَ شيء . و (فَهْمٌ) قَبِيلة

* ف ه ه — (الفَهَّة) السَّقْطة والجَهْلة ونحوها وهو فى الحديث

* ف و ت — (فَاتَهُ) الشيءُ من باب قال و (فَوَاتًا) أيضا بالفتح و (أَفَاتَه) إيَّاهُ غيرُه . و (الأُفْتِيَات) السَّبْقُ إلى الشيء

دُونَ ٱئتِمار مَنْ يُؤتَمـر تَقُول : (ٱفْتَات) عليـه بأمرٍ كذا أى فاتَه به . وفلانٌ لا يُفْتَاتُ عليـه أى لا يُعْمَل شيء دُونَ أمرِه . و (تَفَاوَتَ) الشيئانِ تَبَاعَدَ ما بَيْنَهُما (تَفَاوُتًا) بضم الواو ونقـل فيـه فَتْحُ الواوِ وكسرُها على غير قياس

* ف و ج — (الفَوْج) الجَمَـاعةُ مِن النَّاس والجمع (أفْوَاج) و (فُؤُوج) بوزْن فُلُوس

* ف و ح — (فاحت) رِيحُ المِسْك من باب قال وباع و (فُؤُوحًا) أيضا و (فَوَحَانًا) بفتـح الواو و (فَيَحَانا) بفتح الياء . يقال : (فَاحَ) الطِّيب إذا تَضَوَّع ولا يُقال فَاحَتْ رِيحٌ خَبِيثة

* ف و خ — (فَاخَت) الريحُ من باب قال إذا كان لهـا صَوْتٌ . و (أفَاخَ) الإنسان (إفَاخَةً) . وفى الحـديث «كُلُّ بائِلةٍ تُفِيـخ» * قلت : معناه كُلُّ نَفْس بائِلةٍ يَخْرُج منها عند البَوْل رِيحٌ لَهاَ صَوْتٌ

* ف و د — (فَوْدُ) الرأسِ جانباه

* ف و ر — (فَارَت) القِدْرُ جاشَتْ وبابه قال و (فَوَرَانًا) أيضـا بفتـح الواو ومنـه قولُهم : ذَهَبْتُ فى حاجةٍ ثم أتَيْتُ فلانا مِن (فَوْرِى) أى قَبْلَ أن أسْكُنَ . و (فَوْرَة) الحَرِّ شِدَّتُه . و (فُوَارَة) القِدْر بالضمِّ والتَّخْفيف ما يَفُور من حَرِّها

* ف و ز — (الفَوْز) النَّجَاة والظَّفَرُ بالخَيْر . وهو الهَلاكُ أيضـا وبابُهما قال . و (أفَازَهُ) اللهُ بكذا (فَفَازَ) به أى ذهَبَ به . وقولُه تعالى : «بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَاب» أى بِمَنْجَاة منه . و (المَفَازَة) أيضا واحدَةُ (المَفَـاوِز) قال ٱبنُ الأعْرَابِىّ : سُمِّيَتْ بذلك لِأنَّها مَهْلَكَة مِنْ (فَوَّزَ تَفْوِيزا) أى هَلَكَ . وقال الأصْمَعِىّ : سُمِّيَتْ بذلك تَفَاؤُلًا بالسَّلامة والفَوْز

* ف و ض — (فَوَّض) إليـه الأمْرَ (تَفْوِيضا) رَدَّه إليـه . وقَوْمٌ (فَوْضَى) بوزْن سَكْرَى أى مُتَساوُونَ لا رَئِيس لَهُم .

و (تَفَاوَضَ) الشَّرِيكَانِ فى المَالِ اشْتَرَكَا فيه أَجْمَع وهى شَرِكَة (المُفَاوَضَة). و(فَاوَضَهُ) فى أَمْرِه أى جَارَاهُ . و (تَفَاوَضَ) القَوْمُ فى الأَمْرِ أى فَاوَضَ بَعْضُهم بَعْضا

* ف و ف — بُرْدٌ (مُفَوَّفٌ) فيه خُطُوطٌ بيضٌ . وبُرْدٌ مُفَوَّف أيضا رَقِيق

* ف و ق — (فَوْق) ضد تَحْت . وقولُه تعالى : « بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » قال أبُو عُبَيْدَة : فَمَا دُونَها كما تَقُول إذا قيل لك فُلَان صغير : هو فَوْقَ ذلك أى أصْغَر من ذلك . وقال الفَرَّاء : فما فَوْقَها أى أعْظَم منها يَعْنِي الذُّبَاب والعَنْكَبُوت . و (فَاقَ) الرجلُ أصحابَه عَلَاهُم بالشَّرَف وبابه قال . وفَاقَ الرجلُ يَفُوق (فُوَاقا) بالضم إذا شَخَصَت الرِّيحُ من صَدْره . وكذا ما يَأْخُذُه عندَ النَّزْع فُوَاقٌ . و (الفُوَاق) بضم الفاء وفتحها ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ منَ الوَقْت لأَنَّها تُحْلَب ثم تُتْرَك سُوَيْعَةً يَرْضَعُهَا الفَصِيل لِتَدُرَّ ثم تُحْلَب . يقال ما أقَام عنده إلا فُوَاقًا . وفى الحديث « العِيَادة قَدْرُ فُوَاق نَاقَة » . وقوله تعالى : « ما لَها مِنْ فَوَاقٍ » يُقْرأ بالفتح والضم أى ما لَها مِنْ نَظْرَة ورَاحَة وإفَاقَة . وفى حديث أبى موسى : يصف قِراءَتَه جُزْأَه « أمَّا أنَا (فَأَتَفَوَّقُه تَفَوُّقَ) اللَّقُوح » أى أقْرَؤُه شيئا بعد شىء فى آناءِ اللَّيْل والنَّهار لا مَرَّةً واحدَةً . و (الفَاقَة) الفقر والحاجة و (افْتَاقَ) الرجُل افْتَقَر ولا يُقَال فَاقَ . و (اسْتَفَاق) من مَرَضه ومن سُكْره و (أفَاقَ) بمعْنًى

* ف و م — (الفُوم) الثُّوم وفى قراءة عبد الله وثُومِها . وقيل الفُوم الحِنْطة . وقيل الحِمَّص لغة شاميَّة . و (فَوِّمُوا) لنا أى اخْتَبِزُوا . وقال الفَرَّاء هى لغة قديمة . و (الفَيُّوم) من أرض مصر قُتِل بها مَرْوان بنُ محمد آخر مُلُوك بنى أُمَيَّة

* ف و ه — (الأَفْوَاه) ما يُعالَج به الطِّيب كما أن التَّوابل ما تُعالَج به الأطْعمة . يقال (فُوهٌ) و (أَفْوَاه) مثل سُوق وأسْوَاق

ثم (أَفَاوِيهُ) . و (الفُوهُ) أصل قولنا فَمٌ لأنَّ جَمْعَه (أفواه) . وكَلَّمتُه (فَاهُ) إلى فِيَّ أى مُشَافِها والميمُ فى فَم عِوض عن الهاء فى فُوه لا عَن الوَاو * قلت : قال فى فم إنّ الميمَ فيه عوَض عن الواو وهو مُنَاقِض لقولِه هنا . و (أفْوَاهُ) الأَزِقَّة والأَنْهار واحدَتُها (فُوهةٌ) بتشديد الواو يُقال اقْعُدْ على فُوَّهة الطَّرِيق . و (فَاهَ) بالكَلام لَفَظ به من باب قال و (تَفَوّه) به أيضا يُقال ما فُهْتُ بكَلمة وما تَفَوَّهت أى ما فَتَحْتُ فَمِى بها

* ف و ا — (الفُوَّةُ) عُرُوق يُصْبَغ بها وثَوبٌ (مُفَوًّى) مَصْبُوغ بالفُوّة كما تقول شىء مُقَوًّى من القُوّة

* ف ى أ — (فَاءَ) رَجَع وبابه باع و (الفِئَةُ) الطَّائفة وجَمْعُها (فِئُون) و (فِئَات) مِثْل لِدَات . و (الفَىْء) الخَرَاج والغَنيمة . يُقال (أفَاءَ) اللهُ عَلَيْنَا مَالَ الكُفَّار بالمدِّ يُفِىء (إفَاءَةً) . و (الفَىْء) أيضا ما بَعد الزَّوَال مِنَ الظِلّ سُمِّى فَيْئًا لرُجُوعه من جانب إلى جانب . وقال ابن السِكيت : الظِلُّ ما نَسَخَتْه الشَّمْسُ والفَىْءُ ما نَسَخ الشَّمْسَ . وقال رُؤْبَة : كُلُّ ما كانَت عليه الشمسُ فَزَالَت عنه فهو فَىْء وظِلٌّ وما لم تكُن عليه شَمْسٌ فهو ظِلٌّ . وجمعُ الفَىْء (أفياء) و (فُيُوء) كفُلوس . و (فَيَّأَت) الشجرةُ (تَفْيِئةً) . و (تَفَيَّأْتُ) أنَا فى فَيْئِها . وتَفَيَّأَتِ الظِلالُ تَقَلَّبَت

* ف ى د — (الفائدة) ما (اسْتَفَدْتَه) مِن عِلْم أو مالٍ . و (فادت) له (فائدةٌ) من باب باع وكذا (فادَ) له مالٌ أى ثَبَت . و (أفَدْتُ) المالَ أعطيته . و (أفَدْتُه) أيضا اسْتَفَدْتُه

* ف ى ص — يقال والله ما (فاص) أى ما بَرِح . وما عَنْهُ مَحِيص ولا (مَفِيص) أى ما عنه مَحِيد . وما استطعتُ أن (أَفِيصَ) منه أى أحِيد

* ف ى ض — (فَاضَ) الخَبَرُ يَفِيض و (استفاض) أى شَاعَ وهو حديث

(مستفيضٌ) أى مُنْتَشِرٌ فى الناس. ولا تَقُلْ مُسْتَفاضٌ . و (المُستفيض) أيضا الذى يَسْأَلُ (إفاضةَ) الماء وغيره . و (فاضَ) الماءُ أى كَثُرَ حتى سالَ على ضَفَّة الوادى وبابه باع و (فَيْضُوضَةً) أيضا . و (فاضَ) اللِئامُ كَثُروا . وفاضَ الرجلُ مات وبابه باع وجاس . وفاضت نَفْسُه أى خرجَت رُوحُه قاله أبو عُبَيد وأبو زيد والفَرّاء . وقال الأَصْمَعىّ : لا يُقال فاضَ الرجلُ ولا فاضَت نَفْسه وإنما يفيضُ الدَّمْع والماءُ . ويقال (أفاضَ) إناءَه أى ملأه حتى (فاضَ) و (أفاض) دُموعَهُ . وأفاضَ الماءَ على نفسه أى أفرغَه . وأفاض الناسُ مِن عَرَفاتٍ إلى مِنًى أى دَفَعُوا . وكُلُّ دَفْعة (إفاضةٌ) . و (أفاضُوا) فى الحديث آندفَعُوا فيه . و (الفَيْض) نيلُ مِصْر ونَهر البَصْرة أيضا . ونَهرٌ (فَيَّاضٌ) بالتشديد أى كثير الماء . ورجُلٌ فَيَّاضٌ أيضا أى وهّابٌ جَوادٌ

* ف ى ف — (الفَيْفاء) الصَّحْراء المَلْساء والجمع (الفَيافِى)

* ف ى ل — (الفِيل) معروف والجمع (أفْيال) و (فُيُول) و (فِيَلة) بوزن عِنَبة . ولا تَقُل أفْيِلة . وصاحِبُه (فَيَّال)

* ف ى ل م — (الفَيْلَم) من الرجال العظيم . وقيل هو العظيم الجُمَّة . وفى ذِكْر الدَّجّال رأيتُه (فَيْلَمانِيًّا)

* ف ى ن — (الفَيْناتُ) الساعاتُ . ويقال لَقِيتُه (الفَيْنَةَ) بعد الفَيْنة أى الحِين بعد الحين . ورجُل (فَيْنانٌ) حَسَنُ الشَّعَر طويلُه

* ف ى ا — (فى) حرفُ خافضٌ وهو للوِعاء والظرف وما قُدِّر تقدير الوِعاء . تقول الماءُ فى الإناء وزيدٌ فى الدار والشكُّ فى الخبر . وقد يكون بمعنى علَى كقوله تعالى : « ولأُصَلِّبَنَّكم فى جُذوع النَّخْل » . وزعم يونُس أنّ العرب تقول نَزَلْتُ فى أبيك يريدون عليه . وربما آستُعمل بمعنى الباء

باب القـــاف

* ق ب ب — (قَبَّ) الجلدُ والتَّمْر إذا يَبِس وذَهَب ماؤُه . و (الأَقَبُّ) الضامِرُ البَطْن . و (القَبْقَبة) صَوتُ جَوف الفَرَس . و (القابَّة) القَطْرة وصَوْت الرَّعْد . و (القِبُّ) بالكسر العَظْم الناتِئُ بَيْنَ الأَلْيَتَين . و (القُبَّة) بالضم من البِناء . و (قَبَّ) فلانٌ يَدَ فلان إذا قَطَعها . و (القَبْقَب) بوزن الثَّعْلَب البَطْن

* ق ب ح — (القُبْح) ضدّ الحُسْن وبابُه ظَرُف فهو (قَبِيح) . و (قَبَحه) اللهُ نَحَّاه عن الخَيْر وبابه قطع . ويقال (قُبْحًا) له بضم القاف وفتحها . و (الاسْتِقْباح) ضِدّ الاستحسان و (قَبَّح) عليه فِعْله (تَقْبيحا)

* ق ب ر — (القَبْر) واحدُ (القُبور) و (المَقْبَرة) بفتح الباء وضمها واحدةُ (المَقابر) . وقد جاء في الشعر (المَقْبَر) بغير هاء . و (قَبَر) الميتَ دفَنه وبابه ضرب ونصر . و (أَقْبَرَه) أَمَرَ بأن يُقْبَر . وقال ابن السِّكِّيت : أَقْبَرَه صَيَّر له قَبْرا يُدْفَن فيه . وقوله تعالى : « ثم أماتَه فأَقْبَرَه » أى جَعَله مِمَّن يُقْبَر ولم يَجْعلْه يُلْقَى للكلاب . فالقَبْرُ مِمَّا أُكرِمَ به بَنُو آدم . و (القُبَّرة) واحدة (القُبَّر) وهو ضَرْبٌ من الطَّير . و (القُنْبُرَاء) بالمدّ وضَمّ القاف والباء لغة فيها والجَمْعُ (القَنابر) . والعامَّة تقول (القُنْبُرة) وقد جاء ذلك في الرَّجَز

* ق ب س — (القَبَس) بفتحتين شُعْلةٌ من نار وكذا (المِقْباس) . و (قَبَس) منه نارا من باب ضرب (فأَقْبَسَه) أى أعطاه منه قَبَسًا . و (اقْتَبَس) منه أيضا نارًا وعِلْمًا أى اسْتَفاد . قال اليَزِيدِيّ : (أَقْبَسَه) عِلْمًا و (قَبَسه) نارا فإن كان طَلَبَها له قال (أَقْبَسَه) . وقال الكِسائي : أَقْبَسَه عِلْما ونارًا سَواء و (قَبَسه) أيضا فيهما . وأبو (قُبَيْس) جَبَلٌ بمكة

* ق ب ص — (القَبْص) التَّناول بأطراف الأصابع . ومنه قرأ الحسنُ : « فقَبَصْتُ قَبْصةً من أثَرِ الرَّسولِ »

* ق ب ض — (قَبَض) الشيءَ أخَذَه . و (القَبْض) أيضا ضدّ البَسْط وبابهما ضرب ويقال : صار الشيءُ في (قَبْضك) وفي (قَبْضتك) أي في مِلْكك . و (الانْقِباض) ضدّ الانْبِساط . و (انْقَبَض) الشيءُ صار (مقبوضا) . و (القُبْضة) بالضم ما قَبَضْت عليه من شيء . يقال أعطاه قُبْضةً من سَوِيق أو تَمْرٍ أي كَفًّا منه . وربما جاء بالفتح . و (المَقْبِض) بوزن المَجْلِس من القَوْس والسيف ونحوهما حيث يَقْبِض عليه بجُمْع الكفّ . و (تَقَبَّض) عنه اشْمَأزَّ . و (تَقَبَّضَت) الجِلْدة في النار انْزَوَتْ . و (قَبَّض) الشيءَ (تقبيضا) جَمَعه وزَوَاه . و (قبَّضَه) المالَ أيضا أعْطاه إيَّاه . و (قُبِض) فلان على مالم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مقْبُوض) أي مات . و (القَبْض) الإسْرَاع ومنه قوله تعالى : « صَافَّاتٍ ويَقْبِضْنَ »

* ق ب ط — (القِبْط) بوَزْن السِّبْط أهلُ مِصْر وهُمْ بُنْكُها أي أصلُها ورَجُل (قِبْطيّ) . و (القُبَّاط) بالضم والتشديد النَّاطف . وكذا (القُبَّيْط) بوزن العُلَّيق و (القُبَّيْطَى) و (القُبَيْطاء) إنْ شَدَّدت قَصَرْتَ وإن خَفَّفْتَ مَدَدْتَ . و (القُنَّبِيط) بضمّ القاف وفتح النون وتشديدها معروف

* ق ب ع — (قَبِيعَة) السيف ماعلى مَقْبِضه من فضّة أو حَدِيد

* ق ب ل — (قَبْلُ) ضدّ بَعْدُ . و (القُبْل) و (القُبُل) ضدّ الدُّبْر والدُّبُر . وقُدَّ قَمِيصُه من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ بالتثقيل أي من مُقَدَّمه ومن مُؤَخَّره . و (القُبْلة) من التَّقْبيل معروفة . والقِبْلة التي يُصَلَّى نَحْوَها . وجلَس (قُبَالَتَه) بالضمّ أي تُجاهه وهو اسم يكون ظَرْفا . و (القابِلة) اللَّيْلة المُقْبِلة . وقد (قَبِلَ) و (أقْبَلَ) بمعنًى . يُقال

عامٌ (قابل) أى (مُقبِل) . و (تَقَبَّلَ) الشىءَ و (قَبِلَهُ) يَقْبَلُه (قَبولًا) بفتح القاف وهو مَصْدَرٌ شاذٌّ يُقال إنه لانظير له . وقدذكَرْناه فى وَضُؤَ . ويُقال على فلان (قبولٌ) إذا قَبِلَتْه النَّفس . والقَبُول أيضا الصَّبا وهى ريحٌ تُقابِل الدَّبُورَ . وقد (قبلَت) الريحُ من باب دخل أى تحوَّلَتْ قبولا . فالأسمُ مَفْتوح والمَصْدر مَضموم . ورآه (قَبَلًا) بفتحتين و (قُبُلًا) بضمتين و (قِبَلًا) بكسر بعْده فَتْحٌ أى (مُقابَلَةً) وعِيانًا . قال اللهُ تعالى : « أو يأتِيَهم العذابُ قُبُلًا » ولى (قِبَلَ) فلانٍ حَقٌّ أى عِندَه . ومالى به قِبَلٌ أى طَاقَةٌ . و (القَابِلة) من النِّساء معروفة . يقال (قَبِلَت) القَابِلَةُ المرأةَ تَقْبَلُها (قِبالةً) بالكسر إذا قَبِلَت الوَلَدَ أى تَلَقَّتْهُ عنـد الوِلادةِ . و (القَبِيل) الكَفِيل والعَرِيف وقد (قَبَلَ) به يَقْبِلُ بضم الباء وكسرها (قَبَالةً) بالفتح . ونحن فى قَبالَتِه أى فى عِرافَتِه . و (القَبِيل) الجماعة تكونُ من الثلاثة فصاعِدًا مِن قَوْمٍ شَتّى مثل الرُّوم والزَّنْج والعَرَب والجَمْع (قُبُل) . وقوله تعالى : « وحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شىءٍ قُبُلًا » قال الأَخْفَش : أى قَبِيلا . وقال الحَسَن : عِيانًا . و (القَبِيلة) واحدةُ (قَبائِل) العَرب وهم بَنُو أبٍ واحِدٍ . و (القَبِيل) ماأقْبَلَتْ به المَرْأة من غَزْلها حينَ تَفْتِله . ومنه قيل . ما يَعْرِفُ قَبِيلا مِنْ دَبِيرٍ . و (أقْبَلَ) ضِدّ أدْبَرَ . يُقال : أقْبَلَ (مُقْبَلًا) مثل أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ . وفى الحديث : سُئِل الحَسَنُ عَنْ مُقْبَلِه مِنَ العِرَاق . و (أقْبَلَ) عليه بوَجْهه و (المُقَابَلَة) المُواجَهة . و (التَّقَابُل) مِثْلُه . و (الاسْتِقْبال) ضِدّ الاسْتِدْبار . و (مقابلة) الكِتاب مُعارَضَتُه

* ق ب ن — (القَبَّانُ) القِسْطاسُ مُعرَّب

* ق ب ا — (القَبَاء) الذى يُلْبَس والجمع (الأَقْبِيَة) . و (تَقَبَّى) لَبِس (القَبَاءَ) . وقُبَاءٌ مَمْدُودٌ مَوْضع بالحِجَاز يُذَكَّر ويُؤَنَّث

* ق ت ت — (القَتُّ) نَمُّ الحديث وبابه ردّ . وفى الحديث : «لا يَدْخُل الجَنَّةَ (قَتَّاتٌ)» . و(القَتُّ) الفِصْفِصَة الواحدة (قَتَّة) كتَمْرة وتَمْر

* ق ت د — (القَتَد) بفتحتين خَشَب الرَّحل وجَمْعه (أقْتاد) و (قُتود) . و (القَتاد) شَجَر له شَوْكٌ

* ق ت ر — (القَتَر) جَمع (قَتَرة) وهى الغُبَار ومنه قوله تعالى : «تَرْهَقُها قَتَرَةٌ» . و (القُتْر) الجانبُ والنَّاحية لغة فى القُطْر . و (قَتَر) على عِيَاله أى ضَيَّق عليهم فى النَّفَقة وبابه ضرب ودخل . و(قَتَّر تقتيرا) و(أقْتَر) أيضا ثلاث لغات . وأقْتَر الرجُلُ افْتَقَر

* ق ت ل — (القَتْل) معروف وبابه نصر و(تَقْتالا) . و(قَتَله قِتْلَةَ) سَوْءٍ بالكسر . و(مَقَاتِلُ) الإنسان المَوَاضع التى إذا أصيبت (قَتَلَتْه) يقال (مَقْتَل) الرَّجُل بَيْنَ فَكَّيْه . و (قَتَلَ) الشىءَ خُبْرًا . قال الله تعالى : «وما قَتَلُوهُ يَقينًا» أى لم يُحيطوا به عِلْما . و (المُقاتَلَة) القِتَال و (قَاتَلَه) (قِتَالاً) و (قِيتَالًا) . و (المُقاتِلة) بكسر التاء القَومُ الذين يَصْلُحون لِلقِتال . و (أقْتَلَه) عَرَّضَه للقَتْل . و(قُتِّلوا تَقْتِيلا) شُدِّد للكَثْرة . و (اسْتَقْتَل) أى اسْتَمَات يعنى لم يُبَال بالمَوْت لِشَجَاعته . ورَجُل (قَتِيل) أى (مَقْتُولٌ) وامْرَأَةٌ (قَتِيل) ورِجالٌ ونِسْوَةٌ (قَتْلَى) فإنْ لَمْ تَذْكُر المرأةَ قُلْتَ هذه (قَتِيلة) بنى فُلان . وكذا مَرَرْتُ بقَتِيلة لأنَّك تَسلُك به طَرِيقَةَ الاسم . وامْرَأةٌ (قَتُولٌ) أى قَاتِلَةٌ . و(تَقَاتَل) القَوْمُ و(اقْتَتَلُوا) بمعنى

* ق ت م — (القَتَام) الغُبَار . و (القُتْمة) لَوْنٌ فيه غُبْرة وحُمْرة . و (الأقْتَم) الذى تَعْلُوه القُتْمة

* ق ث أ — (القِثَّاء) الخِيَار الواحدة (قِثَّاءة) . و (المَقْثَأة) و (المَقْثُؤَة) مَوْضِعُه

* ق ث د — (القَثَد) بفتحتين نبت يُشبه القِثَّاء

* ق ح ح — (القُحُّ) بالضم والتشديد الخالص فى اللُّؤم أو الكَرَم. يقال رجُل قُحّ للجافى كأنه خالِصٌ فيه وعَرَبِىٌّ قُحٌّ أى مَحْض خالِص

* ق ح ط — (القَحْط) الجَدْب. و (قَحَط) المَطَرُ احْتَبَس وبابه خضع وطَرِب. و(أَقْحَطَ) القومُ أصابَهم القَحط و (قُحِطوا) على مالم يُسَمَّ فاعله (قَحْطا)

* ق ح ف — (القِحْف) العَظْم الذى فوقَ الدِّمَاغ. وهو أيضا إناء من خَشَب على مِثَاله كأنه نِصْفُ قَدَح

* ق ح ل — (قَحَلَ) الشىءُ يَبِس وبابه خضع فهو (قاحِل). و (قَحِلَ) من باب طرب لغة فيه فهو (قَحِلٌ). و (قَحِل) الشيخ (قَحَلًا) يَبِس جِلْدُه على عَظْمه وشَيْخٌ (قَحْل) بالتسكين و(إِنْقَحْلٌ) أيضا بكسر الهمزة أى مُسِنّ جدًّا

* ق ح م — (قَحَمَ) فى الأَمْرِ رَمَى بنَفْسه فيه من غير رَوِيَّة وبابه خضع. و (أَقْحَمَ) فَرَسه النَّهرَ (فانْقَحَم) أى أَدْخَلَه فَدَخَل. وفى الحديث «أَقْحِمْ يا بْنَ سَيْف الله». و (اقْتَحَمَ) الفَرَسُ النَّهْرَ دَخَلَه. و (تَقْحِيم) النَّفْس فى الشىءِ إِدْخالُها فيه من غير رَوِيَّة

* قحة — فى و ق ح

* ق ح ا — (الأُقْحُوانُ) البَابُونَج على أُفْعُلَان وهو نَبْتٌ طَيِّب الريح حَوالَيْه وَرَق أَبْيَضُ وَوَسَطُه أَصْفَر وجَمْعه (أَقاحِىّ) و (أَقاحٍ)

* ق د — (قَدْ) بالتَّخْفيف حَرْفٌ لا يَدْخُل إلَّا عَلَى الأَفْعَال وهو جَوابٌ لقولك لَمَّا يَفْعَلْ[1]. وزَعَم الخَليل أَنَّ هَذا لِمَنْ يَنْتَظِر الخَبَر يقول له: قد ماتَ فُلان. ولو أَخْبَرَه وهو لا يَنْتَظِرُه لم يَقُل: قَدْ مَات. ولكن يَقُول: ماتَ فلان. وقَدْ تَكُون بمعنَى رُبَّما قال الشاعر:

قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ

(١) عبارة الصحاح «لقولك أما تفعل» وهى أوضح. تأمل.

فإن جعلته اسْمًا شَدَّدْتَه فقلتَ: كَتَبْتُ قَدًّا حَسَنَةً . وقَدْكَ بمعنى حَسْبُكَ اسمٌ تقول: قَدِى وقَدْنِي أيضا بالنُّون على غير قياس: لأنَّ هذه النُّونَ إنَّمَا تُزَاد فى الأفعَال وقايَةً لهَا مثل ضَرَبَنِي ونحوه

* ق د ح — (القَدَح) الذى يُشْرَب فيه وجَمْعُه (أقْداح) . و (المِقْدَحة) بالكسر ما تُقْدَح به النارُ . و (القَدّاح) و (القَدَّاحة) بفتح القاف وتشديد الدال فيهما الحجَرُ الذى يُورى النَّارَ . و (قَدَحَ) النَّارَ . وقَدَحَ فى نَسَبه طَعَنَ وبابُهما قطع . و (اقْتَدَحَ) الزَّنْدَ

* ق د د — (القَدّ) الشَّقّ طُولًا وبابه رَدّ . والقَدّ أيضا القَامَة والتَّقْطيع . و (القِدّ) بالكسر سَيْرٌ (يُقَدّ) من جلد غَيْر مَدْبُوغ . و (القِدَّة) بالكسر أيضا الطَّريقة والفِرْقة منَ الناس إذا كان هَوَى كُلّ واحد عَلى حدَةٍ يقال كُنَّا طَرائقَ (قِدَدًا) . و (القَديد) اللَّحْم (المُقَدَّد)

* ق د ر — (قَدْرُ) الشيء مَبْلَغُه

* قلت: وهو بسكون الدال وفتحها ذكره فى التهذيب والمُجْمَل . وقَدْرُ الله و (قَدَرُه) بمعنًى وهو فى الأصل مصدر قال الله تعالى: « وما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِه » أى ما عَظَّمُوه حَقَّ تعظيمه . و (القَدَر) و (القَدْر) أيضا ما يُقَدِّره الله من القضاء . ويقال مالى عليه (مَقْدَرَة) بكسر الدال وفتحها أى (قُدْرة) . ومنه قولهم: (المَقْدِرَة) تُذْهِبُ الحَفيظة . ورَجُل ذُو (مَقْدُرة) بالضم أى ذُو يَسَار . وأمّا من القَضَاء والقَدَر (فالمَقْدَرة) بالفتح لا غير . و (قَدَرَ) على الشيء (قُدْرة) و (قُدْرانا) أيضا بضم القاف[1] . و (قَدِر) يَقْدَر (قُدْرة) لغة فيه كَعَلِم يَعْلَم . ورجُل ذُو قُدْرة أى يَسَار . و (قَدَرَ) الشيءَ أى (قَدَّره) من التقدير وبابه ضرب ونصر . وفى الحديث « إذا غُمَّ عَلَيْكُمُ الهلال (فاقْدُرُوا) لَهُ » أى أتِمُّوا ثلاثين .

(١) نص فى القاموس على أنه بالكسر . وكذلك هو فى الصحاح واللسان بضبط القلم . ووقع فى التهذيب بضبط القلم أيضا بالتحريك حرر .

و (قَدَرْت) عليه الثوب بالتخفيف (فانْقَدَرَ) أى جاء على (المِقْدار) . و(قَدَرَ) على عِيالِه بالتخفيف مِثْل قَتَرَ ومنه قوله تعالى : « ومَنْ قُدِرَ عليه رِزْقُه » و(قَدَّر) الشيءَ (تَقْديرا) . ويُقال : (آسْتَقْدِر) الله خَيْرا . و (تَقَدَّر) له الشيءُ أى تَهَيَّأ . و (الاقْتِدَار) على الشيء (القُدْرة) عليه . و(القِدْر) مُؤَنَّثة وتصغيرُها (قُدَيْر) بلَا هاءٍ على غير قياس

* ق د س — (القُدُس) بسكون الدال وضمها الطُّهْر آسمٌ ومَصْدَر ومنه قيلَ للجَنَّة حَظِيرة القُدْس . ورُوح القُدُس جبراءيل عليه السلامُ . و (التَّقْدِيس) التَّطْهير . و (تَقَدَّس) تَطَهَّر . والأَرْضُ (المُقَدَّسة) المُطَهَّرة . وبَيْتُ (المَقْدِس) يُشَدَّد ويُخَفَّف والنِسْبة إليه (مَقْدِسِىّ) بوزْن مَجْلِسِىّ و(مُقَدَّسِىّ) بوزْن مُحَمَّدِىّ . ويُقال إنّ (القَادِسيَّة) دَعَا لَهَا إبراهيمُ عليه السلامُ بالقُدْس وأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الحاجّ . و (قُدُّوس) بالضم آسْمٌ من أسماءِ الله تعالى وهو فُعُّول من (القُدْس) وهو الطَّهارة . وكانَ سِيبَوَيْهِ يقول (قَدُّوس) وسَبُّوح بفتح أوائلهما وقد سبق فى ذَرح . وقال ثَعْلَب : كُلُّ آسْم على فَعُّول فهو مفتوح الأول مِثْل سَفُّود وكَلُّوب وسَمُّور وشَبُّوط وتَنُّور إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإنَّ الضَّم فيهما أَكْثَر وقد يُفْتَحانِ . قال : وكذلك الذُّرُّوح بالضم وقد يُفْتَح

* ق د ع — (التَّقَادُع) التَّهافُت والتَّتابُع فى الشيء كأنَّ كُلًّا واحِدٍ يَدْفَع صاحِبَه أَنْ يَسْبِقَه . وفى الحديث «يُحْمَل الناسُ على الصِّراط يومَ القِيامة فتَتَقَادَع بهم جَنَبَتَا الصِّراط تَقادُع الفَرَاش فى النَّار»

* ق د م — (قَدِم) من سفَره بالكسر (قُدُوما) و (مَقْدَمًا) أيضا بفتح الدال . و (قَدَم) يَقْدُم كنصر ينصر (قُدْمًا) بوزْن قفْل أى (تَقَدَّم) قال اللهُ تعالى :

« يَقْـدُمُ قَوْمَهُ يومَ القيامة » . و (قَدُم) الشيء بالضم (قِـدَمًا) بوزن عِنَب فهو (قَدِيم) و (تَقَادَمَ) مثـلُه . و (أَقْدَمَ) على الأَمر . و(الإِقْدَام) الشَّجاعة . ويقال (أَقْدِمْ) . وهو زَجْرٌ للفـرَس كأنّه يُؤْمَر بالإِقْـدام وفى حديث المَغَـازى « إِقدِمْ حَيْزُومُ » بالكسر والصَّوابُ فَتْح الهمزة . و (أَقْدَمَهُ) و (قَدَّمَهُ) بمعنًى . و (قَدَّمَ) بينَ يَدَيْهِ أى تَقَـدَّم قال اللهُ تعـالى : « لَا تُقَـدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ورَسُـولِه » . و (القِدَم) ضِـدُّ الحُـدُوث ويُقـال (قِـدْمًا) كان كذا وكذا وهو اسمٌ من (القِدَم) جُعِلَ اسْمًـا من أسماء الزمان . و (القَدَم) واحدةُ (الأَقدام) . و(القَدَم) أيضا السَّابقة فى الأمر يُقـال لفُلان قَدَمُ صِدْقٍ أى أَثَرَةٌ حَسَنَة . قال الأَخْفَش : هو التَّقْدِيم كأنه قَدَّمَ خيرًا وكان له فيه تَقْدِيم . و (المِقْدام) و (المِقْدامة) الرَّجُلُ الكثير الإِقْدام على العَدُوّ . و (اسْتَقْدَم) و (تَقَدَّم) بمعنًى كقولهم اسْتَجابَ وأجابَ . و (مُقْدِم) العَيْن بكسر الدال ممَّـا يَلِى الأَنْفَ كمُؤْخِرِها مما يلِى الصُّدْغَ . و(قَوادِم) الطَّيْر (مَقادِيم) رِيشِـه وهى عَشْرٌ فى كل جَناح الواحدةُ (قادِمة) وهى (القُـدَامَى) أيضـا . و (المُقَدَّم) ضِدُّ المُؤَخَّر يقال ضَرَبَ مُقَدَّم وَجْهه . و (مُقَدِّمة) الجَيْش بكسر الدال أَوَّلُه . و (قُدَّام) ضِدّ وَرَاء . و (القَدُوم) التى يُنْحَت بها مُخَفَّفة . قال ابن السِّكِّيت : ولا تَقُل قَدُّوم بالتشديد والجمع (قُدُم) بضمتين

* ق د ا — (القِدْوَة) الأُسْوَةُ يُقـال فلان قِدْوَةٌ (يُقْتَدَى) به وقد يُضَمّ فيُقَال : لى بك (قُدْوَة) و(قِدْوة) و(قِدَة)

* ق ذ ر — (القَذَر) ضِـدّ النَّظافة وشىءٌ (قَذِر) بَيِّن (القَذَارة) . و (قَذِرْتُ) الشىءَ من بـاب طرب و (تَقَـذَّرتُه) و (اسْتَقْذَرْتُه) أى كَرِهْتُه

* ق ذ ع — (قَذَعَه) و (أَقْذَعَـه) أى رَمَاه بالفُحْش وشَتَمَه . وفى الحديث

«مَنْ قال فى الإسلام شِعراً (مُقْذِعا) فَلِسانُهُ هَــدَرٌ»

* ق ذ ف — (القُــذْفَةُ) واحدة (القُذَف) و (القُذُفات) مِثل غُرْفَة وغُرَف وغُرُفات وهى الشُّرَف . وفى الحــديث «أنَّ ابنَ عُمَر رضى اللهُ عنهما كان لا يُصَلّى فى مسجدٍ فيه (قِذَافٌ)» هكذا يُحَدِّثونه . قال الأَصْمَعِىّ : إنما هو قُذَف وهى الشُّرَف . و (القَذْف) بالحجارة الرَّمْىُ بها . و (قَذَفَ) الرجلُ قاءَ . وقَذَفَ المُحصَنةَ رَمَاها وباب الكل ضرب

* ق ذ ل — (القَــذَالُ) جماع مُؤَخَّر الرَّأس وجَمْعُه (أقْذِلَة) و (قُذُل)

* ق ذ ى — (القَــذَى) ما يَسْقُط فى العَين والشَّراب . و (قَذِيَتْ) عَيْنُه من باب صَدِىَ سَقَطَتْ فيها (قَذَاةٌ) فهو (قَذِى) العَيْن على فَعِل . و (قَذَت) عَيْنُه رمَتْ بالقَذَى وبابه رمى . و (أقْذَاها) غيرُه جَعَل فيهــا القَذَى . و (قَذَّاها تَقْذِية) أخرج مِنها القَذَى

* ق ر أ — (القَرْءُ) بالفتح الحَيْض وجَمْعُه (أقْراء) كأفراخ و (قُرُوء) كفُلُوس و (أقْرُؤ) كأفْلُس . و (القَرْء) أيضا الطُّهْر وهو من الأضــداد . و (قرأ) الكتابَ (قِراءَةً) و (قُرْءانا) بالضم . و (قَرَأَ) الشىء (قُرْءانا) بالضم أيضا جَمَعَه وضَمَّه ومنه سُمّى القرآنُ لأنه يَجْمَع السُّوَر ويَضُمُّها . وقولُه تعــالى : «إنَّ علينا جَمْعَه وقُرْءانَه» أى قِراءَتَه . وفلانٌ (قَرَأ) عليك الســلام و (أقْرَأَك) السلامَ بمعنًى . وجَمْعُ (القارِئ قَرَأة) مِثْل كافِر وكَفَرَة . و (القرّاء) بالضَّمّ والمَدّ المُتَنَسِّك وقد يكون جَمْعَ قارِئ

* ق ر ب — (قَرُبَ) بالضم (قُرْبا) بضمّ القاف أى دَنَا . وإنما قال الله تعالى : «إنَّ رحمةَ الله قَريبٌ من المُحْسنين» ولم يَقُلْ قَريبةٌ لأنَّه أرادَ بالرَّحْمَة الإحْسان وقال الفَرّاء : (القَريب) فى معنَى المسافة يُذَكَّر ويُؤَنَّث وفى معنَى النَّسَب يُؤنَّث بلا خِلاف تقول هذه المَرْأةُ قَرِيبَتِى أى ذاتُ

قَرابَتِى . و (قَرِبَه) بالكسر (قِرْبَانًا) بكسر القاف أى دنا منه . و (القربانُ) بضمّ القاف ماتَقَرَّبْتَ به إلى الله تعالى تقولُ (قَرَّبْتُ) لله (قُرْبَانًا) . و (تَقرَّبَ) إلى الله بشىء طَلَبَ به (القُرْبَةَ) عنده . و (اقْتَرَبَ) الوَعْدُ (تقارَبَ) . وشىءٌ (مُقارِب) بكسر الراء أى وَسَطٌ بَيْنَ الجَيِّد والردىء . وكذا إذا كان رَخِيصا ولا تَقُل مُقارَب بفتح الراء . و (القَرابة) و (القُرْبَى) القُرْبُ فى الرَّحِم وهو فى الأصل مصدر . تقول بينهما (قَرابة) و (قُرْبٌ) و (قُرْبَى) و (مَقْرُبة) بفتح الراء وضمها و (قُرْبة) بسكون الراء و (قُرُبة) بضم الراء . وهو قَرِيبِى وذو (قَرابَتِى) وهم (أَقْرِبائى) و (أَقارِبى) . والعامّة تقولُ هو قَرابَتِى وهُم قَراباتى

* ق ر ب س — (القَرَبُوس) بفتحتين للسَّرْج ولا يُخَفَّف إلّا فى الشِّعْر

* ق ر ح — (القَرْحة) واحدةُ (القَرْح) بوزن الفَلْس و (القُروح) . و (القَرْح) بالفتح و (القُرْح) بالضم لُغَتان كالضَّعْف والضُّعف * قلت : وقال بعضهم (القَرْح) بالفتح الجراح و (القُرْح) بالضم أَلَمُ الجراح . وقد نَقَله الأزهرىّ أيضا عن الفَرّاء . و (قَرَحه) جَرَحه وبابه قطع فهو (قَرِيح) وهم (قَرْحَى) . و (قَرِحَ) جِلْدُه من باب طرب خَرَجَت به القُروح فهو (قَرِحٌ) بكسر الراء و (أَقْرَحه) الله . وبعيرٌ (قُرْحانٌ)[(1)] بوزن رُجْحان لم يَجْرَبْ قَطّ . وصبىٌّ قُرْحانٌ أيضا لم يُجَدَّر قط . وفى الحديث « أنَّ أصحابَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَدموا المدينة وهم قُرْحانٌ » أى لم يُصِبْهُم قبل ذلك داءٌ . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه من كلام غيره « قُرْحانون » وهى لغة متروكة . و (قَرَحَ) الحافر انْتَهت أسنانُه وبابه خضع . وإنما ينتهى فى خمس سنين : لأنه فى السنة الأولى حَوْلِىّ ثم جَذَع ثم ثَنِىّ ثم رَبَاعٌ ثم (قارِحٌ) . يقال أَجْذَعَ المُهْر

(1) ضبطه فى اللسان بالتنوين وهو المفهوم من الوزن وذكر الحديث ثم نقل عن شمر أنه خرج بين التنوين وعدمه فتنبه .

وأنثى وأربَعَ و (قَرَح) وهــذه وحْدَها بلا ألِف . والفرسُ (قارِح) والجمع (قُرَّحٌ) بوزن سُكَّر . وجاء فى شِعْر أبى ذُؤَيْب :

* والقُبُّ (المَقارِيحُ) *

والإناثُ (قَوارِحُ) . و (القَرَاح) بالفتح المَزْرَعة التى ليس عليهـا بناء ولا فيها شجـر والجمع (أقْرحة) . والمـاءُ (القَرَاح) بالفتح أيضا الذى لا يَشُوبُه شىء . و (القريحة) أوّل ماء يُسْتَنْبَطُ من البئر . ومنه قولهم لفُلانٍ قَرِيحة جيّدة يُراد به آستِنْباط العِلْم بجودة الطَّبْع . و (آقْـتَرَحَ) عليـه شيئا سأله إيّاه من غير رَوِيَّة . و (آقْتِراحُ) الكلام آرْتِجاله

* ق ر د — (القُـرَاد) بالضم واحِدُ (القِرْدان) بالكسر . و (التقريد) الخِدَاع . و (قَرَّدَ) بعيره (تقريدا) نَزَع (قِرْدانَه) . و (القِرْد) معروف وجمعُهَ (قُرود) و (قِرَدة) بفتح الراء مِثْل فِيل وفِيَلَة والأنثى (قِرْدة) والجمع (قِرَد) مثل قِرْبة وقِرَب

* ق ر ر — (القَـرار) المُسْـتقَرُّ من الأرض . ويومُ (القَرّ) بالفتح اليوم الذى بَعْد يوم النَّحْر لأن الناس يَقِرُّون فى منازلهم . و (القُرْقور) بوزن العُصْـفور السـفينة الطويلة . (القِــرَّة) بالكسر البَرْد . و (القـارُورة) واحـدةُ (القوارير) من الزُّجاج . و (قَرْقَرَ) بطنُه صَوَّت . و (قَرَّ) اليومُ يَقُرّ (قُرًّا) بضم القاف فيهما أى بَرَدَ ويومٌ (قارٌّ) و (قَــرٌّ) بالفتح أى باردٌ وليلةٌ (قارّةٌ) و (قَرَّةٌ) بالفتح أى باردة . و(القَرارُ) فى المكان (الاسْتِقْرار) فيه تقول (قرِرْتُ) بالمكان بالكسر أقَرُّ(قَرارا) . و (قَرَرْت) أيضـا بالفتح أقِـرُّ (قَرارا) و (قُرورا) . و (قَرَّ) به عيْنًا يَقِرّ كضرب يضرب وعلِم يعـلَم (قُرَّة) و (قُرورا) فيهما ورجل (قرير) العين . و (قَرَّت) عَيْنُه تَقَرُّ بكسر القـاف وفتحها ضـد سَخِنت . و (أقَرَّ) اللهُ عينه أى أعْطاهُ حتى تَقَرّ فلا تَطْمَح إلى من هو فَوْقَه . ويقال حتّى

تبرُد ولا تَسْخَن فلِلسرور دَمْعةٌ باردة ولِلحُزْن دَمعة حارّة . و(قارّه مُقارّة) أى قَرَّ معه وسَكَن . وفى الحديث « قارُّوا الصلاةَ » وهو من القرار لا من الوَقار . و(أقرَّ) بالحق اعْتَرَف به و(قرّره) غيرُه بالحق حتى أقرَّ به . و(أقرّه) فى مكانه (فاسْتَقرّ) . و(أقرّه) اللهُ من (القُرّ) فهو (مقرور) على غير قياس كأنه بُنِىَ على قُرّ . و(قرّره) بالشىء حَمَلَه على (الإقرار) به . و(قرّر) الشىءَ جعلَه فى (قرارِه) . و(قرّر) عنده الخَبَر حتى (اسْتَقرّ) . وفلانٌ ما (يَتَقارُّ) فى مكانه أى ما يَسْتَقِرّ

* ق ر س — (قَرَسَ) الماءُ جَمَدَ وبابه ضرب فهو (قَرِيس) و(قارِس) . ومنه قيل سَمَك (قَرِيس) وهو أن يُطْبَخ ثم يُتَّخَذ له صِباغ ويُتْرَك فيه حتى يَجْمُد

* ق ر ش — (القَرْش) الكَسْب والجمع وبابه ضرب . وبه سُمّيت (قُرَيْش) وهى قبيلة . ورجل (قُرَشِىّ) وربّما قالوا (قُرَيْشِىّ) وهو القياس . و(قُرَيش) إنْ أُريد به الحىُّ صُرِف وإن أُريد به القبيلة لم يُصْرَف

* ق ر ص — (القَرْص) بالإصْبَعَيْن وبابه نصر . و(قَرَصَ) البراغيث لَسْعُها . و(القُرْص) و(القُرْصة) من الخُبز وجمعُ القُرْصة (قُرَص) كصُبْرة وصُبَر . و(قَرَصَ) العجينَ من باب نصر قطَعَه قُرْصة قُرْصة و(قَرَّصَه) أيضا بالتشديد للتكثير . و(قُرْص) الشمس عينُها

* ق ر ض — (قَرَض) الشىءَ قَطَعه . و(قَرَضَت) الفأرةُ الثوبَ . و(قَرَضَ) الرجُلُ الشِّعْرَ أى قالَه والشعرُ (قَرِيضٌ) وباب الكل ضرب . و(القُرَاضة) بالضم ماسَقَط بالقَرْض ومنه قُرَاضة الذهب . و(المِقْراض) واحدُ (المَقاريض) . و(قَرَض) فلان أى ماتَ و(انْقرَض) القومُ دَرَجُوا ولم يَبْقَ منهم أحد . وقوله تعالى : « تَقْرِضُهم ذاتَ الشِّمال » أى تُخَلِّفهم شِمالا وتجاوِزُهم

وتَقْطَعهم وتَتْرُكهم عن شِمَالها . و (القَرْض) ما تُعْطِيه من المال لِتُقْضَاه وكَسْر القاف لغة فيه . و (ٱسْتَقْرَض) منه طَلَب منه القَرْض (فَأَقْرَضَه) . و (ٱقْتَرَض) منه أَخَذَ منه القَرْض . و (القَرْض) أيضا ما سَلَّفْتَ من إِحْسَان ومِنْ إِسَآءة وهو على التَّشْبيه ومنه قوله تعالى : « وأَقْرِضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا » . و (المُقَارضة) المُضَارَبة و (قَارَضه قِرَاضا) دَفَع إليه مَالًا لِيَتَّجِر فيه ويكون الرِبْحُ بَيْنَهُمَا على ما شرطا والوضيعةُ على المال

* ق ر ط — (القُرْط) الذى يُعَلَّق فى شَحْمَة الأُذُن والجَمْع (قِرَطة) بوزْن عِنَبَة و (قِرَاط) بالكسر كَرُمْح ورِمَاح . و (قَرَّط) الجارِيَةَ (تَقْرِيطا فَتَقَرَّطَتْ) هى . و (القِيراطُ) نِصْفُ دَانِق . وأمَّا القيراط الذى فى الحديث فقد جاء تفسيرُه فيه أَنَّه مِثْلُ جَبَل أُحُد .

* ق ر ط س — (القِرْطَاس) بكسر القاف وضَمّها الذى يُكْتَب فيه و (القِرْطَس) بوزن المَذْهَب مثله . ويُسَمَّى الغَرَضُ (قِرْطاسا) يقال : رَمَى (فَقَرْطَس) أى أَصَابه

* ق ر ط ل — (القِرْطَالة) واحدةُ (القِرْطال) * قلت : قال الأزهرىّ : (القِرْطالة) البَرْذَعَةُ

* ق ر ط م — (القُرْطُم) حَبُّ العُصْفُر والقِرْطِمُ مِثْلُه

* ق ر ظ — (القَرَظ) ورَقُ السَّلَم يُدْبَغ به . وقيل قِشْر البَلُّوط . و (قُرَيظة) والنَّضِير قَبِيلَتَان من يَهُود خَيْبَر

* ق ر ع — (قَرَع) البَابَ من باب قطع . و (القَرْع) حَمْل اليَقْطِين الواحدة قَرْعَة . و (القُرْعة) بالضم مَعْروفة . و (الأَقْرَع) الذى ذَهَبَ شَعرُ رَأْسِه من آفة وقد (قَرِع) من باب طَرِبَ فَهُوَ (أَقْرَعُ) وذلك الموضع من الرأس (القَرَعَة) بفتح الراء والقَوْمُ (قُرْعٌ) و (قُرْعَانٌ) . و (القَرَعُ) أيضا مَصْدر قولك قَرِع الفِنَاءُ

أى خَلَا من الغَاشية . يقال: نَعُوذ بالله من قَرَعِ الفناء وصَفَرِ الإناء. وقال ثعلب: نعوذ بالله من قَــرْع الفناء بالتّسكين على غير قياس . وفى الحــديث عن عُمَر رضى اللهُ عنه «قَرِعَ حَجُّكُم» أى خَلَتْ أيَّامُ الحَجِ من الناس . و (المِقْرَعة) بالكسر ماتُقْــرَعُ به الدابَّةُ . و (القارِعة) الشَّديدةُ منْ شَدائد الدَّهْر وهى الدَّاهِيَــةُ . و (قارِعَة) الدار سَاحَتُهــا . وقارِعَة الطَّــرِيق أَعْلاه . و (قَوَارِع) القُــرْآن الآيَاتُ التى يَقْرَؤُها الإنْســانُ إذا فَزِع مِن الجِنّ مِثل آية الكُرْسِىّ كأنَّها تَقْرَع الشَّيْطان . و (أَقْرَعَ) بَيْنَهُم مِن (القُرْعة) . و (اقْتَرَعُوا) و (تَقارَعُوا) بمعنًى . و (التَّقْرِيع) التَّعْنيف . و (المُقَارَعة) المُسَاهَمَة يقال (قَارَعَه فَقَرَعَه) إذا أَصابَتْه القُرْعة دُونَه

* ق ر ف — (القِــرْفة) من الأدْوِية و (المُقْرِف) الذى دَانَى الهُجْنَة مِن الفَرَس وغَيْره وهو الذى أُمُّه عَرَبِيَّــة وأَبوه ليس بعربىّ . فالإقْرَاف من قِبَل الأب والهُجْنة مِن قِبَل الأمّ . و (الاقْتِراف) الاكْتِساب و (القَرَف) مُدَاناةُ المَرَض وبابه طَــرِب . وفى الحــديث « أَنَّ قَوْمًا شَكَوْا إِلَيْه وبَاءَ أَرْضِهِمْ فقــال تَحَوَّلُوا فَإِنَّ مِنَ القَرَف التَّلَف» . و (قَارَف) الخَطِيئَة خَالَطَها

* ق ر ف ص — (القُرْفُصَــاء) بضم القــاف والفاء ضَرْبٌ مِن القُعُود يُمَدُّ ويُقْصَر . فإذا قُلْتَ قَعَــدَ فلان القُرْفُصَاءَ كأنَّك قلت قَعَــدَ قُعُودا مَخْصوصا : وهو أَنْ يَجْلس على أَلْيَتَيْه ويُلْصِق فَخِذَيْه ببطنه ويَحْتَبِى بيدَيْه يَضَعُهُما على سَاقَيْه كما يَحْتَبِى بالثَّوْب تَكُونُ يَدَاهُ مَكانَ الثَّوب عن أبى عُبَيد . وقال أَبُو المَهْدِىّ : هو أَنْ يَجْلِسَ على رُكْبَتَيْــه مُنْكَبًّا ويُلْصِق بَطْنَــه بفَخِذَيه ويَتَأَبَّط كَفَّيْه وهى جِلْسَة الأعْرَابِىّ

* ق ر ق ف — (القَرْقَف) الخَمر

* ق ر م — (المُقْرَم) البَعِــير المُكْرَم لا يُحْمَل عليه ولا يُذَلَّل ولكن يكون للفحله

وكذا (القَرْم) ومنه قيل لِلسَّيِّد قَرْمٌ ومُقْرَم تشبيها به وأمّا الذى فى الحديث «كالبَعِير (الأَقْرَم)» فَلُغَـــة مَجْهولة[1] . و (القَرَم) بفتحتين شِـــدّة شَهوة اللّحم وقد (قَرِمَ) إلى اللّحم من باب طَرِب . و (القِـرَام) سِـــتْر فيه رَقْم ونُقُوش وكـذا (المِقْرَم) و (المِقْرَمَة)

* ق ر م ط — (القَرْمَطَة) فى الخطّ مُقَارَبة السُّطُور

* ق ر ن — (القَرْن) لِلثّور وغيْرِه. والقَرْنُ أيضا الخُصْلَة من الشَّعْر. ويُقال للرَّجُل قَرْنَانِ أى ضَفِيرتَانِ . وذُو القَرْنَيْن لَقَبُ إسكَنْدرَ الرُّومِىّ . و (القَرْن) ثمَـانُون سَنَة . وقيل ثلاثون سَنَة . و (القِرْنُ) مِثْلُك فى السِّنّ تقُـــول هو على قِرْنِى أى على سِنّى . و (القَرْن) فى النَّـاسِ أَهْلُ زَمَان واحد . قال الشاعر :

إذا ذَهَبَ القَرْنُ الّذى أنْتَ فِيهِمُ
وخُلِّفْتَ فى قَـــرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبُ

والقَرْن قَرْن الهَوْدَج . والقَرْن جانِبُ الرأس . وقيل : منه سُمّى ذُو القَرْنَين لأنه دَعَاهُم إلى الله فَضُرِب على قَرْنَيْه . و (قَرْنُ) الشَّمْس أعلاهـا وأَوّلُ ما يَبْـــدُو منْهـا فى الطُّلُوع . و (القَرَنُ) بالتحريك مَوْضعٌ وهو مِيقَاتُ أهل نَجْدٍ ومنه أُوَيْسٌ القَرَنِىُّ رضى اللهُ عنه * قلت : هو فى التّهذيب بسكون الراء نَقَله عن الأَصْمَعِىّ وأنشد عليه بيتا وتحقيقُــه فى المُغْرِب . والقَرَن أيضـا مَصْدر قولك رجُلٌ (أَقْرَنُ) بَيِّنُ (القَرَن) وهو (المَقْرُون) الحَاجِبَين وبابه طرب . و (القِرْن) بالكسر كُفُؤك فى الشّجاعة . و (القُرْنة) بالضم الطَّـــرَف الشَّـاخِصُ من كل شىء يقَـال قُرْنة الجَبَـــل وقُرْنَة النَّصْل . و (قَرَنَ) بيْنَ الحَجّ والعُمْرة يَقْرِنُ بالضمّ والكسر (قِرَانًا) أى جَمع بَيْنَهُما . و (قَـــرَنَ) الشىءَ بالشىءِ وَصَـــلَه به وبابه ضَرَب ونصر . و (قُـــرِّنَت) الأَسَـــارَى فى الحِبال شُدِّد للكَثْرة قال اللهُ : «مُقَرَّنِينَ

(١) قال فى القاموس : وقول الجوهرى : الأقرم فى الحديث لغة مجهولة خطأ .

فى الأضْفادِ » . و(اقْتَرَنَ) الشيءُ بغيره . و(قارَنْتُه قِرَاناً) صاحَبْتُه ومنه (قِرَان) الكواكب . و(القِرَان) أن تَقْرِنَ بين تَمْرَتَيْن تأكُلُهما وبابه باب قِران الحَجّ وقد ذُكِر . و(أقْرَنَ) له أطاقَهُ وقَوِيَ عليه قال الله تعالى : « وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » أى مُطيقين . و(القَرِين) الصّاحِب . و(قَرِينة) الرَّجُل آمْرَأَته . و(القَرُون) الذى يَجْمَعُ بَيْنَ تَمْرَتَيْن فى الأَكْل يُقال: أَبَرَمًا قَرُونا . و(قارُونُ) آسْمُ رَجُل يُضرَب به المَثَـل فى الغِنَى لا يَنْصرف للعُجْمة والتعريف

* ق ر ن ص — بازٌ (مُقَرْنَصٌ) أى مُقْتَنًى للاصْطِيَاد وقد (قَرْنَصَه) أى آقْتَنَاه

* قرة — فى و ق ر

* ق ر ا — (القَرَا) الظَّهْر . و(القَرْيَة) معروفة والجمع (القُـرَى) والقياسُ (قِرَاء) كظَبْيَة وظِبَاء . و(القِرْيَة) بالكسر لغـة يَمَانِيَة ولَعَلَّها جُمِعَت على ذلك كَذِرْوَة وذُرًا وكَلِحْيَـة ولُحًى والنِّسْبَة إليها (قَرَوِيّ) . و(القَرْيَتَيْن) فى قوله تعالى : « على رَجُلٍ مِن القَرْيَتَيْن عظيمٍ » مَكَّةُ والطائف . و(آسْتَقْرَى) البلاد تَتَبَّعها يَخْرُجُ من أرض إلى أرض . و(قَرَى) الضَّـيْفَ يَقْريه (قِرًى) بالكسر و(قَـرَاءً) بالفتح والمدّ أَحْسَن إليـه . و(القِرَى) أيضا ما قُرِيَ به الضَّـيْفُ . و(القَـيْرُوان) بضم الراء[1] القافِلَةُ فارسى معرّب . وفى حديث مُجَاهد « يَغْدُو الشيطانُ بقَيْرُوانه إلى السُّوق »

* ق ز ح — قَوْسُ (قُزَح) غير مَصْروفة . وقُزَحُ أيضا آسْمُ جَبَل بالمُزْدَلِفَة

* ق ز ز — (التَّقَزُّز) التَّنَطُّس والتَّباعُد من الدَّنَس وقد (تَقَزَّز) من كذا فهو رَجُل (قَزٌّ) بفتح القاف وضمها وكسرها . و(القَزّ) من الإِبْرَيْسَم مُعَرَّب . و(القَازُوزَة) مِشْرَبَةٌ وهى قَدَحٌ وكذا (القَاقُوزَة) . ولا تَقُلْ (قاقُزَّة) وجمع القاقُوزة (قَوَاقِيز)

* ق ز ع — (القَزَع) بفتحتين قِطَع من السَّحاب رَقِيقَةٌ الواحدة (قَزَعة) .

(١) ضبطها فى القاموس بفتح الراء . وكذلك هو فى الصحاح وأورد عليه الحديث . ثم نقل فى اللسان عن ابن دريد "القيروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة" فتنبه .

وفى الحديث «كأنّهم قَزَع الخريف» . و (القَزَع) أيضا أن يُحلَق رأس الصبىّ ويُترَك فى مواضع منه الشَّعرُ متفرِّقا . وقد نُهِى عنه . و (القُنْزُعة) بضم القاف والزاى واحدة (القَنَازع) وهى الشَّعر حَوالَىِ الرأس . وفى الحديث «غطِّى عنّا قنازِعك يا أمّ أيمن»

* ق س ب — (القَسْبُ) . الصُّلْبُ والقَسْبُ تمر يابس يتفتّت فى الفم صُلْبُ النَّواة . والقِسْيَبُّ الطَّويل الشّديد . ورجُلٌ (قَسْيَبٌّ) أى جَرِىء

* ق س ر — (قَسَرَه) على الأمر أكرَهَه عليه وقهَرَه وبابه ضرب وكذا (اقتسَرَه) عليه . و (القَسْوَر) و (القَسْوَرَة) الأسد ومنه قولُه تعالى : «فرّت من قَسْوَرة» . وقيل هم الرُّماة من الصَّيّادين . و (قِنَّسْرُون) بكسر القاف والنونُ مشدّدة تُكسَر وتُفتَح بَلَد بالشّام والنِّسبة إليه سبقت فى — ن ص ب —

* ق س س — (القَسّ) رئيس من رؤساء النَّصارَى فى الدِّين والعِلم وكذا (القِسِّيس) بكسر القاف . و (القَسِّىّ) ثوبٌ يُحمَل من مصر يُخالِطه الحرير . وفى الحديث «أنه نَهى عن لُبس القَسِّىّ» قال أبو عبيد : هو منسُوب إلى بلادٍ يُقالُ لها (القَسّ) . وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح . و (قُسّ) بن ساعِدة الإيادىّ أسْقُفّ نجران وكان أحدَ حُكماء العَرب

* ق س ط — (القُسُوط) الجَوْرُ والعُدُول عن الحَقّ وبابه جلس ومنه قولُه تعالى : «وأمّا القاسِطُون فكانوا لجهنّم حَطَبا» . و (القِسْط) بالكسر العَدْل تقول منه (أقسَطَ) الرَّجُل فهو (مُقسِط) ومنه قولُه تعالى : «إنّ الله يُحِبُّ المُقْسِطين» و (القِسْط) أيضا الحِصّة والنَّصيب يقال (تَقَسَّطْنا) الشىءَ بيننا

* ق س ط س — (القُِسْطاس) بضم القاف وكسرها الميزانُ

* ق س م — (القَسْم) بالفتح مَصْدَر (قَسَمَ) الشيءَ (فانْقَسَم) وبابه ضرب والمَوضع (مَقْسِم) مثل مَجْلس . و (القِسْم) بالكسر الحَظُّ والنَّصيب من الخَيْر مثل طَحَنَ طَحْنا والطِّحْن بالكسر الدَّقيق . و (أقْسَم) حَلَفَ وأصْلُه من (القَسَامَة) وهى الأيْمانُ تُقْسَم على الأوْلِياء فى الدَّم . و (القَسَم) بفتحتين اليَمينُ وكذا (المُقْسَم) وهو مصْدر كالمُخْرَج . والمُقْسَم أيضا مَوضع القَسَم . و (قاسَمه) حَلَفَ له . وقاسَمَه المالَ و (تَقَاسَماه) و (اقْتَسَماه) بَيْنَهم والاسْمُ (القِسْمة) وهى مُؤَنَّثة . وإنما قال الله تعالى : «فارْزُقُوهم منه» بَعْدَ قوله : «وإذا حَضَرَ القِسْمة» لأنَّها فى معنى المِيراث والمال فذُكِّر على ذلك . و (اسْتَقْسَم) طَلَبَ القَسْمَ بالأزْلام

* ق س ا — (قَسَا) قَلْبُه غَلُظ واشْتَدَّ يَقْسُو (قَسَاءً) بالفتح والمدّ و (قَسْوَةً) و (قَسَاوَة) أيضا و (أقْسَاه) الذَّنْب . ويُقَال الذَّنْبُ (مَقْسَاةٌ) للقَلْب . وحَجَرٌ (قاسٍ) أى صُلْب . و (قاسَى) الأمْرَ كابَدَه . ودِرْهَمٌ (قَسِيٌّ) وهو ضَرْبٌ من الزُّيُوف أى فِضَّتُه صُلْبة رَدِيئة وجَمْعُه (قِسْيانٌ) كصَبِىّ وصِبْيانٍ . ودَراهِمُ (قَسِيَّة) و (قَسِيَّات)

* ق ش ر — (القِشْر) واحد (القُشُور) و (القِشْرة) أخَصُّ منه . و (قَشَر) العُودَ وغَيْرَه من باب ضرب ونصر أى نَزَع عنه قِشْرَه و (قَشَّرَه تَقْشِيرا) . و (انْقَشَر) العُودُ و (تَقَشَّر) بمعنًى . و (القاشِرة) أوّلُ الشِّجاج لأنَّها تَقْشِر الجِلْدَ . ولِباسُ الرَّجُل (قِشْرُه) وهو فى حديث قَيْلَة . وتَمْرٌ (قَشِر) بكسر الشين أى كثير القِشْر

* ق ش ع — (القِشَع) بوزن العِنَب الجُلود اليابِسة الواحِدة (قَشْع) [1] بوزن فَلْس وهو فى حديث سَلَمة بن الأكْوَع . وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه «لَوْ حَدَّثْتُكم بكلِّ ما أعْلَم لَرَمَيْتُمونى بالقِشَع»

(١) أى على غير قياس كما فى الصحاح فتنبه .

* ق ش ع ر — (اقْشَعَرَّ) جلْدُه (اقْشعْرارًا) فهو (مُقْشَعِرٌّ) والجمع (قَشَاعِرُ). وأخَذَتْه (قُشَعْرِيرة) بضم القاف وفتح الشين

* ق ش ع م — (القَشْعَم) من النُّسور والرجال المُسِنّ

* ق ش ف — رجُلٌ (قَشِفٌ) إذا لَوَّحَتْه الشمسُ أو الفقر فتغيَّر وبابه طرِب ويقال: أصابهم مِن العَيْش قَشَف. و(المُتَقَشِّف) الذى يتبلَّغ بالقُوت و بالمُرَقَّع

* ق ش م — (القَشْم) الأكل وبابه ضرب. والقَشْم أيضا تنقية الطعام الردىء من الجَيِّد. ويقال: ما أصابت الإبِلُ (مَقْشَمًا) أى لم تُصِبْ ماترْعاه

* ق ش ا — (المَقْشُوّ) المَقشور وهو فى حديث قَيْلَةَ

* ق ص ب — (القَصَب) معروف. و(القَصْباء) كالحَمْراء مِثْلُه والواحدة (قَصَبة). قال سيبويه: (القَصْباء) والحَلْفاء والطَّرْفاء واحِدٌ وجَمْعٌ. و(القَصَب) أيضا أنابِيبُ مِن جَوهر وفى الحديث «بَشِّر خديجة بِبَيْتٍ فى الجنة مِن قَصَب» و(قَصَبة) الأنْف عَظْمُه. وقَصَبة القَرية وسَطُها. وقَصَبة السواد مدينَتُها. و(القَصْب) القَطْع وبابه ضرب ومنه (القَصَّاب)

* ق ص د — (القَصْد) إتْيانُ الشىء وبابه ضرب تقول (قَصَده) وقَصَد له وقَصَد إليه كلُّه بمعنًى واحد. و(قَصَد) قَصْدَه أى نَحا نَحْوَه. و(القَصِيد) جمعُ (القَصِيدة) مِن الشِّعْر مثل سَفِين وسفِينة. و(القاصد) القريب يقال بيْنَنا وبيْنَ الماء ليلةٌ (قاصدةٌ) أى هَيِّنةُ السَّيْر لا تَعَبَ فيها ولا بُطْء. و(القَصْدُ) بين الإسْراف والتقْتِير يقال فلان (مُقْتَصِدٌ) فى النَّفقة. و(اقْصِدْ) فى مَشْيِك و(اقْصِدْ) بذَرْعك أى ارْبَعْ على نفسك. و(القَصْد) العَدْل

* ق ص ر — (القَصْر) واحدُ (القُصور) . وقولهم : (قَصْرُك) أن تفعلَ كذا و (قَصارُك) بفتح القاف فيهما و (قُصاراك) بضم القاف أى غايتُك وآخرُ أمرِك وما اقتصرتَ عليه . و(القَوْصَرَّة) بالتشديد ما يُكنَز فيه التمر من البوارى وقد تُخفَّف . و (القَصَرة) بفتحتين أصلُ العُنق والجمعُ (قَصَرٌ) ومنه قرأ ابنُ عبّاس رضى الله تعالى عنه «إنها ترمى بشَرَر كالقَصَر» وفسّره بقصَر النَّخل يعنى أعناقَها

* قلت : قال الهَرَوىّ : إنّ ابنَ عباس رضى الله عنه فسّره بأعناق الإبل . وقال الزمخشرىّ : فُسِّرت هذه القراءةُ بأعناق الإبل وبأعناق النَّخل . و(قَصَر) الشيءَ حبَسه وبابه نصر ومنه (مَقْصورة) الجامع . و (قَصَر) عن الشيء عجَز عنه ولم يَبلُغه وبابه دخل يقال قَصَر السَّهمُ عن الهدَف . و(قَصُر) الشيءُ بالضم ضدُّ طالَ يقصُر (قِصَرًا) بوزن عِنَب . و(قَصَر) من الصلاة وقَصَر الشيءَ على كذا لم يُجاوِز به إلى غيره وبابهما نصر . وامرأةٌ (قاصرة) الطَّرْف لا تمُدُّه إلى غير بَعْلها . و (قَصَر) الثوبَ دقَّه وبابه نصر ومنه (القَصّار) و (قَصَّره تقصيرا) مثلُه . و (التقصير) من الصلاة والشَّعْر مثلُ القَصْر . والتقصير فى الأمر التَّوانِى فيه . و (القَصير) ضدّ الطويل والجمع (قِصار) . و (قَيْصَر) مَلِكُ الروم . و (الاقتصار) على الشيء الاكتفاءُ به . و(أقْصَر) عنه كَفّ ونَزَع مع القُدرة عليه . فإن عجَز قُلتَ (قَصَر) عنه بلا ألِف مع فتح الصاد . و (أقْصَر) من الصلاة لغة فى قَصَر . وأقصَرت المرأةُ ولَدَتْ أولادًا قِصارًا وفى الحديث «إنّ الطَّوِيلةَ قد تُقصِر وإنّ القصيرةَ قد تُطيل» و (استَقْصَره) عدّه مُقَصِّرا أو قصيرا

* ق ص ص — (قَصّ) أثَرَه تَتبّعه من باب ردّ و (قَصَصًا) أيضا ومنه قوله تعالى : «فارتَدّا على آثارهما قَصَصًا»

وكذا (اقتصَّ) أَثَرَه و (تَقَصَّص) أَثَرَه . و (القِصَّة) الأَمر والحديثُ وقد (اقتصَّ) الحديثَ رواه على وجهه . و (قَصَّ) عليه الخبرَ (قَصَصًا) والاسمُ أيضا (القَصَص) بالفتح وضع موضعَ المَصدر حتى صارَ أَغلَبَ عليه . و (القِصَص) بالكسر جمعُ (القِصَّة) التى تُكتَب . و (القِصَاص) القَوَدُ وقد (أَقَصَّ) الأميرُ فلانًا من فلان إذا (اقتصَّ) له منه فجرحه مثلَ جَرْحه أو قتلَه قَوَدًا . و (استقَصَّه) سأَلَه أن يُقِصَّه منه . و (تَقَاصَّ) القومُ (قاصَّ) كُلُّ واحدٍ منهم صاحبَه فى حساب أو غيرِه . و (قَصَّ) الشَّعرَ قطَعَه وبابه ردّ . و (المِقَصّ) بالكسر المِقْرَاضُ وهُمَا مِقَصَّان . قال الأَصمعىّ : (قُصَاصُ) الشَّعر حيثُ تنتَهى نِبْتَتُه من مُقَدَّمه ومُؤَخَّره وفيه ثلاثُ لُغَات : ضمّ القاف وفتحُها وكسرُها والضمُّ أعلَى . و (القَصّ) بالفتح رأسُ الصَّدر وكذا (القَصَص) للشَّاة وغيرها . و (القَصَّة) بالفتح الجِصُّ لغةٌ حِجَازِيَّة . والقُصَّةُ بالضم شَعرُ الناصية

* ق ص ع — (القَصْعَة) بفتح القاف معروفة والجمع (قِصَع) و (قِصَاع) . و (القَصْع) بوزن الفَلْس ابتلاع جُرَع الماء أو الجِرَّة وقد (قَصَعَت) الناقةُ بجِرَّتها أى ردَّتها إلى جوفها . وقال بعضهم : أى أخرجَتها فملأت فاها . وفى الحديث « أَنَّه خطَبَهم على راحلته وإنَّها لتَقْصَع بجِرَّتها » قال أبو عُبَيد : (قَصْعُ) الجِرَّة شِدَّةُ المَضغ وضَمُّ بعضِ الأسنان على بعض

* ق ص ف — (القَصْف) الكسر وبابه ضرب . وريحٌ (قاصِفٌ) شديدة ورَعْدٌ (قاصِف) شديدُ الصَّوت . و (التَّقَصُّف) التَّكَسُّر . و (القَصْفُ) اللَّهو واللَّعِبُ ويُقال إنَّه مُوَلَّد . و (قَصْفَةُ) القَوْم تدافُعُهم وازدحامُهم وفى الحديث « أنا والنَّبِيُّون فُرَّاطٌ (لِقَاصِفِينَ) » وذلك على باب الجَنَّة

* ق ص ل — (القَصْل) القَطْع وبابه ضرب ومنه سُمّيَ (القَصِيل) . و(قَصَلَ) الدَّابَّةَ عَلَفَها (قَصِيلا) وبابه أيضا ضرب . و(القَصَل) بفتحتين في الطَّعام مثلُ الزُّوان . و(القُصَالة) بالضم ما يُعْزَل من البُرّ إذا نُقِّيَ ثم يُدَاس الثَّانِيَة

* ق ص م — (قَصَم) الشيءَ كَسَره حتَّى يَبِين وبابه ضرب تقول قَصَمه (فانْقَصَم) و(تَقَصَّم) . و(القِصْمَة) بالكسر الكِسْرة وفي الحديث «ٱسْتَغْنُوا عنِ النَّاسِ ولَو عَنْ قِصْمَةِ السِّوَاك» . و(القَيْصُوم) نَبْتٌ

* ق ص ا — (قَصَا) المكانُ بَعُدَ وبابه سما فهو (قَاصٍ) و(قَصِيٌّ) * قلت : ومنه قوله تعالى : «مكَانًا قَصِيًّا» وأَرْضٌ (قَاصِيَةٌ) و(قَصِيَّة) . و(قَصَا) عن القَوْم تَباعَدَ فهو (قَاصٍ) و(قَصِيّ) وبابُه أيضا سَمَا . و(قَصِيَ) من باب صَدِيَ أيضا مثْلُه . و(أَقْصاه) غَيْرُه فهو (مُقْصًى) ولا تَقُلْ مَقْصِيّ . و(قَصَا) البَعِير والشَّاةَ قَطَع مِنْ طَرَف أُذُنِه وبابه عدا . ويُقَال شَاةٌ (قَصْوَاء) ونَاقَةٌ قَصْوَاء ولا يُقَال جَمَلٌ أَقْصَى بل (مَقْصُوّ) و(مُقَصًّى) . ومثْلُه ٱمْرَأَةٌ حَسْنَاء ولا يُقَال رجُل أَحْسَن . وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نَاقَةٌ تُسَمَّى (قَصْوَاء) ولَمْ تَكُنْ مَقْطُوعَةَ الأُذُن . و(قَصَّى) أَظْفَارَه (تَقْصِيَةً) بمعنَى (قَصَّ) . وقال الكِسائي : مَعْنَاه أَخَذَ مِن (أَقَاصِيها) . وفُلَان بالمكان (الأَقْصَى) والناحِيَة (القُصْوَى) و(القُصْيَا) بالضم فيهما . و(ٱسْتَقْصَى) في المَسْأَلة و(تَقَصَّى) بمعنًى

* ق ض ب — (القَضْب) القَطْع وبابه ضرب و(ٱقْتَضَبه) ٱقْتَطَعَه . و(ٱقْتِضَابُ) الكَلام ٱرْتِجَالُه . و(القَضْبُ) و(القَضْبَة) الرَّطْبَةُ وهي الإِسْفِسْتُ بالفَارسيّة ومَنْبِتُها (مَقْضَبة) بوزْنَ مَتْرَبة

و (القَضِيب) الغُصْن و جَمْعُه (قُضْبان) بضم القاف وكَسْرِها أيضا نَقَلَهُما الأزْهَرِىّ . و (قَضَبْتُ) النَّاقَةَ رَكِبْتُها(١)

* ق ض ض — (انْقَضَّ) الحائِطُ سَقَط . وانْقَضَّ الطائِر هَوَى فى طَيَرَانِه ومنه (انْقِضاض) الكَواكِب . و (أَقَضَّ) عليه المَضْجَعُ تَتَرَّبَ وخَشُن . وأَقَضَّ اللهُ عليه المَضْجَعَ يَتَعَدَّى ويَلْزَم . و (اسْتَقَضَّ) مَضْجَعَه وجَدَه خَشِنًا

* ق ض ف — (القَضَفُ) الدِّقَّة وقد (قَضُف) من باب ظرف فهو (قَضِيف) أى نَحِيف والجمعُ (قِضَاف)

* ق ض م — (القَضْمُ) الأكل بأَطْراف الأسْنان وبابه فَهِم . وقَدِمَ أَعْرَابِىّ على ابن عَمٍّ له بمكَّة فقال : إنَّ هذه بلادُ (مَقْضَم) وليْسَت ببلاد مَخْضَم . والخَضْمُ الأكْلُ بجميع الفَم . و (القَضْم) دون ذلك . وقولُهُم يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم أى إنَّ الشَّبْعَة قد تُبْلَغ بالأكْل بأَطْراف الفَم . ومَعْنَاه أنَّ الغَايَةَ البَعِيدة قد تُدْرَك بالرِّفْق قال الشاعر :

تَبَلَّغْ بأَخْلاق الثِّيَاب جَدِيدها
وبالقَضْم حتَّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْم

و (القَضِيم) شَعِيرُ الدَّابَّة وقد (أَقْضَمَها) أى عَلَفَها القَضِيمَ (فَقَضِمَتْه) هى من باب فَهِم

* ق ض ى — (القَضَاء) الحُكْم والجمْعُ (الأقْضِيَة) . و (القَضِيَّة) مِثْلُه والجمع (القَضَايَا) . و (قَضَى) يَقْضِى بالكسر (قَضَاءً) أى حَكَمَ ومنه قوله تعالى : «وقَضَى رَبُّكَ ألَّا تَعْبُدُوا إلَّا إيَّاهُ» . وقد يكون بمعنى الفَرَاغ تقول (قَضَى) حاجَتَه . وضَرَبه (فَقَضَى) عليه أى قَتَله كأنَّه فَرَغَ منه . و (قَضَى) نَحْبَه ماتَ . وقد يكون بمعنى الأدَاء والإنْهاء تقول قَضَى دَيْنَه ومنه قوله تعالى : «وقَضَيْنَا إلَى بَنِى إسْرائِيل فى الكِتاب» وقوله تعالى : «وقَضَيْنَا إليه ذلكَ الأمْرَ» أى أنْهَيْنَاه إليه وأبْلَغْنَاه ذلك .

(١) أى قبل أن تُرَاض كما فى الصحاح والقاموس . تأمل .

وقال الفَرّاء فى قوله تعالى : « ثُمَّ اقْضُوا إلَىَّ » يَعْنى امْضُوا إلَىَّ كما يُقال قَضَى فُلَانٌ أى ماتَ ومَضَى . وقد يكون بمعنى الصُّنْع والتَّقْدير يُقال قَضاه أى صَنَعَه وقَدَّرَهُ ومنه قوله تعالى : « فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمواتٍ فى يَوْمَيْن » ومنه (القَضاء) والقَدَر . وبابُ الجميع ما ذَكَرْناه . ويُقالُ (اسْتُقْضِىَ) فلانٌ أى صُيِّر (قاضياً) . و (قَضَّى) الأميرُ قاضياً بالتشديد مِثْلُ أَمَّرَ أميرًا . و (انْقَضَى) الشيءُ و (تَقَضَّى) بمعنًى . و (اقْتَضَى) دَيْنَه و (تَقاضَاه) بمعنًى . و (قَضَّى) لُبَانَتَه و (قَضاها) بمعنًى . و (تقضَّى) البازى انْقَضَّ . وأصلُه تَقَضَّضَ فلما كَثُرَت الضّاداتُ أبْدَلوا من إحْداهُن ياءً

* ق ط ب — (قُطْبُ) الرَّحَى بضمّ القاف وفتحها وكسرها . و (القُطْب) كَوْكَبٌ بين الجَدْى والفَرْقَدَيْن يَدُور عليه الفَلَك * قلت : قال الأزهرى : وهو صَغير أبْيَض لا يَبْرَح مكانَه أبدًا وإنّما شُبِّه بقُطْب الرَّحَى وهى الحَديدة التى فى الطَّبَق الأَسْفَل من الرَّحَيَيْن يَدُور عليها الطَّبَقُ الأعْلَى فكذا تَدُورُ الكَواكبُ على هذا الكَوْكَب الذى يقال له القُطْب * قلت : وكلام الأزْهَرِىّ يَدُلّ على جَرَيان اللُّغَات الثَّلاث فيه أيضا وإن لم أجِدْهُ نَصًّا . و (قُطْبُ) القَوْم سَيِّدُهم الذى يَدُور عليه أمْرُهُم . وصاحبُ الجَيْش قُطْبُ رَحَى الحَرْب . وجاء القَوم (قاطِبَةً) أى جميعًا وهو اسْمٌ يَدُلّ على العُموم . و (قَطَبَ) بين عَيْنَيه جَمَع وبابه ضرب وجلس فهو (قَطُوب) . و (قَطَّبَ) وَجْهَه (تَقْطيباً) عَبَس

* ق ط ر — (القَطْر) المَطَر ودو أيضا جَمْعُ (قَطْرة) . و (قَطَر) الماءُ وغيره من باب نصر و (قَطَرَه) غَيْرُه يتعدّى ويَلْزم و (قَطَرَانُ) الماء بفتح الطاء . و (القَطِرَانُ) الذى هو الهِناءُ بكسرها . و (قَطَرَ) البَعير

طَلَاهُ بالقَطِران وبابه نصر فهو (مَقْطُور) ورُبَّما قالوا (مُقَطْرَنٌ) . و(القُطْــر) بالضم النَّاحِيَة والجانِب وجَمْعُه (أقْطار) . و(القِطْر) بِوَزْن الفِطْر النُّحاس ومنه قوله تعالى: «سَرابِيلُهُمْ من قِطْرٍ آنٍ» في قِراءة بَعْضِهم . و(القِطَار) بالكسر قطَار الإبل والجَمْعُ (قُطُر) بضمتين و(قُطُرات) بضمتين أيضا . و(القُطَارة) بالضم ما قَطَر من الحَبّ ونحوه . و(تَقْطِــير) الشيء إسالَتُه قَطْرَةً قَطْرَةً . و(القَنْطَرَة) الجِسْر . و(القِنْطار) معْيارٌ قيــل هو ألْفٌ ومائتا أُوقِيَّــة . وقيــل مائة وعشرون رِطْلا . وقيــلَ مِلْءُ مَسْك ثَوْرٍ ذَهَبًا . وقيــل غَيْر ذلك واللهُ أعلم . ومنــه قولُهُم : (قَناطِيرُ مُقَنْطَرة)

* ق ط ط — (قَطَّ) الشيءَ قَطَعَــه عَرْضًــا وبابه ردّ ومنــه قَطّ القَلَــم . و(المِقَطَّةُ) ما يُقَطّ عليه القَلَمُ . و(قَطُّ) معْناه الزمانُ المــاضِي يقال ما رَأَيْتُه قَطُّ . ولا يَجوز دُخولُهــا على المُسْتَقْبَل فلا تَقُول ما أُفارِقُه قَطُّ . ذَكَرَه في عَوْض . و(قَطْ) مُخَفَّف الطاء لُغَة فيه مع فتح القاف وضمها . هذا إذا كانت بمعنَى الدهر . وأما إذا كانت بمعنَى حَسْبُ وهو الاكْتِفَاء فهي مَفْتُوحة ســاكِنة الطاء تقول رأيْتُــه مرةً واحدةً فَقَطْ . و(القِطّ) بالكسر الضَّــيْوَنُ وهو السِّنَّوْرُ الذَّكَر والجَمْع (قِطَاط) و(القِطَّة) السِّنَّوْرَة . و(القِطّ) الكِتَاب والصَّــكّ بالجائزة ومنه قوله تعالى : «عَجِّل لنا قِطَّنَا»

* ق ط ع — (قَطَع) الشيءَ يَقْطَعُــه (قَطْعًا) . و(قَطَع) النَّهْرَ عَبَره من باب خضع . وقَطَعَ رَحِمه (قَطِيعة) فهو رَجُلٌ (قُطَعٌ) بوزن عُمَــر و(قُطَعَــةٌ) بوزن هُمَزَة . وقوله تعالى : «ثم لْيَقْطَعْ» قالوا لِيَخْتَنِق لأنّ المُخْتَنِق يَمُــدُّ السَّبَبَ إلى السَّقْف ثم يَقْطَعُ نَفَسَــه من الأرض حتى يَخْتَنِق تقول منــه (قَطِعَ) الرَّجُل . ولَبَنٌ (قاطِع) أي حامِض . و(الأقْطَع) المَقْطوع

اليَد والجَمْعُ (قُطْعَان) مِثْلُ أَسْوَد وسُودان. و (القِطْع) ظُلْمَةَ آخِرِ اللَّيْــل ومنه قوله تعالى : « فأَسْرِ بأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِن اللَّيْل » قال الأَخْفَشُ : بِسَــواد من اللَّيــل . و (القِطْعَــة) من الشيء الطَّائِفَــة منه . و (المِقْطَع) بالكسر ما يُقْطَعُ به الشيءُ . و (القَطِيع) الطائِفَـــة من البَقَر أو الغَنَم والجَمْع (أقاطِيع) و (أَقْطَاع) و (قُطْعَانٌ) . و (القَطِيعة) الهِجْرانُ . و (القُطَّاعة) بالضم ما سَـقَط عن القَطْع . و (مُنْقَطَع) كل شيء بفتح الطاء حَيْثُ يَنْتَهِى إليــه طَرَفُهُ نحو مُنْقَطَع الوادى والرَّمْــل والطَّرِيق . و (انْقَطَع) الحَبْل وغيرُه . و (قَطَّع) الشيءَ (فتَقَطَّع) شُــدِّد للكَثْرة . وتَقَطَّعوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُــمْ أى تَقَسَّموه . و (تَقْطِيع) الشِّعْر وَزْنُه بأَجْزاء العَرُوض . و (أَقْطَعه قَطِيعة) أى طائِفة من أرض الخَرَاج . و (قاطَعَه) على كذا . و (التَّقاطُعُ) ضِــدّ التَّوَاصُل . و (اقْتَطَع) من الشيء قِطْعَةً

* ق ط ف — (قَطَفَ) العِنَبَ من باب ضرب . و (القِطْف) بالكسر العُنْقُود وبجَمْعِه جاء القرآن في قوله تعالى : « قُطُوفُها دانِيَةٌ » . و (القِطَاف) بكسر القاف وفتحها وَقْتُ القَطْف . و (أَقطَفَ) الكَرْمُ دَنَا قِطافُه . و (القَطِيفَة) دِثَارٌ مُخْمَلٌ والجَمْع (قَطائِف) و (قُطُف) أيضا مثل صَحِيفَــة وصُحُف كأنهــما جَمْعُ قَطِيف وصَحِيف . ومنه (القَطائِف) التى تُؤْكَل

* ق ط م — (القَطَم) بفتحتين شَهْوَةُ اللَّحْم يُقال : رَجُل (قَطِــم) أى شَهْوان للَّحم وبابه طرب . و (المُقَطَّم) بتشــديد الطَّاء جَبَلٌ بمِصْر . و (قَطامِ) اسمُ امْرَأة وأهــلُ الحِجاز يَبْنُونَه على الكَسْر وأهلُ نَجْد يُجْرُونَه مُجْرَى مَالا يَنْصَرِف

* ق ط م ر — (القِطْمِــير) الفُوفَةُ التى فى النَّوَاة وهى القِشْرة الرَّقِيقة . وقيل : هى النُّكْتَةُ البَيْضاء التى فى ظَهْر النَّوَاة تَنْبُت منها النَّخْلَة

* ق ط ن — (قَطَنَ) بالمكان أقامَ به وتَوَطَّنَه فهو (قاطِن) وبابه دخل والجمع (قُطَّان) و (قاطِنَةٌ) و (قَطِينٌ) مثل غازٍ وغَزِيّ وعازِب وعَزِيب . و (القَطَن) بالتحريك ما بين الوَرِكَيْن . والقُطْن معروف و (القُطْنَة) أخَصُّ منه و (القُطُن) بضم الطاء لغة فيه . و (المَقْطَنَة) الأرضُ التي يُزْرَع فيها القُطْن . و (القِطْنِيَّة) بالكسر واحدَة (القَطَانِيّ) كالعَدَس وشِبْهِه . و (اليَقْطِين) ما لاساقَ له من النَّبات كشَجَر القَرْع ونحوه . و (اليَقْطِينَةُ) القَرْعَة الرَّطْبَة . و (القَيْطُون) المُخْدَعُ بِلُغَة أهل مِصْر

* ق ط ا — (القَطَا) جَمع (قَطَاةٍ) ويُجْمَع أيضا على (قَطَوَات) وربما قالوا (قَطَيَات) وفى المَثَل : ليس (قَطًا) مِثْلَ (قُطَيّ) أى ليس الأكابر كالأصاغر . ورِيَاضُ (القَطَا) مَوْضعٌ . وكِسَاءٌ (قَطَوَانِيٌّ) . و (قَطَوانُ) مَوْضعٌ بالكُوفَة

* ق ع د — (قَعَد) من باب دخل و (مَقْعَدًا) أيضا بالفتح أى جَلَس . و (القَعْدة) بالفتح المَرَّة وبالكسر نَوْعٌ منه . و (المَقْعَدة) بالفتح السَّافِلَة . وذُو (القَعْدَة) شَهْرٌ جَمْعُه ذَوَاتُ القَعْدَة . و (القَاعِد) من النِّسَاء التى قَعَدَت عن الوَلَد والحَيْض والجمع (القَوَاعِد) . و (قَوَاعِدُ) البَيْت أسَاسُه . و (تَقَعَّدَ) فلانٌ عن الأمْر إذا لم يَطْلُبْه . و (تَقَعَّدَه) غَيْرُه رَبَّثَه عن حاجَتِه وعاقَه . و (تَقَاعَدَنى) عنك شُغْلٌ حَبَسَنِى . و (القَعُود) بالفتح البَعِير من الإبل وهو البَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أى يُمَكِّنُ ظَهْرَه من الرُّكوب وأقَلُّه سَنَتَانِ إلى أن يُثْنِيَ فإذا أثْنَى سُمِّى جَمَلًا ولا تكونُ البَكْرَةُ قَعُودًا بَلْ قَلُوصًا . وقال أبو عُبَيْد : القَعُود من الإبل هو الذى (يَقْتَعِدُه) الراعى فى كل حاجةٍ . و (المَقَاعِد) مواضِع القُعود واحدُها (مَقْعَد) بوزن مَذْهَب . و (القَعِيد) المُقاعِد وقولُه تعالى : « عن اليمين وعن الشِّمال

قَعِيدٌ » وهُمـا قَعِيدانِ ولكن فَعِيل وفَعُول يَسـتوِى فيه الواحدُ والاثنان والجمعُ كقوله تعالى : « إنَّا رسولُ رَبِّ العالمين » وقوله تعالى : « والملائكةُ بعْـدَ ذلك ظَهِيرٌ » . و (قَعِيـــدة) الرجل و (قِعادُه) بالكسر امرأتُه . و(المُقْعَدُ) الأعرجُ تقول (أُقْعِد) الرجلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه

* ق ع ر — (قَعْر) البــئر وغيرها عُمْقُها . و (قَعَرْتُ) الشـجرة قَلَعْتُها من أصـلها فانْقَعَرت * قلت : ومنـه قولُهُ تعالى : « أعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ »

* ق ع ص — ماتَ فلانٌ (قَعْصًا) إذا أصابته ضَرْبةٌ أو رَمْيَــةٌ فمات مكانَه . وفى الحــديث « مَن قُتِـل قَعْصًا فقد اسْـتوجَب المَآبَ » . و (القُـعَاص) بالضم داءٌ يَأْخُذ الغَـنَمَ لايُلْبِثُها أن تَموت . وفى الحـديث « ومُوتانٌ يكون فى الناس كقُعَاصِ الغَنَم »

* ق ع ط — (الاقْتِعاط) شَدُّ العِمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحَنَـك . وفى الحـديث « أنه نَهَى عن الاقْتِعـاط وأمر بالتَّلَحِّى »

* ق ع ق ع — (القَعْقعة) حكايةُ صَوْت السِّلاح ونحوه

* ق ع ا — (أَقْعَى) الكَلْبُ جَلَس على اسْـته مُفْتَرِشًا رِجْليـه وناصبًا يديه . وقد جاء النَّهْىُ عن (الإقْعاء) فى الصـلاة وهو أن يَضـع أَلْيَتَيْـه على عَقِبَيْـــه بين السجدتين . هذا تفسير الفُقهاء . وأما أهلُ اللغـة فالإقْعاء عِندهم أن يُلْصِـق الرجلُ أَلْيَتَيْه بالأرض ويَنْصِبَ ساقَيْه ويَتَسانَدَ إلى ظَهْره وفى الحـديث « أنه صلى الله عليه وسلم أكَلَ (مُقْعِيًا) »

* ق ف ر — (القَفْر) مَفَازةٌ لا نَبَاتَ فيهـا ولا ماءَ والجمع (قِفَار) يقـال أرضٌ (قَفْرٌ) ومَفازةٌ قَفْر و (قَفْرة) و (مِقْفار) . و (القَفَار) بالفتح الخُـبْزُ بلا أُدْم يقـال أكَلَ خُبْزَه قَفَارًا . و(أَقْفَرت)الدارُ خَلَت .

وأَقْفَر الرجلُ لم يَبْقَ عنده أُدْمٌ وفى الحديث « ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ »

* ق ف ز — (قَفَز) وثَبَ وبابه ضرب و(قَفَزانا) أيضا بفتحتين . و(القَفيز) مِكْيالٌ وهو ثمانيةُ مَكاكِيكَ والجمع (أَقْفِزة) و(قُفْزانٌ) . و(القُفَّاز) بوزن العُكَّاز شيء يُعْمَل لليَدَيْن يُحْشَى بقُطْن ويكونُ له أَزْرارٌ يُزَرّ على الساعِدَين من البَرْد تَلْبَسه المرأةُ فى يديها وهُما قُفَّازان

* ق ف ص — (القَفَص) واحِدُ (أقفاص) الطير

* ق ف ع — (القَفْعة) بوزن القَصْعة شيءٌ شبيهٌ بالزِّنْبِيل بلا عُرْوة يُعْمَل من خُوص ليس بالكبير وفى الحديث « ليتَ عندنا منه قَفْعةً أو قَفْعتين » يعنى من الجَرَاد

* ق ف ف — (قَفَّ) شَعْرُه يَقِفّ بالكسر (قُفُوفًا) قام من الفَزَع . و(القُفُّ) ما ارْتَفَع من مَتْن الأرض . وهى أيضا الشجرة اليابِسة البالية ومنه قولهم كَبِر حتّى صار كأنه قُفّة . وهى أيضا القَرْعة اليابِسة وربما اتُّخِذ من خُوص ونحوه كهيئتها تَجْعل فيه المرأة قُطْنَها والجمع (قِفَاف) . و(قَفْقَف) الرجلُ (قَفْقفةً) ارْتَعَد من البَرْد

* ق ف ل — (القُفْل) معروف . و(القُفُول) الرُّجوع من السَّفر وبابه دخل ومنه (القافِلة) وهى الرُّفْقة الراجعة من السَّفَر . و(أَقْفَلَ) البابَ و(قَفَّل) الأبوابَ (تقفيلا) مثْل أَغْلَقَ وغَلَّق . و(القِيفالُ) عِرْقٌ فى اليد يُفْصَد وهو مُعَرَّب

* ق ف ن — (القَفِينة) الشاةُ تُذْبَح من قَفَاها . وهو فى حديث إبراهيم النَّخَعىّ . وقولُ عُمَر رضى الله عنه « إنى أَسْتعمل الرجل الفاجِرَ لأَسْتعين بقُوَّته ثم أكونَ على (قَفَّانِه) » يعنى على قَفاه أى على تَتَبُّع أَمْره والنونُ زائدة . قال أبو عُبَيد : هو مُعَرَّب قَبَّان الذى يُوزَنُ به

* ق ف ا — (القَفَا) مقصور مؤخّر العُنُق يُذَكَّر ويؤنَّث والجمع (قُفِىّ) بالضم و (أقْفاءٌ) و (أقْفِيةٌ) وهو على غير قياس لأنه جَمْعُ الممدود كأكْسِيةٍ . و (قَفا) أثَرَه اتَّبَعَه وبابه عَدَا وسَمَا . و (قَفَّى) على أثَرِه بفلان أى أتْبَعَه إيّاه ومنه قولُه تعالى : «ثم قَفَّيْنا على آثارِهم بِرُسُلِنا» . ومنه أيضا الكلامُ (المُقَفَّى) . ومنه (قَوافِى) الشِّعْرِ لأنَّ بعضَها يَتْبَع إثْرَ بعض . و (القافية) أيضا القَفا وفى الحديث « يَعْقِدُ الشيطانُ على قافِية رأس أحدِكم» . و (قَفَوْتُ) الرجُلَ (قَفْوًا) إذا قَذَفْتَه بفُجورٍ صَريحا . وفى الحديث «لا حَدَّ إلّا فى (القَفْو) البَيِّن» . و (اقْتَفَى) أثَرَه و (تَقَفّاه) أى تَبِعَه

* ق ل ب — (القَلْبُ) الفُؤادُ . وقد يُعبَّر به عن العقل . قال الفَرّاء فى قوله تعالى : «لِمَن كان له قَلْبٌ» أى عقلٌ . و (المُنْقَلَبُ) يكون مكانا ومصدرًا كالمُنْصَرَف . و (قَلَبَ) القومَ صَرَفَهم وبابه ضرب . وقَلَبْتُ النخلةَ نَزَعْتُ قَلْبَها . و (قُلْب) النخلة بفتح القاف وضمها وكسرها لُبُّها . و (القُلْبُ) من السِوار ما كان قَلْبا واحدًا * قلت : وقال الأزهرى : ما كان قَلْدًا واحدا يعنى ما كان مفتولا من طاقٍ واحدٍ لا من طاقين . وفُلانٌ حُوَّلٌ (قُلَّبٌ) بوزن سُكَّر فيهما أى مُحْتال بَصيرٌ بتقليب الأمور . و (القالَبُ) بالفتح قالَبُ الخُفِّ وغيرِه . و (القَلِيب) البئر قَبْلَ أن تُطْوَى * قلت : يعنى قبل أن تُبْنَى بالحجارة ونحوِها . يذَكَّر ويؤنَّث . وقال أبو عُبَيْدة : هى البِئْر العادِيّة القديمة

* ق ل ت — (القَلَتُ) بفتحتين الهلاك وبابه طرب . وقال أعرابىٌّ : إنَّ المُسافِرَ ومَتاعَه لَعَلَى قَلَتٍ إلّا ما وَقَى اللهُ . * قلت : وهكذا رواه الأزهرى أيضا ولا أعْرِفُ أحدًا من أئمة اللغة يَرْوِيه حديثا كما يَرْوِيه بعضُ الفقهاء فى كُتُبِهم . و (المَقْلَتَة) المَهْلَكَة

* ق ل ح — (القَلَح) بفتحتين صُفْرة فى الأسْنان وبابه طرب فهو (أقْلَح)

* ق ل د — (القِلادَة) التى فى العُنُق و (قَلّده فتَقلَّد) ومنه (التَّقليد) فى الدّين وتَقْليد الوُلاة الأعْمالَ . وتقْليد البَدَنة أن يُعَلَّق فى عُنُقها شىء ليُعْلَم أنّها هدْىٌ . و (تقلّد) السَّيْفَ . و (الإقْليد) بكسر الهمزة المِفْتاح . و (المِقْلَد) بوزن المِبْضع مِفْتاحٌ كالمِنْجَل والجَمْعُ (المَقاليد)

* ق ل س — (القَلْس) بوزن الفَلْس القَذْف وبابه ضرب وقال الخليل : القَلْس ما خَرَجَ من الحلْق مِلْءَ الفَم أو دُونَه وليس بقَىْء فإنْ عادَ(1) فهو القَىْءُ . و (القَلَنْسُوَة) بفتح القاف و (القُلَنْسِيَة) بضمها معروفة وجَمْعُها (قَلانِسُ) وإن شئْتَ قُلْتَ (قَلاسٍ) أو (قَلانِيسُ) أو (قَلاسِىّ) . وقد (قَلْساه فتَقَلْسَى) و (تَقَلْنَس) و (تقَلّس) أى ألْبسَه القَلَنْسُوَة فلبسها

* ق ل ص — (قَلَص) الشىءُ ارْتَفع وبابه جلس وكذا (قَلَّص تقليصا) و (تَقَلَّص) كُلُّه بمعنَى انْضمّ وانْزوَى . و (قَلَص) الثّوبُ بَعْدَ الغَسْل . وشَفَةٌ (قالِصَةٌ) وظِلٌّ (قالِصٌ) إذا نَقَص . و (القَلُوص) من النُّوق الشّابَّة وهى بمَنْزلة الجارِيَة من النِّساء وجَمْعُها (قُلُص) بضمّتَيْن و (قَلائِص) مثل قَدُوم وقُدُم وقدائم وجَمْعُ القُلُص (قِلاص)

* ق ل ع — (قَلَع) الشىءَ من باب قطع (فانْقَلَع) و (قَلّعه تقْليعا فتَقَلّع) . و (الإقْلاع) عن الأمْر الكَفُّ عنه يقال (أقْلع) عمّا كان عليه . وأقْلَعَتْ عَنْهُ الحُمّى . و (القَلْع) بوزن القَطْع اسْمُ مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إليه الرَّصاصُ الجَيِّد . و (القَلْعَة) الحِصْن على الجَبَل . و (القُلْعَة) بوزن الجُرْعة المَالُ العارِيّة . وفى الحديث « بِئْسَ المالُ القُلْعَةُ » و (المِقْلاع) بالكسر الذى يُرْمَى به الحَجَر . و (القَلّاع) بالفتح والتشديد

(1) كذا فى الصحاح والقاموس أيضا وعبارة اللسان والمصباح «فإن غلب فهو» الخ وهى أوضح تأمل .

الشَّرَطِيّ وفى الحديث «لا يَدْخُل الجَنَّةَ قَلّاعٌ» . و (القُلَاع) بالضم والتخفيف الطّين الذى يَتَشَقّق إذا نَضَب عنه الماءُ والقطعة منه (قُلاعة) . والقلاعة أيضا الحَجَر أو المَدَر يُقْتَلَع من الأرض فيُرْمَى به يقال رَمَاه بقُلَاعة . و (القِلْع) بالكسر الشِّرَاع والجمع (قِلَاع) وسُفُنٌ (مُقْلَعَاتٌ) بفتح اللام

* ق ل ف — رَجُل (أقْلَفُ) بَيِّن (القَلَف) وهو الذى لم يُخْتَن . و (القُلْفة) بالضم الغُرْلة . و (قَلَفها) الخاتِن قَطَعها وبابه ضرب . وتَزْعُم العرب أنّ الغُلام إذا وُلِدَ فى القَمْرَاء فَسَحَتْ قُلْفَتَه فصار كالمختون

* ق ل ق — (القَلَق) الانْزِعاج وقد (قَلِق) من باب طرب فهو (قَلِقٌ) . يقال بَاتَ فلان قَلِقًا و (أقْلَقَه) غيره

* ق ل ل — شَىْءٌ (قَلِيل) وجمعه (قُلُلٌ) مِثل سَرِير وسُرُر وقَوْمٌ (قليلون) و (قَلِيل) أيضا . قال الله تعالى : «واذْكُروا إذْ كُنْتُم قليلًا فكَثَّرَكُمْ» . و (قَلّ) الشىءُ يَقِلّ بالكسر (قِلّةً) و (أقَلّه) غيرُه و (قَلَّله) بمعنًى . وقَلَّله فى عَيْنه أى أرَاهُ إيّاهُ قليلا . و (أقَلّ) افْتَقَر . وأقَلّ الجَرّة أطَاق حَمْلَها . و (القُلّ) و (القِلّة) كالذُّل والذِّلّة . يقال: الحَمْدُ لله على القُلّ والكُثْر . وماله قُلّ ولَا كُثْرٌ . وفى الحديث «الرِّبَا وإنْ كَثُر فهو إلَى قُلّ» . و (القُلّة) أعْلَى الجَبَل و (قُلّة) كُلّ شىء أعْلاه . ورَأْسُ الإنْسَان قُلّة والجَمْع (قُلَل) . و (القُلّة) إنَاء للعَرَب كالجَرّة الكَبِيرة وقد يُجْمَع على (قُلَل) . و (قلال) حَجَر شَبِيهة بالحباب . و (اسْتَقَلّه) عَدّه قَليلا . و (اسْتَقَلّ) القَوْمُ مَضَوْا وارْتَحَلُوا . و (قَلْقَلَه قَلْقَلَة) و (قِلْقَالًا فتَقَلْقَل) أى حَرّكه فتَحَرّك واضْطَرَب : فإذا كَسَرْتَه فهو مَصْدر وإذا فَتَحْتَه فهو اسْم كالزِّلْزَال والزَّلْزَال

* ق ل م — (قَلَمَ) ظُفْرَه من باب ضرب و (قَلّم) أظْفَارَه شُدِّد للكَثْرة .

و (القُلَامَة) بالضم ماسَقط منه . و (القَلَم) الذى يُكتَب به . والقَلَم أيضا الزَّلَم. و (الإقْلِيم) واحِدُ (الأَقَالِيم) السَّبْعة. و (المِقْلَمَة) بالكسر وِعَاء (الأَقْلام). وأبُو (قَلَمُون) ضَرْبٌ من ثِيَاب الرُّوم يَتَلَوَّن للعُيُون أَلْوَانًا

* ق ل ا — (قَلَا) السَّوِيقَ واللَّحمَ فهو (مَقْلِيّ) و (مَقْلُوّ) وبابه رَمَى وعَدَا والرَّجُلُ (قَلَّاءٌ) . و (القَلِيَّة) من الطَّعام جَمْعُه (قَلَايَا) . و (المِقْلَى) و (المِقْلَاة) الذى يُقْلَى عليه وهُمَا (مِقْلَيَانِ) والجَمع (المَقَالِى). و (القِلَى) البُغْض تقول (قَلَاه) يَقْلِيه (قِلًى) و (قَلَاءً) بالفتح والمَدّ . ويَقْلَاه لغة طَيِّئ . و (القِلْيُ) الذى يُتَّخَذُ من الأُشْنَان . و (قَالِي قَلَا) موضعٌ وهما اسْمَانِ جُعِلا واحدًا وبُنِى كُلّ واحد منهما على الوقف

* ق م ح — (القَمْحُ) البُرّ. و (الإقْمَاح) رَفْع الرَّأس وغَضّ البَصر . يقال (أَقْمَحَهُ) الغُلّ إذا تَرَك رَأسَه مَرْفُوعا من ضِيقه

* ق م ر — (القَمَر) بَعْد ثَلاث إلى آخر الشَّهر سُمِّى قَمَرًا لبَيَاضه . والقَمَر أيضا تَحَيُّر البَصَر من الثَّلج. وقد (قَمِر) الرجل من باب طرب. و (القِمَار) (المُقَامَرة). و (تَقَامَرُوا) لَعِبُوا القِمَار و (قَامَرَه فَقَمَرَه) من باب ضرب غَلَبَه فى لَعِب القِمَار. وقَامَرَه فَقَمَرَه من باب نصر فَاخَرَه فى القِمَار فَغَلَبَه . وعُودٌ (قَمَارِىّ) بفتح القاف مَنْسُوب إلى مَوْضع بِبِلاد الهِنْد . و (القُمْرِى) منسوب إلى طَير (قُمْر) بوزن حُمْر جَمْع (أَقْمَر) وهو الأَبيَض أو جَمْع (قُمْرِىّ) مِثل رُومِىّ ورُوم والأُنثَى (قُمْرِيَّة) والذَّكَر سَاقُ حُرّ والجَمع (قَمَارِىّ) غير مَصْروف . ولَيْلَةٌ (قَمْرَاءُ) أى مُضِيئة و (أَقْمَرَتْ) لَيْلَتُنا أضاءَتْ. وأَقْمَرْنا طَلَع عَلَيْنا القَمَرُ

* ق م س — (قَامُوس) البَحْر وَسَطُه ومُعْظَمه . وهو فى حديث المَدّ والجَزْر

* ق م ش — (القَمْش) جَمْع الشىء

من هُنَا وهُنَـاكَ وبابه ضرب وذلك الشيء (قُمَاش) . وقُمَاش البَيْت أيضا مَتَاعُه

* ق م ص — (القَمِيص) الذى يُلْبَس والجمع (القُمْصان) و(الأَقْمِصة) . و(قَمَّصه) قَمِيصا (فتَقَمَّصه) أى لَبِسه

* ق م ط — (القِمَاط) بالكسر حَبْل يُشَدّ به قوائم الشاة عند الذَّبْح . وكذا ما يُشَدّ به الصَّبى فى المَهْد . و(قَمَط) الشَّاةَ والصَّبىَّ بالقِماط من باب نصر . و(القِمْط) بالكسر ما يُشَدّ به الأَخْصاص ومنه قوله : مَعَاقِدُ القِمْط * قلت : قال الأزهرىّ : وفى حديث شُرَيح أنّه قَضَى بالخُص لِلّذى تلِيــه مَعَاقِد القُمُط بضمتين . و(قُمُطُه) شُرُطُه التى يُشَدّ بهــا من لِيف أو خُوص أو غيره

* ق م ط ر — يومٌ (قَمْطَــرِير) أى شَــدِيد . و(القِمَطْر) بوزن الهِزَبْر و(القِمَطْرَة) ما يُصَانُ فيه الكُتُب . ولا يقال بالتّشديد ويُنْشَد :

لَيْسَ بِعِـلْم مَا يَعِى القِمَطْرُ
ما العِلْم إلّا مَا وَعَاه الصَّدر

* ق م ع — (المِقْمَعة) بالكسر واحدَة (المَقَامع) من حديد كالمِحْجَن يُضْرَب بهــا على رَأس الفِيل . و(قَمَعه) ضَرَبه بها . وقَمَعه و(أقْمَعَه) أى قَهَره وأذَلّه (فانْقَمَع) . و(القِمْع) بسكون الميم وفتحها ما يُصَبُّ فيــه الدُّهْن وغيْرُه . و(القِمَع) بوزن السِّمَع لغة فيه . و(القِمْع) والقِمَع أيضا ما عَلَى الثَّمْرة والبُسْرة

* ق م ل — (القَمْل) معــروف الواحدة (قَمْلة) و(قَمِل) رَأْسُه من باب طرب . و(القُمَّل) دُوَيْبّــة من جنس القِرْدَان إلّا أنّهــا أصْغَرُ منها تَرْكَب البَعِــير عندَ الهُزَال

* ق م م — (القِمّة) بالكسر قامَــة الرَّجُل . يقال هو حَسَن القِمّة والقَـامَة بمعنًى . و(القِمّة) و(القُمَامةُ) أيضا جَمَاعَةُ النَـاس . و(القِمَّــة) أيضا أَعْلَى الرَّأس

وَأَعْلَى كُلّ شيء . و (القُمَامة) الكُنَاسة والجَمع (قُمَام) . و (تَقَمَّمَ) أى تتبع القُمَام فى الكُنَاسات . و (قَمْقَمَ) اللهُ عَصَبه أى جَمَعه وقَبَضه . و (القُمْقُمَة) معروفة قال الأَصْمَعِىّ : هو رُومِىّ

* ق م ن — يُقال أَنْتَ (قَمَنٌ) أَنْ تَفْعَلَ كذا بفتح الميم أى خَلِيق وجَدِير لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع ولا يُؤَنَّث . فإن كَسَرْتَ الميم أو قُلْتَ (قَمِين) ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ

* ق ن أ — أَحْمَرُ (قَانِئٌ) أى شَدِيد الحُمْرة وبابه خضع

* ق ن ت — (القُنُوت) أَصْلُه الطَّاعَة ومنه قوله تعالى : « والقانِتِين والقَانِتَات » ثم سُمّى القِيَام فى الصلاة قُنُوتا . وفى الحديث « أَفْضَلُ الصلاة طُولُ القُنُوت » ومنه قُنُوت الوِتْر وبابُ الكُلّ دَخَلَ

* ق ن د — (القَنْد) عَسَلُ قَصَب السُّكَّر يُقال سَوِيق (مَقْنُود) و (مُقَنَّد)

* ق ن د ل — (القِنْدِيل) معروف وهو فِعْلِيل

* قِنَّسْرُون — فى ق س ر

* ق ن ص — (القَانِص) و (القَنِيص) و (القَنَّاص) مفتوحا مُشَدَّدا الصائد . و (القَنِيص) أيضا الصَّيْد وكذا (القَنَص) بفتحتين و (قَنَصَه) صَادَه وبابه ضرب و (اقْتَنَصَه) اصْطَادَه و (تَقَنَّصه) تَصَيَّدَه . و (القَانِصة) للطَّير كالمَصَارِين لغيرها وجَمْعُها (قَوَانِص)

* ق ن ط — (القُنُوط) اليَأْس وبابه جلس ودخل وطرب وسلم فهو (قَنِطٌ) و (قَنُوط) و (قانِطٌ) وقُرِئَ : « فَلا تَكُنْ مِنَ القَنِطِين » فأمّا (قَنَط) يَقْنَط بالفتح فيهما و (قَنِط) يَقْنِط بالكسر فيهما فإنّما هُو على الجَمْع بَيْن اللُّغَتَيْن

* ق ن ع — (القُنُوع) السُّؤَال والتَّذَلُّل وبابه خضع فهو (قانع) و (قَنِيع) . وقال الفَرّاء : (القَانِع) الذى يسألك فما

أَعْطَيْتَه قَبْلَه . و (القَنَاعة) الرِّضَا بالقِسْم وبابه سلم فهو (قَنِع) و (قَنُوع) و (أَقْنَعه) الشيءُ أي أَرْضَاه . وقال بعض أهل العِلْم : إنَّ (القُنُوع) أيضا قد يكون بمعنى الرِّضَا و(القَانِع) بمعنى الرَّاضي وأنشد :

وقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فقلتُ كَلَّا
ولكنِّي أَعَزَّنِيَ القُنُوع

وقال لَبِيد :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبِه
ومنهم شَقِيٌّ بالمَعِيشَة قَانِع

وفي المَثَل : خَيْرُ الغِنَى (القُنُوع) وشَرُّ الفقر الخُضُوع . قال : ويجوز أن يكونَ السَّائِلُ سُمِّي (قانعا) لأنه يَرْضَى بمَا يُعْطَى قَلَّ أو كَثُر ويَقْبَلُه ولا يَرُدّه فيكون معنَى الكَلِمَتَين رَاجِعًا إلى الرِّضَا . و (المِقْنَع) و (المِقْنَعة) بكسر أولها ما تُقَنِّع به المرأةُ رَأْسَها . و (القِنَاع) أَوْسَع من المِقْنَعَة . و (أَقْنَعَ) رَأْسَه رَفَعَه ومنه قوله تعالى : « مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ »

* ق ن ف ذ — (القُنْفُذ) بضم الفاء وفتحها واحدُ (القَنَافِذ) والأنثى (قُنْفُذَة)

* ق ن م — (الأَقَانِيم) الأُصُول واحِدها (أُقْنُومٌ) وأَحْسَبُها رُومِيَّة

* ق ن ن — (القِنّ) العَبْد إذا مُلِك هُوَ وَأَبَوَاهُ يَسْتَوِي فيه الاثْنَان والجَمْع والمُؤَنَّثُ ورُبَّمَا قَالُوا عَبِيدٌ (أَقْنَانٌ) ثم يُجْمَع على (أَقِنَّة) . و (القُنَّة) بالضم أَعْلَى الجَبَل مِثْل القُلَّة والجَمْع (قِنَان) مِثْل بُرْمة وبِرَام و (قُنَن) و (قُنَّات) . و (القِنِّينة) بالكسر والتشديد ما يُجْعَل فيه الشَّرَاب والجَمْع (قَنَانِيّ) . و (القَوَانِين) الأُصُول الواحِد (قَانُونٌ) وليس بعربي

* ق ن ا — (قَنَوْتُ) الغَنَمَ وغَيْرَها (قُنْوَة) و (قَنَيْتُها قُنْية) أيضا بكسر القاف وضَمّها فيهما إذا (اقْتَنَيْتَها) لِنَفْسِك لا لِلتِّجارة . و (اقْتِنَاءُ) المال وغيرِه اتِّخَاذُه . وفي المَثَل : لَا تَقْتَنِ من كَلْبِ سُوءٍ جَرْوًا . و (قَنِيَ) الرَّجُل بالكسر

قَنِيَ بوزن رضا أى صار غنياً وراضياً . و(أقناه) الله أى أعطاه ما يُقتنى من (القِنْيَة) والنَّشب . و(أقناه) أيضا رضّاه . و(القِنَى) الرِّضا تقول العرب : مَنْ أعطى مائةً من المَعز فقد أعطى القِنَى ومن أعطى مائةً من الضَّأن فقد أعطى الغِنَى ومَنْ أعطى مائةً من الإبل فقد أعطى المُنَى . ويُقال : أغناه الله و(أقناه) أى أعطاه ما يَسكُن إليه . و(القِنو) العِذْق والجمع (القِنْوان) و(الأقناء) . و(القَنَا) مقصور مثل (القِنو) والجمع (أقناء) أيضا . و(القَنَا) أيضا جمع (قَناة) وهى الرُّمح ويُجمع أيضا على (قَنَوات) و(قُنِيّ) على فُعُول و(قِناء) أيضا كجَبَل وجِبال . وكذا (القَناة) التى تُحفَر . وأحمر (قانٍ) أى شديدُ الحُمرة * قُلت : المشهور المعروف أحمرُ قانِئٌ بالهمز كما ذَكَره أئمةُ اللُّغة فى كُتُبهم حتى الجَوهرىّ رحمه الله تعالى فإنه ذَكَره فى باب الهمز أيضا ولو كان من البابين لَنبّه عليه أولَذَكَره غيرُه فى المُعتَلّ ولم أعرِف أحدًا غيرَه ذَكَره فيه فيجوز أن يكون من سَبْق القَلَم . و(القَنَا) احْدِيدابٌ فى الأنف يُقال رَجُلٌ (أقنَى) الأنف وامرأة (قَنْواءُ)

* ق ه ر — (قَهَرَه) من باب قطع أى غَلَبه . و(القَهْقَرَى) الرُّجوع إلى خَلْف . ورَجَع القَهقَرى أى رجع الرُّجوعَ المعروفَ بهذا الاسم لأنَّ القَهقَرى ضَرْبٌ من الرُّجوع

* ق ه ق ه — (القَهْقَهَة) فى الضَّحِك معروفة وهى أن تقول قَهْ قَهْ . و(قَهَّ) و(قَهْقَهَ) بمعنًى

* ق ه ا — (القَهْوَة) الخَمر قيل سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها (تُقْهِى) أى تُذهِب بشَهوة الطَّعام

* ق و ب — (القُوَباءُ) بفتح الواو والمدّ داء معروف وهى مُؤَنَّثة لا تنصَرف وجَمْعُها (قُوَب) بوزن عُلَب . وقد تُسَكَّن

واوُها ٱسْتِثقالا لِلحَرَكة على الواو فإن سَكَّنتَها ذَكَّرْتَ وصَرَفْتَ . وتقول بَيْنَهُما (قابُ) قَوْسٍ أى قَـدْرُ قَوْسٍ و(القابُ) ما بين المَقْبِض والسِّيَة ولِكُلِّ قَوْس قابَان . وقيل فى قوله تعـالى : « فكان قابَ قَوْسَيْن » أراد قابَىْ قَوْسٍ فقَلَبه

* ق و ت — (قاتَ) أهْلَه من باب قال وكتب والاسْمُ (القُوت) بالضم وهو مايَقُوم به بَدَنُ الإنسان من الطَّعام . و(قُتُّــهُ) (فاقْتَاتَ) كرَزَقْتُــه فارْتَزَق . و(ٱسْتَقَاتَه) سَأَلَه القُوتَ . وهو (يَتَقَوَّت) بكذا . و(أقَاتَ) على الشىء ٱقْتَدَر عليه قال الفَرَّاء : (المُقِيتُ) المُقْتَدِرُ كالذى يُعطِى كُلَّ رَجُلٍ قُوتَه قال الله تعـالى : «وكان اللهُ على كلِّ شىءٍ مُقِيتًا » وقيل : المُقِيتُ الحافظُ للشَّىْء والشَّاهِدُ له والله أعلم

* ق و د — (قادَ) الفَــرَس وغيرَه من باب قال و(مَقَــادَةً) أيضا بالفتــح (وقَيْدُودَةً) و(ٱقْتَادَه) بمعنًى . و(قَوَّدَه) شُــدِّد للكَثْرة . و(الانْقِيَــاد) الخُضُوع يقــال (قادَه فانْقادَ) و(ٱسْتَقَادَ) أيضا . و(القَوَد) بفتحتين القِصَاص . و(أقَادَ) القاتِلَ بالقتيل قَتَلَه به يُقال أقادَه السُّلطان من أخيــه . و(ٱستقاد) الحــاكِمَ سأله أن يُقيــد القاتِلَ بالقتيــل . و(المِقْوَد) بالكسر الحَبْل يُشَــدّ فى الزِّمام أو فى اللِّجَام تُقَادُ به الدَّابَّة . و(القائد) واحدُ (القَادة) و(القُوَّاد) بوزن التُّفَّاح

* ق و ر — (قَوَّره تَقْوِيرًا) و(اقْتَوَرَه) و(ٱقْتَــارَه) بمعنًى أى قَطَعَــه مُــدَوَّرًا ومنــه (قُوَارَةُ) القَمِيص والبِطِّيخ بالضم والتخفيف . و(القَار) القِير

* ق و س — (القَوْس) يُذَكَّر ويؤنث والجَمْع (قِسِىٌّ) و(أقْوَاسٌ) و(قِيَاسٌ) . و(قَاسَ) الشىءَ بغيره وعلى غيره (فانْقَاسَ) قَدَّره على مثاله وبابه باع وقال و(قِيَاسًا) أيضا فيهما . ولا يُقال أَقَاسَــه . والمِقْدَار (مِقْيَــاسٌ) . و(قَايَسَ) بين الأمْرَيْن

(مُقَايَسَةً) و (قِيَاسًا) . و (اُقْتَاسَ) الشيءَ بغيره قاسَهُ به . وهو يَقْتَاسُ بأبيه (اُقْتِيَاسًا) أي يَسْلُكُ سبيلَه ويَقْتَدِي به

* ق و ض — (قَوَّضَ) البِنَاءَ تقويضا نَقَضَه من غير هَدْم . و (تَقَوَّضَت) الحِلَق والصُّفُوف اُنْتَقَضَتْ وتفرّقَتْ

* ق و ع — (القَاعُ) المُسْتَوِى من الأرض والجَمْعُ (أَقْوُعٌ) و (أَقْوَاعٌ) و (قِيعَانٌ) . و (القِيعَةُ) مِثْلُ القاع . وبعضُهم يقول هو جَمْعٌ . و (قاعَةُ) الدَّارِ ساحَتُها

* ق و ف — (قافٌ) جَبَلٌ مُحِيط بالأرض . و (القَائِف) الذى يَعْرِف الآثارَ والجَمْعُ (القَافَةُ) يُقَال (قافَ) أثَرَه من باب قال إذا تَبِعَه مثل قَفَا أثَرَه

* ق و ل — (قالَ) يقول (قَوْلًا) و (قَوْلَةً) و (مَقَالًا) و (مَقَالَةً) . ويُقَال : كَثُرَ (القِيلُ) و (القالُ) وفي الحديث « نَهى عن قِيلٍ وقالٍ » وهُمَا اسْمَان . وفي حَرْف عبد الله رضي الله عنه :

« ذلك عيسى ابنُ مريمَ قالَ الحقِّ الذى فيه يَمْتَرُون » وكذا (القَالَة) يُقال : كَثُرَت قالَةُ الناس . وأصْلُ قُلْتُ قَوَلْتُ بالفتح ولا يجوز أن يكونَ بالضم لأنّه مُتَعَدٍّ . ورَجُلٌ (قَوُولٌ) وقَوْمٌ (قُوُلٌ) مثل صَبُور وصُبُر وإن شئْتَ سَكَّنْتَ الواوَ . ورَجُلٌ (مِقْوَلٌ) و (مِقْوَالٌ) و (قُوَلَةٌ) و (قَوَّالٌ) و (تِقْوَالَةٌ) عن الكِسائى أى لَسِنٌ كثير (القَوْل) . و (المِقْوَل) أيضا اللِّسان . و (القُوَّل) جَمْعُ (قائل) كَرَاكِع ورُكَّع . ويقال : (قَوَّلَه) مالم يَقُل (تقويلا) و (أَقْوَلَه) مالم يَقُل أي ادَّعاه عليه . و (تَقَوَّل) عليه كَذَبَ عليه . و (اُقْتَالَ) عليه تحكَّمَ . و (قاوَلَه) في أمْرِه و (تَقَاوَلَا) أي تَفَاوَضَا . وجاء (اُقْتَالَ) بمعنَى قال

* ق و م — (القَوْمُ) الرِّجال دُونَ النساء لا واحِدَ له من لَفْظه . قال زُهير :

وما أدْرِي ولَسْتُ إخَالُ أدْرِي
أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نِساءُ

وقال اللهُ تعالى : « لايَسْخَرْ قومٌ من قوم ثم قال «ولانِساءٌ من نِساءٍ» . وربّما دَخَل النِّساءُ فيه على سبيل التَّبَع لأنَّ قومَ كلّ نبيّ رجالٌ ونِساءٌ . وجمعُ القوم (أقْوام) وجمعُ الجمع (أقاوِمُ) و(أقائِمُ) . و (القَوْم) يذكَّر ويؤنَّث لأنَّ أسماء الجُموع التى لاواحد لها من لَفْظِها إذا كان للآدميِّين يذكَّر ويؤنَّث مثلُ الرَّهْط والنَّفَر والقوم قال اللهُ تعالى : « وكذَّبَ به قومُك » وقال : «كذَّبت قومُ نوحٍ» . وَ(قامَ) يقوم (قِياماً) . و (القَوْمة) المرّةُ الواحدة و (قام) بأمرِ كذا . وقام الماءُ جَمَد . و(قامت) الدّابّةُ وَقَفَتْ . وقامتِ السُّوقُ نَفَقَت وبابُ الكل واحدٌ . و (قاوَمَه) فى المُصارعة وغيرِها . و (تقاوَمُوا) فى الحرب أى قامَ بعضُهم لبعض . و (أقام) بالمكان (إقامةً) . و (أقامَه) من موضعه . وأقامَ الشيءَ أى أدامَه . ومنه قولُه تعالى : «ويُقيمون الصلاةَ» .

و (المُقامة) بالضم الإقامة وبالفتح المجلِس والجماعةُ من الناس . وأما (المَقام) و (المُقام) فقد يكون كلُّ واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام : لأنك إذا جعلتَه من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يُقيم فمضموم . وقولُه تعالى : « لامَقامَ لكم » أى لا موضع لكم وقرئ « لامُقامَ لكم » بالضم أى لا إقامةَ لكم . وقوله تعالى : «حَسُنَت مُسْتَقَرًّا ومُقامًا» أى موضعا . و (القِيمة) واحدة (القِيَم) و (قَوَّمَ) السِّلْعَة (تقويما) وأهلُ مكّة يقولون (اسْتقامَ) السِّلْعَةَ وهما بمعنًى واحد . و (الاستقامةُ) الاعتدال يقال (استقامَ) له الأمر . وقولُه تعالى : « فاستَقيموا إليه » أى التوجُّه إليه دون الآلهة . و (قَوَّم) الشيءَ (تقويما) فهو (قَويم) أى مستقيم . وقولُهم : ما أقْوَمَه شاذّ . وقولُه تعالى : « وذلكَ دينُ القَيِّمة » إنما أنَّثه لأنه أراد المِلَّة

الحنيفيّة . و (القَوَام) بالفتح العدل قال الله تعالى : « وكان بين ذلك قَوَامًا » و (قَوَامُ) الرجل أيضا قامتهُ وحُسْنُ طُوله . و (قِوَام) الأمرِ بالكسر نظامُه وعِمادُه . يقال : فُلانٌ قِوامُ أهلِ بيته و (قِيَام) أهل بيته وهو الذى يُقيم شأنهم . ومنه قوله تعالى : «ولا تُؤْتوا السُّفهاءَ أموالَكم التى جعلَ اللهُ لكم قِيَاما» . و (قوام) الأمر أيضا مِلاكه الذى يقوم به وقد يُفتح . و (قامة) الانسان قدُّه وجمعُها (قاماتٌ) و (قِيَمٌ) مثل تارات وتِيَر . و (قائم) السَّيف و (قائمتُه) مَقْبِضه . و (القائمة) واحدة (قَوائم) الدَّوابّ . و (القيُّومُ) اسمٌ من أسماء الله تعالى . وقرأ عُمَرُ رضى الله عنه : « الحىُّ (القيَّامُ)» . وهو لغة. ويَوْمُ (القيامة) معروف

* ق و ه — (القُوهِىُّ) ضَرْبٌ من الثياب بيض

* ق و ا — (القُوَّة) ضدّ الضَّعْف . والقُوَّة الطاقَةُ من الحَبْل وجمعُها (قُوًى) . ورجلٌ شديد (القُوَى) أى شديد أَسْرِ الخَلْق . و (أَقْوَى) الرجُلُ إذا كانت دَابَّتُه (قَوِيَّةً) يقال : فلان (قَوِىٌّ مُقْوٍ) فالقوىُّ فى نفسه والمُقْوِى فى دابَّته . و (القِىّ) بالكسر و (القَوَى) و (القَوَاء) بالقَصْر والمدّ القَفْر . ومَنْزِلٌ (قَوَاءٌ) لا أنيسَ به . و (قَوِيَت) الدارُ و (أَقْوَتْ) أى خَلَت و (أَقْوَى) القومُ صاروا بالقَوَاء * قلت: ومنه قولُه تعالى : « ومَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ » وقيل (المُقْوِى) الذى لازَادَ معه . و (قَوِىَ) الضعيفُ بالكسر (قُوَّةً) فهو (قَوِىٌّ) و (تَقَوَّى) مِثْلُه . و (قَاوَاه فَقَوَاهُ) أى غَلَبَه . و (قَوِىَ) المَطَرُ بالكسر أيضا (قَوًى) أى احْتَبَس . والدَّجاجة (تُقَوْقِى قَوْقاةً) و (قِيقاءً) أى تصيح وهو من فَعْلَلَ فَعْلَلَة وفِعْلالًا

* ق ى أ — (قاءَ) من باب باعَ و (اسْتَقاءَ) بالمدّ و (تَقَيَّأ) تكلَّف (القَىْءَ)

* ق ى ح — (القَيح) المِدَّة التى لايُخالِطُها دمٌ تقول : (قاحَ) القُرحُ من باب باع و (قَيَّح تقييحا) وتقَيَّح تقَيُّحا)

* ق ى د — (القَيْد) واحدُ (القيُود) و (قَيَّد) الدابّةَ (تقييدا) . و (قَيَّد) الكتابَ أيضا شَكَلَه . وبَيْنَهما (قِيدُ) رُمْح بالكسر و (قادُ) رُمْحٍ أى قَدْرُ رُمْح

* قَيْدُودة — فى ق و د

* ق ى ر — (القِير) القارُ . و (قَيَّر) السفينةَ (تقييرا) طَلَاها بالقار

* ق ى س — (قاسَ) الشيءَ بالشيءِ قَدَّره على مِثاله . ويقال : بينهما (قِيسُ) رمْحٍ و (قاسُ) رُمْحٍ أى قَدْرُ رُمْح

* ق ى ص — (انْقاصتْ) البئرُ انْهارت . قال الأَصْمعىّ : (المُنْقاص) المُنْقعِر من أصله والمُنْقاضُ بالضاد المعجمة المُنْشَقّ طُولًا . وقال أبوعمرو : هما بمعنًى واحد * قلت : وبهما قرئَ : «يُريد أن يَنْقاضَ» بالصاد والضاد المخفَّفتين نقله الأزهرىّ

* ق ى ض — (انْقاضَ) الجدار (انْقياضا) تَصدَّع من غير أن يَسْقُط * قلت : ومنه قرئ : «يريد أن ينْقاضَ» على ما بيَّنَّاه فى — ق ى ص — و (قايَضه مُقايَضةً) عارَضه بمَتاع . و (قَيَّض) اللهُ تعالى فلانا لفلانٍ أى جاءه به وأتاحه له ومنه قوله تعالى : «وقَيَّضْنا لهم قُرَناءَ»

* ق ى ظ — (القَيْظ) حَمارَّةُ الصَّيف . و (قاظَ) بالمكان و (تَقَيَّظ) به أقام به فى الصيف والموضعُ (مَقِيظٌ) . و (قاظَ) يومُنا اشتَدّ حَرُّه

* ق ى ل — (القائلة) الظَّهيرة يقال أتانا عند القائلة . وقد يكون بمعنى (القَيْلولة) أيضا وهى النَّوم فى الظَّهيرة تقول (قال) من باب باع و (قَيْلُولة) أيضا و (مَقِيلا) فهو (قائلٌ) وقومٌ (قُيَّلٌ)

مثـل صاحب وصَحْب و(قُيَّـل) أيضا بالتشديد . و(القَيْل) شُرْب نِصف النهار يقـال (قَيَّـلَه فتَقَيَّل) أى سَقاه نِصف النهـار فشَرِب . و(أقاله) البيعَ (إقالةً) وهو فَسْخُه . وربمـا قالوا (قَالَه) البَيْعَ بغير ألف وهى لغة قليلة . و(آسْـتَقَاله) البيعَ (فأقَالَه) إيَّاه

* ق ى ن — (القَيْنُ) الحَدَّاد وجمعه (قُيُون) . و(القَيْن) أيضا العَبْد و(القَيْنَة) الأَمَةُ مُغَنِّيَةً كانت أو غير مُغَنِّية والجمع (القِيَان)

باب الكاف

* ك أ ب — (الكَآبَةُ) بالمـدّ سُوء الحَال والاَنكسَار من الحُزْن وقد (كَئِبَ) من باب سَلِم و(كَأْبَةً) أيضا بوزن رَهْبَـة فهو (كَئِيبٌ) وآمْرَأَةٌ (كَئِيبَةٌ) و(كَأْبَاءُ) بالمدّ . و(آكْتَأَب) مِثْلُه

* ك أ د — عَقَبَةٌ (كَـؤُود) أى شاقَّة المَصْعَد

* ك أ س — (الكَأْسُ) مُؤَنَّثَـة قال الله تعالى : «بِكَأْسٍ مِن مَعِينٍ بَيْضَاءَ» قال آبن الأعرابىّ : لاتُسَـمَّى الكَأْسُ كَأسا إلّا وفيها الشَّرَابُ والجمع (كُئُوس)

* ك ب ب — (كَبَّـهُ) اللهُ لِوَجْهه من باب رَدّ أى صَرَعَه (فأَكَبَّ) هو على وجهه وهو من النَّوادر أن يكون فَعَلَ مُتَعدِّيا وأَفْعَلَ لازِمًا . و(كَبْكَبَه) أى كَبَّه ومنـه قوله تعالى : «فَكُبْكِبُوا فيهـا» و(أكَبَّ) فلان على كذا يَفْعَلُه و(انْكَبَّ) بمعنًى . و(الكَبَاب الطَّبَاهِج * قلت : قال الأزهرى : والفِعْل (التَّكْبِيب)

* ك ب ت — (الكَبْت) الصَّرف والإذْلال يقـال : (كَبَتَ) اللهُ العَـدُوَّ أى صَرَفَه وأَذَلَّه من باب ضرب . وكَبَتَه لِوَجْهِه أى صَرَعَه

* ك ب ح — (كَبَح) الدَّابَّةَ جَذَبَها إليـه باللِّجَام لكَىْ تَقِف ولا تَجْرى وبابه قطع

* ك ب د — (الكَبِد) و (الكِبْد) بوزن الكَذِب والكِذْب واحدُ (الأكْبَاد) ويُقال (كَبْد) بوزن فَلْس للتخفيف كما يقال للفَخِذ فَخْذ . و (كَبِدُ) السماءِ وَسَطُها . و (الكَبَد) بفتحتين الشِّدَّة ومنه قوله تعالى : « لقد خَلَقْنا الإنْسَان فى كَبَد » . و (كابَدَ) الأمْرَ قاسَى شِدَّتَه . و (الكُبَادُ) بالضم وَجَعُ الكَبِد وفى الحديث « الكُبَاد من العَبّ » وقولُهم : تُضْرَب إليه (أكْبَادُ) الإبل أى يُرْحَل إليه فى طَلَب العِلْم وغيره

* ك ب ر — (كَبِر) أى أسَنّ وبابه طرِب و (مَكْبِرًا)[1] أيضا بوزن مَجْلس يقال عَلاهُ المَكْبِر والاسمُ (الكَبْرة) بالفتح يُقال : عَلَتْه كَبْرة . و (كَبُر) أى عَظُمَ يكْبُر بالضم (كِبَرًا) بوزن عِنَب فهو (كَبِير) و (كُبَارٌ) بالضم فإذا أفْرَط قيل (كُبَّارٌ) بالتشديد . و (الكِبْر) بالكسر العَظَمَة وكذا (الكِبْرياءُ) مَكْسُورا مَمْدُودًا . و (كِبْرُ) الشىء أيضا مُعْظَمُه ومنه قوله تعالى : « والذى تَوَلَّى كِبْرَه » . وقولهم : هُو (كُبْرُ) قَوْمِه بالضم أى أقْعَدُهم فى النَّسَب وفى الحديث « الوَلاءُ لِلكُبْر» وهو أنْ يَمُوت الرَّجُل ويَتْرُكَ ابْنًا وابْنَ ابْنٍ فيكون الوَلاء للابْن دُون ابن الابْن . و (الكَبَر) بفتحتين الأصَفُ فارسى مُعَرَّب . و (الكُبْرَى) تأنيث (الأكْبَر) والجمع (الكُبَر) بفتح الباء وجَمْع الأكْبَر (الأكَابِر) والأكْبَرون . ولا يقال كُبْرٌ لأنَّ هذه البِنْيَة جُعِلَتْ للصِّفة خاصة كالأحْمَر والأسْوَد و (أكْبَر) لا يُوصَف به كما يُوصَف بأحْمَر لا تقول : هذا رَجُلٌ أكْبَر حتى تَصِلَه بمِن أو تُدْخِل عليه الألف واللاّمَ . وقَوْلُهُم : تَوارَثُوا المَجْدَ (كَابِرًا) عن كَابِرٍ أى كَبِيرًا عن كَبِير فى العِزِّ والشَّرَف . و (أكْبَرَ) الشىءَ اسْتَعْظَمَه . و (التَّكْبِير) التَّعْظِيم . و (التَّكَبُّر) و (الاسْتِكْبار) التَّعَظُّم . وقولُهم :

(١) ومصدره « كبر » بوزن عنب خلافا لما يوهمه كلامه . فتنبه .

أَعَزُّ مِنَ (الكِبْرِيت) الأَحْمَر كقولهم : أَعَزُّ من بَيْض الأَنُوق . ويقال : ذَهَبٌ (كِبْرِيتٌ) أى خالِصٌ

* ك ب س — (الكِبَاسة) بالكسر العِذْق وهو من التَّمْر كالعُنْقود من العنَب . و (الكَابُوس) ما يَقَع على الإنسان بالليل ويُقال هو مُقَدِّمة الصَّرْع

* ك ب ش — (الكَبْش) واحدُ (الكِبَاش) و (الأَكْبُش) . و (كَبْش) القَوْمِ سيِّدُهُم

* ك ب ل — (المُكَابلة) أَنْ تُبَاع الدَّارُ إلى جَنْب دارِك وأَنْتَ مُحْتاجٌ إليها فتُؤَخِّر شِرَاءَها لِيَشْتَرِيَها غيرُك ثم تَأْخُذها بالشُّفْعة . وقد كُرِه ذلك وهو فى حديث عثمان رضى اللهُ عنه

* ك ب ا — (كَبَا) لوَجهه سقط فهو (كابٍ) . و (كَبَا) الزَّنْدُ لم يُخْرِج نارَه وبابُهما عَدَا

* ك ت ب — (كَتَبَ) من باب نصر و (كِتَابًا) أيضا و (كِتَابة) . و (الكِتَاب) أيضا الفَرْض والحُكْم والقَدَرُ . و (الكاتب) عند العرب العَالِمُ ومنه قوله تعالى : « أَمْ عِنْدَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ » و (الكُتَّاب) بالضم والتشديد (الكَتَبة) . و (الكُتَّاب) أيضا و (المَكْتَب)[1] واحدٌ والجمع (الكَتَاتِيب) و (المَكَاتِب) . و (الكَتِيبَة) الجَيْش . و (اكْتَتَب) أى كَتَبَ ومنه قوله تعالى : « اكْتَتَبَهَا » واكْتَتَبَ أيضا كَتَبَ نَفْسَه فى ديوان السُّلْطان . و (المُكْتِب) بوزن المُخْرِج الذى يُعَلِّم الكِتَابةَ . و (اسْتَكْتَبَه) الشىءَ سَأَلَه أَنْ يَكْتُبَه له . و (المُكاتَبة) و (التَّكَاتُب) بمعنًى . و (المُكاتَبُ) العَبْد يُكَاتَب على نَفْسه بثَمَنِه فإذا سَعَى وأَدَّاه عَتَقَ

* ك ت ع — (كُتَع) جَمْعُ (كَتْعاء) فى توكيد المُؤَنَّث يقال : اشتريتُ هذه الدارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ ورأيت أَخَوَاتِك جُمَعَ كُتَعَ ورأيت القوم أجمعين أَكْتَعِين .

(١) أى موضع الكتابة . وغلطه صاحب القاموس فى الكتاب وردّ تغليطه فى تاج العروس فتنبه .

ولا يُقَدَّم كُتَع على جُمَع فى التأكيد ولا يُفرَدُ لأنَّه إتْبَاع له . وقيل إنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حَوْلٌ (كَتِيعٌ) أى تامٌّ

* ك ت ف — (الكَتِف) و (الكِتْف) مثل كَبِد وكِبْد والجمع (الأكْتَاف) . و (كَتَفَه) شَدَّ يدَيْهِ إلى خَلْف (بالكِتَاف) وهو حَبْلٌ وبابه ضرب

* ك ت ل — (الكُتْلَة) القِطْعَة المُجْتَمِعة من الصَّمْغ وغيره . و (المِكْتَل) شِبْه الزِّنْبِيل يَسَع خمسةَ عشرَ صاعًا . و (المُكَتَّل) بالتشديد القَصِير . و (التَّكَتُّل) ضَرْبٌ من المَشْى

* ك ت م — (كَتَم) الشيءَ من باب نصر و (كِتْمَانًا) أيضا بالكسر و (اكْتَتَمَهُ) . وسِرٌّ (كَاتِمٌ) أى (مَكْتُوم) و (مُكَتَّم) بالتشديد بُولِغ فى كِتْمَانه . و (اسْتَكْتَمَه) سِرَّه سَأله أن يَكْتُمه و (كَاتَمَه) سِرَّه . ورَجُلٌ (كُتَمَة) بوزن هُمَزة إذا كان يَكْتُم سِرَّه . و (الكَتَم) بفتحتين نَبْت يُخْلَط بالوَسْمة يُخْتَضَب به

* ك ت ن — (الكَتَّان) معروف

* ك ث ب — (الكَثِيبُ) من الرَّمْل المُجْتَمِع

* ك ث ث — (كَثَّ) الشيءُ من باب سلم أى كَثُف . ولِحْيَةٌ (كَثَّةٌ) و (كَثَّاءُ) بالمدّ والتشديد فيهما . ورَجُل (كَثُّ) اللِّحْيَة

* ك ث ر — (الكَثْرة) ضدّ القِلَّة . والكِثْرَةُ بالكسر لُغَة رَدِيئة . وقد (كَثُرَ) يَكْثُر بالضم (كَثْرة) فهو (كَثِير) وقَوْمٌ كَثِير وهُم كَثِيرونَ . و (أَكْثَرَ) الرَّجُلُ كَثُر مالُه . و (كَاثَرُوهم فَكَثَرُوهم) من باب نصر أى غَلَبُوهم بالكَثْرة . و (اسْتَكْثَرَ) من الشيء (أكْثَرَ) منه . و (الكُثْر) بالضم المالُ الكثير يقال ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ . ويقال : الحمد لله على القُلّ و (الكُثْر) والقِلّ و (الكِثْر) بالضم والكسر . و (التَّكاثُر)

(المكاثرة) . و (الكَوْثَر) من الرجال السَّيِّد الكثير الخير والكَوْثَر من الغُبَار الكثير . والكَوْثَر نهر في الجنة . و (الكَثَر) بفتحتين جُمَّار النَّخل وقيل طَلْعُها . وفي الحديث « لاقَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ »

* ك ث ف — (الكَثَافَةُ) الغِلَظُ وبابه ظرف فهو (كَثِيف) و (تَكاثَف) أيضا

* ك ح ل — (الكُحْل) معروف . و(الأَكْحَل) عِرْقٌ في اليَد يُفْصَد ولا يقال عِرْقُ الأَكْحَل . ورجلٌ (أَكْحَلُ) بيِّنُ (الكَحَل) وهو الذي يَعْلُو جُفُونَ عينيه سوادٌ مثلُ الكُحْل من غير (اكْتِحال) . وعينٌ (كَحِيلٌ) وامرأةٌ (كَحْلاءُ) . و (المِكْحَل) و (المِكْحَال) المُلْمُول الذي يُكْتَحَل به . و (المُكْحُلة) بضم الميم والحاء التي فيها الكُحْل وهو أحدُ ما جاء على الضم من الأدوات . و (تَمَكْحَلَ) الرجلُ أخذَ مُكْحُلة . و (كَحَلَ) عينَه من باب نصر و (تَكَحَّل) و (اكْتَحَل)

* ك د ح — (الكَدْح) العَمَلُ والسَّعْي والكَدُّ والكَسْب . وهو الخَدْشُ أيضا وباب الكل قطع وقوله تعالى : « إنَّك (كادحٌ) إلى ربِّك » أي ساعٍ . وبوجهه (كُدُوحٌ) أي خُدُوش . وهو (يَكْدَحُ) لعِيالِه و (يَكْتَدِح) أي يَكْتَسِب لهم

* ك د د — (الكَدُّ) الشِّدَّة في العمل وطَلَب الكَسْب وبابه ردّ . و (كَدَّه) أَتْعَبَه فهو لازم ومتعدّ

* ك د ر — (الكَدَر) ضِدُّ الصَّفْو وبابه طرب وسَهُل فهو (كَدِر) و (كَدْر) . مثل فَخِذ وفَخْذ و (تكَدَّر) أيضا . و (كَدَّره) غَيْرُه (تكديرا) . و (الكَدَر) أيضا مَصْدر (الأَكْدَر) وهو الذي في لَوْنه (كُدْرة) . و (الأَكْدَرِيَّة) مسألةٌ في الفرائض معروفة . و (الكُنْدُر) اللُّبَان . و (انْكَدَر) أي أسرَع وانْقَضَّ ومنه انْكَدَرت النُّجوم

* ك د س — (الكُدْس) بوزن القُفْل واحد (أكْداس) الطَّعام

* ك د ش — يقال هو (يكدِش) لعياله أى يَكْدَح وبابه ضرب . و(كَدَش) من فلان عَطاءً و(اكْتَدَش) أى أصابَ . و(الكُنْدُش) ضَرْبٌ من الأَدْوية

* ك د م — (الكَدْم) العَضّ بأدْنَى الفَم كما يَكْدُمُ الحِمارُ وبابه ضرب ونصر

* ك د ن — (الكَوْدَن) البِرْذَوْن يُوكَف ويُشَبَّه به البَلِيد

* ك د ى — (أكْدَى) الرجلُ قَلَّ خيرُه . وقوله تعالى : «وأعْطَى قليلا وأكْدَى» أى قَطَع القليلَ

* ك ذ ا — (كذا) كِناية عن الشيء تقول فعل كذا وكذا . ويكونُ كِنايةً عن العَدَد فيَنْتَصب ما بعده على التمييز تقولُ : له عندى كذا درهما كما تقول عشرون درهما . وكذا[1] اسْمٌ مُبْهَمٌ تقولُ فعلتُ كذا . وقد يَجْرى مَجْرَى كَمْ فتَنْصِبُ ما بعده على التمييز تقول : عندى كذا وكذا درهما لأنه كالكناية .

* ك ذ ب — (كَذَب) يَكْذِب بالكسر (كِذْبا وكَذِبا) بوزن عِلْم وكَتِف فهو (كاذِبٌ) و(كَذّابٌ) و(كَذُوبٌ) و(كَيْذُبانٌ) بضم الذال و(مَكْذَبانٌ) بفتح الذال و(مَكْذَبانةٌ) بفتحها أيضا و(كُذَبة) كهُمَزة و(كُذُبْذُبٌ) بضم الكاف والذالين مخففا وقد تُشَدَّد ذاله الأولى فيقال (كُذُّبْذُبٌ) . و(الكُذَّب) جمع (كاذب) كراكِع ورُكَّع . و(التَّكاذُب) ضدُّ التَّصادُق . و(الكُذُب) بضمتين جمع (كَذُوب) كصَبور وصُبُر . وقرأ بعضهم : «لِما تَصِفُ ألسنتُكُم الكُذُبُ» جعله نعتا للألسنة . و(الأُكْذُوبة) الكَذِب . و(أكْذَبه) جعله كاذبا . و(كَذَّبه) أى قال له كَذَبْتَ . وقال الكسائى : (أكْذَبه) أخْبَر أنّه جاء بالكذب ورواه و(كَذَّبه) أخبر أنّه كاذب . وقال ثَعْلَب :

(1) هو عين ما قبله وقد ذكره الجوهرى فى موضعين فى باب المعتل وفى باب الحروف اللينة فنقلهما المؤلف فى باب واحد محافظة على ألفاظ أصله فتنبه .

هما بمعنًى واحد . وقد يكون أكْذَبه بمعنى بيّن كَذِبَه . وقد يكون بمعنى حَمَلَه على الكَذب . وبمعنى وجَدَه كاذبا . وقولُه تعالى : « كِذَّاباً » أَحَدُ مَصادِر فَعَّلَ بالتشديد ويجيء أيضا على التفعيل كالتَّكْلِيم وعلى التَّفْعِلة كالتَّوْصية وعلى المُفَعَّل كقوله تعالى : « ومَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ » . وقولُه تعالى : « لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ » هى آسْمٌ وُضِعَ مَوضعَ المَصْدَر كالعاقِبَة والعافية والباقِية . قال اللهُ تعالى : « فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ باقِيَةٍ » أى مِنْ بَقَاءٍ . و (كَذَبَ) قد يكون بمعنَى وَجَبَ . وفى الحديث « ثَلاثَةُ أَسْفارٍ كَذَبْنَ عَلَيكُم » وجاء عن عُمَرَ رضى الله عنه : « كَذَبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ » أى وَجَبَ . وتَمامُ بَيانِه فى الأصل . و (تَكَذَّبَ) فُلان إذا تَكَلَّفَ الكَذِب . و (كَذَبَ) لَبَنُ النـاقة أى ذهب

* ك ر ب — (الكُرْبة) بالضم الغَمُّ الذى يَأْخُذ بالنَّفس وكذا (الكَرْب) تقول (كَرَبَه) الغَمُّ أى اشْتَدَّ عليه من باب نصر . و (كَرَبَ) أَنْ يَفْعَلَ كذا بفتح الراء أيضا أى كادَ أن يفعل . وكَرَبَ الأَرْضَ أيضا قَلَبَها للحَرْث . و (مَعْدِ يكَرِبَ) فيه ثَلاثُ لُغَات : مَعْدِ يكَرِبُ برَفْع الباء غَيْرَ مَصْروف . ومَعْدِ يكَرِبَ بفتح الباء مضاف إليه غير مصروف لأنَّ كَرِب عند صاحب هذه اللغة مُؤَنَّث مَعْرفة . ومعدِ يكَرِبٍ مضاف إليه مصروف . وياءُ مَعْدِى ساكِنة بكُلّ حالٍ

* ك ر ب س — (الكِرْبَاسُ)[1] فارسى مُعَرَّب بكسر الكاف وجَمْعُه (كَرَابِيس)

* ك ر ب ل — (كَرْبَلَ) الحِنْطَة هَذَّبَها مثل غَرْبَلَها . و (الكِرْبال) المِنْدَف الذى يُنْدَف به القُطْن . و (كَرْبَلاءُ) موضع وبِهَا قَبْرُ الحُسَين بن علىّ رضى الله عنهما

* ك ر ث — (الكُرَّاث) بَقْلٌ . ويقال مَا (أَكْتَرِثُ) له أى مَا أُبالى به

(١) فى المصباح هو الثوب الخشن .

* ك ر ر — (الكَرُّ) بالفتح الحَبْل يُصْعَد به على النَّخْلة . و (الكَرَّة) المَرَّة والجمع (الكَرَّات) . و (الكُرُّ) بالضم واحدُ (أكْرَار) الطَّعَام . وفَرَسٌ (مِكَرٌّ) بالكسر يَصْلُح لِلكَرِّ والحَمْلة . و (المَكَرُّ) بالفتح مَوضع الحَرْب . و (الكَرُّ) الرُّجُوع وبابه ردّ يُقال : (كَرَّهُ) و (كَرَّ) بِنَفْسِه يَتَعَدَّى ويَلْزَم . و (كَرَّرَ) الشيءَ (تَكْرِيرًا) و (تَكْرَارًا) أيضا بفتح التاء وهو مصدر وبكَسْرها وهو ٱسم

* ك ر ز — (الكَرَّازُ) الكَبْش الذى يَحْمِل خُرْجَ الرَّاعِى ولا يكون إلَّا أَجَم لانَّ الأَقْرَنَ يَشْتَغِل بالنِّطاح

* ك ر س — (الكُرْسِيُّ) بالضم واحدُ (الكَرَاسِيّ) ورُبَّما قالوا (كِرْسِيّ) بالكَسْر . و (الكُرَّاسَة) واحدَة (الكُرَّاس) و (الكَرَارِيس) و (الكَرَارِس)(1)

* ك ر س ع — (الكُرْسوع) طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الخِنْصرَ وهو النَّاتِئُ عند الرُّسْغ

* ك ر س ف — (الكُرْسُف) القُطْن

* ك ر ش — (الكَرِش) بوزن الكَبِد لِكُلِّ مُجْتَرٍّ بمَنْزلة المَعِدَة للإنسان تُؤَنِّثها العَرَب . والكَرِش أيضا الجَماعَةُ من الناس ومنه الحديث «الأَنْصارُ كَرِشِى وعَيْبَتِى»

* ك ر ع — (كَرَع) فى الماء تَناوله بفيه من مَوْضعه منْ غَير أَنْ يَشْرَب بكَفَّيْه ولا بإِنَاءٍ وبابه خضع . وفيه لُغَة أُخْرَى من باب فهم . و (الكُرَاع) بالضم فى البَقَر والغَنَم كالوَظِيف فى الفَرَس والبَعير وهو مُسْتَدَقُّ السَّاقِ يُذَكَّر ويُؤَنَّث والجَمْع (أَكْرُعٌ) ثم (أَكارِعُ) . وفى المَثَل: أُعْطِىَ العَبْد (كُرَاعًا) فَطَلَب ذِرَاعًا . لأَنَّ الذِّرَاع فى اليَد وهو أَفْضَلُ من الكُرَاع فى الرِّجْل . و (الكُرَاع) ٱسْمٌ يَجْمَعُ الخَيْل

* ك ر ف — (الكِرْنَاف) بالكسر أُصُول الكَرَب الَّتى تَبْقَى فى جِذْع النَّخْلَة بَعْدَ قَطْع السَّعَف . وما قُطِع مَعَ السَّعَف

(1) لم يوجد هذا الجمع فى الصحاح ولا فى القاموس ولا فى اللسان فليحرر .

فهو الكَرَب الواحدة (كِرْنافَة) وجمع الكِرناف (الكَرانِيف)

* ك ر ف س — (الكَرَفْس) بقلة معروفة

* ك ر ك — (الكُرْكِيّ) طائر والجمع (الكَراكِيّ)

* ك ر ك م — (الكُرْكُم) الزعفرانُ

* ك ر م — (الكَرَم) بفتحتين ضد اللُّؤم وقد (كَرُم) بالضم (كَرَمًا) فهو (كَرِيم) وقومٌ (كِرَامٌ) و(كُرَمَاءُ) ونِسْوَةٌ (كَرائِم) ورَجُلٌ (كَرَمٌ) أيضا وكذا المؤنث والجمع لأنه مَصْدَر . و (الكُرَام) بالضم الكَرِيم فإذا أفرط فى الكرم قيل (كُرَّام) بالضم والتشديد . و (الكَرِيم) الصَّفُوح و(أكْرَمَه) يُكْرِمه . ويقال فى التعجب: ما أكْرَمَهُ لِى وهو شاذٌّ لا يَطَّرِد فى الرُّباعى . قال الأخفش : وقرأ بعضهم « ومَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَم» بفتح الراء أى من إكْرَام وهو مصدر كالمُخْرَج والمُدْخَل . و (الكَرْم) شجر العنب . والكَرْمُ أيضا القِلادَة يقال: رَأَيْتُ فى عُنُقِها كَرْمًا حَسَنًا مِنْ لُؤْلُؤٍ . و (المَكْرُمَة) واحدةُ (المَكارم) . و (المَكْرُم) المَكْرُمَة عند الكِسائى . وعند الفَرَّاء هو جمعُ مَكْرُمة . و(الأُكْرُومة) من الكَرَم كالأُعْجُوبة من العَجَب . و (التَكَرُّم) تكلُّف الكَرَم وقال :

تَكَرَّمْ لِتَعْتَادَ الجَمِيلَ فَلَنْ تَرَى
أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بِأَنْ يَتَكَرَّمَا

و (أَكْرَمَ) الرَّجُلُ أَتَى بِأَوْلادٍ كِرَامٍ . و (اسْتَكْرَمَ) اسْتَحْدَثَ عِلْقًا كَرِيمًا . و (التكْرِيم) و (الإكْرَام) بمعنًى والاسم منه (الكَرَامة) . ويقال : حَمَل إليه الكَرَامةَ وهو مِثْلُ النُّزُل . وسأَلْتُ عَنْه بالبَادِيَة فَلَم يُعْرَف

* ك ر ه — (كَرِهْتُ) الشىءَ من باب سَلِم و (كَرَاهِيَةً) أيضا فهو شىء (كَرِيهٌ) و (مَكْرُوه) . و (الكَرِيهة) الشِدَّة فى الحَرْب . الفَرَّاء : (الكُرْه) بالضمّ المَشَقَّة

وبالفتح (الإكراه) يقال : قام على كُرْه أى على مشقة . وأقامه فلان على كُرْه أى أكرهه على القيام . وقال الكسائى : هما لغتان بمعنى واحد . و(أكرهه) على كذا حمله عليه كَرْها . و (كَرَّهْتُ) إليه الشئ (تكريها) ضد حببته إليه . و (آستكرهتُ) الشئ

* ك ر ى — (الكَرَى) النعاس وقد (كَرِىَ) من باب صَدِىَ فهو (كَرٍ) وآمرأة (كَرِيَةٌ) على فَعِلة . و (كَرَى) النهر حفره وبابه رمى . و (الكراء) ممدود لأنه مصدر (كارَى) بدليل قولك رجل (مُكارٍ) ومُفاعِلٌ إنما هو من فاعَلَ . و (المُكارِى) مخفف والجمع المُكارُون رفعا والمُكارِين نصبا وجرا بياء واحدة . ولا تقل المُكارِيِّين بالتشديد . وتقول مضيفا إلى نفسك : هذا مُكارِيَّ وهؤلاء مُكارِىَّ بياء مفتوحة مشددة فيهما من غير فرق . وهذان مكارِيَاىَ تفتح ياءك . و (أكرى) الدارَ فهى (مُكْراة) والبيتُ (مُكْرًى) . و (آكترى) و (آستكرى) و (تكارى) بمعنًى . و (الكُرَة) التى تُضرب بالصَّوْلجان وتُجمع على (كُرِين) بضم الكاف وكسرها و (كُرات) . و (الكَرَوانُ) بفتح الراء طائر قيل هو الحُبارَى ويقال للذكر منه (كَرًا) وجمع الكَرَوان (كِرْوانٌ) مثل وَرَشان ووِرْشان و (كَراوِينُ) أيضا مثل وَراشِينَ

* ك ز ب ر — (الكُزْبُرة) بضم الباء من الأبازير وقد تُفتح وأظنه معربا

* ك ز ز — (الكَزازة) بالفتح الانقباض واليُبس تقول (كَزَّ) يَكَزُّ بالضم (كَزازة) فهو رجل (كَزٌّ) بالفتح وقوم (كُزٌّ) بالضم و (الكُزاز) بالضم داء يأخذ من شدة البرد . وقد (كُزَّ) الرجلُ بضم الكاف فهو (مكزوز) إذا انقبض من البرد

* ك ز م — (كَزَم) الشئَ بمقدَّم فيه أى كسره وآستخرج مافيه ليأكله وبابه ضرب

* ك س ب — (الكَسْب) طَلَب الرِّزْق وأصلُه الجمع وبابه ضرب . و(كَسَب) و(اكْتَسَب) بمعنًى . وفلان طَيِّب الكَسْب و(المَكْسِبة) بكسر السين و(الكِسْبة) بكسر الكاف كلُّه بمعنًى . و(كَسَبْتُ) أهْلِي خيرًا . و(كَسَبْتُه) مالا (فكَسَبه) وهذا مما جاء على (فَعَلْتُه) ففَعَل . (الكَوَاسِب) الجَوَارِح . و(تَكَسَّب) تكلَّف الكَسْب . و(الكُسْب) بالضم عُصارةُ الدُّهْن[1]

* ك س ج — (الكَوْسَج) بفتح الكاف الأَثَطُّ وهو معرَّب

* ك س ح — (الأَكْسَح) الأعرج والمُقْعَد أيضا وفى الحديث «الصدقة مالُ (الكُسْحان) والعُورانِ» .

* ك س د — (كسد) الشىءُ يَكْسُد بالضم (كَسَادًا) فهو (كاسد) و(كَسِيد) . وسِلْعة (كاسدةٌ) . وسُوقٌ (كاسدٌ) بلا هاء . و(أَكْسَد) الرجل كَسَدَت سُوقُه

* ك س ر — (كَسَرَه) من باب ضرب (فانكَسَر) و(تَكَسَّر) و(كَسَّره) (تكسيرا) شُدِّد للكثرة . وناقةٌ (كَسِير) مثْلُ كَفّ خَضِيب . و(الكِسْرة) القطْعة من الشىء (المكسور) والجمع (كِسَرٌ) كقِطعة وقِطَع . و(كِسْرَى) لَقَب مُلُوك الفُرْس بفتح الكاف وكسرها وهو مُعَرَّب خُسْرَوْ والنسبة إليه (كِسْرَوِىّ) و(كِسْرِىّ) وجَمع كِسْرَى (أكاسِرة) على غير قِياس : لأنّ قِياسَه كِسْرَوْنَ بفتح الراء مثل عِيسَوْن ومُوسَوْن بفتح السين

* ك س ع — (الكُسْعة) بوزن الرُّقْعة الحَمِير . و(كُسَعٌ) حَىٌّ من اليَمَن ومنه قولهم : نَدَامةَ (الكُسَعِىّ) . وهو رَجُل رَبَّى نَبْعةً حتى أَخَذَ منها قَوْسا فرَمَى الوَحشَ عنها ليلًا فأصابَ وظَنّ أنّه أخطأ فكَسَر القَوْسَ فلما أصبح رأى ما أَصْمَى من الصَّيد فندِم . قال الشاعر :

(١) عبارة المصباح «ثفل الدهن» .

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِىِّ لَمّا
رأتْ عيْناه ما صَنَعتْ يَدَاه

* ك س ف — (الكِسْفة) القطعة من الشيء والجمع (كِسْف) و(كِسَف). وقيل (الكِسف) و(الكِسفة) واحدٌ. قال الأخفش: من قرأ «(كِسْفًا)» جَعَله واحدًا ومن قرأ «(كِسَفًا)» جَعله جَمْعا. و(كَسَفَت) الشمسُ من باب جلس و(كَسَفها) اللهُ يَتعدَّى ويَلْزَم. قال الشاعر:

الشمسُ طالِعةٌ ليستْ بكاسِفةٍ
تَبْكى عليك نُجومَ الليل والقمرا

أى ليست تكْسِف ضوءَ النجوم مع طُلوعها لقلة ضوئها وبُكائها عليك * قُلْتُ: أوْرَد هذا البيتَ فى — ب ك ى — وجعل النجومَ والقمرَ منصوبةً بقوله تَبْكى وهنا جعَلَها منصوبة بكاسفة وفيه نظرٌ. وكذلك (كَسَف) القمرُ إلاّ أنَّ الأَجْوَد فيه أن يقال خَسَف. والعامّة تقولُ انْكَسَفت الشمسُ. ورجلٌ (كاسِف) الوجه أى عابِسٌ. وفى المثل: أكَسْفًا وإمْساكًا. أى أعُبُوسا مع بُخْل

* ك س ل — (الكَسَل) التثاقل عن الأمر وبابه طرب فهو (كَسْلانُ) وقومٌ (كُسَالى) بضم الكاف وفتحها وإن شئتَ كسرتَ اللام كما قلنا فى الصحارَى

* ك س ا — (الكُسْوة) بكسر الكاف وضمها واحدة (الكُسَا). و(كَسَوْته) ثوبا (كِسْوة) بالكسر (فاكْتَسَى). و(الكِساء) واحدُ (الأكْسِيَة). و(تكَسَّى) بالكِساء لَبِسَه و(كَسِىَ) العُرْيانُ أى (اكْتَسَى) وبابه صَدِىَ ومنه قول الحُطَيْئة:

دَعِ المَكارمَ لا تَرْحَلْ لبُغْيَتها
واقْعُد فإنّك أنتَ الطاعِمُ الكاسِى

قال الفَرّاء: يعنى (المَكْسُوّ) كماءٍ دافِق وعيشة راضية * قلت: لاحاجة إلى ماذهب إليه الفَرّاء من التأويل وهو على حقيقته ومعناه المُكْتَسِى

* ك ش ح — (الكَشْح) بوزن الفَلْس ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف . وطَوَى فلانٌ عنّى كَشْحَه أى قَطَعنِى . (والكاشِح) الذى يُضْمِر لك العَدَاوةَ يقالُ (كَشَحَ) له بالعداوة من باب قَطَع و (كاشَحَه) بمعنًى

* ك ش ط — (كَشَط) الجُلّ عن ظهر الفَرَس والغِطاءَ عن الشىء كشَفه عنه وبابه ضرب . وقَشَط لغة فيه . وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : «وإذا السماءُ قُشِطَت» . وكَشَط البَعيرَ نَزَع جِلْدَه . ولا يقالُ سَلَخَه وإنما يقال كَشَطه أو جَلَّده تجليدا

* ك ش ف — (كَشَف) الشىءَ من باب ضرب (فانكشَف) و (تكشَّف) . و (كاشَفَه) بالعَدَاوة بادَاه بها . ويقال : لو (تكاشَفْتم) ماتَدافَنْتُم أى لو انكشَف عيبُ بعضِكم لبعض

* ك ظ م — (كظَم) غَيْظَه اجتَرَعه وبابه ضرب فهو رجل (كَظِيم) والغَيظ (مكظوم) . و (كاظِمةُ) موضعٌ

* ك ع ب — (الكَعْب) العظمُ الناشز عند مُلْتَقَى الساق والقَدَم . وأنكَر الأَصمعىّ قولَ الناس إنه فى ظَهْر القَدَم . و (كَعَبَت) الجاريةُ من باب دخَل بَدا ثَدْيُها للنُّهُود فهى (كَعَابٌ) بالفتح و (كاعِبٌ) والجمع (كَواعِبُ) . و (الكَعْبة) البيتُ الحرام سُمّى بذلك لتَرْبيعه

* ك ع ت — (الكُعَيْتُ) البُلْبُل جاء مصغرًا وجمعه (كِعْتانٌ) بوزن غِلْمان

* ك ع ك — (الكَعْك) خبز وهو فارسىّ معرب * قلت : قال الأزهرى : الكعك الخبز اليابس قال الليث : أظُنّه مُعَرَّبا

* ك ع م — (المُكاعَمة) التقبيل

* ك ف أ — (الكَفِىء) بالمدّ النَّظير وكذا (الكُفْء) و (الكُفُؤ) بسكون الفاء وضمها بوزن قُفْل وعُنُق * قلت : وفى أكثر

نسخ الصحاح وفُعُول وهو من تحريف[1] الناسخ والمصدر (الكَفاءة) بالفتح والمدّ . وفى حديث العَقيقة « (شاتَانِ مُكافِئتَان) » بكسر الفاء أى مُتَساوِيَتَانِ . والمُحَدِّثون يقولون (مُكافَأَتَان) بفتح الفاء . وكل شيء سَاوَى شيئًا فهو(مكافِئ) له . وقال بعضهم فى تفسير الحديث : تُذْبَح إحْداهما مُقَابِلَةَ الأُخْرَى . و (مُكْفِئُ) الظُّعْن يَوْمٌ من أَيَّام العَجُوز ✱ قلت : ذَكَره فى — ع ج ز — و(كَافَأَهُ مُكافَاةً) و(كِفاءً) بالكسر والمدّ جَازاهُ . و (التَّكافُؤ) الاستواء

✱ ك ف ت — (كَفَتَه) ضَمَّه إليه وبابه ضرب . وفى الحديث « اكْفِتُوا صِبْيَانَكُم باللَّيْل فإنَّ للشَّيْطان خَطْفَةً » . و (الكِفَاتُ) المَوْضِع الذى يُكْفَت فيه شيء أى يُضَمّ ومنه قوله تعالى : «أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا»

✱ ك ف ح — (كَفَحَه) اسْتَقْبَلَه كَفْحَةً كَفْحَةً وبابه قطع . وفى الحديث «إِنِّى لأَكْفَحُها وأَنَا صائِم » أى أُواجِهُها بالقُبْلة . وفلان (يُكافِح) الأُمورَ أى يُباشِرُها بنَفْسه

✱ ك ف ر — (الكُفْر) ضدّ الإيمان وقد (كَفَرَ) بالله من باب نصر وجَمْعُ (الكافر كُفَّار) و (كَفَرَةٌ) و (كِفَار) بالكسر مُخَفَّفًا كجَائِع وجِيَاع ونائِم ونِيَام . وجَمْع الكافِرة (كَوَافِر) . و (الكُفْر) أيضا جُحُود النِّعْمة وهو ضدّ الشُّكْر وقد (كَفَرَه) من باب دخل و (كُفْرَانًا) أيضا بالضم . وقوله تعالى : « إنَّا بكُلٍّ كافِرُونَ » أي جاحِدون . وقوله تعالى : « فأَبَى الظَّالِمُونَ إلَّا كُفُورًا » قال الأخفش : هو جَمْع كُفْر مثل بُرْد وبُرُود . و (الكَفْر) بالفتح التَّغْطِيَة وبابه ضرب . والكَفْرُ أيضا القَرْيَة . وفى الحديث «يُخْرِجكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا » أى من قُرَى الشَّام . ومنه قولهم : كَفْر تُوثَا ونحْوه فهى قُرًى نُسِبَتْ إلى رِجال . ومنه قول مُعَاوِيَة :

[1] ماعدّه من التحريف جرى عليه فى المصباح وعزن به صاحب تاج العروس فليس بتحريف فتنبه .

أهْلُ (الكُفُور) هم أهـل القُبور يقول : إنّهـم بمَنْزلة المَوْتَى لا يُشَاهِدُون الأمْصارَ والجُمَعَ ونحوَهما . و (الكافِر) اللَّيْل المُظلِمُ لأنّهُ سَتَرَ بظُلْمَته كُلَّ شيء . وكُلُّ شيء غَطّى شيئًا فقد (كفَره) . قال ابن السِّكّيت : ومنـه سُمّى (الكافر) لأنّهُ يَسْـتُرُ نعم الله عليه . والكافِر الزّارِع لأنّه يُغَطّى البَـذْر بالتُّرَاب و (الكُفّار) الزُّرّاع . و (أكْفَرَه) دَعَاه كافرًا يقال : لا تُكفِرْ أحَدًا من أهْل قِبْلَتِك أى لا تَنْسُبْه إلى الكُفْر . و (تكْفِير) اليَمِين فِعْـل ما يَجِب بالحِنْث فيهـا والاسْمُ (الكَفّارة) . و (الكافُورُ) الطَّلْع وقيـل وِعاء الطَّلْع وكذا (الكُفُرّى) بضم الكاف وتشديد الراء . و (الكافُورُ) من الطِّيب

* ك ف ف — (الكَفّ) واحـدَةُ (الأكُفّ) . و (كِفّـةُ) الميزان بكسر الكاف وفتحها والجمـع (كِفَف) بكسر الكاف . و (الكافّة) الجميع من الناس . يقال : لَقيتُهم كافّةً أى كُلَّهم . و (كَفّ) الثَّوْبَ خَاطَ حاشِيَتَه وهى الخِيَاطة الثانية بَعْـدَ الشَّل . و (المَكْفُوف) الضَّرِير . وقد كُفَّ بَصَرُه و (كَفّ) بصَرُه أيضا . و (كَفّه) عن الشيء فكَفّ وهو يَتَعَدّى ويَلْزَم وبابُ الكُلّ رَدّ . و (الكَفَافُ) مِنَ الرِّزْق القُوت وهو ما كَفّ عن الناس أى أغْنَى . وفى الحـديث « اللهمّ اجْعَلْ رزْقَ آل مُحمّد كَفَافًا » . و (اسْـتَكَفّ) و (تَكَفّف) بمعنًى وهو أن يَمُدّ كَفّه يَسْأل الناسَ يقال فلان (يتَكفّف) الناسَ

* ك ف ل — (الكِفْلُ) الضِّـعف قال الله تعالى : « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَحْمَتِه » وقيـل إنّه النَّصيب . وذُو الكِفْل اسْمُ نَبِىّ من الأنبيـاء عليهم الصـلاةُ والسلامُ وهو من (الكَفَالة) . و (الكِفْل) أيضا ما (اكْتَفَل) به الراكبُ وهو أن يُدَار الكِسـاء حَوْلَ سَـنَام البَعِير ثم يُرْكَب . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَه الشُّرْبُ من ثُلْمة الإنَاء ومنْ عُرْوَته قال : يقـال

إنَّها كِفْلُ الشَّيْطان » و (الكَفيلُ) الضامِن وقد (كَفَل) به يكْفُل بالضم (كَفالة) و (كَفَلَ) عنه بالمال لِغَريمه. و (أكْفَلَه) المالَ ضَمَّنَه إيَّاه و (كَفَلَه) إيَّاه بالتخفيف (فكَفَل) هو به من باب نصر ودخل . و (كَفَّله) إيَّاه (تكفيلا) مثله . (وتَكَفَّل) بدَيْنه . و (الكافِل) الذى يَكفُل إنْسانا يَعُوله ومنـه قوله تعالى : « وكَفَلَها زكَرِيَّا » وقرئ « وكَفَّلَها » بكسر الفاء . و (الكَفَل) بفتحتين للدَّابة وغيرها

* ك ف ن — (الكَفَن) معروف وقد (كَفَّن) الميِّت (تكفينا)

* ك ف ى — (كَفَاه) مَئُونَتَه يَكْفيه (كِفَايةً) . و (كَفَاه) الشىءَ . و (اكتفى) به . و (اسْتَكْفَيْتُه) الشىءَ (فكَفَانِيه) و (كافاه مُكافاةً) ورُبَّما (مُكافَاتَه) أى (كِفايَته) . ورَجُل (كافٍ) و (كَفِىٌّ) مثْل سالِم وسَلِيم

* ك ك ب — (الكَوْكَبُ) النجم يقال (كَوْكَبٌ) و (كَوْكَبَةٌ) كما قالوا بَياضٌ وبياضَة وعَجوزٌ وعجوزةٌ . و (كَوْكَبُ) الروضة نَوْرُها . وكَوْكَبُ الشىء مُعْظَمُه

* ك ل أ — (الكَلَأ) العُشْبُ رَطْبًا كان أو يابِسًا و (كَلأَهُ) اللهُ يَكْلَؤه مثل قَطَع يقطع (كِلاءَةً) بالكسر والمد حَفِظه . و (الكالِئُ) النسيئة وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام نَهَى عن الكالِئِ بالكالِئِ » وهو بَيْع النَّسيئة بالنسيئة وكان الأصمعى لا يَهْمِزُه

* ك ل ب — (الكَلْب) رُبَّما وُصِف به يقال امْرأةٌ (كَلْبَةٌ) وجَمْعُه (أكْلُب) و (كِلاب) و (كَلِيب) كعَبْد وعَبِيد وهو جَمْعٌ عزيز . و (الأكالِبُ) جمع (أكْلُب) . و (الكَلَّاب) بتشديد اللام صاحب الكلاب . و (المُكَلِّب) بتشديد اللام وكسرها مُعَلِّمُ كِلاب الصَّيْد . ورَجُل (كالِبٌ) أى ذو كِلاب كتَامِر ولابِن .

و (المُكَالَبة) و (التَّكالُب) المُشارّة . وهم (يتكَالَبُون) على كذا أى يتواثبون عليه

* ك ل ح — (الكُلُوح) تكشُّر فى عُبُوس وبابه خضع

* ك ل س — (الكِلْس) الصَّارُوج يُبْنَى به

* ك ل ف — (الكَلَف) شىء يعلُو الوَجْه كالسِّمْسِم . والكَلَف أيضا لَوْنٌ بين السَّواد والحُمْرة وهى حُمْرةٌ كَدِرَة تَعْلُو الوَجْه والاسم (الكُلْفة) والرَّجُل (أكْلَف) . و (كَلِفَ) بكذا أى أُولِعَ به وبابه طرب . و(كَلَّفه تكليفا) أمره بما يَشُقّ عليه . و (تكَلَّف) الشىءَ تجشَّمه . و (الكُلْفة) ما يتكلَّفه الإنسانُ من نائبة أو حَقّ . و (المُتكَلِّف) العِرِّيض لِمَا لا يَعْنِيه

* ك ل ل — (الكَلّ) العِيَال والثِّقْل . قال الله تعالى : «وهو كَلٌّ على مَوْلاه» . والكَلّ أيضا اليَتيمُ . والكَلّ أيضا الذى لا وَلَد له ولا والد يقال منه : (كَلّ) الرَّجُل يكِلّ بالكسر (كَلالة) . قال ابن الأعرابى : (الكَلالة) بَنُو العَمّ الأَبَاعدُ . وقيل : الكَلالة مَصْدَرٌ من (تكَلَّله) النَّسَب أى تطَرَّفه كأنه أخَذَ طَرَفَيْه من جهة الوالد والوَلَد فليس له منهما أحدٌ فسُمِّى بالمَصْدَر . والعَرَب تقول : هو ابن عمّ (الكَلالة) وابن عمّ (كَلالةً) إذا لم يكن لَحًا وكان رَجُلًا من العَشِيرة . و (كَلّ) الرَّجُل والبَعِيرُ من المَشْى يكِلّ (كَلالا) و (كَلالة) أيضا أى أعيا . و (كَلّ) السَّيْفُ والرُّمْحُ والطَّرْف واللِّسانُ يكِلّ بالكسر (كَلالا) و (كُلُولا) و (كِلَّةً) و (كَلالة) . وسيفٌ (كَلِيلُ) الحَدّ . ورجُلٌ (كَلِيل) اللسان و (كَلِيلُ) الطَّرْف . و (الكِلَّة) السِّتْر الرقيق يُخاط كالبَيْت يُتَوَقَّى فيه من البَقّ . و(كُلّ) لفظُه واحدٌ ومَعْناهُ جَمْع فيقال : كُلٌّ حَضَرَ وكُلٌّ حضَرُوا على اللَّفْظ وعلى المَعْنَى . وكُلّ وبَعْض مَعْرِفَتان ولم يَجِئْ عن العَرَب بالألف واللام

وهو جائز لأنّ فيهما معْنَى الإضافة أضفْتَ أوْ لم تُضِف . و (الإكْليل) شِبْه عِصابة تُزَيَّن بالجوهر . ويُسَمَّى التَّاج إكْليلا . و (الكَلْكَل) و (الكَلْكال) الصَّدْر . و (أكَلّ) الرَّجُلُ بَعيرَه أعياهُ . وأكَلّ الرَّجل أيضا كَلّ بَعيرُه . وأصْبحَ (مُكِلًّا) أى ذا قَرابات هُمْ عليه عِيال . و (كَلَّله تكْليلا) ألْبَسَه الإكْليل . ورَوْضةٌ (مُكَلَّلة) حُفَّتْ بالنَّوْر

* ك ل ا — (كَلّا) كلِمةُ زَجْرٍ ورَدْعٍ معناه انْتَهِ لا تفْعَلْ كقوله تعالى : «أيَطْمَع كُلُّ امرئ منهم أن يُدْخَلَ جنّةَ نَعيمٍ كَلّا» أى لا يَطْمَع فى ذلك . وقد يكون بمعنى حقًّا كقوله «كَلّا لَئِنْ لم يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بالناصية »

* ك ل م — (الكَلام) اسْمُ جنْس يَقَع على القليل والكثير . و (الكَلِم) لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات لأنه جمع (كَلِمة) مثل نَبِقة ونَبِق . وفيها ثلاث لغات كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة . و (الكَلِمة) أيضا القصيدة بطُولها . و (الكَلِيم) الذى يُكَلِّمك . و (كلَّمه) (تكْليما) و (كِلّاما) مثل كذَّبه تكْذيبا وكِذّابا . و (تكلَّم) كَلِمةً وبكَلِمة . و (كالَمَهُ) جاوَبَه . و (تكالَما) بعْدَ التَّهاجُر . وكانا مُتَهاجِرين فأصْبَحا يتَكالَمان ولا تقُلْ يتَكلَّمان . وما أجد (مُتَكَلَّما) بفتح اللام أى موضع كَلام . و (الكِلِّمانِى) المِنْطيق . و (الكَلْم) الجِراحة والجمع (كُلوم) و (كِلام) وقد (كَلَمه) من باب ضرب ومنه قراءةُ مَن قرأ « دابّةً من الأرض تَكْلِمُهم» أى تَجْرَحُهم وتَسِمُهم . و (التَّكْليم) التَّجْريح . وعيسى عليه السلام (كَلِمة) الله لأنه لمّا انْتُفِع به فى الدِّين كما انْتُفِع بكَلامه سُمّى به كما يُقال فلانٌ سَيْفُ الله وأسَدُ الله

* ك ل ا — (الكُلْية) و (الكُلْوة) معروفة ولا تقُل كِلْوة بالكسر والجمعُ (كُلْيات) و (كُلًى) . وبَناتُ الياء إذا

جُمِعَت بالتاء لا يُحَرَّك موضع العَين منها بالضم . و (كِلَا) فى تأكيد اثنين نَظير كل فى المجموع وهو اسم مُفْرَد غيرُ مُثَنًّى كَمِعًى وُضع للدَّلالة على الاثنين كما وُضع نَحْنُ للدلالة على الاثنين فما فوقهما وهو مُفْرَد . و (كِلْتا) للمؤنث . ولا يكونان إلا مُضافَين : فإذا أُضيف إلى ظاهر كان فى الرَّفع والنَّصب والجرّ على حالة واحدة تقول : جاءنى كِلَا الرَّجُلَين وكذا رأيتُ ومررتُ . وإذا أُضيف إلى مُضمَر قلبت ألِفهُ ياءً فى موضع النصب والجر تقول : رأيت كِلَيْهما ومررتُ بكلَيهما وبقيت فى الرفع على حالها . وقال الفَرَّاء : هو مُثَنًّى ولا يُتَكَلَّم منه بواحد ولو تُكُلِّم به لَقِيل كِلٌ وكِلْتٌ وكِلَانِ وكِلْتَان واحتجَّ بقول الشاعر :

* فى كِلْتِ رِجْلَيْها سُلَامَى واحدَه *

أى فى احدىٰ رجليها . وهذا القولُ ضعيف عند أهل البصرة والألف فى الشعر محذوفة للضرورة . والدليل على كونه مُفْرَدًا قولُ جرير :

* كِلَا يَوْمَى أُمَامَةَ يَوْمُ صَدٍّ *

أنشَدَنيه أبو علىّ

* ك م ث ر — (الكُمَّثْرَى) من الفَوا كه الواحدة (كُمَّثْراةٌ)

* ك م خ — (الكامَخُ) الذى يُؤْتَدَم به مُعَرَّب

* ك م د — (الكَمَد) الحُزْن المكتُوم وبابه طَرِب فهو (كَمِد) و (كَمِيد) . و (الكُمْدة) تَغَيُّرُ اللَّوْن . و (تكميد) العُضْو تسخينه بخِرَق ونحوها وكذا (الكِمَاد) بالكسر وفى الحديث « الكِمَادُ أَحَبُّ إلَىَّ من الكَىّ »

* ك م ع — (كَامَعَه) مثل ضاجَعَه . و (المُكامَعة) التى نُهِى عنها فى الحديث أن يُضاجِع الرجُلُ الرَّجُلَ لا سِتْرَ بينهما

* ك م ل — (الكَمَال) التَّمام وقد (كَمَن) يَكْمُل بالضم (كَمَالًا) . و (كَمُل) بضم

الميم لُغَـةٌ . و (كَمِل) بكسْرها لغـة وهى أَرْدَؤُها . و (تَكامَل) الشيءُ . و (أَكْمَلَه) غيرُه . ورجُل (كامِل) وقوم (كَمَلَة) مثل حافِد وحَفَـدة . ويقـال أعْطِه المـالَ (كَمَلا) أى كُلَّه . و (التكميل) و (الإكْمَالُ) الإتْمـام . و (اسْتَكْمَلَه) اسْتَتَمَّه

* ك م م — (الكُمّ) للقميص والجمع (أَكْمام) و (كِمَمَة) . و (الكُمَّة) القَلَنْسُوة المُدَوَّرة لأنهـا تُغَطِّى الرأس . و (الكِمّ) بالكسر و (الكِمَامة) وِعاء الطَّلْع وغِطـاء النَّوْر والجمع (أَكْمام) و (أَكِمَّة) و (كِمَام) و (أَكامِيـمُ) . و (أَكَمَّت) النَّخْـلَةُ و (كَمَّمَتْ) أَخْرَجَتْ أَكْمامَها . و (أَكَمَّ) القميصَ جَعَـل له كُمَّيْنِ * و (كَمْ) اسْمٌ ناقصٌ مُبْهَم مَبْنِىّ على السكون وله مَوْضِعان : الاستفهامَ والخَـبَر تقول فى الاستفهام : كَمْ رجلا عنـدك ؟ تنصِب مابعـده على التمييز . وتقول فى الخَبر : كَمْ دِرهمٍ أَنْفَقْتَ تريد التكثير فتَجُرّ ما بعــده كما تَجُرّ رُبَّ لأنه فى التكثير ضدّ رُبَّ فى التقليل . وإن شئتَ نَصَبْتَ . وإنْ جعلتَـه اسْمـا تامًّا شَـدَّدْتَ آخرَه وصَرَفْتَـه فقُلتَ أكْثَرت من (الكَمّ) وهى (الكَمِّيَّة)

* ك م ن — (كَمَنَ) اخْتَـفَى وبابه دخل ومنـــه (الكَمِينُ) فى الحَـرْب . وحُزْنٌ (مُكْتَمِن) فى القَلْب أى مُخْتَفٍ . و (الكَمُّون) بالتشديد معروف

* ك م ه — (الأَكْمَهُ) الذى يُولَدُ أعْمَى وقد (كَمِهَ) من باب طرِب

* ك م ى — (الكَمِىّ) الشُّـجاع (المُتَكَمِّى) فى سِلاحه أى المُتَغَطِّى المُتَسَتِّر بالدِّرْع والبَيْضَــة . والجمع (الكُمَاة) . و (الكِيمِياء) مثل السِّيمِياء اسْمُ صَـنْعة وهو عَرَبِى

* كَنَىّ — فى ك ن و

* ك ن د — (كَنَـد) كَفر النِّعمةَ وبابه دخل فهو (كَنُود) وامْرأةٌ كَنُود أيضـا

* ك ن ز — (الكَنْز) المَالُ المَدْفون وقد (كَنَزه) من باب ضرب وفى الحديث « كُلّ مالٍ لاتُؤَدّى زكاتُه فهــو كَنْز » و (اكْتَنَز) الشىءُ اجْتَمع وامْتلأ

* ك ن س — (الكِنَاس) الظَّبى يَدْخُل فى (كِنَاسه) وهو موضعُه فى الشجر يَكْتَنّ فيه ويستتر . وقد (كَنَس) الظَّبىُ من باب جلس . و(تَكَنَّس) مثله . و (كَنَس) البيتَ من باب نصر . و (المِكْنَسَة) ما يُكْنَس به . و (الكُنَاسة) القُمامة . و (الكَنِيسة) للنصارَى . و (الكُنَّس) الكواكب . قال أبو عُبيــدة : لأنَّها تكْنِسُ فى المَغيب أى تَسْتتر . ويقال هى الخُنَّس السَّيَّارة

* ك ن ف — (كَنَفَه) حاطَهُ وصانه وبابه نصر . و (الكَنَف) بفتحتين الجانب . و (تَكَنَّفُوه) و (اكْتَنَفوه) و (كَنَّفوه تَكْنيفا) أحاطُوا به . و (الكِنْف) بكسر الكاف وعاءٌ يكون فيــه أداة الراعى وبتصــغيره جاء الحــديث « كُنَيْفٌ مُلِئَ علمًا » . و (الكَنِيف) الساتر . ومنه قيل للمَذْهَب كَنِيف

* ك ن ن — (الكِنّ) السُّتْرة والجمع (أكْنان) قال الله تعالى : « وجعل لكم من الجبــال أكْنَانًا » و (الأكِنَّة) الأغْطِيــة قال اللهُ تعــالى : « وجعَلْنا على قلوبهــم أكِنَّةً » والواحــد (كِنَان) . الكسائى : (كَنَّ) الشىءَ سَتَره وصانه من الشمس وبابه رَدّ و (أكَنَّه) فى نَفْســه أسرّه . وقال أبو زيد : (كَنَّه) و (أكَنَّه) بمعنى واحد فى الكِنّ وفى النفس جميعا . و (الكَنَّة) بالفتح امرأة الابن وجمعهــا (كَنائِنُ)[1] . و (الكِنانة) التى تُجْعــل فيها السِّهام . و (اكْتَنّ) و (اسْتَكَنّ) استتَر . و (الكانُون) و (الكانُونة) المَوْقــد . و (كانُون) الاول وكانُون الآخر شَهْران فى قَلْب الشتاء بلغة أهل الروم

* ك ن ه — (كُنْه) الشىء نِهايَتُــه يقــال أعْرِفه كُنْهَ المعرفة . وقولهم :

(١) قال فى الصحاح : كأنه جمع كَنِينة .

لا (يَكْتَنِهه) الوصف بمعنى لا يَبْلُغ كُنْهَه كلامٌ مُوَلَّد

* ك ن ى — (الكِناية) أنْ تتكلَّم بشيء وتُريد به غيْره وقد (كَنَيْتُ) بكذا عن كذا و(كَنَوت) أيضا (كِنايةً) فيهما . ورجُــل (كانٍ) وقومٌ (كانُونَ) . و(الكُنْيَة) بضم الكاف وكسرها واحدة (الكُنَى) . و(اكْتَنَى) فلان بكذا وهو (يُكْنَى) بأبى عبد الله . ولا تَقُل يُكَنَّى بعبــد الله . و(كَنَّاه) أبا زيد وبأبى زيد (تَكْنيةً) وهو (كَنِيُّه) كما تقول سَمِيُّه * قلت : و(كَنَّاه) كذا وبكذا بالتخفيف يَكْنيه (كِنَاية) ذَكَره الفارابى . و(كُنَى) الرُّؤْيا هى الأمْثال التى يضربها مَلَك الرؤيا يُكْنَى بها عن أعْيان الأُمور

* ك ه ر — (الكَهْر) الانتهــار وفى قراءة عبــد الله بن مسعود رضى الله عنــه : « فَأمَّا اليَتِيمَ فَلَا تَكْهَر » . قال الكسائى : (كَهَرَه) وقهره بمعنًى

* ك ه ف — (الكَهْف) كالبَيْت المَنْقُور فى الجَبَــل والجَمْعُ (كُهُوف) . وفلانٌ (كَهْفٌ) أى مَلْجأٌ

* ك ه ل — (الكَهْــل) من الرجال الذى جاوَزَ الثلاثين ووَخَطَه الشَّيبُ[1] . وامرأةٌ (كَهْــلةٌ) وفى الحــديث « هَلْ فى أهْلِكَ من كاهِلٍ؟ » قال أبو عبيــد : ويقــال مَنْ كاهَلَ أى مَن أسَنَّ وصــار (كَهْلا) . و(الكاهل) الحارك وهو مابين الكَتِفين . و(اكْتَهَل) صار كَهْلا

* ك ه ن — (الكاهن) معــروف والجَمْع (كُهَّان) و(كَهَنَة) . وقد (كَهَن) مِن باب كَتَب أى (تَكَهَّن) . و(كَهُن) من باب ظَرُف أى صار كاهِناً

* ك و ب — (الكُوب) بالضم كُوزٌ لاعُرْوَة له وجمْعُه (أكْوَاب)

* ك و ح — (كاوَحَه) شاتَمَــه وجاهَرَه . و(تَكاوَحَا) تَمارَسَا وتَعالَجَا الشَّرَّ بَيْنَهما

(١) أى يقال اكتهل الرجل صار كهلا . ولا يقال كهل أو يقال وعليه حملت الرواية الأولى فى الحديث . انظر اللسان .

* ك وخ — (الكُوخُ) بالضم بَيْتٌ من قَصَب بلا كُوَّة وجمْعُه (أكْوَاخ)

* ك ود — (كادَ) يَفْعَل كذا يَكاد (كَوْدًا) و(مَكَادةً) أيضا بالفتح أى قارَبَه ولَمْ يَفْعَل . وحَكَى سِيبويه عن بعض العرب: (كُدْت) أَفْعَلُ كذا بضم الكاف وقد يُدْخِلون عليه لَفْظ أَنْ تشبيها بعَسَى قال الشاعر :

* قَدْ كادَ مِن طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا *

و(كادَ) موضوعٌ لِمُقَارَبة الفعْل فُعِل أوْلم يُفْعَل : فمُجَرَّدُه يُنْبِئُ عن نَفْيِ الفِعْل ومَقْرُونه بالجَحْد يُنْبِئُ عن وُقُوع الفعْل . وقال بعضُهم فى قوله تعالى : «أَكَادُ أُخْفِيهَا» أريد أُخْفِيها فكَمَا وُضِعَ يُرِيد مَوضع يكاد فى قوله تعالى «يُرِيد أَنْ يَنْقَضَّ» وُضِع أَكادُ مَوضع أُرِيد . وأنشد الأخْفَش

كادَتْ وكِدْتُ وتِلْكَ خَيْرُ إرادَة
لَوْ عادَ من لَهْوِ الصَّبابَة مَا مَضَى

* ك ور — (كارَ) العِمَامَةَ على رأسه أى لاثَهَا وبابه قال . وكُلُّ دَوْر (كَوْر) . و(الكُور) بالضم الرَّحْل بأدَاتِه والجَمْع (أكْوَار) و(كِيرانٌ) . و(الكُور) أيضا كُور الحَدَّاد المَبْنِيُّ من الطِّين . و(كُوَّارة) النَّحْل عَسَلُها فى الشَّمَع * قلت : قال الأزهرى : (الكُوَّار) و(الكُوَّارة) شىء كالقِرْطَالَة يُتَّخَذ من قُضْبان ضيِّق الرأس للنَّحْل . وفى المُغرب : الكُوَّارة بالضم والتشديد مُعَسَّل النَّحْل إذا سُوِّىَ مِنَ الطِّين . و(الكُورة) بوزن الصُّورة المَدِينة والصُّقع والجَمْع (كُوَر) . و(الكَارَة) ما يُحْمَل على الظَّهْر من الثِّياب . و(تَكْوِير) المَتَاع جَمْعُه وشَدُّه . وتَكْوِير العِمَامة كَوْرُها . وتَكْوِير اللَّيل على النَّهَار تَغْشِيَتُه إيَّاه . وقيل : زِيادَتُه فى هذا من ذاك . وقوله تعالى : «إذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» . قال ابنُ عَبَّاس : غُوِّرَتْ . وقال قَتَادة : ذَهَب ضَوْءُها . وقال أبو عُبَيد : كُوِّرَتْ مِثْل تَكْوِير العِمَامة تُلَفُّ فتُمْحَى

* ك و ز — (الكُوز) جمعُه (كِيزَانٌ) و(أَكْوَاز) و(كِوَزة) بوزن عِنَبة مثل عود وعِيدَانٍ وأَعْوَاد وعِوَدة

* ك و س — (كَوَّسَه) على رأسه (تَكْوِيسا) أى قَلَبه. وفى الحديث « والله لَوْ فَعلْتَ ذلك لكَوَّسَكَ اللهُ فى النَّار رَأْسَك أَسْفَلَك » . و(الكُوس) بالضم الطَّبْل. وقيل هو معرَّب

* ك و ع — (الكُوع) و(الكَاع) طَرَف الزَّند الذى يَلِى الإِبْهَام . و(كَاعَ) عن الشىء من باب باع ويَكَاعُ أيضا لغة فى (كَعَّ) عنه يكِعُّ بالكسر إِذا هَابَه وجَبُنَ عنه

* ك و ف — (الكُوفَة) الرَّمْلَة الحَمْرَاءُ وبها سُمِّيَت الكُوفَة . و(الكَافُ) حَرْفٌ يُذَكَّر ويُؤَنَّث. وكذا سائرُ حُرُوف الهجاء. والكافُ حرفُ جَرٍّ وهى للتَّشْبِيه. وقد تَقَع مَوْقع اسمٍ فَيَدْخُل عليها حَرْفُ جرٍّ كما قال الشاعر يَصِف فَرَسا :

وَرُحْنَا بِكَابْنِ المَاءِ يُجْنَبُ وَسْطَنَا
تَصَوَّبُ فيه العَيْنُ طَوْرًا وتَرْتَقِى

وقد تكون ضَمِيرَ المُخَاطَب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وأَكْرَمَك تُفْتَح لِلْمُذَكَّر وتُكْسَر لِلْمُؤَنَّث للفَرْق بَيْنَهُما . وقد تكون للخطاب لا موضعَ لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك وأُولئكَ ورُوَيْدَك لأنَّها لَيْسَتْ بِاسْمٍ هُنا وإِنَّما هِىَ لِلخطَاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث

* كَوْكَب — فى ك ك ب

* ك و م — (كَوَّمَ) كُومَةً بالضم إذا جَمَعَ قِطْعَةً مِن تراب وَرَفَع رَأْسَها . وَنَظِيرُه الصُّبْرة من الطَّعام . و(الكِيمِيَاءُ) معروف مثل السِّيمِياء

* ك و ن — (كَانَ) ناقِصة وتحتاجُ إلى خَبَر. وتامَّةٌ بمعنى حَدَثَ ووَقَع ولا تحتاج إلى خَبَر تقول : أَنَا أَعْرِفه مُذْ كَانَ أى مذ خُلِقَ . وقد تَقَعُ زائدةً للتأكيد كقولك كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلقا ومعناه زَيْدٌ

مُنْطَلِق قال اللهُ تعالى : « وكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا » وتقول : كَانَ (كَوْنا) و (كَيْنُونة) . وقولُهم : لَمْ يَكُ أَصْلُه لَمْ يكُونُ ٱلْتَقَى ساكنان فحُذِفت الواوُ فبَقِى لَمْ يكُن ثُمَّ حُذفت النُّونُ تخفيفا لكثْرة الاَسْتِعْمَال فإذا تَحَرَّكت النُّونُ أَثبتوها فقالُوا لَمْ يكنِ الرَّجُل . وأجازَ يُونُس حَذْفَهـا مع الحَركة وأنشد :

إذَا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ من هِمَّة الفتَى
فليسَ بمُغْنٍ عَنْك عَقْدُ الرَّتَائِمِ

* قلت : وقد أَوْرَدَ رحمه الله تعالى هذا البَيْتَ فى — رت م — على غيرهذا الوجه فَلَعَلّ فيه رِوَايَتَيْن وهو بَيْتٌ واحِد أو لَعَلَّهما بَيْتَانِ تَوَارَدَ الشَّاعِرانِ على بعض ألفاظهما . وتقول : جَاءُونى لا يكُونُ زَيْدًا تَعْنِى الاَسْتِثْناء تقديرُه لا يكُون الآتِى زيدا . و(كَوَّنَه فتكَوَّن) أى أَحْدَثَه فحَدَث . وتقُول : (كُنْتُه) وكُنْتُ إيَّاهُ تَضَع الضميرَ المُنْفَصِل موضعَ المُتَّصِل . قال أبو الأَسْود الدُّؤَلى :

دعِ الخَمْرَ تَشْرَبْها الغُواةُ فإنَّنِى
رَأَيْتُ أخاهَا مُجْزِئًا بِمكانِها
فَإلَّا يَكُنْها أَوْ تَكُنْهُ فَإنَّهُ
أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِها

يَعْنى الزَّبِيب . و (الكَوْن) واحِد (الأَكْوَان) . و (الاَسْتِكانة) الخُضُوع . (والمَكانة) المَنْزِلة . وفُلان (مَكِين) عندَ فلان بَيِّن المَكَانة . و (المَكانُ) و (المَكانَةُ) المَوْضِعُ قال اللهُ تعالى : « ولَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم » ولَمَّا كَثُرَ لُزُوم الميم فى اَسْتِعْمالهم تُوُهِّمَتْ أَصْلِيَّةً فقيل (تَمَكَّنَ) كما قيل فى المِسْكِين تَمَسْكَن . ويُقال للرَّجُل إذا شَاخ : (كُنْتِيٌّ) كأنه نُسِبَ إلى قوْلِه كُنْتُ فى شَبَابِى كذا . قال :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وأَصْبَحْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِنُ

* ك و ى — (كَوَاهُ) يَكْوِيه (كَيًّا) (فَاكْتَوَى) هُوَ يقال : آخِر الدَّوَاء

(الكَيّ) . ولا يقال : آخر الداء الكَيّ . و (المِكْواة) المِيسَم . و (الكَوَّة) بالفتح نَقب البَيْت والجمع (كِوَاء) بالكسر ممدود ومقصور . و (الكُوَة) بالضم لغة وجمعها (كُوًى) * و (كَيْ) مُخَفَّفة جَوَاب لقول القائل : لِمَ فعلتَ ؟ تقول : كَيْ يكُون كذا . وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المُستقبل . ويقال كَيْمَهْ في الوَقْف كما يُقال لِمَهْ . وتقول كان من الأمر (كَيْتَ) وكَيْتَ بفتح التاء وكسرها

* ك ى ت — (التكْييت) تيسير الجهاز . وكان من الأمر (كَيْتَ) وكَيْتَ بالفتح و (كَيْتِ) وكَيْتِ بكسرها

* ك ى د — (الكَيْد) المكر وبابه باع . و (مَكِيدة) أيضا بكسر الكاف

* ك ى ر — (كِير) الحداد مِنفَخه من زِقّ أو جلد غَلِيظ ذُو حافَات

* ك ى س — (الكَيْس) بوزن الكَيْل ضدّ الحُمْق والرَّجُل (كَيِّس مُكَيَّس) أي ظَرِيف وبابه باع و (كِيَاسَةً) أيضا بالكسر . و (الكِيس) واحدُ (أكْيَاس) الدَّرَاهِم

* ك ى ف — (كَيْف) اسمٌ مُبْهَم غير مُتَمَكِّن وإنما حُرِّك آخره لالتقاء الساكنين وبُنِيَ على الفَتْح دُون الكَسْر لمكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحْوَال . وقد يقع بمعنَى التَّعَجُّب كقوله تعالى : « كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ » . وإذا ضُمَّ إليه ما صَحَّ أن يُجَازَى به تقول كَيْفَمَا تَفْعَل أفْعَل

* كِيمِيَاء — في ك و م وفي ك م ى

* ك ى ل — (الكَيْل) المِكْيَال) . و (الكَيْل) أيضا مَصْدَر (كالَ) الطَّعَامَ من باب باع و (مَكَالًا) و (مَكِيلا) أيضا والاسمُ (الكِيلة) بالكسر يُقال : إنَّه لحَسَن الكِيلة كالجِلْسة والرِّكْبة . وفي المَثَل : أحَشَفًا وسُوءَ كِيلة ؟ أي أتَجْمَعُ أنْ تُعطِيَني حَشَفا وأنْ تُسِيءَ لِي الكَيْل ؟ ويقال (كَالَه) أي كَالَ له قال الله تعالى :

«وإذا كَالُوهُمْ» أى كَالُوا لَهُمْ . و(ٱكْتَالَ) عليه أَخَذَ منه يُقَال : (كَالَ) المُعْطى و(ٱكْتَالَ) الآخِذُ . و(كِيلَ) الطَّعَامُ على مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه وإن شِئْتَ ضَمَمْتَ الكاف والطَّعَامُ (مَكِيل) و(مَكْيُول) مثل مَخِيط ومَخْيُوط . ومِنهم مَن يَقُول (كُولَ) الطَّعَامُ وبُوعَ وٱصْطُود الصَّيْدُ وٱسْتُوقَ ماله . و(كَايَلَه) و(تكَايَلَا) إذا كَالَ كُلُّ واحد منهما لِصَاحِبه فهو (مُكَايِل) بلا همز . و(الكَيُّولُ) مُؤَخَّر الصُّفوف وهو فى الحديث

* ك ى ن — (كَأَيِّنْ) معناها معنى كَمْ فى الخَبَر والاسْتِفهام . و(كَائِنْ) بوزن كَاعٍ لُغَة فيها

باب اللام

(اللام) من حروف الزيادة . وهى ضَربان : متحركة وساكنة . فالمتحركة ثلاث : لامُ الأمر ولامُ التأكيد ولام الإضافة . فَلامُ الأمر يُؤْمَر بها الغائب . ورُبَّما أُمِر بها المُخَاطَب وقرِئَ : «فَبذلك فلتفرَحُوا» بالتاء . ويجوز حذفُها فى الشِّعْر فتَعْمَل مُضْمَرة كقوله : أَوْ يَبْكِ مَن بَكَى * ولامُ التأكيد خمسة أَضْرُب : لامُ الابتداء كقوله : لَزَيْدٌ أَفْضَلُ من عَمْرو . والداخلة فى خَبَر إنَّ المُشَدَّدة والمُخَفَّفَة كقوله تعالى : «إنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَاد» وقوله تعالى : «وإن كانت لَكَبِيرَةً» . والَّتى تكون جَوابا لِلَوْ ولَوْلَا . كقوله تعالى : «لَوْلَا أَنْتُم لَكُنَّا مُؤْمِنِين» وقوله تعالى : «لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كفروا» . والتى تكون فى الفِعْل المُسْتَقبل المُؤَكَّد بالنون . كقوله تعالى : «لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكُونًا من الصاغرين» . ولامُ جَواب القَسَم . وجميع لامات التأكيد تَصْلُح أن تكون جَوابًا للقَسَم * ولامُ الإضافة ثمانية أَضْرُب : لامُ المِلْك كقولك المالُ لزيد . ولامُ الاختصاص كقولك : أَخٌ لِزَيْد . ولامُ الاستغاثة كقوله :

يا لَلرِّجال لِيَـوم الأَرْبعـاء أَمَا
يَنْفَكّ يُحْدِثُ لى بَعْد النُّهَى طَرَبا

واللامان جميعا لِلجَرّ إِلّا أنَّهُـم فَتحُوا الأُولَى وكَسَرُوا الثـانية للفَرْق بين المُسْتَغاث به والمُسْتغاث له . وقد يَحْذِفون المُسْتغاث به ويُبْقُون المُستغاث له فيقولون: يا لِلْماء يُريدون ياقومُ لِلْمـاء أى لِلْمـاء أَدْعُوكم . فإنْ عَطَفْت على المُسْـتغاث به بِلام أُخرى كَسَرْتَهـا لأنك قد أَمِنْتَ اللَّبْس بالعَطْف كقوله :

* يا لَلْكُهول ولِلشُّبّان لِلْعَجَب *

وقولُ الشاعر :

* يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لى كُلَيْبًا *

اسْتِغاثةٌ . وقيل : أَصْلُه ياآلَ بَكْرٍ فَخُفِّفَ بِحَـذف الهمزة . ومنها لامُ التَّعَجُّب وهى مَفتوحة كقولك يا لَلْعَجب والمعنى ياعَجَبُ احْضُر فهذا أَوانُك . ولامُ العِلّة بمعنى كَىْ كقوله تعـالى : « لِتَكُونوا شُـهَداءَ على النـاس » وضَرَبَه لِيَتَأَدَّبَ . ولامُ العاقِبة كقول الشاعر :

فلِلْمَوت تَغْذُو الوالداتُ سِخالَهـا
كما لِخَراب الدَّهْر تُبْنَى المَساكِنُ

أى عاقِبَتُه ذلك . ولامُ الجُحُود بَعْد ما كان ولم يكن ولا تَصْـحَب إلّا النَّفْىَ كقوله تعالى : «وما كان اللهُ لِيُعَذِّبَهم» أى لِأَنْ يُعَذِّبَهُـم . ولامُ التاريخ تقول : كَتَبْت لِثَلاثٍ خَلَوْن أى بعد ثلاث

* وأما اللّام السـاكنـة فضَرْبان : لامُ التَّعْريف ساكنةأبَدًا . ولامُ الأَمْر إذا دَخَل عليها حرفُ عطف جاز فيها الكَسْر والتَّسْكين كقوله تعالى : « ولْيَحْكُمْ أَهلُ الإنجيل »

* ل أ ل أ — (تَلَأْلَأَ) البَرْقُ لَمَع . و (اللُّـؤْلؤة) الدُّرّة والجمـع (اللُّـؤْلُؤ) و (اللَّآلئُ)

* ل أ م — (اللَّئيم) الدَّنِىء الأَصـل الشَّحيح النَّفْس . وقـد (لَؤُم) بالضم (لُؤْما) و (مَلْأَمة) أيضـا و (لَآمةً) . و (أَلْأَمَ إِلْـآمًا) إذا صَنَع ما يَدْعُوه الناس عليه لئيما . و (المَلْأَم) و (المِلْآم) بوَزْن

مفْعَل ومفْعال الذى يَقُوم بعُذر (اللِّئام) . و (لَأَم) الجُرْحَ والصَّدْعَ من باب قطع إذا سَدَّه (فالتَأَم) . و (لَاءَم) بَيْنَ القوم (مُلاءَمةً) أصْلَحَ وجَمع . وإذا اتَّفق الشيْئان فقد (التَأَمَا) ومنه قولهم هذا طَعامٌ لا يُلائمنى ولا تَقُل لا يُلاوِمُنى لأنَّه من اللَّوم . وفى الحديث « لِيَتَزَوَّج الرَّجُلُ لُمَتَه » أى مِثْلَه وشَكْلَه والهاءُ عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه

* ل أ ى — (اللَّأْوَاءُ) الشِّدَّة . وفى الحديث « من كانت له ثلاث بنات فَصبر على لَأْوائِهِنَّ كُنَّ له حِجابًا من النار »

* ل ا — (لا) حَرْفُ نَفْيٍ لقَوْلك يَفْعل ولم يَقَع الفِعْل . إذا قال هو يَفْعَل غدا قلتَ لا يَفْعَل غدا . وقد يكون ضدًّا لِبَلَى ونَعَمْ . وقد يكون للنَّهْى كقولك : لا تَقُم ولا يَقُمْ زيد يُنْهَى به كُلُّ مَنْهِيٍّ من غائب وحاضر . وقد يكون لَغْوًا كقوله تعالى : « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » أى ما مَنَعَك أن تسجُد . وقد يكون حرفَ عَطْف لإخْراج الثانى ممَّا دَخل فيه الأوّل كقولك رأيتُ زيدا لا عَمْرا فإن أدْخَلْتَ عليها الواوَ خَرجَت من أن تكون حرفَ عَطْف كقولك : لم يَقم زيدٌ ولا عَمْرو لأنَّ حروف العَطْف لا يدخل بعضُها على بعض فتكون الواوُ للعطف ولا لتأْكيد النَّفْى . وقد تُزَاد فيها التاء فيقال لاتَ كما سَبَق فى — ل ى ت — وإذا اسْتَقْبَلَها الألفُ واللامُ ذَهَبَت ألِفُها كقولك : الحَدُّ يَرْفَعُ لا الجَدّ

* لائمة — فى ل و م

* لات — فى ل ى ت

* لاهوت — فى ل ى ه

* ل ب أ — (اللِّبَأ) كعِنَب أوّل اللَّبَن فى النِّتاج . و (اللَّبُؤَة) أُنْثَى الأَسَد واللَّبْوة كالنَّبْوة لغة فيها . و (لَبَّأَ) بالحَجّ (تَلْبِئةً) وأصلُه غير مهموز . قال الفرّاء : رُبَّما خَرجت بهم فَصاحتُهم إلى هَمْز ما ليس

بهموز قالوا : لَبَّأ بالحجّ وحَلَّأ السَّويق ورَثَأ المَيِّتَ

* ل ب ب — (أَلَبَّ) بالمكان (إلْبابًا) أقام به ولَزِمه. و(لَبَّ) لغة فيه. قال الفَرّاء : ومنه قولهم : (لَبَّيْك) أى أنا مُقيم على طاعتك ونُصِب على المصدر كقولك : حَمْدًا لله وشُكرا. وكان حَقُّه أن يُقال لَبًّا لكَ. وثُنّى على معنى التأكيد أى إلْبابًا بكَ بعد إلْبَاب وإقامةً بعد إقامة. قال الخليل : هو من قولهم دارُ فُلانٍ تَلُبُّ دارى بوَزْن تَرُدُّ أى تُحاذيها أى أنا مُواجِهُك بما تُحِبّ إجابةً لكَ. والياءُ للتَّثْنية وفيها دليل على النَّصْب للمصدر. و(اللُّبُّ) العَقْل وجمعه (ألْباب) و(ألُبٌّ) كأَشُدّ. وربما أظْهَروا التَّضْعيف لضرورة الشِّعر فقالوا : (أَلْبُب) كأَرْجُل. و(اللَّبِيب) العاقل وجَمْعُه (أَلِبَّاءُ) بوزن أشِدَّاء وقد (لَبِبْتَ) يارجُل بالكسر (لَبابةً) بالفتح أى صِرْتَ ذا لُبّ. وحَكَى يونُس : (لَبُبْتَ) بالضم وهو نادرٌ لا نَظيرَ له فى المُضاعف. وخالِص كلِّ شىء (لُبُّه). والحَسَب (اللُّباب) بالضم الخالِص. و(اللَّبَّة) بوزن الحَبَّة المَنْحَر

* ل ب ث — (لَبِث) أى مَكث وبابه فهِم و(لَبَاثا) أيضا بالفتح فهو (لابِثٌ) و(لَبِثٌ) أيضا بكسر الباء. وقُرِئَ : « لَبِثِينَ فيها أحْقابًا »

* ل ب د — (اللِّبْد) بوزن الجِلْد واحدُ (اللُّبود) و(اللِّبْدة) أخَصُّ منه * قلت : وجمعُها (لِبَد) ومنه قوله تعالى : « كادُوا يكونُونَ عليه لِبَدًا » و(اللُّبَّادة) ما يُلْبَس منه للَمطر. ومالَه سَبَدٌ ولا (لَبَدٌ) سَبَق تفسيره فى — س ب د — و(التَّلْبيد) أنْ يَجعل المُحْرِم فى رأسه شيئا من صَمْغ (لِيَتَلَبَّد) شَعْرُه بُقْيًا عليه لِئلا يَشْعَثَ فى الإحرام. وأهْلَكْتُ مالاً (لُبَدًا) أى جَمًّا. ويقال : الناسُ لُبَدٌ أيضا أى مُجْتَمعون

* ل ب س — (لَبِس) الثوبَ يَلْبَسه بالفتح (لُبْسا) بالضم . و(لَبَس) عليه الأمرَ خَلَطَ وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : « ولَلَبَسْنا عليهم مايَلْبِسُون » وفى الأمر (لُبْسَةٌ) بالضم أى شُبهة يعنى لَيْسَ بواضح . و(اللِّباس) بالكسر مايُلْبَسُ وكذا (المَلْبَس) بوزن المَذْهَب و(اللِّبْس) أيضا بوزن الدِّبْس . و(لِبْسُ) الكعبة أيضا والهَوْدَجِ ماعليهما من لِباس . و(لِباسُ) الرجُل آمرأتُه وزوجها لِباسُها قال اللهُ تعالى : « هُنَّ لِباسٌ لكم وأنتم لِباسٌ لهنَّ » ولِباسُ التَّقوى الحَياءُ كذا جاء فى التفسير . وقيل : هو الغَليظ الخَشِن القصير . و(اللَّبُوس) بفتح اللام مايُلْبَس وقوله تعالى : « وعَلَّمْناه صَنْعةَ لَبُوسٍ لكم » يعنى الدِّرْعَ . و(تَلَبَّسَ) بالأمر وبالثوب . و(لابَسَ) الأمرَ خالَطَه . ولابَسَ فلانا عَرَف باطنَه . و(آلتَبَس) عليه الأمرُ آختَلَط وآشتَبَه . و(التَّلْبِيس) كالتدليس والتَّخْليط شُدِّد للمُبالغة . ورجُلٌ (لَبَّاس) ولاتَقُل مُلَبِّس

* ل ب ق — (اللَّبِق) بكسر الباء و(اللَّبِيق) الرجُل الحاذق الرفيق بما يَعْمَله وقد (لَبِق) من باب سَلِم . ويقال أيضا لَبِق به الثوبُ أى لاق به

* ل ب ن — (اللَّبَن) آسمُ جِنْس والجمع (ألْبان) . و(اللَّبُون) من الشاءِ والإبل ذاتُ اللَّبَن غَزيرةً كانت أم بَكيئة . والغَزيرة (لَبِنة) وقد (لَبِنَتْ) من باب طَرِب . وآبنُ (لَبُون) ولَدُ الناقة إذا آستَكمَل السَّنة الثانية ودخَل فى الثالثة والأُنثى آبنةُ لَبُونٍ لأنّ أُمَّهُ وَضَعت غيرَه فصار لها لَبَن وهو نكرة ويُعَرَّف باللام فيقال آبنُ (اللَّبُون) . و(لَبَنه) فهو (لابِن) سَقاه اللَّبَن وبابه ضرب ونصر . ورَجُلٌ لابِنٌ أيضا ذُو لَبَن كرجل تامِر ذو تَمْر . و(ألبَنَ) القومُ كثُر عندهم اللَّبَن . وهذا العُشب (مَلْبَنة) بالفتح أى يَكثُر عليه لَبَن

الشّاة . و(آسْتَلْبَنَ) الرَّجُل طَلب لَبنًا لعياله أو لضيفانه . و (اللَّبِنة) التى يُبْنَى بها والجَمْع (لَبِن) مثل كَلمة وكَلِم . قال آبن السِّكِّيت : مِن العَرَب مَن يقول لِبْنَة ولِبْنٌ مثل لِبْـدة ولِبْـد . و (لَبَّنَ) الرَّجُلَ (تَلْبِينا) آتَّخَـذ اللَّبِن . و (المِلْبَن) قالَبُ (اللَّبِن) . و (لَبِنَة) القَميص جُرُبَّانُه * قلت : فى التهذيب لَبِنة القميص بَنيقَتُه والمعنى واحد . و (اللِّبَان) بالكسر كالرِّضَاع يقال هو أخُوهُ بلِبَان أمّه ولا يُقال بلَبَن أُمّه . و (اللُّبَان) بالضم الكُنْدُر . و (اللُّبَانة) الحَاجَةُ . و(لُبْنَانٌ) جَبَـلٌ

* لَبوة — فى ل ب أ

* ل ب ى — (لَبَّى) بالحَجّ (تَلْبِيَةً) وربما قالوا لَبَّأَ بالحَجّ بالهمزة وأصْلُه غير مهموز وقد سبق فى — ل ب أ — و (لَبَّاه) قال له لَبَّيْك . قال يُونُس النَّحْوى : (لَبَّيْك) ليس بمُثَنًّى إنما هو مِثْـل عليك وإلَيْك . وقال الخَليل : هو مُثَنًّى . وقد سَبَق فى — ل ب ب — وحَكَى أبوعُبَيد عن الخَليل أنّ أصْلَ التَّلْبِيَة الإقامَةُ بالمَكان يُقـال (ألَبَّ) بالمكان و (لَبَّ)[1] به إذا أقامَ به قال : ثم قَلَبُـوا الباءَ الثانية إلى اليـاءِ آسْتِثْقالاً كما قالوا : تَظَنَّى وأصْـلُه تَظَنَّن * قُلْتُ : وهـذا التَّخْرِيج عن الخَليل يُخَالِف التَّخْرِيج المنقول فى — ل ب ب — فإن أمكنَ الجمعُ بينهما فلا مُنافاةَ

* ل ت أ — (لَتَأْتُ) الرَّجُلَ بحجر إذا رَمَيْتَه . ولَتَأْتُه بعَيْنِى إذا أحْدَدْتَ إليه النَّظَر . ولَتَأَتْ أُمُّه به ولَدَتْه . ويقال : لَعَنَ اللهُ أُمًّا لَتَأَتْ به

* ل ت ت — (لَتَّ) السَّـوِيقَ إذا جَدَحْتَه من باب رَدّ

* ل ت ى — (الَّتى) آسمٌ مُبْهَمٌ للمُؤَنَّث . وهو معرفة ولا يَجُوز نَزْع الألِف واللّام منه للتَّنْكِير ولا يَتِمّ إلّا بِصِلَة . وفيـه ثلاثُ لُغـات : التى و (اللَّتِ) بكسر التاء

(١) لعله لبب بياءين الأولى مشددة ليتم التصريف . تأمل .

و (اللَّتْ) بسكونها . وفى تثنيته لُغتان[1] : (اللَّتَانِ) و (اللَّتَانِّ) بتشديد النون و (اللَّتَا) بحذفها . وفى الجمع خمسُ لغات : (اللَّاتِى) و (اللَّاتِ) بكسر التاء و (اللَّوَاتِى) و (اللَّوَاتِ) بكسر التاء و (اللَّوَا) بإسقاط التاء . وتصغير التى (اللَّتَيَّا) بالفتح والتشديد . ويقال : وَقَعَ فُلانٌ فى اللَّتَيَّا و (التى) وهُما آسْمانِ من أسماء الداهية

* ل ث ث — (أَلَثَّ) بالمكان أقام به . وفى الحديث « لا تُلِثُّوا بِدَار مَعْجِزَة » وتفسيره فى — ع ج ز —

* ل ث غ — (اللُّثْغَة) فى اللسان بالضم أن يُصَيِّرَ الرَّاءَ غَيْنًا أو لامًا والسِّينَ ثاءً وقد (لَثِغَ) من باب طَرِب فهو (أَلْثَغُ) وامرأةٌ (لَثْغاءُ)

* ل ث م — (اللِّثَام) ما كان على الفَمِ من النِّقاب . و (اللَّثْم) التقبيل وبابه فهِم . و (لَثَمَ) بالفتح لغة نقلها آبنُ كَيْسانَ عن المُبَرِّد

* لثة — فى ل ث ى

* ل ث ى — (اللِّثَة) بالتخفيف ماحَوْلَ الأسنان وجمعُها (لِثَاتٌ) و (لِثًى)

* ل ج أ — (لَجَأَ) إليه يَلْجَأُ مثل قَطَعَ يَقْطَع (لَجَأً) بفتحتين و (مَلْجَأً) و (آلْتَجَأَ) مِثْله . و (التَّلْجِئَة) الإكراه . و (أَلْجَأَه) إلى كذا آضْطَرَّه إليه . و (أَلْجَأَ) أَمْرَه إلى آلله أَسْنَدَه

* ل ج ج — (لَجِجْتَ) بالكسر (لَجَاجًا) و (لَجَاجَة) بفتح اللام فيهما فأنتَ (لَجُوج) و (لَجُوجَة) والهاء للمبالغة . و (لَجَجْتَ) بالفتح تَلَجّ بالكسر لغة . و (المُلاجَّة) التَّمادى فى الخُصومة . ورَجُل (لُجَجَة) بوزن هُمَزَة أى لَجُوج . و (اللَّجْلَجَة) و (التَّلَجْلُج) التَّرَدُّد فى الكلام يُقال : الحَقُّ أَبْلَج والبَاطِل (لَجْلَج) أى يَتَرَدَّد من غير أن يَنْفُذَ . و (لُجَّة) الماء بالضم مُعْظَمُه وكذا (اللُّجّ) ومنه بَحْرٌ (لُجِّىٌّ) . و (لَجَّجَت) السفينةُ (تَلْجِيجًا) خاضَت اللُّجَّة

(١) فى الصحاح "ثلاث لغات" وهو الموافق للعدد فتنبه .

* ل ج م — (اللِّجام) معروف فارسيّ معــرّب . واللِّجام ما تَشُــدّه الحائض . وفى الحديث « (تَلَجَّمى) » أى شُــدّى لِجَاما وهو شَبيه بقوله « ٱستَثفِرى »

* ل ج ن — (اللُّجَيْن) بالضم الفِضَّــة جاء مُصَغَّرا مثل الثُّرَيَّا والكُمَيْت

* ل ح ح — (الإلْحَاح) كالإلْحَــاف يقال (أَلَحَّ) عليه بالمسألة

* ل ح د — (أَلْحَدَ) فى دِين الله أى حَادَ عنه وعَدَل . و(لَحَدَ) من باب قطَع لغة فيه . وقُرِئَ « لِسانُ الذى يَلْحَدُون إليه » و(ٱلْتَحَد) مِثْلُه . و(أَلْحَدَ) الرَّجُلُ ظَلَم فى الحَرَم . وقوله تعالى : « ومن يُرِدْ فيه بإلْحَــاد بظُلْم » أى إلْحَادًا بظُــلْم والباء زائدةٌ . و(اللَّحْــــد) بوزن الفَلْس الشَّقّ فى جانب القَــبْر . وضم اللام لغــة فيه . و(لَحَد) للقَبْر لَحْدا من باب قطع و(أَلْحَدَ) له أيضا

* ل ح س — (اللَّحْس) باللسان وبابه فهــم و(لَحْسَةً) و(لُحْسة) بفتح اللام وضمها

* ل ح ظ — (لَحَظَه) و(لَحَظَ) إليه من باب قطع نَظَر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه . و(اللِّحَــاظ) بالفتح مُؤْخِر العَين وبالكسر مَصْدَر (لاحَظَه) أى راعاه

* ل ح ف — (ٱلْتَحَف) بالثَّــوب تَغَطَّى به . و(اللِّحَــاف) ما يُلْتَحَف به . وكُلّ شيء تَغَطَّيْتَ به فقــد (ٱلْتَحَفْتَ) به . و(أَلْحَفَ) السَّائل أَلَحَّ يُقَــال ليس (للمُلْحِف) مِثْلُ الرَّدّ

* ل ح ق — (لَحِقَــه) بالكسر و(لَحِق) به (لَحَاقا) بالفتح أى أدرَكَه و(أَلْحَقَه) به غَيْرُه . وأَلْحَقه أيضا بمعنى لَحِقَــه . وفى الدُّعاء « إنّ عَذَابَك بالكُفّار (مُلْحِقٌ) » بكسر الحاء أى (لاحِقٌ) . والفتح صَوَاب . و(تَلاحَقَت) المَطَايا لَحِق بعضُها بَعْضًا . و(لاحِقٌ) ٱسمُ فَرَس كان لمُعَاوِية ٱبن أبى سُفيانَ

* ل ح م — (اللَّحْمُ) معروف و(اللَّحْمَة) أخصّ منه والجمع (لِحَام) و(لُحُوم) و(لُحْمَانٌ) . و(اللُّحْمة) بالضم القَرابة . و(لُحْمَة) الثوب تُضمّ وتُفتح . ولُحْمَة البازِى ما يُطْعَم مما يَصيده تُضمّ وتُفتح أيضا . و(المَلْحَمَة) الوَقْعة العَظيمة فى الفِتْنة . و(المُتَلَاحِمة) الشَّجَّة التى أخذَتْ فى اللَّحْم ولم تَبلُغ السِّمْحَاق . و(المُلْحَم) جِنْسٌ من الثِّياب . و(لَاحَمَ) الشىءَ بالشىء ألْصَقه به . و(لَحُم) الرَّجُلُ من باب ظرف فهو (لَحِيم) إذا صار كَثِير اللَّحْم فى بَدَنه . و(لَحِمَ) من باب طرب اشْتَهى اللَّحْم فهو (لَحِمٌ) . و(لَحَمَ) القَومَ من باب قطع أطْعَمَهم اللَّحْم فهو (لاحم) . ولا تَقُل (ألْحَمَهم) والأَصْمَعِىُّ يقوله . ويقال أيضا رَجُل (لاحِم) أى ذو لَحْمٍ مثل لابِنٍ وتامِر . و(اللَّحَّام) الذى يَبيع اللَّحْم . و(لَحَمَ) العَظْمَ عَرَقَه وبابه نصر . و(أَلْحَمَ) النَّاسِجُ الثوب . وفى المَثَل : أَلْحِمْ ما أَسْدَيْتَ أى تَمِّم ما ابْتَدَأْتَه من الإحْسَان . وأَلْحَمَ الرَّجُلُ كَثُر فى بَيْته اللَّحْمُ . و(الْتَحَمَ) الجُرْح للبُرْء

* ل ح ن — (اللَّحْن) الخَطَأ فى الإعْراب وبابه قطع ويُقال : فلان (لَحَّانٌ) و(لَحَّانَةٌ) أيضا أى يُخْطِئُ . و(التَّلْحين) التَّخْطِئة . و(اللَّحْن) أيضا واحدُ (الأَلْحَان) و(اللُّحُون) ومنه الحديث « اقْرَءُوا القُرآنَ بِلُحُونِ العَرَب » وقد (لَحَنَ) فى قراءته من باب قطع إذا طَرَّب بها وغَرَّد . وهو أَلْحَنُ النَّاس إذا كان أَحْسَنَهم قِراءة أو غِنَاء . و(اللَّحَن) بفتح الحاء الفِطْنة وقد (لَحِن) من باب طرب . وفى الحديث «ولَعَلَّ أَحَدَكُم أَلْحَنُ بِحُجَّتِه مِنَ الآخَر» أى أَفْطَن لها . ولَحَنَ له قال له قَوْلًا يَفْهَمُه عنه ويَخْفَى على غيره وبابه قطع . و(لَحِنَه) هُو عنْهُ أى فَهِمه وبابه طرب . و(أَلْحَنَه) هُو إيَّاهُ . وقَوْل الفَزارِىّ :

مَنطِقٌ رائعٌ وتَلْحَنُ أَحْيا
نًا وخَيْرُ الحَديث ما كانَ لَحْنا
يُريد أنَّها تَتكلم وهى تريد غيرَه وتُعرِّض فى حديثها فتُزِيله عن جِهَتِه من فِطْنَتِها وذَكائها كما قال الله تعالى : «ولتَعرِفَنَّهم فى لَحْنِ القَوْل» أى فى فَحْواه ومَعْناه

* ل ح ى — (اللَّحْىُ) مَنْبِت (اللِّحْية) من الإنسان وغيره وهُمَا لَحْيَان وثَلاثَةُ (أَلْحٍ) والكثير (لُحِىٌّ) على فُعُول . و(اللِّحْية) معروفة والجمع (لُحًى) بكسر اللام وضمها نظير الضم فى ذِرْوة وذُرًا . وقد (الْتَحَى) الغلامُ . ورجلٌ (لِحْيانِىٌّ) بالكسر عَظِيم اللِّحْية . و(التَّلَحِّى) تَطْويق العِمامة تَحتَ الحَنَك . وفى الحديث «أنَّه نَهى عن الاقْتِعاط وأمَرَ بالتَّلَحِّى» . و(اللِّحَاء) مَكْسور مَمْدُود قِشْر الشَّجَر . و(لَحَا) العصا قشَرَها وبابه عدا . و(لَحَاها) يَلْحاها (لَحْيًا) أيضا مثله . و(لَحَاه) يَلْحاه (لَحْيًا) أى لامَه فهو (مَلْحِىٌّ) . و(لَاحاهُ مُلَاحاةً) و(لِحَاءً) نازَعه . وفى المَثَل : مَن لَاحَاكَ فقد عَادَاك . و(تَلَاحَوْا) تَنازَعوا . وقولهم : (لَحَاهُ) الله أى قَبَّحه ولَعَنَه

* ل خ ص — (التَّلْخِيص) التَّبْيِين والشَّرْح

* ل خ ف — (اللِّخَاف) بالكسر حِجارة بِيضٌ رِقَاقٌ واحِدتُها (لَخْفة) بوزن صَحْفَة وهى فى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه

* ل خ ق — (اللُّخْقُوق) بوزن العُصْفُور شَقٌّ فى الأرض كالوِجَار وفى الحديث «أنَّ رجُلا كان واقِفًا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فوَقَصَتْ به ناقتُه فى (أَخَاقِيق) جِرْذَانٍ» قال الأصمعى : إنما هو (لَخَاقِيق) واحدُها (لُخْقُوقٌ) وهى شُقُوقٌ فى الأرض

* ل د د — رجُل (أَلَدُّ) بيِّن (اللَّدَد) أى شَديد الخُصُومة وقَومٌ (لُدٌّ) و (لَدَّه)

خَصَمَهُ من باب ردّ فهو (لَادٌّ) و (لَدُودٌ) بالفتــح

* ل د غ — (لَدَغَتْــه) العَقْرَبُ من باب قطع و (تَلْدَاغًا) أيضا فهو (مَلْدُوغ) و (لَدِيغ)

* ل د م — (اللَّدْم) صوت الحَجَــر أو الشىء يَقَع بالأرض وليس بالصــوت الشــديد . وفى الحديث « والله لا أكُون مثــلَ الضَّبع تَسْمَع اللَّدْم حتى تخْــرجَ فتُصَــادَ »

* ل د ن — رُمْحٌ (لَدْنٌ) أى لَيِّنــ ورِمَاحٌ (لُدْنٌ) بالضم . و (لَدُنْ) الموضِعُ الذى هو الغـاية وهو ظرف غير مُتَمَكِّن بمَنْزلة عنــد وقد أدخلوا عليه مِنْ وحْدَها مِنــ حروف الجَــرّ . قال الله تعــالى « مِنــ لَدُنَّا » وجاءَتْ مُضَافة تَخْفِض مابَعْدَها . وفيها ثلاث لغات : لَدُنْ ولَدَى ولَد . وقالوا : لَدُنْ غُدْوَةً . ولم يَنْصِبوا بها إلّا غُدْوة خاصة

* ل د ى — (لَدَى) لغــة فى لَدُن قال الله تعالى «وأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ» واتِّصَاله بالمُضْمَرَات كاتّصالِ عَلَيْكَ

* ل ذ ذ — (اللَّذَّة) واحدةُ (اللَّذّات) وقد (لَذِذْتُ) الشىءَ وجَدتُه (لَذِيذا) وبابه سَــلِم و (لَذَاذًا) أيضــا . و (الْتَــذَّ) به و (تَلَذَّذَ) به بمعنًى . وشرابٌ (لَذٌّ) و (لَذِيذ) بمعنى . و (اسْتَلَذَّه) عدّه لَذيذا . و (اللَّذّ) النَّوْم . و (اللَّذِ) و (اللَّذْ) بكسر الذال وتسكينها لغــة فى الّذى والتَّثنِيَةُ اللَّــذَا بحــذف النون(١) والجَمْعُ الّذِين ورُبَّمــا قالُوا فى الرَّفع اللَّذُون

* ل ذ ع — (لَذَعَتْه) النَّــارُ أَحْرَقَتْه وبابه قطع . و (اللَّوْذَعِىّ) الظَّـــرِيف الحديد الفؤاد

* ل ذ ى — (الّذى) اسْمٌ مُبْهَم لمُذَكَّر وهو مبنىّ مَعْرِفةٌ ولَا يتِمّ إلا بِصِلة وأَصْلُه لَذِى فأُدْخل عليه الألف واللّام ولَا يَجُوز أَنْ يُنْزَعَا منه . وفيــه أَرْبَعُ لُغَات : الّذى

(١) أى و باثباتها أيضا كما يأتى بعد فى المعتل .

و (اللَّذِ) بكسر الذال و (اللذ) بسكونها و (الَّذِىْ) بتشديد الياء . وفى تثنيته ثلاثُ لغات : اللَّذَانِ واللَّذَا بحذف النون واللَّذَانِّ بتشديد النون . وفى جمعه لُغتان : الَّذين فى الرفع والنصب والجر والذى بحذف النون . ومنهم مَن يقول فى الرَّفع اللَّذُون . وتصغير الذى (اللَّذَيَّا) بالفتح والتشديد

* ل ز ب — طينٌ (لَازِبٌ) أى لازق وبابه دخل . واللَّازِب أيضا الثَّابِت تقول: صار الشيءُ ضَرْبَةَ لَازِبٍ . وهو أفصح من اللَّازِم

* ل ز ج — (لَزِجَ) الشيءُ تَمَطَّط وتَمَدَّد فهو (لَزِجٌ) وبابه طَرِب

* ل ز ز — (لَزَّهُ) شَدَّه وألصقه وبابه ردّ . و (المُلَزَّز) المُجتمِع الخَلْق الشَّديدُ الأَسْر وقد (لَزَّه) الله . و (لَازَزْتُه) لَاصَقْتُه

* ل ز ق — (لَزِق) به بالكسر (لُزوقا) بالضم و (الْتَزَق) به أى لَصِق . ويقال : فُلَانٌ (لِزْقِى) و (بِلِزْقِى) و (لَزِيقِى) أى بجنْبى

* ل ز م — (لَزِمْتُ) الشيءَ بالكسر (لُزُوما) و (لِزَامًا) و (لَزِمْتُ) به و (لَازَمْتُه) . و (اللِّزَام المُلازِم) . ويقال : صار كذا ضَرْبَةَ (لَازِم) لغة فى ضَرْبَةَ لازِب . و (أَلْزَمَه) الشيءَ (فالْتَزَمَهُ) . و (الالْتِزام) أيضا الاعْتِناق

* ل س ع — (لَسَعَتْه) العقرب والحيَّة من باب قطع

* ل س ق . ل ص ق — (لَسِق) به و (لَصِق) به بالكسر (لُصُوقا) بالضم و (الْتَسَق) به و (الْتَصَق) به و (أَلْسَقَه) به غيره و (أَلْصَقَه) به غيره . وفلانٌ (لِسْقِى) و (لِصْقِى) و (بِلِسْقِى) و (بِلِصْقِى) و (لَسِيقِى) و (لَصِيقِى) أى بجنْبى كلّه بمعنًى واحد

* ل س ن — (اللِّسَان) جارحة الكلام . وقد يُكْنَى به عن الكلمة فيُؤنث

حينئذ . فمن ذكّره قال : ثلاثة (ألسنة) مثل حمار وأحمرة . ومن أنّث قال : ثلاث (ألسُن) مثل ذِراع وأذرُع . و (اللَّسَن) بفتحتين الفَصَاحة وقد (لَسِن) من باب طرب فهو (لَسِنٌ) و (ألسَنُ) . وفلان (لِسان) القوم إذا كان المُتَكلّمَ عنهم . و (اللِّسان) لسان الميزان . و (لَسَنَه) أخذَ بلسانه وبابه نصر

* ل ص ص — (اللِّصّ) واحد (اللُّصوص) و (اللُّصّ) بالضم لغة فيه . و (لِصّ) بيّن (اللُّصوصيَّة) بضم اللام وفتحها وهو (يَتَلَصَّص) . وأرضٌ (مَلَصَّةٌ) بوزن مَحَجّة ذاتُ (لُصوص)

* لَصِق — فى ل س ق

* ل ط خ — (لَطَخَه) بكذا من باب قطع (فتَلَطَّخ) به أى لَوَّثه به فتلوَّث

* ل ط ع — (اللَّطْع) اللَّحس وبابه فهم

* ل ط ف — (لطَفَ) الشيءُ من باب ظرف أى صَغُر فهو (لطيف) . و (اللُّطْف) فى العمل الرِّفْق فيه . واللُّطْف من الله تعالى التوفيقُ والعِصْمة . و (ألْطَفَه) بكذا بَرَّه به والاسم (اللَّطَفُ) بفتحتين يقال جاءتنا (لَطَفَةٌ) من فلان بفتحتين أى هَدِيَّة . و (المُلاطَفة) المُبارَّة . و (التَّلَطُّف) للأمر التَّرَفُّق له

* ل ط م — (اللَّطْم) الضَّرب على الوجه بباطن الراحة وبابه ضرب . و (اللَّطيمة) العِير التى تَحمل الطِّيبَ وبَزَّ التِّجار . وربّما قيل لسُوق العَطَّارين (لَطيمة) . و (اللَّطيم) الذى يموت أبَوَاه . والعَجِيّ الذى تموت أمُّه . واليتيم الذى يموت أبوه . و (لاطَمَه) و (تلاطَما) . و (الْتَطَمَت) الأمواجُ ضَرَب بعضُها بعضا

* ل ظ ظ — (ألَظّ) به لَزِمَه ولم يُفارِقْه . وقول ابن مَسعود رضى الله تعالى عنه : (ألِظّوا) فى الدُّعاء بيـاذا الجَلال

والإكرام . أى الزموا ذلك . وقيل (الإلظاظ) الإلحاح

* ل ظ ى — (اللظى) النار . و(لظى) أيضا اسمٌ من أسماء النار بمعرفة لا ينصرف . و(التظاء) النار التهابها و(تلظيها) تلهبها

* ل ع ب — (اللعب) معروف و(اللعب) مثله . (لعب) من باب طرب و(لعبا)(١) أيضا بوزن علم و(تلعّب) أى لعب مرة بعد أخرى . ورجل (تلعابة) بالكسر كثير اللعب . و(التلعاب) بالفتح المصدر . و(لعاب) النحل العسل . و(اللعاب) ما يسيل من الفم . و(لعب) الصبى من باب قطع سال لعابه . و(لعاب) الشمس ما تراه فى شدة الحر مثل نسج العنكبوت . وقيل هو السراب

* ل ع ث م — أبو زيد: (تلعثم) فى الأمر إذا تمكث فيه وتأنى . وقال الخليل : نكل عنه وتبصره

* ل ع س — (اللعس) بفتحتين لون الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلا وذلك يستملح وبابه طرب . يقال : شفة (لعساء) وفتية ونسوة (لعس)

* ل ع ع — (لعلع) جبل كانت به وقعة

* ل ع ق — (لعق) الشىء لحسه وبابه فهم . و(الملعقة) بالكسر واحدة (الملاعق) . و(اللعقة) بالضم اسمٌ ما تأخذه الملعقة . و(اللعقة) بالفتح المرة الواحدة . و(اللعوق) بالفتح اسمٌ ما يلعق

* ل ع ل — (لعل) كلمة شك وأصلها عل واللامُ فى أولها زائدة . ويقال : لعلى أفعل ولعلنى أفعل بمعنى

* ل ع ن — (اللعن) الطرد والإبعاد من الخير وبابه قطع . و(اللعنة) الاسم والجمع (لعان) و(لعنات) والرجل (لعين) و(ملعون) والمرأة (لعين) أيضا . و(الملاعنة) و(اللعان) المباهلة .

(١) أى ومصدره اللعب بفتح اللام وسكون العين كما فى القاموس وإن قال ابن قتيبة لم يسمع . انظر تاج العروس .

و (المَلْعَنة) قارعة الطريق ومَنْزِلُ النـاس وفى الحـديث « اتَّقُوا (المَلاعِنَ) » يعنى عند الحَدَث . ورجُلٌ (لُعَنة) يَلْعَن الناسَ كثيرا و (لُعْنة) بالسكون يَلْعَنه الناس

* ل ع ا — يُقال للعاثِر (لَعًا) لَكَ وهو دُعاء له بأن يَنْتَعش

* ل غ ب — (اللُّغُوب) بضمَّتين التَّعَبُ والإعْياء وبابه دخل . و (لَغِبَ) بالكسر (لُغُوبا) لغة ضعيفة

* ل غ ز — (ألْغَز) فى كلامه إذا عَمَّى مرادَه والاسمُ (اللُّغْز)(١) والجمـع (ألغاز) كرُطَب وأرْطاب

* ل غ ط — (اللَّغَط) بفتحتين الصَّوت والجَلبـة وقد (لَغَطُوا) من باب قطع و (لِغاطًا) بالكسر و (لَغَطًا) أيضا بفتحتين

* ل غ م — قال ابنُ الأعرابىّ : قُلْت لِأعرابىّ : مَتَى المَسير ؟ فقـال : (تَلَغَّمُوا) بيوم السـبت يعـنى ذَكَرُوه . الكسائى : (لَغَم) من باب قطع إذا أَخْبَرَ صاحبَه بشىء لايَسْتَيْقِنُه

* ل غ ا — (لَغَـا) قال باطلا وبابهُ عدَا وصَـدِىَ . و (ألْغَى) الشىءَ أبْطَلَه . وألْغَاه من العَدَد ألْقَاه منه . و (اللّاغِية) اللَّغْو . قال اللهُ تعـالى : « لا تَسْمَعُ فيها لاغِيَةً » أى كَلِمةً ذاتَ لَغْوٍ وهو مثل لابِنٍ وتامِرٍ . و (اللَّغْو) فى الأَيْمـان مالا يُعْقَد عليه القَلْب كقَوْل الإنسـان فى كلامه : لا واللهِ وبَلَى واللهِ . و (اللُّغة) أصْلُها لُغَىٌ أو لُغَوٌ وجَمْعُها (لُغًى) مثـل بُرَة وبُرًى و (لُغَات) أيضا . وقال بعضهم : سَمِعتُ لُغَاتَهم بفتح التـاء شَبَّهَها بالتاء التى يُوقَف عليها بالهـاء . والنِّسْـبة إليها (لُغَوِىٌّ) ولا تَقُلْ لَغَوِىّ

* ل ف ت — (اللَّفْت) اللَّىُّ وبابه ضرب . وفى حديث حُذَيفة رضى اللهُ عنه «إنّ من أقرإ الناس للقُرْآن مُنَافِقًا لايَدَعُ منـه واوًا ولا ألِفًا يَلْفِتُه بِلِسَانه كما تَلْفِتُ

(١) فى القاموس «وبالضم وبضمتين و بالتحريك وكصُرَد وكالحميراء وكالسُّمَّيهى ما يعمى به » فتنبه .

البَقَرةُ الخَلَى بلِسَانِها» . و (لَفَتَ) وَجْهَه عنه صَرَفَه . و (لَفَتَه) عن رَأْيه صَرَفه وبابه ضرب . و (اَلْتَفَتَ اَلْتِفَاتًا) . و (التَّلَفُّت) أكثر منه

* ل ف ح — (لَفَحَتْه) النار والسَّمُوم بحَرِّها أحْرَقَتْه وبابه قطع . قال الأصْمَعِيّ : ما كان من الرِّيَاح له (لَفْحٌ) فهو حَرٌّ وما كان له نَفْح فهو بَرْد . و (اللُّفَّاح) بوزن التُّفَّاح نَبَاتٌ يُشَمُّ وهو شبيه بالبَاذنْجان إذا اَصْفَرّ

* ل ف ظ — (لفظ) الشيءَ من فَمه رَمَاه وذلك الشيء المَرْمِىُّ (لُفَاظة) . و (لَفَظ) بالكلام و (تَلَفَّظ) به تَكَلَّم به وبابُهما ضرب . و (اللَّفْظ) واحد (الألْفاظ) وهو في الأصل مصدر

* ل ف ف — (لَفَّ) الشيءَ من باب رَدّ و (لَفَّفَه) شُدِّد للمُبَالغة . و (تَلَفَّف) في ثَوبه و (اَلْتَفَّ) بثَوبه . و (اللِّفَافة) ما يُلَفّ على الرِّجْل وغيرها والجمع (اللَّفَائف) . و (اللَّفِيف) ما اَجتمع من الناس من قَبَائل شَتَّى . وقولُه تعالى : « جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا » أى مُجْتَمِعين مُخْتَلِطين . وبابٌ من العَرَبية يُقال له اللَّفيف لاجْتماع الحَرْفَين المُعْتَلَّين في ثُلَاثِيِّه نحو ذَوِى وَحَيِيَ . و (الألْفَاف) الأشْجار يَلْتَفّ بعضُها ببعض ومنه قولُه تعالى : « وجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » واحِدُها (لِفٌّ) بالكسر

* ل ف ق — (لَفَق) الثَّوب وهو أن يَضم شُقَّةً إلى أخْرَى فَيَخِيطَهُما وبابه ضرب . وأحاديثُ (مُلَفَّقة) أى أكاذيب مُزَخْرَفة

* ل ف ا — (اللَّفَاء) بالفتح الخَسِيس من الشيء وكُلُّ شيء يَسير حَقِير فهو لَفَاءٌ . يقال : رَضِيَ فلانٌ من الوَفَاء باللَّفَاء أى من حَقِّه الوافِر بالقَليل . و (ألْفَاه) وَجَده . و (تَلَافَاه) تَدَارَكَه

* ل ق ب — (اللَّقَبُ) النَّبْز . و (لَقَّبه) بكذا (فتَلَقَّب) به

* ل ق ح — (أَلْقَح) الفَحْلُ النَّاقةَ والريحُ السَّحَاب . ورِيَاحٌ (لَوَاقِحُ) . ولا تَقُل مَلَاقِح . وهو من النوادر. وقيل الأَصْل فيه (مُلْقِحة) ولكنّها لاتُلْقِح إلّا وهى فى نفسها (لَاقِح) كأنّ الرياح (لَقِحَت) بخَيْر فإذا أنشأت السَّحَابَ وفيها خَيْر وَصَل ذلك إليه . و(تَلْقِيح) النَّخْل معروف . يُقال (لَقَّح) النَّخْلَةَ (تَلْقِيحا) و(أَلْقَحها) . و(المَلَاقِح) الفُحُول . وهى أيضا الإناث التى فى بُطُونِها أولادُها . و(المَلَاقِيح) مافى بُطُون النُّوق من الأجنة الواحدةُ (مَلْقُوحَة) من قَوْلِهِم (لُقِحَتْ) كالمَحْمُوم من حُمّ والمَجْنُون من جُنّ

* ل ق ط — (لَقَط) الشىءَ أَخَذَه من الأرض من باب نصر و(الْتَقَطَه) أيضا ويُقال : لِكُلّ ساقِطَةٍ (لاقِطَةٌ) أى لكل ما نَدَر من كَلِمَةٍ مَن يَسْمَعُها ويُذِيعُها . و(اللَّقِيط) المَنْبُوذ يُلْتَقَط . و(اللَّقَط) بفتحتين ما الْتُقِط من الشىء . ومنه (لَقَط) المَعدِن وهى قِطَعُ ذَهَبٍ تُوجَد فيه و(لَقَط) السُّنْبُل الذى يَلْتَقِطه الناسُ . وكذا (لُقَاط) السُّنْبُل بالضم . و(تَلَقَّط) التَّمْرَ الْتَقَطه من هَاهُنا وهَاهُنا

* ل ق ف — (لَقِف) الشىءَ من باب فهم و(تَلَقَّفه) أى تَنَاوَلَه بسرعة

* ل ق ق — (لَقّ) عَيْنَه ضَرَبَها بِيَده وبابه ردّ . و(اللَّقْلَق) اللِّسَان وفى الحديث «مَن وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِه» . و(اللَّقْلَاق) طائر أَعْجَمِىّ طَوِيلُ العُنُق يأْكُل الحَيَّات ورُبَّما قالوا (اللَّقْلَق) والجَمع (اللَّقَالِق) وصَوْتُه (اللَّقْلَقة) وكذا كُلّ صَوْتٍ فى حَرَكَة واضْطِرَاب وفى حديث عُمَر رضى الله عنه «مالَمْ يَكُنْ نَقْع ولا لَقْلَقة» قال أبو عبيد : اللَّقْلَقة شدّة الصَّوْت

* ل ق م — (لَقِمَ اللُّقْمَة) ابْتَلَعَها وبابه فهم و(الْتَقَمَها) مِثْلُه . و(تَلَقَّمَها) ابْتَلَعَها فى مُهْلة . و(لَقَّمها) غَيْرَه (تَلْقِيما) . وأَلْقَمَه حَجَرًا

* ل ق ن — (لَقِنَ) الكلامَ فَهِمَه وبابه فهِم . و (تَلَقَّنَه) أخذَه لَقَانِيَةً . و (التَّلقِين) كالتَّفْهِيم

* ل ق ى — (لَقِيَه لِقاءً) بالكسر والمدّ و (لُقًى) بالضم والقصر و (لُقِيًّا) بالضم والتشديد و (لُقْيَانًا) و (لُقْيَانَةً) واحدة بالضم فيهما و (لَقْيَة) واحدة بالفتح و (لِقاءَة) واحدة بالكسر والمدّ . ولا تَقُل لَقَاةً فإنّها مُوَلَّدة ولَيْسَت من كلام العرب . و (أَلْقَاه) طَرَحه تقول أَلْقِه من يَدِك وأَلْقِ به من يدك . و (أَلْقَى) إليه المَوَدّة وبالمودّة . و (الْتَقَوْا) و (تَلاقَوْا) بمعنًى . و (اسْتَلْقَى) على قَفَاه . و (تَلَقّاه) أى اسْتَقْبَلَه . وقولُه تعالى «إذ تَلَقَّوْنَه بألسِنَتِكم» أى يَأْخُذُ بعضٌ عن بعض . وجلَس (تِلْقَاءَه) أى حِذَاءَه . و (التِّلْقَاء) أيضا مَصْدَر مثل (اللِّقَاء) . و (اللَّقَى) بالفتح الشيءُ (المُلْقَى) لهَوَانه . و (اللَّقْوة) دَاء فى الوَجْه يُقال منه (لُقِيَ) الرَّجُل بالضم فهو (مَلْقُوّ)

* ل ك ز — قال أبو عُبَيد : (اللَّكْز) الضَّرْب بالجُمْع على الصَّدْر . وقال أبو زيد: فى جميع الجَسَد

* ل ك ع — رَجُلٌ (لُكَعٌ) بوزن عمر أى لَئِيم . وقِيل هو العَبْد الذَّلِيل النَّفْس . وامْرَأَةٌ لَكَاعِ مِثْل قَطَامِ . ورَجُل (أَلْكَعُ) وامْرَأة (لَكْعَاءُ) ويُقال للصَّبِيّ الصغير أيضا (لُكَعٌ) وفى حديث أبى هريرة : «أَثَمَّ لُكَعٌ» يعنى به الحَسَنَ أو الحُسَين

* ل ك ك — (اللَّكّ) بالفتح شيء أحمر يُصْبَغ به . و (اللُّكّ) بالضم ثُفْله يُرَكَّب به النَّصْل فى النِّصاب

* ل ك م — (لَكَمه) ضَرَبه بجُمْع كَفِّه وبابه نصر . و (اللُّكَّام) بالضم والتشديد جَبَل بالشَّام

* ل ك ن — (اللُّكْنة) عُجْمة فى اللِّسان وعِيٌّ يقال رجل (أَلْكَنُ) بيِّنُ (اللَّكَن) وقد (لَكِنَ) من باب طرب . و (لَكِنْ) خَفِيفة وثَقِيلة حرف

عطف للاسْتدْراك والتَّحْقيق يُوجَبُ بها بعد نَفى إلَّا أنَّ الثَّقيلة تَعْمل عَمَلَ إنَّ تَنْصب الاسمَ وتَرْفع الخبَر ويُسْتَدْرَك بها بعد النَّفى والإيجاب تقول ما تَكَلَّم زيد لكنَّ عَمْرا قد تَكَلَّم وما جاءنى زيد لكنَّ عَمْرا قد جاء والخفيفة لا تَعْمل . وقولُه تعالى : « لكِنَّا هو اللهُ رَبِّى » أصلُه لكِنْ أنا فحذفت الألف فالْتقَتْ نونان فجَاء التشديد لذلك

* ل م ح — (لَمَحَه) أبْصَرَه بنظر خَفيف وبابه قطع و(ألْمَحَه) أيضا والاسْمُ (اللَّمْحَة) بالفتح . وفى فُلان لَمْحَة من أبيه أيضا أى شَبَهٌ ثم قالوا فيه (مَلَامِحُ) من أبيه أى مَشَابِهُ جَمَعُوه على غير لفظه وهو من النَّوادر

* ل م ز — (اللَّمْز) العَيْب وأصْلُه لإشارة بالعين ونحوها وبابه ضرب ونصر وقرئ بهما قولُه تعالى : « ومِنْهُم مَن يَلْمُزُك فى الصَّدَقات » . ورَجُل (لَمَّازٌ) مُشَدَّدا و(لُمَزَة) بوزن هُمَزة أى عَيَّاب

* ل م س — (اللَّمْس) المَسّ باليد وقد (لَمَسَه) من باب ضرب ونصر . و(الالْتماس) الطَّلَب . و(التَلَمُّس) التَّطَلُّب مَرَّة بعد أخْرى . وبَيْع (المُلَامَسَة) هو أن يَقُول إذا لَمَسْتُ المَبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا

* ل م ظ — (لَمَظ) من باب نصر و(تَلَمَّظ) إذا تَتَبَّع بلسانه بَقِيَّة الطَّعام فى فَمه وأخْرَج لِسانَه فَمَسَح به شَفَتَيْه . و(اللُّمْظَة) بالضم كالنُّكْتَة من البَيَاض وفى الحديث « الإيمانُ يَبْدُو لُمْظَة فى القَلْب »

* ل م ع — (لَمَع) البَرْق أضَاء وبابه قطع و(لَمَعَانًا) أيضا بفتح الميم و(الْتَمَع) مثلُه . و(اللُّمْعَة) بوزن الرُّقْعة قطْعَة من النَّبْت إذا أخَذَت فى اليُبْس . و(الألْمَعِىّ) الذَّكِىّ المُتَوَقِّد . و(المُلَمَّع) من الخَيْل الذى يكون فى جَسَده بُقَعٌ تُخالِف سائرَ لَوْنه

* ل م م — (لَمَّ) اللهُ شَعَثَه أى أَصْلَح وجَمع ما تفرّق من أُموره وبابُه ردّ . و (الإلْمَام) النُّزول يُقال (أَلَمّ) به أى نَزَل به . وغُلامٌ (مُلِمّ) أى قارَبَ البُلُوغ وفى الحديث « وإنّ ممّا يُنبِت الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمّ » أى يَقْرُب من ذلك . و (ألَمّ) الرجُل من (اللَّمم) وهو صَغائر الذُّنوب وقال :

إنْ تَغْفِرِ اللّهمّ تَغْفِرْ جَمًّا
وأَىُّ عَبْدٍ لكَ لا أَلَمَّا

وقيل : (الإلْمَام) المُقَارَبة من المَعْصية من غير مُوَاقَعة . وقال الأخْفَش : (اللَّمم) المُتَقارِب من الذُّنوب * قلت : قال الأزهرى : قال الفرّاء : إلّا اللَّمَم معناه الّا المُتَقارِب من الذُّنوب الصَّغيرة . واللَّمَم أيضا طَرَفٌ من الجُنُون . ورجلٌ (مَلْمُوم) أى به لَمَمٌ . ويقال : أصابَتْ فُلانا من الجِنّ (لَمَّة) وهو المَسّ والشىء القليل . و (المُلِمّة) النازلة من نوازِل الدُّنيا . والعينُ (اللّامّة) التى تُصيبُ بسُوءٍ يُقال أُعِيذُه من كُلّ هامّة ولامّة . و (اللِّمَّة) بالكسر الشَّعر الذى يُجاوِز شَحْمَة الأُذُن . فإذا بلَغ المَنْكِبَين فهى جُمّة والجَمْع (لِمَم) و (لِمَام) . وفُلان يزورُنا لِمامًا أى فى الأحايين . وكَتيبة (مُلَمْلَمَة) و (مَلْمُومة) أى مُجْتَمِعة مَضْمُوم بَعْضُها إلى بَعْض . وصَخْرةٌ (مُلَمْلَمَة) و (مَلْمُومة) أى مُسْتديرة صُلْبَة . و (يَلَمْلَم) و (أَلَمْلَم) موضع وهو مِيقات أهل اليَمَن . وقوله تعالى : « وتأكُلُون التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا » أى نَصِيبَه ونَصِيبَ صاحِبه . وأمّا قولُه تعالى : « وإنَّ كُلًّا لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهم رَبُّك » بالتشديد قال الفرّاء : أَصْلُه لَمَنْ[1] ما فلمّا كَثُرت فيه المِيمات حُذِفَت منها واحدة . وقرأ الزُّهرى : لَمًّا بالتنوين أى جَميعًا . ويَحْتَمِل أن يكون أصلُه لَمِنْ مَنْ فحُذِفت منها إحدى المِيمات . وقولُ من قال : (لَمّا) بمعنى إلّا لا يُعْرَف[2] فى اللغة * و (لَمْ) حرف

(١) قلبت النون ميما فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت إحداهن وهى الوسطى فبقيت لمّا اه من اللسان .

(٢) تعقبه صاحب القاموس واستشهد على ورودها بمعنى إلا وتابعه فى تاج العروس .

نَفْى لِمَا مَضَى وهى جازِمة . وحُرُوف الجَزْم : لَمْ ولَمَّا وَأَلَمْ وَأَلَمَّا . وتَمام الكَلام عليها فى الأَصْل * و (لِمَ) بالكسر حَرْفٌ يُسْتَفْهَم به تقول : لِمَ ذَهَبْت؟ وأَصْلُه لِمَا فَحُذِفَت الأَلِف تَخْفيفا قال الله تعالى : « عَفَا اللهُ عنكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ » ولكَ أَنْ تُدْخل عليه الهَاءَ فى الوَقْف فتقولَ (لِمَهْ)

* لَمَّةٌ — فى ل م ى

* ل م ى — (اللَّمَى) سُمْرة فى الشَّفَة تُسْتَحْسَن . ورجُلٌ (أَلْمَى) وجارِيةٌ (لَمْيَاءُ) بَيِّنة اللَّمَى . و (لِمَةُ) الرجل تِرْبُه وشَكْلُه . وفى الحديث « لِيَتَزَوَّج الرجُلُ لِمَتَه »

* ل ن — (لَنْ) حَرْف لِنَفْى الاسْتِقْبَال . ويُنْصَب به تقول: لن تَقُومَ

* ل ه ب — (لَهَبُ) النار لِسانُها . وكُنِى أبو لَهَب بذلك لجَماله . و (الْتِهَبَت) النارُ و (تَلَهَّبَتْ) اتَّقدت و (أَلْهَبَها) غيرُها أَوْقَدَها . و (اللَّهَبَان) بفتحتين اتِّقَادُ النار وكذا (اللَّهِيب) و (اللُّهَاب) بالضم

* ل ه ث — (اللَّهَثَانُ) بفتح الهاء العَطَش وبسُكُونها العَطْشَانُ والمرأة (لَهْثَى) وبابه طرب و (لَهَاثًا) أيضا بالفتح . و (اللُّهَاث) أيضا بالضم حَرُّ العَطَش . و (لَهَثَ) الكَلْبُ أَخْرَج لِسانه من العَطَش أو التَّعَب وكذا الرَّجُل إذا أَعْيا وبابه قطع و (لُهَاثًا) أيضا بالضَّم

* ل ه ج — (اللَّهَج) بالشىء الوَلُوع به . وقد (لَهِج) به من باب طرب إذا أُغْرِى به فثَابَر عليه . و (اللَّهْجة) بوزن البَهْجة اللِّسان وقد تُفْتَح هاؤُه يقال : هو فَصِيح اللَّهْجَة و (اللَّهَجَة)

* ل ه ذ م — (لَهْذَمه) أى قَطَعه . و (اللَّهْذَم) من الأَسِنَّة القَاطِع

* ل ه ف — (لَهِف) من باب فهم أى حَزِن وتَحَسَّر وكذا (التَّلَهُّف) على الشَّىء . و (المَلْهُوف) المَظْلُوم يَسْتَغيث و (اللَّهِيف) المُضْطَر . و (اللَّهْفَانُ) المُتَحَيِّر

* ل ه م — (اللَّهُمَّ) معناه يا اللهُ والميم المُشَدَّدة فى آخره عِوض من حرف النّداء . و (الإلْهام) ما يُلْقَى فى الرُّوع يقال : (ألْهَمَهُ) اللهُ . و (ٱسْتَلْهَم) اللهَ الصَّبْرَ

* ل ه ا — (اللَّهَاة) الهَنَة المُطْبِقة فى أقصَى سَقْفِ الفَمِ والجَمْع (اللَّهَا) و (اللَّهَوات) و (اللَّهَيَات) أيضا . و (اللُّهْوة) بالضَّمّ العَطِيّة دَرَاهِمَ كانت أو غيرَها والجَمْع (اللُّهَا) . و (لَهِيَ) عن الشيء (لُهِيًّا) بالضم والتشديد و (لُهْيَانًا) بضم اللام وكسرها سَلَا عنه وتَرَك ذِكْرَه وأضْرَب عنه . و (ألْهَاه) شَغَلَه . و (لَهَّاه) به (تَلْهِيَةً) عَلَّلَه . و (لَهَا) بالشيء من باب عَدَا لَعِب به و (تَلَهَّى) به مثله . و (تَلَاهَوْا) أى لَهَا بَعْضُهم ببعض . وقوله تعالى : « لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا » قالوا : امْرَأَةً وقيل : وَلَدًا . وتقول : (ٱلْهَ) عن الشيء أى ٱتْرُكه وفى الحديث فى البَلَل بعد الوُضوء « ٱلْهَ عنه » . وكان ابنُ الزُّبَير إذا سَمِع صَوتَ الرَّعْد (لَهِيَ) عَنْ حَدِيثه أى تَرَكَه وأَعْرَض عنه . الأَصْمَعِيّ : لَهَ عَنْه ومنه بمعنًى

* ل و — (لو) حَرْفُ تَمَنٍّ وهو لِامْتِناع الثّانى من أَجْل ٱمْتناع الأَوّل . تقول : لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُك . وهو ضدُّ إنْ التى للجزاء لِأنها تُوقِع الثانى من أجْل وُقُوع الأوّل

* ل و ب — قال أبو عُبَيدة : (اللُّوبَة) والنُّوبَة بوزن الكُوفَة فيهما الحَرَّة المُلْبَسة حِجَارَةً سَوْداء . ومنه قيل للأسْود : (لُوبِي) ونُوبِيّ . و (لَابَتَا) المَدينة بتخفيف الباء حَرَّتان تَكْتَنِفَانِها . وفى الحديث « أنّه عليه الصلاة والسلامُ حَرَّم ما بَيْنَ لَابَتَيِ المَدينة »

* ل و ث — (لَوَّث) ثِيابَه بالطِّين (تَلْوِيثًا) لَطَخَها . و (لَوَّث) الماءَ أيضا كَدَّره

* ل و ح — (لَاحَ) الشَّيْءُ لَمَح أى لَمَعَ وبابه قال . ولَاحَ البَرْق و (ألَاحَ)

أوْمَضَ . و (لَوَّحَتْه) الشمس (تَلْوِيحا) غَيَّرَتْه وسَفَعَتْ وَجْهَه

* ل و ذ — (لَاذَ) به لَجَأَ إليه وعاذَ به وبابه قال و (لِيَاذًا) أيضا بالكسر . و (لَاوَذَ) القومُ (مُلَاوَذَةً) و (لِوَاذا) أى لَاذَ بَعْضُهم ببعض ومنه قوله تعالى : « يَتَسَلَّلُون منكم لِوَاذًا » ولو كان من لَاذَ لقَالَ لِيَاذًا

* لوذعىّ — فى ل ذ ع

* ل و ز — (اللَّوْزَة) واحدةُ (اللَّوْز) . وأَرْضٌ (مَلَازَةٌ) بالفتح فيها أشْجارُ اللَّوْز

* ل و ص — (أَلَاصَهُ) على كذا أى أدارَه على الشىء الذى يَرُومُه منه . وفى الحديث « هى الكلمة التى (أَلَاصَ) عليها النبىُّ صلى الله عليه وسلم عَمَّه » يعنى أبَا طَالب

* ل و ط — (اسْتَلَاطَه) أَلْزَقَه بنَفْسه وفى الحديث « اسْتَلَطْتُم دَمَ هذا الرَّجُل » أى اسْتَوْجَبْتُم . و (لُوطٌ) اسْمٌ يَنْصَرِف مع العُجْمة والتعريف وكذا نُوحٌ ويلزم صَرْفُهُما لمُقَاوَمة خِفَّتِهما أَحَدَ السَّبَبَيْن بخلاف هِنْد ودَعْد فإنَّك مُخَيَّر فيه بَيْنَ الصَّرْف وعَدَمه

* ل و ع — (لَوْعَة) الحُبّ حُرْقَتُه وقد (لَاعَه) الحُبُّ من باب قال . و (الْتَاعَ) فُؤَادُه احْتَرَق من الشَّوْق

* ل و ك — (لَاكَ) الشىءَ فى فَمِه عَلَكَه وبابه قال . ولَاكَ الفَرَسُ اللِّجَامَ

* ل و ل ا — (لولا) مُرَكَّبَة مِن مَعْنى إنْ ولَوْ وذلك أنَّ لَوْلَا يَمْنَع الثَّانِىَ من أجْل الأوَّل . تقول : لَوْلَا زَيْدٌ لَهَلَكْنَا أى امْتَنَع وُقُوع الهَلَاك مِن أجْل وُجود زَيْد . وقد يكون بمعنى هَلَّا وهو كثير فى القرآن العَزيز ومنه قولُه تعالى : « لَوْلَا أَخَّرْتَنِى إلَى أَجَلٍ قَرِيب »

* ل و م — (اللَّوْم) العَذْل تقول : (لَامَه) على كذا من باب قال و (لَوْمَةً) أيضا فهو (مَلُوم) . و (لَوَّمه) أيضا . شدّد

للمبالغة . و(اللُّؤَّم) جمع (لائم) كَرَاكِع ورُكَّع . و(اللائمة) المَلامَة يُقال : مازِلْتُ أَتَجَرَّع فيكَ (اللَّوَائِم) . و(المَلاوِم) جمع (مَلامة) . و(ألامَ) الرجلُ أَتَى بما يُلام عليه . وفى المَثَل : رُبَّ لائم (مُلِيمٌ) . أبو عبيدة : (ألامَه) بمعنى لامَه . و(تَلاوَمُوا) أى لامَ بعضُهم بعضا . ورجُل (لُومة) يَلُومُه الناسُ و(لُوَمَةٌ) بفتح الواو يَلُوم الناسَ . و(التَّلَوُّم) الانتظار والتمكُّث .

* ل و ن — (اللَّوْن) هيئة كالسَّواد والحُمْرة . وفُلان (مُتَلَوِّن) أى لا يَثْبُت على خُلُق واحِد . و(لَوَّنَ) البُسْرُ (تلوينًا) إذا بَدَا فيه أَثَرُ النُّضج . و(اللَّون) الدَّقَل وهو ضرب من النَّخْل . قال الأخفش : هو جَمْعٌ واحدتُه (لِينة)(1) ولكن لمَّا انْكَسر ما قَبْلَها انْقَلَبَت الواوُ ياءً . ومنه قوله تعالى : « ما قَطَعْتم من لِينة » وتَمْرُها سَمِين يُسمى العجوة وجَمْعُها لِينٌ

* ل و ى — (لَوَى) الحَبْلَ فتَلَه يَلْوِيه (لَيًّا) . و(لَوَى) رأسه و(أَلْوَى) برأسه أَمالَه وأَعْرَض . وقولُه تعالى « وإنْ تَلْوُوا أو تُعْرِضُوا » بواوين قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو القاضى يكون لَيُّه وإعْرَاضه لأحد الخَصْمَين على الآخَر . وقُرِئ بواو واحدة مضموم اللام من وَلِيَ قال مجاهد : أى إن تَلُوا الشَّهادةَ فتُقيموها أو تُعرضُوا عنها فتَتْرُكُوها . وقوله تعالى : « لَوَّوْا رُءُوسَهم » التشديد للكثرة والمُبالَغة . و(الْتَوَى) و(تَلَوَّى) بمعنى . و(لَوَى) عليه أى عطف . و(لِوَى) الرَّمْل مقصور مُنْقَطَعه وهو الجَدَد بعد الرَّمْلة . و(لِوَاء) الأمير ممدود . و(الأَلْوِية) المَطَارد وهى دُون الأعْلام والبُنود . و(أَلْوَى) بحَقِّ أى ذَهب به . و(أَلْوَتْ) به عَنقاءُ مُغْرِبٌ ذَهَبَتْ به . و(اللاءُون) جَمع الذى من غير لَفْظه بمعنى الذين وفيه ثلاثُ لُغات : اللاءُون فى الرَّفع واللَّائين فى النَّصب

(1) أى وأصلها لونة بالواو ولكن ... الخ فتنبه .

والحَتِ واللاءُو بلا نُونٍ . واللاءِى بإثبات الياء فى كل حالٍ يَسْتوِى فيه الرجال والنساء . وإن شئتَ قُلْتَ للنساء اللا بالقصر بِلا ياءٍ ولا مَدٍّ ولا هَمْزٍ ومنهم من يَهمز * قلت : هذا المَوْضع فيه سَبْق قَلَم

* ل ى ت — (لَيْتَ) كلمةُ تَمَنٍّ وهى حَرْفٌ يَنْصب الاسْمَ ويَرْفع الخَبر . وحَكى النَّحْويون أنَّ بَعْضَ العرب يَسْتعملها اسْتِعْمالَ وجَدْتُ ويُجْريها مُجْرى الفِعل المُتَعَدِّى إلى مفعولين فيقول لَيْتَ زيدا شاخصا فيكون قولُ الشاعر :

* يا لَيْتَ أيَّامَ الصِبَا رَواجِعا *

على هذه اللُّغة . وامّا على اللغة المشهورة فهو نَصْبٌ على الحال أى يالَيْتَها إلينا رواجعَ . ويقال : لَيْتِى وليتنِى كما قالوا : لَعَلِّى ولَعَلَّنِى وإنِّى وإنَّنِى . و(ألَاتَهُ) من عَمَله شيئا نَقَصَه مثل ألَتَه * قلتُ : (لاتَه) يليته بمعنى ألَتَه أشهر من ألاتَه وهى من القراءات السَّبع ولم يَذْكُرها . وذكر الأزهرىّ اللُّغات الثلاث فى التهذيب .

وقوله تعالى : « ولاتَ حِينَ مَناص » قال الأَخْفَشُ : شَبَّهُوا لاتَ بِلَيْسَ وأضْمَرُوا فيها اسْمَ الفاعل . قال : ولا تكون لات إلَّا مع حِين وقد جاء حذْفُ حين فى الشِعْر وقَرأ بعضُهم : « ولاتَ حينُ مَناصٍ » فرَفَع حين وأضْمر الخَبَرَ . وقال أبو عُبيدة : هى لا والتاءُ مَزِيدةٌ فى حين

* ل ى س — (ليس) كلمةُ نَفْى . وهو فِعْلٌ ماضٍ وأصلُها لَيِس بكسر الياء فسُكِّنت اسْتثقالًا ولم تقلَب ألِفًا لأنها لا تَتَصرَّف من حيث اسْتُعْمِلَت بلَفْظ الماضى للحال . والدليل على أنَّها فعلٌ قولُهم : لَسْتَ ولستُما ولَسْتُم كقولهم : ضربْتَ وضرَبْتُما وضربْتُم . والباء تَخْتَصُّ بخَبَرها دون أخَواتِها تقول : ليس زيدٌ بمُنْطَلق فالباءُ لتَعْدِيَة الفعل وتأكيد النَّفْى . ولكَ ألَّا تُدْخل الباءَ لِأنَّ المُؤَكِّد يُسْتَغْنَى عنه ولأنّ من الأفعال ما يَتَعدَّى بنفسه

وبحرف الجر نحو اشتقتك واشتقت إليك.

وقد يستثنى بها تقول: جاء القوم ليس زيدًا كما تقول: إلا زيدًا تقديره ليس الجائي زيدًا. ولك أن تقول: جاء القوم ليسك إلا أن المضمر المنفصل هنا أحسن وهو أن تقول ليس إياك وليس إياى فهو أحسن من ليسى وليسك مع جواز الكل

* ل ى ط — (الليطة) قشرة القصب والجمع (ليط) بوزن ليف

* ل ى ف — (الليف) للنخل الواحدة (ليفة)

* ل ى ق — (لاقت) الدواة من باب باع لصقت[1] و (لاقها) صاحبها يتعدى ويلزم فهى (مليقة) أى أصلح مدادها و(ألاقها إلاقة) لغة فيه قليلة والاسم منه (الليقة). و (لاق) به الثوب لبق. وهذا الأمر لا يليق بك أى لا يعلق بك وبابه باع أيضا

* ل ى ل — (الليل) واحد بمعنى جمع وواحدته (ليلة) مثل تمرة وتمر. وقد جمع على (ليال) فزادوا فيه الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال. وليل (أليل) شديد الظلمة وليلة (ليلاء). وليل (لائل) مثل شعر شاعر فى التأكيد. وعامله (ملايلة) مثل مياومة

* ل ى ن — (اللين) ضد الخشونة وقد (لان) الشىء (يلين لينًا) وشىء (لين) و (لين) مخفف منه. و (لين) الشىء (تليينًا) و (ألينه) صيره لينًا ويقال[2] (ألانه) أيضا على النقصان والتمام مثل أطاله وأطوله. و (لاينه ملاينة) و (ليانًا). و (استلانه) عده لينًا. و (تلين) له تملق

* لينة — فى ل و ن

* ل ى ه — (لاه) تستر وبابه باع. وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الشاعر:

كحلفة من أبى رياح
يسمعها لاهه الكبار

(١) أى تصق المداد بصوفها كما فى القاموس.

(٢) عبارة الصحاح «ويقال ألانه وألينه على النقصان والتمام مثل أطاله وأطوله». وهى واضحة فتنبه.

أى إلاهة أدخلتْ عليه الألف واللام تَجْرِى مَجْرى الاسم العَلَم كالعبَّاس والحَسن إلا أنه يُخالِف الأعلام من حيثُ كان صفةً . وقولُهم يا أللهُ بقطع الهمزة إنما جاز لأنّه يُنْوَى به الوَقْف على حَرْف النِّداء تفخيا للاسم . وقولُهم : (لاهُمَّ) و (اللّهُمَّ) الميم بَدَل من حرف النداء . وربّما جُمِع بين البَدَل والمُبْدَل منه فى ضرورة الشعر كقوله :

* غفرتَ أوْ عذّبْتَ يا اللّهُمَّا *

لأنّ للشّاعِر أنْ يَرُدّ الشيء إلى أصْلِه . وأمّا (لاهُوت) فإنْ صَحّ أنّه من كَلام العَرب فيكُون من لاهَ وَوَزْنُه فَعَلُوت مِثْل رَهَبوت ورَحَموت وليس بمَقْلوب كما كانَ الطّاغُوت مقلوبا . و (اللاتُ) اسم صنم كانَ لثقيف بالطائف

* ل ى ا — (اللِّيَاء) شىء يُشْبِه الحِمَّص شديد البَيَاض يكون بالحِجاز يُؤْكَل . وفى الحديث «دُخِل على مُعاوِية وهو يأكُل لِيَاءً مُقَشًّى» أى مُقشّرًا

باب الميم

* م أ ق — (أمْأق) الرجُل دخَل فى (المَأقَة) بفتح الهمزة وهى شبْه الفُوَاق يأخُذ الإنسانَ عند البكاء والنَّشيج كأنه نَفَس يَقْلَعُه من صَدْره . وفى الحديث «ما لم تَضمِروا (الإمْاق)» يعنى الغَيْظ والبُكاءَ ممّا يَلزمكم من الصّدقة . وقيل أرادَ به الغَدْر والنَّكث . و (مُؤْق) العَين طرَفُها ممّا يَلِى الأنف والجمع (آماق) و (أمْآق) مثل آبار وأبْآر . و (مَأْقِى) العين لغة فيه وهو فَعْلِى وليس بمَفْعِل لأنّ الميم من نَفْس الكلمة . وقولُ ابن السكّيت : إنّه مَفْعِل مُؤَوّل . وبيانُه مذكور فى الأصل

* م أ ن — (المَؤُونة) تُهْمَز ولا تُهْمَز . و (مَأَنْتُ) القوم من باب قطع احْتَمَلْتُ مؤُونَتَهم . ومَن تَرَك الهمزة قال : (مُنْتُهم) من باب قال . و (المَئِنّة) العَلامة .

وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه « إن طول الصلاة وقصر الخطبة مَئِنَّةٌ من فقه الرجل » هكذا يروى فى الحديث والشعر[1] أيضا بتشديد النون . وحقه عندى أن يقال (مَئِينَة) بوزن مَعِينَة لأنّ الميم أصلية إلا أن يكون أصله من غير هذا الباب . وكان أبو زيد يقول: مَئِنَّة بالتاء أى مَخْلَقَة لذلك ومَجْدَرَة ومَحْرَاة

* م أ ى — (مائة) من العدد والجمع (مِئُون) بكسر الميم وبعضهم يضمها . و(مِئَاتٌ) أيضا . قال سيبويه : يقال ثلثمائة وحقه أن يقولوا ثلاث مئين ومئات كثلاثة آلاف لأن مميز الثلاثة إلى العشرة يكون جمعا نحو ثلاثة رجال وعشرة دراهم ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر . و(أمأى) القوم صاروا مائة و(أمأهم) غيرهم أيضا يتعدى ويلزم

* م ا — (ما) على تسعة أوجه : الاستفهام نحو ماعندك؟ والخبر نحو رأيتُ ما عندك . والجزاء نحو ما تفعل أفعل . والتعجب نحو ما أحسن زيدا! وما مع الفعل فى تأويل المصدر نحو بلغنى ما صنعت أى صنيعك . ونكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك أى بشىء معجب لك . وزائدة كافة عن العمل نحو إنما زيد منطلق . وغير كافة نحو قوله تعالى « فبما رحمة من الله » . ونافية نحو ماخرج زيد وما زيد خارجا . والنافية لا تعمل فى لغة أهل نجد لأنها دوّارة وهو القياس . وتعمل فى لغة أهل الحجاز تشبيها بليس تقول مازيدٌ خارجا وقال الله تعالى «ما هذا بشرا» . وتجىء محذوفة منها الألف إذا ضممت إليها حرفا نحو لِمَ و بِمَ وعَمَّ يتساءلون . قال أبو عبيدة : تنسب القصيدة التى قوافيها على ما ماوية . وقول الشاعر : إماترى يعنى إن ترى . وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمّا تقومَنّ أقم . ولو حذفت ما لم تقل إلا إن

(١) أى المذكور فى الصحاح وكان حقه أن يذكره هنا ليصح الكلام . تأمل .

تقم أقم ولم تنون * قلت : يريد ولم تدخل النون المؤكدة . قال : وتكون إماف معنى المجازاة لأنها إن زيد عليها ما . وكذا مهما فيها معنى الجزاء . وزعم الخليل أن مهما أصلها ما ضمت إليها ما لغوا وأبدلوا الألف هاء . وقال سيبويه : يجوز أن تكون مه كإذ ضم إليها ما

* ماء — فى م و ه

* مائدة — فى م ى د

* مال — فى م و ل وفى م ى ل

* م ت ت — (المت) التوسل بقرابة وبابه ردّ . و (الموات) الوسائل جمع (ماتة) بتشديد التاء فيهما

* متخمة — فى و خ م

* م ت ع — (المتاع) السلعة . وهو أيضا المنفعة وما تمتعت به وقد (متع) به أى انتفع من باب قطع قال الله تعالى : « ابتغاء حلية أو متاع » و (تمتع) بكذا و (استمتع) به بمعنى والاسم (المتعة) . ومنه متعة الحج لأنها انتفاع . و (أمتعه) الله بكذا و (متعه تمتيعا) بمعنى

* م ت ك — قرئ « وأعتدت لهن متكا » . قال الفراء : هو الزماورد[1] . وقال الأخفش : هو الأترج

* متكأ — فى و ك أ

* م ت ن — (متن) الشىء صلب وبابه ظرف فهو (متين) . و (متنا) الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث

* م ت ى — (متى) ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به . وتكون فى لغة هذيل بمعنى من . وقد تكون بمعنى وسط . وسمع أبو عبيد بعضهم يقول : وضعته متى كمى أى وسط كمى

* م ث ل — مثل كلمة تسوية يقال هذا (مثله) و (مثله) كما يقال شبهه وشبهه . و (المثل) ما يضرب به من (الأمثال) . و (مثل) الشىء أيضا بفتحتين صفته .

(١) الزماورد بالضم طعام من البيض واللحم معرب . والعامة يقولون بزماورد اه من القاموس .

و (المِثَال) الفِرَاشُ والجمع (مُثُل) بضم الثاء وسكونها . و (المِثَال) أيضا معروف والجمع (أمْثِلة) و (مُثُل) . و (مَثَّل) له كذا (تمثيلا) إذا صوّر له مثاله بالكتابة أو غيرها . و (التِّمْثَال) الصورة والجمع (التَّمَاثيل) . و (مَثَل) بيْنَ يَدَيْه انْتَصَب قائما وبابه دخل . ومَثَل[1] به نَكَّل به وبابه نصر والاسم (المُثْلة) بالضم . و (مَثَل) بالقتيل جَدَعه وبابه أيضا نصر . و (المَثُلة) بفتح الميم وضم الثاء العُقُوبة والجمع (المَثُلات) . و (أمْثَله) جعله مُثْلة يقال: أَمْثَل السلطان فلانا إذا قتله قَوَدًا . وفلان أَمْثَل بني فلان أي أدناهم للخَيْر . وهؤلاء (أمَاثِل) القَوْم أي خيارُهم . و (المُثْلَى) تأنيث (الأمْثَل) كالقُصْوَى تأنيث الأقْصَى . و (تَمَاثَل) من علّته أقْبَل . و (تَمَثَّل) بهذا البَيْت وتَمَثَّل هذا البَيْتَ بمعنًى . و (امْتَثَل) أمْرَه احتذاه

* م ث ن — (المَثَانة) موضع البَوْل . و (المَمْثُون) الذي يَشْتكي مَثَانَتَه وهو في حديث عَمّار رضي اللهُ تعالى عنه

* مجازة — في ج و ز

* مجاعة — في ج و ع

* م ج ج — (مَجَّ) الشَّراب مِنْ فِيه رَمَى به وبابه رَدّ . و (المُجَاج) بالضم و (المُجَاجة) ايضا الرِّيق الذي تَمُجّه من فيك يُقَال : المَطَر مُجَاج المُزْن والعَسَل مُجَاج النَّحْل . و (مَجْمَجَ) كِتَابَه لم يُبَيِّن حُرُوفَه . ومَجْمَج في خَبَره لَمْ يُبيّنه

* م ج د — (المَجْد) الكَرَم وقد (مَجُد) الرَّجُل بالضم (مَجْدا) فهو (مَجِيد) و (مَاجِدٌ) وقد سَبَق الفَرْق بين المَجْد والحَسَب في — ح س ب — وفي المَثَل : في كُلّ شَجَر نَارٌ و (اسْتَمْجَدَ) المَرْخ والعَفَار . أي اسْتَكْثَرا مِنْها كأنّهما أخَذَا من النّار ما هُوَ حَسْبُهُما ويُقَال : لأنّهما يُسْرِعَان الوَرْيَ فَشُبِّهَا بِمَنْ يُكْثِر في العَطَاء طَلَبًا للمَجْد

(١) كنَكَّل تمثيلا . قاموس .

* م ج ر — (المَجْر) كالفَجْر أَنْ يُبَاعَ الشيء بما فى بَطْن هذه الناقة . وفى الحديث « أَنَّهُ نَهَى عليه السلامُ عن المَجْر »

* م ج س — (المَجُوسِيَّة) بالفتح نِحْلة و (المَجُوسِىّ) مَنْسُوبٌ إِلَيْها والجمع (المَجُوس) . و (تَمَجَّس) الرَّجُل صَارَ منهم و (مَجَّسَه) غَيْرُه . وفى الحديث « فَأَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِه »

* م ج ن — (المُجُون) أَلَّا يُبَالِىَ الإِنْسَان ما صَنَع . وقد (مَجَن) من باب دَخَل و (مَجَانَةً) أيضا فهو (مَاجِن) وجمعه (مُجَّان) . وقَوْلُهم : أَخَذَه (مَجَّانًا) أى بِلا بَدَل وهو فَعَّال لأَنَّه مُنْصَرِف

* مُحَال — فى ح و ل

* مَحَال — فى ح ى ل

* مَحَالة — فى ح و ل وفى ح ى ل

* م ح ص — (مَحَصَ) الذهبَ بالنَّار أَخْلَصَه ممّا يَشُوبُه وبابه قطع و (التَّمْحِيص) الابْتِلاء والاخْتِبارُ

* م ح ض — (المَحْض) بوَزْن الفَلْس اللَّبَن الخالِص الذى لم يُخَالِطْه الماءُ حُلْوًا كان أو حامِضا . و (مَحَضَه) الوُدَّ و (أَمْحَضَه) . وكُلّ شىء أَخْلَصْتَه فقد (مَحَضْتَه) . وعَرَبِىٌّ (مَحْض) أى خالِص النَّسَب الذَّكَر والأُنْثَى والجمع فيه سواء ، وإِن شِئْتَ أَنَّثْتَ وثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ

* م ح ق — (مَحَقَه) أَبْطَلَه ومَحَاه وبابه قطع . و (تَمَحَّق) الشىءُ و (امْتَحَق) . و (المُحَاق) (1) من الشَّهْر بالضم ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِره . و (مَحَقَه) اللهُ ذَهَب بِبَرَكَته و (أَمْحَقَه) لغة فيه رديئة

* م ح ل — (المَحْل) الجَدْب وهو انْقِطاع المَطَر ويُبْس الأرض من الكَلَإِ . يُقَال بَلَدٌ (مَاحِلٌ) وزَمَانٌ (مَاحِلٌ) وأَرْضٌ (مَحْلٌ) وأَرْضٌ (مُحُول) كما قالوا : أرض جَدْبَة وأَرْض جُدُوب يُرِيدون بالواحد الجَمْع وقد (أَمْحَلَتْ) . و (أَمْحَلَ) البَلَدُ فهو (ماحِل) ولم يقولوا (مُمْحِل)

(1) نقل القاموس تثليثه فتنبه .

ورُبَّما قالوه فى الشِّعْر . و (أَمْحَلَ) القَوْمُ أَجْدَبُوا . و (المَحْل) المَكْرُ والكَيْد يقال : (مَحَل) به إذا سَعى به إلى السلطان فهو (مَاحِل) و (مَحُول) و بابه قطع . وفى الدُّعاء : ولا تَجْعَلْه مَاحِلًا مُصَدَّقا * قلت : كَأَنَّ الضَّمير فى تَجْعَلْه للقُرْآن فإنَّه جاء فى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه « إنَّ هذا القرآنَ شافِعٌ مشَفَّعٌ وماحِلٌ مُصَدَّقٌ » جَعَله يَمْحَل بصَاحِبِه إذا لم يَتَّبِع ما فيه أى يَسْعى به إلى الله تعالى . وقيل : معناه وخَصْمٌ مُجادِلٌ مُصَدَّق . و (المُمَاحَلة) المُماكَرة والمُكايَدة . و (تَمَحَّل) احْتال فهو (مُتَمَحِّل) . ورجلٌ (مُتَمَاحِل) أى طويل . وفى الحديث « أُمورٌ مُتَمَاحِلةٌ » أى فِتَنٌ يَطُولُ أَمْرُها

* م ح ن — (المِحْنَة) واحدة (المِحَن) التى يُمْتَحَن بها الإنسانُ من بَلِيَّة و (مَحَنَه) من باب قَطَع و (امْتَحَنه) اخْتَبَره والاسم (المِحْنَة)

* م ح ا — (مَحَا) لَوْحَه من باب عدا ورَمَى ويَمْحاه أيضا (مَحْيًا) فهو (مَمْحُوٌّ) و (مَمْحِيٌّ) . و (امَّحَى) انْفَعَل منه . و (امْتَحَى) لغة فيه ضعيفة

* مَحْيَا ومُحَيَّا — فى ح ى ا

* م خ خ — (المُخّ) الذى فى العَظْم و (المُخَّة) أخصّ منه . وربَّما سَمَّوْا الدِّماغ مُخًّا . وخالِصُ كُلّ شىء مُخُّه . و (امْتَخَخْتُ) العَظْم و (تَمَخَّخْتُه) أَخْرَجْتُ مُخَّه

* م خ ر — (مَخَرت) السفينة من باب قطع ودخل إذا جَرَت تَشُقّ الماء مع صَوْت ومنه قوله تعالى : « وتَرَى الفُلْكَ مَواخِرَ فيه » يعنى جَوارِيَ . وفى الحديث « إذا أراد أحدُكُم البَوْلَ (فلْيَتَمَخَّر) الرِّيحَ » أى فلْيَنْظُر من أيْنَ مَجْراها فلا يَسْتَقْبِلها كَيْلا تَرُدَّ عليه البَوْل

* م خ ض — (مَخَض) اللَّبَنَ من باب قطع ونصر وضرب . و (المِخْضَة) بالكسر

الإبْرِيجُ . و(المَخِيض) و(المَمْخوضُ) اللَّبَن الذى قد مُخِض وأخذ زُبْدُه . و(تَمَخَّضَ) اللَّبَنُ و(امْتَخَضَ) أى تحرَّك فى المِمْخَضَة . وكذلك الوَلَدُ إذا تحرَّك فى بطن الحامل . و(المَخَاض) بالفتح وجع الوِلَادة وقد (مَخِضَت) الحامل بالكسر (مَخَاضًا) أى ضَرَبها الطَّلْق فهى (مَاخِضٌ) . و(المَخَاض) أيضا الحَوامل من النُّوق واحدتها خَلِفَة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحَوْل ودخل فى الثانية : ابنُ مَخَاض والأنثى ابنةُ مَخَاض لأنَّه فُصل عن أمّه وأُلحِقَت أمُّه بالمَخَاض سَواء لقحتْ أو لم تَلْقَح . وابنُ مَخَاض نكرة فإنْ عرَّفته قلت ابنُ المَخَاض وهو تعريف جنس . ولا يُقال فى جمعه إلا بَنَاتُ مَخَاض وبَنَات لَبُونٍ وبَنَات آوَى

* م خ ط — (المُخَاط) ما يَسيل من الأَنْف وقد (مَخَطه) من أَنفه أى رَمَى به وبابه نصر . و(امْتَخَطَ) و(تَمَخَّط) أى اسْتَنْثَر

* م د ح — (المَدْح) الثَّناء الحَسَنُ وبابه قطع . وكذا (المِدْحة) بكسر الميم و(المَدِيح) و(الأُمْدُوحة) بضم الهمزة . و(امْتَدَحَه) مثل (مَدَحه) . و(تَمَدَّح) الرَّجلُ تَكَلَّف أن يُمْدَح . ورَجُلٌ (مُمَدَّح) بوزن مُحَمَّد أى (مَمْدوح) جدًّا

* م د د — (مَدَّه) فامْتَدَّ من باب ردّ . و(المادَّة) الزِّيادة المُتَّصِلة . و(مَدَّ) اللهُ فى عُمْره و(مَدَه) فى غَيِّه أى أَمْهَله وطَوَّل له . و(المَدّ) السَّيْل يقال : (مَدَّ) النَّهْرُ ومَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ . ويقال : قَدْر (مَدّ) البَصر أى مَدَى البَصَر . ورجل (مَدِيد) القامَة أى طَويلُ القامة . و(تَمَدَّد) الرَّجلُ تَمَطَّى . و(المُدّ) مِكْيالٌ وهو رِطْلٌ وثُلُث عند أهل الحِجاز ورِطْلان عند أهل العِرَاق . و(مُدَّةٌ) من الزمانِ بُرْهَةٌ منه . و(المُدَّة) بالضم اسم ما اسْتَمْدَدْت به من

المِـداد على القَلَم . و بالفتح المَـرّة الواحدة من قولك (مَدَدْتُ) الشَّيْءَ . و (المِدَّة) بالكسر القَيْح . و (المِداد) النِّفسُ تقول منه : (مَدّ) الدَّوَاةَ و (أَمَدَّها) أيضـا . و (أَمْدَدْتُ) الرَّجُلَ إذا أعْطَيْتَه مُدَّة بِقَلَم . وأَمْدَدْتُ الجَيْش (بمَدَد) . و (الاسْتِمْداد) طَلَب المَـدَد قال أبو زيد : (مَـدَدْنا) القوم صِرْنا مَـدَدًا لهم و (أَمْدَدْناهم) بغيرنا وأَمْدَدْناهم بفاكِهَة . و (أَمَـدَّ) الجُرْحُ صارت فيه مِدَّة

* م د ر — (المَدَر) بفتحتين واحدة (المَدَر) والعَرَب تُسَمِّي القَرْيَة (مَدَرَة)

* م د ل — (تَمَـدَل) بالمِنْديل لغة في تَنَـدَّل

* م د ن — (مَدَن) بالمكان أقام به وبابه دَخَل ومنه (المَدينة) وجَمْعُها (مَدائن) بالهمزة و (مُدْن) و (مُدُن) مُخَفَّفا ومُثَقَّلا . وقيل هي من دِينَتْ أى مُلِكَتْ . وفُلان (مَدَّن) المَدائِن (تَمْدينًا) كما يُقَال مَصَّر الأَمْصـار . وسَأَلْتُ أبا عَلِيّ القَسَوِيّ عن هَمْز مَدَائِن فقال : مَن جَعَلَه من الإقامة هَمَزَه ومَن جَعَلَه من المُلْك لم يَهْمِزه كما لا يَهْمِز مَعايِش . والنِّسْبة إلى مَدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (مَدَنِيّ) وإلى مدينة المَنْصُور (مَدِينِيّ) وإلى مَـدَائِن كِسْرَى (مَـدَائِنِيّ) للفَرْق بينها كَيْ لا يَخْتَلِط . و (مَدْيَن) قَرْيَةُ شُعَيب عليه السلامُ

* م د ى — (المَدَى) الغاية . يُقَال قِطْعـة أرض قَدْرُ مَدَى البَصر وقَـدْر مَدَ البَصَر أيضا . و (المُدْيَة) بضم الميم الشَّفْرة وقد تُكْسَر والجمع (مُدْيات) و (مُدًى) . و (المُدْيُ) القَفِيز الشامِيّ وهو غير المُدّ

* مذ — فى م ن ذ

* م ذ ر — (مَذِرَت) البَيْضة فَسَدت وبابه طَرِب

* م ذ ق — (مَذَق) الوُدَّ أى لم يُخْلِصه من باب نَصَر فهو (مَذّاق) و (مُمَاذِق) أى غير مُخْلِص

* م د ى — (الماذىّ) العَسَل الأبيض

* م ر ا — (مَرُؤ)الطعام صار (مَرِيئاً) وبابه ظَرُف . و(مَرِئَ) أيضا بالكسر و(مَرَأَه) الطعامُ من باب قطَع . وبعضهم يقول (أَمْرَأَه) . و(مَرِئَ) الطّعامَ آسْتَمْرَأَه . و(المُرُوءة) الإنْسانيَّة ولكَ أنْ تُشَدِّد . و(مَرِىءُ) الجَزُور والشاة مَجْرَى الطَّعام والشراب وهو متَّصِلٌ بالحُلْقوم . و(المَرْء) الرَّجُل تقول : هذا مَرْءٌ صالحٌ وضم الميم لغة فيه وهُما (مَرْءانِ) ولا يُجْمَع . وهذه (مَرْأَةٌ) و(مَرَةٌ) أيضا بتَرْك الهمزة وفتح الراء فإذا أدْخَلْتَ ألفَ الوَصْل في المُذَكَّر فثلاث لُغات : فَتْح الراء في كلِّ حال . وضَمّها في كلّ حال . وإعْرابها في كلِّ حال فيكون في اللغة الثالثة مُعْرَبا من مكانَين . وهذه آمرأة بفتح الراء في كلِّ حال

* م ر ج — (المَرْج) مَرْعَى الدَّوابّ . و(مَرَجَ) الدَّابَّةَ أرْسَلَها تَرْعَى وبابه نَصَر . وقولُه تعالى : « مَرَجَ البَحْرَين » أي خَلَّاهُمَا لا يَلْتَبِس أحدُهما بالآخر . و(مَرِجَ) الأَمْرُ والدِّينُ آخْتَلَط وبابه طرب . ومنه الهَرْجُ والمَرْجُ وتَسْكين (المَرْج) للآزْدواج . وأَمْرٌ (مَرِيج) أي مُخْتَلِط . و(أَمْرَجَت) النَّاقة أَلْقَتْ ولَدَها بَعْدَ ما يصير غِرْسًا ودَمًا . و(مارِج) مِن نارٍ نارٌ لادُخانَ لها . و(المَرْجَانُ) صغار اللُّؤْلُؤ[1]

* م ر ح — (المَرَح) شِدَّة الفَرَح والنَّشاط وبابه طَرِب فهو (مَرِحٌ) بكسر الراء و(مِرِّيحٌ) بوزن سِكِّيت و(أَمْرَحه) غَيْرُه والاسمُ (المِرَاحُ) بالكسر

* م ر خ — (مَرَخ) جَسَدَه بالدُّهْن من باب قَطَع و(مَرَّخه تَمْريخا) . و(المِرِّيخ) بكسر الميم نَجْمٌ من الخُنَّس في السماء الخامسة

* م ر د — غُلَامٌ (أَمْرَدُ) بيِّن (المَرَد) بفتحتين . ولا يُقالُ جارية (مَرْداءُ) .

(١) فسره الواحدى بعظام اللؤلؤ . وأبو الهيثم بصغارها . وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور فى عرف الناس . وقال الطرطوشى : هو عروق حمر تطلع فى البحر كأصابع الكف اهـ من تاج العروس .

ويُقال رَمْلَةٌ مَرْداء للتي لا نَبْتَ فيها . وغُصْنٌ (أَمْرَدُ) لاوَرَق عليه . و (تَمْريد) البناء تَمْليسه . و (المُرُودُ) على الشيء المُرُون عليه وبابه دَخَل . و (المارِد) العاتي وبابه ظَرُف فهو (ماردٌ) و (مَرِيدٌ) . و (المِرِّيد) بوزن السِّكِّيت الشَّديد (المَرادة)

* م ر ر — (المَرارة) بالفتح ضد الحَلاوة . والمَرارَةُ أيضا التي فيها (المِرَّة) . وشيءٌ (مُرٌّ) والجمع (أَمْرار) . وهذا أَمَرُّ من كذا . و (الأَمَرَّان) الفقر والهَرَم . و (المُرِّيّ) بوزن الدُّرِّيّ الذي يُؤْتَدَم به كأنه منسوب إلى المَرارة والعامة تُخَفِّفه . وأبو (مُرَّة) كُنية إبليس . و (المَرّة) واحدة (المَرّ) و (المِرار) . و (المَرْمَر) الرُّخام . و (المِرَّة) بالكسر إحْدى الطَّبائع الأَرْبَع . والمِرَّة أيضا القوّة وشِدّة العَقْل . ورجُلٌ (مَرِيرٌ) أي قَوِيٌّ ذُو مِرَّة . و (مَرَّ) عليه ومَرَّ به من باب رَدّ أي اجْتاز . ومَرَّ من باب ردّ و (مُرُورا) أيضا أي ذَهَب و (اسْتَمَرّ) مثله . و (المَمَرّ) بفتحتين موضع المُرُور والمَصْدرُ . و (أَمَرَّ) الشيْءُ صار (مُرًّا) وكذا (مَرَّ) يَمَرّ بالفتح (مَرارةً) فهو (مُرٌّ) و (أَمَرَّه) غيرُهُ و (مَرَّره) . وقولهم : ما (أَمَرَّ) فُلانٌ وما أَحْلَى أي ما قال مُرًّا ولا حُلْوًا

* م ر س — (المِراس) المُمارَسة والمُعالجة . و (مَرَسَ) التَّمْرَ وغيرَه في الماء إذا أنْقَعَه و (مَرَثَه) بيده وبابه نَصَر . و (المارَسْتانُ) بفتح الراء دارُ المَرْضَى وهو مُعرَّب

* م ر ض — (المَرَض) السُّقْم وبابه طَرِب و (أَمْرَضَه) اللهُ . و (مَرَّضه تَمْريضا) قام عليه في مَرَضه . و (التَّمارُض) أنْ يُرِيَ من نَفْسه المَرَضَ وليس به مَرَضٌ . وعينٌ (مَريضة) فيها فُتُور

* م ر ط — (المِرْط) بكسر الميم واحد (المُرُوط) وهي أكْسِيَةٌ مِن صُوف

أو خَزَكَانَ يُؤْتَزَرُ بِهَا . و (تَمَرَّط) شَعْرُه أى تَحَاتَّ . و (المُرَيْطَاء) بوزن الحُمَيْرَاء ما بَيْنَ السُّرَّة إلى العَانة . ومنه قولُ عُمَرَ رضى الله تعالى عنه لأبى مَحْذُورةَ حين أَذَّنَ ورَفَع صَوْته : «أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ»

* م ر ع — (المَرِيع) الخَصِيب . وقد (مَرُع) الوَادِى من باب ظَرُف و (أَمْرَع) أيضا أى أَكْلَأَ فهو (مَرِيعٌ) و (مُمْرِع) . و (أَمْرَعه) أَصَابَه مَرِيعا . وفى المَثَل : أَمْرَعْتَ فَانْزِلْ

* م ر غ — (مَرَّغَه) فى التُّرَاب (تَمْرِيغا فتَمَرَّغ) أى مَعَّكَه فتَمَعَّك والمَوْضِعُ (مُتَمَرَّغ) و (مَرَاغ) و (مَرَاغَةٌ)

* م ر ق — (المَرَقُ) معروف و (المَرَقة) أَخَصّ منه . و (مَرَق) القِدْر من باب نَصر و (أَمْرَقها) أيضا أى أَكْثَر مَرَقَها . و (مَرَق) السَّهْمُ من الرَّمِيَّة خرج من الجانب الآخر وبابه دَخَل . ومنه سُمِّيَت الخَوَارِج (مَارِقَةً) لقوله صلى الله عليه وسلم : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » وجمع (المَارِق) (مُرَّاق)

* م ر ن — (مَرَنَ) على الشَّىْءِ من باب دَخَل و (مَرَانَةً) أيضا تَعَوَّدَه واسْتَمَرّ عليه . و (المَرَانة) اللِّين . و (التَّمْرِين) التَّلْيِين . و (المَارِن) ما لَانَ مِنَ الأَنْف وفَضَل عن القَصَبة . و (المُرَّانُ) بالضم الرِّمَاح الواحِدَة (مُرَّانَة)

* م ر ا — (المَرْوُ) حِجَارة بِيض بَرَّاقة تُقْدَح منها النار الواحِدَةُ (مَرْوَة) وبها سُمِيت (المَرْوَة) بمَكَّة . و (مَرَاه) حَقَّه جَحَده وقُرِئَ قولُه تعالى : « أَفَتَمْرُونَه على ما يَرَى » و (مَارَاه مِرَاءً) جَادَلَه . و (المِرْية) الشَّكُّ وقد يضم وقرئ بهما قولُه تعالى : « فَلَا تَكُ فى مُرْيَةٍ مِنْهُ » و (الامْتِرَاء) فى الشَّىْءِ الشَّكّ فيه وكذا (التَّمَارِى) . و (مَرْو) اسمُ بَلَد والنِّسبة

إليـه (مَرْوَزِى) على غير القِيَاس والثَّوْبُ (مَرْوِىٌّ) على القياس

* م ز ج — (مَزَجَ) الشَّرَاب خَلَطه من باب نَصَر . و (مِزَاج) الشَّرَاب ما يُمْـزَج به . ومِزَاجُ البَـدَن ما رُكِّب عليه من الطبائع

* م ز ح — (المَـزْحُ) الدُّعَابة وبابه قطع والاسم (المُـزَاح) و (المُزَاحة) بضم الميم فيهما . وأمّا (المِزاح) بكسر الميم فهو مَصْدَر (مَازَحَه) وهُمَا (يَتَمَازَحَان)

* م ز ر — (المِـزْر) بالكسر ضَرْبٌ من الأشربة . قال ابن عُمَـر رضى الله عنهما : هو من الذُّرَة

* م ز ز — (مَزَّه) أى مَصَّه وبابه رَدّ و (المَزَّة) المَرَّة الواحدة . وفى الحديث «لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتان» يعنى فى الرَّضَاع . وشَرَابٌ (مُزٌّ) ورُمَّانٌ مُزٌّ بيْنَ الحُلْو والحَـامض . و (المَزْمَزَة) التَّحْـريك وفى الحديث «تَرْتِرُوهُ و (مَزْمِزُوه) »

* م ز ع — فُلَان (يَتَمَزَّع) من الغَيْظ أى يَتَقَطَّع . وفى الحـديث «أنَّه غَضِب غَضَبا شَـديدا حَتّى يُخَيَّل إلَىَّ أنَّ أَنْفَـه يَتَمَزَّعُ» وهو أنْ تَرَاه كأنّه يُرْعَدُ من الغَضَب

* م ز ق — (مَزَق) الثَّوْبَ من باب ضرب و (مَزَّق) الشَّىْءَ (تمزيقا فَتَمَزَّق) . و (المُمَزَّق) بالفتح مصـدرٌ أيضا كالتَّمْزِيق ومنه قولُه تعالى : «ومَزَّقْنَاهُم كُلَّ مُمَزَّق» و (المِزَقُ) القِطَـعُ من الثَّوْب المَمْـزُوق واحِدَتُها (مِزْقَة)

* م ز ن — أبو زَيد : (المُـزْنَة) السَّحَابة البَيْضاء والجمع (مُزْن) . و (المُزْنة) أيضا المَطْرة

* م ز ا — (المَزِيَّة) الفَضِيلة يقال : لَهُ عليه (مَزِيّة) ولا يُبْنَى منه فعل

* مسافة — فى س و ف

* م س ح — (مَسَح) بِرَأسه وبابه قطَع . و (تَمَسَّح) بالأرض . و (مَسَح) الأرْضَ يَمْسَحُ بالفتح فيهمـا (مِسَـاحَة)

بالكسر ذَرَعَهـا . و (مَسَحَهُ) بالسَّيف قطعه . و (المَسِيحُ) عيسى عليه الصلاةُ والسلام . والمَسِيحُ الكَذَّاب الدَّجَّال . و (المِسْح) بوزن المِلح البِلَاسُ(١) والجَمْع (أمْسَاح) و (مُسُوحٌ) . و (التِمْسَاح) بوزن التِمْثَال من دَوَابّ المَـاء معروف

* م س خ — (المَسْخ) تَحْوِيلُ صورةٍ إلى ماهو أَقْبَح منهـا وبابه قَطع يُقَـال : (مَسَخه) اللهُ قِرْدا

* م س د — (المَسَدُ) اللِّيفُ يُقال : حَبْلٌ مِن مَسَد . والمَسَد أيضـا حَبْلٌ مِن لِيف أو خُوصٍ وقد يكون من جُلُود الإبل أَوْ أَوْبَارِها. و (مَسَدَ) الحَبْلَ أَجادَ فَتْلَه من باب نصر

* م س س — (مَسَّ) الشَّيْءَ يَمَسُّه بالفتح (مَسًّا) وبابه فَهِم وهذه هى اللُّغَة الفَصِيحة . وفيه لغة أُخْرى من باب رَدّ . وربمـا قالوا (مِسْتُ) الشَّيْءَ يَحْذِفون منه السِّين الأولَى ويُحَوِّلُون كَسْرَتَها إلى المِـيم ومنهم مَن لا يُحَوِّل ويَتْرُكُ المِيمَ على حا لهـا مَفْتوحة ونظِـيره قوله تعـالى : « فَظَلْتُم تَفَكَّهُون » تُكْسَر وتُفْتَح وأصْـلُه ظَلِلْتُم وهو من شَـوَاذّ التَّخْفيف . و (أَمَسَّهُ) الشَّيْءَ (فَمَسَّه) . و (المَسِيس) المَسّ . و (المُمَـاسَّة) كِنَايَة عن المُبَاضعة وكذا (التَّمَـاسّ) قال اللهُ تعـالى : « من قَبْل أن يَتَمَـاسَّا» . وقولُه تعالى : «لامِسَاسَ» أى لا أَمَسُّ ولَا أُمَسُّ . وبيْنَهُـما رَحِمٌ (مَاسَّةٌ) أى قَرَابَة قَريبة . وحَاجَةٌ مَاسَّةٌ أى مُهِمَّة وقد (مَسَّت) إليْه الحَاجَةُ

* م س ك — (أَمْسَـكَ) بالشَّيءِ و (تَمَسَّك) به و (اسْتَمْسَكَ) به و (امْتَسَكَ) به كُلُّه بمعنى اعْتَصَم به وكذا (مَسَّكَ) به (تَمْسِـيكا) وقُرِئَ : « ولا تُمَسِّكُوا بعِصَم الكَوافِرِ » . و (أَمْسَكَ) عن الكَلام سَكَت . وما (تَمَاسَك) أَن قالَ ذلك أى ما تَمَالَكَ . و (الإمْسَاك) البُخْل . ويقَـال فيـه (مُسْكَةٌ) من خَيْرٍ بالضم

(١) بكسر الموحدة وتفتح ثوبٌ من الشعر غليظ اهـ من تاج العروس .

أى بَقِيَّة . و (المِسْكُ) من الطِّيب فارسىّ معرَّب وكانت العرب تُسَمِّيه المَشْمُوم

* م س ا — (المَسَاءُ) ضِدُّ الصَّبَاح و (الإِمْسَاء) ضِدّ الإِصْبَاح و (أَمْسَى) (مُمْسَى) أيضا وهو مَصْدَرٌ ومَوْضِعٌ . والمُمْسَى اسمٌ من الإِمْسَاء

* م ش ج — (مَشَج) بَيْنَهما خَلَط من باب ضرب . والشَّىْءُ (مَشِيجٌ) والجمع (أَمْشَاجٌ) كَيَتِيم وأَيْتام

* م ش ش — (المِشْمِش) بكسر الميمين وفتحهما أيضا الذى يُؤْكَل . و (المَاشُ) حَبٌّ وهو معرَّب أو مُوَلَّد

* م ش ط — (امْتَشَطَت) المَرْأَة و (مَشَطَتْها المَاشِطة) من باب نَصَر . و (المُشَاطة) بالضمّ ما سَقَط من الشَّعر . و (المُشْطُ) بالضم واحدُ (الأَمْشَاط) . و (المُشْطُ) أيضا سُلَامَيَاتُ ظَهر القَدَم . و (مُشْطُ) الكَتِف العَظْم العَرِيض

* م ش ق — (المَشْق) سُرعة الطَّعْن والضرب والأَكْلِ والكتابة وبابه نَصَر . وجارية (مَمْشُوقة) أى حَسَنة القَوَام

* م ش ن — (المُشَانُ) نَوْعٌ من التَّمْر وفى المَثَل : بعِلَّة الوَرَشَان تأكُلُ رُطَبَ المُشَانِ بالإضافة ولا تَقُل الرُّطَب المُشَان

* م ش ى — (مَشَى) من باب رَمَى و (مَشَّى تَمْشِيَة) مثله . و (مَشَّاه) أيضا و (أَمْشَاه) بمعنًى . و (تَمَشَّت) فيه حُمَيَّا الكَأْس . ويقال (اسْتَمْشَى) و (أَمْشَاه) الدَّوَاء . و (المَاشِية) معروفة والجمع (المَوَاشِى)

* م ص ر — (مِصْرُ) هى المَدِينة المَعْروفة تُذَكَّر وتُؤَنَّث . و (المِصْر) واحد (الأَمْصار) . و (المِصْرانِ) الكُوفة والبَصْرة . و (المَصِير) بوزن البَصِير المِعَى وجَمْعه (مُصْرانٌ) كرَغِيف ورُغْفَان ثم (المَصارِين) جَمْع الجَمْع . وفُلانٌ (مَصَّر) الأَمْصار (تَمْصِيرا) كما يُقال مَدَّنَ المُدُن

* م ص ص — (مَصَّ) الشَّىْءَ يَمَصُّه

بالفتح (مَصًّا) و (امْتَصَّه) أيضا . و(التَّمَصُّص) المَصّ فى مُهْلة . و(أَمَصّه) الشئَ فَمَصَّه . و(المَصْمَصَة) المَضْمضة[1] ولكن بطَرَف اللسان والمَضْمضة بالفم كُلّه . والفَرْق بينهما شبيه بالقَرْق بين القَبْصَة والقَبْضَة . وفى الحديث «كُنّا نُمَصْمِصُ من اللَّبَن ولا نُمَصْمِصُ من التَّمْر» . و(المَصُوصُ) بالفتح طَعامٌ والعامّة تَضُمّه . و(مَصِيصَة) بالتخفيف بَلَد بالشام ولا تَقُلْ مَصِّيصَة بالتشديد[2]

* م ص ل — (المَصْل) معروف . و(المُصَالة) بضم الميم الماءُ الذى يَسِيلُ من الأَقِط وهو قُطَارة الحُبّ أيضا

* مصيبة — فى ص و ب

* مضاهاة — فى ض ه أ وفى ض ه ى

* م ض ر — فى الحديث «(مُضَر) مَضَّرَها) اللهُ فى النار» نَرَى أَصْلَه من مُضُور اللَّبَن وهو قَرْصُهُ اللِّسانَ وحَذْيُه له وإنما شُدِّد للكَثْرَة أو للمُبالغة . و(المَضِيرة) طَبِيخٌ يُتَّخذ من اللَّبَن الماضِر وهو الذى يَحْذِى اللسان قبل أن يَرُوبَ وبابُه دَخَل

* م ض ض — (أَمَضَّهُ) الجُرْح أَوْجَعَه و(مَضَّه) لغةٌ فيه . والكُحْلُ يَمُضُّ العَيْنَ أى يُحْرِقُها . و(المَضَضُ) وجَعُ المُصِيبة . و(المَضْمضَة) تحريك الماء فى الفَم و(تَمَضْمَضَ) فى وُضُوئه

* م ض غ — (مَضَغَ) الطَّعام من باب قطع ونَصر . و(المُضْغَة) قِطْعة لَحْم . وقَلْبُ الإنسانِ مُضْغَةٌ من جَسَده

* م ض ى — (مَضَى) الشئُ يَمْضِى بالكسر (مُضِيًّا) ذَهَبَ . و(مَضَى) فى الأَمْر يَمْضِى (مَضاءً) نَفَذَ . و(مَضَيْتُ) على الأمر (مُضِيًّا) و(مَضَوْتُ) أيضا (مُضُوًّا) بفتح الميم وضمها . وهذا أَمْرٌ (مَمْضُوٌّ) عليه . و(أَمْضَى) الأمرَ أَنْفَذَه

* م ط ر — (مَطَرت) السماءُ من باب نَصَر و(أَمْطَرَها) الله وقد (مُطِرنا) . وقيل (مَطَرت) السماءُ و(أَمْطَرت) بمعنًى .

---

(١) عبارة الصحاح «والمصمصة مثل المضمضة الا أنه الخ» تأمل .

(٢) به ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين قال ياقوت : وهو الأصح .

و (الاسْتِمْطار) الاسْتِسْقاء. و (المِمْطَر) بوزن المِبْضَع ما يُلْبَس فى المَطَر يُتَوقَّى به

* م ط ط — (مَطَّه) مَدَّه وبابه ردّ و (تَمَطَّطَ) تَمَدَّد. و (المُطَيْطاء) بوزن الحُمَيْراء التَّبَخْتُر ومَدُّ اليَدَين فى المَشْى. وفى الحديث «إذا مَشَتْ أمَّتِى المُطَيْطاء وخَدَمَتْهُم فارِسُ والرُومُ كان بَأْسُهُم بَيْنَهُم»

* م ط ل — (مَطَلَ) الحَديدة ضَرَبَها ومَدَّها لتَطُول وبابه نَصَر. وكُلُّ مَمْدود (مَمْطُولٌ). ومنه اشْتِقاق (المَطْل) بالدَّيْن وهو اللَّيَّانُ به. يُقال: (مَطَلَه) من باب نَصَر و (ماطَلَه) بحَقِّه

* م ط ا — (المَطا) مقصورٌ الظَّهْر. و (المَطِيّة) واحدة (المَطِىّ) و (المَطايا). و (المَطِىُّ) واحِدٌ وجَمْعٌ يُذَكَّر ويؤنث. قال الأصْمَعى: (المَطِية) التى تَمُطّ فى سَيْرِها قال: وهو مأخوذ من (المَطْو) وهو المَدّ فى السَّيْر. و (امتطاها) اتَّخَذَها مَطِيّة و (التَّمَطِّى) التَّبَخْتُر ومَدُّ اليَدين فى المَشْى وقيل أَصْلُه التَمَطُّط قُلِبَت إحْدى الطاءات ياءً كما قالوا: التَّظَنِّى والتَّقَضِّى فى التَّظَنُّن والتَّقَضُّض * قلتُ: ومنه قوله تعالى «ثم ذَهَبَ إلى أَهْلِه يَتَمَطَّى»

* م ع د — (المَعِدة) للإنسان كالكَرِش لكل مُجْتَرّ و (المِعْدَة) بوزن الرِعْدَة لغة فيها

* م ع ز — (المَعْز) من الغَنَم ضِدُّ الضَّأن وهو اسمُ جِنْس وكذا (المَعَز) بفتح العين و (المَعِيز) و (الأُمْعوز) بالضم و (المِعْزَى) بالكسر. وواحدُ المَعْز (ماعِزٌ) مثل صَاحِب وصَحْب والأُنْثَى (ماعِزة) وهى العَنْزُ والجَمْع (مَواعِز). قال سيبويه: (مِعْزًى) مُنَوَّن مَصْروف لأنّ الألف للإلحاق لا للتأنيث. وقال الفَرّاء: المِعْزَى مُؤَنَّثة وبعضُهم ذَكَّرها. وقال أبو عبيد: كُلُّ العَرَب يُنَوِّن المِعْزَى فى النَّكِرة

* م ع ص — (المَعَص) بفتحتين الْتِواء فى عَصَب الرِّجْل. وفى الحديث:

شكا عَمْرو بن مَعْـدِيكَرِبَ إلى عُمَر رضى الله تعالى عنـه المَعَص فقـال : «كَذَبَ عليكَ العَسَـلُ» أى عليك بسُرْعة المَشْيِ وهُو من عَسَلانِ الذِّئْب

* م ع ط — رجُلٌ (أَمْعَطُ) بيِّن المَعَط وهو الذى لا شَـعْرَ فى جسَده وقد (مَعِط) من باب طَـرِب . و (ٱمْتَعَطَ) شَـعْره و (تَمَعَّط) أى تَسـاقَط من دَاء ونحوِه وكذا (ٱنْمَعَط) وهو ٱنْفَعَلَ

* م ع ع — (المَعْمَعَة) بوزن المَزْرَعة صَوْتُ الحَرِيقِ فى القَصَب ونحوِه . وصَوْتُ الأَبْطال فى الحَرْب . و (المَعْمَعَان) بوزن الزَّعْفَران شِدّة الحَرِّ يُقال يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ و (المَعْمَعِيّ) الذى يكون مع مَن غَلَب . و (مَع) كَلِمة تَدُلّ على المُصاحَبة والدَّلِيلُ على أنه ٱسمٌ حركة آخرِه مع تَحَرُّك ماقبله وقد يُسكَّن ويُنوَّن تقول جاءُوا مَعًا

* م ع ك — (المَعْكُ) المِطَال واللَّىُّ يقال (مَعَكه) بِدَيْنِـه أى مَطَلَه به وبابه قطع . وربما قالوا مَعَك الأَدِيمَ أى دَلَكه . و (تَمَعَّكَت) الدابّة أى تَمَرَّغَتْ و (مَعَّكها) صاحِبُها (تَمْعِيكًا)

* م ع ن — قولهُم : حَدِّث عن مَعْنٍ ولا حَرَجَ هو مَعْن بن زائِدَة وكان أَجْوَد العَرَب . و (المَاعُون) ٱسمٌ جامعٌ لِمَنَافِـع البَيْت كالقِدْر والفَأْس ونحوِهما . والمَاعُون أيضا الماءُ . والماعون أيضا الطاعة . وقوله تعالى : «ويَمْنَعُونَ المَاعُونَ» . قال أبو عُبَيدة : المَاعُون فى الجاهليّـة كُلُّ مَنْفَعَة وعَطِيَّة . وفى الإسلام الطَّاعةُ والزكاةُ . وقيل أَصْل المَـاعُون مَعُونة والألِف عِوَض عن الهاء . و (أَمْعَنَ) الفَرَسُ تَبَاعَد فى عَدْوِه . وماءٌ (مَعِين) أى جَارٍ وقيل هو مَفْعُول من عِنْتُ المـاءَ إذا ٱسْـتَنْبَطْتَه على ما سَـبَق فى — ع ى ن — و (مَعَانٌ) مَوضِعٌ بالشّام

* م ع ى — (المِعَى) واحد (الأَمْعاء) وفى الحديث «المُؤْمِنُ يَأْكُل فى مِعًى واحِدٍ والكافر يَأْكُلُ فى سبعة أَمْعاء» وهو مثل

لأن المُؤمن لا يأكُل الّا من الحلال ويَتَوَقّى الحَرام والشُّبهَةَ والكافرُ لا يُبالى ما أكَلَ ومِنْ أيْنَ أكَل وكيف أكَل

* م غ ر — (المَغْرة) الطِينُ الأحْمَر وقد يُحرَّك

* م غ ص — (المَغْص) ساكن الغين تقطيع فى المِعَى ووَجَعٌ والعامّة تُحرِّكه. وقد (مُغِص) الرجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَمْغُوصٌ)

* مغيرة — فى غ و ر

* مفازة — فى ف و ز

* م ق ت — (مَقَتَه) أبْغَضه من باب نَصَر فهو (مَقِيتٌ) و (مَمْقُوت). ونِكاحُ (المَقْتِ) كان فى الجاهليــة أنْ يَتَزَوّج الرجلُ امرأةَ أبيه

* م ق ر — سَمَكٌ (مَمْقُورٌ) يُمْقَر فى ماءٍ ومِلْح أى يُنْقَع ولا تَقُل مَنْقُورٌ

* م ق ط — (المِقَاط) بالكسر حَبْلٌ مثل القِماط فهو مَقْلوب منه

* م ق ل — (المُقْــلُ) ثَمَر الدَّوْم. و (المُقْــلة) شَحْمة العين التى تَجْمَع البَياضَ والسَّوادَ. و (مَقَلَه) فى الماء غَمَسَه وبابه نَصَر وفى الحــديث « إذا وَقَع الذُّباب فى الطَّعام فامْقُلُوه فإنَّ فى أحَدِ جَناحَيْه سُمًّا وفى الآخَرِ الشِّفاء وإنّه يُقَدِّمُ السمَّ ويُؤَخِّر الشِّفاءَ» وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنــه فى مَسْح الحَصَى[1] قال « مَرَّةً وتَرْكُها خيْرٌ من مائة ناقةٍ لِمُقْلةٍ » أى من مائة ناقة يَخْتارُها الرجلُ على عَيْنِه ونَظَرِه كما يُريد

* مَقَــةٌ — فى و م ق

* مكافاة — فى ك ف ى

* م ك ث — (المُكْث) اللُّبْث والانْتظار وبابه نَصَر. و (مَكُث) أيضا بالضم (مَكْثًا) بفتح الميم والاسم (المُكْث) و (المِكْث) بضم الميم وكسرها. و (تَمَكَّث) تَلَبَّث

* م ك ر — (المَكْرُ) الاحتيال والخَديعــة وقد (مَكَر) به من باب نَصر فهو (مَاكِرٌ) و (مَكّار).

(١) أى فى الصلاة كما فى اللسان.

* م ك س — (مَكَس) فى البَيْع من باب ضرب و(ماكَس مُماكَسَةً) و(مِكاسًا) . و(المَكْس) أيضا الجِبَايَةُ . و(الماكِسُ) العَشَّار . وفى الحديث «لايَدْخُل صاحِبُ مَكْس الجنَّة» . و(المَكْس) أيضا ما يَأْخذه العَشَّار

* م ك ك — (تَمَكَّكَ) العَظْم أخرج مُخَّه وفى الحديث «لا تَمَكَّكُوا على غُرَمائكم» أى لا تَسْتَقْصُوا . و(مَكَّةُ) البَلَد الحَرَام . و(المَكُّوك) مِكْيَال وهو ثلاثُ كَيْلَجات . والكَيْلَجة مَنًا وسبعةُ أثمانِ مَنًا . والمَنَا رطلانِ . والرِّطلُ اثْنَتا عشْرَةَ أُوقِيَّةً . والأُوقِيَّةُ إسْتَارٌ وثُلثا إسْتَار . والإسْتار أربعة مثاقِيلَ ونصفٌ . والمثقال درهم وثلاثة أسباع درهم . والدِّرْهم ستة دَوانيق والدَّانِق قِيراطانِ . والقِيرَاطُ طَسُّوجانِ . والطَّسُّوج حَبَّتان . والحَبَّة سُدس ثُمْن درهم وهو جُزء من ثمانية وأربعين جُزْءًا من درهم والجمع (مَكاكِيك)

* م ك ن — (مَكَّنَه) اللهُ من الشَّيْء (تَمْكِينا) و(أَمْكَنَه) منه بمعنًى . و(اسْتَمْكَنَ) الرجلُ من الشَّيْءِ و(تَمَكَّن) منه بمعنًى . وفلان لا (يُمْكِنُه) النُّهُوضُ أى لا يقْدِر عليه . وقولُهم : ما أَمْكَنَه عند الأمير شاذّ . و(المَكِنَةُ) بكسر الكاف واحدة (المَكِن) و(المَكِنات) . وفى الحديث «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكِناتِها» ومَكُناتِها (١) بالضم . قال أبو زيد وغيره من الأعراب : إنَّا لانعرف للطَّير مَكِنات وإنما هى وُكُنات فأما المَكِنَاتُ فإنما هى للضِّباب . وقال أبو عبيد : يجوز فى الكلام وإن كان المَكِن للضِّباب أَن يُجْعل للطير تشبيها بذلك كقولهم مَشافِر الحَبَشِيّ وإنما المشافر للإبل . وكقول زُهَير يصفُ الأسَدَ :

* له لِبَدٌ أَظْفارُه لم تُقَلَّم *

وإنما له مَخالِبُ . قال : ويجوز أن يُرَاد به على أَمْكِنَتِها أى على مَوَاضِعها التى جَعلها الله تعالى لها فلا تَزْجُروها ولا تَلْتَفِتُوا إليها

(١) أى ضم الكاف فقط كما صرح به فى القاموس فتنبه .

فإنّها لا تَضُرُّ ولا تَنفَع . ويُقال : النّاسُ على مَكِنَاتِهِم أى على آستِقامَتِهم . وقَول النَّحْوِيّين فى الاسم : إنه (مُتَمَكِّن) أى مُعْرَبٌ كَعُمَرَ وإبْرَاهِيمَ فإذا آنصَرَف مع ذلك فهو المُتَمَكِّن الأَمْكَن كزيدٍ وعمرٍو . وغير المُتَمَكِّن هو المَبْنِيّ مثل كَيْفَ وأَيْنَ . وقولهم فى الظَّرْف : إنه مُتَمَكِّن أى يُسْتَعْمَل مَرّةً آسْمًا ومَرّةً ظَرْفًا كقولك : جَلَس خَلْفَه بالنَّصْب ومَجْلِسُه خَلْفُه بالرفع فى موضع يَصْلُح ظَرْفًا . وغير المُتَمَكِّن هو الذى لا يُسْتَعْمَل فى موضع يَصْلح ظَرْفًا إلّا ظَرْفًا كقولك : لَقِيَه صَباحًا ومَوْعِدُه صَباحًا بالنَّصْب فيهما ولا يَجُوز الرفع إذا أَرَدْتَ صَباحَ يَوْمٍ بِعَيْنِه ولا عِلّةَ للفَرْق بَيْنَهُما غير استِعمال العَرَب كذلك

* م ك ا — (المُكّاءُ) بالضَّمّ والتَّشديد والمد طائر والجَمْع (المَكاكِىّ) . و(المُكاءُ) مُخَفَّف الصَّفير وقد (مَكا) صَفَر وبابه عَدَا و(مُكاءً) أيضا ومنه قوله تعالى : « وما كانَ صَلاتُهُمْ عِندَ البَيْتِ إلّا مُكاءً » و(ميكائيل) مهموز وغير مهموز اسمٌ قِيل : هُوَ مِيكا أُضِيفَ إلى إيل . و(ميكائين) بالنون لغة . و(ميكال) أيضا لغة

* م ل أ — (مَلَأَ) الإناءَ من باب قَطَع فهو (مَمْلُوءٌ) ودَلْوٌ (مَلْأَى) كَفَعْلَى وكُوزٌ (مَلْآنُ) ماءً والعامّة تقول مَلَا ماءً . و(المِلْءُ) بالكسر ما يأخُذه الإناءُ إذا آمتَلأ . و(آمتَلَأَ) الشَّىْءُ و(تَمَلَّأَ) بمعنًى . و(مَلُؤَ) الرَّجُلُ صار (مَلِيئًا) أى ثِقَةً فهو (مَلِىءٌ) بالمَدّ بَيِّن (المَلاءِ) و(المَلاءة) مَمْدودان وبابه ظَرُف . و(مالأه) على كذا (مُمالأةً) ساعَدَه . وفى الحديث « واللهِ ما قَتَلْتُ عُثمانَ ولا مالَأْتُ على قَتْله » و(تَمالَئُوا) على الأمر آجتَمَعوا عليه . و(المَلأُ) الجَماعة وهو الخُلُق أيضا وجَمْعُه (أمْلاء) . وفى الحديث أنه قال لأصحابه حينَ ضَرَبُوا الأعْرابِىَّ «أحْسِنُوا أمْلاءَكُم»

* م ل ج — (الإملاج) الإرضاعُ . وفى الحديث « لا تُحَرِّمُ الإملاجةُ ولا الإملاجتان »

* م ل ح — (مَلَح) القِدْرَ من باب قطع طَرَح فيها المِلْحَ بِقَدَر . و (أَمْلَحها) أَفْسَدَها بالمِلْح . و (مَلَّحَها تمليحا) مثله . و (مَلُحَ) الماءُ من باب دَخَل وسَهُل فهو ماء (مِلْح) . ولا يُقال مَالِحٌ إلّا فى لغة رديئة . و (المِمْلَحَة) بالكسر ما يُجْعَل فيه المِلْح . و (مَلُح) الشيءُ من باب ظَرُف وسَهُل أى حَسُن فهو (مَلِيح) و (مُلَاح) بالضم مُخَفَّفا . و (اسْتَمْلَحه) عَدَّه مَلِيحًا . وجَمْع المَلِيح (مِلاح) بالكسر و (أَمْلاح) أيضا كشَرِيف وأَشْراف . و (المُلَّاح) بوزن التُّفَّاح أَمْلَح من المَلِيح . وقَلِيبٌ (مَلِيحٌ) أى ماؤُه مِلْح . وسَمَكٌ مَلِيح و(مَمْلُوح) . ولا يُقال مالِحٌ . ويُقال ما (أُمَيْلِحَ) زيدًا ولم يُصَغِّروا من الفعل غَيْرَه وغَيْر قولهم ما أُحَيْسِنه . و (المُمَالَحة المُؤَاكَلة) والرِّضَاع . و (المُلْحَة) بوزن السُّبْحة واحدة (المُلَح) من الأحاديث . و (المُلْحَة) أيضا من الألوان بَيَاضٌ يُخَالِطُه سَوَادٌ يقال كَبْشٌ (أَمْلَح) وتَيْسٌ أَمْلَح إذا كان شعره خَلِيسًا أى مُخْتَلِط البَيَاض بالسَّواد . و (المَلَّاح) بالفتح والتشديد صاحب السَّفينة . و (المَلَّاحة) أيضا مَنْبِت المِلْح

* م ل د — غُصْنٌ (أُمْلُودٌ) أى ناعم

* م ل س — (المَلَاسة) ضِدّ الخُشُونة وبابه سَلِم وشَيْءٌ (أَمْلَس) وقد (امْلَاسَّ) الشَّيْءُ (امْلِيسَاسًا) و (مَلَّسَه) غيرُه (تَمْلِيسا فَتَمَلَّس) و (امَّلَس) . ورُمَّانٌ (إِمْلِيسِيٌّ)[1]

* م ل ص — (المَلَص) بفتحتين الزَّلَق وقد (مَلِص) الشَّيْءُ مِنْ يَدِى من باب طَرِب و (انْمَلَص) الشَّيْءُ أَفْلَتَ

* م ل ق — (تَمَلَّقَه) و (تَمَلَّق) له (تَمَلُّقًا) و (تِمِلَّاقًا) بالكسر أى تَوَدَّدَ إليه وتَلَطَّف له . و (المَلَق) الوُدُّ واللُّطْف وقد (مَلِق) من باب طَرِب . ورَجُلٌ

(١) فى الصحاح أنه منسوب الى الإمليس بمعنى المهمه .

(مَلِقٌ) يُعطى بِلسَانه ما لَيْسَ فى قَلبه . و (آنْمَلَق) منْهُ الشَّىْءُ أفلتَ . و (المَلَقة) الصَّفَاة المَلْسَاء . و (الإمْلاقُ) الافْتِقَار ومنه قوله تعالى : « من إمْلاقٍ »

* م ل ك — (مَلَكه) يَمْلِكُه بالكسر (مِلْكًا) بكسر الميم[1] . وهذا الشَّىْءُ (مِلْكُ) يمينى و (مَلْك) يمِيني والفتح أفصح . و (مَلَكَ) المرأة تزوَّجها . و (المَمْلُوك) العَبْد . و (مَلَّكه) الشَّىْءَ (تمليكا) جَعَله مِلْكا له يقال مَلَّكه المَالَ والمُلْكَ فهو (مُمَلَّك) قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك :

وَمَا مِثْلُه فى النَّاسِ إلا مُمَلَّكًا
أَبُو أُمِّــه حَىٌّ أَبُوه يُقَارِبُهْ

يقول : مامِثْلُه فى الناس حَىٌّ يقارِبُه إلا مُمَلَّك أبُو أمِّ ذلك المُمَلَّك أبُوه ونَصَبَ مُمَلَّكًا لأنَّه آستِثْناءٌ مُقَدَّم . و (الإمْلاكُ) التَّزويج وقد (أَمْلَكْنَا) فُلانًا فُلانَةَ أى زَوَّجْنَاه إيَّاها . وجِئْنَا به من (إمْلا كِه) ولا تَقُل من مِلاَ كه . و (المَلَكُوت) من المُلْك كالرَّهَبُوت من الرَّهْبَة يقال له مَلَكُوت العِرَاق وهو المُلْك والعِزُّ فهو (مَلِيكٌ) و (مَلْكٌ) و (مَلِكٌ) مثل فَخْذ وفَخِذ كأن المَلْك مُخَفَّف من مَلِك والمَلَكُ مَقْصُور من (مَالِك) أو (مَلِيك) والجمع (المُلُوك) و (الأمْلاك) والاسم (المُلْك) والموضع (مَمْلَكَةٌ) . و (تَمَلَّكه) مَلَكه قهرا . وعبْدُ (مَمْلَكَة) و (مَمْلُكَة) بفتح اللام وضمِّها وهو الذى مُلِك ولم يُمْلَكْ أبَوَاه وهو ضِدُّ القِنِّ فإنَّه الذى مُلِك هُوَ وأبَوَاه . وهو فى حديث الأشْعَث بن قَيْس . وقيل القِنُّ المُشْتَرَى . ويقال مافى (مَلْكه) شَىْءٌ وما فى (مِلْكه) شَىْءٌ وما فى (مَلَكَته) شَىْءٌ بفتحتين أى لا يَمْلِك شيئا . وفُلانٌ حَسَنُ (المَلَكة) أى حَسَن الصَّنيع إلى (مَمَاليكه) . وفى الحديث « لايَدْخُل الجَنَّة سَيِّئُ المَلَكَة » . و (مِلاكُ) الأمر بفتح الميم وكسرها مايَقُوم به يُقال : القَلْب مِلاَك الجَسد . وما (تَمَالَك) أنْ قال كذَا أى

[1] نص فى القاموس على تثليث ميم المصدر .

ماتَمَاسَك . و (المَلَكُ) من (المَلائكة) واحدٌ وجمعٌ ويُقال مَلائكةٌ و (مَلائِكُ)

* م ل ل — (مَلَّ) الشَّيْءَ ومَلَّ من الشَّيْءِ يَمَلُّ بالفتح (مَلَلًا) و (مَلَّةً) و (مَلالة) أيضا أى سَئِمَهُ . و (آسْتَمَلَّ) بمعنى مَلَّ . ورَجُلٌ (مَـلٌّ) و (مَلُولٌ) و (مَـلُولَة) وذُو (مَلَّة) وآمْرَأَةٌ (مَلُولَةٌ) . و (أَمَلَّه) و (أَمَلَّ) عليه أى أَسْأَمَهُ يقالُ أَدَلَّ فَأَمَلَّ . وأَمَلَّ عليـه أيضا بمعنى أَمْلَى يقالُ أَمْلَلْتُ عليه الكِتَابَ . و (مَلَّ) الخُبْزَةَ من باب ردّ و (آمْتَلَّها) أى عَمِلَها فى (المَلَّة) وآسمُ ذلك الخُـبْزِ (المَلِيل) و (المَمْـلُول) . وكذا اللَّحْمُ يقال: أَطْعَمَنَا خُبْزَ (مَلَّةٍ) وأَطْعَمَنَا خُبْزَةً (مَلِيلًا) ولا تَقُل أَطْعَمَنَا مَلَّة لأَنَّ (المَلَّة) الرَّمادُ الحَـارُّ . وقال أَبُو عُبَيْد : المَـلَّة الحُفْرة نَفْسُها . وهو (يَتَمَلْمَل) على فِرَاشه و (يَتَمَلَّل) إذا لم يَسْـتَقِرّ من الوَجَع كأنه على مَلَّة . و (المِلَّة) الدِّينُ والشَّريعـةُ . و (المِلْمُولُ) المِيل الذى يُكْتَحَل به

* م ل ا — يُقَال (مَلَّاكَ) اللهُ حبيبَك (تَمْلِيَةً) أى مَتَّعـك به وأَعَاشَـك معـه طَوِيلًا . و (تَمَلَّيْتُ) عُمْرِى آسْتَمْتَعْتُ منه. و (المَلِيُّ) الزَّمَانُ الطَّوِيلُ ومنه قوله تعالى: «واهْجُرْنِى مَلِيًّـا» . و (المَلَوَان) اللَّيْـلُ والنَّهَـارُ الواحِدُ (مَلًا) مَقْصُورٌ . و (أَمْلَى) له فى غَيِّه أَطَالَ له . وأَمْلَى اللهُ له أَمْهَـلَه وطَوَّلَ له . وأَمْلَى الكِتَابَ و (أَمَلَّهُ) لغتَان جَيِّدَتان جاء بهـما القرآنُ * قلت : أراد به قوله تعالى : «فَهِىَ تُمْلَى عَلَيْه» وقوله تعالى : «ولْيُمْلِلِ الَّذِى عليه الحَقُّ» و (آسْتَمْلاهُ) الكِتَابَ سَأَلَه أن يُمْلِيَه عليه

* م ن — (مَن) آسْمٌ لِمَن يَصْلُح أَن يُخَاطَب وهو مُبْهَم غير مُتَمَكِّن . وهو فى اللَّفظ واحِدٌ . ويكون فى معنَى الجَمَـاعة كقوله تعالى : «ومِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ» ولهَـا أَرْبَعَـةُ مَوَاضع : الاسْـتِفْهام نحو مَن عِنْدَك . والخَبَر نحو رَأَيْتُ مَن عِنْدَك . والجَزَاء نحو مَن يُكْرِمْنِى أُكْرِمْهُ . وتكون

نكرةً نحو مررتُ بِمَنْ مُحْسِنٍ أى بإنسانٍ مُحْسن * و (مِنْ) بالكسر حرفٌ خافضٌ وهو لابتداء الغاية كقولك خرجتُ من بغداد إلى الكوفة . وقد تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهمُ من الدراهم . وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله درُّه من رجلٍ فتكون مِنْ مفسِّرةً للاسم المكْنِيّ فى قولك دَرُّه وترجمةً عنه . وقوله تعالى : «وينزِّل من السماءِ مِنْ جبالٍ فيها مِن بَرَدٍ» فالأولى لابتداء الغاية والثانيةُ للتبعيض والثالثةُ للتفسير والبيان . وقد تدخُل مِنْ توكيداً لغواً كقولك ما جاءنى مِن أحَدٍ وويحه من رجُلٍ أكَّدتَهما بمِن . وقوله تعالى : «فاجتنِبُوا الرِّجْسَ من الأوثان» أى فاجتَنِبُوا الرِّجْسَ الذى هو الأوثان وكذلك ثوبٌ من خَزٍّ . وقال الأخفش فى قوله تعالى : «وترى الملائكةَ حافّينَ من حَوْلِ العرْشِ» وقوله تعالى «ما جعلَ اللهُ لرجُلٍ من قلبَينِ فى جوفه» : إنما أدخَل مِن توكيداً كما تقول رأيتُ زيداً نفسَه . وتقول العربُ : ما رأيتُه من سَنَة أى مُنْذ سَنَة . قال الله تعالى «لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ على التقوى من أوّلِ يومٍ» وقال زُهَير :

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ
أقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرِ

وقد تكون بمعنى عَلَى كقوله تعالى : «ونصَرْناهُ من القَوْمِ» أى على القَوْم . وقولهم : مِن رَبِّى ما فعلتُ فمِن حرفُ جَرٍّ وُضِع موضع الباء هُنا لأنَّ حروفَ الجَرِّ ينُوب بعضُها عن بعض إذا لم يلتَبِس المعنى . ومنَ العرب من يَحذف نُونَه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين فيقول مِلْكَذِب أى من الكَذِب

* م ن ج ن — (المَنْجَنُونُ) الدُّولابُ التى يُسْتَقَى عليها . وقال ابن السكّيت : هى المَحَالة التى يُسْنَى عليها وهى مؤنثة وجمعُها (مَنَاجين) و (المَنْجَنين) لغة فيها * قلت : المَحَالة البَكَرة العظيمة التى تَسْتَقى بها الإبل

* منجنيق — فى ج ق

* م ن ح — (المَنْحُ) العطَـاءُ وبابه قطَـع وضرب والاسم (المِنْحة) بالكسر وهى العَطِيَّة

* م ن ذ — (مُنْـذُ) مبنىٌّ على الضم و(مُذْ) مبنىٌّ على السُّكون وكُلّ واحِد منهما يَصْـلُح أن يكونَ حرفَ جرّ فتجرّ مابَعْدَهما وتُجْريهما مُجْرَى فى . ولاتُدْخلُهما حينئـذ إلاّ على زَمَانٍ أنتَ فيـه فتقول ما رأيتُـه مذ اللَّيْـلة . ويَصْلح أن يكونا اسْمين فترفَع ما بعـدَهما على التَّاريخ أو على التَّوْقيت فتقول فى التَّاريخ: ما رأيتُـه مُذْ يومُ الجُمُعـة أى أوّل انقطاع الرُّؤية يومُ الجمعة . وتقول فى التَّوقيت: ما رأيتُه مُذْ سَـنَةٌ أى أَمَدُ ذلك سَنةٌ . ولا يَقع هاهُنا إلاّ نَكِرَة لأنك لاتقول مُذْ سَنَةُ كذا وإنما تقول مُذْ سَنَةٌ . وقال سيبَوَيْهِ : مُنْذُ للزَّمان نَظِـيرة مِن للمكان . وناسٌ . يقولون إن مُنْذُ فى الأَصْـل كلمتان من وإذ جُعِلَتا كلمـة واحدة وهذا القول لا دَليلَ على صحته

* م ن ع — (المَنْع) ضِدُّ الإعْطاء وقد (مَنَع) من باب قطَع فهـو (مانِـعٌ) و(مَنُوعٌ) و(مَنَّاعٌ). و(مَنَعه) عن كذا (فامْتنع) منه . و(مانَعَه) الشَّىْءَ (مُمانَعَة). ومكانٌ (مَنِيعٌ) وقد (مَنُع) من باب ظَرُف. وفلانٌ فى عِزّ و(مَنَعَة) بفتحتين . وقد تُسَكَّن النُّون عن ابن السِّكِّيت . وقيل : المَنَعة جَمْعُ مانع مثل كافر وكَفَرة أى هو فى عزّ ومن يَمْنَعُه من عَشيرته

* م ن ن — (المُنّة) بالضَّم القُوّة يقال هو ضَعيف المُنّة . و(المَنّ) القطْع . وقيل النَّقص ومنـه قولُه تعـالى «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون» . و(مَنَّ) عليه أنْعَم وبابهما رد . و(المَنَّان) من أسماء الله تعالى . و(مَنَّ) عليه أى (امْتَنّ) عليه وبابه ردّ و(مِنَّةً) أيضا يُقال: المِنَّةُ تَهْـدِم الصَّنِيعة . ورجُلٌ (مَنُونة) كثير (الامْتنان) . و(المَنُون) الدَّهر . والمَنُون أيضا المَنِيـة لأنّها تقطع

المَدَد وتَنْقُص العَـدَد وهى مؤنّثة وتكون واحدةً وجَمْعا . و(المَنّ) المَنَا وهو رِطْلَان والجَمْع (أَمْنَان). و(المَنّ) كالتَّرَنْجَبِين وفى الحـديث «الْكَمْأَةُ من المَنّ»

* قلت : قال الأَزْهرى : قال الزَّجَّاج : المَنّ كُلّ ما يَمُنّ اللهُ تعالى به مما لا تَعَب فيه ولا نَصَب وهو المُرَادُ فى الحديث. وقال أبو عبيد: المُرَاد أنّها كالمَنّ الذى كانَ يَسْقُط على بَنِي إِسراءِيلَ سَـهْلًا بِلَا علَاجٍ فكذا الْكَمْأَة لا مَئُونَةَ فيها بِبَذْرٍ ولا سَقْيٍ

* م ن ا — (المَنَا) مَقْصـورٌ الذى يُوزَن به والتثنية (مَنَوَان) والجَمْع (أَمْنَاء) وهو أَفْصَح من المَنّ . ويقال دارى (مَنَا) دَار فُلانٍ أى مُقَابِلَتها . وفى حديث مُجَاهِد «إنّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاه من السَّموات السَّبْع والأَرَضِين السَّـبْع» أى قَصْـدُه وحِذَاؤُه

* قُلْتُ : الّذى أَعرِفُه فى الحـديث «البَيْتُ المَعْمُور مَنَا مَكَّةَ» أى بِحِذَائها . و(المَنِيَّة) الموتُ. وٱشتِقاقها من (مُنِيَ) لهُ أى قُدِّر لأَنّها مُقَدَّرة والجمع (المَنَايا) . و(المُنْيَـة) واحدةُ (المُنَى) . و(مِنًى) مقْصور مَوْضِعٌ بمَكَّة وهو مُذَكَّرٌ مَصْروف . قال يُونُس: (امْتَنى) القَوْمُ أَتَوْا مِنًى . وقال ٱبن الأعرابىّ : (أَمْنَى) القَوْمُ . و(الأُمْنِيَّة) واحدةُ (الأَمَانِيّ) * قلت : يقال فى جَمْعها (أمانٍ) و(أَمَانِيّ) بالتخفيف والتشديد كذا نَقَلَه عن الأَخْفَش فى — ف ت ح — تقول من الأُمْنية (تَمَنَّى) الشَّىءَ و(مَنَّى) غَيْرَه (تَمْنِيَةً) . و(تَمَنَّى) الكِتَابَ قَـرَأَه . قال الله تعـالى «ومِنْهُم أُمِّيون لا يَعلَمُونَ الكِتَابَ إلا أَمَانِيَّ» ويُقَال : هـذا شَيْءٌ رَوَيْتَـه أم شَيْءٌ تَمَنَّيتَه . وفُلانٌ يَتَمَنَّى الأَحاديث أى يَفْتَعِلُها وهو مَقْـلُوب من المَيْن وهو الكَذِب . و(مَنَاةُ) ٱسم صَنَمٍ كان لِهُذَيْلٍ وخُزَاعَة بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينة

* م ه ج — (المُهْجة) الدَّم وقيل دَمُ القَلْب خاصَّـة . وخَرَجَت (مهجتـه) أى روحه

* م ه د — (المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبِيّ. و (المِهَاد) الفِرَاش . و (مَهَدَ) الفِرَاش بَسَطَه ووطّأه وبابه قطَع . و (تَمْهيدُ) الأُمُور تَسْوِيَتُها وإصْلاحُها . وتمهيد العُذْر بَسْطُه وقَبُولُه

* م ه ر — (المَهْر) الصَّدَاق وقد (مَهَرَ) المَرْأةَ من باب قطَع و (أمْهَرَها) أيضا . و (المَهَارة) بالفتح الحِذقُ فى الشَّىْء وقد (مَهَرْتُ) الشَّىْءَ (أمْهَرُه) بالفتح (مَهَارَةً) بالفتح أيضا . و (المُهْر) ولَدُ الفَرَس والجمع (أمْهَارٌ) و (مِهَارٌ) و (مِهَارة) بكسر الميم فيهما والأُنْثَى (مُهْرة) والجمع (مُهَر) بوزن عُمَر و (مُهَرَات) بفتح الهاء . وفَرَسٌ (مُمْهِرٌ) ذَاتُ مُهْرٍ

* م ه ل — (المَهَل) بفتحتين التُّؤَدَةُ و (أمْهَلَه) أنْظَرَه و (مَهَّلَه تَمْهيلا) والاسْمُ (المُهْلَة) . و (الاسْتِمْهالُ) الاسْتِنْظارُ . و (تَمَهَّل) فى أمْره اتَّأد . وقولهم (مَهْلًا) يارَجُلُ وكذا للاثْنَيْنِ والجمع والمُؤَنَّث بمعنى أمْهِلْ . وقوله تعالى : « بِمَاءٍ كالمُهْل » قيل : هو النُّحَاسُ المُذَاب . وقال أبوعَمْرو: المُهْل دُرْدِىُّ الزَّيْت . قال : والمُهْل أيضا القَيْح والصَّدِيدُ . وفى حديث أبى بَكْر رضى اللهُ عنه : « ادْفِنُونِى فى ثَوْبَىَّ هَذَيْن فانَّما هُمَا لِلْمُهْلِ والتُّرَاب »

* م ه ن — (المَهْنة) بالفتح الخِدْمة وحَكَى أبو زَيْد والكِسَائى : المِهْنة بالكسر وأنْكَره الأَصْمَعِىّ . و (المَاهن) الخَادِمُ وقد (مَهَنَ) القَوْمَ يَمْهَنُهم بالفتح فيهما (مَهْنة) أى خَدَمهم . و (امْتَهَنْتُ) الشَّىْءَ ابْتَذَلْتُه . ورَجُلٌ (مَهين) أى حَقِيرٌ

* م ه ه — (المَهَاهُ) الطَّرَاوَة والحُسْنُ قال عِمْرانُ بن حِطَّانَ :

وليْس لِعَيْشِنا هَذا مَهَاهٌ ... ولَيْسَتْ دَارُنا الدُّنْيا بِدَارِ

وقال الآخر :

كَفَى حَزَنًا أن لا مَهَاهَ لعَيْشِنا ... ولا عَمَلٌ يَرْضَى به اللهُ صَالِحُ

و (المَهْمَهُ) المَفَازة البعيدة والجمع (المَهامه). و(مَهْ) مبنيٌّ على السكون اسمٌ لفعل الأمر ومعناه اكْفُفْ فإن وَصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلت مَهٍ مَهٍ

* م ه ا — (المَها) بالفتح جمعُ (مَهاة) وهى البَقَرة الوَحْشِيَّة والجمع (مَهَوات). و(المَهاة) أيضا البِلَّورة. و(أَمْهَى) الحَديدةَ سقاها ماءً

* م و ت — (المَوْت) ضدّ الحياة. (ماتَ) يَمُوت ويَمَاتُ أيضا فهو (مَيِّتٌ) و(مَيْتٌ) مُشَدّدا ومُخَفَّفا وقومٌ (مَوْتَى) و(أَمْوات) و(مَيِّتُون) و(مَيْتُون) مشدّدا ومُخَفَّفا ويَسْتوِى فيه المُذَكَّر والمُؤنَّث. قال الله تعالى: «لِنُحْيِيَ به بَلْدَةً مَيْتًا» ولم يَقُل مَيْتة. و(المَيْتَة) مالَمْ تَلْحَقه الذَّكاة. و(المُوَاتُ) بالضم المَوْت. و(المَوَاتُ) بالفتح مالا رُوحَ فيه. والمَوات أيضا بالفتح الأرضُ التى لامَالِكَ لها ولا يَنْتفِع بها أحدٌ. و(المَوَتانُ) بفتحتين ضدّ الحَيَوان يُقال: اشْتَرِ المَوَتان ولا تَشْتَرِ الحَيَوان. ويقال (أَماتَه) الله و(مَوَّته) أيضا. و(المُتَماوِت) من صِفَة النَّاسِك المُرائى

* م و ج — (ماجَ) البَحْرُ من باب قال اضْطَرَبَت (أمواجُه) والناسُ يَمُوجُون

* م و ر — (مارَ) من باب قال تَحَرَّك وجاء وذَهَب ومنه قولُه تعالى: «يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا» قال الضَّحَّاكُ: تَمُوج مَوْجًا وقال أبو عُبَيْدة والأَخْفَش: تَكَفَّأ

* م و ز — (المَوْز) معروف الواحدة (مَوْزة)

* م و س — (مُوسَى) اسم رجُلٍ قال الكسائى: هو فُعْلَى. وقال أبو عمرو ابن العلاء: هو مُفْعَل وتَمامُه يُذْكَر فى — و س ى —

* م و ق — (المُوقُ) الذى يُلْبَس فوق الخُفّ فارسىٌّ معرّب

* م و ل — (المالُ) معروف ورجُلٌ (مالٌ) أى كثير المال. و(تَمَوَّل) الرجُلُ صار ذا مال و(مَوَّله) غيرُه (تَمْويلًا)

* م و م — (المُومُ) الشَّمَع مُعرَّب. و (الميم) حَرْف من حُروف المُعْجَم

* م و ن — (مَانَه) حَمَل مَئُونَتَه وقامَ بِكفايَتِه وبابه قال

* م و ه — (المـاء) معروف والهمزة فيه مُبْدَلة من الهَاءِ فى موضع اللام وأصلُه مَوَهٌ بالتحريك لأنَّ جَمْعَهُ (أَمْوَاه) فى القِلَّة و (مِياهٌ) فى الكَثْرة مثـل جَمَل وأَجْمَال وجِمال والذاهب منه الهـاءُ لأنَّ تصغيرَه (مُوَيْهٌ) . و (مَوَّه) الشَّىْءَ (تمويها) طَلاهُ بفضَّةٍ أو ذَهَبٍ وتحت ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ ومنه (التَّمْوِيه) وهو التَّلْبِيس . والنِّسبة إلى المـاء (مائىٌّ) وإن شئْتَ (ماوِىّ)

* مِيتَدَة — فى و ت د

* مِيثَرَة — فى و ث ر

* ميجر — فى و ج ر

* م ى ح — (المَيْح) النُّزولُ إلى البِئْر ومَلْءُ الدَّلْو منهـا وذلك إذا قَـلَّ ماؤُها وبابه باع فهو (مائحٌ) والجمع (مَاحَةٌ) . وفى الحديث «نَزَلْنَا سِتَّةً مَاحَةً» . و (مَاحَهُ) أَعْطاه من باب باع أيضا . و (اسْتَمَاحه) سَأَله العَطاء . و (الامْتِيَاح) مثل (الميح)

* م ى د — (مادَ) الشَّىْءُ تَحَـرَّك وبابه باع . و (مادَت) الأَغْصانُ تَمايَلَتْ . و (مادَ) الرجُلُ تَبَخْـتَرَ . و (المَيْدَانُ) واحد (المَيَادين) . و (مادَه) لغـة فى مَارَهُ من المِـيرة ومنه (المـائدة) وهى خُوانٌ عليه طعام فإن لم يكن عليه طعام فهو خُوان لا مَائِدةٌ * قال أبوعبيدة: هى فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضِيَة بمعنى مَرْضِيَّة. و (مَيْدَ) لغة فى بَيْدَ بمعنى غير وفى الحديث «أَنا أَفْصَحُ العَرَب مَيْـدَ أَنِى من قُرَيْش ونَشَأْتُ فِى بَنِى سَعْدِ بن بَكْرٍ» وقيل مَعْناه: مِنْ أَجْلِ أَنِّى

* م ى ر — (المِـيرة) الطَّعَام يَمْتَارُهُ الإنْسَان وقد (مَارَ) أَهْـلَه من باب باع ومنه قولهم : ماعنـده خَيْرٌ ولا (مَيْرٌ) . و (الامْتِيَار) مثْل المَيْر

* م ى ز — (مَازَ) الشَّىْءَ عَزَلَه وفَرَزَه وبابه باع وكذا (مَيَّزه تَمْييزًا فانْمَازَ) و(امْتَازَ) و(تَمَيَّزَ) و(اسْتَمَازَ) كُلُّه بمعنًى يُقال (امْتَازَ) القَوْمُ إذا تَمَيَّزَ بَعْضُهم من بعض . وفُلانٌ يكادُ يَتَمَيَّزُ من الغَيْظ أى يَتَقَطَّع

* م ى س — (مَاسَ) تَبَخْتَرَ وبابه باع و(مَيَسَانًا) أيضا بفتح الياء فهو (مَيَّاسٌ) و(تَمَيَّس) مثْلُه . و(المَيْس) شَجَرٌ تُتَّخَذ منه الرِّحَال

* مِيسَم — فى و س م

* م ى ط — (مَاطَه) من باب باع و(أَمَاطَه) أى نَحَّاه ومنه إمَاطَةُ الأَذَى عن الطَّريق

* م ى ع — (ماعَ) السَّمْنُ[1] جَرَى على وَجْه الأرض من باب باع و(تَمَيَّعَ) مثْلُه

* م ى ل — (مَالَ) الشَّىْءُ من باب باع و(مَيَلانًا) أيضا بفتح الياء و(مَمَالًا) و(مَمِيلا) مثل معَاب ومَعِيب فى الاسم والمَصْدر . و(مَالَ) عن الحَق . ومَالَ عليه فى الظُّلْم . و(أَمَالَ) الشَّىْءَ (فمَال) . و(تَمَايَلَ) فى مشْيَته . و(اسْتَمَالَه) واسْتَمَالَ بقَلْبه . و(المِيلُ) من الأَرْض منتهى مَدّ البَصَر عن ابن السِّكيت . ومِيلُ الكُحْل ومِيلُ الجِرَاحة ومِيل الطَّريق . والفَرْسَخ ثَلاثَةُ (أَمْيَال)

* م ى ن — (المَيْن) الكَذبُ وجَمْعُه (مُيُون) يُقال : أَكْثَرُ الظُّنُون مُيُونٌ . وقد (مَانَ) الرَّجُلُ من باب باع فهو (مائِنٌ) و(مَيُونٌ)

* مِيناء — فى و ن ى

* م ى ا — (مَيَّةُ) اسم امْرَأة و(مَىٌّ) أيضا

---

(١) كذا فى الصحاح والأولى ماع السمن ذاب والشىء جرى الخ . انظر القاموس .

باب النون

* ن أ ش — (التَّناؤُش) بالهمز التأخر والتباعُد

* ن أ ى — (نآه) و(نأى) عنه ينأى بالفتح (نأيًا) بوزن فلس أى بعُد . و(أنآه فانتأى) أى أبعده فبعُد . و(تناءَوْا) تباعدوا . و(المُنتأى) الموضعُ البعيد

* نائبة — فى ن و ب

* نائرة — فى ن و ر

* ناقة — فى ن و ق

* ن ب أ — (النَّبأُ) الخبر يقال (نبأ)(1) و(نبّأ) و(أنبأ) أى أخبر ومنه (النبىّ) لأنه أنبأ عن الله وهو فعيل بمعنى فاعل تركوا همزه كالذُّرِّيَّة والبريَّة والخابية إلا أهل مكة فإنهم يهمزون الأربعة

* قلت : وتمامُ الكلام فى النبىّ مذكور فى — ن ب ا — من المعتل

* ن ب ت — (نبت) الشىءُ من باب نصر و(نباتًا) أيضا و(نبتت) الأرض و(أنبتت) بمعنًى . وكذا البقل . و(أنبته) الله فهو (منبوتٌ) على غير قياس . و(المَنبِت) بكسر الباء موضع النبات

* ن ب ج — (مَنبِجٌ) كمجلس اسم موضع والنِّسبة إليه (مَنبَجانِىّ) بفتح الباء .

* ن ب ح — (نبح) الكلبُ من باب ضرب وقطع و(نبيحا) أيضا و(نُباحا) بضم النون وكسرها . ورُبَّما قالوا نبح الظَّبْىُ

* ن ب ذ — (نبذه) ألقاه وبابه ضرب ونبّذه شُدِّد للكثرة . وجلس (نُبْذَة) و(نَبْذة) بضم النون وفتحها أى ناحيةً . و(انتبذ) ذهب ناحيةً . وذهب مالُه وبقى (نَبْذٌ) منه بفتح النون . وبأرض كذا نبذٌ من ماء ومن كلاٍء . وفى رأسه نبذٌ من شيب . وأصاب الأرضَ نبذٌ من مطر أى شىءٌ يسير . و(النَّبيذ) واحد (الأنبذة) و(نبذ نبيذا) اتّخذه وبابه ضرب والعامّة تقول أنبذه

(١) لم نجد نبأ مخففا بمعنى أخبر فيما بأيدينا من الأصول وانما معناه طلع وطرأ ونحو ذلك .

* ن ب ر — (نَبَرَ) الشيءَ رفَعه وبابه ضرب ومنه سُمي (المِنْبَر) . و(أَنْبَارُ) الطَّعَامِ واحدُها (نِبْر) مثل سِدْر * قلت : ومَعْنَى الأنْبَار جماعةُ الطَّعَامِ مِنَ البُرّ والتَّمْر والشَّعير ذَكَرَه فى — ف د ى —

* ن ب ز — (النَّبَز) بفتحتين اللَّقَبُ والجمع (الأَنْبَاز) . و (نَبَزَه) أى لقَّبه وبابه ضرب . و(تَنَابَزُوا) بالألقاب لقَّب بَعْضُهم بَعْضًا

* ن ب ش — (نَبَش) البَقْلَ والمَيِّتَ أى اسْتَخْرَجَهُ وبابه نَصر ومنه (النَّبَّاش)

* ن ب ض — (نَبَضَ) العِرْقُ تحرَّك وبابه ضرب و (نَبَضَانًا) أيضا بفتح الباء

* ن ب ط — (نَبَط) الماءُ نَبَع وبابه دخل وجَلَس . و(الاسْتِنْبَاط) الاسْتِخْرَاج . و (النَّبَط) بفتحتين و (النَّبِيط) قَوْمٌ يَنْزِلون بالبَطَائِح بَيْنَ العِرَاقَيْنِ والجمع (أَنْبَاط) يقال رَجُلٌ (نَبَطِيّ) و (نَبَاطِيّ) و(نَبَاطٍ) مِثْلُ يَمَنِي ويَمَانِيّ ويَمَانٍ . وحَكَى يَعْقُوبُ (نُبَاطِيّ) أيضا بضم النون

* ن ب ع — (نَبَع) الماء خَرَج من باب قَطَع و (نَبَع) يَنْبِعُ[1] بالكسر (نَبَعَانًا) بفتح الباء لغة أيضا نَقَل فِعْلَها الأزْهَرِيُّ ومَصدَرَها غيرُه . و (اليَنْبُوع) عَيْنُ الماء ومنه قوله تعالى : « حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأرْض يَنْبُوعا » والجمع (اليَنَابِيعُ) . و (النَّبْع) شجر تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ وتُتَّخَذُ من أَغْصَانه السِّهَام الواحِدَة (نَبْعَة) و (يَنْبُعُ) بَلَدٌ

* ن ب غ — (نَبَغَ) الشَّيْءُ ظَهَر وبابه نصر وقطع وضرب ودخل

* ن ب ق — (النَّبْق) تخفيف (النَّبِق) بكسر الباء وهو حَمْل السِّدْر الواحدة (نَبِقَة) مِثْل كَلِمَة وكَلِم و (نَبِقَات) أيضا مِثْلَ كَلِمَات

* ن ب ل — (النَّبْل) السِّهام العَرَبِيَّة وهى مؤنثة لا واحدَ لها من لَفْظها وقد

(١) فى الصحاح والقاموس تثليث عين المضارع .

جمعوها على (نِبَال) و (أَنْبَال) . و (النَّبَّال) بالتشديد صاحبُ النَّبْل . و (الآبِلُ) الذى يعمل النبل . و (النُّبْل) بالضم (النَّبَالَةُ) والفَضْلُ وقد (نَبُل) من باب ظَرُف فهو (نَبِيل) . و (النُّبَل) حجارة الاستنجاء . وفى الحـديث « اتَّقُوا المَلَاعِنَ وأعِدُّوا النُّبَل » والمحدِّثون يقولون النَّبَل بالفتح (١) . ونَبَلَهُ رَمَاهُ بالنبل . و (نَابَلَهُ فَنَبَلَه) إذا كان أجْوَدَ منه نَبْلًا أو أَزْيَدَ نَبْلًا وبابُ الكُلّ نَصَر

* ن ب ه — (نَبُـهَ) الرَّجُلُ شَرُفَ واشْتَهَر وبابه ظَرُف فهو (نَبِيهٌ) و (نَابِهٌ) وهوضدّ الخامل . و (نَبَّهَه) غيرُه (تَنْبِيها) رَفَعه مِنَ الخُمول . و (انْتَبَهَ) من نَوْمه اسْتَيْقَظ و (أَنْبَهَهُ) غيرُه و (نَبَّهَه تَنْبِيها) . ونَبَّهه أيضا على الشَّىْء وَقَّفه عليه (فتنَبَّه) هو عليه

* ن ب ا — (نَبَا) الشَّىْءُ عنه تجافَى وتَبَاعَد وبابه سَمَا . و (أَنْبَاهُ) دَفَعه عن نَفْسه وفى المَثَل : الصِّدْق يُنْبِى عَنْك لا الوَعِيدُ . مَعْناه أنَّ الصِدْقَ يَدْفَع عنك الغَـائلة فى الحُرُوب دُونَ التَّهْدِيد . قال أبو عُبَيد : هو غير مَهْموز . وقيل : أَصْلُه الهَمْز منَ الإنبـاء معناه أنَّ الفِعْل يُخْبِر عَنْ حَقِيقَتِك لا القَوْل . و (نَبَا) السَّيْفُ إذا لَمْ يَعْمَل فى الضَّرِيبة . ونَبَـا بَصَرِى عن الشَّىْء . ونَبَـا بِفُلان مَنْزِلُه إذا لَمْ يُوَافِقـه وكذا فِرَاشُه وبابُ الكُلّ ما سَبَق . و (النَّبْوَة) و (النَّبَاوَة) ما ارْتَفَع من الأرض فإن جَعَلْتَ (النَّبِىّ) مَأْخُوذا منـه أى أنه شَرُف على سائر الخَلْق فَأَصْـلُهُ غير الهمز وهو فَعِيـل بمعنى مَفْعُول

* ن ت أ — (نَتَأَ) فهو (نَاتِئٌ) ارْتَفَع وبابه خَضَع وقَطَع

* ن ت ج — (نُتِجت) النَّاقَةُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه تُنْتَجُ (نِتَاجًا) و (نَتَجَها) أَهْلُها من باب ضرب . و (أَنْتَجَت) الفَـرَسُ والناقةُ حانَ (نِتَاجُها) وقيل اسْتَبَان حَمْلُها فهى (نَتُوج) ولا يُقال (مُنْتِج)

---

(١) فى اللسان "والمحدثون يفتحون النون والباء" ونحوه فى المصـباح فراد الجوهرى بالفتح التحريك كما هو اصطلاح المتقدمين فتنبه .

* ن ت ر — (النَّتْر) جَذْب فى جفْوَة وبابه نَصَر

* ن ت ش — (نَتَش) الشَّىْءَ (بالمِنْتَاش) وهو المِنقاش أى اسْتخْرَجه وبابه ضرب . يُقال ما نَتَش من فُلانٍ شيئا أى ما أصَابَ

* ن ت ف — (نَتَفَ) الشَّعْرَ من باب ضرب (فانْتَتَفَ) و (تَنَاتَفَ) . و (نَتَّفَ) الشُّعُورَ بالتشـديد للكَثْرة . و (المِنْتَاف) المِنْتَاخ . و (النُّتَافة) بالضم ماسَقَط من النَّتْف . (والنُّتْفَةُ) ما نَتَفْتَه بأَصَابعك من النَّبْت أو غيره والجمع (النُّتَف)

* ن ت ق — (النَّتْق) الزَّعْزَعة والنَّفْض وقد (نَتَقَه) من باب نصر . وقوله تعالى « وإذ نَتَقْنا الجَبَلَ » أى زَعْزَعْناه[1]

* ن ت ن — (النَّتْن) الرائحة الكَرِيهة وقد (نَتُنَ) الشَّىْءُ من باب سَهُل وظَرُف و (نَتَّا) أيضا و (أَنْتَن) فهو مُنْتِنٌ و (مِنْتِنٌ) بكسر الميم إتْباعا للتاء وقَوْمٌ (مَنَاتِين) . وقالوا ما أَنْتَنَه

* ن ت ا — (النَّوَاتِى) المَلَّاحُون واحدهم (نُوتِىٌّ)

* ن ث ث — (نَثَّ) الحَدِيثَ أَفْشَاه وبابه رَدّ . ونَثَّ الزِقُّ رَشَحَ يَنِثُّ بالكسر (نَثِيثا) . وفى الحديث : « وأَنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيتِ » أى الزِّق

* ن ث ر — (نَثَره) من باب نَصَر (فانْتَثَرَ) والاسْمُ (النِّثَار) بالكسر . و (النُّثَار) بالضم ما (تَنَاثَر) من الشَّىْء . ودُرٌّ (مُنَثَّر) شُدِّد لِكَثْرة . و (الانْتِثار) و (الاسْتِنْثار) بمعنًى وهو نَثْر ما فى الأَنْف بالنَّفَس . وفى الحديث : « إذا اسْتَنْشَقْتَ فَانْـثُرْ »

* ن ج أ — فى الحـديث : « رُدُّوا (نَجْأَةَ) السَّائل باللُّقْمَة » أى رُدُّوا شِـدَّةَ نَظَرِه إلى طَعَامِكم بلُقْمَة تَدْفَعُونَها إليه وهى بوزن ضَرْبة

* ن ج ب — رَجُلٌ (نَجِيب) أى كَرِيم وبابه ظَرُف . و (النُّجَبَـة) كَهُمَزَة

(١) أى ورفعناه .

النَّجِيب . و(انْتَجَبه) اخْتَارَه واصْطَفَاه . و(النَّجِيب) من الإبِل وجمعه (نُجُبٌ) بضمتين و(نَجَائِبُ) * قلت : قال الأزهرىُّ : هى عِتَاقُها التى يُسَابَق عليها

* ن ج ح — (النُّجْحُ) بوزن النُّصْح و(النَّجَاح) بالفتح الظَّفَرُ بالحَوائج . و(أَنْجَحَ) الرَّجُلُ فهو (مُنْجِحٌ) صَارَ ذَا (نُجْحٍ) . وما أَفْلَحَ ولا أَنْجَح . و(أَنْجَح) الحَاجةَ قَضَاها . و(نَجَحَت) الحَاجَةُ أى قُضِيَت . و(نَجَح) أَمْرُه سَهُل وتَيسَّر فهو (نَاجِحٌ) تقول منهما (نَجَح) يَنْجَح بالفتح فيهما (نُجْحًا) بالضم و(نَجَاحًا) بالفتح

* ن ج د — (النَّجْد) ما ارْتَفَع من الأرض والجمع (نِجَاد) بالكسر و(نُجُود) و(أَنْجُدٌ) . و(النَّجْد) الطَّرِيقُ المرتفع * قلت : ومنه قوله تعالى « وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ » أى الطَّرِيقَين طَرِيق الخَير وطَرِيق الشَّرّ . و(التَّنْجِيدُ) التَّزْيِين . و(النَّجَّاد) بوزن النَّجَّار الذى يُعَالِج الفُرُش والوِسَادَ ويَخِيطُها . و(نَجْدٌ) من بِلاد العَرَب وهو خِلَاف الغَوْر فالغَوْر تِهَامَةُ وكُلّ ما ارْتَفَع عن تِهَامة إلى أرض العِرَاق فهو نَجْدٌ وهو مُذَكَّر . و(أَنْجَدَ) دَخَل فى بلاد نَجْد . و(اسْتَنْجَدَه فَأَنْجَدَه) أى اسْتَعَان به فَأَعَانَه . و(النِّجَاد) بالكسر حَمَائِلُ السَّيْف

* ن ج ذ — (النَّاجِذ) آخر الأَضْراس وللإنسان أربعة (نَوَاجِذَ) فى أَقْصَى الأَسْنَان بَعْد الأَرْحَاء ويُسَمَّى ضِرْسَ الحُلُم لأَنَّه يَنْبُت بَعْد البلُوغ وكَمَال العَقْل يُقَال ضَحِك حَتَّى بَدَت نَوَاجِذُه إذا اسْتَغْرَب فيه

* ن ج ر — (نَجَرَ) الخَشَبَة نَحَتَها وبابه نَصَر وصَانِعُه (نَجَّار) . و(نَجْرَانُ) بَلَدٌ باليَمَن

* ن ج ز — (نَجِزَ) الشَّىْءُ انْقَضَى وفَنِىَ وبابه طَرِب . و(نَجَزَ) حاجَتَه قَضَاهَا وبابه نَصَر ويقال : نَجَزَ الوَعْدَ و(أَنْجَزَ) حُرٌّ

مَا وَعَد . وقولُهُم أَنْتَ عَلَى (نُجْز) حَاجَتِك بفتح النون وضمّها أى على شَرَف من قَضَائِها . و (اسْتَنْجَزَ) الرَّجُلُ حَاجَتَه وتَنَجَّزَها أى آستَنْجَحَها . و (النَّاجِز) الحَاضِرُ وفى الحديث « لا تَبِيعُوا حاضِرًا بِنَاجِزٍ » * قلت : المشهور حَدِيثٌ وَرَدَ فى الصَّرْف وفيه النَّهْىُ عن بَيْع الصَّرْف إلّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أى حاضِرًا بحاضر . وأَمّا المذكور فى الأصل فلا وَجْه له ظاهِرٌ

* ن ج س — (نَجِسَ) الشَّىْءُ من باب طَرِب فهو (نَجِسٌ) بكسر الجيم وفتحها قال الله تعالى : « إِنَّمَا المُشْرِكُون نَجَسٌ » . و (أَنْجَسَه) غَيْرُه و (نَجَّسَه) بمعنًى

* ن ج ش — (النَّجْش) أن تَزِيدَ فى البَيْع لِيَقَع غَيْرُك ولَيْس من حَاجَتِك وبابه نَصَر وفى الحديث « لا (تَنَاجَشُوا) » و (النَّجَاشِىُّ) بالفتح مَلِكُ الحَبَشَة

* ن ج ع — (نَجَع) فيه الخِطَابُ والوَعْظُ والدَّوَاءُ أى دَخَل وأَثَّر وبابه خَضَع . و (النُّجْعَة) بوزن الرُّقْعة طَلَبُ الكَلَإِ فى موضعه تقول منه (آنْتَجَع) . وآنْتَجَع فُلَانًا أيضا أتاه يَطْلُب مَعْروفه . و (المُنْتَجَع) بفتح الجيم المَنْزِل فى طَلَب الكَلَإِ . و (النَّجِيعُ) من الدّم ما كان يَضْرِب إلى السَّوَاد وقال الأَصْمَعِىّ : هو دَمُ الجَوْف خَاصّة

* ن ج ل — (النَّجْلُ) النَّسْل . و (المِنْجَلُ) ما يُحْصَد به . و (النَّجَلُ) بفتحتين سَعَةُ شَقّ العَيْن والرَّجل (أَنْجَلُ) والعَيْن (نَجْلَاءُ) والجمع (نُجْل) . و (الإِنْجِيل) كِتَابُ عيسى عليه السلامُ يُذَكَّر ويؤنّث فمَن أَنّث أرادَ الصحيفة ومَن ذَكَّر أرادَ الكِتَاب

* ن ج م — (نَجَم) الشَّىْءُ ظَهَر وطَلَع وبابه دَخَل يقال نَجَم السِّنُّ والقَرْنُ والنَّبْت إذا طَلَعت . و (النَّجْمُ) الوَقْت المَضْروب ومنه سُمّى (المُنَجِّم) . ويقال (نَجَّمَ) المالَ (تَنْجِيمًا) إذا أدّاه نُجُوما .

و (النجْم) من النَّبات ما لم يكن على سَاق قال اللهُ تعــالى : « والنَّجْمُ والشَّــجَرُ يَسْجُدَانِ » . والنَّجْم الكَوْكَب . والنَّجْم الثُّرَيَّا وهو ٱسمٌ لهــا عَلَمٌ كَزَيْد وعمرو فإذا قالوا طَلَع النَّجْم يُريدون الثُّرَيَّا وإنْ أَخْرَجْتَ منه الأَلِفَ واللَّامَ تَنَكَّر

* ن ج ا — (نَجَا) من كذا يَنْجُو (نَجَاءً) بالمدّ و (نَجَاةً) بالقَصْر . والصِّدْقُ (مَنْجَاةٌ) . و (أَنْجَى) غيْرَه و (نَجَّــاه) وقُرِئ بهمــا قولُه تعالى : «فالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ» المعنى نُنَجِّيــك لا نَفْــعَل بل نُهْلِكُكَ فأَضْمَر قولَه لا نَفْعل * قلتُ : وهــذا قَوْلٌ غريبٌ لم أَعْرِف أحدًا من كِبار أَئِمَّــة التفسيــر أو اللغــة قاله غَيْرَه رحمــه اللهُ . قال : وقال بعضهم : نُنَجِّيــكَ أي نَرْفَعُــك على (نَجْــوة) من الأرض فَنُظْهِرُكَ لأنه قال بِبَــدَنِك ولم يَقُلْ بُروحِك . و (ٱسْتَنْجَى) أسرع وفى الحديث «إذا سَافَرْتم فى الجُدُوبة فاسْتَنْجُوا » و (النَّجْوُ) ما يَخْرُج من البَطْن و (اسْتَنْجَى) مَسَحَ موضِــعَ النَّجْو أوغَسَــله . و(النَّجْوُ) المكان المُرْتَفِــع . والنَّجو السِّرّ بين ٱثنين يقال (نَجَوْته نَجْوًا) أى سارَرْته وكذا (نَاجَيْته) . و (ٱنْتَجَى) القَوْمُ و (تَنَاجَوْا) أى تَسَارُّوا . و (ٱنْتَجَاه) خَصَّــه (بمُناجاته) والاسْمُ (النَّجْوَى) . وقوله تعالى : « وإذْ هُم نَجْوَى » جَعلَهم هم النَّجْوى والنَّجْوى فِعْلُهــم كما تقول : قَوْمٌ رِضًا وإنمــا الرِّضا فِعْلُهم . و (النَّجِيُّ) على فَعِيل الذى تُسارُّه والجمع (الأَنْجِية) . قال الأَخْفش : وقد يكون النَّجِيُّ جَمــاعةً كالصَّــدِيق قال اللهُ تعــالى « خَلَصُوا نَجِيًّا » . وقال الفَرَّاء : وقد يكون النَّجِيُّ والنَّجْوَى ٱسْمًا ومَصْدَرًا

* ن ح ب — (النَّحْب) المُــدَّة والوَقْت ومنه قَضَى فلان نَحْبَه أى مَاتَ . و (النَّحِيب) رفْع الصَّوت بالبُكاء وقد(نَحَبَ) يَنْحِب بالكسر (نَحِيبًا) و (الانْتِحاب) مثلُه

* ن ح ت — (نَحَتَــه) بَرَاه و بابه

ضرب وقطع أيضا نقـــله الأزهرىّ .
و (النُّحاتة) البُرَاية

* ن ح ح — (التَّنَحْنُح)[1] و (النَّحْنَحة) بمعنى واحدٍ معروف

* ن ح ر — (النَّحْر) و (المَنْـحَر) بوزن المَذْهَب موضع القِلَادَةِ من الصَّدْر. والمَنْحَر أيضا موضع نَحْر الهَـدْى وغيره . و (النَّحْر) فى اللَّبَّة كالذَّبْح فى الحَلْق وبابه قطَع و (النِّحْرِير) بوزن المِسْكين العـالِم المُتْقِن . و (انْتَحَر) الرجُلُ (نَحَر) نفْسَه . و (انْتَحَر) القومُ على الشَّىْء تَشاحُّوا عليـه حِرْصًا و (تَنَاحَرُوا) فى القِتَال

* ن ح س — (النَّحْس) ضدّ السَّعْد وقُرِئَ قولُه تعالى : « فى يومِ نَحِسٍ » على الصِّفةِ والإضافةُ أكثرُ وأجْوَدُ. وقد (نَحِسَ) الشىء من باب فَهِـم فهو (نَحِسٌ) بكسر الحـاء ومنه قيـــل أيَّام (نَحِسـات) . و (النُّحاسُ) معروف . و (النُّحاس) أيضا دُخان لالَهَب فيه

* ن ح ص — (النُّحْص) بوزن القُفْل أصل الجَبَل وفى الحديث «يالَيْتَنِى غُودِرْتُ مع أصحاب نُحْص الجَبَل » يعنى قَتْلَى أُحُد

* ن ح ف — (النَّحافة) الهُزَال وبابه ظَرُف فهو (نَحِيف)

* ن ح ل — (النَّـحْل) و (النَّحْلة) الدَّبْر يَقَـع على الذَّكَر والأنْثَى حـتّى تقول يعْســوبٌ . و (النُّحْلُ) بالضم مصـدر (نَحَله) يَنْحَلُه بالفتح (نُحْلًا) أى أعطاه . و (النُّحْلَى) العطِيَّة بوزن الحُبْلَى . و (نَحَل) المرأةَ مَهْرَها يَنْحَلُها (نِحْلة) بالكسر أعطاها عن طِيب نَفْس من غير مُطالَبَة . وقيل : من غير أنْ يأْخُذ عوَضًا . ويقال : أعْطاها مَهْرَها نِحلَةً . وقيل : النِّحْلة التَّسْمية وهى أن يقال (نَحَلتها) كذا وكذا فيَحُدّ الصَّدَاق ويُبَيِّنه . و (النِّحْلة) أيضا الدَّعْوَى . و (النُّحول) الهُزَال وقد (نَحَل) جِسْمُه من باب خَضَع . و (نَحِل) بالكسر (نُحُولا) لغة

(١) عبارة الصحاح « التنحنح معروف والنحنحة مثله » وهى واضحة الأسلوب .

فيه والفتح أفصح. و(نَحَلَه) القَوْلَ من باب قَطَع أى أضاف إليه قَوْلا قاله غَيْرُه وادّعاه عليه . و (انتحَل) فُلَانٌ شعْرَ غيره أوْ قَوْلَ غيره إذا ادّعاه لِنفسه و (تَنَحَّل) مثْلُه . وفلان (يَنْتَحل) مَذْهَبَ كذا وقَبِيلةَ كذا إذا انْتَسَب إليه

* ن ح ن — (نَحْنُ) جَمْع أَنَا من غير لَفظه وحُرِّك آخرُه بالضمّ لالْتِقاء الساكنَيْن لأن الضمَّة من جنْس الواو التى هى علامةٌ للجمع ونَحن كِنَايَةٌ عنهم

* ن ح ا — (النَّحْوُ) القَصْدُ والطَّريق يقال (نَحَا نَحْوَه) أى قَصَدَ قَصْدَه . ونَحَا بَصَرَه إليه أى صَرَف وبابُهما عَدَا . و (أَنْحَى) بَصَرَه عنه عَدَلَه . و (نَحَّاه) عن موضعِه (فَتَنَحَّى) . و (النَّحْوُ) إعْراب الكلام العربىّ . و (النِّحْىُ) بالكسر زِقٌّ للسَّمْن والجمع (أَنْحاء) . و (النَّاحِية) واحدةُ (النَّواحِى)

* ن خ ب — (الانْتِخاب) الاخْتِيار و (النُّخَبة) مثْل النُّجَبة والجمع (نُخَب) كرُطَبة ورُطَب يقال جاء فى نُخَب أصحابه أى فى خِيارِهم

* ن خ خ — (النَّخَّة) بالفَتْح الرَّقيق وقيل البَقَر العَوامل . قال ثَعْلَب وهو الصواب لأنَّه من (النَّخّ) وهو السَّوْق الشَّديدُ وفى الحديث «ليس فى النَّخَّة صَدَقَةٌ» . وقال الكسائى : هو بالضم وهى البَقَر العوامِل

* ن خ ر — (نَخِرَ) الشَّىْءُ بَلِىَ وتَفَتّت فهو (نَخِرٌ) وبابه طَرِب يقال عِظامٌ (نَخِرَةٌ) و (المَنْخِر) بوزن المَجْلِس ثَقْب الأنْف وقد تكسر الميم إتْباعا لكَسْرة الخاء كما قالوا مِنْتِنٌ وهما نادران لأن مفعلا ليس من الأَبْنِية . و (النَّخِيرُ) صَوْتٌ بالأَنْف تقول منه (نَخَر) يَنْخِرُ بالكسر (نَخِيرا) ويَنْخُر بالضم لغة . و (النَّاخِر) من العظام الذى تَدْخُل الرِّيح فيه ثم تَخْرج ولَهَا نَخِير

* ن خ س — (نَخَسَه) بالعُود من باب نَصَر وقَطَع ومنه سُمِّى (النَّخَّاس)

* ن خ ع — (النُّخَاعة) بالضم النُّخَامة و(تَنَخَّعَ) فلانٌ أى رَمَى بنُخَاعته . و(النُّخَاع) بضم النون وفتحها وكسرها الخَيط الأبيَض الذى فى جَوْف الفَقَار يقال ذَبَحَه (فَنَخَعه) أى جَاوَز مُنْتَهى الذَّبْح إلى النُّخَاع

* ن خ ل — (النَّخْل) و(النَّخِيل) بمعنًى والواحِدَة (نَخْلة) . وقولُ الشاعر:

رَأَيْتُ بِهَا قَضيبًا فوقَ دِعْصٍ
عَلَيهِ النَّخْلُ أَيْنَعَ والكُرُومُ

فالنَّخْل قَالُوا : ضَرْبٌ مِنَ الحُلِىّ والكُرُوم القَلائد . و(نَخَلَ) الدَّقِيقَ غَرْبَلَه وبابه نَصَر . و(النُّخَالة) مايَخْرُج منه . و(المُنْخُل) مايُنْخَل به وهو أَحَدُ ما جَاءَ مِنَ الأَدَوَات على مُفْعُل بالضَّم و(المُنْخَل) بفتح الخاء لغة فيه . و(انْتَخَل) الشَّىْءَ اسْتَقْصَى أفضَلَه . و(تَنَخَّلَه) تَخَيَّره

* ن خ م — (النُّخَامة) بالضم النُّخَاعة وقد (تَنَخَّمَ) أى تَنَخَّعَ

* ن خ ا — (النَّخْوَة) الكِبْر والعَظَمَة يُقَال (انْتَخَى) فُلَانٌ علينا أى افْتَخَر وتَعَظَّم

* ن د ب — (نَدَب) المَيِّتَ بَكَى عليه وعَدَّد مَحَاسنه وبابه نَصَر والاسْمُ (النُّدْبة) بالضم . و(نَدَبه) لأَمْرٍ (فانْتَدَب) له أى دَعَاه له فَأَجَاب . ورَجُلٌ (نَدْبٌ) بوَزْن ضَرْب أى خَفِيفٌ فى الحاجة.

* ن د ح — له عَن هذا الأَمْر (مَنْدُوحة) و(مُنْتَدَح) أى سَعَةٌ يقَال: إنَّ فى المَعَارِيض لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِب: ولا تَقُل مَمْدوحة . وفى حَديث أُمّ سَلَمَة أنها قالت لِعَائشة رضى اللهُ عنهما « قد جَمَعَ القُرآنُ ذَيْلَكِ فَلا (تَنْدَحِيه) » أى لا تُوَسِّعيه بالخُرُوج إلى البَصرة . ويُرْوَى: فَلَا تَبْدَحِيه بالباء أى لا تَفْتَحِيه من البَدْح وهو العَلَانِيَة

* ن د د — (نَدَّ) البَعيرُ يَنِدُّ بالكسر (نَدًّا) بالفتح و (نِدَادا) بالكسر و (نُدُودا) بالضم نَفَر وذَهَب على وَجْهه شَارِدا . ومنه قرأ بعضهم : «يَوْمَ التَّنَادِّ» بتشديد الدال. و (نَدُّ) الطِّيب غيرُ عَرَبِيٍّ . و (النِّدّ) بالكسر المِثْــل والنَّظِير وكذا (النَّـديد) و (النَّديدة) . قال لَبِيد :

* لِكَيْلَا يكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي *

* قلت : السَّنْدَرِيُّ شاعِرٌ

* ن د ر — (نَدَر) الشَّيْءُ من باب نَصر سَقط وشَذَّ ومنه (النَّوادِر) و(أَنْدَرَه) غيرُه أَسْقَطَه . وقولهم لَقِيتُه فى (النَّـدْرة) و (النَّدَرة)[1] بسكون الدال وفتحها أى فيما بيْنَ الأَيَّام . و (الأَنْدر) بوَزْن الأَحْمر البَيْدَر بلغة أَهْل الشَّامِ والجمع (الأَنَادر)

* ن د ف — (نَدَف) القُطْنَ من باب ضرب أى ضَرَبه (بالمِنْدَف) و (نَدَفَت) السَّمَاءُ بالثَّلج رَمَتْ به . و (النَّـديف) القُطْن (المَنْدُوف)

* ن د ل — (المِنْدِيل) معروف تَقُول منــه (تَنَدَّل) بالمِنْدِيل و(تَمَنْدَل) . وأَنْكَر الكِسَائِيُّ تَمَنْدَل . و(المَنْدَلِيّ) عِطْر يُنْسَب الى (المَنْدَل) وهى من بِلَاد الهِنْد

* ن د م — (نَدِم) على ما فَعَــل من باب طَرِب وسَــلِم و (تَنَدَّم) مِثْــلُه و (أَنْدَمَه) اللهُ (فَنَدِم) ورَجُلٌ (نَدْمَانُ) أى (نَادِم) ويقال : اليَمِينـــ حِنْثٌ أو (مَنْدَمة) . وقال لَبِيد :

* ولم يُبْقِ هذا الدَّهْرُ فى العَيْش مَنْدَما *

و (نَادَمَه) على الشَّرَاب فهو (نَدِيمُــه) و (نَدْمَانُه) وجَمْعُ (النَّدِيم نِدَام) وجمع (النَّدْمَان نَدَامَى) والمَرْأَة (نَدْمَانة) والنِّسْوَة (نَدَامَى) أَيضا وقيل : (المُنَادَمة) مَقْلُوبة من المُدَامَنة لأَنَّه يُدْمِن شُرْبَ الشَّرَاب مَعَ نَدِيمه

* ن د ه — (نَــدَهَ) الإِبِلَ سَاقَهــا مُجْتَمِعَةً وبابُه قَطَع وكان طَلَاقُ الجاهلية : آذهبي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَك أى لَا أَرُدّ إِبِلَك لتَذْهَب حيْثُ شاءت

(١) كذا فى اللسان وفى الصحاح الاقتصار على الأولى وزيادة الندرى بالتحريك والقطر . فتنبه .

* ن د ا — (النِّداء) الصَّوتُ وقد يُضَمّ و(ناداه مناداةً) و(نِداءً) صاحَ به. و(ناداه) أيضا جالَسَه فى النّادي. و(تَنادَوْا) نادَى بعضُهم بعضا. وتَنادَوْا أى تَجالَسُوا فى النّادى. و(النَّدِيّ) على فَعِيل مَجْلِس القَوْم ومُتَحدَّثُهم وكذا (النَّدْوَة) و(النّادِى) و(المُنْتَدَى)(١). فإن تفرّق القومُ فليس بِنَدِيّ. ومنه سُمّيت دار (النَّدْوة) التى بناها قُصَيٌّ بمكّةَ لأنّهم كانوا يَنْدُونَ فيها أى يجتمعونَ للمُشاوَرة. وقولُه تعالى «فَلْيَدْعُ نادِيَهُ» أى عشيرَتَه وإنما هُمْ أهْلُ النّادِى والنّادِى مَكانُه ومَجْلِسه فَسمّاه به كما يُقال تَقَوَّضَ المَجْلِس ويُراد به تقوّض أهْلُه. و(نَدا) من الجُود يُقال: سَنّ للنّاس (النَّدَى فَنَدَوْا) وبابه عدا. وفلان (نَدِيُّ) الكَفِّ أى سَخِيّ. و(النَّدَا) أيضا بُعْد ذَهاب الصَّوت يقال فلان أَنْدَى صَوْتا من فلان إذا كان بعيد الصَّوْت. و(النَّدَى) الجُود ورجلٌ (نَدٍ) أى جَوَاد. وفلانٌ (أَنْدَى) من فلان أى أكثر خيرا منه. وهو (يَتَنَدَّى) على أصحابه أى يَتَسَخَّى. ولا تَقُل يُنَدِّى على أصحابه. و(النَّدَى) المَطَر والبَلَل وجَمْعُه (أنْداء) وقد جُمِع على (أَنْدِيَة) وهو شاذّ لأنّه جَمْعُ المَمْدُود كأَكْسِيَة. و(نَدَى) الأرض (نَداوَتُها) وبَلَلُها وأرضٌ (نَدِيَةٌ) على فَعِلة بكسر العين ولا تَقُل نَدِيّة. وقيل (النَّدَى) نَدَى النَّهار والسَّدَى نَدَى اللّيل. و(نَدِيَ) الشَّيْءُ ابْتَلَّ فهو (نَدٍ) وبابه صَدِيَ و(نُدُوّة) أيضا نَقَلَه الأزهرى. و(أَنْداه) غيرُه و(نَدّاه) (تَنْدِية).

* ن ذ ر — (الإنْذار) الإبْلاغ ولا يكون إلّا فى التَّخْويف والاسْمُ (النُّذُر) بضمتين ومنه قولُه تعالى: «فَكَيْفَ كان عَذَابِى ونُذُر» أى إنْذارى. و(النَّذِير) المُنْذِر) و(الإنذار) أيضا. و(النَّذْر) واحدُ (النُّذُور) وقد (نَذَر) نذرا من باب ضَرَب ونَصَر. ويقال (نَذَر) على

(١) الذى فى نسخة الصحاح «المتندى» أى بتقديم التاء على النون وأورده فى اللسان الصبح... منه.

نفسه (نَذْرا) و (نَذَر) مالَه (نَذْراً) . و (تَنَاذَر) القَوْمُ كذا خَوَّف بَعْضُهم بعضًا . و (نَذِر) القومُ بالعَدُوّ عَلِمُوا وبابه طَرِب

* ن ذ ل — (النَّذَالة) السَّفَالة وقد (نَذُل) من باب ظَرُف فهو (نَذْل) و (نَذِيل) أى خَسِيس

* ن ز ح — (نَزَح) البِئْرَ اسْتَقَى ماءَها كُلَّه وبابه قطع . و (نَزَحت) الدَّارُ بَعُدت وبابه خضع

* ن ز ر — (النَّزْر) القَليلُ التّافِهُ وبابه ظَرُف . وعَطاءٌ (مَنْزُور) أى قَليل

* ن ز ز — (النَّزّ) بفتح النون وكسرها ما يَتَحَلَّب من الأرض من الماء . وقد (أَنَزَّت) الأرض صارت ذاتَ نَزّ

* ن ز ع — (نَزَع) الشَّىْءَ من مكانه قَلَعه من باب ضرب . وقَوْلُهم فُلان فى (النَّزْع) أى فى قَلْعِ الحَيَاة . و (نَزَع) إلى أَهْله يَنْزِع بالكسر (نِزَاعا)(1) . و (نَزَع) عن كذا انْتَهى عنه وبابه جلَس . وكذا باب نَزَع إلى أبيه فى الشَّبَه أى ذهب . ورَجُلٌ (أَنْزَعُ) بَيِّن (النَّزَع) بفتحتين وهو الذى انْحَسَر الشَّعْر عن جانِبَىْ جَبْهَته وموضِعُه (النَّزَعة) بفتح الزاى وهُمَا النَّزَعتان . و (نَازَعه مُنَازَعَةً) جاذَبه فى الخُصُومة . وبَيْنَهُم (نَزَاعَةٌ) بالفتح أى خُصُومة فى حَقّ . و (التَّنَازُع) التَّخَاصُم . و (نَازَعَت) النَّفْسُ إلى كذا (نِزَاعا) اشْتَاقَت . و (انْتَزَع) الشَّىْءَ فانْتَزَع أى اقْتَلَعه فاقْتَلَع

* ن ز غ — (نَزَغَ) الشَّيْطَانُ بَيْنَهُم أَفْسَدَ وأَغْرَى وبابه قطع

* ن ز ف — (نَزَفَ) ماءَ البِئْر نَزَحه كُلَّه ونَزَفَ هو يَتَعَدَّى ويَلْزم وبابه ضرب . و (نُزِفَت) البِئْرُ أيضا على مالم يُسَمَّ فاعله . وقوله تعالى : «ولا يُنْزَفُونَ» أى لا يَسْكَرُون يريد لا تَنْزِف عُقُولهم . و (أَنْزَفَ) القَوْمُ انْقَطَعَ شَرَابُهم . وقُرِئَ : «لا يُنْزِفُونَ» بكسر الزاى

(1) زاد فى القاموس نَزَاعة ونُزوعا . أى اشتاق .

* ن ز ق — (النَّزق) الخفَّة والطَّيش وقد (نَزِق) من باب طَرِب

* ن ز ل — (النُّزُل) بوزن القُفُل[1] ما يُهيَّأ للنَّزيل والجمع (الأنزال) . و(النُّزُل) أيضا الرَّيع يقال طعام كثير النُّزُل و(النَّزَل) بفتحتين. و(المنزِل) المنهل والدَّار . و(المنزِلة) مثله . والمنزلة أيضا المرتبة لا تُجمع . و(استُنزِل) فلانٌ أى حُطَّ عن مرتبته . و(المُنزَل) بضم الميم وفتح الزاى (الإنزال) تقول : (أنزِلنى) مُنزَلا مُبارَكا . و(المَنزَل) بفتح الميم والزاى (النُّزول) وهو الحُلول تقول (نَزَل) ينزِل (نُزولا) و(مَنزَلا) . و(أنزَله) غيرُه و(استنزَله) بمعنًى و(نزَّله تنزيلا) . و(التنزيل) أيضا الترتيب . و(التَّنزُّل) النُّزول فى مُهلة . و(النازِلة) الشَّديدة من شدائد الدَّهر تنزِل بالنَّاس . و(النَّزلة) كالزُّكام يقال به نَزلة وقد نُزِل بضم النون . وقوله تعالى : « ولقد رآه نَزلةً أخرى» قالوا: مرَّةً أُخرى . و(النَّزيل) الضَّيف . وقوله تعالى : « جنَّاتُ الفِردَوس نُزُلا » قال الأخفش : هو من نُزول النَّاس بعضهم على بعض يقال : ماوجدنا عندكم نُزُلا

* ن ز ه — (النُّزهة) معروفة ومكانٌ (نَزِهٌ) . وقد (نزِهَت) الأرض بالكسر تنزَه (نُزهةً) أى تزيَّنت بالنَّبات . وخرجنا (نتنزَّه) فى الرِّياض وأصلُه من البُعد . قال ابنُ السِّكيت : وممَّا يضعه النَّاس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزَّه إذا خرجوا إلى البساتين . قال : وإنما التَّنزُّه التَّباعُد عن المياه والأرياف ومنه قيل : فلانٌ يتنزَّه عن الأقذار و(يُنزِّه) نفسَه عنها أى يُباعدها عنها . و(النَّزاهة) البُعد من الشَّرّ . وفلان (نزيهٌ) كريم إذا كان بعيدا من اللُّؤم . وهو نزيه الخُلُق . وهذا مكان نزيهٌ أى خلاءٌ بعيد من الناس ليس فيه أحد

(١) أى وبضمتين أيضا كما فى القاموس .

* ن ز ا — (نَزَا) وَثَب وبابه عَـدَا و(نَزَوانا) أيضا بفتحتين

* ن س أ — (المِنْسأَةُ) بكسر الميم العَصَا تُهمَزُ وتُليَّن . و(النَّسيئة) كالفَعِيلة التأْخيرُ وكذا (النَّسَاء) بالمدّ . و(النَّسِيءُ) فى الآية فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ من قولك (نَسَأَه) من باب قطع أى أخَّره فهو (مَنْسُوءٌ) فحُوِّل مَنْسُوءٌ إلى نَسِيء كما حُوِّل مَقْتُول إلى قَتِيل والمُراد به تأخيرهم حُرْمَةَ المُحَرَّم إلى صَفَر

* ن س ب — (النَّسَب) واحِـدُ الأنْساب و(النِّسْبَة) بكسر النون وضمّها مثله . ورَجُلٌ (نَسَّابة) أى عالِمٌ بالأنساب والهاءُ للمُبالَغة فى المَدْح . وفُلانٌ (يُناسِب) فلانا فهو (نَسِيبه) أى قريبُه . وبينهما (مُناسَبة) أى مُشاكَلة . و(نَسَبْتُ) الرَّجُلَ ذكَرْت نَسَبَه وبابه نَصَر و(نِسبة) أيضا بالكسر . و(انْتَسَب) إلى أبيه أى اعْتَزَى . و(تَنَسَّبَ) أى ادَّعَى أنَّه نَسِيبك

* ن س ج — (نَسَجَ) الثَّوْبَ من باب ضرب ونصر والصَّنْعة (نِسَاجَة) بالكسر والمَوْضع (مَنْسَجٌ) بوزن مَذْهَب ومَنْسِجٌ بوزن مَجْلِس . و(المِنْسَج) بوزن المِنْبَر الأداة التى يُمَدّ عليها الثَّوب لِيُنْسَج . وفلانٌ (نَسِيج) وَحْدِه أى لا نَظير له فى عِلْم أو غيره وأصْلُه فى الثَّوب لأنَّه إذا كان رَفِيعا لم يُنْسَجْ على مِنْوَاله غَيْرُه

* ن س خ — (نَسَخَت) الشَّمْسُ الظِّلَّ و(انْتَسَخَتْه) أزَالَتْه . و(نَسَخَت) الرِّيحُ آثار الديار غَيَّرتْها . و(نَسَخَ) الكتابَ و(انْتَسَخَه) و(اسْتَنْسَخَه) سَوَاء . و(النُّسْخَة) اسمُ (المُنْتَسَخ) منه . و(نَسْخُ) الآية بالآية إزالَةُ مثْل حُكْمِها وباب الكُلّ قَطَعَ

* ن س ر — (النَّسْر) بفتح النون طائرٌ وجمع القِلَّة (أنْسُر) والكثير (نُسُور) . يقال النَّسْر لا مِخْلَب له وإنما له ظُفر كظُفُر الدَّجاجة والغُرَاب . و(نَسْرٌ)

أيضا صَنَمٌ من أَصْنَامِ قوم نُوحٍ عليه السَّلامُ وقد تَدْخُل عليه الألِف واللام . و (النَّاسُورُ) بالسين والصاد عِلّة تَحْدُث فى مآقِى العَين تَسْقِى فلا تَنْقَطع . وقد تَحْدُثُ أيضا فى حَوَالَى المَقْعَدَة وفى اللِّثَة وهو مُعَرّب . و (النَّسْر) أيضا نَتْفُ البَازِى اللَّحْمَ بِمِنْسَره وبابه نَصَر . و (المِنْسَر) بوزن المِبْضَع لِسِباع الطَّيْر بِمَنْزِلة المِنْقَار لِغَيْرِها

* ن س ف — (نَسَفَ) البِنَاءَ قَلَعَه . ونَسَفَ الطَّعَام نَفَضَه وبابُهما ضرب . و (المِنْسَفُ) بالكسر ما يُنْسَف به الطعام وهو شَىْءٌ منصوب الصَّدْر أَعلاه مُرْتَفِع و (النُّسَافة) بالضم ما سَقَط منه

* ن س ق — ثَغْرٌ (نَسَقٌ) بفتحتين إذا كانت أَسْنَانه مُسْتَوِية . وخَرَزٌ نَسَقٌ مُنَظَّم . و (النَّسَق) أيضا ما جاء من الكلام على نِظَامٍ واحد . و (النَّسْق) بالتسكين مَصْدَر نَسَقَ الكلامَ إذا عَطَف بَعْضَه على بعضٍ وبابه نَصَر . و (التَّنْسِيق) التَّنْظيم

* ن س ك — (النُّسُك) العِبادة و (النَّاسِكُ) العابِد . وقد (نَسَك) يَنْسُك بالضم (نُسْكًا) بوزن رُشْدٍ و (تَنَسَّك) أى تَعَبَّد . و (نَسُك) من باب ظَرُف صار نَاسِكا . و (النَّسِيكة) الذَّبِيحة والجمع (نُسُكٌ) بضمتين و (نَسَائِكُ) تقول (نَسَكَ) لله يَنْسُك بالضم (نُسْكًا) بوزن رُشْد . و (المَنْسَك) بفتح السين وكسرها المَوْضِع الذى تُذْبَح فيه النَّسَائِك وقُرِئَ بهما قولُه تعالى : « لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا »

* ن س ل — (النَّسْلُ) الوَلَد . و (تَنَاسَلُوا) أى وَلَد بَعْضُهم من بعض . و (نَسَلَت) النَّاقَةُ بوَلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُل بالضم . و (نَسَلَ) الطائرُ رِيشَه من باب ضرب ونصر . ونَسَل الرِّيشُ بِنَفْسه من باب دخل فهو مُتَعَدٍّ ولازم . وكذا (أَنْسَل) الطائرُ رِيشَه وأَنْسَل رِيشُ الطَّائرِ مُتَعَدٍّ ولازم . و (نَسَلَ) فى العَدْو أَسْرَعَ يَنْسِلُ بالكسر (نَسَلَانًا)

و(نَسَلاَنًا) بفتح السين فيهما . قال الله تعالى : « إلى رَبِّهِم يَنْسِلُونَ »[1]

* ن س م — (النَّسِيم) الرِّيحُ الطَّيِّبَة وقد (نَسَمَت) الرِّيحُ تَنْسِم بالكسر(نَسِيمًا) و(نَسَمَانًا) بفتحتين . و(نَسَمُ) الرِّيحِ بفتحتين أَوَّلُها حين تُقْبِل بِلِينٍ قَبْل أَنْ تَشْتَدّ . ومنه الحديث « بُعِثْتُ فى نَسَمِ السَّاعَة » أى حينَ ٱبْتَدَأَتْ وأَقْبَلَتْ أَوائِلُها . و(النَّسَمُ) أيضا جمع (نَسَمَة) وهى النَّفَس والرَّبْو. وفى الحديث « تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَمِنْه تَكُون النَّسَمَةُ » . و(النَّسَمَة) أيضا الإنْسَان . و(تَنَسَّم) أى تَنَفَّس . وفى الحديث « لَمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاةِ » أَى وجَدُوا نَسِيمَهَا . و(المَنْسِم) بوزن المَجْلِس خُفّ البَعِير قال الاصْمَعِىّ : وقالوا مَنْسِم النَّعَامة

* ن س ن س — (النَّسْنَاس) جِنْسٌ من الخَلْق يَثِب أَحَدُهُم على رِجْلٍ واحِدَة

* ن س ا — (النِّسْوَة) بالكسر والضم و(النِّسَاء) و(النِّسْوَانُ) جمع ٱمْرَأَة من غَيْر لَفْظِها . وتَصْغير نِسْوَة (نُسَيَّة) ويقال (نُسَيَّاتٌ) . و(النِّسيان) بكسر النون وسكون السين ضِدّ الذِّكْر والحِفْظ . ورجل (نَسْيَانُ) بفتح النون كثيرُ النِّسْيَان للشَّىْءِ وقد(نَسِىَ) الشَّىْءَ بالكسر(نِسْيَانا) . و(أَنْسَاهُ) اللهُ الشَّىْءَ و(نَسَّاه تَنْسِيَةً) بمعنًى . و(تَنَاسَاه) أَرَى من نَفْسه أنَّه نَسِيَه . و(النِّسْيَان) أيضا التَّرْك قال الله تعالى : « نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ » وقال : « وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ » وأَجَاز بَعْضُهم الهَمْزَ فيه . قال المُبَرِّد : والاخْتِيَار تَرْك الهَمْزة . قال الأَصْمَعِىُّ : (النَّسَا)[2] بالفتح مَقْصُور عِرْقٌ ولا تَقُل عرق النَّسَا . وقال ٱبن السِّكِّيت : هو عِرْق النَّسَا . و(النَّسْىُ) بفتح النون وكسرها ما تُلْقِيه المَرْأَةُ من خِرَق ٱعْتِلَالِها وقُرِئ بِهِما قولُه تعالى : « وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا » .

(١) أثبت فى القاموس سكونها فى الأول أيضا وهو المضبوط به فى نسخة الصحاح التى بأيدينا فتنبه .

(٢) وتثنيته نَسوان ونَسيان كما فى القاموس .

و (النِّسِىُّ) ما نُسِىَ وما سَقَط فى مَنازِل المُرْتَحِلين من رُذال أَمْتِعَتِهِم يقولون تَتَبَّعُوا (أَنْساءَكُم) . و (المِنْسَأَةُ) العصَا وأَصلُها الهمز وقد ذُكِرَت فى المَهْموز

* ن ش أ — (أَنْشَأَه) اللهُ خَلَقَه والاسمُ (النَّشْأَة) و (النَّشاءة) بالمدّ أيضا . و (أَنْشَأَ) يَفْعَلُ كذا أى ٱبْتَدأ . و (نَشَأَ) فى بنى فُلانٍ شَبَّ فيهم وبابه قطع وخَضَع و (نُشِّئَ تَنْشِئَةً) و (أُنْشِئَ) بمعنى . وقُرِئَ : « أَوَ مَن يُنَشَّأُ فى الحِلْيَة » بالتشديد . و (نَاشِئَةُ) الليل أوّلُ ساعاته وقيل ما يَنْشَأُ فيه من الطاعات . و (نَشَأَت) السحابةُ ٱرْتفعت و (أَنْشَأَها) اللهُ . و (المُنْشَآت) السُّفُن التى رُفِع قِلْعُها

* ن ش ب — (النَّشَبُ) بفتحتين المالُ والعَقار . و (نَشِبَ) الشىءُ فى الشىء بالكسر (نُشوبا) أى عَلِق فيه . و (النَّاشِب)[1] صاحبُ (النُّشَّاب)

* ن ش د — (نَشَد) الضَّالَّة بالفتح يَنْشُدُها بالضم (نِشْدة) و (نِشْدانًا) بكسر النون وسكون الشين فيهما أى طَلَبها و (أَنْشَدها) عَرَّفَها . و (نَشَدَه) من باب نَصر قال له نَشَدْتُكَ اللهَ أى سَأَلْتُكَ به . و (ٱسْتَنْشَدَه) شعرا (فأَنْشَده) إيّاه . و (النَّشيد) الشِّعر (المُتَناشَد) بين القَوْم

* ن ش ر — (النَّشْر) بوزن النَّصْر الرائحةُ الطَّيِّبة . و (النَّشَر) بفتحتين (المُنْتَشِر) وفى الحديث «أَمْلِكْ نَشَرَ المَاء» و (نَشَر) المَتاعَ وغيرَه بَسَطه وبابه نَصر ومنه رِيحٌ (نَشُورٌ) بالفتح ورِياحٌ (نُشُر) بضمتين . و (نَشَر) المَيِّتُ فهو (ناشِرٌ) عاش بعد المَوْت وبابه دَخَل ومنه يومُ (النُّشور) و (أَنْشَره) اللهُ تعالى أَحْياه . ومنه قرأ ٱبن عبَّاس رضى اللهُ عنه : « كَيْفَ نُنْشِرُها » واحتجّ بقوله تعالى : «ثُمَّ إذَا شَاءَ أَنْشَرَه» وقرأ الحسَنُ نَنْشُرُها . قال الفَرّاء : ذَهَب إلى النَّشْر والطَّىّ . قال : والوَجْه أن تقول أَنْشَرهم اللهُ تعالى

[1] النشاب السهم كما فى الصحاح وغيره .

فَنَشَرُوا هُمْ . و (نَشَرَ) الخَشَبةَ قَطَعها (بالمِنْشار) وبابه نَصر . و (النُّشارة) بالضم ماسَقَط منه . و (نَشَرَ) الخَبَرَ أذاعه وبابه نصر وضرب . وصُحُف (مُنَشَّرَةٌ) شُدِّد للكَثْرة . و (التَّنْشِيرُ) من (النُّشْرة) وهى كالتَّعْويذ والرُّقْيَة . وفى الحديث أنه قال : «فَلَعَلَّ طَبًّا أَصابَه يعنى سِحْرا ثم (نَشَّرَه) بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الناس» أى رَقَاه وكذا إذا كَتَبَ له النُّشْرة . و (آنْتَشَر) الخَبَرُ ذاع

* ن ش ز — (النَّشْزُ) بوزن الفَلْس المكان المُرْتفع من الأرض وجمعُه (نُشُوزٌ) وكذا (النَّشَز) بفتحتين وجمعه (أَنْشاز) و (نِشاز) بالكسر كجَبَل وأَجْبال وجِبال . و (نَشَزَ) الرجُلُ آرْتَفَع فى المكان وبابه ضرب ونَصر ومنه قولُه تعالى : «وإذا قِيلَ آنْشُزوا فانْشُزوا» . و (إنْشاز) عِظام المَيْت رَفْعُها إلى مَواضِعها وتَرْكِيبُ بعضِها على بعض ومنه قرِئ : «كيف نُنْشِزُها» . و (نَشَزَت) المرأةُ آسْتَعْصَت على بَعْلِها وأَبْغَضَتْه وبابه دَخَل وجَلَس و (نَشَز) بَعْلُها عليها ضَربها وجَفَاها ومنه قوله تعالى : «وإنِ آمْرَأةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزًا»

* ن ش ش — (النَّشُّ) عشرون دِرْهَما وهو نصف أُوقِيَّة كما يُقال للخَمْسة نَوَاةٌ

* ن ش ط — (نَشِطَ) الرَّجُلُ بالكسر (نَشَاطًا) بالفتح فهو (نَشِيطٌ) و (تَنَشَّط) الأَمْر كذا . وقولُه تعالى : «والنّاشِطَاتِ نَشْطًا» يعنى النُّجُوم تَنْشَطُ من بُرْجٍ إلى بُرْجٍ كالثَّوْر (النّاشِط) وهو الثَّوْر الوَحْشِىّ الذى يَخْرُج مِن أَرْض إلى أَرْض . و (الأُنْشوطة) بالضم عُقْدة يَسْهُل آنْحِلالُها مثل عُقْدة التِّكَّة

* ن ش ف — (نَشِفَ) الثَّوْبُ العَرَقَ ونَشِف الحوضُ الماءَ شَرِبَه وبابه فَهِم و (تَنَشَّفَه) مثله . وأَرْضٌ (نَشِفَةٌ) بكسر الشين بَيِّنَةُ (النَّشَف) بفتحتين إذا كانَتْ تَنْشَفُ الماءَ

* ن ش ق — (ٱسْتَنْشَق) المَاءَ وغيرَه أَدْخَلَه فى أَنفِه . وٱسْتَنْشَق الرِّيح شَمَّها . و(نَشِق) منه رِيحًا طَيِّبة أى شَمَّ

* ن ش ل — (المَنْشَلَةُ) بفتح الميم موضع الخاتَم من الخِنْصر وهو فى الحديث

* ن ش ا — رَجُلٌ (نَشْوَانُ) أى سَكْرَانُ بَيِّن (النَّشْوة) بالفتح . وزَعَم يُونُس أنَّه سُمِع فيه (نِشْوَة) بالكسر وقد (ٱنْتَشَى) أى سَكِر . و(النَّشَا) هو النَّشَاسْتَج فارسىّ مُعَرّب حُذِف شَطْرُه تخفيفا كما قالوا للمَنَازِل مَنَا

* ن ص ب — (نَصَب) الشَّىْءَ أَقَامَه وبابه ضرب و(المَنْصِبُ) بوزن المَجْلِس الأصل وكذا (النِّصَاب) بالكسر . و(نَصِب) تَعِبَ وبابه طَرِب . وهَمٌّ (نَاصِبٌ) أى ذُو نَصَب كَرَجُلٍ تَامِرٍ ولَابِنٍ . وقيل هو فاعل بمعنى مفعول فيه لأنَّه يُنْصَب فيه ويُتْعَب كَلَيْلٍ نائم أى يُنَام فيه ويَوْم عَاصِف أى تَعْصف فيه الرِّيح . و(النُّصْبُ) بوزن الضَّرْب ما نُصِب فعُبِدَ من دون الله وكذا (النُّصُبُ) بوزن القُفْل وقد تُضَمّ صادُه أيضا والجمع (أَنْصَاب) . و(النُّصْب) أيضا الشَّرّ والبَلَاء ومنه قولُه تعالى : «بِنُصْبٍ وعَذَاب» . و(نَصِيبِينُ) ٱسمُ بَلَد فَمِن العَرَب مَن يجعَلَه ٱسْمًا واحِدًا غيرَ مَصْروف ويُعرِبُه إعرَابه ويَنْسُب إليه نَصِيبِينِىٌّ . ومنهم مَن يُجْرِيه مُجْرَى الجَمْع السَّالم ويُعْرِبُه إعْرَابَه ويَنْسُبُ إليه (نَصِيبِىّ) . وكذا القَوْل فى يَبْرِينَ وفِلَسْطِينَ وسَيْلَحِينَ ويَاسِمِينَ وقِنَّسْرِينَ * قُلْتُ : سَيْلَحُونُ ٱسمُ قَرْيَة واليَاسِمين بكسر السِّين

* ن ص ت — (الإنْصَات) السُّكُوت والاسْتِمَاع تقول (أَنْصَتَه) و(أَنْصَتَ) له . قال الشاعر :

إذا قَالَتْ حَذَامِ فَأَنْصِتُوها

فإنَّ القَوْل ما قَالَت حَذَام

ويُرْوَى فَصَدِّقُوها

* ن ص ح — (نَصَحه) و (نَصَح) له يَنْصَح بالفتح فيهما (نُصْحا) بالضم و (نَصَاحَةً) بالفتح وهو باللام أفصح. قال الله تعالى: «وأَنْصَحُ لَكُمْ» والاسم (النَّصِيحَةُ). و (النَّصِيحُ) النَّاصِحُ وقومٌ (نُصَحاءُ) بوزن فُقَهاء. ورَجُل (نَاصِحُ) الجَيْب أى نَقِيّ القلْب. و (النَّاصِحُ) الخَالِصُ من كُلّ شَيْء. و (انْتَصَح) فُلَان قَبِل النَّصِيحة يُقَال: انْتَصِحْنِي فإنّي لكَ نَاصِحٌ. و (تَنَصَّحَ) تَشَبَّهَ بالنُّصَحاء. و (اسْتَنْصَحَه) عَدَّه نَصِيحا. قال ابن الأعرابي: (نَصَحَت) الإبِل الشُّرْبَ (نُصُوحا) صَدَقَتْه و (أَنْصَحْتُها) أَنَا أَرْوَيْتُها. قال: ومنه التَّوْبَةُ (النَّصُوح) وهى الصَّادِقة. و (نَصَحَ) الثَّوْبَ خَاطَه من باب قَطَع. وقيل منه التَّوْبَةُ (النَّصُوح) لقوله عليه الصلاةُ والسلامُ: «مَن اغْتَاب خَرَقَ ومَن اسْتَغْفَرَ رَفَأَ». و (النَّاصِحُ) الخَيَّاط. و (النِّصَاح) بالكسر الخَيْطُ

* ن ص ر — (نَصَرَه) على عَدوّه يَنْصُرُه (نَصْرًا) والاسم (النُّصْرة). و (النَّصِير) (النَّاصِر) وجَمْعُه (أَنْصار) كشَرِيف وأَشْرَاف. وجَمْع النَّاصِر (نَصْر) كصَاحِب وصَحْب. و (اسْتَنْصَرَه) على عَدُوّه سَأَله أَن يَنْصُرَه عليه. و (تَنَاصَرَ) القَوْمُ نَصَر بَعْضُهم بعْضًا. و (انْتَصَرَ) منه انْتَقَم. و (نَصْرَانُ) بوزن نَجْرانَ قَرْيَةٌ بالشَّام تُنْسَب إليها (النَّصَارَى) ويقال: اسْمُها (ناصِرة). و (النَّصَارَى) جمع (نَصْرَانٍ) و (نَصْرانَة) كالنَّدَامَى جمع نَدْمانٍ وندمانة ولم يُسْتَعْمَل نصران إلا بياء النسبة. و (نَصَّره تَنْصِيرا) جَعَله (نَصْرانِيًّا). وفى الحديث: «فأَبَواهُ يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه»

* ن ص ص — (نَصّ) الشَّيْءَ رَفَعه وبابه ردّ ومنه (مِنَصَّة) العَرُوس بكسر الميم و (نَصّ) الحَدِيثَ إلى فُلَانٍ رَفَعَه إليه. و (نَصُّ) كُلِّ شَيْء مُنْتَهاه. وفى حديث عليّ رضى الله تعالى عنه «إذا بَلَغ النِّسَاءُ نَصَّ

الحِقَاق » يعني مُنْتَهى بُلُوغ العَقْل . و (نَضْنَص) الشَّىْءَ حَرَّكَه . وفى حديث أبى بكرٍ رضى الله عنه حين دَخَل عليه عُمَرُ رضى الله عنه وهو يُنَضْنِص لِسَانَه ويقول : هذ أَوْرَدَنِى المَوَارِد . قال أبو عُبَيْد : هو بالصاد لا غير . قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث : نَضْنَض بالضاد المعجمة

* ن ص ع — (النَّاصِع) الخَالِص من كُلّ شىء يقال أبيَضُ نَاصِعٌ وأَصْفَر نَاصِعٌ قال الأصمعى : كُلُّ ثَوْب خَالِص البَيَاض أو الصُّفرة أو الحُمرة فهو ناصِعٌ . تقول : (نَصَع) لَوْنُه من باب خَضَع إذَا اشْتَدّ بَيَاضُه وخَلَص

* ن ص ف — (النِّصْفُ) أَحَدُ شِقَّى الشَّىْء وضمُّ النون لغة فيه . وقرأ زيدُ بن ثابت رضى الله عنه : «فلها النُّصْف» . و (النَّصَفُ) بفتحتين المَرْأَة التى بين الحَدَثة والمُسِنَّة ورَجُلٌ نَصَفٌ أيضا . و (النَّصِيفُ) النِّصْف . والنَّصِيف أيضا مِكْيَال . وفى الحديث «ما بَلَغْتُم مُدَّ أَحَدِهم وَلَا نَصِيفَهُ» . و (نَصَفَ) الشَّىْءُ بَلَغ نِصْفَه تقول : نَصَفَ القُرْآنَ أى بَلَغ نِصْفَه . ونَصَفَ عُمْرَه . ونَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَه . ونَصَفَ الإِزَارُ سَاقَه . ونَصَفَ النَّهَارُ و (انْتَصَف) بمعنًى وباب الكُلّ نَصَر . و (المَنْصَف) بوزن المَعْلَم نِصْف الطريق . و (أَنْصَفَ) النَّهَارُ انْتَصَفَ . وأَنْصَفَ الرَّجُلُ عَدَل يُقَال : أَنْصَفَه من نَفْسِه و (انْتَصَفَ) هو منه . و (تَنَاصَفَ) القَوْمُ أَنْصَف بَعْضُهم بَعْضًا من نَفْسِه . و (تَنْصِيف) الشَّىْء جَعْلُه نِصْفَين . و (نَاصَفه) المَالَ قاسَمَه على النِّصف

* ن ص ل — (النَّصْل) نَصْل السَّهْم والسَّيْف والسِّكِّين والرُّمْح والجَمْع (نُصُولٌ) و (نِصَالٌ) . و (المُنْصُل) بضم الصاد وفتحها السَّيْف . و (نَصَل) الشَّعْرُ زال عنه الخِضَابُ ولِحْيَةٌ (نَاصِلٌ) .

و(نَصَل) السَّهْمُ خرج نَصْلُه . ونَصَل السَّهْمُ أيضا ثَبَتَ نَصْلُه فى الشَّىْءِ فلم يخرج وهو من الأضداد وباب الثلاثة دَخَل. و(نَصَّل) السَّهْمَ (تنصيلا) نزع نَصْلَه . و(نَصَّله) أيضا رَكَّب عليه النَّصْل وهو من الأضداد . و(أنصَل) الرُّمْحَ نَزَع نَصْلَه . و(تَنَصَّل) فُلَانٌ من ذَنْبِه تَبَرَّأَ

* ن ص ا — (النَّاصِيَةُ) واحِدَةُ (النَّوَاصِى) و(نَصَاه) قَبَضَ على ناصِيَته وبابه عدا . قالت عائشةُ رضِىَ اللهُ تعالى عنها : «مَالَكُمْ تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ» أى تَمُدُّون ناصيَته كأنَّها كَرِهَت تَسْرِيحَ رَأْسِ المَيِّت

* ن ض ب — (نَضَب) المَاءُ غَار فى الأرض وبابه دخل وأصْل (النُّضُوب) البُعْد

* ن ض ج — (نَضِج) التَّمْرُ واللَّحْم بالكسر (نُضْجا) بضم النون وفتحها أى أَدْرَك فهو (نَاضِجٌ) و(نَضِيجٌ) . ورجل نَضِيجَ الرَّأْى أى مُحْكَمُه

* ن ض ح — (النَّضْح) الرَّشّ وبابه ضرب . ونَضَح البَيتَ رَشَّه . و(النَّاضِح) البَعيرُ يُسْتَقَى عليه والأُنْثَى ناضحة) وسَانِية . و(انْتَضَح)عليه الماءُ تَرَشَّش . و(نَضَحَت) القِرْبَةُ والخَابِيَةُ رَشَحَت وبابه قَطَع و(تَنْضَاحًا) أيضا بالفتح

* ن ض خ — عَيْنٌ (نَضَّاخَةٌ) كثيرة المَاء . قال أبو عُبَيْدَة فى قوله تعالى : «نَضَّاخَتَان» أى فَوَّارَتَان

* ن ض د — (نَضَدَ) مَتَاعَه وَضَع بعضَه على بعض وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : «من سِجِّيل مَنْضُود» ونَضَّده تَنْضِيدا) أيضا للمبالغة فى وَضْعه مُتَرَاصِفا

* قلت : و(النَّضِيد) المَنْضُود . ومنه قوله تعالى : «لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»

* ن ض ر — (النَّضْر) بوزْن النَّصْر و(النُّضَار)بالضم و(النَّضِير) الذَّهَب . وقيل (النُّضَار) الخالِص من كل شَىْء . و(النَّضْرة) بوَزْن البَصْرَة الحُسْن والرَّوْنَق

وقد (نَضَر) وَجْهُه يَنْضُر بالضم (نَضْرةً) أي حَسُنَ . و (نَضَرَ) الله وَجْهَه أيضا يَتَعَدَّى ويَلْزَم . و(نَضُر) من باب ظَرُف لغة فيه وحكى أبو عُبَيد (نَضِر) من باب طَرِب . و (نَضَّر) الله وجهَه (تَنْضِيرا) و(أَنْضَره) بمعنىً . و (نَضَّر) الله آمْرَأً بالتشديد أي نَعَّمه وفي الحديث «نَضَّرَ اللهُ آمْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا» وأَخْضَرُ (ناضِر) مِثْل أَصْفَر فَاقِع وأَبْيَض نَاصِع

* ن ض ض — أَهْل الحِجَاز يُسَمُّون الدَّراهم والدَّنانير (النَّضّ) و (النَّاضّ) إذا تَحَوَّل عَيْنًا بعد أن كان مَتَاعًا . ويُقال: خُذْ مَا (نَضَّ) لك من دَيْنٍ أي ما تَيَسَّر. وهو (يَسْتَنِضّ) حَقَّه من فُلانٍ أي يَسْتَنْجِزُه ويَأْخُذ منه الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ

* ن ض ل — (نَاضَلَه) أي رَامَاه يقال نَاضَله (فَنَضَلَه) من باب نَصَر أي غَلَبه . و (آنْتَضَل) القَوْمُ و(تَنَاضَلوا) رَمَوْا للسَّبْق . وفُلانٌ (يُنَاضِل) عن فلان إذا تَكَلَّم عنه بعُذْره ودَفَع

* ن ض ا — (النِّضْوُ) بالكسر البَعِيرُ المَهْزُول والنَّاقة (نِضْوَة) وقد (أَنْضَتْهَا) الأَسْفَار فهي (مُنْضَاة) . و (أَنْضَى) بَعِيرَه هَزَله . و (نَضَا) ثَوْبَه خَلَعَه . ونَضَا سَيْفَه سَلَّه وبابهما عدا . و (آنْتَضَى) سَيْفَه مِثْلُه . و (النِّضْوُ) أيضا الثَّوْب الخَلَق و (أَنْضَيْتُ) الثَّوب و (آنْتَضَيْتُه) أَخْلَقْتُه وأَبْلَيْتُه

* ن ط ح — (نَطَحَه) الكَبْشُ من باب ضَرَب وقَطَع و (آنْتَطَحت) الكِبَاش و (تَنَاطَحَت) وكَبْشٌ (نَطَّاحٌ) بالتَّشْديد . و (النَّطِيحة المَنْطُوحة) التي مَاتَت من النَّطْح وإنَّمَا جاءت بالهاء لغلبة الآسم عليها

* ن ط ر — (النَّاطِرُ) و (النَّاطُورُ) حَافِظ الكَرْم والجَمْع (النَّاطِرُون) و (النَّوَاطِير)

* ن ط س — (التَّنَطُّس) المُبالَغة في التَّطَهُّر. وكُلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظَرَ في الأُمور وٱستَقْصَى عِلْمَها فهو (مُتَنَطِّس). وفي حديث عُمَر رضي الله عنه «لولا التَّنَطُّس ما بالَيْتُ أَلَّا أَغسِلَ يَدِي»

* ن ط ع — (النطع) فيه أربعُ لغات (نَطْعٌ) كطَلْع و(نَطَعٌ) كتَبَع و(نِطْعٌ) كجِزْع و(نِطَعٌ) كضِلَع والجَمْعُ (نُطُوع) و(أَنْطاع). و(تَنَطَّع) في الكلام تَعمَّق

* ن ط ف — (النُّطْفة) الماء الصافي قَلَّ أو كَثُر والجَمع (نِطاف) بالكسر. و(النَّاطِف) القُبَّيْطَى[1]. و(نَطَفانُ) الماء بفتح الطاء سَيَلانُه وقد (نَطَف) يَنْطُف بضم الطاء وكسرها

* ن ط ق — (المَنْطِقُ) الكلام وقد (نَطَقَ) يَنْطِق بالكسر (نُطْقا) بالضم و(مَنْطِقًا). و(ناطَقَه) و(ٱسْتَنْطَقَه) أي كَلَّمه و(المِنْطِيق) البَلِيغ. وقولهم: مالَه صامِتٌ ولا (ناطِقٌ) فالنَّاطِقُ الحَيَوان والصَّامِتُ ما سِواه * قلتُ: وهذا التفسير أعَمُّ مما فَسَّره به في صمت. و(النِّطاق) شُقَّةٌ من مَلابِس النِّساء. و(المِنطَقَة) معروفة

* ن ط ل — (نَطَلَ) رَأْسَ العَلِيل بالنَّطُول من باب نَصَر وهو أن يَجعَل الماء المَطْبُوخ بالأدوية في كُوز ثم يَصُبَّه على رأسه قليلا قليلا

* ن ط ا — (الإنْطاء) الإعْطاء بلُغَة أهل اليَمَن

* ن ظ ر — (النَّظَر) و(النَّظَرَانُ) بفتحتين تأَمُّل الشَّيْء بالعَيْن. وقد (نَظَر) إلى الشَّيْء. و(النَّظَر) أيضا (الانتِظار) يقال منهما (نَظَره) يَنْظُره بالضم (نَظَرًا). و(النَّاظِرُ) في المُقْلة السَّوادُ الأَصْغَر الذي فيه إنسان العَين. ويقال للعَين (النَّاظِرة). و(النَّاظِرُ) الحافِظ. و(النَّظِرة) بكسر الظاء التأخير. و(أَنْظَرَه) أخَّره.

(١) هو نوع من الحلواء. قال الجوهري: هو القُبَّيط. قال غيره: لأنه يتنطف قبل آستضرابه أي يقطر

و (اسْتَنْظَرَه) اسْتَمْهَلَه . و (تَنَظَّره تَنَظُّرا انْتَظَره) فى مُهْلَةٍ . و (ناظَرَه) من (المُناظرة) . و (المَنْظَرة) بوزن المَتْرَبَة المَرْقَبَة . ويُقال : (مَنْظَرُه) خيرٌ من مَخْبَره . و (النَّظَّارة) مُشَدَّدًا القَوْمُ يَنْظُرُون إلى شَىْءٍ . و (نَظِير) الشَّىْءِ مِثْله و (النِّظْر) بوزن التِّبْر لغة فيه كالنَّديد والنِّدّ

* ن ظ ف — (النَّظَافَةُ) النَّقَاوة وقد (نَظُف) الشَّىْءُ من باب ظَرُف فهو (نَظِيفٌ) . و (نَظَّفه) غيرُه (تَنْظيفا) أى نَقَّاه . و (التَّنَظُّفُ) تَكَلُّف النَّظافة

* ن ظ م — (نَظَم) اللُّؤلُؤ جَمَعَه فى السِّلْك وبابه ضَرَب و (نَظَّمه تَنْظيما) مِثْلُه . ومنه (نَظَم) الشِّعْر و (نَظَّمَه) . و (النِّظَامُ) الخَيْط الذى يُنْظَم به اللُّؤلُؤ . و (نَظْمٌ) من لُؤلُؤٍ وهو فى الأَصْل مَصْدر . و (الانْتِظامُ) الاتِّساقُ

* ن ع ب — (نَعَب) الغُرَاب صَاحَ وبابه قَطَع وضرب و (نَعِيبا) أيضا و (تَنْعَابا) بفتح التاء و (نَعَبانا) بفتح العين . وربَّما قالوا (نَعَبَ) الدِّيكُ اسْتِعارة

* ن ع ج — جَمْع (النَّعْجة نِعَاجٌ) بالكسر و (نَعَجات) بفتح العين . و (نِعَاجُ) الرَّمْل بَقَر الوَحْش

* ن ع ر — (النَّعْرة) بوزن الشَّعْرة صَوْتٌ فى الخَيْشُوم وقد (نَعَر) الرجلُ يَنْعِر بالكسر (نَعِيرا)[1] . و (نَعَرَاتُ) المُؤَذِّنه بفتحتين أَذَانُه . و (النَّاعُور) واحدُ (النَّوَاعِير) التى يُسْتَقى بها يُدِيرها الماءُ ولَها صَوْتٌ

* ن ع س — (النُّعَاس) الوَسَنُ وقد (نَعَس) يَنْعُس بالضم و (نَعْسَة) واحدة فهو (نَاعِسٌ)

* ن ع ش — (نَعَشه) اللهُ رَفَعه وبابه قَطَع ولا يقال أَنْعَشَه اللهُ . و (انْتَعَش) العاثِرُ نَهض من عَثْرَته . و (النَّعْش) سَرِير المَيِّت سُمِّى بذلك لارْتفاعه وإذا لم يكن عليه مَيِّتٌ فهو سَرِير * قلتُ : هذا

[1] ضبطه صاحب القاموس كمنع وضرب . فتنبه .

مَناقض لِمَا سَبَق فى تفسير الجَنَازة . وَمَيّت (مَنْعُوش) أى مَحْمُول على النَّعْش

* ن ع ع — (النُّعْنَاع) بَقْلة وكذا (النُّعْنُع) مَقْصُور منه

* ن ع ق — (النَّعِيق) صَوْتُ الرَّاعِى بِغَنَمه . وقد (نَعَق) بها (يَنْعِقُ) بالكسر (نَعِيقًا) و (نُعَاقًا) بالضم و (نَعَقَانًا) بفتحتين أى صَاحَ بها وزَجَرَها . وحَكَى ابن كَيْسَان : (نَعَقَ) الغُرَاب أَيضا بعَيْن غير مُعْجَمَة

* ن ع ل — (النَّعْل) الحِذَاء وهى مؤنَّثة وتصغيرها (نُعَيْلة) تقول (نَعَلَ) و (انْتَعَل) أى احْتَذَى . ورَجُلٌ (نَاعِلٌ) أى ذُو نَعْلٍ . و(أَنْعَلَ) خُفَّه ودابّته . ولا يقال نَعَل . و (نَعْلُ) السَّيْف ما يكون فى أَسْفَل جَفْنِه من حَدِيد أو فِضَّة

* ن ع م — (النِّعْمَة) اليَدُ والصَّنِيعَةُ والمِنَّة وما أُنْعِمَ به عليك . وكذا (النُّعْمَى) فإِنْ فَتَحت النونَ مَدَدت قُلْت (النَّعْمَاء) . و (النَّعِيم) مِثْلُه . وفُلانٌ واسِع (النِّعْمَة) أى وَاسِعُ المَال . وقَوْلُهم : إِنْ فَعَلْتَ ذلك فَبِها و (نِعْمَتْ) أى ونِعْمَتِ الخَصْلَة . و (نِعْمَ) و بِئْس فِعْلَانِ ماضِيَانِ لا يَتَصَرَّفان لأَنَّهُمَا اسْتُعْمِلَا للحَال بمعنَى المَاضِى فَنِعم مَدْح وبِئْس ذَمٌّ . وفيها أربعُ لُغَات : الأَصْل نَعِم بفتح أَوَّلِه وكسر ثانيه . ثم تقول نِعِم فَتُتْبِع الكَسْرَة الكسرة . ثم تَطْرَح الكَسْرَة الثانية فتقول نِعْمَ بكسر النون . وإن شِئْتَ قلتَ نَعْمَ بفتح النون . وتقول نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ونِعْمَ المرأَةُ هِنْدٌ . وإن شئتَ قلتَ نِعْمَت المرأَةُ هِنْدٌ . فالرَّجُلُ فَاعِلُ نِعْمَ وزَيْدٌ يَرْتَفِع من وَجْهَين : أَحَدُهما أن يكونَ مُبْتَدَأً قُدِّمَ عليه خَبَرُه . والثانى أن يكونَ خَبَرَ مُبْتَدَإٍ محذوف تَقْدِيرُه هُوَ زَيْدٌ جوابٌ لِسَائِل سَأَلَ مَنْ هُوَ ؟ لَمَّا قُلْتَ نِعْمَ الرَّجُلُ . و (النُّعْمُ) بالضَّم خلافُ البُؤْس يقال يَوْمٌ نُعْمٌ ويوم بُؤْسٌ والجمع (أَنْعُم) وأَبْؤُس . و (نَعُمَ) الشَّىْءُ صَارَ (نَاعِمًا) لَيِّنًا وبابه

سهل . وكذا (نَعِمَ) يَنْعَمُ مثل عَلِمَ يَعْلَم . وفيه لغة ثالثة مُرَكَّبة منهما وهى (نَعِمَ) يَنْعُمُ مثل فَضِلَ يَفْضُل . ولغة رابعة (نَعِمَ) يَنْعِم بالكسر فيهما وهو شاذٌّ . و(النَّعْمَة) بالفتح التَّنْعيم ويقال (نَعَّمَه) اللهُ (تَنْعيما) و(ناعَمَه فتَنَعَّم) . وامرأة (مُنَعَّمة) و(مُنَاعَمَة) بمعنًى . و(أَنْعَمَ) اللهُ عليه من النِّعْمة . وأَنْعَمَ اللهُ صَبَاحَه من (النُّعُومة) . و(أَنْعَمَ) له قال له نَعَمْ . وفَعَل كذا وأَنْعَمَ أى زادَ . وأَنْعَمَ اللهُ بكَ عَيْنًا أى أَقَرَّ اللهُ عَيْنَك بِمَن تُحِبُّه . وكذا (نَعِمَ) اللهُ بك عَيْنًا ونَعِمَك عَيْنًا . و(النَّعَم) واحد (الأَنْعَام) وهى المَالُ الرَّاعِيَة وأَكْثَر مايَقَع هذا الاسم على الإبل . قال الفَرَّاء : هو ذَكَر لا يُؤَنَّث يقولون : هذا نَعَمٌ وارِدٌ وجَمْعُه (نُعْمَانٌ) كحَمَل وحُمْلان . و(الأَنْعَام) يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال الله تعالى : «مِمَّا فى بُطُونِه» وقال: «مما فى بُطُونِها» وجَمْع الجَمْع (أَناعيم) . و(نَعَمْ) عِدَةٌ وتَصْدِيقٌ وجَوابُ الاستفهام . ورُبَّما نَاقَضَ بَلَى إذا قيل : ليس لى عِندَك وَدِيعَة فقَوْلُك : نَعَمْ تَصْدِيقٌ وبَلَى تَكْذِيبٌ . و(نَعِمْ) بكسر العَين لغة فيه . و(النَّعَامَةُ) مِنَ الطَّيْرِ يُذَكَّر ويُؤَنَّث و(النَّعَام) اسم جنس مثل حَمَام وحَمَامة وجَرَاد وجَرَادة . و(النُّعَامَى) بالضمّ رِيحُ الجَنُوب لأَنَّها أَبَلُّ الرِّياح وأَرْطَبُها . و(نَعْمَان) بالفتح وَادٍ فى طَريق الطَّائف يَخْرُج إلى عَرَفات . ويقال له نَعْمَان الأَرَاك . وقولُهم : (عِمْ) صَبَاحًا ! كلمة تَحِيَّة كأنَّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر كما يقال كُلْ مِنْ أَكَلَ يَأْكُل حُذِف منه الأَلِفُ والنُّونُ تخفيفا . و(التَّنْعِيم) موضع بمكة

* ن ع ى — (النَّعْيُ) خَبَرُ المَوت يقال (نَعَاه) له يَنْعاه (نَعْيًا) بوزن سَعْى و(نُعْيَانا) أيضا بالضم . و(النَّعِيُّ) على فَعِيل مِثْل النَّعْيِ يقال جاء نَعِيُّ فلان . و(النَّعِيُّ) أيضا بالتشديد (النَّاعى) وهو الذى يَأْتى بِخَبَر المَوت

* ن غ ب — (النُّغْبَة) بالضم الجُرْعة وقد تُفتح وجمعها (نُغَب) بوزن رُطَب

* ن غ ر — (النُّغَرَة) بوزن الهُمَزة واحدةُ (النُّغَر) وهى طَيْر كالعَصافير حُمْر المَنَاقير وبتَصْغيره جاء الحديثُ «يا أَبَا عُمَير ما فَعَل (النُّغَيْر)» و (النَّغِر) بوزن الكَتِف هو الذى يَغْلِى جَوْفُه من الغَيْظ. ومنه قَوْل تلك المرأة فى حديث عَلِىّ رضى الله عنه «نَغِرَة»

* ن غ ص — (نَغَّصَ) اللهُ عليه العَيْشَ (تَنْغيصا) أى كَدَّرَه وقد جاء فى الشِّعر (نَغَصَه) وأنشد الأخْفَش:

لَا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شَىْءٌ
نَغَّصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيرا

و (تَنَغَّصَت) عِيشَتُه تَكَدَّرَت. و (نَغِصَ) الرَّجُل من باب طَرِب إذا لم يَتِمّ مُرَادُه

* ن غ ض — (نَغَضَ) رَأْسُه من باب نَصَر وجَلَس أى تَحَرَّك و (أَنْغَضَ) رَأْسَه حَرَّكه كالمُتَعَجِّب من الشَّىْء. ومنه قوله تعالى: «فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُم» و (نَغَضَ) فُلانٌ رَأْسَه أى حَرَّكه يَتَعَدَّى ويَلْزَم

* ن غ ف — (النَّغَف) بفتحتين وغَيْن مُعْجَمة الدُّودُ الذى يكون فى أُنُوف الإبل والغَنَم الواحدة (نَغَفَة) بفتحتين أيضا. قال أبو عُبَيد: وهو أيضا الدُّود الأَبْيَضُ الذى يكون فى النَّوَى إذا أُنْقِع. وفى الحديث «إنّ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ يُسَلَّطُ عليهم النَّغَفُ فيَأْخُذُ فى رِقابِهم»

* ن غ ق — (نَغَق) الغُرَاب (يَنْغِق) بالكسر (نَغِيقا) أى صاح

* ن غ ل — (نَغِلَ) الأَدِيمُ فَسَدَ وبابه طَرِب فهو (نَغِلٌ) ومنه قولهم فُلانٌ نَغِلٌ إذا كان فاسِدَ النَّسَب. والعامّة تقول نَغْل

* ن غ م — (النَّغْم) بسكون الغَيْن الكلام الخَفِىّ وقد (نَغَم) من باب ضَرَب وقَطَع. وسَكَتَ فُلانٌ فما نَغَم بحَرْف

وما (تَنَغَّم) مثلُه . وفلانٌ حَسَنُ (النَّغْمة) أي حَسَن الصَّوْت في القِرَاءة

* ن غ ى — (المُنَاغاة) المُغَازلة . والمرأةُ (تُنَاغِى) الصَّبِيَّ أي تُكَلِّمه بما يُعْجِبه ويَسُرُّه

* ن ف ث — (النَّفْث) شَبِيهٌ بالنَّفْخ وهو أقَلّ من التَّفْل . وقد (نَفَثَ) الرَّاقى من باب ضَرَب ونَصَر . و (النَّفَّاثات) في العُقَد السَّوَاحِر

* ن ف ج — (نافِجة) المِسْك مُعَرَّبة

* ن ف ح — (نَفَحَ) الطِّيبُ فَاحَ وله (نَفْحَة) طَيِّبة . و (نَفَحَت) النَّاقة ضَرَبت بِرِجْلِها . ونَفَحَت الرِّيحُ هَبَّت . قال الأَصْمَعِيّ : ما كان من الرِّيَاح له نَفْحٌ فهو بَرْدٌ وما كان له لَفْحٌ فهو حَرٌّ . وقد سَبَق مَرّة وباب الثلاثة قَطَع . و (نَفْحةٌ) من العَذَاب قِطْعةٌ منه . و (الإِنْفَحَة) بكسر الهمزة وفتح الفاء مُخَفَّفة كَرِشُ الحَمَل أو الجَدْيِ مالم يَأْكل فإذا أَكَل فهو كَرِشٌ وكذا (المِنْفَحَة) بكسر الميم والجمع (أَنَافِحُ) بفتح الهمزة * قلت : ذَكَر ثَعْلب في الفَصِيح في باب المكسور أوَّلُه أن (الإِنْفَحَة) مُشَدّدة ومُخَفَّفة وكذا ذَكَر الأَزْهَرِيُّ في التَّهْذيب

* ن ف خ — (نَفَخ) فيه ونَفَخَه أيضا لغة قال الشّاعر :

* وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ *

وبابه نَصَر ويُقال أَجِدُ (نُفْخَة) بفتح النون وضمها وكسرها إذا (انْتَفَخ) بَطْنُه

* ن ف د — (نَفِدَ) الشَّيْءُ بالكسر (نَفَادا) فَنِيَ و (أَنْفَدَه) غَيْرُه . وخَصْمٌ (مُنَافِد) يَسْتَفْرِغ جُهْدَه في الخُصُومة . وفي الحديث « إنْ (نَافَدْتَهم) نَافَدُوكَ » ويُرْوَى بالقاف

* ن ف ذ — (نَفَذَ) السَّهم من الرَّمِيّة ونَفَذَ الكِتَاب إلى فُلانٍ وبابهما دخل و (نَفَاذًا) أيضا . و (أَنْفَذَه) هو و (نَفَّذَه) أيضا بالتشديد . وأَمْرٌ (نافذ) أي مُطَاع

* ن ف ر — (نَفَرت) الدَّابّة تَنْفِر بالكسر (نِفارًا) وتَنْفُر بالضم (نُفُورًا). و (نَفَر) الحاجّ من مِنًى من باب ضَرَب. و (أَنْفَرَه) عن الشَّيْء و (نَفَّـــره تَنْفيرا) و (اسْتَنْفَرَه) كُلُّه بمعنًى. و (الاسْتِنفار) النُّفور أيضا ومنه «حُمُرٌ (مُسْتَنْفِرَة)» أى (نَافِـرَةٌ) و (مُسْتَنْفَرَة) بِفتح الفـاء أى مَذْعُورة. و (النَّفَر) بفتحتين عِدّة رِجَال من ثلاثة إلى عشرة وكذا (النَّفِير). و (النَّفْر) و (النَّفْرَة) بسكون الفاء فيهما. ويُقَـال يَوْم النَّفْر ولَيـلَةُ النَّفْر لِلْيَوْم الذى يَنْفِر النـاسُ من مِنًى وهو بَعْـد يَوم القَرّ ويقـال له أيضا يَوم (النَّفَر) بفتح الفاء ويوم (النُّفُور) ويوم (النَّفِير). و (نَفَر) بِجِلْدِه أى وَرِمَ وفى الحـــديث «تَخَلَّل رَجُـلٌ بالقَصَب فنَفَرَ فَمُـه» أى وَرِمَ. قال أبو عُبَيْـدة : هو من (نِفَار) الشَّيْء من الشَّيْء وهو تجَافِيه عنه وتَبَاعُدُه

* ن ف س — (النَّفْس) الرّوح يقال خَرَجت نَفْسُه. والنَّفس الدَّمُ يقال سَالَت نَفْسه. وفى الحديث «ما لَيْس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فإنه لا يُنَجِّس المَـاءَ إذا مَاتَ فيه» والنَّفْس الجَسَد. ويَقُولُون ثلاثة (أَنْفُس) فيُذَكّرونه لأنَّهـم يُريدون به الإنْسَـانَ. و (نَفْس) الشَّيْء عَيْنُه يؤكّد به يُقَالُ رأيت فلانا نَفْسَه وجاءنى بنَفْسه. و (النَّفَس) بفتحتين واحِدُ (الأَنْفَاس) وقد (تَنَفَّس) الرَّجُل وتَنَفّس الصُّـعَدَاء. وكُلُّ ذى رِئَة (مُتَنَفِّس). ودَوَابُّ المـاء لا رِئَات لهـا. و (تَنَفَّس) الصُّبْحُ تَبَلَّج. وشَيْءٌ (نَفِيس) أى يُتَنَافَس فيــه ويُرْغَب. وهذا أَنْفَس مالِى أى أَحَبُّه وأَكْرَمُه عِندِى. و (نَفِس) به أى ضَنّ وبابه سَلِمَ. و (نَفُس) الشَّيْء من باب ظَرُف صار مَرْغُوبا فيــه. و (نَافَس) فى الشَّيْء (مُنَافَسَة) و (نِفَاسا) بالكسر إذا رَغِب فيــه على وَجْه المُبَارَاةِ فى الكَرَم. و (تَنَافَسُوا) فيه أى رَغِبوا. و (نَفَّس) عنه (تنفيسا) أى رَفَّهَ. ويقال

(نَفَّس) اللهُ عنــه كُرْبَتَــه أى فَرَّجَها . و(النِّفَاس) ولَادَة المَرْأَة إذا وَضَعَتْ فَهِىَ (نُفَسَاء) ونِسْوَةٌ (نِفَاس) وليس فى الكلام فُعَلاء يُجْمَع على فِعَـال غير نُفَسَاء وعُشَرَاء ويُجْمَع أيضا على (نُفَسَاوَات) وعُشَرَاوَات . وآمْرَأتانِ نُفَسَاوَانِ وقد (نَفِسَت) المرأةُ بالكسر (نفَاسا) و(نُفِسَت) المرأةُ غُلَامًا على مالم يُسَمَّ فاعِـله والوَلَد (مَنْفُوس) . وفى الحديث «مَامِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَـةٍ إلّا وقد كُتِبَ مَكانُها مِنَ الجَنَّة والنَّارِ»

* ن ف ش — (نَفَش) الصُّــوفَ والقُطْـنَ من باب ضَــرَب وعِهْنٌ (مَنْفُوش) و(نَفَّشَه) أيضا (تَنْفِيشا) . و(نَفَشَت) الإبِلُ والغَنَمُ أى رَعَت لَيْـلًا بلا رَاعٍ من باب جلس ونَفَشَت تَنْفُش بالضم (نَفَشًا)[1] بفتحتين ومنه قولُه تعالى : «إذْ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْمِ» و(أنْفَشَها) غيرُها تَرَكَها تَرْعَى لَيْلًا بلا رَاعٍ . ولا يكون (النَّفَش) إلّا باللَّيْلِ والهَمَل يكون لَيْلًا ونَهارًا

* ن ف ض — (نَفَض) الثَّــوْبَ والشَّجَرَ من باب نَصَر أى حَرَّكَه لِيَنْتَفِض و(نَفَّضَه) مُشَدَّدا للمُبَالغة . و(النَّفَض) بفتحتين ما تَسَاقَط من الوَرَق والثَّمَر وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعول كالقَبَض بمعـنى المَقْبُوض . و(النُّفَاض) بالضم و(النُّفَاضة) ما سَـقَط عن النَّفْض . و(النَّافِض) من الحُمَّى ذاتُ الرِّعْدَة يقـال أخَذَتْه حُمَّى نَافِضٌ و(نَفَضَتْه) الحُمَّى فهو (مَنْفُوض)

* ن ف ط — (النَّفَط) بفتحتين المَجْلُ وقد (نَفِطَت) يَدُه من باب طَرِب و(نَفِيطا) أيضا و(تَنَفَّطَت)[2] . و(النِّفْط) و(النَّفْط) دُهْنٌ والكسر فيه أفْصَح

* ن ف ع — (النَّفْع) ضدّ الضرّ يقال (نَفَعه) بكذا (فانْتَفَع) به والاسم (المَنْفَعَة) وبابه قَطَع

* ن ف ف — (النَّفْنَف) الهَواء وكُلُّ مَهْوًى بينَ الجَبَلَين فهو (نَفْنَف)

* ن ف ق — (نَفَقَت) الدَّابَّةُ ماتَتْ

---

(١) ليس فى الصحاح . وظاهره أنه مصـدر نفش ينفش بالضم وليس كذلك . وعبارة المصباح «والنفش بفتحتين اسم من ذلك وهو انتشارها كذلك» فتدبر . (٢) أى مرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة اهـ من تاج العروس .

وبابه دَخَل . و (نَفَق) البيعُ يَنْفُق بالضم (نَفَاقا) رَاج . و (النِّفاقُ) بالكسر فِعْل (المُنافق) . و (أَنْفَق) الرَّجُل افتقر وذهب مالُه ومنه قولُه تعالى : « إذًا لَأَمْسَكْتُم خَشْيَةَ الإنْفَاق » . و (أَنْفَق) الدَّراهِمَ من النَّفَقة . و (النَّفَق) بفتحتين سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَص إلى مكان . و(نَيْفَقُ) السَّراويل المَوْضِعُ المُتَّسِع منها والعامّة تقوله بكسر النون

* ن ف ل — (النَّفْل) و (النَّافِلة) عَطِيَّة التَّطَوُّع ومنه (نَافِلَةُ) الصَّلاة . و (النَّافِلة) أيضا وَلَدُ الوَلَد . و (النَّفَل) بفتحتين الغَنِيمةُ والجَمْع (الأَنْفَال) . قال لَبِيد :

* إنَّ تَقْوَى رَبِّنا خَيْرُ نَفَل *

تقول منه (نَفَّله تَنْفِيلًا) أى أَعْطاه نَفَلًا . و (التَّنَفُّل) التَّطَوُّع

* ن ف ى — (نَفَاه) طَرَده وبابه رَمَى يُقال نَفَاه (فانْتَفَى) و (نَفَى) أيضا يَتَعدى ويلزم قال القُطَامىّ :

* فَأَصْبَحَ جَارَاكُم قَتِيلا (ونَافِيًا) *

أى مُنْتَفِيًا . وتقول هذا يُنَافى ذلك وهُما (يَتَنَافَيَان) . و (النُّفَايَة) بالضم ما نُفِىَ من الشَّىْء لِرَدَاءَتِه

* ن ق ب — (نَقَبَ) الجِدَارَ من باب نَصَر واسْمُ تلك النَّقْبة نَقْبٌ أيضا . و (المَنْقَبَة) بوزن المَتْرَبة ضِدُّ المَثْلَبة . و (النَّقِيبُ) العرِيف وهو شَاهِد القَوم وضَمِينُهم وجَمْعُه (نُقَبَاء) . وقد (نَقَب) على قَوْمه يَنْقُب (نِقَابَة) مثل كَتَب يَكْتُب كِتَابَة قال الفَرَّاء : إذا أَرَدْتَ أنه لم يكن نَقِيبا فَفَعَل قلتَ (نَقُب نَقَابة) فهو من باب ظَرُف . وقال سِيبَوَيْه : (النِّقَابة) بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالوِلاية والوَلاية . و (النَّقِيبَة) النَّفْس يقال : هو مَيْمُون النَّقِيبَة أى مُبَارَك النَّفْس . وقيل : مَيْمُون الأَمْر يَنْجَح فيما يُحَاوِل ويَظْفَر . وقيل : مَيْمُون المَشُورة . و (نَقَّبُوا) فى البِلَاد سَارُوا فيها طَلَبًا للمَهْرَب

* ن ق ح — (تَنْقِيحُ) الشِّعْرِ تَهْذِيبُه يقال : خَيْرُ الشِّعْرِ الحَوْلِيُّ (المُنَقَّح)

* ن ق خ — (النُّقَاخ) بالضم الماءُ العَذْب الذى يَنْقَخ الفُؤَادَ بِبَرْدِه * قلتُ : معناه يَنْقُفُه أى يَكْسِره

* ن ق د — (نَقَدَه) الدَّراهِمَ و(نَقَدَ) له الدَّرَاهِمَ أى أَعْطَاه إيَّاها (فانْتَقَدَها) أى قَبَضَها . و(نَقَدَ) الدَّرَاهِمَ و(انْتَقَدها) أَخْرَجَ منها الزَّيْف وبابهما نَصَر . ودِرْهَمٌ (نَقْدٌ) أى وازِنٌ جَيِّد . و(نَاقَدَه) نَاقَشَه فى الأَمْر

* ن ق ذ — (أَنْقَذَه) من كذا و(اسْتَنْقَذَه) و(تَنَقَّذَه تَنَقُّذا) أى نَجَّاه وخَلَّصه

* ن ق ر — (نَقَر) الطَّائِرُ الحَبَّةَ الْتَقَطَها . ونَقَر الشَّىْءَ ثَقَبَه بالمِنْقَار وبابهما نَصَر . ونُقِرَ فى (النَّاقُور) أى نُفِخَ فى الصُّور . و(النُّقْرة) السَّبِيكة . والنُّقْرة أيضا حُفْرة صَغيرة فى الأَرْض ومنه نُقْرة القَفَا . و(النَّقِير) النُّقْرة الَّتى فى ظَهْر النَّوَاة . والنَّقِيرُ أَيضا أَصْل خَشَبَة يُنْقَر فَيُنْبَذ فيه فَيَشْتَدّ نَبِيذُه وهو الذى وَرَدَ النَّهْىُ عنه . و(المِنْقَر) بوزن المِبْضَع المِعْوَل . و(مِنْقَارُ) الطَّائِر والنَّجَّار وجَمْعُه (مَنَاقِيرُ) . و(أَنْقَرَ) عنه كَفَّ . وقال ابن عبَّاس رضى اللهُ عنه « ما كانَ اللهُ لِيُنْقِر عن قاتِلِ المُؤْمِنِ » أى ما كان اللهُ لِيَكُفَّ عنه حَتَّى يُهْلِكه

* ن ق ر س — (النِّقْرِس) بالكسر دَاءٌ مَعْرُوف

* ن ق س — (النَّاقُوسُ) الذى يَضْرِب به النَّصَارَى لِأَوْقَات الصَّلَوَات . وقد (نَقَس) من باب نَصَر أى ضَرَب بالنَّاقُوس وفى الحديث « كادُوا يَنْقُسُون حَتَّى رَأَى عَبْدُ الله بنُ زَيْد الأَذَانَ فى المَنَام » و(النِّقْس) بالكسر الذى يُكْتَب به وجَمْعُه (أَنْقُس) و(أَنْقَاس) تقول منه (نَقَّسَ) دَوَاتَه (تَنْقِيسا)

* ن ق ش — (نَقَش) الشَّيْءَ من باب نَصَر و (نَقَّشه تَنْقِيشا) . و (النَّقْش) أيضا النَّتْف (بالمِنْقَاش) . و (المُنَاقَشة) الاسْتِقْصَاء فى الحِسَاب . وفى الحديث «مَن نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّب» . و (نَقَش) الشَّوكَةَ مِن رِجْلِه من باب نَصَر أيضا و (انْتَقَشَها) اسْتَخْرَجَها

* ن ق ص — (نَقَصَ) الشَّيْءُ من باب نَصَر و (نُقْصَانا) أيضا و (نَقَصَه) غَيْرُه يَتَعَدَّى ويَلْزَم * قلتُ : (النَّقْص) مَصْدَر المُتَعَدِّى و (النُّقصان) مَصْدر اللازم . والمُتَعَدِّى يَتَعَدَّى إلى مَفْعُولَين تقول نَقَصه حَقَّه قال الله تعالى : « ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئا » وأَمَّا قولك نَقَص المَالُ دِرْهَمًا والبُرُّ مُدًّا فَدِرْهما ومُدًّا تَمْيِيز انْتَهَى كَلَامِى . و (انْتَقَصَ) الشَّيْءُ أى نَقَص و (انْتَقَصَه) غَيْرُه أيضا . و (اسْتَنْقَصَ) المُشْتَرِى الثَّمَنَ أى اسْتَحَطَّه . و (المَنْقَصَة) بفتح الميم والقاف النَّقْص . و (النَّقِيصة) العَيْب . وفُلَانٌ (يَنْتَقِص) فُلانا أى يَقَع فيه ويَثْلِبُهُ

* ن ق ض — (نَقَضَ) البِنَاءَ والحَبْلَ والعَهْدَ من باب نَصَر . و (النُّقَاضة) بالضم ما نُقِض من حَبْل الشَّعْر . و (المُنَاقضةُ) فى القَول أَنْ يَتَكَلَّم بما (يَتَنَاقَضُ) مَعْنَاه . و (الانْتِقَاض) الانْتِكَاث . و (النِّقْضُ) بالكسر (المَنْقُوض) . و (أَنْقَضَ) الحِمْلُ ظَهْرَه أَثْقَلَه ومنه قولُه تعالى : « أَنْقَضَ ظَهْرَكَ » وأَصْلُ (الإنْقَاض) صُوَيتٌ مِثْل النَّقْر . و (إنْقَاضُ) العِلْك تَصْوِيتُه وهو مَكْرُوه . و (النَّقِيض) صَوْتُ المَحَامِل والرِّحَال

* ن ق ط — (النُّقْطة) واحِدَة (النُّقَط) و (النِّقَاطُ) أيضا بالكسر جمع نُقْطة كَبُرْمة وبِرَام . و (نَقَطَ) الكِتَاب من باب نَصَر و (نَقَّط) المَصَاحِفَ (تَنْقِيطا) فهو (نَقَّاط)

* ن ق ع — (النَّقْع) بوَزْن النَّفْع الغُبَار . والنَّقْع أيضا ما اجْتَمَع فى البِئْر من

المـاء وفى الحديث «أنه نَهى أن يُمنَع نَقع البِـئْر» و (النُّقوع) بفتح النون ما يُنْقع فى المـاء من اللَّيل لِدَواء أو نَبيذ . و(أَنْقَع) الدَّواءَ وغيره فى الماء فهو (مُنْقع) . و(نَقَع) المـاءُ العَطَشَ من باب قَطَع وخَضَـع أى سكَّنه . وفى المَثَل : الرَّشْف (أَنْقَعُ) أى إنّ الشَّراب الذى يُتَرَشَّـف قليلًا قليـلًا أَقْطَعُ لِلعَطَش وأَنْجَع وإن كان فيه بُطْءٌ . وسُمٌّ (ناقِعٌ) أى بَالِـغٌ وقيـل ثابت . و (النَّقيع) شَراب يُتَّخَذ من زَبيبٍ يُنْقع فى المـاء من غير طَبْخ . و (نَقَع) بالمـاء رَوِىَ . وشَرِب حَتّى نَقَع أى شَفَى غَليلَه . وماءٌ (ناقِعٌ) أى شَافٍ للغَليل . و (نَقَع) المـاءُ فى الموضـع آسْتَنْقَع ويقـال طَال (إنقَـاع) المـاء و(آسْتِنقَاعه) حـتى آصْـفَرّ . وسَمٌّ (مُنْقَـعٌ) أى مُرَبًّى . و (آسْتَنْقَع) فى الغَـدِير نَزَل فيه وآغْتَسَـلَ كأنه ثَبَتَ فيه لِيَتَبَرَّد والموضع (مُسْتَنْقَع) . و (آسْتَنْقَع) المـاءُ فى الغَـدِير آجْتَمَع وثَبَتَ . و (آسْتُنْقِعَ) الشَّىْءُ فى المـاء على مالم يُسَمَّ فاعلُه

* ن ق ف — (النَّقْف) كَسْر الهـامَة عن الدِّماغ وبابه نَصَرَ

* ن ق ق — (نَقَّ) الضِّـفْدَع والعقوب والدَّجاجة يَنِقّ بالكسر (نَقِيقًا) أى صَوَّتَ . ورُبَّمـا قيل للهِرّ أيضا

* ن ق ل — (نَقْلُ) الشَّىْءِ تَحْويلُه من مَوْضع إلى مَوْضـع وبابه نَصَر . و(المَنْقَل) بفتح الميم والقاف الخُفّ الخَلَق والنَّعْل الخَلَق وهو فى حديث آبن مسعود رضى اللهُ عنه . و(النُّقْل) بالضمّ ما (يُتَنَقَّل) به على الشَّراب * قلتُ: قال الأزهرىُّ: قال ثَعْلَب : لا يُقَـال إلا بفتح النون . و(النُّقْلة) الآسمُ من (الآنتِقال) من موضع إلى موضع . و(ناقَلَه) الحديثَ إذا حَدَّث كُلُّ واحد منهمـا صاحبَه . و (النَّقِيلة) الرُّقعـة التى يُرْقَع بها خُفّ البَعير أو النَّعْلُ والجَمْع (النَّقَائل) . وقد (نَقَل) ثَوْبَه من

باب نَصَر أى رقّعه . و(أَنْقَلَ) خُفَّه أى أَصْلَحَه و(نَقَّله) أَيضا (تَنْقِيلا) ويقال : نَعْلٌ (مُنَقَّلة) . و (التَّنَقُّل) التَّحوّل . و (نَقَّله تنقيلا) أى أَكْثَرَ نقْلَه . و(المُنَقِّلة) بكسر القاف الشَّجّة التى تُنَقِّلُ العَظْمَ أَى تَكْسره حَتَّى يَخْرُجَ منها فَرَاشُ(١) العظَام

* ن ق م — (نَقَم) عليه فهو (ناقِم) أى عَتَبَ عليه يُقَال : ما نَقَم منه إلا الإحْسَانَ . و (نَقَم) الأَمْرَ كَرِهَه وبابهما ضرب ونَقِمَ من باب فهم لُغَة فيهما . و (اْنتَقَم) اللهُ منه عاقَبَه والاسمُ منه (النَّقِمة) والجمع (نَقِمَاتٌ) و(نَقِمٌ) مثل كَلِمة وكَلمات وكَلِم . وإن شئتَ قُلْتَ (نِقْمَة) و (نِقَم) مثل نِعْمة ونِعَم . وفُلان مَيْمُونُ (النَّقِيمَة) وهو إبْدالُ النَّقِيبَة

* ن ق ه — (نَقِهَ) من المَرَض من باب طَرِب وخَضَع إذا صَحَّ وهو فى عَقِب علّته فهو (ناقِهٌ) والجمع (نُقَّهٌ) و(أَنْقَهه) اللهُ . وفلان لا يَفْقَه ولا (يَنْقَه) أى لا يَفْهَم

* ن ق ا — (نُقَاوَة) الشَّيْءِ و (نُقَايَتُه) بالضم فيهما خِيَارُه . و(نَقِيَ) الشَّيْءُ بالكسر (نَقَاوة) بالفتح فهو (نَقِيٌّ) أى نَظِيفٌ . و(النَّقَاء) ممدود النَّظَافة . و(النَّقَى) مقصور كَثِيبُ الرَّمْل وتَثْنِيته (نَقَوان) و (نَقَيان) أيضا . و(التَّنْقِية) التَّنْظِيف . و (الاْنْتِقاء) الاْخْتِيار . و(التَّنَقِّي) التَّخَيُّر . و(أَنقت) الإبلُ وغيرُها أَى سَمِنَت وصار فيها (نِقْيٌ) أى مُخّ يقال : هذه ناقة (مُنْقِيَة) وهذه لا تُنْقِي

* ن ك ب — (نَكَب) عن الطَّرِيق عَدَل وبابه نَصر . ويقال (نَكَّب) عنه (تَنْكِيبا) و (تَنَكَّب) عنه (تَنَكُّبا) أى مالَ وعَدَل . و (نَكَّبه تَنْكِيبا) عَدَل عنه واْعتَزَله . و (تَنَكَّبَه) تَجَنَّبَه . و (النَّكْبَةُ) واحدة (نَكَبَات) الدَّهر . و(نُكِب) الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَنْكُوب) . و (المَنْكِب) كالمَجْلِس مَجْمَع عَظْم العَضُدِ والكَتِف

* ن ك ث — (نَكَثَ) العَهْدَ والحَبْلَ نَقَضَه وبابه نَصر

(١) قال فى القاموس : والفراشة كل عظم رقيق . وجاء فى تاج العروس : وقيل : الفراش كل قشور تكون على العظم دون اللحم . وقيل : هى العظام التى تخرج من رأس الانسان إذا شج وكسر اه باختصار .

* ن ك د — (نَكِد) عَيْشُه اشْتَدَّ وبابه طَرِب . ورَجُلٌ (نَكِدٌ) أي عَسِرٌ وجَمْعه (أَنْكاد) و(مَنَاكِيدُ) . و(نَاكَدَهُ) وهُمَا (يَتَنَاكَدَان) أي يَتَعَاسَرَان . و(الأَنْكَدُ) المَشْئُوم

* ن ك ر — (النَّكِرَة) ضِدُّ المَعْرفة وقد (نَكِرَه) بالكسر (نُكْرا) و(نُكُورا) بضم النون فيهما و(أَنْكَرَه) و(اسْتَنْكَرَه) كُلُّه بمعنًى . و(نَكَّرَه) (فَتَنَكَّر) أي غَيَّره فتغيّر إلى مَجْهُول . و(المُنْكَر) واحدُ (المَنَاكِير) . و(النَّكِيرُ) و(الإنكارُ) تغييرُ المُنْكَر . و(مُنْكَر) و(نَكِير) اسْمَا مَلَكَيْن . و(النُّكْر) المُنْكَر ومنه قولُه تعالى : «لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرا» وقد يُحرَّك مثل عُسْر وعُسُر . و(الإنكار) الجُحُود

* ن ك س — (نَكَسَ) الشَّيْءَ (فانْتَكَس) قَلَبَه على رَأْسه وبابه نَصَر (ونَكَّسه تَنْكِيسا) . و(النُّكْس) بالضم عَوْد المَرَض بعد النَّقَه وقد (نُكِس) الرَّجُل (نُكْسا) على مالم يُسَمَّ فاعِلُه . ويُقال : تَعْسًا لَهُ و(نُكْسًا) وقد يُفْتَح هاهُنا للازْدِواج أو لأنّه لغة

* ن ك ص — (النُّكُوص) الإحْجَام عن الشَّيْءِ يقال (نَكَص) على عَقِبَيْه أي رَجَع وبابه نَصَر ودَخَل وجَلَس

* ن ك ف — (النُّكُف) العُدُول

* ن ك ل — (النِّكْل) بوزن الطِّفْل القَيْد وجَمْعه (أَنْكَالٌ) . و(نَكَّل) به (تَنْكِيلا) أي جعله (نَكَالا) وعِبْرة لغيره . و(نَكَل) عن العَدُوّ وعن اليَمِين من باب دَخَل أي جَبُن . قال أبو عُبَيْد : (نَكِل) بالكسر لغة فيه وأنكرها الأَصْمَعِيّ . وفي الحديث «إنَّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَل» بفتحتين يعني الرَّجُلَ القَوِيَّ المُجَرَّب على الفَرَس القَوِيّ المُجَرَّب

* ن ك ه — (النَّكْهة) رِيحُ الفَمِ . و(نَكَهَهُ) تَشَمَّم رِيحَه . و(اسْتَنْكَهَهُ) (فنَكَهَ) في وَجْهه من باب ضَرَب وقَطَع إذا

أَمَرَه بأَن يَنْكَه لِيعْلَم أَشَارِبٌ هو أَم لا . و(نُكِهَ) الرَّجُلُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه تغيّرتْ نَكْهَتُه من التُّخَمة

* ن ك ى — (نَكَى) فى العَدُوّ قَتَل فيهم وجَرَح (يَنْكِي نِكَايَةً)

* ن م ر — (النَّمِرُ) بوزن الكَتِف سَبُع وجَمْعُه (نُمُور) بالضم . وجاء فى الشِّعْر (نُمُر) بضمتين وهو شاذٌّ . والأُنثى (نَمِرة) . والنَّمِرة أيضا بُرْدَة من صُوف تَلْبَسُها الأَعْراب وهى فى حديث سَعْد . وماءٌ (نَمِيرٌ) بوزن سَمِير أى نَاجِعٌ عَذْبا كان أو غيرَ عَذْب

* ن م ر ق — (النُّمْرُق) و(النُّمْرُقة) وِسادَةٌ صَغيرة . و(النِّمْرِقة) بالكسر لغة . وربما سَمَّوُا الطِّنْفِسة التى فوق الرَّحْل نُمْرُقة

* ن م س — (نَامُوس) الرَّجل صاحبُ سِرّه الذى يُطْلِعه على باطن أَمْرِه ويَخُصّه بما يَسْتُرُه عن غيره . وأَهلُ الكِتاب يُسَمُّون جبريلَ عليه السلام النَّامُوس . والنَّامُوس أيضا ما (يَنْمَس) به الرَّجُل من الاحتِيال * قلتُ : لم أَجد فيما عندى من أصول اللغة (التَنَمُّس) ولا (التَّنْميس) بالمعنى الذى قصده . و(النِّمْس) بالكسر دُوَيْبَّة عريضة كأَنَّها قطعة قَدِيد تكون بأرض مِصْر تَقْتُل الثُّعْبان . وقد (نَمِس) السَّمْنُ أى فَسَد وبابه طَرِب

* ن م ش — (النَّمَش) بفتحتين نُقَطٌ بِيضٌ وسُود

* ن م ط — (النَّمَط) بفتحتين الجَماعة من الناس أَمْرُهم واحد . وفى الحديث «خَيْرُ هذه الأُمّة النَّمَطُ الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بهم التَّالِى ويَرْجِعُ إليهم الغَالِى»

* ن م ق — (نَمَق) الكِتَاب كَتَبَه وبابه نَصَر . و(نَمَّقَه تَنْمِيقا) زَيَّنَه بالكِتَابة

* ن م ل — (النَّمْل) معروف الواحدة (نَمْلة) . وأَرْضٌ نَمِلَة ذاتُ نَمْل . وطَعَامٌ (مَنْمُول) أَصابَه النَّمْل . و(الأَنْمَلَة) بالفتح واحدة (الأَنَامِل) وهى رُءُوس الأصابع

* قلتُ : الأَنْمَلة بفتح الهمزة والميم أيضا لأنَّه ذَكَرها فى الديوان فى باب أَفْعَل . وقد يضمّ أوّلُها ذَكَره ثَعْلب فى باب المفتوح أوّلُه من الأسماء . وأما ضمّ الميم فلا أعرف أحدًا ذَكَره غير المُطَرِّزِى فى المُغْرب

* ن م م — (نَمَّ) الحَديثَ أى قَتَّه وبابه ردّ ويَنِمّ بالكسر لغة فيه والاسم (النَّمِيمة) والرجل (نَمٌّ) و (نَمَّامٌ) أى قَتَّات . و(النَّمَّام) أيضا نَبْتٌ طَيِّب الرائحة . و(نَمْنَمَ) الشَّىْءَ رَقَّشَه وزَخْرَفه . وثَوْبٌ (مُنَمْنَم) أى مُوَشًّى

* ن م ى — (نَمَى) المالُ وغيره يَنْمِى بالكسر (نَمَاءً) بالفتح والمدّ . وربما جاء من باب سما . وفى الحديث « لا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللهِ » يعنى الخَلْقَ لأنَّه يَنْمِى . و(نَمَى) الحَديثَ إلى فُلَان أَسْنَدَه له ورَفَعه . ونَمَى الرَّجُلَ إلى أَبِيه نَسَبَه وبابهما رَمَى . و(انْتَمَى) هو انْتَسَب . قال الأصمعىّ : (نَمَيْت) الحَديثَ مُخَفَّفا أى بَلَّغْتُه على وَجْه الإصلاح والخَيْر و (نَمَّيْته تَنْمِية) أى بَلَّغْتُه على وجه النَّمِيمَة والإفساد . ورَمَى الصيد (فأَنْمَاه) إذا غَابَ عنه ثُمَّ مات وفى الحديث « كُلْ مَا أَصْمَيْتَ ودَعْ مَا أَنْمَيْتَ »

* ن ه ب — (النَّهْب) بوَزْن الضَّرْب الغَنِيمة والجَمع (النِّهَاب) بالكسر . و (الانْتِهَابُ) أَنْ يَأْخُذَها مَنْ شاء تقول (أَنْهَبَ) الرَّجلُ مَالَه (فانْتَهَبُوه) و(نَهَبُوه) و (نَاهَبُوه) كُلُّه بمعنًى

* ن ه ب ر — (النَّهَابِرُ) بوزن المَنَابِر المَهَالِكُ وفى الحديث « مَنْ جَمَعَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشَ أَذْهَبه اللهُ فى نَهَابِرَ »

* ن ه ج — (النَّهْج) بوَزْن الفَلْس و(المَنْهَج) بوَزْن المَذْهَب و(المِنْهَاجُ) الطَّرِيق الواضِح . و (نَهَجَ) الطَّرِيقَ أَبَانَه وأَوْضَحه . و(نَهَجَه) أيضا سَلَكه وبابهما قَطَع . و(النَّهَج) بفتحتين البُهْرُ وتَتَابُعُ النَّفَس وبابه طَرِب وفى الحديث « أَنَّه رَأَى رَجُلًا (يَنْهَجُ) » أى يَرْبُو من السِّمَن

* ن ه ر — (النَّهار) ضدّ اللَّيل ولا يُجْمع كما لا يُجْمع العذاب والسَّراب فإنْ جَمَعْتَه قلت فى القَليل (أَنْهُر) وفى الكثير (نُهُر) بضمتين كسَحَاب وسُحُب . وأنشد ٱبن كَيْسانَ :

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُتْنَا بالضُّمُر
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ

و(النَّهَرُ) بسكون الهاء وفتحها واحد (الأَنْهار) . وقوله تعالى : «فى جَنَّاتٍ ونَهَر» أى أَنْهار وقد يُعَبَّر بالواحد عن الجَمْع كما قال اللهُ تعالى : «ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ» وقيل: فى ضِيَاءٍ وسَعَة . و(نَهَر) النَّهْرَ حَفَرهُ . ونَهَرَ الماءُ جَرَى فى الأرض وجَعَلَ لنَفْسِه نَهْرًا وبابهما قَطَع . وكُلُّ كثيرٍ جَرَى فقد (نَهَر) و(ٱسْتَنْهَرَ) . و(أَنْهَرَ) الدَّمَ أَرْسَلَه . وأَنْهَرَ دَخَل فى النَّهَار . و(نَهَرَه) زَجَرَه وبابه قَطَع و(ٱنْتَهَرَه) مِثْلُه

* ن ه ز — (النُّهْزة) كالفُرْصة وَزْنًا ومعْنًى و(ٱنْتَهَزَها) ٱغْتَنَمَها . و(نَاهَزَ) الصَّبِىُّ البُلُوغَ أى دَانَاهُ

* ن ه س — (نَهَسَتْه) الحَيَّة مِثْلُ نَهَشَتْه وبابه قَطَع

* ن ه ش — (نَهَشَتْه) الحَيَّة لَسَعَتْه وبابه قَطَع

* ن ه ض — (نَهَض) قام وبابه قَطَع وخَضَع و(أَنْهَضَه فانْتَهَضَ) . و(ٱسْتَنْهَضَه) لأَمْرِ كذا أَمَرَه بالنُّهُوض له

* ن ه ق — (نُهَاقُ) الحِمَار صَوْتُه . وقد (نَهَقَ) يَنْهِق بالكسر (نَهِيقا) ويَنْهُق بالضم (نُهاقا) بضم النون

* ن ه ك — (نَهَكَه) السُّلْطان عُقُوبَةً من باب فَهِم أى بالَغَ فى عُقُوبَتِه وفى الحديث «ٱنْهَكُوا الأَعْقَابَ أو لَتَنْهَكَنَّها النَّارُ» أى بَالِغُوا فى غَسْلِها وتَنْظِيفها فى الوُضوء . و(ٱنْتِهَاك) الحُرْمة تَنَاوُلُها بِمَا لا يَحِلّ

* ن ه ل — (المَنْهَل) المَوْرِدُ وهو عَيْنُ

ماءٍ تَرِدُه الإبلُ فى المرَاعى . وتُسَمَّى المَنَازِلُ الَّتِى فى المَفَاوِز على طُرُق السُّفَّار (مَناهِلَ) لأنَّ فيها ماءً . و (النَّاهِلُ) العَطْشَانُ والرَّيَّانُ أيضا وهو من الأَضْدَاد و (النَّهَل) الشُّرْب الأَوَّل وبابه طَرِب

* ن ه م — (النَّهْمَةُ) بُلُوغُ الهِمَّة فى الشَّىْءِ وقد (نُهِمَ) بكذا (نَهْمَةً) فهو (مَنْهُوم) أى مولَعٌ به . وفى الحديث « مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَان مَنْهُومٌ بالمَال ومَنْهُومٌ بالعِلْم » . و (النَّهَم) بفتحتين إفْرَاط الشَّهْوة فى الطَّعام وقد (نَهِم) من باب طرب . و (نَهَمَ) الإبِلَ زَجَرَها وصاح بها لِتَجِدَّ فى سَيْرِها وبابه قَطَع و (نَهِيما) أيضا

* ن ه ه — (نَهْنَهَه) عن الشَّىْءِ (فَتَنَهْنَه) أى كَفَّه وزَجَره فَكَفَّ

* ن ه ى — (النَّهْىُ) ضِدُّ الأَمْر و (نَهَاهُ) عن كذا يَنْهاه (نَهْيًا) و (انْتَهَى) عنه و (تَنَاهَى) أى كَفَّ . و (تَنَاهَوْا) عن المُنْكَر أى نَهَى بعضُهم بَعْضا . ويقال : إنَّه لَأَمُورٌ بالمَعْرُوف (نَهُوٌّ) عن المُنْكَر على فَعُول . و (النُّهْيَة) بالضم واحدَةُ (النُّهَى) وهى العُقُول لِأَنَّها تَنْهَى عن القَبِيح . و (تَنَاهَى) الماءُ إذا وقَفَ فى الغَدِير وسَكَن . و (الإنْهاء) الإبْلَاغ و (أَنْهَى) إليه الخَبَرَ (فانْتَهَى) و (تَنَاهَى) أى بَلَغ . و (النِّهَايَةُ) الغَايَةُ يقال بَلَغ نِهَايَتَه . ويقال : هـذا رَجُلٌ (نَاهِيكَ) من رَجُلٍ معناه أَنَّه بِجِدِّه وغَنَائه يَنْهَاك عن تَطَلُّب غيره . وهـذه امرأَةٌ (ناهِيَتُك) من امرأَة يُذَكَّر ويُؤَنَّث ويُثَنَّى ويُجْمَع لِأَنَّه اسمُ فاعِلٍ . وتقول فى المعرفة هـذا عبدُ الله نَاهِيكَ من رَجُلٍ فتَنْصِب نَاهِيَك على الحَال

* ن و أ — (نَاءَ) بالحِمْل نَهَض به مُثْقَلا وبابه قال . ونَاءَ به الحِمْلُ أَثْقَلَه ومنه قولُه تعالى : « لَتَنُوءُ بالعُصْبَة » أى لَتُنِيءُ العُصْبَةَ بِثِقَلِها . و (النَّوْءُ) سُقُوط نَجْمٍ من المَنَازِل فى المَغْرِب مع الفَجْر وطُلُوعُ رَقِيبِه من المَشْرِق يُقَابِلُه من ساعَتِه فى كُلِّ

ثلاثة عشر يوما ما خلا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوما . وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقيل إلى الطالع منها لأنه فى سلطانه وجمعه (أنواء) و (نوءان) كعبد وعبدان . و (ناوأه مناوأة) و (نواء) بالكسر والمد عاداه يقال : إذا ناوأت الرجال فاصبر. وربما لين . و (ناء) اللحم من باب باع إذا لم ينضج فهو (نيء) بوزن نيل و (أناءه) غيره (إناءة) . و (ناء) بوزن باع لغة فى نأى أى بعد

* ن و ب — (ناب) عنه ينوب (منابا) قام مقامه . و (أناب) إلى الله تعالى أقبل وتاب. و (النوبة) و (النيابة) بمعنى تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم (يتناوبون) النوبة فى الماء وغيره . و (النائبة) المصيبة واحدة (نوائب) الدهر . والحمى (النائبة) هى التى تأتى كل يوم

* ن و ح — (التناوح) التقابل ومنه سميت (النوائح) لتقابلهن . و (ناحت) المرأة من باب قال و (نياحا) أيضا بالكسر والاسم (النياحة) ونساء (نوح) بوزن لوح و (أنواح) بوزن ألواح و (نوح) بوزن سكر و (نوائح) و (نائحات) كله بمعنى واحد . وتقول كنا فى (مناحة) فلان بالفتح . و (نوح) ينصرف مع العجمة والتعريف وكذا كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن كلوط لأن خفته عادلت أحد الثقلين

* ن و خ — (أنخت) الجمل (فاستناخ) أى أبركته فبرك

* ن و ر — (النور) الضياء والجمع (أنوار) . و (أنار) الشىء و (استنار) بمعنى أى أضاء . و (التنوير) الإنارة . وهو أيضا الإسفار . وهو أيضا إزهار الشجرة يقال (نورت) الشجرة (تنويرا) و (أنارت) أى أخرجت (نورها) .

و (النـار) مُؤَنَّثَة وهى من الواو لأنَّ تَصْغِيرها (نُوَيرة) وجَمْعُها (نُورٌ) و (أنْوُر) و (نيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها . وبينهـم (نَائِرَةٌ) أى عَـدَاوَةٌ وشَحْنَـاءُ . و (تَنَوّر) النَّارَ من بَعيـد تَبَصَّرها . وتَنَوّر أيضا تَطَـلّى (بالنُّورة) وبَعْضُهم يَقُول : (انْتَارَ) . و (النُّوّار) مَضْمُوما مُشـدّدا نَوْرُ الشَّجر الواحدَة (نُوّارَة) . و (المَنَارُ) عَلَم الطَّريق . و (المَنَارَة) التى يُؤَذَّن عليها . والمَنَـارة أيضا ما يُوضَـع فَوْقَها السِّراج وهى مَفْـعلة من (الاستنارة) بفتح الميم والجمـع (المَنَاوِرُ) بالواو لأنه من النور ومن قال (مَنَائِر) وهَمَزَ فقد شَبَّه الأصلىَّ بالزائد كما قالوا مَصَائب وأَصْلُهُ مَصَاوِب

* ن و س — (النَّوس) تَذَبْذُب الشَّىْء وبابه قَال و (أَنَاسَه) غَيْرُه . وفى حديث أمّ زَرْع[1] « أَنَاسَ مِنْ حُـلِىٍّ أُذُنَىَّ » . و (النَّاس) قد يكون من الإنس ومن الجنّ وأَصْلُه أُنَاس خُفِّفَ

* ن و ش — (التَّنَـاوُش) التَّنَـاوُل و (الانْتِيَاش) مثـله . وقولُه تعـالى : « وأنَّى لهم التَّنَاوُش من مَكانٍ بَعيد » يقول أنَّى لَهُم تَنَاوُلُ الإيمان فى الآخرة وقد كَفَرُوا به فى الدُّنيا . ولَكَ أن تَهْمز الواوَ كما يُقال أُقِّتَتْ وَوُقِّتَتْ وقُرِئَ بهمَا

* ن و ص — (النَّوْص) التَّأَخُّر يقال (نَاص) عن قِرْنه أى فَرَّ ورَاغ وبابه قال و (مَنَاصًا) أيضا ومنه قولُه تعالى : « ولاتَ حِينَ مَنَاص » أى لَيْس وَقْتَ تَأَخُّر وفِرَار . و (المَنَاص) أيضا المَلْجَأ والمَفَرّ

* ن و ط — (نَاطَ) الشَّىْءَ عَلَّقَـه وبابه قال . وذَاتُ (أنْوَاط) اسمُ شَجـرة بعَيْنِها وهو فى الحـديث . وهو عَنِّى أوهو مِنّى مَنَاطَ الثُّرَيّا أى فى البُعْد

* ن و ع — (النَّـوْع) أخصّ من الجنس وقد (تَنَوّعَ) الشَّىْءُ (أنواعا)

* ن و ق — (النَّاقَة) جَمْعُها (نُوقٌ) و (أَنْوُقٌ) ثم اسْتَثْقَلُوا الضَّـمّة على الواو

---

[1] (١) أى فى وصف زوجها . والحديث بأكمله : " ملأ من شحم عَضُدىَّ وأناس من حلِىٍّ أُذُنَىَّ " أرادت أنه حلى أذنيها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها اهـ من لسان العرب .

فَقَدَّموها فقالوا أَوْنُق ثم عَوَّضُوا من الوَاوِ يَاءً فقالوا (أَيْنُق) ثم جَمَعُوها على (أَيَانِق) . وقد تُجْمَع (النَّاقَةُ) على (نِيَاق) بالكسر . وفى المَثَل : (آسْتَنْوَقَ) الجَمَلُ أى صارَ نَاقَةً يُضْرَبُ للرَّجُل يكونُ فى حَدِيث أو صِفَة شَىْء ثم يَخْلِطه بغيره وينتقل إليه . وأَصْله أَنّ طَرَفة بنَ العَبْد كان عند بعض المُلوك والمُسَيَّبُ بن عَلَس يُنْشده شِعْرا فى وصف جَمَلٍ ثم حَوَّله إلى وَصْف نَاقَةٍ فقال طَرَفَةُ : قد آسْتَنْوَقَ الجَمَلُ . و (تَنَوَّقَ) فى الأَمْر تَأَنَّق فيه والأسمُ منه (النِّيقة) . وبعضهم لايَقُول تَنَوَّق

* ن و ل — (المِنْوَالُ) الخَشَب الذى يلُفّ عليه الحَائِكُ الثَّوْبَ وهو (النَّوْل) أيضا وجَمْعُه (أَنْوَال) . ويقال للقَوْم إذا آسْتَوَتْ أَخْلَاقُهم : هُمْ على (مِنْوَالٍ) واحِدٍ . و (النَّوال) العَطَاء و (النَّائِل) مِثْلُه يُقَال (نَالَ) له بالعَطِيَّة من باب قال و (نَالَهُ) العَطِيَّةَ . و (نَوَّلَه تَنْوِيلا) أَعْطَاه نَوَالا . و (نَاوَلَه) الشَّىْءَ (فَتَنَاوَلَه)

* ن و م — (النَّوْم) معروف وقد (نَامَ) يَنَام فهو (نَائِمٌ) وجَمْعُه (نِيَام) وجَمْع النَّائِمِ (نُوَّم) على الأصل و (نُيَّم) على اللفظ . ويقال يا (نَوْمَانُ) للكثير النَّوْم . ولا تَقُلْ رَجُل نَوْمَان لأَنَّه يَخْتَص بالنِّداء . و (أَنَامه) و (نَوَّمه) بمعنًى . و (تَنَاوَمَ) أَرَى أنه نائم وليس به . و (نُمْتُ) الرَّجُلَ بالضم إذا غَلَبْتَه بالنَّوْم لأَنك تقول (نَاوَمَه فَنَامَهُ) يَنُومُهُ . و (نَامَت) السُّوقُ كَسَدَتْ . ورَجُلٌ (نُوَمة) بفتح الواو أى (نَئُومٌ) وهو الكَثير النَّوْم . ولَيْلٌ (نَائِمٌ) يُنَامُ فيه كقولهم يَوْمٌ عَاصِفٌ وهَمٌّ نَاصِبٌ وهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول فيه

* ن و ن — (النُّونُ) الحُوتُ والجمع (أَنْوَان) و (نِينَانٌ) . وذُو (النُّون) لَقَبُ يُونُس بنِ مَتَّى عليه الصلاة والسلام .

والنُّون حَرْفٌ من حروف المُعْجَم وهو من حُرُوف الزِّيَادَات . وقد يكُون للتَّأْكيد مشَدَّدا ومُخَفَّفا وتَمَامُه فى الأَصْل . وتقول: (نَوَّنْت) الاسْمَ (تَنْوِينـا) و (التَّنْوِينُ) لا يكون إلّا فى الأسماء

* ن و ه — (نَاهَ) الشَّىْءُ ارْتفع فهو (نَائِهٌ) وبابه قال . و (نوهَهُ) غيرُه (تَنْوِيها) إذا رَفَعه . و(نَوَّهَ) بِاسْمِه أيضا إذا رَفَع ذِكْرَه

* ن و ى — (نَوَى) ينوِى (نِيَّـةً) و (نَوَاةً) عَزَم و(انْتَوَى) مِثْلُه . و(النِّيَّة) أيضا و (النَّوَى) الوَجْهُ الذى يَنْوِيه المُسافِر مِن قُرْب أو بُعْد وهى مؤنَّثـة لا غير وأما النَّوَى الذى هو جَمْـعُ (نَوَاةِ) التَّمْـرِ فهو يُذَكَّر ويؤنَّث وجَمْعُـه (أَنْواء) . و (النَّوَاة) خمسة دَرَاهِم كما يقال للعشرين نَشٌّ . و (نَاوَاهُ) عَادَاه وأَصْـلُه الهَمْز وقد ذُكِر فى المهموز

* ن ى ب — (نَابَهُ) يَنِيبـه أَصَابَ (نَابَهُ) . و (نَيَّبه تَنْيِيبا) أَثَّرفيه بِنَابِه

* ن ى ر — (نِيرُ) الفَدَّان الخَشَـبةُ المُعَرَّضة فى عُنُق الثَّوْرَيْنِ والجَمْعُ (النِّيرَانُ) و(الأَنْيَار)

* ن ى ف — (النَّيِف) بوَزْن الهَيِّن الزِّيادة يُخَفَّف ويُشَدَّد يقال عَشَرَةٌ ونَيِف ومائةٌ ونَيِّـفٌ . وكُلُّ مازاد على العَقْد فهو نَيِف حَتَّى يَبْلُغ العَقْد الثَّانِىَ . و (نَيَّـفَ) فُلَان على السَّـبْعِين أى زادَ . و(أَنَافَ) على الشَّىْءِ أَشْرَفَ عليه . و(أَنَافَت) الدَّرَاهِم على المـائة أى زَادَتْ

* ن ى ل — (نَالَ) خيرا (يَنَالُ نَيْلًا) أَصَاب وأَصْـلُه نَيِل يَنْيَل مِثل فَهِم يَفْهَم والأَمْر منه (نَلْ) بفتح النون وإذا أَخْبَرْتَ عن نَفْسِك كَسَرْتَ النونَ . و (النِّيـلُ) فَيْضُ مِصْر

* نِيَّة — فى ن و ى

باب الهـــاء

(الهاء) حَرْفٌ من حُرُوف المُعْجَم وهى من حروف الزِّيَادَات . وهَا حَرْفُ تَنْبِيه وتقول هَأَنْتُمْ هؤُلَاءِ وتَجْمَع بَيْنَ التَّنْبِيهَيْن للتَّوكيد وكذا أَلَا يَا هؤُلاء . وهو غيرُ مُفَارِق لِأَيّ تقول يأَيُّها الرَّجُلُ . والهاء قد تكون كِنَايَةً عن الغائب والغائبة تقول ضَرَبَهُ وضَرَبَهَا . و (هَا) مَقْصُور للتقريب يقال أَيْنَ أَنْتَ؟ فتقول هأَنَذَا والمرأة تَقُول هأَنَذه . ويقال أين فُلانٌ؟ فتقول إن كان قريبا: هَا هُوَ ذَا وإن كان بعيدا هَا هُو ذَاكَ . وللمرأة إن كانت قريبة: هَا هِى ذه وإن كانت بعيدة ها هى تِلْك . والهَاء تُزَاد فى كلام العرب على سبعة أَضْرُب : للفَرْق بين الفاعل والفاعلة نحو ضَارِب وضارِبة وكَرِيم وكَرِيمة . وللفرق بين المذكّر والمؤنث فى الجنس نحو آمرِئ وامرأة — وللفَرْق بين الواحد والجمع نحو بَقَرة وتَمْرة وبَقَر وتَمْر — ولتأنيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التأنيث نحو قَرْيَة وغُرْفة — وللمُبَالغة : إمّا مَدْحا نحو عَلَّامَة ونَسَّابة أو ذَمًّا نحو هِلْبَاجَةٌ وبَقَاقَةٌ : فما كان مَدْحا فتأنيثه بقَصْد تأنيث الغَايَة والنِّهَاية والدَّاهِية . وما كان ذَمًّا فتأنيثه بقصد تأنيث البَهِيمة * قلتُ : الهِلْبَاجة الأَحْمَق والبَقَاقة الكثير الكلام . ومنه ما يستوى فيه المذكَّر والمؤنث نحو رجل مَلُولة وآمرأة ملولة . وللواحد من الجنس يقع على الذكر والأنثى كبَطَّة وحَيَّة . والسابع تدخل فى الجَمْع لثلاثة أَوْجُه : للنَّسب كالمَهَالِبة وللعُجْمة كالمَوَازِجة[1] والجَوَارِبة وللعوض من حرف محذوف كالعَبَادلة وهُمْ عَبدُ الله آبنُ عبَّاس وعبد الله بن عُمَر وعبدُ الله بن الزُّبير * قلتُ : فَسَّر رحمهُ اللهُ العَبَادلة فى مادة — ع ب د — بخلاف هذا

* هات — فى ه ت ا وفى ه ى ت

* هالة — فى ه و ل

(١) جمع موزج وهو الخف كما فى القاموس .

* ه ب ب — (هَبَّ) مِنْ نَوْمِه إذا ٱسْتَيْقَظَ منه . و (الهَبُوبَة) الرِّيحُ تُثِير الغَبَرَةَ . و (هَبَّ) البَعِيرُ في السَّيْر أي نَشِط . و (هَبْهَبَ) النَّجمُ تَلَأْلَأَ . و (الهَبَّةُ) السَّاعةُ[1] . والهِبَّة هِيَاج الفَحْل . و (هَبَّت) الرِّيحُ تَهُبّ بالضم (هُبُوبا) و (هَبِيبا) أيضا

* ه ب ج — (الهَبَجُ) كالوَرَم يكون في ضَرْع الناقة . و (المُهَبَّج) بوزْن المُهَذَّب الثَّقِيل النَّفْس

* ه ب ش — (الهَبْش) الجَمْع والكَسْب يقال هو (يَهْبِش) لِعِياله و (يَتَهَبَّش) فهو (هَبَّاش) وبابه ضَرَب

* ه ب ط — (هَبَطَ) نَزَل وبابه جَلَس . و (هَبَطَه) أَنْزَلَه وبابه ضرب يتعدَّى ويَلْزَم يُقَال : اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا أي نَسْأَلُكَ الغِبْطَة ونَعُوذ بك أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنا * قلتُ : هــذا حديث نَقَله الأَزْهَرِي . و (أَهْبَطَه) (فَٱنْهَبَطَ) . و (هَبَط) ثَمَنُ السِّلعة أي نَقَص و (هَبَطه) غيرُه و (أَهْبَطَه) . و (الهَبُوط) بالفتح الحَدُور

* ه ب ل — (هَبَّلَه) اللَّحْمُ (تَهْبِيلا) إذا كَثُر عليه وركِب بَعْضُه بعضا يقال رَجُلٌ (مُهَبَّل) . وفي حديث الإِفْك : «والنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لم يُهَبِّلْهُنَّ اللَّحْمُ» و (هُبَلُ) ٱسم صَنَمٍ كَانَ في الكَعْبة

* هِبَةٌ — في و ه ب

* ه ب ا — (الهَبَاءُ) الشَّيْءُ المُنْبَثُّ الذي تَرَاه في البَيْت من ضَوْء الشمس . والهَبَاء أيضا دُقَاق التُّرَاب . و (الهَبْوَة) الغَبَرة

* ه ت ر — يقال فُلَانٌ (مُسْتَهْتَر) بالشَّرَاب بفتح التَّاءَيْنِ أي مُولَع به لا يُبَالي ما قيل فيه . و (تَهَاتَر) الرَّجُلان إذا ٱدَّعى كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحبه بَاطِلًا

* ه ت ف — (الهَتْفُ) الصوت يقال (هَتَفَت) الحَمَامة من باب ضَرَب . و (هَتَف) به صَاحَ به يَهْتِف بالكسر (هِتَافًا)[2] بكسر الهاء

(١) عبارة الصحاح والقاموس "الساعة تبقى من السحر" فتنبه لهذا القيد .

(٢) صوابه بضم الهاء كما صرح به في القاموس .

* هـ ت ك — (الهَتْكُ) خَرْقُ السِّتْرِ عَمَّا وراءه وقد (هَتَكه فانهتك) وبابه ضرب . و(هَتَّك) الأستار شُدِّد للكثرة والاسم (الهُتْكة) بالضم . و (تَهَتَّك) أى افتضح

* هـ ت ن — أبو زيد : (التَّهْتان) كالدِّيمة . وقال النَّضْر : التهتان مَطَرُ ساعةٍ ثم يفتُرُ ثم يَعود يقال (هَتَن) المَطَرُ والدَّمعُ أى قَطَر وبابه ضرب وجلس و (تَهْتَانا) أيضا . وسَحَابٌ (هَاتِنٌ) و (هَتُونٌ)

* هـ ت ا — (هَاتِ) يا رَجُــلُ أى أعطِ وللمرأة هاتِى * قلتُ : كُلُّ ما ذكره فى — هـ ت ا — قد ذكره مَرَّةً فى — هـ ى ت — ولم يُعِد فى — هـ ت ا — كُلَّ المذكور فى — هـ ى ت — بَل بَعْضَه

* هـ ث م — (الهَيْثَم) فَرْخُ العُقاب

* هـ ج د — (هَجَدَ) من باب دَخَلَ و (تَهَجَّد) نَامَ لَيْلا . و (هَجَد) و (تَهَجَّد) سهِر وهو من الأضداد ومنه قيل لِصَلاة الليل (التَّهَجُّد) . و (التَّهْجِيدُ) التَّنْوِيم

* هـ ج ر — (الهَجْرُ) ضِدُّ الوَصْل وبابه نَصَر و (هِجْرَانًا) أيضا والاسم (الهِجْرَة) . و (المُهَاجَرَةُ) من أَرْض إلى أَرض تَرْكُ الأولى للثانية . و (التَّهَاجُر) التَّقاطُع . و (الهَجْرُ)[1] بالفتح أيضا الهَذَيان وقد (هَجَرَ) المريضُ من باب نَصَر فهو (هَاجِرٌ) . والكلامُ (مَهْجُور) وبه فَسَّر مُجَاهد وغيرُه قولَه تعالى : « إنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَذَا القُرْآنَ مَهْجُورًا » أى باطلا . و (الهَجْر) بالفتح و (الهَاجِرَة) و (الهَجِيرُ) نِصْفُ النَّهَار عند اشتداد الحَرّ . و (التَّهْجِير) و (التَّهَجُّر) السَّيْرُ فى الهَاجرة . و (تَهَجَّر) فلانٌ تَشَبَّه بالمُهَاجِرين . وفى الحديث « (هَاجِرُوا) ولا تَهَجَّرُوا » . و (هَجَرٌ) بفتحتين اسمُ بَلَدٍ مُذَكَّرٌ مَصْروف . وفى المَثَل : كَمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَر

* هـ ج س — (الهَاجِس) الخاطر يقال (هَجَس) فى صَدْرِى شَىْءٌ أى حدس

(١) صرح فى القاموس أنه بالضم فلعل فيه لغتين فتنبه .

وبابه ضَرب * قلتُ : آستعمل حَدَس بمعنى وقَع وخَطَر وهوغير معروف بهذا المعنى

* ه ج ع — (الهُجوعُ) النَّومُ ليلاً وبابه خضع و (التَّهجاع) النَّومَة الخفيفة ويُقَال : أَتَيْتُ فُلاناً بَعْد (هَجْعَة) أى بعد نَوْمة خفيفة من اللَّيل

* ه ج م — (هَجَم) على الشَّئ بَغْتة من باب دَخَل وهجم غيرَه يتعدّى ويلزم . وهَجَم الشِّتاءُ دَخَل . و (هَجْمة) الشِّتاء شِدّة بَرْده . وهَجْمَة الصَّيْف حَرّه

* ه ج ن — آمرأةٌ (هِجَانٌ) كَرِيمةٌ . وقال الأصمعىُّ فى قول علىّ رضى الله تعالى عنه : «هذا جَنَاىَ وهِجَانُه فيه وكُلُّ جَانٍ يَدُه إلى فِيه» : يعنى خيَاره . ورَجُلٌ (هَجِينٌ) بَيِّنُ (الهُجْنة) . و (الهُجْنةُ) فى الناس والخَيل إنّما تكون من قِبَل الأمّ فإذا كان الأَب عَتِيقا أى كريمًا والأم ليست كذلك كان الوَلَد هَجِينا . والإقْراف من قِبَل الأب . و (تَهْجِين) الأمْر تَقْبِيحُه

* ه ج ا — (الهِجاء) ضِدُّ المَدح وبابه عدا وهِجَاءً أيضا و (تَهْجَاء) بفتح التاء فهو (مَهْجُوٌّ)[1] ولا تَقُل هَجَيْتُه . (وهَجَوْتُ) الحُرُوف (هَجْوًا) و (هِجَاءً) و (هَجَّيْتُها تَهْجِية) و (تَهَجَّيْتها) كُلُّه بمعنًى

* ه د أ — (هَدَأ) سَكَن وبابه قَطَع وخَضَع و (أَهْدَأَه) أَسْكَنه

* ه د ب — (هُدْبُ) العَيْنِ ما نَبَت من الشَّعر على أَشْفَارها

* ه د د — (هَدَّ) البِنَاءَ كَسَره وضَعْضَعه وبابه ردّ . و (هَدَّتْه) المُصِيبة أَوْهَنَت رُكْنَه . والهَدَّة (صَوْتٌ) وَقْع الحائط ونحوه . و (التَّهْدِيدُ) و (التَّهَدُّد) التَّخويف . و (الهُدْهُد) طائر معروف و (الهُدَاهِد) بالضمّ مِثْله والجَمْع الهَدَاهِد بالفتح

* ه د ر — (هَدَر) دَمُه بَطَل وبابه ضَرَب و (أَهْدَره) السُّلْطان أى أَبْطله وأَبَاحه . وذهب دَمُه (هَدْرا) بسكون

(١) وقع فى الطبع السابق مهجىّ وهو خطأ . فتنبه . كتبه نصر العادلى .

الدال وفتحها أى بَاطِلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقْلٌ . و (هَدَر) الحَمام صوّت . وهَدَر البَعِيرُ رَدّد صَوْتَه فى حَنْجَرَته تقول منهما هَدَر يهدِر بالكسر (هَدِيراً)

* هـ د ف — (الهَدَف) كلّ شَىْءٍ مرتفع من بِنَاءٍ أو كَثِيب رَمل أو جَبَل ومنه سُمّى الغَرَضُ هَدَفا

* هـ د ل — (الهَدِيلُ) الذَّكَرُ من الحَمام . وهو أيضا صَوْت الحَمام يُقَال : (هَدَل) القُمْرِىُّ يَهْدِلُ بالكسر (هَدِيلا) . و (الهَدِيل) أيضا فَرْخٌ كان على عَهد نوح عليه السلامُ فَصَادَه جَارِحٌ من جَوَارِح الطَّيْر قَالُوا فَلَيْسَ من حَمَامة إلاّ وَهِى تَبْكِى عَلَيه . و (هَدَل) الشَّىْءَ أَرْخَاهُ وأَرْسَله إلى أَسْفل وبابه ضرب . و (تَهَدَّلَتْ) أَغْصَانُ الشجَرِ أى تَدَلَّت

* هـ د م — (هدَمَه) من باب ضرب (فَانْهدم) و (تَهدم) و (هَدَّموا) بُيُوتَهم شُدّد للكَثْرَة . و (الهِدْم) بالكسر الثَّوب البَالِى والجمع (أَهْدَام) . وشَىْءٌ (مُهَنْدَم) أى مُصْلَح على مِقدار وهو معرَّب

* هـ د ن — (هَادَنَه) صَالحه والاسم (الهُدْنة) . ومنه قولهم : هُدْنَةٌ على دَخَنٍ أى سُكُونٌ على غِلّ

* هـ د ى — (الهُدَى) الرَّشَاد والدَّلَالة يُذَكَّر ويؤنَّث يقال (هَدَاه) اللهُ للدِّين يَهْدِيه (هُدًى) . وقوله تعالى : «أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ» قال أبو عمرو بن العَلاء : معناه أو لم يُبيِّن لهم . و (هَدَيْتُه) الطَّرِيقَ والبَيْتَ (هِدَايَةً) عَرَّفْتُه هذه لغة أهل الحجاز . وغيرُهم يقول هَدَيتُه إلى الطَّريق وإلى الدار * قُلْتُ : قد ورَدَ (هَدَى) فى الكِتَاب العزيز على ثلاثة أَوْجُه : مُعَدًّى بنَفْسه كقوله تعالى : «اَهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقِيم» وقوله تعالى : «وهَدَيْنَاه النَّجْدَيْنِ» . ومُعَدًّى باللاّم كقوله تعالى : «الحَمْدُ لِله الَّذِى هَدَانا لِهذَا» وقوله تعالى : «قُل اللهُ يَهْدِى لِلْحَقّ» . ومعدًّى

بإلَى كقوله تعالى : « وآهْدِنا إلى سَــوَاءِ الصِّرَاط » . قال وهَــدَى و (آهْتَدَى) بمعنًى وقولُه تعــالى : « إنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَن يُضِلُّ » قال الفَرَّاء : معناه لا يَهتَدِى. و (الهَدْىُ) ما يُهْدَى إلى الحَرَم من النَّعَم يُقال : مَالِى هَدْىٌ إن كان كذا وهو يَمِينٌ. و (الهَدِىُّ) أيضا على فَعِيل مِثْلُه . وقرئ : « حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » مُخَفَّفا ومُشَدَّدا والواحِدة (هَدْيَة) و (هَدِيَّة) . ويقال : ما أَحْسَن (هِدْيَته) بكسر الهــاء وفتحها أى سِيرته والجمع (هَدْىٌ) مثل تَمْرة وتَمْر . ويقــال : هَدَى هَدْىَ فُلانٍ أى سَارَ سِيرَتَه . وفى الحــديث « وآهْدُوا هَدْىَ عَمَّارٍ » و (الهَادِى) العُنُق . و (الهَدِيَّة) واحِدة (الهَــدَايَا) يقــال (أَهْدَى) له وإليه . و (التَّهَادِى) أن يُهْــدِىَ بعضُهم إلى بَعْض . وفى الحديث « تَهَادَوْا تَحَابُّوا »

* هـ ذ ب — (التَّهْذِيب) التَّنْقِيَــة ورجلٌ (مُهَذَّب) أى مُطَهَّرُ الأَخلاق

* هـ ذ ر — (هَذَر) فى مَنْطِقه وبابه ضَرَب ونَصَر والاسم (الهَــذَر) بفتحتين وهو الهَذَيَان فهو (هَــذِرٌ) بكسر الذال و (هُذَرة) بوزن هُمَزة و (هَذَّار) بالتشديد و (مِهْذَار) . و (أَهْذَرَ) فى كلامه أَكْثَر

* هـ ذ ر م — (الهَــذْرَمَة) السُّرْعة فى القِراءة والكَلام يقال : (هَذْرَمَ) وِرْدَه أى هَذَّه

* هـ ذ ى — (هَــذَى) فى مَنْطِقــه يَهْــذِى (هَذْيا) و (هَذَيَانًا) ويَهْذُو أيضا (هَذْوًا) و (هُذَاءً)

* هـ ر أ — (هَرَأَ) اللَّحْمَ مِن باب قَطَع أَجادَ إنْضَاجَه حَتَّى سقط عن العَظْم و (أَهْرَأَه) و (هَرَّأَه تَهْرِئَةً) مِثْلُه ولَحْمٌ (هَرِىءٌ) بالمدّ

* هـ ر ب — (الهَرَب) الفِــرار وقد (هَرَب) يَهْرُب (هَرَبًا) مِثــل طَلَب يَطْلُب طَلَبا . و (أَهْرَبَ) جَدَّ فى الفِرَار مَذْعُورًا

* ه ر ج — (الْهَرْج) الفِتْنة والاختِلاط وبابه ضَرَب . وفَسَّره النبيُّ صلى الله عليه وسلم فى أَشْرَاط الساعة بالقَتْل

* ه ر ر — (الهِرُّ) السِّنَّوْر والجمع (هِرَرَة) كقِرْد وقِرَدة والأنثى (هِرَّة) وجَمْعُها (هِرَر) كقِرْبة وقِرَب . وفى المَثَل : فُلانٌ لا يَعْرِف هِرًّا من بِرٍّ . أى لا يعرف مَن يَكرهه مِمَّن يَبَرُّه . وقيل: (الهِرُّ) هُنَا دعاء الغَنَم والبِرُّ سَوْقُها . و(هَرِيرُ) الكَلْب صَوْتُه دُونَ نُبَاحِه من قِلّة صَبْرِه على البَرْدِ وقد (هَرَّ) يَهِرّ بالكسر (هَرِيرًا) . و(هَارَّه) هَرَّ فى وجهه

* ه ر س — (الهَرْس) الدَّقُّ ومنه (الهَرِيسة) وبابه ضَرَب . و(المِهْرَاس) بالكسر حَجَر مَنْقُور يُدَقّ فيه ويُتَوَضَّأ منه

* ه ر ش — (الهِرَاش) المُهَارشَة بالكِلَاب وهو تَحْرِيش بَعْضها على بَعْض و(التَّهْرِيش) التَّحْرِيش

* ه ر ع — (الإهْرَاع) الإسْرَاع . وقولُه تعالى : «وجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُون إليه» قال أبو عبيدة : يُسْتَحَثُّون إليه كأنَّهم يَحُثُّ بَعْضُهم بَعْضًا

* ه ر ق — (المُهْرَق) بفتح الراء الصحيفة فارسيٌّ معرَّب وجمعه (مَهَارِقُ) . و(هَرَاق) الماءَ يُهَرِيقُه بفتح الهاء (هِرَاقة) بالكسر صَبَّه وأصلُه أَرَاقَ يُرِيق إراقة . وفيه لغة أخرى (أَهْرَق) الماءَ يُهْرِقُه (إهْرَاقا) على أَفْعَل يُفْعِل . وفيه لغة ثالثة (أَهْرَاق) يُهْرِيق (إهْرَاقةً) فهو (مُهْرِيق) والشَّيْءُ (مُهْرَاق) و(مُهَرَاقٌ) أيضا بفتح الهاء . وفى الحديث «(أَهْرِيق) دَمُه»

* ه ر ق ل — (هِرَقْل) بوزن خِنْدِف ملك الروم ويُقال أيضا هِرْقِل بوزن دِمَشْق

* ه ر م — (الهَرَم) كِبَرُ السِّنّ وقد (هَرِمَ) من باب طَرِب فهو (هَرِمٌ) وقومٌ (هَرْمَى) . وتَرْكُ العَشَاءِ (مَهْرَمَةٌ) . و(الهَرَمَان) بِنَاءٌ بمصر

* ه ر و ل — (الْهَرْوَلَةُ) ضَرْبٌ من العَدْوِ وهو ما بَيْنَ المَشْيِ والعَدْوِ

* ه ر ا — (الهِرَاوَة) بالكسر العَصَا الضَّخمة والجَمْع (الهَرَاوى) بفتح الهاء والواو . و (هَرَاةُ) اسم بَلَد

* ه ز أ — (هَزِئَ) منه وبه بكسر الزاى يَهْزَأُ (هُزْءا) و(هُزُؤا) بسكون الزاى وضمها أى سَخِر . و (هَزَأَ) به أيضا يَهْزَأ كقطع يقطع (هُزْءا) و(مَهْزَأة) و (اسْتَهْزَأَ) به و (تَهَزَّأَ) به مثله . ورَجُلٌ (هُزْأَة) بالتسكين يُهْزَأ به و (هُزَأَة) بالتحريك يَهْزَأ بالناس

* ه ز ب ر — (الهِزَبْر) الأَسَدُ القوىُّ

* ه ز ج — (الهَزَج) بفتحتين صَوت الرَّعْد . و (الهَزَج) أيضا ضَرْبٌ من الأغانِىّ وفيه تَرَنُّم وبابُهما طَرِب

* ه ز ز — (هَزَّ) الشَّىْءَ (فاهْتَزَّ) أى حَرَّكه فتحرَّك وبابه ردّ . و (الهِزَّة) بالكسر النَّشاط والارْتياح

* ه ز ل — (الهَزْل) ضِدُّ الجِدّ وقد (هَزَل) من باب ضرب . و (الهُزَال) ضِدّ السِّمَن يُقال (هُزِلَت) الدَّابَّة على مالم يُسَمّ فاعله (هُزَالا) و (هَزَلها) صاحبها من باب ضَرَب فهى (مَهْزُولة)

* ه ز م — (هَزَم) الجَيْش من باب ضرب و (هَزِيمَةً) أيضا (فانْهَزَمُوا)

* ه ش ش — (هَشَّ) الوَرَق خَبَطه بعَصًا لِيَتَحَاتّ وبابه ردّ . ومنه قوله تعالى : « وأَهُشُّ بها على غَنَمى » . و (الهَشَاشة) بالفتح الارْتِياح والخِفَّة للمعروف وقد (هَشَّ)[1] به يَهَشّ بالفتح (هَشَاشَةً) إذا خَفّ إليه وارْتاحَ له . ورجُلٌ (هَشٌّ) بَشٌّ . وشَىْءٌ هَشٌّ و(هَشِيشٌ) أى رِخْوٌ لَيِّن

* ه ش م — (الهَشْمُ) كَسْرُ الشَّىْءِ اليابِس يُقال (هَشَمَ) الثَّرِيدَ أى ثَرَدَه وبابه ضرب . ومنه سُمّى (هَاشِم) ابن عَبْدِ مَنَاف واسْمُه عَمْرو . و (الهَشِيم)

(١) عبارة الصحاح "وقد هش بفلان الخ" فهو معنى آخر وعبارته سالمة من التكرار والركة فتنبه .

من النَّبات اليابِسُ المتكسّر والشَّجرة البالية يأخُذُها الحاطب كيف يشاء .

* ه ص ر — (هَصَر) الغُصْنَ وبالغصن أَخَذ برأسه فأَمَالَه إليه .

* ه ض م — (هَضَمه) حَقَّه من باب ضرب و(اهْتَضَمه) ظَلَمه فهو (هَضِيمٌ) و(مُهْتَضَم) أى مظلوم و(تَهَضَّمَه) مثلُه . و(الهَاضُوم) الذى يقال له الجُوَارِشن لأنّه يهضم الطّعام أى يكسِره . وطَعَامٌ سريعُ (الانهضام) وبطيءُ الانهضام . ويقال للطَّلْع (هَضِيمٌ) مالم يخرُج من كُفُرَّاهُ لدُخُول بعضِه فى بعض . والهَضِيم من النِّساء اللطيفة الكَشْحَين

* ه ط ع — (أَهْطَع) الرجلُ إذا مدّ عُنُقَه وصَوّب رأسَه . وأَهْطَعَ فى عَدْوِه أَسْرَع

* ه ط ل — (الهَطْل) تتابُعُ المَطَر والدَّمْع وسَيَلانُه يُقال (هَطَلت) السَّماءُ من باب ضَرَب و(هَطَلانا) بفتح الطاء و(تَهْطَالا) أيضا . وسَحَابٌ (هَطِلٌ) ومطَرٌ هَطِل كثير الهَطَلان وسَحَائِب (هُطُل) جمع (هاطِل) ودِيمَةٌ (هَطْلاء) . ولا يقال سَحَاب (أَهْطَل) وهو كقولهم امرأة حَسْناء ولا يقال رجل أحسنُ

* ه ف ف — امرأة (مُهَفْهَفَة) أى ضامِرة البَطْن و(مُهَفَّفَة) أيضا

* ه ف ا — (الهَفْوة) الزَّلَّة وقد (هَفَا) يهفُو (هَفْوَةً) .

* ه ك ل — (الهَيْكَل) بَيْتٌ للنَّصارى وهو بيت الأصنام

* ه ك م — (تَهَكَّم) عليه اشتدّ غَضَبه . و(المُتَهَكِّم) المتكبّر

* ه ل ج — (الإهْلِيلَج) معرّب قال ابن السِّكّيت : هو بكسر اللامَيْن وكذا الواحدة منه . وقال ابن الأعرابى : هو بفتح اللام الثانية . قال : وليس فى الكلام إفعِيلٌ بالكسر وفيه إفْعِيلَلٌ بالفتح كإبْرِيسَم وإطْرِيفَل

* ه ل ع — (الهَلَعُ) أفْحَشُ الجَزَع وبابه طَرِبَ فهو (هَلِعٌ) و(هَلُوعٌ). وفى الحديث «من شَرِّ ما أوتِيَ العَبْدُ شُحٌّ (هَالِعٌ) وجُبْنٌ خَالِعٌ» أي يَجْزَعُ فيه العبد ويَحْزَنُ كَيَوْمٍ عاصِفٍ ولَيْلٍ نائمٍ. ويحتمل أن يكون هَالِعٌ جاء للازدواج مع خالِع. والخالع الذي كأنه يَخْلَعُ فؤادَه لِشِدَّتِه.

* ه ل ك — (هَلَكَ) الشيءُ يَهْلِكُ بالكسر (هَلَاكًا) و(هُلُوكًا) و(مَهْلَكًا) بفتح اللام وكسرها وضمها و(تَهْلُكَةً) بضم اللام والاسم (الهُلْكُ) بالضم. قال اليزيدي: (التَّهْلُكَةُ) من نوادر المَصَادر ليست مما يجرى على القياس. و(أهْلَكَه) و(اسْتَهْلَكَه). و(المَهْلَكَة) بفتح اللام وكسرها المَفَازَةُ. و(هَلَكَه) فى لغة تميم بمعنى (أهلَكَه) وبابه ضَرَبَ. ويُجمع (هَالِكٌ) على (هَلْكَى) و(هُلَّاك). وجاء فى المَثَل: فلان (هالِك) فى (الهوالِك) وهو شاذ على ما ذكرناه فى فوارس. و(الهَلَكَة) أيضا (الهَلَاك)(1)

* ه ل ل — (الهِلَالُ) أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قَمَرٌ. و(تَهَلَّلَ) السَّحاب بَبَرْقِه تَلَأْلَأَ. وتَهَلَّلَ وَجْهُ الرجل من فَرَحِه و(اسْتَهَلَّ). و(تَهَلَّلَت) دُمُوعُه سَالَتْ. و(انْهَلَّت) السماء صَبَّتْ. و(انْهَلَّ) المَطَر (انْهِلَالًا) سَالَ بِشِدَّة. و(هَلَّلَ) الرجلُ (تَهْلِيلًا) قال: لا إله إلا الله. يقال: أكْثَرَ من (الهَيْلَلَةِ) أى من قول لا إله إلا الله. و(اسْتَهَلَّ) الصَّبِيُّ صاحَ عند الولادة. و(أهَلَّ) المُعْتَمِرُ رَفَعَ صَوْتَه بالتلبية. وأهَلَّ بالتسمية على الذَّبيحة. وقولُه تعالى: «وما أُهِلَّ به لِغَيْرِ الله» أى نُودِيَ عليه بغير اسم الله تعالى وأصْلُه رَفْعُ الصَّوْت. وأُهِلَّ الهِلالُ و(اسْتُهِلَّ) على ما لم يُسَمَّ فاعلُه. ويقال أيضا (اسْتَهَلَّ) هو بمعنى تَبَيَّنَ. ولا يقال أهَلَّ. ويقال (أهْلَلْنا) عن ليلة كذا. ولا يقال أهْلَلْنَاه فَهَلَّ كما يقال

(1) لم يتقدم لها معنى غير ذلك فأيضا ضائعة ولذلك حذفها فى لسان العرب فتدبر.

أَدْخَلناه فَدَخل وهو قياسه * و(هَلْ) حَرْفُ آستفهام . وقال أبو عُبَيْدة فى قوله تعالى : « هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ » : معناه قَدْ أَتَى . وهَلْ تكون أيضا بمعنى ما (١) . وقولهم (هَلَا) آستعجال وحَث . وفى الحديث « إذا ذُكِر الصَّالِحُون فَحَيَّهَلَ (٢) بعُمَر » ومعناه عَلَيْكَ بعُمر وآدْعُ عُمَر أى إنه من أهل هذه الصِّفَة . وقولهم فى الأَذَان : حَيّ على الصَّلاة حَيّ على الفَلَاح هو دعاء إلى الصلاة والفلاح ومعناه آئتُوا الصلاةَ وآقْرُبُوا منها وهَلُمُّوا إليها . وقد حَيْعَلَ المُؤَذِّن حَيْعَلَةً كما يقال حَوْلَقَ

* ه ل ا — (هَلَّا) أَصْلُهَا لا بُنِيَتْ مع هَلْ فصار فيها معنى التحضيض

* ه ل م — (هَلُمَّ) يا رَجُل بفتح الميم بمعنى تَعَالَ يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث فى لغة أهل الحجاز . قال اللهُ تعالى : « وَالقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا » وأَهْلُ نَجْد يُصَرِّفونه فيقولون للاثْنَيْن هَلُمَّا وللجمع هَلُمُّوا وللمرأة هَلُمِّى وللنساء هَلْمُمْنَ والأول أفصح

* ه ل ن — (الهِلْيَوْنُ) نَبْتٌ

* ه م ج — (الهَمَجُ) بفتحتين جَمْعُ (هَمَجَة) وهى ذُبَابٌ صغير كالبَعُوض يَسْقُط على وجوه الغَنَم والحَمِير وأَعْيُنِها . ويقال للرَّعَاع الحَمْقَى إنما هُمْ هَمَج

* ه م د — (هَمَدت) النارُ طَفِئَتْ وذَهَبت البَتَّة وبابه دَخَل . وأرضٌ (هَامِدة) لا نَبَات بها

* ه م ر — (هَمَر) الماءَ والدَّمْعَ صَبَّه وبابه نَصَر . و(آنْهَمَر) الماءُ سَالَ

* ه م ز — (الهَمْز) كاللَّمْز وَزْنًا ومعنى وبابه ضرب . و(الهَامِزُ) و(الهَمَّاز) العَيَّاب و(الهُمَزة) مِثْلُه يقال رَجُلٌ (هُمَزَة) وآمرأة هُمَزَةٌ أيضا . و(هَمَزات) الشَّيطان خَطَراته التى يُخْطِرُها بقَلْب الإنسان . و(المِهْمَز) بوَزْن المِبْضَع و(المِهْمَاز) حَديدة تكون فى مؤخر خُفّ الرَّائض

(١) أى التى للجحد كقوله "ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم" معناه ألا ما أخو عيش اه من اللسان .

(٢) هو مركب تركيب خمسة عشر انظر الصحاح .

* ه م س — (الهَمْسُ) الصَّوتُ الخَفِيُّ. وهَمْسُ الأقدام أخفَى ما يكون من صَوْت القَدَم قال اللهُ تعالى: «فَلاَ تَسْمَعُ إلَّا هَمْسًا» وبابه ضَرَب

* ه م ع — (الهَمُوعُ) بفتح الهاء السَّائِل وبالضمّ السَّيَلان وقد (هَمَعَت) عَيْنُه أى دَمَعَت وبابه قَطَع وخَضَع و(هَمَعَانا) أيضا بفتح الميم. وكذا الطَّلُّ إذا سقط على الشجَر ثم سال قيل (هَمَعَ) وسَحَابٌ (هَمِعٌ) بوزن كَتِف أى ماطِر.

* ه م ك — (انْهَمَكَ) الرجُلُ فى الأَمْر أى جَدَّ ولَجَّ

* ه م ل — (هَمَلَت) عَيْنُه أى فاضت وبابه نَصَر و(هَمَلانا) أيضا بفتح الميم. و(انْهَمَلَتْ) مِثْلُه. و(أَهْمَل) الشَّيْءَ خَلَّى بَيْنَه وبَيْنَ نَفْسه. و(المُهْمَل) من الكلام ضِدُّ المُسْتَعْمَل

* ه م م — (الهَمُّ) الحُزْن والجَمْعُ (الهُمُوم) و(أَهَمّه) الأَمْرُ أَقْلَقَه وحَزَنَه. ويقال: هَمُّك ما أَهَمَّك. و(المُهِمُّ) الأَمْر الشديد. و(هَمَّه) المَرَض أَذَابَه وبابه رَدّ. و(الاهْتِمام) الاغْتِمام. و(اهْتَمّ) له بأَمْره. و(الهِمَّةُ) واحدة (الهِمَم) يقال: فلانٌ بَعِيد (الهِمَّة) بكسر الهاء وفتحها. و(هَمَّ) بالشَّيْءِ أرادَه وبابه رَدّ. و(الهِمّ) بالكسر الشَّيْخُ الفانِى والمرأة (هِمَّة). و(الهُمَام) المَلِك العظيم الهِمَّة. و(الهَامَّة) واحدة (الهَوَامّ) ولا يَقَع هذا الاسم إلَّا على المَخُوف من الأَحْنَاش. و(الهَمْهَمَة) تَرْديد الصَّوْت فى الصَّدْر

* ه م ن — (المُهَيْمِن) الشَّاهِد وهو مَن آمَنَ غَيْرَه من الخَوْف وتمامه سبق فى — أ م ن —

* ه م ى — (هَمَى) الماءُ والدَّمْع سَالَ وبابه رَمَى و(هَمَيَانا) أيضا بفتحتين و(هِمْيَانُ) الدَّرَاهِم بكسر الهاء وهو معرَّب

* ه ن ا — (هُنَا) و(هَاهُنَا) للتقريب إذا أَشَرْتُ إلى مكان. و(هُنَاكَ) و(هُنَالِك)

للتبعيد واللَّامُ زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تُفتح للمذكر وتُكسر للمؤنث

* ه ن أ — (هَنُؤَ) الطعامُ صار (هَنيئا) وبابه ظَرُف و (هَنِئَ) أيضا بالكسر. و(هَنَأَهُ) الطعامُ من باب ضرب وقَطع و(هَنِئَ) أيضا بالكسر.[1] وهَنِئَ الطَّعَامَ بالكسر تَهَنَّأَ به. وكلُّ أَمْرٍ أَتَى بِلَا تَعَبٍ فهو (هَنِيءٌ). و(التَّهْنِئة) ضِدُّ التَّعْزِية و(هَنَّأَه) بكذا (تَهْنِئة) و(تَهْنِيئًا) بالمدّ

* ه ن د — (هِنْد) اسم امْرَأَة يُصْرَف ولا يُصْرف وجَمْعُه في التَّكْسِير (هُنُود) وفي السلامة (هِنْدات). وسَيْفٌ (هِنْدَوَانِيّ) ويجوز ضمّ الهاء إتباعا للدّال. و(المُهَنَّد) السَّيفُ المَطْبوع مِن حديد (الهِنْد)

* ه ن د ب — (هِنْدَبٌ) و(هِنْدَبَا) بالقصر و(هِنْدَبَاةٌ) بفتح الدال في الكُلّ بَقْلٌ. وقال أَبو زيد: (الهِنْدِبَا) بكسر الدالَ يمدّ ويقصر

* ه ن د ز — (الهَنْدَازُ) بوَزْن المِفْتَاح معرّب وأصله بالفارسية إنْدَازَه يقال أَعطاه بِلا حِسَابٍ ولا هِنْدَازٍ. ومنه (المُهَنْدز) وهو الذى يُقَدِّر مَجَارِىَ القُنِىّ والأبْنِيَة إلا أَنَّهم صَيَّروا الزَّاىَ سينا فقالوا مُهَنْدِس لأنه ليس فى كلام العرب زَاىٌ قَبْلَهَا دَالٌ

* ه ن د س — (المُهَنْدِسُ) الذى يُقَدِّر مَجَارِىَ القُنِىّ حَيْثُ تُحْفَر وهو مشتق من الهَنْدَاز وهى فارسية فَصُيِّرت الزَّاىُ سينًا لأنه ليس فى كلام العرب زَاىٌ بعد الدال والاسم (الهَنْدَسَة)

* ه ن م — (الهَيْنَمة) الصَّوْتُ الخَفِى

* ه ن ا — (هَنٌ) بوزن أَخٍ كلمةُ كِنَاية ومعناها شَيْءٌ وأَصْلُها (هَنَوٌ) بفتحتين. يقول هذا هَنُكَ أَى شَيْئُك. وتقول جاءنى هَنُوك ورَأَيْتُ هَنَاك ومررت بهَنِيك

* ه و — (هُوَ) للمذكر وهى للمؤنث. وقد تُزاد الهَاءُ فى الوَقْف لبَيَان الحركة

(١) لم يذكره فى الصحاح والظاهر أنه مكرر من قلم الناسخ.

نحو لِمَـهْ وسُلْطَانِيَهْ ومَالِيَـهْ وثُمَّ مَهْ يعنى ثم مَاذَا . وقد تكون الهاء بَدَلا من الهمزة (١) مثل هَرَاقَ وأَرَاقَ

* هوأ — (هَاءِ) يارَجُلُ بالمدّ وكسر الهمزة أى هَات و (هَاءِى) ياآمرأَةُ بإثبات الياء أى (هَاتِى) و (هَاءَ) يارَجُل بالمدّ وفتح الهمزة أى هَاكَ وهَاؤُمَا وهَاؤُم مثل هَاكُمَا وهَاكُمْ وهَاءِ ياآمرأَة بغير ياء مثل هَاكِ

* هوج — رَجُلٌ (أَهْوَجُ) بيّن (الهَوَج) بفتحتين أى طَوِيلٌ وفيه تَسَرُّع وحُمْقٌ

* هود — (هَادَ) تَابَ ورَجَع إلى الحَقّ وبابه قال فهو (هَائِدٌ) وقَوْمٌ (هُودٌ) قال أبو عبيدة : (التَّهَوُّد) التَّوْبَة والعَمَلُ الصَّالح . ويقال أيضا : (هادَ) و (تَهَوَّد) أى صار (يَهُودِيا) . و (الهَودَ) بوزن العُود اليَهُود . و (هُودٌ) آسم نَبِيّ ينصرف تقول هـذه هُودٌ إذا أردتَ سُورةَ هُودٍ فإن جعلتَ هُودًا آسمَ السورة لم تَصْرِفه وكذلك نُوحٌ ونُونٌ . و (التَّهْوِيدُ) المَشْىُ الرُّوَيْد مثل الدَّبِيب . وفى الحديث « أَسْرِعُوا المَشْىَ فى الجَنَازة وَلَا تُهَوِّدُوا كما (تُهَوِّد) اليَهُودُ والنَّصَارَى » . والتَّهْوِيد تَصْيِيرُ الإنسان يَهُودِيًّا وفى الحديث « فأبواه يُهَوِّدَانِه »

* هور — (هَارَ) الجُرُفُ من باب قال و (هُؤُورا) أيضا فهو (هَائِرٌ) ويقال : أيضا جُرُفٌ (هَارٍ) خَفَضُوه فى موضع الرفع وأرادُوا هَائِر وهو مَقْلُوب من الثلاثىّ إلى الرُّبَاعى (٢) . و (هَوَّرَه فَتَهَوَّر) و (آنْهَار) أى آنْهَدَم . و (التَّهَوُّر) الوُقُوع فى الشَّىْءِ بِقِلَّةِ مُبَالاة يقال فُلانٌ (مُتَهَوِّر)

* هوس — (الهَوَس) بفتحتين طَرَفٌ من الجُنُون .

* هوش — (الهَوْشَة) الفِتْنَة والهَيْج والاضْطِراب يقال (هَاشَ) القَوْم من باب قال و (هَوَّش) القوم أيضا (تهويشا) . وفى حديث آبن مَسْعود رضى الله تعالى

(١) هذا الحكم والذى قبله ذكرهما الجوهرى فى الكلام على «ها» فى الحروف المفردة . تأمل .

(٢) هذه العبارة غير صحيحة انظر اللسان .

عنه «إياكُم و (هَوْشَات) اللَّيْل وهَوْشَاتِ الأَسْوَاق» وقد (تَهَوَّش) القَوْمُ . وفى الحديث «مَنْ أَصابَ مَالًا من (مَهَاوِش) أَذْهَبَه اللهُ فى نَهَابِرَ» فالمَهَاوِشُ كُلُّ مَالٍ أصيبَ من غَيْرِحلّه كالغَصْب والسَّرقة ونحو ذلك

* ه و ع — (التَّهَوُّع) التَّقيُّؤ

* ه و ك — (التَّهَوُّك) التَّحَيُّر . وفى الحديث «(أَمُتَهَوِّكُونَ) أَنْتُمْ كما (تَهَوَّكَت) اليَهُودُ والنَّصارَى؟» قال الحَسَن : مَعْنَاه مُتَحَيِّرُون

* ه و ل — (هَالَه) الشَّىْءُ أَفْزَعَه وبابه قال . ومَكَانٌ (مَهِيلٌ)(١) أى مَخُوفٌ وكذا مكانٌ (مَهَالٌ) . و(هَالَه فَاهْتَالَ) أى أَفْزَعَه فَفَزِع . و(التَّهْوِيل) التَّفْزِيعُ . والتهويل ما هَالَكَ من شَيْءٍ . و(الهَالَةُ) الدَّارَةُ حَوْلَ القَمَر

* ه و م — (هَوَّمَ) الرجلُ (تَهْوِيمًا) إذا هَزَّ رَأْسَه من النُّعَاس

* ه و ن — (الهَوْن) السَّكِينة والوَقَار وفُلانٌ يَمْشِى على الأَرض (هَوْنًا) . و(الهَوْنُ) أيضا مَصدر (هَانَ) عليه الشَّىْءُ يَهُون أى خَفَّ . و(هَوَّنه) اللهُ عليه (تَهْوِينًا) سَهَّله وخَفَّفه . وشَىْءٌ (هَيِّن) أى سَهْل و(هَيْنٌ) مخفَّف . وقَوْمٌ (هَيْنُونَ) لَيْنُون . و(الهُونُ) بالضم الهَوَان و(أَهَانَه) اسْتَخَفَّ به والاسْمُ (الهَوَان) و(المَهَانة) . يقال رَجُلٌ فيه مَهَانة أى ذُلٌّ وضُعْفٌ . و(اسْتَهَانَ) به و(تَهَاوَنَ) به اسْتَحقَره . ويقال امْشِ على (هِينَتِك) أى على رِسْلك . و(الهَاوَن) بفتح الواو الذى يُدَقُّ فيه معرّب

* ه و ا — (الهَوَاء) ممدود مابين السماء والأرض والجَمْع (الأَهْوِيَة) . وكُلُّ خَالٍ (هَوَاءٌ) . وقولُه تعالى : «وأَفْئِدَتُهم هَوَاءٌ» يقال إنه لاعُقُولَ لهم . و(الهَوَى) مقصور هَوَى النَّفْس والجَمْع (الأَهْوَاء) . و(هَوِىَ) أَحبَّ وبابه صَدِىَ . الأَصمعىُّ : (هَوَى

(١) انظر اللسان فى هذا الموضع ففى هامشه ردّه . كتبه نصر العادلى .

يهوِى) كرَمى يرمى (هَوِيًّا)[1] بالفتح سَقَط إلى أَسْفَل و(انْهَوَى) مِثْلُه . و(أَهْوَى) بيَده ليأخُذَه . و(اسْتَهْوَاه) الشَّيْطَانُ اسْتَهَامَه . و(هَاوِيَةٌ) اسمٌ من أَسْماء النَّار وهى معرفة بغير ألف ولام[2] قال الله تعالى : «فَأُمُّه هَاوِيَةٌ» أى مُسْتَقَرُّه النَّار

* ه ى ا — (هَيَا) من حُروف النِّدَاء وأَصْلُها أَيَا مِثْل أَرَاقَ وهَرَاقَ

* ه ى أ — (الهَيْئَة) الشَّارَةُ يقال فلان حَسَنُ الهَيْئة و(الهِيئَة) مِثْل الشِّيعة . و(هِئْتُ) للأَمْرِ أَهِيءُ (هَيْئَة) مِثْل جِئْتُ أَجِيءُ جَيْئة و(تَهَيَّأْتُ) له (تَهَيُّؤًا) بمَعْنًى وقُرِئَ منه «هِئْتُ لَكَ» . و(هَيَّأَه) أصْلَحه

* ه ى ب — (الهَيْبَة) المَهَابَة وهى الإجلال والمَخَافَة . وقد (هَابَه) يَهَابُه والأَمْرُ منه (هَبْ) بفتح الهاء . و(تَهَيَّبْتُه) خِفْتُه وتَهَيَّبَنِي خَوَّفَنِي . ورَجُلٌ (مَهُوب) و(مَهِيب) يَهَابُه الناسُ ومكانٌ (مَهُوبٌ) و(مَهَابٌ) أيضا . و(الهَيُوب) الجَبَان الَّذِى يَهَابُ النَّاسَ . وفى الحديث «الإيمانُ هَيُوبٌ» أى إنّ صاحبَه يَهَابُ المَعَاصِي

* ه ى ت — (هَيْتَ) لَكَ أى هَلُمَّ . و(هَاتِ) يارجلُ بكسر التاء أى أَعْطِنِي وللاثْنَين هَاتِيَا بوزن آتِيَا وللجمع هَاتُوا وللمرأة هَاتِى بالياء وللمرأتين هَاتِيَا وللنساء هَاتِينَ مثل عَاطِينَ والله أعلم

* ه ى ج — (هَاجَ) الشَّىْءُ ثَارَ وبابه باع و(هِيَاجا) أيضا بالكسر و(هَيَجَانا) بفتحتين و(اهْتَاجَ) و(تَهَيَّجَ) مِثْلُه و(هَاجَه) غيرُه من باب باع لازم ويتعدّى ويلزم . و(هَيَّجَه تَهْيِيجًا) و(هَايَجَه) بمعنًى . و(هَاجَ) النَّبْتُ يَهِيج (هِيَاجا) بالكسر أى يَبِس . و(الهَيْجَاء) الحَرْبُ تُمَدّ وتُقْصر

* ه ى ش — (الهَيْشَةُ) مِثْل (الهَوْشَة)

(١) أى والضم . انظر القاموس .

(٢) قال ابن برى : لو كان اسما علما للنار لم ينصرف فى الآية . انظر اللسان .

وقد (هَاشَ) القَومُ إذا تحَـرَّكُوا وهَاجُوا وبابه باع

* ه ى ض — يُقَال بالرَّجلِ (هَيْضَةٌ) أى بِهِ قُيَـاءٌ وقِيَامٌ والله سـبحانه وتعالى أعـلم

* ه ى ع — (المَهْيَعَة) بوزن المَشْرَعة الجُحْفَةُ وهى مِيقَات أَهْلِ الشَّام

* ه ى ف — (الهَيَفُ) بفتحتين ضُمْر البَطْن والخاصرة ورَجُلٌ (أَهْيَفُ) وآمرأَة (هَيْفَاءُ) وقومٌ (هِيفٌ) . وفَرَسٌ (هَيْفَاءُ) ضَـامِرَة

* ه ى ل — (هَالَ) الدَّقِيقَ فى الجِرابِ صَـبَّه من غَيْرِ كَيْل . وكُلُّ شَىْءٍ أَرْسَـلَه إرْسَالا مِنْ رَمْلٍ أو تُرَاب أو طَعَامٍ ونحوه فقـد (هَالَه فَانْهَـال) أى جَرَى وانْصَبَّ وبابه باع و (أَهَالَ) لُغَة فيه فهو (مُهَال) و (مَهِيل)

* ه ى م — (الهَـامَة) الرَّأس والجَمْع (هَامٌ) . و (هَامَـةُ) القَوْم رَئِيسهم . و (الهَامَة) من طَيْرِ اللَّيْل وهو الصَّدَى والجمع (هَامٌ) وكانت العربُ تزعُم أَن رُوحَ القَتيلِ الذى لا يُدْرَك بثَأْره تَصِيرُ هَامَةً فَتَزْقُو عند قَبْره تقول: آسْقُونِى آسْقُونِى . فاذا أُدْرِكَ بثأره طَارَتْ . وقَلْبٌ (مُسْتَهَام) أى هَائِم . و (الهُيَام) بالضم أَشَدُّ العَطَش . و (الهِيَام) بالكسر الإبِل العِطَـاش الواحد (هَيْمَانُ) ونَاقَةٌ (هَيْمَى) مثل عَطْشَان وعَطْشَى وقَوْمٌ (هِيمٌ) أى عِطَـاش . وقولُه تعـالى : « فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيم » هى الإبِل العِطَاش وقيـل : الرَّمْل حكاه الأَخْفَش * قلتُ : كَثِيب أَهْـيَمُ وكُثْبانٌ هِـيمٌ وهى رِمَال لا يُرْوِيها مَاءُ السَّمَاء

* هينة — فى ه و ن

* ه ى ه — (هَيْهَـاتَ) كَلِمَـةُ تَبْعِـد وهى مبنية على الفتح وناس يَكْسِرونها على كل حال .

باب الـــواو

(الْوَاوُ) من حُرُوف العَطْف تَجْمَع بين الشَّيْئَيْنِ ولا تَدُلّ على التَّرتِيب . وتَدْخُل عليها ألِف الاَسْتِفهام كقوله تعالى : «أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ مِن رَبِّكُمْ» كما تقول أَفَعَجِبْتُمْ . وقد تكون بمعنَى مَع لِمَا بَيْنَهُما من المُنَاسَبَة لِأَنَّ مَعَ لِلمُصَاحَبَة كقوله عليه الصلاة والسلامُ : «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وأَشَار إلى السَّبَّابة والوُسْطَى» أى مع الساعَة . وقد تكون الوَاوُ لِلْحَال كقولهم : قُمْتُ وأُكْرِمُ زَيْدًا أى قُمْتُ مُكْرِما زيدا وقمتُ والناسُ قُعُود . وقد يُقْسَمُ بها تقول والله لقد كان كذا وهى بَدَلٌ من الباء لِتقَارُب مَخْرَجَيْهِما . ولا تَدْخل إلّا على المُظْهَر نحو واللهِ وحَيَاتِك وأَبِيك . وقد تكون ضميرَ جَمَاعة المذَكَّر فى قولك فَعَلُوا ويَفْعَلُون وافْعَلُوا . وقد تكون زائدةً كقولهم : رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ وقوله تعالى : «حَتَّى إذا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا» يَجُوز أنْ تكون الواو فيه زائدة

* و أ د — (وَأَدَ) بِنْتَه دَفَنَها حَيَّةً وبابه وَعَدَ فهى (مَوْءُودة) . وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البَنَاتِ . و (اتَّأَدَ) فى مَشْيِه و (تَوَأَّدَ) وهو افْتَعَل وتَفَعَّل من (التُّؤَدة) وهى التَّأَنِّى والتَّمَهُّل يقال اتَّئِدْ فى أَمْرِك

* و أ ل — (المَوْئِل) المَلْجَأ وقد (وَأَلَ) إليه أى لَجَأَ وبابه وَعَد و (وُؤُلًا) بوزن وُجُوب . و (الأَوَّل) ضدّ الآخِر وأَصْلُه أَوْءَل على وزن أَفْعَل مَهْمُوز الأَوْسَط قُلِبَت الهمزة وَاوًا وأُدْغِمَ دَلِيلُه قَوْلُهم : هذا أَوَّلُ مِنْكَ والجَمْع (الأَوَائِل) و (الأَوَالِى) أيضا على القَلْب . وقال قَوْمٌ : أَصْلُه وَوَّل على وزن فَوْعَل فَقُلِبَت الواوُ الأولَى هَمْزة . وهو إذا جَعَلْتَه صفةً لم تَصْرِفه تقول : لَقِيتُه عَامًا أَوَّلَ . وإذا لم تَجْعَلْه صِفةً صَرَفْتَه تقول : لقيتُه عَامًا أَوَّلًا . ولا تَقُل عَامَ الأَوَّلِ . وتقول : مارَأَيْتُه مُذْ عَامٌ أَوَّلُ ومُذْ عَامُ أَوَّلَ فَمَنْ رَفَعَ الأَوَّل جَعَلَه صفة لِعَامٍ كأنّه قال :

أَوَّلَ مِن عَامِنا . ومَنْ نَصَبه جَعَله كالظَّرف كأنه قال: مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنا . وإذا قُلْتَ : ابْدَأْ بِهَذا أَوَّلُ ضَمَمته على الغاية كقولك : فَعَلتُهُ قَبْلُ . فإن أظهرتَ المحذُوف نَصَبْتَ فقُلْتَ : ابْدَأْ بِهِ أَوَّلَ فِعْلك كما تقول : قَبْلَ فِعْلك . وتقول : مارَأَيْتُه مُذْ أَمْس فإن لم تَرَهُ يَوْماً قَبْلَ أَمْسِ قُلْتَ : مارَأَيْتُه مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسِ . فإن لم تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسِ قلتَ : مارَأَيْتُه مُذْ أَوَّلَ مِن أَوَّلَ مِن أَمْسِ ولم تُجَاوِز ذَلك . وتقول : هذا أَوَّلٌ بَيِّنُ الأَوَّلِيَّة . وتقول في المؤنّث : هي (الأُولَى) والجمع (الأُوَل) مِثل أُخْرَى وأُخَر وكذا لجماعة الرِّجال من حيثُ التأنيث . قال الشاعر :

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأَقْوَامٍ أُوَلْ *

وإن شِئْتَ قُلْتَ : الأَوَّلُون

* و أ م — (المُوَاءَمَة) المُوَافَقَة تقول (واءَمَهُ مُوَاءَمَة) و (وِئَاماً) أي فَعَل كما يفْعَل وفي المثل : لَوْلَا (الوِئَام) لَهَلَكَ الأَنَام . أي لَوْلَا مُوَافَقَة النَّاسِ بَعْضهم بَعْضًا في الصُّحْبة والعِشْرة لَهَلَكُوا ويُقَال : لولا الوِئَام لَهَلَكَ اللِّئَام والوِئَام المُبَاهاة أي لأَنّ اللِّئَام لا يَأْتُون الجَمِيل طَبْعًا بل مُبَاهَاةً وتَشَبُّهًا بالكِرام ولولا ذلك لَهَلَكُوا

* و أ ى — (الوَأْيُ) الوَعْدُ يُقال منه (وَأَيْتُه وَأْيًا) . و (الوَأَى) بالتحريك الحِمَارُ الوَحْشِيُّ

* وا — (وَا) حَرْفُ النُّدْبة تقول وَا زَيْدَاهْ ويقال أيضا يَا زَيْدَاهْ

* واد — في و د ى

* وازى — في أ ز ا

* وازر — في أ ز ر

* واسى — في أ س ا وفي و س ى

* واها — في و و ه

* و ب أ — (الوَبَاء) بالقَصْر والمَدّ مَرَضٌ عامٌّ وجَمْعُ المَقْصُور (أَوْبَاء) بالمَدّ وجَمْع المَمْدُود (أَوْبِئَة)

* و ب خ — (التَّوْبِيخ) التَّهْدِيد والتَّأْنِيب

* و ب ر — (الوَبْر) بوزن الفَجْر يَوْمٌ من أيام العَجُوز . و (الوَبَر) بفتحتين للبَعير الواحدة (وَبَرَة)

* و ب ش — (الأَوْبَاش) من الناس الأَخْلاط مثل الأَوْشاب . وقيل: هو جَمْعٌ مَقْلُوب من البَوْش . ومنه الحديث «قد (وَبَّشَتْ) قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا» .

* و ب ق — (وَبَقَ) يَبِقُ بالكسر (وُبُوقا) هَلَكَ و (المَوْبِق) مَفْعِل منه كالمَوْعِد من وَعَدَ يَعِدُ ومنه قولُه تعالى: «وجَعَلْنَا بَيْنَهم مَوْبِقًا» . وفيه لغة أخرى (وَبِقَ) بالكسر يَوْبَقُ (وَبَقًا) بفتحتين . وفيه لغة أخرى (وَبِقَ) يَبِقُ بكسر الباء فيهما . و (أَوْبَقَهُ) أهلكه

* و ب ل — (وَبُلَ) المَرْتَعُ بالضم يَوْبُل (وَبْلًا) و (وَبَالًا) أيضا فهو (وَبِيلٌ) أى ثَقِيلٌ وَخِيمٌ . و (الوَابِل) المَطَر الشديد وقد (وَبَلَت) السَّماءُ من باب وَعَد قال الأَخْفَش: ومنه قولُه تعالى: «أَخْذًا وَبِيلًا» أى شَديدا . وضَرْبٌ وَبِيلٌ وعَذَابٌ وَبِيلٌ أى شَديد

* و ب ه — فُلَان لا (يُوبَهُ) لَهُ ولا يُوبَه بِهِ أى لايُبالى به

* و ت د — (الوَتِد) بكسر التاء واحد (الأَوْتَاد) وفَتْحُها لغة فيه . وكذا (الوَدُّ) فى لُغَة مَنْ يُدْغِم وقد (وَتَدَ) الوَتَدَ من باب وَعَد وتَقُول فى الأمر منه: تِدْ بالكسر وَتِدْكَ (بالمِيتَدَة) بوزن المِيقَدة المِدَقّ

* و ت ر — (الوِتْر) بالكسر الفَرد وبالفتح الذَّحْلُ هذه لغة أهل العالية . وأما لغة أهل نَجْد[1] فبالضم ولغة تَمِيم بالكسر فيهما . والوَتَر بفتحتين وَتَر القَوْس . و (الوَتِيرة) الطَّرِيقة يقال: مازَالَ على وَتِيرةٍ وَاحِدَة . و (وَتَرَهُ) حَقَّه يَتِرُه بالكسر (وَتْرًا)[2] بالكسر أيضا نَقَصَه . وقولُه تعالى: «وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» أى فى أَعْمَالِكُمْ كقولهم دَخَلْتُ البَيْتَ أى فى البَيت . و (أَوْتَرَه) أَفَذَّه ومنه أَوْتَرَ صَلَاتَه . وأَوْتَرَ

(١) عبارة الصحاح «وأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم» وهى الصواب وما فى المختار تصحيف .

(٢) جعله فى المصباح من باب وعد وأطلقه فى القاموس فهو بالفتح فتنبه .

قَوْسه و (وَتَّرها تَوْتِيرا) بمعنًى. و (الْمُوَاتَرة) الْمُتَابَعة ولاتكون بَيْنَ الأَشْياء إلا إذا وَقَعَتْ بَيْنَهـا فَتْرة وإلّا فَهى مُدَارَكَةٌ ومُوَاصَلة. ومُوَاتَرَةُ الصَّوْمِ أَن تَصُومَ يَوْمًا وتُفْطِر يوما ويومين وتَأْتِى به وِتْرًا ولا يُرَاد به الْمُوَاصَلة لأنّ أَصْـلَه من الوِتر . وكذلك (وَاتَرَ) الكُتُبَ (فَتَوَاتَرَتْ) أى جاء بَعضُها فى إثْر بَعْض وِتْرًا وِتْرًا من غير أن تَنْقَطِع . و(تَتْرَى) فيها لُغَتَان تُنَوَّن ولا تُنَوَّن: فَمَن تَرَك صَرْفَها فى المَعْرفة جَعَل أَلِفَها للتَّأْنِيث وهو أَجْوَدُ وأَصْـلُها وَتْرَى من الوِتْر وهو الفَرْد قال الله تَعـالى : « ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَـتْرَى» أى وَاحِدًا بعد وَاحِدٍ ومَن نَوَّنَهَا جَعَل أَلِفَها مُلْحقةً

* وت ن — (الوَتِينُ) عِرْقٌ فى القَلْب إذا انْقَطَع مَاتَ صَاحِبُه

* وث ب — (وَثَبَ) طَفَر وبابه وعَدَ و(وُثُوبا) أيضا و(وَثِيبا) و(وَثَبَانًا) بفتح الثاء. و(ثِبْ) بالكسر فى لغة حِمْيَر بمعنى اقْعُد

* وث ر — (مِيـثَرَة) الفَـرَس بالكسر لِبْـدَتُه غير مهموز والجمع (مَيَاثِرُ) و(مَـوَاثِرُ) . قال أبو عُبَيْـد : وأَمّا (المَيَـاثِر) الحُمْر التى جاء فيها النَّهْىُ فإنها كانت من مَرَاكِب الأَعَاجِم من دِيبَـاج أو حَرِير

* وث ق — (وَثِقَ) به يَثِقُ بكسر الثاء فيهما (ثِقَةً) إذا ائْتَمَنَه . و(المِيثَاقُ) العَهْد والجمع (المَوَاثِيق) و(المَيَاثِق) و(المَيَاثِيق) . و(المَوْثِقُ) المِيثَاقُ . و(المُوَاثَقَة) المُعَاهَدَة ومنـه قولُه تعـالى : « ومِيثَاقَـه الذى وَاثَقَكُمْ به » و(أَوْثَقَه) فى (الوَثَاق) شَدَّه قال الله تعـالى : « فَشُـدُّوا الوَثَاقَ » و(الوِثَاق) بكسر الواو لُغَة فيه . و(الوَثِيقُ) الشَّىْءُ المُحكَم والجَمْعُ (وِثَاق) بالكسر. وقد (وَثُقَ) من باب ظَرُف أى صار (وَثِيقا) . ويُقَـال : أخذ (بالوَثِيقة) فى أَمْره أى بالثِّقة . و(تَوَثَّق) فى أَمْره مثلَه . و(وَثَّق) الشَّىْءَ (تَوْثِيقًا) فهو (مُوَثَّق) . و(وَثَّقه)

أيضا قال له إنه ثِقَة . و (آسْتَوْثَقَ) منه أخَذ منه الوَثِيقَة

* و ث ن — (الوَثَنُ) الصَّنَم والجمع (وُثْنٌ) و (أَوْثَان) مثل أُسْد وآسَاد

* و ج أ — (الوِجاء) بالكسر والمدّ رَضّ عُرُوق البَيْضَتَين حتَّى تَنْفَضِخ فيكون شَبِيها بالخصاء . وفى الحديث « عليكم بالبَاءة فمن لم يَسْتَطِع فَعَلَيْه بالصَّوم فإنه له وِجَاءٌ » وفى الحديث أيضا « أنه ضحَّى بِكَبْشَيْن مَوْجُوءَيْن » تقول منه (وَجَأَه) يَجَؤُه مثل وَضَعَه يَضَعُه

* و ج ب — (وَجَبَ) الشَّىْءُ يَجِب (وُجُوبا) لَزِم و (آسْتَوْجَبَه) آسْتَحَقَّه . و (وجَبَ) البَيْعُ (جِبَةً) بالكسر و (أَوْجَبْتُ) البَيْعَ فَوَجَبَ . و (وَجَبَ) القَلْبُ (وَجِيبا) آضْطَرَب . و (أَوْجَب) الرَّجُلُ بوزن أَخْرَج إذا عَمِل عَمَلاً يُوجِب له الجَنَّة أو النَّارَ . و (الوَجْبَة) بوزن الضَّرْبة السَّقْطة مَعَ الهَدَّة قال اللهُ تعالى : « فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُها » . و (وَجَبَ) المَيِّت إذا سَقَط ومَاتَ ويُقال للقَتِيل (وَاجِبٌ) . و (وَجَبَت) الشَّمْس غابَتْ . و (المُوَجِّبُ) بوزن المُعَلِّم الذى يأكُلُ فى اليَوم واللَّيلة مَرَّة يقال : فلانٌ يَأْكُلُ (وَجْبَةً) بسكون الجيم وقد (وَجَّبَ) نَفْسَه (تَوْجِيبًا) إذا عَوَّدَها ذلك * قلتُ : قال الأزهرىّ : (وَجَبَ) البَيْعُ (وُجُوبا) و (جِبَةً) و (وَجَبَت) الشَّمس (وُجُوبًا) . وقال ثعلب : (وَجَبَ) البَيْع (وُجوبا) و (جِبَةً) وكذلك الحَقّ . و (وَجَبَت) الشَّمْسُ (وُجوبا) . و (وَجَب) القَلْب (وَجِيبا) . و (وَجَبَ) الحَائِطُ وغيره (وَجْبَة) إذا سَقَط .

* و ج ج — (وَجٌّ) بَلَد بالطَّائِف وفى الحديث « آخِرُ وَطْأَةٍ وطِئَها اللهُ بوَجٍّ » يُرِيد غَزَاة الطَّائف

* و ج د — (وَجَدَ) مَطْلُوبه يَجِدُه بالكسر (وُجُودا) ويَجُد بالضم لُغَةٌ عامرِيَّة

لا نَظير لها فى باب المثال . و (وَجَدَ) ضَالَّته (وِجْدَانًا) . و (وَجَد) عليه فى الغَضَب (مَوْجِدَةً) بكسر الجيم و (وِجْدَانا) أيضا بكسر الواو . و (وَجَد) فى الحُزْن (وَجْدا) بالفتح . و (وَجَد) فى المال (وُجْدًا) بضم الواو وفتحها وكسرها و (جِدَةً) أيضا بالكسر أى آستَغْنَى . و (أَوْجَدَه) اللهُ مَطلُوبَه أَظْفَره به . وأَوْجَده أَغْنَاه

* وج ر — (الوَجُور) بالفتح الدَّوَاء يُوجَر فى وَسَط الفم أى يُصَبّ تقول : (وجَرْتُ) الصَّبِيَّ و (أَوْجَرْتُه) بمعنًى . و (المِيجَرُ) كالمُسْعُط يُوجَر به الدَّوَاءُ . و (اتَّجَر) أى تَدَاوَى بالوَجُور وأَصْلُه اوْتَجَر

* وج ز — (أَوْجَزَ) الكَلامَ قَصَّره وكَلامٌ (مُوجَز)(١) بفتح الجيم وكسرها و (وَجْزٌ) بوزن فَلْس و (وَجِيزٌ)

* وج س — (الوَجْس) بوزن الفَلْس الصَّوتُ الخَفِىّ وهو فى حديث الحَسَن . و (الوَاجِس) الهَاجِس . و (أَوْجَس) فى نَفْسِه خِيفَةً أَضْمر و (تَوَجَّس) أيضا

* وج ع — (الوَجَع) المَرَض والجَمْع (أَوْجَاع) و (وِجاع) مثل جَبَل وأَجْبَال وجِبَال . و (وَجِعَ) فُلَانٌ بالكسر يَوْجَع ويَيْجَع ويَاجَع بفتح الجيم فى الثلاثة وقَوْمٌ (وَجِعُونَ) و (وَجْعَى) مثل مَرْضَى و (وَجَاعَى) [ونِسْوة (وجاعَى)(٢) أيضا] مثل حَبَالَى وَجِعات، وبنُو أَسَد يقولون يِيجَعُ بكسر الياء . وفُلانٌ (يَوْجَعُ) رَأْسَه بنَصْب الرأس فإنْ جئْتَ بالهاء رَفَعْتَ فقلت يَوْجَعُه رَأْسُه . وأنا أَيْجَع رأسى ويَوْجَعُنى رأسى . ولا تَقُل يُوجِعُنى رأسى والعامَّة تقوله . و (الإيجَاع) الإيلَامُ . وضَرْبٌ (وَجِيع) أى (مُوجِع) كأَلِيم أى مُؤْلِم . و (تَوَجَّع) لَهُ من كذا أى رَثَى له

* وج ف — (وَجَفَ) الشَّيْءُ يَجِف بالكسر (وَجِيفًا) اضْطَرَب وقَلْبٌ (واجِفٌ) . و (الوَجِيف) ضَرْبٌ من سَيْر

---

(١) هو من أوجز الكلامُ بمعنى وجَزَ أى قلّ وليس فى عبارة الصحاح .

(٢) الزيادة من الصحاح ليستقيم الكلام وهى من سقطات الناسخ تأمل .

الإبل والخيل وقد (وَجَف) البعيرُ يَجِف بالكسر (وَجْفًا) بوزن ضَرْب و(وجيفا) و(أَوْجَفَه) صاحِبُه يقال: أَوْجَف فأَعْجَف وقال اللهُ تعالى: «فما أَوْجَفْتُم عليه مِن خَيْلٍ ولا رِكَابٍ» أى ما أَعْمَلْتُم

* وج ل — (الوَجَل) الخَوْف وقد (وَجِل) بالكسر يَوْجَلُ (وَجَلًا) و(مَوْجَلا) أيضا بفتح الجيم فيهما والمَوْضِعُ (مَوْجِل) بالكسر

* وج م — (وَجَمَ) من الأمر يَجِمُ بالكسر (وُجُوما) . و(الوَاجِم) الذى اشْتَدَّ حُزْنُه حتّى أَمْسَك عن الكلام

* وج ن — (الوَجْنَاء) النّاقة الشّدِيدَة وقيل العَظِيمَةُ الوَجْنَتَيْن . و(الوَجْنَة) ما ارْتَفع من الخَدَّيْن

* وج ه — (الوَجْهُ) معروف والجمع (الوُجُوه) . و(الوِجْهُ) و(الجِهَة) بمعنًى والهاء عوض من الواو. ويقال: هذا (وَجْه) الرَّأى أى هو الرَّأىُ نَفْسُه والاسْمُ (الوُجْهة) بكسر الواو وضمها . و(المُوَاجَهَة) المُقَابلة . و(اتَّجه) له رَأْىٌ سَنَح . وقَعَد (تُجَاهَه) بضم التاء وكسرها أى تِلْقَاءَه . و(وَجَّهه) فى حَاجَة . و(وَجَّه) وَجْهَه لله و(تَوَجَّه) نَحْوَه وإليه . وشَىْءٌ (مُوَجَّه) إذا جُعِلَ على جِهَة واحدة لاتَخْتَلِف . وقد (وَجُهَ) الرجُلُ صار (وَجِيها) أى ذا جَاهٍ وقَدْرٍ وبابه ظَرُف و(أَوْجَهَهُ) اللهُ أى صَيَّره وجِيهًا . و(وُجُوه) البَلَد أَشْرافُه

* وجه — فى ج وه وفى وج ه (؟)

* وح د — (الوَحْدَةُ) الانفراد تقول رَأَيْتُه (وَحْدَه) . وهو منصوب عند أهل الكُوفَة على الظَّرْف وعند أهل البَصْرة على المَصْدَر فى كل حال كأَنك قُلْتَ (أَوْحَدْتُه) برُؤْيَتِى (إيحادًا) أى لَمْ أَرَ غيرَه ثُمّ وَضَعْتَ (وَحْدَه) هذا الموضع . وقال أبو العبّاس : يحتمل أيضا وَجْها آخَر وهو أن يَكُونَ الرجُلُ فى نفسه مُنْفَرِدًا كأنك قلتَ رأيتُ رجلا مُنْفَرِدا انْفِرادًا ثم وَضَعْتَ وحْدَه

موضعه . ولا يُضَاف إلا في قولهم فلانٌ نَسِيجُ وَحْدِه وهو مَدْحٌ وجُحَيْش وَحْدِه وعُيَيْر وَحْدِه وهما ذَمٌّ كأنك قُلْتَ نَسِيج إفْرَادٍ فلما وَضَعْتَ وَحْدَه موضع مصدر مجرور جَرَرْتَه . وربَّما قالوا رُجَيْلُ وَحْدِه . و(الوَاحِدُ) أوَّلُ العَدَد والجمع (وُحْدان) و(أُحْدان) كشَابٍّ وشُبَّانٍ وراعٍ ورُعْيان . ويقال حَيٌّ (واحِدٌ) وحَيٌّ (واحِدُون) كما يقال شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ . ويقال (وَحَّده) و(أَحَّدَهُ) بتشديد الحاء فيهما كما يقال ثَنَّاه وثلثه . ورجُلٌ (وَحَدٌ) و(وَحِدٌ) بفتح الحاء وكسرها و(وَحِيدٌ) أي مُنْفَرِدٌ . و(تَوَحَّد) برأيه تَفَرَّد به . وفُلانٌ (واحِدُ) دَهْرِه أي لا نَظِيرَ له وفُلانٌ لا واحِدَ له . و(أَوْحَدَه) اللهُ جَعَله وَاحِدَ زمانِه . وفلانٌ (أَوْحَدُ) زمانِه والجمع (أُحْدانٌ) مثل أَسْوَد وسُودان وأصله وُحْدان . ويقال : لَسْتُ في هذا الأمر بأَوْحَدَ ولا يقال للأنثى وَحْداء . وتقول أَعْطِ كلَّ واحد منهم على (حِدَةٍ) أي على حِيَاله . وجاءوا (مَوْحَدَ مَوْحَدَ) و(أُحادَ أُحادَ) و(وُحادَ وُحادَ) أي فُرَادَى كلُّ ذلك غير مَصْرُوف للعَدْل والصِّفة

* وح ر — (الوَحَر) بفتحتين كالغِلّ وفي الحديث « يُذْهِبُ بوَحَرِ الصَّدْرِ » .

* وح ش — (الوَحْشُ) الوُحُوش وهي حَيَوان البَرّ الواحِدُ (وَحْشِيٌّ) يقال حِمارُ (وَحْشٍ) بالإضافة وحِمارٌ (وَحْشِيٌّ) . وأَرْضٌ (مَوْحُوشَةٌ) ذاتُ (وُحُوش) . و(الوَحْشة) الخَلْوة والهَمّ وقد (أَوْحَشَه) اللهُ (فاسْتَوْحَش) . و(أَوْحَشَ) المَنْزِلُ أَقْفَر وذَهَبَ عنه الناسُ . و(وَحَّشَ) الرَّجُلُ (تَوْحِيشا) إذا رَمَى بثَوْبه وسِلاحه مَخَافَةَ أَن يُلْحَقَ وفي الحديث « فوَحَّشُوا بِرِماحِهم »

* وح ل — (الوَحَل) بفتحتين الطِّينُ الرَّقِيق و(المَوْحَل) بفتح الحاء المصدر وبكسرها المكان . و(الوَحْلُ) بالسُّكون

لغةٌ رديئة . و (وَحِلَ) الرجلُ بالكسر يَوْحَل (وَحَلًا) و (مَوْحَلًا) أيضا بفتح الحاء فيهما أى وَقَع فى الوَحَل

* وح م — (الوِحَامُ) بفتح الواو وكسرها شَهْوَةُ (الحُبْلَى) خاصّة وقد(وَحِمَتْ) بالكسر تَوْحَم (وَحَمًا) بفتحتين وهى امرأةٌ (وَحْمَى) ونِسْوةٌ (وَحَامَى) وفى المَثَل : وَحْمَى ولا حَبَلَ . وقد (وَحَّمَها تَوْحِيمًا) أطْعَمَها ما تَشْتَهِيه

* وح ى — (الوَحْىُ) الكِتَاب وجمعُه (وُحِىٌّ) مِثْل حَلْىٍ وحُلِىٍّ. وهو أيضا الإشارةُ والكِتَابة والرِّسالة والإلهام والكلام الخَفِىّ وكل ماألْقَيْتَه إلى غَيْرِكَ يقال:(وَحَى) إليه الكَلامَ يَحِيه (وَحْيًا) و (أوْحَى) أيضا وهو أَن يُكَلِّمه بكلام يُخْفِيه . و (وَحَى) و (أوْحَى) أيضا أى كَتَبَ . وأوْحَى الله إلى أنبيائه . وأوْحَى أشار قال اللهُ تعالى : «فَأَوْحَى إليهم أَنْ سَبِّحُوا» و (الوَحَا) السُّرعة يمدّ ويُقْصَر ويقال (الوَحَا الوَحا) البِدارَ البِدارَ . و (الوَحِىُّ) على فَعِيل السَّريع يقال مَوْتٌ وحِىٌّ

* وخ ز — (الوَخْزُ) الطَّعْن بالرمح ونَحْوه ولا يكون نافذا وبابه وَعَد

* وخ ش — يقال هُوَ من (وَخْش) الناس أى مِن رُذَالِهم . وجاءنى (أَوْخَاشٌ) من النَّاس أى سُقَّاطُهم . وقد (وَخُشَ) الشَّىْءُ من باب سَهُل وظَرُف أى صار الشَّىْءُ رَدِيئًا

* وخ ط — (وَخَطَه) الشَّيْبُ خالَطَه وبابه وَعَد

* وخ م — رَجُل (وَخِمٌ) بكسر الخاء و (وَخْمٌ) بسكونها و (وَخِيم) أى ثَقِيل بَيِّنُ (الوَخَامة) و (الوُخُومة) والجَمْع (أَوْخَام) و (وِخَام) . وشَىْءٌ (وَخْمٌ) أى وَبِىءٌ . وبَلْدة (وَخْمَةٌ) و (وَخِيمة) إذا لم تُوَافِقْ سَاكِنَها وقد (اسْتَوْخَمَها) . واسْتَوْخَم الطَّعَامَ و (تَوَخَّمَه) اسْتَوْبَلَه . و (وَخِم) الرَّجُلُ بالكسر أى (اتَّخَم) وتقول اتَّخَم

منَ الطَّعام وعَن الطَّعام والاسْمُ (التُّخَمَة) بفتح الخاء والعامّة تُسَكّنها وقد جاءت في الشّعر ساكنةَ الخاء والجَمْع (تُخَمَات) بفتح الخاء و (تُخَمٌ) . و (أَتْخَمه) الطَّعامُ وأَصْلُه (أَوْخَمَه) وهذا طَعَامٌ (مَتْخَمَةٌ) بالفتح وأَصْلُه مَوْخَمَة

* وخ ى — (تَوَخَّى) مَرْضَاتَهُ تَحَرَّى وقَصَد

* ودج — (الوَدَج) بفتحتين و (الوِدَاج) بالكسر عِرْق في العُنُق وهُمَا وَدَجَان

* ودد — (وَدِدْتُ) لَو تَفْعَل كذا بالكسر (وُدًّا) بالضمّ والفَتح و (وَدَادًا) و (وَدَادَةً) بالفتح فيهما أي تَمَنَّيْتُ . ووَدِدتُ لو أَنَّك تَفْعَل كذا مثله . و (وَدِدتُ) الرَّجُلَ بالكسر (وُدًّا) بالضم أَحْبَبْتُه . و (الوَدّ) بضم الواو وفتحها وكسرها (المَوَدّة) وتقول (بُودّي) أَنْ يكون كذا . و (الوِدّ) بالكسر (الوَديد) والجَمْع (أَوُدّ) بضم الواو كقِدْح وأَقْدُح وهُمَا (يَتَوَادَّان) وَهم (أَوِدّاءُ) . و (الوَدُودُ) المُحِبّ ورِجَالٌ (وُدَدَاءُ) بوزن فُقَهاءَ يَسْتَوِي فيه المذَكَّر والمؤَنَّث لكَونه وَصْفا دَاخِلا على وَصْف للمُبَالَغة . و (الوَدّ) بالفتح الوَتِدُ في لغة أَهل نَجْد . و (وَدٌّ) بالفتح صَنَم كانَ لِقَوم نُوح

* ودع — (التَّوْدِيع) عند الرَّحيل والاسم (الوَدَاع) بالفتح . وقوله تعالى : « ماوَدَّعَك رَبُّكَ » قالوا ما تَرَكَك . و (الوَدَعَات) خَرَزٌ بِيضٌ تَخْرُج من البَحْر تَتَفَاوَتُ في الصِّغَر والكِبَر الواحدَة (وَدْعَة) بسكون الدال وفتحها . و (الدَّعَة) الخَفْض تقول منه (وَدُع) الرَّجُلُ بضم الدال فهو (وَدِيعٌ) أي سَاكِنٌ و (وَادِعٌ) أيضا مِثْل حَمُض فهو حَامِض . و (المُوَادَعة) المُصَالحة و (التَّوادُع) التَّصَالُح . وقولهم : دَعْ ذا أي اتْرُكْه وأَصله وَدَع يَدَع وقد أُمِيتَ ماضيه فلا يقال وَدَعَهُ وإنما يقال تَرَكَه ولا وَادِعٌ ولكن تَارِكٌ . ورُبَّما جاء

فى ضرورة الشعر (وَدَعَه) و(مَوْدُوعٌ) أيضا على الأصل . و(الوديعة) واحدة (الوَدَائِع) تقال : (أَوْدَعَه) مالاً أى دفعه إليه ليكون وديعة عنده . و(أَوْدَعَه) مالاً أيضا قَبِله منه وَديعة وهو منَ الأَضْداد . و(ٱسْتَوْدَعه) وَديعةً ٱسْتَحْفَظَه إيَّاهَا

* و د ق — (الوَدْقُ) المَطَر وبابه وعَدَ

* و د ك — (الوَدَك) دَسَم اللَّحْم . وَدَجَاجَةٌ (وَدِيكَةٌ) أى سَمِينَة وديكٌ (وَدِيكٌ) أيضا

* و د ى — (الوَدْىُ) بالسُّكون مايَخْرُج بعد البَوْل وكذا (الوَدِىّ) بالتشديد عن الأُمَوِىّ تقول منه : (وَدَى) يَدِى (وَدْيًا) بغير ألِف . و(الدِّيَةُ) واحِدَة (الدِّيَات) والهاءُ عِوَضٌ من الواو . و(وَدَيْتُ) القَتِيلَ أَدِيه (دِيَةً) أَعْطَيْتُ دِيَتَه . و(ٱتَّدَيْتُ) أَخَذْتُ دِيَتَه . وإذا أَمَرْتَ منه قُلْتَ : دِ فُلاَنًا وللاثْنَيْن دِيَا وللجماعة دُوا فُلانًا . و(أَوْدَى) الرجل هَلَك فهو (مُودٍ) . و(الوَدِىُّ) على فَعِيل صِغَارُ الفَسِيل الواحدة (وَدِيَّة) . و(الوادِى) معروف ورُبَّما ٱكْتَفَوْا بالكسرة عن الياء قال :

* قَرْقَرَ قُمْرُ الوَادِ بالشاهِق *

والجمع (الأَوْدِيَة) على غير قياس كأنه جَمْع وَدِىّ مِثْل سَرِىّ وأَسْرِيَة لِلنَّهر

* و ذ ر — تقول (ذَرْه) أى دَعْه وهو يَذَرُه أى يَدَعُه . ولا يقال منه وَذَرَه ولا وَاذِرٌ ولكن تَرَكه وهو تَارِكٌ

* و ذ م — (الوِذَام) الكَرِش والأَمْعاء الواحدة (وَذَمَة) مِثْل ثَمَرة وثِمَار . وفى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه « لَئِنْ وَلِيتُ بَنِى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفضَ القَصَّاب التِّرَابَ الوذِمَة» . قال الأَصْمَعِىّ : سَأَلْتُ شُعْبَةَ عن هذا الحرف فقال : ليس هو هكذا وإنما هو نَفْضَ القَصَّاب (الوِذَامَ) التَّرِبةَ التى قد سَقَطَتْ فى التُّراب فَتَتَرَّبَتْ فالقَصَّاب يَنْفُضُها

* و ر ث — (وَرِثَ) أباه و (وَرِثَ) الشئَ من أبيه (يَرِثُه) بكسر الراء فيهما (وِرْثًا) و (وِرْثَةً) و (وِرَاثَةً) بكسر الواو فى الثلاثة و (إرْثا) بكسر الهمزة . و (أَوْرَثَه) أبوه الشئَ و (وَرَّثَه) إيَّاه . و (وَرَّثَ) فلانٌ فلانا (تَوْرِيثًا) أدْخَلَه فى ماله على وَرَثَتِه

* و ر د — (وَرَدَ) يَرِد بالكسر وُرُودًا حَضَر . و (أَوْرَدَه) غَيْرُه و (اسْتَوْرَدَه) أَحْضَرَه . و (الوِرْد) بالكسر الجُزْءُ[1] يقال : قرأْتُ وِرْدِى . والوِرْد أيضا ضدّ الصَّدَر . وهو أيضا (الوُرَّاد) وهُم الَّذِين يَرِدُون الماءَ . وهو أيضا يَوْمُ الحُمَّى الدائرة . وحَبْلُ (الوَرِيد) عِرْقٌ تزعُم العَرَبُ أنه من الوَتِين وهُما وَرِيدان مُكْتَنِفَا صَفْقَ العُنُق ممَّا يَلِى مُقَدَّمَه غَلِيظَانِ . و (الوَرْد) الذى يُشَمّ الواحدة (وَرْدة) وبلَوْنِه قيل للأَسَد (وَرْدٌ) وللفَرَس (وَرْدٌ) وهوالذى بَيْنَ الكُمَيْت والأَشْقَر والأُنْثَى (وَرْدة) والجمع (وُرْدٌ) بضم الواو مثل جَوْن وجُونٍ و (وِرَادٌ) أيضا بكسر الواو * قلتُ : ومنه قوله تعالى : « فإذا انْشَقَّت السَّماءُ فكانت وَرْدَةً » و (الوارد) الطَّرِيق وكذا (المَوْرِد) . و (الزُّماوَرْدُ) مُعَرَّب والعامّة تقول بَزْماوَرْد * قلت : وحقيقتُه الشِّوَاءُ المَدْقوق المَلْفُوف فى الرُّقاق ثم يُقَطَّع ويسمَّى أَوْساطا ذَكَرَ صِفَتَه صاحِبُ المنهاج فى كتابه فى آخر الباء مع الزاى

* و ر خ — فى أرخ

* و ر س — (الوَرْس) بوَزْن الفَلْس نَبْتٌ أَصْفَرُ يكون باليَمَن تُتَّخَذُ منه الغُمْرة للوَجْه تقول منه : (أَوْرَسَ) المكانُ فهو (وَارِسٌ) ولا يقال (مُورِس) وهو من النَّوادر . و (وَرَّسَ) الثَّوبَ (تَوْرِيسا) صَبَغه بالوَرْس

* و ر ش — (الوَارِشُ) الداخِل على القوم وهم يأكلون ولَمْ يُدْعَ مثل الوَاغِل فى الشَّراب . و (الوَرَشَان) طائرٌ وهو ساقُ حُرٍّ وفى المَثَل : بعِلّة الوَرَشَان تأكُلُ

(١) أى من القرآن كما فى القاموس .

رُطَبَ المُشَان وتمامه فى — م ش ن — والجمع (الوَراشِينُ) و (الورْشان) بكسر الواو وسكون الراء على غير قياس مثل كِروان جمع كَرَوان

* ورط — (الوَرْطَةُ) الهلاك . و (أَوْرَطَه) و (وَرَّطَه تَوْرِيطًا) أى أوْقعه فى الوَرْطَة (فتَوَرَّطَ) فيها . وفى الحديث « لا خِلاطَ ولا (وِراطَ) » قيل هو كقوله : « لا يُجْمَع بين مُتَفَرِّق ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع خَشْيَةَ الصَّدَقَة »

* ورع — (الوَرِعُ) بكسر الراء التَّقِى وقد (وَرِعَ) يَرِعُ (رِعَةً) بكسر الراء فى الثلاثة . و (تَوَرَّع) من كذا أى تَحَرَّج . و (وَرَّعه تَوْرِيعًا) أى كَفَّه . وفى حديث عُمَر رضى الله تعالى عنه « وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُراعه » أى إذا رأَيْتَه فى منْزلك فاكْفُفْه وادْفَعْه ولا تَنْتَظِرْ ما يكون منه

* ورق — (الوَرِق) الدَّراهم المضروبة وكذا (الرِّقَة) بالتخفيف . وفى الحديث « فى الرِّقَة رُبْعُ العُشْر » وفى الوَرِق ثلاثُ لُغات[1] (وَرِقٌ) و (وِرْقٌ) و (وَرْقٌ) مثل كَبِد وكِبْد وكَبْد . ورَجُلٌ (وَرَّاق) كثير الدَّراهِم . وهو أيضا الذى يُوَرِّق ويَكْتُب . و (الوَرَق) من (أَوْرَاق) الشَّجَر والكِتَاب الواحدةُ (وَرَقة) . وشَجَرة (وَرِقَة) و (وَرِيقَة) أى كثيرة الأَوْرَاق . و (أَوْرَق) الشَّجَرُ أَخْرَجَ وَرَقَه قال الأَصْمَعِىُّ : يقال (وَرَقَ) الشَّجَرُ و (أَوْرَقَ) والأَلِفُ أَكْثَر و (وَرَّق) أيضا (تَوْرِيقا) . و (الوَارِقة) الشَّجَرة الخَضْراءُ الوَرَقِ الحَسَنَةُ . و (الوَرَقُ) أيضا بفتح الراء المَالُ من دَرَاهِمَ وإبِل وغير ذلك . ويقال لِلحَمَامة (وَرْقاءُ) لأَنَّ فى لَوْنِها بَيَاضًا إلى سَوَاد

* ورك — (الوَرِك) ما فوق الفَخِذ وهى مُؤَنَّثة وقد تُخَفَّف مثل فَخْذ وفَخِذ . و (التَّوَرُّك) على اليُمْنَى وَضْعُ الوَرِك فى الصَّلاة على الرِّجْل اليُمْنَى . وأما حديث إبراهيم « أنه كان يَكْرَه التَّوَرُّك فى الصَّلاة »

(١) زاد فى القاموس أخريين فانه قال : مثلث الواو وككتف وجبل فتنبه .

فإنما يُريد وَضع الأَلْيَتين أو إحداهما على الأرض . ومنه الحديثُ الآخر « نَهَى أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ (مُتَوَرِّكًا) » و (تَوَرَّك) على الدَّابَّة أى ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ إحْدَى وَرِكَيْه فى السَّرج

* ورل — (الوَرَلُ) دَابَّةٌ مثل الضَّبّ

* ورم — (الوَرَم) وَاحِدُ (الأَوْرَام) يُقال (وَرِمَ) جِلْدُه يَرِمُ بالكسر فيهما وهو شاذٌّ . و (تورَّم) مثلُه . و (وَرَّمَه) غيرُه (تَوريما)

* ورى — (وَرَى) القَيْحُ جَوْفَه يَرِيه (وَرْيًا) أَكَلَه . وفى الحديث « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَه » * قُلْتُ : تَمَامُ الحديث « خَيْرٌ من أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » و (الوَرَى) الخَلْق . و (وَرَى) الزَّنْدُ يَرِى بالكسر (وَرْيًا) خَرَجَتْ نَارُه . وفيه لغة أُخرى (وَرِيَ) يَرِى بالكسر فيهما . و (أَوْرَاه) غيرُه و (وَرَّاه تَوْرِيَةً)[1] أَخْفَاه . و (تَوَارَى) اسْتَتَر . و (وَرَاء) بمعنَى خَلْف . وقد يكون بمعنَى قُدَّام وهو من الأضْدَاد . وإذا لم تُضِفْهُ قُلْتَ : لَقِيتُه من وَرَاءُ فترفَعه على الغَايَة كقولك من قَبْلُ ومن بَعْدُ . وقوله تعالى : « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » أى أَمَامَهُم . وتقول (وَرَّى) الخَبَرَ (تَوْرِيَةً) أى سَتَرَه وأَظْهَرَ غيرَه كأنَّه مَأْخُوذٌ من وَرَاءِ الإنسان كأنَّه يَجْعَلُه وَرَاءَه حَيْثُ لا يَظْهَر

* وزب — (المِيزَابُ) المَثْعَبُ فارسىٌّ وقد عُرِّبَ بالهَمْزة وجَمْعُه إذا لم يُهمز (مَيَازِيبُ)

* وزر — (الوَزَرُ) بفتحتين المَلْجَأ وأَصْلُه الجَبَلُ . والوِزْرُ الإثمُ والثِّقل والكَارَة والسِّلَاح . و (الوَزِيرُ المُوَازِر) كالأَكِيل والمُؤَاكِل لأَنَّه يَحْمِل عنه (وِزْرَه) أى ثِقْلَه . و (الوَزَارَة) بالفتح لُغَةٌ فى (الوِزَارَة) . وقد (اسْتُوزِرَ) فُلَانٌ فهو (يُوَازِرُ) الأمير و (يَتَوَزَّر) له . و (اتَّزَرَ) الرَّجُلُ رَكِبَ الوِزْرَ . وقوله تعالى : « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » أى لا تَحْمِل حَامِلَةٌ حِمْلَ أُخْرَى .

(١) عبارة الصحاح « وكذلك ورّيته (أى الزند) تورية » . ثم قال بعد كلام « وواريت الشىء أى أخفيته وتوارى هو » الخ فتدبر .

وقال الأخفش : لاتأثم آثمةٌ بإثم أخرى تقول منه :(وَزِرَ) بالكسر يَوزَر و (وَزَرَ) يَزِر بالكسر و (وُزِرَ) يُوزَر على ما لم يُسَمَّ فاعله فهو (مَوْزُور) وإنما قال في الحديث «(مَأْزُورَات)» لمكان مأجورات ولو أفرد لقال (مَوْزُورات)

* وزز — (الوَزّ) لُغَةٌ في (الإِوَزّ) وهو من طَيْر الماء

* وزع — (وَزَعَه) يَزَعُه (وَزْعًا) مثل وَضَعَه يَضَعُه وضْعًا أي كَفَّه (فاتَّزَع) هو أي كَفّ . و(أَوْزَعَه) بالشيء أغراه به . و(اسْتَوْزَعْتُ) الله شُكْرَه (فأَوْزَعَنِي) أي اسْتَلْهَمْتُه فألهمني . و(الوَازِعُ) الذي يَتَقَدَّم الصَّفّ فيُصْلِحه ويُقَدِّم ويُؤَخِّر وجمعه (وَزَعَةٌ) وهو في حديث أبي بكر . وقال الحَسَن : لابدّ للنّاس من (وَازِع) أي من سُلْطان يَكُفّهم . يقال (وَزَعْتُ) الجَيْش إذا حَبَسْتَ أوّلهم على آخرهم قال الله تعالى : «فَهُمْ يُوزَعُون» . و(التَّوْزِيع) القِسْمة والتفريق يُقال : (تَوَزَّعُوه) فيما بَيْنَهم أي تَقَسَّمُوه . و(الأَوْزَاع) بَطْنٌ من هَمْدَان ومنهم (الأَوْزَاعِيّ)

* وزغ — (الوَزَغَةُ) دُوَيْبَّة والجمع (وَزَغ) و(أَوْزَاغ) و(وِزْغَان) بكسر الواو

* وزف — (وَزَفَ) يَزِف بالكسر (وَزِيفًا) أي أَسْرَع . وقُرِئ : «فأَقْبَلُوا إليه يَزِفُون» مُخَفَّف الفاء . و(الوَزِيف) والزَّفِيف سَوَاءٌ وهُمَا سُرْعَة السَّيْر

* وزن — (المِيزَان) معروف . و(وَزَنَ) الشيءَ من باب وَعَد و(زِنَةً) أيضا ويُقال :(وَزَنْتُ) فلانا ووَزَنْتُ لِفُلان قال الله تعالى : «وإذا كالُوهُم أو وَزَنُوهُم يُخْسِرُون» وهذا يَزِن دِرْهَمًا * قلتُ : معناه أنه يُسَاوِي درهما في القيمة لا في الثِّقَل كذا وقع لي . ومنه الحديث «لو كانت الدُّنيا تَزِنُ عند الله جَنَاحَ بَعُوضَة» أي تَعْدِلُ وتُسَاوِي . ودِرْهَمٌ (وَازِنٌ) . و(وَازَنَ) بين الشَّيْئين (مُوَازَنَةً)

و (وَزَانا) . وهذا يُوَازِنُ هذا إذا كان على زِنَتِه أو كان مُحَاذِيَه . ويُقَال : (وَزَن) المُعْطِى و (آتَزَنَ) الآخذ كما يقال : نَقَد المُعْطِى وآنْتَقَدَ الآخذ

* و س خ — (الوَسَخ) الدَّرَن وقد وسِخَ الثَّوْبُ بالكسر يَوْسَخ (وَسَخًا) و (تَوَسَّخَ) و (آتَّسَخ) كُلُّه بمعنًى واحد و (أَوْسَخَه) غَيْرُه

* و س د — (الوِسَادُ) و (الوِسَادة) بكسر الواو فيهما المِخَدَّة والجمع (وَسَائد) و (وُسُدٌ) بضمتين . و (وَسَّدْتُه) الشَّىْءَ (تَوْسِيدا فَتَوَسَّدَه) إذا جَعَلْتَه تَحْتَ رَأْسه

* و س ط — (وَسَطَ) القَوْمَ من باب وَعَد وَ (سِطَةً) أيضا بالكسر أى (تَوَسَّطَهم) . والإصْبَع (الوُسْطى) معروفة . و (التَّوْسِيط) أن يُجْعَلَ الشَّىْءُ فى الوَسَط . وقرأ بعضُهم : « فَوَسَّطْنَ به جَمْعًا » بالتشديد . و (التَّوْسِيط) أيضا قَطْع الشَّىْ نِصْفَين . والتَّوَسُّط بين النَّاس من (الوَسَاطة) . و (الوَسَط) من كُلِّ شَىْءٍ أَعْدَلُه ومنه قولُه تعالى : « وكذلك جَعَلْنَاكُم أُمَّةً وَسَطًا » أى عَدْلًا . وشَىْءٌ (وَسَطٌ) أيضا بين الجَيِّد والرَّدِىء . و (وَاسِطَةُ) القِلَادة الجَوْهَرُ الذى فى وَسَطها وهو أجْوَدُها * قلتُ : قال الأزهرىُّ : هى الجَوْهَرة الفَاخرة التى تُجْعَل وَسَطَها . و (وَاسِطٌ) بَلَدٌ سُمِّىَ بالقَصْر الذى بَنَاه الحَجَّاج بين الكُوفَة والبَصْرة وهو مُذَكَّرٌ مصروف لأنّ أسْمَاءَ البُلْدَان الغَالِبُ عليها التأنيث وتَرْك الصَّرف إلا مِنًى والشَّامَ والعِرَاقَ ووَاسِطًا ودَابِقًا[1] وفَلْجًا[2] وهَجَرًا[3] فإنّها تُذَكَّر وتُصْرَف ويجوز أن تُرِيدَ بها البُقْعَة أو البَلْدة فلا تَصْرفها . وتقول جَلَسْت (وَسْطَ) القَوْم بالتسكين لأنّه ظَرْف وجَلَست فى (وَسَط) الدار بالتَّحْريك لأنّه اسْمٌ . وكُلُّ مَوْضِع يَصْلح فيه بَيْنَ فهو وَسْط وإن لم يَصلح فيه بين فهو وَسَطٌ بالتحريك ورُبّما سُكِّن وليس بالوَجْه

(١) وزنها كصاحب وهاجر وهى بلدة بحلب اه قاموس . (٢) قال فى اللسان : وفى الحديث ذكر فَلَج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد اه .
(٣) بلد باليمن بينه وبين عَثَّر يوم وليلة . والنسبة هَجَرى وهاجِرِىّ واسم لجميع أرض البحرين . قاموس .

* وس ع — (وَسِعَه) الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُه (سَعَةً) بالفتح . و (الوُسْعُ)[1] و (السَّعَة) بالفتح الجِدَة والطَّاقة : «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ من سَعَتِه» أى على قَدْر سَعَته . و (أَوْسَعَ) الرجُلُ صار ذَا سَعَة وغِنًى . ومنه قولُه تعالى : «والسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بأَيْدٍ وإنَّا لَمُوسِعُونَ» أى أغْنِيَاءُ قادِرُون ويُقال (أَوْسَعَ) اللهُ عليك أى أغْنَاك . و(التَّوْسِيع) خلافُ التَّضْيِيق تقول (وَسَّعَ) الشَّيْءَ (فاتَّسَعَ) . و (اسْتَوْسَعَ) أى صار (وَاسِعًا) . و (تَوَسَّعُوا) فى المَجْلِس تَفَسَّحُوا . و (يَسَعُ) اسمٌ من أسماء العَجَم وقد أُدْخِل عليه الألِف واللَّامُ وهُمَا لا يَدْخُلان على نَظَائِره نحو يَعْمَرَ ويَزِيد ويَشْكُر إلَّا فى ضرورة الشِّعر . وقُرِئَ واليَسَع واللَّيْسَع بِلَامَيْنِ

* وس ق — (الوَسْق) مَصْدَر (وَسَقَ) الشَّيْءَ أى جَمَعه وحَمَله وبابه وَعَد ومنه قولُه تعالى : «واللَّيْلِ وما وَسَقَ» فإذا جَلَّل اللَّيْلُ الجبالَ والأشْجَار والبِحَار والأرض فاجْتَمَعَتْ له فقد وَسَقَها . و (الوَسْق) أيضا سِتُّون صَاعًا قال الخَلِيل : الوَسْقُ حِمْلُ البَعِير والوِقْرُ حِمْلُ البَغْل والحِمَار . و (الاتِّسَاق) الانْتِظام . و (أَوْسَق) البَعِيرَ حَمَّله حِمْلَه

* وس ل — (الوَسِيلة) ما يُتَقَرَّب به إلى الغَيْر والجَمْع (الوُسُل) و (الوَسَائِل) . و (التَّوْسِيل) و (التَّوَسُّل) واحد يُقَال : (وَسَّل) فُلَانٌ إلى رَبِّه وَسِيلَةً بالتشديد و (تَوَسَّل) إليه بوَسِيلَة إذا تَقَرَّب إليه بعَمَل

* وس م — (وَسَمَه) من باب وَعَد و (سِمَةً) أيضا إذا أثَّر فيه (بِسِمَةٍ) وكَيّ و (الوَسِمَة) بكسر السين العِظْلِم يُخْتَضَب به . وتَسْكِينها لغة . ولا تَقُل وُسْمة بضم الواو . وإذا أَمَرْتَ منه قُلْتَ تَوَسَّمْ . و (الوَسْمِيّ) مَطَرُ الرَّبِيع الأوَّل لأنه يَسِم الأرضَ بالنَّبَات نُسِب إلى الوَسْم والأرضُ (مَوْسُومة) .

(١) جعله فى القاموس مثلث الواو .

و (تَوَسَّم) الرجلُ طَلَبَ كَلأَ (الوَسْمِىّ) . و (مَوْسِمُ) الحاجّ مَجْمَعهم سُمِّى بذلك لِأَنّه مَعلَمٌ يجتمع إليه . و (وَسَّم) النَّاسُ (تَوْسِيما) شَهِدوا المَوْسِم كما يقال فى العِيد عَيَّدُوا . و (المِيسَم) المِكْوَاة وأَصْل الياء فيه وَاوٌ وجَمْعُه (مَيَاسِم) على اللَّفظ و (مَوَاسم) على الأَصْل كِلَاهُما جائز . و (المِيسَم) أيضا الجَمَال . وفُلانٌ (وَسِيم) أى حَسَن الوَجْه وقَومٌ (وِسَامٌ) وآمْرَأَة (وَسِيمَة) ونِسْوَةٌ (وِسَام) أيضا مثل ظَرِيف وظِراف وصَبِيحَة وصِبَاح . و (وَسُم) الرَّجُلُ من باب ظَرُف وَسَامَةً و (وَسَامًا) أيضا بِحَذْف الهاء مثل جَمُلَ جَمَالًا . وفُلانٌ (مَوْسُومٌ) بالخَيْر وقد (تَوَسَّمْتُ) فيه الخَيْرَ أى تفرَّسْتُ . و (آتَّسَمَ) الرَّجُلُ جَعَل لنَفْسه (سِمَةً) يُعرَف بها

* و س ن — (الوَسَنُ) و (السِّنَةُ) النُّعَاس وقد (وَسِنَ) الرَّجُل بالكسر يَوْسَن (وَسَنًا) فهو (وَسْنَانُ) . و (آسْتَوْسَن) مثْلُه

* و س و س — (الوَسْوَسة) حديث النَّفس يُقال : (وَسْوَسَتْ) إليه نَفْسُه (وَسْوَسَةً) و (وِسْوَاسًا) بكسر الواو . و (الوَسْوَاس) بالفتح الاسم كالزَّلْزال والزِّلْزال . وقولُه تعالى : « فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ » يُرِيد إِلَيْهِما ولكنّ العَرَبَ تُوصِل بهذه الحُرُوف كُلِّها الفِعْلَ . ويُقال لِصَوت الحُلِىّ (وَسْوَاس) . والوَسْوَاس أيضا آسم الشَّيْطان

* و س ى — (أَوْسى) رَأْسه حَلَقه . و (المُوسَى) ما يُحْلَق به . قال الفَرَّاء[1] هى مُؤَنَّثة . وقال الأُمَوِىّ : هو مُذَكَّر لا غَيْر . وقال أبو عُبَيد : لم نَسْمَع التَّذْكِير فيه إلّا من الأُمَوِىّ . و (مُوسَى) آسمُ رَجُل قال أبو عَمْرو بنُ العَلاء : هو مُفْعَل بدليل آنصرافه فى النَّكِرة وفُعْلَى لا يَنْصَرِف على كُلِّ حالٍ ولأَنَّ مُفْعَلًا أَكْثَرُ من فُعْلَى لأَنّه يُبْنَى من كُلّ أَفْعَلْتُ . وقال الكِسَائىّ : هو فُعْلَى وقد مَرَّ فى — م و س — . والنِّسْبة

(١) عبارة الصحاح « قال الفراء هى فعلى وتؤنث أيضا » فتأمل .

إليـه (مُوسَوِىّ) و (مُوسِىّ) وقد مَرَّ في ــع ى ســ و (وَاسَاه) لغةٌ ضعيفة في (آسَاهُ)

* و ش ب ــ (الأَوْشَاب) من النَّاس الأَوْبَاش وهُم الضُّرُوب المُتَفرِّقُونَ

* و ش ح ــ (الوِشَاح) بالكسر شَيْءٌ يُنْسَج من أَدِيمٍ عَرِيضًا ويُرَصَّع بالجواهر وتَشُدُّهُ المرأَةُ بَيْنَ عَاتِقِها وكَشْحِها. و(وَشَّحَها فَتَوَشَّحَتْ) لَبِسَتْه . وربما قالوا تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بثَوْبه وسَيْفه

* و ش ر ــ (وَشَرَ) الخَشَبَةَ بالمِيشَار غير مهموز لغـــة في أَشَرَها وبابه وَعَدَ . و (الوَشْرُ) أيضا أَن تُحَدِّد المَرْأَةُ أَسْـنَانها وتُرَقِّقَها. وفي الحديث «لعَن الله (الواشِرة) و (المُوتَشِرَة) »

* و ش ق ــ (الوَشِيقُ) و (الوَشِيقَةُ) اللَّحم يُغْلَى إغلَاءَةً ثم يُقَدَّد ويُحْمَل في الأَسْفار وهو أَبْقَى قَدِيد يكون . وزَعَم بَعْضُهم أنه بمنزلة قَديد لا تَمَسُّه النَّارُ . وفي الحَديث «أنَّهُ أُتِي بِوَشِـيقَةٍ يابِسَةٍ مِن لَحْم صَـيْد فقال إنِّي حَرَامٌ » أي مُحْرِم

* و ش ك ــ (وَشْـكُ) البَيْنِ سُرْعَةُ الفِرَاق . وخَرَجَ (وَشِـيكا) أي سَرِيعا . و(أَوْشَكَ) الرَّجُلُ يُوشِكُ (إيشاكا) أَسْرَعَ السَّيْر . ومنه قولهم : يُوشِك أَن يَكُونَ كَذَا بكَسْر الشِّين . والعامَّة تَقُول يُوشَك بفتح الشين وهى لغة رديئة

* و ش م ــ (وَشَمَ) يَدَهُ من باب وَعَد إذا غَرَزَها بإِبْرَة ثُمَّ ذَرَّ عليهـا النَّئُور وهو النِّيلَج والاسم أيضا (الوَشْم) وجَمْعُه (وِشَام) . و (اسْتَوْشَمَه) سَأَلَه أَن يَشِمَهُ . وفي الحـــديث «لَعَنَ اللهُ (الوَاشِمَـــةَ) و (المُسْتَوْشِمَةَ) »

* و ش و ش ــ رَجُلٌ (وَشْوَاشٌ) أي خَفِيفٌ . و (الوَشْوَشَـــة) كَلَامٌ في اختلاط

* و ش ى ــ (الشِّـيَة) كُلُّ لَوْن يُخَالِف مُعْظَم لَوْن الفَرَس وغيره والجَمْـع

(شِيَات) . وقولُه تعالى : « لَا شِيَةَ فيها » أى ليس فيها لَوْن يُخَالِفُ سائِرَ لَوْنِها . ويُقَال (وَشَى) الثَّوْبَ يَشِيه (وَشْيًا) و (شِيَةً) و (وَشَّاهُ تَوْشِيَة) شُدِّد للكَثْرة فهو (مَوْشِيٌّ) و (مُوَشًّى) . و (الوَشْيُ) من الثِّيَاب معروف . ويقال (وَشَى) كَلَامَه أى كَذَب . ووَشَى به إلى السُّلْطان (وِشَايَة) أى سَعَى

* وص ب — (الوَصَب) بفتح الصاد المَرَض وقد (وَصِبَ) يَوْصَب بوَزْن عَلِم يَعْلَم فهو (وَصِبٌ) بكسر الصاد و (أَوْصَبَهُ) اللهُ فهو (مُوصَبٌ) . و (وَصَب) الشيء يَصِب بالكسر (وُصُوبًا) دَامَ ومنه قولُه تعالى : « ولَه الدِّينُ وَاصِبًا » وقولُه تعالى : « ولَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ »

* وص د — (الوَصِيدُ) الفِنَاء . و (أَوصَدْتُ) البابَ وآصَدْتُه أَغْلَقْتُه و (أُوصِدَ) البابُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مُوصَدٌ) . وقولُه تعالى : « إنَّها عَلَيْهِم مُؤْصَدَة » قالُوا : مُطْبَقَة

* وص ر — (الوِصْر) بوَزْن الوِزْر الصَّكُّ وكِتَاب العُهْدة وهو فى الحديث

* وص ع — (الوَصَعُ)[1] طائرٌ أَصْغَر من العصفور . وفى الحديث « إن إسرافيل لَيَتَوَاضَع لله حَتَّى يَصِير كأَنَّه الوَصَعُ[2] »

* وص ف — (وَصَف) الشَّيْءَ من باب وَعَد و (صِفَةً) أيضا . و (تَوَاصَفُوا) الشَّيْءَ من الوَصْف . و (اتَّصَفَ) الشَّيْءُ صَار (مُتَوَاصِفًا) . وبَيْعُ (المُوَاصَفة) بَيْع الشَّيْء بصِفَةٍ من غير رُؤْيَة . و (الوَصِيفُ) الخَادم غُلَامًا كانَ أوجَارِيَة والجَمْع (الوُصَفاء) . وربما قيل للجارِيَة (وَصِيفة) والجمع (وَصَائِف) . و (اسْتَوْصَفَ) الطَّبِيبَ لدائه سَأَله أَنْ يَصِفَ له ما يَتَعَالَج به . و (الصِّفَة) كالعِلْم والسَّوَاد . وأَما النَّحْوِيُّون فليس يريدون بالصفة هذا بل الصِّفَةُ عندهم النَّعْت وهو اسم الفاعِل نَحْو

---

(١) زاد فى القاموس تسكين الصاد فيه . والجمع وِصْعَان .

(٢) يروى بفتح الصاد وسكونها اه من اللسان .

ضَارب والمَفْعول نحو مَضْروب أَوْ مَا يَرْجع إليهما من طريق المَعْنَى نحو مِثْل وشِبْه وما يَجْرى مَجْرَى ذلك يَقُولون : رأيتُ أَخاكَ الظَّرِيفَ فالأَخُ هو المَوْصُوف والظَّريف هو الصِّفَة فلهذا قَالُوا : لَايَجُوز أَن يُضَاف الشَّىْءُ إلى صِفَته كما لا يجوز أَن يُضَافَ إلى نَفْسه لِأَنَّ الصِفَة هى المَوْصُوف عندهم أَلَا يُرَى أَن الظَّرِيف هو الأَخ

* و ص ل — (وَصَلْتُ) الشَّىْءَ من باب وَعَد و (صِلَةً) أيضا . و (وَصَل) إليه يَصِل (وُصُولا) أى بَلَغ . و(وَصَل) بمعْنَى (اتَّصَل) أى دَعَا دَعْوَى الجَاهِلِيَّة وهو أَن يَقُول يَا لَفُلَان قال اللهُ تعالى : «إلا الَّذِينَ يَصِلُونَ إلَى قَوْمٍ» أى يَتَّصِلُون . و (الوَصْل) ضدّ الهِجران . والوَصْل أيضا وَصْل الثوْب والخُفّ . وبَيْنَهُمَا (وُصْلَةٌ) أى اتِّصَال وذَرِيعة . وكُلُّ شَىْءٍ اتَّصَل بِشَىْءٍ فما بينهما وُصْلة والجَمْع (وُصَل) . و (الأَوْصَال) المَفَاصِل . و (الوَصِيلة) التى كانت فى الجاهِلِيَّة هى الشَّاة تَلِدُ سَبْعَة أَبْطُن عَنَاقَين عَنَاقَين فإن وَلَدت فى الثامنة جَدْيا ذَبَحوه لآلهتهم وإن وَلَدت جَدْيًا وعَنَاقًا قالوا وَصَلَتْ أَخَاهَا فلايَذْبَحون أَخَاها من أَجْلها ولاتَشْرَبُ لَبَنَهَا النِّسَاءُ وكان للرِّجال وجَرَتْ مَجْرَى السَّائِبة . وفى الحديث «لَعَن اللهُ (الوَاصِلَةَ) و(المُسْتَوْصِلَةَ)» فالوَاصِلة التى تَصِل الشَعْرَ والمُسْتَوْصِلة التى يُفْعَلُ بها ذلك . و (تَوَصَّلَ) إليه أى تَلَطَّف فى الوُصُول إليه . و(التَّوَاصُل) ضدّ التصارم و (وصَّله توصيلا) إذا أكْثَر من الوَصْل . و (وَاصَلَه مُوَاصَلَةً) و (وِصَالا) ومنه (المُوَاصَلة) فى الصَّوْم وغيره . و(المَوْصِل) بَلَدٌ

* و ص م — (الوَصْمُ) العَيْبُ والعَار يُقَال مافى فلان (وَصْمة)

* و ص ى — (أوصى) له بشىء وأَوْصَى إليه جعَلَه (وَصِيَّهُ) والاسْم (الوَصَايَة) بفتح الواو وكسرها . و(أَوْصَاهُ)

و (وَصَّاه تَوْصِيَةً) بمعنًى والاسم (الوَصَاة). و(تَوَاصَى) القَوْمُ أَوْصى بعضُهم بعضا. وفى الحديث «(ٱسْتَوْصُوا) بالنِّسَاءِ خَيْرًا فإنَّهنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ»

* وض أ — (الوَضَاءَةُ) الحُسْن والنَّظَافة وبابه ظَرُف. و(تَوَضَّأْتُ) ولا تَقُل (تَوَضَّيْتُ). وبعضُهم يقوله. و(الوَضُوءُ) بالفتح المَاء الذى يُتَوَضَّأُ به. وهو أيضا مَصْدَرٌ كالوَلُوع والقَبُول. وقيل المَصدَر (الوُضُوء) بالضمّ. وقيل: الوَلُوع والقَبُول مَصْدَرانِ شاذّان وما سواهُمَا من المَصادِر مضموم. وقيل: مَاسوَى القَبُول من المصادِر مَضْمُوم

* وض ح — (وَضَحَ) الأَمْرُ يَضِحُ (وضوحا) و(ٱتَّضَح) أى بَانَ. و(أَوْضَحَه)[1] غَيْرُه. و(ٱسْتَوْضَحْتُ) الشَّىْءَ إذا وضَعْتَ يَدَكَ على عَيْنِك تَنْظُر هل تَرَاه. و(ٱسْتَوْضَحَه) الأَمْرَ أو الكَلَامَ سَأَلَه أن يُوضِحَه له. (والأَوْضَاح) حُلِيٌّ من الدَّرَاهِم الصِّحَاح.

و (الوَضَح) بفتحتين الضَّوْءُ والبَيَاض وقد يُكْنَى به عن البَرَص. و(المُوضِحة) الشَّجَّة التى تُبْدِى وَضَحَ العَظْم

* وض ع — (المَوْضِعُ) المَكَان والمَصْدَر أيضا. و(وَضَعَ) الشَّىْءَ من يَدِه يَضَعُه (وَضْعا) و(مَوْضِعًا) و(مَوْضُوعا) أيضا وهو أَحَد المَصَادر التى جاءَتْ على مَفْعُول. و(المَوْضَع) بفتح الضاد لغة فى (المَوْضِع). و(الوَضِيعَة) واحِدَةُ (الوَضَائِع) وهى أَثْقَال القَوْم يقال: أَيْنَ خَلَّفُوا وَضَائِعَهُم. و(الوَضِيعَة) أيضا نحو وَضَائِع كِسْرَى كان يَنْقُل قَوْمًا من أَرْض فَيُسْكِنُهُم أَرْضًا أُخْرَى وَهُم الشِّحَنُ والمَسَالِح. و(الوَضِيعُ) الدَّنِىءُ من الناس وقد (وَضُع) الرَّجُل بالضم يَوْضُعُ (ضَعَةً) بفتح الضاد وكسرها أى صَارَ وَضِيعا. ويقال فى حَسَبِه (ضَعَةٌ) بفتح الضاد وكسرها. و(المُوَاضَعة) المُرَاهَنة. والمُوَاضَعَة أيضا مُتَارَكَةُ البَيْع. و(وَاضَعَه)

[1] ووَضَّحه أيضا . قاموس .

فى الأَمْر أى وَافَقَه فيه على شَيْءٍ . و(وَضَعَت) المرأَة (وَضْعا) وَلَدَت. و(وَضَعَ) البَعيرُ وغيرُه أَسْرع فى سَيْره و(أَوْضَعَه) رَاكِبُه * قلتُ : ومنه قولُه تعالى : « ولَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ » . و(وُضِعَ) الرَّجُلُ فى تِجَارته و(أُوضِعَ) على مالم يُسَمَّ فاعِله فيهما أى خَسِرَ يقال : (وُضِعَ) فى تجارته فهو (مَوْضُوعٌ) فيها . و(التَّوَاضُع) التَّذَلُّل

* و ض م — (الوَضَم) كُلُّ شَيْءٍ يُوضَع عليه اللَّحْم مِن خَشَب أَو بَارِيَّةٍ يُوَقَّى به من الأَرْض وقد (وَضَم) اللَّحْمَ من باب وَعَدَ أى وَضَعَه على الوَضَم . و(أَوْضَمه) جَعَل له وَضَما . وقال ابن دُرَيد : أَوْضَمَ اللَّحمَ وَأَوْضَمَ لَه

* و ض ن — (المَوْضُونَةُ) الدِّرْع المَنْسُوجة وقيل المَنْسُوجة بالجَوَاهِر ومنه قولُه تعالى : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ »

* و ط أ — (وَطِئَ) الأَرْضَ ونحوَها يَطَأُ . و(وَطُؤَ) المَوْضعُ صار (وَطِيئًا) وبابه ظَرُف . و(وَطَّأَه تَوْطِئَة) . و(الوَطْأَة) كالضَّرْبة مَوْضعُ القَدَم . وهى أيضا كالضَّغْطة وفى الحديث « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَر » . و(الوِطَاء) بالكسر ضدّ الغِطَاء . و(الوَطِيئَة) على فَعِيلَة شَيْءٌ كالغِرَارة وفى الحديث « أَخْرَجَ ثَلَاثَ أَكَلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ » أى ثَلَاث قُرَص من غِرَارة . و(وَاطَأَه) على الأَمْر (مُوَاطَأَة) وَافَقَه و(تَوَاطَئُوا) عليه تَوَافَقُوا . وقولُه تعالى : « أَشَدُّ وِطَاءً » بالمَدّ أى مُوَاطَأَة وهى مُوَاتاة السَّمْع والبَصَر إيَّاه . وقُرِئَ « أَشَدُّ وَطْئًا » أى قِيَامًا

* و ط د — (وَطَد) الشَّيْءَ أَثْبَتَه وثَقَّله وبابه وَعَد . و(وَطَّده) أيضا (تَوْطِيدا)

* و ط ر — (الوَطَر) الحَاجَةُ ولا يُبْنَى منه فِعْل وجَمْعُه (أَوْطَار)

* و ط س — (الوَطِيس) التَّنُّور . و(أَوْطَاس) بفتح الهَمزة مَوْضعٌ

* وط ط — (الوَطْوَاط) الخُطَّاف والجمع (الوَطَاوِيطُ) وقد يكون الوَطْوَاط الخُفَّاش

* وط ف — رَجُل (أَوْطَفُ) بَيِّن (الوَطَف) بفتحتين وهو كَثْرة شَعر العَيْنَين والحَاجِبَين. وسَحَابَةٌ (وَطْفَاءُ) أى مُسْتَرْخِيَة الجَوَانِب لكثرة مائها

* وط ن — (الوَطَن) مَحَلُّ الإنسان. و(أَوْطَانُ) الغَنَم مَرَابِضها. و(أَوْطَنَ) الأَرْض و(وَطَّنَهَا) و(آسْتَوْطَنَهَا) و(آتَّطَنَهَا) أى آتَّخَذَها وَطَنًا. و(تَوطِين) النَّفْس على الشيء كالتَّمْهِيد. و(المَوْطِن) المَشْهَد مِنْ مَشَاهِد الحَرْب قال الله تعالى: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَوَاطِنَ كَثِيرَة»

* وظ ب — (وَظَبَ) عليه يَظِبُ بالكسر (وُظُوبًا) دَامَ. و(المُوَاظَبَة) المُثَابَرَة على الشَّيْء

* وظ ف — (الوَظِيفة) ما يُقَدَّر للإنسان فى كُلّ يوم من طَعَام أو رِزْق وقد (وَظَّفَه تَوْظِيفا)

* وع ب — (آسْتِيعَابُ) الشَّيْء آسْتِئْصَالُه

* وع د — (الوَعْد) يُسْتَعْمَل فى الخَير والشَّرّ يُقَال (وَعَد) يَعِدُ بالكسر (وَعْدًا). قال الفَرَّاء: يُقَال (وَعَدْتُه) خَيْرًا ووَعَدْتُه شَرًّا فإذا أَسْقَطُوا الخَيْرَ والشَّرّ قالوا فى الخَيْر (الوَعْد) و(العِدَة) وفى الشَّرّ (الإيعَاد) و(الوَعِيد) فإن أَدْخَلُوا البَاءَ فى الشَّرّ جاءُوا بالأَلِف فقالوا (أَوْعَدَه) بالسِّجْن ونحوه. و(العِدَة) الوَعْد وقول الشَّاعر:

* وَأَخْلَفُوكَ عِدَ الأَمْرِ الَّذِى وَعَدُوا *

أَرَادَ عِدَةَ الأَمْر فحَذَف الهاءَ عند الإضَافة. و(المِيعَاد المُوَاعَدَة) والوَقْت والمَوْضِع وكَذَا (المَوْعِد). و(تَوَاعَدَ) القَوْمُ وَعَدَ بَعْضُهم بَعْضا. هذا فى الخَيْر. وأَمَّا فى الشَّرّ فيُقَال (آتَّعَدُوا). و(الآتِّعَاد) أيضا قَبُول الوَعْد. و(التَّوَعُّد) التَّهَدُّد

* و ع ر — جَبَل (وَعْرٌ) بالتَّسكين وَمَطْلَبٌ وَعْرٌ. ولا تَقُل وَعَرٌ. وقد (وَعُر) بالضمّ (وُعُورَةً) و (تَوَعَّر) أى صار وَعْرًا . و (وَعَّرَه) غَيْرُه (تَوْعيرا). و (آسْتَوْعَرَه) وَجَدَه وَعْرا

* و ع ظ — (الوَعْظُ) النُّصْحُ والتَّذْكير بالعَوَاقِب وقد (وَعَظَه) من باب وَعَد و (عِظَةً) أيضا بالكسر (فاتَّعظَ) أى قَبِل (المَوْعِظَة) يُقال : السَّعيد مَنْ (وُعِظَ) بغيره والشَّقِيُّ مَن (آتَّعظَ) به غيرُهُ

* و ع ك — (الوَعْك) مَغْثُ الحُمَّى وقد (وَعَكَتْه) الحُمَّى من باب وَعَد فهو (مَوْعُوك)

* و ع ل — (الوَعِلُ) بكسر العين الأَرْوَى وجَمْعُه (وُعُول) و (أَوْعَال) وفى الحديث «تَظْهَر التُّحُوتُ على الوُعُول» أى يَغْلب الضُّعَفاء من الناس أَقْوِيَاءَهُمْ . و (الوَعْل) بسكون العين المَلْجأُ قاله الأَصْمَعِيّ

* و ع ى — (الوِعاء) واحِدُ (الأَوْعِيَة) . و (أَوْعَى) الزَّادَ والمَتَاعَ جَعَله فى الوِعاء . و (وَعَى) الحَدِيثَ يَعِيه (وَعْيًا) حَفِظه . وأُذُنٌ (وَاعِية) . «واللهُ أَعْلَمُ بما (يُوعُونَ)» أى يُضْمِرُون فى قُلُوبهم من التَّكْذيب

* و غ د — (الوَغْد) بوزن الوَعْد الرَّجُلُ الدَّنِيءُ الذى يَخْدُم بطَعَام بَطْنِه

* و غ ل — (وَغَل) الرَّجُلُ من باب وَعَد أى دَخَل على القَوْم فى شَرَابهم فَشَرِب مَعَهم من غَيْر أَنْ يُدْعَى إليه . و (الوَاغِل) فى الشَّرَاب مِثْلُ الوَارِش فى الطَّعَام . و (الإيغَال) السَّيْر السَّرِيع والإمْعَانُ فيه . و (تَوَغَّلَ) فى الأَرض إذا سَارَ فيها وأَبْعَد

* و غ ى — (الوَغَى) الجَلَبَة والأَصْوَات ومنه قيل للحَرْب (وَغًى) لِمَا فيها من الصَّوت والجَلَبة

* و ف د — (وَفَد) فُلانٌ على الأَمير أى وَرَدَ رَسُولا وبابه وَعَد فهو (وَافِد)

والجمع (وَفْد) مثل صاحب وصَحْب وجمع (الوَفْد أَوفاد) و (وُفُود) والاسمُ (الوِفَادة) بالكسر . و (أَوْفَدَه) إلى الأمير أرسله . و (آستوْفَدَ) فى قِعْدَتِه لغة فى آستوْفَز

* وف ر — (المَوْفُور) الشَّىْءُ التَّامّ و (وَفَر) الشَّىْءُ يَفِر بالكسر (وُفُورا) و (وَفَـــرَه) غَيْرُه من باب وعد يتعـدّى ويلزم . و (الوَفْر) بوزن النَّصْر المال الكثير . و (وَفَّر) عليه حَقَّه (تَوْفِيرا) و (آستوْفَرَه) أى آستوْفاه . وهُمْ (مُتَوَافِرون) أى هم كثير

* وف ز — (الوَفَز) بسكون الفاء وفتحها العَجَلة والجمع (أوفاز) يُقال : نحن على أَوفاز أى على سَـــفَرٍ قد أَشْخَصَنا وإنّا على أَوفاز . ولا تقُلْ على وِفاز . و (آستوْفَز) فى قِعْدَته إذا قَعَـــد قُعُودًا مُنْتَصِبا غَيْرَ مُطْمَئِنّ

* وف ض — (أَوْفَضَ) و (آستوْفَضَ) أسرع ومنـــه قوله تعـالى : «كأنَّهُم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون» و (الأَوْفَاض) الفِرَق من النَّاس والأَخْلاَط من قبائلَ شَتَّى كأَصحاب الصُّفَّة وفى الحديث «أنه أمر بصَدَقة أَنْ تُوضَع فى الأَوْفَاض»

* وف ق — (الوِفَاق المُوَافَقَــة) . و (التَّوَافُق الاتِّفاق) والتَّظَاهُر . و (وَافَقَه) أى صادَفَه . و (وَفَّقه) اللهُ من (التَّوفيق) . و (آستوْفَقَ) اللهَ سَأَلَه التَّوفيق . و (الوَفْق) من (المُوَافَقَة) بَيْنَ الشَّيْئَيْن كالالْتِحام يُقال حَلُوبَتُــه (وَفْقُ) عِيَاله أى لها لَبَنٌ قَدْرُ كِفَايَتِهم لافَضْل فيه

* وف ه — (الوافِهُ) قَيِّم البِيعَة بلُغَة أهـل الحِيرَة[1] وفى الحديث «لا يُغَيَّرُ وَافِهٌ عن (وَفْهِيَّتِه) ولا قِسِّيسٌ عن قِسِّيسِيَّتِه»

* وف ى — (الوَفَاء) ضِدُّ الغَـدْر يقـال (وَفَى) بعَهْده (وَفَاءً) و (أَوْفَى) بمعـــنًى . و (وَفَى) الشَّىْءُ يَفِى بالكسر (وُفِيًّا) على فُعُـــول أى تَمَّ وكَثُر . و (الوَفِىُّ) الوَافِى . و (أَوْفَى) على الشَّىْءِ

(١) فى الصحاح واللسان «أهل الجزيرة» .

أشْرف . و(أوْفاه) حقّه و(وفّاه توفيةً) بمعنًى أى أعطاه (وافيا) . و(آستوفى) حقّه و(توفّاه) بمعنًى . وتوفّاه الله أى قبض روحه . و(الوفاةُ) المَوت . و(وافَى) فلانٌ أتَى . و(توافَى) القومُ تتامُّوا

* و ق ب — (وَقَبَ) دخَل وبابه وعَد ومنه وقَبَ الظّلامُ أى دخَل على النّاس قال الله تعالى : « ومِنْ شرّ غاسقٍ إذا وقَبَ » .

* و ق ت — (الوَقْتُ) معروف . و(الميقات) الوَقْت المَضْروب للفِعْل . والميقات أيضا المَوْضع يُقال هذا ميقات أهل الشّأم للمَوْضع الذى يُحرِمُونَ منه . وتقول (وَقَتَه) بالتخفيف من باب وعَد فهو (مَوْقُوت) إذا بيّنَ له وَقْتاً ومنه قولُه تعالى : « كِتَاباً مَوْقُوتا » أى مَفْرُوضا فى الأوْقَات . و(التّوْقِيتُ) تحديد (الأوْقَات) يُقال (وقّتَه) ليَوْم كذا (تَوْقيتا) مثل أجّلَه . وقرِئ : « وإذا الرُّسُل وُقّتَتْ » بالتشديد و(وُقِتَتْ) أيضا مُخفّفا و(أُقّتَتْ) لغةٌ . و(المَوْقِتُ) كالمَجْلس مَفْعِل من الوَقْت

* و ق ح — (وَقُحَ) الرّجُل من باب ظَرُف قَلّ حَيَاؤُه فهو (وَقِحٌ) و(وَقَاحٌ) بالفتح بيّنُ (القِحَة) بكسر القاف وفتحها . وآمْرَأةٌ (وَقَاحُ) الوَجْه . و(تَوْقِيحُ) الحافِر تَصْليبُه بالشّحْم المُذاب

* و ق د — (وَقَدَتِ) النّارُ (تَوقّدتْ) وبابه وَعَد و(وُقُوداً) بالضم و(وَقِيدا) [(١)] بالفتح و(قِدَةً) بالكسر . و(وَقَداً) و(وَقَدَاناً) بفتحتين فيهما . و(أوْقَدَها) هو و(آسْتَوْقَدَها) أيضا . و(الاتّقادُ) (كالتّوقّد) . و(الوَقُود) بالفتح الحَطَب وبالضم الاتّقاد . وقرِئ : « النّارِ ذَاتِ الوُقُود » بالضم . والمَوْضع (مَوْقِد) بوزن مَجْلس والنّارُ (مُوقَدَة)

* و ق ذ — (وَقَذَه) ضَرَبه حتّى

(١) ليس فى نسختى الصحاح المخطوطة والمطبوعة ولكن نقله فى اللسان عن الجوهرى والظاهر أنه « وقود بالفتح » وهو مصدر نقله سيبويه . تأمل .

اسْتَرْخَى وأَشْرَفَ على المَوْت وبابه وَعَدَ . وشَاةٌ (مَوْقُوذَة) قُتِلَتْ بالخَشَب

* و ق ر — (الوَقْر) بالفتح الثِّقَل فى الأُذُن وبالكسر الحِمْل وقد (أَوْقَر) بَعِيرَه . وأَكْثَرُ مايُسْتَعْمَل الوِقْر فى حِمْل البَغْل والحِمار والوَسْقُ فى حِمْل البَعِير . و(أَوْقَرَتِ) النَّخْلَةُ كَثُرَ حَمْلُها يُقال نَخْلَة (مُوقِرَة) و(مُوقِرٌ) و(مُوقَرَةٌ) وحُكِى (مُوقَر) أيضا وفَتْح القاف على غير القِياس لأَنَّ الفِعْلَ ليس للنَّخلة . وإنما حُذِفَت الهاءُ من (مُوقِر) بالكسر على قِياس امْرَأَةٌ حَامِلٌ لأَنَّ حَمْلَ الشَّجرِ مُشَبَّه بِحَمْل النِّساء . و(مُوقَر) بالفتح شَاذٌّ . وقد (وَقِرَتْ) أُذُنُه أَى صَمَّتْ وبابه فهم . و(وَقَر) اللهُ أُذُنَه من باب وَعَد . و(الوَقَار) بالفتح الحِلْم والرَّزَانة وقد (وَقُر)[1] الرجل يقِر بالكسر (وقارا) و(قِرَة) بوزن عِدَة فهو (وَقُور) ومنه قولُه تعالى : « وقِرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ » بالكسر . ومَنْ قَرَأَ (وقَرْن) بالفتح فهو من القَرَار . و(التَّوْقِير) التَّعْظِيم والتَّرْزِين أيضا . وقولُه تعالى : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَارًا » أى لاتَخَافُون لله عَظَمَةً عن الأَخْفَش

* و ق ص — (الوَقَص) بفتحتين واحِدُ (الأَوْقَاص) فى الصَّدَقة وهو ما بَين الفَرِيضَتَيْن وكذا الشَّنَق . وبَعْضُ العُلَماء يَجْعَلُ الوَقَص فى البَقَر خَاصَّة والشَّنَق فى الإِبِل خاصَّة

* و ق ع — (الوَقْعة) صَدْمة الحَرْب . و(الوَاقِعةُ) القِيَامة . و(مَوَاقِع) الغَيْث مَسَاقِطُه . ويقال (وَقَع) الشَّيْءُ (مَوْقِعَه) . و(الوَقِيعة) فى النَّاس الغِيبَة . والوَقِيعة أيضا القِتال والجَمْع (وَقَائِع) . و(وَقَع) الشَّيْءُ يَقَع (وُقُوعا) سَقَط . و(وَقَعْتُ) مِنْ كَذَا وعَنْ كذا (وَقْعًا) أى سَقَطْتُ . وأَهْلُ الكُوفَة يُسَمُّون الفِعْلَ المُتَعَدِّىَ (واقِعًا) . و(وَقَع) فى النَّاس (وَقِيعَةً) أى اغْتَابَهُم وهو رَجُل (وَقَّاعٌ) و(وَقَّاعَةٌ) بالتشديد فيهما أى يَغْتَابُ النَّاسَ . و(التَّوْقِيع)

(١) ويقال أيضا وقر يوقر ككرم يكرم . انظر الصحاح .

ما يُوَقَّع فى الكِتاب يُقال : السُّرور تَوْقِيعٌ جائزٌ

* و ق ف — (الوَقْف) سِوارٌ من عاجٍ . و (وَقَفَت) الدَّابَّة تَقِفُ (وُقُوفًا) و (وَقَفَها) غيرُها من باب وَعَدَ . و (وَقَفَه) على ذَنْبه أَطْلَعَه عليه . و (وَقَف) الدَّارَ للمساكين و بابهما وَعَد أيضا . و (أَوْقَفَ) الدار بالألف لغة رديئة . وليس فى الكلام أَوْقَفَ إلا حَرف وَاحِد وهو أَوْقَفْتُ عَن الأَمْر الذى كُنْتُ فيه أى أَقْلَعْتُ . وعن أبى عَمْرو والكِسائىّ أنّه يُقال للوَاقِف : ماأَوْقَفَكَ هُنا أىْ أىّ شيءٍ صَيَّرك إلى الوُقُوف . و (المَوْقِف) مَوْضع الوُقُوف حَيْثُ كان . و (تَوْقِيفُ) النّاس فى الحَجّ وُقُوفُهم (بالمَوَاقِف) . والتَّوقِيفُ كالنَّصّ . و (وَاقَفَهُ) على كذا (مُوَاقَفَةً) و (وِقَافًا) و (اسْتَوْقَفَه) سَأَلَه الوُقُوف . و (التَّوَقُّف) فى الشَّىْءِ كالتَّلَوُّم فيه

* و ق ق — (الوَقْوَقَة) نُبَاح الكَلْب عند الفَرَق . و (الوَقْوَاقُ) شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الدُّوِىّ . و بِلادُ الوَقْوَاق فَوْقَ بِلاد الصِّين

* و ق ى — (اتَّقَى) يَتَّقِى و (تَقَى) يَتْقِى كَقَضَى يَقْضِى . و (التَّقْوَى) و (التُّقَى) واحد . و (التُّقَاة التَّقِيَّة) يقال (اتَّقَى تَقِيَّةً) و (تُقَاةً) . و (التَّقِىّ المُتَّقِى) وقالوا ما أَتْقَاه لله . و (تَوَقَّى) و (اتَّقَى) بمعنًى . و (وَقَاه) الله (وِقَايَةً) بالكسر حَفِظَه . و (الوِقَايَة) أيضا التى لِلنِّساء وفَتْح الواو لغة . و (الأُوقِيَّة) فى الحديث أَرْبَعُون دِرْهما . وكذا كانَ فيما مَضَى . وأَمَّا اليَوْمَ فيما يَتَعارَفُه النَّاس فالأوقِيَّة عند الأَطِبَّاء وَزْن عَشَرة دَرَاهِم وخَمْسةِ أَسْباع دِرْهم وهو إسْتَار وثلثا إستار والجَمْع (الأَوَاقِىّ) بتشديد الياء وإن شئتَ خَفَّفت

* و ك أ — (المُتَّكَأ) مَوضع (الاتِّكاء) وفَسَّرَه الأَخْفَش فى الآيَة بالمَجْلِس . و (تَوَكَّأ) على العَصَا . و (أَوْكَأَه إيكاء) أى نَصَبَ له مُتَّكَأً

* وكاف — فى أ ك ف وفى و ك ف

* و ك ب —(المَوْكِب) بوزن المَوْضع بَابَةٌ من السَّيْر . وهو أيضا القَوْم الرُّكُوب على الإبل للزِّينة وكذلك جَماعة الفُرْسان

* و ك د — (التَّوْكيد) لغة فى التأْكيد وقد (وَكَّد) الشَّىْءَ وأكَّده بمعنًى والواو أفصح وكذا (أَوْكَدَه) و (آكَدَه إيكادًا) فيهما

* و ك ر — (وَكْرُ) الطَّائِرِ بفتح الواو عُشُّه حيثُ كان فى جَبَل أو شَجر وجَمْعه (وُكُور) و(أَوْكَار) * قلتُ : قد فسر الوَكْرَ فى — ع ش ش — بما يخالف هذا

* و ك ز — (وَكَزَه) ضَربَه ودفَعه وقيل ضَرَبَه بجُمْع يَدِه على ذَقَنِه وبابه وَعَد

* و ك س — (الوَكْسُ) النَّقْصُ وقد (وَكَسَ) الشَّىْءُ من باب وَعَد . وفى الحديث « لَهَا مَهْرُ مِثْلِها لاَ وَكْس ولاَ شَطَطَ » أى لا نُقْصَانَ ولا زِيَادَةَ وقد (وَكَسْتُ) فلانا نَقَصْته من باب وَعَد أيضا

* و ك ف — (وَكَفَ) البَيْتُ أى قَطَر وبابه وَعَد و (وَكيفا) و (تَوْكَافا) أيضا . و (أَوْكَفَ) البيتُ لغةٌ فيه . و (الوِكَاف) و (الإِكَاف) للحِمَار يُقال (آكَفَه) و (أَوْكَفه)

* و ك ل — (الوَكِيل) معروف يُقَال (وَكَّلَه) بأمْر كذا (تَوْكِيلًا) والاسم (الوَكَالة) بفتح الواو وكَسْرها . و (التَّوَكُّل) إظْهَار العَجْز والاعْتِمادُ على غَيرِك والاسم (التُّكْلان) . و (اتَّكَلَ) على فُلان فى أمْرِه إذا اعْتَمَدَه . و (وَكَلَه) إلى نَفْسه من باب وَعَد و (وُكُولا) أيضا . وهذا الأَمْر (مَوْكُول) إلى رَأْيِك و (وَاكَلَه مُوَاكَلَة) إذا اتَّكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ منهما على صاحبه

* و ك ن — (الوَكْنُ) بالفتح عُشّ الطَّائِر فى جَبَل أو جِدَار و (المَوْكِنُ) مِثْلُه . وقال الأَصْمَعِىُّ : (الوَكْن) مَأْوَى الطَّائِر فى غير عُشّ والوَكْر بالراء ما كان فى عُشّ

* و ك ى — (الوِكَاء) ما يُشَدُّ به رأس القِرْبة . وفى الحديث «احْفَظْ عِفَاصَها ووِكَاءَها» . و(أَوْكَى) على ما فى سِقَائِه شَدَّه بالوِكاء . وفى الحديث «أنه كان يُوكِى بين الصَّفَا والمَرْوَة» أى يَمْلأ ما بينهما سَعْيًا كما يُوكَى السِّقَاءُ بعد المَلْءِ وقيل: معناه أنّه كان يَسْكُت فلا يتكلّم كأنّه يُوكِى فَمَه وهو من قولهم : أَوْكِ حَلْقَك أى اسْكُتْ

* و ل ج — (وَلَجَ) يَلِجُ بالكسر (وُلُوجا) أى دخل و(أَوْلَجَه) غيرُه أَدخله . وقولُه تعالى «يُولِجُ اللَّيْلَ فى النَّهَار ويُولِجُ النَّهَارَ فى اللَّيْل» أى يَزِيد من هذا فى ذلك ومن ذلك فى هذا . و(وَلِيجَةُ) الرَّجُل خَاصَّتُه وبِطَانَته

* و ل د — (الوَلَدُ) يكون واحدًا وجَمْعًا وكذا (الوُلْد) بوزن القُفْل . وقد يكونُ (الوُلْد) جَمْعَ وَلَدٍ كأَسَد وأُسْد . و(الوِلْد) بالكسر لُغَة فى الوُلْد . و(الوَلِيد) الصَّبِيُّ والعَبْد والجَمْع (وِلْدَانٌ) كَصِبْيانٍ و(وِلْدَةٌ) كَصِبْيَة . و(الوَلِيدَة) الصَّبِيَّة والأَمَة والجَمْع (الوَلَائِد) . و(وَلَدَتِ) المَرْأَةُ وِلَادًا و(وِلَادَة) . و(أَوْلَدَتْ) حَانَ وِلَادُهَا . و(تَوَالَدُوا) أى كَثُرُوا وَوَلَدَ بعضُهم بَعْضًا . و(الوالِد) الأَبُ و(الوَالِدَة) الأمّ وهما (الوَالِدَان) . وشَاةٌ (وَالِد) أى حامِلٌ . و(تَوَلَّدَ) الشَّيْءُ من الشَّيْءِ . و(مِيلَاد) الرَّجُل اسْمُ الوَقْت الذى وُلِد فيه . و(المَوْلِد) الموضعُ الذى وُلِد فيه . وعَرَبِيَّة (مُوَلَّدَة) ورَجُلٌ (مُوَلَّد) اذا كان عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْض

* و ل ع — (الوَلُوعُ) بالفتح الاسم مِن (وَلِعَ) به بالكسر يَوْلَع (وَلَعًا) بفتح اللام و(وَلُوعا) أيضا بالفتح فالمَصْدَر والاسمُ جميعا مفتوحَانِ . و(أَوْلَعَه) بالشَّيْءِ و(أُولِعَ) به على ما لم يُسَمَّ فَاعِلُه فهو (مُولَع) بفتح اللام أى مُغْرًى

* و ل غ — (وَلَغَ) الكَلْبُ فى الإناء

يَلَغ[1] بفتح اللام فيهما (وُلُوغا) أى شرب مافيه بأطراف لسانه و(أَوْلَغَه) صاحبُه . وقيل : ليس شَىْءٌ من الطُّيور يلَغ غير الذُّباب . وحَكَى أَبو زَيْد : وَلَغ الكَلْبُ بشَرابِنا وفى شَرابِنا ومن شَرابِنا

* و ل ق — (الوَلْق) بسكون اللام الاستمرار فى الكَذِب ومنه قراءة عائشة رضى الله عنها : «إذْ تَلِقُونَه بألسِنَتِكُمْ»

* و ل م — (الوَلِيمَة) طَعامُ العُرس وقد (أَوْلَمَ) . وفى الحديث «أَوْلِمْ ولَوْ بِشَاةٍ»

* و ل ه — (الوَلَه) ذَهَابُ العَقل والتَّحيُّر من شِدّة الوَجْد وقد (وَلِه) بالكسر يَوْلَه (وَلَهًا) و(وَلَهَانًا) أيضا بفتح اللام و(تَوَلَّه) و(اتَّلَه) . ورَجُلٌ (وَالِهٌ) وامْرأة وَالِهٌ أيضا و(وَالِهَةٌ) . و(التَّوْلِيهُ) أَنْ يُفَرِّق بَيْنَ المَرْأَة ووَلَدِها . وفى الحديث «لا تُوَلَّهُ والدةٌ بوَلَدِها» أى لا تُجْعَل والِهًا وذلك فى السَّبَايَا

* و ل ى — (الوَلْىُ) بسكون اللام القُرْب والدُّنُوّ يقال : تَبَاعَدَ بَعْدَ وَلْىٍ . وكُلْ مِمَّا (يَلِيكَ) أى مِمَّا يُقَارِبُكَ يُقال منه : (وَلِيَه) يَلِيه بالكسر فيهما وهو شاذٌّ . و(أَوْلاهُ) الشَّىْءَ (فوَلِيَه) . وكذا (وَلِىَ الوَالِى) البَلَدَ و(وَلِىَ) الرجُلُ البَيْعَ (وِلَايَةً) فيهما . و(أَوْلاه) معروفا . ويقال فى التَّعَجُّب : ما أَوْلاهُ للمَعْرُوف وهو شاذّ . و(وَلَّاه) الأَميرُ عَمَلَ كذا . و(وَلَّاه) بَيْعَ الشَّىْء . و(تَوَلَّى) العَمَلَ تَقَلَّد . وتَوَلَّى عنه أَعْرَضَ . و(وَلَّى) هارِبًا أَدْبَرَ . وقولُه تعالى «ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا» أى مُسْتَقْبِلُها بوَجْهه . و(الوَلِىُّ) ضِدُّ العَدُوّ يقال منه : (تَوَلَّاه) . وكُلُّ مَنْ وَلِىَ أَمْرَ واحِدٍ فهو (وَلِيُّه) . و(المَوْلَى) المُعْتِقُ والمُعْتَقُ وابنُ العَمّ والنّاصِرُ والجارُ والحَلِيف . و(الوَلاء) وَلاء المُعْتِق . و(المُوالاة) ضِدُّ المُعاداة . ويقال (وَالَى) بينهما (وِلَاءً) بالكسر أى تابَعَ . وافْعَلْ هذه الأَشياءَ على الوِلاء أى مُتَتابِعة .

(١) أى من باب نفع وفى لغة من باب وعد وفى أخرى من باب ورث انظر المصباح .

و(تَوَالَى) عليهم شَهْرانِ تتَابَع . و (اسْتَوْلَى) على الأَمَد أى بلَغَ الغايَةَ . قال ابن السِّكِّيت : (الوِلاية) بالكسر السُّلطان و (الوَلاية) بالفتح والكسر النُّصْرة . وقال سيبَوَيْه : (الوَلايَةُ) بالفتح المصدر وبالكسر الاسْمُ . وقَوْلُهم :(أَوْلَى) لَكَ تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ . قال الأَصْمَعِيّ : معْناه قارَبَه ما يُهلكه أى نَزَل به . قال ثَعْلَب : ولم يَقُلْ أَحدٌ فى أَوْلَى أَحْسَن ممَّا قالَه الأَصْمَعى . وفلانٌ أَوْلَى بكذا أى أَحْرَى به وأَجْدَرُ . ويقال هو الأَوْلَى وفى المرأة هى (الوُلْيَا)

* و م أ — (أَوْمَأْتُ) إليه أَشَرْتُ . ولا تَقُل (أَوْمَيْتُ) . و(وَمَأْتُ) إليه أَمَأُ (وَمْئًا) مثْلُ وَضَعْتُ أَضَع وَضْعًا لُغَةٌ

* و م ض — (وَمَضَ) البَرْقُ لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا ولم يَعْتَرِض فى نَوَاحِى الغَيْم وبابه وَعَد و (وَمِيضا) أيضا و (وَمَضانًا) بفتح الميم وكذا (أَوْمَضَ)

* و م ق — (المِقَةُ) المَحَبَّة وقد (وَمِقَه) يَمِقُه بكسر الميم فيهما أَحَبَّه فهو (وَامِقٌ)

* و ن ى — (الوَنَى) الضَّعْفُ والفُتُورُ والكَلَالُ والإعْيَاءُ يقال (وَنَى) فى الأَمْر يَنِى بالكسر (وَنًى) و (وَنْيًا) أى ضَعُفَ فهو (وَانٍ) . وفُلانٌ لا (يَنِى) يَفْعَلُ كذا أى لا يَزال يَفْعَلُه . و(تَوَانَى) فى حاجَته قَصَّر . و (المِينَاء) بالمدّ كَلَّاءُ السُّفُن ومَرْفَؤُها وهو مِفْعال من الوَنَى

* و ه ب — (وَهَبَ) له شَيْئا يَهَب (وَهْبًا) بوزن وَضَع يَضَع وَضْعًا و (وَهَبًا) أيضا بفتح الهاء و (هِبَةً) بكسر الهاء والاسْم (المَوْهِبُ) و (المَوْهِبَة) بكسر الهاء فيهما . و(الاتِّهَابُ) قَبُول (الهِبَة) . و (الاسْتِيهاب) سُؤال الهِبة . و (هَبْ) زَيْدًا مُنْطلقا بوزن دَعْ بمعنى احْسَبْ ولا يُسْتَعْمَلُ منه ماضٍ ولا مُسْتَقْبَلٌ . ورجلٌ (وَهَّابٌ) و (وَهَّابَة) كثير الهِبَة والهاء للمبالغة

* وه ج — (الوَهَجُ) بفتحتين حرّ النّار . والوَهْج بسكون الهاء مصدر قولك (وَهَجت) النارُ من باب وَعَد و (وَهَجانًا) أيضا بفتح الهاء أى اتّقدت و (أوْهَجها) غيرُها . و(تَوهّجَتْ) توقّدت . ولها (وَهِيجٌ) أى تَوَقُّدٌ

* وه د — (الوَهْدة) كالوَرْدة المكان المُطْمَئِنُّ والجمع (وَهْدٌ) كوَعْدٍ و (وِهادٌ) كَمِهاد

* وه ص — (الوَهْصُ) شِدّة الوَطْءِ وبابه وَعَد . وفى الحديث « أنَّ آدمَ حين أُهْبِطَ من الجنّة (وَهَصَهُ) اللهُ » كأنّه رَمَى به وغَمَزه إلى الأرض

* وه ل — لقيَهُ أوّلَ (وَهْلة) أى أوّلَ شىْء

* وه م — (وَهِمَ) فى الحِساب غَلِطَ فيه وسَها وبابه فَهِمَ . ووَهَمَ فى الشىْء من باب وَعَد إذا ذَهَب وهْمُه إليه وهو يُريد غيْرَه . و(تَوهّمَ) أى ظَنَّ . و (أوْهَمَ) غيْرَه (إيهامًا) و (وَهّمَهُ) أيضا (تَوْهِيمًا) . و (اتّهَمَه) بكذا والاسم (التُّهَمَةُ) بفتح الهاء . و (أوْهَمَ) الشَّىْءَ أى تَرَكَه كُلَّه يقال أوْهَمَ من الحِسابِ مائةً أى أسْقَطَ وأوْهَمَ مِنْ صَلَاتِه رَكْعَةً

* وه ن — (الوَهْنُ) الضَّعْف وقد (وَهَن) من باب وَعَد و (وَهَنه) غيْرُه يتعدّى ويَلْزَم . و (وَهِنَ) بالكسر يَهِنُ (وَهْنًا) لغةٌ فيه . و (أوْهَنه) غيْرُه و (وَهّنه تَوْهِينا) . و (الوَهْنُ) و (المَوْهِنُ) نحوٌ من نِصف اللّيْل قال الأصْمَعِىُّ : هو حين يُدْبِر اللّيْلُ

* وه ى — (وَهَى) السّقاء يَهِى بالكسر (وَهْيًا) تَخَرَّقَ وانْشَقَّ . وفى المثل

خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقاؤُهُ
وَمَنْ هُرِيقَ بالفَلَاةِ ماؤُه

يُضْرَب لِمَنْ لايَسْتَقِيم . و (وَهَى) الحائطُ إذا ضَعُفَ وهَمَّ بالسُّقُوط . ويُقال ضَرَبَهُ (فَأوْهَى) يَدَهُ أى أصابَها كَسْرٌ أو ما أشْبَهَهُ

* و و ه — إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ الشَّيْءِ قُلْتَ (واهًا) لَهُ مَا أَطْيَبَهُ

* و ى ب — (وَيْبٌ) كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْلٌ تَقُولُ : وَيْبَكَ وَوَيْبَ زَيْدٍ مَعْنَاهُ أَلْزَمَكَ اللهُ وَيْلًا . وَوَيْبٌ لِزَيْدٍ (١)

* و ى ح — (وَيْحٌ) كَلِمَةُ رَحْمَةٍ وَوَيْلٌ كَلِمَةُ عَذَابٍ . وقيل : هُمَا بِمَعْنًى واحد تَقُولُ : وَيْحٌ لِزَيْدٍ وَوَيْلٌ لِزَيْدٍ فَتَرْفَعُهُمَا على الابتداء . وَلَكَ أَنْ تَنْصِبَهُمَا بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ تقديرُه أَلْزَمَهُ اللهُ تَعَالَى وَيْحًا وَوَيْلًا ونحو ذلك . وكذا وَيْحَكَ وَوَيْلَكَ وَوَيْحَ زَيْدٍ وَوَيْلَ زَيْدٍ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَعْسًا لَهُ وَبُعْدًا له ونحوهما فَمَنْصُوبٌ أَبَدًا لِأَنَّهُ لا تَصِحُّ إِضَافَتُهُ بغير لامٍ فَيُقَالُ تَعْسَهُ وَبُعْدَهُ فلذلك افْتَرَقَا

* و ى ك — (وَيْكَ) كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْبٌ وَوَيْحٌ وقد سَبَقَا والكاف للخطاب

* و ى ل — (وَيْلٌ) كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْحٌ إِلَّا أَنَّهَا كَلِمَةُ عَذَابٍ يُقَالُ وَيْلَهُ وَوَيْلَكَ وَوَيْلِي . وفي النُّدْبَةِ (وَيْلَاهْ) . وتَقُولُ وَيْلٌ لِزَيْدٍ وَوَيْلًا لِزَيْدٍ فالرَّفْعُ على الابتداء والنَّصْبُ على إِضْمَارِ الفعل . هذا إذا لَمْ تُضِفْهُ فأَمَّا إذا أَضَفْتَهُ فَلَيْسَ إِلَّا النَّصْبُ لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ . وقَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : (الوَيْلُ) وَادٍ في جَهَنَّمَ لَوْ أُرْسِلَتْ فيه الجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ

* و ى ه — إِذَا أَغْرَاهُ بالشَّيْءِ يُقَالُ (وَيْهًا) يا فُلَانُ وهو تَحْرِيضٌ كَمَا يُقَالُ دُونَكَ يا فُلَانُ

* و ى ا — (وَيْ) كَلِمَةُ تَعَجُّبٍ وَيُقَالُ وَيْكَ وَوَيْ لِعَبْدِ الله . وقد تَدْخُلُ وَيْ على كَأَنَّ المُخَفَّفَةِ والمُشَدَّدَةِ تَقُولُ وَيْكَأَنَّ . قال الخَلِيلُ : هِيَ مَفْصُولَةٌ تَقُولُ وَيْ ثُمَّ تَبْتَدِئُ فَتَقُولُ كَأَنَّ . وقال الكِسَائِيُّ : هُوَ وَيْكَ أُدْخِلَ عليه أَنَّ ومَعْنَاهُ أَلَمْ تَرَ ذَكَرَ قولَ الكِسَائِي في وا من باب الألف اللَّيِّنَةِ

(١) أي فالنصب مع الاضافة أجود من الرفع والرفع مع اللام أجود من النصب كما في الصحاح . ولكن كلامه في (و ى ل) يفيد تعيين النصب عند الاضافة .

باب الياء

(اليَاءُ) حَرْفٌ من حُرُوف المُعْجَم . وهى من حُرُوف الزِّيَادَات ومن حُرُوف المَدّ واللِّين . وقد يُكْنَى بها عَن المُتَكَلِّم المَجْرُورِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى كقولك ثَوْبِى وغُلَامِى . إنْ شِئْتَ فَتَحْتَهَا وإنْ شِئْتَ سَكَّنْتَهَا . ولَكَ أَنْ تَحْذِفَهَا فى النِّدَاء خَاصَّةً تقُول يَاقَوْمِ ويَاعِبَادِ بالكسر فإنْ جَاءَتْ بَعْدَ الأَلِف فُتِحَتْ لا غيرُ نحو عَصَايَ وَرَحَايَ وكذا إنْ جَاءَتْ بعد ياء الجَمْع كقوله تعالى : «وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ» وكَسَرَهَا بَعْضُ القُرَّاءِ ولَيْسَ بالوَجْه . وقد يُكْنَى بها عن المُتَكَلِّم المَنْصُوبِ مثل نَصَرَنِى وَأَكْرَمَنِى ونحوهما . وقد تكُون علامة للتَّأْنِيث كقولك افْعَلِى وأَنْتِ تَفْعَلِينَ . وتُنْسَبُ القَصِيدَة التى قَوَافِيها على اليَاءِ يَاوِيَّةً * وَ (يا) حَرْفٌ يُنَادَى بِهِ القَرِيبُ والبعيدُ وقَوْلُ الرَّاجِز :

* يا لكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ *

هِىَ كَلِمَةُ تَعَجُّبٍ . وقولُهُ تَعَالَى : « أَلَا يَا اسْجُدُوا لله » بالتَّخْفِيف مَعْنَاهُ أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا فَحُذِفَ فيه المُنَادَى اكْتِفَاءً بِحَرْف النِّدَاء كما حُذِف حَرْفُ النِّدَاء اكْتِفَاءً بالمُنَادَى فى قوله تعالى : « يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا » لأَنَّ المُرَادَ مَعْلُوم . وقيل : إنَّ يا هَاهُنَا للتَّنْبِيه كَأَنَّه قال أَلَا اسْجُدُوا فلما دَخَلَ عليه يا للتَّنْبِيه سَقَطَتْ أَلِفُ اسْجُدُوا لأَنَّها أَلِف وَصْلٍ وَسَقَطَتْ أَلِفُ يا لاجْتِمَاع السَّاكِنَيْنِ الأَلِف والسِّين . وَنَظِيرُه قولُ ذى الرُّمَّة :

أَلَا يَا اسْلَمِى يَادَارَمَىَّ عَلَى البِلَى
وَلَا زَالَ مُنْهَلًّا بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

* ى ء س — (اليَأْسُ) القُنُوط وقد (يَئِسَ) من الشَّىْءِ من باب فَهِمَ . وفيه لُغَة أُخْرَى (يَئِسَ) يَيْئِسُ بالكسر فيهما وهو شَاذٌّ . وَرَجُلٌ (يَئُوسٌ) . و (يَئِسَ) أيضًا بمعنى عَلِمَ فى لُغَة النَّخَع ومنه قوله

تعالى : « أَفَلَمْ يَيْئَسِ الذينَ آمنوا » . و(آيَسَهُ) اللهُ من كذا (فاسْتَيْأَس) منه بمعنى أَيِسَ

* ى ب س — (يَبِسَ) الشَّئُ بالكسر (يُبْسًا) و(يَبِسَ) يَيْبِس بالكسر فيهما لغةٌ وهو شاذٌّ . و(اليَبْسُ) بوزن الفَلْس (اليَابِس) يُقال حَطَبٌ (يَبْسٌ) قال ابن السِّكِّيت : هو جَمع (يَابِس) كَرَاكِب وركْب . وقال أبو عُبَيد : (اليُبْس) بالضم لغة فى اليَبْس. و(اليَبَس) بفتحتين المَكَان يكون رَطْبا ثم يَيْبَس ومنه قولُه تعالى: « فاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فى البَحْرِ يَبَسًا » . و(اليَبِيسُ) من النَّبَات ما يَبِسَ منه تقول: يَبِسَ يَيْبَس فهو (يَبِيسٌ) مثل سَلِم فهو سلِيم . و(يَبَّس) الشَّئَ (تَيْبِيسا فاتَّبَس) أى جَفَّفَه فَجَفَّ فهو (مُتَّبِسٌ)

* يبرين — فى ب ر ن

* ى ت م — (اليَتِيم) جَمْعُه (أَيْتَام) و(يَتَامَى) وقد (يَتِمَ) الصَّبِىُّ بالكسر يَيْتَم (يُتْمًا) بضم اليـاء وفتحها مع سكون التـاء فيهما . و (اليُتْمُ) فى النَّاس من قِبَل الأَب وفى البَهَائِم من قِبَل الأمّ . وكُلُّ شَئٍ مُفْرَدٍ يَعِزُّ نَظِيرُه فهو (يَتِيمٌ) يُقال : دُرَّة يَتِيمَةٌ

* ى د ى — (اليَدُ) أَصْلُها يَدْىٌ على فَعْل ساكنة العَين لأنّ جَمْعَها (أَيْدٍ) و (يُدِىّ) وهُمَا جَمْعُ فَعْل كفَلْس وأَفْلُس وفُلُوس . ولا يُجْمَع فَعَل على أَفْعُل إلا فى حُرُوفٍ يَسيرة مَعْدُودة كزَمَن وأَزْمُن وجَبَل وأَجْبُل . وقد جُمِعَت الأَيْدِى فى الشِّعْر على (أَيادٍ) وهو جَمْعُ الجَمْع مثل أَكْرُع وأَكَارِع . وبَعْضُ العَرَب يقول فى الجمع (الأَيْدُ) بحذف الياء . وبعضُهم يَقول لِلْيَد (يَدًى) مثل رَحًى . وتَثْنِيَتُها على هذه اللُّغَة يَدَيَانِ كرَحَيَانِ . و(اليَدُ) القُوَة . و(أَيَّدَه) قَوَّاه . ومَالِى بفُلانٍ (يدان) أى طَاقَةٌ . وقال اللهُ تعالى : « والسَّماءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ » * قلتُ :

قوله تعالى «بِأَيْد» أى بقُوَّةٍ وهو مَصْدَر آدَ يئِيدُ أَيْدًا إذا قَوِيَ وليس جَمْعًا لِيَدٍ لِيُذْكَرَ هُنَا بل مَوْضعُه بابُ الدَّالِ . وقد نَصَّ الأزهَرِيُّ على هـذه الآية فى الأيدِ بمعنى المَصْدَر . ولا أَعرِفُ أحدًا من أَئِمَّة اللُّغَة أو التَّفسير ذَهَبَ إلى ما ذَهَب إليه الجَوْهَرِى من أَنَّها جَمْعُ يَدٍ . وقولُه تعالى: «حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» أى عن ذِلَّةٍ وَٱستِسْلامٍ . وقيلَ : معْنَاه نَقْدًا لا نَسِيئَةً . و(اليَـدُ) النِّعمة والإحسان تَصْطَنِعُهُ وجَمْعُها (يُدِى) بضم الياء وكسرها كَعُصِى بضم العين وكسرها و(أَيْدٍ) أيضا . ويُقـال : إن بين (يَدَى) السَّاعة أَهْوالاً أى قُدَّامَها . وهـذا ما قَدَّمَتْ يَدَاكَ وهو تأكيد أى ما قَدَّمْتَه أَنْتَ كما يُقال ماجَنَتْ يَدَاك أى ما جَنَيْتَه أنت . ويُقال سُـقِط فى يَدَيْه وأُسْقِطَ أى نَدِمَ ومنه قوله تعالى: «ولَمَّا سُـقِطَ فى أَيْدِيهِمْ» أى نَدِمُوا . وهذا الشَّيْءُ فى (يَدِى) أى فى مِلْكِى

* يربوع — فى ر ب ع

* ى ر ر — حَجَرٌ (أَيَرُّ) بوزن أَصَمّ أى صَلْدٌ صُلْبٌ وهو فى حديث لُقْمانَ

* ى ر ع — (اليَرَاعُ) جَمْعُ (يَرَاعة) وهى القَصَبَة

* ى ر ق — (اليَرَقانُ) مثـل الأَرَقان وهو آفَـةٌ تُصيب الزَّرْعَ وداءٌ يُصيبُ الإنسانَ

* ى س ر — (اليُسْر) بسكون السين وضَمِّها ضِـدُّ العُسْر . و(المَيْسور) ضِـدُّ المَعْسُور . وقـد (يَسَّرَه) اللهُ (لليُسْرَى) أى وَفَّقَه لهـا . وقَعَدَ (يَسْرَةً) أى شَأْمَةً . و(تَيَسَّر) له كذا و(ٱسْـتَيْسَر) له بمعنًى أى تَهَيَّأَ . و(الأَيْسَرُ) ضِدُّ الأَيمن . و(المَيْسَرَة) ضِدُّ المَيْمَنة . و(المَيْسُرَة) بفتح السين وضمها السَّـعَة والغِنَى . وقرأَ بعضهم : «فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسُرِهِ» بالإضافة قال الأَخْفَش : وهو غيرُ جائزٍ لأَنَّه لَيْسَ فى الكلام مَفْعُل بغير هاء وأَمَّا مَكْرُم ومَعْوُن

فَهُمَا جَمْعُ مَكْرُمَة ومَعُونَة . و (المَيْسر) قِمارُ العَـرَب بالازْلام . و (اليَـاسِرُ) نَقيض اليَـامِن تقول يَاسِرْ بأصْحَابِكَ أى خُذْ بِهِمْ يَسَارًا . و (تَيَاسَرْ) يَارَجُلُ لغَـة فى يَاسِرْ وبعضهم يُنْكِرُه . و (يَاسَرَه) أى سَاهَلَهُ . ويُقَـال رَجُلٌ أعْسَرُ (يَسَرٌ)(١) للّذى يَعْمَل بيَدَيْه جَميعًا . و (اليَسَارُ) خلافُ اليمين . ولا تَقُـلِ اليِسَار بالكسر . واليَسارُ و (اليَسَارَة) الغنَى وقد (أيْسَرَ) الرَّجُل يُوسِرُ أى اسْتَغْنَى صارت الياءُ فى مُضَارِعه وَاوًا لسكونهـا وضَمَّة ما قبلَهـا . و (اليَسِـيرُ) القَليل . وشَىْءٌ يَسيرٌ أى هَيِّنٌ

* ى س م — (اليَـاسَمين) مُعَرَّب وبعضُ العَرَب يَقول فى الرَّفع (ياسَمُون) وقـد ذكرناه فى — ن ص ب — وجاء فى الشِّعْر (يَاسِم)

* يَعاليل — فى ع ل ل

* ى ف ع — (اليَفَـاع) ما ارْتَفَع من الأَرض . و (أيْفَعَ) الغُلَام أى ارْتفع فهو (يَافِعٌ) ولا يُقَـال (مُوفِعٌ) وهو من النوادر

* ى ق ظ — رَجُل (يَقُظٌ) بضم القاف وكسرها أى (مُتَيَقِّظٌ) حَذِرٌ . و (أيْقَظَهُ) مِن نَوْمه نَبَّهَه (فتَيَقَّظ) و (اسْـتَيْقَظَ) فهو (يَقْظَـانُ) والاسم (اليَقَظَة) بفتحتين

* ى ق ق — أبْيَضُ (يَقَقٌ) أى شَديد البَيَاض نَاصِعُه وكَسْرُ القاف الأولى لغة

* ى ق ن — (اليَقِينُ) العلْم وزَوَالُ الشَّكّ يُقَال منه (يَقِنْتُ) الأَمْرَ من باب طَرِب . و (أيْقَنْتُ) و (اسْـتَيْقَنْتُ) و (تَيَقَّنْتُ) كُلُّه بمعنًى . وأنَا على (يَقِين) منـه . ورُبَّمـا عَبَّرُوا عن الظَّنّ باليَقِين وعن اليَقِين بالظَّنّ

* ى ل م — (يَلَمْلَم)(٢) لُغَة فى أَلَمْلَم وهو ميقَات أَهْل اليَمَن

* ى ل م ق — (اليَلْمَق) القَبَاءُ فارِسىٌّ معرَّب وجَمْعُه (يَلَامِق)

---

(١) و يقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال لها عسراء يسراء . تاج العروس .

(٢) زاد فى القاموس يرمرم جبل على مرحلتين من مكة .

* ي م م — (يَمَّمَه) قَصَدَه. و(تَيَمَّمَه) تَقَصَّدَه. و(تَيَمَّمَ) الصَّعِيدَ للصَّلاةِ وأصلُه التَّعَمُّد والتَّوَخِّى من قولهم تَيَمَّمَه وتَأَمَّمَه. قال ابن السِّكِّيت: قولُه تعالى: «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» أي اقْصِدُوا لِصَعِيدٍ طَيِّبٍ ثم كَثُرَ استعمالُهم لهذه الكلمة حتَّى صار (التَّيَمُّم) مَسْحَ الوَجْهِ واليَدَيْنِ بالتُّراب. و(يُمِّمَ) المَرِيضُ (فَتَيَمَّمَ) للصلاة. الأَصْمَعيّ: (اليَمَامُ) الحَمَامُ الوَحْشِيُّ الواحدَة (يَمَامَة). وقال الكِسَائيّ: هى التى تَأْلَفُ البُيُوتَ. و(اليَمَامَة) اسم جارِيَةٍ زَرْقاءَ كانت تُبْصِر الرَّاكِبَ مِن مَسِيرة ثلاثة أَيَّام. يُقَال: أَبْصَرُ من زَرْقَاء اليَمَامة. واليَمَامة أيضا بِلَادٌ وكان اسمُها الجَوّ فَسُمِّيَت باسم هذه الجارِيةِ لِكَثْرة ما أُضيف إليها وقيل جَوُّ اليَمَامة. و(اليَمّ) البَحْر

* ي م ن — (اليَمَنُ) بلادٌ للعَرب والنسبة إليهم (يَمَنِيٌّ) و(يَمَانٍ) مخففة والأَلِف عِوَضٌ من ياء النَّسَب فلا يَجْتَمِعَان. قال سِيبَوَيْهِ: وبعضُهم يقول (يَمَانِيٌّ) بالتشديد. وقوم (يَمَانِيَة) و(يَمَانُون) مثل ثمانية وثمانون وامرأةٌ (يَمَانِيَة) أيضا. و(أَيْمَنَ) الرَّجُلُ و(يَمَّنَ تَيْمِينًا) و(يَامَنَ) إذا أَتَى اليَمَنَ. وكذا إذا أخذَ فى سَيْرِه يَمِينًا يُقَال: يَامِنْ يا فُلانُ بِأَصْحَابِك أى خُذْ بهم يَمْنَةً. ولا تقل تَيَامَنْ. والعامَّة تقولُه. و(تَيَمَّنَ) تَنَسَّب إلى اليَمَن. و(اليُمْنُ) البَرَكَةُ وقد (يُمِنَ) فُلانٌ على قومه على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَيْمُون) أى صار مُبَارَكًا عليهم. و(يَمَنَهُم) أيضا (يَمْنًا) فهو (يَامِنٌ) و(تَيَمَّنَ) به تَبَرَّكَ. و(المَيْمَنَة) ضِدُّ المَيْسَرة. و(الأَيْمَن) و(المَيْمَنَة) ضِدُّ الأَيْسَر والمَيْسَرة. و(اليَمِين) القُوَّة. وقوله تعالى: «تَأْتُونَنَا عن اليَمِين» قال ابن عَبَّاس رضى الله تعالى عنهما: أى من قِبَل الدِّينِ فَتُزَيِّنُون لنا ضَلالَتَنا كأَنَّه أراد تأْتُونَنَا عن المَأْتَى

السَّهْل . واليَمِينُ القَسَم والجمــعُ (أَيْمُنٌ) و (أَيْمــانٌ) قيــل : إنمــا سُمِّيَت بذلك لأنهم كانوا إذا تحالَفوا ضَرَبَ كُلُّ آمْرِئٍ منهم يمينَه على يَمين صاحِبِه . وإنْ جَعَلْتَ اليمينَ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعْهُ لأَنَّ الظُّروف لا تَكادُ تُجْمَــع . و (اليَمينُ) يَمينُ الإنسان وغيره . و (آيْمُنُ) الله آسمٌ وُضع للقَسَم هكذا بضم الميم والنون وهو جَمْع يَمين وأَلِفُه أَلِفُ وَصْل عنــد أكثر النَّحْويين ولَمْ يَجِئْ فى الأَسْماء أَلِفُ الوَصْل مفتوحة غيرها وربمــا حَذَفُوا منه النون فقالوا (أَيْمُ) الله بفتح الهــمزة وكسرها . وربمــا أَبْقَوُا الميمَ وحْدَها فقالوا مُ الله ومِ الله بضم الميم وكسرها . وربما قالوا مُنُ الله بضم الميم والنون ومَنَ الله بفتحهما ومِنِ الله بكسرهما . ويقولون (يَمُنُ) الله لا أَفْعَلُ . وجَمْعُ اليمين (أَيْمُنٌ) كما سبق

* ى ن ع — (يَنَعَ) الثَّمَرُ أى نَضِج وبابه ضَرَب وجَلَس وقَطَع وخَضَع و (يُنْعًا) أيضا بضم الياء و (أَيْنَعَ) مثْله . وقُرِئَ : « و (يَنْعِه) » بفتح الياء وضمها وهو مثل النَّضْج والنُّضْج . و (اليَنِيعُ) و (اليَانِـعُ) كالنَّضِيج والنَّاضِج . وجَمْعُ اليانِـع (يَنْعٌ) كصاحِب وصَحْب

* يهـ — يقول الراعى من بعيد لصاحِبه : (ياهْ ياهْ) أى أَقْبِل

* يوسف — فى أ س ف

* ى و م — (اليَوْم) معروف وجمعه (أَيَّام) . قال الأخفش فى قوله تعالى : « من أَوَّلِ يَوْمٍ » أى من أَوَّلِ الأَيَّام كما تقول : لَقِيتُ كل رجُل تُرِيدُ كُلَّ الرجال . وعامَلَه (مُيَاوَمَــةً) كما تقول مُشاهَرَةً . وربمــا عبَّرُوا عن الشــدَّة باليَوْم يقال : يومٌ (أَيْوَمُ) كما يقال لَيْلَةٌ لَيْلاءُ . و (يامُ) آبْنُ نُوح الذى غَرِق فى الطُّوفان

(انتهى)

دار مصر للطباعة
سعيد جودة السحار وشركاه


